

893.791

Q3452

Columbia University
in the City of New York
Library



BOUGHT FROM

THE

Alexander L. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896





﴿الجزء الثالث﴾

من كتاب انحاء السادة المثقين بشرح اسرار احياء
علوم الدين تصنيف خاتمة المصنفين وعمدة ذوي
الفضائل من المدققين العلامة السيد محمد
ابن محمد الحسين الزبيدي الشهير
بمرتضى رحمه الله وأباه
من قبض فضله
جزيل الرضا
آمين

﴿تنبية﴾

حيث تحقق ان الشارح لم يستكمل جميع الاحياء في بعض
مواضع من شرحه فتعجبا لفائدة وضعنا الاحياء المذكورة في
هامش هذا الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الله ناصر كل صابر الحمد لله ما عل الصلاة عماد الدين وعباد
المؤمنين وسراج اليقين ومنهاج المهتدين وأفضل أعمال المؤمنين وأزكى خصال المسلمين وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توردنا موارد الموحدين وتطهرنا مرة الشهادة والصالحين
وأشهد أن سيدنا محمد اجدبيهم وصفه النبي الصادق الوعد الامين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين
لهم باحسن الى يوم الدين وسلم تسليما و زاد شرفا وتعظيما (أما بعد) فهذا شرح كتاب أسرار الصلاة
ومهماتها وهو رابع كتب احبائه علوم الذين يكثر فوائدهم ويفرر عوائدهم بتوضيح مسائله ومعانيه وتنقيح
دلائله ومبانيه وكشف معضله وتبيين مبهمه والحق ما خلاصه مما يقول عليه ونس الضرورة في الغالب
اليه مستندا من كتب جليلة هي عيون المذهبيين ومنه تبطل من أصول صحيحة تقر بها العين مما تقدم
ذكرها في شرح الكتاب الذي قبله والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع به ابائي والمستفيدين وأن يجعله
خالصا لوجهي الكريم وذخرا متورا الى يوم الدين انه خير مسؤول وأكرم مأمول وهو حسبي ونعم الوكيل
ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم افتتح المصنف رحمه الله كتابه هذا بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم)
لان ذلك سنة الله في كتابه المبين وسنة أنبيائه المكرمين وسنة سائر عباد الصالحين والافتداء بهم أصل
الدين ثم أورد فيه قوله (الحمد لله) ابتداء بالكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد وجع بينهما في الابتداء أيضا صونا لكتابيه عن عدم البركة والخير المستفاد من قوله
صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه الحمد لله فهو أقطع وفي رواية أجزم رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه وفي رواية ابن حبان بسم الله الرحمن الرحيم وكلاهما مبدوء به فان الابتداء يعتبر في العرف
ممتدا من حيز الاتخذ في التصنيف الى الشروع في المقصود والحمد هو الشناء بالجليل تعظيما للمعنى عليه
والشكر مقابلة النعمة بالثناء والله علم لذات الحق سبحانه (الذي غفر العباد) جمع عبيد من العباد

*) كتاب أسرار الصلاة

ومهماتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غفر العباد

وهي الخضوع والاقبال ومعنى غمرهم أي غمهم (بأطائفه) جمع لطيفة فعبارة من اللطف بالضم وهو
الرأفة والرفق ويعبر عنه بما يقع عنده صلاح العبد آخره وقد أراد المصنف بالأطائف هنا اللطاف بالمعنى
المذكور وهو المناسب للسباق والا فالأطائف بمعنى الأسرار الدقيقة التي تلوح للنهم غير متجذرة لا ينجي
(وعمر قلوبهم) هو من باب قتل يقال عمر المنزل بأهله عمرا وعمره أهله سكنوه يتعدى ولا يتعدى أي
ملاها (بأنوار الدين ووظائفه) الأنوار جمع نور بالضم وهو الضوء المنتشر الذي يعين الابصار والمراد
هنا النور المعنوي والدين بالكسر وضع الهوى سائق لدوى العقول إلى قبول ما هو عند الرسول ودان
الاسلام ديننا تعبد وتدين به والوظائف جمع وظيفة وهي ما يقدر من عمل وغيره والمراد هنا بوظائف
الدين ما وظائف الله تعالى على عبادته من صلاة وصيام وزكاة وغير ذلك ففيه راحة استهلال وبين عمر
وعمر حناص (الذي النزول عن عرش الجلال إلى السماء الدنيا من درجات الرحمة إحدى عواطفه)
والعرش عرش الله ما لا يعلم البشر إلا بالاسم وليس كالتصديق أو هام العلامة سمي به تشبيهاً بعرش الملك
في تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام فضائه وقدره منه ولذا أضافه إلى الجلال وهو التناهي في عظم
القدر والسمعة معروف والدنيا أي القربى والعواطف جمع عاطفة وهي الرحمة وقد أشار هذا السبان
إلى حديث النزول على ماسأني بيانه (فارق المألوف) بقدرانيته فلم يشبهه ليس كمثل شيء وهو السميع
البصير واليه أشار بقوله (مع الفرد) أي الانفراد (بالجلال) أي بصفة العظمة (والكبرياء) وقيل
الجلال احتجاب الحق عنا بعزته والكبرياء عبارة عن كمال الذات وهو كمال الوجود والمراد به دوامه ألا
وأبدا ثم ذكر السبب الفارق فقال (بترغيب الخلق) أي تشويقهم (في السؤال) أي الطلب
(والدعاء فقال) كما أخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم (هل من داع فاستجب له وهل من مستغفر فأغفر
له) روى الامام أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة رآني سعيداً فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يهل حتى اذا كان ثلث الليل الاخير نزل إلى السماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل
من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر ورواه أيضاً البخاري في مواضع من صحيحه بالفاظ
متقاربة المعنى وفيها ينزل يدل نزل والمراد بنزوله رحمة وانتقاله من مقتضى صفة الجلال التي تقتضي
الغضب والانتقام إلى مقتضى صفة الكرم والمقتضية للرحمة والانتقام وذكر المصنف في الجلام العوام
هذا الحديث فقال سبق لنهاية الترغيب في قيام الليل وله تأثير عظيم في تعزيل الدواعي للتمجد الذي هو
أفضل العبادات فهذا الخبر قد رواه الصحابة ومن بعدهم وما أهملوا روايته لاشتغاله على فوائد
عظيمة سوى اللفظ الموهوم هذا العارف معنى حقيقياً يفهم منه ليس ذلك ظني في حقه وما أحسن على
البصير أن يغرس في قلب العاصي التنزيه والتقديس عن صورة النزول بأن يقول له لو كان نزوله إلى
سماء الدنيا ليسمع نداءه وقوله فما أسمعنا فأى فائدة في نزوله ولقد يمكنه أن ينادينا كذلك وهو
على العرش أو السماء الاعلى فهذا القدر يعرف العاصي أن ظاهر النزول باطل اهـ (وبين السلاطين)
المباينة الفارقة والسلاطين جمع سامطان وهو برادف الملك وقيل بل بينهما فرق وقد تقدمت الإشارة
إليه في كتاب العلم (بفتح الباب) أي باب التقرب إليه (ورفع الخباب) بالممكن للدخول في أي وقت
شاء ثم بين ذلك بقوله (فرخص للعباد) أي أذن لهم بموهبة الاستعداد (في المناجاة) أي المسارعة
(بالصلاة) وفيه تلخيص إلى ما رواه الترمذي عن ابن عمر اذا كان أحدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فان
الله قبل وجهه اذا صلى أي يتاجبه في صلواته ومنه قيل

واغتنم الصلاة في العياشي * ان المصلي ربه يتاجي

(كيفية تعلقهم بالخالات) واختلطت (في الجماعات) مع الناس (والخلوات) عنهم (ولم يقتصر
على الرخصة بل تعلق لهم أي ترقى) بالترغيب (والتشويق) (والدعوة) أي الطلب (وغيره من

بأطائفه وعمر قلوبهم بأنوار
الدين ووظائفه الذي النزول
عن عرش الجلال إلى السماء
الدنيا من درجات الرحمة
إحدى عواطفه فارق
المألوف مع الفرد بالجلال
والكبرياء بترغيب الخلق
في السؤال والدعاء فقال
هل من داع فاستجب له
وهل من مستغفر فأغفر له
وبين السلاطين بفتح
الباب ورفع الخباب فرخص
للعباد في المناجاة بالصلاة
كيفية تعلقهم بهم
الخالات في الجماعات
والخلوات ولم يقتصر على
الرخصة بل تعلق بالترغيب
والدعوة وغيره من

تضعف الملوك لا يسمع بالخلوة لا بعد تقديم (٤) الهدى في الرتبة فبحاله ما أعظم شأنه وأقوى سلطانه وأهم احسانه والصلاة

على محمد بن عبد الله المصطفى وولي
الجبتي وعلى آله وأصحابه
مفاتيح الهدى ومصابيح
الهدى وسلم تسليما (أما
بعد) فان الصلاة عماد
الدين وعصام اليقين
ورأس القربان وغرة
الطاعات وقد استقصينا في
فن الفقه في سبيل المذهب
وسيله ووجيزه أصولها
وفروعها صار في جم
العناية الى تفاربعها
النادرة ووقائعها الشاذة
لتكون خزنة للمفتي منها
يستمد ومعولا له اليها
يفزع ويرجع ونحن
الآن في هذا الكتاب
تقتصر على ما لا بد للمريد
منه من أعمالها الظاهرة
وأمرارها الباطنة
وكاشفون من دقائق
معانيها الخفية في معاني
الحشوع والاخلاص
والنية ما لم تجر العادة
بذكره في فن الفقه
ومرتبون الكتاب على
سبعة أبواب (الباب الأول)
في فضائل الصلاة (الباب
الثاني) في تفصيل الأعمال
الظاهرة من الصلاة
(الباب الثالث) في تفصيل
الأعمال الباطنة منها
(الباب الرابع) في الامامة
والقدوة (الباب الخامس)
في صلاة الجمعة وآدابها
(الباب السادس) في

ضعف الملوك لا يسمع (لا بعد تقديم الهدى) (بالخلوة) معه والمناجاة (الابعد تقديم الهدى) وهي فعله
اسم لما بعثته لغيرك اكراما (والرتبة) وهي ما يعطى لابطال حق أو لاسحق باطل (تسجانه
ما أعظم شأنه) وهو في شأنه كلها موصوف بالعظمة والجلال (وأقوى سلطانه) أي عتته أو برهانه
أولادته وسلطته (وأتم لطفه) بعباده (وأهم احسانه) بهم (والصلاة) هي من الله الرجعة ومن
الخلق الدعاء بها (على محمد بن عبد الله المصطفى) أي المختار من خلقه (وولي الجبتي) والولي فعيل بمعنى فاعل
أو بمعنى منقول واجتباها اصطفاها وكلاهما من أحسانه صلى الله عليه وسلم (وعلى آله وأصحابه) مفاتيح
الهدى ومصابيح الهدى (جمع دجبة بالضم هي الظلمة) (وسلم تسليما) أكد هذا اتباعا لما في كتاب الله
عز وجل كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليمًا وفي تأكيده السلام به دون الصلاة وجوه ذكرها
المفسرون (أما بعد فان الصلاة عماد الدين) وهي قطعة من حديث وشيخي ذكره في كلام المصنف
وفيما استعاره بالكتابة وهو تشبيه الدين بالخطبة مع ذكر المشبه به استعارة تخييلية والجامع بين الدين
والخطبة في كل منهما من الاحراز والحفظ لمن هو فيه وكذا الكلام في قوله (وعصام اليقين) وعصام
القربة بالكسر وباطها وسبرها الذي يعمل به واليقين عند أهل الحقيقة وروية العيان بقوة الايمان
لا بالخطبة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفتها القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظتها الأفكار (وسيدة
القربان) أي أعظم ما يتقرب به المتقربون الى الحضرة الالهية (وغرة الطاعات) أي منزلتها في
الطاعات الالهية منزلة الغرة من ناصية القوس أشار به الى شرفها وعظمتها (وقد استقصينا في فن
الفقه) الفن من الشيء النوع منه والجمع فنون (في سبيل المذهب) وسيله ووجيزه (وهي كتيبة الثلاثة
المتقدم ذكرها) أصولها وفروعها (منقول استقصينا والتضمير راجع للصلاة حالة كوننا) صار في
جم العناية (أي معظم الاعتناء وأصل الجسام جسام القدر وهو ملؤه بغير رأس مثلث الجبر قال ابن
الكثير وانما يقال جسام في الدقيق واشباهه يقال أعطاني جسام القدر دقيقا (الى تفاربعها النادرة)
وهي الفروع القريبة في المذهب (وقائعها الشاذة) أي النادرة الوقوع (لتكون خزنة) بالكسر
(للمفتي منها يستمد) ويستعين في المهمات اذا سئل عنها (ومعولا) أي معتمدا (اليها يفزع) أي يلجأ
(ويرجع) في المراجعات (ونحن الآن في هذا الكتاب) الذي هو رابع كتيبه من الاحياء (تقتصر
على ما لا بد للمريد) أي السائل في طريق الآخرة (منه) أي من فن الفقه (من أعمالها الظاهرة) من
بيان أركانها واجباتها وهياتها (وأمرارها الباطنة) من حسن التوجه والمراقبة وغيرها
(وكاشفون) ان شاء الله تعالى (من دقائق معانيها الخفية) التي خفيت على أكثر الفقهاء (في معاني
الحشوع والاخلاص والنية) فيها التي بها تتميز عن صلاة العامة (ما لم تجر العادة بذكره) في فن
الفقه (لانه ليس من وظائف الفقيه) (ومرتبون) هذا (الكتاب على سبعة أبواب) تفاؤلا بهذا العدد
من الاوتار (الباب الاول في فضائل الصلوات) وما يتعلق بها (الباب الثاني في تفصيل الأعمال الظاهرة)
بما ذكر في كتب الفقه (الباب الثالث في تفصيل الأعمال الباطنة منها) بما ذكره أهل الاشراف
على البواطن (الباب الرابع في) متعلقات الصلاة مثل (الامامة والقدوة) أي الاقتداء (الباب
الخامس) في ذكر بعض أنواع الصلوات مثل (صلاة الجمعة) ذكر (آدابها) الباب السادس في مسائل
متفرقة منها (ثم بها البواب الباب السابع في التطوعات) أي التوافل (الباب الاول في فضائل
الصلوات) المكتوبة (و) ما يتبعها من الركوع و (السجود والجماعة والاذان وغيرها) على
ما سيأتي بيانها * (فضيلة الاذان) *

مسائل متفرقة تم بها البواب يحتاج المرء الى معرفتها (الباب السابع) في التطوعات وغيرها * (الباب الاول في اوقات
فضائل الصلوات والسجود والجماعة والاذان وغيرها) * (فضيلة الاذان) *

أوقات خاصة (قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة يوم القيامة على كتاب) هو لرميل مستقبل محدود (من
 مسكنا سود لا يهواهم) أي لا يفرعهم (حساب) أي المناقشة فيه (ولا يلب لهم فرج) أي خوف وألهم
 (رحل فرأى قرآن) أي علمه (اشعاع وجه الله عز وجل) أي لا لارياه واسمعة ولا يتسلى به على
 حصول الدنيا (وتم يقوم وهم به راضون) أي (رحل أدب في مسعدة ودعا إلى الله عز وجل اشعاع
 وجه الله) أي لا يعوض وأجرة (د) الثالث (رحل أنلى بالرب في الدنيا لم يشعه ذلك عن عمل الآخرة) بل
 قام بحق الحق وحقق سيده وجاهد نفسه على عمل مشق أقسام الخلقين ومن ثم كثر له شراب
 واستوجب الامان وارتمى على سكتان قال العراقي أخرجه أبو رمدي وحسنه من حديث سفيان
 شمسرا وهو في أصح السعير ليعرف محمد كره المؤيد اه قلت اما ما أخرجه السعير فهو من طريق
 فيه عجز عن كثير مسافة وهو ضعيف بل متروك من حديث سفيان عن عمر بن الخطاب ثلاثة على كتاب المسك يوم
 القيامة لا يهواهم لفرع ولا معروف حين يفرع الناس رحل نعم انقرب تقام به طلب وجه الله ومعه
 ورحل يادى في كل يوم وله حسن صلوات يطلب وجه الله ومعه وممك لم يتعدون لذيها من طاعة ربه
 وما حديث الترمذي الذي أشار به فافقه ثلاثة على سكتان اسكن يوم القيامة بعضهم الأولون
 والآخرون عند ذي حق الله وحق مواليه ورحل يوم قوما وهم به راضون ورحل يادى بالصلوات
 الخمس في كل يوم وليلة هكذا أخرجه في الأدب من حديث أس عمر وقال حسن عريب وهكذا أخرجه
 الحاكم أيضا وقال الصدوق في إسناده ليرمدي واليقطين عن سفيان بن عيينة قال لذيها كتاب شيع
 ضعفوه (وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع مداه المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهده يوم القيامة) رواه
 أبو سعيد الريدي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المأري عن أبيه اب
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني أراك تحب النعم والبادية هذا كنت في عملك أو ربه فذمت
 بالصلة فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد به يوم القيامة قال نور
 سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف
 وسعيد بن أس أي أبو إس وقتية بن سعيد فرفهم كاهم عن مالك وأخرجه بسند عن محمد بن سعد عن
 عبد الرحمن بن عوف عن مالك (تنبيه) قال الحافظ في تخرجه حديث الأذكار ما صدق كرايعراني
 في الوسعة وتضعه لرفع ن الحصاب الأول دفع من احب صلى الله عليه وسلم واستذكر ذلك الصلاح
 في مشكاه وقال لأصل لذلك في نبي من صرف الحديث وع وقع ذلك من أبي سعيد السابقي وقد روه
 اسافعي في لام عن مالك عن اصحابه وبتدرا من ارتفع عن ايعراني به فهم من قول أبي سعيد
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جوع ما تقدم ذكره بالهي داعم عند الله تعالى (وقال
 صلى الله عليه وسلم يد لرجل على رأس المؤذن حتى يشرع من ادبه) قال العراقي رواه اسيراني في
 لاوسطا والحسن بن سفيان في مسنده من حديث أنس بن مالك ضعيف (وقيل في تفسير قوله عز وجل
 ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً) الآية (ولت في المؤذنين) خرج أس في سببه في
 المصنف واس اسيراني مردويه عن عائشة قالت ما أرى هذه الآية رب الا في المؤذنين ومن
 أحسن قولاً ممن دعا إلى الله الآية وأخرج الحافظ في تاريخه عن فليس من أي حرم في قوله ومن
 أحسن قولاً ممن دعا إلى الله قال الاداب وعمل صالحاً قال السلاطين الاداب والاقامة وأخرج عبد
 اس حيد واس مردويه واس في حاتم عن عائشة ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله قالت المؤذن وعمل
 صالحاً قالت ركعتان فيما بين الادان والاقامة وفي الدر المنثور للبيهقي أقول آخر في تفسير
 هذه الآية أعرض عن ذكرها (وقال صلى الله عليه وسلم دعاهم ابتداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن)
 رواه أبو مصعب ليريد عن مالك عن الزهري عن عطاء بن ريد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة
 يوم القيامة على كتاب
 من مسكنا سود لا يهواهم
 حساب ولا يمالهم فرج
 حتى يفرع مما من الناس
 رحل فرأى قرآن تعده
 وجه الله عز وجل وتم قوم
 وهم به راضون ورحل
 أدب في مسعدة ودعا إلى الله
 عز وجل اشعاع وجه الله
 ورحل أنلى بالرب في الدنيا
 لم يشعه ذلك عن عمل
 الآخرة وقال صلى الله
 عليه وسلم لا يسمع مداه
 المؤذن جن ولا انس ولا
 شيء الا شهده يوم القيامة
 وقال صلى الله عليه وسلم يد
 لرجل على رأس المؤذن
 حتى يفرغ من أذانه وقيل
 في تفسير قوله عز وجل
 ومن أحسن قولاً ممن دعا
 إلى الله وعمل صالحاً ثلاث
 في المؤذنين وقال صلى الله
 عليه وسلم اذا همم النداء
 فقولوا مثل ما يقول المؤذن

اس حجة وأخرجه الحاكم من رواية محمد بن يحيى الذهلي قال الخطوط ورواه في سند راكه من اسبحاري
 أخرجه في موضعين من صحيحه في أبواب الادان وتفسير صفات عن علي بن عباس هذا الاستاذ وقع في
 روايته مقاما محمدا كما قال الاكثر وقوع باللام أيضا في رواية السائي واس حجة وفي رواية البيهقي
 وراد في آخره انك لا تختلف الميعاد قال سبخاري وثبت هذه الرواية أيضا عند البخاري في رواية
 السكتيمبي وزاد البيهقي في أوله اللهم اني سألت بحق هذه الدعوة وروايتها اس وهب في جامع بعد
 فيه ان لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ولم يذكر انفصيلة ورواد لها الشفاعة يوم القيامة
 وقال حدثك سفاغني دون مائة ورواه أحمد وابن السني وآخرون بلفظ صل على محمد وأرض عنه
 رسالا لا يخطأ بعد. صحاب الله دعونه ولم يذكروا سواء وفي بعض روایات ما رواه سؤنه وتفصيل
 ذلك في القول الدبيع للفاطمة اسبحاري * (نسب) قال السبخاري في المقاصد الدرحة الرابعة المبرج
 فيما يقال بعد الادان لم أره في شيء من روايات هذا الحديث وكانت من رواها اثنى عشر مائة في بعض نسخ
 الشفاء في حديث جابر المثار له لكن معروضا فيها في هذه نسخة الممتدة عم عليها كانتها عابثا في
 لسانهم ولم أره في سائر نسخ الشفاء بل في الشفاء عقدا لها فضلا في مكاب آخروا به كريمة حديثا صريحا
 وهو دليل لعليها والله أعلم (وقال سعيد بن أسيب) التابعي رحمه الله تعالى قد تمت ترجمته (من
 صلى بارض ملاة) أي الخلافة (صلى عن عبده ملك وعن شمسه منة) أي اكرامه (من ادن وأقام
 صلى وراه أمثال الجبال من الملائكة) وقد روي عن الصري من حديث جابر بن عبد الله عن علي بن
 في خلافة لاواه الا الله والملائكة كتبته وآمن النار (نسب) وقد ثبت في نسخة الادان ثمانية
 وآثار لم يذكرها المصنف منها عن أنس بن مالك عن اذنه منة عن نية صادقة لا يطلب عليه احاديث يوم
 الشفاعة ووقع على باب الجنة فقبل له اسبح لمن شئت أخرجه عن عاصم بن عاصم عن اذنه منة
 عن ابيه الحسن بن جعفر الجرجاني في اماليه وحمد بن يوسف السهمي في مجمله من طريق موسى
 الطويل عنه وأخرج الترمذي واس مائة وأبو الشيخ في الادان عن اس عباس من ادب سبع مائة
 بمقتضا كتب له وآمن النار قال الترمذي عربي وأخرج اس مائة والطبراني وأبو الشيخ عن
 من عمر من أدن نتي عشرة سنة وحملة الجنة وكتب له تذييله في كل يوم ستون حسنة وبأهله
 ثلاثون حسنة وأخرج أبو الشيخ في كتف الادان والحيات واس العتار عن أي هر مرة من ادب حسن
 صلوات ايماناً واحساناً بعزله ما تقدم من دسه ومن أم تحببه حسن صلوات ايماناً واحساناً بعزله
 ما تقدم من دسه وأخرج من أي شية واس مائة عن معاوية بن عمار عن علي بن الله عليه وسلم يقول ان
 المؤمن أطول اساس أعما يوم القيامة وأخرج اس أي شية عن أي هر مرة وبعده لمؤذن بعزله مد
 صوته ويصدق كل رطب وبأس وأخرج أيضا عن اس عمره قال لرحل مائة قال الادان قال نعم
 العمل يشهد لك كل شيء سمعت وأخرج أيضا عن عمر بن الخطاب قال ناطقت الادان مع الجبني
 لادن وأخرج أيضا عن سعد بن أبي وقاص عن الادان أحب الي من اي اء واعمر واحمد وأخرج أيضا
 عن اس مسعود لو كنت مؤدما ما باليت اب لا اء ولا اعزو وأخرج أيضا عن طريق هشام بن يحيى قال
 حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علم الناس ما في الادان تحذروا وأخرج أيضا وسعيد بن
 منصور عن الحسن بن المؤذن المحمدي أول من يكسى يوم القيامة * استناراد * قال الحافظ في تخرج
 لاد كار قد اختلف في معنى أطول الناس أعما فافروى عن أي داود أنه قال معناه ان الناس
 يعيشون يوم القيامة ومن عيش التوت عصفه وأودون لا يعطشون فاعماقهم فائمة وجاء عن انصر من
 شميل نحو ذلك وقال ابن حبان في صحيحه ان لرادان أعماقهم عند شوقا للثواب وقال غيره فتمتلكونهم
 كانوا يمدونها عند رفع الصوت في الدنيا فثبت يوم القيامة ثبت رواه عنه عن غيرهم وفي هذا ابقاء

وقال سعيد بن المسيب من
 صلى بارض ملاة صلى عن
 عننه ملك وعن شمسه ملك
 فأت أدن وأقام صلى وراه
 أمثال الجبال من الملائكة

للصلوة على حقيقته وقيل بمعنى ان سامع دانهم اعرفهم بهم وهذا اذا انضم الى الذي قبله بين
 عمره ومنهم من حل الاعداى والظول على معنى آخره ل هو جمع عني بمعنى بجاهة فكانه قيل انهم
 كثير لباس انما لان من احب دعوتهم يكون معهم وقيل بمعنى العلى وبكائه قيل كثير الناس
 عمالا وقيل لمردنهم رؤس اسان والعرب نصف لسد بدول العنق وهذا من اس الاعراى وشد
 بعضهم فكسر الهمزة وقال الاعداى بمعنى اعنق بحركة وهو صرب من سبر السربى وبلغنى انهم
 سارع ساس سيرا الى الحمة فهذه نمائة قول جمعها من متصرفات كلامهم والله اعلم

(فضله المكتوبة)

اعلم ان الصلاة فرصة ثالثة بالكاتب والسنة اما الكتاب منه (قال الله تعالى) فبها الصلاة وقال
 ايضا وقوله وانه فاشي وقال ايضا وطار على اصحاب واصلاة ابو علي وقال ايضا سبحان الله من
 تسون وحى تصحون الآية وهذا ايضا (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) أى فرضا
 موقوتا أى محدودا وهات لا يجوز اخرجها عنها فى شئ من الاحوال وما كانت له لآية ظاهرة
 لدلالة على راد انصر عنها المصنف (و) ما اسسه فانه (قال من لله عليه وسلم حسن صلاته
 كنتم الله) أى فرضون (على العباد ان شاء من ولم يصح من شئ من صلاته) قال الساجي
 اخبر عن اسهر وقال من عبد الله فيها لا يتم حدوده (كانه عند الله عهد ان يدخله
 الجنة) أى مع الساقى ومن سب تقدم عدا (ومن يات من) على لوجه المايين شرعا (فيس
 له عند الله عهد ان يدخله الجنة) (وان شاء أدخله الجنة) وحده ولا أخرجه مالك وأحمد و
 دودوا ساقى وامر عداى والحكم من عداى المامت قال اربى عرقى ويحده من عبد البرور وال
 نود ودانص بعد آخر يقربه حسن صلاته فرضون الله عز وجل من حسن وضواها وصلاته
 يوفى من ذنوبه وكوعه وخشوعه كان له على الله عهد ان يعفله ومن لم يعمل طيبا له على الله عهد
 ان شاء عفرله وبشاء عليه وخرجه السابق كدلالة وعرا الصدر السوى فى عرى حديث المصابيح
 الى نزمى والساقى ايضا (وال صلى الله عليه وسلم من الصلوات حسن) مكتوبة (كأن لم
 هكذا هو زيادة لكاف على مثل ونهر مع ماء وسكونها (عبد) أى عبد لا ملاحظة فيه (عمر)
 سق فسكون أى الكثير الماء (ما حدكم) شارة ان سهواته وقرب تاوله (يقسم فيه) أى
 يدخل فيه (كل يوم حسن صلاته من ذلك يفي) نعم قوله وكسر ناله (من دره) أى وسعه
 (قالوا لا نرى قال صلى الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس تذهب الدنوب) أى ليعار (كبابه الماء
 الدنوب) أخرجه الامام أحمد وعبد بن حنبل والدارى ومسلم وامر عداى من حديث جابر
 ولطاه مثل اصحاب الخمس المكتوبة كمثل نهر جار عداى على ما حدكم يغسل فيه كل يوم حسن صلاته
 سابق ذلك من لدن وعبد البخارى ومسلم نحوه وكذا محمد بن نصر من حديث أبى هريرة زاد
 البخارى فذلك مثل الصلاة وهو حواش بشرط محدود فى ما علم ذلك وأخرجه أبو يعنى عن أس
 و طبرى عن أبى امامة وعبد الر بهرمرى من حديث أبى هريرة مثل الصلوات الخمس مثل رجل على
 ما نهر جار عداى يغسل فيه كل يوم حسن صلاته سابق من دره قال الماوى فى شرح الجامع وهامة
 التمثيل نأ كيد وحل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذهب المحاد على الخمس بحال يغسل فيه كل
 يوم حسا بجامع كلامهما بل الاقدار وحسن الهير بالتمثيل لما شبهه لتمكن حتى الصلاة ووجوه
 لان سيرة ما أحد لخرجه محلا كما وجبه فصل الصلاة لاؤل وقتها لان لا تغسل فى أول ايام أقوى دافع
 فى ساقى (وقال صلى الله عليه وسلم ان الصلوات كفارة لما بينهن من الصغائر ما اجتنبت الكبائر)
 ولدى أخرجه أبو يعنى فى الحلية من حديث أس لصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

(فضيلة المكتوبة)

قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال صلى الله عليه وسلم حسن صلاته كنتم الله على انما من شاء من شئ استسما بجهن كانه عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت من حسن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء أدخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من الصلوات الخمس كمثل نهر عذب غر ساق حدكم يغتسل فيه كل يوم حسن صلاته يوفى من ذنوبه قالوا لا نرى قال صلى الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس تذهب الدنوب كبابه الماء الدنوب وقال صلى الله عليه وسلم ان الصلوات كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

واجتمع ابي الجعة وزبدة نلائه أياما وعند أحمد ومسلم في عهده والترمذي في صلاة عن أبي هريرة
 ناطق لصلاة الجس واجتمع الى الجعة ورمضان لم يصب من مكهرايا يجرى الاحتسب انكثرت وسكن
 بمرمذي لم يبد كر رمضان وقال ابو دوى في شرح مريم مع ان لدوب كلفا نغرا لا سكا رولا نغرا لا
 ان لدوب نغرا ما لم تكن كبيرة فان كانت لا نغرا صغاره ثم كل من اشد كورا صا للتكفير فان
 لم تكن له صغرا كتبت له حسنا ورفع له درجات (وقال صلى الله عليه وسلم يسوي بين المتقين شهود)
 أي حضور (العمدة) أي صلاة نغرا في جماعة (و) حضور صلاة (صحة) (لا يسهل يومها)
 أي ثقلان عليهم شرحه مالك في نوطة من رواية سعيد بن ابي مرسل قال قال العراقي (وقال صلى
 الله عليه وسلم من بقى الله وهو متسبغ للصلاة) بعدم إقامة أو كائنا (لم يعد الله شي من حسنة) فان
 لم يبق لم تجده هكذا وفي معناه حديث أول ما يحسب به بعد صلاة وجهه فان صدق فقد سائر عمله
 روى الطبري في الاوسط من حديث أنس بن مالك روى أيضا ابنه في الحديث عن أنس بن مالك أول
 ما يحسب به بعد يوم اقبته الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله وعند
 السابق عن ابن مسعود أول ما يحسب به بعد صلاة أول ما ينظر في الناس في يومه (وقال صلى
 الله عليه وسلم صلاة عماد الدين من تركها فقد هدم الدين) قال العراقي أخرجه المصنف في الشعب
 سند ضعيف من حديث عمر قال الخ كعمركم لم يسمع من عمر قال وراه ابن عمر ولم يسمع عنه من
 اصلاح فقال في مثل كل لوسطه غير معروف اه عاب ومول البروري في التلخيص حديث مدكر
 باطل رده الحافظ بن حجر وسبع عليه ثم ان يدي شرحه لم يبق في الشعب هي الجمله الأولى بعد ما فوه
 من تركها الخ لم أره بعد له من علي الصلاة عماد الدين والجهاد سلام اجل ذلك في ذلك
 درود ينبغي في ترتيب لموطا الصلاة عمدة الاسلام وشرح أبو يعين في من ذكر في شعب بخاري في
 كتاب الصلاة حديث من سمع من الال بن يحيى قال سأل رجل أبي بصير صلى الله عليه وسلم سأل عن
 الصلاة فقال الصلاة عمود الدين وهو من سار في حاله فثبت وهو يرى أخرى من الربيع في عمر - حدث
 الكشاف وزعمه ابن جرير في حاشيته ثبت وروى (تمه) في توحيد في كتاب محمد بن حليم هذا الحديث
 بزيادة جله أخرى وهي من قاموا هذه فام الدين وهدم ردة منهم ردة الله بين الصلاة وهدم
 لاهامه بالاقامة والهدم بنزل كتاب الحجة تقدم فامها وهدم بنزل فامه وكان هذا هو سر
 في عدم محبة لامر بالصلاة على الاطلاق لاقامة في الكتاب وسنة خلاف غيره من لا امر على الا
 محبة وانه علم (وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال الصلاة لمواقبتها) وفي رواية
 لم تقم شرحه البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود روى الله عنه قال يقر في قلب أخرجه البخاري
 في صلاة والجهاد والادب والتوحيد ومسلم في الاعتد والترمذي في الصلاة وفي رواية السابق في الصلاة
 وفيه البخاري من طريق أبي عمر والشيباني حديثا صحيح هذه الآثار وأشار يده الى در ابن مسعود
 قال سألت ابي بصير صلى الله عليه وسلم أي عمل أحب اليه قال الصلاة على وجهه اتفق أصحاب ضعفتي هذا
 للهدم وسالهم عن من حفظ وهو ممن احتج به مسلم فقال الصلاة في وقتها وادها كما كره الله رطلها
 واحترق قوله على وقتها عماد او وقت الصلاة خارج وقتها من معذور كائنا من وسبي فان خراجها
 عن وقتها لا يوصف بخير من ذلك ولا أنه أفضل الاعمال مع به محبوس لكن يقسمها في الوقت أحب
 رايه علم (وقال صلى الله عليه وسلم من حفظ على الجس) أي على فعلين (ما كمل فهو رها) وهو المراد
 بالاحسان والاستماع في رواية أخرى (و) اذانها في (مواقبتها كانت له تورا) في غيره وحسره
 (درها) انما سمع عنه وتحتاج (يوم اقيامة ومن صعبها حشر مع درعوب وهما) فانهم من أشق
 الناس قال العراقي أخرجه أحمد وابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو اه قلت وكذلك أخرجه

وقال صلى الله عليه وسلم بعد ما
 ومن المتقين شهود
 وصح لا يستقبلونهم
 وقال صلى الله عليه وسلم من
 بقى الله وهو متسبغ للصلاة
 عسا الله شي من حسنة
 وقال صلى الله عليه وسلم
 الصلاة عماد الدين من
 تركها فقد هدم الدين ومن
 صلى الله عليه وسلم أي
 الاعمال أفضل قال الصلاة
 لمواقبتها وقال صلى الله عليه
 وسلم من حفظ على الجس
 ما كمل فهو رها وهو قوله
 كانت له تورا وبره يوم
 اقيامة ومن صعبها حشر
 مع درعوب وهما

من حديث أبي هريرة أخرجه أبو شيبة وفيه من لوصف أحسن وصوة تخرج في المسجد كتب الله
 له بأحدى رجله حسنة ومما عده سنة ووقع له درجة (هـ) جمع أحدكم الإقامة (لا يسع)
 لا يسرع في المشي (فإن أعظمكم أجر بعدكم داراً ظاهراً لها هرة قال من أخر كثرة الخطأ) وهذا
 أيضاً قد روي من مرفوعاً من حديثه لمعاذ (جمع أحدكم بداء والأداء على يده فلا يصح حتى يقضى حاجته
 منه أخرجه أحمد وروى في واحدكم وعند أبي بكر من حديث أسد إذا سمعت النداء فاجلس
 وعليك السكينة وأخرج ابن ماجه من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصح
 أحدكم (روى ابن ماجه من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصح أحدكم
 آدبه بعضهم أمرها وأشار به بالاهتمام ثم روى مقدمة عده على غيره حيث كانت أول شيء مدته
 عباده من الفرائض فاسبب أن يكون ذلك سؤالي بها دلالة على حبيته (هـ) وحديث ثمانية) أي
 أدبته بشرطها (قلت منعه) بمعنى (سأخره) أي بوجه (وإن وحديث باعقة) قد صيغت
 حدودها (روى عنه) (روى عنه) (قال العرفي) وروى في ما روي من حديث أبي سعيد أنه قال
 صعب ولا يصح السجدة والحاكم وصححه أساده نحوه من حديث أبي هريرة روى أنه قال تقرب
 فربما حديث أنس عن الطبري في لادعاء أول ما يحاسبه بعد يوم قيامه صلاة كان صحت صلح
 سأخره وإن صحت فسد سؤره وأخرج الحاكم في التكميل عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على أني أصوات الجسد وأول ما يرجع من نعمهم أصوات الجسد وأول ما يثوب عن أصوات الجسد
 الحديث وأخرج أحمد وروى في واحدكم وعند أبي بكر من حديث أسد إذا سمعت النداء فاجلس
 صلاه فإن كانت ثمة كانت له ثمة الحديث (روى عن أبيه وسيد) لا يهريرة (ب) هرة
 من أهله ما صلاة قال الله يا تبارك بالرزق من حيث لا تحسب (قال العرفي) ثم قال على أصله أنه صحت
 وهو من نسخة جمع فيها حديث يقرب في أول كل سنة هرة وروى عنه موصوفة بالثوب
 الحديث إلا أن بعض ما فيها ما هو صحيح بالله وبالله كذا في بعض نسخها معناه صحيح ما أخرجه عبد
 الرزاق في المصنف وعنده من حديث عن معمر عن رجل من بني قيس قال كان يسي في الله عليه وسلم إذا
 دخل على أهله بعض الصبي في الرزق أمر أهله ما صلاة ثم هذه الآية وأمر أهله ما صلاة ويحبه طهراني
 في الكبير وأبو يعقوب في الحلية ما هو مذكور في لادعاء (وكان بعض العلماء) روجه أنه على (مثل المصنف
 مثل أسد الذي لا يحصل له ربح) أي الفاء في محاربه (حتى يحسن له رأس المال) أي المال الأصغر
 (وكذلك المصنف لا تقبل له ربحه حتى يؤدي سرية) فأنظر بعضه في معاني غريب من مال أسد وروى عن
 غيره الأرماع وفي الثوب وقال المصنف من عياض الفرائض رؤوس الأموال والنسابة الأرماع ولا يصح
 ربح لا بعد آخر رأس المال (وكان أبو بكر رضى الله عنه يقول) للعاصرين (إذا حصر من صلاة) أي
 وقتها وقيمت (قوموا) أي ليس (أي بركم) أي بركم (هـ) عتوها) ما صلاة قلت وهذا قد روي
 مرفوعاً من حديث أنس أخرجه طبراني في الكبير وأصابع في المحاربة يعني أن الله تعالى ملكا ينادي
 عند كل صلاة يا آدم قوموا إلى ربكم التي أوفدتهموها على أنفسكم هـ عتوها ما صلاة أي حصاركم
 حتى تكتسبوها وهاهنا فيها أنفسكم حتى أعدبكم مقعد في جهنم في وفودها من وأجرة هـ عتوها
 أي أنها فعل صلاة هـ ما كفرة للثوب وروى في رواية ما صدقه ودخل القربان يعني الحديث
 * (وسيله انعام لاركان) *

فإذا جمع أحدكم الإقامة
 فلا ينبغي له أن يتأخر فإن
 أعظمكم أجراً بعدكم داراً
 قالوا يا أبا هريرة قال من
 أجل كثرة الخطأ يروى
 أول ما يندرس من ل
 العبد يوم انقيامة الصلاة
 فإن وجدت ثمة قبلت منه
 وسأخره وإن وجدت
 ما قصرت عليه وسأخره
 وقال صلى الله عليه وسلم يا أيها
 هرة مر أهلك يا صلاة فإن
 الله يا تبارك بالرزق من حيث
 لا تحسب وقال بعض العلماء
 مثل المصنف مثل أسد
 الذي لا يحصل له ربح حتى
 يحسن له رأس المال
 وكذلك المصنف لا تقبل له
 ربحه حتى يؤدي لفريضة
 وكان أبو بكر رضى الله
 عنه يقول إذا حصر من الصلاة
 قوموا إلى ربكم التي
 أوفدتهموها طهراني
 * (وسيله انعام لاركان) *

جمع ركن وهو في اللغة الحاد لا قوى وفي الاصطلاح آخر الذي الذي تركت ما فيه منه ومن غيره
 وهي دخله في الفرائض وقيل ركن شيء ما يقوم به ذلك الشيء من يقوم دعوى شيء ركنه لمن
 يقوم ولازم أن يكون المصلح ركن العمل والخمس ركن للعرض والموصوف للمصدق كره من الكمال وفي

مصباح تركب شئ حرم ما فيه قال واعرف لي جعل الله على ركعتي موضع كاسبوع واسكاج ولم يجعله
 ركعتي موضع كالعباد وبغري عسبر ويكنى ابن عمر بان جعل على لفعله وعلمه غيرا يعول فالله
 معونه بقيت كان يفعل متقدرا اسفل بالتحاد الفعل كفي لعمادة واعطى حكم الله بعقوبة ولم يجعل
 ركعتي وحسب كان الفاعل متعد لم يستقل كل واحد بالتحاد بفعل بل تفنقر الى غيره فكان كل واحد من
 يعقدين غير عاقل بل اعداد احب فكل واحد من المتبعين متلاعب مستقل بهذا لا عشر بعد من
 شدة انعمه وشدة حزمه المأهدة في سنة ردا الى ما يقومه من سجدته ركعتي والله أعلم (قال صلى الله عليه وسلم
 مثل الصلاة المكتوبة كثر الثواب من أوقى - توفى) أي من سجدتها ثمان مائة ومئتين مائة وستون
 ما عدته من وورد ثواب و عاة من سبب العقاب من عراقي خرج اس المنزلة في عهد من
 حديث الحسن مرسل لا سند له يهتق في السبع من حديث ابن عباس باسناد فيه جهالة اه قلت وكذا
 أخرجه عنكم والده المكي وسكن منهم جيع صلاة مبران في وفي استوفى وفي القوت عن ابن مسعود
 وسلم بن عبد الله عنهما صلاة مكبل في توفى وفيه من ضعف فقد علمتم ما قال الله تعالى في المطففين
 اه قلت وقول الحسن هذا أخرجه أبو بكر من أبي خنيفة في الضعف عن ابن مسعود عن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عنه (وقال زيد) بن ابي (نوفلي) تابعي من أسس قدمت ترجمته
 (كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ركعة مائة ركعة) قالوا يعرف أخرجه ابن مسعود
 في (لهذه من طريقه أبو الوليد الصوري في كتاب الصلاة وهو من روى عن أبي بصير (وقال صلى الله عليه
 وسلم ان الرجل من أئمة يقوم في صلاة وركوعها ويجودها واحد من ما بين صلاتها ما بين
 السماء والأرض وسر) من الله عليه وسلم (ابن الحنوف) في هذا جضع وهذا لم يتشع قال عراقي
 أخرجه ابن عمر في كتاب العقول من حديث أبي أيوب الانصاري نحوه وهو موسوع ورواه الحرث
 بن اسامة في مسنده عن ابن عمر ه قلت قد تقدم الكلام عليه في حاشية كتاب الفهم تراجمه
 (وقال صلى الله عليه وسلم لا يصبر شه يوم القعدة الى عبد لا يقيم صلاة بين ركوعه وسجوده) قال عراقي
 أخرجه الامام أحمد من حديث ابن هريرة باسناد صحيح اه (وقال صلى الله عليه وسلم اما تحاف الذي
 يقول وجهه في الصلاة ان يقول لله وجهه وجهه حار) أخرجه البخاري وسلم من حديث أبي هريرة
 ما تحشى لدى روع رأس من الامام ان يجعل لله وجهه وجهه حار وعنه من حديث أبي هريرة
 من حديث حار ما يؤمنه دار الحديث في صلاة ان يقول لله وجهه وجهه كلب وجهه حار وقال مسكر
 هند الاسدي قال عراقي قلت وهو في اس الاربعه لهذا البخاري الا انهم قالوا من بدل وجهه
 و زيادة أو جعل الله صورته سورة حار ورويه عن ابن مسعود عن ابن عمر في حري أو لا تحشى
 وعند أبي ذر راية والامام ساجد والحق به الركوع يكونه في معصية وسكن الله الذي رده
 المصباح عنهم من ذلك كله واحسنوا في هذا القول فيقبل حقيقة بناء على ما عليه الاكثر من وقوع
 معصية في هذه الامة ويحذر من الصلاة الموصوفة بالجار فاستعبد ذلك للعاش أدناه يستحق به من
 معصية في الدنيا هذا ولا يلزم من تعبد التويع وانتهى المصنف لثي ورد ما عده وقال هو فلت
 معصية وهو مصير كالحار في معنى صلاة اذ لا يجمع بين لا فداء واستقدم نعم انه كبيرة
 للتويع عليه ما شاع لعقوبات وشعها وهو لمجد لكن لا تنصل صلاته عند شاذية واخفية وتلك
 أحد كاشفاهرية وانه علم (وقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة) في نسخة عراقي من صلى
 الصلاة (لوفتها) نص البخاري من صلى لصوت لوفتها (واسمع) لها (وصوءه) (نه) (ركوعها)
 وسجودها وخشوعها عن حث) أي صعدت وعند البخاري وانه لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها
 حار حث (وهو يضاعف مرة) الاولى (قول) لسبب ما بها (حفظ الله كحفظتي ومن صلى الصواب

قال صلى الله عليه وسلم مثل
 الصلاة المكتوبة كمثل
 الميزان من أوفى استوفى
 وقال يزيد الرقاشي كانت
 صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مائة ركعة كما
 موزونة وقال صلى الله عليه
 وسلم ان الرجلين من أتى
 ليقصومان الى الصلاة
 وركوعهما وسجودهما
 واحد وان ما بين صلاتهما
 ما بين السماء والأرض
 وأشار الى الخشوع وقال
 صلى الله عليه وسلم لا يصبر
 الله يوم اقامة الى العبد
 لا يقسم عليه بين ركوعه
 وسجوده وقال صلى الله
 عليه وسلم اما تحاف الذي
 يقول وجهه في الصلاة أن
 يقول لله وجهه وجهه حار
 وقال صلى الله عليه وسلم من
 صلى صلاة لوفتها وأسمع
 وضوءها وأتم ركوعها
 وسجودها ونحوها
 عرجت وهي بضاعة مسفرة
 تقول حفظك الله كما
 حفظتني ومن صلى

(لغير وقتهم سبع) بها (وصو عها ولم يتم) لها (ركوعها ولا خشوعها ولا خروجه عرحت) وعند
العلماني عرحت (وهي سوداء متعلة تقول صبعك لله كصيعني حتى د كانت حيث شاء الله اهت
كألف ثوب الخلق) أي القديم المستعمل (يصرب بها وجهه) وعند الطبراني ثم صرب
وجهه قال العراقي أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أنس بن مالك ضعيف والقباسي وسبق في
الشعب من حديث عذرة بن إسماعيل - مد ضعيف نحوه قلت لقد سبق في الشعب من نوح بن سبع
وصوء ثم قام إلى الصلاة ثم ركوعه وسجوده واقرأة فيها كانت جعلت الله كجحد طلي ثم أصد
بها إلى السماء ولها ضوء نور ففتحت لها أبواب السماء حتى انتهى بها إلى الله فتشفع بصاحبها والميم
ركوعها ولا خشوعها ولا أقرأة فيها كانت صعب لله كصيعني ثم صعد بها إلى الله وعلمها بعد صعب
دون أبواب السماء ثم تلعثف ثوب طلق يصرب بها وجهه صاحبها (وقال من اتعبد يومئذ من
كذابي نسخة وفي أخرى - وأساس (مروية) وهي نسخة العراقي وفيه في القلوب (من يسرق من صديقه)
ولا يتم ركوعه ولا سجوده هكذا ص فوث وراذعه ولا خشوعها ولا خروجه عرحت من الذي ما يسهل
سرقه يوعين متعارفا وغير متعارف وهو مما يقص من الله عليه والخطو ع ثم جعل غير متعارف أسوأ
من المتعارف ووجه كونه أسوأ من السابق أن الخدمال غير قد يقع فيه في الدنيا ويسهل منه أحد أو يجد
فيجوز من عبد لا حرة تعالى هذا فانه سرق حق نفسه من أبواب وأمله منه لعنت في لعنتي
ه قال العراقي أخرجه أحمد والحاكم وصححه أساده من حديث أبي قتادة لا يخفى اه قلت أخرجه
مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن المعمر بن مرة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تروى في
الشارب وأساوي وترى قال وذلك من قبل من قالوا لله ورسوله أعلم قال هي فواختر وفيه
عقوبه وأساوي أسرع الذي يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعه ولا سجوده
ولا خشوعها وأخرجه أبو داود وعليه سبى راجد يصار يوربع عن أبي سعيد الخدري قال اله عني
فيه على من زيد مختلف في أخرجه ر وقبة رجال الصنع وقال الذهبي أساده صالح وقال المنذري
رواه الطبراني في ثلاثة عن عبد الله بن معقل بن أسد بن عبد الله بن أبي أسود (وهو) عبد الله
(بن مسعود وطلحان) بن عيسى (رضي الله عنهما صلاة مكالم بن زوي استوفى) أي من روى بالمخاطبة
عليها استوفى ما وعدته من عوار وأبواب وهذا من الذي تقدم في أول أساب مثل لسلا الكسوة
مثل المبران الحديث ومن يقرب من زوي له (ومن طمعت بعد عم) ومن اقوت بعد علمه (ما قال
الله في المنافقين) والتدقيق نقص المكالم وبران ودمعته فهو مطلق إذا كان زور ولم يوف
* (فصلة الجماعة) *

مروى يوم سبع وصوءها
ولم يركوعها ولا سجودها
ولا خشوعها عرحت وهي
سوداء متعلة تقول صبعك
الله كصيعني حتى إذا
كانت حيث شاء الله اهت
كألف الثوب الخلق
يصرب بها وجهه وقال
صلى الله عليه وسلم أسوأ
أساس سرقة الذي يسرق
من صلاته وقال ابن مسعود
رضي الله عنه ومن روى
الله عنه صلاة مكالم بن
زوي استوفى ومن عرفت
قد علم ما قال الله في المنافقين
* (فصلة الجماعة) *

قال الشيخ طه الدين القسطلاني في شرح عمدة الأحكام بشرعية الجماعة حكمه ذكرها في مقاصد
اصلاة منها قيام مقام الأئمة من المسلمين وقد شرعت الجماعة في حال يحصل اتعاهد بالاقاء في أوقات
صلاوات من الجواب (قال صلى الله عليه وسلم صلوا جميع) وعند الجمهور في الجمع وفي رواية الجماعة
وهي عدد من الناس يجتمعون (بفضل) بفتح أوله وسكوب القاء وصم صا (صلاة بعد) أي
لفرد أي يزيد على صلاة المفرد (سبع وخمسين درجة) أي مرتبة كل الصلاة انته إلى مرتبة
من الأواب توقفت صلاة الفذ عدها وتحاو زتها صلاة الجماعة تسع وعشرين صعد وسر التقيد
باعداد لا يوقف عليه الاثنا عشر والاحتمال في هذا مقام كثيرة منها أن العروض حسنة فأريد
التكثير عليها بضعها بعدد فيها سبعة منها ولا يسهل فيه اختلاف العددي ذكر روايات لا قلل
لا يفي بكثير أو له أعم بالقليل ثم بالكثير وهو مختلف باختلاف اصلي هيئة وخشوعا وكثرة جماعة
وعبرها أخرجه مالك وأحمد والشيخان في صلاة والترمذي والسنائي عن عمر وأخرج أحمد أيضا

والبحري وار مائة من حديث أبي سعيد صلاة الجماعة تعلى صلاة احدى بعشرين وعشرين درجة
وأخرج مسلم عن أبي هريرة صلاة الجماعة تعدل حسبا وعشرين من صلاة بعد وأخرج أحمد والبخاري
وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة صلاة الرجل في جماعة وفي رواية في الجماعة ترفع في رواية
للبخاري تضعف على صلاته في شدة وفي رواية حسبا وعشرين درجة وفي رواية ضعفا ووقع في الصحيحين خمس
عشرين بالخص بضعف سائر الحديث وأخرج عبد بن حميد وأبو يعنى وابن حبان والحاكم عن
أبي سعيد صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده حسبا وعشرين درجة فإذا صلاها بأرض فلاة
فأثر وضوؤها وركوعها وبمجرد ذلك صلاته حسبا بدرجة وأخرج ابن ماجه من حديث رزيق
الالهي عن أنس صلاة الرجل في بيته صلاة وصلاة في مسجد يقابل خمس وعشرين صلاة وصلاته
في المسجد يدي مجموع فيه أسس خمس مائة صلاة الحديث قال الحداد سنده ضعيف ومذهب الشيعة
بأن مجموع من صلى في عشرة لله حسبا وسبع وعشرون درجة وكذا من صلى مع أنس لكن
صلاة لأولئك كل (سبعة) قال القاضي والحديث دليل على أن الجماعة غير شرط للصلاة والام
بكن صلاة بعدد من أحضرت في فضل عليها صلاة الجماعة بدرجات وأما ما ذكره عن عدم وجوبها
فهو ضعيف ادلاله من عدم اشتراطها وعدم وجوبها والام جعلها حسبا لا حرا فبعض الوجوب قائم
لو احب الله بوجوب الفصل وأنه علم (وروى أبو هريرة) رضي الله عنه (أنه صلى الله عليه وسلم قد
أساق بعض الصحابة) كذا في رواية مسلم بين لعمرو الله وبين العشاء وقيل للجمعة وفي رواية العشاء أو
العصر ولا يدرى لا مكان استعد (فقال قد هممت) وعبد عاري وأدى بطي بدها قد هممت
هو حواري العصر كده باللام وقد نفي عرفت (أن من) بالمدحهم أيم (رجلا يصلي بالناس ثم
نفس) استعصى بالصلاة فاصدا (لنفس) لم يحرجوا إلى الصلاة وحرجه النساء وأصابوا والحناف
(فأخرج عنهم) ما شديدا كثيرا وساعة (يونهم) أي مبرهم بالبر عقوبه لهم وهذا استدلال الإمام
أحمد ومن قال أن الجماعة فرض على من يشعرون ترجمه البخاري لهذا الحديث باب وجوب صلاة الجماعة
الام لو كانت من بعد ركعة بالتحريق ولو كانت فرض كراهية لكان مبطل للصلاة والسلام ومن معه
ما كادوا ذلك ذهب عنه ولا يراعى وجاعته من حديث شافعية كاس حريم وابن حبان وابن
سدر كراهية است شرط في صحة الصلاة كما مر عن الجمهور وقال أبو حنيفة ومالك والشافعية سنة مؤكدة وهو
درجة عند الشافعية لمواظبة على شدة عابه وسيم عبا وفي شرح المجمع كثر مشايخ الحنفية على أنه
واجب وتعميتها سنة لأنه ثابت بسنة اه وظاهره من شافعية أنها فرض كراهية وعليه جمهور أصحابه
المتقدمين ونحوه يروى في مباح كمال الروضة وبه قال بعض المالكية واختاره الطحاوي وسكرجي
وعبرهم من الحنفية (وروى عنه أخرى ثم أحلف في رخص المحبوب عنها) وعن أحمد ومسلم من حديث
عن مسعود بن جعفر عن الجماعة (فأمرهم ففقر عنهم) يونهم (بحرم الخطب) وعبد البخاري من
حديث أبي هريرة لقد هممت أن أمر بحداب فخطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن بها ثم أمر بخلا يوم
بناس ثم أحلف إلى رجال فأحرق عليهم حوتهم وعدده في نص صلاة العشاء لقد هممت أن أمر
بأن يؤذن يومين ثم أمر بخلا يوم بناس ثم أخذ منه لاس من رافعين من لا يخرج إلى صلاة بعد (ولو علم
أحمدهم) أي المتخمين (أنه تعدد عيبا) حيث شهد بها يعني صلاة العشاء) وهو البخاري والذي يعضي
ببدهو يوم أحدهم به بعد عرق عيبا ومما بين حديثي شهد بها وأخرى يفتخ فسيكون انعم الذي
عنه بقية لحم ونعمي به لو علم به تحصر الصلاة بتدريجها دسوا وإن كان حديثا حقيقا خصرها القصور
همته عن الله تعالى ولا يحصرها سالها من المتوابع الاخرة وهو وصف بالحرف على الشيء الحقير من
مدهوم وملغوب به مع شمر عدهما يحصل به ربيع للرحاب ومبرر إلى أكثر ما وصف يعرف

وروى أبو هريرة أنه صلى الله
عليه وسلم فقد أساق بعض
الصلوات لانه قد هممت
أن أمر رجلا يصلي بالناس
ثم قال الرجل خالقه
عنها أخرى عليهم يونهم
وفي رواية أخرى ثم أحلف
أي رجال ففقر عنهم
فأمرهم ففقر عنهم
يونهم بحرم الخطب
علم أحدهم أنه بعد خطما
سبعة أو صماتين لشهداها
أي صلاة عشاء

يا سمع و لمائة بالحسن ليكون فيه عت على تحصيلهم وهذا خرج الخبر في مسند
 و مسند من طريق أبي إرياد عن الأعمش عن زهير بن زهير عن مسند يسمي عن أبي مسعود وأخرجه
 أبو داود من حديث أبي هريرة له أنتم أتيت فوما يملوك في موتهم ستهم عليه (دفع عنه) أبي هريرة
 رضي الله عنه فمروى عنه (مروغا) أي روى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (من شهد عتة) أي
 صلاتهم مع جماعة فأنصف محدود (فكانت لهم نصف ليلة ومن شهد عتة) أي صلاتهم مع جماعة
 (فكانت لهم ليلة) رواه مسلم قال العراقي قال ترمذي وروى عن عثمان موقوفه اه قلت أخرجه إسحق
 في السنن من حديث مروغا من شهد العشاء في جماعة كان له قيام ليلة وروى أنه من شهد صلاة
 الصبح مع جماعة فكانت لهم ليلة ومن شهد صلاة العشاء فكانت لهم نصف الليل وهذا قد روي مالك عنه
 موقوفاً وهو الذي أسأله أبو داود وروى عنه أبو داود وروى عنه أبو داود وروى عنه أبو داود وروى عنه أبو داود
 من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة
 وهذا ابن حبان وحده من حديثه من صلى العشاء واعداء في جماعة فكانت لهم ليلة وأخرجه أحمد ومسلم
 وروى عنه من حديثه من صلى العشاء في جماعة فكانت لهم نصف ليلة ومن صلى الصبح في جماعة فكانت
 لهم نصف الليل كما أخرجه طبري في كثير من حديثه من صلى الأضحية في جماعة فكانت لهم نصف الليل كما
 ومن صلى العشاء في جماعة فكانت لهم نصف ليلة وأخرجه أحمد ومسلم من صلى صلاة في جماعة فقد
 ملائكة عبادته) قال العراقي لم أراه مروغا وشاه من قول سعيد بن مسعود وهو يروي عن أبي هريرة
 الصلاة اه قلت وروى في معارف ما يسمي ومن قام الصلوات الخمس في جماعة فقد ملائكة من روى
 عبادته (وقال سعيد بن مسعود) أي روى عنه ترمذي (ما يسمي من صلاة في جماعة) أي صلاة في جماعة
 أي يمدد الأذان فدخل المسجد في الوقت وهو يسمي به أي روى عنه أبو هريرة وروى عنه أبو هريرة
 وقال سعيد بن مسعود روى عنه ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 عبد الرزاق قال يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 أبو بكر بن محمد بن مسعود روى عنه ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 ١٢٧ أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والبيهقي (ما يسمي من الصلاة) أي صلاة في جماعة (ما يسمي من الصلاة)
 قوله وروى عن أبي هريرة (أي صلاة في جماعة) روى عنه أبو هريرة (أي صلاة في جماعة) روى عنه أبو هريرة
 أقلت (ويكنى في فضلها) لم أجد في الأخبار ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 ما هو روى من ذلك قال سفيان بن عيينة روى عنه لا يكون فيه شيء ممن لا يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 روى عنه ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 وصلاة في جماعة (وروى عن أبي هريرة عتة) أي صلاة في جماعة (أي صلاة في جماعة) روى عنه أبو هريرة
 الفهرست روى عنه عتة العتة المرة وثم هذا الأسماء ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 وهو اسم ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 (قال) لا يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 لا يؤم أبداً) صاف من دخله لعمري عنه وأمره على إخوانه وبقرب ذلك فترت الإمامة ومما يسمي به
 هذا يقول مع الفصل صاف من دخله لعمري عنه وأمره على إخوانه وبقرب ذلك فترت الإمامة ومما يسمي به
 أي يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 فأق سئل عن ذلك فقال لما سألته عن ذلك فترت الإمامة ومما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 هو أبي هريرة (لا يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به
 ومما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به ما يسمي به

وقال عثمان رضي الله عنه

مروغا من شهد العشاء

فكانت لهم نصف ليلة ومن

شهد الصبح فكانت لهم ليلة

وقال صلى الله عليه وسلم من

صلى صلاة في جماعة فقد

ملائكة عبادته وقال سعيد

بن المسيب ما أذن مؤذن

معد عشر سنة إلا أذن في

المسجد وقال بخير وسبح

أسمي من الدنيا لا

أما ان تقول حتى يؤم

وقوم من لزوم عتة

تبعه وصلاة في جماعة يرفع

عن سهو هاد يكتف

فضلها وروى أن أبا عبيدة

من خراج ثم فومارة

أشرف قال ما زال الشيطان

يأتني حتى رأيت أن لا

فضلا على غيره لا يؤم أبداً

وقال الحسن لا تملوا خلف

رجل لا يختلف إلى العلماء

وقال الشعبي

من النار وبرائة من النفاق وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن أبي لهعة مرسل من شهد بصوت
الحسن أو يعنى به في جماعة بذلك التكبير الأولى وحسنه **ج** (تبيينه) **هـ** أو رد البحار في باب
فضل الجماعة معاف. وكان لاسوداداً فاته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أئس إلى مسجد قدمي
فيه فذنت وقام وصلى في جماعة الأول وصله من أي شبة في مصنفه بإسناد صحيح والثاني وصله أبو يعلى
في مسنده وقال وقت صلاة الصبح وفي رواية أسبغني أنه مسجد بني رفاعه وفي رواية أبي يعلى أنه مسجد
بني ثعلبة وعبد النبي ساء أس في عشرين من قبله ووجهه يرد **هـ** روى إيهما في الباب المذكور
نبوت فضيلة جماعة عندهما **و** ابن العنبري في حديث أناس مقصور على من جمع في المسجد دون
من جمع في بيته لأنه لو لم يكن مختصاً بالمسجد لجمع الاسود في بيته ولم يأت مسجد آخر لاجل الجماعة والله
أعم **ز** يقال له إذا كان يوم قيامه يحترقون وجوههم كالنكوب الغري أي في الاضاعة مثل
النكوب الذي أي المصيء **ح** (يقولونهم الملائكة ما أعمالكم) أي ما كنتم تعملونه في سبب حتى
صعدت وجوهكم **ط** (يقولون) كأذا سمعوا الأذان في المساجد أي بأمرها سبب صلاة لا يشعوا غيرها
ث (يحترقون وجوههم كالنكوب) أي كثر اضاة من النكوب **ي** (يقولون) في جواب **ح** (عد
السؤال) أي سؤال الملائكة هم عن سبب الاضاة **ك** (كنتم تعملون) أي فعل دخول وقت
الصلاة **ل** (ثم يحترقون وجوههم كالنكوب) أي كثر اضاة من اضاة النكوب **م** (يقولون) بعد
السؤال **ن** (كما سمع الأذان في المسجد) وهذه العبارة نزعها مصنف من كتاب الفوت واقتصرها بـ
وجهه ويقال له إذا كان يوم قيامه أمر طائفتين من المسلمين في الجنة ومراة من بني أول زمرة من
وجوههم انكروا كب لدرى فتستقناهم الملائكة عليهم السلام يقولون عن المصنفين من محمد صلى
الله عليه وسلم يقولون ما كانت صفة ركب يقولون كأذا سمعوا الأذان في المساجد ولا يشعوا غيرها
يقولون لهم الملائكة بحق لكم ذلك ثم تأتي الزمرة الثانية فيقولون عن المصنفين من محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كما
الانصار يقولون لهم الملائكة ما كنتم تعملون يقولون عن المصنفين من محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كما
تروى قبل دخول وقتها فتقولون لهم الملائكة بحق لكم ذلك ثم تأتي الزمرة الثالثة فيقولون عن المصنفين من محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كما
والجسد والزهة كان وجوههم لتعس فتقول لهم الملائكة كنتم أحسن وجوههم وأعلى مقاماً من
يقولون عن المصنفين من محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ما كانت صلاتكم يقولون كما سمع
الأذان ونحن في المسجد يقولون الملائكة بحق لكم ذلك **هـ** (وروى السلف) أصالح من الأئمة
المتقدمين **و** (كانوا يعززون أنفسهم ثلاثة أيام) أي صلاة في الجماعة **ز** (وكانوا
يعززون سبعة أيام) أي صلاة في الجماعة **ح** (أي صلاة مع الجماعة) وورد ذلك على فصل صلاة
الجماعة **ط** (صلاة السجود) **ي**

ويقال أنه إذا كان
يوم القيامة يحترقون
وجوههم كالنكوب
الذي فتقولون لهم الملائكة
ما كانت أعمالكم فيقولون
كأذا سمعنا الأذان فتألى
الطهارة لا يشغلنا غيرها ثم
تحترق طائفتهم وجوههم
كالانصار يقولون بعد
السؤال كنتم تعملون
الوقت ثم تحترق طائفتهم
وجوههم كالنكوب
كما سمعوا الأذان في المسجد
وروى ابن السلف كانوا
يعززون أنفسهم ثلاثة أيام
إذا كانتهم لتكبير الأولى
ويعززون سبعة أيام
الجماعة

ط (صلاة السجود) **ي**
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تقرب العبد إلى الله
نسي أفضل من سجود حتى

يقال سجود السجود إذا انطأ من وكل شيء دل فقد سجود **و** سجود لرجل وضع جبهته في الأرض أو سجود لله
تعالى عبده عن هيئة مخصوصة وأعماله **ز** (صلاة) كوع يكون له سجود إذا لا يكون السجود
الانحد لركوع **ح** (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد إلى الله نسي
أفضل من سجود حتى) أي من صلاة أهل في بيته حيث لا يراه الله حال المنازاة وليس مراد هذا السجود
المعصّل عن الصلاة كالتلاوة واشكر الله تعالى شرع لعازل وإنما لرد سجود الصلاة أخرج ابن
المنار في لزهة من روي عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن حبيب بن صهيب مرسل قال العرفاني
واسم أبي مرزوق ضعيف وهو وهم الذي في مسند مردود في حديث صهيب رضي الله عنه
وعنه هو حجة بن حبيب بن صهيب وهو وهم فاحض قال وقد روى ابن المنار في لزهة والرفاعي عن ابن
أبي مرزوق عن حجة مرسل وهو أصواب **هـ** وقال في موضع آخر هذا حديث لا يصح قال مساوي

في يوم ألف سجدة) قال ودخل عليه مبره بدعشق وكان آدم جسيما قرايته مسجدا كبيرا في وجهه
وقال ان يري من تكاري سايديش واس سعدى لطافت انهم (كانوا يسمونه السجدة) لاجل كثرة
صلاته وله عقب وفي ولده خلافة وقال مصعب بن عبد الله الريرى سمعت رجلا من اهل العلم يقول
انما كان - مسجدة على به نظر الى عبد الرحمن بن امان بن عثمان فقال والله لا تأتوني من يداهه وأقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فخر للعبادة وقال بنو حسان الريرى جدي عدة من فقهاء وأهل
العلم اسما في رواية شعبة من أرض الملقاة سنة تسع عشرة وثلاث عشرة ومائة وهو من غلات وسبعين سنة
روى عنه الجماعة لا يحصى (و بروى بن عمر بن عبد العزيز) الاموي (رحمته الله تعالى) كان لا يسجد الا
على نثران (أي من غير حائل فواضعه لله عز وجل وبصره سبحانه بالآية ما نوافر اياه على لوحه
من اليهود على الارض) (وكتب يوسف بن اسام) هو من رجال ارسالة الخليفة (يقولون بالمعشر شاذل ودوا
بالهجرة قبل المرض) أي عن حوائجهم من جهة الحد صل بن عمر بن عبد الله (سابقا احدا حسده) أي
الغنى (لا رجل يتركوه ويحجود) في صلاته (وقد حيل بيني وبين ذلك) قال ذلك لما كتب له وفي
عنده (وقال عبد بن حبيب) والي مولاهم: يعني رحمه الله تعالى فقدمت ترجمته (ما أمي على شيء) أي
ما احسن (من الدنيا) أي من مودها (لا يحجود) وقد ذكر صاحب الخليل بسنده بن هلال بن يساف قال
دخل سعيد السكعة فقرأ القرآن في ركعة وركعة وركعة قال كان سعيد يحتم بين المغرب
واغتسل في شهر رمضان ولا تحسده جماعة فاعجزه حدوده مسجدا ما حيل على صومه (وقال عيسى بن
مسلم) انني امام جامع مصر وقاصمهم وشيخهم روى عن عبد الله بن عمر وطائفة وعنه حيزون بن شريك
وان لهبة وغسرة وثقة اعلى مات سنة ٢٤٣ هـ شرح له نوادر دهر مدي ولست في (ما من
خصلته) من خصال الخير (في بعد حب ابي الله عز وجل من) حصته (رجل يحب الله عز وجل)
وهو علامه لا يقال في أمور الآخرة وقد ورد من أحب لقاء الله أحب لقاء الله (وما من ساعة)
من ساعة الايل والميل (بعد فم) قرب لي الله عز وجل منه) أي في رحمة وعونه (حيث يحضر
ساجدا) لله تعالى في صلاته قال بسري نقل عن الشيخ عبيد بن عبد الله بن ميمون قال ساجدا لله الأرض
ساذن لا تشي في ما كبرها تحت اذن ما طوهرها اذن ذلك عليه الله فأمره أن يصنع عليها أشرف
ما عبد ما هو عليه وان عمره عيب عيب لا يسكبها ما جمع ما السجود وجه العبد وجه الأرض ما عبد
كسرها وقد قال تعالى اما بعد تنكسرة فبهم فذلك كان العبد في تلك الحالة أقرب الى الله تعالى
من سائر احوال الصلاة (وقال أبو هريرة رضي الله عنه) أقرب ما يكون العبد الى الله تعالى) أي
الى رحمة (ادع) أي حاله سجود وقال الطبري ان تركب من الاسناد لحاربي أسد لقرب الى
الوقت وهو العبد مجالفة والمفضل عليه محذوف بقدره ان العبد حائس في العبادة حالة كونه ساجدا
به فم من دله كونه ساجدا بغير اسجود فهو في سجوده قرب الى الله من سببه في غير تلك الحالة
(ما كثر الدعاء عند ذلك) أي في سجود لا محالة غايته لتدبيل فهو مبدية لاجله وفي رواية فاستجدها
وبقي الدعاء ففمن أن يستحب سكر ثم بن سباق المصنف مشعره من قول في هريرة موقوف عليه وقد
أخرجه مسلم و أبو داود وسابق من حديثه رفعه في رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أقرب ما يكون
بعد من ربه وهو ساجدا كثر الدعاء ففمن ذلك والله أعلم

(فضيلة الخشوع)

أي في صلاة وسجدة وهو انما انقلب على ذلك مأخوذا من خشية الارض اذا سكنت وطمأنت وقد
أورد المصنف في سنن الخشوع وحسنه وراغب في صلاة آتينا وانما فيها (قال الله تعالى وأقم الصلاة
لذكرى) وظاهر الامر بالخشوع والعقله تصدق الذكر من عمل في جميع صلاته كيف يكون مقبها

كل يوم ألف سجدة وكانوا
يسمونه السجدة وروى
ابن عمر بن عبد العزيز
وصي الله عنه كان لا يسجد
الا على التراب وكان يوسف
ابن أسباط يقول بالمعشر
الشاذل ما رواه شعبة من
أرض سابق أحد حسده
الارض يتركوه ويحجود
وصحبه بن بي و من ذلك
وقال عبد بن حبيب ما أمي
على شيء من الدنيا الاعلى
السجود وقال عقبه بن مسلم
ما من خصلته في العبد أحب
الى الله عز وجل من رجل
يحب لقاء الله عز وجل وما
من ساعة العبد بها أقرب
الى الله عز وجل منه حيث
يحضر ساجدا وقال أبو هريرة
رضي الله عنه أقرب ما يكون
العبد الى الله عز وجل اذا
سجدا كثر والدعاء عند
ذلك

(فضيلة الخشوع)

قال الله تعالى وأقم الصلاة
لذكرى

للصلاة كره (وقال تعالى ولا تكن من الغافلين) نهى وما هره (تقريه) (وهل عز وجل لا تقربوا
 الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) تعيل نهى للسكران مطرد في معدل مستعزى بالله
 والوساوس وحكار الدنيا هذه الآيات الثلاثة هكذا أورد صاحب دعوتى ما دونه من الصلاة وما
 تركونه ووصف صلاة الخاشعين من الوقوف ورجل سكران وامرأة سكرى والجمع سكارى بضم
 السين وفتحها لغة وقد سكر كعلم واسكره اشرب ران عمله واختلف في معنى قوله تعالى سكرى (فيل
 سكارى من كثرة الهم) أي الاهتمام بأمور الدنيا (وقيل) سكارى (من حب الدنيا) وهو لا بد كرهه
 صاحب بقوت واعزاف (وقال وهب) اس منه س كامل البياى للمبارى أو بعد الله لا اراء
 باقى ثقة عالم هذ وكان على قضاء صعبه مكث أربعين سنة لم يردده (رضي روى) البخارى حديثا
 واحدا والباقيون الا اس مائة مائة سنة ١١٦ (المراد به ما هره) أي على حقيقته قال النصف (دعه)
 على هذا (تسميه على سكر الدب اد بين فيه العله فقال حتى تعلموا ما تقولون) ولا يبره لا يحصى
 الطاهر مع خشوع ابائى (دكم من مصل لم يشرب حرا) ولا هوى مسكرا (وهو لا يعلم ما يقول في
 صلاته) لعقله عن دية الخشوع في الصلاة (وقال النسي صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم يحدث
 نفسه فيما شئ من الدنيا بعده ما تقدم من دسه) قال العراقي أخرجه من أي شئ في النصف من
 حديثه ما أختم من سلا وهو في الصحيح من حديث عثمان بن ماذى في قوله تعالى من لا ي
 دردد نظرائى في الاوسط لا تعبر اه قلت فان يهده حافظه اس أي شئ في النصف لم يبدل الله
 الأقطاء اه وخرج العراقي في الكبير عن أبي البرداء من صلى ركعتين يتركونه ويحذره م بدل الله
 تعالى سبأ الأقطاء اه عاجلا وأجلا وخرج أحمد واسماعيل وأبو داود وعبد بن حيدر والرواسي وعطراى
 في الكبير والحاكم والمعنى في الصعاء عن ريد بن خالد الخهوى من يومه فاحسن الوصوه ثوب ركعتين
 لا يسهو فيها مع الله ما تقدم من دسه وما تأخر (و) من دسه الخشوع في الصلاة (قال سبي صلى الله عليه
 وسلم إنما الصلاة تمكن) أي حصوع ودل من دى لله تعالى وايم ردة (وفواسع ونصر ع و دة) أي
 توجع (وتنادم) تفاعل من الندم وهو الحسرة (وتضع يدينك تقول اللهم اللهم) من من (من لم فعل)
 كذلك (فهى حجاج) أي باقصة ومن بقوت بعد قوله ونصر ع وتؤس وتروع يدينك وسأى سوء
 وانتأوس ته عمل من يؤس وهو الحزن ود كر في العورف تسادم بدل تناؤس ولم يدكر وتأوه دى
 الحديث حصر بالاف واللام وكه بما للحقيق وانزكيد وقد فهم انه تعالى من قوله عليه السلام اب
 شفعة فيما لا يقصر المحصر من الانساب وابي وقال العراقي أخرجه الترمذى والنسائى بنحوه من حديث
 (مصل من صام صام مغارب اه) (وروى عن الله سبحانه في الكتب لسانه) أي من الكتب ليز رت
 على أبيه المقديم صلى الله عليه وسلم (به قال) ومن بقوت قد يروى في شرح يقول لله عز وجل (اس
 كل مصل) وفي الغوب لكل مصل (أثقل صلاته) أي أثقل صلاة من توسع بعدنى) راد صاحب
 بقوت وحشع قلبه لجلالى وكف شهوانه عن محارمى وقطع بيله دنهاره يد كرى ولم يصر على معصيت (دم
 يتكبر على) ومن بقوت على خلقى (ولطم الفقير الخانع لو جهى) ومن بقوت بعد قوله على خلقى
 ورحم الضعيف ورواى الفقير من أحمى اب جعل الخفاله له حبل وانه له نور ابدعوى قلبه و دى
 فاعطاه و يقصر على ما يرميه واكثوه بقوتى وأهوى به ملائكتى ولوقصه نور عدى على أهل الارض
 نوسهم مثله كثر ان يردوس لا تسامره ولا يتعم حالها قلت وقد روى هذا مرورا من حديث
 عن أخرجه الدارقطى في الاقرادولعله يقول الله تعالى إنما أثقل الصلاة فاسفه وبيه ولم يصب مصر الى
 خبايا نوبه ويطم الخانع وروى يعرب ورحم الصغير ويوفر بأكبر ذلك يدى بلى فاعب
 ويدعوى فاشغب له وتصرع الى هارجه لله عدى ع وسبأى لم يصف قريه هذا السباق بعينه عن

وقال تعالى ولا تكن من
 الغافلين وقال عز وجل
 لا تقربوا الصلاة وأنتم
 سكارى حتى تعلموا
 ما تقولون قيل سكارى من
 كثرة الهم وقيل من حب
 الدنيا وقال وهب المراد به
 ما هره صبه تسميه على سكر
 له من فيه بعله فقال
 حتى تعلموا ما تقولون
 من مصل لم يشرب حرا وهو
 لا يعلم ما يقول في صلاته
 وقال سبي صلى الله عليه وسلم
 من صلى ركعتين لم يحدث
 نفسه فيما شئ من الدنيا
 بعده ما تقدم من دسه وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 إنما الصلاة تمكن
 وفواسع ونصر ع و دة
 وتضع يدينك تقول اللهم
 اللهم من لم فعل جهى
 حجاج وروى عن الله سبحانه
 في الكتب السالفة اه قال
 ليس كل مصل قيل صلاته
 إنما أثقل صلاة من توسع
 بعدنى ولم يتكبر على
 عبادى واطم الفقير
 الخانع لو جهى

[illegible]

ليدخل تحت ما حصى) أي في الصلاة (ويقول اللهم رزقني الخور العيني فقال) يا الحسن (نفس الخطاب
 بن محمد بن عمار العيني وأنت نعمت) وفي رواية نعم الخطبة ونس المهر (وقيل لحبس ألبوب)
 «أمرى الحوي الفقه ثقة قال ما كنتم كنتم صفي لح وراعهده واره صاحب مع وعرض عنه فوق
 سنة ٢٠٩ روى له ابن ماجه (لا يؤذيك الدباب في صلاتك فتزدها) بذلك (قال لا يؤذو عيني
 سي يسعد على صلاتي) من الحركات لتوبة مصر في صلاة (فيل له وكيف تصير على ذلك قال نعمي ان
 يدي يصرون تحت اسواء سبستان ليقال فلان صبور ويفكرون بذلك فانه قائم بين يدي ربي
 فتحرك له به) وهذا ينزه الخشوع والخوف ومراقبة جلال الله وعدمته وقد وقع مثل ذلك لأمام
 عليه السلام ما لك من ربه شانه على سعة روكدا وكذا مرده هو يقر عليه حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم تحرك ولم يخلل ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وقع له ان حرجت مع بعض
 من أصحابه لزيارة بعض الأولياء وفي الرجوع صرنا على موضع فيه الحصرة والماء الجدي واره هور
 ولما حين وهو على حاج من حطب اعتر ليس به ماء ونوع مشهور بكثرة ابعوض المعروف
 بموس وهي هذه لدوسه لك الله بحيث لا يمكن الانسان أن يصير الا أن يتفأوب ويده مده
 وكان ذلك له رجل من أصحابه فصار ياراه فسال صاحبه الذي نامعه عن حال ذلك الرجل فصار
 كفي من اذا وقع في صلاة وهو قد يطيل فيها من هذه الدواب المؤذية قال قد سبق لي السؤال عنه
 قال لي يا بني ما ذا وقعت في الصلاة قد كرستني كاني على الصراط وكان بهم بين يدي ولا يحظر
 من موس ولا غيره وهذه حبة تحصل من الخشوع والهمة (ووردى عن مسلم بن يسار) المصري
 ر هذا عقه أبو عبد الله مولى مريش كان من اهل هذه من دلاواه اصحاب وروى عن ابن
 عباس واسم عمر وعنه محمد بن واسع وعنه له ذكر في كتاب الناس من شيخ مسلم وروى له أبو داود
 السائي ومن ماجه مائة مائة (به كان اذا أراد صلاة قال لاهله تحذروا هي ست أمتهم)
 وهي السور كان اذا دخل في الصلاة يقول لاهله تحذروا هي تريدون واشوا سركم هي لا أسمع وشرح
 صاحب الحية من مريد معتبر من لمعي أن مسلم كان يقول لاهله دا كانت حكم حاة فكلموا
 صل ومن طريق هرون بن معروف عن حمزة عن من شوب كان مسلم بن يسار يقول لاهله دا
 تحذروا صلاته في به تحذروا فليست أسمع حديثكم ومن طريق ابن مبارك عن حمزة بن حبان قال ذكر
 مسلم بن يسار له انه في صلاته فقال وعابوكم من داني ومن طريق معتبر سمعت كهمس يحدث عن
 عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه انه كان يصلي ذات يوم فدخل رجل من أهل الشام فمر به واجتمع له
 أهل الدار فاصرف فانه لم يعدته فحدثه انه في فصرع هل له فلم تصرف قال ما شعرت
 وهذا الاسد فاما ما رآته بص فظا الا حداث به مريض ومن طريق حماد عن سليمان بن معاوية عن
 عيسى بن حمزة قال كان مسلم يروي عن كاه فوم يفي ومن طريق زيد بن الخطاب عن عبد الله بن
 عبد الله بن مسلم بن يسار قال كان مسلم بن يسار اذا دخل منزله سكت أهل البيت ولا يسمع بهم كلام
 ورواه مسلم بن يسار عن طريق معاذ بن معاذ عن ابن عباس قال ريت مسلم بن يسار يصلي
 كأنه وقد لا يميل على قدم مرة ولا على قدم مرة ولا يحرك له فوما قال معاذ مرة لا يروح عن رجل مرة
 قال نعم ومن طريق ابن المنار عن سفيان عن رجل عن مسلم بن يسار انه بعد صلاة فوقف فثبته
 ومن طريق أبي اسامه معاوية بن مرة قال كان مسلم بن يسار يطيل السجود أراه قال فوقع الدم في ثيابه
 فسقطت فذهبها (ووردى عنه انه كان يصلي يوما في جامع البصرة فسقطت حاجبه من السجود فاجتمع
 من لذلك جمع فمر به حتى اصرف من الصلاة) واصل القوت وكان يصلي ذات يوم في جامع البصرة
 فوقع حاجبه فمرواه معقود ساوذه على أربع طافات فسمعها أهل السوق فدخلوا المسجد وهو قائم

ليدخل تحت ما حصى
 ويقول اللهم رزقني الخور
 العيني فقال نس الخطاب
 أنت تهاب الخور العيني
 و أنت تحت ما حصى
 الحرف من أوب سالا وديل
 الدباب في صلاتك فتزدها
 قال لا يؤذو عيني
 يسعد على صلاتي قبل له
 وكيف تصير على ذلك قال
 بلغني أن الفساق يصرون
 تحت أمشاط السلفان
 ليقال فلان صبور ويفكرون
 بذلك فانه قائم بين يدي ربي
 أفا تحرك لذبابه وروى عن
 مسلم بن يسار انه كان اذا
 أراد صلاة قال لاهله
 تحذروا هي ست أمتهم
 وهم ويردى عنه انه
 كان يصلي يوما في جامع
 البصرة فسقطت حاجبه من
 السجود فاجتمع من لذلك
 فلم يشعروا به حتى
 انصرف من الصلاة

وكان علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه وكرم وجهه
 إذا حضر وقت الصلاة
 يتزول ويتلون وجهه ثقيل
 له مالك يا أمير المؤمنين
 فيقول جاء وقت أمانة
 عرضها الله على السموات
 والأرض والجبال فأبين
 أن يحملنها وأشفقن منها
 وحاشا لروى عن علي بن
 الحسين أنه كان إذا قوضاً
 أصغر لونه فيقول له أهله
 ما هذا الذي يعثرك عند
 الوضوء فيقول تذكرون بين
 يدي من أريد أن أقوم
 وروى عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال قال أود
 صلى الله عليه وسلم
 من يسكن
 يتذكر ومن تقبل الصلاة
 فأوحى الله إليه يا أود انما
 يسكن بيني وأقبل الصلاة
 مني من نوح لعظمي
 وقطع نهاره بذكر
 وكف نفسه عن الشهوات
 من أحلى بسع الحوائج
 ويؤذي الغريب ورحم
 المصاب فذلك الذي يضيء
 نوره في سموات كائنات
 ان دعائي لبيته وان سألني
 أعطيت له في الجاهل
 حلالاً وفي العقلة كرا وفي
 الظلمة نوراً وانما مثله في
 الناس كالقردوس في أعلى
 الجنان لا تيس أنهارها
 ولا تنفجر غارها وروى عن
 حاتم الأصم رضي الله عنه
 أنه سئل عن صلاته

يصلي كأنه يريد ما غفل من صلاته فلما فرغ جاءه أناس منهم فقاموا وقفت
 هذه الأصوات العصفورية لك فسلمت منها فقال متى وقعت قالوا وأنت نصي قال قال ما شعرت بها
 وأخرج صاحب الحبة من طريق عوف بن موسى قال سمعت جنداً لمحمد بن مسلم بن يسار قائماً يصلي في صلاة
 به ومن طريق ميازيك بن فضالة عن ميمون بن بيان قال ما رأيت مسلماً من يسار ملتفتاً في صلاته قط خفيفة
 ولا طويلاً ولقد انهدمت ناحية من المسجد فصرع أهل بيوتهم لهدية وانه لفي المسجد في الصلاة ف
 انهدمت وكان أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه (إذا حضر وقت
 الصلاة يتزول) أي يرتد عنه (ويشعر) أي يحمر ويصفر (فيقول له مالك يا أمير المؤمنين فيقول) هم
 (جاء وقت) اداه (أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها)
 وهي الصلاة في أحد الوجوه المذكورة في الآية في تفسير الأمانة (ويروي عن) لادم بن زبارة عن
 ومبارك بن عيسى عن أبي عبد الله في الخواص الحنفية (علي بن الحسن) روى عن أبي عبد الله (أنه كان إذا قوضاً أصغر
 لونه فيقول له أهله ما هذا الذي يعثرك) أي يعثرك (عند الوضوء فيقول تذكرون بين يدي من أريد
 أن أقوم) وفي أسانيد فريش قال سمعت من عند أبي عبد الله الرضائي عن مالك أنه قال لا تحرم على قلبك أن تقول
 أميك قائم ما غفل عن صلاته حتى سقط عن راسه فحشم وقد أمي به كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة
 في أمانات وكان يسمى بالمدينة من العابدات لصادقته وقال غيره كان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة
 فيقول له مالك فقال ما تذكرون بين يدي من أقوم ومن أسأله في قوت وقال علي بن الحسن رضي الله
 عنه من أهتم بالصلاة فليس في موطنه وكل من فهو رها لم يكن له في الدنيا عيش وكان إذا قوضاً
 الصلاة شعر لونه وبعده فيقول له في ذلك فقل تذكرون بين يدي من غفل عن صلاته
 وما برد علي وأخرج أبو نعيم في الحلية في ترجمته من طريق محمد بن زكريا العلالي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال كان علي بن الحسين إذا فرغ من وضوئه وصار يسبحه من صلاة واحدة ومدة
 فيقول له في ذلك فقال ويحكم روى عن قوم ومن أريد بانه (ويروي عن ابن عباس رضي
 الله عنه) في ما رواه وهب بن ميمون عنه من روى عنه عليه السلام (أنه قال قال أود) من أريد بانه
 (صلى الله عليه وسلم) وعلي بن أبي رستم وهو ولد سيدنا محمد عليه السلام روى عنه أبو رستم وذكر
 قواعد التوراة والعالم فيه قواعد دينية وحكم (الهي من يسكن مثلك ومن تقبل الصلاة
 فأوحى الله إليه يا أود انما يسكن بيني وأقبل الصلاة مني من نوح لعظمي) وهو سق الفل عن
 القوت وفيه روى في حديثه قول الله عز وجل ليس لكل عمل ثمن ثمن صلاته انما تقبل الصلاة
 من نوح لعظمي وسق ذلك للمصنف فريش صاحب القوت وقال وحشم قلبه لحالي (وقطع)
 به (جهد) كرى وكف نفسه (أي معها) عن الشهوات (الغيبية) من الجاني وعمارة القوت
 وكف شهوته عن محرمي ومبصر عن معصيتي (يسع الحوائج ويؤذي الغريب ورحم المصاب) ومن
 لقوت ورحم الضعيف وراعى الفقير من أحلى (فذلك الذي يضيء نوره في السموات كائنات)
 ومن القوت ولو قسم نوره عند علي أهل الأرض لوسعهم (ان دعائي لبيته) أي أحسنه (وان سألني
 أعطيت) ومن تقوت بدعوي في بيته وبسألني فاعياه ويقسم على فرضه وكأوه قوت واما
 به ملائكتي (الحصل له في الجاهل حلالاً وفي العقلة كرا وفي الظلمة نوراً) ومن القوت جعل الجاهل له
 حلالاً واعلم له نوراً (وعلم مثله في الناس كالقردوس في الجنات) ومن القوت مثله كمثل القردوس
 (لا تيس أنهارها) أي لا تنف (ولا تنفجر غارها) ومن القوت لا ينسب غرها ولا تنفجر غارها وأسبابها
 واحد غير المصنف غير سببهم فقدموا حريقاً لساناً هدا غير الذي تقدم وليس كذلك كما يظهر من
 تأمله (ويروي عن حاتم الأصم) تقدمت ترجمته في كتاب العلم (به سئل عن صلاته) روى عن عوارف

السهر وردى وفيه من محمد بن يوسف القزوينى رضى الله عنه الاصل وهو قديم هذا الساس فقال له يا حاتم ازان
تعد اساس ففعلت ثم نصلى (فقال) نعم (اذا جاء الصلاة) أى وقتها (أسعيت الوضوء) ما كمال
سنه وآدابه (وثبت الموضوع الذى زيد الصلاة فيه) وهو مسجد لقوم مثلاً (فأفقدته) قبل الدخول
فى الصلاة (حتى تلتصق حواشى) الظاهرة وحواشى الباطنة (ثم أقوم الى صلاتي) وعد قال لسراج
من آدم قبل الصلاة المراقبة ومراقبة القلب من الحواطر والعوارض وذو كركل شئ غير الله تعالى
يادها فاموا الى الصلاة بحسور قلب كأنهم قالوا من الصلاة الى الصلاة فيبقون مع النفس والعقل
فليس ههنا دخوا فى الصلاة فراح جوا من الصلاة رجعوا الى حاتم من حضور انفسه كأنهم أبادى
الصلاة حسرت وهذا تعب مطبقاً لثباته النفسانية فأنهم يأمرون المرء بذلك قبل دخوله فى الصلاة
والله كرمه قال حاتم (دخول الكعبة) كأنهم مشهوده (من حاسى والصراط تحت قدمي) كلى واقف
عليها (واحدة عن عني وسائر عن شمالي ومثلي الجنوب) لموكل بقبض الارواح (وراقى) يقال لى
ياخذ الروح (وذهب آخر صلاتي ثم أقوم بين لرجاء والحوط) أى كبر تكبيرا متخفياً وافرأه قراءة
الترنيد وركعتين شامخاً واحداً بعد سجوداً متخفياً والوراء الايسر والفرش ظهر قدميه وانصب
قدم يمينه على الايسر واما الاصل من لا دار (تقبل مني أم لا) ونص عوارف عند قوله كيف
نصى فان أقوم بالامر وامشى بالحكمة وادخل بهيمة ذكراً معطحة وافرأ بالترنيد وركعتين شامخاً
واحداً شامخاً واحداً للثبوت بالثبوت وسم على اسمها واسلمها الى ربى واحدها بياض حياض
ورجع بالوراء عن يمينى وادخل من لا تقبل مني ورجعوا بقلبي منى وأما بين الحوطة والرجاء واشكر
من على واعلم من حاسى وأحمد من ادهى فقال محمد بن يوسف - ذلك يصح أب يكون وعطوفه أبو
نعمان فى طيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن سعد بن حدثنا عبد الرحمن بن سنان حدثني عيون بن الحسن
الربيعي حدثنا ربيع بن أحمد بن هروى قال مررت بم من يوسف بن حماد وهو يتكلم فى نفسه فقال
يا حماد تكس صلى فقال نعم قال كيف أتيت فسبقه من مائة فله صاحب عوارف الا به قال وادخل بانبية
بل يا هيمه ورد بعد تنزلى وتفكر وفيه وأسم بانبية واسلمها بالاحلاص الى الله عز وجل وفيه
وأخذه بالحمد الى اوب وفي آخره تكبيره من تكبير صلى (وقال ابن عباس رضى الله عنه ركعتان
مقتصدتان) أى متوسطتان بين الاطراف والتطرف (فى تكبير) أى مع تكبيري كآله الله تعالى
وعلمته وحلاله (خير من قيام ليلة) أى كماله (والفب سام) أى عدل ومن ههنا قولنا تكبر ساعة خير
من عبادة الانبياء أى عبادة مخلوق القلب والحوارح خير من عبادة من فيه ذلك وفى عوارف
وقال ابن عباس ركعتان : تكبر خيراً من قيام ليلة قلت وقد جاء فى المرفوع عن أى امامة فبم رواه
مؤيد فى تواتره وطريقى فى التكبير عنه ركعتان خفيفتان خفيفتان من الدنيا وما عليها وفى الزهد وطريق
لان المباركة عن أبي هريرة ركعتان خفيفتان خفيفتان من تخفرون أحب اليه من قية الدنيا كالمراة
لخفيفتين الاضداد فيهما مع كماله الخشوع كما يشعر بذلك المقام
(وصيلة المسجد)

يت الصلاة والجمع مساجد (د) تنبيه (موضع الصلاة) وهو شخص من المسجد (قال ترمذ وجعل)
ما كان للمشاركين أن يعمر ومساجد تنه ساهدين على أنفسهم ما كثر أو ثلث حطبت أعين لهم وفي
لنازهم حائزون وروى أنه لما أمر العباس يوم بدر وعمره المسلول بأشرك وطبيعة الرحم وأغلامه على
رضي الله عنه في القول فقال تذكرين مساويك وتكتبون محاسننا أنا لعمر المسجد الحرام ونحجب
سكينة وسقي نضح وعين من فزت وأن حطبت الآية ثم قال (أعياهم مساجد الله) أي شيد
من المساجد وقيل بل لمسجد الحرام والمساجد لانه فخره المساجد وأمامها عماره كعمار الجيع وقيل

مسجد بني تيمية قصر في الجنة من دروب ورواق ودرجته من اسما من أي هدية عن نس
ومها من مسجد منسج فطاة بني تيمية له بيت في الجنة أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عباس وفيه رجل لم
يسم ومها من بني تيمية مسجد صغيرا كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة أخرجه ابن جرير والحاكم في
سكنى عن نس ومها من بني تيمية مسجد أولو كنهض فطاة بنى الله له بيتاً في الجنة أخرجه ابن أبي شيبة
واسحاق بن عمار ورواي واطبري في المعجم وسعد بن منصور عن أبي دار وراش بن شيبة وحده
عن عثمان بن عفان في تاريخه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده واسحاق بن عمار في الاوسط والحلي
ورس البخاري عن عمر والرازي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة الامام عن عبد الله بن أبي روف
وعمر بن في الاوسط عن انس ومها من بني مسجد ابراهيم الله بنى الله له بيتاً في الجنة وثبت من يومه
عمر له أخرجه البخاري في الاوسط عن انس ومها من بني مسجد ابراهيم بنى الله له بيتاً في الجنة
في الجنة أخرجه البخاري في الاوسط عن انس ومها من بني مسجد ابراهيم بنى الله له بيتاً في الجنة
الساجد في طريق مكة قال وعده المسجد في طريق مكة أخرجه ابن أبي شيبة عن عائشة بهذا
تنوع روايات في ورد في المسجد وعمر بن الخطاب في عمر حرجت فيه حرجت فيه حرجت فيه
تلك (وقال صلى الله عليه وسلم من كف المسجد) أي تعود اليهودية ليعود صلاة ودكر الله عز وجل
وعكاف وتعمم علم شري وتليجها شعاع وحده تفعيل (الله تفعيل) أي آية الى كدفه وادخله في
حرج حقه وحل الائمة اجتماع مع شتم ومن هه فار مال من دار الفقير في الساجد كانه صافير في
افضل وكان أبو مسلم الخولاني يكثر من في الساجد ويقول فيها من الكرام أخرجه البخاري في
الاوسط من حديث أبي سعيد الخدري الساجد في هه ابراهيم وهه هو جامع اكبر لابن وطى
وعمر في الجامع صغير من الخيم الاصغر لاصغر هه م يكن من من جامع فيجعل ثلث يكون
مد كورادهم وهو العرائق الساجد في هه يشرى ان في سنده بن لاهية كذا قوله امور الهوى وهو
صغيروا كلام فيه من هه لا يلى بد كره والله عز وجل (وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد)
أي وهو من هه (فليركم) أي فليصل بدياه وكذا (ركعتين) فليركم مسجد (فليركم) فليركم
لله وللصوفى عن الوهاب حرجت على غير هه قال لا واحد منها هه يظهر به ثم هذا العدد
لامدهوم لا كثره تفعيل في الروضة عن ابن عباس واستقر به ويده به صلى الله عليه وسلم قال
كاحرم به في التعميق وقوله في الروضة عن ابن عباس واستقر به ويده به صلى الله عليه وسلم قال
وهو ما عذ على المبروم لاهه سعيد المصطفى لما قد قبل أن يصلى ثم فار كع ركعتين اذ مقتضاة كفى
للمجموع به اذا تركهما جهلاً وسهواً شرع له فلهما أن قصر لعصل هه وهو المختار قال في شرح
المهذب هه صلى أكثر من ركعتين تسليمة واحدة حر وكانت كلها نحية لاشتبها على الركعتين
وتحصل بمرض أرسل آخر هه لو يستمع ثم لا لا المقصود وحود صلاة قبل الخلو وس قد حدث
ولا تحصل بركعة ولا بخاراة ومجدة تلاوة وشكر على الصبح والانس لا دخل المسجد الحرام لاشتبها
بالطواف وندراجها معه فليركم كعبه ولا دا شغل الامام بالمرض ولا دا شرع المؤدب فامة الصلاة
أو قرب اتمها ولا لتعصب يوم الجمعة عند صعوده امرعى الصبح في الروضة ولو دخل وقت كراهه
كره له أن يصليها في قول في حصة ونحية به وما لك والصبوح من مذهب الشافعي عدم سكره
اب دخل المسجد لا قصد نحية هه شاذي وظهر الحديث تقديم نحية المسجد على نحية أهله وقد جاء
صريحاً من قوله وعليه فكان يصلي ثم يسلم على انقوم قال ابن القيم والما قدم حق الحق على حق
الحق هه عكس حقهم المالى لعدم اتساع الحق المالى لاداء الحقين فطر الحاجة الاتدى وصعقه
تخلاف السلام يعني داخل المسجد ثلاث نحيات مرتبة اعتلاء على النبي كما ورد في النحية فالسلام على

وقال صلى الله عليه وسلم
من ألف المسجد ألفه الله
تعالى وقال صلى الله عليه
وسلم اذا دخل أحدكم
المسجد فليركم ركعتين قبل
أن تعلى

من فيه أخرجه أحمد وإسحاق والترمذي وأبو داود وبنساق من حديث أبي قتادة الخريجي
 أسلمى فخرجت الأسيرى وله سبب خاص وذلك لأبأفاده دخل المسجد فوجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جالسا بين يديه فجلس معهم فقال له ما فعلك قال رأيت حاسا وسام حاسا
 ذكره وأخرجه ابن ماجة من حديث أبي هريرة (تبيين) ما ذكره من أسيرى هو عبدة نص
 البخاري والجلعة ووجد في بعض الروايات فلا يجلس حتى يركع ركعتين وفي بعضها حتى يتلى هكذا
 وحدثنا أسامى في شرح الجمع التبعير وفي بعض الجمع حتى يركع ركعة بعد البخاري والجماعة
 وهكذا هو في الجمع الكبير والله أعلم (وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة) أشهر في قوله لا صلاة
 كاملة وقد رده ابن الذهب في معرفة رجاله فيه قضت صلاة من ابن أسامة لا يجوز حديثه قال
 ولقد روي عندي لا تكمل صلاة لحدي لم يوفى وإنما لم يضاف إليه مقامه اه وقد تمسك بطاهره
 بنهاره عني ابن الجوزي وجدة ولا يخفى به حرصه بحديثه لأن أبي مضاف إلى لأبى بن محمد بن
 راديه في الإخراج ويحتمل في الكل وعند لا يحتل بسنة الاستدلال (بخاري المسند) أي الأصل
 له وقيل من نسخة مسندى هكذا جاء مصرعه في رواية ابن أبي شيبة في نصف (لا في المسند)
 أخرجه الدارقطني في مسند من طريقين الأولي قال - دنا من مسند عن الجعيد بن حكيم عن أبي
 سفيان عن أبي بن محمد بن سفيان عن عبد الله بن كثير عن أبي عن محمد بن سفيان عن أبي
 عن سفيان عن عبد الله بن رضى الله عنه بنبيه قال حدثنا به قوت بن عبد الرحمن أنه ذكر عن محمد بن سفيان
 بن عاتق عن أبي عن يحيى بن يعقوب بن سالم بن دود الهادي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سالم
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوفى في الصلاة فقال مسندكم قالوا
 ضاع كان ينادي كره ثم قال الدارقطني مسنده ضعيف قلت وأخرجه الحارث بن أسد في مسنده
 ومن طريقه الدارقطني عن أبي هريرة وفي المذهب به سالم بن أبي الجهم وهو ضعيف وقال علي بن
 حديث ضعيف وأمره عليه ابن الخطيب في الميزان قال الدارقطني في موضع هو حديث مسند بن أبي
 موضع مسند ضعيف وفي تخرجه حديث الرافعي له حديث مشهور بن أبي داود
 ضعيف وإسناد له مسند ثابت في الباب عن أبي وهو ضعيف أيضا اه قلت أخرجه الدارقطني
 وقال في تخرجه أحاديث الهداية ورواه ابن حبان عن عائشة وفيه عمر بن راشد يضع الحديث وهو
 عند الشافعي عن علي بن ورطاله ثقات اه قلت هو عنه من طريق أبي حبان التميمي عن أبيه عن أبي
 وكذا أخرجه سعيد بن منصور في السنن وابن أبي شيبة في المصنف إلا أنه وفيه عن علي بن وهن لا يقبل
 صلاة حار المسجد إلا في المسجد ولعن كلام عبد الحق أن رواه ثقات بشري الحديث علي بن هارون
 شواهد حديث أنس من جميع الأدراء ولم يجب ولا صلاة له إلا من عذر والله أعلم (وقال صلى الله عليه
 وسلم لا تشكوا على الله ما دام في صلاة الذي يصلي به) أي تستعمره وتصلب له الرحمة
 فائين (اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يتحدث) من الأحداث أي ما لم يثبت من قبض
 الوصية (ويخرج من المسجد) أخرجه البخاري في الصلاة من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي
 هريرة رفته مسند الحديث وفيه وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كنت تحبسه وتصل عليه الصلاة
 ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤد يتحدث وفي رواية ما لم يتحدث فيه وعند
 الكشيبي ما لم يؤد يتحدث فيه وأخرجه أيضا مسند وأبو داود وبنساق من مسنده كلهم في كتاب
 صلاة وأخرجه البخاري أيضا في الجعز والله أعلم (وقال صلى الله عليه وسلم يثني في آخر الزمان ناس من
 أمي يأتون المسجد فيقعدون بها حتى لا يقعدوا يذكروا العباد لله تعالى وي
 (ذكروهم الدنيا) أي أمروها ومنعافتها (وحب الدنيا) قال من أحب شيئا فقد استغنى عن ذكره هذا

وقال صلى الله عليه وسلم
 لا صلاة لجوار المسجد إلا في
 المسجد وقال صلى الله
 عليه وسلم لا تشكوا على الله
 على أحدكم ما دام في
 صلاة الذي يصلي فيه تقول
 اللهم صل عليه اللهم ارحمه
 اللهم اغفر له ما لم يتحدث
 أو يخرج من المسجد وقال
 صلى الله عليه وسلم يثني في
 آخر الزمان ناس من أمي
 يأتون المسجد فيقعدون
 بها حلقا حلقا ذكرهم
 له بوجوب له

مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (حديث) في التكميل كذا في الحديث في المسجد
ياكل الحسان) أي يذهبها (كثما كل اسنان خشيش) أي لسان اسنان سواء كان خشيشا أو ناسورا
نسخة كذا كل لبيمة قال العراقي ثم أفضله على أصله (وقال يحيى) هو اربعين من يرد فيه لكونه
و حاله الاسود من يرد اراهد الفقيه (كالوايرون) أي في ليله المصلحة (أي الى المسجد) (موجب
أي للجنة) أي سبيل لنحوها والوزن فيها (وقال أنس من مالك) روى عنه (من أسرح في المسجد
سراح) أي أوقده ولسراح بالكسر المصاح وهو أعم من أن يكون تعليق قد في ووضعه مسرحة و
شعبة (لم نزل الاثكة) أي الاثكة لرحمة (وحالة العرض) تخصيص بعد تعميم (يستغفرون له) ويستغفرون
له لرحمة (مادام في ذلك المسجد ضوء) نور لذلك السرح وقد أخرج لراعي في تاريخه من حديث
معاذ بن جبل رفعه من عبي الله مسجداً من الله له بنت في اذنة ومن علق فيه قد لا يمل عليه سبعون ألف
ملك حتى يبع ذلك مقتدياً (وقال علي كرم الله وجهه) وروى عنه (ادامان بعد) أي ومن كثر
رواية أخرى ان المؤمنين ادمان (يتك على) وفي رواية تك عليه (مصلحة من الارض ومصلحة له من
السماء ثم قرأ) وفي رواية ثم لا (ما كنت عليهم السماء والارض وما كانوا مطعونين) أخرجه ابن
الجبائي ذكر الموت وأما سأل في ربه ولزلق وعدس جيد كلهم من طريق السبب برفع عن
علي وأخرج ابن الماركة وعدس جيد واسم دروس أي حذر عن عباد الله قال سأل رجل عن
هل تنكر السماء والارض على أحد فقال انه ينس من عند الله منى في الارض ومصلحة له في السماء
وان آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الارض ولا مصلحة في السماء (وقال عباس) روى عنه
(تتك عليه) أي على المؤمنين (أربعين صباحاً) أخرجه أبو الشيخ في كتابه طاعة الله وأخرج أيضاً
عن مجاهد قال كان يقال ان لارض تنكر على المؤمنين أربعين صباحاً وأخرج ابن أبي شيبة
عن مجاهد قال ما من ميت يحب الاثكة عليه الارض أربعين صباحاً وأخرج ابن الماركة وعدس
اسم جيد واسم أم الدية والخاء كم وصححه عن ابن عباس قال ان الارض تنكر على المؤمنين أربعين صباحاً
ثم قرأ الآية وفي بعض الروايات العالم يدل المؤمنين أخرجه عن ابن عباس قال ان العالم
ادامان كثر عليه سماء وارض أربعين صباحاً وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال ان الارض
في الشعب عن ابن عباس انه سئل عن هذه الآية فقال ليس أحد من خلق الله ما في السماء
منه يزل رزقه ويعد عمله فادامان المؤمنين فاعاق عليه به من السماء فقد تنكر عليه وادامته
مصلحة من الارض التي كان يصلي فيها ويدكر الله فيها كثر عليه وأخرج عدس جيد عن وهب بن
مسبة قال ان لارض تفرح على أحد صباحاً أربعين صباحاً وروى عن عاصم بن علقمة قال تنكر الارض
على المؤمنين قال ماتحب وما لارض لا تنكر على أحد كان يعمرها بالركوع والسجود وما للسماء لا تنكر
على عبد كان يتسجد كثيراً كثيراً كذا أخرجه عن عدس جيد وأبو الشيخ في العظمة
وأخرج عدس جيد عن معاوية بن مرة قال ان البقعة التي يصلي عبيد المؤمنين تنكر عليه ادمان ومجاهد
من السماء ثم قرأ الآية وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال تنكر السماء جرة طرارها
وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن قال تنكر السماء جرتها وأخرج عن سفيان شوري قال كان يقال
هذه المراتبي تنكر في السماء تنكر على المؤمنين (وقال عطاء) عن أبي مسلم (الخراشي) أن
نوب ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح معنى نزيل الشام مولى المهدي بن أبي حمزة لازدي
واسم أبيه أبو مسلم عبدالله ويقال بمسرة روى عن ابن عباس وعنه ابن جرير وقال أبو داود ورواه عن
ابن عباس مرسله في سنة خمس وثلاث مائة بأريحا ففضل الى بيت المقدس فدفع بها روى الجماعة
(ما من عبد يستجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت)

الحديث في المسجد
الحسان كذا كل اسنان
خشيش وقال يحيى كانوا
يرون ان المشي في الارض
مصلحة الى المسجد وسحب
لجنة وقال أنس من مالك
من أسرح في المسجد سرحاً
لم نزل الاثكة وسحب
عرش يستغفرون له مادام
في ذلك المسجد ضوء وقال
علي كرم الله وجهه ادمان
أحمد يتك عليه مصلحة من
الارض ومصلحة له من
السماء ثم قرأ في كثر
السماء والارض وما كانوا
مطعونين وقال ابن عباس
تنكر على الارض
أربعين صباحاً وقال عطاء
الحر سأل ما من عبد يستجد
لله سجدة في بقعة من بقاع
الارض الا شهدت له يوم
القيامة وبكت عليه يوم يموت

وقال أنس بن مالك ما من
بقعة يدكر الله تعالى عليها
تسلاة أود كرا الا فخرت
على ما حوها من الشفع
واستشرت بدكر الله
عروا بل لي منهاها من
سبع رضى وما من عند
قوم يصلى لا تحرف له
الارض ويقال ما من منزل
يولد في قوم الا أصبح ذلك
أنزل يصلى عليهم أو
ياهم
* (الابن شاذي في كنهه
الاعمال بساده رضى من
علاوة ابداء ما تكبر
وما وه) *
... الى الله تعالى ...
... من ...
... في البيت والملك
والثبات وسر العور من
السرة الى الركبة ...
... قائما متوجها الى القبلة
... براوح بين قدميه ولا
يصحهما فان ذلك مما كان
... دليله على دقة رحن
... ودن شى يصلى به عليه
... وسمن عن الله والحمد لله
... الله ...
... الله ...
... في مقرين في لاصفاد
والصفين هو رفع احدى
الرجلين ومنه قوله عز وجل
الاصافف الجياد هذا ما
براعته في رحنه عند قيام
... ويرى في ركبه ومعه
بطاقة الانصاب وثماره
ان شاء تركه على سواه
القديم ورسد أطرف
والأطرف أقرب للشموع
وأغصن للصبر

أخرجه من شاركي في رعد ورسى الديباني ذكر الموت وقدرى مثله عن مولى الهذيل أخرجه من
لمبرذ ونبوا شمع عن ثور بن زيد عنه قال ما من عبد يضع حبه في بقعة من الارض ساجدا لله عز وجل
لا يشهد له يوم قيامته كذا يوم يموت (وقال أنس بن مالك) رضى الله عنه (ما من بقعة يدكر الله
تعالى عليها تسلاة أود كرا الا فخرت على ما حوها من الشفع واستشرت بدكر الله عز وجل لي منهاها
من سبع رضى وما من عند قوم يصلى لا تحرف له الارض) وقد ورد مرورا عن حديث أنس
أخرجه من ما هين في كتاب التزيع عن أنس بن رضى موسى بن عبيدة الرضى عن يزيد الرضى وهما
صغيران رضى ما من بقعة يدكر الله تعالى فيها الا استشرت بدكر الله الى منهاها من سبع رضى
وقعرت على ما حوها من لبقاع وما من مؤمن يقوم صلاة من الارض لا تحرف له الارض وأخرج
الطبري في الكبير عن أنس بن رضى ما من بقعة يدكر الله تعالى فيها لا فخرت على ما حوها من لبقاع
واستشرت من منهاها الى سبع رضى (ويقال ما من منزل في الارض (يراه قوم) في شهرهم) لا
يصح ذلك المنزل) ما من (بصلى عليهم) صلا فيه وهو أو نحوها (وذكروا) (ويعلمهم) انصواته تعالى
* (الابن شاذي في كنهه العمل الفاهرة من الصلاة) *
وهي حيا تم وأداما وشروها (ويبدع ما تكبر وما دله) وشرح ذلك بأقصى ما انتهى الى
دوم وعلم على الوجه المرعى منتهى سبب انصاف مع الاعراض عن كل الادول في كل شى من ذلك
في ذلك كبره ويخرج عن حد الاحتصار ولا تحرف له الارض (ويقال في المربد للصلاة) (اد
خرج من الوضوء وسهارة من الخف) بالوجه الذي تقدم ذكره (في لبدن والكتاب والكتاب وسر
العور من السرة الى الركبة) بتعدد تنويه مع الله سبحانه عريضة عن كل دسب دعه من الدوب
ساعة رضى ما من بقعة يدكر الله تعالى فيها لا فخرت على ما حوها من لبقاع واستشرت بدكر الله
عز وجل لي منهاها من سبع رضى (ويقال ما من منزل في الارض (يراه قوم) في شهرهم) لا
يصح ذلك المنزل) ما من (بصلى عليهم) صلا فيه وهو أو نحوها (وذكروا) (ويعلمهم) انصواته تعالى
* (الابن شاذي في كنهه العمل الفاهرة من الصلاة) *
... في كونه (متوجها) الى القبلة للظاهر والمحصرة لانه ساطع وبراع
... قدميه ولا يثبتهما) شى من كنهه في قيامه وسكن بعض من دسه مقدار أربع أصابع هكذا أقرره
... رضى شى في الأور واصل الماروحة في العصبى أن يعص هذا مرة وهذا مرة وقول روى رضى
... شى هام عن أحد همامة وعلى لأخرى مرة (هذا ذلك مما) يستحب ولنعلمهم وقد ركب استيف
... بقدر لاهم يدكر في صم لاصفاد وادع في تفرقة الأقدام ويثوبون به (يستدل به على
... رضى رضى) رضى القوت سراس معور الى رضى قد رضى كنهه في قال للورواح بهما كان أصاب
... لسه (ودد) رضى به (سوى على الله عليه وسلم عن اصص والصفى في الصلاة) قال رضى عن رضى
... الى الترمذي ولم أجده عند ولا عند غيره وقد ذكره بعض عريب كاس لاثير في نهاية روى
... سعى من مذكور في سبه ابن ابي مذكور رضى رجلا صافا وصفا قدميه وقال أيضا هذا السبه
... (و صعد) غصن مسكون (هو اقرب القدمين مع دسه دولة تعالى مقرنين في لاصفاد) وحدها صعد
... كذا في بقوت (انصاف هو رضى احدى الرجلين ومنه قوله تعالى الصافف الجياد) وقد صنف انفس ذا
... عطف سلكه كذا في بقوت وفي انصاف اصص من لحن انقام على ثلاث وصفين وصفين من سب ورس
... صوف واصل الى نصف قدميه قائما اه ودا كان اصص من سبه في زيادة لاهماد على احدى
... لرجلين دوب الاخرى معنى من اصص فلاولى رعاية لاعتدال في لاهماد على الرجلين جميعا (وهذا
... ما رضى) (اصل) (في رضى عند انقامه) كذا (براع) (ذلك) (في ركنيه ومعه بطاقة الانصاب) من
... غير تحده ولا عواص (وثماره ان شاء تركه عن استواء انقام) وهو العاقل (وان شاء طرق)
... ان يحبه الى صدره قليلا (والأفرد أقرب) حاله (للشموع) (وجعه سلطان) (وأغصن للصبر) عن

لا تنفذ بركة ويسرة في الحرمه هوسه (وليكن يصير محصورا على مصلاه الذي يصلي عليه) وعينه
 مصهم عوضا السجدة بقله تنوي (فان لم يكن له مصلى فليقرب من حد واحد) ان كان في ابياب
 (أو لخط خط) ان كان في الصراط في صحن مسجد واسع (فان ذلك يقصر منه ان يصير) ويحصره
 فيه (ويجمع تفرق الفكر) ونشئته (ويحصر) أي لجمع (فيه على نصرة) بمحاذرة طرف المصلى
 وموضع السجدة (وحدود خط) أي خطه (ويبدل هذا بقيام كذلك) ما توصف به كور (الى)
 وقت (الركوع من غير ان تنفث) بركة ويسرة كانه ماظر بجميع جسده الى الارض (هذا أدب بقيام)
 قبل الدخول في الصلاة وهذا خشوع من الاحرام ويكون احده من انقلاب من الخشوع وما يقبه
 لمحيات في كلام المصنف قريب (فان احتوى به موصفاه) ومراه كذلك (أي على وصف
 الذي ذكر (فليقر) سورة (فل أعوذ بالله) الى آخره مع بسمه قبل دخوله في الصلاة
 مستحب (تخصا به من الشيطان) فانه حمله معه ويقول بعد ذلك رب أعوذ بك من غيرك الشيطان
 وأعوذ بك من غيرك (ثم يثبت بالاهامة) من غير أذان (وبك كل برحوضه من يقضى به)
 في صلاته (فليؤذن أولا) داما معتدلا بين روع الصواب ونقصه ويعدم ستر رائة في ذلك كقول
 صاحب المعروف سر وحكمة وذلك والله أعلم بالله يستغنى عنه ويفرق همه تعالى به من عبادته
 مع الناس وفيه غمهم العاش وهو حري بوسع الحجة تصرفهم في كل أو يوم تقضي العادة
 فاذا قدم السجدة يجذب باطنه الى الصلاة وينتهي للصلاة ويدب باسمه (لانه أثر عمله والكثرة من
 الباطن فيضل الباطن ويصير مستعدا للفرصة) فانه مقدمة صالحة لتزله بركاب وتطرق للصعب
 الالهية (ثم) بعد الفراغ من ذلك يتصالح في وصف وتثني بالافان (لجسر ابي) في قوله
 (وهو أن يوصي في السهر مثلا ويقول قلله) مناسب لسانه (زدي فربيه سهر) وفرص السهر
 (ثم) ويحتاج الى قوله فانه بعد ذلك لا يشترط تعين عدد الركعات ومهم من يحضره وينتهي بركة
 ان كبد ثم يحمله بعد قوله وتقول بركات زدي فرص السهر لله عز وجل ان قال صلى الله عليه
 الا ما انتأخذه المسنف ولي (غير سهر زدي عن الله) لان الاداء ما كان في وقت وهو غير مصر
 ولا من كل غير سهر (و) غير (سهر) (و) غير (سهر) (عن سهر) (سهر) (عن سهر) (عن سهر) (عن سهر)
 لاصواب ولو سبق سهره يصير وهو على انظر من الاشارة في انقلاب (ولكنك معنى هذه الامة)
 لارادة (حاصرة في قلبه فانه هو البية) وهي معرفته لاداء وكونه في وقت مأمورة وكوب الذي
 يحبه هو عما افترض الله عليه وانه هو السهر مشروبه لله تعالى وحده من غير مشاركة سواء (والا لا ط)
 أي هي (مذكرة) ومصداق (و) (سهر) (لحضورها) في قلبه وتحقق هذا المقام ما ورد
 لراعي في شرح او حبر حيث قال الصلاة مسمان فرائض ونوازل اما الفرائض فيعتبر فيها قصد امرين
 بالاختلاف أحدهما فعل الصلاة لئلا يتأخر عن سائر الاعمال ولا يكتفي احصاء نفس الصلاة بالنال مع الفقه
 عن العمل الثاني نفس الصلاة الدني من سهر وعصر وحجة لئلا يتأخر عن سائر الاعمال ولا يتأخر فيه فربيه
 الوقت عن بية السهر والعصر في صبح لوجهين ولا يصح السهر بية السهر فيه وجه ضعيف وضع بية
 بية السهر مقصورة في قلبه هي سهر مقصورة وان قلها هي صلاة على وجهين وجهين ولا ينافي بذلك سهر
 على التقديرين واحتلوا في اعتبار أمور أخرى هذين الامرين من ان يعرض للعرضة في سهره على
 وجهين اداء كما امر بية وقضاء أحدهما فانه ان شأه لا يشترط واحدهما لا أكثر من
 يشترط به فالأولى من صلى معرثم ثم أعاده في سهره ولا يكون فرضا هو حصة السهر ومهم
 لاصافه الى الله تعالى بان يقول لله أو فربيه الله فيه وجهين أحدهما ادائه قال ان يقص بشره
 تحقيق معنى لاختصاص واحدهما عند لا أكثر من لا يشترط لان عبادة لا تكون الا لله تعالى ومهم

وليكن يصير محصورا على
 مصلاه الذي يصلي عليه فان
 لم يكن له مصلى فليقرب من
 حد واحد أو لخط خط
 فذلك يصير مسافة البصر
 ويجمع تفرق الفكر ويحصر
 على نصرة أن محاذرة
 أطراف المصنف وحدود
 الخطا ويدم على هذا بقيام
 كذلك في الركوع من
 غير التفات هذا أدب
 بقيام هذا احتوى فيه
 واستأنه وأطرافه كذلك
 ويقر قبل أعوذ بالله
 بعد سهره من الشيطان ثم
 يأتى بالاهامة وان كان
 برحوضه من يقضى به
 فليؤذن أولا ثم يحصر بية
 وهو أن ينوي في السهر مثلا
 ويقول قلله أو زدي فرص
 سهره لجهدها قوله أو زدي
 عن القضاء ما روي في
 عن غسله ولا يظهر عن
 العصر وعمره وشك معنى
 هذه الامة حاصرة في قلبه
 فانه هو النية والالفاظ
 مذكرة وأنشأ باب
 لحضورها

تعرض لكونه انما فيه اداء وفصل في شتره وجهان أحدهما انه يشترط لمتنازل كل واحدة
 منهما عن الأخرى كيشترط التعرض للمهر والعصر والثاني وهو الأصح عند لا كثر من انه لا يشترط
 من يصح الاداء بنية قضاء أو لعكس لأن القضاء والاداء كل واحد منهما يستعمل بمعنى الآخر
 وقولهم يصح الاداء بنية قضاء أو لعكس اما أن تعني به أن لا يتعرض في الاداء لحقيقة وسكن
 يتجوز في قلبه أو لسانه لقضاء القضاء وكذلك في عكسه ويعني به أن يتعرض في الاداء لحقيقة القضاء
 وفي قضاء حقيقة الاداء أو شي آخر فلا بد من معرفته أولا وأن عبثه لا ولا يصح أن يقع روع في
 حواره لأن لا يتعرض في البنية في سبيل ولا مرة بالعبث وان عبث انما في ريعه في يقع روع
 في منع لأن فصل الاداء مع النعم محروج وقت ولقاء مع العلم بقضاء الوقت هو وجه موجب أن
 لا يتعقد به أصالة كالقوى النهار ثلاث ركعات أو حسب هذا سبيل الزاوي وقال السوي فلت مراد
 الأصحاب بقولهم يصح الاداء قضاء وعكسه من سوي ذلك جهل الوقت نعم وتكون والأولام الذي
 ذكره الردي حكمه صحيح ولكن ليس هو مرادهم وإنما هم قالوا انما في ريعه في وقوعها
 القسلة شرطه بعض الأصحاب واستبعدوا بالهوى لانه اما شرط أو ركعتين على السوي تعرض
 فيما يصل لركعتين واسترأه ومنها التعرض لعدد ركعات شرطه بعضهم والصحيح خلافه لأن للمهر
 دالم كمن قصر لا يكون الا انما القسم شرط الأول وفي صريحا أحدهما الواجب متقدمة حسب
 أدونت يشترط بهم أيضا فعل ليلتين وتعين بنوي سنة لاستقائه والحسوف وسنة عبد الفطار
 والتراوي والصحي وعبرها ولا بد من النعم في ركعتين معبر بالأضادة وبما عداها يكفي سنة أصل
 صلاة الخليل كقوى العبر ما لم ينسب كدها وحاشا أن لا بد من سواها من امالة في الوتر
 ينوي سنة الوتر ولا يضيفها إلى العشاء فانما مستقلة بنفسها وإذا اراد أن واحدة يتنوي بالجميع الوتر
 كما يسوي في جميع ركعات التراوي وحتى الروباني وجوده آخر يشبه أن تكون في الأولوية دون
 الاشتراط وهل يشترط التعرض للتلبية في هذا المصرب انما في كلام المفسرين وهو مريب من
 الخلاف في اشتراط التعرض للمصربة في الإفرائض والخلاف لا تعرض في القضاء أو الاداء والاصافة
 في الله يعود هذا المصرب في سواها من طاعة فيكون به سنة فعل لصلاة لاسم الذي دوخ الصلاة فاداء
 فصلا صلاة وجب ان يحمله ولم يردوا فيها خلافا في تعرض للمصربة في سواها من طاعة فيكون به سنة فعل
 الإفرائض لانه انما تعرض عن غيرها اشتراط لا تعرض للتلبية فهذا هو التعرض لمصربها وهي الاطلاق
 والاصالة عن الاسباب والوجه كعرضية مصربة لا بد من سواها وقال السوي في سواها
 لحرم عدم استبراء السلبية في عصرين ولا وجه للاشتراط في الأول والله أعلم ثم قال الرافعي ثم التبية في جميع
 العبادات معتبر ما عداها فلا يكفي الصلوة مع صلاة ولا يصبر عليه الصلوة ولا يصدق بخلاف ما في
 القاب كذا في قصد الظاهر وحسب سنة أو العصر وحكي ما ذهب لاداءه وغيره عن بعض الأصحاب انه
 لا بد من الصلوة بالليل لأن الله تعالى في رضى الله عنه من الخراج لا يلزمه دائره حرمة ونوى قلبه ان يركعه لسانه
 وليس كصلاة التي لا يصح الا بالصلى في الجهر ولم يرد في اعتبارها للسلبية في الصلاة كذا في تكبير
 فابا صلاة انما يتعقد بعد التكبير وفي الخج يصبر بحرمان غير طوافها مع ما تناول عدلها فينبغي
 ان تعهم ان قول المصنف يؤدي مريضة انه يهر بعد قوله أن يسوي الظاهر مثلا أراد به شيئين أحدهما
 أصل الفعل وهذا الآية منه والثاني الوصف القابل للقضاء وهو الوقوع في الوقت وهذا فيه خلاف من
 لا يصح كالتقدم في فقر الزاوي ومن ذكره المصنف هو على وجه اشتراط بنية الاداء في الاداء وفيه وجه
 تقدم آفاق قوله وقوله عليه فيه آية وجه تقدم آفاقه وقال ابن هبيرة ومحل اليد انقلب وصلة الشكل ان
 يطق لسانه عما نواه في قلبه ليكون ما في طاعة وقوام قبل لانه سكاها كره حقيق باللسان فيما فرضه آية

واختاره وأعلى به لواقصر على إليه بقطعه آخره خلاف ما لو طاق لم يسهل به دون ثبوت يسهل بقية
 (فصل) ذكر فيه ما لا يخفى من مشيخ الجمعية من الكلام فيه ما يوافق مذهب الشافعي ومنه
 ما يخالفه قالوا لنية قصد كون الفعل مباح شرعه والعددان مما شرعت ليل رصا به صحابه ولا يكون
 ذلك إلا بالصلوات فنية في العدد بقصد كون الفعل مباح شرعه وليس غير فنية إذا كان متعلقا بكيفية
 مباحية الصلاة ولا يشترط تعيين ذلك الفعل ولكن في ترويح مختلفوا فيه وأصح أنه لا يجوز إطلاق
 النية وكذا في النسي وتراتب لأنها صلاة مخصوصة بحسب مراعاة الصفات للترتيب عن العهدة وذلك ما
 ينوي أسامة أو يسهل متابعه سعى على الله عابه وسهر كفى مذكورة وذكر أن شرعوا أن يتردوا
 وسائر النسي تتأدى بمطلق النية وهو اختيار صاحب العهدة ومن بعده ولا يخفى في فيه ترويح
 سوى ترويح أسامة أو يسهل سنة الوقت فاسمها في السنة في ذلك الوقت أو ينوي قيام الليل والاحتياط
 للترديد من الخلاف بيسوى أسامة وسهر في سنة سلافة سنة التي صلى الله عليه وسلم وبشرط
 في الترويح والمجدد واجب لتعني ولا يكفي مطلق به الصلاة وكذا جميع بشرط ولو جاز من قدور
 وقضاء المزمع بالشرع والمفترض والمفرد ولا يكف بنية مطلق بعرض من غير الظاهر والعصر فاسم
 فرض الوقت ومنه ولم يكن الوقت قد طرح حره ذلك ولو كان عليه هاتين لأن لا تراحم الوقتين
 في هذه النية إلا في الجمعة فله لو يحرص الوقت لا صلا الجمعة لأن فرض الوقت عند الظهر لا الجمعة
 ولكن قد أمروا بالجمعة لا صلاة الظهر ولا العصر من الظهر من تفرقة الجمعة صحت عندنا خلافا له ولا يخفى
 إلا أنه من حرم عنه لاقتضائهما ولا يشترط العدد لركعة واحدة لعدم الاحتياج إليها كونه
 بعد تعيين الصلاة ونووى الفرض وسهر مع ما صلافة ترك الصلاة عن العرض عند أي
 يوسف بقوة يحرص ولا يبرحه لتعريف خلافا لمحمد لأن الصلاة واحدة لا صلافة ولو صلي بها
 ولا أحدهم عدم تعيينه في فعل الصلاة ولا اختيار الإمام في صلافة لا بد منه إلى به الإمامة إلا في
 حق أسامة خلافا لرحمنا وأما القدرى فيسوى لانداء بالإمام وهل يشترط تعيين الصلاة فيه وجهان الأصح
 نعم وإن نوى صلاة الإمام ولم يسهل لانداء لا تحركه وخلافه رخص يباح الاقتداء ونوى صلاة الجمعة
 ولم يسهل الاقتداء بغيره عند البعض وهو المختار وإن كان الرجل شاكيا في بقاء وقت الظهر فلا ينوي ظهر
 الوقت فإذا انقضى كان قد طرح يحور ساء على أن فعل اقتضاء نية الأداء بالعكس عوز وهو المختار
 والمستحب في لنية ثبوت بقصد ما قبله منكم بالادب وحسن ذلك لا يخفى عن عهده وذكر أسامة
 كان عونا على تحممه ومن من الهمم عن بعض الحكماء به فانه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يركع للصلاة ولا يصعب به كان يقول عند الإفراج أصلي كذا ولا عن جده من بعده وثبت عن
 لم يقول به كان صلى الله عليه وسلم قد صار إلى الصلاة كبر وهدد عدة به وسكن ذكرهم لهدى
 في القبية من غير عن احتصار القلب في سببه كفيه المسان لأن التكيف بقدر الوسع لا يكف به نصا
 لا وسعها ولو نوى ما قبله ولم يسكن من الخلاف وفي ذلك أنه عن شرح المعنى أن يسهل
 فلا بأس به ولانداء بالذكر يعني التكبير ويده بالرفع في لنية مبررة لسيف ولا في ذلك مشقة
 وقيل بالأعمال آخرها في حقها فالحاصل بحسب روايته في أغلب من غير احتياج إلى المسان فصل
 وأحد من وجوهها التكليف بالركعة إذا تعسر بدونه حسن والاكتفاء بمجرد التكليف من غير حضوره
 رخصة عند الضرورة وعدم بقدرته على احتضارها والله أعلم ثم قال المصنف (ويجوز) بذكر وسعه
 (أن يستند ذلك) أي الاستحضار المذكور (في آخر تكبير حتى لا يعرب) أي لا يعرب عنه وقال
 العراقي في شرح البهجة يجب مقارنة النية لكل التكبير بأن يثني بعد أوله ويستند إلى كراهة
 آخره كذا صحح الرقي هذا مع في إطلاق لا كنه باووه واختار في شرح مذهب تعد للإمام وللغرض

ويجوز أن يستند
 ذلك إلى آخر التكبير حتى
 لا يعرب

مفترض أو متظن أمام أو موم اه (وسط الاصابع ولا يقبضها ولا يكف بم تفرحها ولا صمها
 بل يتركها على مقتضى طبعها اذ قل في لا يشر والصم وهذا بينهما هو اول) قال عمر بن الخطاب
 صمها اذ رمدي وقال خطأ وان حجة من حديث أبي هريرة وللحديث لم يفرح بين أصابعه ولم يصم
 ولم أجدها تصرح بصم الاصابع اه وفي القوت وقد رأيت بعض العلماء يفرق بين أصابعه في
 التكبير ويحدي ان ذلك معنى الحرابة صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر يشر أصابعه بشر يديه
 تفرق وقد سمي التفرقة مثا وشر الان حقيقة التشر الوسط وقد قال الله تعالى وراي مبشونة
 فهد هو تفرقه وقال في معنى ست كالشر من انوث ثم قال في مثله كأنهم حراد منتشر هذا كان
 منتشر مثل انث و كان ست هو اسعقة كان قوله شرعني في الا ان حق من ربه من عن
 معنى قوله شر أصابعه في الصلاة شر قال هو تفرقها وصمها زيد ذلك ان يعلم انه لم يكن يقبض كنه
 وهذا وجه حسن لان اشر صد العلى في المعنى والقبض من وثلاثة من اصبعاء رتيم يفرقون
 أصابعهم في التكبير منهم أبو الحسن صاحب الصلاة في المصباح الحرام وكان فقها ولا تفرق بينهم
 يصوب أصابعهم منهم أبو الحسن من سام ونوكر لا تفرق واحسب ان أبا زيد الفقيه كان يفرق في
 أكبر نظا اذا تكبيرة اه وفي العوارف ويضم الاصابع وان نشرها ما والضم أولى فانه قيل
 اشر شر الكف لا نشر الاصابع (وذا استقرت ابدان مفرقة ابتدأ التكبير) أي شرع في اتبانه
 (مع رسالهما) أي ابدين (واحصار سنة) وفي عوارف ولا يبدؤ بالتكبير لا اذا استقرت
 ايديا حذو المسكين ورسالهما مع التكبير من غير مص ولو فاراد سكن القلب تشككت به
 الجوارح وتب بالاولى والاصوب ويجمع بين بية الصلاة والتكبير بحيث لا يعيب عن منه حله
 التكبير انه يصلى صلاة تعينها ثم يصع ايدي عن ماذون السرة وتحت صدره قال حذق حذق
 الرديني وقال في حديثه جعلهما تحت السرة وهو رواية ابناصن أحمد ويحكى عن أبي اسحق
 الرديني قال الراعي لما روى عن علي رضي الله عنه انه سئل قوله تعالى فصل لربنا وعرض الهمي
 على الشمال تحت النحر قال اس المص رواه الدارقطني والشافعي والحاكم وقال انه أحسن ما روى
 في قوله الآية قال من الملقن قلت على علاه ثم قال الراعي وروى ان حمير بن كذالك فسره
 فامى صلى الله عليه وسلم قال اس الملقن رواه الشافعي والحاكم بأسنا واه وقال صاحب القوت بعد
 ان ورد حديث على وهذا موضع عزم على رضي الله عنه وطاب معرفته لان تحت الصدر عرفة قال
 به الدارقطني لا سيما فاشتق قوله تعالى وعرض من لهما اسحر وهو هذا الفرق كما يقال دمع
 أي أصاب للدمع ولم يجعله نحر اسعد لانه ذكر في الصلاة ومن الناس من يص ان يستقده من
 الصدر وانحر تحت الخقوم عند ماتي التراقي واليد لا يوضع هناك ولكن من سره على معنى وانحر
 لانه حرك أي استعمله نحره فاشفاقه حيث من انحر هو دبري أي حبه ما رواه جد والدارقطني
 واسم في عن علي رضي الله عنه انه قال السنة وضع الكف على كنف تحت السرة واعماله يد
 قال السنة يحمل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم (د) يستحب أن يضع اليدي على بصرى اكراما
 (نبي) لسره (ان تكون بحوله ويشر المسحة والوسطى من اليدي على طول الساعد ويقبض
 ما خصره ويصر على كوع البصري) خلافا لما في حدى الراعي حيث قال ثم رسالهما قال
 الراعي ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من سنن امرئ ليس تفعل العظيمة خير المحجور
 ووضع اليدي على بصرى في الصلاة قال اس الملقن رواه اس حذق في صحبه من حديث اس عباس
 قال تليده اسفا وكذا الطبراني في الاوسط كلاهما من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث انه
 سمع عطاء يحدث عن اس عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما معشر الانبياء ثم

ويستط الاصابع ولا
 يقبضها ولا يشكف فيها
 تفرحها ولا صمها بل يتركها
 على مقتضى طبعها اذ
 يقلق الامر التشر والضم
 وهذا بينهما فهو أولى واذا
 استقرت ابدان في مفرقة
 ابتدأ التكبير مع رسالهما
 وحصر سنة ثم يصع ايدي
 على ماذون السرة وتحت
 الصدر ويضع اليدي على
 البصري اكراما البصري
 بان تكون بحوله ويشر
 المسحة والوسطى من اليدي
 على طول الساعد ويقبض
 بالاهام والخصر ويصر
 على كوع البصري

مع انتهائه رواه أبو داود من حديث أبي جندب السعدي قال إذا قام إلى صلاة رفع يديه حتى يحس
 منهما مكبيه ثم كبر حتى يقر كل عظم في موضعه معن لا قال إن الصلح في مشكل لو سجد كلمة حتى
 التي هي للعبادة نزل بالعبادة على ما ذكره أي من ابتداء التكبير مع الأرسال بهذه ثلاثة أقوال ذكرها
 المصنف ونقل الرافعي عن أبيه أن الأصح هو الرفع مع الاستقرار لكن الأكثر على ترجيح القول
 المنسوب إلى وثيل بن حجر قال ثم احتجوا في انتهائه منهم من قال يجعل أيها الرفع والتكبير مع
 يجعل ابتداءهما معاً ومنهم من قال يجعل انتهاء التكبير والأرسال معاً قال الأكثر لا يحتاج إلى
 طرق الانتهاء كان الرفع من التكبير قبل تمام الرفع أو ما عكس ثم انتهى وأخرج منهم خط يديه
 وأسلم يستند الرفع ويوتر الرفع اليدين حتى يتي بعض التكبير ورفعهما في السجدة ثم لم يرفع بعد
 ذلك ثم قال لم يصح (وكل ذلك لا يرح فيه) ولا يصح منه (وذكره) أي التكبير (مع الاسترسال أئيق)
 وهو اختيار المصنف ثم قال صاحب القوت وأجابه أيضاً صاحب العوارف ثم ذكر المصنف به وجهاً واحداً
 فقال (قوله) أي التكبير (كلمة واحدة) أي يعقد يديه على معاً من التكبير والأرسال والحلال يعطيه
 ثم تعال (ووضع إحدى يدي على الأخرى في صورة عقد ومدة الأرسال وأخره يوضع ومدة
 التكبير لا في) من الحلالة (وأخره الراء) من كبر (فيليق مراعاة سباق) أي الودع (بن
 الفعل) الذي هو وضع اليد (والعقد) الذي هو قوله الله أكرم (وأما رفع اليد وكما قدمه بهذه
 البداية ثم لا يسي برفع يديه إلى فدام وجه) أي (بعد التكبير ولا ردهما إلى حيث مكبته ولا
 يفصلهما عن غيرهما) وهذا ما ذكره من التكبير وتكون يديه مكبته وتكون أصابعه
 تنفاه ذببه ثم يكبر (ويصلهما إرسالاً حقيقاً رقيقاً) ويكون إرساله يديه مع آخر التكبير (ويستأنف
 وضع أي يدي على الشمال بعد الأرسال) هكذا هو في قوت وقال (رقي وقال) ثم بحث عن بعد
 الأرسال الذي أضافه يقول كيف يفعل أي يرفع يديه بعد رفع أي يرفع يديه ثم يصحهما
 في صدر ثم يجمعهما ويضعهما في صدر من غير أن يديهما والحواف أن تصفد كرتي لأجابه
 أنه لا يفيض يديه يميناً وشمالاً فأخرج من التكبير وأكرم إرسالهما رسالاً حقيقاً رقيقاً ثم يستأنف
 وضع يدي على الشمال وقال أبو داود في روضة الفت لا يصح ما في لأجابه وأنه عم (وفي بعض الروايات
 أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رسل يديه وأدرك يديه وضع يدي على اليسرى) هكذا
 أورده صاحب القوت وشال ورينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا كبر الحديث (قال
 عهدها وهو) ثم ذكره (قال الرقي) وهذا ما رواه أبو داود في صدره قال صاحب التهذيب
 رحمه الله لم يزل بعد أخرجه من التكبير يجمع يديه وهذا يشعر بالاحتمال انتهى والحدِيث
 المذكور أخرجه عن أبي النعمان أكبر من حديث معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا كان في صلاة رفع يديه حبالاً ذببه لما كبر رسلهما ثم سكت ورعايته يضع يديه على صدره
 الحديث قال الحافظ تبع لشيوخه من الملقين سنده ضعيف فيه الحبيب بن عذر كذبه سعة والقدس
 * (نفيه) قال الحافظ نقله عن العرابي سمعت بعض الحديث يقول هذا الخبر لا يرد وأنه رسل
 يديه في صدره لانه يرسلهما ثم يستأنف رفعهما إلى الصدر حكاه ابن الصلاح في مشكل لو سجد ثم
 شرع المصنف في بيان ما يذهب إلى التكبير فقال (وما التكبير) أي ليدعه (ويسعى أبصرهما من)
 خط (أنه صفة خفيفة من غير مدح) ذببه (ولا يدخل بين اليد والانقباض الوادع) يساق به
 بالمبالغة ولا يدخل بينه (خطاً) أي كبر ورائه أله) بعبارة فيه حتى (يقول أكرار) أي أنه يسم
 شديداً كذا كره بعض (ويجزم راء كبر ولا يصح) وعارة قوت وخط التكبير بغير مدح
 من الاسم تخفيفاً من غير مدح وأودعهم الألف من كبر ولا يدخل بين الله وراء أله

فكل ذلك لا يخرج فيه
 وأراه بالأرسال أئيق طاه
 كلمة العقد ووضع إحدى
 اليدين على الأخرى في
 صورة واحدة ومدة
 الأرسال وأخره يوضع
 ومدة التكبير الألف
 وأخره راء فليق مراعاة
 السباق من يفعل
 والعقد وأما رفع اليد
 فكما قدمه بهذه البداية ثم
 لا ينبغي أن يرفع يديه إلى
 فدام دفعا عند التكبير
 ولا مردهما إلى خلف
 مكبته ولا يفصلهما عن
 غيرهما ثم لا يسي برفع
 يديه إلى فدام وجه
 التكبير ويصلهما إرسالاً
 حقيقاً رقيقاً ويستأنف
 وضع أي يدي على الشمال
 بعد الأرسال وفي بعض
 الروايات أنه صلى الله عليه
 وسلم كان إذا كبر أرسل
 يديه وأدرك يديه وضع
 يديه على اليسرى
 وهذا هو أولى مما ذكرناه
 وما التكبير فيصير أن يصح
 أي من قوله أنه ضمة
 حفيفة من غير مدح ولا
 يدخل بين أيها والألف
 شدة الوادع وذلك يساق
 به بالمبالغة ولا يدخل بين
 ياءاً كبر ورائه أله كما أنه
 يقول استكبار ويجزم راء
 التكبير ولا يصحها

ويحرم رء لا يحور غير هذا فيقول عنه كبر اه وفي العوارف ويكره ولا يدخل بين ماء كبرورائه
 تفاد يحرم لا كبر ويجعل له في الله ولا يلهع في صم له من انه انتهى وقال الزاوي ومن سدوات
 اكبر سالا يقصره بحيث لا يسم ولا يسمعه وهو ن يباع في مد بل يأتي به بسا ولاولى فيه اخذ
 لما روى انه صلى الله عليه وسلم قال التكبير حرم والتسليم حرم أى لا يد وفيه وجه انه يستحب فيه والاو
 هو طاهر المذهب بخلاف التكبيرات للانساقان فانه لو حذفها خلا ما في تقالاه عن له كرا الى
 يصل الى ركن اشأ زهد الاد كرا مشر وعده على الاتصال ه (فهذه هي تكبير وماعه)
 في قول المسنف ويحرم رء التكبير ولا يصح طاهره ن المراده احرم الذي هو من اصطلاح
 هل يعرب به سبيل فوه ولا يصح وقد ذكر الحافظان عراقى واس المفسر وتلبد هـ الحاد اس
 عزم تليده الحافظان صحاوى ان هذا أى قولهم لتكبير حرم لأصله في امر جوع وعاه ومن قول
 ربهيم اعني حكا الحكاه الرمدي في جامعه عنه عقب حديث حدى السلام سنة فقال ما يصح وروى
 عن ابراهيم اعني انه قال ~~تتكبير~~ حرم والتسليم حرم ومن جهه رواه سعيد بن منصور في سنة
 ربيعة واقراءة حرم والاد حرم وفي لغة عند كوا يحرمون التكبير فان استوى واختلف في امعه
 ومعه قال بهروى في العريبيين عموم الناس به ون الزاه من الله كبر وقال أبو عباس ابراهيم
 اكبر الله اكبر ويصح بان الاذان مع موقوف غير معرب في مقاصعه وكذا و اس الاثر في نهاية
 معناه التكبير واسلام لا يد ولا يعرب لتكبير بل يمكن آخره وسعه اشط الطمري وهو مة نصي
 كلام الردي في لاسدلال به عن ان التكبير حرم لا يد وعليه منى لركشي وان كان أصله الرفع
 بالحريفة ويمكن الاستشهاد به في آخره في معنى في مسنده من طرق ساد لرجس س توى عن
 به قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب التكبير يمكن قد حالهم سمى رجه
 الله تعالى فقال وفيه قوله سر لال منعمل فطاحرم في مقال لا عرب اصطلاح حدث لاهل
 عرب به فكيف يحمل عليه الانعاط سوبة يعنى عى تشد ير التوت حرم ن المراد يحرم التكبير
 لا راع به وروى عن جعفر بن محمد عن أبيه نه كره انه يركب السرعة ردت تكاوب اقراءه
 سامه رحلة وكذلك التكبير و يتسام لا يد بهما ولا تنعم الاعراب شمع ومن قيل فيه يحد
 حرم هو لمقته يعنى عدم حراء عبره ومانسمة حرم ما حرم ولراى له يده بعضهم بالحاء المهملة واللام
 المعجمة ومعناه سربع وخدم السرعة ومنه قوله عمر د كدت فترسل واذا فط فاحدم أى اسرع
 حكا اس سيد اسمن الشمس السرو حى لمحدث من ثمة المصيبة في شرح الهداية وسبب هذا كلام
 تمة في هيئة القعود فرى ان شاء الله تعالى والله أعلم

فهذه هي التكبير وماعه

(اصل) الكلام في التكبير لقد دروا من قبل لرفعى اما القدرين عنى كلة التكبير فلا
 يجوز له بعدول لى ذكر آخر وان مر بهما كقوله الرحمن تجسل ولرب أعظم قال لا يحتره فوه
 رضى الرحيم كبر ولا يحتره ترجمة لتكبير سيات آخره ومانسمة في فضيلين جميع حكم
 باحراء الترجمة واحزاء تسبع وب تراود كار ولا ثبة لائن يد كرا سم على سبل الداء كقوله
 بالله وكقوله اللهم عفر الله اكبر وحكى اس كج وسها الاصح به تعقد مصلاة بقوله لرجس
 كبر رحيم اكبر كانه اعتبر فط التكبير باعلاء ذلك ولم يعتبر اسمى من أسماء الله تعالى بخصوصه
 ولوقال الله الا كبر آخره ان ردة لاف واللام لا تضل فط تشكير ولا المعنى لى فيه مسالعة
 واشعار بالاختصاص والربا لا تغير اعظم ولا اعنى كرا مادة اند حيث تحمله وكقوله الله اكبر من
 كل شى أو كبر وأجل وأعظم وقال مالك وحدث لا يحتره فوله الله الا كبر وحكى قول عن اقدم
 من ملهمهم ومن حكا ايقاصى أبو يعيب طمري وذكر كرا يا محمد انكر بيسى نقل عن الاستاد

في الويد روايته ولو قال الله الحقل أكبر في اعتقاد الصلاة وحسن أظهرهما الاعتقاد وكذا اد
 دحل بن كلفى التكبير شياً أحرم من تعوث الله شرط أن يكون قبله كقوله الله عز وجل أكبر
 وأما إذا أكثر بينهما فلا ولو عكس وقال إلا أكبر الله تعالى كلامه في الأم ومختصره لا يجوز وحده
 الخلاف بحري أيضاً في قوله أكبر الله وقيل لا بحري بالخلاف قال ويجب على المحسن أن يحترق
 بقطر التكبير عن زيادة غير المعنى أن يقول الله أكبر استغفهما أو يقول أكبر فلا أكبر جمع أكبر
 محرقة وهو بطل ولو رادوا من الكلمتين أمراً كنه ومحرقة فقد عطل المعنى فلا يحترق أيضاً قال
 ولما حرم كلمة التكبير أو تعمله من شأن أحدهما كان أحرم أو تحويه تأتي بحسب ما يمكنه
 من تحريك اللسان وشتميه التكبير وإن كان بطلاً لكن لم يصاوغه به بأي ترجيحاً بخلاف
 سائر الألفاظ كالرد أو حيفه بخور سائر الألفاظ كالرد في حال القدرة وفي حال العجز وفي وترجة التكبير
 بالصوتية بخور كذا ولو قال حدى برزك وتركك أو حصل لم يحترق جميع اللغات في المرتبة سواء
 وإحالة الثانية بأكبره كسب القدرة عليها تعميم أو مراعاة فيلزمه ذلك قال الحارثي في الروضة ومن
 مروج هذا الفصل ما ذكره صاحب التبيين والمعنى ولا يحرم له لو أكبر فلا حرام أربع تكبيرات
 أو أكثر دخل في الصلاة بالانوار وعلقت بالانخفاض وصورة أن يسوي بكل تكبيرة افتتاح الصلاة
 ولم يسو الخروج من الصلاة بين كل تكبيرة بين دخول في الصلاة والثانية حرج وما شئت دخل
 وبالرافعة حرج وبالجملة تحرج وبأساسه حرج وهكذا أمثال من ادفع صلاة ثم نوى افتتاح صلاة
 فقلت صلته ولو نوى افتتاح صلاة بين كل تكبيرة فبأنه يحرج وما تكبيرة بدخول ولو لم يسو
 بأكثر تكبيرة الثانية وما بعدها افتتاحاً ولا حرجاً دخوله بالاولى وبكى التكبير بالاولى كذا لا يقال به
 الصلاة والله أعلم

(فصل) وقال أصحابنا لا يدخل في الصلاة إلا تكبيرة الافتتاح وهي قوله الله أكبر لا خلاف فيه
 وأنه لا أكبر إلا ذلك وذكره الله الكبير وأنه كبير خلافاً للشافعي وقال أبو يوسف إن كان
 يحسن تكبير لا يجوز غير هذه الأربعة من الأسماء لأنهم وردت بها التكبير قال الله تعالى وربك
 فكبر وقال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتخليها التسليم وفي العبادات
 الدينية ما يعتبر بالصوم ولا يشغل بالتعليل ولذا لم يبق الخلد والدفن مقام الحجة في السجود
 ولذا لا ينادى غير هذه التكبير فحريجة الصلاة أو في سجودها أو في سجودها أو في سجودها أو في سجودها
 تعالى سواء فلا يراد أن أكبر أشد من زيادة في صفة تعالى بعد اشتراكه لا يشترط أحد في أصل
 التكبير بأن فعل تكبير أو فعل تكبير أو فعل تكبير أو فعل تكبير أو فعل تكبير أو فعل تكبير أو فعل تكبير
 أو الرحمن أكبر أو لا إله إلا الله أو شارك الله أو غيره من أسماء الله تعالى أخر ذلك عن التكبير
 حيثما ذكر من النصوص معناه التعليم فكان المطلوب بالحق التعليم وبؤيده قوله تعالى ودكر
 اسم ربه فقل هو أعظم من أسماء الله أكبر وغيره ولا جمال دعه شأنه بأفمن تنورت حينئذ يفيد
 الوجوب لا حرصه فيه قول حتى يكره لمن يحسن تركه والمقصود من الأذان والإقامة لا يحصل بلفظ
 حراب الناس لا يعرفون أنه أذان كذا في الكفاي ثم يشترط أن يكون الله كذا كذا ما عدا عند محمد
 كالأمثال المذكورة وعند أبي حنيفة يكفي الاسم المفرد لا يلائق قوله تعالى وقا اسم ربه كذا
 في الكفاي ولو أتمم الصلاة بقوله اللهم من غير زيادة أو قال يا الله بصح افتتاحه لأن المقصود بذاته
 سبحانه التعميم لأنه تصرع بمحض من العبد غير مشوب بمحاجة ومعه الكوثر في اللهم لأن معناه
 عندهم يا الله أم تخير ويصح مذهب بصريين بمعناه يا الله لا غير والهم المشددة عوض عن حرف
 سداً فكان مثل يا الله ولو قال سل التكبير اللهم اجعلني اللهم أرزني وقال استغفر الله أو أعوذ

تجد عن ابن عدي في حديث عن أبي طالب وهو الذي ورد في الرافعي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا استفتح صلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً
 ومائتاً من المسلمين أن يصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي ويصلي
 أول المسلمين اللهم أنت الله لا إله إلا أنت أنت ربي وأنت ملك سميت نفسي واعتزفت بدني فأعزني
 دنوبي جبراً لا يعجز لدنوب الأت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني
 سيئتي لا يصرف عني سيئتي إلا أنت ليسن وسعدك والخير كله في يديك واشترى بسبيلك تاركك
 وتعاليت استغفر لك وأقرب إليك أخرجه مسلم عن أبي حنيفة وهو عن عبد الرحمن بن
 مهدي وأخرجه أيضاً عن أحمد بن إبراهيم عن أبي بصير هاشم بن قاسم وأخرجه أبو داود
 عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وأخرجه ترمذي عن الحسن بن علي الخلال عن أبي الوليد الطيالسي
 وعن محمود بن غيلان عن أبي داود الديلمسي بسنده وأخرجه ابن حريجة عن محمد بن يحيى عن حماد
 بن المهدي وعبد الله بن صالح وأحمد بن خالد وأخرجه الطحاوي عن أبي حنيفة بن نصر عن يحيى بن
 حسان وأخرجه ابن حبان من رواية سويد بن عمرو وأخرجه بطبري في الدعاء من رواه عبد الله
 بن رباح وأحمد بن أبي حنيفة وابن عثاب مالك بن الحنفيل وأخرجه أبو يعقوب في المستخرج من رواه
 عاصم بن علي بن أبي داود وأحمد بن حنبل في مسنده عن يحيى بن حسان حساب كلهم وهم ثلاثة
 عشر نفساً عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد يعقوب بن الناحشون عن الأصرح عن عبيد الله
 بن أبي رافع عن أبي داود في رواية جويدي بن عمرو في رواية داود بن أبي لؤي في صلاة المكتوبة وأنه
 للبيهقي من وجه آخر عن الأصرح وأخرجه الثوري عن مسلم بن خالد وعبد المجيد بن أبي داود
 كلاهما عن أبي حنيفة عن موسى بن عفيف عن الأصرح ورأى في مسنده وتقدم قوله لا إله
 إلا أنت وقد مر أيضاً في حديث آخر قوله في حديث داود بن أبي لؤي في رواية البيهقي من طريق
 عبد الرحمن بن أبي لؤي عن موسى بن عفيف عن زائدة بن موهبة بن بكير بن عبد الله بن أبي بكر
 لا إله إلا الله وقد روى ذلك حديث علي بن حارث أيضاً وهو كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا فتح الصلاة كبر ثم قال إن صلاتي وسبكي إلى قوله أول المسلمين اللهم هدي لأحسن
 الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وفي سبب الأعمال والأخلاق لا يقي منها إلا أنت هكذا
 أخرجه أسنن وأبو حنيفة في مسنده عن عمرو بن عثمان عن أبي شعيرة عن شعيب بن أبي حمزة
 عن محمد بن المنكدر عن حارث وهكدا أخرجه الطبراني من طريقين عن عمرو بن عثمان (تنبه)
 قول المصنف وأما من المسلمين مع كونه بمكة في حنين لا يبه أسارته إلى ما حذره لشدته
 رضي الله عنه وله فيه من قال تشبهاً بكم وحزماً ما لأول دروه عن مسلم بن خالد وغيره من
 شيوخ كلهم عن أبي حنيفة عن موسى بن عفيف قد ذكر الحديث وأوله كان في فتح الصلاة وقال
 بعضهم كان إذا بدأ الصلاة يقول وجهت وجهي لله عز وجل وأما أول المسلمين قال وشككت
 بأن أحدكم قال وأما من المسلمين والمصنف في حديث علي بن عبد مسلم بن داود وغيرهما من الأئمة
 ما يدل صريحاً على أنه عن وفق الآفة وإن من ذكره بلفظ من مسلمين أراد المناسبة لحال من بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الشافعي بعد أن أخرجه علي بن ترمذي في اللفظين أحب أن
 يقول وأما من المسلمين يدل وأما أول المسلمين أما ورود جزم فقد أخرجه الطبراني في الدعاء من
 طريق هشام بن سليمان عن أبي حنيفة كذلك وقال في روايته حيف مسلم ووقع كذلك في رواية
 الناحشون عن الأصرح عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن حنيفة مسلم وتقدم في المعصية في
 اليوم والليلة والبرار والطهارات في الدعاء كلهم من طريق عن يوسف بن يعقوب الناحشون عن أبيه

عن الاعرج ولا يفتي ان حل كلام شافعي واما أحب الي هذا أول من التشكيك والترديد
 وشمل فهذان الحديثان هما للذين أخرجهما مسلم وذكرهما المصنف واما الحديث الثالث الذي
 أخرجه بخاري في هذا الباب فسبقتي ذكره في الآخر واما قول المصنف ثم يقول صحبك اللهم
 ومحمدك اخ فقد روى ذلك من حديث أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا
 اله غيرك أخرجه البخاري عن الامام عن العباس بن لؤي وأبو داود عن حسين بن عيسى كلاهما
 عن علي بن عامر عن عبد السلام بن حرب عن بديل بن مسيرة عن أبي الجوزاء قال حل لك وهو
 صحيح على شرط الشيخين وقد نوزع فيه وقد روى حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة بسقط كمال اذا
 افتتح صلاة رفع يديه حمد وسكبه فيكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك قد ذكر مثل الاول أخرجه
 أحمد عن أبي معاوية عن حارثة بن محمد قال بعرفني وهو متفق على صحفه وأخرجه الترمذي عن
 الحسن بن عرفة واسماحه عن علي بن محمد الطائفي وعبد الله بن عمران واسحره في صحفه عن
 مسلم بن حبانة كلاهما عن أبي معاوية بسند المذكور وله طريق أخرى عن عائشة ضعيفة صافها
 البيهقي في الخلاف ويطرا في الدعاء وله رفق في السب من طريق عطاء بن أبي رباح عنها روى
 سند الجميع سهل بن عامر وهو متروك فان حافظه ودروى موقوف على عطاء رداء الساني من طريق
 أبي عن الاخوص الحسن بن عبد الملك قال سأل رجل عطاء بن أبي رباح فقال كيف أقول اذا فتحت
 الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وذكر مثله قال وهذا يشعربان لهذا المرفوع صلاة في الباب عن
 أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال سبحانك اللهم
 وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك أخرجه الترمذي والسائي جميعا عن محمد بن موسى
 والدارقطني من رواية الحنفى عن أبي اسيريل والطبراني في الدعاء من رواية عبد الرزاق والحسن بن
 ابراهيم وعبد السلام بن مطهر وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شامة عن زيد بن حبيب وسبقتي أيضا
 عن عبيد الله بن فضالة عن عبد الرزاق والدارقطني عن زكريا بن عدي عنهم عن جعفر بن سليمان
 الصنعى عن علي بن عيسى الزهري وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم عن أبي التوكل النخعي عن أبي
 سعيد الخدري وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال ترمذي حديث أبي سعيد أشهر شيء
 في هذا الباب وبه يقول أكثر أهل العلم أنه ودروى الاستفتاح سبحانك اللهم عن جماعة من
 الصحابة مرفوعا موقوفاهم اس مسعود أخرجه حديثه الطبراني في الدعاء بسندين اليه وأشار البيهقي الى
 به من روايه أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ومهم أنس بن مالك أخرجه حديثه أبو يعى
 والدارقطني وسمراي كلاهما من روايه جندعه ويطراي أيضا من وجه آخر عن أنس بن عمار روايه
 جند ومهم وأوله من الاستفتح والحكم بن عمار وعمر بن العاص أخرجه حديثهم الطبراني في المعجم الكبير
 ومهم حارث بن عبد الله أخرجه حديثه أبيه في بسند جيد ومهم عمر بن الخطاب روى عنه موقوفه
 ومرفوعه اما الاول أخرجه الحارثي من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم الصنعى عن الاسود
 بن بريد بن عمرو رضي الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال سبحانك اللهم الى ولا اله غيرك وأخرجه
 الدارقطني من رواية أبي معاوية ومحمد بن فضيل وحصل من عباد ثلاثتهم عن الاعرج زاد ابن فضيل
 وعن حسين بن عبد الرحمن كلاهما عن ابراهيم الصنعى فذكر مثله وراود هرون بن اسحق أحد رواة
 عن محمد بن فضيل في روايته بسند اذ لاك ليعلمنا قال الدارقطني هذا صحيح عن عمر من قوله واما ثمانى
 أى رفته الى أبي ليلى صلى الله عليه وسلم فأخرجه الدارقطني أيضا من رواية عبد الرحمن بن عمرو وشيعة
 عن أبيه عن ماض عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه يحيى بن أيوب عن عمر

ولا يستحب للمعرد وللإمام إذا علم وصاياه مومنين بالصويل وقد مضى ذكر أولى أسنة السبعة
على القراءة ولثانية منهما استعدت تعود بعد دعاء الاستفتاح واليه أشار المصنف بقوله (ثم يقول
«عوذ بالله من شيطان الرجيم») قال الرازي هكذا ذكره شافعي وورد في الخبر وحكي عن القاضي
لرواي عن بعض أصحابنا الأحسن أن يقول «عوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا
شك أن كلاهما جائز يؤدي به العرض وكذا كل ما يشتمل على الاستعاذة بالله من الشيطان اه
قلت وروى أبو مائة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه أحمد عنه ولفظه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال سبحان الله العظيم إلى ولا اله غيرك ثم يقول أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وروى عنه أسامة بن زيد الأثافي لم يسم واستدل لرفعي فقال وروى حمير بن
معمر وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعوذ في صلاته من القراءة قلت حديث حمير بن معمر
أخرجه أبو داود عن عمرو بن ميمون وأبو داود عن عمرو بن ميمون وأبو داود عن عمرو بن ميمون
أبو داود الطيالسي وأبو داود في الدعاء من رواية أبي الوليد الطيالسي أروى عنهم عن شعبة عن عمرو
بن مرة عن عاصم العري عن حمير بن معمر عن أبيه بلقاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل في الصلاة كبر ثم قال الله أكبر كبيرا زدنا الحمد كثيرا ثلاثا سبحان الله بحمده ثلاثا أعوذ
بالله من شيطان الرجيم من همزه ونجسه وذهنه وما زاد من سميع العليم فقد وقعت في حديث
أبي سعيد الخدري ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلي في الليل كبر ثم قال سبحان
الله وبحمده إلى قوله ولا اله غيرك لا اله الا الله ثلاثا لله أكبر ثلاثا ثم يقول أعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونجسه وذهنه ثم يقرأ آخره من سورة الواقعة والترمذي وأبو
جيمع عن محمد بن موسى عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي الرازي عن أبي المتوكل النخعي عن أبي
سعيد وقد كرا من حجة عقب نحرجه أنه لم يسم أحد من أهل العلم ولا له عن أحد منهم أنه استعمل
هذا الحديث عن وجهه قال الحافظ إذا لم يقل عن أحد منهم إنكاره لم يستلزم ذلك نفيه وبهم
عند الله تعالى وفي أسانيد عن عائشة أخرجه أبو داود في قصة جهاد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ آية الكرسي ما لا يفتيحدث (تنبيه) قال
الرازي ومن ترك دعاء الاستفتاح عداؤه وسهوا حتى تعوذ أو شرع في الصلاة لم يعد إليه ولم يداركه في
سائر ركعات ومرتعا عليه ما لو ترك الإمام الموقوف في التشهد لا خير فكم وقد قسم الإمام كما قد
يقوم ولا يقرأ دعاء الاستفتاح لموان وقه بالعود ويؤم الإمام من بعده لا يقعد ويقرأ دعاء
الاستفتاح وقال النووي مدد كرا لشيوخنا في تعليقه أنه إذا قرأ دعاء الاستفتاح وتعود
عاد إليه من التعود والمعروف في المذهب أنه لا يأتي به كما تقدم لكن لو خالف في أنه لم ينعزل صلاته
لأنه ذكر قال صاحب التهذيب ولو أحرم مسوق فأمّن الإمام عقب أحرامه أمن معه وأتى بدعاء
الاستفتاح لا أن تعوذ بسم الله ثم قال الرازي وهو يجهل بالتعود فيه فوالا أن أحدهما لا يستحب
لظهره في الصلاة أخيره كالتمجيد والتأخير وأحدهما وهو الذي ذكره المصنف في الوجيز أن
المصنف فيه الأسرار بكل حال لأنه ذكر شرع بين التكبير والقراءة فيسن فيه الأسرار كالدعاء
لا يسمع وذكر الصبيداني ومثله من الأصحاب في الأول قوله بتقديم وأثنى الحديث وحكي في
بيان بقول أبي وجه آخر قال أحمد القولين أنه يخير بين الجهر والأسرار ولا ترجيح وأثنى
به يستحب فيه الجهر ثم نقل عن أبي علي الطبري أنه يستحب فيه الأسرار ففصلنا على ثلاثة
مداهب في مسألة من القول لتقديم أخرجه شافعي في لام من طريق صاحب من أي صالح أنه
يجمع أن هريرة وهو يوم الناس رافعا صوته بقوله ربنا أعوذ بك من الشيطان الرجيم قال وكان

ثم يقول أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

اس عر ينعود سرا (ثم يقرأ) سورة (لفاتحة) أي فاتحة الكتاب وهي سورة الحمد وفيها سبعة
عبرهما فأم الكتاب فأم القرآن ولا ساس ولو دية بألفه وبقاف وراكبه وشافية واسكزواي
سميت فاتحة لأنه يفتتح بها القراءة في الصلاة وقال المصنف في الوجيز ثم اعلم أنه بعد متعينة فان راوي
في شرحه للمصلي حالتان أحدهما ان يقدر على قراءة الفاتحة الثانية أن لا يقدر عليها في الأول
ينبغي عليه قراءتها في القيام أو يقف بدلا عنه ولا يقوم مقامها شيء آخر من قرآن ولا ترجمته
قال مالك وأحمد خلا لا يحنينه حيث قال الفرص في القراءة آية من العرات سوء كمت طوله
وقصيرة وبأي لسان قرأوا كان قوله (الفاتحة) مكسروا والعدول إلى شيء آخر اسماء
والفرق في تعيين الفاتحة بين الامام والموم في صلاة السرية وفي الجهر به قولان أحدهما لا يجب
على الموم وبه قال مالك وأحمد ومعهما انه يجب عليه أيضا وهذا بقول يعرف بالجد بدونه
يسمعه الموم سمعا عن الشافعي نقله عن بعض أصحابه عنه يقال انه أورد الربيع وأما القول الأول
فقد نقله سمعا عن الشافعي وقال توحيدة لا يقرأ الموم لاني اسرية ولا في خفيه وحكمه ان يقرأ
كأن بعض أصحابه قال به وعطاه به قلت الادب اسمع به عند أصحاب ربعة فطلى الثوب ولدا لانه
كالصوم المواترة وطماع الثوب طلى لدا لانه كالآب المؤقولة وطماع الثوب طلى لدا لانه
كاحبار لا تاحاد التي مفهومها فطلى وطماع الثوب ولدا لانه كالصوم المواترة وطماع الثوب طلى لدا لانه
يثبت الفرض والثبات في ثبات لوجوبه وبالرابع يثبت اسمه ولا يجب ان يكون ثوب
حكمه مدرد لانه فحين فراءة لفاتحة في صلاة عبد واحد أو جماعة صلى لله عليه وسلم وقوله
صلى لله عليه وسلم لا صلاة لا فاتحة الكتاب وهو غير آحاد واحد - جعل فتكره الصلاة بتركه
تجرب ولا تعدل من فاتحة لومر عبره لا يعرف قوله تعالى فمروا بقرآن ولا يقبل
اطلاق الكتاب بالحرف المذكور لانه سمع ولا يجوز بحرف لوحد ولا يجوز ان يحذف لانه لا جمل
فيها إذ لم يعمل ما يتعد العمل به من اليب والآتة ليست كذلك فان كانت هو حرم مشهور فتجوز
بزيادة فيه قبل ان كان محكما وما روي بغير لانه يجوز ان يرد به في الحروف رده في
المصلي وحده الاستدلال بالآية لانه أراد منها قراءة قرآن بحذفه وبدل عنه السام وهو قوله ع -
وهو الصلاة وهذا تفسير بحذفها والخفية مقدمة على المحر وهو مقدم على ما قال بعض المفسرين
من المراد من الآية صلاة بدليل أساني فقالوا في تفسيرها ما من صلاة ما تنصر لانه مفسر المحار
وتأيد بالحديث المسمى للعرض ثم قرأ ما ينصرف من القرآن على ان هذا في لودع حد الاجماع
وهو يكفي للسنة فان القراءة ركن في الصلاة بالاجماع ينصرف والله أعلم ثم قال المصنف (-
تشديدات) قال الرافعي ولو خفف حرفا مشددا فقد حن بحرف لا ان الشدة حروف مثلان وهم
سكن فاد خففه فقد سقط أحد هذين وهما الخطيب في شرح امحاج تشديدات الفاتحة بها لا
هيئات لحروفها الشدة وحروفها شمل لها تنها فالحكم على تشديد كونه من الفاتحة فيه
تجوز كذا عرفت في محروم يجب رعاية تشديداتها وهي أربع عشرة تشدية منها ثلاث في السجدة
فلا تخفف فيها بطلت فراءة تلك الكلمة لتغيره ليعلم ان قال في الحاروي وتجوز لوتر الشدة من قوله
ايال بعد مجد او عرف معناه كبر لال الا بصوت الشمس ولو شددا بصوت ساء وحرفه كماله المأوردى
ولرو ياتي (وتمام حروفها) وهي مائة واحد وربع حروفها مائة من غير ألف مالك والرحي
ومن غير عدد الشدة بحرفين وفي منهاح للمووي ولا يجوز نقص حروف بدل عن الفاتحة في
الاصح قال الخطيب الشربيني وحروفها مائة وخمسة وستون حروفها بالسنة قراءة مالك لألف قال في
لكمالية وبعد الحروف المشددة من الفاتحة بحرفين من ذكره وان انصف في وجيز ثم -

ثم يقرأ الفاتحة بين يدي
بها اسم الله الرحمن الرحيم
بتمام تشديداتها وحروفها

حرف وتثنية ركن قال لراعي لاس ان فاتحة الكتاب من هذه الحركات المطلوبة والحركات
المقصومة مركبة من الحروف المقصورة والاول اشارة على انه عليه وسن لاصلة الافاتحة الكتاب
وقد وقف الصلاة على جلها والوقوف على شياء مفقود عند قد بعضها كما هو مفقود عند قد
ويؤجل تعرف منها لم تصح صلاته قلت وعلى هذا لو ابدل دال الراء للمجعة بالهمزة لم تصح كما يقتضيه
طريق الراعي وغيره الحرم به خلاص للركن ومن تبعه كما نقله الخطيب (ويجهد في الفرق بين
اصاد) للمجعة (واحدة) اشارة قال صاحب المصباح اصاد حرف منطيل ومخرجه من طرف اللسان
في ما بين الاصراس ومخرجه من الحجاب الايسر أكثر من اليمين واحدة فيجعله طاء فخرجه من
طرف اللسان ومن اشياء وهي عند حكاها الفراء عن الفص قال ومن لعرب من يبدل الصاد طاء
ويقال عصب الحرف بين يمين ومن لعرب من يعكس ويبدل الطاء صاد ويقول في النور شهر وهذا
وايقن في لغة وحر استعماله في الكلام فلا يجوز استعماله في كتاب الله تعالى لان لقراءة سنة متبعة
وهو غير مقول بها اذ قال لراعي ومن يستثنى ابدال متبادها بالباء ذكرها وحدها أحدهما
مع فحتمل ذلك فحرف مخرج وسرا تمييز وأوجهما لا يستثنى ولو ابدل كان كابدال عيرهما من
حروف ولا يحتمل الاحلال بالحروف لا يحتمل اللبس لحل للمعنى بل فعل صلاته ان تعمد ويعيد على
لاستقامته لم يعمد اذ قال لراعي في شرح ٣٣٠ ويجب الاتيان بجميع حروف الفاتحة
وتثنيته فلا يصح الاتيان بما في موضع الصاد وان تغير ما في المخرج وفي تعبير الراعي واسوي
فقرأهم ولا تبدل الصاد بالباء بسر لان مقتضاه السمع من ترك الباء والاتيان بالصاد دسه تدخل على
انتروله ليس هو المراد ويوافق ما يقف مترددة بينها وبين الحركات كما يصدق بها لعرب لم يصح كافي
ككتابيه وسبقه به سدح والرواية لم يمانعه مع الكراهة ومال الحب ليدري في ابطاله وفي
شرح المذهب به سر انتهى قلت اما ادعى ان شوبه بالحركات الخمسة فقد أثبت الصلاة ما اس
مخرجه وعليه اعتمدت في ما بين وهي لغتهم عامة وهكذا في ما مر في آخر بدع الكتابية بالباء لا يصح
وأما ما ذكره من الرد على اشبع في ما مر به فقد أحب به السبكي في شرح المنهاج ونقله الخطيب
الشريفي وغيره وهذا نص الخطيب هو في كل اصواب ان يقول ولو ابدل طاء بصاد اذ الباء مع
الاول لا تدخل على انتروله لا على الثاني كما قال تعالى ومن تبدل الكفر باليمان وقال تعالى وبالله
يعتصم حجتى احب ان اساء في استدليله الابدال اذ انصرف بهما على المتقايين ودخل على أحدهما
انما دخل على انتروله لا على انتروله فقد نقل الأزهري عن ثعلب بدت الحاتم بالخطبة اذ دسه وسقوته
حلقه وسلب الحلقه الحاتم اذ دسه وجمعها تحتها وادت الحاتم بالخطبة اذ دسه وسقوته
مكابه قد سبق بعد قوله بعض ذلك عن لواقدي عن ثعلب عن فراء ورأيت في شعر الطيفين بن عمرو
الدمي وسابله شعرا قال ومثوا الاعتراض فوهم ان ابدال السوي للسبيل كالأبدال والتبدل
هو دليل تدخل به فيهما على انتروله بل شعبا يعنى به كرا وذلك علم دسه ما عارض به على
انفعه من ذلك لا يجوز بل يرم دحونها على انتروله اذ قال لراعي ويقول المصنف في لو خير
ثم كل حرف وتثنية ركن يجوز ان يريد به انه ركن من الفاتحة لان ركن الشيء احد الامور التي ياتى
مهادك لشيء ويجوز ان يريد به انه ركن من الصلاة لان الفاتحة من أركان الصلاة والاول صوب
لا يخرج أركان الصلاة عن اضطرار تقدم ان لقراءة من صابتان وسنن لاحتقان ولما فرغ من
ذكر لاحتقن شرع في ذكر للاحتقن وهما شاميان وضم السورة وقد أشار الى الاول منهما بقوله
(و) بسن (يقول آمين في آخر الصلاة) بعد سكتة لطيفة ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء كان في صلاة أم لا ولكن في الصلاة أشد استحبابا وروى البخاري من حديث أبي هريرة أنه

ويجهد في الفرق بين الصاد
والطاء ويقول آمين في
آخر الصلاة

صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام ولا الصلوات قولوا آمين فان من وافق قوله قول ملائكة معمره
مات قدم من ذنبه واحتضن بالهاتمة لا نفعها دعه فاحجب أن يسأل الله تعالى أحسنه ولا يسأل عقب
يدل الصلوة من قراءة ولاد كركا هو مقتضى كلامهم وقال العروى يسنى أن يقن أن صحن ذلك
دعه سخط قال الخطيب وما تحته صرح به الرواني (ويذهب مد) أي مع تخفيف اليهم وتحدد ذلك
من حديث وثق من حجر صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم طهارة ولا يصلي قال آمين ومدهم
صونه وروى عن مالك أنه لا يسأل لتأمين المصلي وعنه رواية أخرى أن الإمام وشوم يومئذ لكن
يسرا وهو مذهب أي حليقة وفي آمين بعد أفضهن وتنهضن خفيفه اليهم مع اليد وهو اسم دهن
عوى استحب وهي صلبة على بعض مثل كف وأمسحون سكوب سوب فيهما ويجوز انصر لانه لا عمل
بانهي وهي لغة النخبة والمداختار الفقهاء والقصر اختيار الأدياء وأشدوا قول الشاعر
تسعدني طفل ددونه * أمين نزا الله ما يبتاعه

وهي على أقوال عربية وقيل معربة من همين على الهمزة بدل من الهاء أي همين في خواهم أو
همين في ما يد نرجة الحكمة لاوب هكذا اطلب وترجمة لا به طيكى هكذا وعلى العنفس انصر
الرافعي وسكر الواحد مع المذلة بالته وهي ذمالة وراعه وهي المذمعة التشديد وهو من لفين
انه شاذ مكر ولا تعامل به الصلاة افضل الدعاء كتحصن في الجميع وقال في لام دوقال آمين رب بعض
وعبر ذلك من لكر كان حسنة وفي العروى لا يحسن من منجوى كعب ومن اخذ التشديد مع
حذف الألف مقصورا وممدودا ولا يعد حسنة الصلاة فيهما قال بعض شيوخنا فيه انه
ثم الاخذ به وهو لا يحذف مع حذف الهمزة في قوله (ولا يحسن من منجوى ولا يحذف من
وصلا) وهو أحد الوجوه المذكورة في تفسير حديث أبي عن انصافه في الصلاة كيباني قال
الرومي في كتابه من قوله ولا يصلي بسببه لسعة غير من انصرف وعبره انه وجه
تصريح بآمين ليس من القرآن أي بدليل انه لم يأت في النص صراحة وإنما ذكر الحرف على الكتاب
وفي الحديث لا خلاف أن آمين ليس من القرآن حتى قالوا ما نزل من قال انه من القرآن (و) ينصب
ب (تجهر بالقراءة في الصلوة والمغرب والعشاء) أي وليهما للإمام والمؤمن (الآن يكون مؤمنا)
فانه لا تجهر بل يقرأ سرا في نفسه وللإمام خاصة في الجمعة والعيد في مؤذنة وأما المنصبة فتجهر فيهما مع ما
شمس في صلواتها ويسر من صلواتها ان عروها ويسني كنهاله الاسوي صلاة بعد فانه تجهر
صاها كما تجهر في ذاتها هذا كله في حق الله كراما لاني اخذني فيجهر ان حيث لا يسمع أجبي
ويكون جهرهما دون جهر الله كراما كراما يسجدون حتى يقرأ في صلاة الصلوة ما قالوا أما
ابو دلي غير الطائفة فتجهر في صلاة العيدين ونحوه فخر والاستثناء والبراءة والورق في رمضان
وركني طواف إذا صلاهما ليلا ويسر في ذلك والبراءة الطائفة يسر بهما بارأيت وسطهما
ليلا بين الأسرار والاحجار ان لم يشؤن على قائم أو من أو نحوه ولا لينة لاسرار كمن في الجميع
ويقال على ذلك من تجهر بالذكر وقراءة تحذرة من يسأل أو يدوس أو يصعب كقني به
شهاب لرمي (وتجهر بالآمين) الإمام والمؤمن فقد نقل عن أقدمه انه يؤمر بالتجهر أيضا وعن
الحديث به لا تجهر وتخفف الأصوات فقال لا كثر من في أسئلة مولانا أحمدهما لا تجهر ولا تجهر
ما تكبيرات وان كان الإمام يجهر بها وأجهرها به فان أجدها به يجهر لأن مقتضى مناسخ للإمام
في التأمين فانه إنما يؤمن بقراءته فيسمع في الجهر كيتبعه في أسس التأمين ومهم من ذلك قومين
في مسئلة ولكن لا على الاطلاق بل فيما إذا جهر الإمام أم لا إذا لم يجهر الإمام تجهر المؤمن ليس

وعند هذا ولا يصل آمين
قوله ولا الصلوات وصل
وتجهر بالقراءة في الصلوة
والمغرب والعشاء الآن
يكون مأموما وتجهر
بالتأمين

الامام وغيره ومنهم من جلى الصبي على الخائفين فقال حيث قال لا يجهر بالأموم أراد ما إذا قل
 المتدرب أو صغر المسجد وبلغ صوت الامام القوم فيكنى اسماعه اياهم لتأمين كاصل لقرآن وان
 كثرا القوم تكثر حتى يباح الصوت لكل والله أعلم ثم خالف المصنف اى الثانية من الملاحقين بقوله
 (ثم قرأ السورة) لامام والمفرد في ركعتي الصبح ولاوليين من سائر الساعات وصل لا شجب يتأدى
 قراءة شيء من القرآن لكن قراءة سور أحب حتى لا السورة القصيرة أولى من بعض سورة
 طويلة وروى بقاوى الرواى عن أحمد أنه يجب عليه قراءة شيء من القرآن (وقدر ثلاث آيات
 من القرآن فما عرفه) يكون قدر نص سورة وما كانت السور أحب لان الانهاء والوقف على
 آخرها صحيحان بالفتح بخلافهما في بعض السور فقام ما يجب من وجبه في غير انراو كذا فتى به ابن
 عبد السلام وغيره ويستطاع من قوله ثم يقرأ ما ذكره السورى اى اربعة ثلث السورة ثم قرأ الله الله
 لم تحب السورة على المذهب والمخصوص وذكر ما لم الحريم واشبع نص المقدسى في الاعتداد بها
 وحدها اى فى الشجاعة ولا سورة للأموم أى فى جهرية بل يسمع قال بعد ذلك كانت سرية قرأ
 الاصم قال الحبيب ذلامعى لسكونه ما د جهر الامام فى سرية قال الأموم يسمع لقرائه كما
 شرح به فى المجموع اعتبارا بعمل الامام وصحح الرضى فى الشرح بتفسير اعتبارا شروع فى لفظه
 على هذا يقرأ الأموم فى السرية مطلقا ولا يقرأ فى الجهرية مطلقا ومقابل الاصم لا يقرأ مطلقا
 لا على الهى قال لراى وهل يصح قراءة السورة فى الثالثة من المغرب وفى كثة ولرعاة من
 الرعايات فيه قولان الجديد ان ليس لكن يجعل سورة فيها نصرا والقديم فيه قال بوجوبه
 ومالك واجد به لايس اه (تسبيه) قال بوجعقره قدورى من ثلث السور المصحح من مذهب
 اى حبيبه ان ما يشاء اسم القرآن يجوز وهو قول من عدس فانه قال قرأ ما عبت من القرآن
 فابصر شيء من القرآن قبل وهذا أقرب الى الحق عند اشترعية فان المطلق يصرف الى الادنى على
 ما عرف فانه الرباى ونصرت به معهم ان نطلق بمصرف الى كمال فى الماهية وقال أبو يوسف
 ومحمد الفرض وراء آية طويلة وثلاث آيات فصار تعديل آية طويلة وهو روية عن أبي حنيفة
 لان هارنى مادوب ذلك لا بد لنا فشرحت الآية الطويلة او ثلاث فصار تحصيلها لوصف القراءة
 احتياجا وادأقر نصف آية طويلة فى ركعة ونصف لا تحرى لآخرى بعدة المذهب على الحوار
 ولو قرأ نصف آية مرتين وكله وحدة مرارا حتى يلع ورواية ثالثة لا يجوز ومن لا يجنب الآية
 لا يلزمه التكرار فى ركعة يقرأها فى الركعة شائبة مرة أيضا عند أى حبيبة وعندهما يلزمه
 التكرار ثلاث مرات أى فى كل ركعة ومن يحس ثلاث آيات ذكر واحد ثلاثا لا يتأدى به
 العرض عندهم كفى المحنى وقال ابن مبرحاج مثله اقرأ فى الغريفة الرابعة بحسبة أى على
 حبه قول قبل سنة وهو يقول عن جماعة من السلف وقبل حرص فى ركعة واحدة وهو قول
 الحسن المصرى وروى ما رواه جيرة من المالكية وقيل فى ركعتين على الخلاف فيها وهو قول علمائنا
 الثلاثة وقبل فى ثلاث وهو روية عن مالك حكاه ابن قدامة وغيره وقبل فى الاربع وهو قول الشافعى
 وأحمد وهو راية عن مالك قال صاحب التقيين منهم وهو يصح من المذهب وفى حديثهم للقرآن وهو
 رأى العراقي خلاف طهر المدونة اه ثم قال المصنف (ولا يصل آخر لسورة تكبير الهوى)
 نصم الهاء وكسر الواو وتشديد الباء أى لنزول (ل يضل بهما) ويسكت (مقدروله سبحانه الله)
 وهو أحد الوجوه فى تفسير قوله عليه السلام نهى عن الوصلة فى صلاة قال الحبيب : شرح
 المساجد سكنا المدونة فى احد الاذ أربع سكتة للامام بعد تكبيرة الاحرام يفتح فيها وسكتة بين
 ولا لصين وآمين وسكتة للامام بين آمين فى الجهرية وبين قراءة السورة قدروله سبحانه الله

ثم يقرأ السورة أو در ثلاث
 آيات من القرآن فما عرفها
 ولا يصل آخر السورة
 تكبير الهوى لا يصل
 بهم قدروله سبحانه الله

بمناخه وسكنة مثل تكبيرة أو كوع قال في المجموع وتسمية كل من الأولى والثانية سكنة بحرفه
لا يسكت حقيقة ما تقرر فيها وعدها الركعتي حصة الثلاثة الأخيرة وسكنة بين تكبيرة الاحرام
والافتتاح والفرقة وعليه لا يجاز الا في سكنة الامام بعد الثامن واشتهر الاول (ويقر في اصح
من لسور لطوال) ما ينكسر جمع طوله ككريمة وككرم (من فصل) وهو النبي لمير قال في
تعلي كتاب فصل آياته في جعلت تفصيل في معان مختلفة من وعد ووعد وحلال وحرام وغير
ذلك حتى به لكثرة قوله وقبل لقلة النسخ به والحكمة فيه ان وقت يصح طويل والصلاة
ركعتان خمس طوله (وفي المغرب من قصاره) لانه سبق لحسن فيه ذلك (وفي الظهر والعصر والعشاء)
من أو ساهه (بحو وسماء داب الروح وما هارم) من لسور مثل والليل يعني وحدا سمر من
الاعلى والصحي ودا السماء انه غارب ويحذر ذلك فان السبي صلى الله عليه وسلم سمعها معها في قصة تطويل
معاد الصلاة صا والليل وحده فهي مثق عليها وما ويحيى وهي عند مسلم وكذا غيره ذكر قرأ
ما سمر من وأما دا السماء ان غارت بعدد سائر ولا حرم حديث أبي هريرة رفعه انه كان يقرأ
في بعشاء الأخيرة والسماء ذات الروح والسماء والمازق وفي الصحيحين من حديث الرعاء به قرأ
في بعشاء بالي ولزيتون وكون هذه مع سورة قرأ من أو ساه الفصل اختلاف وله مسنده
عنهم ما سفر وبص الزهري ويستحب أن يقرأ في اصح لسور الفصل ويقرأ في الظهر ما يقرب
من القراءة في اصح وفي عصر والعشاء أو ساه الفصل وفي المغرب قصاره وعشرة السجح لا يردى
ويحسن الاصح والظهر طوال الفصل والعصر والعشاء أو ساه والمغرب قصاره فان الخطيب في شرحه
ما هار كلام المصنف بتسوية بين الاصح والظهر ولكن المستحب أن يقرأ في الظهر ما يقرب من الطوال
كالي الرخصة كما سألها فت وفي كتب أصحابنا ما وافق ما في السجح وهو لتسوية بين اصح والظهر
وختاف في طوال الفصل قليل هو سبع الساجع وقيل هو عدد الاكثر من اغراب وقيل من سورة
يجوز على الله عليه وسلم أو من السجح أو من في في عروج أو ساهه منها الى لم يكن وقصاره منها الى
آخره وقبل طوله من الخرافات في عرس أو ساهه من كورت الى الصبح والسجح قصار هكذا في
كتب أصحابنا والاصل فيه ما روى عند لزاق في مصنفه ان عمر بن الخطاب كتب الى أي موسى
الاشعري ان امرأ في المغرب قصار الفصل وفي لعشاء أو ساه الفصل وفي العصر لسور الفصل وقال
الخطيب واختلاف في قول الفصل على عشرة أقوال للسلف قبل مصافات وقيل لخاتمة وقبل القتال
وقيل السجح وقبل الخرافات وقبل في وقبل الصف وقبل سجح وقيل تبارك وقبل الصبح ورجح النووي
في اللغات والخصر ربه الخرافات وعلى هذا ماله كاخرافات وقبل اقترنت والرجح أو ساهه
كاشميس وحناف والليل لا يعني وقصاره كالعصر والاختلاف وقبل طوله من الخرافات في عرس
ومها الى الصبح أو ساهه ومنها الى آخرا قرآن قصاره قلت وذكر يوم مصور التميمي عن بص
الشافعي فغلب قصاره بالحديات ونحوها ولا تسكن الاوساط مختلفة كما ب قصاره بمحكمة كما ان
طوله فيها ما هو أطول من بعض وأما أعلم (تبيين) قال اسودى في السجح وليس اصح الجمعة
في الأولى ألم المسجدة وفي الثانية هل أتى قال الخطيب فان ترك الام في الأولى من أبي في هاتين الثانية
فان اقتصر على بعضها أو غيرها خالف السنة قال الفاروق في زمان اوقت عنها في بالمكن ولو آية
مسجدة وبعض هل أتى قال لادري وهو عريب لم أراه لغيره وعن أي الحق وان أي هريرة
لا تسحب المداومة عليهما ليؤد ان ذلك غير واجب وقيل للعماد بن يوسف ان العامة صاروا يرون
قراءة المسجدة يوم الجمعة واجبة ويحذرون على من يتركها فعلى تقرأ في وقت وتترك في
وقت فيعرفوا انها غير واجبة اه وقال بعض أصحابنا وقد ترك الحنفية الامام بدر منهم هذه السنة

ويقرأ في الصبح من السور
الطوال من الفصل وفي
المغرب من قصاره وفي
الظهر والعصر والعشاء
بحو وسماء داب الروح
وما هارم

المالكي وقال الشيخ تقي الدين في شرح العمدة وهو المشهور من مذهب مالك والمعمول به عند
 المشايخ منهم اهـ وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لم يرو أحد عن مالك مثل رواية ابن عباس
 في روم يدين قال محمد بن الوليد اخذته ثأر فرفع على حديث ابن عمر وروى ابن أبي شيبة في مصنفه
 اربع في تكبير الاحرام فقه عن ابن مسعود والاسود وعقمة وانتهى وابراهيم الحقي وشيخة
 وبنس من أي حارم وبن أبي الحقيق البيهقي وحكا عن أصحاب ابن مسعود وحكا طه عن ابن عمر
 ودكر ابن عباس به لم يختلف عنه في ذلك وهو عجيب قال المشهور عنه ارفع في الموطأ ثلاثة أو آخر
 قوله وأصح المعروف من على الأصحبة ومذهب كافة العلماء الامم ذكره وكذا قال الخطابي
 انه قول مالك في آخر عمره وقال محمد بن نصر المروزي لا نعم مصر من الامم زتر كوا ما جاءهم رفع
 ايدي عند الخوض ورفع في الصلاة الا أهل الكوفة وكلهم لا رفع الا في الاحرام وقال ابن عبد البر
 لم يرفع أحد من الصحابة ترك الرفع عند كل خوض ورفع من لم يختلف عنه في الا ب مسعود وحده
 وروى سكوني عن علي بن ابي طالب في ذلك وروى المديوني عن رفع من حديث عبد الله بن أبي رافع
 اهـ وذكر عثمان بن سعيد لداري بن بطريق عن عبي بن رافع واهبه وقال الشافعي في روايه
 لرفع يديه ولا يثبت عن ابن مسعود ولو كان ما شاءهما لا يثبت ان يكون رآه مرة غملا
 ورفع اليدين ولو قال قائل ذهب عما حدثنا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عمر كانت
 الصلاة اهـ وروى البيهقي في مسنده عن وكيع قال سالت في مسجد الكوفة فادنا أبو حنيفة فاني بصلي
 واس انازل الى حنيفة بصلي فادنا عبد الله فرفع يديه كلما ركع وكلما رفع وتوجبه لا يرفع فلما نهوا
 من الصلاة قال أبو حنيفة لعبد الله يا أبا عبد الرحمن رأيتك تكثروا رفع ايديك في الركوع فقلت له
 عبد الله يا حنيفة قد رأيتك ترفع يديك حين افتتحت الصلاة فقلت يا حنيفة فقلت يا حنيفة قال
 وكيع لما رأيت جوابا انصرف من جواب عبد الله لا يحيي حنيفة وروى البيهقي أيضا عن سفيان بن
 عيينه قال سمعت لاورى والثوري عنى فقال الاوراني لا يورى في الرفع يدين في الخوض الركوع
 ورواه قال الثوري حديث يزيد بن يزيد قال الاوراني اروي لك عن ابراهيم بن سالم عن يمينه
 عن ابي عبد الله عليه السلام وتعارضني يزيد بن يزيد بن رباح عن رجل ضعيف الحديث حديثه يختلف
 لاسنة قال في حاروجه سفيان قال الاوراني كان يكره ما فعلت قال الثوري نعم فقال الاوراني نعم
 ما الى اقام يمينه أيضا على الحق قال فتبسم الثوري لما رأى الاوراني قد احدث في هذا كله كلام
 الاوراني في شرح الترمذي ونحن نسلك معه ما نوافق في كثير ما نقله عن الثوري فقول حديث ابن عمر
 الذي يحتج به في رفع اليدين في الموطأ ثلاث قد وجدت فيه زيادة رواها البخاري من رواية
 عبد الأعلى عن عبد الله بن رافع عن ابن عمر واد اقام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال أبو داود الصحيح قول ابن عمر ليس عرفوع ورفع الاذنين الرفع فقال انه
 أشبه بالصواب ورواه أيضا قوله في حديث أبي حنيفة الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم دهم من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
 هما منكبهما كبر عند افتتاح الصلاة رواه أبو داود وداود بن أبي داود وابن مدي وابن حبان في صحيحه وعبرهم وقال
 الخطابي هو حديث صحيح وقد قال به جماعة من أهل الحديث ولم يذكره الشافعي وأقول به لازم على
 منه في قول يزيد بن ابيان ومثله قول ابن حريجة لما لم يحسمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع
 منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند تقديم من الركعتين وانما واحدة وقد أشار الى ذلك ابن
 دقيق العيد في شرح العمدة وأخرجه البيهقي أيضا من طريق شعبة عن الحكم رأيت طائفة يكبرون رفع
 يديه عند مسكبه وعند ركوعه وعند رفع رأسه من الركوع مسلت رجلا من صحابه فقال انه يحدث

به عن ابن عمر عن عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الام كذا روى عنه احمد
المروزي عن شعبة ووهما به والمحموط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهما به لرواية
ترجع الى مجهول وهو الرجل الذي من أصحاب هانوس حدثنا الحكم قال كنت درر ديت من وجه
آخر على هذا الوجه عن عمر ولا فاعلم لا تقوم به حجة وفي الخلاصات لا يهتفي ورواه عن شعبة
ولم يدرك في اسناده عمر على انه قد روى عن ابن عمر خلاف ذلك قال في شعبة في المصنف حديث
ابن بكر بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا سند صحيح وقول محمد بن نصر المروزي وروى المدينيون لرفع عن عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن أبي رافع عنه فالت اخرجته اسبق من طريق عبد الرحمن بن عيسى الرضا عن موسى بن عاقبة عن
عبد الله بن ابي ابي عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن علي بن ابي رافع قال
اس جمل مصنف الحديث وقال هو وبوجه لا يخفى وقال عباس بن ابي مهيدي ثم في هذا
الحديث ايضا زيادة وهي لرفع عبد القيام من السعدتين فليعلم ايضا شاهدني ابي يقول به على تقدير
صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد رواه اس حريج عن موسى بن عاقبة وليس فيه الرفع عند الكوع
والرفع منه كما اخرجته اسبق ايضا في السنن ولا سيما ابن اس حريج واس ابي الرضا واه حريج مسلم من
حديث المجتهدين عن لافرح سند هذا واس فيه ايضا لرفع عند الكوع والرفع منه وقد روى
ابن بكر الهشلي عن عاصم بن كليب عن تيسه عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان رفع يديه في التكبيرة الاولى من
الصلاة ثم لا يرفع في ثبتي ما قال اسبق قال الدارمي يهذو روى من هذا الطريق الوهي وقد روى
لافرح عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبي على الله عليه وسلم ولكن اس ابن بكر الهشلي عن مجتهد بروايته وثبت به مسلم بن ابي
غير قلت كيف يكون هذا الطريق واحيا ورجاله ثقات فقد رواه عن الهشلي جماعة من الثقات
اس مهدي وأحمد بن يونس وغيرهما واخرجه اس في شعبة في المصنف عن وكيع عن الهشلي
واشعري اخرج له مسلم والترمذي والاساني وغيرهم ووثقه اس جمل واس معس وقال ابو حاتم شيع
صالح يكتب حديثه ذكره اس ابي حاتم وقال الهشلي في كتابه وحل صالح تكلم فيه اس جمل لا
وجه وعاصم وأبو ثقات وقال الطحاوي في كتابه الرد على الكرابسي انصح مما كان عليه على
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وسم ترك الرفع في ثبتي من الصلاة غير تكبيرة الاري فكيف يكون هذا
الطريق وهبيل لذي روى من الطريق لو اهي هو ما رواه اس ابي الرضا عن عبيد الله بن ابي رافع
عن علي بن ابي رافع عن اسكلام عليه وقوله طيس الطي يعني الخ خصمه ابي يعكسه ويجعل فعله بعد اسبي
صلى الله عليه وسلم ديبلا على اسع ما تقدم اذ لا بطل به نه بحاف فعله عليه اسلام الا بعد ثبوت
استغفاره وبالمجلة ليس هذا طر محدث ولد قال الطحاوي وضع عن علي ترك الرفع في غير التكبيرة
الاولى فاستحال أن يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده وقوله
في رد قول بن طحال حين ذكره من لم يختلف عنه في لرفع عند الاحرام فقط عر من الخطاب وهو عيب
الخ قلت قال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن اعر
عن ابراهيم بن عدي عن ابراهيم بن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلاته الا حين
فتخ الصلاة ورأيت اشعري واه ابراهيم واه اسحق لا يرفعون يديهم الا حين يقتضون الصلاة وهذا
السند صحيح على شرط مسلم وقال الطحاوي ثبت ذلك عن عمر وقوله وروى البيهقي في سننه عن وكيع
قال صليت في مسجد كوفة الى آخر القصة فالت في سند هذه الحكاية جماعة يحتاج الى سطر
في أمرهم وقوله عن البيهقي ايضا استمع سفيان الثوري والاوزاعي في آخر القصة وهما قضا

اشوري حديثنا يريد من أي رويته شجرة له كذا في ما حدثته يريد المذكور عن عبد الرحمن بن
 أي لبي عن يراه روى الله عنه رويته رسول الله صلى الله عليه وسلم د افتتح الصلاة ورفع يديه
 قال سبطان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث هذا وراد فيه ثم لا يعود فطست انهم بقوله قال من عدي
 في السكامل رواه هشيم وشريك وجماعة معهم عن يزيد بأساده وقالوا فيه ثم لم يعد وأخرجه المذوق
 كذلك من رويته اسمعيل بن زكريا عن يزيد وأخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق البصري
 اسمعيل عن إسرائيل عن يزيد وروى يزيد عن رويته عيسى بن أي إلى والحكم بن عيسى كلاهما
 عن عبد الرحمن بن أي بن أبي ومما يجمع به في إتمام حديث بن مسعود له في رواه الثوري عن
 عاصم بن كعب عن عبد الرحمن بن الأسود عن عاتمة عن ابن مسعود وفيه ثم رفع يديه المرأة
 واحدة وداغر من عدي من ثلاثة أوجه أحدها ابن الساركون قال لم يثبت عدي شيء أن المندري
 ذكر قول ابن الساركون ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من عاتمة الثالث قال الحسن كعاصم
 لم يخرج حديثه في صحيح والخوف عن ثلاثة أن عدم ثبوته عند ابن الساركون معارض ثبوته عند
 غيره قال من حرم نفسه في الغل وحسنه الترمذي وهو به يقول غير واحد من أهل العلم من
 العصبية واثبت من وهو قول سفيان وثعلب وأهل الكوفة وقال طحاوي وهذا لا اختلاف عن ابن
 مسعود به وقال صاحب الامام ما يخصه عدم ثبوته عند ابن الساركون لا يجمع من اعتبار حال حاله
 ومدره على عاصم وهو ثقة وعبد الرحمن بن الأسود ناقل في حرج له مسلم في مواضع من كتابه وثقة
 ابن معين وعلمه لا يثبت عنه شهرته والامام على الاحتجاج به وقول المندري وقال غيره لم يجمع
 عند الرحمن من عاصم عيب فانه تعليل قول رجل مجهول شهد على أبي مع ابن أي حاتم لم يذكر
 في كتابه في لإسرائيل بن رويته عن عاتمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقال
 في كتاب الخرج وروى عن عاتمة ولم يذكر مرسله وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان مسلم
 بن إبراهيم أحسن من إسماعيل عن عاتمة مع الاتفاق على إسماعيل يحيى منه وعد هذا فقد
 خرج أبو بكر الحديث في كتاب المنتقى وأخرى أنه يجمع من عاتمة وقول الحسن كعاصم لم يخرج
 حديثه في الصحيح أن أراد هذا الحديث وروى ذلك به ولو كان عاتمة لهسد عليه كتابه استندرك وأن
 زاد لم يخرج به حديث في الصحيح فذلك ولا يثبت له أيضا وليس شرطه تصحيح الخبر عن كل
 عدل وهو حرج هو في استندركه عن جماعة لم يخرج له في الصحيح وباب ليس الأمر كذلك وعد
 حرج له مسلم في غير موضع واحتمل ابن حبان هذا الحديث على شرط مسلم وقد روى أيضا محمد بن
 حمر عن حماد بن أي سليمان عن إبراهيم عن عاتمة عن ابن مسعود صليت حاتم النبي صلى الله عليه
 وسلم وأبو بكر وعمر ثم رفعوا أيديهم الأعداء افتتاح صلاة وقد حكي البيهقي عن المذوق أن قال تعهد
 به محمد بن حمر وكان ضعيفا وعبر حماد برويه عن إبراهيم مرسله عن عبد الله بن عمرو بن
 لؤي بن أبي سلمة عن عاتمة وهو استوفى فلتدكر ابن عدي أن الصحيح يعني ابن أبي إسرائيل كان
 فضل محمد بن حمر على جماعة شيوخهم فصل منه وثقني وقد روى عنه من التجار من أبي أيوب
 وبن عوب وهشيم بن حاتم واسحق بن شعبة وغيرهم ولولا أنه في ذلك المثل لم يرو عنه مثل هؤلاء
 الذين هو دونهم وقال العلامة صدوق وأدخله بن حبان في الثقات وحماد بن أي سليمان روى له
 الجماعة لا المعاري ووثقه يحيى القطان والحمي وقال شعبة كان صدوق للسند وذا تعارض الوصل
 مع الإرسال ورفع مع الوثوق بالحكم عند كثرةهم للواصل ولرافع لا حجازا وازيادة انشقة مشهورة
 ومن هذا تعلم إسماعيل بن الرعماني عن الشافعي من أنه لا يثبت الرفع عن علي وابن مسعود الخ فيمنظار
 والمثبت مقدم على أساني وقال ابن أبي شيبة في المصنف حديثه وكثير عن مسعر عن أي معشر عنه

وياد من كاتب التميمي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في أول ما يقتنع ثم لا يرفعهما
 وهذا سند صحيح وقال أيضا حدثنا وكيع وأبو سامة عن شعبة عن أبي إسحق قال كان أصحاب عبد الله
 وأصحاب علي لا يرفعون أيديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يرفعون وهذا أيضا سند صحيح
 جليل وفي ثمن أصحاب علي ذلك ما يدل على ان مدعيهما كان كذلك وانه نعم ان قوله من نسب
 من مسعود الى شيئا في رفع اليدين دعوى لا دليل عليها ولا طريق الى معرفة ان من مسعود
 عن ذلك ثم نسب ولابد في مثل هذا الذي نسب به الى السنين أن يقال لم ينله وكذا قولهم قد صح
 رفع اليدين عن أبي بكر وعمر وعلي خلاف ذلك كما تقدمت الاشارة اليه والذي يروى في الرفع عن عمر في
 سنده مقال ولم أحدأ أحدا ذكر عثمان في حله من كان يرفع يديه في ركوع وارجع منه ثم في الصلاة
 من قصر الرفع على تكبيرة الافتتاح كما تقدم ذكرهم وكذا ما جاء من ان بعض منهم الاسود وعلقمة
 وابراهيم وحجة وقيس بن أبي حمزة وشعبي وأبو إسحق وغيرهم يروى ذلك كله من أبي حنيفة في
 مصنفه ما ينبغي حياذ ورؤى ذلك أيضا عن أصحاب علي ومن مسعود سند صحيح وما يجللهم وقد
 ذكر ذلك ثم ان الحكاية التي روت في افتتاح الثوري مع الارواقي عن وهالة لا دراعي حرجها
 اسبقني من طريق محمد بن سعيد الطاهري حدثنا سليمان بن داود التاد كوفي سمعت مقاب من
 عيسى بن قول فسادها فت محمد بن سعيد هذا لا يدري من هو والشاذ كوفي قال لا راي ليس بشي مقول
 الحديث وقال الطاهري هذا عندي ضعيف من كل وجه وقال من ليس بشي وقال مرة كان
 يكذب وتسم الحديث وقد أخر هذه القصة لحافظ أبو محمد الحرثي في مسند الامام علي عبر لوجه
 الذي ذكره وهو من روى عن الشاذ كوفي عن سليمان بن عيسى به حتم نوحبسة والارواقي
 في دار الخطاين بمكة فقال الارواقي لابي حنيفة ما بالكم لا ترفعون أيديكم في صلاة عبد ار كوع
 وعند الرفع منه فسان أو حنيفة لاجل به لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به شي فقال
 الارواقي كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه به صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
 اذا أصبح الصلاة وعند ركوع وعند الرفع منه فقال نوحبسة حدثنا عن ابراهيم عن علقمة
 والاسود عن من مسعود بن أبي من الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند ادبج الصلاة ثم لا يعود
 شي من ذلك فقال الارواقي أحدثك عن الزهري عن سالم عن أبيه وتقول حدثني حماد عن ابراهيم
 فقب أو حنيفة كان حماد ثقة من زهري وكان ابراهيم ثقة من سالم وعلقمة بن مسعود من عمر
 ثقة وان كانت لاس عمر حجة وبه يثبت صحة الاسود له يثبت كبر وعبد الله عبد الله دكت الارواقي اه
 مخرج الامام سقة الروي كبرج لا دراعي يعني لاسد وهو لمذهب اسود والله أعلم * (تنبيه)
 الذي دل عليه حديث اسد فعل الرفع في المواضع الثلاثة ولا دلالة فيه على وجوب ذلك ولا استحبابه
 فان فعل بمقتل بهما والاكترون عن الاصحاب وقال اس عبد البركلي من رأى الرفع وعمل به من
 العلماء لا يظن صلاة من لم يرفع الا الجبدي وبعض أصحاب داود ورواية عمر الارواقي قال وهو شدد
 عن الجمهور وحمل لا يثب اليه ونصهم لا يستحب رفع عند تكبيرة الاحراء وهو رواية عن مالك
 حكاهما عنه ابن شعبان وابن شو برمداد وابن ابي عمير وكما رواية شاذة لا معقول عليها والله أعلم
 * (تنبيه) آخر قال أصحابنا لا يرفع الايدي الا في خمسة مواضع تحمها قولك فقمص صمغ قائم
 لا افتتاح الصلاة وثق للقبوب في نوثر والعبر لرواية التكبيرات في لعبد بن وعبد معينة بكعبة
 فانه يسر رفعهما مسجوطين نحو سجد وانسب لاستلام الحجر الاسود وتصدق للصالحين يقوم عليه
 والميم للمروءة حتى يقوم عليه والعبي عرفة حين يقف بها وكذا بردقة والخبم للحجرة لارولي ولو سأل

فلان رأس وجهه بعد الرقع من الركوع بخلافه لما كان حيث قال يفت قبل الركوع ليعلم روى عن ابن
عباس وأبي هريرة وأبي بن الحنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم من بعد رفع راسه من الركوع في الركعة
الاحيرة ويقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافيت فيمن عافيت وتوفيت فيمن توفيت فاستجب لي
تقضى ولا يقضى عليك انه لا يدل من واليت تباركت وتعاليت هذا ما روى عن الحسن بن علي
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ورد في رواية في رواية من عادت قبل تباركت وتعاليت وبعد
هاتك الحد لي ما كنت استعجلت وتوب اليك وم استحسن انصحي أو القلب كلمة لا يعبر من عادت
وقال لا تصاف العداوة الى الله تعالى قال سائر الاصحاب وليس ذلك بعيد ه قال سوري في الروضة
قال هل جمهور اصحابنا لا آمن من هذه الرواية وقال أبو حمزة والسيد يحيى بن زكريا مستحق في تقوى
تعبا انصحي في القلب انكار لا يعبر من عادت وقد جاء في رواية اسبق في ه قلت اما حديث
من جاء في القلوب بعد رفع الرأس من الركوع فقد خرج في حديث أبو داود والحاكم من حديث
هلال بن خديج عن عكرمة عنه واما حديث في هريرة يفتق عليه وكذا حديث في نسي والخاري ه
من حديث عمر بن وهب عن حماد بن عمار قال ابي في رواية الفوف بعد رفع كثر وأحفظ وعنه
دروخ الخلاء لروى عن روى في كثر أو أحمد في يحيى عن الحسن بن الصري قال صليت خلف
عنه وعشرين بدار ما كلهم قمت في اصم بعد ركوع واحد وسبع وقول الرقي هذا بقدر
روى عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ نعم يكن من فيه عنه في ذلك في
الصحيح من رواه أحمد والأربعة وابن جرير وابن سعد والحاكم ولله في رواية في رواية من طريق يزيد
بن أبي حمزة عن أبي خزيمة عنه وسقط عنهم انوار من قوله لا يدل وثبت بعضهم انه في قوله
هاتك تقوى ورد الترمذي في تباركت وتعاليت عن الحسن بن علي قال عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا في قولهم في صوت لوزي في حجة ورواه عن الحسن بن علي في صوت لوزي ترمذي
أبو اسحق عن يزيد بن أبي حمزة وتبعه اسام بنونس وأسرائيل كذا قال ورواه شعبة وهو أحفظ من
ما نسي مثل أبي اسحق وثبت يزيد بن كزيب لصوت ولا لوزي قال كان يعلم هذا لادعاه وقدرناه
اسبق من طريق ما في بعضه ما يزيد بن كزيب قد كثر هذا الاسلوب في قوله انه اللغاة الذي
يدعونه في صلاة الفجر ورواه من طريق عبد الحميد بن زياد عن ابن جريح عن عبد الرحمن بن هرم
وليس هو الا مخرج عن يزيد بن أبي حمزة سمعت ابا الحسن بن علي بن عباس يقول ان كل من صلى الله
عليه وسلم يفت في صلاة عني وفي رواية في قوله لا يكلم وأما زيادة ولا يعبر من عادت قيل
تباركت وتعاليت وثبت في الحديث كماله الرازي لان حور في الحديث في الحديث ان الذي
رواه اسد صيف وتبعه من رفته في المطالب فقل لم تثبت هذه الرواية قال الحافظ وهو معترض فان
سبق رواه من طريق اسرائيل بن يونس عن أبي اسحق عن يزيد بن أبي حمزة عن أبي خزيمة عن أبي خزيمة
عن الحسن بن الحسين بن علي فساه لفظ الترمذي وفيه ولا يعبر من عادت وخرج أحمد في مسند
الحسين بن علي من غير تردد من طريق شريك عن أبي اسحق وهذا وان كان الصواب بخلافه والحديث
من حديث الحسن بن علي من حديث أخيه الحسين بن علي بن لوهم فيه من حديث أبي اسحق فدل
ما في من حظه فسي وانعم في كونه الحسن بن علي رواية يونس بن أبي اسحق عن يزيد بن أبي حمزة
وعلى رواية شعبة عنه كما تقدم ثم ان الرواية المذكورة تدرواها أيضا اطهر في من حديث شريك
وزهير بن معاوية عن أبي اسحق ومن حديث اخوان عن أبي اسحق وقد وقع بينهما اختلاف
أخبرناه سيد العلامة عن أبي اسحق عن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن العلاء الحافظ أخبرنا
علي بن يحيى أخبرنا يوسف بن عبد الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحافظ أخبرنا أحمد بن علي الحافظ

قال فرأته على أي الفرح من جد أبي ساجدين تحمده استعمل محمد بن عبد الصوري أحسن
 وأجمل من سعد الخير أحسن فاطمة بنت عبد الله تحمدا محمد بن عبد الله حدثنا صاحبان من أحد
 حدثنا صاحبان من يثرب كل حدثنا عن أبي الأحوص عن أبي إسحق عن زيد بن أبي سري
 عن أبي الخواري عن الحسن بن علي قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقولون في قنوت
 الوتر اللهم هدي في حديث قد ذكر الحديث من مائة روى ورواه أبو يعرب عن عدي بن عدي (نسبه)
 روى في المستدرک من طريق عدي بن سعد بن أبي عيسى عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من ركوع في صلاة أصبح في الركعة الثانية رفع يده بيد يده
 ثم الدعاء اللهم اهدي في حديث دعائي في حديث دعائي في حديث دعائي في حديث دعائي في حديث
 شرفا نصيب الله تعالى ولا يقضي عليك أنه لا بد من دست تاركت وتغابت قال الخ كتم صحيح قال
 الخ وهو ليس كما قال هو ضعيف لاجل عبد الله وعدي بن سعد لو كان ثقة كان الحديث صحيحا وإن
 الاستدلال به أولى من الاستدلال بحديث الحسن يورث في قنوت أو تزلزل ثم قول الرافعي والامام لا ينقص
 منه من يدرك أنه الجمع فقد قال النووي في إجماعه وبسبب أن يقف الإمام على الجمع قال شارح لسان
 السبقي رواه في حديثه في هذا الجمع في الحديث على الإمام ويقول هذا وحكمه وجه في ذكره
 ونسبه هذا مرده في أثر دعاء الصلاة وهو صرح القاضي حسين ومروني في إجابته في كلامه على
 تشهد وقبل من اندر في الإشراف على أبيه في لا أحب الإمام تخصيصه بالدعاء دون دعاء
 والجمهور لم يذكره إلا في قنوت وذكر أن يقف الإمام على الدعاء التي صلى الله عليه وسلم كلها لا مراد ولم
 يذكر جمهورنا لقنوت قال الموم يؤمن بقنوت وهذا هو ظاهر كقنوت في شعبي يعني شهاب
 الزملي قال في كلام المصنف كانه في دعائه استجاب للقنوت وهو وجه حمله على روى في
 الجمهور ثم لا يفتن وعلى هذا الوقت يروى من يروي في قوله اللهم إنا نستعينك أي كان حيا وبسبب
 الجمع مما للمصنف وللامام فهو محذور من القول بل ثم قال الرازي وهل يسبب الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم في قنوتيه وجهان أحدهما لا لا أحسن بقنوت يرد به وأما وجهه قال الشيخ
 أبو محمد لم يروى من حديث الحسن بن علي قال صلى الله عليه وسلم تاركت وتغابت ومن اللهم على النبي
 وآله وسلم من الذي عند أبي إسحق من حديث أبي وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عيسى
 عن عبد الله بن عيسى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن أبي إسحق عن أبي هريرة وأبي سعيد عن
 قال الخ فإما وهم أصحاب الظن في الأحكام فغيره إلى النساء له ما وصلى الله على النبي محمد وقال النووي
 في شرح المهذب أنها زيادة مستدحج أو حسن قال الخ وليس كذلك فإن عبد الله بن علي وهو ابن
 الحسن بن علي لم يبق الحسن بن علي ومع ذلك فقد خفف فيه على موسى بن عيسى في سنده وتردد
 يحيى بن عبد الله بن سالم عنه قوله عن عبد الله بن علي ورواه في صلاة فيه (نسبه) قال الرازي حكى
 أبو الفتح عن عبد الله بن عيسى عن أبي هريرة أنه قال استحب قرب القنوت في صلاة الفجر أو صلاة يوم من
 شدة دلائل تعالى به يعرض النفس للتمتع وهذا غير صحيح ثم قال الرازي وهل يحجر الإمام في صلاة
 في قنوتيه وجهان أحدهما لا كسر الدعوات وأظهرهما به يحجر ثم لم يرد به ذكره في
 تهذيب وإنما الموم قال قول فيه منى عن الوحيين في الإمام ولا يصح أن كل يسمع صوته أنه يؤمن
 ولا يفتن وإنما ذكره اسبغ أنه يحجر بين السمع والسموت معه فعلى الأول في دا يؤمن فيه
 وجهان أحدهما لرواي غيره وأما لظاهر الخبر أنه يؤمن في شكل وأظهرهما أنه يؤمن في
 القدر الذي هو دعاءه في صلاة فاشركه أو يسكت وإن كان بعيدا عن الإمام بحيث لا يسمع صوته

فيه وجهان أحدهما انه يقتل واشي يؤمن قال ودوروى رفع ايدي يني انشوب عن مسعود وعمر
وعثمان وهو حبيب أي زيد وشجع في عهد من يصنع وهو الذي ذكره في لوسيط وأظهرهما عند
صاحب المذهب والتهديب انه لا يرفع وهذا اختيار القفال واليه ميل امام الحرمين وهل يمسح وجهه
فان قلنا يرفع فوجهان أحدهما في التهديب انه يمسح وقال النووي الاصح انه لا يستحب مسح على
الوجه قطعا بل نص جماعة على كراهته والله أعلم

(السجود)

وهو الركعتان الخمسين ودكر المصطفى في الوحد لله وكلمه ودرج هذا الاصل في الاكمل مع ذكر
ما يثبه في به من من وادب ومفردات فقال (ثم يهوى) أي يسقط (الى السجود) حالة كونه (مكبرا)
أي قائلا لله أكبر (بضع ركعتيه) جمعا (على الارض) ذلا (ويضع جبهته) وهي ما كتفه الجنبان
(وكفه مكشوفة) أي رررة دل لراعي ولان من وضع لحيته على الارض خلا فالأى حسبه حيث
قال الحنفية ولا يرفع يديه كل واحد منهما عن الآخر ولا تعين عليه لسماروى عن ابن عمر أن بي
سبي لله عليه وسلم هو اذا سجد يمكن سجد من الارض ولا سقر ترا قلت ما حديث فاحرجه
اس حبان من طريق طه من مصرف عن شاهد عنه في حديث صويل وبس فيه من الارض
ورددنا بطريق من طريق ابن شاذان عن أبيه به نحوه قال الحافظ وفديش المنذرى في كلامه بي
هذا حديث في تخرج حديث المذهب وهو لا يعرف وذكره في الخلاصة في فصل الضعيف
اه وأما ما نسبته الى أبي حنيفة فهو قول المشهور عنه والاصح انه يرجع الى قول صاحبها في مسائل
مروية منها عدم حوار لادع في سجود عن الالف بلا عذر في المذهب ثم قال الرازي ولا يجب وضع
جبع لحيته على الارض بل يكفي وضع مرفع يديه لانه مهاد كرافضه اس كعب بة حسبي
بشعر حتى وجهه لا يكفي وضع بعض شعر جسر عن عمر وذهب الاول لماروى عن جابر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد يعني جبهة على فاص شعر قلت حرجه الدار فطلى في
السجدة فيه ضعيف وكذا انما في الارض وفيه أبو بكر من أبي مريم وهو روى اخذه يحدث
بأنبي و بهم وفيه من حديث ثم قال الرازي ولا تعزى وضع اليدين وضع لحيته وهذا ما المذهب
وهل يجب وضع اليدين ولا ركعتي والقديس في مكان السجود وفيه قول أحدهم يجب وفيه قال
أحمد وهو حبان شجع أي على وأحدهما لا يجب وفيه قال أبو حنيفة وهو رواية عن مالك أنه
لا يلو يجب وضعها بوجه يمام عند هجر وتقرى من الارض كاحيه ون قلنا لا يجب فيمكن
وضع جزء من كل واحد منهما ولا يعتار في يدين ماضى ركعتي في الرجلين ماضى الاصابع فان هذا
لا يجب في عهد عن ماضى ماضى ويرفع ماضى ولا يمكن أن يسجد مع رفع الجميع هذا هو لغز
أو مضوع به وقال النووي الاظهر وجوب لوضع قال الشيخ أبو حامد في تعليقه دا قبل لا يجب
وضعها دون مكة أن يسجد على احيته وسجد آخره ولذا قال صاحب البعدة لولم يسجد شيئا منها حراء
ومن صور وضعها كما اذا رفع ركعتي وقدمي ووضع طهر القدمين أو حركهم لله في حكم رفعهم
ه فت وقال أصحاب السجدة انما تتحقق بوضع احيته لالاف مع وضع احدى اليدين واحدى
الركعتي وشي من طرف فاضع حدى قدمي على الارض فان لم يوجد وضع هذه الاعضاء
لا تتحقق السجدة هاد انقل الى ركعة أخرى ثم تسكن السابقة سجدة وادوضع البعض ابد كورجعت
على المختار مع الكراهة وتعلم السجود بآتيانه بالواجب فيه وتتحقق بوضع جميع اليدين ولا ركعتي
وقدمي ولا يرفع لحيته فان لفتق بوضع القدمين على الارض حاله اسجد ورض
هون وضع أحدهما دون الاخرى حار وقال الققيه أبو حنيفة اذا انصرف على بعض الجبهة حار وذكره

(السجود)

ثم يهوى الى السجود مكبرا
وضع ركعتيه على الارض
ويضع جبهته وكفه
مكشوف

نصر ما تقدم واما ما قل عن أي حيفة من حوار سجود على كور وعمامة فصيح وكذا على كف
 الساجد على فصيح أو على طرف ثوبه يظهر على الوضوع على الإصبع لأن السجود على الأرض لا على
 السجود على كف من جهة الساجدين كفي فتح القدر والبر والبرية ويستنس بذلك عباروا وأحد وثوب بكر
 ابن أبي شيبة وثوب علي من حديث ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يتقي بمضوله حر
 الأرض وبردتها وأخرج الستة من حديث أنس كما ذابها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع
 أحدا أن يمسك حيفته من الأرض من شدة الحر فسجد عليه ولا فطال لبي داود وورد السبق
 في لسان هذا الحديث وقال عرج ثوبه ثم سجد عليه بس هذا بقدر الحديث وقوله يحتمل أن يكون
 المراد به ثوبه فاصلا عنه وهذا احتمال ضعيف إذ كان الغالب من ساجديهم قلة ثيابوا به بس لاجدهم
 الأتربة استعمل به وهذا قال صلى الله عليه وسلم أو كما كان ثوبان وقال الخطابي اختلاف الناس في هذا
 فذهب عامة الفقهاء إلى حوار ما لك والارزاعي وأصحاب الرعي وأحمد وصحاح وقال الشافعي لا يحترق
 وإذا عرفت ذلك فقل في قول صاحب التصحيح وحلفوا الذين سجد على كور وعمامة إذا حال من
 حيفته من السجود فقل في حيفة ومالك وأحمد في الرواية الأخرى لا يحترق حتى يمشي السجود
 بحيفته هـ فإن ظاهر ما يراه بدل على خلاف ما ذكره من الحوار ثم صرحوا بأن السجود على
 طرف الثوب وعلى كور وعمامة مكرره بعد عذر والله أعلم ثم قال الرافعي ولو سجد على طرفه كذا
 دله فخران كان يحترق مكرره فبما وقعوا لم يحترق ككوار العمامة وإن طال فإن كان لا يحترق لم يحترق
 فلا بأس به لأنه في حكم المفسر مع نفسه فالسجود على ذيل عبه وإذا وجب الوضوء الركنين والقدمين
 فلا وجب كسهما ما الركنين فلا من من عبوة ومثل تصقت بأعبوة فلا يليق شعيرة الصلاة فلا
 من أنه قد يكون ما حصل على الحيف وفي كسهما اتصال طهارة لمسح وثقوت تلك الرخصة قلت
 وهذا استلطاف من روي العبد في شرح العمدة هذا الاستدلال وقال وفي عدم كشف القدمين دليل
 بطلان حد وهو أن شرع صلى الله عليه وسلم وثقوت لمسح عدة تقع بها الصلاة مع الحيف ولو وجب
 كشف القدمين لوجب رفع الحيف وبعث الطهارة وإطالة الصلاة وهذا باطل ثم قال الرافعي
 وأما اليدين إذا وجب في كسهما قولان أحدهما يجب لحديث سباب وأصحابهما لا يجب لأن المقصود
 اظهار هيئة المشجوع ونية التواضع وقد جعل ذلك لكشف الجبهة وأبصاره قد يشق ذلك عنده لكثرة
 شدة الحر وأبعد بخلاف الجبهة فإما ضرورة كل حال فإن وجب لكشف ففي وجوب كشف البعض
 من كل واحد منهما كما ذكرنا في الجبهة قلت وفي التصحيح والرافعي إلى إيجاب كشف اليدين في السجود
 فقال في حيفة وأحمد لا يجب وقال مالك يجب وللشافعي ولا في الحديث منها وحربه أنه قلت وسكر قول
 الرافعي دليل الوجوب حديث بحسب ما عطف لما سبق ثم قال الرافعي وللشعوب ثلاث هي ثياب أحد هان
 تكون الأعلى أعلى كالأرض وضع رأسه على أي مرتفع وكان رأسه أعلى من حافته فإن اسم السجود لا يقع
 على هذه الهيئة وإنما هي تكون الأسفل أعلى فهذه هيئة التشكيس وهي المطلوبة والثالثة أن
 تساوى الأعلى والأسفل لارتفاع موضع الجبهة وعدم رفعه الأسفل ففيها تردد للشعوب أي سجد وغيره
 والأظهر أنها غير محرقة قلت وقال أصحابنا ومن شرط صحة السجود عدم ارتفاع محله عن موضع القدمين
 كما ذكرنا من نصف ذراع فإن رادعي يصعد ذراع لم يحترق أي لم يقع معتد به كإحدى البرية ثم هذا الذي ذكره
 لمصنف مما يتعلق بأهل السجود وثبت به مورا وأوردها الرافعي في شرحه فقال أحدها الطهارة ثبتة
 كفي لركون خلا لا حيفة التي لا يكتفي في وضع الجبهة إلا بما يجب أن يحصل على موضع
 سجوده فقل رأسه وعمقه حتى تستقر حيفته وثبت فلا سجد على فطن وحشيش أو ما حشى بها فلا بد
 من التحصيل حتى تثبت الجبهة وهل مأمور المحرمين يكفي عندي أن يرضي رأسه ولا حاجة إلى التحصيل

قوله فلا بد الخ لعل هنا
 مقصودا فيه ذكر القدمين
 حتى يستقيم ما بعده تأمل

كيفية فرض موضع السجود وانما ثبت يسبق أن لا يقصد جويته غير السجود ولا يقصد على الأرض من الاعتدال قبل قصد الهوى للسجود لم يحسب بل يعود للاعتدال ويسعد عنه ولو هوى لسجد فسقط على الأرض بحسبته نظر موضع حبه على الأرض بنية الاعتدال لم يحسب عن السجود وإن لم يحدث هذه النية يحسب ولو هوى لسجد فسقط من حبيبه وانقلب فأقوى بصورة السجود على قصد الاتمام والاستناد لم يعتد به وإن قصد لسجود اعتدبه وقال أبو ذر في الروضة ثبت إذا قصد الاستقامة له حالاً أحدهما ثبت قصدهما قاصراً صرف ذلك عن السجود فلا حرجه قطعاً وتسلل صلاته لانه زاد فعلاً أراد مثله في الصلاة عامداً فإنه أمام الحرم وغيره والذي ثبت بقصد الاستقامة ولا يقصد معرفة عن السجود بل بل يعقل عنه ولا يعتد به أبداً على الصحيح المصوح وسكن لتسلل صلاته بل يكفيه أن يعتدل حالاً ثم يسجد ولا يلزمه أن يقوم يسجد من قيام على الظاهر دعوى كان رائداً فيما متعمداً فتسلل صلاته هذان بيان الحاشين ولولم يقصد السجود ولا الاستقامة حراً ذلك عن السجود فعلمنا قل والتجسس من الإمام الزاقي في كونه ترك استيعاب هذه الزيادة التي لطفتها والله أعلم اهـ ثم هذا الذي ذكره المنصف يتعلق بأهل السجود وأما ما يتعلق بكلامه فقد أشار إليه المنصف بقوله (ويكبر عند الهوى) أي يبتدئ التكبير مع اشتد الهوى وهل بعد أو يتعبد فيه ما سبق في القولين وسيد كره المنصف قريباً (ولا يرفع يديه) من التكبير ههنا أي (مع غير الركوع) ما روى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في السجود رواه أبو ذر وفي رواية له ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود وفي رواية ولا يرفع بين السجدين وفي أخرى للصاري ولا يفعل ذلك في السجود وفي رواية لمسلم ولا يفعل حين يرفع رأسه من السجود ورواه عن ابن السكيت وصواب بقية الألفاظ لعمومها وقال الله عز وجل في غرائبه أن قول بني السكيت وهم وقول ابن سمان في سجود أصح (نسبه) يعارض هذه الألفاظ ما رواه السمرقاني من حديث ابن عمر أيضاً كان يرفع يديه إذا كبر وأدارفع وإذا سجد وما رواه ابن ماجة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه حين يركع وحسب يسجد وما رواه أبو داود وأدارفع للسجود فعل مثل ذلك وله من حديث أبي وثل وأدارفع رأسه من السجود وما رواه النسائي من حديث مالك بن الحويرث وأدارفع وإذا سجد وأدارفع رأسه من سجوده وما رواه أحمد من حديث وائل كل كبر وورع ووضع بين السجدين وما رواه ابن ماجة أيضاً من حديث عمر بن شبيب مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة وما رواه الطحاوي من حديث ابن عمر أيضاً كان يرفع يديه في كل خفض ورفع وركوع وسجود وقبام وسجود بين السجدين فتسلل الأئمة الأربعة مال وأبان التي فيها في الرفع في السجود سكونها مع وضعها ما رواه وهو قول جمهور العلماء وأشد آخرون إظهار تلك الروايات وصحروها وقالوا هي مثبتة فهي مقدمة على التي وبه قال ابن حزم ونقل هذا المذهب عن ابن عمر وابن عباس والحسن البصري وطائفة من عبد الله وادع مولانا عباس بن عتبة السعدي وعطاء بن أبي رباح وقال به ابن المنذر وأبو علي الطبري من الشافعية وهو قول مالك والشافعية فسكن ابن خزيمة ما رواه به رفع في كل خفض ورفع وفي أوائله يرفع يديه في كل خفض ورفع وروى ابن أبي شيبة الرفع بين السجدين عن أنس والحسن وابن سيرين كذا في شرح التقريب للعراقي (ويسعى) أي سعة كناية الشرح (أن يكون أول ما يقع منه) أي من السجود (على الأرض ركبتاه وأن يضع يدهما عليه ثم يعتد بهما وجهه) وأصرمه أن يقول ثم يده ثم وجهه أي أنه وجهته قال الزاقي خلافاً لما ذكرنا حيث قال يضع يديه قبل ركبتيه وروى الأخير فيه ما روى عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه على يديه فإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه فقلت أخرجه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان وابن السكن في

ويكبر عند الهوى ولا يرفع يديه في غير الركوع ويبقى أن يكون أول ما يقع منه على الأرض ركبتاه وأن يضع يدهما عليه ثم يضع يدهما وجهه

بها بالعلو لا فتدرك في الركوع انحناء وجهه منه اعتمد فاسب وصفه تعالى بالعظمة والاقتصاد
على ثلاث اذناه (فان زاد) على الثلاث الى الخمس والربع أو التسع أو الاحدى عشرة (فحسن الا
أن يكون اماما) يقوم غير محصور بين غير راضين بالتطويل فانه يكره له أن يريد (ثم رجع) رأسه (من
السجود ويضمن حال الاعتدال) أي يجب أن يعتدل بين السجدين مع العلم بنية خلافا لابي حنيفة
ومالك حيث قال لا يجب بل يكفي أن يصير الى الخلو أو أقرب وربما قال أصحاب أبي حنيفة يكفي أن
يرفع رأسه فذو ما يمر السيف عرضا بين يديه وبين لارض هكذا قال الرازي قلت استقول عن الامام
أبي حنيفة في رفع من السجود أربع روايات احدها أن يكون الرفع منه الى أقرب القعود لبعث
اثنائه بالسجدة الثانية وهو الاصح لانه يقتضي السجدة الثانية ولو كان
الى السجود أقرب لم يحرم الثانية لانه بعد ساجدا انما قرب من الشيء له حكمه كذا في البرهان وهذه
الرواية صحيحة صاحب الهدية قوله وهو الاصح وهو احسن الروايات كذا في بعض المتابعين انه اذا ركب
حجته عن الارض ثم أعادها حاروع الحس من زيادة ما هو قريب منه فانه قال اذا رفع رأسه بقدر
ما يحري فيه الزح حاروع كذا في الرواية ثم قدر بدي ما يطلق عليه اسم الرفع وهو رواية أبي
يوسف كفي المحيط جعل شيخ الاسلام هذا القول أصح وقال محمد بن سلة مقدار ما رفع عند السجود
به رفع رأسه فان فعل ذلك حارعي السجود الثاني والا فلا وقال صاحب البحر ولم أر من يجمع روايته
لرفع بقدر ما تمر اليه بين وبين الارض والله أعلم ثم قال الرازي بما قوله صلى الله عليه وسلم في حماري
صلاته ثم اعتدل حتى تطمئن ساجدا ثم رفع رأسه حتى تعتدل ساجدا ثم اعتدل حتى تطمئن ساجدا
ويجب فيه الطمأنينة لانه يدرى في بعض الروايات ثم ارفع حتى تطمئن ساجدا قلت أخرج الشرح
من حديث أبي هريرة وفيه الامراء قال الحافظ ونقل الرازي عن امام الحرمين في انباه انه قال في
قلبي من الطمأنينة في الاعتدال بشئ فانه صلى الله عليه وسلم كرها في حديث لمسيء صلاته في الركوع
والسجود ولم يدكرها في الاعتدال ورفع من السجدين فقال ارفع حتى تطمئن راسك ثم ارفع رأسك
حتى تعتدل قائم ثم اعتدل حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل ساجدا ولم يتعبه الرازي وهو
من المواضع الجيدة التي تفيد على هذا الامام فانه كان قبل ارجاعه كتب الحديث المشهورة صلا
عن غيرها فادكر الطمأنينة في الخلو بين السجدين ثابت في الصحيحين في الاستئذان من بخاري
من حديث يحيى بن سعيد القطان ثم ارفع حتى تطمئن حالاً وهو أيضا في بعض كتب السنن وأما
الطمأنينة في الاعتدال ثابت في صحيح ابن حبان ومسنند أحمد من حديث رفاعة بن رافع وبعده اذا
رفع رأسك قائم ساجدا حتى ترحع اعظام الى مفاصلها ورواه أبو علي عن اسكن في صحيحه وأبو بكر
ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث رفاعة ثم ارفع حتى تطمئن قائما قال وأما في شيخ الاسلام جلال الدين
السفسي أدام الله بقاءه أن هذا للعد في حديث أبي هريرة في سنن ابن ماجه وهو كما قاله زاده الله عزرا
ه (فرفع رأسه مكبرا) لما تقدم من الحمد (د) كيف يجلس المشهور انه (يجلس على رجله اليسرى
ويصعد قدمه اليمنى) لما روي من حديث أبي حنيفة لما رفع رأسه من السجدة الاولى فجلس رجله
اليسرى وقعد عليها روى أبو داود والترمذي وابن حبان والفظم ثم روى البصري وحكى قول آخر
انه يصعد قدميه ويجلس على صدره وما يروى ذلك عن ابن عباس وشكاه اسبق في المعرفتين
الشاذي في الترمذي وحكى عن مالك انه كان يأمر بالتورك في جميع سجود الصلاة وسأني الكلام
عليه في المنهاج (ويضع يده على فخذه) فرياس من ركبته وسأني الكلام عليه فرياس في التسمية
(والاصابع مشدودة) وفي نهاية الامام الحرمين ولو انطقت أطرافها على الركبة فلا بأس ولو تركها
على الارض من حاشي فخذه كل كارسلهما في انقيام (ولا يتكلم معها ولا تفرجها) بل يرسلها على

فان زاد فحسن الا ان
يكون اماما ثم رجع من
السجود ويضمن حالاً
معتدلاً به رفع رأسه مكبرا
ويجلس على رجله اليسرى
ويصعد قدمه اليمنى ويضع
يديه على فخذه والاصابع
مشدودة ولا يتكلم معها
ولا تفرجها

هبتها (ويقول) في جلوسه (رب اعصر لي وارحني واهدي واحمري وعافني واحصني) وهي
 سبع كلمات ونصف لراعي اللهم اعصر لي واحمري وعافني وارفعني واهدي وهي خمس كلمات ونصف
 القول ثم يقول رب اغفر لي وارحني ثلاثا روى ذلك عن ابن عمر وابن قلوب اغفر وارحم وتجاوز عني
 هم فانك انت الاعز الاكرم بغير روى ذلك عن ابن مسعود وان قال رب اغفر لي وارحني واهدي
 واحمري وعافني لحسن روى ذلك عن علي بن ابي طالب انه قطع الراضي آخره الترمذي من
 حديث ابن عباس الا انه لم يقل وعافني وتو اورد مثله الا انه اثبتها ولم يقل واحمري وجعل ابن ماجه من
 وارحني واحمري وزاد وارفعني وجعل بها الحاكم كلها الا انه لم يقل وعافني قلت واسعدني حنيفة
 منه ذكر مسنون وماورد به وفي حال القيام من الركوع بمعمول عنه على السجدة (و) يسفي
 (ان لا يطول هذه السجدة) لانه وكس يصير على الاصح من حيث انه ليس بمقصود عند البعض بل
 للفصل والتميز وكذا الكلام في الاعتدال من الركوع (لا في سجود) صلاة (التسبيح) كما سبقت في محله
 وقد ذكر في الاعتدال عن الركوع من ذلك (وبقي بالسجدة الثانية كذلك) في الاول
 في واجباتها ومداوماتها لا يرق في عبارات كصاحب يفرض العود في السجود لان السجود انشائي
 كالاول فرض بالحاج الامة ثم ان الجاوس بين السجدين مسنون عندما مقتضى الدليل من
 المواظفة عليها الواجب لكن المذهب بخلافه وما في شرح الشبهة من ان الاصح وجوبه بان كان
 بالنظر الى التزوية فسمون كان من جهة الزوية دلالات اشراج كلهم مصرحون بالشبهة كذا في
 الصبر (تسمية) * اطهر من روايات صاحبنا ما ذهب اليه بقية التواليت من افراض وضع ايدي
 في السجود وبالسجود لا يصح بدور وضع ايديهما ومن يقرر ان العود للسجود فرض ولا يتحقق
 لا بمتحقق السجدة السابقة فيلزمه رفع يديي يرفع رأسه من سجدة الاولى ثم عادة وضعهما
 او اضعهما في السجدة الثانية تنص السجدة الثانية ويحقق تكرار سجود به ورد السجدة وقد
 قل الحافظ خلال الدين السيوطي في الشروع عن ابن ابي عمير في المتعقب ما عه اذا قلنا وجوب وضع
 الايدي السبعة فلا بد من طمأنينة ثم كالسجدة ولا بد من وضعها مع وضع الحبهة حتى لو وضعها ثم
 رفعها ثم وضع الحبهة او عكس لم يكف لانها اعصاه مائة للحبهة وودع الحبهة من السجدة الاولى وحسب
 عليه رفع اليدين يسجدان كما سجود الحبهة اذا سجدا مع وضعهما د رفعهما
 فرفعوهما ولا يصح ما كان في ذلك قولان وقال ابن ابي عمير ايضا في كتاب آخر يجب على المصلي اذا رفع
 رأسه من السجدة الاولى ان يرفع يديه من الارض كما يرفع يديه من السجود يكون بهما من حيث
 يكون بالحبهة وهذا عندنا من اشاعته في الامم قال ان يقول بوجوب السجود على هذه الاعشاء
 هو الموافق للحديث واشارت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ورفع رأسه من
 السجدة الاولى رفع يديه من الارض ووضعهما على فخذيه وقال صلى الله عليه وسلم كما روي
 أصلي وعن ابن عمر رفع يديي يسجدان كما يسجد الوجه اذا وضع أحدكم وجهه فليضعه اذا
 رده فليضعه كما أخرجه أبو داود والنسائي وروى مالك في الموضع عن ابن عمر به كان يقول بان وضع
 وجهه بالأرض فليضع كفيه على احدى يديه وضعه فليضعهما على يديي يسجدان كما
 يسجد الوجه انه كلام السيوطي وقد فهم من هذا الحديث ان يرفع ايديي من الارض لا بد من
 يتحقق تكرار السجود بهما كالسجدة ومائة وضعهما على الفخذين حالة الجلوس بين السجدين مسقة
 ومن أسكر هذا فعليه الدليل لم يدرعه وعليه رد قول افضي أبي الليث الذي قد حكى به ولحقه من
 اشاعته كما قاله السيوطي حيث قال لا يشترط وضع اليدين عن الارض لسجدة السجدة الثانية هو كالحذف
 من الحبهة لما قاله أبو الليث فتأمل والله أعلم * (تسمية) * آخر حكمته تكرار السجود دون الركوع

ويقول رب اعصر لي
 وارحني وارفعني واهدي
 واحمري وعافني وعافني
 عني ولا يطول هذه السجدة
 لا في سجود التسبيح وبقي
 بالسجدة الثانية كذلك

أخرج البخاري حديث ابن الجوزي عن طريق أنس عن أبي قلابة بن خورث قال لا يحل له أن
 أتشك بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه صلى صلاة عمرو بن سلمة شجاعة قال أنس
 كان يفعل شيئا لم أركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة قال فبما روى قول أنس به لم ير الناس
 يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من التابعين يدفعون كعب ذلك سنة وفي التمهيد لأن عبد الله
 يختلف العلماء في النهوض من السجود إلى القيام فقال مالك ولا يروى وثوري وثوبان وثوبان
 يهض على صدورهم ولا يجلس وروى ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وقال أنس
 الرد وذلك سنة وفيه قال أحمد وابن راهويه وقال أحمد: كثر لأحد في هذا قال أنس: ورويت
 أحمد يهض بعد سجود عن صدورهم ولا يجلس على أن يهض وقد كره ابن مسعود وابن
 عباس وابن عمر وابن الزبير وأبي سعيد أنهم كانوا يهضون عن صدورهم وهم في نواذر فقهائهم لأن
 ذلك يعم أجروا أنه إذا رفع رأسه من الركعة الأولى والأخيرة فجلس ولم يجلس إلا أن يهض
 فإنه استحب أن يجلس بجلوسه للتحديق ثم يهض فأنما قال الرازي وأبو حنيفة قال أبو حنيفة المسألة
 عن جابر أن كان ما صلى صغف لكره وعبره جلس للاستراحة والأخيرة فجلس الجمع بين
 الحديثين من قال بالجلسة جله على حاله الكبر والسبع ومن قال بعدم سنها جله على غالب الأحوال
 كما تقدمت الإشارة إليه قال الرازي واسعة في حصة الاستراحة لأدنى كذا رواه أبو حنيفة
 * (تسببه) * ظهر مما تقدم أن أحمد مع مالك وفي حبيفة في عدم سنية الجلسة فيصير مع قول
 صاحب الإفصاح واختصوا في وجوب الجلوس بين السجودتين فقال أبو حنيفة ومالك ليس بواجب بل
 مستنون وقال الشافعي وأحمد هو واجب والله أعلم * (تسببه) * آخر قال أسودى اختاف أحماسا في
 جلسة الاستراحة على وجهين الصحيح أنها جلسة مستقلة تفعل بين الركعتين كالشهد والآخر أنها من
 الركعة الثانية والله أعلم (ثم يقوم) سواء كان من جلوسه للاستراحة أو من غيرها (فيضع يديه) معهما
 * (على الأرض) خلافاً لما في حبيفة حيث قال يقوم معتمداً على صدورهم ولا يعتمد يديه على
 الأرض قال الرازي لأحد من مالك بن الجوزي وفيه أنه رفع رأسه من سجدة لأخيرة في ركعة
 الأولى واستوى فاعداً واعتمد يديه على الأرض وعن ابن عباس روى أنه كان إذا قام في صلاته وضع
 يديه على الأرض كما يصنع العاجز قلت أما حديث ابن الجوزي روى أنه إذا قام في سجدة
 فادفع رأسه من سجدة الثانية فجلس واعتمد على الأرض ثم قام ولا يجد والشافعي استوى فاعداً
 ثم قام وأما حديث ابن عباس فقال إن الصلاح في كلامه على الوجهين هذا الحديث لا يعرف ولا يصح
 ولا يجوز أن يحتج به وقال أسودى في شرح المهذب هذا حديث ضعيف أو ما حل لأصله وقال في
 الشقيع ضعيف ما طرأ وقال في شرح المهذب نقل عن العراني أنه قال في حرسه هو يرى وبأسوب أصح
 وهو الذي يقبض يديه ويقوم معتمداً عليهما قال أبو حنيفة الحديث لكان معناه قام معتمداً بجلوس
 يديه كما يعتمد العاجز وهو أشبه بالكبير وأبى أن يراد عاين المجيب وذكر أن الصلاح أن العراني حكى في
 درسه هل هو العاجز بأسوب أو العاجز بالراي فاما إذا قلنا أنه بالسجود فهو عاين المجيب فضعف أصابع كفه
 ويصمها ويتكى عليها ويرتفع ولا يضع راحته على الأرض قال ابن الصلاح وعمل بهذا كثير من المجتم
 وهو ثابت هيئة شرعية لأجلها بتحديث لم يشك ولو ثبت لم يكن ذلك معناه قال العراني في اللغة هو
 الرجل المسن قال الشاعر

فصحت كشيء فصحت عاجزاً * وشرخصال المرء كبت وعاجز

قال فان كان وصف الكبير بذلك مأخوذاً من عاجز الجين فالتمييز في شدة الاعتماد عند وضع اليدين
 لأني كيفية صم أصابعها قال العراني وإذا كان الراي فهو الشج المسن الذي إذا قام اعتمد يديه على

ثم يقوم فيضع يديه على
 الأرض

لارض من انكر قال من الصلاح ورفع في تحكيم للمعري نصر راس خراسان هو العتيد على الارض
وجمع اسكفودد صيره قبول منه فانه لا يقبل ما ينفرد به لانه كان يعاط وتعلطونه كثير وكأه أمره
مع كبر عظم اسكاف ضرارته اه كلامه قلت وقد نقل هذا الكلام صاحب لمصاح فقال من عاظم
يعاط في الاعتدال يقول لعاصم بالزاي ومن عاظم في المعنى على تقدير سون ولا يحق ان كلام من سبقه
كلا زهري وغيره من لائمة ومن بعده كالتحسري وغيره يوفق كلام صاحب الحكم وهو ثقة وتعلبطه
في بعض كتب حريبت لا يضر ثوبته فاما لا وقد رد عليه و مكملته ورسوله صلى الله عليه وسلم
وقد ورد بقول لائمة بدلتهم في شرح لقاموس وأوقفته وراجعه والله أعلم ثم رأيت الحافظ نقل
عن الاوسط للعاصماني من طريق الازرق من ربت ابن عمر وهو يعني في الصلاة يعتمد على يديه
اذا قام كما يعمل الذي يعني المعنى

*(فصل) * وفي بيان عمارات أصحابنا أن لا يعتمد على الارض بيديه عند السجود ان لم يكن به عذر
لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وعن علي قال من البسمة اذا انتهت من الركعتين أن لا يعتمد
على الارض بيديه الا أن لا يستلذع وكبر عمر وعلي وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون
في صلاة على صدورهم هذا هو مشهور في المذهب لانه قل في الدرر عن شرح الطحاوي
لاباس أن يعتمد على يديه على الارض شيئا كان أو شاء وهو قول من العلية قائل (ولا يقدم احدي
وعليه في حال الارتفاع) فانه يكره نقله النووي عن القاضي أبي الطيب وغيره قالوا ويكره أن يقدم
احدي رجله حال القيام ويعتمد عليها اه وقال المرحوم في نحره يكره تقديم احدي الرجلين
عند السجود وقد ورد به في قول من عاصم (و) يختلف في التكبير وسدقه واختار جماعة
منهم المصنف المدعيه شريفة قوله (ويعد التكبير) أي قول الله أكرم (حتى يستغرق ما بين وسط
ارتفاعه إلى القعود) وفي نسخة عن عاصم (الارتفاع إلى القيام بحيث يكون فيه) (القيام
الله عند استوائه جالسا وكاف) ائمة (أكرم عند انقضاءه على ايد) وفي نسخة على يديه (للقيام
وراء أكرم في وسط ارتفاعه إلى القيام ويستدئ) وفي نسخة ينتهي (في وسط ارتفاعه إلى القعود)
وفي نسخة إلى القدم وفي بعض النسخ سقطت هذه الجملة وأولها من قوله ويستدئ في هذا (حتى يقع
التكبير في وسط انقائه ولا تحل عليه الاطراف وهو أقرب إلى التعميم) وفي نسخة إلى التعميم وقال
الراعي بعد ان يدل عن أبي اسحق في مسئلة حالي هل يجلس للاستراحة ثم لا قال فانما لا يجلس

فيستدئ التكبير مع شدة الرفع ويهبط مع استوائه قائم وان جلسا جلس حتى يستدئ التكبير
وحدهما أحدهما له يرفع رأسه غير مكبر ويستدئ التكبير جالسا ويعد إلى أن يقوم لأن الجلوس
لفصل بين الركعتين وهذا ما بينهما وحب أن يقوم مكبرا التكبير كما قد قام إلى الركعة الثالثة ويحسب
هذه من احتياطه فقال في رفع رأسه مكبرا الماروي انه صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل
نحوه ورفع وان قال الحمد هذا لا يدل فيه على انه يعتمد للتكبير في جلوسه إلى أن يقوم ويحتاج
دعوى استحباب منه إلى دليل والاصل خلافه اه ثم قال الرافعي فعلى هذا متى يقام فيه وجهان
أحدهما أنه اذا جلس يتقلب ويقوم غير مكبر لانه لو مد إلى أن يقوم لبدل وتغير اسطى وهذا قال
أبو اسحق وبقائه السجدي وأحدهما انه يعتمد إلى أن يقوم ويحذف الجلوس حتى لا يجلس من صلاته
عن الذكر وهذا مفرع على أن التكبير يند ولا يندف واذا تغير الاتداء عن الانتهاء حصل في وقت
التكبير ثلاثة أوجه أو رد المصنف منها في لو سبقت لاول الذي اختاره والثاني الذي قال به
أبو اسحق ولم يورد الثالث الذي هو الاظهر عند الاصحاب وكذلك فعل امام الحرمين والصبيد لاني
والله أعلم (ويصل الركعة الثانية كالاولى) بواجباتها وسماها (ثم يعود) أي يأتي بالنعوذ

ولا يقدم احدي رجله
في حال الارتفاع وعند
التكبير حتى يستغرق ما بين
وسط ارتفاعه من القعود
إلى وسط ارتفاعه إلى القيام
بحيث تكون الياء من
قوله الله عند استوائه جالسا
وكاف كبر عند انقضاءه
على اليد القيام وراء أكرم
في وسط ارتفاعه إلى القيام
ويستدئ في وسط ارتفاعه
إلى القيام حتى يقع التكبير
في وسط انقائه ولا يجلس فيه
الا طرفة وهو أقرب إلى
التعميم ويصل إلى الركعة
الثانية كالاولى ويعيد
النعوذ

(كلاً) وفي نسخة كما في الاستدعاء قال في المحرر لا مهر من لوحين انه يستحب في كل ركعة
 وليس بمغفص بالركعة الاولى قال شارحه الاصفهاني سناهر قوله تعالى واذا قرأت القرآن
 فاستمع له هادياً ولان يجعل قد وقع بين القراءتين فشاها تصح القراءة خارج الصلاة لثقل وعود البهامة
 اخرى فانه يستحب تنويع الوجوه التي لا يستحب في سائر الركعات فبما سأل على ما لو قطع لسجدة
 التلاوة في قراءة ثم عاد الى القراءة فانه لا يعيد التعمود ولا يرتبط للصلاة يجعل السجدة وكقراءة واحدة
 وما ان لا يستحب في الركعة الاولى أكد لان ذلك قد انتهر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يشتر في سائر الركعات ولا انما حراه في الصلاة المعهودة في الركعة الاولى وساقية ردة
 بالاول ومنهم من قال ان في المسئلة قولين فعلى هذا الاصح يكون من القويين والاول هو ظاهر كلام
 المصنف وامام الحرمين اه فبت وعندنا لا يتعمد في الركعة الثانية ولا يني لانه شرع ذلك في
 قول العبادة لدفع وسوسة الشيطان فلا يتكرر لان بدل الخمس كالتعمود ومن ثم سكت بعبارة
 هذا هو المذهب وتعالى ان يقول يسعي ان يكون هو كذلك على قول في حبيبة وتجد انصب على انه
 نادى للقراءة عدهما والقراءة تتحد في كل ركعة وتكون الصلاة كجعل واحد حكم لا يصح كاعتد
 الخامس في حق القراءة المتعددة فيه للمحلل بينهما ما صل من سجدة تلاوة ورد سلام وعنه وهذا
 التطاير بدهاء روح النبوة ومثل * (نسخه) * ذكر النووي في رد المحتار ويستحب ان يقول في
 سجوده سبح بسم الله الرحمن الرحيم والروح القدس الذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشي الله واهله تبارك وتعالى
 مع غيره والذي ذكره هو في صحيح مسلم من حديث عائشة ومن ذكر سجودهم لك يستحب ان
 آمن وتلك السجدة وحدها الذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشي الله واهله تبارك وتعالى
 أحسن الخالقين أخرجه مسلم من حديث علي ومن ذكره أيضا سجدة وتعددت لانه الاثنت
 عشرة من حديث عائشة ومن ذكره أيضا اللهم اى أعوذ بربك من سخطك وعقابك من
 عقوبتك وأعوذ بك منك لا تحصي ثمة عليك نعم كما ثبتت على نفسك أخرجه مسلم من حديث أنس
 بن مالك عن عائشة ومن ذكره أيضا آيات فسي تقواها ركنها ست حرم من ركعتين ربها ومولاها
 أخرجه أحمد من حديث عائشة ومن ذكره أيضا اللهم عفر لي ما سررت وما أعلنت أخرجه مسلم
 من حديث عائشة ومن ذكره أيضا اللهم افر لي ذنبي كذا فله وحله وله وآخرون وعنه أخرجه
 الطبراني من حديث أنس بن مالك عن عائشة من حديث علي بن عيسى عن سماعة عن
 الأثنت عشرة استحب من حديث في بكر ومن ذكره أيضا الحمد لله الذي وسأد وآمن
 هو أدى أبوه سمعتك على هذه يدى وما جئت على نبي أخرجه ابن جرير من حديث
 أن تجمع في سجود ما ذكره من الادعية وذلك في حق المفرد ومعه قوله مجوز من راضى بالدينين
 وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد ولم يكن يقرأ الحمد ولا الحمد ولا الحمد ولا الحمد
 انه يجتمع والشأن اقرب والله أعلم * (النشهد) *

وهو تفعل من شهد سجدته لا شفعه على النطق بشهادة الحق تعالى على عتبة ذكره لتسبها
 وهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل وقد أدرج المصنف فيما ذكره أربعة وثلاثون الشاهد الاحمر
 ر شفعود الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتسبحة لاولي قال (ثم يشهد في الركعة الثانية تشهد
 الاول) وله ثمن وأكمل وأدله كما نقل عن ابن ابي شيبة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 وبركانه سلام عليا وعلى عماد الله الصالحين أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله
 الرافعي هكذا روى أصحابنا المعرفون ومنهم الروابي وسماه الصديقين وبركانه وقال محمد رسول
 وحكام صاحب التمدد بالاناء لم يقل في الثانية وشهدوه هو الذي أورد المصنف في الوحد وحكامه اس

كلاً

(النشهد)

ثم تشهد في الركعة الثانية
 ان تشهد الاول

كحاصل الخلاف في المنة قول عن اشدعي في ثلاث مواضع حدها في وركانه والثاني في واشهد في
 شامة وثالث في لفظ الله في اشهادهم من اكنفي بقوله ورسوله ثم يقولوا عن ابن سريج طريقة
 اخرى وهي التحيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عيسى وعلى عباد الله الصالحين
 شهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأسقط بعضهم سقط السلام الثاني واكنفي بأن يقول
 أيها النبي وعلى عباد الله الصالحين وأسقط بعضهم بقدا الصالحين ويتكفي هذا عن الخليلي اه وقال
 لم يروى قلت روى سلام عليك وسلام عليك وروى السلام بالالف والملام بينهما وهذا أكثر في
 روايات الحديث وفي كلام الشافعي وتنفى عنه ما على جواز الأمرين هما بخلاف سلام اتخلل قالوا
 في هذه الألف والملام أكثر منه وزادته وموافقته سلام اتخلل والله أعلم ثم قال الرازي قال
 الأئمة كتابنا في اعتراف في حد الأول ما رأته مكررا في جميع روايات ولم يكن ناهيا غيره وما انفردت
 به الروايات وكان بعد له براء حق وحده واس سريه بطرا إلى المعنى وحذف ما لا يغيره المعنى
 فاكنفي بذكر سلام عن الرحمة والبركة وقال بدخوله فيه واعلم ان جميع ما ذكره لا يخلو من
 اعتبار التكرار وعدم تنبيه ان بعده صريحا لحد لافل فدانه وان قالوا لحد الأول به فبعضه اشكال
 لان التكرار في الروايات بشعره لانه من القدر التكرار ومن الجائز أن يكون المعنى هذا القدر
 مع ما تفرقه كرواياته وأما كونه فاشهد الشافعي ما رواه ابن عباس وهو التحيات المباركات
 الصلوات على من الله عليه أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عيسى وعلى عباد الله الصالحين
 شهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله هكذا روى اشدعي رضي الله عنه ثبت رواه
 هو ومسلم والترمذي وابن ماجه وروى في طريقه من طريق طبراني عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعلمنا تشهد كما في سورة في قرآن وكان يقول التحيات المباركات الحديث ووقع في
 روايته شافعي تكبير لسلام في موضعين وكذلك هو عند ابن رمدي وكذلك وقع في تشهد ابن مسعود
 سلام عليه يستكبر في روايته اسنادا وعند الطبري في تشهد سلام عليك بالتكبير أيضا كما وقع
 عند مسلم وفي تشهد ابن عمر تعريف سلام في موضعين قال الرازي وروى السلام عليه ثلث لاف
 والملام وهما صحيحان ولا فرق وحكي عن بعضهم أن الأصل اثبت الألف والملام وقال لأصعباني في
 شرح ابن جرير ورواه اختيار اشدعي تشهد ابن عباس لوجوه الأول زيادة تكبير في روايته لانه
 قد كان يعلمنا تشهد بعد سورة من إقرآن شئنا به يزيد ما يفيد العطف من معنى مع حوا
 ضد لانه انما هو موضع خلاف سورة العطف قال الاحتمال من سفيان والروم وحذف الجز من شافعي
 وشافعي في الأول وشافعي ان جعلته خبر الثالث ولانه موافق كتاب الله عز وجل تحية من الله
 مبركة هيبة ولله السلام في كتاب الله ما عدا لا مسكرا كقوله تعالى وسلام على المرسلين سلام على
 نوح في العالمين وما في في شامل من ان عرب بدت تعطف من غير عاطف طيس شئنا اه قلت وقد ذكر
 سابقا ان ابن عباس مثل شافعي لم يحتج تشهد ابن عباس فقال لانه أجمع وأكثر فظنا من غيره
 قلت وهذا فيه شئنا فقد أخرج حاكم في المستدرک ويصححه عن جابر روى مثل تشهد ابن مسعود ورواه
 في أوله وأخوه على تشهد ابن مسعود واس زيادة في مكان الواجب أن يحتج بالشافعي تشهد لانه
 أجمع وأكثر من الجميع وكذا في تشهد عمر واس زيادة في مكان الواجب أن يحتج بالشافعي تشهد لانه
 ابن سنان وهو ضعيف والحاكم قد ساء على انه توبع فيه وكان يحكي عن شيعة أي عن أنس بن مالك
 لتوفيق في تحيته أين ود كر اليعقوبي أنه في تشهد ابن عباس مانعه ولا خلاف في كونه بعد التشهد الذي
 عم من مسعود وأخوه اه قلت لا أدري من أين له أن تشهد ابن عباس متأخر عن تشهد ابن مسعود حتى
 قطع بذلك ولا يلزم من معرسته تأخر تعليله ومما عدا عن غيره ولا أعلم أحدا من الفقهاء وأهل الأثر

كان تشهد وأما الصلاة فيه على الآل فتنبى على إجماعنا في تشهد الأخير أن أوجبها حتى تصليها
في التشهد الأول الخلاف المذكور على النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم نوجبها وهو الأصح فلا نستحبها
على الآل وإذا قلنا لا نسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فعلى عليه كان ما قلنا للركن في غيره
وفي بطلان الصلاة به كلام يأتي في باب حدود السهو أن شاء الله تعالى وكذا إذا لم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم في القنوت وهكذا الحكم إذا أوجب الصلاة على الآل في تشهد الأخير ولم يستحبها
في الأول فثبت ما رواه آل النبي صلى الله عليه وسلم من سورها ثم ونوا المظلم نص عليه الشافعي وفي وجه أنه
كل مسلم اه قلنا وهذا يقول الأخير قلنا الأزهري في التهذيب ومن أعرب ما نقله الأخير
الرازي في مناقب الشافعي إنما أوجب الشافعي الصلاة على الآل أن يكونه مهملة شريف وتعدد
عليه ابن يونس فقال وما كان يسعي أب يسبه إلى هذا وما قاله بالدليل ثم عدل فيه في شرح البسيط
فراجع ثم قال لا بد من أدل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول اللهم صل على محمد ولو قال
وصلى الله على رسوله ما روي وجه يجوز أن يقتصر على قوله صلى الله عليه وسلم والكتابة ترجع إلى ذكر
محمد صلى الله عليه وسلم في كلمة الشهادة وهذا نظر في المعنى وأقل الصلاة على الآل أن يقول وآله وأهله
وغيره ثم إن يعجب أن يقول وعلى آل محمد لأنه ذكر ذلك ثم حكم بأن ما بعده مسنون والأول هو
لدى ذكره صاحب التهذيب وغيره والأولى أن يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم وإن على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ابن جندب يروي
ذلك عن كعب بن عجرة قلنا ورواه السائي والحاكم هذا السابق وأصله في الصحيحين ثم قال الرازي
قال ابن عبد البر ومن الناس من يريد وارحم محمدا وآل محمد كبرجت على إبراهيم وربما يقولون كما
ترجعت على إبراهيم قال وهذا لم يرد في الخبر وهو غير صحيح فإنه لا يقال رجعت عليه وإنما قلنا رجعت وأما
نرحم به معني الشك والضعف فلا يحسن إطلاقه في حق الله تعالى قلنا وقد باع أبو بكر بن العربي
في الشك والخطأ ابن أبي زيد المالكي فيه

(قيل) قد ورد الورد بران حبرة في كتابه الأصحاح عن معاني الأصحاح فيما يتعلق بالشهادة من
تدني الآفة واختلافهم خلاصة ما دعهما حيث أراد عبارته هنا تكميلة للعامة قال رحمه الله تعالى
واختلص في الجلوس في تشهد الأول وهو سنة وأما الجلوس فقال أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد
في إحدى روايته سنة وقال أحد في لزومه الأخرى هو واجب ومن أعجب أبي حنيفة من واقع
أحمد على الوحوش في الرواية الأخرى ما شهد به فقال أحمد في إحدى روايته وهي المشهورة
أنه واجب مع ذلك وسقط ما سهر وهي التي حنارها لحرق واس شافلا وأبو بكر عبد العزيز
ورواية الأخرى أنه سنة وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وإنه يرد في هذا
لتشهد الأول عن قوله وأن محمدا عبده ورسوله الشافعي في الحديث من رواه أنه قال صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وبس ذلك قال يعجب من محمد رحمه الله تعالى وهو الأول عددي وانفقوا على أن
الجلسة في آخر الصلاة فرض من فروض الصلاة ثم اختلفوا في مقدارها فقال أبو حنيفة وأحمد الجلوس
بقدر تشهد فرض والتحقيق من مذهب مالك أن الجلوس بقدر إيقاع السلام فيها هو الفرض
وما عداه مسنون كما ذكره العلوي من صحابه عبد الوهاب وغيره ثم اختلفوا في تشهد فيها هل هو
فرض أم سنة فقال أبو حنيفة الجلسة هي الركن دون تشهد فإنه سنة وقال الشافعي وأحمد
في المشهور التشهد فيه ركن الجلوس وهو روي عن أحمد روايته أخرى أن تشهد الأخير سنة
والجلسة مقدارها هي الركن وحدها كذهب الشافعي والمشهور الأول وقال مالك تشهد الأول

سنة و تقوا على الاختلاف لكل واحد من الشاهد المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق
 أفعاله الثلاثة وهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ثم اختلفوا
 في الأولى منها فاختار أبو حنيفة وأحمد تشهد ابن مسعود وحذر مالك تشهد عمر بن الخطاب واختار
 الشافعي تشهد ابن عباس وليس في الصحيحين لما قد اختاره أبو حنيفة وأحمد واختلفوا في وجوب
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد الآخر فقال أبو حنيفة ومالك إنها سنة إلا ما كانا قال
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في الأصل ومستحبة في الصلاة وأمر ابن عمر من أصحابه
 أنها واجبة في صلاة وقال الشافعي هي واجبة فيه وعن أحمد روايتان مشهورتان الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه واجبة وتطالع الصلاة تركها عمدا أو سهوا وهي التي اختارها أكثر أصحابه
 والآخرى أنها سنة واختارها أبو بكر عبد الله بن عمر وأحمد والحري في ذلك منهم أنها واجبة بسكتها تستقطع مع
 السهو وتجب بالذكر ثم اختلفوا أيضا في كيفية صلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثم قدر ما عثرنا منها
 فاختار الشافعي وأحمد في إحدى روايتيه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
 آل إبراهيم المكيين محمد وبارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم المكيين محمد وبارك على آل إبراهيم المكيين
 اختاره الشافعي ليس فيه وعلى آل إبراهيم في ذكر الحركة والرواية لأخرى عن أحمد اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم المكيين محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 آل إبراهيم المكيين محمد وهي التي اختارها الحري في ذلك وفي حجة في اختياره في ذلك ولم
 يورد له إلا ما ذكره محمد بن الحسن في كتاب الجمع له فقال هو أن يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم المكيين محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
 إبراهيم وآل إبراهيم المكيين محمد قال محمد بن الحسن وأمر مالك بن نويرة وقال مالك العمل عند
 علي ذلك لأنه ينقص من ذلك ولم يقل فيه كما صليت على إبراهيم وكما قال علي آل إبراهيم في العمل
 المكيين محمد فاما لأخرى وقيل ما عثرنا عند الشافعي من ذلك أن يقول اللهم صل على محمد واختلف
 أصحابه في الآل فلم يذهب فيه وجهان أحدهما أنه لا تجب الصلاة على الآل وعليه أكثر أصحابه والوجه
 الثاني أنه تجب الصلاة عليهم وطاهر كلام أحمد بن الواحش له لالة عن النبي صلى الله عليه وسلم حسب
 كذا ذهب الشافعي وقال بمحامد من أصحاب أحمد قدر الأجزاء تجب الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله وعلى إبراهيم وأمرته عن محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وآل إبراهيم لأنه الحديث
 الذي أخذ به أحمد إلى هنا انتهى كلام ابن هبيرة ثم شرع المصنف في بيان هيئة الجلوس في التشهد
 وقال (ويضع يده اليمنى على فخذه اليسرى) وبالسري على فخذه اليسرى وعنده الرافعي وما أبدى البيهقي
 ويضعها على طرف الركبة اليمنى ويعني أن يشرها أصابع بحيث تسامت رؤسها الركبة ويجعلها قريبة
 من طرف الركبة وهل يشرح بين أصابع اليسرى ويضعها فالأشهر أنه يشرح يفرحها مقتصد
 ألا ترى أنهم يقولون لا يؤمر بضم الأصابع مع نشرها لافي سجود وحكي الكرخي وغيره من أصحاب
 عن أشعري محمد أنه يضم بعضها في بعض حتى لا يهتد ليتوجه جميعها في الصلاة وهكذا ذكره
 روي وقال النووي وهو الأصح وقيل القاصي أبو حامد اتفاق الأصحاب عليه وإنما البسند البيهقي
 فيه معها كذلك لكن (يعقب أصابعه) أي أصابع يده اليمنى أي لا يشرها بل يقبض على الخصر
 والنصر والوسطى (الأسفحة) فانه يشرها (ولأنه يرسال الأقدام أيضا) وذكر الرافعي فيه ثلاثة
 أحوال أحدها يقبض الوسطى مع الخصر وينصرف يرسال الأقدام مع المسحقة وأما الثاني بين
 الأقدام والوسطى وفي كيفية تخليق وجهها أحدهما أنه يضع أظفار الوسطى بين يدي الأقدام
 وأحدهما أنه يخلق بينهما رأسهما وقول الثالث وهو الأصح أنه يشبههما أيضا لما روي عن ابن عمر

ويضع يده اليمنى على فخذه
 اليسرى ويقبض أصابعه
 اليمنى الأسفحة ولا يرسال
 الأقدام أيضا

أن من صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في صلاة وضع كفه اليمنى على هذه اليمنى ورفع أصابعه كلها وأشار بالأصبع التي تلي الإبهام وأبى أشار المصنف بقوله (وبشر بمسحته بمناه) واختلفت
 عند كور أخرجه مسلم هكذا وللمصنف في الأوسط كان إذا جلس في صلاة للشهادة يصعد يديه على
 ركبتيه ثم يرفع أصبعه السابعة التي تلي الإبهام وبقي أصابعه على يمينه مفروضة كما هي وفي شرح
 المنهاج يرفعها مع أمانتها قليلاً كما قاله المحامي ويصبره وليس أن يكون رفعها إلى أقصى ما رواه
 ذلك أبو حنيفة والاختلاف بينهما ولا يصحها كما قاله نصر المقدمي ونخصت المسححة بذلك لأن بها
 تصالاً باطلت دكانها سبب حضور النفس ثم قال المصنف (وحدها) يشير إلى ما رواه أبو حنيفة
 وأبو حنيفة من حديث أبي هريرة أن رجلاً كان يدعو بالصيغة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله أحد وقال النووي في الروضة ونكره الإشارة بمسححة اليسرى حتى لو كان قطع اليمنى
 لم يشير بمسححة اليسرى لأن سببها أسفل دائماً قلت وفي تفسيرها مسححة طرعا هاهنا لأنها ليست
 إلا لتزنيه قاله أبو العزاق ثم هذه الإشارة قد اختلف فيها عدة فكثير من مشايخ لا يقول بها
 وعزى ذلك إلى أبي حنيفة وأصحح مما نسب صريح به أنه ما قال يرفع في كيفية وضع
 الإبهام على هذا يقول يعني به يقول الثالث الذي قال فيه وهو الأصح وهو أن أحدهما به يصعد
 على أصبعه الأوسط كونه عاقد ثلاثة وعشرين وأظهرهما به يصعد تحت المسححة كونه عاقد ثلاثين
 وسبب وأشار بالسبب ثم قال إن الصانع وغيره كيفية فعل من هذه الهيئات فقد أتى بالسبب
 لأن الاختلاف قد وردت مما جبعه وكذا صلى الله عليه وسلم كان يصعد مرة هكذا ومرة هكذا قلت
 يشير بذلك إلى حديث أبي حنيفة وضع كفه اليمنى على ركبته اليسرى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
 وأشار بالصيغة يعني أسامة بن زيد وأبو داود والترمذي وحديث عائشة بن حجر رفعه كان يحلق بين
 الإبهام والوسطى ورواه أسامة والبيهقي وأصله عند أبي داود وأبو حنيفة وحديث أسامة
 عن أبي حنيفة تقدم ذكره رواه مسلم والترمذي وحديث أسامة بن زيد رفعه كان يضع إبهامه على أصبعه
 الوسطى ولم يرفع كفه اليسرى وكثير من وضع يده على ركبته كان دافعه في الشهادة وضع
 يده اليمنى على ركبته اليسرى وعند الإمام وحسن وأشار بالسبب وصورتها أن يجعل الإبهام معترضة
 تحت المسححة وقال النووي في المنهاج والأصح صم الإبهام إلى المسححة كعاقد ثلاثة وحسن قال
 سارحة مات يصعد تحتها على طرفها وأخته قال وعامة امرأة فقهاء هذا دون غيره من الروايات تبعاً
 الرواية أسامة بن عمر وعرض في المجموع فربهم كعاقد ثلاثة وحسن فإن شرعه عند أهل الحساب أن
 يصعد الحصر على البصر وليس مرادها على مرادهم أن يصعد على الراحة كما أنصروا على
 وهي التي يسمونها تسعة وحسن ولم ينفقوا لها تبعاً للغير وأجاب في لا قبل ما عده وضع أصبعه
 على الحصر في عقد ثلاثة وحسن هي طريقة أفاض مصر ولم يعتبر غيرهم فيها ذلك وهو في الكفاية
 عدم استراط ذلك طريقة المتقدمين له وقال أسامة كإحسان عدم الاستراط طريقة لبعض الحساب
 وعليه تكون تسعة وحسن هيئة أخرى وتكون الهيئة الواحدة مشتركة بين العبدتين فيحتاج إلى
 طريقة وقال ابن الرضا في الأصول الأولى لابن روايته أنه وعلى الأنوال يستحب أن يرفع مسححة في كلمة
 الشهادة (عند قوله لا اله) وفي شرح الزايع إذا بلغ همة الأله (لا عند قوله لا اله) قلت وعند
 أصحابنا يرفع يده عند النبي ويصعد عند الأمان أي ليكون أرفع إشارة إلى بني الألوهة عما سوى الله
 تعالى وألصق إلى أبنائها لله تعالى وحده ونقل الراعي عن أبي إسماعيل الكرخي أنه حكى وجهين
 في كيفية الإشارة بالمسححة أحدهما أنه يشير بها في جميع الشهود وهل يجرها عند الرفع فيه وجهين
 أحدهما نعم لما روى عن عائشة بن حجر قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعه فرائه

وبشر بمسححة غناه وحدها
 عند قوله لا اله لا اله
 لا اله

تحرركها يد عونها قلت رداء اس حريجة وابيضق هذا للسود فحفظها لاني روي عن اس ارب ربيعة كان
يشير بالاسبابة ولا يحركها ولا يعاود رداءه فقلت رداء أحد وأبو داود وابيضق واس حساب في
نسخته وأصله في مسلم دون قوله ولا يعاود الخ قلت وعدم التحريك هو مذهب ولدا قال في المسح
ولا يحركها وقد جمع البيهقي بين الحديثين وقال يضمن أن يمسح بركبتيه لا بأس به ولا بأس
لا شكر بر تحريكها وقال النووي في الروضة وقال بالاصح انه لا يحركها تحريكه ثم قال صلاه على
الصحيح (ويحس في هذا تشهد) يعني الاول (على رحله اليسرى) معترضا بين (كأنه يستعدي) (تفقا)
وفي تشهد الاخير بسكامل الدعاء (نور) بشر في رداءه يعني في آخر تشهد اس
مسعود ثم يخبر أحدكم من الدعاء أعني به بدعوه روي رواية فبعد دعاءه وعنده مسلم ثم يخبر
من المسألة ماشاء وعنده البخاري أيضا ثم يخبر من شاء ماشاء وفي رواية بسألت عن هريرة ثم
يدعو لنفسه عساه وسدده فصح والراد بالنور روي عن ابي صلي الله عليه وسلم وقد ذكر الاعم
من ذلك اللهم اعزلي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت
انقدم وأنت المؤخر لاله الا أنت قلت رداء مسلم من حديث عبيد بن الحافظ انك عدة من طرق
أخرى وعنده أي داود قال يقول ذلك بعد التسليم ومن ذلك اللهم اني أعوذ بك من عدب البسر
وعذاب جهنم ومنه الحب والنصب وقصة اسيد له حال قلت رداء مسلم من حديث أي هريرة عدة دا
ودع أحدكم من التشهد فليست بآية من رجع من عذاب جهنم وعداب البسر واسألت عن هريرة وهو
أخبرني من غير قيد بالشهد راد عني ثم بدعوه بسم الله وأخرج البخاري ومسلم من حديث
عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يدعوي آخر صلاة اللهم اني أعوذ بك من عدب البسر وعنده
من قصة المسح الدجال وأعوذ لمن من قصة الحب والامات اللهم اني أعوذ لك من ان ثم وامرهم ومن
ذلك أيضا اللهم اني طمعت عصى طمعا كثيرا ولا يعجز الله عن ان يشاء عرفت معصية من عذلك ورجي
لك أنت اعمور ارحم قلبه فحق عليه من رواه عنه شمس عمر وعي في تكرري انه عساه
قال يا رسول الله على دعاء ادعوه في صلاةي فقال من اللهم قد ذكره قال الحاديا ولم يمسح له
بوجه صلى الله عليه وسلم ولا من رواية التشهد حيث ذكر ان مسعود يدعوا بكلمات من اللهم
سألت من اخبركم ما علمت من دعاءهم نعم وأعوذ لمن من اشركه ما علمت منه وما لم يكره أصحابه
ومن ذلك اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذل بسلامنا وسال السلام وحب من الظلمات الى النور
وجلب الغواش ما ظهر منها وما بطن وبارك في ربي عا وادبر ما وادى ساوآز واحتاوقر يثاوت
عليها أنت التواب الرحيم وجعل شاكريين سعدت مني ما عساه وعليها قال الزباني واما
أرب ربيعة اللهم اني ضعفت فقوي ودين عا في اللهم اعطني على ثلاثة كلكت صور او على احسان
شكورا وجعلني في عبي ذبلا وفي عبي من كبروا اعطني من كرك وبشكرك ويسجد بكرة
وأصلا وقال الخطيب في شرح المنهاج ومهم من أوجب الدعاء انه كور في حديث أي هريرة وهو
لاستعادة من الاربع ورواهم من سبائك المصنف ان سبائك الدعاء في سبائك كور في تشهد الاخير
(بعد الصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم) اما في الاول فبكره بل لا يصلي على الاصل أيضا على الصحيح
سبق وقد كرر بعد لاني ان المسح للإمام أن يقتصر على التشهد وصلاة على الذي صلى الله عليه وسلم
يخفف عن من خلفه فان ذلك جعل دعاء دون قدر تشهد فلا يطلو ولا ينقرد فلا يمس له ما ينظر بل
هذا ما ذكره من الرادعي والصدهر اندي قوله الجمهور انه بسحب للإمام الدعاء كما يستحب غيره ثم الاحب
أن يكون الدعاء قبل من تشهد والصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم لانه يقع عساه فان زاد لم يضر الا
أن يكون اماما فبكره التطويل وقال النووي في الروضة اطالة تشهد الاول مكروه ولا يكره ثم تعطل

ويجلس في هذا الشهور
على رجليه اليسرى كما بين
سجدتين وفي المشهد
الآخر يستكمل الدعاء
المأثور بعد الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة ولم يسجد لله سجدة فله عذاب عظيم سئل عن رجل سجد لله سجدة فله عذاب عظيم سئل عن رجل سجد لله سجدة فله عذاب عظيم
 الاولى على قدر التشهد لما في ابي من حديث من سجد لله سجدة فله عذاب عظيم سئل عن رجل سجد لله سجدة فله عذاب عظيم
 لاولين كانه على ارض حتى يقوم فادعى قدر التشهد قال بعض المشايخ ان قال اللهم صل على محمد
 محمد واهله وسلم عليه سجدة السهو وروي الحسن عن أبي حنيفة راد حرة واحدا فعليه سجدة السهو
 وكذا سجد على هذا واختار صاحب الخلاصة الاول قال يروى لانه آخر ركعة وشيخه يحب سجود
 سهو وهذا خلافه يصح دليلا من آخر رواية الحسن من زهد فان مطلق تحجير ان كان سجودا في
 زيادة الحرف ولا يخص ما ذكره وهو صاحب الخلاصة من انقيده قوله اللهم صل على محمد وال محمد
 ان قدر زيادة الحرف وتكون غير معتبرة في حسن ما يجب به سجود السهو وروي معتز مقدار ما يؤدى فيه
 ركن وقوله اللهم صل على محمد بنين من ايمان ما يمكن ان يؤدى فيه ركن بخلاف ما ذكره لانه
 من قبل بعمر الاحقرار عنه فهذا يبرر رد البراري ويعلم معناه لا يشترط منكم بذلك بل لو
 مكث مقدار ما قول اللهم صل على محمد بنين من ايمان ما يمكن ان يؤدى فيه ركن بخلاف ما ذكره لانه
 سواء صلى على ابي بن عبد الله وسجدت حقه شارح الميعة * (تدبر) * للمصطفى ان يدعو
 بمائة من ابي ابي والاخر في صلاته وهو مذهب شافعي ومالك وسياهم طاهر قوله صلى
 الله عليه وسلم في حديث من سجد ثم يجهر من الدعاء ما يحب ايه بدعو وقال أبو حنيفة وسجد
 لا بدعو الا على شئ من القرآن والادعية المنورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعو على شئ
 كلام اساس ومن قصص ابي حنيفة من يقول بغير الدعاء على الاطلاق الامن انه قد روي ما روي دعا
 يمكن ان يعلق من الاتيين نطق صلاته وهو الحمد لله اللهم روي طرية حسنة وسجودك
 وسجد صلاته ودليلا صريح قوله صلى الله عليه وسلم بصلاته هذه لا يصح فيها شئ من كلام اساس
 رواه مسلم اصله في الحديث من دعاء من سجد على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صل على محمد
 وآل محمد فيقول في حديث في هريرة عن الاستدعاء من الاربع وكسوه وما آتاني
 الله يا حسنة وفي لا تحرة حسنة وسجدت من دعاء من سجد على هذه الادعية شئ من طرية حسنة
 بقرآن لانه لم يقصد بها قراءة بل الدعاء حتى يقرأه عامها مع الحنة داخل ومعنى قومه ما يشبه
 كلام اساس في الدعاء لا يقبل دعاء مهم يحويه اللهم اكسى اللهم رزقي فانه او اعنى مالا ر
 سألوا ما شئ ذلك حتى يوافق ذلك في دعاء الصلاة في دعاء من سجد لله سجدة فله عذاب عظيم
 التشهد ولا يمكن ان يكون ما قصه لعمري ان السلام الذي هو واجب وحروجه منها بدونه عزلة ماله تكام
 أو عمل عملا حرم في الصلاة وحسن صاحب الهداية قوله اللهم روي في شئ من كلام اساس
 وحسنه في السكاي واعتزله السكك من انهم في دعاء ان يروى عن عدم اعتماد وقال لاب الرافعي
 الحقيقة هو انه تعالى في الخلاصة ولو قال ارضي ذرية لا يصح بها تسديد او ارضي الخ لا يصح
 بها لا تسديد وفي قوله اكسى نورا من دلائل ما عرفت في دعاء تسديد وفي رقي رقي لا تسديد
 هذا كلام اساس الهمام على ان الرافعي قد نقل عن امام اخر من انه حكى في الهداية عن شيخه
 انه كان يردد في قوله اللهم ارضني حرة حسنة معها كذا ويميل الى الجمع منه وانه يعلق صلاة
 وقال اس انير الدعاء بامور الدنيا في الصلاة فخطار ذلك انه قد يفتن عليه الدنيا في صلاة بالضرورة
 ويدعو ما لم يحط به فيكون عاصيا متكبها في الصلاة فتطيل صلاته وهو لا يشعر الا ترى ان العامة
 يلتبس عليها الحق بل طر ولو حكى ما علم على عامي بحق فطه ما خلا دعاء على احدكم ما خلا بطلت
 صلاته وتغير الحضور خاتمة من محرمه عشر سجدة عواب ان لا يدعو بدعاء لا يثبت من الطور
 والله اعلم (وسنة كسب الاول) أي التشهد لاحد كالأول في الهداية والادب ولا يصح لانه قد عرفت معناه

وسنة كسب التشهد الاول

أن يسلم تسليمة واحدة وإن كان حول المسجد معه فاسكت أن يسلم تسليمتين واحتجوا هل اسلام
 من الصلاة أم لا فقال مالك والشافعي التسليمة الأولى فرض على الإمام والمفرد وقال الشافعي ودعي
 المأموم أيضا وقال أبو حنيفة ليست بفرض في الجملة واختلف أصحابه في الخروج من الصلاة هل هو
 فرض أم لا فهم من قال لخروج من الصلاة بكل ما يراها تتعمده فرض بغيره لا يعيه ولا يكون
 من الصلاة ومن قال بهذا أبو سعيد الخدري ومنهم من قال ليس بفرض في الجملة منهم أبو الحسن
 الكرخي وليس عن أبي حنيفة في هذا نص يعتمد عليه وعن أحمد روايتان اشهورهما أن التسليمتين
 جميعا واجبتان والآخرى أن الثانية سنة والواحدة الأولى واختلفوا في وجوب سنة الخروج من
 الصلاة فقال مالك والشافعي في الظاهر من نية والرواية وأحمد يوجبها وأما مذهب أبي حنيفة
 فقد تقدم وفي الجملة فكتب عند أكثرهم أن يقصد المصلي فعلا ينافي الصلاة ويغيره مراحما اهـ
 * (فصل) * تقدم أن دليل الشافعي رضي الله عنه في تركه سلام حديث عن رجلها التميمي
 قال النبي ورديا مثل ذلك في حديث أبي سعيد الخدري اهـ وهو يحتل بالأولى أما الثانية فسمعة
 وقد استسقط العريضة من التعبير لهذا كان في حديث أم حنيفة عن أبي حنيفة كان إذا سمع الحديث استعير
 تعبير موافقة عليه السلام فلا يصح الاحتل لانه لا يركن وقال أبو حنيفة يجب الخروج من
 الصلاة ولا يفرض بقوله عليه السلام إذا فعد الإمام في آخر صلاته ثم تحدث قبل أن يسلم فقد نكث
 صلاته وفي رواية د جلس مقدار التشهد رده عاصم بن حذرة عن علي وأروده النبي في أسأله
 وضعفه قال عاصم بن حذرة ليس بالقوي وعلى لا يحتف ماروه عن أبي صلي الله عليه وسلم فأت
 شكك مع النبي ههنا تصاف يقول ما حدثت على الذي فيه وتعليقها التسليم في سده من عقيل
 قال النبي ههنا في باب لا يتلوه المستعمل أهل العلم يتخاطبون في الاحتجاج بروايته وحديث أبي
 سعيد الخدري في سده يوسف بن طريف بن شهاب السعدي قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ضعيف
 الحديث كذا نقله في الإمام وقال النبي ههنا في باب الماء الكثير لا يغسل ما لم يتغير به من ما قوي
 ثم على تقدير صحة الحديث لا يدل على أن الخروج من الصلاة لا يكون إلا بالتسليم لا نصرت من دليل
 الخطاب وهو مفهوم ضعيف عند الأكثر فانه ابن عبد البر ما عاصم بن حذرة فقد وثقه ابن المديني
 وأحمد وروى له أصحاب السنن الأربعة ومولاه وعلى لا يحتال مارواه لخصمه أن يكتس الأهرم ويعص
 قوله دليل على نسخ مارواه إذا لم ينه أن يحتج النبي صلى الله عليه وسلم الأوهنت عمده له
 مارواه وهذا على تقدير تسليم صحة الحديث وثبوت دلالة على ما دعا ويروى عن جماعة من السلف
 كقول علي بن مروان عبد الرزاق في مصنفه عن أبي حنيفة عن علي بن حذرة في حديثه فقل أن
 يشهد ذلك سده ولا بعيد عن ابن عيسى عن أبي حنيفة عن عطاء بن عطاء عن أبي حنيفة في حديثه فقل أن
 في آخر صلاته وقد نكث صلاته ونكثت عن صلاة عن أبي حنيفة في حديثه فقل أن يشهد بذلك
 قال إذا صلى الركون والسجود فقد نكث صلاته وعن أبي حنيفة عن عطاء بن عطاء عن أبي حنيفة في حديثه فقل أن
 يحدث حين يفرغ من السجود في الرابعة وقبل أن تشهد قال نكث صلاته وقد روي أحمد ود من حديث
 أبي سعيد رفعه إذا نكث أحدكم في صلاته فليبلغ الشك واليقين هذا استيقن القيام بخبر
 محدثين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة مائة واستحدثنا مرعبا للشيخات الحديث ولو
 كان اسلام ركعا واحدا لم يصح لغيره مع بقائه وروى الجماعة من حديث عبد الله بن نجيبة أنه صلى
 الله عليه وسلم قام من اثنين ولم يحس فلما قضى صلاته وطاربا تسبيح سجد سجدة ثم سلم فدل على
 أن الصلاة تقضى قبل التسليم ويدونه والله أعلم * (تنبيه) * قد روي آخر حديثه أن مسجودا
 في تشهد إذا فعلت هذا فقد نصبت صلاتك فقد رويته هذه الرواية موصولة بالحديث وانه من

كلام ابي صلى الله عليه وسلم ونعتهم بتعظيمها موقوفة على من مسعود ود كر ليهيقي عن شعبة في
 عن النبي توري تارهم وهم في رواية عن الحسن بن الحر وأدري في كلام ابي صلى الله عليه
 وسلم ما ليس من كلامه وهذا هو من كلام اس مسعود كذلك روى عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان
 عن الحسن بن الحر ثم أخرجه اسبق من طريق مسلك من الربيع حدث عبد الرحمن بن ثابت
 وذكره في آخره قال أبو مسعود دا فرغت من هذا فقد كتبت صلاتك فاني في هذا مسند عطر
 عسان هذا صفة الله رفعتي وعبره كنه الله الذي وعبد الرحمن بن ثابت ذكر سبقي منه في باب
 تكبيرات هذا ما من معنى صفة وعن هذا لا ملل روى الجماعة ان يسجلوا هذا الكلام صلا
 الحديث وعلى فقد روي عنه السند الذي روى فيه موقوفة رواية من وصف لا تغفل من رواية من رفع
 لا ان رفع رامة مقبولة على ما عرف من مذاهب أهل السنة والاصول فيحصل عن أبي مسعود سمعه
 من أبي صلى الله عليه وسلم فراد كذا مرة وثاني مرة أخرى وهذا أول من حمله من كلامه اد
 وبه تحفته الجماعة في وصوواته ثم قال (ويروي) السند (اسلام من عن يمينه من الملائكة)
 من رادهم اخذته ليس وكان تحفظه خاصة ولا نعم اذ يوقل سوى عن سبل معصوم فقد روى عن
 من عسان مع كل مؤمن من الملائكة وفي بعض الاحاد مع كل مؤمن شئوا ملكا وفي بعضها مائة
 وشئوا يديون عنه يديون عن قصة بعمل اديت في يوم السبت ولو وكل اعد لي نفسه طردة عين
 لاختطفته الشياطين رواه الطبراني وقيل ينويهم الكرام الكائين وهما شئ واحد عن يمينه
 وواحد عن شماله في بعض الروايات لا موى عدد تحت ورايان الاحاد في عدد هم داحت فاشبهه الامان
 بالا بياء عليهم السلام كذا في يهد به ورواه في حديث علي انتصر بالملائكة المقربين واليبيين ومن
 معهم من يؤمن وقول نصف (ولما لم) أي مسلمي من ولاس (في الاولى) هكذا هو في شرح
 يهد (ويروي من في ثابته) وكان في قول النصف والسند في رواية تحكي صلاة المفرد والسند
 لا يروي اسمه الا سلام عن الملائكة فقط اداسي معهم تبرهم وتدين ذلك الرقي فقال وأما
 المفرد ويروي من اسلام على من على حاشه من الملائكة ه وهكذا ذكره بعض أصحابنا مشحون
 فقال وبسنة المفرد ملائكة فقط هل وسق اسمه يهد لانه دل من تسلمه من أهل العلم فضلا عن
 غيرهم اه ولم يكر نصف كيفية تسلم الامام وما يروي اسلامه وورد كر لايحي اب الامام تحجب
 به اب يروي تسليمة الاولى سلام على من عن يمينه من الملائكة ومسلمي الانس والجن وبارئيه
 على من عن يساره منهم و موم يوي من ذلك ويختص شئ آخر وهو انه كان على يمين الامام
 يوي ما تسليمة ثابته ارد على الامام وان كان على يساره يوي بالسليمة الاولى وان كان في محاذاته
 يوي به اهما شاء وهو التسليمة الاولى الحسن وتحسن اب يوي بعض المأمومين الرد على البعض
 اه وفي عذرنا في يوي بالادوي في تحفته عليهم من على يمينه من الملائكة والمؤمنين المشاركين
 به في صلاته دون غيرهم وعن يساره مثل ذلك وروي المقتدي امامه في الاولى ان كان عن يمينه أو
 محاذاته وهذا عند أبي يوسف لانه تعرض فيه خاتمان في تحايلين شرفه وعبد محمد يوي في التسليمتين
 وهو رواية عن أبي حنيفة لان الحجة عند معارضه لا يمكن لا يتصل الى الترحيح ويوي في الاخرى ان
 كان عن يساره و الامام يضي يوي القوم مع الحفلة فيهم وهو الصحيح اه وقد عرف مما تقدم من
 سابق الزايفي الامام يوي بالاولى الخروج من الصلاة والسلام على الملكين والمؤمنين والمأمومين
 كان عن يمين الامام به يوي بسلام عن يمينه الملكين والمؤمنين والخروج وعن يساره الملكين
 والامام ود كل عن يساره الامام يوي الامام في تسليمة الاولى مع الملكين والمؤمنين والخروج وفي
 ثابته الملكين وان كان مفرد يوي بالاولى الخروج وانسكبي في التسليمة الملكين سواء كان اماما أو

ويروي ما سلام من على
 يمينه الملائكة والمسلمين
 في الاولى ويوي مثل
 ذلك في الثانية

وهذه هي صلاة المفرد ورفع صوته بالتكبيرات ولا يرفع صوته الا قدر ما يسمع صوته يروي الامامة فيقال فصل فان لم يسمع صوت الصلاة
اقوم اذا نودي لا تقعد ولو صلى في غير موضع لم يضر دعاء الاستعاذ وسجد كسجود الجهر في الجهر في جميع اصح وروي لعشاء
والعرب وكذلك المفرد ويجوز بقوله (٨٨) آمين في الصلاة الجهرية وكذلك في الموم ويقرأ في الموم تأميه شامس لامام مع الانعقاد

وسكت لامام سكتة عفيفة
افاضحة لثوب بالهشبة
ويقرأ المأموم الفاتحة في
الخبرية في هذه السكتة
يمكن من الاستماع عند
قراءة الامام ولا يقرأ
المأموم السورة في الجهرية
الا اذا لم يسمع صوت الامام
ويقول الامام مع الله لمن
جده عضد رفع رأسه من
الركوع وكذا المأموم
ولا يري الامام على الثلاث
في سجد الركوع والمفرد
ولا يري في التشهد الاول بعد
قوله اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد ويقتصر في
الركعتين الاخيرتين على
الفاتحة ولا يطول على القوم
ولا يزيد على دعائه في
التشهد الاخير على قدر
التشهد والصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وينوي عند السلام
السلام على القوم
والملائكة وينوي القوم
بتسليمهم جساوبه ويثبت
الامام ساجدة حتى يفرغ
الناس من السلام ويقبل
على الناس بوجهه الاول
ان يثبت ان كان خلف
الرجال ساجدة لغيره من قوله
ولا يقوم واحد من القوم
حتى يقوم ويصرف لامام

استعمال فقط لجرم في مقال لا عرب اصلا حاد لاهل العربية فكيف تحمل عليه لالفاظ
للسوية يعني على طريق الشوق وخزم ان المراد بحذف السلام وخزم التكبير الاسراع به قال
الماء استجوى وقد استدل الحاكم عن أبي عبد الله البوشنجي انه سئل عن حذف السلام فقال لا بد
وكذا استدل الترمذي في جامعه عن ابن شاذان انه قال لا يحدده مدا قال الترمذي وهو اهله استجبه
قال اهل البيت وهو المناسب لسياق المصنف في السجدة الثانية ويحذف السلام ولا يحدده مدا وهو اسبه
ثم قال استجوى وكذا قال جماعة من العلماء معناه انه اصح ان يدرج بقا السلام ولا يحدده مدا
وبه يسر رفع الصوت ورفع الصوت عبر انه وقبل معناه اسراع لامام به لئلا يسقط المأموم وعن
بعض السكتة هو ان لا يكبر فيه قوله ورحمة الله وقبل معناه ان لا يعتمد فيها الاعراب المشع
ه (وهذه هي صلاة المفرد) وهذه دواء ينبغي لتسليم عليها الاول قبل الموم في الركعة واداء
سم لامام السليمة الاول فقد انقطعت مقابلة الموم وهو بالخيار بشيء سلم في الحال وان شاء
سجد ايلوس للتعود والدعاء وحال ذلك ان يندكر الموم في المجموع قال شافعي ولا يجب
دعاء الموم على تسليمه في المأموم تسليمات لانه سرح عن التسليم الاول في خلاف التشهد
وللوتر كذا لم يرد الموم تركه لان التسليم وحده عليه قبل السلام الثالث قال الارديني في
الاراء شرط التشهدية التكبير والحروف والتشديد اب ولا عراب ومن والالفاظ المخصوصة
الاسماع المسمى كالمسح (رابعة قال أجماعا بقصد بعض اللفاظ التشهد معانيها من دلة على وحده
الاشياء منه وان كانت على موال حكاية سلام الله ورسوله فكذلك يحسن الله تعالى ورسوله وسلم عليه
وعنه ورويه الجماعة بحكم مراعاة كلمات تشهرا ثم قال تركها لم تحذف وقد حرم
اعوى في فتاويه اشتراط ان تكبر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وتره شارح
لهرب وقوله عاض عن الشافعي وذكر في شرح مسند الشافعي معا للعلامة انها كبعض
التشهد فعلا يكون عمدا لا يجب الرب بينهما السادسة قال الموزي ويستحب للمصلي ان يمد
يداه في موضع سجوده وقال بعض العلماء ما يكرهه تعريض اعينيه واختاره لا يكرهه ان لم يحذف ضررا
قلت كذا يجب بقول العوارف ان يعينين تسجدا في بعضي فحكما وادأحما ما وأن يكون
منه في ركوعه ان يهرق بدميته وفي سجوده ان يرضه في سجوده في يجمع خذبه من ثوبه
ثم رأت ذلك في كلام اعوى وادوى وحدث كله مقتضى الطشوع فان انشاع لا يتكلف حركة
عينية زبدماهي عليه وادأتركت لعين عن ماعلى عيه لا تتجاوز نظرها في الحالات المذكورة الى
غير الموضع المذكورة فيستثنى من قول الموم في موضع سجوده صلاة اخيرة فان المصلي
عليها بغير ايها وكذا حاله التشهد فان استأذنه رفع يديه من لا يحدو بصره اشار به وكذا المصلي
في السجدة اخرايم بغير الى الكعبة لكن صوت بلعني به كغيره وصرح الاثنوي انه وجهه ضعيف
والله اعلم

(التهنيت)

في بعض السجدة ريدة عنها وهي الاعمال والحركات وبهتات اي هي عنها المصلي تهني كراهة حسن
برده بعد بيان صحة الصلاة لانها من اعراض عنها والاصل حلوها عنها واعراض مؤخر عن
الاصل فقال (تم) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن الصحن والصفوف وقد ذكرناهما

حدثني عن يسه وشماله و... في جواب التعجب يقول
اللهم اه... في قوله ويرفعون أيهم بعداء يسجدون ويصيح لوجه عند ختم الصلاة خديت قبل فيه والاقبال
أن لا يرفع اليد كذا في آخر التشهد (المثبت) في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحن في الصلاة والصفوف وقد ذكرناهما

فأبى عن الإعادة بأبى وهذرا روى ابن الترمذي وقال العراقي ولم أحده عند ولا عند غيره قلت
وهكذا أوردته أسهر وردى في المعروف وصل هذا في كتاب القبول وهو الذي قسر معنى اللفظ
وتبعه من جاء بعده (د) جاء النهي (عن الإعادة) في صلاة رواد الخ كم في استدراك من حديث حمزة
وصححه وروى الترمذي وابن ماجه من حديث الحارث الأعور عن علي لا تقع من سجدتين وروى
ابن السكن في صححه عن أبي هريرة رفعه ميمى عن الثور والافه في الصلاة وقال النووي في
الإجماع قال بعض الحفاظ يمس في الإعادة حديث صحيح لا حديث عائشة وسأني الكلام عليه
وأخرج ابن ماجه من حديث علي وأبي موسى وقعا لا تقع أقعاء السك وسده ضعيف وعند أحمد
والبيهقي من حديث أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بقرة كدفرة للبيد والبيد
كالنقاب اشعلت ودعاء كادعاء سكاب وفي إسناده بيت ميمى سليم وأخرج ابن ماجه من حديث
أبي بله إذا رقت رأسك من السجود فلا تقعي كما يقعي السكاب مع أبي بله ميمى وسئل والرقى وهو
قديم بالارض وفي إسناده إعلاء ميمى ريد وهو موقوف (د) جاء النهي (عن السدل) مع السبي
وسكوت الدال لمهلين أخرجه أبو داود والترمذي والحق كم وصححه من حديث أبي هريرة بله ميمى
عن السدل في صلاة قاله العراقي قلت الألب الترمذي قال لا يعرف من حديث عطاء عن أبي هريرة
الأمن حديث عسل ميمى بيان أنه قال أصدر أساوى وعسل هو اس ميمى ميمى ميمى (د) جاء
النهي (عن الكف) في الصلاة وفي بعض من الكف وكلاهما صحيح أخرجه الشيخون من طريق
عمر بن دينار عن طلوس عن ابن عباس لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة
أعصه ولا يكف شعر ولا يواو رواه محمد بن أسد عن أسد على سبعة أعصه ولا يكف نواولا شعر
وأخرج البخاري من طريق وهيب عن ابن عباس عن أبيه عن ابن عباس وأبو أسد عن أسد على
سبعة أعصه ولا يكف ثياب والشعر وأصغر سكف الأصم والجمع وماله الكف ومه لم يجعل
الارض كما تانا (د) جاء النهي (عن الاختصار) في الصلاة أخرجه أبو داود والحق كم وصححه من
حديث أبي هريرة وهو متفق عليه بله ميمى بن يعلى الرجل يختصر قاله العراقي قلت وروى نص
الترمذي باللفظ الأول وقال أصدر أساوى روه شيخنا في الصلاة ميمى أبي هريرة وهذا البخاري
ميمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحصر في الصلاة (د) جاء النهي (عن الصاب) في الصلاة قال
العراقي أخرجه أبو داود وأبو إسحق من حديث عمر بن أسد صحيح (د) جاء النهي (عن المواصلة) في
الصلاة قال العراقي عزاه روى ابن الترمذي ولم أحده عند واحد أحد الحديث ابن عمر ميمى أنه عزاه
بعصم أبي الإمام أحمد قال حدثنا ساذريس عن ليث ميمى سليم عن دفع عن ابن عمر والحديث ابن
في المسند وقد ذكره جماعة من متقدمي أصحاب أحمد وجباني الكلام عليه فربما (د) جاء النهي (عن
صلاة الخائف) بأبى وهذرا ابن ماجه من حديث أبي أمامة لم يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمى
أن يصلي الرجل وهو خائف وله والترمذي وحسنه نحوه من حديث ثوبان وروى وهو خاف حتى يتحقق
(د) عن صلاة (الخائف) بأبى واحدة قال العراقي لم أحده عند اللطاع ومعه عن ماسره المصنف
في باب أبي عند ميمى من حديث عائشة لا صلاة بحصر طعم ولا وهو بداعة لا حدث (د) عن صلاة
(الخائف) بالزاي والقاف قال العراقي عزاه روى ابن الترمذي ولم أحده عند وأما ذكره فحجب
الغريب قالوا ولا رأي الخازن بالمعنى الذي ذكره المصنف (د) عن صلاة (الخائف) ومعه في حديث ابن
عمر وعائشة عند البخاري ومسلم إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بعشاء (د) عن صلاة
(للعصاة) سيأتي الكلام عليه فيما بعد (د) عن صلاة (الثامن) اسم فاعل من اسلم (وهو مستأجره)
والنهي عن التلثم في الصلاة روى معناه في حديث أبي هريرة بسند حسن ميمى أن يعطى الرجل هاتفي

وعن الأفعاء وعن السدل
والكف وعن الاختصار
وعن الملبوع عن المواصلة
وعن صلاة الخائف والخائف
والخازن وعن صلاة الجائع
والفضيلان والتلثم وهو مستأجر

الوجه

الصلاة أخرجه أبو داود واسماحه ورواه الحاكم وصححه وقال الخطيب هو انما هو على لاجواء اه
و يروى أيضا نهى عن السدل في الصلاة وان يعطى الرجل فاه وسيتأتى فيه زيادة كلام ثم من المصنف
ما أجله ولا يقل (أما الأفعاء) اسمى منه في الصلاة (فهو عند أهل اللغة ان يحبس على وركبه وينصب
ركبته ويجعل يديه على الأرض كما كعب) وقال آخره روى الأفعاء عند أهل اللغة ان يلقى ليقب
بالأرض وينصب ساقبه وينسند إلى ظهره كما يقبى الكعب وفي ذكر غيره بدل قوله وينسند ويضع يديه
على الأرض وقال ابن القضاة أقبى الكعب جلوس على البنية ونصب فخذه (وعند أهل الحديث) هو
(ان يجلس على ساقبه جاثيا) أي باركا (وليس على الأرض منه الأرض من أصابع الرجلين والاليتان
والركبتان) وفي بعض نسخ الاربع من أصابع الرجلين والركبتين وحكى ابن عبد البر في تهذيبه عن
ابن عبد البر صحب الحديث بعدد الأفعاء ان يجعل يديه على عقبه بين السجدة والركبة وكراهه مالك وروى
حيفة واشادى وأصحابهم وأحمد وإسحق وروى من الأفعاء المنهى عنه وقال آخرون لا بأس به في
الصلاة فوضع عن ابن عمر ابراهيم بن يحيى لا بأس بحل به كالبشك وقال لم يثبت من سنة الصلاة عدل
انه ممنود ممن كراهه اه وحكى الرافعي عن ابن عباس قولاً آخر به يصح تقديمه ويجلس على صدرهما
قال طائفة حكاها السهقي في المروءة عن ابن عباس في سويطى وعله يريد ما رواه مسلم عن طوس
قلت لا بأس بما في الأفعاء على تقديمه في الصلاة هي السنة فقلناه ما رواه حماد بن عمار قال قال بل هي سنة
بني محمد صلى الله عليه وسلم وعن طوس قال رأيت العذلة يقعون واحداً في العملاء في الجمع من
هد وبين أحاديث النهي في جمع العملاء والنزول إلى ان لا ينعى مسوح ولعل ابن عباس لم يرد به
اسمى وجمع السهقي في الجمع بينهما من الأفعاء على صريحتين أحدهما أن يضع البنية على عقبه
وتكون ركبته في الأرض وهذا هو الذي رواه ابن عباس وعله العذلة ونصب السهقي في سويطى
على سجده من سجدة من لكن الجمع ان لا يفرأ من قبل منه لكثرة الرواية ولانه أحسن هبة
للصلاة وانما أن يجمع ركبته ويديه على الأرض وينصب ساقبه وهذا هو الذي وردت الأحاديث
تكرهه وتسع السهقي من هذا الجمع من الصلاة وسويطى وتكرأ على من دعى سمع وقال كيف
ثبت الجمع مع عدم تعدد الجمع فيها وعدم العلم به خارج منه عدم (وأما السدل فذهب) هن
للغة فيه انه لأرضه من غير ضم يعل سدت لزوب سدا أوجيته وأرسلته من غير ضم حاسبه فان
ضممتها فهو مريض من السلف ولو لا يقل فيه سدت بالالف كذا في الجمع وفي غوت السدل من
رجى أطراف بنية على أرض وهو فاهم يقل سدل وسدن يعنى واحد وقد تبدل اللام نوناً بقرب
نحو حرس اد أرسل ناه ومنه قبل سدة الكعبة وهم قوامها الذين يسلمون عليها كسوقهم وأخذهم
ساد (و) مذهب (أهل الحديث) في السدل (أن يضع يديه ويدخل يديه من داخل وبركع ويسجد
كذلك) وقال صاحب المعروف ويحتمل المعنى من السدل وهو أن يرجى أطراف الشوب في
الأرض فعنه معنى الجلاء وقيل هو الذي يلقى بالزوب ويجعل يديه من داخل وبركع ويسجد
كذلك وقال أنما روى في شرح الجامع السدل اسمى منه في الصلاة أرسل الزوب حتى يصيب لأرض
ونخص الصلاة مع انه نهى عنه مطلقاً لانه من الجلاء وهي في الصلاة تقع سدد مكر وهو مطلقاً
وفي الصلاة سدا اه وقد عرف من سياهما المعنى المعنى العلوى سدا وفي السدل اسمى منه ولكن
المصنف تسمع سبق صاحب القوت على عادته ثم قال صاحب القوت (وكان هذا فعل اليهود في
صلاتهم) إذا صلا (دهوا) معاشر السطير (عن التمهيم) هذه كلمة الهى وهي غير التي ذكرها
صاحب العوارف وأنما روى قال شيخنا في تبيينه تشبهه بالكفار منى عنه اجزاء قال وساد
اعنه من الصغر عوارفهم من شعرهم حرم لسها ثم قال صاحب القوت (و) تمبص في معناه فلا ينبغي أن

أما الأفعاء فهو عند أهل
اللغة أن يجلس على
وركبته وينصب ركبته
ويجعل يديه على الأرض
كالكعب وعند أهل
الحديث أن يجلس على
ساقبه جاثيا وليس على
الأرض منه الأرض من
أصابع الرجلين والركبتين
وأما السدل فذهب أهل
الحديث فيه ان يلتصق
بتوبه ويختل يديه من
داخل وبركع ويسجد
كذلك وكان هذا فعل
اسود في صلاتهم وهو
عن التشبه بهم والقبيص
في معناه فلا ينبغي أن

يركع ويسجد يديه في بدن قميص) لأن يكون واسع دلائل أن ركع ويد من داخل القميص
 ويسجد وحدي يديه في بدن القميص إذا اتسع دما أن يدخل يديه في حشد القميص في السجود
 فيكره كل هذا عبارة القوب وفي قميص معروف ودينوث ولا يكون الأمل القطن وإنما
 من الصوف فلاه وكان حصره لعمد وبه يعرف أن الذي كان لأحب اليه صلى الله عليه وسلم هو
 اتخذ من القطن لا الصوف لأنه يؤدي البدن ويد العرق ورائحته فيه يثدي بها أخرج المصباح
 بسنده كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصوف الطول والكعبين ثم قال صاحب القوب
 وقد قال بعض الفقهاء قولنا في السجد وابنه أضر المصنف قوله (وقيل معناه أن يصح وسع
 الأزر على رأسه ورسول طريقه عن يمينه وشماله من غير أن يعلمهما عن كنفه) بل وهذا قول بعض
 المتأخرين وليس شيء عمدي (والأول أقرب) ونص القوب أعجب في دهم مذهب القدماء وقال
 أحمد بن الحنبل في أصح ما يكره في الصلاة السدل سوء كان تحت ثوب أولا وهو أن يارح ثوب عن
 كنبه ولا يرد أحد طريقه عن الكنف الأخرى فابرد أحد طريقه عن الكنف الأخرى وصم طريقه
 يديه لم يكره وأن طرح القباء عن الكعبين من غير أن يدخل يديه في الكعبين دلائل ذلك ما نص
 به فقهاء وليس من سدل المكره قاله الشيخ بعض ثا العباس بن تيمية أنه وقد ذكرنا في
 شرح الجامع في معنى الحديث قولنا أحسن خدعه أن يراد به سدل اليد وهو إرسالها في الصلاة
 قلت وهو معنى عرب وثنى أراد به سدل الشعر فله ربح من جهة وعطى الوجه قال العراقي
 ويدل عليه قوله بعد وان يعطى لرجل فادخل (وما الكعب) وكذا الكعب (وهو أن يرفع يديه
 من بين يديه أو من شانه إذا أراد السجود) هكذا هو في ثبوت والذي ذكره شرح معاني هو الصم
 والجمع ذلك صاحب القوب أراد برفع الثياب جمعها إلى فوق وصمها إليه ثم قال صاحب القوب (ودد
 يكون الكعب في شعر الرأس ولا يصل) أحدكم (وهو عاقص شعره) رد المصنف (واحد في حال)
 ما نساه معور لهم ذلك وقد روى الثوري من حديث أم سلمة مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ورأسه معقوص قال الشارح لا بأس به دائر سعة على الأرض عند السجود فيعطى صدره ثوب
 السجود به ورجل الحديث أنه كور رجاء الصحيح قاله الهيثمي قلت رواه من طريق الثوري عن
 معول بن راشد عن سعيد بن أبي عيسى عن أبي رافع عن أم سلمة وكذا روى إسحاق بن زهير عن الزميل
 ابن أبي عمير عن الثوري قال إسحاق قلت للمعول أريد أم سلمة قال نعم وأخرجها أبو داود من حديث
 أبي رافع قال قلت لأبي بصير لرجل وهو عاقص شعره وهذا الله عز وجل عزب إلى سبيل مصعب وثوبه ثداء
 وجهها تبعاً له صاحب ثوب ولم يشر إلى به حديث وروى من حديث أبي رافع لا يصلي الرجل
 عاقصاً رأسه (وفي الحديث عزب ب شهد على سبعة أعضاء ولا أكف شعراً ولا ثوباً) هكذا هو نص
 ثبوت واخذت متفق عليه قال الثوري باب السجود على سبعة أعظم حدثنا في حديث سفيان عن
 عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد على سبعة أعضاء ولا
 يكف شعراً ولا ثوباً بالجملة و يدين وركبتيه والرجلين ثم قال حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سمعة عن
 عمرو بن طاوس عن أبي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عزب ما أن يسجد على سبعة أعظم ولا
 يسكن ثوباً ولا شعراً ثم قال في الباب الذي بينه حدثنا معنى سجد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
 عن أبيه عن سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عزب ما أن يسجد على سبعة أعظم على الجبهة شار
 بيده في ثمة واليدين وركبتيه وأطراف القدمين ولا يكف الثياب ولا شعراً وهذا أخرجه أيضاً أحمد
 وأبو داود وسفيان وأبو ماجه من طريق عن سفيان قال الشارح ولا يكف أي ولا يصم ولا يجمع شعر
 رأسه ولا ثوباً يديه عند الركوع والسجود في الصلاة وهذا ما أخرجه حديث ولبه مال لداودي ورده

يركع ويسجد يديه في بدن
 القميص وقيل معناه أن
 يضع وسط الأزر على
 رأسه ورسول طريقه عن
 يمينه وشماله من غير أن
 يعلمهما عن كنفه والأول
 أقرب وأما الكعب فهو أن
 يرفع يديه من بين يديه أو
 من خلفه إذا أراد السجود
 ولا يكون الكعب من شعر
 الرأس فلا يصلين وهو
 عاقص شعره والنهي للرجال
 وفي الحديث أمرت أن
 أقصد على سبعة أعضاء
 ولا أكف شعراً ولا ثوباً

القصي عباض منه خلاف ما عليه جمهور فاهم كرهوا ذلك للمصنعي سواء فعله في الصلاة أو خارجها
 وإنه ينجول على استيريه والحكمة فيه أن لا يرب وشعر يستعمل معه أو به إذا وضع شعره أو ثوبه
 عن مباشرة الأرض. شبهه بتكبره اه وقال السامري في شرح الجامع والامر عدم كتمها للبدن وإن
 كان الامر بالسجود على السعة للوجوب فالامر مستعمل في معصية وهو خارج عن الشافعي قال الطبري
 جمع الحديث بعصا من العرص وسنة والادب يتوعد في إرادة السكك اه (وكره أحمد بن حنبل
 رضي الله عنه أن يتردد فوق القميص في صلاة وراه من الكعب) انتهى عنه واهن القوت وكره
 أن يتردد فوق القميص منه من يصف وقد روى عن أحمد بن حنبل كراهية ذلك وروى
 عن بعض أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخصه في ذلك أنه صلى راحته تحتها بعمامة فوق
 القميص إلى هنا أص غوب وتري مصف كيف عبره وعارة الإقناع للحنبل ويكره شد وسفه
 على نفسه لانه من رى اليهود ولا أسلم به على القميص بل من عقبل كره الشد بالحليصة واستحب بما
 لا يشد الزبار كدليل ومطعم وتعوها لانه ستر للعودة (وأما الاحتصار) انتهى عنه (كان يضع يديه
 على حاصره) واهن القوت يده واهن العوارف أن يجعل يده والصواب إفراد اليد والحاصرة ما دون
 السجدة وشر سبب وتسمى ساكنة بعدد ما عليه أص في الحاصرة والشر سبب أطراف الصنع
 يدي يشرى على لسان وقداد سر المصنف على ذكر وجه واحد في معنى الحديث وهو لدى نقل عن ابن
 سيرين وقد ذكر فيه وجه كثير منها إن أراد به وضع اليد على الحاصرة اه ابن الأثير وهو المستند
 قوي الورد أو أراد منه الاتساع على الحاصرة وهي العنسية وعلى لأول ستموا في علته فقبل لانه
 فعل المتكبرين وقيل اليهود وقيل الثبائن أو هو وجه هل المار وهذا الأخير هو الذي كتبت أسهمه
 من مشايخي ثم رأت في صحيح ابن حبان ما فيه الاختصار راجع أهل السير وقيل المراد بالاختصار حد
 يتداول به يختصر سورة وقبيلها ويحذف الصلاة بمرث الطلاء أئمة إن لا يحد شيماها وركوعها
 ويحددها وشهدتها وتترك لها ما به في تحاتها الأربع أو بعضها أو يقتصر على آيات الصدق ويحد
 ديها ويختصر السجدة دا انتهى بهما في جرائمه ولا يحددها بهذه أو حوجه كاه قد فسرهما الحديث
 لدى ما به حد اللسان قال ابن خنيس في الفائق وأما آخر المختصرون يوم قيامته على وحوهم نور
 بهم المتحدون يدين وتعبوا وضعوا يدهم على خصرهم أو مختصرها أو سوك على عمله والله أعلم
 (وأما ما) انتهى عنه في الصلاة (أن يضع يديه) جميعا (على خصره ويحفي بين عصبه) وقد ذكر
 معنى الحصر وهذا هو معنى القوت والعوارف وهو من هيات أهل المار ويذهب عن معنى الاحتصار
 مدققا واكر في صلاة شد وقد يكون الصبر ارجع إلى أحد معاني الاحتصار فتأمل ويوجد هاتفي
 بعض نسخ السكك أن يضع يديه على خصره عند القيام ويحفي بين عصبه وفي بعضها تفسير بقا عند
 القيام بعد قوله وعصبه ولا قول هو الواقف لما في قوت والعوارف (وأما المواصله فهي سجدة)
 واهن القوت وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من هر يق ونهني عن المواصله في الصلاة
 وهي جس (أشياء) واهن القوت شمس (عن الإمام أن لا يصل فرأته بتكبيره الاحرام ولا يصل (ركوعه
 قراءته) بل يكسب بين كل منهم سكتة عقيمة (وإنما على المأموم) وفي القوت وإنسان (أن لا يصل
 تكبيرة الاحرام تكبيرة الإمام) لا يصل (تسليمه تسليمه وركعة بهما) وكان مقتضى حياته أن يقول
 واحد يسكب العبارة على خط واحد (أن لا يصل تسليمة الغرض تسليمة الثانية) واهن القوت
 تسليم التطوع (ويفصل بينهما) بسكتة عقيمة وهكذا أورده صاحب العوارف الآية قال تسليم
 الحسن بدل التطوع قال العرق وقد روى أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة من حديث حمزة
 سكتتان جعلتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاته وأدفع من القراءة وفي

وكره أحمد بن حنبل رضي
 الله عنه أن يتردد فوق
 القميص في الصلاة وراه
 من الكعب وأما الاحتصار
 كان يضع يديه على حاصره
 وأما الصلابة كان يضع
 يديه على حاصره في القيام
 ويحفي بين عصبه في
 القيام وأما المواصله فهي
 سجدة إنسان على الإمام أن
 لا يصل قراءته بتكبيره
 الاحرام ولا ركوعه قراءته
 وإنسان على المأموم أن لا
 يصل تكبيرة الاحرام تكبيرة
 الإمام ولا تسليمه تسليمه
 وواحدة بينهما أن لا يصل
 تسليمه الغرض بالتسليم
 إثابة وليفصل بينهما

الصحيح من حديث أبي هريرة كان يسكت بين التكبيرة والقرعة فكانت يحدث هـ قلت
 شار بذلك إلى أن معنى الحديث أن ذلك صحيح لكنه لم يرد بهذا القدر والله صلي الله عليه وسلم ورد له
 نهى عن الوضوء لكنه بمعنى آخر غير مناسب هذا (وأما الخاف) بأسلوب (بن رسول) وكذلك الحق
 ككتف يقال حق الماء في سقاه حقا إذا جعله فيه وحقق رجل بوله حسه فهو حاف وقال
 ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشهد حفي وبنت سمى حاس البول حاف (والخاف) بالهاء
 (من العائنا) يقال حاف بول البعير من باب نعب إذا احتسه ورجل حاف أعمله حروح لبول وقيل
 حاف الذي احتاج إلى الخلا لبول فلم يثر حتى حصر غائطه وقيل الحاف الذي احتس عائنه
 قلت وهذا المعنى الأخير هو المراد هنا وقد روي مسلم والحاكم وداود من حديث عائشة لأصالة
 بحضرة طلع ولا وهو يدافع الانجثان يعني البول والعائنا وعند ابن حبان من حديث أبي هريرة
 لا يصلي أحدكم وهو يدافع الانجثان وعند ابن ماجه من حديث بلان وهو يحدثنا من الحديث وعدد
 الطبراني في الكبير من حديث المسور بن مخرمة لا يصلي أحدكم وهو يحدثنا من حديث أبي هريرة
 عائشة والبول (والخاف) باري واقف (صاحب الحف الصيق) هكذا تسميه أهل العرب
 ومنه قولهم لا رأي الحزن وفي شرح المنح الحزن هو من رأى في كعب للعبة فاصح
 وهو مناسب لما قبله ونص ابن عساق وقد مر عن صلاة الحاف والخاف (قال لك يجمع
 الحشوع) فلا يصل من كان به هذه الثلاث فلا ينفلج قلب (وفي معنى الجائع والمهم) ونص القوت
 وأكره صلاة الغصان وأهملهم ومن عرسته حاجة حتى يسرى عن يومهم ذلك وتضمن
 نقل ويشترعوا للصلاة (وهم من الجائع) عن الصلاة ونص القوت ومن شغل فانه حضور منعهم
 وكانت نفسه تائهة إليه فلا يقدم الا كل (لقوله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الغشاء) يجمع ابن
 أي الطعام الذي يؤكل آخر النهار (واقبت الصلاة بأدواء الغشاء) قال العرب يصدق عليه من
 حدثت من غير وعائنه هـ قلت وفي صحيح البخاري إذا حضر الطعام واقبت الصلاة وكان من
 عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرأة أفلا على حاجته حتى يقبل على صلاته وهو خارج
 حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم إليه قال اد وضع العشاء واقبت الصلاة فأدواء بالعشاء ثم قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا لبيب بن
 عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم لعشاء فأدواء قبل أن تصلوا
 صلاة المغرب ولا تجعلوا عن عشاءكم ثم قال حدثنا عبيد بن عمير عن أبيه عن عائشة عن أبيه عن
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم واقبت الصلاة فأدواء بالعشاء ولا
 تجعل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوصي به الطعام وتقدم الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ منه ليسمع قراءة
 الإمام وقال دهر وهو وهب بن عثمان بن موسى بن عتبة عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم إذا كان أحدكم على الطعام ولا يجعل حتى يقضى حاجته منه وإن قمت الصلاة أهـ نص البخاري
 ثم قال صاحب القوت (الا ان يصيب الوقت أو يكون ما كان يقف) أي في هاتين الصورتين
 يجوز تقديم الصلاة على الطعام وقصد فراع قلب عن الشواغل يقف من يدي مالكه في مقام
 عبودية من المداخلة على كمال الحالات من الحشوع والحشوع واستغنى من الحديث أيضا معناه
 الذي يؤتى عليه مرة واحدة كالسويق واللبن ولوصاف الوقت بحيث لو كل حرج بدأ بها ولا
 يؤخرها لمحافظة على حرمة الوقت وتجنب اعادتها عند الجمهور وهذا مذهب الشافعي وأجود وعند
 المالكية يبدأ بها ان لم يكن معلق النفس بالا كل أو كان معانته كمنه لا يجعله عن صلاته فان كان
 يجعله بدأ بالطعام واستحب له الاعانة والمراد بالصلاة في الحديث المغرب كما رفع لتصريح به في الرواية

• وأما الخاف من البول
 والخاف من العائنا والخاف
 صاحب الحف الصيق فان
 كل ذلك يمنع من الحشوع
 وفي معناه الجائع والمهم
 وفهم نهى الجائع من قوله
 صلى الله عليه وسلم إذا حضر
 العشاء واقبت الصلاة
 فأدواء بالعشاء إلا ان يصيب
 الوقت أو يكون ما كان
 يقف

ساية ذكره كذا معرب لا يضيق الحصر فيها فحمده على العموم وتولى نصر الى اعلاه وهو انشؤني
لمنصى ان ترك الحشوع اذ قالوا لا يصح . ثم ولله الحمد . نعت لا بأس به الى اللفظ لو اردت في الحديث
دليل على تقدمه وسيله الحشوع في الصلاة يعني قصبه . اول الوقت فاصحح ما جاء في اقدم اشرع الوسيلة
لوحصور بقية على اداء الصلاة في أول الوقت وسلك بعض الشيعية والحسالة قوله فاستؤ على
تخصيص ذلك عن لم يشرع في لا كل ما من شرع فيه ثم ثبتت الصلاة فلا يفتدي بل يقوم في
الصلاة ولا يصح صبح من غير الذي وردت البخاري وهو قوله وكان من غير يوضع له الفلح من اذ
في هذا احتجاره ولا يصح الى معنى يفتدي ماد كرهه لانه يكون قد أخذ من الفلح ما يرفع به
شغل بل نعم الحكم بدور مع العلة وجود وعدمه ولا تقيد بـ ~~شكل~~ ولا بعض رآته نعم (وفي الخبر
يبدل أحدكم صلاة وهو معص) كذا في صحيح في أخرى وهو معص ومثله في بقوت الآية قال
يبدل . يعني معصى الواحد (رادى ان أحدكم وهو عسان) هكذا وردت صاحب الفتوى وقال
يعرف في لم يحد (وهو حسن) راجع الى تعبد (كل صلاة لا يحصر فيها) (ب) يعني يحصر في تعبد
الحشوع (فهو الى معصية شرع) هكذا وردت صاحب الفتوى في آخر ما وجدنا من احسن عند
الاهري في اصرى (وفي الحديث سجد ثياب في الصلاة من الشيعية في رعايا وسعاس
والوسوسة في ثوب والحكا والاسكت واشت باشي) هكذا وردت صاحب الفتوى في هذا
في غير سعة ثياب ورد كرهت (وردت في السهو والشك) اما لرعايا ما هم وهو حرج لهم
من لا يف وقال هؤلاء هم سعة واليه من باضم حقيقة لوس لا يوم قاله الاهري والوسوسة
مكتوبة في قلب من شرو حديث . س . واذا كان في هذا تعبد فاعلم فترة تعبد ترى الشخص فيص
عنده تعبد في ثوب يوادى بالحكا والاسكت والاسكت والاسكت والاسكت والاسكت والاسكت والاسكت
امانه ما يتكلم في السهو من الحشر و د تعبد هو اسعار مبادىء ما لا داعية باشي . معبته
و سهو هو . له العاين شي آخر يرد عليه الحجة فلا تذكر وتكمل ان يكون المراد به اسطر
الى التثنية . كمن عرف والثبات لورد من ثبات وقال يعرف في حرجه . ثم روى من رواية عدي
من . شاعن أبيه عن حده . ذكرهم ارفاء والعص واشت وثب وراد ثلاثة أخرى وقال حديث
عرب . وللمسلم من حديث عثمان بن أبي العاصي . رسول الله ان الشيعية ودخل بي وبني سلافي
الحديث والعهدي من حديث عائشة في لا سجدت في الصلاة هو حلال من تخلفه شيعان من صلاة
الحديث والشيعية من حديث أبي هريرة اشتا وثب من شيعان وهما من حديث أبي هريرة ان
أحمد . قام يصلي جاء شيعان وابس عليه حتى لا يدرى ثم صلى . حديث فأت زحرج . ثم داود
وساى عن أبي ذر . قال انه مقلدا على انه في صلاته ما لم يلتفت فاذا سجد اصرى عنه وهذا
قال سبون بحرمته وقال اذرى . بخره ان تعبد مع عبد حرم لي تسفل ان فعله لعدا (وقال بعض
الحلف راعى في الصلاة من خلفه . انتقام) . عبادا . (ومسح الوجه) أي جهته من اقران
(وسوية الحصى) لاجل فكيف حسنة لا يجوز (وان عسى الطريق من يرمى يدين) هكذا وردت
صاحب الفتوى وراد يعبد وراد يعبد . ثم يعني في تعبد الثاني وفي الصف الاول فرجة (وهي
أبي عن أن يثاب صاعه) في الصلاة قال يعرف أبيه عن شيعان لا يصح في الصلاة حرجه
أحمد واسجد . راجع الى ما كرهه من حديث أبي هريرة وروى داود والترمذي وابن ماجه وابن
حسن نحوه من حديث سمعنا . شجرة قلت راد ذلك صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم فاحسن
وصوته ثم خرج غامدا الى المسجد فلا يشكك . بي . صاعبه فانه في الصلاة ووجه الدلالة منه انه اذا نهى
عنه حال احسن في المسجد منتظرا الصلاة وحال انصرف الى المسجد لكونه كائنه في الصلاة حكاه

وفي الخبر لا يظن أحدكم
الصلاة وهو قاطب ولا
يصلين أحدكم وهو
عضان وقال الحسن كل
صلاة لا يحضر فيها القلب
فهو الى العقوبة أسرع
وفي الحديث سبعة أشياء
في الصلاة من الشيعية
الرعايا والنعاس والوسوسة
والثناوب والحسكة
والانتفات والعبث باشي
وزاد به منهم السهو والشك
وقال بعض السلف أربعة
في الصلاة من الخفاء الانتفات
ومسح لوجه ونسوة
الحصى وان تصلي الطريق
من . حرجي . بل ونهى
أبصر ان شيعان صاعه

فيه من الصلاة وحول في يكون قد متعب يتأذى به بذلك (و) يكره (ب) (ان يسوي الحصى بيده)
 في حال السجود كفي من أي داود عن معيقب رده لا تصح الحصى وثبتت في حال كفت لا بد فاعلا
 في حدة ولا اقل فاصحاح في فتاواه سالم بكنه السجود بحال بحيث لا يستقر عليه مقدار القرض من الجهة
 ان يسويه مرة لا يريد عليها وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن أبي ذر سألت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى فقال وحده وذراع وكذا رواه عن أبي شيبة وروى موقفا عليه
 وقال الدار قطن وهو أصح (ها هنا) جميعها (أفعل مستعني بها) في صلاة (ولا يرفع إحدى قدميه
 مبصعا عن هذه) في الصلاة وقبه معنى من الصبي الذي تقدم ذكره فالأولى رعاية الاعتدال في
 الاعتماد على الرجلين وقد تقدم إلا أن يكون له عذر فيباح به ذلك (ولا يستند في قيامه إلى حائط)
 أو دعامة أو خشبة (هنا) (هنا) عليه (بحيث لو سئل) منه (سقط) دفقا (فلا يهر بطلان صلاته)
 وذلك لأن المعتري في حد قيام أمره لا ينصب ولا يزل والبراد منه أن يكون مستقلا غير مستند
 ولا متكى على حدار وغيره وهذا الوصف قد عثره امام الحرمين فاعطى صلاة من ارتكأ في قيامه من غير
 حافة وهو ردة وإن كان مستصا وبأنه المنصف على ذلك وحكي للنعوى في نهديب انه لو استند في
 قيامه إلى حدار أو أساس تحت صلاته مع الكراهة قال لا فرق بين أن يكون استنده بحيث لو رفع
 لم يزل مقفيا لم يخرجه صلاته فحصل من مجموع ذلك ثلاثة أوجه كذا في شرح الوحي
 * (اصل) * ذكر فيه لواحق وتمامات مما يجب مباح لمصنف ويسوي شمله فيها ما ذكره أصحابنا
 من كل مفسد مكرره وعكس وذلك لأن الفساد يتضمن الكراهة لأنه بطلان العمل في بطلان العمل
 مكرره وهى ما عسى للنعوى وهو ضد المحبوب لرمي بدم الحرام * ومنها قال أصحابنا العمل ان
 تضمن تركا وحس مكرره كراهة محرم وإن تضمن تركا فهو مكرره كراهة تركه وإن كان يتفاوت
 في الشدة وقرب من التحريم بحسب كذا أسسه وإن لم يتضمن تركا شيء منها كان احتياطا
 من الصلاة ليس فيه تنبيه ولا فيه دفع ضرر فهو مكرره إن كان لعنت مشوب وإن كان ذلك
 ما يحصل بسببه فعل فتاب وكذا ما هو عادة أهل تكبير أو صبيح أهل اسكتاب أو لحوس والحقا فبدا
 بعدم التحريم يخرج منه ما ذكره صاحب الخلاصة من أن لم يكن السجود من عبادته بأن يرتب على
 حبه فدهعه بيد واحدة ومواها بيده ليمكن من السجدة لا يكره لأنه من تمام الصلاة وخرج
 من قوله ومما فيه ضرر بحقوق حبة وعقره لا يكره ومنها تعاطية نعم عند التأثر ان لم
 يقدر على كفايته فوضع يده على لا يكره وهو مستثنى من حديث أبي هريرة الذي تقدم في الباب وقد
 روى الترمذي حديثا مرفوعا أن المشؤب في الصلاة من الشيطان وقبه فليضع يده عن يمينه وذلك
 هذا على أن المشؤب مكرره معصاة وفي الصلاة شذوذه يكونه يورث اسكسل ولا راحة أو جمع
 الخشوع وماله في المخرج للسوى ومنها المسمى وهو مكرره مطلقا وفي الصلاة أشد كراهة لأنه
 دليل على اسكسل ومنها الاعتجار وهو أن يلف بعض العمامة عن رأسه ويجعل طرفه منه شبه
 دحرج للنساء يلف حول وجهه أو يشد حول رأسه ما يندلر بيدي هامة ويحمله فيه انه من فعل
 حجة لأعراب والنسبة للنساء ومنها التقص وقد تقدم ذكره لأحاديث الواردة في النهي عنه وهو
 شعر الشعر وقوله وشده يصح أن يلف دونه حول رأسه أو جمع شعره من قبل العنقه ونسبته
 بحيط أو حرة كيلا يصيب الأرض أو يحد وجب ذلك مكرره إذا فعله قبل الصلاة وصلى به على
 تلك الهيئة ألو عمل شي من ذلك وهو في الصلاة تفسد صلاته بالإجماع لأنه عمل كثير ومنها ويكره
 كلف النكاح لا سبب ذكره النجاشي من الحديث في الإفصاح أي صممه وجعه إلى فوق وورده أصحابنا
 ومسرره في شجره إلى فوق دليل على الإفصاح وقيل بل إن دون المردفين وقالوا هذا دايمه خارج

وان يسوي الحصى بيده
 فتم فعل مستعني بها
 ولا يرفع إحدى قدميه
 مبصعا على هذه ولا يستند
 في قيامه إلى حائط فان استند
 بحيث لو سئل ذلك الحائط
 لسقط فلا يهر بطلان
 صلاته

أصله وشرع في الصلاة وهو كذلك أما لو نكره في الصلاة تعدلانه عمل كبير ومبكره انكره في الصلاة روى أحمد واسبق من حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بقرة كنفرة الدين والنعمان كالتعب نعلت وفعاء كفعاء الكلب وفي أسنده ليث بن أبي سليم وروى أحمد أيضا ووداود واسحاق وسامح والخصا كهم من حديث تميم بن محمود بن عبد الرحمن بن شبل روى عنه يحيى عن بقرة العرب وافتراش السبع وأبو موسى الرجل مكاب بالمحمد ككروطن ابي عبد قال الخ كهم صحح تسرد به تميم عن ابن شبل وامرأه سقره اهراب ولديك عصف اسخود وعدد المكث فيه قد روى هذين مفرهما لا كل ومبكره عقبة الشيعي في الصلاة روى مسد في صححه من حديث أبي الجوراء عن عائشة وكان يحيى عن عقبة الشيطان قال النور في الصلاة ذكر بعض الخطأ بس في أبي عن لافعا حديث صحح لاحديث عائشة اه قلت وهذا يدل على انه مسد لافعا وهكذا ذكره أبو عبيد اقل هو بن يحيى على عقبة بن اسعد بن زورده اسبق وقال وأما حديث عائشة هذا فصح أن يكون وارد للبحر للتشهد الا حذلا يكون ماضيا لا يعود على العقبة بن اسعد بن اه قلت لافعة الى تقيده بالآخر هو طهر ربه كلام قد تقدم في الافعا ومبكره انور في الصلاة روى السكس في صححه من حديث أبي هريرة روى عنه يحيى عن النور في لافعا ورواه أحمد وروى له يحيى عن أسامة بن زيد وثبت في مسد فأن ينور كن دائما بعدا وعدد مالك ينور كالحلى في افعد بن حيا وعد اشاع في ثابته نفع ومبكره اشاع في الركوع فقد ورد النبي عنه في الصلاة روى له يحيى من حديث الحرث عن علي بن عطاء بن أبي يديع الرجل في الركوع كمد الحار وروى أيضا من حديث أبي ردة عن أبيه روى عنه قال ياعلى اني أؤضي لك ما أؤضي لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرب قرآن وثبت حب ولا أت راكع ولا أت ساجد ولا تصل وأنت عاكف شعرك ولا تدبج تدمع الحار ورواه أبو يعين يحيى وهو كذاب ورواه أيضا وسد آخر عن أبي سعيد الخدري قال روى عنه دار كهم حدكم فلا يدبج كما يدبج الحار ولكن بقم صامه ربه أبو سعيد صريف من سها وروى ضعيف وروى عنه أبو عبيد بالافعا الشى سواء ويتدبج بالمال المهمة قاله الحوهرى وقال يروى في عريه يقال بالعمدة وهو المهمة اعرف أى بطلان في الركوع حتى يكون احض من صهره وقد قدمت الاشارة اليه في باب الركوع وفي الصحاح دج بالعمدة تدبج اذا دبج طهره وطأطأ رأسه بالحاء والحاء جميعا عن أبي عمر ورواه الأعرابي ومبكره اشاع في الصلاة فقد ورد النبي عنه في حديث أبي هريرة عنده لا مأم أحمد وقد تقدم ذكره والمراد منه اذا لوى عنقه دون مسد أما لو حرف صدره عن القبلة قصدا فقدت صلاته قل ذلك أو كثره كان ذلك بغير احتبائه من سب مقدار ركن صحت ولا والحاصل ان الاتفاق عند أحمد على ثلاثة أنواع لثلاث مسد وهو بالصدر والنفات مكرره وهو بالوجه والنفات غير مكرره وهو بالعمدة ما من يدوب نحو بل الوجه لما روى انرمذى واسبق واسحاب وصححه عن ابن مسد روى عنه كل يلحق في الصلاة بمبكره ولا يلوى عنه قال انرمذى غريب وقال ابن لقيط صحح وقد تقدم مذهب شافعي فيه من ان يولى قائل بحرمته والآخرى فصله في لقوت ومحل الخلاف ما لم يكن الحاجة فلا يكره ويدل لذلك ما روى أبو داود بإسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاسل هارم الى شعب من أجل الحرس فجعل يصلى وهو يلتفت الى الشعب ومما يدل على عدم كراهة اللعج ما روى ابن حبان في صححه من حديث علي بن شيبان قال قدمنا على أبي يحيى عليه وسلم وصلى معه فدمع مؤخره رجا لا يقيم صلبه في الركوع واسخود فقال لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ومبكره بطرأ يحيى عن الصلاة

كُتِبَ لَهُ إِسْلَامُ خُرَاشَةِ فِي الصَّحِيحِ فِي إِجَابَةِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَسَيِّئُ الْمُصَنِّفِ وَسُكَّامُ عَلَيْهِ هَذَا
 وَقَدْ أَفْضَحَ يَكْرَهُ لِلْمَعْنَى أَيْ يَكُوبُ وَدُرُّهُ فِي السَّقْفِ وَتَحْدِثُهُ فِي يَدَيْهِ مِنَ الْقَوْسِ مَا يَسْبِيهِ
 عَنْ الصَّلَاةِ وَلَا يَسْهُوُ إِلَّا سَاهُ فِيهِ تَصَارُفٌ وَلَكِنْ لَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَمَهْدُ يَكْرَهُ دَعَى لِيَصْرِي سَمْعًا فِي
 الصَّلَاةِ نَارِي النَّجَارِي فِي صَحِيحِهِ مَا دَلَّ قَوْمٌ بِرَدِّهِمْ تَصَارُفَهُمْ إِلَى سَمْعِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ
 حَتَّى قَالَ يَنْتَهِي عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْطِئُ تَصَارُفَهُمْ وَلَهُ لَكِنَّ هَذَا الْأَدْرَعِي الْأَوَّلُ شَرَّهُ عَلَى الْعَامِدِ بِعَلْمِ اللَّهِ
 اسْتَحْصَرَهُ إِذَا وَمَهْدُ يَكْرَهُ بِمَعْنَى خِلْدَةٍ أَيْ يَحْرُسُ وَفِي الْقَوْسِ فِي صَلَاتِهِ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَقُولُ لَا يَأْمُرُ أَنْ يَعْصِيَ بِمَقْوَدِ كَيْفَ إِلَى الْأَرْضِ وَمَهْدُ يَكْرَهُ لَلْعَنْ أَوْ أَعْلَنَ الصَّلَاةَ
 بِمَحْصَرَةٍ طَعْلَمَ مَا كَوَّلَ أَوْ مَشْرُوبٌ وَقَوَّافٌ سَسَى فِي عِيَةِ الطَّلَامِ كَمُورُهُ كَيْفَ كَهَابَةٍ وَهُوَ طَاهِرٌ
 كَانَ بِرَحِيحِ حُصُورِهِ مِنْ قَرَبٍ كَيْفَ وَحَدَّثَ مِنْ كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ الْعَيْدِلِ دَلَّ عَلَيْهِ الطَّلَامُ بِسَبْطِ كَمُورِهِ
 مُعَانَةٍ لَا تَحْضُرُهُ لِوَحْدَةِ تَوَقُّفٍ وَتَنْقُصُ بِهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ حَدَّثَ مُسَبِّحٌ لِصَلَاةٍ أَيْ كَامِلَةٍ
 بِمَحْصَرَةٍ طَعْلَمَ وَلَا وَهْدُ يَدْعُهُ لِأَسْمَاءٍ وَمَهْدُ يَكْرَهُ لِيَعْبُرَ فِي صَلَاةٍ وَقَدْ وَرَدَ اللَّهُ فِي عَنِ قَوْلِهِ أَسْ
 يَقِيمُ مِنَ الْخِلْدَةِ وَمَهْدُ إِفْرَاشٍ يُعْبَدُ فِي الصَّلَاةِ وَرَدَ اللَّهُ فِي عَنِ حَدِيثِ تَمَّ هَرَبُوهُ بِمَعْنَى
 وَوَرَدَ فِي إِفْرَاشٍ أَسْبَحَ كَيْفَ يَتَقَدَّمُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ وَكَرَّاهِي أَيْ يَقِيمُ يَدْعُهُ وَمَهْدُ رَفَعَ لَا يَدِي
 وَفِي إِسْلَامٍ كَذَلِكَ حَيْلُ نَمَسَ فِي صَلَاةٍ وَقَدْ وَرَدَ اللَّهُ فِي صَحِيحِ النَّجَّارِي وَمَهْدُ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ
 فِي الْأَدْنَى الرُّومِيَةِ أَيْ عَمَلٌ لَا يَكُونُ حَرْقٌ دَعَى لَعْنَهُ دَاوُدُ الْأَصْلُ يَدْعُهُ مِنَ الْحَرْقِ وَرَسُولُ
 الْكُفَرَانَةِ كَرَّاهِي لَعْنَهُ أَسْدَلُ عَلَيْهِ هَذَا دَلَّ تَحْتَ مَعْنَى رَأَتْ الْكُرْهِيَّةَ وَمَهْدُ يَكْرَهُ حَسْرَتُ الرُّومِيَةِ
 الصَّلَاةَ تَهَادِي مَرَّةً مَرَّةً وَلَا يَسْهُوُ دَاوُدُ كَاتِبُهُ لِلَّهِ وَحُشْوَعًا وَمَهْدُ هَذَا الدَّرَجَةِ كَرْدِي مِنْ
 عَمَلٍ لَعْنَتُهُ هُوَ عَمَلٌ أَيْ فِيهِ عَرَضٌ يَصْجُ وَأَسْبَحَ هُوَ أَيْ لَا عَرَضَ فِيهِ صَلَاةً عَمَلًا وَشَوْعًا
 سَيِّئٌ مِنْ حَسَدِهِ لَا يَحْضُرُهُ فِي صَلَاةٍ فِي صَلَاةٍ طَرِيقُ الْأَوَّلِ أَيْ يَكُوبُ مَكْرُوهٌ وَمَهْدُ يَكْرَهُ فِي
 الصَّلَاةِ مَكْرُوهٌ بِمَعْنَى خَلُوصِ الْأَمَنِ عَدُوٍّ وَلَا يَكْرَهُ حَرَجُ الصَّلَاةِ مُعَانَةٍ لِأَصَحِّ لَانِهِ عَلَيْهِ
 الْإِسْلَامُ كَذَلِكَ يَحْضُرُهُ فِي عَمَلٍ لَعْنَتُهُ تَرَامُ عَلَيْهِ أَيْ إِهْمَامُ وَأَنْ كَانَ الْجَبِيْسُ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ
 وَوَيْلٌ لِقَرْنِهِ فِي التَّوَصُّعِ وَاقْتِدَادُهُ بِبَعْضِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ فِي تَخَاصُّعٍ عَنْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ بَعْدِ
 الْعِشَاءِ إِلَى الْمَصْبَحِ وَبِالْأَصَحِّ وَهُوَ عَلَى وَرْدَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَغْبِرْ رُكْبَتَهُ مُصْلَقًا رَجَعَهُ تَعَالَى وَمَهْدُ يَكْرَهُ
 وَصَحَّ الدَّرَجَتَيْنِ وَالْأَوَّلُ وَفِي هَمَّ يَكْرَهُ لَعْنَتُهُ عَنْ الْقِرَاءَةِ الْمَدَامَةِ مِنَ الشَّعْلِ بِالْقَائِدِ مَا لَوْصَحَ
 عَنْ أَدَاءِ طَرُوفٍ أَسْدَلَهَا قَدْ أَفْضَحَ وَمَهْدُ يَكْرَهُ سَلَاخُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ أَيْ كُنْ دُونَ الْخَصَةِ مَكْرُوهٌ عَمَلًا
 كَانَ قَدْ رَهَّاهَا عَمَلًا وَبِهِ اخْتِلَافٌ عَمَلًا وَمَهْدُ يَكْرَهُ الْعَمَلُ لِأَصَابِعِ فِي صَلَاةٍ مَكْرُوهٌ عَمَلًا
 حَبِيْبَةٌ وَقَالَ صَحَابَةُ الْأَصْحَابِ لَهُ لَكِنَّهُ أَيْ عَمَلًا بِسَبْطِ الصَّلَاةِ وَمِنْ مَشَايِخِ مَنْ قَالَ لِاخْتِلَافٍ فِي
 تَنْقُوعِ أَيْ لَا يَكْرَهُ كَصَلَاةِ الْإِسْلَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ خِلَافَ أَعْمَالِهِ فِي تَنْقُوعِ وَأَمَّا لَكْتُوَةٌ فَلَا
 وَهُوَ حَبَابُ أَيْ حَبَابُ الْهَدَوِيِّ وَمَهْدُ يَكْرَهُ أَيْ صَلَاةٌ غَنِيَّةٌ بِمَرَّةٍ مَكْرُوهٌ لِلَّهِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَدَامِيِّ
 لِلْمَشْرِوعِ وَقِيلَ لَا مَنْ جَعَلَ هَلْ اسْتَكْبَارٌ وَدَعَى مَرَاتِعَهُمْ وَمَهْدُ يَكْرَهُ فِي الصَّلَاةِ هَانَهُ مَكْرُوهٌ سَوَاءٌ
 نَوْبُهُ وَغَرْدُوهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَنْهُ أَحَدِي مِنْ أَعْمَالٍ تَرْتَبِعُ هَذَا دَعَى لِمَنْ عَمَلَتْ صَلَاتُهُ لَانَهُ عَمَلٌ
 كَثِيرٌ وَمَهْدُ يَكْرَهُ فِي عَمَلٍ أَيْ مَوْضِعٍ مِنْ حَسَدِهِ مَكْرُوهٌ لَانَهُ عَمَلٌ أَحْسَنُ الْأَعْمَالِ مَنْ
 دَخُلَهُ لَعْنٌ دَوْلُهُ وَتَعَوُّدُ ذَلِكَ لَا يَكْرَهُ لَانَهُ دَعَى شَعْلُ لِقَابِ الْمَذْهَبِ لِلْمَشْرِوعِ سَبْطٌ لِأَمٍّ وَمَهْدُ
 لَا يَكْرَهُ الصَّلَاةَ عَلَى الطُّهْرِ وَالسُّودِ وَسَائِرِ الْفُرَشِ وَأَنْ كَانَ رَجَبًا وَلَكِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا شَتَّهَ تَنْقُوعُ
 خِلَافَ الشُّبُعَةِ فَانْهَمُ لَمْ يَحْضُرُوا عَلَى الصُّوفِ وَقِيلَ عَنْ مَالِكٍ كَرِهَ اسْتِحْجَادُ عَنْ الصُّوفِ هَكَذَا يَقُولُهُ
 أَحْسَنُ سَائِرِهِ وَأَمَّا خِلَافُ الشُّبُعَةِ فِي شَرْحِ الْمَنَاجِحِ الْمُحْطِيبِ وَمَهْدُ يَكْرَهُ تَرْتَبِعُ يَدِي فِي كِتَابِهِ وَعَمَلُهُ

مشايخ من أصحابنا يكره ذلك في الصلاة لأنه في معنى السدل وقوله في حال الصلاة صاحب خلاصة
 قال المختار لا يكرهه وواقعه برأى وابن تيمية من لحاله كما قدمت الإشارة إليه ومما يشتمل
 أصماؤه وهو مكره وهو أن يتخف بثوب من غير أن يجعل له موضعاً يخرج منه اليد كذا في المصباح
 وفي العوارف هو أن يخرج يديه قبل صدوره في الأصابع للمجذوبين خوفاً من قطع ثوب ليس عليه غيره
 وقد ورد النهي عنه في الحديث والأشياء مع ستر معوضة عنه سنة لعرب ويجرم مع عدمه
 وهو أن يجلس صاماً وكتفيه إلى نحو صدره ويدبر ثوبه وراء ظهره إلى أن يبلغ ركبته ثم يشد فيكون
 كالعمود عليه والمستند إليه (والله أعلم)

(تخير فرائض والسنن)

رباب كل منها على وجه الاحوال فالرخصة التي تعدل (حله ما ذكرناه) شافياً (يشتمل على) رخصتوا
 (فرائض وسنن وآداب وهيئات) في كل من الفرائض والسنن والفرائض هي الأركان والشروط
 وأما السنن وآداب فمقتضيات سدوات بشرع في تركها محذور وهو ممدوح ما لا يشرع فيها ذلك
 ويشتمل لأجل تسمي البعض ومنهم من يحصونها باسم السنن وما يسمى لقسم سنن هيئات وهذا
 هو الذي ذكره صاحب كفايته من سنن عشرين وسبب الكلام عن تسمية السنن بعضها حريصاً
 ثم إن الرخصة فرائض في كلام أصحاب الأركان وهي التي يكون داخل الصلاة وعددها تسعة
 منها وبوجوه في أخبارنا أبو الحسن الكرخي عنه أنها ليست من الصلاة (مما سعى إليه طريق
 لا تحرة) وهو أسالك في: هلها (أب برأى) وبالأخذ (جميعها) بالعمل (فالفرض من حملها
 ثمانية عشر رخصة) أعلم أن الصلاة في شهرها عبارة عن الأفعال التي تجوز ما تسكره من التسليم والاند
 من مراعاة أمور خرم لا اعتد ذلك لأعمال ونسبى هذه الأمور شرطاً لذلك لا تعاد ركعات
 ولابد من معرفة الطرق بها أعلم أن الركن والشرط يشتركان في أنه لابد منهما وكيف يفترقان
 منهم من قال يفترقان في الخاص والاعم والاعم والاعم للشرط لا ما لا بد منه فعلى هذا كبر كبر شرط ولا
 عكس وقال الأكثرون يفترقان في الركن والعمد ومعنى الشرط ما يقتضي صلاة بحيث يقارن كل
 معتبر سواء كان ما لا يعتد به على هذا الوجه هكذا اصطلاح المصنف في كتابه الثلاثة وقد عرفت
 عن الأركان هي الفرائض وعددها في الوحي أحد عشر وهي ثني عشر تعاد صاحب التوفيق في كل من
 تعبها والعدو أن أحباس لا وكان لثني عشرها فرائض منها ما لا تسكر ركعتين وسنن تسكر ركعات
 في ركعة فكالسجود أو تحجب عدد الركعات كركوع ولم يعد الطمأنينة في الركوع وغيره
 ركعات بل جعلها في كل ركعة كالجزء منه وهي تسعة كما سبقت في كلامه وبه يشعر قوله صلى الله
 عليه وسلم ثم ترك حتى تطمئن ركعاتهم من جعلها ركعاتاً مستقلة وهم صاحب التخصيص في
 الأركان المذكورة استقلال استقلاله وتخصيصه استقلاله وهو من فهم من فرض به الخروج
 والمواصلة والصلاة على آل أبي الله عليه وسر والحقها بالأركان ومنهم من صم إلى تلك الأركان
 وترتيب في الأفعال وهكذا أورد صاحب التهديب (نسخه) * نقدم أن المصنف رحمه الله تعالى
 جعل أركان الصلاة في الوحي أحد عشر وفي الأحكام اثني عشر وفي الخبر ثلاثة عشر جعل
 الطمأنينة كالهبة التابعة وجعلها في التسعة غيبة عشر فراد الطمأنينة في الركوع والاعتدال
 والمصمود والجلوس بين السجدة وبين الخروج من الصلاة وجعلها في الركعة والتحقيق سعة
 عشر لأن الأصح أن يسعة الخروج لا تحجب وحدها في إحدى ركعة عشر فراد الطمأنينة لأنه
 جعلها في الأركان لأربعة ركعات واحد بالخطيب والآخر بينهم لفظي من لم يعد الطمأنينة ركعات
 جعلها في كل ركعة كآخره منه وكالهبة التابعة ومن عدها ركعاتاً مستقلة لا استقلالها وصدق اسم

والله أعلم
 (تخير لفرائض والسنن)
 حله ما ذكرناه يشتمل على
 فرائض وسنن وآداب
 وهيئات مما سعى إليه
 طريق الآخرة أن رأى
 جميعها * فالعرض من
 حملها ثمانية عشر رخصة

سجود وتعوذ بدونها حدث ركانا لتعديري باختلاف محبتها ومن جعلها ركنا واحدا فليكنها احسا
واحدا كجعدوا لسجدتين ركنا كذلك أه وهو تحقيق نفيس ولقد روي شرح كلام المصنف الاول
(البينة) لانها واجبة في بعض الصلاة وهو قوله لاني جيعها فكانت ركنا كالتكبير وقيل
هي شرط لانها عبارة عن قصد فعل الصلاة فتكون خارج الصلاة ولهذا قيل المصنف هي بالشرط اشبه
والاصل فيها قوله تعالى وما أمروا الا بعبادة الله تخلصا له ليس قال لما وردى والاختصاص في
كلامهم اسية وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وبما لكل امرئ ما نوى وجمع
الامة على اعتبار البينة لان الصلاة لا تنعقد الا بها * (هاتمة) * العبادات اشروء فيها بنية في
وجوب ان تعرض للفرص حسنة أقسام لاول بشرط لا خلاف كالركعة هكذا في شرح المساج
للمبري ولورع لاني عكسه كالطرح ولعمرة النيت بشرط على الاصح كالصلاة رابع عكسه كصوم
رمضان على ما في المجموع من عدم الاشتراط الخامس عبادة لا يكتفي بها ذلك بل يصير هي لتبني به
د نوى فرصه يكف به الخطيب (د) الا اني (التكبير) وفي نسخة تكبيرة لا حزم وفي نسخة
أخرى قوله الله أكبر وعمرة لقوت وتكبيره الاحرام لفظا وتكبيره ونص ابنه هي نسخة اشبه
و غاصبت ذلك لانه يحرم من ما كان عن الصلي حلالا عليها كالاكل والشرب والكلام وتعوذ
ذلك والاصل في الحديث الذي أخرجه نو داود وغيره مناجاة بعبادة توضع وتحرر بها التكبير
وتجملها التسبيح وحديث يسمى صلاة اذا نيت الى الصلاة فتكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
الحديث روى اشعث (د) اثبات (القيام) وما في معناه وانما قل ذلك لان لقيام بعينه ليس ركنا
في معنى الصلاة بخلاف التكبير وقراءة لان العمود في الفعل جائز مع القدرة على القيام فاذ الركن
هو القيام وما يقوم مقامه ولو عجز عن القيام في الغرض فعدرك عجز عن التعمد صلى الحسنة عجز
بالتقيد عن طهره ووجهه لا فله ولا يدس وضع نحو وساده يستقل بوجهه انقله فاعجز أخرى
فعل الصلاة على فله ولا اعد عليه ولا تسقط عنه صلاة وعقله باستلوحود مساهم التكبير والقدار
بمن فاعدا أو من معناه لا يصح (د) اربع مرة (الافتحة) حفظا أو لفظا في مصحف أو تلقيا
وتعوذ ذلك وفي السيرة المصنف خلاف لاني حشفه وعادة القوب ثم يقرأ سورة الحمد أو بسم الله
لرجح رحيم قال لوانني تعجز مراعته به ذري كل ركعة في قيامها أو ما يقوم مقامه ولا يقوم مقامها
شيء آخر من القرآن فارجهل الفاتحة فصح آيات واستحب اشافي قراءة آيات لتكون
النسبة بدلا عن اسورة بقره لما وردى فاسلم بحسن شيئا وقف مدر للباحة في منه وحوما (د) الخامس
(الاعتناء في الركوع) ان تبال راحته ركنيه وهو أن الركوع كما تقدم وشرط راحته يدي
معادل خلقه من كان ثابته طوبى له خلفه بحيث تبال ركنيه وهو وانف كما هو مخصوص في بعض
منازل لغرب لا يسمى ركوعا وظاهر تعبيره بركعتين وهما لفظا الكفيل به لا يكتفي بالاصابع وهو
كذلك وبكاتب مقتضى كلام لتبنيه الاكتفاء به (مع لطمانينة) فيه وأقلها تستقر أعضاؤه
راكعوا أصل ذلك في حديث المسمى صلاة ثم اركع حتى تهتم راكعا فليطمأنس به في سجدة
لركوع ومنهم من علمه ركعا وله مال صاحب القوس في بعض النسخ هازادة ولا يجب وضع اليدين
على الركبتين (د) السادس (الاعتدال عنه فاف) ولوسايله كما في تحقيق الحديث المسمى صلاة
قال الخطيب وأما ما حكاه في روضة الروضة عن أنس بن مالك في الركوع وسجود في السجدة في
صحتها وجهها بداء على صلاتها متطع مع مدرته على القيام أه لا يلزمه من البقاء الاعتناء في ترجيح
فانما ان كان قبل ركوعه كذلك ان مدر والاعتناء كان عليه ان يعمل مقدوره ان عجز (مع اطمأنس به)
وبه طهر نسي صلاة ثاب تستقر أعضاؤه على ما كان قبل ركوعه بحيث يفصل ارتفاعه عن عوده

البينة والتكبير والقيام
والاعتناء والاعتناء في
الركوع الى ان تبال راحته
ركنيه مع البقاء بنية
والاعتدال عنه فاف

من عند مرقى الاستدلال كرجحة أصحابنا في فرضه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
صعبة هـ وكلام القاضي عباس في الشفاء في هذا البحث معروف وقد حلف من آفة مذهبه انطاري
و قشيري واخصى وقال سمعته في كائده كورس لا نعلم لثاقي في هذا مدونة وقال بن اسد لا أحد
الدلالة على ذلك وكلامه هو بل لا يدل وقد أعال شراح اشعه في الجواب عنه وتحدى القضاة
الحصري في رد على القاضي شافى جمع فيه كلاما كثيرا والحق بانك في رضى الله عنه محمد مطلق
ولا يلزمه الاقتداء بقول غيره من محدثين حتى يقال بسببه مدونة في هذه مدونة فيها خلل لا تقام
لادب معه ولم يقل ما قال لأعاب عنه وترجع دليل صحيح وواقعة الأئمة مثل الامام أحمد في إحدى
رواياته شهيرة واحترافه في غير فضله وان لم يور من مالكه ولا يصدر ماله من ذكر ولا
من من منهم قال محمد لا يعرض قوله قول محمد آخر وهو موعود والله أعلم (و) الثاني عشر
(السلام الاول) الحديث على بحر عمه كبير ومحبته تسليم قال فقال لكبير وانما معنى ان يصلى كان
مشغولا عن سائر وقد قيل علمهم (فائدة الخروج) عن صلاة (فلا تعب) عن لا يصح جبا على سائر
عبادات ودون البساقه مسجده في جميع الصلاة وسكن من حر وحار من الخلاف وانما يجب مع
السلام ان يكون الخروج كالدخول فيه وعن هذا يجب حرما ما يشبهه الا ان كان قدمه عليها وأخوها
عها عامدا فصلت صلاته (ودعاء اشد اذ ليس بواجب له) اما (سرد) اما (هيات ذهب) في الاستدلال
(في الفرائض) وعنه ان نصف الركعات في بوجده احد عشر اكبر وقرعة واقبام والركوع
والاعتدال عنه والسجود والجلوس بين السجدين مع الطمأنينة في الجميع والتشهد الاخير وقعود
فيه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام ثم قال والنية ما سر وطشه رتدها صاحب الفوت
ان عشر هكذا به وسكيرة لاحرم وقرعة سورة الحمد والركوع والطمأنينة به ولا اعتدال
هنا والسجود والطمأنينة به والجلوس بين السجدين والتشهد الاخير والصلاة على محمد صلى الله عليه
وسلم سلام الاول وعنده لراعي في المحرر ونسب النور في امساح ثلاثة عشر مراد عن مافي الاحياء
وباب الاركان ودس وجوه لاتع كفي الاختيار الصفة مع جبر صلو كذا ينهى أصلى وجعلها في
شبهة غايه عشر مراد الطمأنينة في الركوع والاعتدال وسجود والجلوس بين السجدين وبه
الخروج من الصلاة وجعلها في الرخصة والتحقق في عشرة عشر في الطمأنينة بالخروج لاها على الاصح لا يجب
وجعلها في الركعة عشر مراد الطمأنينة لانه جعلها في الاركان الاربع ركعات واحد او راد ان الورد
في جميعها الخاوي واحد وهذا تفصيله بينة وسكيرة وبقية وقرعة والركوع والاعتدال فاما
السجود مرين والقعود بين السجدين والطمأنينة في سجاتها الاربعه وقد انصرف في كل لاركان
وتشهد الاخير وقعود بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام الاول وان ترتب بين الاركان
هذا تفصيل ما حلته وقد تقدم ان خلاف بينهم اهلى ولم يتعرضوا بعد الولاء ركعاته الى رضى
نعم الامام بعدم تقويم ركعتي لقبر ومن الملاح عدم طول الفتي بعد سلامه ما ساء ولم يعد
لا كثر من ركعات الكوفة كالحجره من لركن لقصر وكوفه شيه بالركن وقال انور في اعقب لولاه
وان ترتب شرطان وهو من عدهم ركعتين اه قال الخطيب والمنهور عد الترتيب ركعات الولاء شرط
(فصل) قال أصحاب الركن هو الحجره الذي تسمى بركبة العتبة منه ومن غيره ويقال لما يقوم
به اشئ وهو جزء حل ما حبة نسي والفرض ههنا من فوق جهة الصلاة عليه بليل قطعي من الكتاب
والسنة والاجماع ويشمل اشرف والركن فرائض الصلاة المعروفة بالاركان ايضا ثمانية خمسة منها
مطلق عليه بين ثمن من غير اختلاف وهي القيام وقرعة والركوع والسجود والقعود الاخير مقدار
التشهد وأما تسكيرة الاقتراح وان عد مع لاركان في جميع الكتب لشدة اتصالها بالانها ركعتين بل

والسلام الاول فإمانية
الخروج فلا تعب وما عدا
هذا ليس بواجب بل هي
سنن وهيأت فيها وفي
افرائض

هي شرط صحة الصلاة جاعاً ثانياً والانشاء المحض فيها وألهمه لخروج من صلاة يصعده حرص
عند أي حيلة فتخلوا بتأجيله وقيل أو الحس الكرخي لم يرد به عن الإمام أي جسدته صرح بما يدل
على فرضيته وأما قوله "توسيعاً" يرد في مسائل رواها عن الإمام فهم منها تنقح به يقول فرضيته
واشابة الطمأنينة في الركوع والسجود ويعبر عنها عندنا بتعدي الأركان فرض عند أي توسع تخلوا
لهم وأما أحاديث الصلاة فهي ثمانية عشر وحكم لو حب في صلاة دخول بقص فيها تركه وجوب
تعدد السجود تركه سبوا وعدتها تركه عبداً وقطوع العرض بأوصاف لم يسجد ولم يعد الصلاة في
تركه عبداً وسبوا وهذا تفصيلها فراءة السجدة وصم سورة وثلاث آيات ونفس فراءة فتحت في
الأولين من فرض وتقدم بقاها على سورة وصم الألف للحمية في السجود ومراعاة الترتيب
فيها بين السجدة والطمأنينة في الركوع والسجود والفقهاء الأولى عن الصحيح واستشهد به في الصحيح
وتشهد في ثمانية واقعيها إلى الركعة الثالثة من غير تراخ بعد فراءة السجود وله سلام مرتين دون
عليكم وقصود التوسيعات العبدية وتعين بقاها التكبير في جناح كل صلاة لأربعة عديدين
وتكبير الركوع في سبعة عديدين وحجر الإمام في الحضرية وخبر في الجمعة والعبدية والارواح والوتر
في ركعتين والاسرار في تسريه ولو تر السجدة في أوى عشرين قراءتها في الأخرى مع تسعة سجرات
عن الأصح وروى من جماعة عن أبي حنيفة به كغيره بسورة لا يحسد وروى عنه عن محمد بن
البحر أصلاً ولو ترك الله سجدة في الأولين لا يكبرها في الأخرى ويسجد لله هو والله علم ثم يركع
أصناف من ذكر فرائض صلاة العبدية شرع في ذكرها قال (أما من) يتسبب في صلاة الله
عليه وسلم (من الأفعال أربعة رفع يدين) بحيث يمد يديه إلى آية الله وأما ما تضمنت فيه
وكيفية مسكبه (في) ثلاثة مواضع (تكبير الأحرار وعند الهوى في الركوع وعند الإزارع) منه
رد اليمين وعرفي وكذا عند السلام من تشهد الأولى كصحة سووي خلاه لا يركع (د) ربع من
سنة الأفعال (الحل) لا تشهد الأولى كصحة سلام وعاصم عن وجوب خير بعض
الذي تقدم ذكره (أما) فاما ما ذكرناه من كيفية سر لأصناف (د) تشهد (وحد) (د) هل
يكون في أعلى الأدب (د) وعندهما (د) وتضمنهما (د) وفي سجدة (د) تشهد (د)
أي تكبير الأحرار والركوع والربع منه (واو) (د) في سجدة (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
هيثم في الأضرار من جهة نفسه ويكسر ركعة من الأرض (والأدب) (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
على الأرض ويجلس عليها ويسبب يميني في جلست كلها إلا الأخيرة فهي (د) تشهد (د) تشهد (د)
هيثم (باعدة للجلسة والاطراف) أي الرأس (وترك الألف) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
باعدة (لأنها تم تحيين صورته) في الطاهر (وحلقة الاستراحة) هي بعد سجدة (د) تشهد (د) تشهد (د)
لا يعضها على تشهد (م بعد من أصول سنة) وفي سجدة (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
الارتفاع من السجود إلى القيام لأنها ليست مقصودة في نفسها ولذلك لم يفرق بين (د) في أصول السر
وعندها سنة هو المشهور في المذهب قال المعوي في سبوا إذا من أربع ركعات تشهد واحد فانه يجلس
للاستراحة في كل ركعة من الألف (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
لأموه لم يصرف خطفه لأنه يسير وفي أمة يكره تطويلها على الجلوس بين السجدة والوقوف الثاني في
الذهب أنها لا تنسحح لغيره من حر فلتدبه أخذاً أو حيفاً أو أمهابة (وأما السنن من الأذكار فدعاء
الاستفتاح) عقب التحريم ولولا الفل وهو عند الشافعي (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
والأرض في قوله وأما المسبب وعند أبي حنيفة محكيك اللهم ومحمد (د) تشهد (د) تشهد (د) تشهد (د)
لاستفتح تقدم ذكرها قبل الخطيب وهذا كلام الأصحاب لا فرق في التعبير بقوله حسنة ومن اشرك

أما السنن من الأفعال
أربعة رفع اليدين
في تكبير الأحرار وعند
الهوى إلى الركوع وعند
الارتفاع إلى السجدة
للتشهد الأول وأما ما ذكرناه
من كيفية نشر الأصابع
وحدها فهي هيأت
تامة لهذه السنة والتورك
والافتراض هيأت تابعة
للجلسة والاطراف وتورك
الانفاس هيأت تقاسم
ومحس صورته وجلسة
الاستراحة لم نعد لها من
أصول السنة في الأفعال
لأنها كالنفس للهيشة
الارتفاع من السجود إلى
القيام لأنها ليست مقصودة
في نفسها ولذلك لم يفرق
بين (د) وأما السنن من
الأذكار فدعاء الاستفتاح

ومن اسلمين من الرجل ودره وهو صحيح على ارادة الامتصاص فتشبه بها لمرة ذلك على انه محال ان من
 اوجه وادى الوجه ذات الاساس وحتله منه ولا يصح كونها محالا من ماء الصمير في وجهه لانه كان
 يلزم ثبوت (ثم يتقود) قبل القراءة في كل ركعة ويحصل بكل ما شغل عليه وأصله أعود ما منه من
 شيطان الرجيم وبس الامر ربه ودعاء الاستفتاح ولا يستحب للمسوق ادخاف ركوع الامام قبل
 فراغه من افتتاحه وفي المذهب قول من انه يتقود في الاول فقط صرح به الرازي قلت وبه أخذ الوجه
 دائما في ثم لاجل مراعاة الترتيب (ثم قوله آمين) عفا فافقه سواء كان في صلاة ثم لا وذلك بعد سكتة
 عليه وهو في الصلاة أشد احتجابا ولا يطون التمسك بالامام في ركوعه على الاصح كإي المجموع وقيل
 بالركوع (فانه سهو كذا) ياروي البخاري عن أي هرة ربه إذا قال الامام ولا يضاهي بقوله آمين
 فبمن وافق قوله قول الاشكة عهله ما تقدم من دسه ويجهر المأموم في الجهرية تعالى امامه في الاظهر
 ويستحب ان يكون تسمي المأموم مع تأميس الامام لافله ولا بعده (ثم قراءة لسورة) بعد ما تحته ولو كانت
 الصلاة صرية للامام والمفرد الا في الثالثة من المغرب والثالثة والرابعة من الرماية في الاظهر راي
 ثم بحسب سورة مبارواه الحاكم وصححه أم يقرأ ن عوض من غيرها وليس غيرها عوضا عنها وخرج
 منوه بعد دعائه ما يوترها قلها وكررها فافقه فانه لا يحتره لانه خلاف نسبه نعم لم يحسن غيرها
 وعادته فافقه الاخرى فافقه الاخرى ويحصل أصل السبب قراءة شيء من
 القرآن ورواية والاولى ثلاث آيات يكون قدر اقص سورة ولا سورة للمأموم في جهرية بل يسمع
 قراء امامه فان بعد أو كتابه صم أو جمع صوتا لا يفهمه أو كانت سرية قرأ في الاصح اذا لم يسمع
 سكونه حينئذ (ثم تكبيرات الاعتدال) الا لا اعتدال لذلك كتحصه كتياني (ثم الدكر لمدى في
 الركوع) كانت يجب ودونه الماهم لك ركعت وكن آتت اع (د) في (سجود) وهو قوله الماهم لك
 محدب وكن آتت اع وقد تقدم (د) في (الاعتدال عنهم) أي عن الركوع والسجود وهو قوله
 وكن ذلك الحمد لله للسموات والارض وملء ما بينهما الخ وقوله رب عهله الخ وقد تقدم أيضا (ثم
 تشهد الاول) بكونه لا بعينه سلام (د) صلاة فيه على النبي صلى الله عليه وسلم) وأما أشي فخرص
 وكومها في الاول هو لا يظهر كفي سماح والقول أشي لانس فيه لسانه على التحفيف (ثم الدعاء
 في آخر تشهد لاجل) أي أحب وأعز وما توره فصل من غيره وتصيب بشارع عليه ويترجم للدعاء
 المردوب فافقه لا يفتقر في الاصح كفي سماح (ثم السليمة الثانية) وهذه تسعة عشر سنة فافقه مع
 لاربعه أي ذكرها للافعال صرب ست عشرة سنة ورد لها صاحب دعوى اثني عشرة هكذا روى الديدس
 بالسكيرة ثم يتوجه ثم الاعتدال ثم قراءة السورة والتأمين ورفع ايدي الركوع ورفع الركوع ثم
 رفع ايدي بعد الركوع ثم التسليم للسجود ثم التكبير للسجود ورفع من السجدين والقيام بعد
 للسجود ثم تشهد الاول ثم سلم وعده صاحب الحارثي ثلثة ورربع سنة من هذه الستة عشر
 في ذكرها المصنف ولقي عده المصنف هيات ثلثة عدها صاحب الحارثي سواهي بشر
 صاحب الديدس اثني عشرة ومنها سبعة لا تفرق ومنها كسفتها الثلاثة مستحبة في السجود ومنها التوراة
 ومنها الافتراض ومنها ترك الدعاء وهو في معناه ومنها الافتتاح ولم يذكر الاطري ومنها جلسته
 للاستراحة وهذه ثمانية سن تضم مع ما قبلها نصير ربعة وعشرين بفضل تسعة عشر منها بعينه يعلم
 أن يكون هيات ثمانية على مذهب المصنف وقد عرفت سبب ذلك قبض كوع اليد اليسرى ومنها
 جعل تحت الصدر ومنها من الكبير من لو كن لمقتل عنه الى الشروع في الركوع مقتل ابيه ومنها
 مد يظهروا لعق في الركوع والسجود حتى يستوبا ومنها وضع الكف على الركبتين في الركوع ومنها
 نصب اسفين فيه ومنها مائة لرفق عن الحسومها قلل النطق عن شجذ وهذا تسبب في الركوع

ثم سجود ثم قوله آمين
 فانه ستمز كذا ثم فقه
 اسوره ثم تكبيرات
 الانتقال ثم الذكر في
 الركوع والسجود
 والاعتدال عنهما ثم تشهد
 الاول والصلاة فيه على النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم
 الدعاء في آخر تشهد
 الاخير ثم السليمة الثانية

والسجود للرجال ومنها وضع القدم ولركعة وأبعد على لأرض كد صحبه الراعي وصحح اسودى
وحويه * ومما ان يصح ركعت ثم يده ثم حبه وأبعده دفعة واحدة حزم به في المحرر وقوله في شرح
المهذب عن استدعي وعبره وفي موضع آخر منه عن الشيخ أبي حامد يقدم أيهما شاء وفي إيهامات عن
التصريح لا يكره البصاوي يقدم الجهة على الألف * ومما وضع اليدين حذاء السكينة * ومما لا يعتمد على
الأرض للقيام كالعاجن * ومما وضع اليدين من طرف الركعة مشورة الأصابع إلى القبلة كذا صحح
الراعي وصحح التوروي انهم في الحسنات والشهوات * ومما رسل المسحبة ووضع لأم يام تحتها كذا قد ثلثة
وحسين * ومما الاشارة بالمسحبة * ومما الاشارة مع سلام يمينه وبسرة هذه أربعة عشر تناسب ان
تعمل هبات فادأصحت مع ما قبلها صار غاية وثلاثين وماعد ذلك فالظهر بالقرعة الظهريه والقنوت
في اصبع في اعتدال الثانية وفي التوروي النصف الاخير من شهر رمضان للامام والشفر دورع يدين به على
الاصبع والاصلة على لشي صلى الله عليه وسلم يديه وبصلة على آله صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير
والثاني قول بوحويه وزيادة انشراك الصلوات بطيات في التشهد يمينه ونية السلام على طاهرين
للأمام والمأموم والمفرد وبية الخروج من الصلاة هذا آخر ما في الحديث وقد زبدنا ما من شرح اسبغ
فيها بعض سنن وزادنا طمعة أربعة أخرى الخشوع والاعتدال من موضع لصلاة والتدبير بهر
وتعقوبيل اقراءة في الاول ومما عند من مسومات الصلاة بم هو مد كور في المنهاج وعبره يمين طول
المفصل في الصبح والمغرب واسطه في العصر والعشاء وقصاره في المغرب والصبح لجمع في لاوي لم يحرر
وفي الثانية هل أتى وقنوت للامام في الصبح والمغرب * ورفع اليدين به والوقوف في اعتدال آخر سائر
المكتوبات للسورة لا يمسها فالت يدين على ظهورهم فيها خاصة وعدم تحرك اليدين عند الاشارة
والزيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في جدي يدي في تشهد الاخر وعدم الزيادة في الدعاء
بعد التشهد عني غيره وقد روا صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدخول في الصلاة سنة وموراء
قلب والذكر والدعاء بعد الصلاة والبداء بالاستعاذه قبلها وما ولسه ان يصبر من عقب سلام للامام
(فصل) * وقد ذكرنا ما بين الصلاة احدى وخمسين سنة تقريبا مفروقة في كتبهم وقد جعلها
ومما ما هو الموافق ما ذكره أصحاب الشافعي وقد نهى صليها * رفع اليدين للتخريم عند اداء الدين للرجل
والامة وحذاء الكعبين للعبدة * وشتر لأصابع عند التكبير ٢ مرة ربه حرام المقدس لا حرام امامه
وجبه خلافا لصاحبها لا تكبر للقرعة بعد ما يحرم الامام * وضع يدين تحت اسرة للرجل وسرة
تحت صدرها للاعلى ٥ والثناء وهو دعاء الاستفتاح ٦ والتعوذ للقرعة ٧ وتوسيع يديه بالثناء ٨
وتسمية في أول كل ركعة ٨ والاتباع بها في ابتداء اقراءة قبل الصلاة ٩ وتأمين للامام والمأموم
والمسرد ١٠ والتحميد وهو سالك احد ١١ ولا يكرر كل من الشاء والتعوذ وتسمية والتحميد
١٢ والاعتدال عند ابتداء القرعة وانها ١٣ وحجر الامام بالتكبير والتسبيح ١٤ وتوريت
القدمين في قيام مقدار أربع أصابع ١٥ وان تكون مضمومة للفتحة من طول المفصل في المغرب
والظهر ومن أوسطه في العصر والعشاء ومن وقار في المغرب ولو كان مقبلا وأي سورة شاء لو مسافر
١٦ وإطالة الاول في المغرب عند أي حيفه وتوسيع يديه في كل الصلاة ١٧ وتكبير
الركوع ١٨ وتسمية ثلاثا ١٩ وتحدركت يدين في الركوع ٢٠ وتريح الأصابع فيه
للرجل ٢١ ونصب اساقين فيه ٢٢ وسط ظهره ٢٣ ونسوة الرأس بالقرعة ٢٤ والرفع منه
٢٥ والقيام بعده مطمئنا ٢٦ ووضع الركبتين ابتداء ثم اليدين ثم الوجه للسجود ٢٧ وعكسه
للقنوت للقيام ٢٨ وتكبير السجود ٢٩ وتكبير الرفع منه ٣٠ ويكون السجود بين التكبير ٣١
وتسبيحه ثلاثا ٣٢ والتعوية للرجل خاصة ٣٣ والقومة منه ٣٤ والحاسة بين السجودتين ٣٥ ووضع

طما جواره بصلة صلاه الا ان يكون قريب العهد بالاسلام وببعد عن اهل بيته فله ليعصى في قناره
وقال روح محرر لو ترك سنة من سنن الصلاة غير الاعصاء كتب بصلته تركوع والحدود وتكبيرات
لا تقال ولا تجميع لا توفى في ذلك من قول والفعل فله لا يجبر بالسجود حتى تكبيرات العبد وان كان
ذكر اكثير الا ان غير الاعصاء من قبل اهل البيت كل لولم ولا استطاع في طوف وترك ذالاجهر
بعبديه كذلك هذه السنن لا تجبر بالسجود والارزاق في فؤاده ان اسأجر في عصر ولم يستعمل
بكر عبه وما قل بواجب من شافى في القدم انه يسجد لكل سبوع مرة في صلاة ذكر كرا كان
وعلا وكذا اذا جهر فيما يسر أو سر فيما جهر في حق عه

(فصل) ولا يلزم عندنا هذا المصود الاثر ما وسم بواجب سهو وان تكرروا تقدم ذكر
واجبات الصلاة لا لا يترتب له لانه غير استعاض بالسنن في الاطلاق بالاعتصاف بترك
سنة فلا يحتاج الى الحد والاحتياط في تقسيم سنن الى الاعصاء واليهيات لانهم لم يعرفوا
بين المرض والواجب على بعض ما هو هو مقول فيه بالوجه عندما كاشف لاول فانه واجب
عند من حجة على بعض وجعله شافى سنة بالسجود بتركه على الاتصاف سواء قلنا انه ترك الواجب
وقد ترك بعض الاعصاء وانه عم (هذه هي غير السنن عن مرض مقول د) الفرائض ثبتت
بلاث قطع شتوت والدلالة واسم شت بالاحتياط من الاختصاص في مفهومها طي وبتدونه (تتوب
العضة هي مرض في الصدر (دوس السنة) فان لم يمتصصا بكمالات الفرائض (وتتوبه العقاب
به) أي بمرض أي تركه (دوسها) وفي بعض اصح وبتدونه (العقاب عليه عما وسم) (فما يغير سنة
عن سنة) بعضها من مرض (و) الخيال ان (كل ما وسمه) أي عمله (على سبيل الاستعصاف)
دوس الوجوب (ولا عقاب في ترك السنن) وبتدونه (الاعصاء) وبتدونه (الاعصاء) عن ذلك
بتدونه (هذه هي غير السنن) أي ليس (في شتوت) بالاحتياط (والعقاب) أي عدمه (والاستعصاف) في
العمل كل منها (لا روع فأنهم) في سنن الامر (وتكثف) وفي نسخة (وتكثف) (ذلك لك بمثال)
نصرته لك (وهو ان الانسان لا يكون انسانا موحودا كاملا الا بمعنى مطلق) أي خفي عن الاحساس
(والاعصاء هرة) بتركها الانسان منه بالعار (فهي اساعن) اي به فومه لا صلي (هو الحية
والروح) والحية في اصل هي الروح وهي اوجبة فترك من فادته وقال بعض الحيات تكمل في
ذات ذواتها حية ساد الى حية ما يذب الى عبه حية الانسان في نصرته ونصرته الى ما وسم ذلك
من ان تكمل في عبوته واحلته والروح الاسنى هي اللبنة اعانة بتركه من الانسان اركبه
على روح الحيوان (و) مظاهر احكام اعنانه (ب) شجرة جميع عصورها (ثم مض تلك الاعصاء) أشرف
من بعض سنن (ما يعدم الانسان بعدد كائنا وكذا والدماء) فان كلاما من ذلك رئيس ولا يتم
تركيب الانسان لانه (وكل عمو) من ذلك (تتوب الحيات) التي هي اعمى السلطان (الحيوانات)
فقلب عمو سره صوري بشكل على جهة التمثل واسكند على جهة اليقين والدماع لرأس وما
حوه (و) بعضها لا تتوب من أي عوانه (الحية) من أصلها (ولكن تتوب بها مقاصد الحيات كالعين)
المنصره (و) بتركها (الحيات) اساطق عاني عيمير (و) بعضها لا تتوب منها (أي
موتها) (الحية) ولا مقاصدها (كن يوت منها الحيات) وهو الخيال الصاهر (كالحيات من واللحية
والاهداب) فان حبات تعدد كرهه في كل سرر ظاهرة وكذلك للحية والاهداب جميع هدهو
ما يمت من اشعر على شمر عيمير (و) بعضها لا تتوب من أي عوانه (أصل الخيال ولكن) يفوت (كجالة)
من حيث الهيئة (كاستقواس الخاتين) أي أن يكونا على هيئة القوسين وذلك بان يستدق طرفاهما
وبعد راساهما (وسواد شعر اللحية) حلقة لا تنصع (وتناسب خدمه لاعصاه) بتد كره الحيات

(فان ذات) تميز سنن عن
الفرائض مقول ان تتوب
العضة هي مرض في الصدر
اسنة ويتوبه العقاب به
دوسها ما يغير سنة عن سنة
و كل ما وسمه على سبيل
الاستعصاف ولا عقاب في ترك
السنن والشتوت موحود
عن السنن ما يغير سنة عن سنة
نأشتر كرهه في شتوت
والعقاب والاستعصاف
لا يرفع تفاوتهما ولا تكثف
ذلك لك بمثال وهو ان
الانسان لا يكون انسانا
موجودا كاملا الا بمعنى
مطلق واعصاه هرة فانه
اساطق هو الحيات والروح
وانما هو احكام اعنانه
ثم بعض تلك الاعصاء عدد
الانسان بعدد كائنا
واسكند والدماع وكل
عضو تتوب الحيات هرة
و بعضها لا تتوب منها الحية
وسكن يوت منها مقاصد
الحيات كالعين واليد
والرجل واللسان وبعضها
لا تتوب منها الحيات ولا
مقاصدها وسكن يفوت
منها الحسن كالحاجبين
والحية والاهداب وحسن
اللون وبعضها لا يفوت منها
أصل الخيال ولكن كجالة
كاستقواس الخاتين
وسواد شعر اللحية والاهداب
وتناسب خدمه لاعصاه

وامتراح الحجره البياض في اللون فهدور حاتم متفاوت وكذلك معاده صور صورها اشهر وتعددها كتب في فروعها وحللتها بالاطمة
 الخشوع واليسه وحضورها غالب ولا خلاص كاسياني ونحوه الا في آخرها الصاغر في كوع و متعود و شيام و ترا لا كان بحري
 منها بحري القلب والرأس واسكنداد يموب و حود صلاطه وانها و سن ثم ذكرها خمس رفع (١٠٩) سدين ودعاه لاستفتاح و تشهد
 الاول بحري مها بحري

البدن و لعبس والرحب
 ولا قوت تحته وانها
 كذا نعت الحياة بقواب
 هذه الاعضاء ولكن يصير
 اشخص استصفاها
 مشوه الحلقه مدموما غير
 مرعوب به فكذلك من
 فتصرعى قل ما بحري من
 السلا كان كن هدى في
 ملك من الملوك عبد احبا
 مقطوع لاطرافها واما
 الهبات وهي ما وراء
 من بحري بحري أسباب
 الحسن من الحاحين
 والحدود لاهل سوحن
 اللون و ما و طنف
 لاد كاري تلك اسس وهي
 مكملات الحسن كاستفوس
 الحاحين واستدارة للحيه
 و عيرها في صلاة سلا
 قرية ونقطة تنقرب
 بها الى حضرة ملك الملوك
 كوصيه بهديها ملك
 القربة من السلاطين لهم
 وهدى النقطة تعرض على
 ثم عرو حن ثم نرد عيلك
 يوم تعرض لا كرهالين
 اخيرة في بحسب صورتها
 وتصيحها فان أحست
 صيحاتها ساء وعلها
 ولا يسي ان يكون حشاك
 من ممارسة الشبه أن يثير لانه

أصحاب العراصة من اعتدال لغته وسعة حرمي ودقة الاربعه مع ارتداعها وسعة الجبهة واستدارة
 الوجه وطول الرقبة وسعة ما بين الثديين وارتفاع العندين ودقة الحصور وامتلاء العندين ومخافة شخص
 القدمين وعبر ذلك (و امتراح الحجره البياض في اللون) في يكون ابيض مشرعا معمر مع يريق
 والممعان (فهذه در حات) رابعة (معاونة) لا تحق في مناسبه (فكذلك) في اذا همت تلك الدراجات
 فاعلم ان (العراصة) كذلك (صوره صورها) صاحب (السرع) صلى الله عليه وسلم (تعددا ما كنسها)
 وتخصيها (فروعها وحياتها الباطنة الخشوع واليه وحضور قلب ولا خلاص كاسياني) فربما
 يداب لدى بلسه (ونحن الا في) ذكر (آخرها) وفي نسخة ذكرها الصاغر (قال كوع و استعود
 والقيام وسائر الاركان) المذكورة (بحري مها بحري ثقب ولرأس و سكنداد يموب و حود صلا
 وانها) ولا تثير سحود ولا غيره الا ان تدارك (ولسن التي ذكرها) القولية واعسة (مر رفع
 بدين) في مواضع الثلاثة (ودعاه الاستفتاح واستشهد الاول) منها (بحري مها بحري بددين و ميس
 ورحلن لا قوت الحقة وانها) كذا لا تطوب الحية بقواب هذه الاعضاء ولكن يصير الشخص سيب
 وانها مشوه الحلقه (في فصيها) مدموما (نسوة العيوب) غير مرعوب به فكذلك من انصرى
 قل ما بحري من السلا (من غير مراعاة منها) كمن اهدى الى ميت من الملوك عبد احب) كذا في نسخ
 وفي نسخة صاحبها وهو المواب دلا على لوصفها ما يجب ان يكون (مقطوع الاطراف) بددين ولرحاح
 والاص والادب (وما الهبات وهي ما وراء اس بحري بحري أسباب الحسن من الحاحين والحيه
 ولا هدي وحسن اللون) في صفاته ولغته (وما و طنف الادكار) وفي بعض النسخ واما ما في
 الادكار وفي أخرى الا ان بدل الادكار (في تلك السس فهي مكملات الحسن) ونعمان
 (كاستفوس الحاحين و سدة للحيه وغيرها صلاة عندك) انسان (قربة) عالية (وتحده) سيب
 (تنقرب بها الى حضرة الملك) وفي نسخة منها الملوك (كوصيه) أي حاربه حسنة موصوفة بالجمال
 (بهديها طالب قربة) أي المتقرب (من السلاطين) وفي بعض النسخ من السلاطين لهم (وهذه
 النقطة) التي هي السلاطة (تعرض على ثم عرو حن ثم نرد عيلك يوم تعرض الا كره) ادول ما يقع سؤال
 في الامانة منها (ما بين الحيرة) أي لاخبار (في بحسب صورها) تكميل منها وادام (و قدها)
 بذلك (فان حست فمعك) يعود نرا لحسان (وان ساء فعلها) واما الاسماء (ولا يسي ان
 تكون حشاك) أي القبيحة (من موصو) كتب (الفقه) الانتصار على (ان تثير تلك السنين العرو) هذا
 فرض ثبت ما لا تامل المتواترة هذه سنة ثبتت من طريق الاسناد (ولا يعلق فهمك من رصاف اسسها
 و بحسبها) الا انه يجوز تركها (ولا يعلق في ذلك فتر كها) سارا الى ذلك (فان ذلك يضاهي) في شبه
 قول الطبيب ان فقه (في بحسبها تغو رها) لا سلطان و حود الاسان) من أصله ولكن بحرحه
 عن حبر (ب يمدى رها المتقرب) أي منه (في قبول سلطان اذا حرحه) ابيه (في معرض اهديه)
 دلت ذلك (فهكذا) في على هذا المثال (تفهم مراتب لسن و لهيات) لنافعة لها (والاداب)
 اند كورة فيها (فكل صلاة لم يسم لانه ان ركوعها وسجودها وهي) الى عقوبة أسرع بل تكو
 (الحصم الاون) من خصوصه المتعدين من كل صنف (على صاحبها ونقول) لسان حاله (صيعت انه
 كما صيغتي) ودر حرح الصراي في الادب ما من حديث ثم دفعه من صي اللون لو تدر سح

السنة من عرض ولا يعلق فهمك من رصاف سسة الا انه يجوز تركها فتر كها فان ذلك يضاهي قول الطبيب ان فقه العيين لا يعل
 و حود لا ساس ولكن بحرحه عن ان يمدى رها المتقرب في قبول السلطان اذا حرحه في معرض اهديه فهكذا يسي ان تفهم مراتب
 السن والهيات والاداب كل صلاة لم يسم لانه ان ركوعها وسجودها وهي الحصم الاول على صاحبها ونقول صيغته كما صيغتي

معه وبما يتصرع والحواف والاسرار في طرفي لها رثم منها عن الغلة عن هذا كذا (ظاهره)
 يقتضي (نقصه) أي بان الغلة عن ذكرته تعالى حرم ذلك قال ابن مسعود ذكرته في معادله
 كما يقتل في القار من فعل العدل عن ذكر الله عز وجل وأهله الآية نص في المراد (وقوله عز وجل)
 ولا تقرنوا الصلاة وأنتم سكارى (حتى تعلموا ما تقولون) قيل سكارى من حب لذي وقيل من الاشغال
 وقوله حتى تعلموا (تعلمون ليس سكارا) عن مريم حصة الصلاة التي هي معادة (وهو مريد في قول)
 ساهي (الاستغراق بالحواس) وفي نسخة بالحواس (وأفكارا) الشغل فان مستغرقا هم
 كذلك غفلة السكران معام ان كلاهما يصرف عن التقاط قبياتة ساهية غفلة وقد ابدل صاحب
 القوت هذه الآيات الثلاثة على اثبات المصوب وسعة المصنف فيما ذكره من زيادة يصح ويثبت ورد
 صاحب القوت وقال وفان ثبت على الذين هم على صلاتهم دائمون قال ومن الدوام في الصلاة السكون فيها
 وقال أيضا قيل للدوام فيها المداومة وينال ما دام ان كان ساكنا قلت ومنه حديث النبي عن البول
 في السجدة ثم وجه في بعض رواياته زيادة يدي لا يجري وهكذا هو - ان اساكس وقال انه نعت وهو
 صدق الغدائي في صلاتها وليست المؤسسين قد وقع المؤسسون الذين هم في صلاتهم حاشعون مدحهم بالصلاة
 كذا كرههم بالانبات ثم وجه صلاتهم بالخشوع كما في الصلاة وصاتهم ثم قال في آخره الذين هم على
 صلاتهم محاذون بفتحها يعونهم وقال في نعت بعده اعلم ان الذين استباحهم من الجوعين من
 المصائب وبقراموعين للمال والخير الا انهم ليس بهم على صلاتهم دائمون ثم نسق النعوت وقال في
 آخره والذين هم على صلاتهم محاذون بفتحها انهم يحب الاعمال التي ما جعلها مباحة صفات احبها
 وحامها ولما وصفتهم بالدوام دام في صلاتهم بالخشوع فيها والخروج هو كسر قال
 واجباته ونواضعه وذا ثم ان احب في كتب الجوارح وحسن حمت ودين بالدم والموافقة
 عنها وسكون القلب وخوارج فيها وانحطاطها وخروجها انفسه وصفتهم بالهم وكرهه في
 مراعاة الاوقات وبما طاهرة الادواب ثم قال تعالى في هذه خمس وثلاثون اية من ثواب الذين
 الذين هم اول عطايتهم فلاح وهو عسر واسفة وآخرة هردوس وهو حرر المستقر والذى
 ثم اخرج المصنف من الاستدلال بالآيات شرع في الاستدلال بالسنة فقال (ودله صلى الله عليه وسلم ان
 صلاة تسكن وتوسع) في آخر الحديث وقد تقدم بمراتبه من اوفكره ورد صاحب القوت زد
 المصنف فقال (حصر بالانف والالام) أي في قوله ان الصلاة (وكلمة عا) فيه (للتعقيب والتوكيد)
 وافادة بما الحصر قد كره ابن دقيق العيد وغيره وقال ان ابن عباس فهمه من حديث ابن ابي
 شبيب لم يعارض في فهمه الحصر بل عارض حديث أبي سعيد لا يتبعوا اذهب بالذهب الا ثلاثة ولا
 شغلوا بعنصره عن بعض وقد روى في سبعة من اسناد من حوار انما قال ثم قال وقد روى عن
 ابن عباس فخرج عن قوله حين حدثه انوسعيد مرفوعا وقال من أي شرف في حاشته على جمع الجوامع
 وقد ذهب امام الحرمين والقاضي ثوبان الى فادع بما الحصر مع احتمالها لكثرة الاثبات ولله
 هو مختار العرفي (وقد فهم الفقهاء من قوله عنه) الصلاة (السلام) على الشريعة فيما قسمه وهذا وقعت
 الحدود وصرفت لغير فلاشعة (الحصر والاثبات واسي) وفي بعض نسخ الحصر من الاثبات والنبوي
 وهذا الحديث علة العرفي وسنة عبد الله روى من طريق أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سنة فيما لم يقسم الحديث واسم محرم عنه من طريق أبي اريز عن جابر بن عبد الله الشافعي
 عن سعيد بن سالم عن ابن جريح عن أبي اريز عن جابر بن عبد الله سنة في كل ما لم يقسم فادع الحدود
 فلاشعة ورواه مالك عن الزهري عن ابن المسيب مرفوعا وهو هكذا في نوط (وقوله صلى الله عليه وسلم
 من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمسكر لم يرد) وفي رواية القوت لم يرد (من الله الاعداء) أي من رجه

وظاهره التحريم وقوله
 عز وجل حتى تعلموا
 ما تقولون تعليل ليس
 السكران وهو طرد في
 العادل المستغرق الهم
 بالحواس وأفكار الدنيا
 وقوله صلى الله عليه وسلم
 إنما الله مع الصالحين والذين
 هم بالانف والالام وكلمة
 إنما للتعقيب والتوكيد وقد
 فهم منه من قوله عا
 السلام على الشريعة فيما
 يقسم الحصر والاثبات
 والنبي وقوله صلى الله عليه
 وسلم من لم تنه صلاته عن
 الفحشاء والمسكر لم يرد
 من الله الاعداء

كونه حصيا ومجاورة أو المقصود منه الحروف والاصوات المتحد باللسان (١٠٣) كمنع عنه في بعض

وكما تمنع اسدث عشق في الجمع
وتمنع لقلب عشقة مخرج
بركا و دفاع انال
المعشوق ولا شك في هذا
القسم باطل فان تحرير
اللسان بالهديان ما أتفه
على لعدس وليس به
مضاعف من حيث انه عمل
بل المقصود الحروف من
حيث به سحر و يكون
منه الاند عسر عاني
الضمير ولا يكون معر بال
بجذور القلب فاي سوال
في قوله اهدنا الصراط
المستقيم اذا كان القلب
غائلا واذا لم يقصد كونه
نضر عاودناه فاي مشقة في
تحرير اللسان به مع سعة
لا سيما بعد الاعتياد هذا
حكم مدكر في قول
لو حلف الانسان وقال
لا أسكر ولا ما عني عنه
والله حقه ثم حلف لا
الله على هذه المعاني على
الله في النوم لم يبر في عينه
ولو حلف على الله في طاعة
وذلك الانسان حاضر وهو
لا يعرف حضوره ولا يراه
لا يصبر بارا في عينه اذا
يكون كلامه حشا و لطف
معه ما لم يكن هو حاصر في
قلبه ولو كانت تجري هذه
الكلمات على لسانه وهو
حاصر الا انه في بياض النهار
غافل لكونه مستغرق الهم
بفكر من الافكار ولم يكن

كونه شططا ومجاورة أو مقصود منه الحروف والاصوات المتحد باللسان (١٠٣) من غير ان يكون
اللسان معبرا عما في القلب (كما تمنع المعدة) يقع الميم وكسر الميم وقد كسر الميم في سائر اصوات
والشراب (والفارج بالامساك) عن كل من ملأته ما في الصوم (وكما تمنع سدر عشق في الجمع) أي
شدا نده (وتمنع سدر عشقة اخراج الزكاة واقتطاع المال المعشوق) أي المحبوب اليه والعشق
مطلحة المحبة (ولا شك في هذا القسم من سحر تحرير اللسان هو حقا ككلام
و سحره بالاسمعي (ما حقه على اعداء) دما سحره ايه (فاسر فيه اعداء من حيث انه عمل وليس
مقصود السلق بالحروف من حيث به سحر لكن كونه بطقا باعنا) علم ان فصل سحر هو
لاصوات القطعة بنى سحره بالاسم وتعب الاداء وهذه اول مراتب سحره وهي يمكن
انفس الانسانية من العبادة في الصور المجردة المعبرة في علم تحرير اللسان عن الاكل
اعراض عن الاجسام والمثال فيه تنصور حقائق الاشياء باصنافها وذواتها المجردة في مرآة القلب وتقدر
نفس على العبادة عنده ويمكن من اسكر صهاو بحيد العقل ساطع من سحره وهو
المصنف بقوله (ولا يكون سحر باعنا دا عسر عاني صهر) أي سحر (ويعبر) كدال
(لا تخور اعين) ودراسة من اسوال وعكس اسره بالسرارة واحدة عقل سحره وسهره (و
سوال في قوله اهدنا الصراط المستقيم اذا كان القلب غائلا) مع صراط ولا سيما ثم يجد به
(واذا لم يقصد كونه نضر عاودناه فاي مشقة) وفي نسخة متفعة (في حركة اللسان به مع العفلة لا سيما بعد
الاعتناء) أي بعد ما تعود عنه (هذا حكم الادكار) ثم ان الكلام لسانه بقوله (أقول لو حلف
الانسان رجل) و سحره (لا أسكر ولا) عني حله ومعرفة (التي عنه) ما سداه في (واسأله حاجته)
ديويه أوديب وأشار ذلك في ساحة فاسمهم عن محروا لشكر و الله والطلب والدعاء ثم
حرف الالفاظ الله على هذه المعاني عن سحره (و هو) (و سوم مبر في سحره) وهو سحر (و هو حرف)
لكن الالفاظ (على لسانه في سحره) وفي سحره في سحره (و سحره بالاسم) يدعي سحره (و سحره
(حاصر) قر سحره (وهو لا يعرف حضوره) و سحره (ولا يراه) يمكن اعدة بينه وبينه (لا يصبر بارا
في سحره) كدال (ولا يكون كلامه حشا وسقا معه ما لم يكن هو) كدال (و سحره بالاسم) (حاصر في
سحره) حضور عينا (ولو حلف هذه الكلمات على لسانه وهو) أي سحر (حاصر) عده (الله في
بياض نهار) بحيث يراه عينا (عادل عنه لكونه مستغرق الهم) أي اسوال في عده وصف الاغصام
(بفكر من الافكار) الصارفة عنه (ولم يكن له قصد توجيه الحجاب اليه سحره) (لصورتين حروف
و سكرات) لم يصبر بارا في عينه (فهذه مراتب ثلاثة حصر فيها المثال المصلي اذا قام بين يدي الله
عز وجل يستحيه ويحطه ومجاورة فيسوق بلسانه كلمات الفاتحة المتضمنة لما ذكر من اثناء والدعاء
وهو في مراتبه ثلاثة غير مؤد ما فترص لله عليه لاني حله عقلة ولا عدد عدم حضوره ولا عدد
عدم يقصد في الخطاب و به صد المعنى يدفع عسر عاني (اب) (ولا ساق في المقصود من
القرعة ولاد كدال) سحره من (جدو سحره) به عرو ح ل (والتمسح) ايه تعايه الاسكابة
(والدعاء) أي اسب منه وهذه كلها موجودة في الفاتحة (و محاص) بذلك (هو سحره وح ل وسحره)
أي المحاصب بالاسم (بمحاصب العلة محجوب بعينه) أي عن جلاله وكبريائه وعظمته (فلا يراه ولا
يشاهده) والمراد بال رؤية والمشااهدة هو معرفته بأسمائه وصفاته وفيها تفاوت المراتب فليس
من يعلم انه عالم قادر على الجلالة كمن شاهد عجائب آياته في ملكوت السموات والارض واستغرف في
دقائق الحكمة واستوفى لطائف التدبير واما على سبيل الحقيقة فلا يهترأ أحد لتله الاودته سبحان

(١٠٤) (الحجاب اسدث عشق) (سحره) له قصد توجيه الخطاب اليه عند قطعه لم يصبر بارا في عينه ولا شك في أن
المقصود من انقراءه الاذكار الجود والشايع والتضرع والله على ما تحاط به هو الله عز وجل وقلبه يحجب العقل بحجوب عينه فلا يراه ولا يشاهده

بسط في مائة وثمانين سنة على يد وافر سيد واطيع من مائة (10) وقرن التي هي مجاهدة النفس

[illegible]

مجلس من مجلسي في مدني و متعمدا وهوي صلاة

لا والذي صلى مع الحدث نسيباً لانه ما فيه عند الله تعالى ولكن له حرمة بحسب دعائه في قدر قدره وعذره ومع هذا الوجه فيحتمل أن يكون حاله أشد من حال التارك وكيف لا والذي يحضر خدمه ونه رباً خضره ويتكلم (١١٧) بكلام العاقل المستعقر أشد حالاً

من الذي يعرض عن الخدمة
وإذا تعارض أسباب
الحسوف والرساء وصار
الامر حرجاً في نفسه فإليك
الطيرة بعده في الاحتياط
والتساهل ومع هذا
مطعم في مخالفة الفقهاء
فيما أفتوا به من العفة مع
العقله فان ذلك من ضرورة
الحسوف في سابق السنين
ومن عرف سرائرهم علم
بأنه له عذره ولكن
قد كرم في سائرهم
من العلم على ما هو
في كتابه بعد العفة
وعور لحاقاً بحسب
المانعة عن التصريح بكل
ما ينكشف من أمر
الشرع فليقتصر على هذا
القدر من البحث فان
فيه مقصداً لا يريد به
سرياً في آخره وإنما
يحول مشعباً في قدر
الاحتياط لا في حد
الكلام ان حضور القلب
هو روح الصلاة وان أهل

لا يكون ذلك (والذي صلى مع الحدث نسيباً لانه ما فيه عند الله تعالى) (ولكن له حرمة بحسب دعائه في قدر قدره وعذره) (ومع هذا الوجه فيحتمل أن يكون حاله أشد من حال التارك وكيف لا والذي يحضر خدمه ونه رباً خضره ويتكلم (١١٧) بكلام العاقل المستعقر أشد حالاً من الذي يعرض عن الخدمة) (وإذا تعارض أسباب الحسوف والرساء وصار الامر حرجاً في نفسه فإليك الطيرة بعده في الاحتياط والتساهل ومع هذا مطعم في مخالفة الفقهاء فيما أفتوا به من العفة مع العقله فان ذلك من ضرورة الحسوف في سابق السنين ومن عرف سرائرهم علم بأنه له عذره ولكن قد كرم في سائرهم من العلم على ما هو في كتابه بعد العفة وعور لحاقاً بحسب المانعة عن التصريح بكل ما ينكشف من أمر الشرع فليقتصر على هذا القدر من البحث فان فيه مقصداً لا يريد به سرياً في آخره وإنما يحول مشعباً في قدر الاحتياط لا في حد الكلام ان حضور القلب هو روح الصلاة وان أهل

(بيان المعاني الباطنة التي هي انوار حياة الصلاة)

ساد كرا أن الصلاة هي حسنة الروح والجلد حركته حركته ظاهرة في ما هيته تركيبه وروح فيها هو حضور القلب وهو أمر معنوي شرعي في باب ما يتجلى به ذلك الروح وهي معاني صمدية مركبة من (أعمق هذه المعاني) (ميرة) (سكنر لغزات عظمى) (بأخلاف الأديان) (والتشرب) (وكن حكمة) (سنة جل) (صحة الحدود) (والمعاد) (من المعنى) (راجع إليها بحسب الاستقراء) (وهي حضور القلب) (وهي عمدة جل في عليها تنوار فيتها ذلك كل من بعد لاجل حضوره) (و) (نعمهم) (و) (شامة) (تعظيم) (أربعة) (بهيمة) (الحاصل) (الرحمة) (السنة) (الحيث) (ونتهى هذا الترتيب لول كل واحدة منها على نقيضه ودارد عنه) (ولقد كرم صليها ثم سجد) (محله بها) (ثم علاج في اكتسابها) (أما) (الحاصل) (فالاول حضور القلب) (وقد دللنا به شرطي صلاة وبره

(بيان المعاني الباطنة التي هي انوار حياة الصلاة)

ساد كرا أن الصلاة هي حسنة الروح والجلد حركته حركته ظاهرة في ما هيته تركيبه وروح فيها هو حضور القلب وهو أمر معنوي شرعي في باب ما يتجلى به ذلك الروح وهي معاني صمدية مركبة من (أعمق هذه المعاني) (ميرة) (سكنر لغزات عظمى) (بأخلاف الأديان) (والتشرب) (وكن حكمة) (سنة جل) (صحة الحدود) (والمعاد) (من المعنى) (راجع إليها بحسب الاستقراء) (وهي حضور القلب) (وهي عمدة جل في عليها تنوار فيتها ذلك كل من بعد لاجل حضوره) (و) (نعمهم) (و) (شامة) (تعظيم) (أربعة) (بهيمة) (الحاصل) (الرحمة) (السنة) (الحيث) (ونتهى هذا الترتيب لول كل واحدة منها على نقيضه ودارد عنه) (ولقد كرم صليها ثم سجد) (محله بها) (ثم علاج في اكتسابها) (أما) (الحاصل) (فالاول حضور القلب) (وقد دللنا به شرطي صلاة وبره

(بيان المعاني الباطنة التي هي انوار حياة الصلاة)
ساد كرا أن الصلاة هي حسنة الروح والجلد حركته حركته ظاهرة في ما هيته تركيبه وروح فيها هو حضور القلب وهو أمر معنوي شرعي في باب ما يتجلى به ذلك الروح وهي معاني صمدية مركبة من (أعمق هذه المعاني) (ميرة) (سكنر لغزات عظمى) (بأخلاف الأديان) (والتشرب) (وكن حكمة) (سنة جل) (صحة الحدود) (والمعاد) (من المعنى) (راجع إليها بحسب الاستقراء) (وهي حضور القلب) (وهي عمدة جل في عليها تنوار فيتها ذلك كل من بعد لاجل حضوره) (و) (نعمهم) (و) (شامة) (تعظيم) (أربعة) (بهيمة) (الحاصل) (الرحمة) (السنة) (الحيث) (ونتهى هذا الترتيب لول كل واحدة منها على نقيضه ودارد عنه) (ولقد كرم صليها ثم سجد) (محله بها) (ثم علاج في اكتسابها) (أما) (الحاصل) (فالاول حضور القلب) (وقد دللنا به شرطي صلاة وبره

كل واحد منهما رأس فساد كرهنا عرض وعري هذا عنهم جاء كلام النبي صلى الله عليه وسلم من لم تنبه
صلاه عن الغششاء واستكر لم يرد من تنبه الا بعدا كما تقدم وقوله تعدي واسعيو راجع وسلا وان
كثيرة لا على الخشبي أي شعيو م، عن هذه نفس وصلاخ بقلب وعن ترك المعاصي واستبوت
وراد تلك الامور التي تقع عن المعاصي وشهوات في منها البحث والسكر مقدمات تتعلق بكل كلمة من
الخصاب بحسبها المضي في تنبيه سهوة سر كلاله لمخاطب ومسامحة به ومن مقدمات حق لا تنب
هم والتسليم به ولما نه البها واستبرعها والرضاع والحواف منها ورضاعها وبها وبسكر عليها
ولمخاطبة راجع وكل فيها فادرك المثل من الاشياء حيث المقامات اقتدر على فهم تلك المعاني اللطيفة
ذكل كلمة من كلمات القرآن مطوية عن أسر وعرفانة تنهذه مثل الحمد والحمد على كل نعم
واحياة لا كلام الحمد حياة القلوب (تنبيه) ومنه ما يده مرتبة الثانية حين لا تسر
ليست بادون من سلة انهم وهي الضرورة ضر والتدبر والتفكير والتدكير والتأمل والاعتناء والتدبر
ولتنبيه والعهود والعهود وسكر تصبها فليسر هو طاب المعنى: طاب من جهة
يدكر كما طاب ادرك فحسوس باعين وانصر تعبها اصبر لادراك الشيء والصبر هي قوة
القلب المدركة حمق الاشياء والتدبر مغاري في الامور أي عوفها وسكر تصرف قلبه في
معاني الاشياء بالطريق الدلين ولا تغفل لادركه ان يحس له صورته ولد كرامته مع طاب
بالسير في قوة افقوه بعناية ولا تغفل فيا ويرد به ادرك في الامور كمال العيش واشمل عده
الشار في شئ من صور أخرى بحسبه وامع تنبيه انفس لا راحة المعاني وخدمة ادراك ما في صبر
استكام ومخاطب والتعهد حسنا شئ واصلاحه والتفكر في الامور والنقد هو طاب شئ
عند عينه تنهذه مثل عا ماسه كبدته بحسبه انهم وود استعمل كثره في الكتاب واسسه
ويستل كل منهم كالتحقيق هذه الخلل بمجموعة حسره دون عيه وانه علم (تنبيه) آخر
اشئ قد يحق فهمه وشئ يعرف عن ذكر كد سر به الامثال في جمع حينئذ وسر به لك مثالا
فيما وردده اصعب في هذه الجملة وكيف نه وب الناس هم فاعين لا يغفل داو حه وحجة قلته ان مولاه
وقرأ مثالا بها هذا الصراط مستقيم فان كان من اهل الظاهر فاما ان يذهب فهمه في أول وهلة الى
انصرف حروقه وانها بها بحسبه ان اهداها صريحه امر وثأله اهدى كاصرب مشاب وهو
بالاصافة الى صبر المسك ثم يذهب تنكره الحقيقة الصبر واليه يشتر فيه سر دوا في دون لمجموده
من باب صبر هدا يهديه وبه معدد وشعر الامر بكسورة وبه تنبيه صيغة سم فعل من استعمل
وهل صيغة ضيغة أمر ثمة وهن نهفه قلته عن ورواه وماعله حسب انصالي امثال ذلك فهذا انظر أشل
التصريف الصبر واما ان يذهب فهمه الى معنى الهدية هل هي راحة صبر في أو راحة وحل سادته
من الهدى ومن يهدي وباصراط المستقيم الطريق وهل هو مودله ومعدد وبه لا يستفاد هو الاعتدال
مشتق من اقيام أو اقومه الى غير ذلك من معاني وهذا نصير هل العبد يحوشر الا قام المعبر عنه بغير
اللة واما ان يذهب فهمه الى ترك صبر حروقه وشعار حه فخطأ منه خرج صادو باعوق قدومه
يحوز ان يقول اسراط مستقيم وراهم الى قرب الخصارح وماله من يرفيق والتعظيم والالتزام
وقدالة ولا ماله والخطأ على مخرج الدل حتى لا يشبهه معوعى يخرج حتى لا يخطئه بالقلب
العجمية الى غير ذلك وهذا طار من القراءة واما ان يذهب فهمه الى ترك صبر هذه الحالة من حيث
المجموع فيقول اهدا فعل أمر مصاف وصبر انكم ودية صبر من غير تدبره انت وان اهدى به وهو
قله تعالى واصراط مفعول اهدا وهو نعين فيه اصعب والمستقيم صفة فحسب مجموعها مثله تشبيه
ولا يكاد ينكر فهمه الى معنى صراط ولا استقامته فهو امثال لك هو طار اهل الاعراب وهو من

حواشي هذه لامة محمدية وما ينبغي ان يدركها الى حوص. لانه لا شئ فيه وما به من احدثات
 واخرى. وبن الاية في انهم مراهموا ساسهم مع سيقى ولساق اى غير ذلك من الاسرار
 مستغنى من تركيب الجي فهدى نصراي بين وقد يعرض على قد حيشه ان اخذ الصراط موزون
 من بحر بحر كامل وقد دحه بعض علل وهو نصراي العريض وكل هؤلاء من اهل الصهر
 نصراي وان طهر الاسماء افرادا وتر كباوكل لك بس مرادى انهم الامور وان كان من اهل
 ان من يدب فهمه الى شرف ام كتاب وانما اسبح شد واسم بكرمة هذه لامة ومن خصوصياتها
 وان الله تعالى طاب حبه صلى الله عليه وسلم وامره بالعدل واتصاع عزت بعلم منه ذلك وان الله به
 توبى الله تعالى ومحض فضله وكرمه وانه ما امر بالعدل الا وقد تفضل عليهم بالاجابة وان الصراط
 مستقيم هو الذى لا عوجاج فيه ولا امت وصاحب هذا المقام براعى حد الوصافي كل امر من مطعم
 ومشرى وملس وكل امر ديني ودنيوي وهذا نظر اهل الرتبة الاولى من اهل الباطن ومنهم من تجاوز
 هذه رتبة من اهل الصراط المستقيم هو انهم قاطعوا الشريعة والعقل عليه بالثبوت جدوه
 هو الموصوف هذا بوصف وصاحب حد. فقام بعض فى صراط عند الاسرار وهو بطار اهل الرتبة
 من اهل الباطن ومنهم من عدو فهمه الى معنى آخرى صراط المستقيم فتقول المراد به كلمة
 لا خلاص فيه منكم من الامانة من هذا وهو يعلم سبب خا وسميت بعض القوم من الارهاق
 واشتكرت به صاحب هذا اسم من المستشرقين في ذلك كرا لله تعالى لا بعض عن مد كوره وما هو صراط
 اهل الصراط المستقيم من اهل الباطن ومنهم من يفهم من الصراط المستقيم معنى آخر وراه ذلك ويقول ان
 صراط المستقيم هو خلد من ته عليه وسلم وهو صراط مستقيم واقفا على سبيله وهو الموصوف كان
 سببا وهو الخاطب بقوله تعالى في سبيله صراط مستقيم ولا متابعة اشرف من متابعة الاحوال بعد المناجاة
 ولا قول ولا معنى رضى الى من يدعى صراط المستقيم الى انكر من سبيله عليه وسلم وصاحب هذا المقام شديد
 الامانة ولا يحول بباطنة وشريعة الوفاء كل بهودو غير من هذا المقام. فانه في ارسول وهو صراط
 المرتبة الرابعة من اهل الباطن ومنهم من يفهمه على حقه بما سبق الى ان المراد به صراط المستقيم
 هو صراط مستقيم يقون به على الشريعة بعد ظهور صاحب الحقيقة وقول هذا هو صراط المستقيم
 بعد سلكه المحفوظ من اعداء الله تعالى وصاحب هذا الاسم ان يد مع هذه الملاحظة المحقة
 اعمده لشرية بركة وصدق. بحد الملكية الروحية وهو مقام الصديق تعالى الله عنهم بجمعين
 وهو مد كرا لك من التحصيل في حله واحدة متميزة في صلاته به هي سلم الوصول وممر الحقيق
 وهكذا تراه في كل حله من حله لقرآن تكو من اهل مرهات وبه عدم ثم قال ان صراط المستقيم
 تعالى (واما العليم) وهي الجملة (فهو مودرر محضور سبب واهم ان الرجل) تنقله به
 (بحد طاب حبه كلام هو صراط مستقيم) كناية (ومنه هم معناه) وما يريد به من قوله (ولا يكون
 معصية ولا تعصية) على هذا الامر (رشد عاينهم) ولا يدعى في مع هذا الحق سببه في ذكره في الحضور
 واستهم بدوية وبرد مسمه ملائحة عند منته ودلالة وانه معطام في عصب عظم بقصه بنفسه ولا حظا
 تعال به وتقدمه عن مشاهير محققين (واما الجاهل) وهي الجملة الرابعة (مردة على عنائهم) لا يقابل
 بها مترادف لعل يقابل به ان عصبه في عصبه (على عزة عن خوف) يمرض في القلب (مشو
 تعصية لار من لا يخاف لا يسمى هاتك) وذلك يستعمل في كل محتمل ومعه قول الله عز وجل
 اهل انك احلا لا وما لك مدره على وكن ملء عين حبيبها

واما الله العظيم فهو امر وراه
 محضور القلب والفهم اذ
 الرجل يعاطب عبده بكلام
 هو صراط مستقيم
 اذ لا يكون معطام به
 فاعلم ان عليهم واما
 اهل الصراط المستقيم
 رضى عن صراط مستقيم
 متشوه به عظيم لار من
 لا يخاف لا يسمى هاتك

ومنه ما ورد في شمائله صلى الله عليه وسلم من رآه في حقه منه ومن به معرفه نفسه علم انه قد توارد
 ألفاظ مختلفة ويظن انها مترادفة وليس كذلك من ذلك الخرع والسرع والخوف والخشية ولو حل

ونوهم ديب و تصور تعصب و الخوف و الرهبة (١٢٢) من غير جماعت لا يكون نوهم تعصب و ارتكاب ذنوب و ما أسباب هذه المعاني

الشيء * فاعلم ان حضور القلب سببه همة القلب تابع بهتك فلا يحضر الا فيما يهتك و مهمما أهمل أمر حصر القلب فيه شاء أم أئى فهو مجبول على ذلك و مستغفر فيه و القلب اذ لم يحضر في الصلاة لم يكن متعللا بل حائلا و مهمما أهمل معروفة اليه من أمور الدنيا فلا حيلة ولا علاج لاحضار القلب الا بصرف الهمة الى الصلاة و الهمة لا تصرف اليها ما ليس بها ان العرص الفصل - متوطم اودك هو لا يمان واستدعيك بان الآخرة شير و في رب سلاوة و سله المهاد صعب هذا الى حقيقة نعم بحة رة الدنيا و مهمما أهمل حصل من مجموعها حضور قلب في الصلاة و غل هذه اعلم بحصر قلبك و حصر بين يدي من انك كاره ان لا قدر على مصروف و مستغفر فاذا كان لا يحضر عند استجابة مع ملك الملوك الذي بيده الملك و الملكوت و النفع و الضرر لا تلتفت الى سوا سوى صعب الاعيان فاحذر الات في تقوية الاعيان و ما ريقه بمتقوى في غير هذا الموضع * و أما التفهم فسيب به حضور القلب ايمان الفصكر و صرف الذهن الى ادراك المعنى و علاجه ما هو علاج احضار القلب مع الاقبال على الفكر و التثمر لدفع الخوف و الخوار و التواضع و التواضع و التواضع

ما وحب من شكره (و نوهم ديب) صدر من رآه الله عليه (و) قد (يتصور) التعليم و الخوف و الرهبة من غير جماعت لا يكون نوهم تعصب و ارتكاب ذنوب (فلا) من حصوله للمعنى ان يكون مستشعرا بتصوره عند كرا عبويه دا كرا املا عانه مر و حل عليه و بانه متوديق (و أما) أسباب هذه المعاني ليست فاعلم ان حضور القلب سببه (الهمة) و هي القوة الراسخة في النفس صلبة لمعالي الامور و هو امر تبار لاولى اعتناء القلب بالشيء المطلوب و الثانية توجده و قصده و جمع قوه روحانية الى حبس الحق لحصول الكمال و راعيه و الراد ههنا لم يطلق الاعتناء (فان قلبك تابع همتك فلا يحضر) بعد (و فيما يهتك) أي فيما تصرف همتك به فهو تابع له من غير ان يهتك عنه (و مهمما أهمل من) سيرا كان قشر (حصر لقلب) عده (- - - أم) و هو مجبول على ذلك و مستغفر فيه (و من ههنا) دحوا عنه همة و كره و بجهلاء من امارت الايمان و اعلى الهمة على لاطلاق من لا يرضى ما بهم الخيرية مدر و سعه فلا يبرع غاوية بطنه و فرجه بل يجتهد ان يقتصر بكارم التسريفة صعب من خفاء الله تعالى و أولئك و محاوريه في الآخرة (و القلب) دائم بحصر في الصلاة لم يكن متعللا (كجذب ليه الوهم) بل حائلا (أي) حركته طرما (مهمما) معروفة اليه من أمور الدنيا (اما في ذلك) أو غل و جته بعض من مله و بعض مشتهات منه فيما يحمله حصة همته عليه (فلا حيلة) ولا علاج لاحضار القلب في صلاة (بصرف الهمة الى الصلاة) - - - (و القلب) (و الهمة) من شأنها ان تحرى معالي الامور و كمن ان استعمل في صدادها ت الى الاداء و المشبهات و هي اذا (لا تصرف اليها) الى الآخرة و هي من معالي اعدادات و شرائف القرب لمحببت (مائتة) ان العرص المطلوب و وطما (و معاني علم) (و ذلك) هو الايمان و الصدق (الجرم) من لا آخرة جبر و تقي (من) ان آت (و) يرضى في - - - (الصلاة) و سله الى الآخرة (شوسل) الى بل مقاصدها (فاذا) صيف ذلك الى حقيقة اهم بحارة يد (و حدة) (مهمما) و في نسخة و مهمما (فبعض) ان باهم استعارة و حياء و الآخرة يخذ و له لا اعتد ذلك لما كان انقل و من سره ان يرى ما يسوءه و لا يقد شيا يخافه و قد راعى ان من غصب همتهم برص قوية مسعدة و حياء مستعارة فان تمكن ان يقتنى قبيحة مؤيدة و حياء مستعدة طبع ولا يفتد على هورن و جدار من و ما و قد يه عدا همم كرا لا (حص) له (من) مجموع حضور قلب في صلاة و ما يشق له من الامور انك سورة يكن من دحوة في حصرة الصلاة انلا يشغل صهره بجانبه الى - - - (و على) هذه بعله بحصر قلبك و حصر بين يدي (و من لا كثر) من أهل الدنيا (من لا يشتر على مصرتك) لا على (من عداك) كرا لا يحضر (فذلك) عدا الدخا (و الخاطبة) (مع ملك الملوك) و رب الارباب (الذي يد ملك الملوك) (و صعب) و صعب (و هو) الجميع يصير المطلاع على هواجس الصمير (فلا تدب ان له - - -) آخر (سوى صعب الاعيان) و تلمس اس انوار (فبهذا) (ان) محصين طريق الذي يهتلك الى (تقوية) الاعيان (و عود) الامور اليه و انبساطها على الجوارح و الطواهر كاقبل

و اذا حلت الهداية قلما * نشأت للعادة لاعضاء (و طريقه يستعصى في غير هذا الموضع) من اسكان ان شاء الله تعالى (و اما) انهم سببه بعد حضور القلب عن العبوية (دما) (كرا) أي دامت و كرا قوة مظرفة للعلم - - - (و صعب) (البهيم) هو الاله كاه و البهيم (راد) أي (تصور) (و علاجه) ما هو علاج احضار قلب (و هو) جمع الهمة (مع الاقبال على الفكر) الذي يحول به لخطا في نفس (و التثمر) لدفع الخوار (و اعلم) ان قلب (يشغله) عن تفهم (و علاج) دفع الخوار ان يشغله قسع موادها (لتي) - - - (ثلث) تلك خواص (أعنى) قسع اراء (مروع) عن تلك الامساك (المتكسكة) في النفس (أي)

تجرب على الفكر و التثمر لدفع الخوف و الخوار و التواضع و التواضع و التواضع

تحدث الخواطر الباطنة والماثل في قلوبكم تلك المواد لا تصرف عنها الخواطر من أحب نيات (١٢٣) كغيره من ذكري المحسوب بهم علي

انقلب بالضرورة فذلك
نرى من احب غيراته
لانصفوله صلاة عن
اخر طر وأما التعظيم
فهو حاله لقلب تولد من
معرفة احداهما معرفة
لال الله عز وجل وعظمته
وهو من اصول الايمان
واب من لا يعتقد عظمته
لا تدعن النفس بمعجمه
التيبة معرفة حقارة نفس
وخسنة وكونها عبدا
مستغرا من يواحق يتولد
من المعرفة بين الاستكانة
والانكسار والخشوع لله
سبحانه فيعرفه بانفسه
ومالم تفرح معرفة حبه
انفس يعرفه جل الله لا
تدغم حاله التعظيم والخشوع
فان يستعني عن غيره الا من
عنى به مستحور ان يعرف
من غيره مصاب فممتولا
يكوب اخشوع والتعظيم
حاله لان المعرفة الاخرى
وهي معرفة حقارة نفس
وحاجتها لم تغتر باليه وأما
الهمة والخوف فحاله للنفس
تولد من المعرفة بقدرته الله
وسطوته وهو دمشيتته
مع فله تسلاته وبه لو هالك
الارانس والاخرين لم
يقص من ملكه فزوده
مع مصالفة ما يجري على
الانبياء والاولياء من
انصاف وانواع البلا مع
القدرة على الدفع على خلاف
تلك الخوف من روع الاحياء

تجذب الخواطر إليها) لتعلمهم (ومالم تنقطع تلك المواد لاتصرف عن الخواطر) وما مثل من
يشرع في دفع الخواطر مع بقاء موادها الامثل من يدهي ليعبر الاحزاب على ويرى في بقاء حربه
مع بقاء مادته في جلده (من أحب شيئا كثر دكره) هذا قدر روى مرويا من حديث عائشة رضي
الله عنها لفظ كثر من دكره أخرجه الترمذي ولديني من حديث مقاتل بن حبان عن داود بن أبي
هشام عن الشعبي عنها وقد أعله العراقي (قد كره المحبوب يهجم على انقلابه لصروته) لا يبدى
من كره كثير ادمعى الهجوم الورود فجاء من غير قصد وقال المحقق في لرباية علامه المحقق كثر
دكر المحبوب على الدوام لا يقطعون ولا يتوبون ولا يغفرون قد كره المحبوب هو العبد على يوب المحب
لا يبدون به بدلا ولا يبعون عنه حولا ولو قطعوا عن دكر محبهم حسد عيشتهم وقال بعضهم علامه
المجتهد كره المحبوب على عدد الاغصان واجتمع عند رايه روجه الله تعالى جماعة من العلماء والرحاد
وتفاوضوا في دم لادب وهي ما كرهه فلا موهة فقدت من أحب شيئا كثر من دكره اما محمد وسم
قال كانت الدنيا في يديكم لاني فلم تدكرونها لاني (فكذلك من أحب غير الله) وما لم يكن الله
(لا تصفوا صلاة عن الخواطر) الرديئة نسأل الله السلامة (واما التعميم فهو حجة لقلب تنويع من
معرفة احداهما معرفة حلال الله عز وجل) وكبريائه (وعنه) انه معترف بصحة التكليف (وهو
من أصول الاعيان) كما تقدم بيان ذلك في قواعد الله (قد قال من لا يعرف علمه) في نصب
(لا تدع النفس تنطرح) ولا تنقاد (ان لا تدع معرفة حقيرة النفس وحسنتها) ودمعهم (وكوم عدد
مستعرا) أي مدلالا (مربويا) مقهورا (حتى يتولد من معرفته لاسكانه) أي اذ هو مع والدل
(والا تكسر والخشوع له سبحانه فيعرفه) أي عن الذي تولد من المعرفة بالقديم وهذا معنى
قوله من عرف الله بالدل وانعرف عرف ربه باعرف وانقدرة يحكم ذلك من كلام يحيى بن عمار (اراي
ربيس حديث كيتوم فانه اس السمعاني وشعه سوي) (ومالم تفرح معرفة حقيرة النفس) ودمه
(معرفة حلال الله) وعلمه (لاستقام حاله التعلیم والخشوع) قال لمستعني عن غيره الا من على
نفسه من الخوف (يخبر رأيه عن غيره صفات العظمة) والاهم (ولا يكون الخشوع والتعظيم
حاله لان القرية الاخرى وهي معرفة حقارة النفس وحاسنتها) أي احتاجها (لم تقترب اليه) فلا بد
من اعتبار قرب شئ لحصول حاله التعميم (وفا لاهية والخوف فذلك لاس) حاله للتعميم (تولد
من المعرفة قدرة الله) تعالى (وسنونه ودود مشيئة فيه) وان بدوته زمة وسنونه دهره وماسه
في الخلق ما لا بد له راد (مع هذه الامالاه) اكمل عنه عن غيره (والمعنى هناك الاول والاخرين)
من الخلق اجمع (لم ينقص من ملكه ذرة) ولا حصل اذى خال في كماله (هذا مع مضاعفة)
أي لا اطلاع على ما يجري على الاشياء) والمرسل عليهم السلام (وأي (لاوباء) وانص لخير
قدس أسرارهم (من المصائب وتواع لئلا) مما سلاههم مما هو مد كور في كنه امر في عدة
مواضع (مع لقدرة على الدفع) ولا اله (أي حارف وشاهد من ماله لارض) من عدد خرائمهم
بالاعطية وعدم قدرة على دفع ما رلهم (وباءه كله زاد لعمري) أي بقاءه الحسبي وكيفية
تضاريفها وتعمدتها وبقائه تعالى ومعاملاته مع أفعاله وأعدته (ردب الحسبة والاهية)
والزفة من ازداد علما ولم يزد هبة لم يزد الا عدا وقد روى الديلمي من حديث علي رفعه من ازداد
علما ولم يزد من الدنيا زهدا لم يزد من الله لاعداء (وهي سبب ذلك في كتاب الخوف من روع
المصائب) ان شاء الله تعالى (وأما الرعاء فمعرفة لفظ الله عز وجل) كثر فتورفته (وكرمه)
وهو فادع ما سعى لا عرض (وعنه) ولقد تعرف صفة) أي تاديه ونقص (ومعرفة صفة

ما يشاء من مولى الارض و... كثر ان لا علم بالحدود الطبيعية و...
وأنما لم يفسد معرفته لطيف الله عز وجل وكره موعظه انما هو طاعة الله وصدق

وتم بحصره في حجة مهاد في من يوم وبعده في الحجة من رعا كان مسوع (٢٥) ثم بحصره في حجة مهاد في من يوم

والله أعلم بحسب من يسار
يسقوط لاسيوية في
المسجد اجتمع الناس عليها
ويعصم كان بحصر الجماعة
مدة ولم يعرف قط من على
عبد و يساره و وجب
نفس اراعه صلوات الله عليه
وسلامه كان يسمع على
ب ايس و حجة كانت
تصغر و حوهم و ترتد
قرايتهم وكل ذلك غير
مسعد فان صعدوا مشاهد

في همم أهل لسا و خوف
ملوك الدنيا هم عزمهم
وصعفهم وحساسة لطاوط
الحاصل منهم حتى يدخل
الواحد على ملك أو دور
و بعد منهم حتى يخرج
ولوسل عن حواله وعن
نوب من سكان لاية دور
عن الاخبار عما لا سعاد
هه من عن نوبه وعن
الحاصر من حواله و لكل
دور من مما عوا في كل
و حذر من صلاته و خوفه
وحشوعه و تسميه لسان
موقع مدته سعادته بقلوب
دور ماهر الحركات و لذلك
فان بعض الصغار رضى الله
عنهم يحشر الناس يوم
بقية على مثال هشتهم
في الصلاة من لسان أمانة
والهدووس و حود لمعهم
م و للذة و مد صدق فانه
يحشر كل على مامات عليه
و عرف على مامات عليه

بأدعأ ركانها و سهاور عيه آدم (و لم يحصر فيه في حصة من يوم) ركانها و سهاور عيه آدم
(و لم ع قلبه في حطة) سهاور هو معمر و الحضور و ما و ر (و ر كان مسوع لاهم به)
ي بالقلب (بحسب لا يحس) أي لا يدرك (ي بحري بين يديه) أي يحصره قريب مسعد و قد تقدم
الاستعراق (و لذلك لم يحس مسلم من سب) الدمشقي تقدمت ترجمته (يسقوط معنوايه في المسجد)
الجماع بالضرورة (اجتمع الناس عليها) فانه انما يحصره على سعادته و يحس بذلك كله (و بعدهم)
وهو سيد من السبب كفي قوت (حصر الجماعة مدة) أي ر بعينه كفي القوت (و لم يعرف قط
من على يمينه و يساره) وذلك من كمال خشوعه و قد تقدم ذلك به (و وجب قلب راهم على السلام
كان يسمع من ميل) و تقدم للمصنف من ميل (و حجة كانت تصغر و حوهم و ترتد قرايتهم)
عند القيام الى الصلاة منهم على أي صالب و منهم على أي حاس من على رضى الله عنهم و قد تقدم
النقل عن كل مهابي و لهذا الكتاب (و كل ذلك غير مستعد) عفا (فان أسعد و مسعد) مرف
(في همم أهل الدنيا و خوف ملوك الدنيا) من احصار القلب و حسب الاصعاء سيارد البوع دم
الاستعاب و كمال هيبته و الخشوع و الانصاف و تعبير اللو و الوحد (مع) كل (عزمهم و ضعفهم) و دهم
(وحساسة الحبوط اخلاصه منهم) من الحسام للديوى (حتى يدخل الواحد منهم) على ملك دور ر
أوردى به (و بعدته بهم و يخرج من عده و لوسل عن حواله) من اخلاص و الوادى (و عن نوب
ذلك) لدى كان عليه (لكان لا يقدر على الاخبار عنه) و من سجدته عن ذلك (لا شغاب هه من به
نوبه) الملبوس (و عن الحاصر من حوله) و من سجدته حوائيه (و كل دورات ما عوا) و لكل سجدته
نصيب (لحق كل واحد من صلاته بقدر خشوعه) و شغابته (وحشوعه و تعذبه) لله تعالى و هه من به
(فان موقع تقاربه القلوب دور ماهر الحركات) و تقاربه الى عبادته حسانه ايهم و خاصة اسمه
و دور وى من سجدته من حديث أي هريرة رفعه ثابته تعالى لا يطرأ حور و ثابته
وسكن اعما يسار الى دلوكم و ثابته (و لذلك قال بعض الصغار) رسول الله عليه السلام عن ماله
صاحب القلوب في وصف صلاة الحاشية ما نصه (يحشر الناس يوم بقية على مثال هشتهم في
الصلاة من الطائفة و يهدو) أي السكون و بها (و وجود اسمهم بالذلة) اه و قال أت في باب
احرب القرآن ما نصه و قال سجد يحشر من امره على هيبته في صلاته من السكون و شغابته
و يكون راحته في الموضع على قدر راحته و تنعمه ما تلاه قال دور و يسامعي هدا عن أي هريرة رقت
يظهر من هذا السباق ان المرد بعض الحاشية في أول سجدته هو أبو هريرة (و لقد صدق) ثابته (هه
يحشر كل على مامات عليه و يموت على مامات عليه) وذلك لان العزة على حتمه به (و برأى في ذلك
سببها به) كيف كان (لاحال حسه) و من سجدته شخصه (من صفات القلوب اصاع الصوري مدار
لا حرة) و منه ما و ر د يحشرون على بيانهم و قبل كما تعشرون تموتون و كتموتون تحشرون و يؤيد
ذلك ما أخرجه الحاشية من حديث عبد الله بن عمر و رفعه انه قال يا رسول الله اخبرني عن اخفاء
والمر و قال يا عبد الله ان قلت صبري يمسكك الله صابرا محتسبا و قلت مراتبكم كانرا على أي
حال قائلت أو قلت أو قلت بعد ذلك لله على تلك الحال (ولا يجوز الا من أي لله فاب سليم) من العشر
وا سجد رضى الله حسن التوفيق بلطاه و كرمه آمين

(بيان الدواء الساج في حضور رقاب)

أي بيان الذي يكون محصلا للضور بصرف من سجدته والاسارة و سجدته و عجزا (اعلم يا مؤمن)

من حدث هو مؤمن (لا بد أن يكون معتمدا لله عز وجل) يعصيا يليق بحاله و سجدته و هو مؤمن
و برأى في ذلك حاله لا حال شخصه من صفات القلوب ساج محوري لدار الآخرة و لا يجوز لاس أي لله فاب سليم سأل الله حسن
استجابة بطلعه و كرمه *(بيان الدواء الساج في حضور القلب)* اعلم يا مؤمن لا بد أن يكون معتمدا لله عز وجل

مواعيد لاء تها من يوحى العظم لم يوحى الايمان (واى يكون) حاتمها من بطشه وسطونه
وعذابه وهذا فرع عن التعظيم فان الذى يعظم أحد اياه (وراجياله) هو كذلك فرع عن
استغنيائه (ومستحيائه) نصيره) وهو كذلك فرع عن التعظيم (ولا يملك عن هذه الاحوال) التعظيم وما
يشفر عنه (بعداء نهوان كان قوتها) أى تلك الاحوال (بقدر وقوة يقينه) من رداد نور يقينه ظهر
الكل له فى باب الاحوال (هنا كما كـ) فى الصلاة لاسباب (هنا) استغنى (ان) ربه أشباه
(تفرق المذكر وتقدم الحاضر) أى تشبه (وعبارة القلب عن المسحة والعقله عن صلاة) والمراد من
الحاضر هذا الموضع الذى به يحظر لرى أو يلقى ثم ان هذه الثلاثة لاول ادا احتجوا بمسوا القلب
وأوردوا هذه فى الصلاة (ولا يلهى عن الصلاة) أى لا يشغل عنه (الاحوال) الواردة الشاعلة (عن
احصار لقلب منها ما هى بعبادة التى بها احد المعنى وتسمى بعبادتها ومنها ما هى بعبادة وهو
ما يدعو بحالة الحق تعالى وكل من القسامين مرادها وانما الحواطر الالهية والمملكة فانها تسمى على
الحبر فلا تمنع ماضى من حضور قلبه (فاللواء فى حصار بقاء هو دمع تلك الحواطر) لوارده على القلب
(ولا بد من اشئ لا يدع عنه) ببقائه (وتسمى عنه) أولا (وسبب نورد الحواطر) لا يتجلى (امان يكون
مراد) بذلك (حصى الحواس) (أو امرى دانه) اما الحواطر مع يفرع السمع وبظهر الحصر
وهذا قد عطف بهم حتى يجمع ويتصرف به) لانه من الفكر صريح بدخل عليه من هذين
السماع والسمع وانهم قد اجتمعا جمعا مذكروا واستمعوا توسع الحوى نورد الحواطر دانه أشار بقوله
(ثم يحرمه المكرة لى غيره وتسمى) ويصعب بعبادته (وتكون لانه سبب للافكار) ومن
الحكمة قولهم من ادار باطرافه ألقب حصره (ثم يصير بعض تلك الافكار) لورد (سبب للبصر) بغير
عنها بعضا وتسمى بعبادة لروح فى العباد من يستعمل باخراج سببها عا حلا بعبادة من شدد كامل
والاصح من سببها بعبادة لا يتبع مع اللواء ولا يرفع رأسه للهدى ولا يرمى بالافتداء بعبود فى صلاته
كبرى (ومن يوجب شئ) ويصعب طوبى به (وعبارة عنه) بان أحدهم على الامور وشمله بالعبادة
العبادة وشمله عن السمع بالاحوال بعبادة (لم يلهى) شمله (ما حوى على حواسه) بعبادة شئ
سبب لادن والى لى وبعبادة كذلك ويكون هو كال كانه لم يركب ولم يسمع (ولكن الصعاب)
الاعين واليقين (لا بد وأن يتفرق به) أى بما عا على حواسه (ذكره) دلالة من كسب ما يربى
هذا تفرق وقد أشار الى ذلك بقوله (وعلاجه) لادمع (قطع هذه الاسباب) وتجو علاقتها عن القلب
وتب الاسباب ثلث على له فى بعبادتها عشر منها ما يتفرق بسبب حواسه وهى حاسة الحنن والحق
والحرى والجوع والعصب هذه مشوشات للمصلى شغفه من الحضور فى الحصة مطلقا وقد ذكرها
المصنف آتيا ومنها ما راعى من حارج وهى سبعة أسماء تصعب اى الاول منها بقوله (بان بعض بصره)
فى المصلى انهم عليه هكذا فهمه مختصر الكتاب فى عين الاعم وتبعه شرحه فى صم العين فى الصلاة كلام
سبق بعضه صاحب القوت والعارف بامران بعباده والاذن يكون متجدا مع المصلى فاد غمضت
تسجدوا فى لم يح دلى يكره تعمير عيبه قال الشارح قال لعدوى من أحساسا وعلة بكونه من فعل
ابهود قال النووي وعدى لا يكره هكذا عبره فى المباح وعبره فى لروضة باعتبار بعبادته صرر
على بعباده عدم ورود الهوى به دل من القريب وسعى بعبادته فى بعض صوره وأقنى ان عبد السلام
بعباده كان عدم دلالة بشوش عيبه خشوعه وحضور قلبه مع بعبادته فانه تعمير أول من اصبح اه
والذى يظهر لى المراد بعض البصرها كفه عن لاسباب عبادة وبعبادة وهو نعم من المعنى الذى
ذكره ولينى بعبادته لاصح كفه صاحب عين العلم على ان بعبادته ما حوى و تعمير العين
فى سوا على دون المرافض والاولان سبب الوافى على لوعة والبشاط ولرخصه بعبادته بالاعتور

وذكر الله وراحه له ومستحيائه
من تقصيره فلا يملك عن
هذه الاحوال بعد اعنائه
ون كان قوتها بقدرة قوة
يقينه فانه كما كـ عا
الصلاة لاسباب الاتفرق
بمذكر وتقدم الحاضر
وعبارة القلب عن المسحة
وانفطره عن الصلاة ولا
يلهى عن الصلاة لا
الحواطر الواردة الشاعلة
فاللواء فى احصار القلب
هو دمع تلك الحواطر ولا
يدع لشيئ لا يدع عنه
بعبادته وسبب موارد
الحواطر ما ان يكون امرا
حارجا أو امرى دانه سلطانا
أما حارجا فبما يفرع السمع
أو بظهر البصر فاد ذلك قد
تسبب لى لهم حتى يتفرق
ويتصرف به ثم يحرمه
بمكره لى غيره وتسمى
وبعبادته لا يكره سببها
للافكار ثم يصير بعض تلك
لا يكره سببها للبصر ومن
موجب بعبادته وعلب همتهم
بعباده ما حوى على حواسه
ولكن لا يعب لادن
بعبادته فكره وعلاجه
قطع هذه الاسباب بان
يعرض بعبادته

ترتب عليه تسادديه (كزاروى به صلى الله عليه وسلم لبس خبيصة) وهي كساء أو دوسر مع
 (أى أى م) وفي نسخة أماءها (بوجههم) عامر بن حذيفة عدوى القرنى الذى قسم يوم النخ
 وقوى في آخر خلافة معاوية (وعليه علم وصلى بها مرة بعد صلته) وفي بعض نسخ في بعض صلته
 (وقال اذهبواكم إلى أى جهنم) أى الخبيصة (غنى) أى سعى (أى) أى قرب (عن صلاتي
 وأنزوني ما تنجانيه أبى جهنم) مع الهمة وسكوب سوت وكسر أو حدة وتخفيف الحليم وعد النوباء
 سنة مشددة كساء عينا لا علم له ويجوز كسر الهمة وقع الموحدة وتخفيف سنة قال صاحب
 المذاهب نسبة إلى مع موضع باسم أى على غير قياس ويقال اسم الموضع الحب وعقل عن ثعلب قال
 العراقى متفق عليه من حديث عائشة وقد تقدم في العلم اه قلت أخرجه البخارى ومسلم من
 كتاب الصلاة الأول في باب اد صلى في ثوبه علام ونظراى علم حدث أحمد بن موسى حدثنا ابراهيم
 ابن سعد حدثنا من شهاب عن عروة عن عائشة روى الله عنها ابى صلى الله عليه وسلم صلى في حصة
 بها علام فصار إلى علامها مرة فلما انصرف قال دهبوا تخمضوني هذه لى بى جهنم وأنزوني ما تنجانيه
 أى جهنم فانها تهى آخا عن صلاتي وقال هشام عن أبيه عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم كنت
 انظر إلى علمها وأنا في الصلاة فخاف أن نفسى قلت وهذا السعيق رواه مسلم وغيره بالمعنى الذى في
 باب الالهات في صلاة حديث قيس بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ابى النبى
 صلى الله عليه وسلم صلى في حصة بها علام فقال سعدى علام هذه دهبوا أى أى جهنم وأنزوني
 ما تنجانيه ه وعبد مالك في أوّلها قال طرب لى علمها في الصلاة فكاد يرمى بعمل قوله الهى على
 قوله كان يكون الاطلاق للمصاحفة في اقرب بحقق وقوع لاله لا يقال ابى معنى شعلنى عن كمال
 الحضور في صلاتي لا يقول قوله في الرواية الغامضة فخاف أن عتني بدل على في وقوع ذلك وقد قال
 به صلى الله عليه وسلم حاشى حاله اشربة وحله يحصى بها أخرجه عن ذلك حديثا في الحاله
 البشرية قال الهى وناظر الى الحاله انسابه يحرم به بل قال لم يرد من ذلك ان وقوع روع
 الخبيصة ليس به في ترك كل شاعل وايسر ان كان ما جهنم صلى في الخبيصة روى عليه اسلام ثم يكن
 ليعت الى غيره مما يكرهه لنفسه فهو كاهذه الحاله نعم من الخطأ مع تحريم ماها ليه يستمع بها
 بسع أو غيره واستنبط من الحديث الحديث على حضور القلب في الصلاة وترك ما يؤدى الى منه وفي
 اعاده البخارى الحديث في كراهة الانتماء اشارة الى انه لا يشترط في الانتماء دائرة انصرممة
 وبسرة بل بمجرد وقوع انصرم على نيتي يلهيه بعد انما لا يرى صلى الله عليه وسلم قال شعلنى
 علامها ولم يكن ذلك الا بوقوع انصرم عليه وامل في دفعه انصرم روى الله تعالى وبه يظهر ان
 عض المصرفة دخل كبرى ترك الانتماء وبه علم (وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحذير شرا
 بعله) هو سيرها الذى على مهر تقدم (ثم انزاله في صفة) أى لا كونه كان صلى في سعل دائم
 وعال انظار قوله (اد كان جديدا) فكأنه صلى في ثوبه (وروى بغيره) أى ذلك شرا
 من اسفل (ويرد اشرا لخلق) بحركة أى السالى بغيره فان عراقى روى من المذكور في ابراهيم
 حديث أى انصرم سلا ما صدح ه قلت وأما انصرم هو عالم من أى مية القرنى انتهى انتهى
 تابعى مات في سنة ١٢٩ روى الجماعة (وكان صلى الله عليه وسلم قد اتخذ) وفي نسخة اخذ
 (ثعلبى) وهى نسخة العراقى (دحبه حسن ما صجد) به سكر (وقال نواصت لى عز وجل كى
 لا عتني) والمقت أشد نصب (ثم خرج من جدد فبعها أى أول سائل فيه ثم أمر عب كرم الله وجهه
 أن يشترى له سبعتين) مثنى سبعتين بكسر السين وسكون الموحدة ثم كسر المثناة الفوقية بعدها
 سنة مشددة جلود بقر تدع بقرط وتصنع منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد صبت عنها أى أزيل

كزاروى الله صلى الله عليه
 وسلم لبس الخبيصة التى
 أماءها بوجههم وعلمها علم
 وصلى بها رعاها بعد صلته
 وقال صلى الله عليه وسلم
 اذهبواكم إلى أى جهنم فانها
 تهى آخا عن صلاتي
 وأنزوني ما تنجانيه
 وأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تحذير شرا ليه
 ثم انزاله في صلاته اد
 كان جديدا فأمر أن ينزع
 منها ويرد الشرا لخلق
 وكان صلى الله عليه وسلم قد
 اخذ من ثوبا فاعلمه حسنهما
 صعد وقال نواصت لى عز وجل كى
 لا عتني ثم
 خرج من جدد فبعها أى أول
 سائل فيه ثم أمر عباده
 الله صلى الله عليه وسلم

سبعتين

مرداو من فاسهما وكان صلى الله عليه وسلم (١٣٠) في سنة من ذهب قبل التخرم وكان على سرور مامون شعاي خذاعا قاله

وحاق بقوه (جرداوس) أي لا تعرف فيهما كانت كبد سائله (فلسهما) قال العراقي رواه أبو عبد الله
من حريق في شرف الفقهاء من حديث عائشة باسناد ضعيف اهل طه وأبو عبد الله من حريق هذا
شيري من كاز لانه يعرف بالشيخ الكبير وله ذكر وصيت (وكان صلى الله عليه وسلم في يده حاتم
ذهب قبل التخرم وكان على السرور مامون وقال شعاي خذاعا بيه وسيره ابكم) قال العراقي آخر حقه
الساقي من حديث ابن عباس باسناد صحيح وليس فيه بيان ان الحاتم كان ذهباً أو فضة على هو مطلق
اه قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم باسناد حسن من دون هذا رواه طارحه فصرحوا بنحو انهم
هكذا رواه الزهري وروى في الذي له يوم ما رواه حاتم ذهب كذا ثبت ذلك من غير وجه عن ابن عمر
وأما من أورد تحديق عليه قصة فقد روى في نوداود انه كان له حاتم حديد ملوى على قصة دمه هو الذي
مارحه وكان يحتمله ولا بد له وشه نعم (وروى ابن طه) وروى سهل من لاسود من حرام
لا يصاري لذي أحد البقاء شهد شاهد كذا عن عبد الله صلى الله عليه وسلم أرعبي سبعة
روى له الجماعة (صلى في حاطه) أي سائب (وهو تحديق دس) هو بالصم صرب من فواحش
كذا في لمصاح (طارق السحر) وفي سحر طارش طائر وفي نسخة العراقي ویش الطارفي الشجر
(الامر) أي طالب (سرداوسه صرة ساعة) أي لحقه (ثم رجع إلى صلاته ولم يدرك صلى في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قصه من القصة ثم قال يا رسول الله هو) أي سائب (صدقة) في
سائل الله (نصفه حيث شئت) قال العراقي روى مالك في لوطاً عن عبد الله من أي بكران أبا طه
الاصاري وقد كره نحوه وسبأ في المصنف هذاني كتاب اسرار الزكاه (وعن رجل آخر انه
صلى في حاطه) ورجل مسوفة زها من رايه في نعمه (وي سبأ) أي سائب (ولم يدرك صلى) ثم رجع
(ور كذا) لعثمان روى عنه وهو صدوقه حقه في سبيل الله عن رجل من رايه عثمان بن حمص
أما لم يدركه العراقي والطاهران هذه الصيغة انقضت في خلافة سيدنا عثمان والعهود قريب فيجوز
أن ذلك الرجل من له محبة (مكافوا يفعلون ذلك قطعاً للمادة المعكر) الذي أوردتهم الشك في الصلاة
(د) الخرج عن ما كونه (كفارة باخرى من صلاته) لعله بذلك لا يكون مؤاخذاً بيبدي
الله تعالى (وهذا هو لواء المقام) الكاسر (المادة لعله) وفي نسخة الهمله (ولا يعني غيره) ولا يمنع
(هنا مد كراهه) وفي نسخة هاهنا كراهه (من انقلب) لتسكين وورد في فهم الله كذا ذلك
يفتح في الشهوات الضعيفة) أي ما كونه من علم ولا رحت فيه (وهمم) أي لا تشغل الا حوائشي
انقضت أي طارحه (وهو الشهوة قوية المرفقة) أي المعصرة يقال رفقته أو عسرته (ولا يمنع
فيها التسكين) بوجه من الوجوه (من لا تزل تجداه) وجمادى (معينة) ثم تعليك) آخر (ويستضي
جميع صلاته في شغل المحادة) ولم تستعد شيئاً وكما هو في تردد بارهاقها وضعف قول من
مقاومتها لان الشخص اذا غلبته ضعف في عين قريته فيها به أن يقابلها ثانياً الانجية ونحوه هذا اذا
كان القرين ممن يرى في الظاهر والشهوة فرسة الانسان في لباطن قهسي لا تنفك عنه بحال ولا يرى
حتى يحتمل في دفعها لا عنوة الله تعالى (ومثال ذلك مثال رجل تحت شجرة) ذاب اعصابه ووروع
(يريد أن ينفوله فكره) ويجمع حوائجه (وكانت اصوات العصافير) على تلك الاعصاب (تشوش
عليه) أي تفرق عليه لوقت (لم يرل بطيرها بخشونة في يده) بعصافير (وبعود في) ما كان عليه
من (فكره) فتعود اعصابه إلى اصواتها المختلطة (وبعود) الرجل (إلى التمهيد) والتطهير (بالخشنة
فصله ان هذا سير السواء) جمع صابة وأصلها اعير يسن عليه من البشر ويستقي والسخانة تسنو
لارض أي تسقيها فهي صابة آتية وأراد ههنا السابية الدوالاب الذي يدور بالماء ويصرب انشيل
وسير اسواني في كل الماترة في حركته وان آخره كوله لا يريد ولا يخص ولذلك قال (ولا يقطع قال

ونظرة اليك وروى
أما طه صلى في حاطه فيه
شجر فأتجه ذهبي طارفي
الشجر يلمس شجرها فأتبع
بصره ساعة ثم يدرك صلى
فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قصه من
القصة ثم قال يا رسول الله
هو صدقة فصحة حيث شئت
* وعن رجل آخر انه صلى
في حاطه والنحل مطوقة
فترها فطار بها فغشته
ولم يدرك صلى في ذلك
لعثمان روى الله عنه وقال
هو صدقة فاجعله في سبيل
الله عز وجل وصحة عثمان
بحمص من المكافوا يفعلون
ذلك قطعاً للمادة المعكر
وكذا في المجرى من قصص
الصلاة وهذا هو لواء
القائم للمادة لعله ولا يعني
غيره هاهنا ماد كراهه من
التعاطف بالتسكين وورد في
فهم المعكر ذلك سبع في
الشهوات الضعيفة والهمم
التي لا تشغل الا حوائشي
انقضت هاهنا شهوة قوية
المرفقة فلا يمنع فيها
التسكين بل لا تزال تشد في
وتعد ذلك ثم تعليك في سبيل
جميع صلاته في شغل
المحادة ومثال رجل تحت
شجرة أراد أن يصفوله
فكره وكانت اصوات
العصافير تشوش عليه فلم
يرل بطيرها بحشونة في يده
وبعود إلى فكره فتعود العصافير بعود إلى الشجر بالخشنة

الشاغلة فهذا هو الدواء
المز وطرارته استبشعته
الطبائع وبقيت العلة
مزممة وصار الداء عضلا
حتى ان الاكابر اجتهدوا
ان يخلصوا ركعتين لا يجتهدوا
أفئسهم فيهما أمور الدنيا
فجرو من ذلك فإذا
لا تطمع فيه لأمثالنا وليته
سلم لنا من الصلاة شعارها
أوثقها من الوساوس
لنكون ممن خلط عملا
صالحا بخير - يا دواعي
البدن فلهذه الدنيا دهمة
الآخرة في القلب مثل
الماء الذي يصب في قسطح
مملوء جعل فيقدر ما يدخل
فيه من الماء يخرج منه من
الحل لأمثاله ولا يجتمعان
(باب تفصيل ما ينبغي أن
يحصروا في الصلاة
ركن وشروط من أعمال
الصلاة)
فقول حفيدان كنت
من الذين لا آخرة
لا تعمل ولا عن الشهوات
التي في شروط الصلاة
وأركانها * أما الشروط
انسوابق فهي الأذان

شاعله) له عها (وهذا هو الدواء المز) طعم منع راحة عسكريه للذة (وبرره) وشاعته
(من شاعته الطباع) أي عدته شاعته في شاعته أكثر الطباع (وبقيت العلة) لذكورة
(مزممة) أي دائمة زمانا موزيلا (وصار الداء عضلا) بالصم أي شديدا أعيت لأطباء عن معالجته
(حتى ن لا كثر) من العاردين بالله تعالى (اجتهدوا) وفي نسخة اجتهد بعضهم (أن يصلوا) وفي
نسخة أن يصلي (ركعتين لا يجتهدوا) وفي نسخة لا يجتهد (أفئسهم) وفي نسخة أفئسهم (فيهما أمور الدنيا)
وفي نسخة شئ من أمر الدنيا (فجرو) أي ذلك (وقد قال صاحب لقوت وردعه لي شئ صلى الله عليه
وسلم من صلى ركعتين لم يتحدث فيهما نفسه عمر له ما أقدم من نفسه (ولا طمع) وفي نسخة فادا
لا يطمع (فيه لأمثال) من قصير من عنده هذه الرحمة (ولينه) مسم لمن (صلاة) وفي نسخة
من صلات (شروطها) أي أصنافها (أو ثلثها من الوساوس) وفي نسخة عن الوساوس (لنكون)
من حكم عملا صالحا (مخرج) يعني يسكب به للثمن (فطبخ) (والجمله فهمة الدنيا وهم لا آخرة)
واردهم (في قلب) معا (من الماء الذي صب في قسطح مملوء جعل) وفي نسخة مثل الذي صب ماء في
قسطح مملوء جعل (في حل) مأخوذة من قوله الشرح (والباب السبع) ههنا (وهو عاقل) (في قدر ما يدخل
فيه من الماء يخرج منه من الحل ولا يجتمعان) ولله قال الربيع بن خثيم أحرقوا حب الدنيا من فلاكم
يدخل حب لا آخرة نال بها توفيق

(باب ما ينبغي أن يحصروا في الصلاة عند مباشرة) (كل ركن) من الأركان
(وشروط) من الشروط (من أعمال الصلاة) *

واعلم أنه قد تقدم ذكر الأركان وتعریف ركن وما يتعلق به وعدد ركعاتها لم يسطر من أركان
وهو خمس شروط واركن فكل واحد شرط ما يشترط دوامه من قول أصلا في آخرها كالطهارة
وغيره معودة وذكر ركن ما لا يدوم من أركان آخرها بل يقضى ما شرع في ركن آخر كالقبض
وإفراقة ما كان معها من كوع والركوع لا يقال إلى السجود ه وقال عبد الله بن
محمود من أركان ما يشرع لوجهه ما يتعلق بالشيء أن كان داخل في شيء يسمى ركنًا كالركوع في
صلاة وإن كان خارجا كان مؤثرا في معنى به كلما وجد ذلك المتعلق بوجهه وحده بذلك
الشيء في كتاب الله تعالى يسمى عليه كعمدة كالحل والركن مؤثرا في ما كان موثرا إليه في
الوجه يسمى ما كونه في شروط الصلاة وركن مؤثرا في ما كان مؤثرا في ما كان مؤثرا في
كل وضوء للصلاة وإن لم يتوقف عليه يسمى علامة كالإذان للصلاة بشرط الشيء هو الخارج عنه غير
مؤثريه ولا موثرا له انوقف خوه وهو مؤثرا في شروط الصلاة المعنى وأنه أعظم (فهو قول حفيدان)
بها الأساس (أن كنت من الذين لا آخرة) ما لكافي طريقها (لا تعمل ولا عن الشهوات التي)
تذكر (في شروط الصلاة) ذكرها (ما شرعها انسوابق فهي) ستة وأربع سمها سوابق يكونها
تدق أعمال الصلاة الأولى (الاذان) امر دخول الوقت ثم هو بعبارة لا تلائم وشرا عاقل مخصوص
بغيره ومن الصلاة السجدة وهو ستة كالآفة من قبل على التكبيرة كفي انجموع للمووي في حق الجماعة
ما لم يرد فيه في خمسة من قبل هم مفرص على التكبيرة لاسم من اشعائر لطاهرة وفي تركها
نهاون فاذن هل ساعدن تركها فقتلوا ونيل هم مفرص كعبية في الجماعة دون غيرها وعلى هذا
فلو أحب هو الذي يقدم بين يدي الحبيب وهل يسقط الأول فيه وحده وبعين سقوط وشروط
حصولها مفرصا أو ستة في غير في سبب يجب منع جميعهم في كفي في انقضاء العبرة في موضع والتكبيرة
في مواضع وذلك واحد في جانب سقط الستة في دون غيره وهل المهر في بلد أو غيرها
د أراد الصلاة يؤذن قبل سجدته وهو الأول الحدي قال الرقي وهو الذي فسح به للهور وقبل

اللائحة المسمى المقصود منه وهو الاعلام وهو القول القديم وصحح الاسوي الاول وهو معتقد وقال لا ذرى هو الذي يعتقد رجائه ويدب جماعة اساءة الاقامة بان تنهى احداهن لاداء على المشهور وهو منى والاقامة رادى لافقه الاقامة وليس ترتيبه والترجيع به والتثويب في الصلوة ويجب ترتيبه وموالاة وهل الاقامة افضل اولاد ان قال النووي في انسحاب الاصحاب لاداء فضل وشرطه الوقت الا يصح من نصف الليل وليس سماعه مثل قوله الا في حديثه فيجوز والاف التثويب فيقول صدقت وبررت وكذا في الاقامة الا في كل منى الاقامة فيقول قامها لله ودامها كما تقدم ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بالدعاء المأثور الذي تقدم ذكره

(فصل) قال الشيخ في الاقامة فصل من الاداء ويدروى ذلك عن أبي حنيفة وسببنا في البحث في ذلك وهو سنة مؤكدة وكذا الاقامة في الاصل وهي في قوة الواجب وعن بعض مشايخنا القول بالوجوب وعن محمد بن الحسن انه فرض كفاية للرائض ولو سجد اداء وقضاء سفر وحضر او هو وحده عشرة كلمة أربع تكبيرات وأربع شهادتين وأربع دعاء إلى الصلاة وفي السجود والتكبيرات وكلمة التوحيد وعن أبي يوسف تكبير في أوله من تن وهي رواية عن الحسن عن أبي حنيفة ولا ترجيع في الشهادتين والاقامة مثله ويريد في السجود الصلاة خبر من يوم مرتين في الاقامة قد قامت الصلاة مرتين ولا يجزئ ما سجدت عليه من أداء في لاظهار واداء مع التسوية من أمسك عن التلاوة وقال مثله الا في سجدة واحدة يجوز في الدعاء بالتور والله أعلم (و) سأل (الظاهر) عن من أحدث والحديث في ثوب والبدن والمكان الذي يصلى فيه فلا يصح صلاته مع عدمه ولو مع حمله بوجوه أو كونه مبطنا ولو رآه في ثوب من يريد استئذنه لا يعلم بها وجب اعلامه واحثي من المكان ما لو كثر زرق الطير فيه فانه يعني عنه للمشقة في الاحتراز منه وقيد في المطلب عفو عما إذا لم يعتمد الشيء عليه قال الرزكشي وهو قديم معتبر وقال شهاب الرمي وان لا يكون رطبا وحمله عليه ولو عسى فوجز لا يعني عدمه ولم يجد ما يحمله به وجب قطع موضعها ان لم تقص فيه ما قطع كبر من حرة ثوب يصلي فيه لو اكثراه فانه المنزلة وقال الاسوي بعمر كبر الامر من ذلك ومن من الماء لو اشتراه مع آخره غسله عند الحاجة لان كلامهم لو يفر درجت تحصيله اه ولو شتمه عليه طاهر من ثوبين احتد بهما للصلاة كما في الاولى كذا في المحرر ولو استند في الثوب في غير بنهره في صلى عاريا حرمة لو بدت واعتدته بعد عدم ادراك العلامة ولو غسل أحد ثوبين بالاحتياط تحت الصلاة فيهما ولو جمعها عليه ولو تحبس بعض ثوب أو بدت أو مكان ضيق وحمل ذلك وجب غسل كله يصح الصلاة فيه اذا لاص بقية الحاجة ما في حرمة فان كان المكان وسع لم يحس عليه الاحتياط وسكن بس ذلكا يتصل به بالاحتياط ولو مع والضيق واجعان الى العرف

(فصل) قال أصحابنا الاصل في لزوم تعاقب الثوب قوله تعالى وتبادل بغير واحد ارم الثياب في ثوب لرم في البدن والمكان مما يرق الا في لانها ارم للمصلي من ثوب ادلا وجود للصلاة بدوب مكان وقد فوجئ بدوب ثوب كما في صلاة الجارى فالوارد في الثوب عماره ولو ردى في البدن وسكان دلالة لان الصلاة مساجدة مع الرب يجب ان يكون المصلي على أحسن الاحوال وداني طهرته وسهولة ما يتصل به من الثوب والمكان ولو صلى على مكان طاهر الا انه اذا حدث نفع ثوبه على أرض تحسب كانت لانوث ثوبه جازت صلاته وبشرط طهارة موضع القدمين فلو وضع واحده مبعث على عصى لانص صلاته على الاصح وان وضع وحده فتعلق على طهارة ورجع لاخرى تحت مع كراهة ولو انترس عليه على تحس وقام عليها جازت عملة ما لو سجد الثوب الطاهر على الارض المحسنة وصلى عليه وان اذنت الصلاة على مكان طاهر ثم اسفل الى مكان تحس ولم يحك مقدار ركن تحت ان هار كان مقدار

ركن من غير ادائه فسلط عبد الله يوسف احتياها كجودى ركنها مع سكنت وحكم الانكشاف كذلك
 دا كان عبر صنعه وبشرط طهارة موضع ايدي ولى كبتى على الصبح واختاره لثقبه ثوباً لئلا
 ويحلقه في المسألة شذوذ وبشرط طهارة موضع الخبهة على الاصح من الرأيتين عن أبي حنيفة وهو
 قولهما واصل في خيمة وصار سقفها على رأسه لتمام قبضه حاراً كانت طاهرة ولا فلا ولو كان في
 يده حمل مربوط بحسن ان سقط على الارض ولم يتحرك تحركته صحت صلاته والصبي اذا جلس في حجر
 صلي وهو يستسكن وبه بحاسة عن يده أو يديه أو يجلس ظهر متحنس على رأسه لصلى حازت صلاته دا
 لم يفسد منه من الحاجة ما لا يعي عنه لاسرط حاله الحسد وثوب والمكان عنه والله أعلم
 (د) الثالث (ستر العورة) عن يعقوب ولو كان خاساً في صفة فان عجز وجب أن يصلي عارياً ويقيم
 ركوعه وحجوده ولا إعادة عليه في الاصح وقيل يومئ بهما ويجزى قبل يحبس الأيدي والأيام ويجب
 ستر العورة في غير الصلاة أيضاً ولو في خلو الحاجة كاعتساف وقال صاحب المسائل يجوز كشف
 العورة في الخلو لا في غرض ولا بشرط حصول الحاجة قال ومن الأعراض التبريد وصيانة الثوب
 من لادامس وأما عند كس الثوب وبغيره وأما لو كانت ستر في الخلو لا لاطلاق الأمر بالستر ولأن
 الله أحق أن يسجد منه ويكره بعد الأسان في عورة نفسه من غير حاجة والعورة لغة القفطان
 والنسج المسفح وهي النقدر التي يباهى بذلك في طهوره وبغورة تطلق على ما تحت ستره في الصلاة
 وهو المراد هنا وعلى ما يحرم لظن اليه وعورة الرجل ما بين ستره وركبته وكذا المرأة ولومدرة ومكائمة
 ومسندة ومعلقة في الاصح الخالها يبرحل بجامع أن رأس كل منهما يسر عورة وانقول اشأى
 ثيابها كخبرة ما عدا الوجه والسكف والرأس والقول ثالث عورتها ما لا يدرى فيها من محض من محض
 ما يبدو كالأرأس والرقبة وساعد وحرف الساق وحرج ذلك سريرة والركمة في سائر العورة على
 الاصح وقيل الركبة مهادون السريرة وقيل عكسه وقيل لسوء أنان فقد وبه قال مالك وجعله وعورة
 طرفة ما سوى الوجه والسكف طهرهما أو ما بينهما من رؤس الأصابع في سكونه وفي ثوب أو وجهه
 ما بين قدميه يسر عورة وقال ابن أبي ليلى يسر قدمان عورة بشرط أن ترمما مع ذلك لو أبشرة
 لا يحتمل ذلك في ثوب رقيق ولا مهمل لا يجمع ادراك اللوح ولا راح تحكى اللوح لأن مقصود ستر
 لا يحصل بذلك ما ذكرنا ثم ولا يبصر لكتفه للمرأة مكرره والرجل خلاف الأولى والله المأوردى وغيره
 فان قيل يرد على عبارته الصلاة فانها مائة عن الأذن وتلف العورة يجوز كشفه فحيث ما كان كلامه في
 سائر ما ذكرنا لا يسمى سائر بل غير الطلعة يسمى معبراً والاصح وجوب التغطية عن فدا ثوب والثاني
 لا للمشفقة والثوب يورق ويتعور به من حيث قبضه يستعمل في ركوعه وغيره لم يكف الستر به لغيره
 أو يند وسطه وإذا وجد المصلي ستره نجسة ولا مائة بسلهاته أو وجد له ولم يجد من غسلها وهو عجز
 عن غسلها أو وجد له ولم يرض إلا بخره أو وجدها ولم يرض إلا ما كثر من ثياب لم يسل أو حبس
 عن بحاسة واحتج إلى فرش الستر عليها حتى عارياً ثم الأركان كما ورد في غسل ستره أي خروج
 الوقت غسلها وصلى خارجة ولا يصلي في الوقت عارياً كما قيل إقامي أو أوجب الاتفاق عنه

ستر العورة

(د) (صل) وقال أصحابنا سائر هو الذي لا يرى ما تحت الثوب رقيق لا يكون سائراً وستر عورة مخرج
 الصلاة تحصرة الماس وأحب اجزاءه إلى مواضع وفي الخلو فيه خلاف ويصح وجوبه اذا لم يكن
 الانكشاف لغرض صحيح ولا يبصر تظفر العورة من حيث قبضه الواسع وأما من جامع نص عن أبي حنيفة وثاني
 يوسف وهو قول عامة الناس لا يبصر عورة في حق نفسه لأنه يحل له مشاهد أسرارها وحلق فيه بعض
 النساخ ولو لم يجد الا ثوباً صلى فيه وان وجد غيره صحت الأصابع كراهته وتصح الصلاة على ثوب طاهر
 وطلعت نجسة غير مصرى وعلى طرف طاهر ون تحرك لطرف المحسن تحركته لأنه ليس بحال لها

عن الصحيح ووافقه ما ريل به ، بحسنه على معناه ولا إعادة عليه ومن اشئ سينتجى يختار أيهما شاء وان
اختارهما يختار هو منهما لات مباشرة الحرام لا تعود الا للضرورة واحدة واحدة ولا يستر الا احدي السورتين
وجيب ستر ليدور قبل القبل وندب صدرة العدى سائبا بالانملة مادار حليه نحو انقله فان صيها
صح وعورة الرجل ما بين اسرة ومهشي الركبة والسرة ليست من اعورة والركبة منها هذا ظهر
لرواية وقيل من السرة وهي رواية أي عصمة وقيل من المست وهي رواية محمد بن يعقوب وزيد عليه
الامة البطلان والظهر وجيب بدن الحرة عورة لا وجهها وكعبها وقدمها وفي القدم رابتن والصحيح
انها ليست بعورة في الصلاة وهو راجح الصلاة جميعا في الروايتين وفي ظاهر الرواية طاهر كفها عورة
وباحسنه يس بعورة وفي النزاع روايتان ولا يصح انه عورة وبمعناها عورة لاصونها عن الصحيح ويكره كشف
الرأس الا للضرورة وقال أبو حنيفة لا صلاة في السراريل أي وحده سنة أهل الحنابلة والله أعلم (د)
رابع (استقبال القبلة) أي استقبال عيبه يقيا في القرب وطا في البعد وهو شرط الصلاة للقادر
على الاستقامة لا تصح الصلاة بدونه اجزاء واقسلة في لغة الحنابلة والمراد بها كعبته ولو عجز بها
سكان أو لانها تشبه بأمورها وانكس انقله صار في نزع حقيقة الكعبة لا يفهم منها غيرها
وسميت قبلة لان المصلي قائما وكعبته لارتفاعها أو سداؤها اما ان عجزه كبري يص لا يحد من توجهه
اليها ومن يوط على خشبة فيصلي على حاله ويعبد وجوبا قال في الكفاية وجوب لاعادة يس على
الاشراط أي لا يحتاج للتقيد بأية أدائها بشرط للعا حريم دليل ، عصاء ولذا لم يذكره في سننه
والحاوي واستدلوا على ذلك السنن فقالوا كانت شرطاً لمحض ، علا بدونه وجوب القضاء لادب
فيه قال الخطيب وفي هذا سبب لان الشرط اذا اقتضى الصلاة بدونه ونهانا كقوله اظهر من قال ثم ريت
لادري تعرض لذلك ولا يشترط في شدة الخوف وإنما هل ، مصر فيخص الاستقبال فيه وجوبا بانحرم
فلا يصح جماعه ، لا لان اعتقاد بحدوده ما لا يتحاط به غيره وقيل يشترط في السلام أي لا يصح الجمع
كما في سائر الأركان وقال ابن اصباح فبقياص انه مهم ، دام واقفا لا يصلي الا الى قبله وهو متعب اه
وأما ان كان سائرا كان ما سائبا وجب الاستقبال في الحرم والركوع واليهود والاسلام وبشيء مما
عد هذه الاربعه وأما ان كان راكعا كعبته تصلي من أن يكون في سطحة أو سرح طبراجع في محله ومن
مكنه ثم قبله حرم عليه التقيد والاحتياط والا تخذ قول ثقة يصح من علم بأنه قبله ، والحراب فان فقد
وأمكن الاحتياط بأن كان يعرف جهة القبلة حرم تقيد وان عجز لم يتلد في الاظهر وصلي كيف كان
ويقتضى دلة قبله أقوى القنات وهي خمسة تدور عليها انكوا كب وتختلف باختلاف الاهم
في العراي محله المصلي خلف دنة ابي وفي مصر خلف دنة اليسرى وفي اليمن فماله ثم الى جانبه
اليسرى وفي الشام وراءه وقيل ينحرف بد مشق وما فارها في الشرق فليسلا وبحس الاحتياط أو
التقليد نحو الاصحى لكل صلاة يحضر على الاصح كافي الروضة ومن عجز عن الاحتياط ولم لادلة فلدقيقة
عارها لادلة وجوبا فان صلى بالتقيد نصي فان مدر على تعلم الادلة فالاصح وجوب ان يعلم عند سطر
وفي الحصر وفرض كفاية وسمر الخ مع الركك كالخصر عن الصحيح ومن صي بالاحتياط فينبض الخط
قضى وجوبا في الاظهر فلو تيقنه فيها وجب استشفها وان تغير احتضاده محل بالشئ وثمة أعلم
* (فصل) * وقال أصحاب ليس السب في الاستقبال لطلب لطلب المقابلة ليس هو شرط بل الشرط
المقصود بالذات المقابلة وانقله هي الجهة التي تستقبل في الصلاة وهو شرط عند القدرة والامن والمحو
المشاهد حرمه اصابة عيبها تطاها ولغيره سواء كان مكة وعجزها اصابة جديتها أي الكعبة في الصحيح وقول
آخر يشترط اصابة عيبها للكل حكاه أبو حنيفة الجرمي ولا يشترط بية الكعبة مع الاستقبال للقبلة في
الصحيح وهو قول أي يكره من حامد وقال محمد بن يعقوب تشترط وقال صاحب الدراية وهو الاحوط

واستقبال القبلة

و عندها من امير صاحب دهر من كذا كذا اذا كان لا حشيط ما فوى الدليلين فان الاشتراط ليس له دليل
قوى فيما يظهر فضلا عن كونه يقتضى اقوى الدلائل ومنهم من قال ان صلى في المحارب فكما
قال ابن حنبل من صلى في محرابه فكما قال ابن حنبل بقله فاصح وقال انما كان كذا كذا
الكنة هي ان يخرج منها يكون مسامحا للكنة او هو ثم التحقيق او تقريبا ومعنى التحقيق انه
لو فرض خطأ من تلقه وجهه على روية فانه الى الاقوى يكون ما روى عن الكنة وهو ثم ومعنى
التهريب ان يكون ذلك محرفا عن الكنة او هو ثم التحقيق او تقريبا ومعنى التحقيق انه
يعد من دهره بعد معرفة تحقيقه بقله لبيان مسافة بعيدة على بق واحد فالدور مسامحا من
حين من استقل اشبهه عن التحقيق في دهره ثم فرضا خطأ حرقه ذلك الخطا على راويين فالتين
عن ابن حنبل ونحوه لا تزول منه نقابة وتوجه لا يقال في النبي والشمال على الخطا
في هرايح كثيرة فذلك وضع علمه القلة في اسلاد المنارة على سمت واحد مان جده بقله
محار ودمر مد وسف وكش وتردد في دهره موضع عرب الشمس اذ كانت في آخر ليلها وأول
عقرب لبقه بقله في هذا بقدر ونحوه من المسافة ولم يخرجوا ليل مسجدة على حدة تمت الكنة
على تحقيقه لان ذلك خارج عن اوسع كذا في التسهيل لاس فاهى مما يروى وبما يروى من فري
رود (د) الخامس (الانصب قائما) قبل ان يخرج من بيت فصار طهره ومفاصله لاس اسم بقيام
رائد معه لانصب الرقة ليلها به يستحب اضران الرأس فان قام مخبيا الى قدومه او خطفه او ما نالا الى
بسه و بشاره بحيث لا يسمى قائما لم يصح فيه فان لم يعلق انصبها بموضع أو كبر وصار كرا كع
فصاح به بقاء كذا كذا و غير الر كوع ولو عمر عن القيام فعد كيف شاء ولا ينقص قواه وان اراد ان يخرج
خوف الهلاك و مرق و ردة رص و لحوق مشقة شديدة أو دورب رأس في حق راكب استسنة
وهل هو في زيادة الرصة ولدى اختاره لمام في صفا محراب تعقه مشقة تذهب خشوعه لكنه
قال في المجموع المذهب خلافة

والانصب قائما والنية

(دليل) وقال في هذا ويشترط للخبر في احد عشر شرط كرواها لاتبانها ما قبل ان يحناه
للكوع حتى لو ذكر الامام را كذا في مهره ثم كبر كان الى قيام أقرب مع وان كان الى
الر كوع أقرب لم يصح ولو كبر فاشا يريد تكبيرة الر كوع والامام را كع صار شارة وكفت بينه لان
مذكر الامام في الر كوع لا يحتاج الى تكبيرين خلافا لبعضهم (د) السادس (النية) عدمه
اختلف فيما قبل هي واجبة في بعض الصلاة وهو زلة لاني جميعا فكانت ركا كاس كبير والى كوع
وهو لم يند وقبل هي شرط لانها عبادة عن قصد فعل الصلاة فتكون خارج الصلاة وعقابه حرم المصنف
هذا وتظهر فائدة الاختلاف في لواقعة انية مع مقارنة مفرد من محاسبة أو غيرها وعت بالامتناع فلما
انها ركز لم يصح بشرط يجب وعمله انقلب لاس انقصه لا يكي المطلق مع عمله بقلب بالاجماع
ويندب بغير ما سوى قبل تكبير ليساعد المسان انقلب وقال لا ذرى لادال على السند وقال
الحمايت وهو مجموع بل قبل بوجوب النية بالنية في كل عبادة ولو عتف النية بلفظ ان شاء الله تعالى
أو هو وقصد بذلك استرك ذاب الفعل دافع بالمشيئة لم يصر أو التعليل أو طلق لم يصح للمصنف
ولو قال نحض لا تحصل فحصل ذلك على ديسر حتى هذه انية لم يستحق الدينار واخره صلته
ولو قال أصلى ثواب الله تعالى وللهرب من عقابه تمت صلته خلافا للخبر الررى وفي انية مسائل
تقدم ذكرها آنفا

(دليل) وقال في هذا النية هي لازمة المراجعة لاحد الطرفين المتساويين لا مطلق اعم على الاصح
فان من عزم الكفر لا يكفر ولو نواه بكفر واستفاد علمه لاقامة لا يسيب مقبلا وذا نواه يصير مقبلا

واعتبر فيها عمل القلب الملازم للأزمنة فلا عثرة للذكر باللسان، فالحال للقلب لانه كلام لاسية لا ادا
 عن احصائه لهجوم اصاحته فيكفيه اللسان وعمل القلب ان يعبر عند الارادة بدهاءة أي صلاة تصبوا
 والفتن بها مستحب وهو المختار وقيل صدقانية وقيل بدعة كحسب ذلك وجاز تقديسها على التكريرة
 ولو قيل الوقت مالم يوحدها فافهم من عمل غير لائق بصلاته وهو كل ما يجمع اسماء قبل والا صل في
 اشتراطها جماع المسلمين على ذلك كما نقله ابن اسدور وغيره واما الاستدلال على اشتراطها بقوله تعالى
 وما آمنوا الا بعبود الله فخلصين له الدين كما فعل السراح انه يهدي في شرح المعنى فليس بظاهر لان
 بظاهر ان المراد بالعبادة التوحيد بدليل عطف الصلاة والركعة عليها واما الاستدلال بقوله صلى الله
 عليه وسلم اعلم ان الاعمال بالنيات كفي لهداية وغيرها فلا يصح لان ائمة الاصول ذكر في هذا الحديث
 من قبل هي اشوب والدلالة لانه خبر واحد مشترك الدلالة فيقبل السنية والاستصحاب لا لا تراش
 والله أعلم ثم شرع المصنف في فصل ما ينبغي ان يحصر في القلب عند كل شرفة وركن على ترتيب الذي
 ذكره هـ هـ جـ د ا ب ا قال (فاد سمعت بدء المؤذن) وهذا يستدعي ان يكون مستدعيا على الوشوه
 والموازع ادا كانت في حياية الوشوه الذي هو ترشدي بقل طروق شيطان عينا قال عدي س
 حاة ما أقيمت صلاة منذ شملت الاراء على وضوء واراد بدء المؤذن الاداب وهو لا يكون الا بعد
 دخول الوقت (فاحضر في قلبك) عند سماعه (هول السدء يوم اامة) يدعى كل انسان ما سمع
 ويستشعر القلب بعد تسمعه في ذلك الهول عيوبة عن كل شاعل ذنبوي (وتشعر بظاهر لادابك) واما
 واشهر في لاضر هو الاحتياط به مع السرعة والحنة وأصله من تفرغ التوب اذ رغبة تشعر (للاضاهة
 والسارعة) اما الاضاهة فتعني ان يكون تعني ان يقول مثلي ما يقول المؤذن كفي حديث مجاري
 ومسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن فالسرعة حينئذ في السبر الى الصلاة وان يكون تعني
 الاتيان لما يدعو اليه يقال أجاب نداءه اذا حضر اليه وانه فالسرعة حينئذ عطف تعبير وعلى لاون
 يكون في السبيل بعد واشهر مشوش لان اشهر بظاهر يقتضي المساعدة في السبر والادب يقتضي
 مساعده ذلك وأن يخفف على الروح وفي قوله فاد سمعت شعار بانه ادا سمعته ليعود أوصمهم لانس له
 لاسية وقال في المجموع وهو بظاهر لانها علقه بالسماع (فان المسارعين) بالاحاءه الى هذا السدء
 الذي هو الاداب (هم الذين يبادون) أي بدعون (بالعاف) والاكرام (يوم العرض الاكرم) الذي هو
 يوم الحساب كما ورد معنى ذلك في بعض الاحاديث (فأعرض قلبك عن هذا السدء فان وجدته مموتا فافرح)
 والاسباط مومنون بالحقة (ولاستشار مشغوبا بالارعة) والميل (الى الاسرار) أي الاسرع (عالم)
 وتحقق (انه يتبين اسداء بالشرى) والخطا الادبر (والففور) بمعهم (يوم قضاء) الاكرم (ولذلك
 قال صلى الله عليه وسلم ارحمنا باللال) فيما رواه الدارقطني في كتابه انه قال من حديثه قال لعربي ولاي
 داود نحوه من حديث رجل من الصحابة لم سمع باسماد جميع قلت أخرجه أحد ووداد والنعوى عن
 رجل من حراء وأخرجه سعوى يصاع رجل من أسلم وهذا لرجل الذي هو من حرة قد ورد التصريح
 به عند الطبراني في الكبير وصاحبه في المختار قالوا هو سليمان بن خالد الطراحي ورواه الخطيب عن علي
 وعن لال وعظمهم جميعا باللال أنهم الصلاة أرحمها وعندهم مسلم من حديث اس عن باللال هم صاد
 بالصلاة وقول المصنف (أي أرحمها) أي بالصلاة (وباللداء لبا) حذره في ان المراد به الادب
 وظاهر لفظ الجماعة ان المراد به الاامة وان كانت فقامت الصلاة أعظم من أن يكون ادا با واقامة ثم قال
 المصنف (اذ كان صلى الله عليه وسلم قرأه عيه فيها) وعبارته هذه مترجمة من القوت قال ارحمنا باللال أي
 بالصلاة أي أرحمنا بها نعمها من الروح والراحة اليها يقال ارحمنا بشئ أي راحته به ورحمنا به أي
 أسقطه عما وحفظ عنايته ولم يقل ارحمنا كيف وفرة عينها اذ وقد أشار بذلك الى الحديث

فاد سمعت بدء المؤذن
 فاحضر في قلبك
 يوم بقاءه وتشعر بظاهر
 واما طين للاضاهة والسارعة
 فان المسارعين الى هذا
 السدء هم الذين يبادون
 باللفظ يوم العرض الاكرم
 فأعرض قلبك على هذا
 السدء فان وجدته مموتا
 فافرح ولا تستشعر
 مشغوبا بل رغبة الى الاستدراك
 فاعلم انه يتبين اسداء
 بالشرى واهور يوم اقامته
 ولذلك قال صلى الله عليه
 وسلم ارحمنا باللال أي
 أرحمنا به او بالنداء اليها اذ
 كان قرأه عيه فيها صلى الله
 عليه وسلم

وأيما يكفرها عدمه والحياء والخوف فستفقد ما يحضرها في تلك بعد حدود (٢٩) الخوف والحياء من مكانهما فتذل ما ينسلك

ويستكين تحت أغلجه فذل
وتقوم بين يدي الله عز وجل
قيام العبد المحرم المسيء
الأتق الذي يذم فرجع
إلى مولاه ما كسار أسفه
من الحياء والخوف وأما
الاستقبال فهو صرف
ظاهر وجهك عن سائر
الجهات إلى جهة بيت الله
تعالى أفترى أن صرف
قلبك عن سائر الأمور إلى
أمراته عز وجل ليس
مطلوباً ما كان هيبته فلا
مدحوب سواء وأيما هذه
ظواهر تحريك للوالم
وصبط العوارح ونسكين
بها لا تلبث في جهة واحدة
حتى لا يبقى على قلبها
دائمت وملت في حركاتها
والثبات إلى جهاتها
استتعت القلب وقلبت
به عن وجهه عز وجل
فيكون وجه قلبك مع وجه
بذلك فاعلم به كالاتوجه
الوجه إلى جهة البيت إلا
بالانصراف عن غير هاد
ينصرف القلب إلى الله
عز وجل لا بالتفرغ لها
سواء وقد قال صلى الله عليه
وسلم إذا قام العبد إلى
صلاته فكان هواه وجهه
وقلته إلى الله عز وجل
نصرف كيوم ولدته أمه
وأما الاعتدال فاعلم أنما
هو مولى بالانصراف والقلب
بين يدي الله عز وجل ويكن
رأسك الذي هو رأسك
أعصان موقفاً مطاطاً

لله ليس كذلك وهذا من أهل الظاهر (وأيما يكفرها) أي ما يصح (الدم) أي ما سبق (والحياء)
من تته عاقل (والخوف) منه (فتستفيد باحضرها) أي هذا الصانع (في صفت) كذا كذا (استبعد حدود
الخوف) عما كذا (حياء من مكانها فتذلها) وفي نسخة (تفلس) أي تصير دلالة مقادة
(ويستكين) أي يجمع واستمر رائدة مأخوذة من سكبته (تحت أغلجه فذل) وهذا هو لدوام النافع
في سائر تلك لطائف هذا تعلقت بها صرف في حكم مستورا عورة (وتقوم بين يدي الله قيام بعد
لجزم) الكثير المحرم (المسيء) في حق عبيد الله المحرمات (الأتق) أي القار من
سليمه (لدى يدم) على ما شرط فيه من الاستعداد (فرجع إلى مولاه) بدل من كسار (ما كسار أسفه)
أي حاصلاً كالذي يفعله (من) سدة (الحياء والخوف) يعني مولاه قلبه بتمامه وبقائه بعفوه (وأما
الاستقبال فهو) شراً (صرف لظاهر وجهك عن سائر الجهات) المحضفة (في جهة بيت الله تعالى)
لمسبى ما يكفه والقلة وأما خلق لظهره وأما العبي هيا كنهه مدسه من شراطة للمكر وغيره
(أفترى أن صرف القلب) الذي هو ما بينك (من سائر الأمور) التي تنصف ما عبر به (إلى أمراته
تعالى) وفتح الملاحمة هو (ليس مقابلاً ما بينك هيبته ولا مستور) في الحقيقة (سواء) أي الاستعداد
به وترك ما سواه (وأيما هذه الظواهر تحريك للنواصير) ودلة عاج (وصبط العوارح ونسكين بها)
عن التحرك فيما لا ينبغي (لا تلبث في جهة واحدة) حتى تكون أئوداً في وجهه القلب إلى الرب (وحتى
لا يبقى على القلب) أي لا تتحرك عليه من حدوده (وما إذا عرفت حركتها) الطبيعية (وأيما هذه
إلى جهاتها) عدة وبسرعة وقدام (استتعت القلب) أي جعلته ما يغيبها (واخلت به عن وجهه الله تعالى)
فيصرف وجهها (فليكن وجه قلبك) مصاحباً (مع وجهه ذلك) في استتعت بهما وتوجههما
(وأيما هذه لا يتوجه الوجه إلى جهة البيت) المحرم (إلا بالانصراف عن غيرها) من الجهات (ولا
ينصرف القلب إلى الله عز وجل) أي (لا يلتزم بها سواء) أي إحلاته عن حطرات سوى
وأيما وقد قال صلى الله عليه وسلم (إذا قام العبد إلى صلاته فكان هواه) أي ميله وتوجهه (وجهه
وقلته) أي ما هو وما بينك (إلى الله عز وجل) أي صرف من دونه (أي مغفورا ما بها) كيوم ولدته أمه
قال امرؤ في لم أحده من هذا الأمر وسلم نحو معناه من حديث عزروس عسة في فصل الوصوء وقبه وكبر
وقام وصلى محمد الله ورضي عليه ومحمد ما ليدى هونه أهل وعرض قلبه إلى انصرف من حديثه كهيئته
يوم ولدته أمه اه قوت ووجدت لسان كره المصنف لهذا آخر من حديث عقبة بن عامر رآه من
توضاً فاحسن الوصوء ثم صلى ركعتين بقل عبيها قلبه ووجهه وحسنت له بوجهه أخرجه أبو بكر من أبي
شامة في المصنف وسائق وطارى في الكبير وأخرجه الطبري في الأوسط من حديث عقبة هذا
باعتبار من توضاً وضوءاً كاملاً ثم قام إلى صلاته كان من حديثه كيوم ولدته أمه وفي رواية له من توضاً
فاحسن الوصوء ثم صلى ركعتين كان من دونه كهيئته يوم ولدته أمه رواه الطبري أيضاً في الكبير وفي
رواية له ثم صلى صلاة غير ساء وللا كظفر عنه ما كان فيها من منة رواه أحمد والطبري أيضاً في
الكبير (وأما الاعتدال فاعلم أنما هو) وبين فاعلم أنما هو (منزل ما تنص) (الظاهر
(واقبل بين يدي الله تعالى) يقال مثلث بين يديه من ولا اد نصبت قائماً ووجه الامتثال بمعنى
الاطاعة (فليكن رأسك الذي هو أربع أعصانك) وأعلاه (مطرفاً مطاطاً) أي حاصلاً (مستكيداً)
وفي بعض النسخ متمكناً والمعنى صحيح على استعنى بقل بكسر راءه إذا صوته في تحت كهيئته
لديسار واستكان خضع ودل (ويكن وضع الرأس عن ارتفاعه تدبها على الرام قلب النواصير
وتدلل واشترى) أي أظهر بخلص (عن) وسيلة (لنقوس والنكسر) يكون ما طسه على حق
ظاهره (وليك على ذلك) نصير الدال وهو كراقلب وفي نسخة فكره (ههنا) أي في هذا المقام

مستكس ويكن وضع الرأس عن ارتفاعه تدبها على الرام قلب النواصير وتدلل واشترى عن انقوس والنكسر ويكن على ذلك ههنا

نحضر انقيام من يدي الله تعالى (وفي نسخة انقيام بدل انقيام) تشديد افعه
 عرو وجل في هول المطالع
 عند اعرض للسؤال داعم
 في الحال ثبات قائم من يدي
 الله عز وجل وهو مطلع
 عليك فقم من يديه قيامك
 بين يدي بعض مولى الزمان
 ان كنت تفر عن معرفة
 كنه جلاله بل قدر في ذمام
 قيامك في صلاتك انك مطعون
 ومرفوق بعن كائنات
 رجل صالح من أهلك ومن
 نزل في أن يعبر فملك
 باصلاح فانه نهد عند ذلك
 أطراول وتخشع حوارجل
 وتسكن جميع آخر ملك
 خيفة أن يسبلك ذلك العاخر
 المسكين الى قوله الخشوع
 وادأ حسنت من فلك
 بالتماسك عند ملاحظه
 عبد مسكين دعاءت منك
 وقل لها لك تدعى معرفة
 الله وحبه فلا تسخين من
 اسجرائك عليه مع توفير له
 عبدا من عباده أو تحسني
 الناس ولا تحسبه وهو حق
 أن يحسني ولذلك لما قال
 أبو هريرة كيف احب الله
 من الله فقال صلى الله
 عليه وسلم تسخى منه كما
 تسخى من لرجل الصالح
 من قومك وروى من أهلك
 وأما البيه فاعزم على
 احابه الله عز وجل في امتثال
 أمره بالصلاة والتماسها
 والكف عن راقضها
 ومفسداتها

(نحضر انقيام من يدي الله تعالى) وفي نسخة انقيام بدل انقيام تشديد افعه
 لمهلة مفتوحة على صفة سم المفعول (عند العرض للسؤال) وانك أول ما تسأل عن صلاتك هذه
 (واعزم في الحال) بعد ذلك يتصور (انك قائم من يدي الله عز وجل) وعن عيالك ويسأل الملائكة
 (وهو مطلع عليك) باطر البك وهو مقدم الاحسان وايضا الاشارة بقوله في الحديث فانهم تسكن نواه
 فانه وانك (تقم من يديه قيامك بين يدي بعض مولى لذي) كيف يعجب عليك الحلال والخوف من
 وفوقك بين يديه ويعرق الحس (ان كنت تفر عن معرفة كنه جلاله) جل وعز أي ذل عباد كرامه
 لك العمل لك لتحقيق بحس الووف من يدي مولانا في صلاتك (من قدر) وفرض (في دوام قيامك
 في صلاتك انك مطعون ومرفوق) أي مطعون (عن كائنه) أي راجل صالح من أهلك أو من
 تربعت في تبصرتك (صالح) والخير من غير أهله (فه نهد) أي تسكن (عند ذلك) الملاحظه
 (اعرافك وتخشع حوارجل وتسكن جميع حوائث) لمساخرة (خبيثة) أن يسبلك ذلك العاخر
 المسكين الى قوله الخشوع) قال رعب في لدر بعد حق لانس اداهم قطع تبصرون أحسن من في
 نعه حتى كانه يره فالانس يسبحي عن يكبر في نفسه ولذلك لا يسبحي من الحيوان ولا من الاطفال
 ولا من الذين لا يبرون ويستحق من العالم أكثر مما يستحق من الجاهل ومن الحاجة أكثر مما يستحق
 من الواحد (فادأ حسنت من نفسك ما تمالك عند ملاحظه عند مسكين) مثله مثلك في العبودية
 (دعواتك عليك وقلها المندعين معرفة الله عز وجل وحبه) فلا تسخين من احذر لك عايه مع
 يوبرك عددا من عباده) وتماسك عند ملاحظته (أو تحسني لانس ولا تحسني الله وهو) جل وعز
 (حق أن تحسبه) فانك اذا عمت ان الله برك تسخيت من ركبك لعله في عبادته ومن لم يسخ
 من ربه فليس له نصيب في معرفته وحيه من الله هو الاصل والانس (ولذلك لما قال أبو هريرة) رضى
 الله عنه لرجل الله صلى الله عليه وسلم (كيف احب الله من الله نهد) حتى سمع سخيو من الله حق
 الحياء (فقال صلى الله عليه وسلم تسخى منه كيتسخي من ارجل الصالح من أهلك) أخرجه الخرائطي
 في مكالم الاخلاق وسمي في الشعب من حدث سعيد بن زيد مرسله نحوه وأسندته سيق برادة
 من عمر في السند وفي عمل للدارقطني عن اس عمه وقال انه أشبه شي بنصواب أورده في حديث سعيد
 بن زيد بعد عشرة فانه اعرف في كتب وسعيد بن زيد من مسألة الأزدي تابعي روى عن أس ومنه
 اس الشيخ وعنه يزيد بن زريع وسعيد بن زيد روى له الجماعة وأرجح اس عدي في سكام لسنه ضعيف
 من حديث أبي أمامة الباهلي سخط تسخى من الله سخيو من رجلين من صالحى عشرينك ومقصود
 من سبق لمصنف ان يصل ذ ذرف في مقام المناجاة لا بد كرمعه عبيده ولا شيء على أحد سوء ولا
 بشكوا لانيه وكوب تبادس يديه ما لا ولا حق به قائما وانما لا له معطما وهو في ساره اليه مشفق
 وفي قتله عليه مصرف احلالا وحياء لانه يعلم سره ويخواه وهو أقرب اليه من جبل الورد (وأما البيه
 فاعزم) بالحرم صادق (عن حابه الله تعالى في امتثال أمره) والاعنه (في الصلاة والتماسها) بركانها
 وشروطها (وسكف عن نوهي) وفي نسخة عن نوافضها (ومفسداتها) المذكورة في مروع لذهب
 ما اللواهي فقد تقدمت الاشارة بها آفا وأما المفسدان فهم يذ كرها المصنف الاما يتويع في هذا
 موضع وسبها على مذهب المصنف على قدر التفسير وقول الذي سدا الصلاة عشرة اشياء أحدها
 اسطق الكلام ويوصله الصلاة بحرفين قيم كقم أو حرف مفهم يحوف من لوقاية وكذا مذهب بعد
 حرف في الاصح و لم يفهم ولا مع اب تعص والصلك وبكاء ولوم من حوف الاتخرة والابن ولهم
 ان تظهره حرا لغات ولا فلا وتسل بالفتنه عمد وبعدر في بيب الكلام عرفا ان سبق اللسان
 اليه أو جهل بغيره لقرب عهده بالاسلام لاني كثيره فانه لا بعدر فيه في الاصح وجمع استبكي تمعا

للمتولى من الكلام الكثير ما سبب لا محل بقصه دى ابيدس وبعذر في بسير عرفه من تخوم وعبره
ولو تكلم ما سبب انحرى كلام في الصلاة نصت كسبب محاسة في قوله صرح به الخوف ولو كره
على كلام ابيسير فان في الاظهر ولو وافق سبب انحرى انقصد التهم كقوله يا يحيى خذ الكتاب
مفهماته من يستأدب في اخذ شئ ان يخدمه بقصد معه قراءة لم تسفل ولا تطل به ولا تسفل بالذكر
والدعاء ان لم يتخط به كقوله له من رحمت الله ويحذر ذلك ولو سكت طويلا عمد في ركن هو بل لم
تطل في الاصح وثبها بفعل الكثير المتولى من غير حرص الصلاة في غير صلاة شدة الخوف ثم قيل
كالخطوتين أو لصر سبب فلا يبدل الان قصد اللعب وتبطل بالومة بفاحته لا الحركات الخمسة
المثالية في الاصح وهو الفعل لتعمل كعمده في الاصح وما شها المفسر لأن يكون طيلر سبب أو
حاشا لغيره فلا كان معه سكرة فلع ذرها تطل في الاصح ورأى بها بسبب الخروج وتتردد في صمد
الصلاة وتعلقه شئ وحاشا كسبب عورة مع العدة على سببها الان كسببها برت مسترها حال
وسادسها قولنا انوجه حيث بشرط وسادسها ردة ولو حكا كافي افعه من سبب ورأى بها اتصال محاسة
به الان بها حالاً وناسعها تكرير ركن مع عمد وتقدمه على غيره وتزركن مداوعتها احدث
ولو لا قصد وحدي عشر فعل ركن أو طول من مع شئ في اليه هذه أصول مفصلات الصلاة وما رد عن
ذلك وما يفرع منها من دقائق مثا تطل من خروج الساجد وأنه أعلم ثم قال اصعب
(وخلص جميع ذلك) هو معطوف على ما قبله أي ما عمن أن يكون بل ما ذكر من أن مورب
والصبيات والضعفات والمفسدان شرهم الا خلاص فيهم خاصة (لو حاشا به حاشا ردة رة) انموذج
به (وخوفه من عقابه) انورد به (وطيلر لاقر به منه) تعالي لا اول وهو ردة رة وبخوف العقاب
من صفت المؤمنين المقربين وان شئ وهو طاب بقره وصف الحاشين من اصحاب حاله كونه (مقادير
به) في محقة (بده لك في الساحة) وقر به في المحاسبة (مع سوء ذلك) في حصرة خلق على
(وكرهه عصيانك) وتولى تحذيرك (وعظم في عذاب) وتصور (مدر من حاشا) فانه مقدم لا تشرى به
أن يرجع لحاشا من ابي ويؤدله مشاهدة العين (واسر) يعني فسك (من ساجد) ومن تطل
وتساور (وكيف ساجد وتدا ساجد) فالطر في هذه الثلاثة من آكد انموذج كدت (وعند هذا)
الاسام (تتبع ان يعزى جديك) أي حشيتك فقد يطلق الحبيب وراديه بها وانراذه الحبيب حقيقة
وسكل اسان حبيب وجهه كما تقدم واعحص الحبيب ما عرى لانه لا يعزى الا في شدة ومن هذا تولهم
حاشا لعزى الجبن أي شدة وقد يعزى حبيب الميت عند خروج روحه ومن هنا قولهم وارحنا اذا عرف
ساجد الجبن (من اجل) وهو محركة حبة الهس بمرط الحياء (وتزعد) أي ترعش (او تزل) جمع
مريضة وهي البواد التي عبي بين اقب وبساره (من الهينة) ويعرض ذلك في شدة الخوف وبدا
قالوا الشجاع لا ترعد فرائضه في الحرب وكان عثرة العسى كدهش (ويعصر دجول من الخوف)
والصفرة لا تعزى دائما الا بعد اعز وقد تعزى عند الخوف أبت وهذه الاوصاف ذكرت في حق
عزى من الحبيب على كان اذا قام الى صلاته تعزى عليه الاحوال كما تقدمت الاشارة به وفي بعض
السمع وتصق بدل ترعد أي يصفق بعضها وفي أخرى يشتبك قبل ويصفق ويعزى به غير قال
شعب لوبه ذاتعزى عن مرض وهو شاحب اللون كاسفه (وأما الكبير) لادل (فاد تصق به لسانك
جيبتي أن لا يكذب قلبك) بل يوطئه فيما يقول ولا ينم هذا الان كان همه معلقة تعزى الساحة فاد
قال الله كبر لا يكون في قلبه كبر من الله تعزى لا تغفل ما قول لا معنى قوله كبر أي
أ كبر مما سواه ولا يقال كبر من صغير وأما قال كبر من كبير فيقال هذا كبير وهذا كبر
كان همه المالك الكبير كان كبر الله كبر في قلبه حيواتي قلبه قول مولاه في قوله ربه كبر الله كبر

واخلص جميع ذلك بوجه
أنه سبب به رهاه لوبه
وخوفه من عقابه وطيلر
للقرية منه متقدم للجنة
بده لك في الساحة مع
سوء ذلك وكثرة عصيانك
وعظم في فسك قدر من سببها
وغير من سببها وكيفية
تساور وعزى له حتى وعزى
هذا سبب أن يعزى حشيتك
من اجل وترعد من ابيك
من الهينة ويصفق ويحزب
من الخوف وأما الكبير
فاد تصق به لسانك في
أن لا يكذب قلبك

فان كان في نفسه شيء هو
 كرم من الله سبحانه فانه
 يشهد بان كذب وان
 كان الكلام صدقا كنهه
 على ان يقين في موافقه
 صلى الله عليه وسلم رسول الله
 فان كان هو الذي اعطى
 من امرته عز وجل فانه
 اطوع له من الله تعالى وقد
 اعتدته اليه في كرمه
 فيكون ذلك كرمه وذلك
 انه كرم كلاما باللسان
 الجهد وقد تحلف القلب عن
 ما عدته من عدم الخطر في
 ذلك لولا التوبة والاستغفار
 وحسن من عن كرم الله
 تعالى وعصوه في رماحه
 لانه اخذ اول كتابه
 وجهته وجهي للذي فطر
 السموات والارض وبس
 مدي لوجه لوجه بظاهر
 طاعت وجهته الى جهة
 الله وهو الله سبحانه بقدر
 من يتعدى الخلق حتى
 قبل توجهه الى عبده وان
 وجهه عاب هو الذي توجه
 به في الارض والسموات
 والارض والسموات مسود
 هو في منبته وهههه في
 ابيته وسوى من مع
 ثلاث هوات ومقد بل عن
 طائر السموات وبات ان
 تكون اول ما تحل
 للسموات بالسموات
 والاختلاف ولن يصرف
 توجه من الله تعالى الا
 ما نصره عما سواه فاحتد
 في الحال في صفة اليه

وبوحي سانه قلبه في مشاعره لا كرم فيكون من يتلو ويصغر من الله تعالى قدم اعين على اللسان
 في قوله لم يجعل له عيني وليا ولا يقدم سانه وبوحي نصره ويسعى ان يكون عقده متحققا لقوله
 بوصف حتى يكون عملاء يقول في الحال فقد اشد ذلك ليه ما امره بجهة عليه وتيسر له ولا يكون
 بقوله انه كرمه كيد ذلك من موافقه ولا محرابه من سواه بل يكون هو المتحقق بسعي القائم
 به شهادة وهذا عند من معرفة واجب لان الايمان قول وعمل في كل شيء فاذ قلت انه كرمه
 العمل بالقول ان يكون الله تعالى كرمي فذلك من كل شيء وبه اشار المصنف بقوله (وان كان في
 دليل شيء هو كرم من الله سبحانه فانه يشهد بان كذب) في قوله (وان كان الكلام) في حد
 ديه (صدقا كنهه على ان يقين في موافقه صلى الله عليه وسلم رسول الله) فقال ربه يشهد انهم
 كاذبون ثم ان هذا لم يثبت لان القول دون العمل وليس هذا حقيقة الايمان لانه لم يثبت نعم وبمساء
 بالقول وهذا قائم بنفس من هذا لا ينافي قوله عند نفسه فذلك كاثرة عبده سهوه نفسه ولو كان
 عند ربه كانت مشاهدته لا حرة وكانت قرة عبده الا حرة وابسبه شر اصعب بقوله (وان كان
 هو من عاب عليك من امرته عز وجل وبات هو عاب) في قوله (من الله تعالى فقد تحذره
 به في كرمه) انارة الى موافقه في ذلك ان من من تحذره هو الله (فيكون ان يكون قوله الله
 كرم كلاما باللسان لم يردود تحلف القلب عن ما عدته) فكان قوله لا يعمل دليلا لك حقيقة
 لاك (وما اعلمهم الخلق في ذلك) وما نسمه (ولا انور) صادقه (ولا استغفار وحسن نفع
 كرم الله تعالى وعصوه) في ذلك في الاسرار في قول الله تعالى وانهم هم الامانهم وعهدهم راعون
 في عهد ما عاهدت بلسانك ورعا له الوفاء فثبت من في نفسه لسانه دخل تحت هذه الائمة والمذبح (واما
 دعاء الاستعاذ) في يد الله الذي يستعج به للصلاة بعد ان يكبر (هول كلامه وجهته وجهي
 للذي فطر السموات والارض) في جهة من (وليس اريد بوجهه) فيه (الوجه بظاهر طاعت وجهته
 الى جهة الله) وصرفه عن غيره (وبه سبحانه يتقدم عن ان تحذره الخلق) وبتعالى عن ذلك
 كما في قوله وهذه عقيدة كل اسم (حق) عمل بوجهه بلسان عليه ووجهه انقلب) الذي هو الوجه
 بلسان (هو الذي توجه به) كبره (الى السموات والارض) كما ان لوجه بظاهر توجه به الى
 جهة نفسه (في قوله) في او وجهه انقلب (من توجه الى امانه) التي سولها الشيطان (وهو وجهه)
 الكائنة في بيت) عند ماله وروحه وعيانه (والسوى) عند مقتضاه روح في معاملاته (منع
 للشهوات) الكائنة (في مقل على ظاهر) الارض (والسموات) بظهر ذلك يعرف ولا اعتبار في التوجه
 ب نعم الله من المنافع يقول وجهته وجهي ووجه الشيء ذاته وحقيقته أي بصفت ذاتي فائقة كل
 منتهى الذي في السموات والارض والسموات الى قوله تعالى خلقهم مما يشاء من
 ما يشاء وعيني من سعادتي ومن سعادتي من سعادتي في ذلك كقول السموات بعصاه من بعض
 وحس في كل سماء مما جعل في كل قوة من قوى السموات والارض فصل من جو رحي جعل العين حكا
 والادب حكيم والحواس حكمة كما هو قوله وفقد فيها فوائدها وهو ما يتعدى به العقل انساني من
 اعلاهم في تعينه الحواس بما ركنه ان كرم من ذلك معرفة به معرفة ما امره الله بمعرفة به وهذا وما
 يسانه بغير عالم به في ان توجه بقوله فطر السموات والارض وهو بحر واسع ولا بد للعلماء بانه من
 معرفته في ان توجه على قدره ومقامه عند الله تعالى (وانك انت تكون اول ما تحتك
 للمصاحفة) مع الله تعالى (بالكذب والاختلاف) عطف بسبب والسائل ان يقول فكيف انصراف
 وجهه الى الله تعالى في حال المسامحة قوله (ولن يصرف لوجهه الى الله تعالى الا ما نصره عما سواه)
 بل لا يخطره ما طر بغيره (احتد في الحال في صفة اليه) وادم هذا التصور في القلب الى آخره عمل

قال كعاد ربنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريك لا يصير وعنه يصارقه من صلى برئ
 بعد شرك ومن صام برئ بعد شرك ومن صدق برأى فقد أشرك وأخرج الحد والحكم وفتح
 واليهي عن أي سعيد رغبة الشريك الحلي أن يقوم أن يحل يصلي لمكانه رجل وأخرج أي شية عن
 محمود بن سعد رغبة أي شرك أسرارته ولو ما شرك أسرارته قال أن يقوم أحدكم بزيادة في صلاته حاشدا
 ليصير من الله ذلك شرك أسرارته وأخرج الحد والحكم وفتح من حديث معاذ رغبة أن يسير من الرياء
 شركاً (وإذا قلت أن صلاتي وسكني ونجني ومما تحته) ربنا عدين أمأ قوله أن صلاتي وسكني وهو أن
 كان مرئياً في عمله فهو كاذب وأنه أعنى أشرككم لا يقبل عسده الامانة وجهه حاشدا لا يقول
 أسنة أن صلاتي وسكني لله وقوله عذل عن الله مشعول سواء وأما قوله ونجني ومما تحته (فاعلم
 حاشدا حاله قد رغبه) لا يصير من ربه طرفه عن بل مدوم عني من قبله (موجود لسببه) قال
 من عني عن الله بقائه ومن رغب عن قلبه فوجد بسببه الله تعالى وطرد ما سواه وجد الله واحسبه
 رغبة قد عور بعلم يقين وهو أن يرى حياته وموته وله وله هو لنجي وهو المصير ثم يريد حضورا
 في ترفي إلى عني فبين ثم يريد استغراقه في ربه إلى حق أيقين ثم يقين عن ذلك أنه وذلك حقيقة
 ألقى (و) نعم (أنه) أي هذا الكلام (أن صدر من رغبه وعصه وقيامه وقعوده ورغبته في الحياة
 ورغبته من أمور الدنيا) أي عرض من عرضها المصلحة ما مرده (لم يكن ملائمة) أي مناسباً
 (للحال) الذي هو رغبه فانه أي من رغبه والحق بالله هو الذي يحياه ويمانه لله وفي اصف هذه الأمور
 من رغبه شارة أي أنه ما ظهرت هذه الأفعال ولا يصح أن تظهر لا وجود العدد لا يستعمل على خلق
 صاف هذه الأشياء إليه يعبر حكم الاتحاد فتضاف إلى الحق من حيث اتحاد عبيد كاتضاف إلى بعد
 من كونه محلاً لغيره أيام رغبه فهو المصلي فاعلم ذلك حتى تعرف ما رغبه إلى نفسه مما لا يصح أن
 تصير إلى ربه محلاً وتضيف غيرك مما لا يصح أن تصيفه إلى نفسك نزعاً والمعنى أن صلاتي وسكني
 وله وحده أي ما أتى به أي اتحاد ذلك كونه لاني أي ظهور ذلك في من أحل الله لاس أجل ما يعود
 عن ذلك من غير فاعلم من عند الله رغبه برأعنا بعد ما رغبه من حشود رغبه في تلك العادة
 فلهذا شرع له أن يقول لله ربنا عدين وأنه أعلم وقال مصنف في المعصد الاسمي في شرح اسمه تعالى
 لو كان ما رغبه لا يصور من بعد الجود والهمة فانه ما لم يكن يفعل فله من أشرك لم يقدم عليه فيكون
 قد رغبه عنه لغير رغبه ولكن الذي يبدن رغبه ما يمكنه حتى الروح لوحه الله تعالى فلهذا لا لا وصول
 من رغبه المحنة والحد من ذات السر وأحد عاين وأجل ما بعد من خطوط البشرية فهو حد برأعنا
 يسرى وهما وجودا ودوره الذي يعود لبنا ليعلم له ودوره الذي يعود لبنا لحسن الاحدوية وكل من
 من يطلب عوضاً بقوله عني جوداً بعد من يقين أن لا عوض إلا الاعيان من ذلك فلهذا يعود بكل ما عاك
 حاشدا لوحه الله تعالى من غير توقع خط عاجل أو أجل كيف لا يكون حواد ولا حطاله فيه أصلاً قلت
 حشده هو أنه تعالى ورغبه ونقوده والوصول إليه وذلك هو السعادة التي يكتسبها الانسان بأفعاله
 الاختيارية وهو الخط الذي يستقر سائر الخطوط في مقاديرها فقلت ما معنى موهم أن يعرف بالله
 تعالى هو الذي يعبد الله حالاً لا لغيره من كان لا يعود من العدد عن خطا العرق من من بعد
 أنه حاشدا بين من بعد خطا من الخطوط فاعلم أن الخط عبارة عن الجاهل عن الاعراض المشهورة
 عندهم ومن ثم عبا ولم يبق له معصية لأنه قد قال أنه قد تبرأ من الخطوط أي عبا بعده لناس خطا
 وهو كقولهم أنا بعد راعي سبيده لالسيدة ولكن خطا ياله تخدمته وما لو ولد فانه برأى ولده له
 لا حظ ياله منه بل لو لم يكن منه خط أصلاً لكان محتسباً برأعنا ومن صلب شيئاً لغيره لادته فكأنه
 لم يطلبه فانه ليس هو غاية طلبه بل غاية طلبه غيره في بعد الله تعالى للحمة فقد جعل الله واسطة طلبه

وإذا قلت عباي ومما تحته
 فاعلم أن هذا حال بعد
 مفقود لنفسه موجود
 لسببه وأنه أن صدر من
 رغبه وعصه وقيامه وقعوده
 ورغبته في الحياة ورغبته
 من الأمور الدنيوية
 لم يكن ملائمة للحال

ولم يجعله غاية مطلبه وعلاجه فانما حصلته لعلها تكون له حيلة والواحدة فلو حصلت الحيلة ان
يعبد الله تعالى لاجلها دون عبادة الله تعالى لما عبد الله تعالى معصومه ومطوبه الجنة اذا لعبوا بها
من لم يكن له محبوب غير الله تعالى ولا مطوب سواه بل حيلة الانتهاج لبقائه وانقرضت له وانراقة للملا
الاعبي من المقيمين من حصونه فيقال انه يعبد الله تعالى به لا على معنى انه غير طالع للعبه بل على
معنى ان الله تعالى هو حيله وليس يستحق وزعه عطائه ومن لم يؤمن بملء انبيائه بلقاء الله ومعرفة
وامشاهدة له والقرينة لم يشق اليه ومن لم يشق اليه لم ينصو رأب يكون ذلك من حيله ولم يتصور
أن يكون ذلك مقصده أصلاً فكذلك لا يكون في عبادته الا كالحبر السوء لا يبين الا ما حذر طمع
دياراً كثيراً خلق لم يدقوا هذه المدة ولم يعرفوها ولا يفهمون هذه الطريقة وحده الله تعالى فاعب
ايمانهم بذلك من حيث الطاق باللسان وما يوافقهم فيها ما لا يلدن لبقاء الحور العين وغيره في
الجنة فقط فافهم من هذا ان البراعة من خطوط محراب كبت نحو أن يكون الخط هو الله تعالى أي
بقاؤه ومشاهدته واقرب منه مما يسمى حسداً كل الحسدرة عما تعرفه الجاهل وغيره فليعلم ان
هذه الحيل والخطوط كل الحيل غيرة عما يحصونه أولى من عدمه في حق العبد فهو وحده والله أعلم اهـ
(تنبيه) حال العبد المفقود لنفسه ان وجوده ليس له حال أي يريد ان يستطاع قدس سره حيث قال
شيرا الى هذا المقام انسختم نفسي عن نفسي كما تسخ الحيلة عن حيلها فصارت قادراً وهو داعي به
السلخ عن شهواته وهواهها ومهرب في منع لغيره تعالى ولم يكن همه سواه فادالم بعدى
القلب لاجل الله وحاله حتى صار مستعزاً به يصبر كانه هو لا انه هو تحقيق وترفق بين قولنا هو هو
ربى قوما كانه هو ولكن قد يعبر قوما هو عن قوما كانه هو هو توسعوا وحراراً ومن ترقى بالمعرفة
عن لوهومات والمجسوسات والهمم عن خطوط وشهوات بال هذا المقام وصدا له هذا المرام ثم اد
قلت لا شريك له وأنت تشرك معه في عبادته فهو كذب آخر وانما لا اله الا الله مقتود هذه العبادة الا الله
الذى خلقني من أصلها أي لا شريك فيها نفسي عما يحط به من النوايا التي وعدانية له هذه صفته وهذا
ذهب بعضهم الى الخضوع مع النوايا في حال هذه العبادة وكفر من لم قل به وهذا ليس بشئ وهو من
كفر المتكلمين بحسب انه لم يكن من اعلم بالله في طريق الادوات بل كان من أهل سائر الاكام
مهم ولا يضر عند أهل الكتب ما يحتاجهم فيه على الرجوم الا في نقل الاحكام الشرعية فان بها
يتساوى الجميع ويعترف بها المختلف بأفدح في العار يقي موصل وفي المصنوع باللسان اعرفى واما غير
هذا فلا يعتبر الا بحقيقة الجنس وهذا سار في كل صف من الاعلاء بعرض خاص فافهم ذلك وداقت بذلك
أمرت أي مجموع ما ذكر من توجيه وجه الدين والقلب لا كنهه وروحاً انصفه ولا سلام وعدم التشرية
معه في العبادة وأنت في جميع ذلك عار عن الاحلاص غير معذب فليكن مع ذلك واما أمرت ان تعبد
الله مخلصاً له دينه وفيه كذب آخر فادانت وأما المسلمين والمسلمون عند شرورهم فهل أنت تقي
ذلك انشروا وتعرف حقوقهم التي أوجبها الله عليهم ولا بد انك تقصر عن ذلك فهذا كذب آخر وهذا
كان دعاء الاستفتاح مشتملاً على عدة أكايب ومحاميات فكيف حالك في سائر الصلاة وما توديق
الابانة والاحول ولا قوة الا بالله ثم قال المصنف (وادعيب) أي اذا فرغت من الذي ذكره شرع في
القرعة على حد ما أمر الله به عند قراءة القرآن من التعوذ لكونك فارثاً لا لكونك متصلياً فاقصر
في نفسك ما تعليه لك الآية على قدر فهمك فان الخواب يكون مطاقاً لما استحصرت من معاني تلك
الآية فاد فرغت من التوجه فقل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) امثالاً لقول الله تعالى فاد فرأت
القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم وورد في السنة الصحيحة أعوذ بالله من جميع لعين من الشيطان
الرجيم والعارف اذا تعوذ بغير الحلال الذي أوجبه التعوذ وبغير الحقيقة تعوذ به ويدعو الى

وإذا قلت أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

ما ينبغي أن يعده فيعود بحسب ذلك وأدى المرحلات في الاستعادة. أن يسعد بما لا يلام بما يلام
فعلا كان أوصفه هذه قضية كلية والحوال يعين انصافا والحكم يكون بحسب ما كان قارئ القرآن
جليس الله وراد كونه في الصلاة كان الأولى هي أن يستعيد بانه من الشيطان لأن الصلاة حصرة
للمساحة وسرها في قراءة الكلام الحق لأمر ثلاثونه فلا ينبغي للرجس المحس أن يتقرب إلى هذه
الحصرة إلا بعينه لا يظهر في لا عيس حقيقة إلا يظهر من أدامس البصيرة كنهه لا عيس ظاهره
الإلهي من من ميات اشربة فادلت هذه الحلة فاعني احترس والتجني وعصمه بالله أي بقوة
الله وعظمته واقتداه وعصمه اسبغ ايدى لا تحرقه الزمان من شر الشيطان الرحيم المعدل اعلم ودع
حصرة الله تعالى ومن مكايده وامانيه التي يلقيها في خواطره فادخل الى حصرة المساحة واداعلت انه
مطرد الحصرة ومسلط على اس آدم (فاعلم انه عدوك) الا كبرو بعضك ادي ليس لك من مكايده
مفر (و) انه (مرتعد) أي مرتقب ما يوافي حيله وخفي مكره وكيد (اصرف ذلك عن الله عروجه)
كل حال وكيفما أمكن كل ذلك (حسد لك) وعلبك (عني) وقولك بي يدي الله امتثالا لأمر الله
و (مجانك مع الله) حذرا (عني معك ذلك) تعالى لما روى انه تعالى ما أتى الدنيا من درية
آدم عليه السلام حيث قال وقد حذر لمن سى آدم الآية ثمهم بالسجود تصديقا لما قالوا اسجد
اسلمون كلهم ونقي الكبرون فلما رويهم رؤوا الكبريم يسجدوا اسجدوا ما يشاءوا بالسجود تصديقا
الله تعالى ابيه ولد صرا المروض سجدت في الصلاة كذا في معراج الدراية (مع انه) أي الماس المائت
بالشيطان (لأنه سجد سجدته وحده) لا آدم عليه السلام (تركها ولم يوفق له) وفي الميسود عا
كان السجود نوعا للشيطان به ثم بالسجود فيه من بعض سجود من تركه بالله واليه شر اسى
على الله عيب وسلم في سجود السهو تركه للشيطان وحذر الشيطان في انه لا يسجد لا آدم وطرده عن
حديرة القدس بعد ان كان معك المكروب الاعلى وصبر ورنه ما عرفت في يوم الدين مدصلة في السكك
العرب ولا ملد كرها (د) عني (ب) ما تعد ذلك الله معك أي طلب تحصيلك وتعدك من شره
سما يكون (ترك ما يحبه) ما يحالف رضا الله تعالى (وتبديله عما يحب الله) في كل عمل سى و
سوى (لا تفر دونك) أعود بانه من (ه) من قصده سمع) يقع عصمه هو كل ماله باب بعدوه وبقرص
كالذنب والطهيد وانثر وما انكف داس سمع وركاب له باب لا بعدوه ولا تفر من وكذلك
الضبح قاله لارهري وقيل الصانع في سكوب لانه وقال هي عة وهكذا فرى قوله تعالى وما كل اسبع
وهو مروي عن الحسن البصري وفي جوبة وظلمة من سلبيت ورواه بعضهم عن عدائه من كبر أحد
السعة (وعند) فالاول من الحيوانات والاني من بي آدم (ب) به (أي ٧ ليكرسه) (أولئك) (أي
وجبه لف ونشر مرتب) (فقال أعوذ من هذا) وفي نسخة بذلك (الحسن الحسين) أي المبع لحسن أي
اعتصم به من ترك (وهو ثابت على مكانه) لم تترك لي ذلك حسن (بذلك) القول من غير فعل
(لا يبعه) بد (ل لا يبعه) (وتحبه) (الاتديل لما كان) وانفرار منه الى نحو الحسن فيتخصص منه فبعد
لا تقدر العدو منه ولا يتمكن من اداه (فكذلك من تدع لشهوت) اعطهرة ولحمة (بني هي محبات
الشيطان) أي تحمله على المحبة (ومكره الرحمن) فذكرها ونهى عنها (فلا يبقه) وفي نسخة فلا يبعه
(بجرد لقول طيقرت قوله) أي بجمه (بأمر) انما (على اسعد) أي الاتحا (بحسن الله عروجه)
من شر الشيطان (وشركه) (وحصه لاله الا الله اذ قال الله تعالى فبما أخبر عنه بينا صلى الله عليه وسلم لاله
الا الله حصي) لان اسم الله هو لاسم الجامع اعلى لاسمه د كان في قوة هذا الاسم حقيقة كل اسم
واضع في مقدله كل خاطر ينبغي ان يدفع فكذلك ينبغي لكل مصل ان يتخصص بهذا الحسن اعظم بخالص
من قلعه يطلب بذلك عصمة ربه ويحقق ذلك في استعادته انوقفه الله تعالى قال العراقي روه الخا كم

فاعلم انه عدوك ومترصد
لصرف قلبك عن الله
عز وجل حسدك على
مجانك مع الله عز وجل
ومحودك له مع انه لمن
اسبب بعدة واحدة تركها
ولم يوفق لها وأن استعادة تلك
بالله سبحانه منه ترك ما يحبه
وتبديله بما يحب الله
عز وجل لا بمجرد قولك فان
من قصده سمع أو عدو
المترسة وأولئك فقال أعوذ
من ذلك الحسن الحسين
وهو ثابت على مكانه فان
ذلك لا ينبغي بل لا يبعه
الاتديل مكان وكذلك
من يتبع الشهوات التي
هي محبات الشيطان ومكره
الرحمن ولا يبعه بمجرد قول
طيقرت قوله بالعزم على
الاعتود بحسن الله عز وجل
عن شر الشيطان وحصه
لا اله الا الله اذ قال عز وجل
فبما أخبر عنه بينا صلى الله
عليه وسلم لاله الا الله
حصي فن دخل حصي أمن
من عداي

[illegible]

أبصر في الحرف المعروف بمرائد الفوائد كذلك من طريق البلاذري وأخرجه أبو عثمان سعد بن محمد
 البخيري في كتابه في الأحاديث الأنف التي يعرف وجودها عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الدوسي عن
 البلاذري وقد ألفت في جمع أساليب هذا الحديث رسالة سميتها لأسعاف بالحديث المسلسل بالاشراف
 والمصنف بعض من حجه ورواه في التعيقة الخلية على مسلات اس عبقلة في أراد الزيادة فليراجع
 هناك والله أعلم (والمختص به) أي هذا المختص الحصبين (من لا معصولة) طاهر وأما (سوى الله
 تعالى) كما هو مقتضى كلمة التوحيد (فما من أحد الله) أو معصوده (هو) المصنف (هو في ميدان
 شيطان) يلعب به كالمكره حيث شاء (لا في حصن الله تعالى) كما أرى في حصن الله لم يدفعه قوله
 عوداته (واعلم أن مكابذه) وفي بعض النسخ من مكابذه (ابن شعلك في مسلاتك في ذكر الآخرة)
 ويله لانه (وتدبر فعل الخبرات) تدبرها وأنت تعلم أنه من خبرات الخير وأما أول ذلك من
 (ليجمع ذلك عن فهم ما قرأ) وتدبر ما تتلو (واعلم أن كل ما يشعشع عن فهم معنى فرائد فهو
 وسواس) منه وما يتجلى اليك (من حركة اللسان غير مقصودة بالذات بل المقصود) من القراءة
 (معها) أهم من الحواطر التي ترد على القلوب على معنى في صلته على قيام فهم ما يحظر به من الخير
 فيسارع بفعله بذلك من أحب الأشياء والله تعالى ومما يحظر به من المكروه المقصود طعنه
 فانه هو الذي يعده من فرائد نفائ ومما يحظر به من حارثي ومما يهجه مما يأتي ومضى بذلك
 وسوسه من العدو وطلعه من موهب ما يحظر به من أمر الغش وتصريف الاحوال وتدبر الامور من
 لما حدث ذلك من قبل النفس وذكره عما توسس به من أمور وهدى كذلك يسمى اجتنابه ومنها ما يحذر
 من همة مودة وفكرة محذورة في مصبة مازده فهداهو الهلاك وبعد يكون نوع من النفس الامارة
 عن استخوانا عدو وهو علامة الخب وبلا عراض فاد ابتلى المصلي هذه المعنى في صلته وقد اختبر بذلك
 فعليه أن يعمل في نفسه ولا يتبع اليه بقله فيبتلى عليه ولا يطارقه فيجرحه عن حداله كروية بقله أي
 مسامرة الجهل والعملة وكل على محذورة لهمة فيه محذورة وفيها عرض وكل عمل صاحب لهمة به مباحة
 ومما يذنبه وما يحظر بقله من الخبرات المتأخرة فعلها فليعتقد اليه ذلك ثم بعض في صلته ولا يشغل
 بتدبره كيف يكون ومتى يكون وكيف يكون به وعدده اذا كان في هوى الاتصال في الحال شديد
 في المال وهذا هو استرا من العدو عليه والقائه من حذره عليه فليست هذه المصلي نفسه عن مسامرة
 الفكرة وقائل عدوه في دفع وسواسه في صدر كان مجاهد في سبيل الله مقاتلا لمن يلبسه من أعداء الله
 تعالى له أجرت أخر العلماء للفرق إلى الكرم وأمر المصورة ومخارطة العدو الرحيم هذا حكم الحواطر
 وبه يتضح كلام الصنف ثم قال (فما بقراءة فاسمها ثلاثة) لأول (رجل يتحرك لسانه) بها (وقبه
 عادل) عن معانيها (و) ثلث (رجل يتحرك لسانه) بها (وقبه يتبع لسانه) وفي نسخة تبع لسانه
 (يسمع ويههم منه كما به يسمعه من غيره) وفي بعض النسخ يسمع ويههم منه كما به يسمعه من غيره
 (وتلك درحة أصحاب اليمين) من خواص الصالحين (و) ثالث (رجل يسبق قلبه لسانه إلى) فهم
 (المعنى) أو لا ثم يتقدم اللسان بقله ويزجج) عن ثلث المعاني (ففرق بين أن يكون لسان ترجان أصعب
 أو يكون معلم القلب) وفي نسخة ففرق بين من يكون لسانه ترجان قلبه وبين من يكون لسانه معلم قلبه
 (والمقر بون) أشد راجح أولئك الذين يرون في جلمات العجم (استنهم ترجيم) أي تعبر وتبين (عن
 فلوهم ولا تكون فلوهم تعال استنهم) ورواه بنقر بين هاسيوس واصديقون والشهداء وهم الذين
 لهم لروح والرجحان وحسن العجم وتحقيق هذا المقام ما أشار إليه لسهرورد في العور وفي حيث قال فيهم
 لعدا تلاقوه قبل تلاق اللسان ومعها نطاق القلب وكل محاطب الشخص يتكلم بلسانه فليسانه يعبر عما
 في قلبه فلو لم يكن المتكلم اهتمام من يكلمه من غير لسان فعل ولكن حيث تعذر الاهتمام إلا بالكلام جعل

والمختص من به من لا معصود
 له سوى الله سبحانه فاما
 من اتخذ به هو هو
 في ميدان لشيطان لافي
 حصن الله عز وجل واعلم
 ان مكابذه أنت يشعلك في
 مسلاتك كرا الآخرة
 وتدبر فعل الخبرات اجمع
 عن فهم ما قرأ اعلم ان كل
 ما يشعلك عن فهم معنى
 فرائد فهو وسواس فان
 حركة اللسان غير مقصودة
 بل مقصود معانيها فاما
 القراءة فاسمها ثلاثة
 رجل يتحرك لسانه وقلبه
 غافل ورجل يتحرك لسانه
 وقلبه يتبع اللسان فيطعم
 ويسمع منه كما به يسمعه من
 غيره وهي درجات أصحاب
 اليمين ورجل يسبق قلبه إلى
 المعاني أو لا ثم يتقدم اللسان
 القلب فيترجمه ففرق بين
 أن يكون اللسان ترجان
 القلب أو يكون معلم القلب
 والمقر بون لسانهم ترجان
 يتبع القلب ولا يتبعه القلب

للناس ترجع ما قد قال بالاسان من غير موافاة للقب في السب ترجان ولا لقوى منكم وصادا جميع
 لله ساجدة ولا مستمع الى الله فادهم عنه سجدة ما تحببهم وما عبده غير حركه السب بقس ثاب عن صد
 ما يقول فلا يكون منكم ما جابوا ولا مستمعوا واعيا فاق مراتب أهل الخصوص في لصلا الجع بن
 لقاب والاسان في التلاوة ووراء ذلك أحوال للخصوص يعاول شرحها اه ثم انه لما ذكر اقراءة واه
 صورة مجردة وانما هما معان وهي المعتبرة في القصد أشار الى تفصيل ذلك فقال (وتفصيل ترجمة المعاني)
 لاهل القرب الذي (نك اذا قلت) في قول مرأثك وددعاه التوحه ولاسته دسم الله رجس الرحيم
 كجاءه ذلك في رواية زبادس معان عن العلاء عن ابيه عن عيسى بن مريم على ما سجد كره (قاويه) في
 قولك هذا (الترك) في سب لتركه (لاشده) القراءه لكلام الله عز وجل (وهو في) - تصح
 كتابه المحيد وراها مع كل سورة وهذه للاختصاص لانه لا يد منها (وهم) من ذلك (ان معناه) بالامور
 كلها (دعها وحدها) (بسته تعالى) فانه هو المبدء بالوجود الحقيقي وكل موجود سواء غير مستحق الوجود
 لانه بقاءه في الامور بغيره تعالى (وابر) دالاسم هو المسمى (كفي) بوله تعالى تسار اسم بلادي
 الحلال والا كرم وفي هذه المسألة لاهل الغاهر من لشك من اختلاف كثير هل هو عن اسمي كنه
 هو لتسمية أو هو عنه وكنه غير تسمية أو هو قد يكون عنه وقد يكون غيره أو قد يكون بحيث
 لا يقال له المسمى ولا هو غيره وقد تقدم بحث فيه في شرح كتاب الشك من قواعد عقائد وكس يسقى
 للمصلي عدم الالتفات في صور هذه الاختلافات فلا يبال فيها بل يكف عن طلب الحصول بمعنى امر
 بالترك في الحقيقة بغيره تعالى واد كرا اسم تجلب تحببه فلوب عباده وانما قال سبحانه ذلك الاعلى
 (فادا كانت الامور لله سبحانه) من حيث انه موحد لها ومقبضها (ولاحزم كان الحديث) عند وجه
 ارتباطها بما بعدها من الاقبات (ومعناه) بالاشكرته) أشار بذلك الى رادف الجود والشكر واهم فون
 ذكره العلماء في كتبهم تفصيله بجر حاص عن المصنوع (اداسم) معاهدة والمأطنة (كها من الله ومن
 يرى) في منتهى (من غير الله) أو يقصد غير الله سبحانه تشكره) بوصول ثلثة معناه (لا من
 حيث به مسخر) مدال (من الله عز وجل) هو الذي نهىه باصل ثلث له معناه (في تسميته) في
 بوله بسم الله (وتعبيده) في بوله الحمد لله (بعض) في المقام والمشهد (قد رتبته الى غير الله بعد)
 بل هو عين الهلاك والمعد عن قرب الله تعالى بل هو الصلي ان يحضر بقلبه تصور معية دابقة أو جلله
 من غير الله تعالى ولا تصور تشكره لسواء (فادا قلب الرحمن الرحيم) فاحصر في قلبه (مدلول) هذا بوصف
 من حيث ما تامله ذات خلق ومن حيث ما يطلبه ابرحوم واحصر في قلبه جميع (نوع) لطيفه انتصه ذلك
 رجته) في عمومها على خلقه (بمعنى) بالاشكره) في نوع بطافته افاضه طبعه على المحجبين
 رادته لهم عناية بهم وهذه هي الرحمة التامة ومما عموها حيث تناول اعز ذوات والاراء الحارجه
 عنها وهي الرحمة عامة فادا انتصه هذا المعنى صدور حظه في المتعلق به مع احتياجه وشدة فادته بال
 الافاضة (ثم استمر) استعمال من الانارة وفي سبته ثم استشر (من قلبه) التعظيم والحواف قولك
 مالك يوم الدين اما العظمة فلا لملك (بكسر الميم) (الاله) حقيقة ولذلك لا يوصف بالظلم لانه تصرف في حق
 اغير ولا غير هذا بوصف ذلك حتى يقال انه تصرف في غير ما هو له وهذا على فرقة مالك بالاف من حيث
 بكسر الميم ويحتمل ان يكون يضم الميم والمعنى لا تصرف الاله تعالى وهذا على فرقة اخرى غير ما ومعه
 لا تصرف بالامر والهي (وأما الحواف ظهور يوم الحزاء والحساب الذي هو مالكه) أشار بذلك
 المراد بالدين هو الحساب والحزاء وهو معان أخر غير ذلك لكن الانسب هنا هو ما ذكر (ثم حدد الاخلاص
 قولك انك بعد) ههنا لا يعبر بسواء ولا يستحق العبادة الا هو في لا بعد الا بال ولا بد فيه من معنى
 لا خلاص وهو تفر يده في العبادة بحيث لا يشركه أحدا في عمله كلها وليعلم ان كل ما تنفي به وجه

وتفصيل في المعاني
 ان صفت بسم الله الرحمن
 الرحيم هو بسم الله الرحمن
 الرحيم لا كلام الله سبحانه
 واقهر ان معناه ان الامور
 كلها لله سبحانه وان المراد
 بالاسم ههنا هو المسمى واذا
 كانت الامور بالله سبحانه
 فلا حزم كان الحمد لله ومعناه
 ان الشكر لله اذ انعم من
 الله ومن يرى من غير
 الله نعمة أو يقصد غير الله
 سبحانه بشكره لان حيث به
 مسخر من الله عز وجل في
 تسميته وتحمده بقصان
 بقدر الله تعالى في غير الله
 تعالى فاذا قلت الرحمن الرحيم
 وحصر في قلبه جميع
 أنواع افعه يستعد للرحمة
 فيصعب ما راجز ثم استمر
 من قلبه بسم والحواف
 قولك مالك يوم الدين أما
 بعبادة لا بالاله
 وأما الحواف ظهور يوم
 الحزاء والحساب الذي هو
 مالكه ثم حدد الاخلاص
 قولك انك بعد

وجدد لجزوالاختيار

و شري من الحول و عوة
 و لك و من ساعين
 و تحو في ساعين ساعين
 الا عاه و ثله الساع
 و من ساعين و ساعين
 لاجداته و جعلك أهلا
 لما جانه و لوجرك التوفيق
 لكنت من المطر و من مع
 الشيطان للعين ثم د فرغت
 من العوذ و من قولك بسم
 الله الرحمن الرحيم و من
 التعميد و من اظهار الحاجة
 الى الاعانة مطلقا فحين
 سؤالك و لا تطلب الا أهم
 حاجتك و من اهدى صراط
 المستقيم ابدى بسوقه الى
 جودك و يقضى سالى
 مرصتك و رده صراطه و تصير
 و تستد و استشهد
 بالدين فاص عليهم بعمه
 الهداية من اليقين
 والصدقين والشهداء
 والصالحين دون الذين
 غضب عليهم من الكفار
 و راعين من اليهود
 و نصارى و من ساعين
 التمس لاجله و قل آمين
 فادنا و اسبحه كذلك
 فيسبحه تكون من الدين
 قال الله تعالى فيهم فيها
 انخير عنه النبي صلى الله
 عليه وسلم فثبت الصلاة
 بيني وبين عبدي نصفين
 نصفها و نصفها عبدي
 و عبدي ما سب يقول بعد
 الحمد لله رب العالمين يقول
 الله عز وجل جلي عبدي
 و اتيت على وهو معنى قوله سمع
 ابيه من جده حديث مخ فلو

عبه فهو مصطل (و جدد العجز و الاختيار و اشري من الحول و عوة و قولك يا لك نسعين) أي من
 بصلب العيون لأمس بركا فيستقره كمال عبي الله تعالى و قدره و كمال عزمه و احتياجه ثم لا يشرك
 معه أحد في الاستعانة (و تحقق بها تسربط عتلك) (لا بلاعة) (ولولا عاينته الارلية لما اطمعت
 (دار له امه) (و فعل) (للخير و فملك) (الطاعة) و يفيد أو مره و غوايه (و استخدمك لعبادته) (الخاصة
 (و جعلك أهلا لسانه) (و كذا طمته و سائرته) (و لوجرك) أي معك (التوفيق ككث من المطر و من)
 عن باب قره (مع شيعت للعين) هذه رخصة من معي لاستعادة الاستعانة و من ساعين من التعميد
 و ساعين (ثم د فرغت من) فهم معك (سعود و من قولك بسم الله الرحمن الرحيم و من التعميد)
 و ساعين و خوف (من) شري من الحول و عوة و من (حاجة الى اعانة مطلقا) فاقضى من هذه
 و وصف (رحمة و لا تخف و سب ساطع بالذلة و العلب) (عين سؤالك و لا تطلب) منه (الا أهم
 حاجتك) مما ياسب مقام التوفيق (و من) لسان فالك مستحضر الاسم الا هي الهادي (اهدا) أي
 رتبه الى (اصراط المستقيم) الذي لا عوجاج فيه (ابدى بسوق) و حوارك) و يجب ان شرف دارك
 (و يقضى سالى مرصتك) أي ما به رصان وهو الذي يسلطه العزوف بالله تعالى وهو صراط
 التوحيد و من وجد لك و توجد الاله و رماها المشروعة شي هي حقها مستحضر في نفسه قوة تعالى
 انزله على صراط مستقيم فانه اذ انشئ العرف على ذلك الصراط كان الحق امامه و كانت العمدان
 له على ذلك الصراط و كيف لا و ما صيته بده بحر اله قال تعالى ما من دلة الا هو تحسبها ان و بي
 على صراط مستقيم فدخل في هذه الآية جميع مذهب علوا و سفل و عددا الا من و لجن و لذلك قال
 (ورده) أي مسؤولك (شرعا و فصلا) و تالكدا (و تشهدا) في ذلك صراط دين نعمت عليهم غير
 مصوب عليهم و لا الصواب (بالدين فاص عليهم بعمه الهداية) (سكري) (من) عماده المقربين من
 (التيبين والصدقين) و الشهداء (و الصالحين) يكون حالهم لا يخالطهم و هو كان مشاهدا سواهم
 فهم الموقوفون لذلك الصراط فاذا حضرت في قراءته برحمتك ان تكون ممن جعل باصيته سدوره في
 عبه و ربه و من خرج و يدوم يجعل باصيته سدوره استشهاده الله مهم فقال عبدا مصوب أي (دور
 الدين عصب عليهم) و الدين صلب (من) حلقه (الكفار) الذين لم يوفقوا للسجود (و الراتين) عن صراط
 الحق (من اليهود و النصارى و الصالحين) و هم عدة الكواكب (ثم انفس الاعانه) لسانته من مولاك
 دعابة اخشوع و الهبة (و قل آمين) أي استخبر و ساولك كان الذي لسان ثم يضي الى قلبه فيجمع
 الادة و روحه فاتحة كتابه بشفقة تاذرة به فيقول لسان مؤمنا على دعاء روحه بائلاوة من قوله
 هدا من و من تسميه من الملائكة موافقة صهارة و تقديس من الحق عقيب قوله باللسان و من هذا
 ما ظهر لك اسلوب قراءه في الصلاة كيف يكون حذر عليها على فتراشع باعلا و سرعة حركتك و أنت
 أبصر (فادنا و اسبحه كذلك) أي تصور قلب و مواهدة بين القلب و اللسان بعد و اقر من لوصله
 و لدن و هبته و خشية و تعظيم و لوه و انشودة و انشدة (فمنه ان تكون من الذين قال الله تعالى
 فيهم فيها انخير عنه النبي صلى الله عليه وسلم فثبت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين نصفها و نصفها عبدي
 قول الله عز وجل و رب اعاني فيقول الله عز وجل جلي عبدي و تبي عي) قال المصنف (وهو معنى
 قوله) (أي اصلي) (جمع نه من جده) أي يجب (الحديث ح) مصوب على فعل مقدور قد به اذكر
 الحديث الخ و تحامه فيما أخرجه الشيخان أبو الربيع سليمان بن يحيى بن عمر الحنبل الر سدي و قرأه في
 عليه حديثه بعد أخرجه آل و الذي أحد من محمد بن ابي بكر أحد من محمد بن ابي بكر أحد من محمد بن
 بعلاء الحافظ أخرجه لي بن يحيى أخرجه يوسف بن كزي أخرجه محمد بن عبد الرحمن الحافظ أخرجه أبو ذر
 عبد الرحمن بن عديته أخرجه أبو بكر بن محمد بن ابراهيم الحروري أخرجه أبو محمد صالح بن ناصر

قال حدثنا أحمد بن عمر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا عياض بن المثنى
 القشيري حدثنا مهز بن حكيم قال صلى بنا زهرة بن زوق في مسجد بني قشير فقرأ فأذا قرأ في سائر
 غربت فحمل له داره وكنت حينئذ في داره (وكان إبراهيم بن يحيى) كذا في نسخ وفي بعضها إبراهيم
 بن دهم (إذا سمع قوله تعالى إذا السماء انشقت اضطرب) اضطربا شديدا (حتى تضطرب أوصاله)
 ثم صلى (وقال عندئذ من وافد) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرأ في العدي من المدي روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من لا وعى حده وعنه زهري وثقه ابن حبان وقال ما بين سنة ١٩١ قال (رأيت
 ابن عمر) هو حده عند ابن عمر (يصلى مقلدا) أي على هيئة المقلد على سائر (وحق له أن يحترق قلبه
 بعد عبادة وعبادة فانه عند دلائل مدب بن يدي حمار فهار) شار بذلك في هذا الحال الذي كان
 يعتره في صلاته انما هو للاطمنة بهذه المعاني (وتكون هذه المعاني) متبوتة (بحسب درجات القوم
 ويكون المقوم) قريبا (تحت ووزن العلم ووجه القلب) وتنفق في الماشاهدة (ودرجات ذلك لا تحصر
 ولا تحصى) معراج المشاهير (ومفتاح) حزن (القصوب) أي قلوب عاردين (بها تكتشف أسرار
 الحكام) والحروف ومنها تكمل المشاهدة لعلام العيوب والحاصل الكلام أن أساس قديم معاني
 تلاوة على ثلاث مقامات أعلاهم من يشهد كلام المتكلم وأوصافه في كلامه ويعرف أخلاقه بجماله
 حبه وهذا مقام العارفين من المقرين ومنهم من يشهد به تعالى وبسبحه بالعظمة وبكلمه بالعلم
 وحسبه بدهم هذا مقام الحبيب واستعلم وحاله الأصغر وبهم وهذا لا يبرر من أصحاب الأئمة ومنهم
 من يرى به هو الذي يباحثه به تعالى بمقامه السؤل والتمنى وحاله العليل وتعلق وهذا للمتعرفين
 من يري به من يصرف مشاهدته إلى مولا فليشهد به بإحبه بكلامه وخلق عظمته فان الله تعالى
 عليه من ماله يشهد به فهم عند الله الذي جعله له وبه قل عنه عظمته الذي قدس له حكمته منه ورجة
 (وهذا حق القراءة وهو حق الأذكار والتسبيحات أيضا) حالها كمالها في التذمر بحسب دهم ما سبقت
 لأجلها (ثم راعى الآية) تكون الخوارج وأصغر أقطاب لهم الحقائق (في قراءة) ويحتمل (وبرل)
 وبه يتلا مع تدبر فهم معانيها (ولا يبرد) سرد (هنا ذلك) أي التبريل وعدم السرد (يسر للتأمل)
 وفي الدوب في ذكر حزن القرآن وتدل بمرارة التبريل لانه يجمع لأمر والدب وبه لتدبر ولتفكير
 وروى عن ابن عباس قال لا خير في قراءة لا تدبر بها ولا خير في سادة لا تدبر بها وعن ابن عباس لان قرأ
 بقرة وآل عمران فهم أدركهم أحد إلى ما قرأ القرآن هدرمة (ويفرق) نصارى (من
 معناه) جرح بعضه كثره وغرب والارادهم الصوت (في آية الرحمة له باب ولوعد والوعيد ونحميد
 والتعظيم والتعظيم والتعظيم) قال صريحا بترجمة أشهره وسأل ورعب آية عذب بنفسها وورع واستعداد وان
 من أسخ وتعلمه ونحميد بن وعظم وجدته قاله لمسا به حسن وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه وقال
 ابن حبان فصار ودبه محمول على صلاة الليل وأما الفرائض فلا يصح فيها شيء من ذلك وإن أسره في قلبه وورع به
 همه باب صدق من المقل وكان دهره غاية أسوال وهذا أحد الوجهين في قوله تعالى يتلوه حق تلاوته
 أو تلك يؤمنون به ويميل على أنه ريق في نعمات القراءة وما روى أنه (كان الصبي) هو إبراهيم بن زيد
 وأما الأسود بن زيد ولكن إذا خلق بمصر في الأول عاك (أداس) في صلاته (مثل قوله تعالى ما اتخذ
 الله من ولد وما كان معه من له بعض صوته) أي يحفضه (كأنه صبي عن أن يدكر بكل شيء) وهذا
 ثبت وهو عند أصحابنا محمول على خارج الصلاة (وروى أنه يقال نصارى أقرأ القرآن وتدل ك
 كنت تزل في الدنيا) قال العرفي أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو وقال
 الترمذي حسن صحيح ما قت أخرجه من طريق مسيبان عن عاصم بن أبي العود عن ذر عن ابن
 عمرو وكذلك أخرجه أحمد والحاكم وابن حبان والبيهقي من حديث ابن عمرو ورواه ابن أبي شيبة عنه

وكان إبراهيم بن يحيى ما
 سمع قوله تعالى إذا السماء
 انشقت اضطرب حتى
 تضطرب أوصاله وقال عند
 الله من قدر رأيت ابن عمر
 يصلى ما يواظبه وحق به
 أن يحترق قلبه بعد عبادة
 وعبادة فانه عند دلائل مدب
 بن يدي حمار فهار
 وتكون هذه المعاني بحسب
 درجات القوم ويكون المقوم
 قريبا تحت ووزن العلم ووجه
 القلب وتنفق في الماشاهدة
 وذلك لا تحصر ولا تحصى
 معراج المشاهير ومنها تكمل
 المشاهدة لعلام العيوب والحاصل
 الكلام أن أساس قديم معاني
 تلاوة على ثلاث مقامات أعلاهم
 من يشهد كلام المتكلم وأوصافه
 في كلامه ويعرف أخلاقه بجماله
 حبه وهذا مقام العارفين من
 المقرين ومنهم من يشهد به تعالى
 وبسبحه بالعظمة وبكلمه بالعلم
 وحسبه بدهم هذا مقام الحبيب
 واستعلم وحاله الأصغر وبهم
 وهذا لا يبرر من أصحاب الأئمة
 ومنهم من يرى به هو الذي يباحثه
 به تعالى بمقامه السؤل والتمنى
 وحاله العليل وتعلق وهذا
 للمتعرفين من يري به من يصرف
 مشاهدته إلى مولا فليشهد به
 بإحبه بكلامه وخلق عظمته فان
 الله تعالى عليه من ماله يشهد به
 فهم عند الله الذي جعله له وبه
 قل عنه عظمته الذي قدس له حكمته
 منه ورجة (وهذا حق القراءة وهو
 حق الأذكار والتسبيحات أيضا)
 حالها كمالها في التذمر بحسب دهم
 ما سبقت لأجلها (ثم راعى الآية)
 تكون الخوارج وأصغر أقطاب
 لهم الحقائق (في قراءة) ويحتمل
 (وبرل) وبه يتلا مع تدبر فهم
 معانيها (ولا يبرد) سرد (هنا
 ذلك) أي التبريل وعدم السرد
 (يسر للتأمل) وفي الدوب في ذكر
 حزن القرآن وتدل بمرارة التبريل
 لانه يجمع لأمر والدب وبه لتدبر
 ولتفكير وروى عن ابن عباس
 قال لا خير في قراءة لا تدبر بها
 ولا خير في سادة لا تدبر بها
 وعن ابن عباس لان قرأ بقرة
 وآل عمران فهم أدركهم أحد
 إلى ما قرأ القرآن هدرمة (ويفرق)
 نصارى (من معناه) جرح بعضه
 كثره وغرب والارادهم الصوت
 (في آية الرحمة له باب ولوعد
 والوعيد ونحميد والتعظيم والتعظيم
 والتعظيم) قال صريحا بترجمة
 أشهره وسأل ورعب آية عذب
 بنفسها وورع واستعداد وان من
 أسخ وتعلمه ونحميد بن وعظم
 وجدته قاله لمسا به حسن وهو
 مذهب الشافعي رضي الله عنه وقال
 ابن حبان فصار ودبه محمول على
 صلاة الليل وأما الفرائض فلا
 يصح فيها شيء من ذلك وإن أسره
 في قلبه وورع به همه باب صدق
 من المقل وكان دهره غاية أسوال
 وهذا أحد الوجهين في قوله تعالى
 يتلوه حق تلاوته أو تلك يؤمنون
 به ويميل على أنه ريق في نعمات
 القراءة وما روى أنه (كان الصبي)
 هو إبراهيم بن زيد وأما الأسود
 بن زيد ولكن إذا خلق بمصر في
 الأول عاك (أداس) في صلاته
 (مثل قوله تعالى ما اتخذ الله من
 ولد وما كان معه من له بعض
 صوته) أي يحفضه (كأنه صبي
 عن أن يدكر بكل شيء) وهذا
 ثبت وهو عند أصحابنا محمول
 على خارج الصلاة (وروى أنه
 يقال نصارى أقرأ القرآن وتدل
 ك كنت تزل في الدنيا) قال العرفي
 أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي
 من حديث عبد الله بن عمرو وقال
 الترمذي حسن صحيح ما قت أخرجه
 من طريق مسيبان عن عاصم بن
 أبي العود عن ذر عن ابن عمرو
 وكذلك أخرجه أحمد والحاكم وابن
 حبان والبيهقي من حديث ابن
 عمرو ورواه ابن أبي شيبة عنه

موقوفاً ولعلهم جميعاً يقال له صاحب القرآن يوم القيامة قرأوا به ورتل كما كنت تزل في دار ابائهم
منزلتك عند آخر آية كنت تقرأها وأخرجته أحد أيضاً ومن ما جاءه والعقبي ومحمد بن نصر عن أبي سعيد
طفلاً يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة أقر وأصعد بقر أو يصعد بكل آية تروجه حتى يقرأ آخر شيء
مع مورواد ابن أبي شيبة عن موقوفاً (تتبعه) يبارق وأقر أجناس القلب وهو من جملة المحسنات
البدعية كما في قوله تعالى كل في ذلك (وأما دوام القيام) واعتداله فيه (فانه تتبیه على إقامة القلب مع الله
تعالى على نعم) أي وصفت (واحد من الحضور) ولاية الحضور كذلك الابد العبد عن سواء فيكون معه
في هذا القيام على غاية العدل بحيث لا يحمل ولا يثقل (قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يصل على
المسلم ما لم يلتفت) قال العراقي رواه أبو داود وأبو داود وأبو حنيفة وصححه جماعة من حديث أبي ذر ربه
و نحوه ما أخرجه البخاري في الكبير عن يوسف بن عبد الله بن سلام بسند منقطع لاصلاً يلتفت قال ابن
هشام في فتح بغداد بعد الالتفات المذكور في بلوى عقه حتى يخرج عن مواجعة الله اه قال لم يرد
ما لا يلتفت بعده فعل الصلاة وأما وجهه فقد لحظه في آخر كلامه لو روده من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وأخرج أحمد ولبني في الكبير وأبو حنيفة في الحديث معاً عن أنس بن مالك حديثي
صلاة والمثني وسقط ما بعده من صلاة واحدة في الحديث في الصلاة وبه يروى عن
الصلاة ما يروى من أهل حجاب وحرف معهم أو تولى مما بعده الصلاة أو فعل ما لم يحول صدره عن
القلبه والالتفات صلاته وبطل كتاب جماعة يروون أنصارهم إلى الصلاة وبه يروى عن
وهم لا يشاركون الذين هم في مسلاتهم حاسون حجاب وحرفهم حديث يستعدون وما روى بعد ذلك
أحد منهم يعطى إلى لأرض وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبد أقام إلى الصلاة فانه
يبيد الرجز قد تمت قال له الرب إلى من تتعب إلى من هو وحده للمضي إلى آدم قبل إلى ما جبر لك من
ثلاث البسة وروى أم رومان قالت رأيت نوحاً وأمه أميل في صلاة فخر فخر كما كنت أن تصرف
من صلاتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام أحدكم في صلاة فليكن طهره لا يحمل
قيل اليهود قال سكون الأعراف من عدم علاه (وكيف تحرس حراسة الرأس والنهي عن الأبدان إلى الجهات)
غير جهة القله (كذلك تحرس حراسة السر) أي قلب والمراد به داخل القلب (عن الالتفات في غير
الصلاة) أي فعلها (فأدبتم إلى غيره) فكذلك في الصلاة وكان السمع والسمع إلى الله تعالى (قد كره
ما طالع الله تعالى عبيد) ومرامته لأن (وقبح التهاون بالسي) هو الله تعالى (عبد الله بالسي) هو
المصلي وقوله (ليهودها) جواب قوله قد كره وصغير بهما جمع أي الصلاة وفي بعض نسخ (ورم
الخشوع للقلب كالخلاص عن الالتفات وطهره) هو (عرة الخشوع) وقوله (ومهما خشع
الماطن خشع الظاهر) والظاهر عدوان الماطن (قال صلى الله عليه وسلم ومدرئى رحلاً) وفي ربه
مصلح (بهت الحيت في الصلاة فاهذا لو خشع قلبه خشع حورجه) تقدم أنه من حديث أبي هريرة
أخرجها الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بسند ضعيف والذي في المصنف لاس في شعبة أنه من قول سعيد
ابن المسيب (قال لرعية يحكم الرعي) والرعية تعبلة من الرعي وهو الحفظ والقيام بتدبير الناس وديل
للامير والحاكم كراع هذا المعنى (ولهذا ورد في الدعاء اللهم صلح لرعي ولرعية) قال العراقي لم يفسر على
أصله ثم المعروف أن المراد بالرعي والرعية هنا كالمحكوم عليه (د) قال المصنف (هو القلب
والجوارح) فالقلب راع والجوارح رعية فاد صلح لرعي صلح الرعية وهذا المعنى وإن كان عربياً لكنه
رئيس حديث لا يفي الحسد مفعول صحت صلح الجسد كل واحد فسد الجسد كله الا وهي القلب
ولأن الله تعالى قد جعل بين الجسد والارواح رابطة رابطة رابطة فكل مهارة متبادلة
وتعق به يتأثر تأثره فاد خشع قلباً أثر ذلك في الجوارح خشع وصفت الروح ور كما استود

وأما دوام القيام فانه تتبیه
على إقامة القلب مع الله
عرواح على عت وخدم
لحضور قلب مع الله
عليه وسلم ربه عرواح
مقل عن المصلي ما لم يلتفت
وكيف تحرس حراسة الرأس
والعبد عن الالتفات إلى
الجهات فكذلك تحرس حراسة
السر عن الالتفات إلى غير
الصلاة فادبتم إلى غيره
قد كره ما طالع الله عليه
وبقبح التهاون بالسي
عبد الله بالسي هو
اليه ولزم الخشوع
للقلب كالخلاص عن
الالتفات وطهره
الخشوع ومهما خشع
الماطن خشع الظاهر قال
صلى الله عليه وسلم ودرئى
رحلاً مصلح بهت بخشع
ماخذ لو خشع قلبه خشع
حورجه قال الرعية يحكم
لرعي ولهذا ورد في الدعاء
لهم صلح لرعي والرعية
وهو القلب والجوارح

وكان الصديق رضي الله
عنه في صلاته كأنه يتدبر
الزبير رضي الله عنه كأنه
عزود بعضهم كان يسكن
في ركوعه بحيث تقع
بعض يديه كأنه تساد
وكل ذلك يقتضيه الطمع
بيدي من بعضهم من
الديار فكيف لا يتفادى من
بيدي تلك المألوف عند من
يعرف تلك المألوف وكل من
يعلم بين يدي غير الله
تزوج حل خاشعا وتضطرب
أطرافه بين يدي الله فذلك
اقصروا معرفته عن حلال
الله عز وجل ومن اطلعه
على مروه وميره وقال عكرمة
في قوله عز وجل الذي يراك
حين تقوم وتقبل في
الساحدين قال قيامه
وركوعه وسجوده وحملوه
وأما الركوع والسجود
فبيد السجود عدهم
ذكر كبرياء الله سبحانه
وتربع يديك مسجرا لغزو
الله عز وجل من عاقبه
تعدد بتوحيده سبحانه
صلى الله عليه وسلم ثم
تسجد له لا وتواضع
وركوعك وتحندي ربي
ليلك وتحندي حشوتك
وتستشعر ذلك وعزمك
وأضالك وعلمك
وتستشعر على فقر ذلك
في فسلك ناسك فسيح
رأيتك تشهدك بالعظمة
وأه أعظم من كل عظيم

أخص القلب بالطاعة استعمل الجوارح في مصالحه ثم ذكر جماعة من الخاشعين في صلاتهم فقال (وكان
بركر (الصديق رضي الله عنه في صلاته كأنه يتدبر) ككتف جهه وتادويقل يصعب التاء والاول
من انفساط معروف شبهه في صلاته ورسوخه وعدم له زنهانه (و) كان عبد الله (ابن الزبير
رضي الله عنه) في صلاته (كأنه عزود) في صلاته واستقامته واعتدال قامته (وبعضهم كان يسكن في
ركوعه) مع الاطمئنان (بحيث تقع) يديه على كفيه حياذ لا يتحرك وهذا لا يكون لا تطاوله ولعله في
الواد ودحاك ذلك في بعض على من لحسن من على السجود وبعضهم يرى في صلاته كأنه خرقه مائة
حكي ذلك عن مسلم بن يسار كذا في ابيه (وكل ذلك مما يقتضيه الطمع بيدي من بعضهم من الديار)
بحيث فهم اداوه ويريدونهم وكما على رؤسهم غير (وكيف لا يتفادى من بيدي من المألوف) حل
حلاله الذي يدهم كذا في السجود والارض (عند من يعرف من المألوف) واما من لم يعرف الله من المألوف
وعنه خوف وية لرحه وكهنا حيلة حشوته (وكل من يعلم بين يدي غير الله حاشا)
مطامشا (وتضطرب اطرافه) اذا وقف (بين يدي الله) فذلك تصور معرفته عن حلال الله روح
وعن اهلاعه على سره وميره (في ما يفهمه ويسره) وبه هو قلب واسر داخله (فان عكرمة)
موى من عاص كى بعد الله كان في سادات واس عاصرى لدار قال يحيى كان تائه باثقة ووشه
رسى بضا وقال اشعوى ما بقي بعد عكرمة من عكرمة وها صفة اعلم به من ما في تفسير عكرمة
وقال يحيى من سعيد نصيب اس عاص من عاص وها صفة اعلم به من ما في تفسير عكرمة
وكثير غيره في يوم واحد من حسن ومائة فقال له من مات يوم فقه الناس واشهر الناس روى له مسلم
مقروبا بغيره واحب به النوب (في) وله عروسل الذي رايته حين تقوم وتقبل في الساجدين قال (في)
تسيرة (في) صلى الله عليه وسلم في سجدة (وركوعه وسجوده وحشوت) وبروي عن سعد بن
أبي من اطلق احد الرطل واحد من ليد آدم عليه السلام في عدا الله (وأما الركوع والسجود فبيد
الحدود عده) في عده وصدق لهم (ذكر كبرياء الله تعالى وتربع يديك) حال التدبير فسر بيدي
بوهب الالهى (مسحير هو من عاقبه) وتروعه من مألوف الخول والقره وكتاب الايدي
مثل بقدره معرفته الخول والقره واللال والتدبير ما به من لا تدارك له اذ رعبه من صدره
اعتبرت كون الحق في قبلك وان وضعتهما الى الاذنين عتبرت كون الحق وقيل بالعظمة والادوار وهو
فاخر من عبادته (وبالعظمة صلى الله عليه وسلم) مما انت ذلك من ربه صلى الله عليه وسلم به في
هذه الموضع وغيره ما جاء في حديث وثمن عرومك من الخوثر كذا في قوله (ثم تسجد)
بعالي (دلا وواضع ركوعك) السجدة لركوع رجوع بعد من السجدة القويمة له (وتحندي في
زوق قلب) وتصدق له عن كذا لالهيه (وتحندي حشوت) عكرم الذي كتم فاقبه في حاله قديم
(وتستشعر) في فسلك (ذلك) الذي (وعزمك) الخفي (و) تتصور (نصيبك) موضع
العزوديه (وعلمك) بالزوبيد (وتستشعر على فقر برده) واما (في سجد) مسعد (بسالك)
بعاشر (تسجدك) بيدي عاقبه را (وتشهدك بعظمة) في سائر الار (وتقول سجودك
عظيم وانه عظيم من كل عظيم) من كل عظيم عدا عاقبه يتلاني ويصمحل ولا عشاري ذلك ان من
اما كان في وقوفه بين يدي ربه في الصلاة تسجد في عيومية ثم تقبل عمار حاله الركوع الذي هو
الحدود وعلمك بده لالهيه كذا في قوله تعالى تسجد على ما فهم من كذا في
في قوله تسجد على ما فهم من كذا في قوله تعالى تسجد على ما فهم من كذا في
الحصوع انه هو تسجد لالهيه يستعمل ان تقوم بصفة الحصوع وصافه لاسم لالهيه بيدي
انزوب ثم تسجد الا انما اتفق تسجده لم يتفق به مطابقة من حيث ما يستحقه نفسه وعاقبه

السجود على سبعة أعظم الوجه واليدين والركبتين وأطراف القدمين من سجدة واحدة سجدة سجود
 اتعاقبا واحتلوا ذلك بعض عصورهم هل تسفل صلاته أم لا فقال يوم تسفل وقال آخر لا والله قوا على
 أن من سجدة على جهته ونفقه فقد سجدة على وجهه واحتلوا جميع سجدة على سجدة من قبل أن سجدة على
 جهته دون أنفه عززوا نكسه لادمن قائل بالخوض على أن كل منهما ومن قائل بعدمه فعمد اسمع
 الأصوات يرجع إليها جميع الأسماء لالهية دون نقص من صفة أو نسبة فقد غلب الجمع ولا يصح كون
 الحق الأله وهو الذي لا يعتبر الصلاة إلا بالسجود على السبعة الأسماء فمن العصرة لالهية ثمرة هذه
 لأسماءه الساجدة والذي يقول أن لوجه لادمنه لا تعاقب كالحياة من هذه الأصوات في هي شرط في
 وجود ما في من الأصوات السبعة والسبعة على الخلاف المذكور في محله من قال أن السجود ليس
 راجعا إلى العلم وأن العلم يعني عهده أو مهمامه إلى أن يعلم قال عتوزا صلاة ذات بعض عصور من هذه
 الأصوات مع سجود الوجه ولما كانت الحياة تقتضي معرفة عنها كانت العبرة بالحياتية من تسمى
 كالشيء الواحد كارتباط الجهة بالآلاف في كونها عاصما واحدا وبكاتب الصورة في هذه في قال أن
 المقصود الوجه ودنى ما يطبق عليه من لوجه بغيره لا حياء حار السجود على لآلاف دون الجهة
 وعلى الجهة دون الآلاف كالذي يرى في بدن هي المادية الجامعة ومن يدار إلى صورة لآلاف وصورة
 الجهة ونظر إلى الأولى ما من لوحة فعب الجهة والآلاف والآن مع جهة عظاما واحدا لم يجر
 لسجود على الآلاف دون الجهة لأنه ليس بعضهم من لوهو للعصية أقرب منه إلى مملكة فغير عن
 الجهة وكانت جهة العنبرة في السجود كذلك الجهة هي العنبرة في صفت والعبرة بأن كانت بها من
 لصلة الإحاطية وهي العلم تشركه في ذلك ولم للعبرة في هذا الأمر ومن قال لآلاف تكو وجه الحق
 مبيع إلى غير لآلاف قال بالسجود على الجهة والآلاف والآن في كل لآلاف في كل من السجود
 الذي هو الحياة الحيوانية كانت تسنة إلى الحياة قرب السجود وجود هذه السبعة ثم بعد العلم
 ولم يبق في الأمكان حقيقة الكتابة فبأن أمر راندا إلى هذه السبعة فليس في الأمكان أن مع هذه العلم
 والله أعلم ثم لا ذكر بعض من صدق الرضا في وجه الله تعالى كيد في السجود عقبه بقوله (ورفع
 ركن) من السجود (مكبرا) أي ها هنا الله كبراهما معه (وسأنا ساجدين) كبراهما مقصي حال
 الاستمرار ولذا لا يضعف مع تحقق الرضا (وقاير) بما أمرت بالله على السجود من سجدة من (رب عز
 وأرحم وتجاوز عما تعلم) فليأت لا عز لا كرم قال صاحب القوس روى ذلك عن ابن مسعود (وما أورد
 من الدعاء) وتقدم المصنف أولار بغيره وأرجى وأهدى ورزقي وأجبري وبغني وعني وأتف
 عني وأبهم جادعاه جبر والأجبر هو الشهور وتقدم لكلام في روايته به مجموعها تحصى عشر كلمات
 جمع بين الروايات ومعنى ذلك أنه في أي استرعى من المخالفات حتى لا تعرف مكاني وتقصدى وأرجى
 الإنسان في عيني الخوف بالوفيق للعمل يصح ما يحب لوجه الاحتصاص في ذلك العارف فلهذا من
 عيني الامتنان مع وصفه ما قصده والخضوع عن محبة والجلال وارزقي يعني من عدد المعارف الذي يحى
 به قاني كبر رزقي من قداه الجسم عني غيت به مكاني وأجبري الجبر لا يكون لا بعد بكسر نقول جعلني
 من المسكسة فلو بهم حتى فوز بلدة الجبر وهدى في وفتي للبيت علي والترجحة حتى طاب له ذلك
 نحوامع كلك وعاني من أمر من القلوب التي هي أعراضها وأعاني عني في ما يعني أن يقدر وكثير
 ما يعني أن يكون بانه عني فلي لا شصيع القهر للزمان مع رزقي والله عني (ثم كذا التوضع بالثكرار
 بعد في السجود نائبا كذلك) وفيه ما في في الأول وقد تقدم حكمة تكرار سجود (ثم التشهد
 فدا حطنته) بعد رفع رأسه من سجدة ثانية سواء أم إلى ركعة ثالثة أو الرابعة (فاجلس متأديا)
 فذلك حال بين يدي لما مره لك (وصرح) بلسانك وذلك (بأن جميع ما تدلى به من الصلوات

فأرفع رأسك مكبرا وسائلا
 حاجتك وقائلا رب اغفر
 وارحم وتجاوز عما تعلم أو ما
 أردت من الدعاء ثم أكد
 التواضع بالثكرار تعد
 إلى السجود نائبا كذلك
 وأما التشهد فإذا جلست
 له فاجلس متأديا وصرح
 بأن جميع ما تدلى به من
 صلوات

و طيمات أي من الأخلاق الصالحة كذا في قوله تعالى (وهو معنى الخبيثات) أما الخبيثات فجمع خبيثة
وهي أسلحة أو سقاء أو شئ أو عصمة أي أنواع ذلك كلها وصفت بقصر على معنى واحد وأما جمع
لأن المولود لكل واحد منهم كان يحسب تحببه تحببه مخصوصة بقليل جيعها لله وهو المستحق لها حقيقة وأما
المسوكاة فهو الخبيثات التي تكون مع المراكب وأما الصلوات فتبطل هي الخمسة أي واجبة لله لا يجوز
أن يقصد بها غيره وفيه هي لعداها كلها وتزجر عنه لأنه المتعطل بها وأما الطيمات فتبطل هي الأقوال
الصالحة وبطلت كرامة تعالى وبطلت هي التي تصلح بأي شيء على الله تعالى دون ما لا يليق به وقيل الخبيثات
العداوات القويبة والصلوات بعداوات العبدية والصلوات بعداوات العبدية إشارة للشهادة على الحقيقة
معاد الاستحسان وهو فعل من لا هو وهو الحضور والآن في أمور ما لا يجوز في صلته فلا بد من التمسك
وهو لا وجه (نريد) ما كان في حد محاط بالعلم بما يشهد به لم يصح الحضور ولا الاحتضار
من غير علمه ثم يرد شهوده فلا يحصر مع من الحق الا قدر ما علمه منه وما حوينا كثر من ذلك
واحدها ما لا في الآية حل ولا دليل للعادل اذا اخرج في علمه فربما يكون على ما قاله من هذه المقالات
أني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أعياه بغيره في شئ وبلغه غيره من أصحاب المقالات ما سطر
في كبرى ورجع إلى ما كان عليه من أساليب عليهم السلام وما عاونه بقرآن وعقده وخصمه معنى صلته وفي
حركته وسكته فهو ذو به من أن يحصر مع الله كرهه وتبطل به ضابط من في حد عطا وذلك أنه
يرى أن الأساس ما ثبت عنده شرع الا في باب عده من عقل وجود لاله ووجوده وما كان عنده
أرسل وتشرع الشرائع في علمه ان يحصر مع الحق في صلته ثم ان العلم ليس الامر كذلك وان
كان سره هو صريح في انساب وجود الحق ووجوده وما كان شريعه وتصدق ما راعى للدلالات التي في
بها فيعلم ان الشارح قد وصف لما نفسه بأمره لو وقفنا مع العقل دونه ما ساهم ثم انما بالانساب الاوصاف
التي جاءت من الشارح في حق الله ومعرفة صفاته فبطلت لعداها وهي ثمر من مائة اسم من معرفة التي
طيمات لانه يصير به شئ تسهل من رأي بال يحصر مع الحق في صلته وانما هذا ما يعرفه الالهية التي
استفادها من الشارح في معرفة صفاته وتبينها فبطلت لعداها وهي ثمر من مائة اسم من معرفة التي
(قول) قد تقدم اختلاف الروايات في ان تشهد امرؤ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
حاشا له ذلك ان الحديث الذي ثبت له وعمل به فاعرف ان الله قد سمع الشاهد الذي ساهى المصنف
فما كان يكون في حاله من وجهه وحلال من الاسم الا في وقت يكون في حاله من وجهه وبسطه من
سماعه في وقت يكون في حاله من وجهه وحلال من الاسم الا في وقت يكون في حاله من وجهه وبسطه من
أمر من وجهه في صلته وكل ما راجع من حواش حسمه في صلته ثم يليق بها ما طلبة الحق منه
من ان يكون عاها في صلته ما لم ير الى كل حجة وقوة بغيره سواء كان في حاله من وجهه أو في
أمر من وجهه وهو كذا لا حول ما يحصر الامر في ثلاث مقامات مقام حلال ومقام جلال ومقام كمال
فيشهد لسان الحلال بقول تحبب للمراكب الصلوات الطيمات لله اسلام عبيد أبي الله التي روجه
به وركابه سلام عبيد وعلى عباد الله الصالحين تشهد أن لا اله الا الله تشهد أن محمدا رسول الله
في تحبب كل محبي ومحبي في جمع بعاد واسم الالهية كلها لله أي من أحسن الله الاسم الجامع
لدى يجمع صفاتها وذلك في كل محبة في عالم الساعى من مائة حقيقة الالهية كانت ما كانت في
عالم يجمع الأساس بينه وجهه كجميع بلصه الخبيثات يفوت من الحقائق الالهية كلها لا الحقيقة
لواحد لما نشر وعنه في تحببه من حيث هو مقيد من حوجه شرعه خاصة وأنه علم ثم قال المصنف
(وأنحصر في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم) أي روحه الركية (وشعته الكريمة) أي قدره معرفته
به ونعتهم له وأكثر اسما به معرفه حده شئ اشرف فانهم يطعنون على حواله الشريف

والطيمات أي من الأخلاق
الصالحة كذا في قوله تعالى
(وهو معنى الخبيثات) وأما
في قلبنا النبي صلى الله عليه
وسلم وشعته الكريمة

وشماله لركبة أكبر من غيرهم فيكون شخصهم له أقوى وثبت (و) د ب س ر ت د ث (قل
 السلام عليك) هكذا ما تعرف في السجدة في بعض نسخها بسكينة وهو لا يوافق قول أسودى حديث اللام
 من السلام في الموضوعين في تشهد أسودى مودع والاشارة في ل وهو موجود في ر و م
 الصحيحين وثيقة الخطوط أسودى لم تقع في نسخ من طريق حديث أسودى حديث اللام وأما
 خلاف في ذلك في حديث أسودى وهو من مرادهم هو واللام فيه عهد أسودى أي السلام
 من المكاره والذي وجد في ل ر ذ أ ي سله الله عليك به إخراج قوله حقيقة واللام فيه
 يعرفه كل أحد ومن يصرح على من يبرل فيكون للعن أو هي لله المخرجي ساره أو قوله تعالى
 والسلام على عبده يدين أصنافي وعمل عن نصيب أي (رفع) لانسد لادلاله على ثوب المعنى
 واستقراره وأما قال علي بن عدل عن أبيه إلى الخطاب لأنه أتباع لفظه صلى الله عليه وسلم مسجدين
 علم أحد من من أخيه كذا قوله في شرح البخاري قلت والاختلاف شائعا في كل ما
 من اللام للعن ويكون السلام على أبي صلي الله عليه وسلم من تحية الرسول والعموم أي كل
 السلام وهذا يؤيد ما في عهد من نقل عن مشهورة من حديث لا تزي وأما من لا يؤيد
 كان فيها في عهد من عهد من نقل عن مشهورة من حديث لا تزي وأما من لا يؤيد
 (أي من) حاطة موحدة بالسوة لأم في حق ذات أبي نعم وشرف به يدخل فيها ما خصه
 في نفسه وما أمرا بغيره لأمته ليس هو رسول نعم وعرف ما في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذلك الحضور وأنه من غير حرف مدح وحب بعد كونه عليه من صلوة وهما يعرف خطاب
 ثم خطاب بعد السلام عليه (ورجحه) هي الرحمة الإلهية لشمسها لأمته من لوجوه صفة
 إلى الله لارزقه صلى الله عليه وسلم من سيرة عن كل ما يشوه في صفاته في ذلك ثم عطف فقال
 (وركانه) هي ركعات الصلاة إلى لوجوه ركعات هي صلاة ومدة من صلوات رسول الله صلى الله
 هذا معنى في هذه الحبيب قول له السلام عليك ورجحه في الركعات من سيرة من ما به أي هو
 شرف الخلال عبد الله (وبعد من المنة) ثم الحسن عارف (في) أن هذا السلام وما بعده
 (يلعبه) صلى الله عليه وسلم في ركعة يكورد ذلك لا بأس بجمعته (و) أنه صلى الله عليه وسلم
 (يرد على ما هو أوفى به) وذلك بواسطة ملائكة وكث للتابع (ثم سبهم) وفي نسخة ثم (ع)
 (سبهم) فنقول السلام عليك شمول لأم واللام وحده كذا في أبي ووجه شمول الجميع وليس
 أن كل جزء من هذا المسبب مسبب عن بقية جزئه وهو أنه وذلك إذا كان هذا العهد من سيرة
 ووجه الحق أن يكون حالا في نفسه وان وسعه من يفسد حلال منه من عدم حقيقة من ربه تعالى
 حقيقة ورأي ثبت فله خالي من كل ما سوى الله فم عن بقية كما أمر من دخل أمية حديث أسودى
 عن بقية قال تعالى فادخلكم بيوتكم وسلموا على أنفسكم تحية من عند الله من ركعة صبر بها ثم تكبوا
 فيها أحد فيكون العبد هنا مترجعا عن الحق في سلامه لأنه قال تحية من عند الله كذا في جمع من
 حده وكذلك قوله في الصلاة بيانه الحق لأنه ما ثم من حديث من دخل دخول وخرج يكون
 السلام منه أو عليه قبل أي أنه محل خاص ولا يمتنع من غير ما ظهره السلام فقل (وعلى جميع
 عباد الله الصالحين) وأما ما عطف فيه جميع ركوعه أو رد الحلة المعنى وهو مستند من الجمع
 المعنى بالانف واللام وهو يفيد عموم وله صيغ وهذه هي أسودى في عهد وعبد الأصول فيه
 خلاف والمراد بالصالحين المتأقنون منهم من الحقوقي لا ينفك عن عبادة وهو عموم وخصوص
 هكذا فسره شراح الحديث وقال العرفون أسودى قاله حين أسعد علي في صلواته أي من كان
 ولهذا لم يذكر خط السلام في هذا العهد في سيرة أو ما فيها من ذلك فانه يحد من من يصدق

وقل سلام عليك أي النبي
 ورحمة الله وبركاته وليصدق
 أمك في أنه يبعثه ويرد
 عليك ما هو أوفى منه ثم
 أسلم على نفسه وعلى جميع
 عباد الله الصالحين

حق وعبر تعالى عن لا يلقاه الله (بل نجيت تراكم) أي تراكم بعضه فوق بعض كثيرا كم الغيث
 على مصب الهداية وحواصلها هو قوله (تربع الأسماء) وخطا من (أي سكار مثل ذلك ذو طمع)
 أو شمره بجوده (على سكار غير احاسر) كجشيرة أي قوله تعالى وإد لم يهتدوا به وسيقولون هـ ذلك
 وريم وقوله تعالى من كذبوا عتابلوا عتلا وفي المشهور عن الأسماء من جهل شيئا عاذاه (ولو كان
 للعنبر) وهو وصف للولد ماد في مثل أنه هذا ذلك فهو معنوس (عقل) ينفه به (لا مكرامكان وجود
 لاسان في مسع هراء) لا نتم ث هـ (ولو كان للفصل) الولد صعب وكبون هذا لوصف حتى غير
 ثم لا يلقاه بعد ذلك فصل دليل إلى أن يفتحهم ويغضب الخصب من قوب الاول وقال (غير شرب مكر ما يرعم
 عقلاء إدرا كه من ما يكون لسموات والارض) أي العتب اعترضهما (وهكذا لالسان في كل
 صور) من مـ (بكاد مكر ما عده) بعدم ما عده (ومن مكر طور لولايه) وهي صورة عن مـ م
 بعد ما حق عند الله عن مـ هـ وذلك ينو لي الحق به حتى يلعبه ان غاية مقام قوب و تمكمن وهي
 الولايه الخاصه والعامه فعبارة عن قوال الطاعان من يرتحل في حساب (لزمه أن مكر طور والموت
 وفي خلق) الله (الخلق الطوارا) أي على أحوال صالحة وعبات متباينة (ولا ينبغي أن يسكر واحد
 ما وراء درجته) وإذا لم تراها لعل فسلم لا ناس رأوه بالأبصار

(اعمال جلوه هدا) الروح من لاجواب (من) خرو (المحاذلة) ولها صفة (واما حجة المتوشة) لله كبر
(دله بملوه من) باب لواءه سوابقية (ونصبه القاب عما هو في نه تعالى قدوة) فانكر وه (لا محاله
و كروا عن من هم به (أ) حق ب (من لم يكن من أهل مكاشفة) ولم يوفق في اسرارها (دلائل)
أحواله (من تباين من) أي تصدق مشاهد عن قوله وحب عن نصره ويكون من ابدن أي الله
عالم به في كتابه ابدن و موصوب ما عير بقبول اصلا (و) لا دل من ن (نصدي به) بعد الاعمال
(بأن يشهد به خبر به) حجة مرشد كامل حبيب مديته او ارشد قد كشف له نيت اعداوم و معارف
و لا كمال حتى يحجب من و قدوة عرفت مر من مكاشفة من علوم المكاشفة عن رجل من أهل العلم بصرف
مع مدحه و همها تحجب عنه محجب و فانس من هدايات قد كد وكذا كمال من قبول شتي دم قد
مثل هذا ثم قال كنت اظن في نفسي اني كملت وما بعد ما حصلت به من طاعة سمعت منك كذا انقشيت عن
عيني و بعضان قد مل هذا راجع الله من كور وما يجر بي احوال مكاشفة (فني لحيات بعد اد لام
ب) لا رجع الله سبحانه الخاف و ما به و من عنده و واحده و وجهه و قامت فلا تكتمن لادن مكاشفة الى
بهو و من تصدق به و يؤمنون على دعائه وان امضى لاسر) وفي بعض النسخ يسير (عقبه البر من
عالم السيرة) أي السحاب (التي مفر ربه و بانه مناد لوعلم انساني من باهي ما لتفت)
وفي نسخة ما قبل ذلك في قلوب (ان ثوب سمية تمنع) وفي القبول لتفص (لا مصلين وان الله عز وجل
بهاهي ملائكة بعدة النسي) وفي بعض النسخ لياهي ملائكته بعبد المصلين ونص القوت بصوف
اصلي قلب اورد صاحب القوت هكذا اختلاف يسير بها عليه وكذا السهروردي في الغوارف و نص
كل منه او قد ورد في الاشارة ثم ساه لا صاحب الغوارف انتهى الى قوله ما لذت او ما عمل جمع
بين الروايتين وقال يعزاني لم اجد له (دفع ثواب السماء و مواجعة به تعالى ما يوجهه كذبه عن
يكشف بدي كراه) وكذا رجع اعني من الله يؤوب بالكتف ابد كور (وفي التوراة) وهي
كتاب الذي نزل على موسى عليه السلام و هو سردي او عري و في الاخير اختلاف في اسماءه على
قوله كرهني نوح على قومه موسى (مكروا بالاس آدم لانهم ساقطون من بني مصييا كياها الله
لدي اقرب من قبله و يعيب رت لوري) كذا اورد صاحب القوت و نصه وفي الاخير ان ته
كتفي في سورة يا ابن آدم فساغوا عوق آخره (قال فيكتناوي) ونص القوت بقوله (ان تلك الرقة والمكاشفة

كان للعبد عمل لا كثر
مكان وجود لاسان في
منسج وهو اولو كان للظاهر
تبريد في سكر ما برعم
معتلا في ركة من ملكوت
السموات والارض وهكذا
الانسان في كل طور يكاد
سكر ماعده ومن ان سكر
حور اولي منزلة من سكر
طور وقوة حقيق حقيق
أطور ادلا في سكر
كل وحده في عذر جنة
لما طابوا هذا من المجادلة
والجدة في الشجرة ولم
يما هو هاهنا في قلوب
عما سوى شعر وحل دونه
ما كثر في سكر لم يكن
هل الا كاشه بلا من
ان يؤمن بالعب وبعده
به الى شاهد بحرية
في الخبر في مدد في
لنا في روم الله حياه في
سعد في عهده ووجه
نوحه في روم الامم
لنا من كنه في سواه
يصلون في لاله ورموس
على دعائه وان المصلي لينثر
عليه البر من غنان السماء
الى مفرق رأسه وينادي
مسدلو علم هذا السبح من
يناجي ما التفت وان أبواب
السماء تفتح للعبد وب
نه عز وحده هي ملائكة
بعده لتسلي تفتح أبواب
السماء ومو حبه به تعالى
به نوحه كياه عن
اسكشف لذي ذكره في
النور مكنو ما ابي آدم

فقد الرجل أن يبدأ بحضته قبل دخوله في الصلاة البدن في صلاة وقسمه ٤ و ١ (١٦٩) بعضهم تحف الصلاة بخطة الوسو من وروى

وقته الرجاء ان سدد حاجته من دخوله في صلاة ليدخل في صلاة وطه فارغ هكذا ورد صاحب
 القوت والمعارف أي ان ذلك من جملة في الدين واسع طريق المسلمين (وكان بعضهم تحفف الصلاة
 خيفة الوسواس) أي بقي خطرة الوسواس فيادوا باسمه (وروي ان عمار بن ياسر) بن عمار بن مالك
 بن كنانة بن قيس بن عيسى أبو ليثقت أمه سميت من لحم من نحر الصبي ونحسها ومن تصفي مع على
 وله ثلاث وتسعون سنة في محبة ولدي قتله فوعده بن في ودين تصفي وروي له جماعة (صلى) يوما
 صلاة فأنهها) أي لم ياول فيها (وقيل له خففت بالبطانة له ر يتوفى بقص من حدودها
 شيئا قالوا قال اني مادرت سهوا شيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل العبد ليصلي الصلاة
 لا يكتميله تصفها ولا تلتها ولا ر بعها ولا تسجد ولا تسجد ولا تسجد) هكذا ورد صاحب القوت وأخرجه
 أحمد بأسناد صحيح وتقدم المرفوع منه وهو عند أي داود ولسن (وكان يقول) أي عمار بن ياسر (أي
 يكتب للعبد من صلاته ما عقل بها) هكذا ورد صاحب القوت وهو من قول عمر بن الخطاب عن ربيعة
 (ويقال ان طلحة والزبير) كلاهما من العشرة المبكرات (وهما قصة من الصلابة رضى الله عنهم) وهما
 القوت ويقال ان الصلابة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم صحة والزبير (كانوا كتب الناس صلاة
 وقالوا) لما سئلوا عن ذلك (بيادرسه الشيطان وروي عن عمر بن الخطاب) وهما القوت وروي
 عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) به (قال وهو) على المبرر الوصل لثب غرضه في الاسلام وما
 كماله صلاة) وهما القوت وما كمال صلاته (قيل وكيف ذلك قال لا يشعشعها) وحاشا
 (وتوصفها واصلة عن الله تعالى بها) هكذا ورد صاحب القوت والوارف (وسئل أبو أيوب) رجع
 بن مهران الرضائي البصري ثم بعد موت أبي صلى الله عليه وسلم منى ودخل على أبي بكر الصديق
 وصلى حاف عمر بن الخطاب وهو مجتمع على قتله قال أبو بكر بن محمد ودينس جدد الصلابة اعم باقر آ
 من أي الصلابة ماتت منه تسعين روى الجماعة (عن قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون) أي عن
 تسهوا ساهوا ما ذاهو (قال هو الذي يسهو عن صلاته فلا يدري عن كيم يصرف على شفع ثم على وزر)
 هكذا ورد صاحب القوت (قال الحسن) بصرى سأل عن تسهوا هذا القول هو (بصرى يسهو عن
 وقت الصلاة حتى يخرج) وفيه كان يقول أم والله بوتر كوه كوه واو لكن يسهو عن الوقت (وهل
 عصم) أي غيرهم من الصلابة (هو الذي ان صلاته في أول الوقت) وفي الجماعة (مخرج وبأخرها
 عن أول الوقت لم يحرك) وهما الصلابة بعد الوقت لم يحرك (بزي) وحله صاحب القوت فود
 آخر بعضهم فقال قبل معناه هو الذي لا يرى (تجهاها ولا تحيرها غشا) وما كان هذا قول واحد
 في المعنى إلى ما قبله لم يأت به مستقلا (واعلم ان صلاة فليحجب عضه دون بعض وكتب بعضهم
 بعض كلمات الاحمرار على ذلك) تقدم بعضها شايلا على انه لا يقبل من الصلاة الاما قوله الخشوع
 والانتباه والامانة (وان كان يقبضه يقول ان الصلاة في الصلاة لا تسهر) ولا تنعش (ولكن ذلك) صحيح
 (وله معنى آخر ذكره) آفا (وهذا) هي الذي دلت عليه الاحاديث (الواردة) (اد) قد ورد خبر
 قصص العرائض بالموافق) كفي القوت ولما ياتحسبه اجد الصلاة فاحدب كاهه واليقول الله
 تعالى انظر وعبدي وانزل فتنبه راتصه من بوله ثم يعمل سائر لئلا يص كذا في كل فرض في
 حسبه من انزل وقال العراقي أخرجه أصحاب السنن والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة ان
 ما يحاسبه العبد يوم القيامة من عمله صلاته وجملة ما تنقص من فرضه شأه لرب عز وجل انظر
 بعدى هل من فاقوع يكمل ما تنقص من الفريضة اه قلت وأخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه
 والحاكم من حديث نعم الداروي وده أول ما يحاسب به بعد يوم القيامة صلاته فان كان معها كفت

(۲۲) - (تخاف المسألة انفسی) - (ثالث) وعلم ان الصلاة تحجب بعضها ببعض، ولكن بعضها دون بعض، كما ان الخبايا عليه من كل بقعة، تقول ان الصلاة لا تحجب اولئك، لانها بمعنى آخر، كما هو هذا المعنى، دست عليه الاحاديث الواردة، فبعضها انما ينقض بالآخر، وفي الخبر

قال عيسى عليه السلام يقول الله تعالى (١٧٠) يا هارث بن يحيى عدي والنوازل تقرب الى عدي وقال لني صلى الله عليه وسلم

له بركة وثلم يكن ثمة قال الله ملائكته انقروا اهل نحدون لعدي من طلوع فتكمون به ثم يضنه ثم
لركاة كذلك ثم وخد الانحلال على حسب ذلك وشرح الحارثي الكشي عن ابن عمر اول ما افترض
الله على امتي الصلوات الخمس واول ما فرض من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما فرض من الصلوات الخمس
من كان صبيحاً يقول لله تبارك وتعالى انقروا اهل نحدون لعدي فله من صلاة تتون بها ما انقص
من القرينة الحديث وشرح بطراي في الكبير من حديث عبد الله بن قريط رفعه من صلى صلاة ثم يقفها
ريد عليها من سعادته حتى تتم وفي القوت قبل ان تصلي الصلوات الخمس يلقى بعضه الى بعض حتى يتم مع العبد صلاة
واحدة وقيل من الناس من يصلي حين صلاة فتكمل له ما احسن صلوات وان الله تعالى ليس شوي من
العبد ما امره بكافره عليه ولا تمه من تراعيه النوازل لانه ما فرض على عبد الا ما يملكه وقوته
اذم بكانه ملائكة له (وقال عيسى عليه السلام قول الله تعالى يا هارث بن يحيى عدي وبسوء دل
تقرب الى عدي) هكذا رواه صاحب القوت وافقاه وروى عن عيسى عليه السلام قد كره ولا شاهد
في حديث أبي هريرة في الصحيح وما تقرب الى عدي شيء فصل من دأبه ما فرضه عليه وما برح عدي
تقرب الى الله وان الله حتى سمع الحديث (وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا تخموني عدي
لا ياداه ما فرضت عليه) قال امرائي لم تحده اه وورد صاحب القوت وافقاه وروى عن عيسى عليه السلام قد كره ولا شاهد
عيسى عليه السلام عن بيبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لا تخموني عدي (وروى ابن أبي عمير عن عيسى عليه
وسلم صلى صلاة فترسم من قرنته في صلاته (آية) وفي بعض النسخ من قرنتها (قيل) ينقل منها أي
نصرف (قال مدافعاً صكت قوم) ولم يردوا شيئاً (قال ابن أبي عمير) صكت أم رعت) وفي بعض
من حديثه (قال فرئت سورة كذا وكذا) كذا في أدري سمعت أم رعت) وفي بعض
النسخ (سمعت أم رعت) (قال) له (أنت هارث بن يحيى) ثم أقبل على التحريم فقل ما يدل تقوم بمحرمين
صلاتهم ويحرمون صفوفهم ويحرمون أيديهم لا يديرون ما ينالونهم من كذا من
الانبياء اسرائيل كذا دأبوا هو صلى الله عليه وسلم عز وجل الى بينهم
أب قل قوم من حضور في
أبدانكم وتعطوني ألسنتكم
وتقربون عنى بشاؤكم باطل
ما تذهبون اليه وهذا يدل
على أن استماع ما يقرأ
الامام وفهمه يدل على قراءة
السورة نفسه وقال بعضهم
ان الرجل يسجد السجدة
عنده انه تقرب بهم الى الله
عز وجل ولو سمعت ذنوبه
في سجده على أهل مدينته
لهلكوا قبل وكيف يكون
ذلك قال يكون ساجداً عند
الله وقليه مصحح الى هوى
ومشاهد باطل قد استولى
عليه فهذه صفة الخاشعين
فدللت هذه الحكايات
والاخبار مع ما سبق على
أن الأصل في صلاة الخشوع

قال الله تعالى لا تخموني عدي والنوازل تقرب الى عدي وقال لني صلى الله عليه وسلم
له بركة وثلم يكن ثمة قال الله ملائكته انقروا اهل نحدون لعدي من طلوع فتكمون به ثم يضنه ثم
لركاة كذلك ثم وخد الانحلال على حسب ذلك وشرح الحارثي الكشي عن ابن عمر اول ما افترض
الله على امتي الصلوات الخمس واول ما فرض من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما فرض من الصلوات الخمس
من كان صبيحاً يقول لله تبارك وتعالى انقروا اهل نحدون لعدي فله من صلاة تتون بها ما انقص
من القرينة الحديث وشرح بطراي في الكبير من حديث عبد الله بن قريط رفعه من صلى صلاة ثم يقفها
ريد عليها من سعادته حتى تتم وفي القوت قبل ان تصلي الصلوات الخمس يلقى بعضه الى بعض حتى يتم مع العبد صلاة
واحدة وقيل من الناس من يصلي حين صلاة فتكمل له ما احسن صلوات وان الله تعالى ليس شوي من
العبد ما امره بكافره عليه ولا تمه من تراعيه النوازل لانه ما فرض على عبد الا ما يملكه وقوته
اذم بكانه ملائكة له (وقال عيسى عليه السلام قول الله تعالى يا هارث بن يحيى عدي وبسوء دل
تقرب الى عدي) هكذا رواه صاحب القوت وافقاه وروى عن عيسى عليه السلام قد كره ولا شاهد
في حديث أبي هريرة في الصحيح وما تقرب الى عدي شيء فصل من دأبه ما فرضه عليه وما برح عدي
تقرب الى الله وان الله حتى سمع الحديث (وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا تخموني عدي
لا ياداه ما فرضت عليه) قال امرائي لم تحده اه وورد صاحب القوت وافقاه وروى عن عيسى عليه السلام قد كره ولا شاهد
عيسى عليه السلام عن بيبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لا تخموني عدي (وروى ابن أبي عمير عن عيسى عليه
وسلم صلى صلاة فترسم من قرنته في صلاته (آية) وفي بعض النسخ من قرنتها (قيل) ينقل منها أي
نصرف (قال مدافعاً صكت قوم) ولم يردوا شيئاً (قال ابن أبي عمير) صكت أم رعت) وفي بعض
من حديثه (قال فرئت سورة كذا وكذا) كذا في أدري سمعت أم رعت) وفي بعض
النسخ (سمعت أم رعت) (قال) له (أنت هارث بن يحيى) ثم أقبل على التحريم فقل ما يدل تقوم بمحرمين
صلاتهم ويحرمون صفوفهم ويحرمون أيديهم لا يديرون ما ينالونهم من كذا من
الانبياء اسرائيل كذا دأبوا هو صلى الله عليه وسلم عز وجل الى بينهم
أب قل قوم من حضور في
أبدانكم وتعطوني ألسنتكم
وتقربون عنى بشاؤكم باطل
ما تذهبون اليه وهذا يدل
على أن استماع ما يقرأ
الامام وفهمه يدل على قراءة
السورة نفسه وقال بعضهم
ان الرجل يسجد السجدة
عنده انه تقرب بهم الى الله
عز وجل ولو سمعت ذنوبه
في سجده على أهل مدينته
لهلكوا قبل وكيف يكون
ذلك قال يكون ساجداً عند
الله وقليه مصحح الى هوى
ومشاهد باطل قد استولى
عليه فهذه صفة الخاشعين
فدللت هذه الحكايات
والاخبار مع ما سبق على
أن الأصل في صلاة الخشوع

توفيق بالغائه انه يعف نواب منم وهب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
 * (الباب الرابع في الامامة والقنطرة) *

ما فرغ المصنف من بيان اركان الصلاة وما يتعلق بها من خشوع وجوع شرع في مباحث الامامة
 والافتداء وما يتعلق بها من لاداب ولوطائف والامامة ما كسر صدرهم بالاس يومهم ومهم كذلك
 امامة صلى الله عليه وآله والامام من يؤتم به في الصلاة خاصة وباطل على ذلك ولا ينبغي ان يعقب
 في الاثني مائة واصواب حدى الهاء لان الامام اسم لاصفة وقرب من هداية حكمه اس السكينة
 كتاب المصنوع والممدود تقول العرب عائدا امرؤ ومبرما امرأة قال وانما ذكر لانه مما يكون في
 لرحال أكثر مما في نساء على الاحتجاج اليه في نساء حروبه على الاكثر في موضعه وأنت تامل مؤدب
 في ثلاث امرة واحدة شاهدك الان هذا يكثر في الرجال ويقل في النساء ثم قال وايس غفلا تقول
 ونسبة ووكله ما ساءت لاه صفة امرأة ان كان لها به حقا وعلى هذا لا يمنع ان يقال امرأة امامة
 لان في الامام معنى اخر اه وطلاق الامام يصح على الحسنة الاعظم وهو الاثنان في العين وعلى
 عالم المتقدمين به بقوله ودفعه وعلى الكتاب المتقدم به محققا ومطلعا لا امام لمن الموضع محفوظ
 وجميع الامامات والاصل انتم وان أمثلة فادغمتم اسم في اسم بعد قل حركتها اليهمزة في اقراء من
 يسميهم شحنة على الاصل وبعضهم يسمونها على القياس من بن وبعضهم يسمونها بالجمع كقوله
 انما يسميهم شادوا بعض عدة بعده لم يقول لاحد به في قياس والانتظام الاقتداء يقال تتم به
 واسم انما فعل مؤتم واسم المفعول مؤتمه والعله فارقة وبه ضرورة بالضم والكسر يسمي فتدري به اذ فعل
 مثل فعله سبوا ودلان مدونة في يدى به والضم كسر من الكسر (وعلى الامام وطائف) مرسة به
 ماهي (قبل الصلاة) ومما هي (قبل القراءة) مما هي (في اركان الصلاة) مما هي (بعد السلام
 ما لوطائف التي) هي (فصل الصلاة فصولا) منها (ان لا يتقدم للامامة على قوم بكرهوه) سواء
 كرهه حذرا به أو كرهه من ورعه من أو قوم يكرهه لانه تقدم (ان لا يتقدم) بان كرهه قوم أو كرهه قوم
 (كان اسير) في ذلك (ابن الاكثرين) منهم (هل كان الاقلون هم أهل الخبر والدين هل اسير اليهم
 أولى) وبعد القبول فان احتلوا بغير الى أهل العلم والدين منهم حكم بذلك ولا يعتبر ما لا كثر اذ كان
 الاقلون هم أهل الخبر (والحديث ثلاثة لا تتحدروا صلاتهم رؤسهم) وفي رواية آذانهم وهو كتابه عن
 عدم القول كصرح به في رواية اخرى (احد لا تقى) في السر من سبده يد به تعليل الامر به
 وفي رواية حتى يرجع الا ان يكون امامه من اصرو سبده به ولم تعد له باصرا (وامرأة) باتت
 و (روحها ساجدا عليها) لامر شرعى كسوء خلق ونزلة اذ وبشور وهذا اخص حرج بحرج الرحو
 واستويل (وامام قوم هم له كارهون) فان الامامة شناعة ولا يشفع به الا من يحسنه ويعتقد
 مبرته عند المشفوعة به ويكرهه بيوم قوما يكرهه أكثرهم ان كانت الكراهة نهي بدمه شرعا ولا دلا
 واللوم على كارهه ثم ان الذي يدم شرعا كعق ودمعة ونسائل في تحرر عن خست وخلال مبرية من
 هيأت الصلاة وتعامل حوفة مذمومة وعشرة ذميمة ونحو ذلك قال العراقي اخرج الترمذي من حديث
 أبي امامة وقال الحسن غريب وضعفه البيهقي اه قلت أخرجه في كتاب الصلاة زيادة حتى يرجع
 الا تقي والساقى سواء وان الله ييس ما قوى وروى باسنادين آخرين وخفف كلام العراقي
 في هذا استكتاب أقر بضعيف السبق وفي موضع آخر من شرح الترمذي قال اسنده حسن ووجدت خطا
 لحافظ ابن حجر وسمعه ابن حبان اه وأخرج ابن ماجه من حديث ابن عباس رفعه ثلاثا لا ترفع صلاتهم
 فوق رؤسهم شيئا رجل ثم قوما هم له كارهون وامرأة باتت ووجهها عليها ساجدا واحوات متصارمان
 قال الحافظ معطى في شرح السنن اسنده لا بأس به وقال العراقي في شرح الترمذي اسنده حسن وأخرج

* (الباب الرابع في الامامة
 والقنطرة وعلى الامام
 وطائف قبل الصلاة وفي
 القراءة وفي اركان الصلاة
 وبعد السلام) *

* (أما لوطائف التي هي
 قبل الصلاة فصولا) * أولها
 ان لا يتقدم للامامة على
 قوم يكرهوه فان احتلوا
 كان اسير الى الاكثرين
 فان كان الاقلون هم أهل
 الخبر والدين هل اسير اليهم
 أولى وفي الحديث ثلاثة
 لا تتحدروا صلاتهم رؤسهم
 العبد الا تقي وامرأة
 زوجها ساجدا عليها وامام
 أم قوما هم له كارهون

فلو اردوا من ماحه كلاهما في الصلاة من روية عبد الرحمن بن زياد لا يبق عن عمران المعافري عن
 عبد الله بن عمرو بن عاص رفعه ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة لرحل يوم قوماؤهم له كلوهون و لرحل
 لا تأتي الصلاة لادرا ورحل اعتيد حجر راقال لعرق في شرح الترمذي الا يبق صغره اجمه و قال
 صدر له في صغره الشافعي وغيره في شرح الهدى وهو ضعيف و اخرج الصراي من حديث جادة من
 قوماؤهم له كلوهون من صلاته لا تحو و ترقوته (و يجهل عن تقدمه) عليهم (مع كراهتهم كذلك
 يجهل عن التقدم ان كان و راءه من هو افقه منه و قرأ) في كراهته أو كراهته للقرآن في
 نحو بدله فقد اخرج عيسى بن حبيب بن عمرو من قوماؤهم من هو افقه من كتاب الله و اعلم يزل في
 كماله يوم ان يقبل في الاستدحول و في القوت و ما من المحلة التي ما صلاة في مسجده من طار عليه من
 صلى خلفه من كان اعلم منه أدبه امام المحلة في تقدم (لا بد ان منع من هو أوى منه) ولم يرص
 (ما تقدم له تقدم) حديثه كانه صار ما بد منه و ما منعه (فان لم يكن شيء من ذلك) في لافقه
 و لا في (و لتقدم مهمات من يعرف من نفسه التقيم شروط الامامة) وهي كثيرة فعظمها يخرج عن
 الحجاب و ان يوقى عن الرد من و معرفة ما يصلح الصلاة و ما يعسرها و ما يسهلها على توقي ما يخاف مذهب
 و من (و كره عند ذلك) أي عند تقديمه و تحبب الشرط (المدعى) أي لا يشرع في الامامة و يقدم
 غيره (قد قيل ان قوماؤهم الامامة بعد وفاة الصلاة فصفهم) و رده صاحب القوت باله و لكن
 اذا ثبت الصلاة فليقدم من فهم اولاد افعول تقدمه في العلم ان قوماؤهم كره (و ما روى من مداهمة
 الامامة في نفسه رضى الله عنهم) و ذلك فخباره صاحب القوت انهم اجمعوا على من لم يخدمهم ففعل
 اس مسعود يعدم يدر و يدر يقدم عمار و عمار يقدم حديفة و حديفة يقدم اجدهم و ما روى في تقدم
 على هم (حسبه اشارهم من رأوه أولى بها) حسان و سوسهم (أو حوهم عن أسسهم اسهوا)
 سئل متعرفانهم في صلاتهم و في بعض السجدة اشهره بدل اسهوا (و قيل لا حل) (حطرت صلاتهم الصلاة
 من الآلة) كورد (ص مائة) جمع من ككريم و كرماء معي السلام كما سبقت (و كان من لم يتعود
 ذلك) في تقدمه عن قوم (و يباين شغل فيه) شيء (و يشوش عليه) ذلك الاشغال (الانحلال)
 (ما من في صلاة جبهة من المذنب) به (لا سيما في جهده مراءه) كان احقر من احقر من ذلك لاسباب
 من هذا الجنس) و في بعض النسخ و كان لا يحقر من احقر من ذلك لاسباب من هذا الجنس و لكن الاولى
 بحال صباه الوجه الاول وهو الاثر و اختيار الصمت و قد كان ذلك من وصفهم و قد مدحوا به و روى
 صاحب الموت من سلفهم كانوا يكرهون أربعة أشياء و يتدفعونها عنها و الامامة و الوصية
 و اودعة و قد مدحوا كتاب العلم ثم قال و قال بعضهم ما ينبغي ان يسمي من الصلاة في جماعة أو كونه مأموماً
 ما كفى سهواً و جعل غيري فيها و قد تقدم في بيان ذلك صلاة الجماعة ثم قال و كان بشر رجه لله
 تعالى يقول من أراد سلامة الدنيا والآخرة فاجتنب ان لا يحدث ولا يهد ولا يؤم ولا يقف في بعضها ولا
 يجيب دعوة ولا يقبل هدية قال و هذا من تشديده و جاء به تعالى قال و قال أبو سوزم كان سوس بن سعد يقدم
 فتيار يومه يسألون به فقتله رجاء لله أنت صاحب النبي صلى الله عليه وسلم و لك من السابقة و لفصل لم
 لا يؤم مؤمناً قال يا أي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن فأكره ان يكون صامياً
 (الاشابة اذا خسر المرء بين الادان والامامة فيبقى أن يتخار لامامة) مو طية النبي صلى الله عليه وسلم
 علمها و كذا الحديث الراشد من داء (ما من كل واحد منهما فضلاً) و ردت به الاخبار (ولكن الجمع)
 بين الادان والامامة (مكره بل يسعي أن يكون الامام غير المؤذن) تسع فيه صاحب القوت حيث قال
 و استحب أن يكون المؤذن غير الامام كذلك كان السلف رحمهم الله تعالى و قد قيل كان يكرهون أن
 يكون الامام مؤذناً روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت و الاصل عندما كون الامام هو المؤذن

و كانه يجهل عن تقدمه مع
 كراهتهم فكذلك يجهل عن
 ان تقدم ان كان و راءه من
 هو افقه من الادان متنع من
 هو أولى به فله التقدم فان
 لم يكن شيء من ذلك في تقدم
 مهمات من يعرف من نفسه
 القيام بشرط الامامة
 ويكره عند ذلك المداهمة و قد
 قيل ان قوماؤهم الامامة
 بعد وفاة الصلاة فصفهم
 و ما روى من مداهمة الامامة
 من الصابة روى الله عنهم
 نفسه يشروهم من رآه أنه
 أولى بذلك أو حوهم عن
 أنفسهم اسهوا و حطرت
 صلاتهم الصلاة
 من الآلة و كان من لم يتعود
 ذلك يباين شغل فيه
 و يشوش عليه الانحلال
 في صلاته جبهة من المتقدمين
 لا سيما في جهده بالقرائة
 فكان لا يحقر من احقر
 لاسباب من هذا الجنس
 الاشابة اذا خسر المرء بين
 الادان والامامة فيبقى أن
 يتخار لامامة فان سلك
 واحدهما فضلاً ولكن
 الجمع مكره بل يسعي أن
 يكون الامام غير مؤذن

كذا في الخبر محتار وعليه كان توحيدية في الجامع الصغير باب يعقوب رأيت أنا حجة رجة الله يؤدب
 في المغرب ويقوم ولا يجلس وفي العرائد شمس لائحة أدب الامام نفسه أولى لأب مؤدب يدعوا
 الله تعالى من يكون أعلى درجة فهو أولى باسمه وروى عن عتبة بن عاص قال كنت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر فلما رأت الشمس أدب ونام وصلى ظهر (وإذا اعتدلت الشمس فالامامة أولى وقال فانما
 لا أدان أولى لما انقضاء من فضيلة الأدب) يشير لما قدم في فضله من الآثار الواردة والمعتمد الأول ما
 قلت قول سيدنا عمر رضي الله عنه لولا حظي لأدبت بدل على قصبة لادان وهو خلاف ما قرر من
 أفضلية الامامة فكيف يجمع بينهما الجواب ان هذا لا يستلزم تحصيله عليها بل مراده لادان مع الامامة
 لا مع تركها فاقبل (ولقوله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن واؤذن مؤتمن) قال العراقي أخرجه أبو داود
 والترمذي من حديث أبي هريرة وحكى عن أبي المديني أنه لم يثبت ورواه أحمد من حديث أبي مامة
 بإسناد حسن اه قلت وأخرجه كذلك أبي حماد في نسخة والبيهقي في السنن والكل عدهم راجحه
 اللهم ارشد لائنة واعظم للمؤمنين والمصنف رجة الله قد جرى حديث في موضعين وأخرج ابن ماجة
 والحاكم من حديث سهل بن سعد رجة الامام ضامن وتقدم نقله عن القوت وله قصة كرت (هـ) لو
 فيها أي في الامامة (حمار لصبيان) بخلاف لادان قال أبو داود يري بالهمل والتميم وانه لم يرحم
 سهو أو موم كما يفهم لجهل بالسورة وعبرهما (وقال صلى الله عليه وسلم الامام أمير هذركم فاركعوا
 وداخذوا حدوا) هكذا أورده صاحب القوت وقال العراقي روه العري من حديث أبي هريرة
 دون قوله الامام أمير وهو بهذه زيادة في مسند الجدي وهو متفق عليه من حديث أبي داود هذه
 لزيادة اه قلت كانه يشير الى حديث عائيل الامام ونتمه فاركعوا وداخذوا حدوا
 الحديث (وفي الحديث فان تله بهم وبانقص عليه ولا عيبهم) رجه قوت وفي الحديث ان
 وافي سواء قال العراقي أخرجه أبو داود وابن ماجة والحاكم ونسخه من حديث عتبة بن عاص وللخاري
 من حديث أبي هريرة بصور لكم فان تله بهم وبانقص عليه ولا عيبهم اه قلت ورواه ابن ماجة
 والحاكم من حديث سهل بن سعد الامام ضامن فان تله بهم وبانقص عليه ولا عيبهم وحديث عده
 لدى أشار إليه وقد أخرجه أحمد أيضا وانهم جيع من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة وله
 وإيهم ومن أنقص من ذلك شئ فعيبه ولا عليهم وأخرج المزي في الامام من حديث ابن عمر من أم
 قوما فبشق الله وليهم انه من رسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن كانه من الاخر من من صلى خلفه
 من غير ان ينفق من أجورهم شئ وما كان من قصصهم عليه (ولانه صلى الله عليه وسلم قال) الامام
 ضامن واؤذن مؤتمن (لهم ارشد لائنة واعظم للمؤمنين) تقدم بخرجه ورواه حديث واحد
 وقد فرق المصنف في موضعين كاتري (وعقبة أولى) وهو سراب يوبى وهو (فان ارشد)
 صم الراية وسكوب الشيب (يرد) أي يطلب (للمعفرة) فالرشد انما يقع انقرة عند كل لا فعل
 (وفي الخبر من ادن في مسجد سبع سنين وحشة الحمة الاحباب ومن ادب او اعين عاملا من خمسة عشر
 حساب) قال العراقي أخرجه ترمذي واسماجه من حديث ابن عباس بإسناد الأول قال الترمذي
 حديث غريب اه وقد أورد صاحب لقوت المجلس معوتة المصنف وخبره لأولى بغير حاله
 عباس أخرجه كذلك أبو الشيخ في كتاب الاذان وضمنهم جميعا من ادب سبع سنين محسنا كتاب
 له رواية من لمار وزاد الترمذي بعد قوله غريب ضعيف حديثه كبره سامعي ومصدق وحسنه
 الحمة فعد ابن ماجة والحاكم من حديث ابن عمر من ادب شئ عشرة سنة وجبت له الجنة (وكذلك
 نقل عن الصحابة وصوان الله عليهم انهم كانوا يتدافعون الامامة) كما ثبت لاشارة له (والصحة
 الامامة فصل) وكذلك عده (أذو طبع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحقيقة من بعده (توكر

ودانته ر الجمع فالامامة
 أولى وهل فائز الادب
 وفي نسخة من نسخة
 لادان ولقوله صلى الله عليه
 وسلم الامام ضامن واؤذن
 مؤتمن بقوله هذا الخبر
 الصمد وقال صلى الله عليه
 وسلم لا م من فادركم
 هركم ورواه سعد بن
 وفي الحديث هـ ثم فيه
 وإيهم وان نقص فعليه
 لا عليهم ولا عيب من بعده
 وسلم قال لهم ارشد لائنة
 و عظم للمؤمنين والمصنف
 أولى بطلبه واؤذن
 راد للمعفرة وفي الخبر من
 أم في مسجد سبع سنين
 وحسنه الحمة الاحباب
 ومن ادب او اعين عاملا من
 خمسة عشر حساب ولا لك
 من عن الصحابة رضي الله
 عنهم انهم كانوا يتدافعون
 الامامة والصحة في الامامة
 أفضل اذو طبع عليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم
 وتوكر

وعلمهم بالسنة ففرق بين الفقيه وفتوى وتعالى الامامة بقدرى ما لم يتساوى في القراءة فكان تساوى ما لم يكن
 أحدهما أولى من الآخر فوجب تقديم راسية وهو لافقه ثم قال عليه السلام كان في السنة
 سواء فقدمهم هجرة فان كانوا في هجرة سواء فقدمهم اسلاما والحدث وما سويل انما كان للص
 بأن لاقرأ في ذلك لزمان كان لافقه فقد رد هذا التاويل فوله عليه السلام وعلمهم بالسنة ويسكن
 بحسابه بأن المراد بالاقراء في الخبر لافقه في القرآن في معرفة أمره وسببه وحكامه فاد استوى
 لقرآن فقد استوى في فقهه فاد اراد أحداهم فقهه سنة فهو أحق فلا دلالة في الخبر على تقدم الآخر
 مطلقا بل تقدم الآخر لافقه في بقرآن على من دونه ولا يرجع فيه فمائل واعلم أن كلام الله لا يسع
 أن يقدم عليه شيء أصلا لوجه من الوجوه فان الخاص ان تقدم من عروده دأب من أهل القرآن
 هم أهل الله وخاصته وهم الذين يقرؤن حروقه من غم وعرب وقد صحت لهم الاشعية لالهية والخصوصية
 فان تصاف في ذلك المعرفة بمعانيه فهو فضل في الاهلية والخصوصية لان حيث بقرآن من حيث انهم
 معانيه فاد تصاف في نعم به عمل به فهو راعى نورعنى لو دلقرى مالك استبان واعلم كما يعرف
 نوعه فواكه استبان وتطعيمه ومذبح فواكه وعامل كالاتى كل من استبان في حقه القرآن
 وعلم وعمل به كان كصاحب استبان علم ما في سنته وما يتلوه وما يصدقه كل منه ومن علم العمل
 الذي لا يحصى بقرآن كمثل العالم بخواصه وهو كونه عظيماته وشمسها ولا كل بها كنه من
 سناب غيره ومثل العامل كمثل لآكل من سناب غيره فصاحب السناب أفضل الجماعة ليس لاستبان
 لهم فان الذي يقتدر به واعتباري ذلك أن لاحق بالامامة من كان الحق سمعه وبصره ويده وسائر
 قواحه لان كاري في هذه الخلة سواء فقدمهم على سقفة لروية فان كوا في العلم بذلك سواء فاعرفهم
 بالعبودية ولو ارادهم وليس ورعهم العبودية بل وتضي يقوم مقامه وتكون فوقه لانه لا يث حقه
 فان تعالى وما جعلت الجن والانس الا ليعبدون والامامة هي الحقيقة هي هي الله الحق حل حلاله
 وانما هذه الاحوال انهم تواتر وحسنه ولهم وصفتهم انما هو الامام لا هم فان تعالى ان الذين
 يا ايها الذين آمنوا اتبعوا ما نزل من ربكم من بين انهم قد نزل من ربهم (فانما هي الله عليه وسلم تتكلم
 شطعاوكم في الله وقال وقدكم في الله فادهم بركو) في سمو (صلاتكم فقدموا حركم) واد
 المنوت وروى في خبر عريب أنكم فودكم الى الله تعالى وسبق سواء وقال العراقي خرجه
 له رطقي وابني وصحاحه من حديث ابن عمر والعمري وس دافع والعمري في معانيهم
 والخاتم من حديث من روى في من تحوه وهو متقطع ومنه يحيى بن يعلى الاسمي وهو صاحب (وقال
 بعض السلف ليس بعد الاية افضل من اعلاء ولا بعد اعلاء فضل من الاغاة المصلين) وفي بعض
 نسخ الصالحين (لا هو لاء قاموا بن الله وبن خلقه هذا بالسوة وهذا بالعبادة هذا بالعبادة الذي وهي
 الصلاة) هكذا أورده صاحب الموت وقد كان بعضهم قول ليس بعد لابيائه اح ثم قال صاحب القوت
 (وهذه الخلة احق الصلابة) وبعد سنون احق على (في تقدم في كروصي ته عده لالخلة) ولما
 يقرب في الخلافة سألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (اد قالوا اطرا) ولما القوت قال فسر (هـ)
 الصلاة محمد الدين فاخترا لادينا من رصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لم يثبت (ولما قوت ترصيت
 لادينا من رصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مامه قال وهذه الخلة خضع عمر رضى الله عنه على الامام
 في بيعة أبي بكر رضى الله عنه فقال أنكم بطيب معه ان تقدم من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مامه وهذا احق أبو عبيدة رضى الله عنه على أبي بكر كذا أخذ بيده ويذكر وقال يا ايها الذين
 فقد رضيت لكم أحدهما فقال أبو عبيدة ما كنت لأصلى أمام من صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلفه وقال العراقي تقدم الصلابة أما بكر وقولهم اخترا لادينا - أخرجه من شاهد في شرح مذاهب

قال صلى الله عليه وسلم
 أنتم شطعاوكم أو قال
 وقدكم الى الله فان ردتكم أن
 تر كوصلة لكم فقدموا
 خياركم وقال بعض السلف
 ليس بعد الاغاة أفضل
 من العلماء ولا بعد العلماء
 أفضل من الاغاة المصلين لان
 هؤلاء قاموا بن الله
 عرو حل وبن خلقه هذا
 بالنبوته وهذا بالعلم وهذا
 بعماد الدين وهو الصلاة
 وهذه الخلة احق الصلابة
 في تقدم أبي بكر الصديق
 رضى الله عنه وعنهم للمعرفة
 اد قالوا بصر ما فاد الصلاة
 محمد الدين فاخترا لادينا
 من رصيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لادينا

من حديث علي قال قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكرأ على الناس والى شاهد
 ما أتت عن علي مرض جربيا لذيها ما وصي به النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يرفوع عنه متفق
 من حديث عائشة رضي الله عنها في حديث قال فيه مروا بأكبر فليصل بالناس قلت ومهدا استد
 نوحمة ومحمد في تحدير الأعمى على الأقر أنه كان غمة من هو ثم من أن يكرأ لا أعلم منه بقوله عليه
 سلام مرواكم في قول أبي سعيد كان أبو بكر عليه السلام اختار مشاء هذا لقول لانت لائمة ميراث
 سوى في من يكون أشبهه حله وحلقه ولقائمة تحتاج اليها كمن واحد ولم يحتاج إليه الجميع
 صلاة واحدة بعد لصلاة في الأقرعة لا يعرف لا أعلم وثمة أعلم (وما قدموا لالا) الحشر رضي الله
 عنه (احتجاج) منهم (سنة) من الله عليه وسلم (رضية للأدب) قال العراقي اما المرفوع منه قوله أبو
 ارد والترمذي وصححه واسناده حسن واسناده من حديث عبد الله بن زيد في بدء الأدب وفيه
 فم مع بلال فأنى عليه ما رتب من ثوبه الحديث وثمة قد علمه بعد موته صلى الله عليه وسلم مروى
 من عن ابن الأسيوطي أن بكر فقال بالحلية رسول الله أردت أن أرى ما وصي في سبيل الله حتى أموت
 قال أبو بكر شدة سنة بلال وحرمتي وحقي لقد كرمني وضعفت موتي وانثرب أجلي قال بلال
 معه لما أتوني أبو بكر سمعته يقول ما قال أبو بكر في عليه فقال عمر بن بلال فقال إلى سعد فانه قد
 أت سعدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في من عمر الأدب إلى سعد وعنه وفي أسناده جهالة (وما
 مروى من من الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله دلي على عمل أدخل به الجنة فقال كن مؤدما فقال
 لا أستطيع ففعله كمن ماما فقال لا أستطيع قال صل براء الامام) هكذا أورده صاحب البصائر وقال
 يعز في رواية أخرى في تاريخ داود في صحيحه والطبري في الأوسط من حديث ابن عباس ما بعد
 سمع (ولعله من لا يرضى) من ساء للمجهول (بامامة) في لارصونه (الأدب) فيه ولأمامه في
 جماعة مدعاهم ثم بعدهم ثم بعدهم رعا شتر عليا لائمة ن براعي لائمة أوقات السنوات) بقروصة
 جمع النوح وهو زمان سرور للعلم وهذا لا يكاد يقال لائمة حادثة كذا (فيصلي)
 بالناس (في رواية البزور) وهو أن الله عز وجل ولرؤس بكر لواء وصعها معنى الرمي وهو مصدر
 السطوط ورأى لواء لما ورد أن وقت رضوان الله وآخرا وقت عموته وقد قال الصديق رضي الله
 عنه سمع عفوهم قال شافعي لا يرضونه يكون محسبهم وهو يكوب للمقصيرين عن حرم
 سديبه كذاب وورده ابن الجوزي في الواهب وقال لا يبعد ودل الجماعة في سده من لا يعرف قال وفي
 كتب عن ابن عمر واسم واسم وعي واسم في محسوبة وأبي هريرة فحديث ابن عمر رواه الترمذي
 والد رضى عنه يعقوب بن يوسف المدي كذاب وحديث ابن عباس رواه البيهقي في الخلافيات وفيه
 مدح أبو هريرة مروا وحديث علي بن وهب في عن أهل البيت وقال أظن سنده أصح ما في هذا الباب قال
 ابن حجر وهو مع ذلك معيب وهذا قال الحاكم لا تحفظ الحديث من وجه يصح وحديث ابن عمر رواه
 عدي وسبق وقد تقدم فيه عن مجهول عن مثله وحديث في محسوبة رواه دارقطني وفيه إبراهيم بن
 رزيق وهو منهم وحديث في هريرة كذا البيهقي وهو هو بول (فصل أول الوقت على آخره كفضل
 لا آخره على الأول) في كذا كذا على ابدارة (هكذا مروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي
 رواه في الصلاة من الوقت على آخره قال البرقي في حرجه أبو منصور الديلمي من حديث ابن عمر بسند
 ضعيف اه فنت وكذلك ورد أبو الشيخ لاصح في كتاب ثوابه (وفي الحديث من العهد لبصلي
 الصلاة ولم يسمه وسافه من أول وقتها حمله من الدنيا وما فيها) قال العراقي أخرجه دارقطني من
 حديث أبي هريرة نحوه بأسناد ضعيف ه قلت لست لدارقطني خبره من أهله وماه (ولا يسن أن
 يؤخر الصلاة) عن أول وقتها (لأنها كرامة الجميع) من الصلي (بل عليه ببادرة) إليها (خياره فضلة

ومائة مروا بالالا احتججا
 دانه رضى به للأدب وما
 مروى أنه قال له رجل يا رسول
 الله دلي على عمل أدخل به
 الجنة قال كن مؤدما قال
 لا أستطيع قال كن اماما
 قال لا أستطيع فقال صل
 براء الامام قلعه فأن أنه
 لا يرضى بامامة إذا لادن
 الله والامامة الى الجماعة
 وقد دعاهم ثم بعدهم ثم بعدهم
 أنه رضى بغير علم الا لائمة
 أن براعي الامام أوقات
 أول وقتها في رواية
 ابن عمر رواه الله سبحانه
 فضل أول الوقت على آخره
 كفضل الاخرة على الدنيا
 هكذا مروى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي
 الحديث أن بعد الصلاة
 ابنه في آخر وقتها ولم يفته
 ولما فاته من أول وقتها شعر
 له من الدنيا وما فيها ولا يسن
 أن يؤخر الصلاة لانتها وكثرة
 الجماعة في سبيلها اسناده
 لا يرد عليه

أول الوقت فهي أفضل من
 كثرة الجماعة ومن تطويل
 السورة وقد قيل كانوا إذا
 حصر الناس في الجماعة لم
 يتنزلوا الثالث وإذا حضر
 أربعة في الجماعة لم يتنزلوا
 الخامسة وقد تأخر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 عن صلاة الغر وكأول ما
 سافر وأما ما أخرجه الطحاوي
 ينتظر وقد قدم عبد الرحمن بن
 عوف صلى الله عليه وسلم
 قال فاشفقنا من ذلك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد حسنت هكذا فذهبوا
 وقد تأخر في صلاة فظهر
 فقدموا أبابكر رضي الله عنه
 حتى جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو في الصلاة
 فقام إلى جانبه وليس على
 الإمام انتظار لمؤذن وأما
 على المؤذن انتظار الإمام
 للآفة ما إذا حضر ولا ينتظر
 غيره الرابعة تأخير من
 تأخر وحل ومؤذبا تأخير
 الله تعالى في طهارته وجميع
 شروطه وأما الإخلاص
 فبالأخذ عنها آخرة وقد
 أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عثمان بن أبي
 العاص الثقفي وقال اتخذ
 مؤذنا لا يأخذ على الأذان
 آخرا فالأذان طريق إلى
 الصلاة فهي أولى بأن
 لا يؤخذ عليها آخرا

أول الوقت) ولغة القوت وليس على المؤذن انتظار أحد د حصر الإمام ودخل الوقت (ذلك) أي
 الصلاة أول وقتها (فصل من كثرة الجماعة و) فصل (من تطويل السورة) أي من طول السورة
 فيها (وقد قيل كانوا إذا حضر الناس في الجماعة) ولغة القوت وليس على المؤذن انتظار أحد د حصر الإمام ودخل الوقت (ذلك) أي
 أربعة في الجماعة لم يتنزلوا الخامسة) زاد في القوت وقبل انتظار المؤذن مع شهود الإمام مكرره واسعى
 ما لم يتنزلوا بدعة اه ا ما عدم انتظار زيادة على اثنين في الصلاة فمباركة فضيلة أول الوقت كماله
 واما عدم انتظار الخامس في الجمار فلما ورد من الإسراع بها وتعميل في شأنها ومن الأشياء التي
 ينبغي التعميل فيها لطعام إذا حضر وأبست ادعت بهما مع صلاة والحجارة أربعة وأما ورد نصف
 الجارة هما تبعهما في القوت وستتطرا إذا والحجارة بالسكر سررا ببيت وما يفتح البيت نفسه
 (وقد تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغر وكأول ما سافر) قبل في عروة تولى كعبه مسلم
 (وأما تأخر الصلاة) أي لأجلها (فليست على) أي لم ينتظره الجماعة (و) لما حشوا من قواف أول الوقت
 (قدم عبد الرحمن بن عوف) رضي الله عنه (فصل فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة
 (فقام بقصتها) أي بعد سلام الإمام (فأشفقنا من ذلك فقال حسنت هكذا فذهبوا) شبر ذلك في أداء
 لصلاة في أول وقتها ولم يؤخروهم في عدم انتظارهم له هكذا ورد صاحب القوت وقال العراقي متفق
 عليه من حديث المعيرة اه قلت صلواته صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف في عروة تولى كعبه مسلم
 أفراد مسلم يوم ربات حسنة (وقد تأخر) صلى الله عليه وسلم (في صلاة الظهر فقدموا أبابكر رضي الله
 عنه حتى جاء صلى الله عليه وسلم وهم في الصلاة فقام إلى جانبه) قال العراقي متفق عليه من حديث سهل
 ابن سعد اه قلت وهي صلاة ظهر يوم الاثنين (وليس على الإمام انتظار المؤذن وأما على المؤذن انتظار
 الإمام للآفة ما إذا حضر ولا ينتظر غيره) ولغة القوت وليس على المؤذن انتظار الإمام وليس على الإمام والمأموم
 انتظار المؤذن إذا دخل الوقت ولا ينتظر أحد د حصر الإمام ودخل الوقت (الرابعة أن يؤم شخصه
 عروحل) أي صريحا أو جها (وماعده ومؤذبا تأخير الله في طهارته وجميع شروطه صلاة) وهذا
 لقوت ولكن الإمام مأمويا على طهارته بأتمامها مأمويا في صلاته بتمامها (ملاحض) بد كور
 (فإن لا يحد عنها) أي على الإمامة (آخرة) في مقابلتها (قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عثمان بن أبي العاص الثقفي) هو يؤخذ به الطائفتين نحو الحكم بن عاص ولهما خصصة قدم على
 النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائفتين ثم أقره أبو بكر
 وعمران سنة إحدى وخمسين روى الجماعة إلا البخاري (فقال واعده مؤذنا لا يأخذ على الأذان آخرا)
 ولغة القوت أن يؤخذ مؤذنا أو الثاني سواء قال عمر في آخره أصحاب السفن والحاكم وصححه من حديث
 عثمان بن أبي العاص فثبت وأخرجه البيهقي في السنن من طريق حماد بن سلمة أخبرنا الجري عن أبي
 العلاء عن معاذ بن عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله أبعالي دم فري قال أنت أمانهم فقد
 بأضعهم وتأخذ مؤذنا لا يأخذ على آخرة (والأذان طريق إلى الصلاة فهي) أي الصلاة (أولى بأن
 لا يؤخذ عليها آخرا) ولغة القوت هذا الذي لا يأخذ على الصلاة لا يأخذ على دعائه بخلاف المتأخر
 فقام بين يدي الله عروحل وبين عماره اه ولكن قد حاربت حروب الأذان فباسا على آخره تعميم
 بقرآن وقد عقد البيهقي في السنن بابا في رضى المؤذنين قال فيه قال الشافعي فدرزق المؤذنون يوم عثمان
 رضي الله عنه ثم كره حديث الذي روجه النبي صلى الله عليه وسلم على سورة من بقرآن ثم حديث ابن
 عباس في رقية اللديع من الحية وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تأخذ على الأذان فباسا على آخره كتاب الله ثم
 قال روى عن أي محدودة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا حين خرج من المدينة فعطاه مرة فباسا
 من فضة قال الذهبي في المذهب قلت إنما أعطاه لثقله وقد مال لضعف حواره أخذ الآخرة على الأذان

سروط واليه أشار قوله (فإن أخذ رده من استحقاقه وقف على من يقوم بإمامته) من بهي المسجد
أو غيره (أو) أخذ رده (من سلطان) ومن في حكمه (ومن آحاد الناس) من جيران المسجد
(فلا يحكم بحرية ولكنه مكره) تنزيها (واسكراهة في شرائض أشد منها في لزوم) أي انشواول
(وإنكون أجروا على مد ومنه حذور لموضع) لا سيما إذا كان مكره بعدا من المسجد (ومراقبة
مخالص المسجد في قامة الجماعة فيه لأعلى نفس الصلاة) وعلامة ذلك أنه إذا لم ينع الاجرة لا ينشؤون
وله في إقامه الجماعة على عادته الأولى وهذه مصيبة قد عمت فقد صار الأمر الآن أن المؤذن والامام
والخطيب إذا صر في دة تحرره ترك عمله لسأله العجز (وما الأمانة) اند كورة (فهى بطهارة
باطنة عن فسوق) وهو الخروج عن احاطة علمه وطمع واعتل وبهاق ثم من سكاكروا
بفسوق هذا الخروج عن طاعة بارسكان للذب ونقل وبذلك قال (والكثائر) معطاه عليه وفي جمع
الخواص الكثرة اسم لكل معصية تؤذي بقلة الكثرات من تكلم بالدين وركه الديانة أو كمن تواعد
عامة بخصوص في الكتاب أو سنة (ولا صرا على الدعائر) أي الاكابر عليهم من غير توبة نهى في حكم
لكثائر وانما يقرب فأول ما عليه من اسرود أن يكون محتسب للفسوق وهى اسكائر غير مصر على
اصعائر (فالمرجع للإمامة ينسب إلى من ينفرد عن ذلك جهده) وطافته وقد تقدمت الإشارة إلى كراهة
اصلاة خلف الفاسق وفي حكمه صاحب اسكائر ولستدع الذي له كبر مدعته والصور وما تحت خلاف
هؤلاء السواد اشحن ابن عمر كان يصلى خلف الخجاج قال لا امام اسكافي وكفى به فاسقا وهكدا ذكر
تصانها بان امامة اسكافي حائرة مع سكراته وثبات أسس مالك أبا كان يصلى خلف الخجاج الا
أهم خصوصها الجماعة لا يروى عن الحسن لغيره قال عمر بن عبد العزيز لو طفت كل أمة بتبائنها
وجسد به تخديعى فخرج حساهم ثم به باصلى حاص هؤلاء يكون محرر وأب الجماعة لكن لا يبدل
نواب من يصلى خلف تقي صالح محض عن الاوصاف المهمة (فانه) أي الامام (كلودو وشيع
للقوم) عند استشفع ليه (دسقى) يكون حبر القوم) دسبيع اد كان كاملا صاحب خير ودين
وورع فانه ممن تقبل وفادته وشفاخته

(دصل) ومثابيح أهل الكذب يحرون امامة عاسق من غير كراهة ولم يفرقوا بين الفاسق
المفسوع بسعة وبين فسوق بسعة وبما سأل وبغيره ودلوا بآؤمن يسر عاسق أصلا دلالة وم
الاء تنبئ مع وجوده في محل معاصي هو عاسق عدهم من خرج عن أصله الذي خلق له وهو أبعد
الله من العبد لا يمكن أن يخرج عن أصله الحقيقي وهو كونه عدا الله لا بد أن يكون عدا الله وعدا
هو اء خارج من الرزق فلم يبق حروجه لاعتن الائمة التي مرأى يضاف اليها عدا الله لا بد مودق
من عدا الله ثم قد عاسق فانه بره قائم بمودته في حق هو اء اسى فيه شفاؤه يتعلم منه استغفار حتى
يعود به التي مرهاته أن يكون عدا له فيقول أنا أولى بهذه الصفة في حق الله من هذا العبد في
حق هو اء طباريب أولياء الله كالس واس غير بأعوبه ويعلمون ذلك عدا الله ويكون هذا الاقتداء
سبب لعنتهم بحيث إمامته من غير كراهة ممكن من آمن بالله وقال بتوحيد الله في أوليته لله أنه أجل أن
يسمى هذا حقيقة مطلقا وان معنى لغة يخرج عن أمر معين وأبى والمعصى لا تؤثر في الإمامة
مادام لا يستحق كثر أو الفسق المحسوب مع عدا من آؤمن اسامة اقل بحيث أن يعتقد فسوق زيد باهين
لا يقع في ذلك مؤمن مره في الابتعاد عدا الله وهذا كله في الاحوال ظاهرة ومأبى طاعة ذلك إلى الله
آؤمن عدا الله والله عزم (وكذا الظاهرة طاهر عن حدث ولحن) تقدم بينهم ما في أول الكتاب
(فانه لا يسلح على ذلك) أي عن تصدق باحدهما (منه أحد سو) فاب لم يكن مما يواجه فسق على
الاسس صلاتهم (فان ذكر في أسماء صلاته حدثا أو حرج مبرر) حالا (ولا يسمي أن يستحق بل لا يأخذ

فان أشد زقامن مسجد قد
وقف على من يقوم بإمامته
أو من السلطان أو آحاد
الناس فلا يحكم بحرية
ولكنه مكره والكراهية
في المرائض أشد منها في
التراديج وتكون أجرة له
على مداومته على حضور
الموضع ومراقبته مع
المسجد في هامة الجماعة
لأعلى نفس الصلاة وما
الإمامة فهى الظاهرة باطنا
عن الفسق والكثائر
والاصرار على اصعائر
فالمرجع للإمامة ينسب
محترز عن ذلك جهده فانه
كلودو والشيع للقوم
دسبقي أن يكون خيرا لقوم
وكذا الظاهرة طاهر عن
الحدث والحن فانه لا يطلع
عليه سواء فان تذكر في
أثناء صلاته حدثا أو حرج
منعرج فلا ينبغي أن يستحق
بل لا يأخذ

يد من يقرب منه ويستخفه) وقد عرفت ان حدث عليه الصلاة في الصلاة في كراهة عن غير وضوء
 اخرج واتق الله تعالى وخرج من صلاته أخذ بيد قريب اناس اليه فاستخلفه في صلاته (فقدت ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حبس في أثناء الصلاة) وبها اقول وقد أصاب ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امام الأئمة خرج من الصلاة ذكرانه حبس ايراد المصنف على اقول (فاستخلف ثم خرج)
 وهذه زيادة منكرة وانما الذي في اقول بعد قوله حبس (فغسل ثم رجع ودخل في صلاة) وهكذا
 أخرجه أبو داود من حديث في كراهة ما ساد صحيح وليس بعد كراهة الاستخلاف وانما قال ثم أورد اليهم ان
 مكابحهم ورد الاستخلاف من فعل عمر وعبيد الجباري استخلاف عمر في قصة طعنه ثم كان صاحب
 اقول فان كان الحدثة في الصلاة فعل ذلك وان كان ذكرانه دخول في الصلاة على غير طهارة خرج
 ولم يستخلف وشدوا بقوم الصلاة (وقال سفيان) هو الذي يرى كراهة من اطلاقه ويجعل في يكون اس
 عيب (صلح كل روافح) فان صلاة خلف فاحر صحيحة مع كراهة عمر في حقيقة والتأني
 وسبب الكراهة عدم اهتمامه بمرديته وقد جعل بعض ابو حنيفة وأخرج انه ارفق في اس حجاب
 و يهني من حديث أي هر رة صاوا خلف كل روافح وعلى كل روافح وحده مع كل روافح وخرقه
 كلها واهة وقال الحنف كم مسكر وأخرج الله رطوي وسعدى واسماعيل وتوبيع في احاديث من حديث
 اس عمر صاوا على من قال له لا لله وصلى خلف من قال لا اله الا الله وخرقه كلها صعبة (الامم من خر)
 في الامم عن شريها (ومعنا بالسوق) في كراهة (وعاق لوانية اوصاحب بدعة) أي من كرها
 سواء أخذها هو أو اتبع غيره فيها (وعدوا في) من بيده لا لاصرارها هؤلاء كلهم غير مرتضى عند
 الله تعالى وصلاهم موقوفة بين السماء والارض حتى رجعوا وتوهموا عند الله كره عن سفيان
 هو معتقد بسند فقروى ذلك عن امامه لا علم وأصحابه وعن بقية الفقهاء المشهورين وقد عرفت
 المالك كافي باب في كتاب السنة في ذكر معتقدات السابق وروى ذلك ما بيده انهم قال في معتقد
 النوري بسند الى شيخه يشرحون حين ما عن السنة قد كره أشياء معها شعيب لا يعلم ما كانت
 حتى يرى الصلاة خلف كل روافح فاشعب وقت سفيان الصلاة كلها قال لا ولكن صلاة الجمعة
 والعيدين صل خلف كل من أدركت واما بذلك فثبت ثمرات في الاحكام من تنقيته وتعميده من أن
 السنة والجمعة وقال في معتقد اس حصل أمير المؤمنين في الروايات وصلاة الجمعة خلفه وشد من روى
 حائرة ثامة ركنين من أعادهما فهو مستدع بول لا يترجى خلف للسنة ليس فيه من دخل الجمعة في آدم
 والجمعة لا خلف ثامة من كانوا هم روافحهم ولست أن تصلي معهم ركعتين وتدينهم معه ولا يكن
 في صدورك من ذلك شك وقال في معتقد علي بن المديني في حديث السبق في سواء وقال في معتقد سهل بن
 عبد الله تسترى ولا يترك الجمعة خلف كل وال مر وعدل وقد عرفت من سفيان هذه معتقدات ان
 اراد بالصلاة في قوله صاوا خلف فاحر والجمعة خاصة اذا كان لا تقدم الجمعة والصلاة ادوات الا
 لامراء ولولا ما عساهم وما اشعلوا ما عساهم باب عساهم من يصلي بالناس الجمعة فراجع الامر الى كل
 صلاة وانهم تخور خلف لغيره وفي قول سفيان وصاحب بدعة المراد به لدرجة ان لا تكفر صاحبها ودم
 نصح امامته كما قد ساء والاقتداء باهل الاهواء صحة الاطهية والتقديره ورواهاه في الخطاية
 ومن يقول بخلاف اقرآن واشبهة وتوهم من تكفر بدعته وقد روى محمد بن أي حبيبة في يوم
 ان الصلاة خلف اهل الاهواء لا تخور واحصى بها تخور على الحكم الذي ذكره مع الكراهة
 (الخامسة أن لا يكبر الامام حتى تسوي) والله لقول نعمتل (المعروف) وراة فيلقت فيه وني لا
 فان رأى خطأ فيها أو عوجها (أمره بتسوية) فان لا سواصعوكم برحمتكم الله تعالى وبها اقول
 فان رأى اعوجا أشار بيده وان رأى خطأ أمره فان اتهم الصفوف من تقدم الصلاة ويحور

بمن يقرب منه ويستخفه
 فقدت ذكر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الجنب
 في أثناء الصلاة فاستخلف
 وغسل ثم رجع ودخل
 في الصلاة وقال سفيان
 صلح كل روافح
 الامم من خسر أو أعلن
 بالسوق أو عاق لوانية أو
 صاحب بدعة أو عبد أتق
 الخامسة ان لا يكبر حتى
 تسوي الصفوف فليفت
 بما أوشم الا فان رأى خطأ
 أمره بالتسوية

أن يسويهم غير الأمام ولكن لا يملك لأمام أولى والسر في سويهم بالعادة المتبعة وقد أخرج أحد ولشعاب
 وأبو داود وإسحاق من حديث أنس واللفظ للبخاري سوا مصفونكم فان تسوية الصف من إقامة الصلاة
 وقد أخرج نظاره إسحاق من حديث أنس تسوية لأن إقامته واحدة وكل شيء من الواجب واجب ومع ما
 حسن الشيء ردة على إقامته ولا يضره رواية من عدم الصلاة لأن تمام شيء عرفه مراراً على حقيقته
 عائداً أخرج للدارمي في مسنده من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصف قلوبكم وعند البخاري
 وأبو داود وإسحاق من حديث أسامة بن شيرين عن صفوان بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 للبخاري بن جوهك وعبد الله بن أحمد من حديث أبي أمامة عن صفوان بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب
 حديث كثيرة (قيل كقولهم بخدون بالكتاب) أي جعل كل واحد مسكبه حداه مسكبه أخيه
 (ويشعر من الكعب) جمع كعب وهو العظم الذي عند ملتقى الساق ويقدم ولكل قدم كعبان عن
 عثمان بن ميمون أنها صرح به الأخرى وغيره من ثمة اللغة وهو كعب الوضوء لا كعب الاحرام ولغة انقوت
 وكان يصف بخدون بين الكعب ويتصامون بالكعب اهـ وهذا ما يؤيد جاره وروى مسهم من
 حديث جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصفون كعبيكم الصلاة كعبيكم الصلاة كعبيكم الصلاة
 روي اقلنا وكعب تصف عذرم هل يكون الصفوف الاول رتبة صوفي الصف والمصوب من تسويتها
 بسم الله لعنده (ولا يكبر) أي لا يقول الامام ته كبر (حتى يرفع المؤذن من الإقامة) وفي عقيم يعني
 بكبر وهو المذهب عنده ومذهب يكبر عند قول اقيم فقامت الصلاة وفي انقوت ولي تخذ في الصلاة مكبرا
 اذ قال يؤذن فقامت الصلاة ويكون الناس قد قاموا اذ قام يؤذن حتى على الصلاة قام الناس للدعوة
 فاذ قال فقامت الصلاة كبر الامام أي يقدم الناس للصلاة أو يقدم المصنفون لأن الصلاة لا تقوم اذ قاموا
 عند قوله فقامت الصلاة وبذلك يؤذن قد كذب في قوله وان كبر حائراً عن الحاضر قرب الوقت وظهور
 بـ انقدم وبذلك كره أن يكون الامام مؤذنه لا به حيث يحتاج أن يكبر ويدخل الناس في قوله قد
 قامت الصلاة ولذلك جاء عن اسيف من اسب أن يكون الاذان في المساء والإقامة في المسجد يقرب على
 يؤذن الدخول في الصلاة اهـ (تتبع) احتسوا في اليوم حتى يسي أي يقوم في الصلاة اذا كان
 في المسجد تنذر الصلاة من فائل في اول الإقامة ومن فائل عند قوله حتى على الصلاة ومن فائل عند قوله
 حتى على فلاح ومن ذلك حتى يرى الامام ومن فائل لا يوفيت في ذلك وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا تقوم حتى تروى فاصح هذا الحديث وجب العصر ولا يدخل فيه وقالت مشايخنا أهل
 الحنفية ان ما ذكر في ذلك يقوم عند طلعين ويكبر الامام عند لفظ الإقامة ومشايخنا أهل الكشف
 بساط يقولون عليه المسارعة في أول الإقامة والحديث انه كور من حكم النبي في هذه المسألة
 ما تقرر به ولا يعم حتى يراه تأمر ما هو كمالا يوم فان زمان وجود النبي كان الامر جائزاً أن يتسرع
 وأن يحدد حكم حره كان سي أن لا يقوموا يقول يؤذن حتى يروا النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى
 الصلاة فيبعثون عند ذلك انه ما حدث أمر يرجع حكم ما دعوا اليه بخلاف يوم فان حكم القيام أي
 الصلاة في يقوم جامع يؤذن بغير مسارعة والله أعلم (والمؤذن يؤخر الإقامة عن الاذان بقدر استعداد
 الناس) ولغة انقوت يؤذن بصوته جهده ويربى ربه اذ رجع ذكر الشهادتين فان تمهل
 بين الاذان والإقامة بقدر ما يفرغ الآكل كل من أكله وانتهى من وصوته فهذا توقيت لا قبل اشغال
 انصت على الاندمنة ومن كسبه حاجة أي هدم فليقدمها قبل دخوله في الصلاة ثلاثه عن صلاة حتى
 (ففي الخبر ليتمهل المؤذن بين الاذان والإقامة بقدر ما يفرغ الآكل من طعامه وانصت من اعتصاره)
 هكذا رده صاحب القوت وقال عراقي أخرج ابن مردويه والحاكم من حديث جابر بن عبد الله بن
 أذالك وقامت قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه وانصت راد دخل لسان حاجته قال

قيل كانوا يتصامون بالثنا كعب
 ويتصامون بالكعب ولا
 يكبر حتى يفرغ المؤذن من
 الإقامة والمؤذن يؤخر الإقامة
 عن الاذان بقدر استعداد
 الناس للإقامة في الخبر
 ليتمهل المؤذن بين الاذان
 والإقامة بقدر ما يفرغ
 الآكل من طعامه
 وانصت من اعتصاره

بنرمذي اسماه مجهول وقال الخ كرمي في اسناده معقول فيه غير عروى قال يعزى الى جده عند
 المسم الرابحى من كبر الحديث قاله البخاري وغيره قد فت وخرجه كذلك عند جده والثاني وأبو
 شمع في الادب واليهيقي وضعه وسعدى موصوفى سسه كلهم عن جده بلطاف بلال اذا أدبت فترسى
 اذا لمودا أفت فاحذر واحمل بين أدلك وبين فام لك قدر ما عى اذا كل من كده وشارب من
 شره واعتصر اذا دخل لقضاء الحاجة ولا تقوموا حتى تروى وأخرجهم هذا اللفظ أيضا أبو الشخ في
 لادان واليهيقي عن أى هريرة الى قوله قصصا معاجته وأخرج عبد الله بن محمد في رواه عن سعد بن جديث
 أى من كعب بن بلال جعل بين أدلك وافتامته فبقرع لا كل من طعامه في مهل ويقضى المنوى
 حاجته في مهل قلت والمعتصر هو الذى علم عليه اسول وأما ما من اعتصر العنب اذا أخرجه ماله
 (وذلك لانه نهي عن مدعاة الانخسار) أخرجه مسلم من حديث عائشة لعنه لاصلاة بعصرة طعام ولا
 وهو يداهه الاحداث كذلك رواه نوادودوهما البيهقي لا يلى وقد تقدم ذلك (وأمر بتقديم بعته)
 وهو يفتح اعين وما يؤكل في آخر النهار (على بعته) لا تكسر تقدم بها من حديث بن عمر وناشد
 داخسر لعنه وقميت صلاة فادؤ بالفتا معق عليه (عند تراغ القلب) والعه نقوب ذلك ليكون
 القلب فارعاله عروجن ولهم حنين من ثوبه وذلك من اقامة صلاة ونماها (سادسة ان يرمي)
 لامام (صوته بتكبيره الاحرام) يسمع من وراءه من الصلى (و) كذا (سائر التكبيرات) أى في
 الانتقالات يسمع من وراءه (ولا يرفع الموم صوته) بتكبير (لا عى قدر ما يسمع منه) وقيل لا
 المقصود بالرفع الاعلام والامام يفتدى بعيره فلا يعلل معه ذلك (ويؤى) الامام (الامانة) بعد
 يحضر في ذمه ذاب الصلاة وما يجب الغرض من سعادته كالسهرية والرمية ثم يتصد هذا المعلوم
 قصدا مقابلا لاول التكبير (ايضا افضل فان لم يوجت صلاته و) جئت (صلاة قوم ادانوا لاقتداء
 وبأول فصل القدوة وهو لاسل فصل الامانة) وعند جميعا لا يحتاج لامام في صحة الادعاء به لوجه
 الامانة الا في حق ساء خلافا روميا نقندي يسوى الاداء بالامام وقد تقدم في بحث الية روم
 من ذلك فليطالب من هلك ولا عتار في ذلك ن صلى يسى لا يكون له شغل الا بربه لا بغيره فان
 الصلاة قسمها الله بينه وبين الصلى فليس له أن ينوى الامانة ومن أدخل حكم رعاياه الموم في حد
 اقول قال يسوى التوجه الى الله والى نفسه وقربة هذه العدة الى الله تعالى والامامة بالموم من
 وكذلك يسوى الموم بهذه العادة بقربة الى الله تعالى والتمتع بالامام وكل مصدح حسب ما يقع
 له ويشهده الحق في مساحته والله أعلم (وليؤخر التكبيرهم عن تكبير الامام يستدز) فيه (بعد
 دراعه) منه ولعنا القوب وعلى الموم أن لا يصل تكبيره تكبير الامام منه من الموصلة انتهى
 كما سيأتى فأت والاصل في ذلك حديث أى هريرة لما جعل الامام لتؤمره هذا كبر وكبروا الحديث
 أى فيبقى أن يكون تكبير الموم بعد تكبير الامام وهو مذهب الشافعي وصرح أحمد به فقال
 أن قازبه في تكبيره الاحرام لم تنفق صلاته وفي غيره من الاعداء فهو مكروه وفي شرح اشعرب للعراق
 نقل اس بقال عن اس حبيب عن ماث قال يفعل الموم مع الامام لا في الاحرام والصيام من ثنتين
 والسلام فلا يفعله الا بعدة وروى بصري عن اس انما سم في الغيبة ان حرم معه حرة وبعدة
 أصوب وهو قول عبد العزيز ر س سنة وفي المجموعة عن مالك ان حرم معه أو سلم بعد الصلاة وقاله
 أصبح وقال أبو حنيفة وزر ومحمد الثوري بكبرى لاحرام مع الامام وقال أبو يوسف وشافعي لا تكبر
 الموم حتى يرفع الامام من التكبير وتوجيه قول من حذر تكبيره معه ان لا تتم معناه الامتنان
 بعمل الامام فهو اذا فعل مثل فعله فسواء أوقفه معه أو بعده فتد حصل بمثلا لعنه اه وذكر اس حرم
 انه متى فارق الامام في شئ من الاعمال نسلت صلاته اه وسبأني تمام البحث في الثانية من وظائف

وذلك لانه نهي عن مدعاة
 الاجتناب وتقدم
 العشاء على العشاء طليا
 لغراغ القلب السادسة
 ان يرفع صوته بتكبيره
 الاحرام وسائر التكبيرات
 ولا يرفع الموم صوته الا
 بقدر ما يسمع نفسه وينوى
 لامامه بالالله من قال لم
 ينو صلاته وصلاة
 القوم اذا فووا لاقتداء وبأول
 فضل القدوة وهو لا يزال
 فضل الامامة وايؤخر
 الموم تكبيره عن تكبيره
 الامام يستدز به دراعه
 والله أعلم

هنا قوله صلى الله عليه وسلم قال لا امام غير اعصم عليهم ولا ائمة من قولهم من دعوتهم قول الامام
ولا الضالين ثم من الموم وهو من جعل ثمن الامام وصرف ما عن لقول مثل هذا في حديث هذا كبر فمكروا
ما فيه في حديث أبي هريرة عند أبي داود هذا كبر فمكروا ولا كبروا حتى يكبروا فمكروا هذه زيادة
احتمال العقوبة والله اعلم (ويحمر بسم الله الرحمن الرحيم) اعلم ان في مراعاتها في الصلاة ثلاثة
اقول أحدها انهم واجبة وجوب القاطنة بكونها آية فيها وهو مذهب الشافعي واحدى الروايتين
عن أحمد وعنه من أهل الحديث والثاني انهم مكروهة مراء وحدها وهو المشهور عن مالك والشافعي
ثم حاضرة بل مستحبة وهو مذهب أبي حنيفة والمشهور عن أحمد وكثير أهل الحديث ثم مع مر منها هل
يسمى الجهر بـ ولا فيه ثلاثة اقوال أحدها يس الجهر حمادة قال شافعي ومن وافقه شيء لا يس
فيه قال أبو حنيفة وجوه أهل الحديث ورأى وقفاه الامصار وجاعتم من أصحاب الشافعي وقيل بخير
بهم ما هو قول الشافعي من رآه من رآه من حرم كل امر بلى الحب وما من تعصا وكان بعض العلماء
يقول بالجهر سد الذرائع قال في رد المحتار لا بأس بترك الاصل لاجل السبب ان جوب واحتمال
الكلمة حرقا من التعمير وقد نص أحمد وعنه على ذلك في السئلة وفي وصل التور وغير ذلك مما فيه
العدول عن الافضل الى الجائر المفضول مراعاة لا يتلف المومس أو لغيرهم اسند وأمثل لك
وهذا أصل كبير في سد الذرائع اه قلت وممن قال بفسية الانشاء بها من الشافعية الامام أبو
طالب المصنف صاحب القوت فيه قال فيه ولا استحب للامام الجهر بسم الله الرحمن الرحيم وبك
آية من سورة الحمد كثر الروايات رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك الجهر بما فيه لا تحرق
من فعله وقد تأخروا لا تحرق من فعله صلى الله عليه وسلم ولما وافقه فعل أبي بكر وعمر رضي
الله عنهما لذلك وهو مذهب الاكثر من الصحابة والعلماء وقد روي عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
كرهه الجهر بها وقال ابن عباس ان من السنة الجهر بها وقال من مسعود من السنة الجهر بها
(والاخبار فيها) هل يحمر بها أم لا (متعارضة واختبار الشافعي رضي الله عنه الجهر) قلت قد أفردته
المسئلة بالتدريج جماعة منهم من خزيه وابن حبان والدارقطني والبيهقي وابن عبيد البر والطيب
معدادى وآخرون وقد ذكرها حديث مزارع ولا تار الوردة عن الصحابة ومن بعدهم مقدما
أما حديث الجهر مراعاة المذهب مع كلام على كل حديث وتريما اقتضا المقام مع كل انصاف
وعلم تعصب متوكلا على الله معتدا على مواهبه حل دلاله ومع ذلك ولكل وجهة ولكل نصيب فيما
احتج به فاقول لا نقول بالجهر تسعة أحداث وحجة آراء المالحديث ذروها وهو حودها حديث
أبي هريرة أخرجه البيهقي في السنن من طريق حبة بن شريح والباقي واللاء له حديث ناخاله بن زيد
عن سعد بن أبي هلال عن عمار الجهم قال صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ ثم
قرآن وقال آمين وقال آمين ويقول كلما سبح الله أكبر وإذا قام من الجلوس قال الله أكبر
ويقول اداسم والذى يقضى بيده الى لا تسبحك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اسد بن
شواهد وقال في الخلاصات رواته كلهم ثقات مجمع على عدالتهم صحيحهم في الصحيح وأخرجه السنن في
سنة فقال باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم أحبر بحديث عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا شعيب أخبرنا
الليث بن سعد ذكره ورواه من حريته في صحيحه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال انه
على شرط الشيخين ولم يخرجاه والدارقطني في حقه وقال حديث صحيح ورواته كلهم ثقات والحوادث
من وجوه أحدها انه حديث معلول فاسد ذكر السئلة فيه مما تفرد به نعم المحمر من بين أصحاب أبي
هريرة وهم ثمانية مائة صاحب وابع ولا يثبت عن ثقة من صحب أبي هريرة انه حدث عن أبي
هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يحمر بالسئلة في الصلاة وقد أعرض عن ذكر السئلة صاحب

ويحمر بسم الله الرحمن
الرحيم والاختبار فيه
متعارضة واختبار الشافعي
رضي الله عنه الجهر

الصحيح فرواه البخاري من حديث أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي بكر في كل صلاة من
 المكتوبة وغيره فيكبّر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول بسم الله ثم يقول سأل الله الحمد
 يقول الله أكبر حين يركع ثم يكبر حين يقوم من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
 يركع ثم يسجد ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في لا تشب وذلك في كل ركعة حتى يركع من الصلاة
 ثم يقول حين يصرف والذي عسى يده أن لا يركع سبها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
 هذه الصلاة حتى هرق لذي ورداه مسلم نحو ذلك هذا هو الصحيح شات عن أبي هريرة قال قال ابن عمر
 ما رواه كان يسكر على من ترك التكبير في ركعة وخضعه قال ويذكر على اسمهم كانوا يفعلون ذلك ما رواه
 بساني من طريق أبي هريرة عن عبد بن مسعود عن أبي هريرة قال ثلاث كان يفعلهن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا وكان يقرأ قبل القراءة تسبيحة
 وكأب يكبر في كل ركعة ورواه ابن أبي شيبة عن عبد بن مسعود عن أبي هريرة قال ثلاث كان يفعلهن رسول الله
 بقراءة فاتح الكتاب وأبو ذر عن أبي هريرة عن عبد بن مسعود عن أبي هريرة قال ثلاث كان يفعلهن رسول الله
 الانصاري صدوق وثقه النسائي وابن حبان وليس للتسمية في هذا الحديث ولا في الأحاديث الصحيحة عن
 أبي هريرة ذكر وهذا مما يغلب على الظن أنه وهم على أبي هريرة فإن قيل قد رواها يعقوب الحميري وهو ثقة
 وزيادة من الثقة مقبولة قال ليس ذلك بحجة عليه بل ومخلاف مشهور من الناس من يقل ريادة الشقة
 مطلقا ومنهم من لا يقرأها الصحيح التفصيل وهو سبها قبل في موضع دون موضع فتقل إذا كان راوي
 في ثقة مطلقا فلا يردى لم يذكرها مثله أو دور في الثقة ولا تقل في موضع آخر لقرائن كصحتها ومن
 حكم في ذلك حكما عما فقد عام بل كرامة ما حكم كصحتها في موضع يحرم صحتها وفي موضع يباح
 على من صحتها وفي موضع يتوقف فيها ريادة يعقوب الحميري التسمية في هذا الحديث مما يتوقف فيه بل
 يباح على من صحتها وعن ثقات من صحتها فلا تخفى عليه بل بالجهر لانه قال فقرا أو قال بسم الله
 الرحمن الرحيم وذلك نعم من قرأها سر أو جهر أو ما هو علة على من لا يرى قراءتها فإن قيل لو كان
 يهر به سر بالسملة وهو بات محتمل لم يهر عن ذلك نعم واحدة من سورة واحدة متسولة بالفتحة والبسملة
 تناولا واحدا ولقال فأمر بالبسملة ثم جهر بالفتحة والعلة كانت جهرية بدليل تنبيه وأما من
 المومنين فبأنيس الجهر به بصريح ولا ظاهر بوجوب الحجة ومثل هذا لا يقدم على النص الصحيح
 المقضي للأسرار ولو أخذ الجهر من هذا الإطلاق لأشكك فيه بما يست آية من ثم لقراءت فانه قال
 دقرا سم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ أم القرآن ولعل يفتني العبارة الوجه الثاني أن قوله فقرا أو
 قال ليس بصريح أنه معهما منه إذ يجوز أن يكون أوهرية أخبر نعم بأنه قرأها سرا ويجوز أن يكون
 معهما في مخافته لقريه منه كما روى عنه من أنواع الاستفتاح ونفاط الدكر في مقامه وقعوده
 وركوعه وسجوده ومروى مسم في الجميع عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عليه وسلم كان يقول إذا قام في
 الصلاة وحده وحده الحديث وم يكن سماع الجماعة ذلك منه دليلا على الجهر وكذا قوله وكان
 بسم الله الآية حيا لوجه الثالث بقوله إن لا تشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد
 به أصل الصلاة ومقاديرها أو أنها تشبه شيئا ما شيء لا يقتضي أن يكون مثله من كل وجه بل يكفي
 في غاب الأفعال وذلك لتحقيق في التكبير وغيره دون سبها فان تكبير وغيره من أفعال الصلاة ثابت
 صحيح عن أبي هريرة وثبات مقصوده الرد على من تركه نعم للتسمية في صحتها بغيره بغيره صرف إلى
 الصحيح لثبات دور غيره وكيف يعل ما يهر به أنه يريد التشبه في الجهر بالسملة وهو الراوي عن
 أبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى فسمت الصلاة في يومئذى تصف من الحديث وقد سبق
 ذكره وهو أخرجه مسند في صحبه عن صفيان ومالك وابن حزم كلهم عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن أبيه

[illegible]

اسماده صحيح وليس له فيه فداختج البخاري بسالم هذا وهو ابن بجلال الاقطامي واحتج مسلم بشرين اه
 و الجواب هذا الحديث عبر صريح ولا صحيح فاما كونه غير صريح فانه ليس فيه انه في الصلاة واما كونه
 عبر صحيح فانه عند الله بن عمرو بن حسان الواقفي كان يصح الحديث قاله بن المديني وقال ابن عدي
 احاديثه مقبولات وقال ابن أبي حاتم سألت أبا عبد الله فقال ليس بشئ كان يكذب وقول الخاسم احتج
 مسلم بشرين فيه فظفر فانه اجمار وى له في الشاهد لاقى الاصول ثلثي عبدالدارقطني عن أبي عبد الله
 بهروى حدثنا عباد بن العوام حدثنا بشر بن سالم عن سعيد بن جبير عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يحجر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجواب ان هذا ضعف من الاول فاننا وصلت عبدالسلام
 من صالح الهروي متروك قال أبو حاتم بنس عمدي تصدق وهو رب يورزعة على حديثه وقال لأرضاه
 وقال الدارقطني روى عنه ثمان مائة غيره رواه عن عمار فانه ليس به انه في الصلاة أخرجه
 توداود وفي المراسيل حدثنا عباد بن موسى حدثنا عباد بن عوام عن بشر بن سالم صافه انك
 أخرجه ليعق من طريق ابن جهم بن راهويه أخرجه لمعمر بن سليمان سمعت جهم بن جهم بن جهم بن
 سليمان يحدث عن أبي حاتم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
 الرحيم في الصلاة يعني كان يحجر به رواه يحيى بن معين عن المعتمر بن سليمان كان يستمع المقر بسم الله
 الرحمن الرحيم وله شواهد ذكرتها في الخلائط اه والجواب أولا راجع إلى من جاز لم يكن فالقوى
 في الحديث قاله البرز عذاب أخرجه هذا الحديث في مسنده من طريقه ورواه يعقيل واعلم ان سماع
 هذا وقال حديثه غير محفوظ وأما قوله في هذا الحديث عن أبي عبد الله في الصلاة فانه لا يعرف ولا يدرى
 من هو من لكن ابنه قال به أحسنه لواله فان كان كما حسبنا فانه هرير وهو ثقة ذكره من حبان
 في الثقات ولا نعلمه يحيى بن أبي ربيعة حيث قال لا أعرفه ولا يهذه التفسير الذي ذكره بنس من قول
 ابن عباس وانما هو من قول غيره من الرواة وهو حديث لا يحتج به على كل حال الرابع أخرجه الدارقطني
 من طريق عمر بن حفص المتكفي عن أبي حاتم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يزل يحجر في السورتين بسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض والجواب ان هذا لا يجوز الاحتجاج به فان
 عمر بن حفص ضعيف قال ابن الحوري في تحقيق أجمعه على تركه حديثه وضعفه لسبقه في أبي عبد
 موضع من أسنانه وأنه لا يحتج به وقال ابن عبد الهادي يحجب عن حديث ابن عباس من روى عنه
 اعلم في معناه فان مثل هذه لا ياتون بها مجهولون من المعارض فكيف وقد عارضتها الاحاديث
 الصحيحة وصحة الاسناد تتوقف على ثقة الرجال ولو فرض ثقة الرجال لم يلزم منه صحة الحديث حتى يستق
 عنه بشدوذ والعلل اشياء مشهورة في علمه لا فتتاح لاسم الجهر الثالث ان قوله حجر انما يدل على
 وقوعه مرة لان كان يدل على وقوعه على واما استمراره فيمنع من حرج وما روى انه لم يزل
 يحجر بها فاعلم ان كذا في الرابع انه روى عن ابن عباس ما يبرص ذلك قال الامام أحمد حدثنا وكيع عن
 سعيد بن عبد الملك عن أبي شبر عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم فراه
 الاعراب وكذلك رواه الطحاوي قلت وكذلك رواه ابن عبد البر في الاستدكار ثم قال ويقويه ما رواه
 الاثوم وسنده الى عكرمة قال ابان عراقي ان جهرت بسم الله الرحمن الرحيم وأنه سمع الحديث الرابع
 لان عمر روى الله عنه قال الدارقطني حدثنا عمر بن الحسن بن عيسى بن شيبان حدثنا جعفر بن محمد بن
 مروان حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن جندب عن أبي عبد الله عن أبي ذؤيب عن عمر قال
 صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم رأيته يقرأ ويحجر بسم الله الرحمن الرحيم والجواب
 ان هذا باطل من هذا الوجه لم يحدث به من أي قبله قط ولم يسمه أحد من عيسى بن جندب
 ذكره وقد كذبه الدارقطني نفسه وابن أبي عمير بنس به وضع الدارقطني ضعيف أيضا

تكم فيه الدارقطني رحمه الله وشيخه يعقوب بن محمد بن مرون لا يحتج به الحديث الخامس للنعمان بن بشير
 روى الله عنه أخرجه الدارقطني في مسنده عن يعقوب بن يوسف بن زباد عن أبي جندب عن حماد
 بن حماد عن قطر بن خليفة عن أبي بصير عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمي جبريل عند الكعبة جهر باسم الله الرحمن الرحيم والجواب أن هذا حديث مكرر بل موضوع
 ويعقوب بن يوسف لا يثبت له ذكر في الكتب المشهورة مصدقة في الحال ويحتمل أن يكون هذا
 الحديث من وضعه وأحمد بن حنبل وضعه الدارقطني وسكون الدارقطني والخطيب وغيرهما من
 الحفاظ عن مثل هذا الحديث بعدوا وإيتهم له فصح حداد لم يتبع من الجورى الاقطر بن خليفة وهو
 غير منه وكأنه اعتمد على قول السعدي فيه هو روى في غير ثقة وليس هذا بائنا بل فان قطر بن خليفة روى
 به البخاري في صحيحه وثقة أحمد والقطان وابن معين والله أعلم الحديث السادس للحكم بن عمار روى الله
 عنه قال الدارقطني حدثنا أبو السبع الحسين بن محمد بن بشر الكوفي حدثنا أحمد بن محمد عن موسى بن اسحق
 حدثنا ابراهيم بن حبيب حدثنا موسى بن أبي حبيب السائي عن الحكم بن عمار وكان يدري بالصلية
 خطب النبي صلى الله عليه وسلم جهر باسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة بعدة وصلاة الجمعة
 والجواب هذا حديث باطل من وجوه أحدها أن الحكم بن عمار ليس يدري ولا في البدوين أحد اسمه
 كذلك بل لا يعرف له مصنفان موسى بن أبي حبيب الرازي علم يلقى ما يابى بل هو مجهول لا يحتج بحديثه
 وهل أصوات وكان يدري بأبي بكر المادية فوقع الخطيب فان موسى بن أبي حبيب في كتاب الجرح والتهذيب
 الحكم بن عمار روى عن أبي حبيب روى الله عليه وسلم حديث مكررة لا يدرك سماعا ولا لقاء روى عنه ابن
 حبيب موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف الحديث سمعت أبي بكر ذلك وقال الدارقطني موسى بن أبي
 حبيب ضعيف حديث وقد ذكر الطبراني في معجمه الكبير الحكم بن عمار وقال في سببه ثماني ثم
 روى له تسعة عشر حديثا مكررا وكهاس روى موسى بن أبي حبيب عنه وروى له بن عدي في الكامل
 من مائة عشر حديثا لم يرد كرم هذا الحديث والزواوي عن موسى بن ابراهيم بن اسحق الكوفي قال
 الدارقطني متروك الحديث وقال الأزدي يشكك في صحته ويحتمل أن يكون هذا حديث صدقة فان
 الذين روى عنه موسى بن الحكم لم يرد كرم هذا الحديث فيها كفى بن محمد بن عدي وأما روى عنه
 روى في معجم الدارقطني ثم الخطيب ورواه الدارقطني فقال ابراهيم بن حبيب وأما هو ابراهيم بن اسحق
 ورادوهما فقال لابي ما ما واباء وعما هو لصبي تصاد مهملة وثبت والله أعلم الحديث السابع لام
 حلة روى الله عنه روى الله عنه في مسنده عن عمر بن مهران عن ابن حزم عن أبي طيبة عن أم
 سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم بعدها آية الحمد لله رب
 العالمين أنتي الرحمن الرحيم أنتي رب العالمين قال الحكم بن عمار روى الله صلى الله عليه وسلم وأما أخرجه
 شاهد والجواب أن هذا ليس بحجة لوجه أحدهما أن ابن اسحق في الجهر ويمكن أنها سمعته سرا
 في بيتها فمقرها منه انتهى أن مقصودها أن يحرم ما كان يربى قراءته ولا يسردها أو يرد روى الحكم
 بن عمار من حديث همام عن ابن حزم عن أبي طيبة عن أم سلمة قالت كانت قراءة النبي صلى الله عليه
 وسلم من تله فوصف سمع الله الرحمن الرحيم حوا حرة قراءة لطيفة ورواه أبو داود والترمذي والنسائي
 من حديث يعني بذلك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإداهي سمعت قراءة
 مفسرة حوا حرة الثالث أن المحفوظ فيه وشهروا له ليس في الصلاة وأما قوله في الصلاة زيادة من
 عمر بن مهران وهو محروح تكلم فيه غير واحد من الأئمة قال أحمد لا أدري عنه شيئا وقال ابن معين
 ليس بشيء وكذا ابن اسحق وقال النسائي متروك الحديث وقال صاحب حرره كل كذا با وقد روى
 أبو جعفر الطحاوي من حديث حماد بن عمار حدثنا أبي عن ابن حزم عن علي بن حبيب عن عمر بن مهران

ثم أخرجه عن أبي أيوب عن أبيه قال فقد احتلف الدين رواه في نسخة فأنشأ أن يكون سجدة
وكانه لم يعد بفتح عينا لعمر بن عمرو لشدة ضعف عمر بن عمرو لرايع ثانياً غاية ما فيه أنه صلى الله
عليه وسلم جهر بهمارة أو نحو ذلك وليس فيه دليل على أن كل امام يجهر بما في صلاة الجهر دائماً ولو كان
ذلك معلوماً عندهم لم يختص فيه ولم يقع فيه شك ولم يصح أحد إلى أن يسأل عنه ولكان من حسن جهره
عليه السلام بعينها ولو أنكره عند الله من معقل ودهد حدثنا ولكان الرأى حاله من الرأى دأبه أعلم
الحديث أن من لاس من مالك رضي الله عنه رواه الحارث بن محمد بن عكرمة واللفظ في نسخة من حديث
محمد بن أبي المنكر من أبي أسرى قال صليت خلف لعمر بن سليمان من الصلوات ما لا تحصى ما أصبح
وبعير من كتاب يجهر باسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعدها وقال لعمر ما آتوا اقتدى
بصلاته في قول اسم ما آتوا فتدعى الصلاة أنس وقال أنس ما آتوا فتدعى الصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الحارث بن محمد بن عكرمة قالوا هو معارض علو راء اس حرمه في مختصره وبغيره
في نسخة عن معمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن بن أبي أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهر
بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وتوكل وعمر ٥ وفي الصلاة ردها من حرمه وله طريق آخر عند
الحارث بن محمد بن أبي أسرى حديثه عن أبي أسرى حديثه عن مالك بن أنس عن جندب عن
أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعنه وعلى فكلهم كانوا يجهرون
بسم الله الرحمن الرحيم قال الحارث بن محمد بن عكرمة شاهد قال للهري في مختصره ما استجى الحارث بن
يورد في كتابه مثل هذا الحديث الموصوفاً بما شاهدته أنه الكذب وقال ابن عدي سقط منه لا ربه
طريق آخر عند الخطيب عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى
عن جندب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في النظر بعد قال
ابن عدي سقط منه لا يجوز وإنما عندى وبغيره عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى
ولم يحدث به ابن وهب فقال ابن عدي عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى
خطاً من أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى
وبعد الجهر والله أعلم بالحديث التاسع وهو موقوف وبه في حكم الموقوف أخرجه الحارث بن
مستدرك عن عبد الله بن عثمان بن خثيم أن أنكر من حصص بن عمر أنكر أن أنس بن مالك قال صلى
بمعاوية بمدينة صلاة الجهر فيها قراءة عند بسم الله الرحمن الرحيم لا ثم قرأ ولم يقرأ ثم قرأ للسورة التي
عندها حتى قضى بها قراءة ولم يكن حين يهوى حتى مضى ثلاثاً الصلاة فلما لم يأتها من مجمع ذلك من
المحسين ولا صار بمعاوية أسرفت صلاة أم بيت أبي بسم الله الرحمن الرحيم وثم سكت براد
حفصت وأدارت فلما صلى بعد ذلك مر بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ثم قرأ وتكبر حين يهوى
ساجداً أه قال الحارث بن محمد بن عكرمة عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى عن أبي أسرى
رحمته الله على حديث معاوية عند في كتاب الجهر وقال الخطيب هو أحد ما ينعمر عليه في هذا باب
والجواب عنه من وجوه أحدها أن مداره عن عبد الله بن عثمان بن خثيم هو وأن كان من رجال مسلم
مختلف فيه فلا بد من ما تفرد به مع أنه قد اختلف في سنده ومشهوراً أصلاً أساس الضعف ما في إسناده
فإن ابن خثيم تارة يرويه عن أبي بكر من حصص عن أنس ونارة يرويه عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه
عن أبيه وقد راجع الأولى البيهقي في كتاب المعرفة للجلالة وأبو أسرى هو من حرمه وقال البيهقي أن ترجيح
شأنه ورواه ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جندب فزاد كذا الحديث رواه اسمعيل
ابن عباس وهو عبد الله بن رفاعه وأولاه عنده وعند الحارث بن محمد بن عثمان بن خثيم وأما الاضطراب في منه
ثارة يقول صلى فسند أسسم الله الرحمن الرحيم لا ثم قرأ ولم يقرأ ثم قرأ للسورة التي بعدها كما تقدم عند

لحاكم ورواية يقول دهم يقرأ اسم به ربح لرجيم حين افتتح القرآن وقرأ ثم الكتاب كما هو عند الدارقطني
 فيرويه اسمعيل بن عباس ورواية يقول دهم يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم لام قرآن ولا للسورة لقي بعدها
 كما هو عند الدارقطني فيرواية اس حريج ومثل هذا الاضطراب في اسمه دون مما يوجب ضعف الحديث لانه
 مشعر بعدم ضبط الوجه انتهى ان شرط الحديث الثابت أن لا يكون شاذ ولا معلا ولا هذا اذا لم يثبت
 مخالف لما رواه الثقات الاثبات عن أسس ومما ورد حديث معاوية هذا أن أسسا كان مقبلا بالبصرة
 ومعاوية لما قدم المدينة لم يذكر أحد فيها علماء أن أسسا كان معه بل الطاهر انه لم يكن معه والله أعلم
 والوجه الثالث أن مذهب أهل المدينة قد عا وجدنا ترك الجهر بما رواه من لا يرى فرائضها أصلا ولا
 يحفظ من أحد عن أهل المدينة ما ساد مخدع به كان يجهر بها الاثنى عشر وله تحمل وهذا عملهم يتوارثه
 حرمهم عن أولهم وكيف يسكرون على معاوية ما هو منهم هذا ما دل والوجه الرابع أن معاوية لو
 رجح إلى الجهر باسمه كما نقلوه لكان هذا معروفا من أسره عند أهل الشام الذين يحبونه ولم ينقل
 ذلك عنهم بل الشاسيون كلهم ختموا زعمهم وعلموا كان مذهبهم ترك الجهر بما رواه عن عمر بن عبد
 لعل من الجهر فاطل لأصله والأوزاعي امام الشام ومذهبه في ذلك مثل مذهب مالك
 لا يقره هاتر ولا جهر ومن استبعد أن يكون هذا حال معاوية ومعلوم أن معاوية صلى مع النبي صلى
 عليه وسلم ولو مع النبي صلى الله عليه وسلم تتجر باسمه لما تركها حتى تنكر عليه وعينه أنه لا يحسن
 على وهذه لوجوه من نذرها علم ان حديث معاوية هذا ما دل ومغير عن وجهه وقد يتحمل به
 ويقال ان كان هذا لا يكار على معاوية مخدع ما عا هو انكار تركه انما انت كبير لان ترك الجهر
 باسمه ومعلوم ان تركه انما سكتير كان مذهب الخلفاء من بني أمية ومراهم على البلاد حتى انه
 كان مذهب عمر بن عبد العزيز وهو عدم التكبير حين جهوى ساجدا بعدار كوع حين يحد بعد
 شعور والادلا وجه لانكارهم عليه ترك الاسم مذهب الخلفاء الراشدين وغيرهم من أكابر
 الصحابة ومذهب أهل المدينة أيضا والله أعلم ثم ان البيهقي أخرج من طريق الشافعي من طريق
 الأول قال جبه أخيرا ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه
 عن أبيه أن معاوية قدم المدينة لمخ اثنان قال فيه تخبر ما يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان واسمعيل
 عن سمع معاوية مثله ثم قال الشافعي أحسب هذا الاسناد أحفظ من الأول يعني به حديث اس حريج
 الذي رواه الشافعي عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عثمان بن خثيم ان أبا بكر بن
 حمزة بن عمر بن خثيم ان سمع من مالك الخ وخلقوا في معنى قول الشافعي أحسب هذا الاسناد أحفظ من
 الأول فقال اس الاثرى شرح مسند الشافعي لاب لاثير وياه عن اس خثيم اه قلت وهذا ليس بشئ لأن
 كلامهم تكلم به ابراهيم بن محمد الاسلمى مكشوف الحال وأما يحيى بن سليم الطائفي فقد ضعفه البيهقي
 ضعف في مواضع من كتابه وقال في نفسه انه كثير لوهم سني الخطا وكيف يكون هذا الاسناد أحفظ من
 اسناد اس حريج مع ان اس حريج أجل منهما وأحمد والذي يظهر لي في معنى قوله انه كوراه لاحت بعض
 الوجوه بشئ أو ردها في سياق حديث اس حريج فاستبعد ذلك السابق وجعل ما رواه اس خثيم عن
 اسمعيل أقوى وأحمد واسمعيل روى مدى انصاري وابوه عبيد بن رفاعه لم يعرف له عتبة عن المدينة
 حين تقدم معاوية كان حاصرا وروى ما رواه عن مشاهدة بخلاف أسس مالك به كان اددا
 بالبصرة فروايت ان سمعت فهي مرسله فتأمل ذلك وبالجملة هذه الاحاديث كلها ليس فيها صريح صحيح
 بل فيها عدمها أو عدم أحدهما وكيف تكون صحيحة وفيها انما السكديون والصنفاء والجاهليين
 وكيف يجوز أن يعارض رواية هؤلاء ما رواه الشيعون في صحيحهما من حديث أسس الذي تلقاه الاثمة
 بانقول ويمضعه أحد صحة لا من ركب هوا وجهه مره ان تعصب على ان غلله ورده باختلاف ألفاظه

كما سألني مع انها ليست مختلفة بل يصدق بعضها بعضا ومضى وصل لامرأى معارضة حديثه بمثل حديث
 ابن عمر الموضوع او بمثل حديث علي الصديق بعض الصحيح متعبها والضعيف صحيحها والمثلل سائلا من
 التعليل والسالم من التعليل معلا سقا الكلام وهذا ليس بعدل والله يأمر بالعدل وما يحلى عليه العلم
 بالحسن من الاوصاف وترك لتعصب والله أعلم وأما الاستمرار لواردة في ذلك فالاول منها ما روى
 في الخلايات والطحاوي في كتابه من حديث عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة
 صليت خلف عمر رضي الله عنه فمهر بسم الله الرحمن الرحيم وكان في مظهره ما قلت وهذا لا يخالف
 للصحيح الثابت عن عمر انه كان لا يجهر بها وقد روى عبيد الله بن عمر عن ابن عمر عن أبيه عن
 الطحاوي في كتابه ما ساهه عن أبي وائل قال كان عمر وعلي لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وروى
 الطحاوي في تهذيب الآثار فقال أحمر بن أبو كريب أخبرنا أبو بكر بن عباس عن أبي سعيد عن أبي وائل قال
 لم يكن عمر وعلي يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ولا يأتين ومع ذلك فقد اختلف في هذا لا روى عمر بن
 قال البيهقي في كتابه المعروف بالطحاوي عن بكر بن قنينة عن أبيه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد
 وكذلك روى خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن أبيه وكان ذكره بسم الله الرحمن الرحيم في حديثه
 عن عمر فيعمل على انه فعله مرة أو بعض الأحيان لاحد الاسباب المتقدمة والله أعلم ثم في ما أخرجه
 الخطيب من طريق الدارقطني بسنده عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابرهري عن سعيد بن اسبب ان
 أما بكر وعمر وعثمان وعلي كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم قلت وهذا باطل وعثمان بن عبد
 الرحمن هو الواقفي أجهروا على ترك الاحتجاج به قال ابن حاتم ثبت في عقبه فقال كذب داه
 الحديث وقال ابن حبان يروى عن الثقات الاشياء الموضوعة وقال الاسائي متروك الحديث والله أعلم
 الثالث ما أخرجه الخطيب أيضا عن يعقوب بن عطاء بن أثير ما خرج عن أبيه قال صليت خلف علي بن
 في طالع وعدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم قلت
 وهذا أيضا لا ثبت وعطاء لم يرق علي ولا صلى خلفه فقد والجر منه على انه يعقوب فقد صنفه غير واحد
 من الأئمة وأما شيخ الخطيب فيه أبو الحسين الاهوازي قاله كان يلفف بحرب يكذب الرديع ما أخرجه
 الخطيب أيضا من طريق الدارقطني عن الحسن بن احمد بن عبد الوحد حدثنا الحسن بن الحسن حدثت
 ابراهيم بن أبي يحيى عن صالح بن بهاء قال صليت خلف أبي سعيد الخدري واسم عباس وأبي قتادة وأبي
 هريرة وكانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم قلت وهذا أيضا لا ثبت والحسن بن الحسن بن شيبو
 ضعيف أو هو مجهول و ابراهيم بن أبي يحيى قد روى بالرفض والكذب وصالح بن بهاء مولى لثوامة في
 ادراكه لاصلا حلف أبي قتادة بطر وهذا الاسناد لا يجوز الاحتجاج به وإنما كثر الكذب في أحاديث
 الجهر على النبي صلى الله عليه وسلم وشعبه لا بالبيعة يرى الجهر ودم كذب الطوائف فوصروا
 ذلك أحاديث وكان أبو يعقوب بن أبي هريرة أحد أعيان صحابة النبي يرى ترك الجهر بها كنه قد علم
 ويقول الجهر بها من شعار الرافض وعنه حديث الجهر بخديف وانها من هو مسووب الى الشيخ
 الحسن ما أخرجه الخطيب أيضا عن محمد بن أبي السري حدثنا المغيرة عن جندب بن عبد الله عن بكر بن
 عبد الله بن أبي قال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ما يمنع
 أمراءكم أن يجهروا أم لا الكثر قلت قال ابن عبد بن هادي ساهه صحيح لكنه يحمل على الاعلام
 بان قراعتها سنة فان الخلفاء الراشدين كانوا يسرونها فقال كثير من اصحاب ان قراعتها سنة يجهروا
 من جهرم الصلاة يعلموا ان قراعتها سنة لا بد فعله دائما وقد ذكر في المنوع عن الزبير
 ترك الجهر والله أعلم

(أحاديث الاختلاف)

الصحيح الثابت منها حديث أنس وحديث عبيد الله بن معقل وحديث عائشة رضي الله عنهم ما حديث

أنس مخرجه بخاري ومسلم وأصحاب نس وعيرهم بالعام متقاربة يصدق بعضها بعضا والفظ
 بخاري ومسلم كان صلى الله عليه وسلم يؤكرو عثمان يقتضون بقراءة الحمد لله رب العالمين
 وهذا أصح الروايات عن أنس روى يزيد بن هرون ويحيى بن سعيد القصب والحسن بن موسى الأشيب
 ويحيى بن أسكن وتوفهم الخوصي وعمرو بن مزيون وغيرهم عن شعبة عن قتادة عن أنس وكذلك
 روى عن لايش عن شعبة عن قتادة وناصف عن أنس وكذلك روى عنه أصحاب قتادة عن قتادة منهم
 هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد بن عطاء وحجاج بن أسلم وسعيد بن أسلم
 والأورقي وسعيد بن بشر وغيرهم وكذلك روى عنه معمر وهمام واختص عنهم في بعضه قال الدارقطني
 وهو الموطأ عن قتادة وغيره عن أنس وقد اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذه الرواية سلامتها من
 لا يضر في بعضه صليت خلفا نبي صلى الله عليه وسلم رأى بكر وعمر وعثمان ولم يسمع أحدا
 منهم يسمي الله الرحمن الرحيم روى كذلك محمد بن سعد ومحمد بن عمار ومحمد بن محمد بن بكر
 الجري وشعر بن عمر وفردان بن يوحنا وأدم بن أبي أسيد وعبد الله بن موسى وثوبان بن عيسى بن عيسى
 وعيسى بن الجعد وحديث يزيد بن رزق عن شعبة عن قتادة وكثيرهم اضطروا بوجوب ذلك امتنع البخاري
 من إخرجه وهو من مخرجه مسلم ورواه النسائي عن شعبة وسعيد بن أبي عروبة معان قتادة عن أنس
 وفي بعضه ذكر أن لا يسمي الله الرحمن الرحيم روى عنه أنس في مسنده وفي مسنده وروى
 حديث في صحيحه والدارقطني في نس ورواه ابن حبان ويحيى بن الجراح في بعضه وفي بعضه
 ذكر أن لا يقتضون لقراءة فيها يسمي الله الرحمن الرحيم روى أبو يعلى وموسى بن مسعود وفي بعضه
 ذكر أن لا يسمي الله الرحمن الرحيم روى عنه الطبري في محممة وأبو يعلى في الحجة وأبو حريز في مختصر
 المعمر وسعيد بن يونس في نس لا يروى رجال هذه الرواية باب كلهم نقاب شرح بهم في الصحيحين والحديث
 أنس طرق أخرى دون ذلك في الصحيحين وفيها ما لا يخفى به من كاهن وضع الخطيب في الأول وضع
 ما سواه رواه الحجة في مسنده وشعبة يعرف أنه عن أنس في مسنده وحديثه في مسنده وحديثه في مسنده
 غيره من رواه غيره على الاحتجاج بالسورة يعني أنهم كانوا يندون قراءته أم القرى قبل ما يقرء ما بعدها
 لا يعني أنهم يتركون سمي الله الرحمن الرحيم وهكذا ذكره الشيخ في مسنده في بعض روايته في مسنده
 الحديث عن صفوان عن ثوبان عن قتادة عن أنس ورواه شارح العمدة بقوله هذا ليس أقوى لأنه
 من أخرى بحري الحكاية فهذا يقتضي بداهة هذا لفظه بعينه فلا يكون قوله غيره لأن ذلك العبر هو
 الصحيح وإن جعل اسم السورة افتحة لا تسمى بهذا المجموع أعني الحمد لله رب العالمين بل تسمى
 الحمد لله رب العالمين لفظ روية كان يقع بالحديث في قوله هذا ما يدل جدي على الاحتجاج بالسورة التي
 السورة نفسها عند هؤلاء مؤول للحملة وقال بعض الأصحاب تسمية هذه السورة سورة الحمد عرب
 متأخرون لكن قد يكر على شارح العمدة في قوله سورة افتحة لا تسمى بهذا المجموع أعني ما أخرجه
 بخاري في الصحيحين من حديث أبي سعيد بن أبي دل كت أصلي في المسند دعا في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم جاء فقالت يا رسول الله أي كت أصلي وفيه ثم قال لا أعلم سورة هي أعظم سورة في
 القرآن قلت ما هي قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته وهذا يدل
 على أن سورة تسمى بهذا المجموع وأثبت ذلك صحيح تبيين الشافعي المذكور وجعل في الأحاديث وهو
 قوي ولكن يكر على شافعي حديث أبي سعيد بن أبي دل هذا ما يدل على إطلاق سورة عن هذا
 مجموع دل أيضا على أن السورة ليست من السورة فانه قال هي السبع المثاني ولو كانت السورة آية من
 كتاب قوله الشافعي لكانت غايب لأنها سبع آيات دون اسمها ومن جعل اسمها منها ما أن يقول هي
 بعض آية أو جعل قوله صراط الذين أعمت عليهم أي آخرها آية واحدة والله أعلم بالحديث انتهى عن

[illegible]

السبق في الخبرين تابع عثمان بن عبيد في سببه غير صحيح فان الترمذي ساقه من طريق الجريدي
بالقطر الذي ذكرناه ولا وكذلك اسماجه والله أعلم بالحديث الثالث أخرجه مسلم في صحيحه عن
بديل بن ميسرة عن أبي الخوراء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة
بالتكبير والقراءة بالمجدته من المعين واعترض علي هذا بأمر من أحدهما أن أبا الخوراء لا يعرف
به جماعة من عائشة وشي أنه روى عن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يحجر الخواري أن أبا الخوراء
تفة كبير لا يسكر سمعه من عائشة وقد احتج به المصنف وبديل بن ميسرة بأمر من معبر مجمع على
عدالة وثقة وقد حدث بهذا الحديث عن لائحه أنكر ولفقه القلب ما يقبول ويكتبه انه حديث
أودعه مسلم في صحيحه وأما ما روى عن عائشة في الخبر في طريقه الحكم بن عبد الله بن سعد وهو
كذاب دجال لا يعمل الاحتجاج به ومن الجلب القبح في الحديث الصحيح والاحتجاج بالباطل

*(فصل) * وأما أقوال التابعين في ذلك فليست تتجمل مع أنهم قد اختلفت فردي عن غير واحد منهم
الخبر وروى عن غير واحد منهم تركه وفي بعض الاسانيد اليهم انهم ولا صواب ويمكن حل
خبر من جهر منهم عن أحد الوحياء فدية والواحد في مثل هذه المسئلة الرجوع الى الدليل لاني
لاموال وقد نقل بعض من جمع في هذه المسئلة الخبر عن غير واحد من الصحابة والتابعين وغيرهم
والشهور عنهم غير كمال لطايب الخبر عن الخلفاء الأربعة ونقله لبيق واس عبد الله عن عمرو بن
والشهور عنهم تركه كذا في ذلك عنهم وقد ذكر الترمذي تركه عن عبد الله الأربعة وعن شوري واس
البارك وأحمد والحق وكذلك قال من عدم الخبر لم يختلف في الخبر من عن اس غير وهو صحيح عن اس
عن اس قال ولا أعلم انه اختلف في الخبر من عن شاداس وسواس لير وقد ذكر لدارقطني والطيب
عن اس عدم الخبر وكذلك روى الطحاوي والطايب وغيرهم عن من عدم الخبر وكذلك
ذكر اس عدم عن اس لير عدم الخبر وذكر اس عدم الخبر والطيب عن عمار بن ياسر الجهرود ذكر
اس عدم عدم الخبر وذكر سفيان والطيب وسعد الله عن بكرمة الجهرود ذكر لا نرم عنه
عدمه وذكر الطيب وغيره عن اس عدم الخبر وذكر الترمذي عنهم تركه وذكر
لا نرم عن وهم التبعي قال ما ذكرت أحد الجهر يسم الله الرحمن الرحيم والخبر من بدعة وذكر
الطحاوي عن عروة قال ذكرت لائحه وما يسمه فيقول قراءه الحمد لله رب العالمين وقال وكيع كان
الاعشى وروي عن الدواس في سبلي وسفيان والحسن بن صالح وعبي بن صالح ومن أذكر كاس مشعنا
لا يخبرون بسم الله الرحمن الرحيم وروى سعيد بن مسعود في سببه حديثا عن الحسن بن علي وائل
قال كانوا يسمون البسملة والتعويذ في الصلاة حدثنا أحمد بن زيد عن كثير بن سعيد بن الحسن بن
عن الجهر بالبسملة قال انما يفعل ذلك الاعراب حدثنا عثمان بن شير أحمد بن الحنفية عن سعيد بن حمير
قال ادا صليت ولا تخبر بسم الله الرحمن الرحيم وجهر بالمجدته من المعين

*(فصل) * ملخص ما قاله صاحب التنقيح ذكر الاحاديث التي استدل بها الشافعية ثم قال وهذه الاحاديث
في ادله لا يحسن عن له علم بالمثل أن يارضى من الاحاديث الصحيحة ولولا ان تعرض للمنفعة شبيهة
عند جماعة فيطعن بصحة الكتاب الاضراب عن ذكرها أولى ويكتفي في معضها اعرص المصنفين
للمسايد واسين عن جهورها وقد ذكر له ارفقي في حقه في سببه في سببه بعض بعضا وسكت عن
بعضها وقد حكى صاحبنا لدارقطني في رد مصر ما به بعض أنها تصيب شي في الخبر تصيب فيه
حرأنا بعض الكوفة في قسم عليه أن يحجره بالصحيح من ذلك والكل ما روى عن أبي صلى الله عليه
وسلم في الخبر فليس بصحيح وأما عن صحبه في صحيح ومعه صحيح ثم يحذر الامام أبو بكر الخطيب لمجمع
احاديث الجهر وروى على علمه تعمية ما ظن انه لا يكتشف وودسا عليها ونظاها ثم انه قد دلل على

أحاديثهم على أحد أمرين إما أن يكون جهرا أو نكيا أو جهرها يسيرا أو جهرها خفيا
يسمعه من قرب منه وإلا فمزم إذا قرب من الإمام أو جهرها سمع منه ما يحفظه ولا يسمى ذلك جهرها كما ورد
أنه كان صلى الله عليه وسلم الظاهر فيسميهم الآتية والآتية بعد ثمة تحية أجبنا وأدناى أن يكون ذلك قبل
الامر بترك الجهر فقد روى أبو داود عن مرحل بن عبد بن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بسم
الله الرحمن الرحيم وكان مسجلا يدعى رجلا البسامة فقال أهل مكة أي يدعوا له البسامة وأمر الله
رسوله بأخيه ثم أجلسه جهرها حتى مات فهدا بدل على بسم الجهر قال ومنهم من سأل في ذلك مسألت الجهر
والزوال فقال إن أحاديث الجهر تقدم على أحاديث الأصابع وأخيه أجدها كثر روية فان أحاديث
الاختفاء رواها اثنان من الصحابة أو ثلث من مائة وعشرين من بعض وأحاديث الجهر رواها أربعة
عشر من أصحابنا وثاني أن أحاديث الأصابع شهادة على نبي وأحاديث الجهر شهادة على الله والإنسان
مقدم على النبي قالوا وإن سمعوا روى الله أنكار ذلك في الجهر يروى أحاديث ولدا روى من حديث
سعيد بن زيد بن مسينة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر بسم الله الرحمن الرحيم
أو الحمد لله رب العالمين قال المثل لثاني عن النبي ما تحفظه وما سألني عنه فحدثت قال لا روى
استأنف جميع قلنا أما اعتراضهم بكثرة الرواية فلا عذرنا علم لا يكون لأحد من الصحابة ولا من
ليس فيها جميع صريح بخلاف حديث الاختفاء فإنه صحيح صريح فثبت في الصحيح والاحتفاء
المعروف وناسي لشهورة وأحاديث الجهر رواها كثر روى ثم أسكتها كلها بصيغة وكلم من حديث كثر
رواها وقد بددت طرفه وهو حديث ضعيف لا يروى الحديث كثره القرون الأصغر والأكبر
بكثرة الرواية إذا كانت الرواية تحتملهم من الرواية وأحاديث الجهر لم يروها إلا الحاشاكم والدارقطني
فأما كرم عرف تساهل في الصحيح والدارقطني قد ملأ كتابه من الأحاديث العربية واستأذنه و
وأما شهادة على النبي وإن ظهر في صورة نبي الله صلى الله عليه وسلم مع من المثل بمثلها على ثلاث
أقول فالأكثر من على تقديم الأثر فالأثر لا يثبت معه روية عام وبصافي يريه أن كيد الدين
الأصل والأثر لا يثبت تأنييس ولتأنييس ولي أثنى أهم ما رواه قالوا لا الذي موافق للأصل وأثبت
فانظر تأخير التأنيق عن المثل أو لو ذكره مع غيره كما ثبت أنه كيد الدين لأصل وعلى قدر
ما خيره يكون تأنييس فاعمله ولي أقول الثالث ما رواه مقدم على أن تأنييس دهر لا كيد
وجهره وما جهرهم من الأحاديث بأنه لم يسمعه بعده وأنه كان صبا يومئذ أو دلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحرا إلى المدينة ولا يسمي يومئذ عشر سنين وما رواه عشرة سنين فكيف تصور أن يصلي عليه
عشر سنين ولا يسمعه يومئذ الجهر بسم الله بعد بل مسنين ثم قد روى هذا في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف وهو رجل في سنين في كبر وعمر وكهل في زمن عثمان مع تقدمه في زمانهم وروايت
للحديث وما روى من أنكار ناس فلا يقاوم ما ثبت عنه خلافه في الصحيح ويحتمل أن يكون نسي في
ذلك الحال لكبره وقد وقع مثل ذلك كثيرا كما سئل يوما عن مسئلة فقال عليكم بالسنة فأنزلوه فانه
محفظا ونسبوا لكم من حديث نسي ويحتمل أنه إنما سئل عن ذكرها في صلاة أصلا لا عن الجهر
واحتفاءها وبه أعلم أنه وقد طال ما تكلم في هذه المسألة لأنهم كرم دورا في الدعة وهي من
أعلام المسائل وقد نهت فيها على فوائد عقل عنها أكثر أغنى في كتبهم وسبق لي الكلام عليها
في كتابي الجواهر المتينة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة وحصلت هذه كلام الحاشا
أبي بكر الخازمي رحمه الله تعالى والله التوفيق ثم قال الأصعب رحمه الله تعالى (الثانية أن يكون للإمام
في القيام ثلاث سكنات) جمع سكنة كثرة وغراب (هكذا رواه سيرة من حديث) من هذا من حديث
ابن مرة بن خزيمة بن عمرو بن سفيان بن عيينة بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد

الثانية أن يكون للإمام
في القيام ثلاث سكنات
هكذا رواه سيرة من
جذب

أُقبل عليه لرحل فقال: هاهي من القرعة ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم تفسدوا حتى ذلك
 لشيء من الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من علي خلف امام فان قرعة الامام به قرعة هكذا
 رواه مكي بن ابراهيم عنه وهكذا رواه جماعة عن أبي حنيفة بمنزل رواية مكي ورواه عنه ابن المبارك فإرساله
 قال البيهقي هو المحفوظ وأخرج البيهقي من طريق عبد الله بن علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا ابن المبارك
 أخبرنا سفيان وشعبة وثوبان عن موسى بن عبد الله بن شاذان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كان له امام فان قرعة الامام به قرعة وهكذا رواه غير ابن المبارك عن سفيان وشعبة وكذلك رواه ابن
 عينة واسرائيل وثوبان وثوري ورواه الاوصال وحريز وطائفة ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولا
 وأخرج ابن ماجه وأحمد كذلك من طريق الحسن بن الحسن بن صالح بن حار عن أبي الربيع عن حار رده من كان له
 امام فقراءه. لا امام له فإمامه وحار هو الحق لا يعرف له جماعة من أبي الربيع وقد ناهى عمر بن موسى
 أخرج الحلال من طريق يحيى بن يحيى عن أبي اسحق بن عيسى لم يدكر حاروا بين الحسن وأبي الربيع
 فقال حدثنا مالك بن اسمعيل عن حسن بن صالح عن أبي الربيع عن حار رده كل من كان له امام فقراءه به
 فإمامه وقد صدقهم وكذا رواه أبو يعقوب عن الحسن بن صالح عن أبي الربيع عن حار ولم يدكر الحار
 كذا في طريق أبي الربيع وثوري وأبو يونس ثمان وعشرين ومائة ذكره. يرمي والامام والحسن بن
 ماله ولده مائة وثلاثين سنة سبع وستين ومائة وجماعة من أبي الربيع يرمي وسذهب الجمهور من أن
 له قرعة لشخص وروى عنه في روايته نحوه على الاتصال فيجعل على ابن الحسن مائة من أبي الربيع
 مرة ولا واسطة ومرة أخرى بواسطة الحار وقد صدق عن حار أن ما يوم لا يقرأ مطلقا وهو مذهب ابن
 مسعود وابن عمر وروى عن مالك بن أنس عن أبي حنيفة في المصنف حديثا وكيع عن الفضالة
 ابن عمار عن عبد الله بن مسعود عن حار قال لا يقرأه الامام وهذا صدق متصل عن شرط مسلم
 وقال البراء بن رباح بن شاذان وعمر بن علي قال حدثنا أبو أحمد أخبرنا يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن
 أبي لاخوص عن عبد الله بن مسعود قال كان يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال حطمت على
 لقرآن وهذا صدق جيد وهو صدق الزراري في مصنفه حديث لثوري عن ابن دكران عن زيد بن ثابت
 عن عمر بن الخطاب لا يقرأ خلف الامام وروى أيضا عن زيد بن ثابت عن أبي اسحق عن ابن عمر كان يرمي
 عن انقرأة خلف الامام وروى أيضا عن هشام بن حسان عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر أنقرأ
 مع الامام قال لا بل يصحح السلي بكعب فإمامه وقته أنهم ثم قال المصنف (فان لم يسكت الامام قرأ)
 بالمأموم (أو خلفه معه) أي يصحح. بل قرأته مع ورائته ولا يترك (والنقص هو الامام) حيث لم يسكت
 وأخبرت بالمأموم من انقرأة (والمصنف بالمأموم) فإمامه (في المهرية لبعده) عن الامام بان
 كان في آخر الصفوف (أو كان في صلاة اسر) كالظاهر وانحصر (ولا بأس بقراءة السورة مع النافعة)
 اذا لمعنى يسكونه وداد والاشتغال بالقرعة أولى وتعد من حضور الوساوس وهذا مذهب الشافعي
 رضي الله عنه وقال أحمد إذا كان المأموم يسمع قراءة الامام كرهت لقراءته وان لم يسمعها فلا تكره
 والشهور من مذهب مالك ان كانت الصلاة مما يحضره الامام بالقرعة فيها وفي بعضها كره للمأموم أن
 يقرأ في ركعات التي يحضرها الامام ولا تطل صلاته سواء كان يسمع قراءة الامام أولا يسمعها
 (والثبوت) من وطائفة القرعة (أن يقرأ في صلاة) (صحيح موقوف من المثنى) وهي (مادون المائة) وفي
 بعض النسخ ردة مادون ذلك (فان الاصل في قرعة مصر) ولو قال في صلاة مصر كما هو لفقد القوت
 كل أولى يصح مرجع الصحيح في قوله (والغلب) أي صلاة لمصر فان جعلت القراءة بمعنى الصلاة
 (سنة ولا يصح الخروج منها مع الاسفار) اذا كانت قد دخل فيها معلسا والاحتياز ان لا يخرج الى الاسفار
 كما في المساجد قال مالك وأحمد في رواية وفي أخرى عنه أنه يعتزل المصلين فان شق عليهم التغلب

فان لم يسكت الامام فإمامه
 الكتاب معه والنقص هو
 الامام وان لم يسمع المأموم
 في المهرية لبعده أو كان
 في مصر فلا بأس بقراءته
 السورة الوطيفة الثالثة
 يقرأ في الصحيح موقوف من
 المثنى مادون المائة فان
 الاطالة في قسرة النافعة
 والتعاسي بها مستوفى لا يصح
 الخروج منها مع الاسفار

كان الاسعار فصل وار حتموا كان تعليس أفضل وذلك بحقيقة الاسعار فضلي مطلقا لا بالزلفة
 للعاج لو أحب الوقوف بعدهما كما هو في حق اسماء دعاء لانه قرب للسنن ومما يدل عليه لامام
 قوله صلى الله عليه وسلم أسعد الناس من عرف الله تعالى به أعظم للاجر خرج من رمدى وقال حسن صحيح وفي حديث
 آخر روى بالفتح وهو اختيار جماعة من العلماء ومن بعدهم وهو الذي كان يعلل بسببه الحافظ اسحق
 ويحذره لقوته بذلك كوجوده في الجوهر والدرر للحافظ سعداوى عطية وظاهر لرواية المستحب
 المدعاة بالاسعار كالحتم لان ما هو اسمر وما هو افسح يبدأ بقاع جميعها في اوقات الذي ينتشر فيه صواعق
 لان الصلاة اسم لجموعها فيقتضى دخول مجموعها فيه وفي رواية عن محمد بن الحسن ان بدخل معتب
 ويخرج مسمر وروى عن طحاوى انه من عزم على تصويل القراءة فالتعليس نفس ولحتم مسطرا وانه
 عم وأورد صاحب لغون حديثه عن عائشة رضي الله عنها فرصت لثلاثة ركعات ثم ربي كل صلاة ركعتين
 الا المغرب فتم اوترا بهار وصلاة الصبح لاجل طول اقيام (ولا بأس) بالامام (أبو يقر في الثانية) في
 ركعتي الصبح (ما وخراسور) من (عجو الثلاثين) والعشرين آية الى أن يتختم (في ثلث الايات) الى
 واحده وذلك عند شهادة الورد (لا بد لك لا تكرر على الاصح كثيرا) أي بعد طروها عليه بكثر
 الاعتبار لثلاثة السور انصار (فيكون أبلغ في الوعد وادعى الى التفكير) وذو الى الاصح وروى
 ذلك من يسنده كره ووصل نصرة (واما كره بعض العلماء قراءة بعض أول سورة وصعق) وعنه لقول
 واما كره أن يقرأ من دأها كذلك ثم يقطع ويقرأ من وسطها ثم يركع قبل أن يتختمها هو الذي كرهه
 العلماء وليس لقائل أن يقول هذا بدعة لان البدعة لا يقال الا لما كان فيه ترك سنة وهذا هو مطلق المنع
 لعدم قوله تعالى فاطر ذما تبسرس لقرب قوله تعالى وذكر هو الذي كره في سبع الآيات من هذه السور
 الذي كره في أمره قرب طروها اسمع وقوله عز وجل واقبلوا الخير واقوله تعالى ومن تعزج خبر فهو خبره
 هذه أدلة معموم وهو على الاطلاق فلم يخص تحرير وتسنيد ترك سنة فيوصف بدعة كعب (ود
 روى صلى الله عليه وسلم من بعض سورة نواس لما انتهى ود كرموس) عليه السلام (وخرعوب)
 تخدنه سعة (طاع) أي القراءة (مركع) هكذا هو في لغون وقال يعزى رواه مسلم عن عبد الله بن
 اسائب وقال سورة المؤمنين وفار موسى وهرون وعنه البخاري اه قلت بسط البخاري ويد كره
 عبد الله بن اسائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى دسم كرموس وهرون أو
 ذكر عيسى تخدنه سعة فركع ووصله مسلم من طريق سحر ج وعنه اسامه فطامح ذكر عيسى
 وانه أحسنه شقته أو شرفه (وعد روى) انه صلى الله عليه وسلم (مركع) لا في من ركعتي (الامر
 آية من) سورة (البقرة) وهي قوله تعالى قولوا لله (وما أنزلنا بها) (الآية وفي) (ركعة) (ثانية)
 من سورة آل عمران (وبما أمضا ثوبت) واتبعا الرسول الآية روى الثوبت وفي رواية بهر أنها شاهد
 الله الآية قال العراقي روى مسلم من حديث اس عباس كان يقرأ في ركعتي العشر في الأولى مهمما قولوا آمين
 بالله وما أنزلنا بها الآية التي في البقرة وفي الآخرة مهمما آمين بالله وآمين ولان داود من
 حدث أي هريرة في الأولى من آمين بالله وما أنزل علينا وفي ركعة الاخيرة رسا آمين وآمين ولان
 رسا بالحق اه واهج انه يقرأ في الأولى آية السورة المدونة في الثانية آية آل عمران وهي دل
 يا أهل الكتاب تعالوا في كلمة سواء بيننا وبينكم لا آية (ومجم) صلى الله عليه وسلم (بالا) الحشى
 المؤذن (يقرأ) اقرأ أي في الصلاة (من ههنا وههنا) عن ذلك فقال الحافظ الطيب ما طيب
 فقال أحسن كذا هو في الثوبت الآية قال فلم يذكر عليه يدل قوله أحسن وفي بعض نسخ لغون
 أحسن أو أصح وقال يعزى رواه أبو داود من حديث أي هريرة ما سجد صح نحو اه (ويقرأ في)
 صلاة (الظهر) الفصل الى الثلاثين آية (و) يقرأ (في العصر) من أو ساطع من (معه ذلك)

ولا بأس بان يقرأ في الثانية
 ما وخراسور ثلاثين
 وأشير في تختمها
 لا بد لك لا تكرر على
 الاصح كثر يكون باع
 في الوعد وادعى الى التفكير
 واما كره بعض العلماء
 قراءة بعض أول السورة
 وقطعها وقد روى أنه صلى
 الله عليه وسلم قرأ بعض
 سورة نواس لما انتهى
 الى ذكر موسى وفرعون
 قطع فركع وروى أنه صلى
 الله عليه وسلم قرأ في الفجر
 آية من سورة وهي قوله
 فسولوا ربنا الله وما أنزلنا
 بها من آية راسا
 بما أنزلنا ومع ذلك لا يقرأ
 من ههنا وههنا فساله عن
 ذلك فقال أخطأ الطيب
 ما طيب فقال أحسن
 وقرأ في الظهر بطوال
 الفصل الى ثلاثين آية وفي
 العصر سبع ذلك

على فومئ وفي هذه الاحاديث الثلاثة فوائد في حديث بشار رابع لا ولي فيه حجة للشافعي وأخذناه نصح
صلاة المفترض خلف المتفعل كما تصح صلاة لتفعل خلف المفترض لا بمعد كالسنة فمصره صلاة
مع أبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قومه بآله وهم مفترضون وقد ورد نصريح بذلك في رواية
الشافعي والبيهقي هي لا تطوع ولهم مكتوبة العشاء قال الشافعي في الامم وهذه لزيادة صحته وهكذا في
مسند الشافعي وصححه البيهقي "ما وغیره وخالف في ذلك أربعة ومائة وأربعين فقالوا لا تصح صلاة
المفترض خلف تفعل قوله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الامم يؤتمرون ولا تخشعوا عليه وأطاعوا الله
فماتوا بالحق ما ان المراد الاختلاف في الاعمال الباطنة لا في اليبات فان ذلك لا يختلف به ترتيب الصلاة
وأما المحذوف لقصد معاد ما حوته مهابة كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الصواب
المكتوبة ثم رجع الى يومه يومهم في صلاة أخرى بعد ذلك وهذا قوله رواية مسلم فيصلي ثم ثلث
الصواب ومنه ان معادا كانت صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم بآله وكانت صلاته قومه هي
الفرصة فحق بالمحذوف ولا يكون فيه حجة ويدل ذلك حديث أحمد والبخاري عن رجل من بني سليم
وحوار ابنه لا ينسب له دابة من صلاة المفترض مع النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديث أحمد
والبخاري فلهما ما أن نضل معي مقتصر على ذلك ولا يؤم فومئ وكذا قوله أو تفعل صلاتنا معي وهذا هو
المراد والادعوى كان يصلي معه فمات ان يكون المراد تقتصر على صلاتك معي وليس به كون المفترض هي
التي كانت مع فومئ ودا كان هذا شتما لا في قول غيره هي تطوع لا تفعل ان تدلي وحارم
كان يصلي مع معاد فوحب ان يصير اليه ومنها حديث لا يختلفوا عليه بأحد من معاد لانها كانت
مثل أحد دليل ان صاحب الواقعة مع معاد قتل شهيدا باحد وحديث أبي عن الاختلاف وواه أبو
هريرة ومنه أن لم يحد خبر والجواب به لا يصح الى مع مع امكان جمع فعل أبي عن الاختلاف
في الاعداء الباطنة فيه ان لا يحد بشي وهو من يصبر الى السجدة الثانية في سائر اصعب فقالوا ما في
الرجل وفي سائر القدرى قبل بانفتاحه بالادب وهو صريح في صحح مسلم ان معاد هو الذي قال انه صادق
وتفعل انه قال هو الجماعة قبل ليس هو حرم ومن هو استهزام من همرة الاستهزام قالوا له
هذا الكلام عن وجه الاستهزام ويدل به مسلم هل لا والله ولا تنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يحرمه الحديث ثمانية كيف احدثوا فيه يقولون به من فرق بين ذلك والجواب انه كان من
المفرع عندهم من علامات من ان يختلف عن الجماعة في بعض ما طفقوا عليه اسم القوم بالتميز ما به
عليه وما عظم معاد عنده لا بعد ذلك وكان من رعيته من القوم بقتل شهيد باحد فكان لبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك يقول لمعاد ما فعل حصبي وحصبي وكان معاد يقول صدق الله واكذب استشهدد كره
لبيبي الواقعة كيف الجمع به ومن مراده يؤخذ والاسمى باسناد صحيح عن سليمان بن موسى وميمون
قال أتيت ابن عمر وهم يصليون فقلت لابي معهم قال صدقيت في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصلي لصلاة في يوم مرتين أحب الي من أن تصلي في صلاة واحدة قال فقالوا سمعنا لا نجيب صلاة
في اليوم مرتين ولا يكون من الاعمال اسبق من استحب باعادة ما قال وما من عمر ولا بعد هالاه كان صلاه
جماعة ومدهه اعادة المفرد وانه أعلم وأما ما يستند من حديث يزيد من الطوائف فست الاول يجوز
للمؤمن ان يخرج منه من الجماعة لرجل ذكره حاف على الماء ولم يسكر عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك لحكم كماله وهو صحيح بقوليه وجه آخر له من بعد ذلك ما رفته لغير عذر
ففيه قولان للشافعي أحدهم به لا يجوز وتبطل صلاته والقول الثاني وصححه الرافعي به يجوز لا لاقتداء
مستحب فهو بمنزلة الخروج من الصلاة الثانية في حوائج المصنف خرج رجل من الصلاة وتم لمسه
وفي بيت ربة فخرج من قبل لم يفرغ منه لي وذهب هل امراده انه بقي على احرامه وأما أخرج

بمنه من الجماعة فقط وأنه أنطلق حرامه معه ثم إن أحرم ما مفرد فله هر صياح مصدق له على
 الاحتمال الأول وهذا هو صياح مسلم في حديث سائر لا تعرف رجل فسلم ثم صلى وحده ذاك على الاحتمال
 الثاني فإن كانت بقصة واحدة فإنه سرح من الصلاة وأصاب كأنه وقعين وهو لا يهرق إلا من هذه
 لواقعته على الاحتمال وقد أسهبني إلى سرور به مسلم أنه سمع شاذة اشهدهم يتحدث عن عباد عن سفيان
 وغيره من أصحاب سفيان لم يدكرها إلا ثلاثة هذا الرجل منهم في الحديث خالف فيه فقيل: مع سفيان
 وقد جاء مسني مسند أحمد وقيل همه حرم من يكعب وقد جاء مسني سائر في داود وقيل الدوروي في
 الخلاصة قبل أنه حرام وقيل حازم أنه وقول من قال سلم صحيح الواقعة وقع النصري في حديث يريدة
 الصلاة العشاء وهكذا هو في باب المصنف ووقع في سنن النسائي من رواية بخاري عن سفيان عن عمار بن
 الحارث ووثب عليه المرأة في المغرب ورواه سفيان هكذا ثم قال كذا في بخاري عن سفيان عن عمار بن
 الحارث وقال عمرو بن دينار وثالثه وعبد الله بن مفضل عن عمار بن عثمان ثم روى من حديث حزم بن أي
 كعب وقال فيه العرب ثم قال والروايات المقدمة في عشاء صحيح والله أعلم وما رواه بخاري عن سفيان
 عن مسند البخاري ولم يدكر فيها العرب ولا العشاء ورواية أسانيد هذه شاذة بخلاف سفيان الذي لم يسمعه
 الخامة في حديث يريدة هذا إن معاذ بن رافع في حديث يريدة عن أبي البقرة وهو يروي في سفيان
 صحيح وهو المشهور في أكثر روافد البخاري أيضا فقرأ بالبقرة أو النساء والجمع بين هذه الروايات
 إن التي قرأها هي البقرة وبه حرم أكثرهم فوجب مصراني قولهم ورواه البخاري وأما ما سئل في
 بعض الروايات فلا يصح واليه وما رواه أقرت قال أمكن الجمع بكواهم وافتقن ثلاثة رخص أن تغدرا الجمع
 وحب العمل بالأثر ولا خلاف أن رواية سفيان صحيحة كبره طرقه وسكوه اتفق عليها لشعاع هبسي أولى
 ما قبول من رواية يريدة والله أعلم بأساسه فذهب تشككي الجمع في حديث يريدة وخار على تعدد
 كونهما وفتن من حيث به لا يظن بعد أن يفرقه في معنى أنه عليه وسلم ما جاهد وفرقة ما يسمي
 له من السور في وقعة ثم يصح ذلك مرة أخرى فهذا بعد حد عن معاذ بن رافع الدوروي في الخلاصة
 عنه ولعله قرأ بالبقرة في ركعة فاصرف رجل وقرأ في ركعة أخرى فأنصرف آخر والله أعلم
 لكن هذا الجواب لا يتم إلا على تعدد ركوعه واقعة واحدة فمثل هذا وقد وجدته في بعض نسخة
 الكتاب وماده وهي موهبة هذه الفتنة فهم إجماع من هذا الأمر بعد قراءة في أسوار قوله صلى
 الله عليه وسلم من صلى من أساس للتحف إجماع في تحفيق في القراءة لا في الركوع والسجود والطائفة
 الدوروي أن صلاته صلى الله عليه وسلم كانت مستوية فيمنه وركوعه وسجوده وحلوه من سجدتين
 سواء وقال مسند بكر بن حزم صلى الله عليه وسلم إلى هذا حال المادة ولم يقيده بشرحها كونهما سقطات من أكبر
 السبع المعتمدة وقوله صلى الله عليه وسلم كبر أنتوني صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري في أنه حديث مالك بن الحويرث
 وقد روى البخاري ومسلم وابن ماجه من حديث أس بن كعب عن أبيه عليه وسلم يوحى الصلاة ويكملها
 وبها أيضا من حديث ماصيت وراء الإمام فطأ أحف صلاة ولا يتم من صلى الله عليه وسلم في
 الحافض وقد مارع اسد فيق بعد استدلال بقوله هذا الحديث على وجوب جميع فعله في الصلاة كما
 رأيتموني أصلي لأن هذا الخطأ ان وقع في ذلك في خورث وعنده فلا يتم الاستدلال به لا يتم يثبت
 من فعله حال هذا الأمر وأما ما لا يثبت دلالة أنه نعم (وومائيف لأركان ثلاثة ولها أن يحذف الركوع
 والسجود) في هياتهم حاديل فوه (ولا يريد في سجدات على ثلاث) مرات (فقد روى عن أس)
 ابن مالك رضي الله عنه (به قال عازايت أنحف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام) أخرجه
 البخاري ومسلم من طريق شريك سمعت أس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام فطأ أحف صلاة ولا
 أنهم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان يجمع بكاء لشيء ليجتف صلاة أب أني قد راد عند الروايات

(وأما وظائف الأركان
 ثلاثة) أولها أن يخطف
 الركوع والسجود ولا
 يريد في السجود على
 ثلاث فقد روى عن أس
 أنه قال ما رأيت أحف
 صلاة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في تمام

من مرسل عطاء وتذكره يصح وايضا صلى الله عليه وسلم كان يحطف بصلاته بقراءة سورة
نقصيرة ونهض من غير قص لي يأتي ما قل ما يمكن من الاركان ولا يعارض (وروي أن أنس بن مالك)
روى أنه سمع (مناصبي خلف عمر بن عبد العزيز) الاموي (وكان أمير المدينة) من قبل عبد الملك بن
مروان (قال ما صليت وراء أحدنا صلاة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشايب)
عنه عيسى بن عمر بن عبد العزيز (ول) أنس (كذا سمع وراءه عشرة عشر) أي في الركوع والسجود ولقط
القوب في كتاب الصلاة ثم استخرج في الحدود عشرة أو سبعة أو ثمانية ثلاث وليكن الثلاث
بعد حصول خمسة على الأرض وقبل ركعة واحدة ولا كانت حدة ذهب لا وفي حال وضع الوجه
والأخرى في حال رفع الرأس فتحصل تسعة واحدة في كل حدة وهذا غير مستحب ان يقص عن ثلاث
ول أنس بن مالك وقد من خلف عمر بن عبد العزيز ما روي أنه سمع صلاة صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلاة أميركم هذا الشايب قال وكان سمع وراءه في الركوع والسجود عشرة عشر اه
في كتاب الامامة بعد ما روي عنه معاذ بن فضال عن أبي يعرف هذا الامام حق الامامة ويسمع في ركوعه
وسجوده سعا سعي يردون من وراءه حب وثلاث لانهم يركعون ويسجدون هذه وروى أنس بن
مالك عن علي بن خلف عن عمر بن عبد العزيز بن جعفر وقال اعرفني شرحه ثوابا والسائق ساد حيد وصعفه ان
القفا اه (وروي بخلافهم قالوا) كما سمع وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركوع والسجود
عشرة عشر) هكذا ورد في القوب بعد وروى بخلافه وقال عرق لم يأخذ له صلاة الا في الحديث
لدى قتلة وفيه خبر في ركوعه عشرة تسعة بولي سجود عشرة تسعة اه (وذلك حسن) أي الاتيان
بالعشرة لانهم جدا كمال (وكن ثلاث) مرات (اد كبر الجمع) من النصيب (أحسن) للتحقيق
المؤمرون (فما لم يخص) ورعه (الامير دون الذين) من الذين لا يسمعونهم عيرا صلاة فقام فكانها
وحشوها (ولا أنس ما عشرين) يعني للامام أن يرى ذلك (هذا وجه الجمع من روات) المذكورة
(ويضي أن رسول الامام عند ركوعه من الركوع يجمع الله في حده) ويحضر بها الله رتب عليه
قول المؤمنين من ذلك الحد فبدا انه يحضره بحيث يجمعهم المؤمنين وهم ماصرون في كتب الحديث
قال ساندري الاشراف قال للامام يجمع الله في حده دقائق طائفة يقول يجمع الله في حده اللهم
رسولك بعد ذلك قال محمد بن سيرين وثوبان بن جندب وثوبان بن جندب وثوبان بن جندب
مع الامام أحاديث وقابل طائفة اذا قال يجمع الله في حده فاعل من حله و سائر ذلك الحد هذا قول من
مسعود بن عمرو بن هريز وشعبي ووه قال مالك وقال أحمد بن حنبل في هذا انتهى ثم سمي صلى الله عليه وسلم
قال ساندري في قول هـ وقد تقدم عيسى ذلك آه (لأنه المؤمن يفتي أن لا يساق الامام
في الركوع والسجود) بل في سائر فعله السجدة (بل شخر) عند (الاهوى للسجود لا اد وصلت جهة
الامام في السجود) أي موضع السجود وفي بعض نسخ أرض السجود (هكذا كان اقتداء نصابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم) شرحه الصدري ومسلم بن حديث ابراهيم غارب (ولا يهوى للركوع
حتى يستوي الامام را كعب) ولقط القوب وعلى المؤمنين أن يكبروا ويكسروا بعد الامام ولا يعرفون
بعد حتى تقع جهة الامام على الأرض وهم قيام وهم يعرفون بعد ذلك كذا كانت صلاة كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورعه اه والذيل على أن فعلا المؤمن تكون متاخرة عن فعلا الامام
ما شرحه الشهاب من حديث همام عن أبي هريرة روي عنه انه جعل الامام ليؤتمره ولا يحتفلوا عليه فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله من حده فقولوا اللهم سالك الحد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلي حاسب فاصلحوا حاسبون ووجه الدلالة منه انه رتب فعله على فعل الامام لانه مقتضية للترتيب
والتعقيب كونه اسفلا ومما يفتق في شرح العدة قال عرق في شرحه ان يركب وفيه نصرة

نعم روي أيضا أن أنس بن
مالك لما صلى خلف عمر بن
عبد العزيز وكان أهيرا
بالمدينة قال ما صليت
وراء أحد أشبه صلاة صلاة
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا الشايب قال
وكا سمع وراءه عشرة عشر
وروي بخلافهم قالوا كما
سمع وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الركوع
والسجود عشرة عشر اه
وذلك حسن واكن ثلاث
اد كبر الجمع حسن فاذا
لم يحضر لا تجزئ دون الذين
ولا أنس ما عشرين ووجه
الجمع من الروايات ويبدو
يقول للامام عند ركوعه
من الركوع يجمع الله في
حده شبيه في المؤمن
يعني أن لا يساوي الامام
في الركوع والسجود بل
يتأخر فلا يهوى للسجود لا
ذا وصلت جهة الامام في
السجود هكذا كان اقتداء
النصابة برسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يهوى
للركوع حتى يستوي الامام
واكفا

الهاء مقتضية للتعقيب هي اعطاه اما لو قلنا في جواب الشرط هل يركع والى ذلك لا دلالة به
على التعقيب على ان في دلالتها على تعقيب مذهبن حكاهما شيخنا في شرح شهاب وعلى
أصلها ان الشرط مقدم عليه مع الجراء وهذا يدل على ان التعقيب ان يقامه فليس من هذه وان هو
من صيغة تقدم الشرط على الجراء لانه اعم (وقد قيل ان الناس يخرجون من الصلاة على ثلاثة أقسام
طائفة) وهما اقرب قسم (تتمس وعشرين صلاة وهم) هؤلاء (الذين يكبرون ويركعون بعد ركوع
لامام) وفي نسخة بعد الامام وهما اقرب بين ركعون ويضعون بعده (وطائفة صلاة واحدة) وفي
نقوب وحسم بدل طائفة (وهي الذين يساورونه) ولقد افقوا الذين يكبرون ويركعون ويسجدون معه
مواصلة له ومبادرة (وطائفة) ثالثة يخرجون (بالصلاة وهم الذين يسبقون الامام) فان سبقه من الكبار
ولقد افقوا الذين يركعون ويضعون قبله وساقوه (ومد اختلاف في ان لامام) وهو (في الركوع هل
يتنارحون من داخل) ما يسمع خفق بعله (بماله يصل جاعته وادراكه ترك ركعة) ثم لا يبه
تفصيل يبيد كره (وعن الاولى ان ذلك مع الاختلاف لا بأس به ذلك لم يهرثه وث ظاهر للحاضر من باب
حقهم مري في ترك التنارح بل عليهم) ونظما لقوب وقد اختلف مذهب سلف في لامام يكبروا كذا
ويسمع خفق لعل هل يتنارح في ركوعه حتى يدخل الداخل في ركعة ولا يتنارح وقال بعضهم يتنارح حتى
يدخل معه ومن اختار هذا شفي وهو ان حرك لا يسر طاب حزمة من داخلها ورأى عدم من حرمة
الدخل ومن قال هذا رايهم الحق والى عندى في هذا انوارا من باب مع حق الحال في اول
ركوعه فلا بأس ان معه حتى يلحقوا بركعة تسبح فلا يكون فارق بين غير الصلاة وان سمع في آخر
ركوعه عدد مع رأسه فما أحب ان يريد في الصلاة لاجلهم ولا يردع ولا يبالى بهم في قلب وقول برعه
يعنى هو مذهب ابي حنيفة وأصحابه وقال سوادى في الركعة يستحب للامام ان يتعقب الصلاة من
غير ترك الانعاض والى ما ثبت في باب رضى القوم ما غلبوا بل وكالوا بمصنوع لا بدخل فيهم غيرهم فلا
باس في تنارح بل ولو سئل لامام فله احوال من ان يصلى في مسجد سوق ويحمله بعد ذلك الحق حركون
يكبرهم بل معه فهذا مكرره ومن ان يحس في صلاته معنى دخول برعه لا بد منه فان كان الامام
راكعا هل يتنارح لم لا أحدهما به يتنارح بشرط ان لا يفحش التطويل وان يكون المسبوق داخل
المسجد حتى لا يتنارحان كمن حركه لم ينارح فله شرط ان يفصله تقرب الى الله تعالى فان صدق
انودد واستمر به لم يتنارح فلهذا معنى موافق ما يرمى داخل ودخل وقيل ان عرف الداخل
بعنه لم يتنارح والا عاره وجب ان كان ملازما للجماعة انظره والافتلا واختلوا في كيفية القولان
وهنا معتمد الاصح ان القولان في استحباب الاعتذار لاجلهم اكره وأظهرهما لا يكره وقيل أحدهما
يستحب والثاني لا يستحب وقيل أحدهما يستحب والثاني يكره وقيل لا يسطر قول واحد وانما يقولان
في الاعتذار في القيام وقيل ان لم يصر الاثنا وبنا مومنين ولم يشؤ عليهم ان يركع فلهذا والافيه يقولان
وحديث قبلنا لا يتنارحان تطرأ من قبل صلاة على اذهب وقيل في سلام قولان ولو حش بالدخل في الشهادتين
لاخير فهو كالركوع وان تحسبه في سائر الأركان كالقيام والسجود وغيرهما لم يشهد على اذهب
الذى طلع به فهو وقيل هو كالركوع وقيل لقيام كالركوع دون غيره وحديث فسا لا يتنارح في
البطلان ما سبق قلت مذهب به يستحب انظاره في الركوع وانتشهد لاخير بالشرط المذكور
ويكره في غيرهما والله اعلم اه كلام النووي

وقد قيل ان الناس
يخرجون من الصلاة على
ثلاثة أقسام تسمى طائفة تتمس
وعشرين صلاة وهم الذين
يكبرون ويركعون بعد الامام
وطائفة بصلاة واحدة
وهي الذين يساورونه وطائفة
بالصلاة وهم الذين
يسبقون الامام وقد
اختلف في ان الامام في
الركوع هل يتنارحون
من داخل لينال فضل
الجماعة وادراكه لتلك
الركعة ولعل الاولى ان
ذلك مع الاختلاف لا بأس
به اذ لم ياهره بركوع طاهر
للحاضر فان حقهم مري
في ترك التنارح عليهم

*(فصل) قول المصنف وادراكه لتلك الركعة يشير به الى ما هو مشهور في مذهب ان من ترك
الامام في الركوع كان مدركا للركعة وهو مذهب أصحابنا وحكى سوادى عن بعض ثمة شافعية كجمعة
ان اصح في حركه وفي كركه ان لا يركع الركعة مادركه الركعة حال وحدها مدركه والصح

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم بولاء فكانت اللهم يا عودك من عذاب النار ومن
 عذاب القبر ومن فتنة الحيا والميت ومن شر مسخ المسالين ومن شر من طريق لا رأي عن يحيى من
 كثير نافع اذا شهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن
 عذاب القبر ومن فتنة الحيا والميت ومن شر مسخ المسالين ورواه مسلم بن الحجاج في طريق الأوزاعي عن
 حسان بن عطية عن محمد بن عاتشة عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليستعذ
 بالله من أربع قد كرهوا في رواية من هذا الوجه من شهد ولم يذكر لا تحروا من مسلم بن الحجاج
 طريق طائوس بن أي هريرة رضي الله عنه فليستعذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار من عذاب القبر وعذاب النار
 من فتنة المسخ المسالين وعذاب النار من فتنة الحيا والميت من أي هريرة طريق أخرى ورواه
 تقدم من سائر الأئمة لهذا الحديث ان الكلمات المذكورة أربعة هي قول المصنف تبعاً لصاحب القوت
 بالكلمات أعني ما رآه في هذا الحديث ما ذكرناه ثم هذا الذي رآه صاحب القوت وتبعه المصنف
 وهو قوله واذا أردت قوم فتنة فليستعذ بالله من أربع من حديث بن عباس نافع ورواه ابن
 قاصد في المتن غير مفتون والحق كما يحرم من حديث ثوبان وعبد الرحمن بن عاصم رضي الله عنهما ولكن بن
 فيه انه مقيد بغيره (تسببه) لم يبين في رواية أبي هريرة بل في الحديث كان من صلى الله عليه وسلم
 يأتي فيه بهذه الاستعاذة في حديث عائشة عندهما كان يدعو بذلك في صلاته وفيهم من يجرى له في
 آخر صلاته ولذا ترجم عليه بقوله باب الدعاء قبل السلام وعنده مسلم وغيره من حديث أبي هريرة الأمر
 بذلك بعد الفراغ من التشهد وفي رواية التقييد بالآخر فيه استحباب الأيتام والدعاء بعد السجود
 الأخير وهو مراد المصنف وهذا صرح بذلك بعد من المذاهب الأربعة وزاد ابن حزم البصري على
 ذلك فقال بوجوه وماله به شئ محيي للدين بن عيسى في سقوطه إلا أن ابن حزم لم يحكم بالتشهاد
 الأخير فقال ويلزمه حرصاً يقول اذا فرغ من التشهد في كل صلاة من اللهم ان أعوذ بك الخ فان ورد
 روى عن طائوس بن أي هريرة رضي الله عنه في حديثه كره هذه الكلمات قال لا بأس بها في الصلاة اه قال
 عراقى وهذا لا تعرض طائوس ذكره مسلم في صحيحه إلا أنه غير سديد قال عاصم وهذا يدل على أنه من
 غير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على الوجوه وقال النووي طاهر كلام طائوس أنه من لا أمر به على
 الوجوه في الصلاة أمواه وجوهها المصنف على ما يستحب ليس الواجب ولعل طائوساً أراد أن يثبت
 أنه وإن كره هذه الدعاء عندده لأنه يعتقد وجوبه وكذا قال طائوس في قوله تعالى
 يكون أعظم أمره بالاعادة تعبطاً عليه لا لايتربى ذلك الدعاء وتركتها في حرمها ثم وجوها اه وفي
 هذا الاحتمال انصر لا يخفى عندنا ما قبل قال عراقى وما ذكره ابن حزم من وجوب ذلك تعطفاً
 الاول لم يوافق عليه أحد ثم به ترويه رواية مسلم بن أي هريرة رضي الله عنه وقد ورد من حرم هذه الآية على
 التقييد لا سيما في الحديث وحديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد ورد من حرم هذه الآية على
 نفسه وقال فهذا خبر وجدوراه لو يرد من زيادة عدل فهي مقبولة فاستحب ذلك في التشهد
 الأخير فقط ثم أجاب عنه بقوله لم يكن الحديث بخبر من أي عاتشة وحده كان ما ذكرناه لكهما حديثان
 كما وردناهما هم من طريق أبي سلمة وثاني من طريق محمد بن أي عاتشة وثالث لو يرد على الجميع من
 الجرح وبقية حديث أبي سلمة على عمومها فيقع عليه اسم تشهد اه قال لعراقى وهو مردود لأن الحديث
 أي عاتشة وأسمه كلاهما يرويه عن أبي هريرة فهو حديث واحد لا حديثان ثم بسنة الحسن
 لا ولي الحقيقة فيه عند الأئمة الأربعة وغيرهم وحكى ابن المنذر عن الشعبي أن من رواه به عن التشهد
 عليه سعد بن السهري ولم يستقص من طريق أبي سلمة في شرح بعض هذه الرواية فثبتة بالأخير فدل قوله
 إذا شهد أحدكم عامي الاول والأخير ورد شهر بن أي هريرة في الاول وعدم استحبابه كرهه

حتى سمح بعضهم في الصلاة على آل بيته والعموم يدي كراهة يقتضي ان يطلب لهذا الدعاء من خصمه
ولا بد له من دليل راجح وان كان هذا لا بد له من صحة هـ قال يعزاني وقد عرفت المحققين والله اعلم ثم
قال انصف تعال صاحب الغيوب (قيل سمى له من مسجالاته سمع لارض بطولها وقبل لانه تمسوح
لعين أي مغموسها) وهذه لقرب جيل سمى مسجالاته معدول من ما سمع أي سمع الارض مسجالاته
تعالوي به لارض كلها في ريعان يوم اقبل بل هو تمسوح العين أي مغموسها اهـ وتحقيقه على الوجه
لان خبر انه فعيل بمعنى مفعول سمى به سمع حدى عيبه وعلى لوجه الاول معنى هـ قال ودليل التمسح
والتمسح معنى اسارد الحبيب فقد يكون فعلا من هـد وقال نعلب في نودره اسمعج وادع منه الكذاب
وقد يكون فعلا من هـد او منهم من صـ طه على وزن سكتين وأسكره يهرودى وقال ليس شئ وصفا
يوجه من آخر من على وزن فعيل ووجه محمد وعلى وزن اسكتين والطاء كذلك وفيه اسماء يعبر به
تمسح باسمين محمدا فعرب باسمين نهمله وهكذا اسمعج من مريم عمة السلام وقد كرت في اشتقاقه
فولان ينف عن عشر من في شرحي على قاموس دراجه واما لدخال فعه اسمك وبذل المعز
بـ طه ودل عند ذلك كرت في شرحي على قاموس كذلك هـ سارة فترتول من من منازل الاسرة
وبذل منه لاية فقه في قول قدم يصعد في لآخرة عداسه ولا استعداد من عداسهم هي الاستعداد
من استعداد جهنم معناه استعداد انه رماض في حال القرية وهو قريب من الاتصال من هذه الحالة
فقره فاستعداد منه تعالى ان لا يكون استاده في حال تعدد من الله وأما الاستعداد من فقه لدخال فدل
بهرق دعواه الالوهية وما يحمله من الامور الحرة للعددة من احياء الموت وعييره واما فقه انه دلي
ما هي لا - ب عن دسه الذي فيه سعاده واما فقه لما بها يكون في حال مروع واسد من رؤيه
اشبه طين ابيض تصور رول على صورة ما سمع من آتته واطاره وحواله فيقولونه متصرون
ويجوزون ويخوضون ومما بها يكون في حال سؤله في القرية مهابا هو عير ذلك والله اعلم (ووظائف الخليل)
من الصلاة (ثلاث قولها) سمى بها سلمين السلام على لسوم) الحاسرين من الدنيا (ولما كنه)
تبا وشه لاودد تقدم الكلام على هذه الاشياء مفصلا (الاية ان تبا) أي يستوفى للقيم عقيب
السلام هكذا هو في ثلث سمع من الكتاب وبدله قوله فبما بعد يصلي ادخله في موضع حروف
سجدة يعزى ان تبا عقيب السلام ومعنى لا يقوم مسجلا بل يكف وبدله سابق القول وان يجلس
بعد الفريضة فله هـ سمع ولده اهـ ووجدت هكذا في نسخة أخرى مصححة وفيها أيضا ويصلي
سجدته بالو وبدل الله والله قال لعز في عند قوله (كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
بكر وعمر رضي الله عنهما) فانه حديث يكف بعد السلام رواه البخاري من حديث ثماله ونقل
اسكن من ابيهم من سمع اسم الله عامر حل قد كذب مع ابي صلى الله عليه وسلم لتكبيره الاولى يشفع
فوشة رضي الله عنه فحد مسكنه فهره ثم قال حسن فاهم بهتة هل ان كتاب الايام لم تكن بهم بين
صلاتهم فصل فرفع لى صلى الله عليه وسلم بصره فقال انص الله بيا من الحديث اهـ قلت هذا الحديث
أخرجه أبو داود والبيهقي من طريق لاروس فيس والصلى ما انكى المارمة فساجه (ويعزى)
لامام وكذلك نوم (الادلة بعد) الاورد (في موضع آخر) وفي نسخة فيصل كما تقدم لا يصلي
سجدته في مكان الفرض فلا يشبهه على من جاء بعد السلام وقد روى عن ابي بصير عن شعبة بن كزاد ابو
رؤس عن سعد بن معاذ عن ابي بصير عن الامام في موضع الذي صلى فيه حتى يحول عن مكانه ولا في شبة
ما ساد حسن عن علي قال من اسلمة لا ينطق الامام حتى يحول عن مكانه ولكن ذكر البخاري
في باب مكث لامام في الصلاة بعد السلام عن آدم بن ابي اسحق عن شعبة عن ابي بصير عن علي قال قال
عن عمر بن الخطاب في مكانه الذي صلى فيه في الصلاة فله انما سمع بهد كرت عن أي هريرة رده لا يقطع

وقيل سمى مسجالاته بسم
الارض باولها وقبل لانه
تمسوح العين أي مغموسها
(و) واما وظائف الخليل
فثلاثة (أولها أن ينوي
بالتسليمين السلام على
انفوس ولا شكة) ثانيا
أن يشق عقيب السلام
كذلك فعلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر رضي الله عنهما ويصلي
النافلة في موضع آخر

الامام في مكانه ولم يصح اه ورواه ابن أبي شيبة من وجوه آخر عن أنس عن أبي هريرة عن ابن عمر اه كان
يصلّي سجته مكانه وما ذكره عن القاسم وهو ابن محمد بن أبي بكر وصلة من أبي شيبة وما ذكره عن أبي
هريرة وقال لم يصح لضعف استاده واضطرابه تفرد به ليس من أبي سلمة وهو ضعيف واختلف عليه فيه
هذا الذي ذكر في حق الامام والاحس للمؤمن عندنا أيضا أن ينقل عن مكانه لما روى عن محمد بن
الحسن اه قال يستحب لأقرب أبا من ينقصوا الصوف وينفروا البرول الانتباه عن الدخول المعابر
ولا استكثاره من شهوده لما روى ان مكان أصلي يشهده يوم القيامة كذا في الحديث (هـ) كان
خلفه نسوة) حضرت الصلاة (لم يقيم حتى يصرف) أي يقص من مواضعهم ورجعوا إلى منازلهم
وأخرج البخاري عن حديث ثم سلة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم دأبهم هم يساجدين
يقص تسليما ومكث يسيرا صل أي يقوم قال الزهري يروى دأبه أن مكثه يسرا يسجد النساء من
أن يدركهن من الصرف من اقوم (وفي الخبر المشهور) أي أخرجه مسلم والترمذي من حديث
عائشة رضي الله عنها (انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقعد الا مدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك
السلام تباركت ما ذا الخلال والاكرام) هو مروي بالنعني ادفعه مسلم كان يقعد مقدرا ما يقول اللهم
أنت السلام ومنك السلام وبذلك يعود السلام تباركت ما ذا الخلال والاكرام ثم يقوم في السعة واحدة
الترمذي كان دائم لم يقعد الا مقدرا ما يقول ثم سانه كما عند المصنف ه واما المشهور بالنعني للنعني
لا يصلح أهل الحديث (سببه) * قال في شرح الحديث من صحاح لائس من قراءة الاوراد بين
الفرصة والسعة قال اس لهام في معنى هذا الكلام واما قال لائس من لائس مشهور من هذه المعاني
ستعانيها فيما يكون خلافا أول سعة فكان معانيها الاولي ان لا يقرأ الاوراد قبل السعة فلو فعل
لا بأس به فلا تستعاض بها عنه ذلك حتى اد صلاحه بعد الاوراد تنفع سعة مؤدة لا على وجه السعة اه وقال
في الاحتيار شرح المحرر كل صلاة بعد سعة يكره ان يعود بعدها الدعاء بل يشتغل بالسعة وورد حديث
عائشة السابق ذكره ثم قال أي يسجد افضل جدا بهد اه قال ابن لهام في ادعى فصلا كثر ما
ذكر في حديث عائشة فليقله ولا يقتصر الا كثر ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل صلاة
لا اله الا الله وسعده لاشر يلته اخ والحديث الوارد في الامر بقراءة المهاجرين ما تسمع واحوايه في كل
صلاة ثلاثا وثلاثين الى غير ذلك لانه لا يقتصر وصل هذه الادكار بالمرص بل كونهما عقب لائس من
غير اشتغال بحال من فوائع الصلاة وضع كونهم در عائم قال ابن لهام والحاصل انه لم يثبت عليه
السلام الفصل بالادكار التي يواطع عنها في المساجد في عصرها من وراء آية الكرسي والتسبيح
واحوايه ثلاثا وثلاثين وعبرها في ثلث هو بها والقدرة المعقولة ان كلام السنن ولاورده سعة اي
الفرائض بالتبعية والذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم هو ما روي عنه عائشة عند مسلم والترمذي وتقدم
ذكره قال فهو نص صريح في المراد وما يتخيل منه انه بمجاعة لم يفرغوه فوجب شاع هذا النص وعم
ان المذكور في حديث عائشة هذا لا ينظم سببه هذا المعنى بعينه في كل صلاة ثم قل حتى يقول والآن
يقول يجوز كونه صلى الله عليه وسلم كان مرة يقول مرة يقول غيره من قوله لا اله الا الله وحده
لاشر ين له اخ ومقتضى عبارة حديثه ان السعة من فضل بين يفرض وسعة بذكر قدر ذلك وذلك
يكون تقر بما قد يزيد قليلا وقد ينقص قليلا وقد يبرح وقد يترسل فاما ما يرد مثل آية الكرسي وعدد
التسبيحات فيسفي سنن تأخيرها عن السعة ألبسة على ان ثبوت مواضعه صلى الله عليه وسلم عليه لا علمه
بل الثالث عنه يده الى ذلك ولا يلزم من سببه في شئ مواضعه عليه والامر يتفرق حديثه من السعة والمندوب
وعندي قول الجواب في حكم آخر لا يعارض القولين في عدم سقوط السعة قراءة الاوراد بين الفرض
والسعة فقط اه * (سببه) * آخر قال ابن عجب من علمائنا في الحراد تكلم بكلام كثير ذك كل أو شرب

هـ كان كان خلفه نسوة يقيم
حتى يصرفون وفي الخبر
اشهروا أنه صلى الله عليه
وسلم لم يكن يقعد الا مدر
قوله اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت ما ذا
الجلال والاكرام

من يفرض السنة، فمن ثواب السنة ولا تبطل هو لا يصح ولا لو فرض سنة بعد فرض ثم أضاف إلى آخر
 الوقت لا تكون سنة وقبل تكون سنة والأفضل في السنة إذاؤها في الميراث لا تراويع وقبل ثمانية أصيلة
 لا تخص بوجه دون وجه وهو الأصح ولكن كل ما كان بعد من الرابعا واجمع العشوع والاختصاص
 هو الأفضل كذا في النهاية (الثالث أد وثب) الإمام من موضعه (فيجب أن يقبل بوجهه على الناس)
 إن شاء الله تعالى يمكن في مقابلة فصل قال المتأخر في باب يستعمل الإمام ساس إذا سمع من غيره من جنس قال
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى صلاة أقبل على بوجهه وعن ريدس حاددا لجهي فلما انصرف
 أقبل على الناس وعن أنس لما صلى قبل علمنا بوجهه قال ابن أبي رستم إن الإمام مأمو من دعاها وخلق
 الإمامة هذه الصفات الصلاة رل سنة فاستقامت برفع الخلاء ورفع عن المأمو من اه وقيل
 الحكمة به تعريف الدخول بال صلاة انصتدوا لوالسفر الإمام على حاله لا وهم انه في تشهد مثلا وقال
 نعمنا ما رواه الإمام بحرف عن يمينه جعل انقلبه عن يساره وهذا أولى لما في مسهم كما دأبوا
 تخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبب أن يكون عن يمينه حتى يقل على بوجهه وثالثه ذهب
 لحوائجه لقوله تعالى قد قضيت الصلاة فاستروا في الأرض والامر للأمة ذكوة في الجمعة لا ينفي
 كونها في غيرها بل يشبه به ما يرق لدلالة وقد تقدم الصلاة التي ليس بعدها تطوع بكرة للإمام
 المكت في مكانة قاعدة مستعمل الفيلة كجهود ذهب في حجة وعدد لا كثير بل يأس بالمكت حتى
 يأتي بالأذكار المأثورة ثم ينس وقد تقدم الجمع من الأقوال والأحداث وقال إمامنا في دفع لساوي
 واستسما من تجوع الأدلة للإمام أحوال الصلاة أم أن يكون معاه في بعده أو لا قال كان الأول
 فاختلف من يشاء على قبل شغل يترك ما نور ثم ينه وسلك أحد لا كثير ثم لا وبذلك أخذ
 لمصيه وأما التي لا تصل بعدها كالصلاة على الإمام من معه باله كراة نور ولا يتبعه مكاتب بل
 إن شأوا نصره وأود كر وأواب شأوا مكاتب وأود كر وأوب كان للإمام عادة أن يعلمهم ويطلبهم فيصحب
 أن يقبل عليهم جميعا أو كان لا يريد على كراة نورهم يقبل عليهم جميعا أو يقبل فيجعل يمينه من
 قبل المأمو من و يساره من قبل لعله ويدعو حرم يمينه أكثر الشريعة ويحتمل انه يستعمل مستقبلا
 للقبلة من أجل أنه يبق بالدعاء وحمل الأول ما لو طال به كر ولله اه قلت يقبل بعض أصحابنا عن
 الحوائشي بمدرية انه يقبل عن الإمام في حيفة في مسألة تفصيلا أخرى هو انه إذا كانت الجماعة عشرة
 حوّل وجهه اليهم بدعوا الأربعة حمة لفيلة على الجماعة وأورد في حدة من طريق الإمام وورد
 ابنه من الحلبي في شرح المبينة فقل الانحراف والاستقبال لا يصل فيه من عدد وعدد وما ذكره عدا
 الرجل عن الإمام من أن الجماعة تكون عشرة لثلاث منهم والآخران في لاؤن ترجع حمة ثم على
 القبلة وفي الثاني ترجع يمينه عليهم وهذا الأصل في العفة وهو رجل مجهول فلا يقيد بما قاله وقوله
 عن الإمام فيم ليس له صل ولدي رواء في هذا باب موضوع كذب عن أبيه صلى الله عليه وسلم بل
 حمة أصم الواحد أربع من حمة القبلة اه قلت وهو كذا قال ليس كل ما يفعل عن الإمام بمبطل له
 أصل عند أصحابه يقفد فيه خصوصه إذ لم يعلم توثيقه قبل وأما إذا كان مجهولا فيطعن كان مجهولا
 لاسم فيقبل وإن كان مجهولا لحل فلا يصح عمل بعض مشايخنا المتأخرين في لرد على الشارح فم يصب
 والله أعلم (ويكره للمأمو القيام) من موضعه (فيقبل استقبال الإمام) أي انصرفه من قبله إن لم
 يضطر لحاجة فإن اضطر به فلا بأس أن يقوم خلفه فانه قد أدى ما وجب لله عليه (فقد روى عن
 طلبة والزيديين رضي الله عنهم) ولفظ القوت واستحب للإمام إذا سلم أن يسرع الاستقبال بوجهه في
 أرضه وكره للمأمو القيام من بعث الإمام فقدروا في ذلك سنة حسنة عن طلبة والزيديين رضي
 الله عنهم (أنهم ماصليا) في الصرة (خلف امام لما سلكا فالالإمام ما أحسن صلاتك وأنها) هي كما

في الثالثة إذا وثب فيسب
 أن يقبل بوجهه على الناس
 ويكره للمأمو القيام قبل
 استقبال الإمام فقد روى عن
 طلبة والزيديين رضي الله
 عنهما أنهم ماصليون يخلف
 الإمام على سبب فالالإمام
 ما أحسن صلاتك وأنها

كما صلى (لا شياً واحداً انما سألتم لم تقبل) كذا في المنسوخ ولفظ القوت لم تلتفت (بوجهك) أي
 إلى الناس (ثم قال للناس ما أحسن صلاتكم) ولفظ القوت ما أحسن ما صلنكم (لا اسمك انصرفتم قبل
 أن يقتل امامكم) فذلك فليدال لي هذه لفظ القوت (ثم يصرف الامام حيث شاء من بينه وبينه) وشبهه
 وكل ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم (وليس أحب) لشرفه فله في المجموع عن أس ولا صاحب وعند
 أصحابه انما يستحب أن يتحول إلى جهة اليسار أي يسار المستقبل لان عين المقابل جهة يسار المستقبل فيتحول
 به إلى اليمين فصلا (هذه وطيفة من عتوان) الجلس للامام (واما) صلاة (الصحيحين يدع القوت) المعهود
 الذي تقدم ذكره آتيا واختلف هل شرعه بعدد كرا لا عند من ثابته وهو الذي ذكره المعوي
 في تهذيبه وصورة الاسرى وقال الماوردي نقل القوت اذا فرغ من قوله جمع الله لي حذور سلك
 الحمد غير دقيقة وعنده اقتصر من لفظه وفي الاصل به فصيحة يقاس لار بقوت اذا اهم إلى
 ان كرا شرع في الاعتدال طال لا عند ل وهو ركن قصير لا يعرف وعمل الائمة بخلافه لجهلهم به
 اتصاله فان الجميع ان لم يكن مطلقا فلا شك انه مكرره اه (يقول) اللهم الجمع (اللهم اهدنا) فبين
 هديت وعافا ومن عافيت الخ (ولا يقول اللهم هدي) ما فر دنا سبق انه يكره للامام أن يخص نفسه
 بالهداية (ويؤمن المؤمن) أي يقول عند كل حمله من حمله بقوت أمين وهذا يدل على ان الامام يحضر به
 وهو الظاهر من حديث أي هريرة عن عمار بن ياسر والامام معوه بن جابر وان يتكبر بذلك فصرح
 بأمره وعنده أي داود من حديث اس عمار ويؤمن من خلفه وهذا يصح ليليل لظهر وخبره
 الحياكم وخبره وتقدم عن الراعي ثم للامام هل تكبره أم لا فقولان أحمر همد تكبره اه وقال العراقي
 الجهر أمع الوجه في وجه يسر كسائر الاد كرا قال وما للمعز فخرم انقصي حسبي والمعوي
 والماوردي انه يسره وقال المودعي في التحقيق انه لا خلاف فيه اه قال وكلام البديعي يدل على
 الجهر فانه غير قوله وتكبره صلى الله عليه (هذا انتهى) لامام (في قوله) لا تقصى ولا تقصى عيان ولا
 يلقى به (أي المؤمن) التأمين لانه شاء على الله تعالى ويسد عنه (فترمعه) موافقة وهو الايق
 ثم انه يقر ذلك مع الامام سرا كذا في شرح المشايخ وفي لروضة يقول لشاء وبك اه (و) قبل يقول
 شاء (ويقول لي واه على ذلك من شاهدهين) وهل المتولي أو يقول أشهد (أو يقول صدقت
 وبروت) تكسر الراء الاولى كما يقول في حاة المؤدب (وما تشبه ذلك) من الاموال وهناك قول آخر
 ذكرها شارح المشايخ أن يؤمن عن امامه ويقول بعد يؤمن في لعل يؤمن في شكل كالاتعادة
 وقبل تغيير بين التأمين والقوت وهذا كله داخله لامام وما لم تكبره أو جهر به ولم يسمعه بان
 جميع صوتا لم يسره أو سمع أو بعدت سماعه كسائر الدعوات والد كرا انتهى لم سمعها (تنبيه) *
 ويشكل على قول المصنف أو يقول صدقت وبروت مانع الاصح في باب الاد من أن يصلي اذا
 حاب لمؤذن تطلق صلاته واجواب أي قبل ان تطلق الصلاة في الاد لان لا ارتباط بين المصلي والمؤذن
 بخلاف لامام والمؤمن هدا والاربعه انما بينهما كذا في شرح المشايخ (تنبيه) * آخر واذا أتى
 بالصلاة على أي صلى الله عليه وسلم في آخر بقوت كعدم قول يؤمن به أو يقول مثل ما يقول الامام
 ولا لاول قال لمحب بن عمار في شرح شيعته هو الرابع والثاني ذكره المصنف احتمالا والله أعلم (وقد
 روى حديث في رفع ايدي في بقوت فداص الحديث استبعد ذلك) قال العراقي رواه البيهقي من
 حديث أس بن سعد حديث في قصة قبل الفراء فلقدر ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ككأصلي العدة
 رفع يديه يدعو عليهم اه قلت وقوله اسد جيد بنس بجيد فان هذا الحديث أخرجه البيهقي من طريق علي
 ابن الصقر السكري حدثنا صفان حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أس وقد قال الدهي في مختصره
 المحدث قال لداوطني عن ليس بالقوي وقال الحافظ في تحريه الراعي رفع اليدين في القوت روى عن

الاشياء واحدا انك لما سألتم
 لم تقبل فوجهك ثم قال
 للناس ما أحسن صلاتكم
 الا اسمك انصرفتم قبل أن
 يقتل امامكم ثم يصرف
 الامام حيث شاء من بينه
 وبينه واليهي أحب هذه
 وطيفة الصلوات وأما الصحيح
 فزيد فيها القوت فقول
 الامام اللهم هدا ولا يقول
 اللهم اهدني ويؤمن المؤمن
 فدا انتهى إلى قوله انك
 تقصى ولا تقصى عيان ولا
 يلقى به التأمين وهو شاء
 فترمعه وقول مثل قوله
 أو يقول لي واه على ذلك
 من الشاهدهين أو صدقت
 وبروت وما أشبه ذلك وقد
 روى حديث في رفع ايدي
 في القوت فدا ص
 الحديث استبعد ذلك

بمسعود وعمر وعثمان اما مسعود فرواه عن مسعود واليه يروى وأما عمر فرواه عن أبيه وهو في
رفع اليدين للحارثي وثما عثمان فمرواه عن أبيه يروى أيضا عن أبي هريرة أنه قال لا يروى عن
مسعود وأبي هريرة في صوت نور لا الصبح وقد روى أيضا من حديث علي لكن سنده ضعيف وروى
صحيح من ذلك حديث عمر فقد أخرجه البيهقي من طريق عن أبي عثمان النهدي عنه وعن جابر وعن
عمر وروى ذلك عن الحسن البصري وثوابه في العراق حديث عمر كان أولى حيث أن الحديث صحيح
يستحب ذلك (وإن كان على خلاف الدعوات) يروى (في آخره) تشهد أن لا إله إلا الله (وإن كان على خلاف
كسائر الدعوات) ولا إله إلا الله (أي الاعتماد على التوفيق) من الشارح (وبينهما أيضا
فرق وذلك لأن الأيدي وطيفة في تشهد وهو الوضوء على التمسك على هيئة مخصوصة) تقدم بينهما (ولا
وطيفة لهما) أي لليدين (ههنا) أي في القنوت (ولا يبعد أن يكون رفعهما على لوطيفة في القنوت فإنه
لا يثق بالله تعالى أنه أعلم) فقد ورد من حديث عائشة أنه رضع يديه في دعائه لاهل البقيع رواه مسلم وعنه عن
سمر مرفوعا أنه رضع يديه في دعائه يوم سر وللحارثي عن أبي هريرة ردهما عند الحجرة لوسطى وعن أنس
أنه رفعهما مع صاحبه حبر واتقيا في رضع يديه عند دعائه لاهل البقيع وروى الحارثي في الجزء
الذي سمع رضع يديه في رضع يديه في موطن عن عائشة وأبي هريرة وجابر عن رطل طرفها صحبه
وأبوه أنهما رضع يديه في رضع يديه في موطن عن عائشة وأبي هريرة وجابر عن رطل طرفها صحبه
وحوكم ورد بأن طرفه واجبة وظاهر سابق المحرر به فيه خلاف ولكن الأصح الأول وأما مسجع
عبر الوجه كأنه صدر فلا يسن قطعا بل يصح جماعة على كراهته وأما مسجع الوجه عقب الدعاء فمرفوع في
التحقيق مستحبه وأما العرس عند السلام وعند أصحابنا كما حرمه أبو داود وقد وردت في ذلك
أخبار (ههنا) حل آداب القدوة والامامة (ههنا) لا يروى عن غيره ولا جابر إلا خبره وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم

(باب الجامع في فصل الجمعة وآدابها وشروطها)

أجمع أن الجمعة من الأجرع كالجمعة من الاجتماع وهو يكون الميم أهل للسان والقرء يعنونها
وفي اصطلاح من الميم لغة أغار وفتحها مع تميم واسكنها لغة عقيل وقرأها الأعرش والجمع جمع وجوهات
كعريف وغرائب في وجوهها انتهى بها يوم والصلوة ثم كثر انقضى الاستعمال حتى حذف منها
بصاف وصحى أي يومها مساجع فيه من الخبر وقيل لأنه جمع فيه خلق آدم عليه السلام وقيل
لا اجتماع فيها مع حواء عليها السلام في الأرض كذا في شرح المباح وقال لقسطلاي الجمعة تضم
الميم اتما لصفة الميم كعسر في عسرا من الاجتماع وحوز اسكانها مع الاصل لا لمفعول كهيئة
وهي بعتيم وقرأها المعنوي عن الأعرش وفتحها معي ما على أي اليوم الجامع فهو كهيئة ولم يقرأها
واستشكل كونه أث وهو صفة يوم واجب أن الزمان ليست للثابت بل للجمعة كما في محل
علامة أو هو صفة الساعة وحكي أن كسر أيضا هو روى عن أبي هريرة في شرح بتقريب يوم الجمعة تضم الميم
واسكانها وفتحها ثلاث نعت الأولى أشهر من غيرها ذرا الساعة وذكاة قرعة الأعرش وهو تحفيف
من أصم وفتح الميم حكاية في المحكم ووجهه أنهم التي تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل فحكة يكثر يحل
وحكاها الواحدى عن الفراء واشتهر أن سبب تسميتها جمعة اجتماع الناس فيها وقيل لأنه جمع فيه خلق
دم عليه السلام حكاية في المحكم عن الدراء أنه روى عن أبي عاصم ودكر أبو داود في تهذيبه أنه جاء
فيها عن أبيه صلى الله عليه وسلم فيها سميت لذلك قال والذي يعنى به أن يروى عن أبي هريرة في شرح أنتمذى
ولم يجد لهذا الحديث أصلا وقيل لأن المحفوف اجتمع خلفها وورع مصابيح يوم الجمعة حكاية في
المشارق وقيل لا اجتماع آدم عليه السلام فيه مع حواء في الأرض رواه الحاكم في مستدركه من حديث

وإن كان على خلاف
الدعوات في آخر تشهد
أدلا يرفع سبها البديل
اتعويل على التوفيق
وبينهما أيضا فرق وذلك
أن الأيدي وطيفة في
التشهد وهو الوضوء على
التمسك على هيئة مخصوصة
ولا وطيفة لهما ههنا
بعد أن يكون رفع اليدين
هو لوطيفة في القنوت فإنه
لا يثق بالله تعالى أنه أعلم
بجل آداب القدوة والامامة
وأبوه لوفيق

*(باب الجامع في فصل
الجمعة وآدابها وشروطها)*

سلمان الطارسي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان ما يوم الجمعة فتعذر رسول الله
قال يا سلمان يوم الجمعة فيه جمع ثوبكم وتمكم وقيل لأن قريشاً اجتمع فيه لي قصر في دار الدوة حكمة
في الحكم عن ثعلب فهذه حجة أوجه في حبيب سمينها بذلك وختلطوا شمل كل في الجاهلية سمى به
أوحشت اسميته به في الاسلام فذهب الى الاول ثعلب وقال ان أول من سمى بذلك كعب بن لؤي
وذهب غيره الى الثاني حتى هذا الخلاف اس مبذة في الحكم واسميه به اسماء أخر من يوم معروفه
كان اسمه في الجاهلية قال أبو جعفر الخاس في كتابه صفة الكتاب معه اليوم النبي الأعظم من
أعرب اداس اه وقال أبو موسى المديني في ذب عن العربي ولا تصح به لا يدخلها الاثبات ولا
قال وكانه ليس عربي ومن أسمائه حربة حكاه أبو جعفر الخاس أي مرتفع على كالحربة قال وميل
من همد اشتق الحمران ومن أسمائه يوم المريد روه الطبراني في الاوسط عن أنس ماحسنه ضعيف
ومن أسمائه مساكين حافه كره في حديث اس عمن عند الخثر من أسمائه في مسنده من رواية
الصالح من مرأجه عنه مرفوعاً وهو مقطوع بصلحك لم يلق اس عباس اه قلت وسبأ في كرم يريد
في سابق المصنف قريب وكوب أول من سمى هذا اليوم بالجمعة كعب بن لؤي وكانوا يسمونه عروبة
ذكره الريرس بكاف في كتاب النسب وقوله لسهلي في الروض واس الحوري في مقدمة عاصلية ورثته
هكذا في اسباب فريش وقوله أيضاً السبوطي في الاويان

*(فضيلة الجمعة) *

أي يومها (عم) وذلك لله تعالى (ان هذا يوم عظيم عند الله به الاسلام) ورثته (وحسن به سمين)
من هذه الامة دون غيرهم من الامم السابقة وشرفهم به وصلهم (هل الله تعالى) في كتابه عز وجل
الذي آمنوا (اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكره وروا لبيع) ذلك خير لكم ان كنتم
تعلمون وموله اذا نودي للصلاة أي أدب لها عند فعود الامام على المنبر ومن يوم الجمعة باب وسفير لاداء وجب
معنى في وقوله فاسعوا هي الفرقة المشهورة المتفق عليها وكان عمر رضي الله عنه يقرؤها مضوا الى ذكر الله
ويذكر على أي كعب فرائه وكان يقول أي أعلمنا بالسبح هكذا أخرجه عن حماد بن عمار وغيره وروى
كذلك عن ابن مسعود كما هو عند الطبراني وأبو بكر بن أبي شيبة وروى عن ابن عباس به فاسعوا أي
امضوا أخرجه عبيد بن جريد وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن مسعود عن ابن مسعود عن
الحسن انه سئل عن قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله قال ساعوا السعي على لاداءم وغدقوا بآياتها
الصلاة الا وعليهم اسكينة والوفا ولكن بالقرب واليقين وشروع وروى مثله عن قدامة كعبه السبيقي
في الشعب وقال عطاة السعي الذهب والمشي أخرجه ابن مسعود وأخرج السبيقي في السعي عن عبد الله بن
اسامت قال خرجت الى مسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر فبينما أنا مشي داهمت لدا فخرجت في المشي
فدبني جدبة فقال أدر ما في سعي وقال سعيد بن مسيب في تفسير قوله ذكر الله أي موعظة الامام أخرجه
ابن أبي شيبة أو خطبة أو الصلاة أو هماما والامر بالسعي بإيدل على وجوه ادلائل السعي لاعلى
وجب وموله تعالى ودرروا لبيع أي اتركوه وفي معناه اشراء وقال بصلحك دارت الشمس من
يوم الجمعة حرم البيع واختاره حتى تقضى الصلاة أخرجه ابن مسعود وابن أبي شيبة وابن مسعود عن ابن مسعود
لروا من يوم الجمعة فان بيعه مردود لهذه الآية أخرجه ابن مسعود وقال المصنف (حرم الاستعمال بامور
الذي هو بكل صارف) أي ما ع (عن اسعي الى الجمعة) عند طائفة من العلما وعموم الهن عه وأخرج
عبد رزق وعبد بن جريد وابن مسعود عن ابن مسعود قال قلت لعطاء هل تعلم من شيء يحرم اذا أذن بالاولى
سوي البيع قال عطاة اذا نودي بالاولى حرم اللهن والبيع والصلاة كها هي مرة البيع ولها
وابن أبي الزحل أهله وان يكتب كتاباً ومنهم من جعل بيع فاسد بعد الاذن الاول كروى ذلك عن

*(فضيلة الجمعة) *

علم ان هر يوم عظيم عظيم
الله به الاسلام وشرفهم به
المسلمين قال الله تعالى اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله ودرروا
لبيع حرم الاستعمال بامور
الذي هو بكل صارف عن
سعي لي يوم الجمعة

[illegible]

وقال صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل فرض عليكم
الجمعة يري هــد في مقامي
هــد وقال صلى الله عليه وسلم
من ترك الجمعة ثلاثا من غير
عذر طبع الله على قلبه وفي
لفظ آخر فقد بذل الاسلام
وراء ظهره واختلف رجل
الى ابن عباس يسأله عن
وجـل مات لم يكن يشهد
جمعة ولا جماعة فـهـب في
الدار فلم ير يتردد اية شهرا
يسأله عن ذلك وهو يقول
في الدار وفي الخبر ان اهل
الكـتاب اعموا يوم الجمعة
فاجلسوا فيه عصر فراعنه
وهـذا الله تعالى له وأخـوه
اهـد لا مـوجـله عـداهم
فهم أولى الناس به سبعا
وأهل الكـتاب لهم تبع

الاعرج انه سمع ناهر بن قول و لفظ صحاري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الآحرون
 سادقون يوم القيامة يدعونهم أنفوا كتاب من قبلنا ثم هذا يومهم لذي حرص عليهم فاحتاموا فيه فودع
 الله فالناس بسوية تبسج اليهود عدوا وادعوا بعد هذا أول حديث في باب و زوجه كذلك بعد
 أبواب من طريق ابن عباس عن أبيه عن ثمر بن جهم عن جهم بن عبد الله عن أبيه عن ثمر بن جهم عن أبيه
 و آخره الطائفي في مسجد الشمس عن أبي زرعة النخعي عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 لأول (وفي حديث أنس) من مالك روى عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا نجيح من)
 عليه السلام (في كفة امرأة) كذا كذا ما يترأى فيه الوجه (بعضه وقال هذه الجمعة) وفي القوت
 فقال ما شاء (يعرضه عليك ذلك لتكون عبداً ولا تملك) وفي القوت لك عند ولا تملك (من بعدك
 قالت فما سألها قال سمع فيها خبر ساعة من دعائها بحير هو مسلمة) وفي القوت قوله قسم (عطاء الله)
 أعاد (به أو ليس له قسم ذكره ما هو أعظم منه أو تعود من ثم هو مكتوب عليه) و بعد القوت من
 ثم عليه مكتوب (الأعانة الله تعالى من عظمه) ويس في القوت من عظم (وجه سيد الأمام عند
 ونحن بعده في الآخرة يوم لا يد) وهذا القوت ونحن نسبه يوم المريد (فت و قال إن نعال
 محمد في الجنة وادنا فصح) أي أكرم فوجاً (من مثل أبيض) وفي القوت أكرم فوجاً (هذا كان يوم
 الجمعة نزل من عيسى) جمع على تكسر فشد بلام و به وهي امرأة العبدية (على كرسية) وفي القوت بعد
 قوله عليهما ما دعه و ذكر الحديث قال فيه (بعلهم حتى سطر والي وجهه) قال صاحب القوت و ذكر
 حديث في مسجد الألف فت و ذكره محمد بن أبي داود كره هذا ليس ثم اسباق وما ذكره
 في إنا قال العرفي رواه الشيخ في أسند و طائفي في لاد و ابن مردويه في التفسير ما أسند صفا
 مع اختلافه و وجد في طرة الكتاب ابن أبي عمير روى عنه مسند ابن أحمد ما وجد في و ابن
 و أبو علي مختصر و رواه روة صحيح عن أنس من حديث طويري و لفظ شيخنا في مسند حديثي
 إبراهيم بن محمد قال موسى بن عبيدة حدثني أبو الأزرع معاوية بن اسحق بن طلحة عن عبد الله بن عمر
 سمع أنس بن مالك يقول أني سمعته يقول صلى الله عليه وسلم قال
 لذي صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة قلت ما هي قالت هي التي سمع فيها مع اليهود
 و بنو نوري ولكم فيها خبر و فيها ساعة لا يوفقه مؤمن بدعائه بحير إلا سمعته له وهو عند ما يوم المريد
 قال الذي صلى الله عليه وسلم بأبجيريل و ما يوم المريد قال ابن أبي عمير في لاد و ابن أبي عمير في لاد
 مسند هذا كان يوم الجمعة نزل من تعالى ما شاء من ملائكته و حوله ما من نور عليهما مقاعد السبي
 و حذف تلك المناظر من ذهب مكله باليابوت و لم يوجد عليها شهداء و صدق قول طائفي و ابن
 و رآهم على تلك الكفة فيقول لله تعالى أناركم قد صدقكم و عدي سلمى أعتكم في قوت و ربا
 سألك رصو لك فيقول قد صدقتكم و لكم على ما قبضتم و لذي مريد بهم بحير يوم الجمعة ما قبضتم
 فيه و منهم من لم يخرجه اليوم الذي استوى فيه ركب على العرض و فيه خلق آدم و به عموم الساعة
 قال شيخنا في أحسن ما سمعته من محمد بن محمد قال حدثني أبو عمر ابن إبراهيم بن أحمد عن أنس بن شهاب و روى عنه
 و أكرم فيه خبر من دعائه بحير و روى عنه طائفي و لم يكن قسم ذكره ما هو بحير و روى عنه طائفي
 أنباء ما في المسند في المصنف لا يكره في شعبة في باب فضل الجمعة و يومها أحد شعا عبد الرحمن بن
 محمد المحاري عن ليث عن عثمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نجيح من بحيريل و في يده
 كلاً رآه بمصعب فيها كاسكتة السود و قلت يا بحيريل ما هذه قال هذه الجمعة قال قلت و ما الجمعة قال
 لكم فيها خبر قال قلت و ما فيها قال تكون عبداً لك و لفرمانك من بعدك و تكون أبواً و النصارى تعال
 قال قلت و ما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوفقه مؤمن بدعائه بحير إلا سمعته له و ما لنا فيها قال لكم فيها خبر

وفي حديث من عن أبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال
 إنا نجيح من بحيريل عليه السلام
 في كفة امرأة فبعضه وقال
 هذه الجمعة روى عنه طائفي
 و لك لتكون لك عبداً
 ولا تملك من بعدك قلت ما
 له فيها قال سمع فيها خبر
 ساعة من دعائها بحير قسم
 له عطاء الله سبحانه و
 ليس له قسم ذكره ما هو
 أعظم منه أو تعود من ثم
 هو مكتوب عليه إلا أعاد
 الله عز وجل من أعظم منه
 وهو سيد الأيام عندنا و نحن
 ندعوه في الآخرة يوم
 المريد قلت و لم ذلك قال
 عز وجل ان دعوى الجنة وادنا
 أكرم من مسند أبيض
 هذا كان يوم الجمعة و
 تعالى من علي بن علي
 كرسية في بحيريل و هم حتى
 ينظروا إلى وجهه الكريم

هو قسم الأسماء وليس له قسم إلا حوله عنده ما هو أفضل منه أو يتعقده من شره عليه مكتوب
 الأصرف عنه من لئلا ما هو أعظم منه قال قلت وما هذه الساعة التي تقوم يوم
 الجمعة وهو عند ما سيد الأيام ونحن ندعوه يوم القيامة ويوم المربى قال قلت هم ذلك قال لا ربك تبارك
 وتعالى اتخذ في الجنة وأديان من مسئلة أيضاً فإذا كان يوم الجمعة هم من عليم على كرمه تبارك وتعالى
 ثم حلف الكرمي عنار من ذهب مكاله بالجواهر ثم يحيى السبوت حتى يحلوا وأما ما يدل أهل العرف حتى
 يحلوا على ذلك الكتيب ثم يحل لهم وهم تبارك وتعالى ثم يقول سبوت أعظمكم حباً لله الرضا قال
 يشهدهم به مدرسي عنهم قال صلح بهم ما لم ترعوا ولم تسبح أدن ولم يخطروا قام شرفاً وذكركم مقدراً
 أصراكم من يوم الجمعة قال ثم يرتفع وترنوا معه السبوت والصديقون والشهداء ويرجع أهل عرف
 إلى عرفهم وهي ذرة بعاء ليس تيب قصم ولا وصم أو ذرة حراء ورر حدة خصراء به عرفهم ويوم
 مغفرة ومنها ثم رثا وغارها متدلية فان طيسوا إلى شيء أو حوج مهم إلى يوم الجمعة ليردادوا إلى مهم
 بطرا ليردادوا منه كرامة أو مغفرة عن الأعتس عن ربك لرفاشي عن نفس رفته ساعى جبريل ثم
 جاءه في سكتة سوداء قال نفس ما هذه قال هذه الجمعة وفيها ساعة اه قلت ليست وريد صعبان وأخرج
 الخطاب عن سبوت قال رل جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شبه مرة فيها سكتة
 سوداء علة لما جبريل ما هذه قال هذه الجمعة (وقال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه وفي رواية فيه
 الشمس يوم الجمعة والله لا يده حتى آدم عليه السلام وفيه دخل الجنة وفيه أهبطها إلى الأرض وفيه
 تسبى) أي قلت فوته (وفي تقوم الساعة) أي من الصبح وطلوع الشمس (وهو عدياته) بدعي (يوم
 الزيد وكذلك تسميه الملائكة في السماء وهو يوم سطر إلى الله تعالى في الجنة) هكذا أورد صاحب
 القوت وقد ذكره في أنه أخرجه مسلم من حديث في هريرة اه ولدي أخرجه مسلم وكذا الإمام
 أحمد وترمذي وابن مردويه خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فخلق آدم وفيه دخل الجنة وفيه
 أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وعند ما لذي الموطأ وأحد بضاً يؤد ودو لترمذي وسائق
 وسبوت والحاكم كلهم عن في هريرة لفضل خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه
 هذه وفيه تيب عليه وفيه مص وفيه تقوم الساعة الحديث وهكذا أخرجه الشافعي في المسند وبيس
 عنهم ذكر يوم المربى ولا يوم المربى قال لترمذي صحح وقال الحارثي كرم على شرطهما وأقره الذهبي في
 العيص قال أبا داود وحسن هذا يوم يفرح ما ذكره بدل على غيره بالخبر لا لا خروج آدم
 فيه من الجنة حبب للخلافة الإلهية في الأرض وانزال إلى سكتة وجاب الساعة سبب تعجيل حراء الأخبار
 وهو شرهم فرعم اه هذه لقصابية لا تدل على فصله في حراء المع (سبب) في سبب المصنف وهو
 عدياته يوم المربى ما هو في حديث ثم اندي تقدم ذكره وصاحب القوت لم ياد كره الحديث انتهى
 به في قوله وفيه تقوم الساعة ثم قال من عنده وهو يوم المربى عدياته قطعه المصنف به عن ثقة الحديث
 وبيس كذلك (وفي الحديث) أنه عز وجل في كل يوم جمعة ستائة ألف عتيق من النار) كذا في
 القوت وقال العراقي أخرجه ابن عدي في السكامل وابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب
 من حديث أنس قال الدارقطني في العلل والحديث غسيرة ثبات (وفي حديث أنس) من مالك رضي
 الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلئت الجمعة) أي يومها من رفوع لا نام فيه (سلئت
 لا يوم) أي أيام الأسوع من المأخذة كذا في القوت وقال مراقي أخرجه ابن حبان في الضعفاء وأبو
 يعمر في الخليفة وبيهقي في الشعب من حديث عائشة ولم أجده من حديث أنس اه قلت وأخرجه الدارقطني
 في الأخر عن أبي محمد بن صاعد عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عبد الله بن سفيان بن شوري
 عن هشام عن أبيه عن عائشة رافعا إذا سلئت الجمعة لمت لا نام وأداسم رمضان سلئت السنة أوردته اس

وقال صلى الله عليه وسلم
 خير يوم طلعت عليه
 الشمس يوم الجمعة فيه خلق
 آدم عليه السلام وفيه
 أدخل الجنة وفيه أهبط
 إلى الأرض وفيه تيب عليه
 وفيه مات وفيه تقوم الساعة
 وهو عند الله يوم الزيد
 كذلك تسميه الملائكة في
 السماء وهو يوم النصار
 إلى الله تعالى في الجنة وفي
 الخبر أن الله عز وجل في
 كل جمعة ستائة ألف عتيق
 من النار وفي حديث أنس
 رضي الله عنه أنه صلى الله
 عليه وسلم قال إذا سلئت
 الجمعة سلئت الأيام

افرصية وقد سبب بعض المتعصبين الجبهة اي امامنا م ما فتر صها نعلانا هاهنا عازمة المختصر لا يجمع
بقدرى ومن صلى الظهر يوم الجمعة في منزله ولا عدله كرهه ذلك وحازت صلاته وقد علقوا في هذا
الموضع والصحيح حرم عليه وصححت استناره الحرم لتركه ابرئ من الذي هو الجمعة وصحة يظهر لو حود وقت
اصل الفرض ولكنه موقوف على الشيء فادسى الى الجمعة بطل ما هرواته أعلم وذاعرت دينا عام
(انها شارك ما ترا صلوات) الفرائض الخمس (ي) لا ركعتي (الشروط وتبينها) أي عن لهر نص
الجس ما شرط أمور رائة منها ما هي الصلوات ومنها ما هي لوجوهها ومنها ما هي آداب تشرع فيها، وما
احتقت منها الصلوات أشار إليه المصنف بقوله (سنة شروطها الوقت) دلالة تقصى الجمعة على صورتها
بالاعتناء ووقتها وقت الظهور ولو حرج الوقت أو شك في خروجه لم يشروع فيه ولو بقي من الوقت ما لا يسع
خطوتين وركعتين يقتصر فيهما على ما لا بد منه لم يشروع فيها على ما لا يسع الخطوتين ولو شرع
بها في الوقت ووقع مصها حرجه فانت الجمعة قطعه ووجب عليهم اتمامها بظهر على المذهب واليه أشار
المصنف بقوله (ولو وقعت تسليمة لا امام في وقت العصر فانت الجمعة وعليه أن يتمها بظهر) وفيه قول
مخرج انه يجب استئناف العصر على المذهب سري القراءة من حيث لا يحتاج الى تجديد الصلاة
لاصح وان قلنا بالمرح فهل تطل صلاته أم تغيب فلا قولان ولو شك هل حرج الوقت وهو في الصلاة
أنتم، طهرا الى الاصح وجعته على الثاني ولو سلم الامام والقوم التسمية الاولى في الوقت والثانية خارجة
صحت جمعهم ولو سلم الامام الاولى حرج الوقت فانت الجمعة لجميع ولو سلم الامام وحض الجماعة من
الاولى في الوقت وصلها بعض المؤمنين حرجه من حرج حرجه بظهر المذهب بعد ان صلاتهم وأما
الامام ومن سمع معه في وقت من العواهد فصح بهم الجمعة صحت لهم ثم سلامه وسلامهم حرج الوقت
ان كان مع العلم بالحال تعذروا بظهر على من قطع الصلوات الصلاة لا اب عبر والنية في العمل
وبلوا عليه ما سقى وان كان من جهل منه لم تطل صلاته وهل يبي أو يستأنف فيه الخلاف بعد كبر
(والسوق اذا وقعت ركعتيه الاخيرة حرج حرج الوقت صفة خلاف) ومذهب أي صيغة اذا دخل
وقت العصر وقد صلوا من الجمعة ركعة تطل الصلاة جلة ويستأنف بظهر العصر وقال أحمد يتمونها بركعة
أخرى وتغفرهم جمعهم مذهب مالك في هذه المسئلة فقد استأنف أصحابه عنه فقال اس انهم تصح
الجمعة ما لم تغرب الشمس فان حرج وقتها انما هو وقت العصر فان كان قد صلى ركعة لسعدتها قبل
دخول وقت العصر أضاف اليها أخرى وقتها الجمعة وان كان قد صلى ذلك أي وأتمها طهرا أكدوا
الاصحاح لا س هبة تم اوقت مختار لحوار إقامة الجمعة بعدد رول الشمس من كبد سمه ولا يجوز بل
ار والدوبه قال توحيدة ومالك والشافعي وهل أحدي يجوز قبل الزوال وبه قال القطب بمجي لديس
يعرى واختار الحنفى من الجماعة السادسة ودليل الجماعة ما حرجه بخارى كان صلى الله
عليه وسلم صلى الجمعة حين قبل الشمس ودا طبع عليه الخلفاء الراشدون وصار اجبا عليهم على ان
وقتها وقت الظهر ولا يصح قبله وتبطل بخروجه فوات شرط والله أعلم ولا اعتبار في ذلك قال الله
تعالى لم ترالى وبن كيف مد غل ولو شاء لجعله ما كذا ثم جعل الشمس عليه دليلا فاسرنا بالطر ليه
وسميرانية معرفته ولكن من حيث انه مد الليل وهو اظهاره وجوده على ما عرفت ان الله من حيث
أحدية ذاته في هذه المقام وانما انظرت اليه من حيث أحدية فعله في ايجادك بالدلالة وهو صلاة الجمعة فانما
لا يجوز للمفرد فان من شرطها ما زاد على الواحد فمن رأى هذه المعرفة الالهية قال بصلاتها قبل الزوال
لانه مأمور باعترافه في هذه الحال والى ما سجد به وواجبه في قبلته والصمير في عليه بطبقة
أقرب مد كور وهو العالي وبطابق الاسم لرب واعادته على الرب أوجه فانه ما شمس صرب لله المثل
في رفته يوم القيمة فقال على لسان نبى صلى الله عليه وسلم ترون الشمس بالظاهرة أي

اعلم انها تشارك جميع
الصلوات في الشروط وتبين
عنها ستة شروطها الاول
الوقت فانت تسليمة
الامام في وقت العصر فانت
الجمعة وعليه أن يتمها بظهر
أرنا والمسبوق اذا وقعت
ركعتيه الاخيرة حرج حرج
الوقت صفة خلاف

وقت الظهور وأراد عند الاستواء لنقض الضل في الشخص في ذلك الوقت بعموم أسودت الرائي وهو حال فتائه عن رؤية نفسه في مشاهدته ثم قال ثم قبضناه اليما قبضنا بيرا وهو عند الاستواء ثم عاد إلى مدته بدولت الشمس وهو بعد الزوال فالظهور بطل بعدما كان قبضه اليه من الضل إلى الحق في مدته بطل بعد الزوال وعرفه بعد مشاهدة كما عرفه الأول من المشاهد والحد للخال قال ان وقت صلاة الجمعة بعد الزوال لانه في هذا الوقت تمت له المعرفة بربه من حيث مدته بطل وهذا يكون إعادة لصغير من عليه على الرب أوجه وفي المعنى أباه قبل الزوال يكون إعادة اصغير عن مد العال أو جملته عند العاوي مع من مد بطل فيعار ما ليس في مدته بيري دانه حائلة من الظل والشمس فينظر إلى الشمس فيعرف من مد طله ما للشمس في ذلك من لا تروى كان بطل على الشمس دليل في المعار وكان الشمس على مد البطل دليل في الارض من لم يتعلم هذه المعرفة لا وهو في حد الاستواء ثم بعد ذلك بدولت الشمس على امتداد اطلال من نه قبلا قبله جعل الشمس على مد اطلال دليل في كمال دلوكها سير مد البطل وكان بطل كدات الشمس فيكون الدولك من الشمس مرة المقدس البطل فلو ترى امد امد دولك الشمس وانظروا للبطل انما هو عن الشمس بوحولته فادا تبى هذا من صبي قبل الزوال الجمعة أصاب من صلاتها بعد الزوال أصاب والله أعلم بشرط (الثاني) من شروط الصفة (المكان) أي دار الامام (فلا تصح في الصاري) جمع صحراء (والوادي) جمع وادية وفي بعض النسخ البروي وهو بمعنى الصاري جمع بر على خلاف القياس ولا تصح أيضا (في الحياض) جمع حوض أو حوض الهاء وهي لغة فيه كسهم وسهام والخيمة بيت تشبه لعرب من عباد النضر قال ابن الاعرابي لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من رعة عواد تسقف بالثمن والجمع خيام وخيم ودار حياض وحوض أي لا تختب على أهل الحياض البارزين بأصراء ويتناولون في الشتاء أو غصيره فلا تصح جنتهم فان كانوا لا يفرقون شتاء ولا صيفا فالظهور أنها لا تصح (بل لابد من قاعة جامعة لا تفتق) سواء به النساء من حجر أو طين أو حشب (تجمع أربعين من قومهم جامعة) ولوانهم دمت القرية أو بلد فاهم أهلها على لغة رارة منهم جامعة فيها لانه يحصل الاستيطان ولا يشترط اقامتها في مستعد ولا في كل بل بحوزة نساء معدود من حيلة البلد فاه الموضع الخارج عن البلد الذي اذا انتهى إليه الخارج للستر قصر ولا يجوز إقامة الجمعة فيه (والقرية فيه كالمدينة) وكذلك لا سراة التي تتحد وطب حكمها حكم البلد والقرية لغة الشيعة وفي كتابه المتحدثة القرية كل مكان اتصل به لانة وانحد قرارا ويقع على امدن وغيرها والجمع قرى على غير قياس والنسبة لها مروى عن غير قياس أيضا وأما البلد فهو المكان المحدود المترابجا جمع قطبه واهلهم فيه وتسمى القرية بلدة يكونها موطن اللاء واب وسارة لكونها موطن الوحش وهذا الذي ذكره هو مذهب مالك وأحمد وعند أصحابنا لا تختب على أهل القرى لما روى البيهقي في المعرفة وعند الزواي وابن أي شيعة عن علي قال لا الجمعة ولا تشرى ولا صلاة فطار ولا يصحى الا في مصر جامع ومدينة ولانه كان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى كثيرة ولم يقل انه صلى الله عليه وسلم أمر بأقامة الجمعة فيها بلحق عندنا بالمصر فتناؤه لانه بمنزلة وعلمه خرج صاحب المتقي عن أبي يوسف لو حرج الامام عن مصر مع أهله لحاجة مقدوميلين فخصرت الجمعة حار أن يصلى هم الجمعة وعليه الفتوى لأن مد مصر عمرة المصر فيما كان من حوائج أهله وأداء الجمعة من حوائجهم واختلف عندنا في تحديد المصر فقيل هو ما لا يسبح كبر مساجده أهله روى ذلك عن أبي يوسف وفي رواية عنه كل موضع له أمير وقاص يستدل بالحكام ويقوم الحدود وعن أبي حنيفة كل بلدة لها سكن وأسوان ووال لدفع الظالم وعالم يرجع إليه في الحوادث واختار النخعي الأول والمراد بالشاء ما اتصل به وهو معدن لصلحهم من ذلك من جملهم وزمهم ما سهام ودهن موتاهم وقرره شمس الأغة بغلوة وبعضهم يصرحون وبعضهم يملن وفي الحاشية

• الثاني المكان فلا يصح في الصاري والبراري وبين الحياض بل لابد من بقعة جامعة لا تفتق لا تجمع أربعين من قومهم جامعة والقرية فيه كالمدينة

لا بد أن يكون اسمه متصلا ما صرحني لو كان يسه ودينه صرحه من الماراع دأبر عى لا يكون فيه
 بقلة انتهى في شرح النقية وذكر صاحب التصريح به لا يشترط اتصال الفقه بالمرجع الجامعة ولا بعد
 (ولا يشترط فيه حضور السلف ولا دنه ولكن الأحب امتداده) وحكى العمري في بيان قولنا
 فدعى أنها لا تنفع الحلف الامام أو من ذكره قال سنوي وهو شاذ مسكر اه وعندها محاسنا من
 شروط الجمعة أن يعلى السلطان امامها وراثته من ثمره بأفامتها لم يورد من تركها استخفافا
 وله ما عا دل أو حار دلا جمع الله له ودينه ما جبه فقد اشترط عليه السلام السلطان لالحاق الوعيد
 شاركه وقال الحسن أرفع لي السلف ود كرمها الجمعة ومثله لا يعرف الاسماء فيحمل عليه وعلى
 هذا كان السلف من العصابة ومن بعدهم حتى أن عليا رضى الله عنه عما جمع أيام محاصرة عثمان
 بآذنه واشترط حضور السلف للخروج عن نفوذها على الناس فيجمع الاطماع في التقدم وإذا كان
 السلطان لاحد بأفامتها مثله الاستخلاف وإن لم يقوض به صريحها فاد مرض الخطيب وأحصل له
 مانع فاستند خطيبا بحر مكانه حار و يجوز صاحب الوظيفة في الخطابة أن يصي حلفا فيه بغير عدد
 كما هو للسلطان حلف ما موره بأفامة الجمعة مع قدرة السلف على الخطبة بنفسه لأن المدار على تسكين
 الفتنة وخصائص السلطان بأفامته بذلك فاما مورس مع ما تبس حكمه حكم السلطان مع تأييده فله
 أفامته لنفسه وراثته بغير عدد حال حضرته ودينه عيشه وحلف في هذه المسألة من منتهى
 علمنا من خبر صاحب الدور وس الكمال صاحب صلاح الابتصاح وفردد عنه هذا ذلك والله أعلم
 بشرط (الثالث العدد فلا تعقد) الجمعة (أقل من أربعين) هذا هو الذهب الصريح المشهور ونقل
 صاحب التلخيص قولنا عن القديم أنه تعقد ثلاثة إمام ومأمومين ولم يشترط عامة الاصابة قاله سنوي
 وكونها تعقد بأربعين هو المشهور عن أحمد من رواياته وعنه تعقد بمحس وقال مالك تعقد بكل
 عدد تقري به فربما لعدة ويحكمهم الأمانة ويكون بهم البيع والشراء من غير حصر إلا أنه منع
 ذلك في الثلاثة والأربعة وشبههم وعندها محاسنا لجماعة شرط لادانهم وهم ثلاثون حال سوى الامام وهو
 قول أبي حنيفة ونجود بالامام عند أبي يوسف لأن الاثنين مع الامام جمع ولهما أن الجماعة شرط على
 حدة والامام شرط آخر فغير جمع سوى الامام وراثته علم ويشترط في الأربعين أن يكونوا (ذكورا
 مكافئين أحرارا مقيمين) على سبيل التوطن بأن (لا يظعنون عنها) أي لا يرحلون عنها (شاهدا ولا صبيها)
 الحاجة ولو كانوا يتركون في ذلك الموضع صبيها ويرتحلون شتاء وعكسه فليسوا بمستوطنين فلا تعقد
 بهم وفي انعقادها ما قبل الذي لم يحل الموضع وطالاه خلاف والصحيح عدمه وتعقد بالمرءى على المشهور
 وفي قول شاذ لا تعقد بهم كأنه يدعى على هذا صفة الجمعة شرط رابع ثم يصح أن الامام من حله لا راعين
 وإنما به يشترط أن يكون راشدا على الأربعين وحكى الروي الحلاف فوبى الثاني قديم والعدد لمعتبر
 في الصلاة وهو الأربعون معتبر في سماع الكلمات أو حقه من الحفائش (قال) حصر له عدد ثم (انقضا)
 كلهم أو بعضهم (حتى ينقص لعدد) بأن بقي دون أربعين فاما يظعنون فلي الخطابة و (أما في الخطابة)
 أو بعدها (أو في الصلاة) فإن انقضا قبل افتتاح الخطبة يستند بها حتى يجمع أربعين وإن كان في أثناءها
 فلا خلاف أن الركن الثاني في غيرهم غير محسوب أما إذا حرم بالعدد المعتبر ثم حصر أربعين آخرين
 وأحرما ثم انقضوا الأولون فلا يصح بل يتم الجمعة سواء كان إلا حقوق جمعوا الخطبة أم لا وأما ما لم يحرم
 الأولون وانقضوا فلا تستمر الجمعة إلا إذا كان للاحقون جمع الخطبة أما إذا انقضوا فمقصص بعدد في ما
 الصلاة نفسه حصة أو المصروصة ومخرجة ظهورها (لم تفسد الجمعة بل لا بد منهم من الأول إلى الآخر)
 على هذا لو أحرم الامام ونسبوا انقضوا ثم أحرما فان أحرمتهم عن ركوعه فلا جمعة وإن لم يشأوا
 عن ركوعه فقال القفال نعم الجمعة وقال الشيخ أبو محمد يشترط لا يطلو الفصل من أحرامه وأحرامهم

ولا يشترط في حضور
 السلطان ولا أذنه ولكن
 الأحب استناده الثالث
 العدد فلا تعقد بأقل من
 أربعين ذكورا مكافئين
 أحرارا مقيمين لا يظعنون
 عنها شتاء ولا صيفا فان
 انقضوا حتى ينقص بعدد
 أمان الخطبة أو في الصلاة
 لم تفسد الجمعة بل لا بد منهم
 من الأول إلى الآخر

وقال امام الحرمين الشرط ان يتمكوا من التمسك بالجمعة فاحصل ذلك بمصر فعلى وجهه وهو لا يصح عند
عزالي والقول ان في ان يقى ثمان مع الامام ثم الجمعة والاطلعت واشتد ربي معه وحدهم متصل وهذه
ثلاثة موصوفة الاولان في الجديد والثالث قديم ويشترط في الواحد ولاثنين كونهما موصوفة الكمال وقيل
صاحب التقريب في اشتراط الكمال الاحتمال اما كسفيان بن عمار بن عوف وقال ابو حنيفة في هذا الاحتمال
حكماء صاحب الحاوي وحدها محققا لاحتمالها حتى لو يقى صاحب اوصى كفي والتصحح اشتراط الكمال قال
في النهاية احتمال صاحب التقريب غير معتد به والاربع لا متصل وان يقى وحده والخامس ان كان
لا يفاض في ركعة الاولى يطلب الجمعة وان كان بعدها لم متصل ويتم الامام الجمعة وحده وكذا من معه
ان يقى معه أحد

(فصل) * وعند انعقاد الشرط لا انعقاد أدتها بالثلاثة : وهم بحر مني مع الإمام حتى يسجد ليعقده
لاولى قال انفسوا بعد حدوده ، انما واحد جمعة هذا قول أبي حنيفة وصاحبه وقال زرارة ويشترط
دوامهم كالوقت في قيامها وان انفسوا كلهم أو بعضهم ولم يبق سوى اثنين قبل سجود الإمام فثبت
عند أبي حنيفة وعندهما اذا انفسوا جميعا بنفها جمعة لان جماعة شرع انعقاد الاداء عند وعندهما
شرط انعقاد النجزة لهما ان الجماعة كما كانت شرطا لانعقاد النجزة في حق المندى فكذلك في حق
الإمام والجماعة ان نجزته بحيث صح ما له الجماعة عليها من تركها في تشهد ولا حبيبة ان الجماعة في
حق الإمام لو جمعت شرطا لانعقاد النجزة لا أدى الى الخرج لان نجزته حيث لا يستدبون مشاركة
الجماعة اياه وبها اذا لا يحصل الا ان تقع تكبيرتهم مقاربه تكبيرته وانه متعذر فثبت شرط انعقاد
الاداء وهو تنقيده الى كتمه بسجدة لان الاداء فعل وفعل الصلاة هو القيام وانما هو كونه وسجود
وبه اعم * اشارة تتعلق باعتبار العدد من قال الجماعة تسجدوا وحده مع الإمام فقوله خطأ من يعرف
أحدية الحق من أحدية نفسه بعد أحدية نفسه على أحدية زه دليلا وتلك الاحدية هي على الحقيقة
انته وهو يشيعلم من ذلك ان ربه على خصوص وصف في هو بنفسه لا يمكن أن يكون ذلك غيره وإمام
قال ائمة ان الذي يعرف توحيدهم من العار في شفيعته يرى كل ما سوى الحق لا يصح الا ان يعرفه
وايه مقتضى الى غيره فهو مركب من غيره ومن انصفه بالوجود المستفاد الذي يمكن له من حيث نفسه وما
من قال بالثلاثة وهي أول افراد هو الذي يرى ان اقدم مني لا تسع الارادة فهي أربعة في الصورة وثلاثة
في المعنى ويرى انه ما عرف الحق الا من معرفته بالثلاثة فاستدل بانفرادي الواحد وهو أقرب في الاربعة من
الاستدلال بالشفيع على الاحدية وإمام قال بالاربعة عشر المبدأات الموسوي الذي انت له معرفة الحق
من حيث ما قد علم من قصته المذكورة في اقرآن وكذلك أيضا من حصلته معرفة ربه من اخلاصه
أربعين صبا حواهي الخلق العروقة في طريق انقوم وأما من قال بالثلاثين فخطأه في المبدأات الاو
الموسوي وعلم ان ذلك هو حد المعرفة الا به طرأ امر أخجل به فراد عشر احراز ذلك الخلق فهو في المعنى
ثلاثون في سلم ميقاته من ذلك الخلق فان مطالوبه من العلم بانه يحصل بالثلاثين وإمام لم يشترط عددا
وقال بدون الاربعين ودون الاربعة اثني عشر الاربعين قال الاربعين قامت من صرب الاربعة في
العشرة فهي عشر الاربعين فكما به رل عن الاربعين ارتفع عن الاربعة ولم يقف عند هاديه قول لا نصي
المعرفة بالله الا بالرائد على الاربعة وأقل ذلك الحجة وهي اربعة ثمانية من الفردية ومرتبة لاوئى هي
لثلاثة وهي للعبد فان هي اتى تحت علم معرفة الحق فمن قال بخور الجماعة بالثلاثة ويرى صاحب هذا
القول اعني الذي يقول بالرائد على الاربعين الفردية انشابة هي للعق وهو ما حصل للعبد من العلم
بفرديته الثلاثية فكان الحاصل فردية الحق لا أحديته لان أحديته لا يصح أن يشجها شي بخلاف
الفردية ولما كان أول افراد للعبد من أحلى الدلالة قال معرفة بنفس العبد مقدمة على معرفة بعد

ربه والدليل بما سبه الدلول للوجه الرابع من الدليل والدلول فلا يخفى الفرد الا العرد فاولا مرد تلقاه بعد اثنائه فردية الخمسة فجعلوا الحق أي لمعرفه الحق في الرتبة الخامسة فجازا الى الملا يتناهي من الافراد فقد بان لك في الاعتبار مسائل التوقيت فيما تقوم به صلاة الجمعة من اختلاف الاحوال والله أعلم * اشارة أخرى في اقيم والمسافر اعلم ان أهل مريق به على قسمين منهم من لا يرسل بتعريضه لحل مع الانهاس وهم لا كبر من الرجال فهم مسافرون على الدوام من الخصال عيسهم الاستيطان وهم في ذلك على طري من من كذب فطرد منونه في مقام مراعاة الانهاس ودون تعريضه وتوسعات التحليلات دلتنا في كل عس كفي عن ثبوته في هذا الحال بالاستيطان جعل الاستيطان من شرط صحة صلاة الجمعة ودخولها وان كان مسافرا في استنبطه كسفر صاحب السفينة قال بعضهم في ذلك

فصيرك يا هذا كسير سطية * يقوم جالوس والقلاوع تطير

ومن كان من رجل ذوب هـ ا رتبه واطاهم الحق في مقام واحد زمانا طوبى لانهوا فاض أهل الاستيطان بغير الجمعة ويرى ان ذلك من شروط الصحة والوجوب ومن كان نظره في انتقاله في الاحوال والمشاهدات ويرى ان الاقامة محل في نفس الامر وان سفره مثل سفر صاحب السفينة فيما يظهر له ولا يرى فيه اختلاف ذلك لم يترك الاستيطان وقال لصحة الجمعة ووجوب العمد للاستيطان والله أعلم بشرط (الرابع) الجمعة فلو صلى أربعون في قرية أو بلد (حاشا كونهم) متفرقين من غير اجتماع على امام واحد (لم تصح صلاتهم) ولا امام الجمعة احوال أحدها أن يكون عبدا أو مسافرا فان تم به العدد لم تصح الجمعة وان تعبره صحت على المذهب وقبل وجهان أحدهما صحة وإثبات سلطان الثاني أن يكون صعبا أو متغلا فاستمر مدبه لم تصح وان تم دونه صحت على الاظهر الثالث أن يصلي الجمعة خلف من صلى صيدا أو عصر فكأنه قبل وقبل يصح قطعاً لأنه يصلي في صالوة صالوة الخفاف مسافر يقتصر الظاهر حذر أن يتم العدد بغيره الرابع ادعاء الإمام بعد الصلاة حسبا ومخاطبات العدد لم تصح وان تم دونه فالظاهر لصحة صلاته في الام والجمعة لعرايين وكثر لأصحاب الخامس ادعاء الإمام في غير الجمعة الى ركعة رابعة سهواً فتدعى به اسان فيم أدرك جميع ركعة فان كان عالما سهواً لم تصح صلاته ولا حسب له الركعة على الاصح ويرى عليها بعد صلاة الامام (واكن المسبوق اذا أدرك الركعة الثانية) مع الإمام في الجمعة كان مدركاً للجمعة و(حاله الافراد بالركعة الثانية) أي اذا سلم الإمام أي ثمانية (وبالم يدرك) ركوع الامام في (ركعة الثانية) لم يدرك الجمعة و(اقتدى) أي مضى في اقتدائه بالامام (وبوي الظاهر) لانها الحاصلة (واذا سلم الامام) يقوم (ويشهاظها) ولا يصح يموي الجمعة موافقة للامام فلو صلى مع الامام ركعة ثم قام صلى أخرى وعلم في الشهادته ترك سجدة من إحدى الركعتين نظر ان عليه من الثانية فهو مدرك للجمعة بجميع سجدة وبعد الشهادتين وبعد السهو ويسلم وان علمها من الاولى أو شك لم يكن مدركاً للجمعة وحاصلها ركعة من الظاهر ولو أدركه في الثانية وشك هل يجد معه سجدة أم لا فحين فان لم يسلم الإمام بعد سجدة أخرى وكان مدركاً للجمعة وان سلم الإمام لم يدرك الجمعة فيسجد ويتم الظاهر والله أعلم بشرط (الخامس) أن لا تكون الجمعة مسوقة بأخرى في ذلك المثل أي لا يقارنها بأخرى (فان تعد اجتماعهم في جامع واحد جازي بمعين وثلاثة بقدر الحاجة) قال الشافعي رضي الله عنه ولا يجمع في مصر وان عظم وكثرت مساجده الا في موضع واحد اهـ وأما بعداد فقد دخلها الشافعي وهم يقيمون الجمعة في موضعين وقبل في ثلثه فلم يسكن عليهم بذلك على الحوز واختلاف الأصحاب في أمرها على أوجه أصحها انها مما جازت الزيادة فيها على جمعة لانها امة كبيرة يشق اجتماعهم في موضع واحد فعلى هذا يجوز الزيادة على الجمعة الواحدة في جميع البلاد اذا كثرت الناس وعسر اجتماعهم وهذا قال أبو يعلى وأبو إسحق واختاره أكثر الأصحاب نصريحاً ومضافاً من ربه القاضي ابن كج والشافعي ولزادني

* الرابع الجمعة فلو صلى أربعون في قرية أو بلد (لم تصح صلاتهم) ولا امام الجمعة احوال أحدها أن يكون عبداً أو مسافراً فان تم به العدد لم تصح الجمعة وان تعبره صحت على المذهب وقبل وجهان أحدهما صحة وإثبات سلطان الثاني أن يكون صعباً أو متغلاً فاستمر مدبه لم تصح وان تم دونه صحت على الاظهر الثالث أن يصلي الجمعة خلف من صلى صيدا أو عصر فكأنه قبل وقبل يصح قطعاً لأنه يصلي في صالوة صالوة الخفاف مسافر يقتصر الظاهر حذر أن يتم العدد بغيره الرابع ادعاء الإمام بعد الصلاة حسبا ومخاطبات العدد لم تصح وان تم دونه فالظاهر لصحة صلاته في الام والجمعة لعرايين وكثر لأصحاب الخامس ادعاء الإمام في غير الجمعة الى ركعة رابعة سهواً فتدعى به اسان فيم أدرك جميع ركعة فان كان عالماً سهواً لم تصح صلاته ولا حسب له الركعة على الاصح ويرى عليها بعد صلاة الامام (واكن المسبوق اذا أدرك الركعة الثانية) مع الإمام في الجمعة كان مدركاً للجمعة و(حاله الافراد بالركعة الثانية) أي اذا سلم الإمام أي ثمانية (وبالم يدرك) ركوع الامام في (ركعة الثانية) لم يدرك الجمعة و(اقتدى) أي مضى في اقتدائه بالامام (وبوي الظاهر) لانها الحاصلة (واذا سلم الامام) يقوم (ويشهاظها) ولا يصح يموي الجمعة موافقة للامام فلو صلى مع الامام ركعة ثم قام صلى أخرى وعلم في الشهادته ترك سجدة من إحدى الركعتين نظر ان عليه من الثانية فهو مدرك للجمعة بجميع سجدة وبعد الشهادتين وبعد السهو ويسلم وان علمها من الاولى أو شك لم يكن مدركاً للجمعة وحاصلها ركعة من الظاهر ولو أدركه في الثانية وشك هل يجد معه سجدة أم لا فحين فان لم يسلم الإمام بعد سجدة أخرى وكان مدركاً للجمعة وان سلم الإمام لم يدرك الجمعة فيسجد ويتم الظاهر والله أعلم بشرط (الخامس) أن لا تكون الجمعة مسوقة بأخرى في ذلك المثل أي لا يقارنها بأخرى (فان تعد اجتماعهم في جامع واحد جازي بمعين وثلاثة بقدر الحاجة) قال الشافعي رضي الله عنه ولا يجمع في مصر وان عظم وكثرت مساجده الا في موضع واحد اهـ وأما بعداد فقد دخلها الشافعي وهم يقيمون الجمعة في موضعين وقبل في ثلثه فلم يسكن عليهم بذلك على الحوز واختلاف الأصحاب في أمرها على أوجه أصحها انها مما جازت الزيادة فيها على جمعة لانها امة كبيرة يشق اجتماعهم في موضع واحد فعلى هذا يجوز الزيادة على الجمعة الواحدة في جميع البلاد اذا كثرت الناس وعسر اجتماعهم وهذا قال أبو يعلى وأبو إسحق واختاره أكثر الأصحاب نصريحاً ومضافاً من ربه القاضي ابن كج والشافعي ولزادني

والقزالي والثالثي انما جازت الزادة فيها لان تمزجها بحول ليس فيها ما يجعلها كباقي فانه لو طبخ
سلة وعلى هذا لا تقام في كل جانب لاجتماع كل واحد من جنسها في ساحة وهو كعدد
واعترض عليه ما لو كان الحسان ليس بقصر من غير حدهما الى الآخر والزم ان سلة المسألة
و جواز قصر الثالث عما حوت الزادة لانها كانت قري متفرقة ثم انضمت لاشية فاحرى عليها حكمها
قد يرد على هذا نحو تعدد الجمعة في كل بلد وهذا شأنه واعتراض عليه أبو حامد عما اعترض على الثاني
ويجوز في أحسنه في شيء وأشار الى هذا الجواب صاحب تقرير سبع أن الزادة لا تجوز بحال ولا
لم يكره في لان المسألة محتاجة وليس لمحمد أن يسكر على التحدث وهذا ظاهر نص الشافعي
للمقدم وانصر عليه شيخ أبو حامد وطبقته لكن اختار عبد الله كثير من مقدماء (و لم تكن حاجته)
ومعنا لزادة على جمعة فعقدوا جمعيتين فله سور احدها ان تسبق احدهما فهي الصحيحة
والثانية مطلحة وم يعرف السبق فيه ثلاثة أوجه فتحها بالاحرام وايه أشار لمصنف بقوله (فالمصحح
الجمعة التي يقع بها تحريم ولا) والوجه الثاني مما يعرف به السبق ما سلام والثالث ما شروع في
الخطبة ولم تكن أكثر من قريتين هذا الثالث فادقنا الاول فالاعتبار بالفراغ من تكبيرة الاحرام وهو
سبق احدهما مرة تكبير والاخرى بالراء مهمه الصحيحة هي السابقة للراء على الاصح وعلى الثاني
السابقة بالهجرة ثم على خلاف الاوجه لو سبق احدهما وكان السلطان مع الاخرى فالأظهر ان
السابقة هي الصحيحة ولا أثر للسكان والثاني ان أبي معهما سلطان هي الصحيحة ولو دخلت طائفة فاجبروا
ب طائفة تسبقهم بها استحبهم استشف الفهر وهل بهم ان يؤموا فظهر فيه خلاف لصورة شبيهة ان
تقع اجمعتان معا فسلطان وتسبق جمعتان وسع لو كانت الصورة الثالثة لا يدرى اقربنا أم سبقت
احدهما جبريدون الجمعة أيضا لان الأصل عدم جمعتهما وان امام الحرمين وقد حكم الأئمة بأنهم اذا
عادوا الجمعة برئت ذمتهم بصورة الرابعة ان تسبق احدهما تعين من تنبئ فلا تراها واحدة من
هاتين عن العهد خلافا للمزني ثم ماذا عليهم فيه طريقا انذهب ان عليهم امهر واشى على اقربين
في الصورة الخامسة وفيه قطع اعراقيون بصورة الخامسة ان تسبق احدهما ولا تنبئ بان سمع
مربعات أو مسافران تكبيرتين متلاحقتين وهما حراما مستحدين فاجبراهم بالحال ولم يعرفوا المتقدمة
فلا تراها واحدة منهما عن العهد خلافا للمزني أيضا وماذا عليهم قولاً أمهرهما في الوسيط هم يستأفون
الجمعة والثاني يصلون الفهر قال للاختلاف وهو قياس قول النووي اشى سمع وصححه لا أكثر من اه
وصححه أيضا في شرح المذهب واقعة مراراً في المهر وفي شرح الصغبر على ترجمته وثمة علم

(فصل) وقال أصحابنا لو ثبت الجمعة في مصر في مواضع في المذهب أو ربع وابان أو لها عن أبي
حنيفة ومحمد وهي أصحها الجواز سواء كان التعدد في موضع أو كثر لان عدم حوار تعددها حراما
والخرج مدفوع فصارت كصلاة العيد وثانها لا تجوز في أكثر من موضع واحد وروى ذلك عن أبي
حنيفة وثالثها يجوز في موضع لا يبرور وروى ذلك عن أبي حنيفة وصاحبه ورافعه يجوز في موضعين اذا
كان مصر كبير أو حال بين الحصنين ثم كعدد وهي رواية عن أبي يوسف وفي شرح لمجمع أبي يوسف
رجع الى هذا القول وقيل إنما حذر ذلك بعدد لانه كان يترتب عليه جسر هادقت الصلاة فهو بالعدد
لا ضرورة ثم قال بعدم حوازا بعدد قال الجمعة هي السابقة في المحيط ان وقعنا معا بطننا وكذا لو جعلت
سابقة ثم يعتبر السابق بماذا قيل ما شروع وقيل بالفرع وقيل بماذا قيل صحيح وفي الكافي للسفي وفي
شرح لمجمع ولو وقع في مصر تعدد الجمعة ينبغي ان يصاروا بعد الجمعة أربع ركعات وسواها التهور
ليغير جواعن فرض الوقت يبين لم تقع الجمعة موقعا وفي قضية عن بعض المشايخ لما اتى أهل مرو بأمانة
جمعيتين مع اختلاف علماء في حوارها أمرهم بتمم أداء الأربع بعد ان ظهر حتم الحياطة ثم اختلفوا في

وان لم تكن حاجبة فالاصح
الجمعة التي يقع بها التحريم
أولا

بينا فقبل سوى اسمه وقبل مهر بونه وقبل حرطهر عليه وهو الاحس قال والا حوط ن يقول آخر
 طهر أدركت رفته ولم أصله بعد واحذره بعض المشايخ ثم احتجوا في بقراءة فقبل بقرأناك اتعنه ولسورة
 في الاربع وقبل في الاربعين كالتأخير وعلى حد الخلاف فمن يقضي صلوات احتياطاً اه سابق الشهي
 في شرح اسقاية قلت وقد اعتمد صاحب اسد اشعرواية أي يوسف حوارها في موضعين فقط وقال انها
 طاهر لرواية واحمد النور على س ع م لمقدمي رواية أي حبيفة من انها لا تنحصر الا في موضع واحد
 في سند لو اريد نقل عن الراشد يعني ما وافقه والذي أفتى به وأفتى به مشايخنا المحققون من المتأخرين
 اطالوا الجور في مواضع وهو الاصح من قول أي حبيفة ومحمد ذلك لا ملأى للدليل قال الرثائي ولا يقال
 لا احتياط بالاجتماع لمخالق لان الاحتياط يعمل بما قوي الدليل ولم يوجد دليل عدم حوار تعدد وما
 استدله لمنع التعدد من تمامية جمعة لاستدعائها لجماعات هي جامعة لها لا يفيد لانه حاصل مع
 لتعدد لان اجتماع شخص من مصالح الاجتماع ووجود الاخص يستلزم وجود الاعم من غير عكس
 وقد قال تعالى وما جعل عبيكم في الدين من حرج والحرج في مع اجتماع فهو منفي ومما تقدم عن ائمة
 من أمر مشي به مرداداً أربع ركعات بعد صلاة حتماً احتياطاً فقد رده اس بحكم وقال هو موسى على
 بقول ضعيف لم ينف للمذهب وهو مع حوار تعدد وليس الاحتياط في بعضها لان الاحتياط كماله كمال
 اهل بالقوى الداليل وهو اطلاق الحوار في اربع حرج على الامة وفي قول الاربع مقسمة عظيمة وهي
 اء قد احولة من جمعة يست فرضها بشهدون من صلاة الظهر ويكساها عن اداء الجمعة يعني أو
 اعتقادهم افتراض الجمعة والمأهر بعد الجمعة أيضاً وقد شهد لان صلاتها بالجماعة والاقامة لها بينهم
 فرض الظهر الحصر امامهم وقتي دعاء استحدثه كون الحبيب امامها هذا ما منه بالجمعة والجمعة
 وهو طاهر للجماعة وعي تقدم برعلها من لا يحاف عليه مقسمة منها يعطى بنته خطبة خوطا من مقسمة
 دعاء وقال اسور على س ع م تقدم في نور اشعة في طهر الجمعة مانصة بعد قوله ما يهتد بهي عنها
 قول اي نهى عنها دا اذيت بعد الجمعة توصف الجمعة أو الاستنار ونحن لا نقول به في شيء من الامصار
 ولا عني احوام هذا أي بعده صلاة قبل عن من لشخصه انه قال لا يجب على من صلى الجمعة أن يصلي
 ظهر بعدها ولا قال بذلك احفمن العلماء في علي وما روى عن بعض أصحابه بسخط ان حاف عدم
 الاخرى لتوهم جواب شرع من شرائع الجمعة أن يلى بعده أو بعد ذلك لا نقول انها الطاهر ولا نوجب
 على امتوهم ذلك بل يحسنه احتياطاً ولا يشاهده خشيته توهم بعام ما هو موصيه من الوهم اه وطهر
 منه ان عديم الشك والاشتباه في جهتها فالظاهر وجوب الاربع وكذا من اعتقد قول أي يوسف الذي
 هو طاهر لرواية هذا صبي أو بعد اهل تقدم على اسمه الظهر وهو خيار صاحب القية أو بعده وهو
 ابدى ذكره صاحب فتاوى المأهرية في اشارة الامر لواحد دان الانسان ودنه تقسيم اي قسمي
 الى كسب ولعريف وان اتفق في مختلف احولي على لادان فيخفى له في الاسم انطاهر والاسم اساطن
 فانه ما روى هذه الحائل قبول خطيبين قبل لاي سعيد الخراز بم عرفت الله قال بجمعه بين
 الضدين ثم تلاه الاول والاخر والطاهر والباطل بخار عده اقامة جمعين وأ كثر في مصر واحد وهو
 مشهدة الحق في كل اسم يحل له في الآن الواحد لاختلاف عوالمه في نفسه ومن كان نذره في مثل هذه
 الخطيب المتنوعة في الاسماء وقال ب الحق هو أول من عبي ما هو آ حرم عبي ما هو طاهر من عبي
 ما هو ما عني في سائر الاسماء لا تنوع الامر في نفسه تنوع معاني هذه الاسماء الالهية وانها كلها وان
 تعدد حتى عين واحدة منع أن تقام في المصير لواحد جعتان في كل عارف عمل بحسب وقته ونهارة والله
 أعلم ثم قال المصنف (واذا تحققت الحاجة) أي يحتاج لخال في تعدد الجمعة في مسجدين أو أكثر
 (والافضل صلاة شاف الاصل من الامم من قال تسوي) في افضل (فالمسجد الاقدم) أي الاسبق

واذا تحققت الحاجة
 فالافضل الصلاة تختلف
 الافضل من الامم فان
 تساوي فالمسجد الاقدم

ليست ركن بل مستحبة وعلى لأول قلعة فرقة (آية من القرآن) من عليه الشافعي سواء كانت وعد
وعيدا أو حكمة أو قصة قال امام الحرمين ولا بعد الا كلفه شرط آية عزيمته ولا شك انه لو قال ثم تعلم كيف
وان عد آية بل بشرط كونها مفهومة (وكذا في الركن) الخطبة (لشبه ربع) مثل الاولى (الا انه يجب فيها
الدعاء) للصومين (بدل القرعة) قال الركني ثم بعده لاركن الثلاثة لا بد منها في كل واحدة من الخطبتين
ولما وجه ان صلاة على اسمي صلى الله عليه وسلم في أحد هما كافية وهو شاذ والدعاء للمؤمنين ركن
على الصحيح وإنشائي لا يجب وحكى عن بعض في الاملاء واداء طلبه بالصحيح فهو مخصوص بالثانية ولو على
الاولى لم يحسب ويكفي ما يقع عليه الاسم قال امام الحرمين وري انه يجب ان يكون متعلقا بما هو والاشارة
وايه لا بأس بتخصيصه بالسامعين بان يقول ركنك الله فان لاركني واختاره في محل فرائد على ثلاثة وجه
فهمها ومن عليه في الام يجب في احدها لا يعينها وإنشائي يجب وهما ولا بد من يجب في الاولى خاصة وهو
ظاهر في المختصر ونقل النووي عن الدرر ان يقرأ في الخطبة الاولى سورة في قال وايراد
مرتها بكيفية الاشتغالها على أنواع المواضع اه قلت وعدتها ما قرأه بقرآن في الخطبة من جملتها
وذ كره به صلى الله عليه وسلم في خطبته واتفقوا بما ترجعوا به الى الله وروى انه قرأها في يوم الجمعة
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وروى انه قرأها واداءها ما لا يقض عينا من ذلك وروى به من ركب الارض
قالوا واذا قرأوا سورة تامة يتعبد ثم يسمي قلعة وتحر آية قبل يتعبد ثم يسمي وقبل يتعبد ولا يسمي وهو
الاكثر ثم قال الركني ولا بد من القرعة في الاركان المذكورة حتى لو قرأ آية في موضع وقصد ايادها
عن الهيئتين لم يحرم ولا يجوز بان يأتى ما يأتى في الاركان المطبوعة لا بد من لا يسمي خطبة ولو في
معصها في ضمن آية لا يمنع وهو بشرط كون الخطبة كلها امر بغير وجهها الصحيح اشتراطه فان لم يكن
فيهم من يحسن العربية خطب بغيرها أو يحسن النعيم والاعصا ولا جعة لهم

آية من القرآن وكذا
فرائض الثانية أربعة لا
انه يجب فيها الدعاء بدل
القرعة

(فصل) * وعن ابن حنبل في الصحيح لاقتصار في الخطبة على ذكر بعض من تعال بحسن بركة ونحوه
أو سكر بركة أو سكرها وهي التي يتقدم ويحرم هذا الله كركن الخطبتين ولا يحتاج الى تسخير
مالك ودايتان كالمدهيين وقال أبو يوسف ومحمد لا بد من ذكر هو بل يسمي خطبة قبل وأوله قدر التشهد
التي جوه عنده ورسوله حمد وصلاح ودعاء للمسلمين ودليل في حقيقة قوله تعالى فاسمعوا لى ذكر الله ولم
يصل بل كونه ذكر طويلا ولا وكان اشهر انه كراعيه بالليل لقاصع غير ساء نورعده صلى الله
عليه وسلم اختيار أحد بفردي على انه كراعيه بالليل لقاصع غير ساء نورعده صلى الله
لا انه الشرط الذي لا يتجزئ غيره ولا يكون بيا لال دليل وهو لفظ الله كراعيه بالليل لقاصع غير ساء نورعده صلى الله
بجملته يقع تعال على الله عليه وسلم لم يزل العمل فلم يكن فرصا تزيلا للشرع على حسب أدب
وبؤيده ما رواه قاسم بن سفيان عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر
الحديث فارتفع عليه فقال بول كل من ركب صعب واب ما كروا بمراد ان لهذا المقام قالوا ثم الى امام
وملحوا حرككم الى امام فقال وبأعش أنكم الخطبة على وجهها ان شاء الله تعالى واستغفرته الى
ولكم درل وصى لهم ولم يسكر عليه أحد منهم فكان جسد منهم على عدم اشتراطها على كون الحديث
يسمى خطبة لغة وان لم يسم به عرفا والله أعلم

(فصل) * وقال الشيخ الا كبر قدس سره الخطبة هل هي شرط في صحة الصلاة وركن
من أركانها أم لا فذهب لا كبرون الى انها شرط وركن وقال قوم انها ليست بشرط وبه أقول فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينص على وجوبها ولا يسمي لما نال شرع وجوبها فانه شرع لم يأت
به الله ولكن السنة لم تزل فصلها بخطبة كما فعلت في صلاة العبد مع الجماعة على صلاة العبد ليس
من لغرض ولا خضتها وما جاء بعد ذلك الاوصال الصلاة وكانت لحصة ولا اعتبار في ذلك من الخطبة

شرعت لله ورسوله وهو دأى الحق في قلب بعد الذي برز الى الله ليتكلم باسمه وبعثه في صلاة الجمعة
 كما سن انما قبل صلاة لفرصة في جميع لصوات وكما كان يفتح صلاة الليل بركتين خطبتي كل ذلك
 يستند القلب في تلك السجدة لمساحة الحق وبعثه في اداء العريضة التي هو مطلوب بها من رأى
 من الانشاء أصل في بطريق كالمهرور وغيره قال بوجوب الخطبة ومن رأى من مقصود بمساحة صلاة
 وان الاقامة فيها هو عن الانشاء جعل الخطبة سنة وانما يسعى ان يفعل وان لم ينص عليها ولكن تبار عليها
 وهكذا لا إنشاء قبل مساحة للمساحة ترى من أن يكون الانشاء في عن مساحة فرغ تزوي مساحته
 مرتبة لمقدمة قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذ يودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه كما سعى اليه في
 يوم ينادي كرها لخطبة فان الله قد سمعنا يقول ان للصلاة اسم على اسمها وللمسك والكرامة كرامة
 ومن كان يريد الله وجهه فليحس كل ما به من جميع الاموال والاولاد والولكن قد فصل بين صلاة
 والاداء كروية قد يكون المراد من كراهة في هذه الآية انه يسهى اليه هو الخطبة وقد تأوله بعض
 العلماء بالخطبة قال ثم سئل ان يكون بوجوبها في امرئ منها منهم من قال أدى ما يتعلق عليه اسم
 خطبة شرعية ومن قال لا بد من خطبتين ومن قال أقل ما يتعلق عليه اسم خطبة في لغة العرب
 والاقال بالخطبتين يرى انه لا بد من خطبتين بينهما ويكون في كل واحدة منهما فاعلمنا بحمد الله في اولها
 ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤدى بقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن في الاولى ويدعو في
 الثانية والاعتبار في ذلك درجات المنسبة التي في المقامات والخطبة الاولى تنطبق ما شاء على الله
 ويخترع على الامور المقررة من الله باللائل من كتاب الله والخطبة الثانية مما يعطيه الدعاء والانشاء
 من الله والافتقار والسؤال والتضرع في التوحيب وبه داية شاذ كرهه في الخطبة وبما في
 حال الخطبتين ما في الاولى فحكم انشاءه عن الحق فيها بدريه وبعده فوجوب حق بدعوة صدق واما
 القيام في الثانية فقيام بعد من يدى سب وكرم يسأل منه الاعانة فيها قال الله على لسانه في الاولى
 من اوصايا واما خمسة بين الخطبتين ليحصل بين المقام الذي تمنضيه النيابة عن الحق تعالى فيما وعظ
 به عباده على لسان هذا الخطيب ومن المقام الذي يقسمه مقام السؤال والرضية في الهداية الى
 شرائط المستقيم ولم يرد من الشرع ما يجب بالخطبة ولا بما يقال فيها الا مجرد فعله لم يصح عندنا
 ان يقول يجب بعد او شرعا الا بما سطر ما فعله من فعله على طريق التمسك لاعتق طريق
 لوجوب قال تعالى فقد كان لكم في رسول الله سورة حسنة وقال تعالى من كان يحسن الله تعالى
 بحسبك الله فمن مأثور من كتابه فمما هو في فرض وفرض من الله تعالى فيما فرض من فرض
 فرض الاتباع وفرض فعل الذي وقع فيه الاتباع وتحرى ثم من ولم يفرضه حرام فرض وسنة
 فرض الاتباع وسنة فعل الذي لم يوجبه تحررى في كل عمل يحسب ما يقتضيه ذلك العمل ولا بد من
 فرضية الاتباع فاعلم ذلك والله اعلم ثم قال المصنف (واستماع الخطبة واجب من الاربعين) كما تقدم
 ان تعدد اعتبار في الصلاة وهو الاربعون معترف في الكاهن الواحدة من الخطبتين واستماع القوم لها
 فان كانوا جميعا كلهم أو بعضهم فوجهان الصحيح لا يصح والشأن نصح كل واحد واحد ولم يجمعوا معها
 فانهم نصح (واما السنن) أي سنن الخطبة فهي كثيرة فصار المصنف الى بعضها بقوله (وهذا رالت
 الشمس) من كبد لسماء وهو مذهب لائمة الثلاثة خلافا لاجد ومن تبعه فانه لا يستلزم روبا كما
 تقدم (وأذن الاذان) الاذان الذي هو أصل ذات الجمعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد أبي
 بكر وعمر رضي الله عنهما واما الاول فمراده عثمان رضي الله عنه حين كان الناس (وجلس الامام) بعد
 صعوده (على المنبر) والسنة أن يكون المنبر على يمين الموضع الذي يصلى فيه الامام ويكره المنبر الكبير
 الذي يضيق على المصلين اذا لم يكن المسجد متسع الخطبة فان لم يكر من خطب على موضع مرتفع قاله

واستماع الخطبتين واجب
 من الاربعين
 (واما السنن)
 فاذا زالت الشمس وأذن
 المؤذن وجلس الامام على
 المنبر

الراعي وهل يأتي الخطيب قبل دخول الوقت وبعده الاول هو الطاهر لكونه متبرعا ويقوم بتقريبه
 وتثني هو المعمول به من مدة زمان فان كان في المسجدين خطابة كوضع مستقل في قبلة المسجد على
 من الممر فيجوز فيه ومعه المرق في هاتين الوقتين يخرج الخطيب وقدامه المرق في ماسكا السيف أو العصب
 فاذا وصل الى باب اسر أخذ السيف أو عصا بيديه من المرق فيعتمد عليه ويصعد درج الممر وهذا من
 شعائر الدين فان لم يكن بيت خطبة فيأتي كعبه من المصلين قبل الوقت ويجلس في الصفوف التي تحاذي الممر
 ويتقار دخول الوقت فيأتي المرق ويقف على باب الممر فيقول من موضعه ويتوجه الى الممر ويشاول
 منه اسيف أو عصا ويصعد فاذا استقر به الخوض على اسر حال الادب بين يديه (قطعت صلاة)
 أي يسعى الى يس في صلاة من الحاضرين اذا صعد الخطيب عن الممر لا يفتتحها سواء كان صلى السنة
 أم لا ومن كان في صلاة خطبها لان الاشتغال بها يقوت سماع قول الخطبة في أي ينها قال النووي
 وسواء في المنع من اقتراح الصلاة في حال الخطبة من سماعها وغيره (سرى العجة) للدخول فيه يستحب
 له أن يصلها ويحفظه فان كان ماضيا السنة صلاها وحصلت النجاسة ولو دخل ولا مانع في آخر الخطبة
 لم يصل لئلا يفرجه قول الجمعة مع الامام وسواء في استحياء العجة قبله يجب الاصاب أم لا وقيل النووي
 عن العمري في وس الصباغ انه يستحب للخطيب اذا وصل الى الممر ان يصل تحية المسجد ثم يصعد فان هذا
 الذي قاله غير موشد ومردود فانه خلاف ظاهر الشافعي من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخطباء
 والراشدين ومن بعدهم وقال صاحب فضيه من بعد ما دخله المسجد في العرض يسوب عن تحية
 المسجد وانما يؤمر بتحية المسجد اذا دخله لغير صلاة ثم قال لمصنف (والكلام لا ينقطع الا بافتتاح
 الخطبة) قال الراعي ويجوز الكلام قبل ابتداء الامام بالخطبة وبعد الفراغ منها وأما في الخوض بين
 الخطبتين فمريقات فبعض صاحب الهدى والعرض ما عوار وأخرى انه على واس لصباغ وآخرون فيه
 الخلاف ويجوز للدخول في أثناء الخطبة لا يشككم مالم يأخذ لنفسه مكانا والقولان فيما بعده فقولان
 انصاف في لو صدر هل يحرم الكلام على من عد الا ربع فيه يقولان قال الراعي هذا القيل بعيد في نفسه
 وشايع ان يقوله الاصحاح ثم بين ذلك في شرحه فان قلت ما لفرق بين العجة والكلام وقد قلت يجوز التحية
 فليكن الكلام كذلك والحوار ان وقع الكلام هي متى بدأ الخطيب الخطبة بخلاف الصلاة فانه قد
 يهتف سماع قول الخطبة في أي ينها وتصح قول الشافعي جواز الكلام في الخطبة واشافى يخرج به
 ودخول لا صحت وهو يقول الا تحول الشافعي وبه قال مالك وتوضيحه (ويسم الخطيب على الناس
 اذا قيل عليهم بوجهه وبردون عليه السلام) وبه قال احمد لانه قد قل ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم
 قال سمعي كل انبي صلى الله عليه وسلم اذا صعدوا يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه فقال اسلام
 عليكم ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب وكان أبو بكر وعمر يغلانه وقال أبو
 حنيفة ومالك لا يصحب له السلام بل يكره وانما كره ذلك لان الخطيب يسلم عليهم عند اقباله وقبل
 صعوده على اسر فهذا يكفي عن سلام آخر وفي كيفية اسلام طريقا أحدهما سلام عليهم ووجه الله
 وركناته بالتكبير واشافى اسلام عليكم بالتعريف وعليه جمهور الخطباء وكل وارد في السنة وقال
 النووي في آخر تركلاهما جائز بالاتفاق لكن بالتعريف أفضل لا تعان أيضا فاذا فرغ من السلام
 جلس على طر فاحمدا لله وحل على ما ولاء من نعمه وكيف خص بهذا المقام اشريف شاكراته على
 لانه كيف جعله أهلا لهذه عبادته البهتة كبرهم وتزجيهم فيما لديه ويقول الحمد لله رب العالمين
 جدا وانى نعمه ويكافئ مزيده سبحانه لا تحصى شاعليه هو كما أتى على نفسه فله الحمد حتى يرضى يكره
 ذلك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول استغفرت بالله على ما أقصد وأريد وعلى ما أبغى في مقالتي
 هذا وأعيد فقد قبل ان هذا ما تورد من أي بكر الخطيب ثم يكثر من الاستغفار فان في هذا الموضع كثيرا

انقطعت الصلاة سوى
 النجاسة والكلام لا ينقطع
 الا بافتتاح الخطبة ويسلم
 الخطيب على الناس اذا
 قيل عليهم بوجهه وبردون
 عليه السلام

عليه وحاصبه غرسه في دهب العله ورياده خضاه وتزيق القلب ثم يندرك جوب وذهب وقول
 مشى ما يقول الا في الحيلة الاولى فيقول لا حول ولا قوة الا بالله وما الذية فيقول عند الشاعية ك
 يقول في الاولى وعدنا لا طهر اب يقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ثم يقول لا اله الا الله فسمي خطما
 ولسانه ما طفا في الصبح من فعل ذلك وجبت له الجنة ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الخ (هذا
 قرع المؤذن) وشرع الرقي في ذكر حربي هريرة رمى الله عنه بترمه على السبي على السبي
 الله عليه وسلم (قام مقبلا على الناس بوجهه) فان استقبل قبله وجعل يهره للناس كره ذلك كفا في
 الخلاصة لا حياء وقال لراعي ولو خضعت مستدرا للناس حازني الصبح وعلى شئ لا يحرمه قال السوي
 وورد الدار في هذا الوجه فيما اذا استندروه اه وقال كعب بن سعد بن قيس بن مسعدة بن وهب
 فلا عراض عنه فهوون وحمله قال شمس الائمة من كان امام امام استقبل بوجهه ومن كان عن عن الامام
 ويساره انحرى الى الامام فدهج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حجب استقبل نفسه
 ومن كان امامه استقبله بوجهه ومن كان عن يمينه أو يساره انحرى اليه قال ولكن الر في زماننا استقبل
 يقوم القله وترك استقبالهم الخبيب ما ينفهم من طرح وتسوية صفوف بعد طرح الخطيبين
 خطبة تكثر لرحام قال وهذا أحسن وليس للخطيب (لا يلتفت) بعد أو شمالا لا لا ولا في شعبة
 قال لراعي وما استدعى الجبهة التفتهم في الخطبة الثانية اه (ويشعل يديه في السيف
 وانصب) أي النبي بالمبر واليسرى بقائمة السيف (والعزة) أي العاصيل السيف والعمرة عصا نصر
 من الرمح ولها زج من أسفلها والجمع غير وعرب كقصصه وقصصا (كبابا بعثهم) فانه
 مكروه وانما ذكر المصنف السيف والعمرة ما يغير مشيورا الى ان البلدة ان كانت ففتت عمرة يرفى
 بالسيف كدمشق وغيرها يرفعهم ذلك وانما ففتت بالسيف فادرجتهم عن الاسلام فذلك ياتي يدي
 المسلمين يتقاتلونكم به حتى ترجعوا الى الاسلام ويدونه في كل بلدة ففتت صفا كعصر وأقصرها ودية
 بين العلماء اختلاف منهم من قال بصفها ففتت عمرة ودفها صفا ولكن لعمى الاتى على اتحاد سيف من
 حشبت على هبته وكأنه جمع بين لافوال وأماندسة ففتت باقرآن يعطى بها السيف ومكة يحلب
 بها بالسيف وهل ينقلد الامام السيف وهو خارج من بيت الخطبة أو يكون ارفى من يديه يكون هو
 المقلد كل ذلك وارد وتقدم ان الخطيب عند صعوده على المبر يتلقى لسيف أو العاصيل بيمينه ثم يصعد
 مقدم مارجله اليمنى على المبر ولا يدق رجله ولا بالسيف فقد عد ذلك من سدع ففتت ويظل في حال صعوده
 بيمينه يرفى تو كانت على الله اعتصمت بانه لا حول ولا قوة الا بالله فانه انتهى الى محل جلوسه حول
 السيف الى يساره واعتمد بيمينه على قائمة المبر قال بعض الشاعية لم يتعرض اكثر من السيف بأي يديه
 بمسك السيف وقال العوى في تهذيب والقاضي حبيب في تعليقه بمسكه بيمينه اليسرى وقد جمع عليه
 الخطباء في الاعصار بسائر الامصار غير اسكار طت قال اس طولون اخفى وعن الحكمه في ذلك انه
 اذا كان في يساره بقيت يمينه فارعه فهو أمكن في سله وحده من قرابه اذا دعت ليه ضرورة وجبة نصا
 كرم النبي ادهى الماطة في الجهاد فكانت اليسرى حامله معية لها على حده الى وقت الحاجة والله أعلم
 (أو يضع احداهما على الاخرى) ان لم يكن سيف ولا عصا او وضعهما على قائتي المبر معهما اعلمهما
 كما هو عمل الناس الاتعابا ولا بأس بذلك يجمع العيت هما على كل حال ثم وضع احدهما بيد على
 الاخرى بحيث أن يكون على هبته اصلا أو يكتفي وضع ذراع عن ذراع ويوجه آخر به يقرهما مستتب
 كما قاله السوي قال والعرض ان يستحب ولا يثبت هما (ويخطب خطبتين) فانه يجمع بقدره فان عجز عن
 القسام فالاولى ان يستحب ولو خطب قائدا أو مصطليا العجز حاز كالهة ويجوز الافتداعه سواء هل
 لا استطيع وسكت لان الظاهر انه اعتمد العجزه قال الر في وسأوجه انه نصح الخطبة فاعدا مع القدرة

فإذا فرغ المؤذن قام مقبلا
 على الناس بوجهه لا يلتفت
 يمينا وشمالا ويشعل يديه
 بقائمة السيف أو عمرة وليس
 كي لا يثبت بهما أو يضع
 احدهما على الاخرى
 ويخطب خطبتين

عن بقية وهو شاذ اهـ وقال أصحابنا بشرط قيامه بعد الادب في الحائسين ولو تعدد بهما أوفى احدهما
 آخر ذكره من غير مدروى غريب الحجة ان حبيب متطوعا آخر قال الرقي وهل يشترط أن تكون الخطبة
 كلها بالمرسية وحدها والصحيح اشتراطها قال يكسبهم من يحسن مرسية خطب غيرها وقال أصحابنا
 اذا خطب بالمرسية وهو يحسن المرسية لا يجزئه رواه بشر بن أبي روف وروى عن أبي حنيفة جوازها
 (بينهما جلسة حقة) هي جلسة نزلت قال الرقي ويستحب أن تكون مدرسة الاخلاص نص عليه
 وفيه وجهان يحسن هذا القدر وحكى عن نفيه اهـ وعن بكث في ثبوت الجلسة ويدعو الاصل في حق الامام
 الدماء فيه محمل الاستحباب وعلى المستحسن الاعتناء واحصا ارباب الطائفة من تهرس من غير رفع
 لادبى هذا عند حبيب ما قدم بعده جلسة واحدة عدد شد في واحدة مستحبة عند مالك والشافعية
 والدا لى على عدم وجوبها ما روى عن عثمان بن ابي نجيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خمسة واحدة
 فان طلائع في يومين خطبت خمس يوما بعده ليست فيه وعن طائفة من قال لم يكن ثوبكر
 ولا غيره بعد عن المبرور لمعه وقول من تعد معاوية وعن أبي الحنفية عن الحارث قال لا يستحب
 يخطب عن المبرور فلم يخطب حتى فرغ ويخطب معاوية من شعبة ولم يخطب وديلم وجوهها ما في الصحيحين
 عن من عمر فان كان لى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة مرتين بينهما خطبة وفي صحيح مسلم عن
 حارث بن ابي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ثم يقوم فيخطب ثم قال انه كان يخطب فاعدوا قد كذب
 (دس) قال الشافعية محمد بن مرون بن حنبل في المصنف في كتابه قرب لشرائط الخطابة وصفات
 الخطيب ما فيه وفي كيفية الخطبة ثلاث طرائق الاولى طريقة أهل المشرق عامة وبعض المصريين
 وروى عن شافعية وهي أن يخطب ما يحسن صوته من طريف بطرف غير مروع وهذا يتصل به روى في
 بقا بورد حجة الخطيب ومن اتى هذه الطريقة فخطب لموصل من المتقدمين وعثمان بن شمس الحنفي
 من المتأخرين الثانية طريقة أهل المصريين وبعض الشاميين وهي من الهم والجمع في كتابه يخطب
 تحاطة واهل معاوية ومن اتى هذه الطريقة فخطب بدر الدين الدمشقي من المتقدمين وشافعية
 العلامة مخرج الدين ابن ابي عمير في الشافعية من المتأخرين الثالثة طريقة أهل الشاميين وهي التحقيق
 يصدق اصله وهي المشافعية لخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وروى ابن ماجه عن
 حارث بن ابي عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب اسس اجرت بجماعه وعلا صوته وشد غصبه حتى كانه
 سدر جيش يقول صحتكم ومساكنكم وهذه طريقة النخيل كان ليدى اعمامه وأولاده وشيوخه ابيه من
 المتقدمين والفاصل بين ولد بن معة الحنفي لخطيب مع الاقرام بسبع دسوس من المتأخرين اهـ
 والاحسن ان يفصح الخطيب بصوته (ولا يستعمل) في خطبته (بحري اللغة) وهي الخوشبة التي
 لا عهد لها بصريان اعمدها ولا يعرفه معها اذ قصود من الحفاصة الوعظ والتذكير فادلم يفهموا
 ما يقول هو الخطب بالمرسية اذ يحسنها من لاس (ولا يخطب) بها ان يخطب بها تلو بلا فاحت أولا
 يخطب في حروفه وتكونها كرهة (ولا يتقن) بل يجرح الحروف من نحو رحها مسترسه غير متخدر
 عن الحدود ويسعى أب (تكون الخطبة قصيرة) بصرا عربيا لا يقتصر الذي يخرج عن حد متوسط (البيعة) بان
 تكون غير مؤلفة من اسكباب المستندة كخطب أهل ارياف ومنها خطبة في شادوه التي يقتضف بها
 بعض قديس من المشغف فانها مشتملة على محار لا يتبعي سنعها او الا اسمعها ولا من اسكباب العبيدة
 عن اعمام الحاصرين وهي المشتملة على لالاط عقدة (جمعة) لغاني اوعده واند كبر والسبعة مع
 اختصارها كما هي حسب سلف الصالحين (ويجوز ان يقرأ الآية في الثانية أيضا) ثم يكلم مثلاً بحلو
 خطبة من كلام الله تعالى ولكن بعد اعادة الحمد وسنة واصلاة كفى اذ ولي ثم ينسج ذلك المائدة للمؤمنين
 والمؤمنات بالاسم ولهم كقدم ويبيح أن تكون الثانية هكذا الحمد وسنة واصلاة لان هذا هو

بينهما جلسة حقة ولا
 يستعمل عربى اللغة ولا
 يخطب ولا يتعشى وتكون
 الخطبة قد مره بلغة معة
 ويستحب أن يقرأ آية في
 الثانية أيضا

ثانية لشيء كان يحط بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرر الحنفية في الحديث عموم داعيهم واستطاعوا
وأما ما وجدناه من استحسان واحتجاج أي ذكر لاربع الحنفية على الخصوص ما كان في لاديه لافضة
ولا أنس أن يطين به كرههم كل واحد ما سمع مع الأوصاف الثلاثة منهم ثم يعطف عليهم بالدعوى من عشرة
وغيره يكره الخطيب المحررة في أوصاف الاستلزامي بالاعتناء بهم مما فصل للدعاء للسلطان فقد ذكر
صاحب نهذب وغيره به مكرهه والاحتجاج به لا أنس به ولم يكن فيه ضرورة في وصفه ولا نحو ذلك فإنه
يستحب الدعاء بصلاح ولاية الأمر والآتي من صور واحتماله ما مر به من السالكات

(فصل) وقد وجدنا تحضيف الخطيب بقدر سورة من مواليد الحنفية وكرهه استعمله بطلان
ومهم من كرهه في أيام الشنابلة عصره وقد روى عن أبي سعيد طول من عصر الحنفية مشقة من
دفعه إلى حل شيء مما استدله على نفسه وهذا عام سواء كان في الشبهة أو العيب أو الكلام أو خبر
في مثل هذه الحالة بعد طرد الإلزام الكتاب بعد الحنفية والخطيب نفسه قد جاءه كرهه في كل يكون
حظوه ولا بعد أن تحذف الكلام من خلاف المحل وكرهه لا خطيب في مدح أو ترس من الملوك شأن
بصحة عدلا وهو لم يؤدبه في معنى وهو لم يؤدبه في معنى عدل ولا كتاب ولكن مطابق للدعاء بهم
بالصلاح لأنس به وكذا لأنس أن يصح بعض الامتياز للإمامة من عظم الملوك شعركم
للاسلام ربه ورفض على الاعتداء ووافق ابن كثير في إظهاره من ربه الله تعالى لما وصل لشتم
وحصر لصلاته لجمع أئمة الخطيب بأشواط حسيمة شريفة في مدح السلطان واطمأن به فلما فرغ
من صلاته أنكر عليه وقال مع كونه تركيا ما لهذا الخطيب يقول في خطبته - بعض استنباط لس
شرط الخطبة هكذا وأمره أن يصحب بالمرع فتشعبه أخاصرون حذم مع كل علم الخطيب وصلاحه
وورعه في حلقه الاعتداء الشديد واتفق مثل هذا لبعض أمراء مصر في زمانه ما صلي لجمعية في
أحدى حوامع مصر وكان معروفا بدركته مستدرا أبيه ورعا رعيته بنفسه في خلافه على مولانا بالسلبان
صرايته تعالى وطلب الخطيب في مدحه بعد ذلك كرهه بعد أن استنبط السلطان في فرع من صلاته أمر
بصرف ذلك الخطيب وأمره به وبخسه عن مصر الزمعة القري فهذا وأمثال ذلك يفي لجمعية أن
يتسوا - دعاء الله تعالى رضاء به من ذلك موجب لجمعية الله تعالى وقت الأبدى سأل الله له هومنه
أمن والارقي ويسقى القوم أن يفقهه أو حوهمهم إلى الامام ويدينوا واستمعوا أو لا تصاب هو استكروا
والاستماع هو شغل السمع بالسمع وهل الامان حرس والكلام حرام قولان اقدم ولا ملاء وحوا
الاصناف وغيرها استكلام والتعبد به منه والكلام ليس بحرام وقيل يجب لاصناف قطعها والجمهور
أثبتوا القولين (و) اد قسما بتقديم قوله (لا يسلم من دخل والامام يحضه فان سلم لم يستحق حوا ما)

في حرمت اجاسه بالافضا كقوله اراعي (ولاشارة بالحواب حسن) مستحب (ولا يشتم العاطس
يضا) واعلم ان في تشييت العاطس ثلاثة أوجه الصبح المصوح تحريمه كذا السلام والثاني استحبابه
والثالث تحريمه ولا يستحب قال لرد في ولداوجه انه برد اسلام لانه واجب ولا يشتم العاطس لانه
سنة فلا يترك لها الا انسان الواجب هذا طريق القديم فالما اذا قلنا التحديد في حرمه السلام وتشييت
لا اختلاف ثم في رد السلام ثلاثة أوجه - أحدها عدم صاحب التهذيب وحريمه وانما استحبابه والثالث
حريمه بلا استحباب وقطع امام الحرم من انه لا يجب الرد و - صرح استنباط التشييت وحيث حرما الكلام
في كلامهم ولا تفعل جعله لا خلاف وهل أحسن - بعدم حوا ردا اسلاما وتشييت روى عن محمد
وروى عن أبي يوسف حوا رهما وعن أبي حنيفة في غير رواية الاصول برد قلعه ولا بداسه وروى
الحسن بن زياد عن أبي حنيفة أنه إذا سمع العاطس يحمده أنه في نفسه ولا يجره عن تحمده بل ذلك قال
ولا يترك شقيقه وفي اصنافه تشييت أورد السلام في نفسه جاز وعليه الفتوى وفي تكرير الاصول

ولا يسلم من دخل والخطيب
يحط به فان سلم لم يستحق
حوايا والاشارة بالحواب
حسن ولا يشتم العاطس
يضا

به لا تحجب وبه يعني وعلى الخلاف ابني بن محمد وأبي يوسف ذم مرد اسلام في الحال هل يرد بعد
 فرع الامام من الخطة على قول محمد يرد وعلى قول أبي يوسف لا وما اذا سمع الخطيب يقول يا أيها الذين
 آمنوا عليه فقالوا يطهروا يجب عليه أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور عند الأصحاب
 أنه يصلي سراً في نفسه تحقيقاً للاتصاف وأحوالاً للفصلية

(فصل) وهل يحرم الكلام على الخطيب في حال خطبته قال لراعي فيه طريقتان المذهب أنه
 لا يحرم قطعاً ولشأن على الأقربين القديم واخذ به ثم هذا في الكلام الذي لا يتعلق به عرض مهم هنا
 اذا روي في منع في نهر وعقر بانيب الى باب وروى عنه وعلم انما سباً من الخبر أو ما عن مسكر فهذا
 ليس بحرام الخلاف أص عليه الشافعي وانفق لأصحاب أبي انصرح به لكن يستحب أن يقتصر
 على الإشارة ولا ينسب ما يمكن الاستعانة به وقال أصحابنا لا يلزم تكليمه بالاسم ولكنه أشار برأيه وروى
 عنه هل يكره ذلك أم لا منهم من كرهه وسوى من الإشارة واستكلام باللسان والصحيح أنه لا بأس
 كما في دفع القدير وروى صاحب الخنيس عن ابن مسعود أنه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة وهو يحطّ فرد عليه بالاشارة ثم قال المصنف رحمه الله تعالى (هـ) شروط الجمعة يشتر
 في ما ذكره ولا فصل بين الدين (هـ) ما شرطه الوجوب فلا يجب الا على كل كراهة عاقل مسلم حرم قيم
 أي ممن تلزمه الجمعة بشرط كونه دليلاً كونه دليلاً ولا يجب على امرأة ولا خنثى وان كان قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا ولا تجتمعوا على سوء رأيي ولا على ما يكرهون ولا على ما يكرهون ولا على ما يكرهون
 وانما السوء ولا الجمعة على صبي وثالث العقل فلا حرج على المجنون قال اسودى ويعني عليه
 كراهة خلاف مسكراته بل يكره قضاءها عهراً كغيرها ولرسع لاسلام ولا الجمعة على الكافر ولم
 يدكر كراهة العقل واسودى من شرائط الوجوب يصح عليه حاله ما ليس صاحب الجمعة وفي الوجوب
 للمصنف ممن تلزمه الجمعة لوجوبها خمسة شروط أحدها التكليف فلا الجمعة على صبي ومجنون وتبعه في
 لروحه وفي المصحح مما ينبغي على كل مكافئ كرم قيم بلامر من ونحوه فادان التكليف يشمل
 سوانع والعقل والاسلام فيكون شرطاً واحداً يشمل ثلاثة من استهوها أولى من ذلك وسندها
 مستقلة فاعمل الخامس الحرية فلا الجمعة على عبد فمن أودع أو مكاتب وكل من هؤلاء الثلاثة داخل
 في دفعه وان كان في المباح قال ولا الجمعة على معذور عن شخص في ترك الجمعة والمكاتب وكذا
 من نعسه رقيق على الصحيح فان الادريج انما يخص المكاتب بالذكور يشتر في خلاف من أوجها عليه
 دون ارض فاعمل والسادس الإقامة (في قرية تشمل على أربعين) من الرجال (سابع هذه الصفات)
 ولا الجمعة على مسافر سراً ما حار لو صيرته شفعه لكن يستحب ولا بعد واصل حضورها اذا أمكن
 وجد روي مرفوعاً لا الجمعة على مسافر لكن قال البيهقي والصحيح وقفه على أن يرد كراهة في الوجوب
 ونعسه لراعي والوردى لجهة من جله شروط الوجوب ومن نعسه فيه هذا كما سبأ ذكره في جله
 لا بعد المسقعة وأخرج أبو داود ودعبره حديثاً مرفوعاً الجمعة حق وجب على كل مسلم اذا رآه عبد يملك
 أو امرأة أو صبي أو مريض وروى البيهقي الجمعة واجبة الا على صبي أو مملوك أو مسافر وقول المصنف
 مقم في قرية فيه خلاف لأصحابنا هم قالوا شرط الوجوب الإقامة بمصر فخرج بذلك الاقامة ما تفرق
 ولا الجمعة عليهم وتقدم دليل ذلك من حديثه على لا الجمعة ولا تشرى الحديث وصححه ابن حرم ودكره
 صاحب بهذابة مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انصره حكم بمصر فلا يجب على من هو خارج
 لارض كما في ماهر الرواية وادع عن هو خارج الرقيق أهل لسواد ثم قال انصاف (وفي قرية من
 سواد البلد يباعها نداء البلد من عرف يلبها) وبه قال مالك وأحمد وقال أبو حنيفة لا يجب عليهم وان
 كان النداء يباعهم هكذا رواه بغيره أبو حنيفة وأبي يوسف وهو اختيار شمس

هذه شروط الجمعة فاما
 شروط الوجوب فلا يجب
 الجمعة الا على ذكراً بالغ
 عاقل مسلم حرم قيم في قرية
 تشمل على أربعين سابع
 لهذه النصف أولى قرية
 من سواد البلد يباعها نداء
 البلد من عرف يلبها

الاعتدال في قوله فاضحان وفي التواريخ في طاهر روي بان أخصه لانتخب الجمعة على أهل سوادس
كان السوادس يسمي مصر أو بعداوى الخديس والمراد بانتخب الجمعة على أهل اقربى وان كانوا
قريبا من المصر لان الجمعة انتخب على أهل الامترو روي عن أبي يوسف ان انتخب على من كان داخل
الحل الذي لو فارقه يثبت حكمه انما روي وصل اليه يشترط حكم لا فاعنه وهو أصح ما قيل به لان الجمعة على
أهل المصر باص وأهل من كان في هذا الحد ثم خففوا في حداسو الذي هو خارج مصر فعلقه
بشأنه وحدده أصحابه بما ذكره المصنف وهو ان يبلغه بناء البلد من طرف بينهما (والصواب ما كتبه)
أي لا بعد فيه والرياح ركدة (والمؤذن صبت) أي ربيع الصوت عابسه نفع على طرف بالدم
بجانب الذي يلي تبت القرية وبؤذن على عذبه هدد حدوده مالك وحد من ربيع وحده توحيفه ثلث
فرسخ على ان صاحب الدرع من أخصه وهذا كقولنا في المذهب وصحة انه ان تمكنه ان يحصر الجمعة
ويثبت بأهل من غير ذلك انتخب عليه ولكن هذا مخالف للمصنف في الشهادة التي روي في المذهب عن
الامام وصاحبها واختيار جمهور المحققين وانه لا ضرورة بوع اسد ولا بالعبوة ولا بالامبال يسعي ان يكون
قول صاحب البندانع شذوا استدلال المصنف على تمام على أهل سواد لدين يسعهم الماء بالآية
فقال (قوله تعالى اذ اودى للامانة من يوم الجمعة فاسمعوا) الذي كراثة تعني وهو استدلال حسن مخرج
على سماع الصوت من المدي ما شروا المسد كورة فشرطه من يصي ليه لا يكون ضم وان لا يجوز
سمعه حد معادة قال لراوي وفي وجهه ان يقرأ في وقت المؤذن في وسط البلد ووجهه يسمع على موضع عال
كأثره وسور وجهان قال الاكثر ان لا يقرأ وقال بعضهم في الواجب سمعت شيئا يسمعون لا يعتبر
الاظهار من لاسمائي فتعذر وجهه من سمع لوع الصوت اما اذا كانت قرية عن قلبه حل يسمع عليها
لده لم يلوها بحيث لو كانت على استواء الارض ما سمعوا وكانت قرية في هذه من الارض لا يسمع
عليها الماء لاعتصامها بمثلها كانت على استواء لسمعه من وجهان أخصه به قال فقام في الواجب
لا انتخب الجمعة في الصورة الاولى ويحب في الثانية اعتبار تقدير الاستواء والثاني وجهه قال شيخنا
حامد عنكس اعتبارا بسم اسماء وأما اذا لم يسمع لده فحل اقربى فلا تحب عابهم (و برخص
هؤلاء) اند كورين (في قول الجمعة) لا عذار حسة الاول (بعد المصنف) ادبل ثوب وزادى به في
طريقه لان فيه مشقة هذا كان المصنف يسمي من داره بحيث لا يذرى في طريقه ولا يلبس ثوبه فلا عذر
حديثه وأما حديث دا ثلث اعدل فضلو في الرجال فقد قال من الاثر ان الله ليجمع النعل وهي الاكثة
من الارض أي وليس حال المصنوعة مراد هاتفة (و) الثاني لذكر (الوجل) والحقه ما مار ولذا
متفق الاصحاح ذكره عن المعربة على ذلك شارح سماح في مسأله الجمع بين الصلوات وفيه لراوي
بشديد وقال فيه ثلاثة وجهه الصحيح انه عذر ترك الجمعة والجمعة والى الاثر في الجمعة دون
الجمعة حكاه صاحب العدة وقال به أفنى آفته طهرستان ه قلت وقد ذكر لراوي في شرحه اسمع في
الوجه الثاني يقال بانه عدة دفعه كالخفاف واحدة دل يعني بكمه الاستعانة على دفع الوجع بالركوب
و بلبس الخفاف ونحوها صحيح بصافي شرح المذهب في ذلك (و) ثلث عذر (مخرج) وهو تحركة
الطوف أي من العذر نعم من ان يكون حيوانا أو ساءا سواء كان الخوف عن نفسه أو عن ماله وكذا
اذا خاف من عربة بحسه أو يلزمه وهو معسر فله المتخلف في هذه الاحوال ولا ضرورة بالحواف من يطالبه
بحق هو عالم في معناه بل عليه لخصه ونوعية ذلك الحق وينحل في الخوف على المال ما اذا كان خائفا
في شؤره وقدره على المال وليس هناك من يتعهدا ومن ان يكون عليه قصاص ولو طفره لم يتحقق لقتله
وكان يرجو العفو عنه أو على مال يوجب وجهه بامانه المتخلف بذلك (و) بعد الرابع (الارض) فلا
جمعة على مريض وقد تقدم الحديث الوارد به آتاه وهو من لا بعد راسه فله والحق أخصه الشيع

والاصوات ساكنة ولمؤذن
رفيع الصوت لقوله تعالى
ا اودى للامانة من يوم
الجمعة فاسمعوا الى ذكره
ودروا البيع وبرخص
هؤلاء في ترك الجمعة لعدم
انطر والوجع والمرض

السكبير الذي ضعف لاحتجاب عليه قاله سواه عام وبجرة المنهاج وشرحه وتلزم الشيخ الهرم والزمن ان
 وحدا من كذا أي ملكا واحدا أو اذ اردت ولو آدميا كقوله في المجموع (و) العذر الخامس (تمريض ذالم
 يكن للمريض فيه غيره) والتمريض هو القيام على المريض وحقيقته ان لا المرض عن المريض كالتقضية
 في إزالة النقدي عن العبد وقبل اتمريض هو التمكن عداوته قال الرافعي ان كان للمريض من يقعه
 ويقوم بامرته نظران كان قريبا وهو مشرف على الموت أو غير مشرف لكن يتأسر به فله التخصيص
 الجمعة ويحصر عده وان لم يكن له استئناس به فليس له التخصيص على العبد وان كان تجيبا لم يعر التخصيص
 بحاله والمملوك والوجه ومن له مصاهرة والصدق كالقريب وان لم يكن للمريض متعهد فقال امام
 الحرمين ان كان يحصى عليه الهلاك لو كان معه فهو عذر وهو كالمريض قريبا أو تجيبا لان ابقائه
 المسلم من الهلاك فرض كفاية وان كان يحقه ضرر وعذر لا يباع دفعه مبلغ فرض الكفایات ففيه
 وجه استحبابه عند الرافعي الثاني لا والثالث عذر في القريب دون الاجنبي ولو كان له متعهد وان لم
 يفرغ لخدمته لاشتغاله بشراء الادوية أو سكن وحفر بقر اذا كان مريضه فهو كالمريض يمكن متعهد
 * (نقل) قال الرافعي يجب على من اجتمع اذ وجد مكره ملكا واسارة وعزيرة ولم يبق عليه
 لركوب وكذا الشيخ الصبيح ويجب على الاعبي اذ اوجد فاسدا متعرا أو مكره وله مال والا فقد أطلق
 الاكثر من اثم لا يجب عليه وقال القاسمي حبيب ان كان يحبس اشياء مضافا من غير فاسد رمة اه
 وعند بعض من شروط صحة الجمعة سلامة لعين فلا يجب على الاعبي وهو قول أبي حنيفة خلافا
 لمالك فيه فبدا وحده فانه يوصله ومنها سلامة الرجلين فلا يجب على المقعد حمله عن اثنى لهما اتفاقا
 والحق به المحسوس فان حسم بحق وهو يندرج على ايمانه اثم والا فلا (ثم يستحب لهم أعني تحباب الأعداء)
 المذكورة (تأخير الظهر الى ثلث بصرع ساس من الجمعة وان حصر الجمعة مريض أو مسافر أو عند
 أو امرأته صحت جمعهم وحراة عن الظهر) قال الرافعي ان حصر النساء والنساء والعبد والمسافر ون
 الجامع فلهم الانصراف وبصلوات الظهر وحرج صاحب التلميم وحده في العبد انه تلزمه الجمعة اذا
 حصره في نهاية عهد عامه فاق لأصحاب ما المريض بقدر طاقه كيشرون به لا يجوز له
 الانصراف بعد حضوره بل تلزمه الجمعة وقال امام الحرمين ان حصر قبل الوقت فله الانصراف وان
 دخل الوقت وهما الصلاة لزمته الجمعة وان تحلل ومن بين دخول الوقت والصلاة فان لم يحقه مريد
 مشقة في الانتظار لزمته والا فلا وهذا تفصيل حسن ولا يبعد أن يكون كلام المؤلفين معرا عليه والحقوا
 بالمرضى أصحاب الأعداء الجمعة بالمرض وقولوا اذا حصر ولزمهم الجمعة ولا يبعد أن يكونوا على
 التفصيل أيضا ان لم يرد ضرر المدة عدا إلى اقامة الجمعة فالامر كذلك والا فلا لانصراف وهما
 اظهري مرله هذا كله ذالم يشرعوا في جمعة فان حرم الدين لا تلزمهم الجمعة جمعة ثم أرادوا
 الانصراف قال في البيان لا يجوز ذلك للمسلم والمريض وفي عديد والمرأة قولان حكاهما الصميرى
 قال النووي الاصح لا يجوز بهما لان صلاتهما المقدس عن فرضهما فنعى انهما والله أعلم
 * (تنبيهات) الاول اذا حرج الامام عن الصلاة بحدث فعده أو سقه أو بسبب غيره أو بسبب
 فان كان في غير الجمعة في جوار الاحتلاف قولان أشهرهما الجديد يجوز والقديم لا يجوز ولما
 وحده يجوز بخلاف في غير الجمعة وانما يقولان في الجمعة فان لم يجوز فانه ذهب اليه بحدث
 في الاولى انه القوم صلاتهم ظهر وان احدث في الثانية انها جمعة من أدول مع ركعة ولنا قول اثم
 ينوونها جمعة في الحائض ووجهه انهم يتونها ظهرا في الحائض وان جوار الاحتلاف فطر ان استغفل
 من لم يقنديه لم يصح ولم يكن لذلك الخليفة أن يصي الجمعة لانه لا يجوز ابتداء جمعة بعد جمعة وفي صحة
 صهر هذا الخليفة خلاف منى على ان الظهر هل يصح قبل فوات الجمعة أم لا فان قلنا لا يصح فهل يبق

والفريض اذا لم يكن
 للمريض فيه غيره
 ثم يستحب لهم أعني أصحاب
 الأعداء تأخير الظهر الى
 ان يفرغ الناص من الجمعة
 فان حضر الجمعة مريض
 أو مسافر أو عبد أو امرأة
 صحت جمعهم وأجزأت عن
 الظهر والله أعلم

بملاقية القولان فان فسادا يتقيد به القوم طلت مصلاتهم وان صحها هو كان ذلك في الركعة
الاولى فلا جمعة لهم وفي جمعة ادهر خلاف مبنى على صحة الظهور بنية جمعة وان كان في الركعة
الثانية واقتدوا به كان هذا اقتداء طائفة على لا افراد ثم ادّعى اختلاف من اقتدى به قبل الحدث فيظن
سالم يحضر الخطبة فيجوزها بان يصح اختلافه كقولنا يختلف بعد الخطبة من لم يحضرها يصلح بهم
فانه لا يجوز وانصحبها بخوار وقيل يصيدل في هذا الخلاف قولين مع عن الويلطي والحوار عن أكثر
لكنيب والخلاف في مجرد حضور الخطبة ولا يشترط سماعها لا خلاف صرح به الاصحاب وان كان
حضر الخطبة أو لم يحضرها وجوز ما سجد في خلافه نظر ان يختلف من أدرك معه الركعة الاولى سجد وتحت لهم
الجمعة سواء أحدث لا امام في الاول ثم انشأه وفي وجهه شاذ ضعيف ان الخليفة يصلح الظهور والقوم
بصلوات الجمعة وان اختلف من أدركه في انشائية قال امام الحرمين ان فسادا يجوز اختلاف من لم يحضر الخطبة
لم يحضر اختلاف هذا المسوق والاقول ان الظاهر هما وبه فبلغ لا أكثر من الجواز دليلا . انصلون الجمعة
وفي الخطبة وجهان أحدهما يتمها جمعة والثاني وهو الصحيح المخصوص لانها جمعة مع هذا ان ظهروا
على يذهب وقيل قولان أحدهم يفهموا ذلك في الادلة هل هذا هل نقول ثم نقاب بمقولات فان اطلقها
منع اختلاف مسوق وادّعى جواز الاستخلاف والخطبة مسوق رايي تقدم صلاة الامام فيجلس اذا صلى
ركعة ويشهد فاد باع موضع السلام أشار الى ان يقوم وقام الى ركعة أخرى بقلبا به مدرك للجمعة
والى ثلاث ان فسادا من ظهروا يقوم بالخيار ان سادوا فادوا وطلوا ان شأوا ان سادوا حتى يسميهم
ولو دخل مسوق واقتدى به في الركعة الثانية انى اختلف فهم اختلفت الجمعة وان لم تصح للخطبة نص
عابه الشافعي قال الاصحاب هو تفريق عن صحة الجمعة خلف مصلح يظهر وتصح جمعة الذين أدركوا مع
الامام الاول ركعة بكل حال لا هم لو سجدوا بالركعة الثانية كالأمر ذكره للجمعة لا يبصر اقتداؤهم بها
عصلي الظاهر والفضل والله أعلم وقال أصحابنا الخطبة شرط لاقتداء في حق من يشئ ان يحريمة للجمعة
وهو الامام أو من استخافه قبل الشروع فيها يسبق الحدث لافي حق كل من صلاها فلا أحدث الامام بعد
الشروع في الصلاة فقدم من لم يشهد حزاب يصلح بهم الجمعة لانه من تحريمته عن تلك التحريمة المشقة
الآوى الى صحتهم لمقتدين الذين لم يشهدوا الخطبة وادّعى صحتها هذا الذي سجله الامام كان القياس
ان لا يصح استنائه لانه يشئ ان يحريمة للاستئناف ولكنهم استحسنوا حوازا استنائه بهم لانه لما قام
مقام الاول الفتح به سجدوا كقولنا اول استقبلهم فكذلك الثاني ولو أحدث الامام قبل الشروع في
الصلاة فقدم من لم يشهد الخطبة لا يجوز فقدمه فقدم هذا المقدم غيره ممن شهدا قبل يجوز وجب
لا يجوز لانه يمين من أهل امامه الجمعة بنفسه فلا يجوز منه الاستخلاف وادّعى الامام الاول جيبا
شهدا فقدم احب طاهران شهدا فانه يجوز لان احب الشاهد من أهل الاقامة بواسطة الاغتسال
وصح فيه لاختلاف بخلاف ما لو قدم الاول مسبا ومعهوها أو امرأة أو كافر فقدم غيره ممن شهدا لم
يجز لا هم لم يصح استخلافهم فلم يبصر أحد منهم خليفة فلا يملك الاختلاف فاستقدم باسجلاف أحدهم متقدم
بمفسه ولا يجوز ذلك في الجمعة وان حاز في غيرهم من الصلوات لاشتراط ادب السلام للمقدم صرح به
ودلالة فيها دون غيرها دلالة الاداء كان المستخلف متحققا بوصف الخليفة شرعا وليس أحد منهم
كذلك حتى لو كان المتقدم بنفسه صاحب الشرطى وانشاء من حاز لا من أحد من أمور العامة وقد قلدهما
الامام ما هو من أمور العامة فبرامرت فلو قدم أحدهما جلا شهد الخطبة حاز لانه ثبت لكل منهما ولاية
التقدم فله ولاية التقدم والله أعلم انشأ هل يشترط بنية التقدير بالخطبة في الجمعة وغيرها من
اصوات وجهان الاصح لا يشترط والثاني يشترط لانهم تحدث الاول صار وامرهم واد لم يختلف
الامام قدم القوم واحدا بالاشارة ولو تقدم واحد بنفسه حاز وتقدم اول من استخلاف الامام لانهم

المصنفون قال امام الحرم ولو قدم الامام واحد ولم يقدم آخره ظهر الاحتمالين ان من قدمه تقدم اولي
 ولو لم يستخاف الامام ولا يقوم ولا تقدم بعده حكم ما ذكره تفرعاً على منع الاستخلاف قال لا يجب
 ويجب على يقوم تقديم واحد ان كان حوارج الامام في الركعة الاولى ولم يستخلف وان كان في الثانية
 لم يجب بتقديمهم الا عراد من كان سوي وقت ومقتضى كلام اصحابنا الاستخلاف حق الامام لانه له
 تولية من ولي الامر وليس للمؤمنين ان يستعملوا واحد مني ان كان السلطان او شبه شرط عندنا
 وبه علم الثالث هذا كله ما احدث في أثناء صلاة فلو احدث بين الخطاة والصلاة فاداراد ان
 يستخف من يمينه حوارج الاستخلاف في الصلاة جاز ولا يجوز بل ان اتسع الوقت خطبهم آخر
 وصلى والاصحاب الفهر وقال بعض اصحابنا حوارج الاستخلاف في الصلاة هم اولى ولا فيه خلاف
 وعكس الشيخ أبو محمد فقل سلم يحوز في الصلاة فهو والا فبه الخلاف والذهب سنو وثمانين
 داخراً بشرطه ان يكون الحبيبة مع الخطاة على يده وبه قطع الجمهور وان لم يسمع ليس من
 أهل الجمعة وهذا لو اذبحوا من كل بعد خطبة فعده والجمعة باعقدت لهم بخلاف غيرهم
 وانما يصير غير السامع من أهل الجمعة اذا نزل الصلاة وحكي صاحب التتمة وجهين في استخلاف من لم
 يسمع ولو احدث في أثناء خطبة وشرطنا الطهارة فيها هل يجوز الاستخلاف ان يراه في الصلاة فهو
 أولى والا فاصح حواره كانت صلاة الاربعة لو صلى مع الامام ركعة من الجمعة ثم فارقه بعد ذلك وبعده ذلك
 لا يصل الصلاة بعد رقة انتهى جملة كذا لو احدث الامام خمس اذ تمت صلاة الامام ولم تتم صلاة المؤمن
 فادارادوا استخلاف من يتمم ان لم يحوز الاستخلاف للامام لم يحرمهم والا فان كان في الجمعة باب كانوا
 مسوقين لم يحوز لان الجمعة لا تشرع جمعاً وان كان في غير هاتين كالأربعين أو مائة وهو مستحب
 فلا يصح الجمع لان الجماعة حصلت وادانتمو ردوا اتصالها لسادس قال أبو حنيفة امام نحب وهو
 حسب ثم ذهبوا تسلسل ورجع وصلى حرره مني على ان الموالاة من الخطاة والصلاة شرط وهو اصح
 وذهب به وعنده ليس من العمل اكبر لقطع على هو من عمل صلاة وهكذا صرح به في الظهيرة
 واعتابوا يعزبون ومنهم لما طفي في لوتعاته في يوم يوم الجواز وقال هذا ليس من عمل الصلاة وأيد
 صاحبنا في قول الامام وهل يجب عادة الخطاة أم لا في الجمعة لا يجب وبالله في الخطاة وبالله ان نعمد
 ذلك كالمسند ونقل صاحب منيرة عن أبي حنيفة وبني يوسف عدم الاعادة ونقل صاحب الفهرية
 عن أبي يوسف لاعادة الاية قال ان لم يعد حراً والله أعلم ودكر اربع في مسألة الاقتصار بان
 الاطهر ان الموالاة في خمسة واجبة فادانتمو قبل طول الفصل بنى على خطايته وبعد طوله قولان
 فعلى القول بوجوب الموالاة يجب الاستشاف ولو لم يعد الاويوب واجتمع يدهم أو يعزبون ويجب استشاف
 الخمسة طال فصل أو قصر وفي اشتراط الموالاة بين الخطاة والصلاة قولان الاطهر الاشتراط السابع
 من الرعام غصاة كرى في الجمعة لان الرحمة فيها كثر ولانه يجتمع بها حوارج من الاشكال الاخرى
 في غيرها فادانتمو الرحمة في الجمعة بحود على الارض مع الامام في الركعة الاولى فاعزبان أم يمكنه ان
 يستعد على طهر سائر رجله لانه ذلك على الصبح الذي قطع به الحمو وادانتمو على هيئة ساحل
 ان يكون على موضع مرتفع من لم يكن فادانتمو ليس يسعد وادانتمو من ذلك ولم يستعد فهو تخلف
 غير عذر على الاصح ولو لم يكن من يسعد على الارض ولا على الطهر فادانتمو يخرج عن المتابعة وادانتمو
 طهر اني صحت قولان قال امام الحرمي وطهر معه من الامر دلالة اربعة جمعة وجبة فالخروج
 منها مع نوع ادراكه لا وجه له فاما دام على المتابعة فما يصح فيه توجه الصبح ينظر بممكن
 فيه فادانتمو من يحوزها مأموماً أحوال أربعة أصح به حكم المسوق فبنا عليه فهو فيه ويقوم
 عند الامام الى ركعة سبعة واذا تخلف يحجر على ترتيب نفسه فلو جاز ان يقتصر على امرائهم

نعتي ان يدرك الامام وادام نمسك من السجود حتى ركع لامام في ثبته فبعضه فلولان أظهرهما به
 فان وافقه حسب له بالركوع الاول والثاني وان خالفه حصلت له الركعة الثانية كبرها في السلام
 الامام صم اليها حري وقتب جعته بالخلاف وعلى الاول حصلت له ركعة ملغاة من ركوع لاوي وسجود
 لائبة وفي ادرك الجمعة بالركعة المفقدة وجهان أحدهما تدرك وفي ادراكها بالركعة الحكمية وجهان
 كالمفقدة أحدهما لأدراك فأنصر تصبيل ذلك في شرح الرأبي مكبر ثامن قال منهم طرمس لوزرع
 المرحوم رأيه من السجدة الثانية فسلم لامام قبل أن يعتدل المرحوم فبعضه أحمال والمظاهر أنه مدرك
 للجمعة أما إذا كان الركوع في سجود الركعة الثانية ومضى الاول مع الامام فسجد متى نمسك قبل
 سلام الامام أو بعده وجعته صحيحة فان كان مسوقا لحقه في الثانية فان نمسك قبل سلام الامام سجد
 وأدرك ركعة من الجمعة ولا فلا سجدة له وأما إذا ركع من ركوع الاول حتى ركع لامام في الثانية فمركع
 قال الاكثرون ويعتدله بالركعة الثانية ونسقط الاول وهم من دل لحصول ركعة سلامه الاوسع
 اذا عرفت حاشية في الصلاة تنبع من وقوعها جهة في صور الرطام وغيرهما فهو يتم صلاته فهو فلولان
 يتعلق بأصل وهو ان الجمعة طهر مقصورة أم صلاة على حياها وفيه فلولان قصاهما كلام لندور
 قال الشوري أظهرهما صدق لهما فان قلنا طهر مقصورة هذا فان بعض شروط الجمعة انما هي
 كاسائر ذهاب شرط فصره وان قلنا فرض على حياها فهل يتبها وجهان والعصم مطلقا ان يتبها طهر
 لكن هل يشترط أن يقصد طهرا طهرا أم يتبها بمسها طهرا وجهان في النهاية قال الشوري الأصح
 لا يشترط وهو مقتضى كلام الجمهور وإذا قلنا لا يتبها طهرا فهل يتبها فلولان نعم بشرط
 هل يشترط في صحة خطبه من طهارة عن الحدث والنفس في الحدث وثوب وان كان وسر موره فلولان
 لحديث استراط كل ذلك ثم قبل الخلاف حتى على أن يعتدل من ركعتين ثم لا يقبل عن اب اولاد
 في خطبته شرط أم لا وبشرط ان لا يلا شريطا أو لا شريطا طهارة ولا ولا ثم هل صدح به بمراد اختلاف
 في اشتراط الطهارة عن الحدث الأصغر والحائض ونحوه صاحب التهذيب بالحدث الأصغر قال في
 الجنب ولا تنسب خطبته فلولان وهذا لا يقرأ شريطا ولا تنسب قراءة الحسب وهذا أصح قال الشوري
 الأصح أو أصوات قول صاحب القيمة وقد حرمه الرازي في تحرير وضع الأصح أو لا ولا يورد
 وآخرون بأنه لو لم لهم بعد فرغ الجمعة ان امامها كان حيا حرأثم سم وقله أو حمد ولا خلاف
 عن نصه في الام ثم اذا شريطا طهارة فبقية حدث في الخطبة لم يعتد به في صحة في حال الحدث وفي
 رواية غيره عليه الخلاف ويظهر وعاد وحسب الاستدلال طال لفعل وشريطا أو لا ولا خلاف وجهان
 يظهرهما الاستدلال وقال فعسا طهارة من الحدث والحدث وسر موره حدث في الخطبة ولا
 شرط على المشهور من المذهب فلولان الخطبة ليست كالصلاة ولا كطهارة بل هي أم تؤدي الى غير
 جهة اقبالة ولا يفسدها الكلام وما ورد في الآثار من انها كركعتي الصلاة مؤقلا بان في حكمها وبأن
 كطهر الصلاة لا في اشتراط سائر الشروط ولكن ينبغي ان تعاد خطبة الجنب احتياجا كعادته وفي
 جميع الروايات وان خطب على غير طهارة جاز وكره لا يورد عن أبي يوسف انه قال طهارة شرط وما في
 من أحكام بناء والاستدلال فتدقق في التسمية أساسا الحادي عشر قال المصنف في الوجيز هل
 يحرم الكلام على من عد الاربعين فيه الفولان قال الرازي في شرحه هذا سئل يعبدني عيسى ويخاف
 لما نقله الأصحاب أما بعده في نفسه فلا كلامه مروض في لسانه للصلاة وإذا حضر جماعة يريدون
 على أو يعين فلا يمكن ان يقال تنعقد الجمعة بأربعين منهم على التعيين يحرم الكلام عليهم فعدوا بالخلاف
 في الباقي بل الوجه الحكم بانعقاد الجمعة بهم أو بأربعين منهم لا على التعيين وأما مخالفتهم لنقل صاحب
 فلا نك لا يحد لأصحاب الاطلاق فلولان في الرازي ووجهين في غيرهم والله أعلم الثاني عشر هل نية

الخطية وحرمتها شرط أم لا اشترطها القاصي حين في الشبهة وقال أصحابنا لا يشك في حرمة الخطية
 لا يقتضها حتى لو عطل الخطيب جملة أي للعصا لا يسوب عن الخطية فهو شرط كما مر عن القاصي
 الحسين الثالث عشر المرتب بين أركان الخطية الثلاث فأوجب صاحب التهذيب أن يبدأ بالحد ثم
 الصلاة ثم الوضوء ولا ترتيب بين القراءة والدعاء ولا بينهما وبين غيرها وقطع صاحب العدة وآخرون
 بأنه لا يجب في شئ من الأخطاء قالوا لكن الأفضل الرعاية وقطع صاحب الخاوي وكثير من العراقيين بأنه
 لا يجب الترتيب وقوله في الخاوي عن بعض الثقات الرابع عشر قال أصحابنا من جله شروط صحة الجمعة
 لأن العام لا ممانع من شعائر الإسلام فلو لم يقيمها على سبيل الاشتغال والعموم دأب الإمام للناس إذا علموا
 ما فيها حتى لو أعاق باب قصره والمحل الذي يصل فيه ما يجنبه لم يخرج وإن صلى في قصره وذن للناس
 ما لا دخول فيه فحرم نهدتها العامة أولا وبكسر كرهه وإن منع الإمام أهل بلدان يجمعوا قال الفقيه أبو
 جعفر بصراح كان سمع محمدا سبب من الأسباب وأردأ من تعرج فلما لموضع عن أن يكون مصرامح
 فيه وأسس بهم أن يجمعوا بذلك لأنه كان له أن يصير موضعه ذلك أن يعرج موضعهما من أن يكون
 مصران وإن نهى عن منعنا وأصرارهم كان بهم أن يجمعوا على رجل يصل فيهم الجمعة لا يصح على هذا
 الوجه معصية ولو طاعة له في المعصية ثم إن هذا بشرط رواية أسود ورواية هوف في ظاهر الرواية وإذا
 لم يدكره صاحب الهداية وأما ذكره صاحب الكفر كافي الدرع للكاساني ونقل عنه صاحب البحر في
 أسوط ونقل عنه في البرهان الخامس عشر قال صاحب الإفصاح والجماع استحب أن يكون المؤذن
 للجمعة واحدا وأنشأ إليه لعزالي وفي كلام بعض الأصحاب أشعر بضماء تعديد المؤذنين سادس عشر
 يجوز إقامة الجمعة متى في الموسم للعامة وأما غير الموسم لانه يلى أمور الحاج لا عبر عند أي
 حصة وأي يوم وقال محمد لا يصح بها إلا من القرى وأما غيرها فنص في أيام الموسم بخلاف غيرها
 لأنما قضاء فلان إقامة الجمعة السابع عشر بين أن يدل الخطيب بعد فراغه من الخطبة على سكينة
 ووقار قائلا استعمر الله لي ولكم وأخذ المؤذن في الإقامة وبتدريج الحجاب مع فراغ المقيم الثامن
 عشر يكره للخطيب الذي عن درج المذبح بعد صعوده ورواه والدعاء إذا انتهى صعوده قبل أن يجلس
 وربما فهموا أنها ساعة الإجابة وهذا جهل فان ساعة الإجابة بما هي بعد حلوته كما سيأتي ويكره له
 الإسراع في الخطبة الثانية فيه عليه النووي وغيره التاسع عشر من بعض شروط الجمعة عليه
 وفيه وجه شذاه إذا كان فيه وبين سببه مهاة لزمه الجمعة الواقعة في نومه ولا تعتد به بلا خلاف
 انشرون العرب إذا أقام بلد واحد وخصاصه حكم أهله وحوز الجمعة وانعقادها وإن لم ينعقد
 وطال ما عزمه الرجوع إلى بلد بعد مدة يعرج بها عن كونه مسافرا قصيرة أو طويلة كالمسافر وإن سافر
 لزمه الجمعة ولا تعتد به على الأصح الخاوي والعشرون العذر المانع من الجمعة بعده وإن طرأ بعد
 الزوال إلا السفر فله يحرم إنشأه بعد الزوال وقبل فيما يجوز بعد الفجر وقبل الزوال قولان قال في
 القديم وحمله يجوز وفي الجديد لا يجوز وهو الظاهر عند العراقيين وقبل يجوز قول واحد أي السفر
 المباح أما الطاعة واحدا كان كالحج وسدود ولا يجوز بعد الزوال أو ما قبله فقطع كثير من الأئمة بجوازه
 ومقتضى كلام العراقيين أنه على الخلاف كالمسافر وجب قلبا يحرمه فيه شرطان أحدهما أن لا يقطع
 عن الرقعة ولا يناله ضرر في تحلفه للجمعة فان انقطع وفان سفره بذلك أو أنه ضرر فله الخروج بعد الزوال
 بلا خلاف كذا قاله الأصحاب وقال الشيخ أبو حاتم أنقروني في حوازه بعد الزوال لحوق الاقتصاع عن
 الرفقة وحيث أن الشرط الذي أن لا يملك صلاة الجمعة في سفره وعريته فان أسكنت فلا يمنع بحال قال
 النووي الظاهر تحريم السفر مساحا والطاعة قبل الزوال وحيث حرمناه بعد الزوال فمسافر كان عاميا فلا
 يترتب من مالم تمت الجمعة حيث كان فواتها يكون بداء سفره قاله القاصي حسين وصاحب التهذيب

وهو ظاهر والله أعلم وهل يجب كرهه أن يجب عليه الجمعة الخروج من المصر يومه وبعد سدهاء ما لم يصل
واستغفروا في الداء قبل الاذان الأول وقبل الثاني وماذا خرج من لروال فلا تفرقه بلاحلاف كذا
في استثنائية وسواء كان سفر لطاعة أو غيره وكذا يجوز له السفر بعد الفراع من الجمعة وإن لم يتركها
وبه أعلم الثاني والعشرون بعد دورون في ترك الجمعة صرحت أحد همتين ومغزول عدده كما بعد
وبار يرض يتوقع الجمعة فيستحب تأخير الظهر إلى الياس من ادراك الجمعة لاحتمال نكته منها ويحصل
الياس برفع الامام رأسه من الركوع الثاني على الصحيح وعلى الشاذير عن ضرورة الادراك في حق كل واحد
فاذا كان مبركه بعد ما انتهى الوقت إلى حد لوجدي الذي لم يدرك الجمعة حصل الغواب في حقه الضرب
الثاني من لا يجوز ولعدده كالمرأة والمرس فالاول بصل الظهر في وقت الوقت بمصلحة الاولى
قال النووي في هذا الاختيار يجب انحراسين وهو الاصح وقال مرفيوس هذا لضرب كالاول يستحب
لهم تأخير الظهر لان الجمعة صلاة الكاملة فقدمت والاخبار المتوسطة فيقال ان كان هذا شخص عارفا
بانه لا يحضر الجمعة وإن تمكن منها استحب تقديم الظهر وان كان لم يتمكن أو شط حضرها استحب
التأخير كالضرب الاول والله أعلم وادائع مع دورون استحب بهم الجماعة في طهرهم على الاصح قال
الشافعي رحمه الله وحجب لهم انهاء الجماعة لا يهتموا قال الاصحاب هذا كان عددهم حجابا
كان طاهرا فلا تهمه كالتسعة عصر مثلا ومنهم من استحب الانهاء مطلقا وقال صحابا كره للمعدور
والمسجون اداء الظهر بجماعة في المصير يوم الجمعة وكذا صلاة الظهر فردا قبل صلاة الجمعة في الصحيح
ويستحب له تأخيرها عنها اهـ وقال الرازي ثم اذا صلى بعد الظهر قبل غروب الجمعة صحت طهره ولو
زال عدده وتمكن من الجمعة لم يلزمه الا في الحسني اذا صلى الظهر ثم بانر جلا وتكس من الجمعة فنلزمه
واستحب هؤلاء حضور الجمعة بعد فعلهم الظهر من صلاة الجمعة طهرهم الظهر على الاظهر ثماد
زل العدور في أثناء الظهر فقال اتصال هو كرويه لتيمم الماء في الصلاة وتهد يقتضي خلافا في بطلان
الظهر كالحلاف في صلاة لتيمم وذكر الشيخ أبو محمد وجب هذا وان ذهب اشترى الجمعة بغيره وهذا
خلاف ثم رجع على بطلان طهر غير المعدور اذا صلاها قبل غروب الجمعة ما لم يسلها فالعدور أولى وقال
أصحاب المعدورون ان دور الجمعة خارج عن مرض الوقت لان القوط تعقب للمدر فاذا احتمل ما لم
يكامبه وهو الجمعة خارج عن مرض الوقت وهو عصر كالمسافر اذا صام والا فصل لهم الجمعة لان الظهر
لهم يوم الجمعة رخصة فدل على ان العزيمة صلاة الجمعة وتبني مهم المرأة والحنفي ومن لا عدوله بجمعه
عن حضور الجمعة لوصي الظهر قبل صلاة الجمعة انعقد طهره ولو حودوت صل امرض وهو يظهر
في حق الكافة الا انه لما كان مأثورا بامقاطه بالجمعة حرم عليه من الاصل وكان انعقده موقوفا
سعى لها وكان الامام فيها أو قيمت بعد ما سعى البهاطل طهره وصار على وكذا حكم المعدور لوصلي طهره ثم
سعى في الجمعة بطل طهره وان لم يدركها وهذا عندني حبيفة على تخرج اسطبيب وهو الاصح ثم ان المعتبر
في السعي الاتصال من داره فلا يمتل طهره قبله على لخار وقيل اذا احتطاطا طوبى في البيت الواسع يطال
ولا يمتل اذا كان السعي قريبا للفرع منها أو بعده أو لم تقم الجمعة صلا وقال لا يمتل طهره حتى يدخل
مع اقوم وفي رواية حتى يدخلها حتى لو قصدتها بعد ما شرع فيها لا يمتل طهره على هذه الرواية وقول
الامامها انحوط ولو على مسافر النهار ما ثم حصر الجمعة فصلا بهي مرضه وحارت صلاة أو شك ولو
قدمه الامام سبق حدث برون صلاة الاقوم لان طهره رخص في حقه دون أولئك الذين صلى بهم قبل
دخوله المصر فصار في حق الفريق الثاني كانه لم يصل الظهر كذا في التبيين والعيبة وضع بقدر ضلوع
جامع الجوامع والنجاش وقال الرازي في شرح الوحيين لا عدوله دأبلى الظهر قبل حوات الجمعة
لم يصح طهره على الجديد وهو الاظهر ونصح على لعديم قال لاصحاب القولات مبين على ان المرض

الاصلي يوم الجمعة هذا ما عديده بالجمعة واعلم انه اشهر وان الجمعة بدل فان صلى ظهر بعد ركوع الامام في الثانية وجعل سلاسه فقال ان الصبح طاهر كلام اشاعي نطالنها يعني على الجديد ومن لا يحب من جوارها ومنه اعلم ثم يعود ان شرح كلام المصنف فان رجه الله تعالى
 * (بيان آداب الجمعة على ترتيب العادة وهي عشر حل)

منها يوم الجمعة والاصلي كالاتعداد وانكسر وانعسل والترتيب هيئة لدخول وملازمة المسجد بعد صلاة وماعده للمصنف خاصة (الاولى بيبس عديده) أي الجمعة (يوم الجبس عرما عليها) غلظه (وسنة ما لا يغفلها) يشتغل بالدعاء أي دعاء كل داهله انقور (والاستغفار) أي صيته كان وقلة استغفر الله عديم ان وجدله مع الله حالا والايقول اللهم اغفر لي وثبت على الدنيا ثواب رحيم بل أي انقاد كرميه سؤال المصنف فهو مستغفر ومن أحسن الاستغفارات الصبح العشرة المسبوبة للعبس انصري وان قال رب عفر ورحم وثبت حيدر رحيم حسن (والنسيج) أي لفظ كان وجدله سحت الله واحد لله ولا لله لا شرفه كبر وسبحان الله بحمده سبحان الله العظيم قد ورد في فاهم احراز فحجه وان اشغل بالسبحان سحت حسن ودين (بعد العصر يوم الجبس لان ساعته انقوت في العمل ساعة يوم الجمعة) وفي بعض الاحصاء قولت ساعة المهيمة في يوم الجمعة (فان بعض الساف) ولقفا اقوت وروينا عن بعض علماء الساب قال (ان الله تعالى وسلا سوي اوراق العباد لا يقبل من ذلك قبل الامس ساه عتبة حسن ويوم الجمعة) هكذا وردت سحت القوت وفي بعض نسخ (يوم الجمعة) من حله الاستعداد ب (يعسل) عيه (في بعد ليوم ثيابه) التي يلبسها يوم الجمعة كان بخرداد قدره ويزمر عيره عيه وثبت كان ساهلا كجها فطاهر فعسل له روجه و سار منه والمراد باليابان ههنا كمن عاذته في ساهها كاقم ص والسرار ويل والعمامة وما يلبسه يوم الجمعة كان من فض وكنان واحتاج لدخل الى عاهه او كان صوفيا وغير ذلك مما يعسر غسله او بحيث اد غسل حيف على فاهه ولا (وبسماهي) هكذا في بعض نسخ وفي بعضها وبسماهي والعمامة التي يلبسها عتيبة عتيبة في تقوية روحه كان مشغولا بالعلم ولم يفرغ غسل الثياب ولم يحد من غسله فلا من ثبوته الى يوم الجمعة واكن لا سفلع عن له كفي حاله غسله بها (وبعدا طيب) أي عتيبة (بلم كمن عتيبة) موحودا شراره من مانه ودمر عدد الطيب يوم الجمعة اليوم من حله المصنف و رب لا انقيل (ويخرج عتيبة من لاشعب) وانصروف (اني تمتعه من ليكور الى الجمعة) من لا يوعده احدا ما حتمه عليه يوم الجمعة فان كان منع الله قوة من أهله وعياله دعيهم ما يكفي يوم الجمعة من الدرهم بحيث لا يحاطبونه في ذلك اليوم عن ثي يعلق بجو السبت فانه مما يشقت المكر ويذهب من راحة في الدكر وقد قيل لو كانت صلاة ما حتمت مساه (ويصوي في هذه الليلة صوم يوم الجمعة) أي يعتقد منه على ذلك (فاهله) أي صوم يوم الجمعة (فضلا) مد كور (ويكن) ذلك (وهو يوم) يوم الجبس كرسنت لامرود فاهه مكره) وهو مذهب الشافعي وأحمد ربه فان توجبته وقال مالك افراد يوم الجمعة بالصوم لا يكره حديث الترمذي ومن كان يفتار يوم الجمعة ويكن يعارضه ما انتفى عليه لا يصوم أحدكم يوم الجمعة لأن يومه فله أو يصوم بعده قال الشيخ ان يحرق نرح الشمال وسبب الكراهة أمور أهمها انه يوم عتيبة تتعلق به وطئ كثيرة ديبس و صوم يصعب منها ومن ثم كره صوم يوم عرفة للحاج بخلاف ما اذا صام بعيره فان صيلة صوم ما قبله أو بعده بخبر مذهب سب ذلك الضعيف وكذا لا يكره ان واقف راقول ومادعوى ان صوم يوم الجمعة بلا كراهه من خصائصه صلى الله عليه وسلم فيحتاج للدليل ويجرد صومه مع نية لا يدل على الخصوصية الا لو ثبت انه كان يفرد ويدوم على افراده ولا يحتفل به ليل الحوار اه قلت وقد وردت في غسل

* (بيان آداب الجمعة على ترتيب العادة وهي عشر حل)

الاولى بيبس عديده يوم الجبس عرما عليها لا يشتغل بالدعاء والاستغفار والتسبيح بعد العصر يوم الجبس لان ساعته قوت بالساعة المهيمة في يوم الجمعة قال بعض السلف ان الله عز وجل فضل سوي اوراق العباد لا يقبل من ذلك قبل الامس ساه عتبة حسن ويوم الجمعة وبغسل في هذا اليوم ثيابه وبسماهي والعمامة التي يلبسها لم يكن ساهه ويرع عتيبة من الاشغال التي عته من الكور والجمعة ويصوي هذه الليلة صوم يوم الجمعة فاهله ولا ويكن مصموما الى يوم الجبس أو السبت لا مفرد فاهه مكره

اصحح من عند انه من أى طلبة عن أبيه عن جده قال النصف (وهو رجل الأهل عن العسل) وبه
 القوت يعنى دونه غسل به تشديد أى غسل أهله كتابه عن الجامع اه وهم ذلك من تشديد اللفظ يقال
 غسله أى جلده على ما يوجب الغسل أو غسله فيه وحذف معناه اكتفاء بكون الاعتسال مقصورا
 على غسله ولتغسل بغيره وهذه الرواية هي أشهرة عند المحدثين ورجل الحديث على هذا المعنى اذا
 كان التغسل في يوم الجمعة لتحصيل غسله الغسل للجانبين شائع فلما على تقدير وقوع الجامع في
 ليلة الجمعة ففيه نظر لانه ان جامع ليلة الجمعة فلا يجوز عن جانب ماله يغتسل بجمام على طهارة أو ينام
 فيقوم بغتسل فان اغتسل قبل الصبح كجهو لا كثر ولا ثم الاعلى قول الاوراعى حيث يقول ووث غسل
 الجمعة من قبل طلوع الصبح وان قام بعد الصبح ثم غسل فقد حصل غسل الجمعة على قول من جعل وقته
 متقدما من بعد الصبح الا به يعكز عليه بماؤه على الحياطة الى ذلك الوقت فلاولى أن يقال ان جامع ليلة الجمعة
 فيسوى بذلك تفرغ قلبه من شغوات نفس الامارة وليكون ادعى بعض بصرة داهى الى الجمعة فعسى أن
 يبقى بقاء طاره على ما لا يباح له النظر اليه فيكون حبيبا لشتات طاره فتش ذلك (وقيل معناه غسل ثيابه
 فروى بالتخفيف) وحذف القول كذلك اكتفاء وبه القوت وبعض الرواة يخففه فيقول غسل
 واغتسل ويكون معناه غسلا راسه (واغتسل خسده) هذا لفظ نقوت وحذف رواية التخفيف
 على غسل راسه وانصف خالفه فحملها على معنى غسل ثيابه وكلاهما حسن لأن الغالب اذ ذلك
 في غير شعورهم وتعليقها بالخدعى وتحوذ ذلك فكانوا يؤمرون بتطهير شعر الرأس ثم بالغسل المسنون
 تأكيذا لهم في ذلك على ما دلت عليه رواية تشديد على هذا المعنى الاحبر صدقنا لا يتحقق (وهذا) أى
 الذى ذكر من الاستعداد له بالاداء للركعة (ثم آداب الاستقبال) أى للجمعة (ويخرج من رمره
 العاطس الذين اذا أصبحوا قالوا ما هذا اليوم) معناه علمهم الله والاشتغال بغير العبادات فهو ساء
 عن معرفة الآدم ليلة خمسة مطروحة ونهاره حبيبة متحركة فلا بد من يوم الجمعة فهو عذبة كسائر
 الأيام ومن هـ (قال بعض السلف فى لباس الجمعة من ينظرها ورعاها من الالمس وأنفسهم)
 أى أنهم (صيا من أصبح فقال ايش اليوم) هكذا فى القوت الاب بلفظه أوفر اساس بدل وفى
 وخسر لباس أصب ما يبدل أحسنهم نصبا وإش أصله أى شئ ثم اختصر واستعمل هكذا فى
 الاستهزاء وهو شائع فى اللسان العربى لكنه بالنسبة والعماء يستعملونه لا تنوب من (و) قد كان
 بعضهم يبيت ليلة الجمعة فى الجامع لاحتلها أى لاحتل بحصيل صلاة الجمعة كذا فى القوت قالوا منهم من كان
 يبيت ليلة السبت فى الجامع مر بيدا الجمعة (استأببه دا صبح) أى دخل فى الصبح (بدأ بالغسل بعد طلوع
 شمس) أى الثانى المنج للصلاة وهو الصادق دل على ذلك قوله اذا أصبح أى غسل الجمعة يسوى بذلك ان
 يكن سبق له الجامع يسوى غسل الحصة وغسل الجمعة معا كما سيأتى هذا اذا كان عزمه أن يسكن فى المسجد
 من أول النهار (فان كان لا يسكن) بعدد (فتقره الى الزواج) وهو من الزوال (أحب) أى أكثر احتسابا
 حروما من خلاف ما للثوب (ليكون أقرب عهدا للقاء) أصلا فالجمعة (فان غسل مستحبا استحب ما مؤكدا)
 وبه قال أبو حنيفة وهو المشهور من مذهب الشافعى وأحمد وحكاة الخطائى عن عامة فقهاء وحكاة
 عياض عن عامة فقهاء وأما الامصار ونقل ابن عبد البر فيه الاجماع وقال لراعى اغتسل يوم الجمعة سه
 ووقته مد فمصر على المذهب وأمره فى الثبوت بحكاية وجه انه يحترق غسل الجمعة وهو شاد
 مسكرو يستحب تغريب الغسل من الزواج الى الجمعة (وقد ذهب بعض العلماء الى وجوبه) حكاية ابن
 المنذر عن أبي هريرة وعمار بن ياسر وحكاة الخطائى عن الحسن البصرى وحكاة ابن حزم عن عمر بن الخطاب
 وابن عباس وأبي سعيد الخدرى وسعد بن أبي وقاص وسامعون وودعرو وسليم وعطاء وكعب وأسباب
 ابن رافع وصفيان الثورى وحكاية ابنه أيضا عن مالك والثاقفى وأحمد وأمالك حكاية عبد الله المنذر

وهو رجل الأهل على الغسل
 وقيل معناه غسل ثيابه
 فروى بالتخفيف واغتسل
 خسده وهو مسداتم آداب
 الاستقبال ويخرج من رمره
 العاطس الذين اذا أصبحوا
 قالوا ما هذا اليوم قال بعض
 السلف وفى لباس نصيب
 من الجمعة من ينظرها
 ورعاها من الالمس وأنفسهم
 نصبا من اذا أصبح قول
 ايش اليوم وكان بعضهم
 يبيت ليلة الجمعة فى الجامع
 لاحتلها الثانى اذا أصبح
 ابتداء بالغسل بعد طلوع
 الصبح وان كان لا يسكن فى رمره
 الى الزواج أحب ليكون
 أقرب عهدا للقاء بالغسل
 مستحبا استحب ما مؤكدا
 وذهب بعض العلماء الى
 وجوبه

والخطابي وأي ذلك فصحاه وجرموه بالاختصاص وقال بقاصي عمن به المعروف من قول مالك ومعلم
أصحابه وأما شامي فإنه من عليه في القديم كنه هو محكي في شرح العتبة لاس سرية وفي الجديد أيضا أنه
من عليه في الرسالة وهي من كنهه الجديد من رواه الربيع عنه ولما قال الأذري وحسنه أمير المستله على
قوي في الجديد أنه ولكن مشهور عنه لا يختص وهو المخرم به في تصانيف أصحابه وقال الرافعي
واسودى وابن الرعدة وغيرهم به لا خلاف فيه لعدم اختلافهم على النص السابق وأما أحد عني اس
قدامة عنه الوحوش في رواه عنه قال والمشهور منه لا يختص بوي قال يوحونه اس حريه بقله انحر في عن
اختصار شخه اتق السبكي قال وكان يوافق عليه ثم القائلون بالوحوش استدلو بأدلة طهرها يدل على
ذلك منها (قال صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتتم) أي باع وهو محمول لا احتلام
يستلزم بلوغ وقرينه المساعدة من أجل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان معه الازال موجب للغسل
سواء كان يوم الجمعة ولا أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن صفوان بن سلم عن عطاء
اس يسار عن أي سعيد الخدري وأخرجه أيضا اس طريق شعيب بن مسلم وتود ود واسنن من طريق سعيد
اس هلال وكبير اس الأشعث لا يثبتهم عن أي بكر اس المذكر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أي سعيد عن
أبيه الاب البخاري قال عن عمرو بن سليم قال شهد على أي سعيد قال شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتتم ود كرا لاسنن والطيب وقد رواه كبير اس لأشعث أيضا من غير
ذكر عبد الرحمن بن سعيد بن هلال هو مجرد وبدة عبد الرحمن وأخبار البخاري رواه شعبه لأنه ليس فيها
ذكر عبد الرحمن ود كرا لواءة عنه أصابعه لا يصرفه به بمحتتم أب يكون عمر وسبع من أي سعيد وسبع
أبنا من اسه عبد الرحمن بن أي سعيد فتارة حدث هكذا وبارة حدث هكذا ورواه أيضا مالك في الموطأ
والشامي وأحد في مسنديهما ومن ما حموله روى اس الحارثي في المذني واس حريه وخطاوى وأخرج
من حديث هذ الحديث من هذ القاري وراد به كغسل الجنبية وأخرج الهوي من حديث أي الدب
بافط مسلم يدل بحكمه لكن قال غسل الجمعة ولم يقل يوم الجمعة (والمشهور من حديث بافع) أي عبد الله الذي
رواه اس عمر قال اس سعد كان ثقة كثير الحديث وقال البخاري فصيح الحد مثالك عن بافع عن اس عمر
مات سنة ست عشرة ومائة روى له جماعة (عن من عمر) عن النبي صلى الله عليه وسلم (من أتى الجمعة
فليغتسل) هذا القبط اس حباب وفي لفظه من راح أي الجمعة فليغتسل وأخرجه القاري في الكبير من
حديث ابن الزبير وأخرجه ابنه أي شبة والترمذي واس ماخه من حديث اس عمر وأخرجه الرازي من
حديث ربيعة والخطيب من حديث أس وأخرجه البخاري ومسلم لفظا من جاء مسك الجمعة فليغتسل
الاسم ما أخرجه من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وأما لفظ بافع عن ابن عمر اذا جاء أحدكم الجمعة
فليغتسل فحديث سالم أخرجه البخاري من طريق شعيب بن أي حريه ومسلم من طريق يونس بن ريد
كلاهما عن الزهري عن سالم ورواه الزهري أيضا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه رواه مسلم
و بنساق ورواه الزهري أيضا عن سالم وعبد الله بن أبيه ما رواه مسلم واسنن أيضا وهذا يدل على أنه
عند الزهري عنهما وحكي الترمذي عن البخاري أنه قال الفصح حديث الزهري عن سالم عن أبيه وله ما
حديث بافع أخرجه البخاري من طريق مالك ومسلم من طريق لبيب كلاهما عن بافع ولفظ مسلم
تقدم ذكره وأخرجه الشيرازي في الاغلب من حديث عثمان بن عفان بن عفان بن عفان بن عفان بن عفان
انظراني في الكبير من حديث اس عباس ومعنى من أي من أراد الايمان لهما وان لم يلزمه كالأداة
وخطني والتمني والعبد واس حريه قوله فليغتسل أمر وهو يدل على الوحوش (و) من دلائل الوحوش (قال
صلى الله عليه وسلم من شهد الجمعة من الرجال النساء فليغتسل) أخرجه اس حبان في صحيحه والبيهقي
في اسنن من طريق عثمان بن واقد عن بافع عن اس عمر بن عطاء من أي وفي آخرة رامة ومن لم ينهاطيس

قال صلى الله عليه وسلم
غسل الجمعة واجب على
كل محتتم والمشهور من
حديث بافع عن ابن عمر
وعنه الله عنهما عن أي
الجمعة فليغتسل وقال صبي
الله عليه وسلم من شهد
الجمعة من الرجال والنساء
فليغتسل

وسأترى أصحابه الذين حصروا الخطبة وهم أهل حق والعقد ولو كان واجبا لم تركه ولا يرموه به وقد
استدل على ذلك الشافعي رحمه الله تعالى بقول في رواية أبي عبد الله عليه السلام أن عمر وعثمان قد علما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة فذكر عمر عليه وعلم عثمان ولم يغتسل عثمان ولم يخرج
ويعتزل ولم يأمره عمر بذلك ولا أحد ممن حصرهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هذا
على أن عمر وعثمان قد علما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل على الأحب لأحب الأيتام وكذلك
والله أعلم ذلك على أن عمر من جمع بين طاعة عمر وعثمان من غسل عمر وعثمان اهـ قوله الشافعي في المعروف
وذكر الطحاوي مثل ذلك وقال رحمه الله اجتمع منهم عبي في وجوب غسل وقد اعترض ابن حزم عن هذا
الاستدلال فقال يقال بهم من حكم أن عثمان لم يكن اغتسل في صدر يومه ومن حكم أن عمر مره بالرجوع
للاغتسل فسألهم به لا دليل عندنا به ولا دليل عندكم بخلافه فمن جعل دعواكم أولى من دعوى عمر
فالحق أن يبقى خبرنا عنه به هذا كلامه قال العراقي وهو ضعيف جدا أما الاحتمال الأول وهو أن
يكوب عثمان اغتسل في صدر يومه ذلك فهو مردود دل الحديث على خلافه لأن عمر شكر عن عثمان
الانصراف عن الوضوء ولم يندد عثمان عن ذلك ولو كان اغتسل لأعذر بذلك وذكره ولم يكن يشوجه عليه
حينئذ أسكار وأما الاحتمال الثاني وهو أن يكوب عمر مره بالرجوع للغسل فهو مردود على أصاها بالاصل
خلافه من ادعاءنا بل يقيم الدليل عليه ولا يغفل سقط الدليل للاحتتمال لا ذلك بما هو عندكم كذا
الاحتمالين فادعوا مع ترجيح أحدهما بوجوب وضوءه أثره حصة فالحق أن عمر قد تركه يومه مره بذلك
بأنه خلاف الأصل كما ذكره فتحتاج منته إلى سب ولا كان كذا ياتى إقناعا قال ابن حزم ويقع بدري
أن عثمان قد عصى أسكاره عليه وتعمده أمر لغسل بأحد أجوبة لأنه من أحدهما ما يقول له
قد كنت اغتسلت مثل حروحي أو السوي وأما أن يقول ع رمانع من الغسل أو يقول له سببت وهما
دا أو جمع واغتسل فداره كانت على باب المسجد مشهورة إلى الآن أو يقول له ما اغتسلت قال يغسل
لأوم لا للصلاة بهذه أربعة أجوبة كلها موافقة لهوسا أو يقول له هذا أمر رب وليس مرصا وهو
الجواب موافق بقول خصوص ما نصبت عمرى ما لدى جعل بهم التعلق نحو الواحد من حله خمسة أجوبة
كلها يمكن وكذا ليس في الخبر ما شئ أصلا اهـ قال العراقي قلت لاحتمالات الثلاث الأولى مردودة
بأنهم على خلاف الأصل والاحتمال الرابع يأتى رده فيما بعد وقد ردوا عثمان ما طرأ عمر في ذلك بما
دل على أن الأمر بالغسل ليس على الاحتياط بل هو على الاحتياط لأهل الخصوص والمحيطين على
جميع أفعال المردود من أي شدة في مسقه عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال أقبل رجل من
المهاجرين يوم الجمعة فقال عمر هل اغتسلت قال لا قال لقد علمت ما أمرنا به فرددان قال الرجل حل ثم مضى قال
يا غسل قال أنتم عشرتها حري ثم الناس قال لا أدري ثم روه عن يزيد بن هرون عن هشام عن
سيرين عن عباس قال بينما هم من الخطاط يخط قال ثم ذكر نحوه لم يسبق لقصه وقيل روه الطحاوي
عن عبي من أي شيء من يزيد بن هرون وساقه على غيره هذه الرواية الأولى وبطلت عنه ابن عمر
تحت يوم الجمعة أقبل رجل دخل المسجد فقال له عمر ألا تبحي توصات فقال ما ردت حين سمعت
الأذان على أن توصات ثم تحت فلما دخل أمير المؤمنين ذكرته فقلت ما أمرنا به أو مني ما سمعت ما هل
قال وما قال قلت ما ردت على أن توصات حين سمعت أذناه ثم اغتسل فقال ما له قد علم ما أمرنا به فرددان قلت
وما هو قال الغسل فقلت أنتم أيها المهاجرون الأولون ثم الناس جميعا قال لا أدري قال الحنفى ولم يختلف
لأنه أن صلواته بغيره إذ لم يغتسل فلما كان غسل من شرطه فبعضنا دل أنه استغاض كالاعتسال للعبد
والأحرار الذي يقع الاعتسال فيه متعد ما لسه ولو كان وجبا لكان من حرام عن سبه كالاعتسال
للحياة والحض والسفاس اهـ وبواقفه كلام ابن عبد البر فإنه قال لا أعلم أحدا رخص غسل الجمعة إلا

هذه الصيغة حكيمة في وجوب بخلاف قوله في عدة تنجاس كان أمره غسل فانه يحتمل الوجوب
 والاستحباب كما هو مقرر في الأصول * خامسة تعلق اطهرية ضاهه الأصل لليوم في حديث أبي سعيد
 وغيره ودكر شعيق الدين في شرح العمدة ان هذا القول يكاد لا يكون مجزواً بمصلاه قال وقد بين
 في بعض الاحاديث ان الغسل لا يجلي الرواغ اسكرية واهم منه ان المقصود عدم تآذي الحاصلين
 وذلك لا يتأتى بعد اقامته جمعة قال وكذلك أقول لو قدمه بحيث لا يعمل هذا المقصود لم يعتد به وانما اذا
 كان معتمداً فعلمنا أو عند مقاربه للقطع فاستاعه وتعلق الحكمه أولى من اتباع مجرد اللفظ قال ومم
 سطره ان الاحاديث التي علق فيها الامر بالمحي والاثبات قد دلت على توجيه الامر الى هذه الحالة والاحاديث
 التي تدل على تعليق الحكم باليوم لا تتناول تعليقاً بهذه الحالة فانهم يقولون ان تلك الأصل دلالة هذه
 الاحاديث على نفاق الامر بهذه الحالة وليس لذلك السادسة عدم من تقييد الغسل بالمحي والاثبات ان
 الغسل للمصلاة لليوم وهو مذهب الشافعي ومالك وأبي حنيفة ومحمد بن الحسن فلا يغتسل بعد الصلاة
 لم يكن للجمعة وقيل صاحب الهداية عن أبي يوسف كذلك فاسبب اليه ان حزم انه كان يقول ان
 الغسل لليوم لأصله أو أنه رواية عنه ثم روى ذلك عن الحسن بن زياد من أحمد وقد سألهم بظاهرية
 وأمر دواهم ما أقول وحرفوا الاجماع وسببهم بظاهر أموال النجاسة غير صحيح فان المفهوم من كلامهم
 ان المقصود قطع الرواغ اسكرية للحاصلين وهذا مقصود فيما بعد صلاة وقد حكى ابن عبد البر الاجماع
 على ان من اغتسل بعد الصلاة فليس يغسل اسبوع ولا جمعة ولا على ما مره والاسبوع استدلال مالك
 برأيه احمري من راجع الى الجمعة انه يعتبر ان يكون الغسل متصلاً بالذهاب الى الجمعة وذهب الجمهور
 الى ان ذلك مستحب ولا يشترط اتصاله به بل حتى لو اغتسل بعد الفجر آخره ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه
 عن حماد والحسن البصري وسفي وعطاء بن أبي رباح وفي حقه اسافر والحكم والشعبي وحكا
 بن المنذر عن اشوري والشافعي ومحمد والحق وأبو نوريه قال ابن وهب صاحب مالك وقال
 الاورعي يعتبر ان يغتسل قبل العصر للجمعة واحدة وحكى ابن حزم عن الاورعي انه قال كقول مالك
 قال الا ان الاورعي قال ان اغتسل قبل العصر ومنه في الجمعة آخره وحكا امام الحرمين وجهه وقد سئل
 النووي للتشدد كما تقدم وحواش الجمهور رواية مسلم تبين تعليق الغسل على ارادة اتباع الجمعة
 وليس يلزم ان يكون اتیان الجمعة متصلاً بأرادة ذلك فقد يريد غيب العصر ايتهاباً وبشر الاثبات الى
 بعد الزوال فلا شأن لكل من تحب عليه الجمعة وهو موافق على الواجبات اذا حضره عقب العصر أمر الجمعة
 وأداتباتهم وان تأخر الاثبات وما طويلاً وذلك يدل على انه ليس للدار على نفس الاثبات بل على ارادته
 ليصير به عن هو مسافر أو معذور بعد ذلك من الاعدد والقاطعة عن الجمعة وأنه عمم لثامه مفهوم قوله
 من شهد الجمعة وكذا من مسك الجمعة انه لا يسهب لمن لم يحضرها وقد ورد التصريح بهذا المفهوم في
 رواية البيهقي المتقدمة ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء وهو صحيح الوجهين عند الشافعي
 وهو مذهب مالك والشافعي وحكى عن اكثر من ربه قال أبو يوسف والوجه شدي للشافعية انه يستحب
 لكل أحد سواهم الجمعة ثم لا كالمعذوبة حال أبو حنيفة ومحمد وحكى النووي في لروضة وجهه انه لما
 يستحب لمن تحب عليه جمعة وان لم يحضرها عذر ومذهب أهل طاهر وجوب الغسل ذلك اليوم على
 كل مكلف مطلقاً لانهم يرونه لليوم قال ابن حزم وهو لازم للعائض والمساء كل يوم لم يحضرها قال العراقي
 وقد أبعد في ذلك جد * التاسعة قال أبو بكر بن العربي لما فهم بعض أصحابنا ان المقصود من الغسل يوم الجمعة
 النظافة قال انه يجوز ان يورد هذا الخبر من رده الى المعنى المقول وليس خطأ اشعدي لتبين وهو
 بمرارة من قال تعرض من وجد نجس وغيبه اشيطان فيكون بالطارد ويحوها وليس خطاً اشعدي بتعريب
 في المعنى وان كان معقولاً انه قلت ان أراد ذلك أن يتبع بماء يورد على جسده بعد الاغتسال ما

عنه عليه حتى يتم منه لا أس بذلك وقد مر ذلك اليوم بالتطيب وسماه اغتسالاً بحجاز كما قالوا وسن
 أن يغسل بعد غسله اسرافاً واصابة مال كما لا يخفى * ما شجرة د عجز عن الغسل لفرار الماء
 بعد الوضوء ونفرواح في يده تيمم وحاراً غلبه قال امام الحرمين هذا الذي قالوه هو لظاهر وفيه احتمال
 درج العرالي هذا الاحتمال وهو مذهب الشافعية وقت ومقتضى مذهب شافعية الاول أن لا يقيم
 وتعليل ذلك ظاهر فان غسل شرع للتيمم لا بقيد هذا لغيره والله أعلم * الحادية عشر فاست
 الشافعية من اغتسل ثم اشترى عن الروح الى ان بعد ما يسهلها غيره فانه بعد الغسل لتبريل ابعد منزلة
 التبرك وكذا اذا لم يخشوا اختلاف من عهده اليوم أو كل أكل كثيراً اختلاف التبريل اه ومقتضى
 الطبرية اذا عرف ان الحكمة في الامر بالغسل يوم الجمعة التطيب رعاية للعاصم من من خشى ان يصيبه في
 اسهوا ما يبريل تطيبه استحب له أن يؤخر غسل لوقت الحاجة كما تقدم في قول المصنف وبه صرح في الروضة
 وعبرها الثانية عشر في حديث أبي سعيد الخدري غسل يوم الجمعة واجب فلو ان الله اياه كالموجب في
 تأكيده عليه * وواحد في الاحزاب وكرم الاحلاف والمداينة في التكليف لاني الحكم وجيل واجب
 معنى سادساً وعلى معنى عن وهذا قد ورد لامامنا جعفر الخدري عن أصحابنا وجبه من التكليف
 ما لا يخفى ومهم من ادعى ان حديث أبي سعيد هذا منسوخ وهذا أيضا ليس بشيء فان السجدة لا يصادر اياه
 لا بدليل ونحوه الحديث يدل على استمرار الحكم فان في حديث عائشة ان ذلك في أول الخصال حيث
 كانوا يهودون والوهررة وان يحسن انما يحسن من الله عليه وسلم بعد ما حصل التوسع بالنسبة
 الى ما كانوا عليه ولا ومع ذلك فقد جمع كل منهما من النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالغسل واخذت عليه
 والترتيب عليه فكيف يدعى السجدة مع ذلك والله أعلم * الثالثة عشر قول المصنف في سياق قصة عثمان
 وعروصى ثم عهدها هذه الساعة هكذا قاله فيقول والمصنف في الغالب يتبعه ولقد اصابه في هذه الساعة
 هذه وهو سيقام اسكارسه على ساعة التبرك التي رعت فيها وليردع من هو دونه أي ثم شرب الى هذه
 الساعة وبه سار المصنف بموله منكر عليه ترك تكراره وجبه من الامام عهده ساعة ديتهم وحدهم على
 ما يقعهم في اخرهم وفيه الاكراه على من حلف السنة وان علم بحلفه في العلم والدين فان الحق عنهم
 وفيه لا بأس بالاكراه على الاكراه مجمع من اساس ذلك فثبت بذلك بحسبه الزاد عشره حوا
 الكلام في الخطأ وقد استدله على ذلك الشافعي وهو صحيح والقول الذي تحرم الكلام
 ووجوب انصاره وهو قول لا تحل اني فيه قال مالك وأبو حنيفة وقد تقدمت الاسارة اياه وسبقت
 قريباً ما يتعلق به الخامسة عشر قول عثمان رضي الله عنه ما ردت بعد ان سمعت الادان والله الخدري
 ولم ألق الى أهلي حتى سمعت النداء وامر اياه هو الادان الذي ينادي بالطيب وهو الاصل وفيه
 يستدل على ان معنى انما يجب سمعته وانه لا يجب شهود الخطبة على من زاد على العدد الذي تعتقد
 به الجمعة وهو مذهب الشافعي وقوله على ان توصات هكذا هو رواية لاصيلي وفي رواية غيره لم يرد ان
 توصات أي ثم اشغل بعد ان سمعت الادان شيء الا بالوضوء * السادسة عشر قوله تعالى والوضوء أيضاً أي
 قال عمر بن الخطاب آخراً على ترك اسم الامز كذا وهي الغسل والوضوء مصوب والواو للعطف على لا سكار
 لاول أي والوضوء انصرف عنه وأخرجه دون لغسل أي ما اكتسبت تأخير الوضوء حتى تركت
 لغسل وجزئيه أو يعصب ان قرطبي في شرح مسلم رجع أيضاً على انه مبني وخبره محذوف تقديره
 لوضوء يقتصر عليه ولاول وضوء وهو المعروف في الرواية وفي رواية اخرى والمستحب للوضوء محذوف
 الود وهكذا هو في الموطأ وعلى هذه الرواية يجوز أن يكون بالمعنى فقد الاستفهام كقوله تعالى آتته
 ذنبكم وعلى رواية الواو كما يحتمل أن تكون الواو عوضاً من همزة الاستفهام كقراءة اس كثير
 هاهنا فربما ومنه به نقله البرماوي والركشي أو يجعل على حذف الهمزة أي ويحذف الهمزة أيضاً

وهو مذهب الأحفش فيه يقول بجواز حدها قباء عند من القس وقربة لحالية اعتصبه للاسكار
شاهدة بذلك فلا يلبس بقوله أيضا مصوب على انه مصدر من ش يضي أي علا ورجع
ورسم بالالف وقد وعت العامة لا تترك الف في زيها اختصارا والمعنى لم يكن له فأتى فصل
التكثير حتى أضيف اليه ترك الغسل المربع فيه في السابعة عشر قد يجمع به من يرى مطلقا لأمه
لأنه دونه الوجوب حيث لا قربة فان غتسل رضى الله عنه ترك الاعتسال مع علمه بورد الأمر به
ولم يأمره غير الاعتسال ولا أحد من أصحابه والجواب به فثبت عنده أدلة اقتضت أن هذا الأمر للمذهب
في الثامنة عشر قال من رأى شيئا في مصقه بعد أن ورد أو لم يذهب إلى أن الوضوء بحرئى عن الغسل
فقال باب من كان لا يغتسل في أسفر يوم أخيه حديثه شيم حذر العجش عن رابعه عن علقمة أنه
كان لا يغتسل يوم أسفر حدثنا اس عليه عن ليث أن محمدا وطه وما كان لا يغتسل لأن في
أسفر يوم الجمعة حدثنا غندر عن سفيان عن حار قال سألت قتادة عن الغسل يوم الجمعة في السفر فقلت
كان من غير الغسل وأنا أرى أن لا يغتسل حدثنا الغسل من ذلك عن أسيريل عن حار عن عبد
الرحمن بن الأسود أن الأسود وعلقمة كانا لا يغتسلان يوم الجمعة في السفر وقضى كلام من رأى شيئا
وأبرده أن هذا قول ثالث في المسئلة فصل والله أعلم قلت وهو منى على خلاف المتقدم هل يجب
على من نهضها أو على العموم وفيه فصل تقدم على أن من رأى شيئا قد عقد بعده الباب بما آخر
لأول من كان يغتسل في أسفر يوم الجمعة بورد عن عذاته من الحارث وسعيد بن جبير وطائى وأبى
جعفر وخمسة منهم كانوا يغتسلون في أسفر يوم الجمعة والله أعلم الثامنة عشر يترك على الخلاف في
أن الغسل للصلاة ولليوم أنه لا يلبس من لم يحضر الصلاة ويقوم بعمل الصلاة على الأول دون الثاني
عشر دونه في لا غسل المسسومة غسل الخلع وغسل العبد من غسل الخلع والغسل من غسل الميت
و غسل للأفافة من الخمر ولا غمره وغسل الكافر إذا تم ولم يكن حيا أو اغسل من الخمر والغسل
من أخيه وفي أسكل خلاف مد كور في الروضة وأكد الاعتسال المسسومة غسل الجمعة غسله في
الحديث وهو الرابع عند صاحب التهذيب والروى والاكثر روى صاحب مهذب وغيره ب
أكدوا غسل من غسل الميت وهو الخدم وفي وجههما سواء وقال أسيريل أنصواب الحرم مرجح
غسل الجمعة أكثره لا حذر الواردة فيه ولم يرد في الغسل من غسل الميت شيئا وهذه خلاف لو حصر
البيان معه ما بدفعه لأجور الناس وهالك الرجال وأخذوا بما يريد به غسل الجمعة والأحرار
للغسل من غسل الميت وما اغتسل من الحمام فقال صاحب التهذيب إن زاده إذا توارى وقال أسيريل
هو صب الماء عند إزالته الخرج منه تغطا والله أعلم الحادية والعشرون كان الشيعي يبيح الذين
من عرى قدس سره يذهب ليعاقبه أهل طاهر ويؤبد تحاته والله ليومهم وهذا أصل ما قاله طهارة
البيان للمعرفة بالله التي تعطيه صلاة الجمعة من حيث ما هو سبحانه وأضع لهذه العبادة الخاصة بهذه
الصوره فانه من أعظم عمه يهدى الله التي هدانا الله إليها هذه الأمة صاحب وذلك والله تعالى أصبى
من كل جنس نوعا ومن كل نوع شخص واحد وعامة منه ذلك المختار أو عده بالغير يسبه وقد يختار
من الجنس أسيريل وشلان وقد يختار من النوع الشيعي والشيعة ولا كثر من وجدوا مساواتا
وليقتضيه عنده وكشفا محققا عنده ومن كان عنده خبر الواحد الصحيح فليحكم به أن يتعلق حكمه بأفعال
الدين وإن كان حكمه في الآخرة فلا يجعله في عقيدته على التعيين وليقل أن كان هذا عن الرسول
في نفس الأمر كما يصل اليه ما هو من به وبكل ما هو عن رسول الله وعن الله مما علمت ومسلم أعلم به
لا ينبغي أن يجعل في معقائد الأمايقطع به أن كان من المقلد ثابت بالتواتر وإن كان من العقول من
ثبت بالدليل العقلى ما لم يقدح فيه من تواتر قدس فيه من تواتر لا يمكن الجمع بينهما اعتقد

النص وثبت الدليل واستب في ذلك ان الاعيان بالامور الزائدة على لسان شرع لا يلزم منها أن تكون
 الامر الوارد في نفسه على ما عطفه لان من يعلم ان اقل ما لله قد راعى المكلف أن يؤمن بما جاء به هذا
 النص المتواتر الذي تأيد بشواثر اناسي صلى الله عليه وسلم والله وان سلف دليل ان عقل صفي على علمه
 من حيث ما هو علم ويعلم بانه لم يرشده لوجود هذا النص ان يتعلق بالاعيان بذلك المعلوم لانه برول من
 علمه ويؤمن به النص على مراد الله فان علماء الحق في كشفه ما هو المراد بذلك النص لقد دعي
 معلومه آمن به في موضعه الذي عينه الحق له باسراف من هو المحصول بذلك الخطأ وهل هذا الكشف
 يحرم علينا جهار في مقامنا يؤدى اليه من التشويش فليست كرامة على ما نفعه بهذه مقدمة باعته في
 الطريق ولم يخص الله من مشهور شهر رمضان وسماه الله تعالى كذلك اخبر الله من نام
 الاسبوع يوم الغروبه وهو يوم الجمعة وعرف لأم الله يوما خصه من هذه الاسبعة الايام وشرفه على سائر
 أيام الاسبوع ولهذا يقطر من فضل بيته ومن يوم عرفة ويوم عاشوراء فان فضل ذلك يرجع الى
 مجموع أيام الستة لاني أيام الاسبوع ولهذا يكتب يوم عرفة يوم الجمعة ويوم عاشوراء يوم الجمعة ويوم
 الجمعة لا يندل لا يكتب يوم السبت ولا غيره من يوم السبت ويوم الجمعة داني اعيه وفضل يوم عرفة
 وعاشوراء وغيره لا يورع من شأنه في أي يوم كان من نام لاسبوع كان الفضل لذلك اليوم به
 لا حول انوار من يدخل مفاصل عرفة وعاشوراء في انما فيه من لاسبوع انما فيه من وجبه لافضل
 في ذلك اسبوع من مفاصل عرفة على سائر شهورا فغيره لاني الشهور من حيث ان أيام شهور
 الشمسية يوم تكون خمس في ربح شرفها ودي في شهر رمضان في كل شهور السنة شمسية في شرف
 ذلك الشهر الشمسي على سائر شهورا خمس كونه رمضان كونه في امر عرض له في غيره فلا
 فافضل يوم الجمعة ومن عرفة ولا غيره ولهذا شرع الفصل في اليوم لاسبوع الصلاة فان ان يغسل في
 ذلك اليوم لصلاة الجمعة فلا خلاف بيننا في فضل بلائذ وروع الخلاف لو دفع بين العلماء انه ثم قال
 مصنف رحمه الله تعالى (ومن اغتسل يوم الجمعة) الله به طبعه الماء على يده مرة أخرى على بسطة
 غسل الجمعة) فخرج عن الخلاف (وان اكنى يغسل واحد آخره وحصل له الفضل داوي كايه
 ويدخل غسل الجمعة في غسل الحصة) وروى ذلك عن الادريجي لانه قال في المعرور روى من أي شيء
 في انما من شجره وروى جعفر والحق كروا في أي شيء اذا اغتسل يوم الجمعة بعد طوع اعمر آخره من
 الجمعة وروى من طريق دفع عن ابن عمر به كان يغسل الجمعة والجمعة غسل واحد وعبارة القوب ومن
 اغتسل من حاة آخره غسل للجمعة اذا روى ولا بد من البية يغسل الحصة ويكون غسل للجمعة
 دخلا فيه فان انما من البية بعد غسل الجمعة لاجل حصة فهو اذن (وقد دحل بعض الصحابة على
 ولله بعد اغتسل) ولله القوب على الله وهو يغسل للجمعة (فقال له الجمعة تغسل من حاة) ولله
 القوب للجمعة بعد قال لاني من حاة (فقال له غسل ثانيا) للجمعة (وروى الحديث في غسل
 الجمعة وجب على كل محتم) وهذه القوب هي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غسل الجمعة
 وجب على كل مسلم قلت وقد تقدم ان هذا اللفظ أخرجه لعوى في محرم لعمامة من حديث أي ليد
 وأما حديث أي معيد على كل محتم وقد تقدم ذلك وفي المصنف لا يذكر أي شيء حدثنا ريد
 صاحب قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن أي فتادة قال حدثني أي بن ناها حدثنا ان بعض ولد أي فتادة
 دخل عليه يوم الجمعة ببعض رثه فغسل فقال للجمعة اغتسلت قال ولكن من حاة قال فاعده غسل
 للجمعة ففهم من هذا السبيل ان اراد بعض الصحابة هو فتادة وقال من أي شيء في حديثنا جاد من
 جاد عن عبد الرحمن بن أي الموالد عن عمر بن أي مسلم قال كان موثق عروة بن الويز يغتسل في الحمام
 يوم الجمعة ويقول عروة يا أي بن أي اغتسل في الحمام من الوضوء فغسل للجمعة ثم انما المصنف (واعلم)

ومن اغتسل للجمعة فليغسل
 الماء على يده مرة أخرى
 على يده عن جهة القوب
 اكنى يغسل واحد آخره
 وحصل له الفضل داوي
 كما هو ودخل غسل الجمعة
 في غسل حاة وقد دخل
 بعض الصحابة على ولم يوفق
 اغتسل فقال له الجمعة
 فقال له من الجمعة دخل
 أعد غسل ثانيا وروى
 الحديث في غسل الجمعة
 على كل محتم وانما

أمره) ذلك معناه (له لانه لم يكن يومه) أي غسل الجمعة (وكان لا بعد أن قال المقصود الطهارة)
 من الاوساخ والروغ الكريهة (وقد حدث) غسل (دوب البية) فكان محرم (ولكن هذا يندرج
 في الوضوء) أيضا وقد جعل في الشرح قرينة فلا بد من ما تبين ومن اغتسل (ثم حدثت توص
 ولم يغسل غسله) أي ثوبه (والاحسان يحترق عن ذلك) وعنده روى ولو حدث بعد اغتسل لم يغسل
 فيثبنا وقال النووي في الرواية وكذلك لو اغتسل بعد غسل الجمعة وثبته عم وغدا
 نقوب واحسان لا يحدث وضوءا بعد غسل حتى يفرغ من صلاة الجمعة من كراهة ذلك ولكن ان
 كره الجماعة فتوضأ هالاً من حدثت لحمة لا تمتد الوقت فيه على غسل الجمعة اهـ وشرح ابن أبي
 شيبة في المصنف عن عتيق بن عيسى عن عمار بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
 كان يغتسل يوم الجمعة ثم يحدث هذا الغسل ثم لا يغتسل ولا قال أيضا حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
 قال كان محمد بن سعيد ان لا يكون يومه من الجمعة حدثت فان لحسن حدثت فوضأ وقال أيضا حدثت
 وكيع عن مبارك عن الحسن قال اذا اغتسل يوم الجمعة ثم حدثت حره الوضوء وقال أيضا عن هاشم
 انه كان يامر باعادة الغسل وكذلك عن ابراهيم بن يحيى ولا قال في المصنف ولا احسان يحترق عن ذلك أي
 للفروج عن خلاف هؤلاء (ثبته رتبة وهي مسجد في هذا اليوم) يكونه عبد للمسلمين وقد أئمر
 في الأعياد الشرعية بالربية (وهي) موجودة (في ثلاث) نواحي (الكسوة) أي لادن لحسن وبه
 فسرت الآية حدوتهم (سكن عند كل مسجد) (ولطافة) أي طهارة الحرام (وطالب الرتبة) أي طيب
 كلب (اما المصنف في سون وحلق شعر) أي شعر الرأس اذا كان حدث في عصر لم يصف وقوله
 حاق ذلك ولم يمهله عن اسفل بل كان من السنة فويره وكل من حلق رتبة الخواص وردى
 بعض الانصار في علامات الخواص سبهاهم علق أي حلق شعور الرأس وهو قول سعة حدثوها
 بشار وبه عن غيرهم وكانوا يجعلون حلقه من حلقه المتصف ويحلقون فيكون له حلق شعر الرتبة
 فحدثوا في ذلك كإعدام (وتدبر لا حلق) أي طهارة وضوءها احتاج في ذلك (وفض شارب) ان
 وهو واجتجى ازاله ما زاد (وسائر ما سبق في كتاب الطهارة) مما رل فيه داخل في الطهارة وقد ورد
 الاسلام بغيره في السواط طيب اللهم الذي هو محل الذكر وندبه وربة ما يصير بالاشكوى
 آدم من تغيرهم وقد تقدمت الاحاديث في قول كتاب الطهارة وروى البخاري من حديث سلمان
 لا يغتسل أحد يوم الجمعة ويظهر ما استندع من ظهر ويدهن من دهنه الى ان قال الاغتسل الحديث قال
 اشرح المراد بالظهور المباعدة في التطهير أو المراد به استسقاء ما يدخل الشارب والظفر والعاية أو المراد
 ما غسل غسل الحسد وبأظهر غسل الرأس وتصفيف الثياب في القوت ولعله أنظفاره وانما حدث من
 ساربه فقدر في ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أمره (وهال اس مسعود) وهي انه
 عنه (من فلم أظفاره يوم الجمعة) شرح الله سبحانه وأدخل فيه شفاء) ويطا انقرب وروى عن اس مسعود
 وغيره من قلم طهر أو أظفاره يوم الجمعة شرح مبهدة وأدخل فيها شفاء اهـ وشرح ليدراي في الاوساخ
 من حديث عائشة من قلم أظفاره يوم الجمعة وفي من أسوه في مثلها وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثت
 معاذ عن المسعودي عن ابن جندب عن راجح عن أبيه قال من قلم ظفاره يوم الجمعة فخرج منه
 لداء وأدخل فيه الشفاء (فان كان قد دخل الحمام) يوم (الجميس والاربعاء فحصل مقصود) الذي
 هو بقاء الجسد ثم شار الى اسوع لثاني من رتبة فقال (وليتطيب في هذا اليوم بأطيب طيب) يوجد
 (عنده) في بيته (ليطيبه لروائح الكريهة) الحاصلة من لغز وعيره (ويوصل ذلك الروح والرائحة
 الى مشام الحاصرين) أي أوفهم (في حواره) عن عبيد ونعمال وأخرج البخاري من حديث مسعود
 لا يغتسل يوم الجمعة ويظهر ما استطاع من طهر ودهن من دهنه أو عيس من طيب بيته قال اشرح

أمره لانه لم يكن قراءه وكان
 لا بعد أن يقال المقصود
 الطهارة وقد حدثت دون
 البية ولكن هداية مدح
 في الوضوء أيضا وقد جعل
 في الشرح قرينة فلا بد من
 طلب فضاه ومن اغتسل ثم
 أحدث فوضأ ولم يغسل غسله
 ولا احسان يحترق عن ذلك
 ذلك اثبات الرتبة وهي
 مستحقة في هذا اليوم
 وهي ثلاثة كسوة والطهارة
 وطيب الرائحة فما
 المصنف بالسواك وحلق
 شعر وقلم ظفر وقص
 الشارب وسائر ما سبق في
 كتاب الطهارة قال ابن مسعود
 من قلم أظفاره يوم الجمعة
 أخرج الله عز وجل منه داء
 وأدخل فيه شفاء فان كان
 قد دخل الحمام في الخميس
 أو الاربعاء فقد حصل
 المقصود فليطيب في هذا
 اليوم بأطيب طيب صلاه
 ليطلب بها الروائح الكريهة
 ويوصل بها الروح والرائحة
 الى مشام الحاصرين في
 حواره

في يعلل بالدهن امير شعتر رأسه وحبته به وقوله: ويعس من طيب بته في شلم تحدد هب وويغني
 الواو وقد جله في رواية ابن عساكر ويعس من طيب بته وأصاف طيب الى بيت اشارة الى ان السه
 اتحد الطيب في البيت ويجعل استعماله عادة وعند أبي داود من حديث ابن عمر ويعس من طيب امرأته
 وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري عن عيسى بن زريق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع
 ان هذا يوم عبد الله فاحذروا ومن كان عليه طيب فلا يصرفه أبليس منه وعليكم بالسواك وأخرج أيضا عن
 أبي بكر بن عرويس عن عتبة بن ربيعة عن أبيه قال قال له أي لعمري غسل وطيبان كانوا أخرجه أنسا عن محمد
 بن عبد الرحمن بن قيس عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ردها ثلاثة
 حق عن كل مسلم على يوم جمعة وسؤال ويعس من طيبان كان (وكتب طيبان حال) (اللائق يوم
 السبت شهائمهم) (مظهر ربحه وحقي لونه) كما سئلوا عن ربيعة فاذنوا طيب طهر لونه ربيعة
 وربيعة لائق بالرحوليه (طيب ساء ما طهر لونه وخفي ربحه) عن لاجب كالرحولان وغيره قال
 الهروي قال سعد الزاهم جواب قوله وطيب ساء على ما اذا رأيت اخروج الماء من وجهها فتطيب
 شعب (وروي ذلك في الأثر) أخرجه أبو داود والنسائي في الاستبصار وحسنه والبيهقي عن أبي
 هريرة وأبي بصير وأبي ربيعة وراوي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن عساكر
 عن علي بن مرة الثقفي وأبي بصير عن أبي عثمان مرسلًا وقوله هو صحيح وأخرجه أحمد ومسلم وأبو داود
 والنسائي من حديث أبي سعيد طيب الطيب (قال الشافعي رضي الله عنه من طاف ثوبه فحسه
 ومن طاف ربحه ردهه) غدم سده في كتاب اعم في مسائل الشافعي رضي الله عنه (شبهة) *
 ودخل في الباب أنواع على تفرقة ما او غير ما أحسن ما تطيب به بعد المسك والادهان المستقرحة
 من الاختلاف وغيره كدهن الصندل ودهن اللوز وشربها دهن لورد وهو المعروف بدهن شه أي
 سلطان المعطور وبعده دهن سوس وهو يقاربه في الرائحة وعلى ذلك الماء المستقرحة من الورد
 والزهوران على اختلاف أنواعها وكثيرتها من بعد الاماء لورد الكوفي وقد قيل ان الشافعي رضي الله
 عنه كان يكره ماء الورد ويقول له يشبه رائحة السكر فاحسن الله له وعندي والله أعلم
 ان الشافعي رأى انه ورد دهن سد وتغير نفس اسماءه ودكاه كذلك لانه لا يوجد بلادهم الا في بلاد
 من بلاد الهند مرة وسعد في كتابه طريق اعداد السادة وتعاقب الحر ويزدهد اد فلانصة هرا
 القفل عنه وهو بعيد من صحة كذا فله من طولون حتى في استقراب وأما ما تبعه هدا نقل
 فانه ذاك لم يكن كثير استخراج على هذه الطريقة اليهودية التي أخذوها من بعد وبدل لذلك اسماء
 لوردا وجود الآت من رص ابن رائحة مغيرة بدوكها لاسان في استعماله كما قاله الشافعي رضي الله
 عنه وليس ذلك لقلة من اسلاف بيعة وساده كماله من تقدم ذكره ولكن لعدم معرفتهم في كيفية
 استخراج من الورد ولم تكن صنائع الحكمة خصة دخلت في البلاد اذ ذلك وأما لاسان فالامر به معلوم
 لامر به وبه لو لونه الماء الخاص ورائحته كانه ورد فطع الساعة فلو كان هذا موجودا اذ ذاك
 لاستطاعه الشافعي صفا وقوله لا يوجد بلادهم الا في بلاد الهند فله نظر ان كان بشر الى أيام قامة
 بعد ذلك لا أدري وان كان تام فقامته تصرف لورد كان روع عصر كثير من القدم وكثير يقال
 انه كان مخلو فتمل ذلك (وأما الكسوة فاحسنها من ثياب اذ أحب ان ثياب الى الله
 ابيضاض) كما ورد في الخبر وقد روي أحمد والنسائي والحاكم من حديث سارة بن عبد الله بن عباس
 من ثياب فلبسها أحبكم وكلموا بها مونا كما هم امن حبر يابكم وأما الخاكم عليكم فله الثياب
 ابيضاض وقال علي بن شريكها وقره التهي وأخرج الطبري في كتابه من حديث ابن عمر وابن عباس
 حديث ابن عباس عن ذلك وفي بقول ومن فضل ما من ابيضاض ويرد من ثيابي وقال الهروي في الروضة

وأحب طيب الرجال
 ما طهر ربحه وخفي لونه
 وطيب النساء ما طهر لونه
 وخفي ربحه روي ذلك في
 الأثر وقال الشافعي رضي
 الله عنه من طاف ثوبه قل
 هه ومن طاف ربحه زاد
 عقله وأما الكسوة فاحسنها
 ابيضاض من الثياب اذ
 أحب الثياب الى الله تعالى
 ابيض

ويستحب الثوب للجمعة بلبس أحسن أثياب وألوانها ليبيض من لبس متبوعا بما صبح عرقه ثم
 مسح كالعود لا ما صبح مسوح ثوبه اهـ بل يكره منه كما صرح به الشيخين وغيره قلت وهذا مختلف
 باختلاف الأزمان والبلاد فلبس البياض يكون في بعض وأحسن المتبوع يكون في شتاء أدلوس في
 أشتاء البياض انبهرت إليه يعيب ويكون شهرة رغبته في عرقته فلا بد من التوصل ما سجد
 هذه البلاد (ولا يلبس) من الثياب (معدية شورة) كالأخر يقبل ولا يصير المقع فقد ورد من لبس
 ثوب شهرة أنه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فنهله أنه لبس فيه ا- اوردوا ثوبا ودوا من ملحه عن ابن عمر
 من ملحه وانسبها عن ابن عمر من لبس ثوب شهرة تعرض الله عنه حتى به عنه حتى صعدوا فتح
 أحسن من حديث ابن عمر من لبس ثوب شهرة أنه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة (وسن سوادا من
 من السنة ولا فيه) وفيه بل كرهه سنة سطر لانه مدعة مكرمة بعد التي من سنة عليه وسلم
 وسينتهي في لبس الأخر ما عرفت لا يكره ولا يستحب كذا ترك لأحد وهذا ثوب وسن اسواد يوم
 الجمعة يلبس من السنة والامن لفضل ان تنظر ان لانه اهـ ثم صاهر كلاهما به يكرهه من سواد
 فيه الخطيب والاصول وان عرفت بهذا كان خاصة بالخطيب فهو لذي لبس اسواد ومعامته بلبس
 ولم يقل أحد بأنه يستحب هم ذلك وقد صرحا بها ثوابا حسن يوردي في سائر ما ذكرنا وقال ينبغي ان
 يخص بالساجد الاما به وان لا يجعل في أحد شعاره هكذا عليه الخلفي في شرح السنة وقال يقوم
 والظاهر انه أراد في زمنه وهي الدولة الجاهلية فانه كان من ربه من النوى والصحيح انه لا يستحب السواد
 لأن بطان تركت مفسدة وقال الشيخ عز الدين بن عمر صلى الله عليه وسلم سواد مدعة وان مع ثياب الخطيب
 الاله فليعمل كذا في آخره بل المرحوم كان قدوة في حديث أبي اسبي من الله عليه وسن دخل مكة
 وعليه عمامة سوداء وعن عائشة زوجته كانت عمامته سوداء اوردوا ثوبا سوداء تسمى العقاب ولو أنه سود
 وروي أبو بكر أحمد بن محمد الحلال عن حمزة بن وردان قال رأيت علي بن أبي طالب سوداء قد راحها من
 حمزة وروي عن الحسن قال كانت عمامة النبي صلى الله عليه وسلم سوداء وعن ابن لؤلؤة قال رأيت
 علي بن أبي طالب سوداء وروي عن سعد بن عبد الله عن عائشة أم المؤمنين صلى الله عليه وسلم
 ردة سوداء من صوف قد كرت سوداء وهو يصنع عليها طبا عرق وخرج الصوف قدوة وكان يحب
 لرب الطيبة وروي أحمد بن عائشة قال كان علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاه دما من
 استقل به وجمع وهو يصنعها مرة على وجهه ومرة يكشفها وعن حماد بن خالد بن خالد بن سعيد بن ابي
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار فبها جثمة سوداء فقال اتوني بأمر الله فاني قال له
 بده فقال بلى واخافني وجعل ينظر الى عمامة الخبيصة وشرب دواءه ويقول بأمر الله هذا حذاه وسماه
 اسنان الحشرة الحسن وفي شفاء العباس في باب عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما صنع عليه
 من العيوب صلى الله عليه وسلم أحمر عروق ولدا العباس بالباب السود وهذا ثوب الجاهلية من لبس
 العباس في جعل السود شعارهم ولذا قال يربط في شرح الكبرياء لبس لسو للخطيب وقد
 لبس اسواد جماعة كعلي يوم قتل عثمان وكان الحسن يخطب ثياب سوداء ومامامه سوداء وروي ذلك
 من ابن أبي ربيعة ومعدية ونس وعبد الله بن جرير وعمار واسن السب وغيرهم والله أعلم (والعمامة)
 بالكسر هو ما يتعمم به على الرأس من فصوص وصوف أو نحو ذلك حيثما يكونها ثم لربس كالأحمر
 اعمامه ويقال فيها أيضا العمامة بالكسر (مستحبة في هذا السوء) للخطيب والمصلح قال وروي ويستحب
 للإمام ان يري في حسن الهيئة وينعم ويرتدي اهـ ويحسن السنة كورق على الرأس وعن طلحة
 تحتها والاصل كبرها ومع صبغ طولها وعرضها عبا يفي لاسها عادة زمانه ومكانه فانه ادعى ذلك
 كره وقد ورد في فضل عمامة آثار منها ما أخرجه الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس العمامة

ولا يلبس ما فيه شهرة وليس
 السواد ليس من السنة ولا
 فيه فضل بل كره جماعة
 اعلموا لانه مدعة مكرمة
 بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والعمامة مستحبة في
 هذا اليوم

«داعرجيضة فاصدا» (بلاعة كافي في المسحدين) «فرع من» (١ صلاة) «واقلاية مهابة» كما في الجوارح
 عن النهو والعودا «ش» «عل» «تقدمة مولا» «حل» «وعر» (فاصدا للمبادرة إلى جواب «داع الله» «بأه» إلى الجمعة
 «والمسارعة إلى معفرته ورضوانه») «بغير» «راحة» في ذلك اليوم ومهابة من عاجل «مجاهدة» «ولم يكن ذلك في
 الساعة الأولى فان لم يفعل ففي الساعة الثانية فان لم يكن في الساعة الثالثة» (وورد قال صلى الله عليه وسلم
 «من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى» أي ذهب «وكما قرب بدنة» من الأبلد «كر» كان أم أنى «والمهابة
 للوحدة» «لأن» «يث» «أي» «تدعى» «ماتقرب» «إلى» «الله تعالى» «(ومن راح في الساعة الثانية فكأن قرب بقرة)
 «دكر» «أو أنى» «والثاء» «للوحد» «(ومن راح في الساعة الثالثة فكأن قرب كبشاً أقرّب)» «وصحة» «لأه» «أكر»
 «وأحسن» «صورة» «ولاب» «قربه» «يتبعه» «(ومن راح في الساعة الرابعة فكأن قرب دجاجة)» «ثالث» «المدال
 «والمع هو» «فصيح» «(ومن راح في الساعة الخامسة فكأن قرب كبشاً أقرّب)» «والرابع» «بالا» «لله» «هذا» «الصدق
 «كأن» «دل» «عليه» «لعمركم» «ولا» «يهدي» «لا يكون» «(فاد» «شرح» «الامام» «طويت» «الصف» «ورفعت
 «الافلام» «واجتمعت» «الملائكة» «الذين» «وهم» «عندهم» «كأن» «حاصري» «جمعة» «(عند» «المرسلين» «من» «الله» «كر» «أي
 «طاعة» «و» «أراد» «بعض» «الصف» «على» «تحت» «بعض» «ال» «الجمعة» «بالدور» «إلى» «أعد» «غيرها» «من» «جماع» «الطاعة
 «وأدرك» «الصلاة» «والله» «كر» «والله» «عنه» «وذلك» «قوله» «يكتبه» «الخطاب» «فصحا» «(من» «جاء» «بعد» «ذلك» «فأعماه» «الحق
 «الصلاة» «ليس» «له» «من» «الفضل» «شيء» «وفي» «القوت» «ليس» «من» «الفضل» «في» «شيء» «أي» «لا» «تصل» «من» «أبي» «الزوال» «لأن» «الخطاب
 «بعد» «الدعاء» «حرام» «ولأن» «ذكر» «ساعات» «أي» «هو» «لعمركم» «على» «تذكر» «ها» «والفرع» «في» «تصلي» «الاستساق
 «وتحصل» «الصف» «الأول» «وانتهارها» «والاستساق» «على» «سفل» «والله» «كر» «وهذا» «كأن» «لا» «يحصل» «بالذهاب» «بعد» «الزوال
 «ثم» «أراد» «الحد» «هكذا» «بما» «حجب» «أقرب» «طولة» «في» «أول» «الاستساق» «ومد» «أخرجه» «أخارى» «ومسلم» «من» «حديث
 «أخر» «روى» «وليس» «فيه» «ورفعت» «الافلام» «وهذه» «الجمعة» «عند» «الاستساق» «من» «رواية» «عمر» «بن» «سعيد» «عن» «أبيه» «عن
 «حديث» «قال» «أخارى» «في» «الصحيح» «حدث» «عبد الله بن يوسف» «حدث» «أما» «الثالث» «عن» «سفي» «عن» «أبي» «صبيح» «عن» «أبي
 «هو» «روى» «أن» «رسول» «الله» «صلى» «الله» «عليه» «وسلم» «قال» «من» «غسل» «يوم» «جمعة» «غسل» «الجمعة» «ثم» «رجع» «وكأن» «قرب» «بدنة
 «رسول» «الحديث» «الاستساق» «قال» «دكان» «قرب» «بضعة» «دا» «خرج» «الأمم» «حضر» «الملائكة» «يسمعون» «الله» «كر» «وهكذا
 «هو» «عند» «مسلم» «و» «ترمذ» «و» «الاستساق» «من» «طريق» «بالحديث» «ورواه» «الاستساق» «يتم» «من» «طريق» «يحدث» «تجارب» «عن» «سفي
 «بجوه» «وقبه» «كر» «حل» «قدم» «دحاح» «وكر» «حل» «قدم» «عصفورا» «وقول» «البحارى» «غسل» «الجمعة» «هو» «بالانصب» «صفحة
 «صدور» «ودون» «أي» «عسلا» «كغسل» «الجمعة» «وعند» «عبد الرزاق» «من» «رواية» «ابن» «سفي» «عن» «سفي» «عن» «أبي» «صبيح» «عن» «أبي
 «يغسل» «من» «الجمعة» «بشيء» «للكتف» «لا» «لعمركم» «وأشهر» «إلى» «الجماع» «يوم» «الجمعة» «تكون» «عصف» «له» «صحة» «وأمكن
 «بعض» «في» «روا» «ابن» «الجمعة» «ولا» «تدعى» «إلى» «شيء» «وأما» «أخرجه» «مالك» «في» «وطأ» «عند» «ثم» «راح» «في» «الساعة» «الأولى
 «في» «عند» «الصف» «في» «رواية» «ابن» «سفي» «عن» «عبد الرزاق» «فله» «من» «أخر» «ال» «الحديث» «وورد» «قال» «أخارى» «أيضا» «حدث
 «أحمد» «حدثنا» «سفي» «أبي» «ذئبة» «عن» «الزهرى» «عن» «الأعرج» «عن» «سفي» «روى» «قال» «الاستساق» «صلى» «الله» «عليه» «وسلم» «إذا» «كان» «يوم
 «الجمعة» «وقفت» «الملائكة» «على» «باب» «المسجد» «يكسبون» «لأول» «هلال» «ومثل» «المسحور» «كل» «الذي» «يهدى» «بند» «ثم» «كالذي
 «يهدى» «قرة» «ثم» «كباش» «ثم» «دجاجة» «ثم» «بضعة» «دا» «خرج» «الامام» «هو» «واصفهم» «و» «يستغفون» «الله» «كر» «وأخرج» «مسلم» «من
 «طريق» «سهيل» «بن» «أبي» «صباح» «عن» «سفي» «عن» «سفي» «روى» «قال» «على» «كل» «باب» «من» «أبواب» «المسجد» «ملك» «يكتب» «الأول
 «والأول» «من» «المرد» «ثم» «ترجم» «حتى» «صعد» «في» «منزل» «استساق» «فاجلس» «الامام» «طويت» «الصف» «وحضر» «والله» «كر
 «وأخرج» «مسلم» «من» «طريق» «سفي» «عن» «سفي» «روى» «قال» «بنا» «به» «الاستساق» «صلى» «الله» «عليه» «وسلم» «إذا» «كان
 «يوم» «الجمعة» «كان» «على» «كل» «باب» «من» «أبواب» «المسجد» «ملائكة» «يكتبون» «الأول» «والأول» «فأخرج» «الامام» «طويت
 «الصف» «وعنه» «عن» «سفي» «صلى» «الله» «عليه» «وسلم» «المسحور» «في» «الجمعة» «كالله» «يدنو» «والذي» «يليه» «كالله» «يدنو» «بقرة
 «قال» «أي» «بأه» «كالله» «يدنو» «كأن» «حتى» «ذكر» «الجمعة» «والجمعة» «وهما» «حديثان» «مختلفان» «هكذا» «رواهما» «أحمد

لا اعتكاف في المسجد الى
 وقت صلاة فاصدا للمبادرة
 الى جواب نداء الله عز وجل
 الى الجمعة بأه والمسارعة الى
 معفرته ورضوانه وقد قال
 صلى الله عليه وسلم من راح
 الى الجمعة في الساعة الأولى
 فكأن قرب بدنة ومن راح
 في الساعة الثانية فكأن قرب
 كبش أقرّب ومن راح في
 الساعة الثالثة فكأن قرب
 كبش أقرّب ومن راح
 في الساعة الرابعة فكأن قرب
 كبش أقرّب ومن راح في
 الساعة الخامسة فكأن قرب
 كبش أقرّب فادخرج
 الامام طويت الصف
 وورعت الافلام واجتمعت
 الملائكة عند المسحور
 يستمعون الله كذا
 بعد ذلك فأعماه الحق
 الصلاة ليس له من الفضل
 شيء

ما سئلوا واحد وجع بينهما مسلم والنسائي واسماجه فمعهما حديث واحد رواه مسلم عن يحيى بن
 يحيى وعمر بن لافد ورواه النسائي عن محمد بن منصور ورواه اسماجه عن هثم بن عمار وسهل بن
 أبي سهل بن خنيسهم عن سفيان بن عيينة وأد ابن ماجه عن أحد شيعه سهل بن حماد بعد ذلك فاما يحيى
 خلق الصلاة وأخرجه لشيوخ والنسائي من طريق الزهري عن الأعرابي عن هريرة عن عبد الله بن
 رافع رواية النسائي ثم كاهدي ثمانية ثم كاهدي دساجة ثم كاهدي بقصة وأخرج أنصاري القطعة
 الأولى بسنده من طريق الزهري عن أبي سلمة ولا غرض في أي هريرة وقد علم من سندها لفصيل بلادي
 وزده المصنف مطبق من الأحاديث ثم اختلفوا في تحديد تلك الساعات ولله أشار المصنف بقوله
 (والساعة الأولى) تكون بعد صلاة الصبح (ال طلوع الشمس) (الساعة الثانية) تكون (بعد
 ارتفاعها) وارتفاع النهار (و) (الساعة الثالثة) تكون (بعد ارتفاعها) عن الأرض وهو الصبح
 الأعلى (حين ترمض الأقدام) بحر شمس (و) (الساعة الرابعة والخامسة) تكون (بعد الصبح
 الأعلى إلى الزوال) وهما ما قبل وقت الزوال حتى الصلاة ولا يصل فيه (و) فقط قوب الساعة الرابعة
 تكون قبل الزوال والساعة الخامسة أدركت الشمس أو مع استوائها ويست الساعة الرابعة
 والخامسة مستحبين للذكور ولا يصل من صلي الجماعة بعد الساعة الخامسة لأن الإمام يخرج في آخرها
 ولا يبقى إلا بقية الجمعة (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث) أي ثلاث حصال (لو يعلم
 الناس ما فيها) أي من الفضل والثواب (لركعوا الأولى) أي بالركوع عينا (في طلوع) أي
 تحصيلها (لأذان والصف الأول والعدو إلى الجمعة) أي الكور الهالك العراقي أخرجه أبو الشيخ
 في ثواب الأعمال من حديث أبي هريرة ثلاث ويعلم الناس ما فيها ما أحدث الاستسقام عينا للخير
 وما أحدث وقالوا: الخير إلى الجمعة وفي صحيحهم من حديثه لو يعلم الناس ما في الساعة و صف الأول
 ثم عدوا الأولى يستحقوا عليه لاستقامتهم أو لو يعلمون ما في تبعه لاستقامته قاله اه قلت وهو في تاريخ
 ابن الصير من حديثه بعد ثلاث لو يعلم الناس ما فيها ما أحدث الاستسقام حرماعيا ما فيها من الخير
 والبركة فاشد في الصلاة وتبعه ما جاء في الصلاة في أول الصلوة (وقال أحمد بن حنبل) رحمه الله
 تعالى في شرح هذا الحديث عدان روه (أصلها) أي فضل تلك الجملة (العدو إلى الجمعة) أي
 الذهاب إليها كركعة النهار وما حديث أبي هريرة في صحيحهم من حديثه بضامالك في الوقت وأجد
 والنسائي كروا بينهما وجه زيادة ولو يعلم ما في العفة وصح لا يؤمن ولا يحسن (رواه) أهمية
 في الأولى قوله في الحديث لأول فالاول يعني به المالكية فقالوا لفضاء تقتضي الترتيب بلا مهلة فاقضى
 تعقيب الثاني بالاول وكذا من بعده ولو كان اعتبار هذا من أول النهار وتقسيمه على ست ساعات في
 نصف الاول من النهار لم يكن الآتي في أول ساعة بعينه الآتي في أول ثاني تبعه وأوجب منه انه لا يرجع
 في انهم يكتبون من جاء أولا ومن جاء عقبه وهكذا وهو آتي ما جاء في كلمة الآتي وأما مقدرة
 الشوق فمبين فيه ما جاء وقال بعض عياض وقوى معتمد مالك في كراهية الكور البها عن أهل
 المدينة المتصل بذلك وسعهم انهم اقرب صلاتها وهذا من معلوم غير مسكر عندهم ولا معقول بعينه
 وما كان أهل عصر النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من تركه الاصل إلى غيره ويثبتون على من
 رقل الدرجات ود كرايس عند الرأيت من عمل أهل المدينة بشهذه اه قال العراقي وما أدري من
 العمل الذي يشهده وعمر يسكر على عثمان رضي الله عنه الخفاف والذي صلى الله عليه وسلم
 يذهب إلى أن يكبر في أحاديث كثيرة وهذا أسكر غير واحد من لائحة على ما لشرحه الله تعالى في هذه المسألة
 فقال الأنرم قبل لا يجد كان مالك يقول لا ينبغي ان يغير يوم الجمعة يقال هذا خلاف حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه الله لي أي شيء ذهب في هذا وبي صلى الله عليه وسلم يقول كاهدي

والساعة الأولى إلى طلوع
 الشمس والثانية إلى
 ارتفاعها والثالثة إلى
 ارتفاعها حين ترمض
 الأقدام والرابعة والخامسة
 بعد الصبح الأعلى إلى الزوال
 وهما ما قبل وقت الزوال
 حتى الصلاة ولا يصل فيه
 وقال صلى الله عليه وسلم
 ثلاث لو يعلم الناس ما فيها
 لركعوا الأولى في
 طلع من الأذان والصف
 الأول والعدو إلى الجمعة
 وقال أحمد بن حنبل رضي
 الله عنه أصلها من العدو إلى
 الجمعة

يساو يساو وهما طرفان بمعنى المصاحفة وبعدها من جهة من فعل وقاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجون الى
 جواب ينويه المعنى والاصح في جوابهم ان لا يكون فيه دواد تقول يئاز يد جالس دخل عليه عرو وقد
 جاء في الجواب ان كنه في الحديث وهو قوله (اذ رأي رجلا يغتسل رقاب الناس حتى تقدم) أي في الصف
 (جلس فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته عارض رجلا) أي واجهه بعارض وجهه (حتى لقى)
 ولا يكون الملقاه الا بالعرض (فقال له) (ما دلان مامعك ان تجمع اليوم معي) أي تصلي معي ٤٠٠ ليوم
 (قال يا بني الله قد جئت معكم فقال أولم أر انك تغتسل رقاب الناس) هكذا هو في بقوت وقال العراقي
 أخرجه من امامك في كتاب الرقاق اه ورد انصف فقال (أشركك الى أنه أحبط عمله) أي
 تغتسل رقاب الناس وجهه يجعل عليه حيث انه يني عنه صلاته مع يقوم واكثر عليه نصرت من
 المسكيت وجهه دليل لان حبة حيث لم ينع صلى الله عليه وسلم وهو في حال تحطيته لحمة الكلام في
 انماها وانما أنكر عليه بعد ان عارض من صلاته وهو من الله عليه وسلم يعلم ان شرع لا يملك ذلك من
 يكون به تكلم (وفي حديث مسلم) ربه به مرفوع به صلى الله عليه وسلم (انه قاله
 مامعك ان تصلي معنا قال أولم ترى انك رأيتك آتيت وآذيت) هكذا هو في لقوت عيه وهو في معناه
 (أي تخرجت عن الكور وآذيت الحصور) أي الجماعة خاص من رقاب الناس وأؤذيتهم من آذى مسلم
 والساني وامر حبان والحاكم من حديث عبد الله بن سرح صرا اه فثوروا أيضا من ماله
 ونجته هو والحاكم وفي رواية قال لرجل رأيتك تغتسل رقاب الناس وأؤذيتهم من آذى مسلم
 فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله وأخرجه الطحاوي في معاني لا و قال حديثه عن نصرت
 حديثا من ذهب قال سمعت معاوية بن صالح يحدث عن أبي لهبرة عن عبد الله بن سرح قال كنت
 حاضرا في يوم الجمعة فقل له رجل يغتسل رقاب الناس يوم الجمعة فقال له وحول الله صلى الله
 عليه وسلم احسن فقد آذيت وآتيت قال أولم أراهم في فكتنا فحدث حتى يخرج الامام قلت وفيه
 دليل لان حبة حيث انما صلى الله عليه وسلم لم يره بالملأ وهو بعد حديث
 سبيل له فلهذا ارتفع كره وعلى عبد الله بن سرح وانه نعم وأخرجه من في حقه
 من مرسل الحسن فقال حديثا عن بن سرح وهو عن الحسن بن علي بن سرح صلى الله عليه وسلم
 يغتسل رقاب الناس يوم الجمعة حتى يحسن قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 قضى صلاته قال له اي صلى الله عليه وسلم دلان اذ جئت قال رسول الله امارأيتي قال قد رأيتك
 آتيت وآذيت اه ثم ن تغتسل قد يكون حراما في بعض صورته وقد يكون مكرهه وبعده وقد يكون
 مباحا وقد أشار المصنف الى ما مباح منه فقال (ومهما كان اصف الاول متروكا حاله ان تغتسل
 رقاب الناس) ويتقدم الى الصف فيكم له (لانهم تبعوا حقهم وتركوا موضع الفضلة) الذي هو
 اصف الاول قال صاحب لقوت ومقابل أربع من خلفه ان سول لرجل فأتى وبصلى في الصف الثاني
 وينزل الاول فارغا أو يجمع جهته في صلاته أو يصلي في سبيل من يمر به (قال الحسن) واهم لقوت
 وقد كانت الحسن وجهه الله يقول (تصليوا رقاب الناس الذين يتعدون على أبواب الجامع يوم الجمعة هم
 لآخرة لهم) أي لانهم تركوا محل الفضائل ويريدون في الصفوف وقعدوا على الابواب يضررون الدحل
 والخارج ولا يدخلون المسجد ولا يملكه الا من يغتسل عليهم له يباح للدخل ذلك وفي حديث
 سالك عند البخاري ومسلم ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين وعبد عبد الله بن سرح لم يخط رقاب
 الناس الحديث وقد عرفت البخاري في صحيحه باب لا يفرق بين اثنين قال شارحه بتفرقة تناول من
 أحدهما ان يخرج رجلين عن مكانهما ويجلس بينهما واشتاق التخصي وهذا مكره لما فيه من توحيد
 الشديد في الاخبار بعض ذلك قد تقدم ثم لا يكره للامام ان لم يبع المجر بالاب يغتسل لاصطراؤه اليوم

اذ رأي رجلا يغتسل رقاب
 الناس حتى تقدم جلس
 فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وسلم صلاته عارض
 الرجل حتى لقاه فقال ما دلان
 مامعك ان تجمع اليوم
 معي قال يا بني الله قد جئت
 معكم فقال لي صلى الله
 عليه وسلم ألم تر انك تغتسل
 رقاب الناس أشار به الى
 أنه أحبط عمله وفي حديث
 مسند أنه قال ما مامعك ان
 تصلي معنا قال أولم ترى
 يا رسول الله فقال صلى الله
 عليه وسلم رأيتك آتيت
 وآذيت أي تأخرت عن
 البكور وآذيت الحصور
 ومهما كان اصف الاول
 متروكا حاله ان يغتسل
 رقاب الناس لانهم تبعوا
 حقهم وتركوا موضع
 الفضلة قال الحسن تغتسلوا
 رقاب الناس الذي يتعدون
 على أبواب الجامع يوم
 الجمعة قاله لاحمة لهم

مشروط بوجود جميعها وهو الاتصال وتطبيع الرأس وانساب والتغسيل والسواك ودهن الرأس
لإزالة الشعث ومن السبب ومن أحسن الزياب والبكور والتكبر والمشي على الرجلين والكور وعدم
التعطيل وعدم التطرف في الدين والامام والاصحاب والامام صدر حروجه وعدتكمه والاصناف وعدم العو
وعدم مس الخصى فهي نحو خمس عشرة نصلة السابعة في هذه الاثر دليل لا حبيبة من موضع كلام
الامام ليس غرض صلاة حيث أمر بالانصات عند تكلم الامام فهو تابع لحديث جليل اعطاه الله
علم (ولا يعمل عند طلب الصف الاول عن ثلاثة أمور أو بعضها إذا كان يرى قرب الخطيب منك) (عن
شريع (يعني) هو (عن تعبيره) أي بما يحب عليه اسكاره و يرى ما يلزم الاضحية والهي عنه (من من
حرير) أو ديباح (من الامام أو غيره) من هو بحسب (وصلاة في سلاح ثقيل) وفي نسخة كثير (شغل) عن
الحضور (أو سلاح مذهب) أي معمول بالذهب نسحا أو نصفه أو نميلة (وعبر ذلك بما يحب عليه
الاسكار فيه) ويلزم انهى عنه (فان تحيله) من الصف ان تقدم (اسم) بحسبه وقله (وأتبع اللهم)
فيما كان أصح لقاب وأجمع اللهم فهو الاصل جسد وقد (فعل ذلك جماعة من العلماء) من لسلط
الصالحين (قبيل نشر من الحرب) كذا في نسخ ولدى في نفوس وفي بشر حجه الله ولم يسهل
أبيه فاحتمل أن يكون نشر من حرب ونهض على اسباح وهو من مشيئة جماعة واجاد بروروى عن أبي
هريرة وجمع وتعمل أن يكون غيره وهو عدي بثناء الله تعالى نشر من موصور سلمى اراهد كما يقتضيه
سبأ صاحب الحلية والله أعلم (والنكر) يوم الجمعة (وتصلى في آخر الصفوف فقال) بهذا (الما
براد قرب القلوب لأقرب الأجساد) كذا في نفوس (وأشاره الى أن ذلك أسلم لقله) وجمع لهم
(وعبر سفيان الثوري) رحمه الله (الى شعب من حرب) امداني أمدح لمداني زين مكة أحد
الذكورين بالعبادة والصلاح ولا يملأه عرف واسمى عن لمسكر قال نوحتم واسمى نوحتمون
وقال سري السعدي رحمه الله تعالى زاعة كانوا في الدنيا اعلاهم في طلب الحلال ولم يدعوا
أحواهم لا الحلال وهيب بالورد وسيف من حرب ونوحتم من اسما وساميل الحوص وروى عن
شعب قال كنت في عشرة ثم أكلت وشربت شربة من ثمة سنة ١٩٧ روى له اسدادي وورد
والسائي (عند المير) أي في بعدد لاه كان راه (يسمع الى الحصة من أبي جعفر) وبهذا يقول يستمع
الى خطبة أي جعفر وهو المصور عند الله من محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن خلفه اعدا بة توفى
سنة ١٥٨ ومات شعبان سنة ١٦١ (المنازع من الصلاة) وفي القبول طبعه بعد الصلاة (قال سفل
قبي قريب من هذا) أ (هل أنت) سمع كلاما يحب عليه اسكاره فلا تقوم به ثم ذكر (شعبان
(ما أحدنوا) أي الخلفاء (من ليس السواد) يوم الجمعة وكان شعبان يسكر على هذا ما به ان أحب
الزياب الى الله البين ويوم الجمعة الزينة فينبى أن يلبس فيه أحب ما يترتب به وخلفاء ساروا الى
دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء فتعدهوا بذلك السواد والزياب وان فيه ارهاها
(فقال) شعبان (يا أبا عبد الله) يعني به شعبان فانه تكى بذلك (ليس في اخبارنا) سمع (قال يعزاني
أخرجه أبو داود من حديث حمزة احصروا له كروادنا من الامام وتقدم لفظ الحردنا واستمع
وهو عند أصحاب السنن من حديث شداد اه قلت وأخرج من حديث حمزة أيضا جدوا لكم وبيهني
ولفظ سبني احصروا الجمعة وادنا من الامام فان رجل لا يزال يتساءل حتى يوحى في لجنة وان دخلها
وفي رواية لا جد فان الرجل ليخلف عن الجمعة حتى انه يخلف عن الجمعة وله أن أهلها وهل لحاكم سمع
على شرط مسم وأقره الذهبي في التلخيص وسكت عليه أبو داود ولكن تعقبه المنذري بأن فيه نقصا
وقال الذهبي في تعقبه على المنهني في الحكم من عند ذلك قال من معنى ليس بشيء (وقال بعد ذلك
للخلفاء الراشدين المهديين) الذين هم الاربعة وعمر بن عبد العزيز (وما هؤلاء فكما تباعد عنهم)

ولا يفضل في طلب الصف
الاول عن ثلاثة أمور أو بعضها
انه اذا كان يرى يقرب
الخطيب منك رايجز عن
تعبيره من ليس من حرب
الامام أو غيره واصل في
سلاح كثير ثقيل شغل أو
سلاح مذهب أو غير ذلك
ما يحب عليه لا سكاره فان
له أسلم وجمع لهم ثم فعل
ذلك جماعة من العلماء طلبا
للسلامة قبيل لبشر من
الحرب والتمسك ونصلي
في آخر الصفوف فقال انما
براد قرب القلوب لأقرب
الأجساد وأشار به الى ان
ذلك أقرب لسلامة قدمه
وهو سفيان الثوري أي
شعب بن حرب عند المنبر
يستمع الى الخطبة من أبي
جعفر المنصور فلما فرغ من
الصلاة قال شمل قلبي فرائد
من هذا هل أمتت أن سمع
كلاما يحب عليه ان اسكاره
ولا تقوم به ثم ذكر ما
أحدنوا من ليس السواد
فقال يا أبا عبد الله أليس
في الخبر ادن واستمع
فقال لو جعل ذلك للخلفاء
الراشدين المهديين فاما
هؤلاء فكما تباعد عنهم

ولم تنظر اليهم كمت قرب الى الله عز وجل (ولم تنظر اليهم كمت قرب الى الله عز وجل) ولعل بعوث كل اقرب لك من الله تعالى (وقال
 سعيد بن عامر) هو الذي يحول روى عن ابن عمر وقد كره ابن حبان في اشقات روى عنه ليث بن
 سليم وقال ابن معين يسر به بأس ورغم ابن خثعم انه سعيد بن عامر بن حديم وتفقته الحفاظ ابن حجر
 في تهذيب تهذيب شذوذ ذلك قدامان في خلافة عمر (صليت الى جنب أبي البرداء) روى الله عنه (فجعل
 يسأله في الصفوف حتى كافي آخر نصف فلما صلب قلت له ليس يقول) روى القوت أليس قد قال
 صلى الله عليه وسلم (خير صفوف أولها) وشرفها آخرها وهذا ما تعرض له العراقي لكتاب المصنف
 ورواه لفظا يقال وقد أخرج مسلم ولا رقة من حديث أبي هريرة وأبو هريرة في الحديث أن
 عامة وان أدى ويزعم من حديث طائفة من قيس وبنصر في بعض ابن عباس وابن ماجه عن
 ابن والظري في الاوسط عن عبد الله بن جابر عن جابر عن صفوف لرجال أولها وشرفها آخرها
 آخرها وشرفها وشرفها آخرها من حديث جابر عن صفوف الرجال مقدمها وشرفها مؤخرها
 وخير صفوف النساء مؤخرها وشرفها مقدمها (فقال نعم الآن هذه أمة من حومة منظور اليها من بين الامم
 فان الله تعالى ادبر الى عدي صلاة عمران وراعه من اساس) هكذا لفظ القوت يوجد في بعض نسخ
 الكتاب عمر له وان وراعه من اساس (واما شرفها من اساس) هكذا لفظ القوت يوجد في بعض نسخ
 بعض الرواة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (واظن القوت وقد روى بعض الرواة ان
 أما البرداء مع ابنه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال العراقي لم أحده هذا للحدود روى ابن عساكر في
 تاريخ دمشق نحوه اه (من زجر) عن الصف لاؤل (عن هذه الامة بشرا) حتى عساه لغيره من
 اخواه (واظهار الحسن النطق) ولي الخ مد كسر ابنه (والاس من وعد هذا يقال الاعمال بالبيت)
 هو لفظ حديث هكذا رواه ابن حبان في صحيحه ومثله في مسند أبي حنيفة واشهر الاما الاعمال وقد ثبتت
 طرقه في الخواهر المبدية (ناجها به ان لم تكن مقصورة) روى بقعة من المحدثين عليها الخشب أو غيره
 (عند الخطيب مقصود عن المسجد) نصرت (للصالحين) والامراء يملكون بها وانما أخذوها لما خافوا
 على أنفسهم من الاعداء وبقي ذلك عادة مستمرة من ومن بني أمية الى الآن فلا يصلي هؤلاء الا في المقاصير
 (فانصف لاؤل محسوب وسكن فذكره بعض العلماء دخول المقصورة) للصلاة فيها (كان الحسن) النصري
 (وبكر) بن عبد الله (المرحوم) الله تعالى لا يصليان في المقصورة ورأيتهم نصرت على لسلطان
 وروايته (وهي مدع) عند أهل العلم والورع (أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المساجد
 والمسجد مطبق يبيع الناس وقد اقتطع ذلك على خلافه) كذا في القوت وقد نقل أبو بكر بن أبي شيبة
 عن جماعة كره الصلاة في المقصورة قال حدثنا وكيع عن حازم بن سلمة عن لاروق بن قيس عن الاحمف
 ابن قيس انه كره الصلاة في المقصورة وحدثنا وكيع عن عيسى بن الخطاطب لشمي قال ليس المقصورة من
 المسجد وحدثنا وكيع عن حازم بن سلمة عن حله بن عطية عن ابن جابر براه كره الصلاة فيها وحدثنا
 وكيع عن عيسى بن عمار عن ابن عمر كان اد حصرته الصلاة وهو في المقصورة خرج منها الى المسجد هذا
 ما في المصنف لاس في شيبه وم أرفسه ذكره الحسن ولا لكره ان في بل ذكر الحسن فمن كان يصلي في
 المقصورة كبسبتي (وصلى ناس من مالك وعمر بن الخطاب) روى الله عنهم (في المقصورة ولم يكرها
 ذلك لطلب القرب) من الامام وسنماع الدكر ان ناس من مالك فقال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حاتم بن
 اعمد عن عبد الله بن بريد قال رأيت ناس من مالك يصلي في المقصورة المكتوبة مع عمر بن عبد العزيز
 ثم يخرج عليا من ههنا ثم ذكر من كان يصلي في المقصورة جماعة منهم الحسن وعلي بن الحسين ووافقهم
 والسائب بن بريد وسالم بن عبد الله ووافقهم فحدثنا عن علي بن الحسن كان يصلي في المقصورة
 وحدثنا وكيع عن قيس بن عبد الله وكان يثقه قال رأيت الحسن يصلي في المقصورة وحدثنا حفص بن عبات

طالب القرب

ولم تنظر اليهم كان اقرب
 الى الله عز وجل وقال سعيد
 ابن عامر صليت الى جنب
 أبي البرداء فجعل يتأخر في
 الصفوف حتى كافي آخر
 صف فلما صلب قلته أليس
 يقال خير الصفوف أولها
 قال نعم الآن هذه الامة
 مرحومة منظور اليها من
 بين الامم فان الله تعالى اذا
 نظر الى عبده في الصلاة غفر
 له وان وراعه من اساس
 فاعا تأخر رجاء بن بغير
 في الواحد منهم ينظر الله
 اليه وروى بعض الرواة انه
 قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ذلك من
 فأخرجني هذه النية ايثاوا
 واظهار الحسن النطق فلا
 بأس وعند هذا يقال
 الاعمال بالبيت فانها
 لم تكن مقصورة وقد عرفت
 الخطيب مقصودة عن
 المسجد للسلطين فالص
 الاول محسوب والاقتد
 كره بعض العلماء دخول
 المقصورة كان الحسن
 وبكر المزني لا يصليان في
 المقصورة ورأيتهم نصرت
 على السلطين وهي بدعة
 أحدثت بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في
 المساجد والمسجد مطبق
 لجميع الناس وقد اقتطع
 ذلك على خلافه صلى الله
 ابن مالك وعمران بن حصين
 في المقصورة ولم يكرها ذلك

عليه وسلم قال أتى لاني دوما لك من صلاتك الا انك تعبد وتدخل تؤذني على اني صلى الله عليه وسلم فاحذر
 بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أي وهذه لوربه لآخره مواضع لسباق المصنف وتقريب
 من هذه القصة ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة فقال حدث علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن بكر بن
 عبد الله عن علقمة بن عبد الله قال قدمنا المدينة يوم الجمعة فمررت بمحلى أن يرحلوا فأتيت المسجد
 فحسنت فرياس من عمر بن عبد الرحمن من قصدي فجعل يحدني والامام تحطت فقلنا كذا وكذا فها كثر
 قلت له اسكت فلما قفينا صلاة كرت ذلك لاس عمر فقال أما أنت فلا جرح لك وما صاحبك فحضر وفي
 كل هذه الاخبار دليل لابي حنيفة وما لك في حرمه اسكلام والصلاة والامام يحجب ثم ان هذا الذي تقدم
 فيه ادا كان في الصف الاول أو الثاني فرياس لامام (وذا كان بعيدا من لامام) ما كان في آخر
 الصفوف (ولا يسعى أن يتكلم في العلم) في خمسة لامام (ولا في غيره بل يسكت) نظرا الى ما أخرجه الاخبار
 المتقدمة (لا ذلك) أي كلامه في تلك الساعة (يتسلسل ويقضي اي هيبة) أي صوب خفي (ينتهي
 الى السمعين) ويشوش عانهم ويجمعهم من الاستماع للخطبة (ولا يجلس) أيضا (في حقه من يتكلم)
 (اعلم وانواع) أي عمر عن الاستماع لاعد فليصفت فهو المستحب) نقله صاحب اقرب قال لاصفه
 في شرح عمر ومن لم يسمع صوب خطيب بعد أو نزل على نقول الخديفة انه لا يجب عليه الاضمار
 ولا يجرم عليه اسكلام وهل يصح له أن يشتغل بالتمسح والذكر وسلاوة فيه وجهان ميباه على
 الوجهين في ان مأموم يقرأ سورة اذ لم يسمع من امامه ثم لا يظاهر هذا الاضمار كبلا يرتفع
 للخطبة انما من مسمع سمع من اه (وذا كانت الصلاة تكبره) أي ثابته بقرعة (في وقت
 خطبة الامام فالكلام أولى) كراهه قال علي رضي الله عنه تكبره صلاة في أربع ساعات بعد العصر
 وبعد العصر ونصف النهار والصلاة والامام يحجب) قال صاحب اقرب رواه ابو اسحق عن الحرث
 عن علي قلت والمعنى بعد فجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وامرأه نصف النهار صلاة
 استواء الشمس في كذا السماء حتى تزل والاربع صلاة عند خطبة الامام أما الوصلان الاولان في
 الصبحين من حديث اسعاس قال شهد عدي رجل مصبوب وأمرهم عدي عمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وفي روايه حتى تطلع وبعد العصر حتى تغرب
 وهذا قال مالك واشافعي وأحمد وأبو حنيفة ورواه بن أبي شيبة في المصنف عن
 عمر واس مسعود وحال من الوليد بن العبدية وسام بن عديته بن عمر بن محمد بن سيرين وغيرهم وقال
 ان يرمذى وهو قول أكثر الفقهاء من صحابه من بعدهم وذهب آخرون الى انه لا تكبره في هذين
 الوقتين واليه مال اس بن عمرو وحكم اربعة النطاق بعد العصر عن جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي
 طالب وبه قال أبو حنيفة وأبو ثوب وحكي اس فقال اباحة للصلاة بعد الصبح وبعد العصر عن
 مسعود وأصحابه وأبي لدرادع واس عمر واسعاس وذهب محمد بن حريز الطائري الى انحراف في حنفي
 الطائفة ولعروب وكراهة فيما بعد الصبح والعصر ومثله قول اس بن سيرين وأما الوقت ثالث فيه
 قال الشافعي وأحمد وأبو حنيفة والثوري واس مالك والحسن بن علي وأهل طاهر والجمهور وهو
 رواية عن مالك والمشهور عنه عدم كراهة الصلاة في هذه الساعة كما في أدوية وممن رخص في ذلك
 الحسن وطاوس والاوزاعي وكان عطاه سنه وباح كراهة الصلاة في نصف النهار في الصبح ويحذر
 في الشتاء وحكي ان يقال عن ذلك مثل قول مالك واستثنى الثلثية منها يوم الجمعة فقالوا لا تكبره فيه
 الصلاة في ذلك الوقت وبه قال أبو يوسف قال اس عند الضرر ورواية عن الاوزاعي وأهل الشام
 وحكاية بن قدامة في المعنى عن الحسن وطاوس والاوزاعي وسعد بن عبد العزيز بن وهب وذهب
 أبو حنيفة ومحمد بن الحسن وأحمد بن حنبل وذهبوا الى انه لا فرق في الكراهة بين يوم الجمعة وغيره

وإن كان بعيدا من الامام
 ولا يسعى أن يتكلم في
 العلم وعبره بل يسكت لان
 كل ذلك يتسلسل ويقضي
 الى هيبة خفي ينتهي الى
 السمعين ولا يجلس في حقه
 من يتكلم من عمر عن
 الاستماع بالعد فليصفت
 فهو المستحب واذ كانت
 تكبره الصلاة في وقت
 خطبة الامام فالكلام أولى
 بالكراهية فقال علي كرم
 الله وجهه تكبره الصلاة في
 أربع ساعات بعد العصر
 وبعد العصر ونصف النهار
 والصلاة والامام يحجب

(تبيين) خذت العلة في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات هل هو للتحريم اولاً لهية ولا محاب
شاع في وجه وجهاً هادى صحة النوى في الرخصة وشرح المذهب انه للتحريم وصح في التحقيق انها
كرهية تنويه وهل تنفذ الدلالة لوجوبها اوهى ماطلة صحح النوى في الرخصة تبعاً للرافعي بطلانها
ولو فسادها كراهية تنويه وقد صرح بذلك النوى في شرح الوسيط تبعاً لاسيما الصلاح واستشكه لاسوى
في المهمات بانه كيف باح له الاقدم على ما لا يعقد وهو تلاعب قال العرفي ولا اشكال فيه لان نهى
التنويه اذ ارجح في نفس الصلاة بصدده كنهى التحريم كما هو متر في الاصول *(تبيين)* آخر
قال شيخنا في حجب الصور انما هو في صلاة لا يجب بها ما ماله سبب متقدم عليه ومقارن
به فهو رطل في وقت الكراهة كالمغاشة وصلاة الحيازة وسجود التلاوة والشكر وركعتي الطواف
وصلاة يسكوف وسنة الوضوء وصلاة الاستسقاء على الاصح وتحت لمسه اذا دخل لعرض غير
صلاة وتحت ما يدخل للحاجة بل اى الى العجبة فقط وفي وجهاً ذكر الرافعي واسوى ب
فيهما الكراهة ومولهم وماله سبب متقدم ومما اخرج به ماله سبب متأخر عنه كصلاة الاستسقاء
وركعتي الاحرام ويكره عليهما في وقت الكراهة على الاصح والعمية والحاملة في المسألة تفصيل
آخر ليس هذا محل

* التاسع ان راعى في قدوة
الجمعة ما ذكرناه في
غيره هذا مع قراءة الامام
لم يقرأ سوى سورة هاد
فرع من جملة قرآن الحديث
مع مراتب من يتكلم
وقل هو الله أحد وهو دين
سبعاً وروى بعض
السلف أن من فعله عصم
من الجمعة الى الجمعة وكان
حرزاً له من الشيطان

(دليل) يعود الى مسألة لبيان قول شيخنا من كان بعد عن الخطيب لا يسمع ما يقول وقيل محمد بن
سنة اسكت وروى هذا عن أبي يوسف قال اس انهمام وهو لا وجه وروى عن أنس بن يحيى به قرأ
بقرآن وروى حماد عن ابراهيم قال اى لا قرأ غير يوم الجمعة والامام بخطب وقرأ في الحادية التسع
والتهليل والتهنئة به يسكت كفى لولوا حبه وعلاه اس انهمام شبهه يوصل الى اذن من يسمع فبشعره عن
هم ما جمعه أو عن السماع بخلاف الصريح الكتاب أو الكتابة اه وفي الحديث ما دراسة الفقه ولطاف
في الكتاب وكما في من أصحاب من كره ذلك ومنهم من قال لا تأسى به وكذا روى عن أبي يوسف وقال
الحسن بن زائدة ما دخل العراق فحدثه من الحديث من ربه وانه كان يجلس مع أبي يوسف يوم الجمعة
ويسرقى كله ويصيح بافهم وقت خطبته ثم اذا أشار برأسه أو بيده أو بجمعه ان رأى مسكراً هل يكره
به ذلك أم لا من جهة من كره ذلك وسوى من اشار به وشكك باللسان والصحة اه لا يسم به كذا في فتح
بغير (اشبهه ان راعى في قدوة الجمعة) جميع (ما ذكرناه في غيرها) من الشروط والآداب (فإذا
سمع من الامام لم يقرأ سوى الفاتحة) سرقى مكاتب الامام لا غير وان لم يسمع قرائه أو سورة معها
ان أحب وامام يسمع قراءة الفاتحة ثم صم معها في راءه سورة فقد حالف الامه وكره له ذلك فان صاحب
الفتوى ولا أعلمه مذهب أحد من المسلمين (فاذا قرأ غنم) ركعتي (الجمعة قرأ) سورة (الجمعة سبع مرات
قل تين بكلم) كذا في روايه وفي أخرى وهو من رجله وفي أخرى قل تين ثلثي رجله فالحق يختلف والمعنى
واحد (وقل هو الله أحد سبعاً والجمعة دين) كل واحدة منهما (سبعاً سبعاً وروى عن بعض السلف)
فيه أثر (ان من فعله عصم) أى حفظ (من الجمعة الى الجمعة وكان) ذلك (حرزاً له من الشيطان) أى
من ابليس وجنوده هكذا هو في القرب ومثله للمصنف في بداية الهداية قلت أخرجه أبو بكر بن أبي
شيبه في المصنف فقال حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمار بن عوف عن أسماء قال من قرأ قل هو الله أحد
والنور دين يوم الجمعة سبع مرات في مجلسه خطا الى مثلها هكذا عن ابن أبي شيبة في المصنف وانصحة
اشي قلت منها قد عرفت تاريخها احد وروى عن سبعة من خطبة يوسف بن عبد العزيز بن عبد العزيز
أخرى ولم يذكر فيه العجبة وأسماء هذه لدى روى عنه هذا الاثر هو أسماء بن الحكم القرطبي
يروى عن علي بن عيسى بن ربيعة في الجامع الكبير للحافظ السيوطي ما نصه من قرأ بعد الجمعة
بعدة الكتاب وقيل هو الله أحد وقيل عوذ برب الفلق ومن أعوذ برب الناس حفظ ما بينه وبين الجمعة

الاحرى وعزاه لابس أى شعبة وقال عن أسماء أى بكر قلت وهو غلط لعله من السباح لما وأسماء
 فظنوا له أسماء بنت أى بكر لانه من أسماء أسماء مرادوا به تلك الريادة ففعلوا لهم وفيه أيضا من
 قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الملق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعده الله
 عز وجل من السوء الى الجمعة الاحرى وعزاه لابس سى واس شاهين عن عائشة وبنسب فيه ذكر
 الفاتحة قال الحافظ وسنده ضعيف قالوا شاهد من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه
 عن فرج بن فصالة وزاد في أوله فاتحة الكتاب وقال في آخره كفى الله عبدا كفرا الله عنه ما بين الجمعتين وخرج ضعيف
 اه وقد ذكر ابن متصرف في منظومة له كما ورد المصنف وقال ان الموطأ عليه برره الله يقول
 والهمة في ثوب الرحال والسنة وقد أشار الى ذلك عبر واحد من المصنفين في أسرار الآذكار والقصصات
 وقد ساه ذكر الفاتحة أيضا في كتاب الاربعين لابي الاسعد القشيري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن محمد
 ابن أحمد الزاري عن الحسن بن داود السلمي عن يزيد بن هرون عن جندب عن أنس رفته من قرأ اسم الامام
 يوم الجمعة قبل أن يمشي وحده فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وأعوذ برب سبعين مرة ما تقدم من دسه
 وما تخرجه على من الاجر بعدد كل من آمن بالله وباليوم الآخر (ويستحب أن يقول بعد صلاة الجمعة)
 والاولى أن يكون بعد صلاة السور المدكورة وهو روم يديه (اللهم يا حي يا قيوم يا معبود يا رحيم
 يا ودود أغني) قطع الهمة (بخلالك عن حرامك ويطأ تلك عن معصيتك) وبخلالك عن سواك يقين
 من داوم على هذا الدعاء في ذلك الوقت (أعماه الله عن خافه) أى ازل سر العي في نفسه بحيث لا يطيب
 له الاقتدار الا الى ربه (ورزقه من حيث لا يحتسب) بفتح عليه أى ما من أنواع الرزق الناهري
 والمعنوي هكذا أورد هذا الدعاء صاحب القوت مع زيادة الله ثلاثة وقد سبقها مصنف ولم يذكر
 له عددا مخصوصا ولا مظهر انه موكول معة ادعاء وشاهه فالأقل ثلاثة والأوسط خمسة وسبعة
 وتسعة واحدى عشرة وان وجد له حلالة مسادة فلا بصرات راد وأورد أبو العباس اشترى في
 رواه على هذا السياق لانه قالو كفى بصلتك وهالكفى ديه واعماه عن خلقه وذكر أيضا عن
 بعض الشيوخ انه قد قرأه من قال بعد صلاة الجمعة سبعين مرة اللهم اكفى بخلالك عن حرامك
 واعنى بصحت عن سواك قصي لله ديه واعماه عن خلقه قالو ذكر بعض العلماء ان من واطب على
 ذلك بعد كل صلاة الى الجمعة فاستأى الجمعة الاحرى لا يورد أعماه الله تعالى وكل ذلك موطأ بالتصديق
 وصلاح الية وقد روى ذلك الترمذي عن علي بن رضى الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال بحرت عن مكانتي
 فقال لا أعلمك كليات علمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل أحد لاداه الله على
 قال لي قال قل اللهم اكفى مساق الله علم المدكور إشارة هذه الأسماء في السبائك سنة فاعنى هو الذى
 لاتعاقله بغيره لافى دانه ولا فى مسهانه بل يكون مبرها عن علاقته مع الاعيان تعنى ذته وأصعاب
 ذاته بامر حارح من ذبه توقف عليه وجوده وكفه فهو محتاج بغير الى الكسب ولا يتصور أن يكون غير
 مطلقا لا الله تعالى والله تعالى هو المعنى وهو المعنى يصور كى الذى أعماه لا يتصور أن يكون ماعماه
 عنياه مطلقا فان قل أموره انه محتاج الى المعنى فلا يكون غياي يستعنى عن غير الله تعالى بان أعماه الله
 تعالى عما يحتاج له لا مان يفعام عنه أصل الحاجة والمعنى الحقيقى هو الذى لا حاجة له الى أحد أصلا
 والذى يحتاج ومعه ما يحتاج به فهو غنى بالمجاز وهو غاية ما يدخل فى الامكان فى حق غير الله تعالى ما
 فقد الحاجة فلا لکن اذ لم تنق حاجة الله تعالى سمى عبدا ولوم تنق له أصل الحاجة لما صفة قوله تعالى
 والله العنى وأنتم الفقراء ولولا انه يتصور انه يستعنى عن كل شئ سوى الله تعالى لما صفة لله تعالى
 وصف المعنى فاعترف المستعنى بالحق أعنى الاعياء وان كان بحرت مؤنة من كافيه فان ذلك من
 آداب التكامل لقوة معرفتهم بحدود الله والتكامل من لا يفتنى نور معرفته نور دهره وأما الجيد فهو

ويستحب أن يقول بعد
 الجمعة اللهم ما عني يا حي
 يا قيوم يا معبود يا رحيم
 يا ودود أغني بخلالك عن
 حرامك وبخلالك عن سواك
 يقين من دهر على هذا
 الدعاء أعماه الله سبحانه عن
 خلقه ورزقه من حيث
 لا يحتسب

الذي يحمده على يسير نصاعه ويحترق بكثير اشواق هو اخيه عا هو حامد نفسه بمسبحة اجالا واسباب
 كل حامد تفصلا وعما هو محمود بكل ما هو من عليه فان عواقب ثناء تهودا به وكل اسم تعيل من اسماء
 الحق بسم اسم عاقل والمفعول بالذلالان الوصية فهو الحامد والمحمود وعلم به باقي معالم لفظ الا وفيه
 ثناء جليل في طور الكشف بشهده تارة ومرجع ذلك الثناء ليه تعالى وان كماله وجهه الى مدموم دلا
 يدب يكون له وجه محمود عند أهل الحق وان لم يعرف عليه السامع وانقضى فهو من حيث ما هو مدموم
 لا مستند له ولا حكم له لان مستند الدم العدم فلا يتعد الدم من يتعلق به جذع ويبقى الحمد لله ثم الحامد في
 حق الحمد اما ان يقصد الحق وغير الحق فان جذعته تغد من هو أهله ونجد غير الحق بما يحمد
 الامانة شاهد به من الصفات سكرية وبعبور المحاسن وثلاث اصحاب عطية أو مفعله من حضرة الرتبة
 ما من كونه في حليته واما مكتسبة في تحلقه وتحلقه وهي مردودة الى خلق ترجوع عاقبة الثناء الى الله
 تعالى واما السدي عبيد نعماء لم يجد لكن الاتحاد لم يكن مسبوقة فاعلمه حتى اداء وان كان مسبوقة فاعلمه
 عادة والله تعالى مد خلق اسما ثم هو الذي يعيدهم ولا شيء كاهم به يدب و به تهود به يدب و به تهود
 واما الرحيم من الرحمة وهي ثمة وعامة تامد افاصة الخير على المحتدين هارادته لهم عما به هم والعمامة
 هي التي تناول المستحق وغير المستحق فتمامها من حيث رضاء صاحب المحتاجين فضاءها وعمومها من
 حيث شمل المستحق وغير المستحق وعم الدباب والاشعة واما اول اصروا بالرحمة والرحمة والرحمة
 وهو الرحمة اطلاق حقا واما الودود وهو الذي يحب خير جميع خلق فيحسن اليهم ويثي عاينهم وهو
 من يسمي معنى الرحيم لكن لرحمة اصاب الى مرحوم و مرحوم هو المحتاج والاضطر وأفعال الرحيم
 تستدعي مرحوما صعبا فعدل لودود لا تستدعي ذلك بل الا نعلم على سبيل الابتداء من ثناء الود وكما
 ب معنى رحمة تعالى ارادته الخير للمرحوم وكما يناله وهو مبره عن رقة لرحمة فكذلك ارادته انكرمة
 واسعة للمودود وحسانه ونعمه وهو مبره عن سبيل المودة كمن الودة والرحمة لا تزدان في حق المرحوم
 والودود الا في ثمرتها وفائدها لا لارقه واما بل ومائدة هي باب الرحمة والمودة ووجهه وذلك هو المقصود
 في حق الله تعالى ودوب ما هو مقرب بهم وغيره شروط في الافة وهذا هو اسرى ذكر لودود بعد الرحيم
 ولما كان اسم العبيد صمما لاسم الكافي وهو فطرب هذه الاسماء خمسة هي منه ذوب عسيرة فعل
 اخطاب فقال عبيد كات قرعة احاشه لعبي عن الخلق أي عن سواء ما لا تنقي له حاجة الا الله
 تعالى وهو مقام شريف وفي قوله وورقه من حيث لا يتحسب ساره الى ان ذلك المعنى الذي يحصل له
 الاوسنة والارزنية سبب ادنى كل منها قصص في مقام العرف وهو أنهم من رزق لادن و رزق
 لارواح مرقى لادن لاقوات ولا طعمة وذلك لاسواهر ورزق الارواح المعارف والمكاشفات وذلك
 لا وطن وهذا اشرف الارزاق وكل طالب من تبه يعطى له على قدر همته في اللاب واستعداده
 وهابته **(تسبة)** روى س سبي والدليل من حد عباس عباس رفته من قال بعد صلاة الجمعة
 وهو ما قد قبل ان يقوم من محابة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله مائة
 مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولوالديه اربعة وعشرين ألف ذنب وفي مقام الحقيقة للحمد الشير روى
 صاحب القاموس مائة روى صاحب الهداية عن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب حديثا مستنده
 من قال بعد ان يصلي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولوالديه
 اربعة وعشرين ألفا وقرأت في كتاب الضعفاء لامين حسان من قال بعد ان يصلي الجمعة سبحان الله
 وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة غفر الله تعالى وقد روى اسيرى
 والمبني من حديث أبي امامة من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة رقة يعني اذا قالها مائة مرة
 وروى الطبراني عن عيسى بن كرم من حديث ابن عمر من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف

خمسة وأربعة وعشرون ألف حديثه وروى الدليلي من حديث أبي هريرة من قال سبحان الله
 وبحمده من غير غيب ولا مرع كتب الله عمر وحمل له أبي حنيفة وروى الطبري من حديث ابن عباس
 من قال سبحان الله وبحمده واستغفر الله وتوب إليه كتبت له كتابا ثم عرفت بالعرض لا يجوز هاديب عليه
 صاحبها حتى ياتي الله وهي مختومة كما هو روى الحارثي في التاريخ والدليلي من حديث أنس من قال
 سبحان الله وبحمده عرس الله بها ألف شجرة في الجنة صلها من ذهب وورعها در وطلعها كندي
 الانكارا من الزيد وأحلى من شهود كلما خدمته حتى إذا كان دروي أبو بكر من أي شجرة في المصنف
 وانتم روى وحسنه واسم يسوع وأبو يعلى وسحب الطبري والحارثي وأبو بصير من حديث
 حارث من قال سبحان الله العظيم عرسه عرسه في الجنة في هذه الاحبار وان لم تقبل بالجنة تأييد بصل
 يسوع (تنبيه) آخر روى عن الامام من عبد الله ان غزني قال حسب عني اشع ي عبد الله لمعوري
 وقال اذا احضرت الى شيء فقل بالله واحد بأحد بجواد شعبي ملك سمعة حير الي عني كل شيء قد رهاها
 أفق منها من سمعها وقد تلقى منها عن شعبي اعرف بالله تعالى في الحسن علي بن عذري من محمد الا جدي
 وجه الله تعالى مقيدة بعد صلاة الجمعة اثني عشرة مرة ورأيت في رحله الامام أبي حامد العباسي من فواته
 بعض شيوخه مقيدة بعد صلاة الجمعة واحدة في كل واحدة والثناء شريف دار يد شفيرو الله أعلم
 (تنبيه) آخر من الدعوات ما روى في مطلق يوم الجمعة روى البيهقي واسا حارث من حديث أنس من
 قال هؤلاء المكاتب يوم الجمعة يسعون مراتب بذلك اليوم دخل الجنة ومن قال في ليلة الجمعة ثلاث
 اليلة دسلي الجنة من قال اللهم أنت ترى لاله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأما أمك وفي قصتك ما صيرني
 بذلك أسيبت على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأعوذ بك من شر ما صنعت وأعوذ بك من شر ما صنعت
 ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ومما هو بعد ما بعدة من يوم الجمعة روى اس لسبي والطبري في
 الاوسما واس عسا كروس الحارث من حديث أنس من قال بعد الجمعة قبل صلاة الجمعة استغفر الله الذي
 لاله الا هو الخ لقيوم وتوب إليه ثلاث مراتب عرسه به ذنوبه ولو كانت أكثر من رداءه روى
 الاسناد خصيف من عبد الرحمن الحروري ضعيف لكن وثقه اس معين ومما يقيد بالانصراف من الجمعة
 وسبأني للمصنف في الآداب والسنن الخارجة عن الترتيب قريب (ثم يصلي بعد الجمعة) أي بعد مرع
 من صلاتها (استوكعاب) كذا في القوت (فقد روى اس عمر) رضي الله عنهما (ابن أبي عمير) رضي الله عنه
 وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين (رواه البخاري ومسلم ورواه) ورواه في روى اس ما حقه كلهم من طريق
 باع عنه ولفظ البخاري وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى يصرف يصلي ركعتين وعند أبي داود في بعض طرقه
 وبما حقه من طريق أنس عن أبيه قال كان اس عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في
 بينهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ورواه ثبث عن باع عن اس عمر انه كان
 يصلي الجمعة يصرف يصعد يصعد في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ورواه
 مسلم وأخرج اس أي شجرة من طريق أبي هريرة عن سالم عن اس عمر روى كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
 ومن طريق جسد من هلال عن عمر اس حصص به كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وأخرج عن أبي بكر من
 عباس عن منصور عن ابراهيم قال صل بعد الجمعة ركعتين ثم صل بعدها ما شئت وعن عبد عن عمر اس
 أي بخلفه قال إذا سلم لامام صلي ركعتين وادار جمع صلي ركعتين وقال ترمذي في جامعه بعد اد كر
 حديث اس عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول لسافعي
 وأحمد وقيل سوزي في لروضة عن اس القاص وأخر من اس له يعمل لا احتساب ركعتين نص عليه
 في لام وسبأني القول ما احتساب الاربعة والنص بمحمول على الاكل والاول صريح به صاحب التمهيد
 ويوقفه قول النووي في التحقيق ثم في ذلك كالمظهر (وروى أبو هريرة) رضي الله عنه أنه صلى الله

ثم يصلي بعد الجمعة ركعتين
 ركعتان فقد روى ابن عمر
 رضي الله عنهما انه صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي
 بعد الجمعة ركعتين وروى
 أبو هريرة

عليه وسلم كان يصلي (أربعاً) أي بعد الجمعة لا يعقل بينهم تسليم أخرجه مسلم وأبو بكر بن أبي شيبة
والترمذي وأبو داود من طريق سهل بن أبيه قال رفعه بلفظ من كان مصلياً بعد الجمعة فليص أو رعا
وقد روى ذلك عن أبي مسعود وغيره من التابعين أخرجه عن أبي شيبة من طريق عبد الله بن حبيب قال
كان عبد الله يصلي بعد الجمعة أربعاً ومن طريق أبي عبيدة عن عبد الله أنه كان يصلي بعد الجمعة أربعاً
ومن طريق العلاء بن المسيب عن أبيه قال كان عبد الله يصلي بعد الجمعة أربعاً ومن طريق حماد بن
براهيم عن علقمة أنه كان يصلي أربعاً بعد الجمعة لا يعقل بينهم ومن طريق عن أي حصين قال رأيت
الأسود بن يزيد يصلي بعد الجمعة أربعاً وعن حماد عن حماد قال كان يستحب في الأربع أن يقرأ بعد الجمعة أن لا يسلم
دع عن حماد بن عبد الحميد عن معوية عن حماد قال كان يستحب في الأربع أن يقرأ بعد الجمعة أن لا يسلم
بينهن وعن وكيع عن مسعر عن أبي بكر بن عمر بن عمار عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه كان يصلي بعد
الجمعة أربعاً وقال الترمذي في جامعه بعد روايته حديث أبي هريرة والعمل على هذا عند بعض أهل
العلم أنه قلت وهو قول أبي حنيفة ومحمد بن الحسن والحسين بن يحيى وسائر الأئمة لا يقرأ بعد الجمعة
في المسجد صلى أربعاً وان من قيسه من ركعتين وفي الروضة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبيه
سعد بن أبي وقاص بعد ما قال صلى أربعاً وهو رواية عن أحمد (وروي عن أبي عبد الله عن حماد بن
رضي الله عنهم أنه صلى ته عليه وسلم كان يصلي (ستاً) أي بعد الجمعة أي تقديم ركعتين على الأربع
ركعتين أخرجه نووي ومن حديث ابن عمر أنه كان إذا كان عليه صلى الجمعة تقدم ركعتين ثم تقدم
فصلي أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلي ركعتين ولم يصلي في المسجد قبله بأكثر
عند الرحمن ذلك كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن
عطاء قال كان ابن عمر إذا صلى الجمعة صلى بعدها ست ركعتين ثم أربعاً وقول المصنف وروى
علي وابن عباس عن أبيه أنما روى عن أخرجه سبق موقوفاً عليه والله العارف بالظن هو في المصنف لا في
شيء من هاتين الخبر عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال قدم علينا أبي مسعود وكان يقرأ
بصلي بعد الجمعة أربعاً فإقدم علينا على أمرنا أن يصلي ستاً حدة يقول علي وتر كما يقول عبد الله
قال كان يصلي ركعتين ثم أربعاً حديثه شريك عن أبي حنيفة عن عبد الله بن حبيب قال كان عبد الله
يصلي أربعاً فإقدم عن من ساركتهم وأربعاً وروى ذلك أيضاً عن موسى الأشعري وغيره قال
عن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أشعث بن عمار عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه كان يصلي بعد
الجمعة ست ركعات وحديثاً وكيع عن زرارة عن محمد بن المنصور عن مسروق قال كان يصلي بعد الجمعة
ست ركعاتين وأربعاً وهو قول عطاء والثوري وأبي يوسف ورواية عن أبي حنيفة وأحمد وأصحابي عن
التخميم منهم بقية الخوارزمي من أنه فعلة في أمكان (وكل صحيح) ثبت في الاختصار وروى عن
أبيه مولاهم (في أحوال مختلفة) بشير لما تقدم من حديث ابن عمر أنه كان إذا كان عليه صلى
ستاً وإذا كان بالمدينة يصلي ركعتين وعمره إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم (ولا أكمل فصل) وهو ست
ركعات ورأيت بخط الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي الحارثي الشافعي أن حال القضاة
المصريين رحمهم الله بعد ما نصحهم وقد نسب ابن الصراح المصنف إلى أنه روى عن كرامت ركعات وأجاب
عنه نووي بما روى في دفعه بأسناده إلى علي رضي الله عنه أنه قال من كان منكم مصلياً فليصل
بعدها ست ركعات قال الخطيب عن أبيه عن كثر وقد حكى نحوه عن أبي موسى وعطاء بن محمد وحماد
ابن عبد الرحمن والثوري وهو رواية عن أحمد قلنا قال ابن قدامة في المعنى قال أحمد بن حنبل أن
شاه صلى بعد الجمعة ركعتين وإن شاء أربعاً وإن شاء ستاً وتقدم رواية عن أبي حنيفة واختارها
أبو يوسف وأبو مالك أبو جعفر الطحاوي إلا أن أبو يوسف قال أحب أن يبدأ بالأربع ثم يركعتين

أربعاً وروى علي وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم
ستاً المكل صحيح في أحوال
مختلفة والأكمل أفضل

وعبره وهو قول أبي حنيفة ومحمد وعليه عمل الأصحاب ونواب أبي شعبة في المصنف على الصلاة قبل الجمعة وأورد فيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي قبل الجمعة ويعاود عن ابن عمر أنه كان يصلي يوم الجمعة فيسفل الصلاة قبل أن يخرج الإمام وعن إبراهيم النخعي كانوا يصلون قبل الجمعة أو بعد وقال ابن قدامة في المعنى لا اعم في الصلاة قبل جمعة لأجل حديث ابن ماجة أي الذي تقدم ذكره ورؤى سعيد بن منصور في سننه عن أبي مسعود مثل رواية أبي شعبة (العاشرة أن يلزم المسجد) بعد فرائعه من صلاة الجمعة (حتى يصلي العصر) مع جماعة الأصابع (باب - لمن) بعد ذلك (الي) أن يصلي (المغرب) مع جماعة (فهو الأفضل) للساعة استغارة من آخر النهار (يقال من صلى العصر في الجامع كان له ثواب عتق من صلى معه ثواب عمرة) كذا في بقول قلت وهذا قد ورد في المرفوع أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أس من صلى المغرب في جماعة كنته حجة مرفوعة وعمرة متقلة وكذا ما فهم ليله اشتد وخرج حد والبيهقي من حديث أس من صلى العصر جلس على خبأ حتى يمضي كان فضل من أعتق غنابة من ولد اسمعيل وخرج الديلمي من حديث أبي الدرداء من صلى جمعة كنته حجة متقلة فان صلى العصر كانت عمرة فان يمضي في مكانه لم يثبت الله شيئا لا أعطاه (باب من أتى التمتع) على نفسه (ودخول لا تفته عليه من نهار الحق إلى اعتكافه) في المسجد (وحاف الخوض فيما لا يمضي) وفي نسخة فيها لا يسقى (والأفضل) في حقه (ب ر حيم) بعد صلاة الجمعة (الي بيته ذا كرتة تعالى) لسانه وقلبه (متفكر في آلائه) أي في نعمته (شاكر له على توفيقه) وأرشاده لهذا الخير العظيم (سأته من تقصيره) أي صدره في عبادته (مر ما قلته ولسانه) ولا يتحارر منه شيء من حظوظ الدنيا ولا يحري على أسنانه الخير فبراعه عروب الشمس بالادكار والتسليم والاستغفار في منزله أو مسجد حبه وذلك حينئذ أفضل (حتى لا تنوبه الساعة الشريفة) الموعودة بأحبه الدعاء فيه (و) إذا جلس فيه (لا يسقى أن يتكلم في الجامع) الذي صلى فيه الجمعة (وعبره من المسجد) حتى يصلي جهاداً ثم (تحدث الدنيا) وكلامها (وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي عبي الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دينهم ليس بهم حاجة فلا تخاسروهم) قال القرطبي أخرجه البيهقي في شعب من حديث الحسن مرسل وأسنده لحاكم في حديث أس وفتح سنده ولا بأس بحسنه من حديث ابن مسعود أنه قال لما حدثت ابن مسعود شيئاً على أن من رمايت يعلقون في مساجدهم وليس بهم حاجة وبه ما حدثت أس عبد الحارث كرم الله على أن من رمايت يعلقون في مساجدهم وليس بهم حاجة إلا الدين يمس به فيهم حاجة فلا تخاسروهم فقط البيهقي المرسل مثل ما ساقه المصنف غير أنه قال فلا تخاسروهم فأسرته بهم حاجة وأورد ابن الحارث في المدخل حديثاً مرفوعاً بلفظ إذا أتى الرجل المسجد فأكثر من الكلام فتقول لا تكثره أسكت بأولي الله فان راد فتقول له أسكت بأبعض الله فان راد فتقول له أسكت عليك لغة الله والله أعلم (باب لا آداب والسنن الحارثة عن الترتيب السابق الذي يع) أي يشمل (جميع بهلر وهي سعة أمور لا ولي ابن يحضر محال العلم) أي الشرعي كالعقود في دين الله يعلم الأحكام الشرعية وآكدها ما يعاقب ما عبادات سنية ثم المدنية وأوقعها تعلم علم اليقين والمعرفة بالله تعالى وأوقاف حضور ثلاثة أمان يكون (مكرة) أي في قول النهار بعد ما سجد بعض العلماء فيما يسكور ويتركه لتكبير الجماعة وحضور مجلس العلم ولابد من البتة والافتقار إليه الواحد منهما (أو) يكون حضوره (بعد العصر) أي بعد فراغ من صلاته وهو وقت التفرغ من الاشتغال الدنيوية فتكون قد أخذت منه راحة خصوصاً إذا كان مشغولاً بخدمة أو كسب على عيال فلا يمكنه في أول النهار والعالم على الوقت الذي بعد العصر انصرف (أو) يكون (بعد الصلاة) أي صلاة الجمعة وحينئذ فليفرغ من كل طعام إن لم يكن صالحاً قبل العود إلى المسجد ليكون أدعى لنشاطه في جماع

* العشر أن يلزم المسجد حتى يصلي العصر فان أقام أي المغرب فهو لأفضل يقال من صلى العصر في الجامع كان له ثواب الحج ومن صلى المغرب فيه ثواب عمرة وعمرة فان لم يمس تنصع ودخول لا تفته عليه من نهار الحق إلى اعتكافه أو حاف الخوض فيما لا يمضي لا يعني لأفضل أن يرجع إلى بيته ذا كرتة عز وجل متفكر في آلائه شاكر الله تعالى على توفيقه متفقا من تقصيره مرافق لقلبه ولسانه إلى عروب الشمس حتى لا تنوبه ساعة الشريفة ولا يسقى أن يتكلم في الجامع وغيره من المساجد حديث الدين قال صلى الله عليه وسلم يأتي عبي الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دينهم ليس بهم حاجة فلا تخاسروهم * (باب الآداب والسنن الحارثة عن الترتيب السابق الذي يع جميع النهار وهي سبعة أمور) * الأول أن يحضر مجلس العلم بكرة أو بعد العصر

ما يلقي من اعم وأما من كان من عذبه تناول الطعام بعد الصلاة كيهو عليه ساس لاتب ولا يتركه
الحضور في مجالس العلم بعد الصلاة لأن طهره متعلق بتناول شيء من الزاد وهذه الاوقات الثلاثة هي
المعتبرة في حضور محاسن العلم ويختلف حكمها باختلاف أحوال السامعين وهذا الوقت آخر الاوقات
من صلاة الثلاثة وهم وقت الجمع قبل الروال ساعة أو أكثر في أيام الصيف وأقل في أيام الشتاء على
لم يتفرع في تكرار الممار لا اشتغاله بعمل سنة أو عمل رأسه أو عمل به خصوصاً للأعراب فيسكن
الحرور إلى موضع بعيد يعمل فيه نياه وانتهى بعد صلاة يعرف إلى اعتناء من يتركه التفرغ عن
أشغاله وهذا أوفق لأهل الكسب والكفاية تنفرعون في مثل هذا الوقت ويحصل له ثواب الصلوات
في جماعة وثواب حضور العلم فليس هو أخص من حرم بين الكفور وحضور العلم ذلك كانت اعمدة
عالمنا على الاوقات الثلاثة أقصر عليها المنصف ثم ان المراد بالعلماء الذين أمر بحضور مجالسهم هم العلماء
بالله الذين يعلمون الناس أحكام الشريعة وما يتعلق بمبادئهم فيحضر محاسنهم ليستفيد منهم على
علم (ولا يحضر محاسن القصاص) وهم الذين يقتضون على الناس اختيار الامم السالفة وحكائهم
ويعفون على الكرامى واشتهلوا الناس عن ذكر الله تعالى (فلا يخبر في كلامهم) لانه لا يتخلو من
موضوع وباطل ومضوع ودرور ومثبت (ولا ينبغي ان يتخلوا المرید) في طريق الآخرة (وحسب يوم
الجمعة) وان لم يكن بالمسجد (عن الخبر) أي أمور الخير من صدور واعانه المحتاج وعانة الملهوف
وهو المطلوب والسلام على المؤمن ووده عليهم وارشاد الطريق للعائد والمطلة لادى عن الطريق وحضور
الجماعة وتشجيت لعاطس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمل انصافهم وخدم وتغيب خلق
والشفقة والبن الجانب وحفظ للسان والامر وعبره لمن أمور الخير (والدعوات) الواردة في الكتاب
والسنة بان يكون له رطبه ما حار باعليها من غير تكلف ومنفعة مع الاخلاص وحسن المراجعة (حتى
توافقه الساعة اشرفية) الموعود من يوم الجمعة (وهو في خير) وعلى خير (ولا ينبغي ان يحضر خلق قبل
الصلاة) فقد سمى عن ذلك فقد (روى عنه) روى عنه (ابن لى) صلى الله عليه وسلم
نهي عن التخلي يوم الجمعة قبل الصلاة) قال العراقي أخرجه توداود واساني واسامه من رواية عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده ولم يجد من حديث ابن عمر انه قلت وأخرجه نوكر من أبي شبة
أيضاً من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ومطهر بن رسول بن صلى الله عليه وسلم عن ابي
الحديث يوم الجمعة قبل الصلاة وأهل الديار المصعب يخرج من السباحة فيسجدوا أو بعد عمر على أبيه
قد روى ابن أبي شبة حوار ذلك عن السائب وعبد الله بن مسعود بن عمرو بن وهب ولدا قال صاحب
يقول (الان يكون) صاحب الحلقة (عالم بالله) وأحكامه ومعاملاته (يدكر ما أم الله) وبعثته وذل
على الله (ويقتله) الحاضرين (في دين الله) في عباداتهم ومعاملاتهم (يشكهم) على الناس (في الجامع
بالعداء) قبل الصلاة أو بعدها (يجلس إليه) المرید يستمع منه ما يريد وأولئك راكعون في الحديث
الراغبون في الآخرة (فيكون معاصي الكور) المنصب (ويستمع العلم) (واستماع العلم استمع)
في دينه ودينه (في الآخرة أفضل من اشتغاله بالموافل) من الصلوات والمستمع شريك في الأجر
وقد قيل أقرب إلى الرحمة (قد روى أبو ذر) جندب بن حذافة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم (ان حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة) تقدم في كتاب العلم وفي خبر آخر لا ينفع أحدكم
بأمر العلم أو يعلمه غيره من صلاة ألف ركعة قبل يا رسول الله ومن قراءة القرآن أبصاً قال وهل ينفع
قراءة القرآن لا نعم وتقدم ذلك وامثاله في كتاب العلم فادأصل الجمعة انشر في أرض الله وطلب من فضل
الله ومن أفضل طلب العلم وسماعه (قال أنس بن مالك) رضى الله عنه (في تفسير) قوله تعالى فاد
فضيت الصلاة فانتشروا في الأرض واسمعوا من فصل الله إمامه ليس بطبيباً ولكن عبادة مريض

ولا يحضر مجالس القصاص
فلا يخبر في كلامهم ولا ينبغي
أن يتخلوا المرید في جميع يوم
عن محاسن الخبر والدعوات
حتى توافقه الساعة
اشرفية وهو في خير ولا
ينبغي ان يحضر خلق قبل
الصلاة وروى عبد الله بن
عمر رضى الله عنه
أنه صلى الله عليه وسلم
نهى عن التخلي يوم الجمعة
قبل الصلاة لأن يكون
عالم بالله يدكر ما أم الله
ويقتله في دين الله يشكهم
في الجامع بالعداء
الراغبون في الآخرة
أفضل من اشتغاله بالموافل
قد روى توداود حضور
مجلس علم أفضل من صلاة
ألف ركعة قال أنس
ابن مالك فاد فضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض
واسمعوا من فصل الله إمامه
ليس بطبيباً ولكن
عبادة مريض

وشهود حجازة وتعلم علم دزبارة (في الله) هكذا هو في القوت وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره عنه مر فوجا
 ولم يدكره ثم علم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لم يروني من طلب الدنيا وأباقى سواء
 وأخرج الطبراني من حديث أبي مامرة عن من صلى الجمعة فصام يومه وعاد مريضاً وشهد حجازة وشهد
 سكاها وحسنه الحجة ومن العلماء من حمل الآية على طاهرها وأخرج ابن أبي عمير عن سعيد بن جبيرة قال
 إذا انصرفت يوم الجمعة فخرج إلى باب المسجد فأومأ بالشيء وأبى من شتره وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن
 وعطاء ولا هو أدب من الله إذا فرغ من شيء فعله وأبى من شيء لم يفعل قلت قال امرئى يقول لا لأماحة بعد
 الحظر قال ابن فضال في قول من قال إنه للوجوب في حق من يقدر على اكتساب قول شاذ وهو من زعم
 أن الصارف للأمر من الوجوب هنا كونه وروى بعد الحظر لأن ذلك يستلزم عدم الوجوب بل الإجماع هو
 لدال على أن الأمر لا يكون إلا لأماحة قال وروى يترجم إلى قوله أنشروا واشعوا إشارة إلى استدراك
 ما فاتكم من أبي بن عبيد الله جعل إلى قضية شرطية أي من دفعه في حال ضلالة الجمعة وصلاته أو مانع
 بحمل فيه ما منع أي من ربه ومعاشه فلا يمنع إعادة لأجله بل يفرغ منه ويذهب حينئذ يحصل
 حاجته وقيل هو في حق من ذنب في عهده قلت اليوم فاصبه بالطلب بأي صورة انعقت بفرح عياله ذلك أي يوم
 فيه يوم عده وبنه ثم قال صاحب القوت (وذكر في معنى العلم عدمه لا في مواضع) من كتابه (قال
 نعمان وعلمهم من تمكنهم وكان فصل الله بذلك عيسى) فسمى تعليمه مالم يعلمه فشلا ومعه يقال للعالم
 يكامل هو حاصل (وذكر في وفد آتية داود من فضلاء بني أمية) يدل قوله في الآية الأخرى
 وقد أتت تداد وروى عن ابن عباس الآية (فهم يعلم) ومما روي عنه (في هذا اليوم) خاصة (و) كذا
 (تعالى) له من وأبى من الله والدعوة إليه (من فصل القربان) إلى الله تعالى بشرط فيه العالم
 وأبى من وعما كان في هذا اليوم فضل لأبى من حازر لا نام لأبى من غيره من الأيام وهذا كالأبى من
 اقتباس وتحديد وكذلك الحوض فيه من يدي العلماء لتعليم أفضل من غيره من الأيام وهذا كالأبى من
 ادخل مدرسه في هذا اليوم طلبا للبركة وأريد الانشاع قال صاحب القوت ويحتمل العلم في
 الجامع من ربي يوم الجمعة ومن تعلم فصله قال الحسن الدنيا علمة الأبحاس العلماء ثم قال وحضور وجماع
 نعم فصل من أصالة (والصلاة أفضل من محاسن أخصاص) لأنهم يطوبون عن أعداء إلى الجمع في
 صلاة لا من والنية للنسب ورد بفصل فيهما وفي القوت والملاءة أن عدم محاسن العلم بالله والنتيجة
 في دين الله ثم من محاسن أخصاص ومن الاستماع إلى أخصاص (أد كالأبى من) أي القصة (بدعة)
 ظهرت في القرن الأول وكانوا (مخرجون أخصاص من الجامع) يروى أنه (حصر) وفي نسخة بكر وفي
 لقوت (ابن عمر) رضي الله عنهما (في اليوم) الذي (في المسجد) فادأخصاص بقص في موضعه
 الذي كان محاسن فيه (فقاله فم عن مجلسي فقال لا تقوم وقد حاسنت) فيه (وسبقتك إليه) وأما
 بقوت وقال وقد سبقتك إليه قال (فأرسل ابن عمر إلى صاحب شرطة) يعني الخا كرم والشرط كعرف
 عنوان الجند (فأما) من المجلس (ولو كان ذلك) أي القصة (من السنة) المعروفة (لما استقبل أفاضه)
 أي ما ذكره لا يقيم من مجلسه سيما وقد سبقه إلى أوصع كيف (فقد قال صلى الله عليه وسلم) فيما رواه
 عنه ابن عمر نفسه (لا يقيم أحدكم قضاء من مجلسه ثم مجلس فيه) فوجه مالك والبخاري ومسلم
 وروى يترجم وأخرج البخاري من حديثه لفظ لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم مجلس فيه
 (سكن تمصو وتوسعوا) وأخرج المصنف في الكبير عن أبي بكر لا يقوم الرجل للرجل من مكانه
 وسكن ليوسع الرجل لاختبه المصنف وأخرج الشافعي ومسلم عن جابر لا يقيم أحدكم قضاء يوم الجمعة ثم يتألفه
 إلى مقعده فيقعده فيه وسكن ليقول الصعوا وأخرج الخا كرم من حديث أبي بكر لا يقيم الرجل الرجل من
 مجلسه ثم يقعد فيقول لا تمع بلسانك من لا تملك (وكان ابن عمر) رضي الله عنهما (إذا قام إلى الرجل من

وشهود حجازة وتعلم علم دزبارة (في الله) هكذا هو في القوت وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره عنه مر فوجا
 ولم يدكره ثم علم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لم يروني من طلب الدنيا وأباقى سواء
 وأخرج الطبراني من حديث أبي مامرة عن من صلى الجمعة فصام يومه وعاد مريضاً وشهد حجازة وشهد
 سكاها وحسنه الحجة ومن العلماء من حمل الآية على طاهرها وأخرج ابن أبي عمير عن سعيد بن جبيرة قال
 إذا انصرفت يوم الجمعة فخرج إلى باب المسجد فأومأ بالشيء وأبى من شتره وأخرج ابن أبي شيبة عن محمد بن
 وعطاء ولا هو أدب من الله إذا فرغ من شيء فعله وأبى من شيء لم يفعل قلت قال امرئى يقول لا لأماحة بعد
 الحظر قال ابن فضال في قول من قال إنه للوجوب في حق من يقدر على اكتساب قول شاذ وهو من زعم
 أن الصارف للأمر من الوجوب هنا كونه وروى بعد الحظر لأن ذلك يستلزم عدم الوجوب بل الإجماع هو
 لدال على أن الأمر لا يكون إلا لأماحة قال وروى يترجم إلى قوله أنشروا واشعوا إشارة إلى استدراك
 ما فاتكم من أبي بن عبيد الله جعل إلى قضية شرطية أي من دفعه في حال ضلالة الجمعة وصلاته أو مانع
 بحمل فيه ما منع أي من ربه ومعاشه فلا يمنع إعادة لأجله بل يفرغ منه ويذهب حينئذ يحصل
 حاجته وقيل هو في حق من ذنب في عهده قلت اليوم فاصبه بالطلب بأي صورة انعقت بفرح عياله ذلك أي يوم
 فيه يوم عده وبنه ثم قال صاحب القوت (وذكر في معنى العلم عدمه لا في مواضع) من كتابه (قال
 نعمان وعلمهم من تمكنهم وكان فصل الله بذلك عيسى) فسمى تعليمه مالم يعلمه فشلا ومعه يقال للعالم
 يكامل هو حاصل (وذكر في وفد آتية داود من فضلاء بني أمية) يدل قوله في الآية الأخرى
 وقد أتت تداد وروى عن ابن عباس الآية (فهم يعلم) ومما روي عنه (في هذا اليوم) خاصة (و) كذا
 (تعالى) له من وأبى من الله والدعوة إليه (من فصل القربان) إلى الله تعالى بشرط فيه العالم
 وأبى من وعما كان في هذا اليوم فضل لأبى من حازر لا نام لأبى من غيره من الأيام وهذا كالأبى من
 اقتباس وتحديد وكذلك الحوض فيه من يدي العلماء لتعليم أفضل من غيره من الأيام وهذا كالأبى من
 ادخل مدرسه في هذا اليوم طلبا للبركة وأريد الانشاع قال صاحب القوت ويحتمل العلم في
 الجامع من ربي يوم الجمعة ومن تعلم فصله قال الحسن الدنيا علمة الأبحاس العلماء ثم قال وحضور وجماع
 نعم فصل من أصالة (والصلاة أفضل من محاسن أخصاص) لأنهم يطوبون عن أعداء إلى الجمع في
 صلاة لا من والنية للنسب ورد بفصل فيهما وفي القوت والملاءة أن عدم محاسن العلم بالله والنتيجة
 في دين الله ثم من محاسن أخصاص ومن الاستماع إلى أخصاص (أد كالأبى من) أي القصة (بدعة)
 ظهرت في القرن الأول وكانوا (مخرجون أخصاص من الجامع) يروى أنه (حصر) وفي نسخة بكر وفي
 لقوت (ابن عمر) رضي الله عنهما (في اليوم) الذي (في المسجد) فادأخصاص بقص في موضعه
 الذي كان محاسن فيه (فقاله فم عن مجلسي فقال لا تقوم وقد حاسنت) فيه (وسبقتك إليه) وأما
 بقوت وقال وقد سبقتك إليه قال (فأرسل ابن عمر إلى صاحب شرطة) يعني الخا كرم والشرط كعرف
 عنوان الجند (فأما) من المجلس (ولو كان ذلك) أي القصة (من السنة) المعروفة (لما استقبل أفاضه)
 أي ما ذكره لا يقيم من مجلسه سيما وقد سبقه إلى أوصع كيف (فقد قال صلى الله عليه وسلم) فيما رواه
 عنه ابن عمر نفسه (لا يقيم أحدكم قضاء من مجلسه ثم مجلس فيه) فوجه مالك والبخاري ومسلم
 وروى يترجم وأخرج البخاري من حديثه لفظ لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم مجلس فيه
 (سكن تمصو وتوسعوا) وأخرج المصنف في الكبير عن أبي بكر لا يقوم الرجل للرجل من مكانه
 وسكن ليوسع الرجل لاختبه المصنف وأخرج الشافعي ومسلم عن جابر لا يقيم أحدكم قضاء يوم الجمعة ثم يتألفه
 إلى مقعده فيقعده فيه وسكن ليقول الصعوا وأخرج الخا كرم من حديث أبي بكر لا يقيم الرجل الرجل من
 مجلسه ثم يقعد فيقول لا تمع بلسانك من لا تملك (وكان ابن عمر) رضي الله عنهما (إذا قام إلى الرجل من

الامام وسننه ضعيف وهو يحفل بان يرد به الضيق للصلاة كما رواه الله أو الغيام إلى الحطبة وهو القول
 الخامس (وفي آخر وقت العصر) وعطى يقول بعد العصر من آخر وقتها وأوجه المصنف فقال
 (عني وقت الاحتبار) رواه أحمد من حديث أبي سعيد وأبي هريرة وقال العراقي في شرح الترمذي
 أكثر لأحاديث يدل على أنها بعد العصر من ذلك حديث ثيس وجماعة من سلام وجابر بن عبد الله
 وأبي سعيد وأبي هريرة واطمعه صحيح منها حديث عبد الله بن سلام وجابر وأبي هريرة
 وروى ابن أبي شيبة في مصنفه هذا القول عن ابن عباس وأبي هريرة وطاوس ومجاهد وحكاه ابن بطال
 عن مجاهد وقال أهل البيت وحسن قال أنها بعد العصر قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة
 الليل والنهار بعضهم في صلاة بعضهم يعرج الدين ما تواضعكم وهو وقت العروج وعروض الأعمال
 على الله تعالى فيوجب الله تعالى معصيته للمصلين من عباده ولذلك شدد النبي صلى الله عليه وسلم فيمن صاف
 على ساعة بعد العصر لقد أعطى بها أكثر عطيا للساعة وفيها يكون العات والقسماء وقيل في قوله تعالى
 أتجسسونهم من بعد الصلاة أنها العصر اه وحكاه الترمذي في جامعه عن أحمد واسحق ثم قال وقال أحمد
 أكثر الأحاديث في الساعة التي يرجى فيها الإجابة لها بعد العصر وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن ثابت
 ثنا ابن شاذان قال قال صلى الله عليه وسلم في صلاة العصر أي بعد صلاة عصره صرح ابن
 عباس حينئذ بهل يختلف الحال بتقديم الصلاة وتأخيرها ويقال أرو مع الصلاة المتوسطة في أول
 الوقت وقد يقال المراد دخول وقت العصر ورجع المصنف آخر وقت وهو وقت الاحتبار ولكن قولهم بعد
 العصر يحتمل ما ذكرناه وهو أن قول السدي (وقيل في قول عمر بن الخطاب) أن ذلك في صلاة العصر وهي
 لحظة يسيرة من أثناء الساعة الأخيرة تسعة من اثني عشرة ساعة (وكانت هجمة رضى الله عنها
 تراعى ذلك الوقت وتنامر منتهى تعجز عن شمس فتؤذنها بسفوفها فتأخذ في الدعاء ولا تستعاض إلى أن
 تعرب وتخبر بأن تلك الساعة هي المستمرة) لا بأسه (وتأخر) في نقل ذلك (عن أبيه) صلى الله عليه وسلم
 في ذلك (وكره) أن يعطى في العمل ثم رضى الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في ساعة هي قال
 إذا نلت أصاب الشمس للعروب فكأنها طمعه تقول لعلام لها أصعد لي لغروبها فإذا رأت الشمس قد
 نزلت أصاب عيناها حتى ادعو وأخرجها إلى السبيل في الشعب وهذا هو بقول السدي (وقال بعض
 العلماء هي مهممة في جميع اليوم) لا يعنها إلا الله تعالى كأنه جعلها (مثل ليلة القدر) في عزلتها
 مهممة في جميع شهر رمضان وكانها من أصالة أو عطى في جلة الخمس أصوات حكاه القاضي عياض
 وغيره وقال صاحب القوت هكذا قيل لمهممة ما قيل في خواب (حتى تتوفر الدواعي على من مهمتها)
 في ذلك اليوم وهذا هو قول (وسئل ابن عباس) لا تلزم ساعة بعينها (تتقلى) جميع (ساعات يوم
 الجمعة كتنقل ليلة القدر) عند منسوبة إلى أبي الشرحب ليكوب بعدى الله طاهر أعان منصرما مقفرا في
 جميع ذلك اليوم (وهذا هو) الأول التاسع وبه ختم صاحب القوت الأقوال وهو (لا شبه) وأشار إليه
 النووي في الخلاصة وقالوا يحتمل أنها تنقل (وهو سر) حتى (لا يبق) يعلم المعاملة ذكره) لأنه عريب
 ولغرضه رعا لا يحتمله عقول أهل الظاهر (وسكن يسي أن يصدق قال صلى الله عليه وسلم بأمرهم
 في يوم دهرهم) لا تنصرفوا لها) قال عراقى أخرجه الترمذي الحكيم في المواد والطرائق في
 الأوسط من حديث محمد بن مسعود ولا بأس عند لم يفي التمهيد نحوه من حديث أنس ورواه ابن أبي الدنيا
 كتاب المخرج من حديث أبي هريرة وأخلص في أسنده اه قلت وعمره الحافض السيوطي في لطايف
 في أسكبر عن محمد بن مسلمة توهم وأما في لاد كقوله العراقي ويحتمل أن يكون في كل مهمما فاهر
 وعطه عليه أن لم يكن في أيام دهرهم تنصرفوا لها أهله في يومكم ساعة مما فلا تشقوب بعدها أبدا
 وقال نوهم في حلية في ترجمة في الرداء رضى الله عنه حديث عبد الله بن محمد بن محمد بن شبل حدث

وقبل قبل غروب الشمس
 وكانت فاطمة رضى الله
 عنها ترى ذلك الوقت وتنامر
 منتهى تعجز عن شمس
 فتؤذنها بسفوفها فتأخذ
 في الدعاء ولا تستعاض إلى أن
 تعرب الشمس وتخبر بأن تلك
 الساعة هي المستمرة وتؤثره
 عن أبيه صلى الله عليه وسلم
 وعليها وقال بعض العلماء
 هي مهمة في جميع اليوم
 مثل ليلة القدر حتى تتوفر
 الدواعي على مراقبتها وقيل
 أنها تنقل في ساعات يوم
 الجمعة كتنقل ليلة القدر
 وهذا هو الأشبه به سرا
 يليق بعلم العامة ذكره
 وسكن يسي أن يصدق بما
 قال صلى الله عليه وسلم
 لم يكن في يوم دهرهم تنصرفوا
 لها

نوكر من ابي شيعة حدثنا محمد بن بشر حدثنا شعيب بن صالح قال قال
 أبو البرداء النمسي الخبر دهر كمله ونعصرنا السجدة لله لا لله سبحانه من رخته يصيبها من شاء
 من عباده وسلاوا لله ان يستر عوراتكم ويؤمن بوعائكم اهـ وقال ساوي في شرحه على الجامع اسعد
 المدونة من العلية والاراد اسفحاتها أي عطيات مغربات يصيبها من شاء من عباده وتلك السفحات
 من باب حوائث الذين هال حوائث الثواب عقدا الحرائر على حوائث من وائهم وقت الفقه هنا ليتعرض في
 كل وقت من داوم الطالب فونك أن يصادف وقت الفقه فطهر بالعي الا كرو بعد اسعد الاخر وك
 من سائل سأل مرد مراراً فذواق السؤال قد دفع له لا بد وان كان يدره من اهـ (و يوم اجمعه من جلة
 تلك الامام فيسقي اب يكون بعد في جميع نهاره متفرصا لها بحصار القلب وملازمة) لاورد به مواضعها
 وتغيره له تخدي (الذكر) في كل ساعة منه (و ليردع عن وساوس الديق) وانفصل عنها وعن
 حيلوطها (دعاء) يصادفها (تحتل بشئ من تلك صفات) ياد الله في قلبه في كل يوم فواصل اساعات في
 يوم واحد فليواصلها جماعتي وقتها على ترتيب (و هو يوم اجمعه) فماتق في الاوقات بالتحال (وقد
 قال كعب) من مائع الجبري (لاحبار) هذا هو المشهور في شفه وفيه كلام تقدم ذكره في كتاب لعلم
 ومصطلح اودعته في شرحي على القاموس (انها في آخر ساعة من يوم الجمعة) فب وهو قول عبد الله بن
 سلام كما هو عند أي داود واستثنى الحاكم وروى سعيد بن منصور في سننه من رواية ابى سلمة عن عبد
 الرحمن بن اسام بن أحمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فداكرو ساعة نتي في يوم الجمعة وروى
 ولم يختلفوا فيها آخر ساعة من يوم الجمعة وهذا هو القول لعائش وروى أبو داود واستثنى وروى كرمي
 المستدرک من طريق الجلاح مولى عبد العزير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن حارث بن عبد الله بن ربيعة
 يوم الجمعة اثنا عشرة بريرة ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله تعالى الا آتاه الله فمضوها آخر ساعة بعد
 العصر قال من عند ابى قبل ان قوله فأمسوها مع من كلام أي سلمة وقول المصنف (وذلك عند العروب)
 وهو أشبه به ذهب اليه طائفة وصي الله بها وبين هذا القول وبين قول من قال آخر ساعة من ليوم
 في قال قول من قال آخر ساعة من ليوم الاحمر من لوقت وهو من نتي عشر حر وقول من قال
 عند العروب لا بعين الساعة الاخرة بكالها لا يحتمل فيها لخصه في انباء هذه الساعة ولا تنعني الساعة
 الاخرة منها وصي هذا هو معارف قول عبد الله بن سلام ومن وجه معارف قول طائفة وصي الله عنها أيضا
 باعته في قواها وصي الله بها سابق تعيين للحر والاحمر منها فمضوها مع من قال ذلك عند استثنى
 وهو بقول الخادي عشر (و) يقال ان كعبا اجتمع باب هريرة وقال ما سبق من يقول في تلك الساعة وام
 عند العصر (قال أبو هريرة) رضى الله عنه اذا عليه قوله (كيف يكون) ذلك لوقت (آخر ساعة
 وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يوافيها عبد يصي) كما هو عند البخاري ومسلم وتقدم
 من باب (ولاب حين صلاة) ادهم ورد بهي عن أصالة بعد عصر حتى تغرب الشمس وقد تقدمت
 الاشارة اليه (فقال كعب) في حوائه (ألم يهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد انتظار الصلاة
 فهو في صلاة) أخرج ابن جرير عن حديث أي هريرة من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة
 ولذا قال (فقال أبو هريرة بلى قال) كعب (فذلك صلاة تسكت أبو هريرة) رضى الله عنه فكانه وبعده
 وقد روى حديث الاستئذان وحده آخر من حديث أي هريرة وعنده الله بن سلام وسهل بن سعد عند
 أحمد وسنن ابى حنبل وأبو داود والبيهقي والصباء ماله لم يختلف ثم هذه القصة هكذا أوردوها
 صاحب المقوت واصف تبعه على عادته وقد قال البخاري وقع في الاحياء ان كعبا هو القائل انها آخر ساعة
 وليس كذلك وإنما هو عند الله بن سلام ما كعب فاما قال انها في كل ساعة مرة ثم جع الحديث روى
 أبو داود والترمذي وبنسني وابى حنبل من حديث أي هريرة ولان ما حوته من حديث عبد الله بن

او يوم الجمعة من جلة من
 الامام فيسقي اب يكون
 بعد في جميع نهاره متفرصا
 لها بحصار القلب وملازمة
 الذكر والسرور عن
 وساوس الدنيا فمضوها
 بشئ من تلك صفات وقد
 قال كعب الاحبار انها في
 آخر ساعة من يوم الجمعة
 وذلك عند القروب فقال
 أبو هريرة وكيف تكون
 آخر ساعة وقد سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يوافيها عبد يصلي ولا ت
 حين صلاة فقال كعب ألم
 يقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من بعد انتظار
 الصلاة فهو في الصلاة قال
 بلى قال ذلك صلاة تسكت
 أبو هريرة

سلام اه قلت وحدثني عن شمس الدين الداودي مائة صحيح أنوزعة المسمى أن أهاجرة
 عن روى الحديث كله عن كعب اه فعني هذا لا ذكر كعب في قصة أصله وأما حديث عبد الله بن سلام
 فخرجه مالك و أبو داود و ترمذي و اسحق و ابن خزيمة و ابن حبان و الحارثي في المستدرک من طريق
 محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه يوم طلع فيه الشمس يوم الجمعة و فيه ساعة لا يوافقها
 عبد مسلم على يسأل الله فيها شأ لا أعطاه قال أبو هريرة فلقبت عبد الله بن سلام بذلك الحديث
 فقال ما أعلم تلك الساعة فقلت أنعم في بها ولا تقص بها على قال هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس
 قلت وكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك
 الساعة لا يصلي فيها قال عبد الله بن سلام ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلس
 يستمر إلى صلاة فهو في صلاة قلت لي قال فهو ذلك الذي ترمذي وقال حسن صحيح وفي رواية أبي داود
 والنسائي والحارثي قال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة وقال الحارثي كم تصح على شرط
 الشيخين ورواه أحمد في مسنده من حديث العباس وهو من عبد الرحمن بن عبيد عن محمد بن مسلمة
 لا يوافقها عن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه سئل في الجمعة ساعة الحديث وفي آخره هي بعد العصر وهو
 يكون قول عبد الله بن سلام قد سمع هذا العصر في عروب كما قدم عن الترمذي قولاً مستقلاً وهو
 أصول أبي عيسى عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة
 رواية أبي سلمة عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاسب الله تعالى في
 الجمعة ساعة يوافقها عبد مؤمن على يسأل الله فيها شأ لا تصلي له ساعة قال عبد الله فاشار إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و بعض ساعة فقلت أي ساعة قال آخر ساعات
 النهار قلت أنهن ليست ساعة صلاة قال لي بن عبد الله إذا صلى ثم حاسب لم يجزه إلا صلاة فهو في
 صلاة وهذا ما رواه زرعة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن أبي هريرة
 له هو عبد الله بن سلام و يروي الأول ما رواه الترمذي مسنده عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد
 و ذكر الحديث في ساعة الجمعة قال وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 هي آخر ساعة قلت إنما قال وهو يصلي وليست تلك ساعة صلاة قال أما أنت فما تقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من استغفر الله في صلاة فهو في صلاة قال الحديث أن عرق القح رجع جدوا عن
 و عروب قول بن سلام هذا واختره ابن أبي شيبة و حكاها عن ابن أبي شيبة اه (وكان كعب
 ماثلاً إلى نعم رجه من الله عز وجل لأنه تم بحق اليوم و أوقات أمانه عند شراخ من تمام عمل) قلت
 و هذا قول عبد الله بن سلام يذكره غير واحد وهذا كره من لم يملكه و حتى قيل اشافى به
 و عنه حماد كره وأما كعب فإنه كان يقول ما ياتي كل سنة مرة ثم جاع كما تقدم فله عن إعراف (و سجدة
 بهذا وقت شريف) يعني به بعد العصر إلى العروب (مع وقت صعود الإمام المبرور فيكثر الدعاء فيهما)
 و أخرجه ابن أبي شيبة عن هلال بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في الجمعة ساعة
 لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاهه فقال رجل يا رسول الله ماذا أسأل قال سل الله العافية
 في الدنيا والآخرة اه وسعد لقوت وليكثر الدعاء و لتصرع في و من صعد عند صعود الإمام إلى
 أن تمام الصلاة و عند آخر ساعة عند تدلى الشمس للعروب فهذا لوقت من فصل أوقات الجمعة
 و قوي في بعض أبي أحمد ساعة الرحمة اه فجميع ما عرف من سباق المصنف عشرة أقوال
 بصريحها و قولاً بلو بما على ما بينه و ثبت عليه أقوال في تعيينها أحدها أنها من حين تطلع الشمس إلى
 أن تغرب حكاها عن عبد بن عمر عن عبد الله بن سلام و كعب لا يحضر و أشد هي ما بين أن يجلس الإمام على
 المنبر إلى شراخ من صلاة حكاها عن المذحرجي الحسين بن عيسى و يروي عنه قول من قال هي ما بين أن

وكان كعب ماثلاً إلى أنها
 رجة من الله سبحانه للقاتين
 يحق هذا اليوم وأوان
 أو سالها عند الفراغ من
 تمام العمل وما دله هذا
 وقت شريف مع وقت
 صعود الإمام المبرور فيكثر
 الدعاء فيهما

يحرم البيع الى ان يحل حكاة ابن عبد البر عن الشعبي وحكاة ابي رقي في شرح ترمذي عن أبي موسى
الاشعري وأبي امامة وقال الروي هو الصواب في صحيح مسلم من رواية نخمرة بن بكير عن أبيه عن أبي
ردة عن أبي موسى عن ثبته قال قال لي عبد الله بن عمر أتيت أبا عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شأن ساعة الجمعة ثم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام
الى أن تقضى الصلاة قال مسلم هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة حكاة عنه سفيان وكذلك
رواه أبو داود قال الحافظ في التلخيص واختلف في عدد الحديث وحديث عبد الله بن سلام أبي الذي مضى
ذكره أبيهما أبو بكر بن مسلم حديث أبي موسى ورواه قال جماعة منهم ابن العربي والقرطبي وقال
هو نفس في موضع الخلاف فلا يلتزم الى غيره وخزم في الرواية انه الصواب ورغبه بعضهم بما
يكوهه من فروغ ما روي في أحد الصحيحين ونعقب بالترجيح على غيره أولى أحدهما بما هو
حديث لم يكن مما استنده الحافظ وهذا قد استدل به على الاستصحاب ولا يصح أن لا يجرحه ابن كبير
لم يسمع من أبيه قاله أحمد بن محمد بن خالد عن نخمرة عنه وقد رواه أبو اسحق وواصل الأحمد
ومعاوية بن مرة وغيرهم عن أبي ردة عن قوله وهذا من أسكوة روي ردة منها أيضا عنهم أنه حديث
من كبير الذي وهم عدد وهو واحد اهـ وقال لولي ابي رقي في شرح التلخيص بهذا الحديث علما
حداهما ان نخمرة لم يسمع من ثبته قاله أحمد وغيره وروى عنه غير واحد اهـ قال لم يسمع من أبي شيبة
الثبته قال لدارقطني لم يسمعه غير نخمرة عن أبيه عن أبي ردة قال ورواه جماعة عن أبي ردة من قوله
ومهم من ينعنه ناموسي روى الله عنه ولم يروعه قال والصواب انه من قوله أبي ردة كذلك رواه
يحيى القطان عن ابن نوري عن أبي اسحق عن أبي ردة وثابته واصل الأحمد ومحمد بن رباح عن أبي
ردة من قوله وقال ليعلم من عدد مسلم عن ثوري عن أبي اسحق عن أبي ردة عن ثبته موقوف
قال ولا يثبت قوله عن ثبته اهـ قال النووي في شرح مسلم وهذا الذي استدل به على القاعمة
بغير ردة لا كبر الحديث ان اذ نعرض في رواية الحديث ونقف ورواه واصل الأحمد وحكموا بالوضع
والإرسال وهي قاعدة ضعيفة مبنية على الصحيح طريقة الأصوليين والعقلاء والحنابلة ومسلم
ومحقيق الحديث انهم يحكم بالرفع والاتصال لا بهما ردة والله أعلم اهـ قال ابن أبي عمير
الإمام الى الفراغ من الصلاة رواه عن أبي شيبة عن الشعبي عن عوف بن حصيرة وهو تابع وحكاة
ابن عبد البر عن الشعبي وهو قريب من الذي قبله لكنه أوسع منه لأن خروج الإمام متقدما على ما يروى
على المذبح لرفع هي حين يسمع الإمام الخطبة الى الفراغ من الصلاة حكاة ابن عبد البر وهو متفق من
القولين قبله لأن افتتاح الخطبة من حين يجلس الإمام على المنبر سابق بعد الجلوس من لاد ابن أبي عمير
ابن حين تقام الصلاة الى أن يفرغ من مبارزته ان ثبته عن أبي ردة عن أبي موسى قال كنت سمع
ابن عمر يقول عن الساعة اني في الجمعة فقلت هي الساعة اني خذارتها لها أبوابها صلاة فسمع رأسي
وبكرت على وأعلمه ما قلت هكذا قاله العراقي في شرح التلخيص وهو عطف والصواب هذه بقصة لاس
عاصم قال أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عاصم عن ابن عباس
وأبي هريرة قال لا الساعة التي تدكر في الجمعة قال فقلت هي الساعة التي اختار الله لها وجه الصلاة فساوى
الحديث وهكذا قاله أسباط في الدراشور عن المصنف كذا كرس ولم أحديه ما وقع بين أبي ردة وابن
عمر وعاصم من صحفهما فستان ولكن نص المصنف ما ذكره وهذه السجدة التي أقل منها هي سجدة قدومه
صحة تحفظ بعض الحديثين والله أعلم ثم قال العراقي وحكاة ابن عبد البر عن عوف بن حصيرة ويدل
له ما أخرجه الترمذي وابن ماجه عن كثير من عبد الله بن عمرو بن عوف المروي عن أبيه عن حده عن
البي صلى الله عليه وسلم روي قالوا يا رسول الله ثبته ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى العصر فمما

قال انتم مدعي حسن عرب قال هو في الخلاصة وليس كذلك كثير من عند الله متفق على
صعقه قال الشافعي هو أحد أركان التكذيب وقال أحمد هو مسكر الحديث ليس بشيء هـ وقال ابن عبد
البرك روى فيها علمت الا كثير وليس من يجمع هـ ا هـ السادس انهم من حين جالس الخليل على
المسعى الى الشروع في الصلاة حكاها بن اسد عن أبي سوار العدوي الساجع نهان الروي الذي
يصير اطلق نحو ذراع حكاها القاضي عياض الزامن انهم مع ربيع الشمس شمسي ذراع حكاها بن اسد
عن ابن عبد البر عن أبي ذر رضي الله عنه انه قال لا مراثة ميسالته وقال لها بن سألني بعد فأت طابق
وهذا القول قريب من الذي في الساجع انهم عند ادان يؤذن لصلاة العدة قال أبو بكر بن أبي
شينة في المسبب حدثنا معاوية بن هاشم حدثنا سليمان بن قزم عن أبي حبيب عن ثعلب عن سلامه
بن ثعلبة قال كنت عند عائشة في يوم الجمعة فقلت اني يوم الجمعة مثل يوم عرفة وان فيه ساعة
تفزع فيها أبواب الجنة فقلت أي ساعة فقلت حين سادى السادى بالصلاة وحدثنا معاوية بن حيد عن
سنان بن حبيب عن سلم بن عبد الرحمن بن سلامة بن ثعلبة قال كنت في يوم الجمعة مثل يوم عرفة فسمع
جبه ثوب الرجاء وفيه ساعة لا يسأل الله فيها بعد سب الا أن يعبه قبل واية ساعة كانت اذا أدب يؤذن
بصلاة العدة ثم رضى الله عنها طافت الدلة مرة ووجدته مرة أخرى فحمل المطلق على المقيد
وهم من المدرس كلامها انما تعني بالذراع في حديثها الاول لصلاة الجمعة فكيف معها ساعة الاجابة
دال على المؤذن لصلاة الجمعة وقبله وقف عليها على تصرفه ذلك فعلى هذا يكون هذا القول مع ما
من قول بعضهم انهم عند النداء واحد من ثم معاوية وسكن عدداها هذا قول مستقلا للصرح في الواقع
في حديثها الثاني عن أبي بكر بن شينة وهو هريرة دال على انهما روى في العاشر هما بن طلوع
البحر الى طلوع الشمس حكاها بن اسد عن ابن عبد البر عن أبي هريرة الخادى عشر انما من طلوع
البحر الى طلوع الشمس حكاها بن اسد عن ابن عبد البر عن أبي هريرة الخادى عشر انما من طلوع
حكاها بن اسد عن أبي المعلى فحدثه ثمان عشر فولا دأبمت مع ما قلنا تصير اربعة وعشرين فولا وهذا
قول آخر انهم اقدرت حكاها بن عبد البر وقال هذا ليس بشيء عند ما وقال انه سمى عياض رد سلب
هذا عن عائشة وقد قيل لا يهررة روى عن الساجع التي في يوم الجمعة فحدثت وقال كذب من قال ذلك
فقال له في كل جمعة اسأله قال نعم قال ابن عبد البر عن هذا التواتر في الآثار وفيه قال عياض الامصار
ويقال ان كتب الاحبار كان يقول انها في جمعة واحدة من اسمه فلسمع ذلك فوهر مرة رده عليه
فراجع ثوراه فراجع اليه هـ (سها) الاول قال ابي حنيفة في رواية في تعيين ثم يلغ نحو
الاربعين فولا ولست كما هي متعارفة بل كثير منها يمكن تصادم مع غيره وماعد قول أبي موسى وعند الله
من سلام موافق لهما ولا أحدهما أو ضعيف الاسناد أو موقوف استند فأنه في جهاد دون توفيق
هـ الثاني قال لولي اعرفي وعلى القول ما لها حال الخطبة والصلاة والحصة خاصة أو الصلاة خاصة
فهى تقدم وتناحر باعتبار تقدم خروج الامام وتناخره سكن حكاها بن عبد البر عن محمد بن سيرين
بانها هي الساعة التي كان يصلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقضى ذلك انصاف وقتها لانه
على الله عليه وسلم كان يحط أول الوقت طه ما كان يؤذن الا وهو حالك على المسمى أول الوقت
ولم تكن خطبته هو ذلك هـ الثالث تقدم جواب عبد الله بن سلام لا يهررة ان المراد بكونه يصلي
تعار الصلاة ومكوث أبي هريرة يقضى قول هذا الجواب فيه فيشكل على هذا ما تقدم من رواه
المصنف وهو ظاهر في قوله وهو ظاهر يقضى انهم لم يمتظر الصلاة وانما المراد الصلاة حقيقة
لكنه مع ذلك محل التقديم على اللازمة والمواظبة على قوله تعالى الامامت عليه فأن أي ملازما
موجبها فاعلم ان حل الصلاة على انتظارها على لفه على ما قلناه شرعي لكنه ليس لمزول

الحقيقى واعماله ومحار شرعى ويحمل حل الصلاة على مدلولها للعرى وهو الدعاء وهو الذى ذكره
 بسوى وأما على القول بـ حالة الصلاة فإراد حديث الصلاة مدلولها بشرى الحقيقى وعمله حيث
 بقوله قائم لله على ماعده من لاجوال هذه الجول والسجود كذلك بل هو الذى يمدعه من حاله
 بقيامه وإداجل الصلاة على الدعاء فإراد الإقامة على النظر لانه ساعة وطلب فصلها والدعاء فيها
 الرابع حقيقة الصلاة المذكورة جزء من زمان مخصوص وتعلق على جزء من اثنى عشر جزء من
 مجموع النهار أو على جزء من مقدار من الزمان فلا يتحقق أو على وقت الحاضر وحديث من المتقدم
 ذكره آقام من سئل أى داود يشهد للأول وحديث فاطمة رضى الله عنها الذى ذكره انصف
 والدرفنى يشهد لائى والله أعلم الخامس استشكل حصول الاجابة لكل داع شرطه مع اختلاف
 الزمان باختلاف البلاد وأصله في تقدم بعض على بعض وساعة الاجابة متعلقه بالوقت فكيف
 يتفق مع الاختلاف واجب ما ختمت أن تكون ساعة الاجابة متعلقه بفعل كل فصل كما يدل نظره
 في ساعة الكراهة وبعل هذا فاشتهر عن الوقت الممتد مطلة بها وان كانت هي خفية كدائى من
 سارى وتقدم في التنبه انى ما يقربه السادس قال عراقى في درودها ما ورد في ليلة القدر من انه أعلم
 بها صلى الله عليه وسلم ثم نسبها رواه أحد في مسنده والحاكم في المستدرک من حديث أى سعيد
 الحدرى قال سألت نبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال انى كنت أعلمتها ثم أنبأها كما أنبئت ليله
 القدر واسأله صحاح قال الحمد كراهه على شرط الشخص السابع في بيان نصف لاسأل الله فيها شأ
 طبق أسؤل ومطهره ان جميع الاشياء في ذلك سواء وفي رواية أخرى لاسأل الله فيها حبر وهى في
 النصفين من روايه محمد بن سيرين عن أنس بن مالك بنوفى صحيح مسلم من رواية محمد بن زياد عن أنس بن مالك
 وهى نفس من لاول ان فسر الخبر بحبر الاخرة وبفسر بعضهم من ذلك ليشمل حبر الدنيا فيشمل
 مساواتها للرواية الاولى وتقدروا في تفيد في حديث سعد بن عباد بن رباح عن الانصار انى سئل
 الله عليه وسلم فقال أنس بن مالك يوم الجمعة ما دعه من الخير قال فيه حسن لحلال الحديث قال وفيه ساعة
 لاسأل الله فيها شأ الا أنه الله ما لم يزل ما نفعنا أو فدية ربحه ربه أحد والبرار والفرار في بكر
 وسأله حديث فى سئل أى ما جاء من حديث أنس بن مالك ما سأل حرم ما وفى الاوسط للدرى من حديث
 أنس قال عرضت جمعه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فيها ساعة لا يدعو عند ربه بحبر
 هو له قسم الا أعطاه أو يتعد من شر الادفع عنه ما هو قسم من فى هذا الحديث به لا يحب الا بعد قسم
 وهو كذلك وله لا يلهم الدعاء لانه قسم له جمعا بينه وبين الحديث لذي أطلق فيه به على
 ما سألنا الثامن تقدم في رواية بخارى وأشار به بقاها وفي رواية مسلم وهى حقيقه فيها النص
 بـ لفظا وفي حديث أنس بن مالك عن سعد بن مسعود ساعة وفى الاوسط للدرى من حديث أنس
 وهى قدر هذا يعنى قصة وكل ذلك دال على قصر زمنها وانها ليست مستغرقة ما بين جلوس الامام
 على المسير وأخر الصلاة ولا ما بين العصر والعرب بل المراد على هذين الموضعين وعلى جميع الاقوال ان
 تلك الساعة لا تخرج عن هذا الوقت وانما لحقة لطيفة وقد مر على ذلك القصى عباس وقال بسوى
 في شرح انه قد بعد فعله عنه ان لذي قاله صحيح قال عراقى سئل حديث حرم الذى في سئل أى داود
 وافعله يوم الجمعة تسعة عشرة ساعة وفيه ما قسموها آخر ساعة بعد العصر وهذا يقتضى ان المراد ساعة
 بنى بفسم بها من اثنى عشر جزء الا أن يقال بسى المراد ما قسموها آخر ساعة انها تسعة
 آخر ساعة بل هي لحقة لطيفة في آخر ساعة فلم يزل تلك اللحظة في تلك الساعة لانها مختصة بها وليست
 في غيرها والله أعلم (الثالث يستحب أن يكتر) المراد (الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 هذا اليوم) خاصة يعنى يوم الجمعة فلها دليل عظيم ورد فيه الاخبار (فقد قال صلى الله عليه وسلم

الثالث يستحب أن يكتر
 الصلاة على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في هذا اليوم
 فقد قال صلى الله عليه وسلم

من صلى عن في يوم الجمعة ثمانين مرة، عرفت أنه له ديوب ثمانين سنة قبل يا رسول الله كيف الصلاة عليك
قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي لامي وتعد واحدة قال العرفي أخرجه
الدارقطني من رواية ابن أبي شبيب قال وثقه عن أبي هريرة وقال حديث غريب وقال ابن اسعاب
حديث حسن هـ قلت وأخرجه الأزد في تصحيحه والدارقطني أصاب في الآخر من حديث أبي هريرة
في الصلاة على نور في الصراطين صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة عرفت له ديوب ثمانين عاماً وبقا
أقوت وليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة ويوم الجمعة وأقل ذلك أن يصلى
عليه ثلاثاً مرة وقد جاء في الخبر ثم ذكره كذا كذا المصنف الإله فيه قبل كيف يصلى عليك قال قوتوا
ثم قال بعدوا واعتقدوا واحدة قلت وهذه الصيغة أو ردها قطعه الحرولي في دلالته في قول الحرب
الراسع لفظاً عدلك ورسولك النبي لامي وفي آخره زيادة وعلى آله وتدرود معقودة الديوب وشهاعة
وشو روضه الخواص لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فروى الدليلي من حديث
أبي درر عنه من صلى عن يوم الجمعة مائتي صلاة عفر له ذنب مائتي عام ومن حديث عائشة من صلى على
يوم الجمعة كانت شفاعة له عند يوم القيامة وروى أبو يعقوب في الخليل عن علي بن الحسين بن علي
عن أبيه عن جده من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق
كلهم لوسعهم وروى الدليلي عن حكماء عن أبيه عن عثمان بن مديار عن أنس بن مالك من صليار عن
أنس من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة نصي الله له مائة حادثة سبعين من خواص
الآخرة والاثنتين من خواص الدنيا وكل الله بذلك من كابد حله على يدي كابد حله على كابد حله
على بعد موت كعبي بعد الحياة (واب قلت) في هذا اليوم (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة
تكون لك رضا لحقة أدى) هكذا ياقصرون في بعض نسخ دلائل الخبرات بالقصر في الأول والبدوي
التيمة ومرودة وله حواء من الحسن وهذه الصيغة أشرف في أيها تلقياها عن شخصنا المرحوم
سبدي محمد بن عبد اللطيف الذي قدس سره كان يقاها عن شخصه القلب مولاي محمد انتهى قدس
سرود كره شخصاً في ربه الله صعبة جمع بها الصاع ود كر فيها من قالها كل يوم ثلاثاً ثلاثين
مرة فع الله ما بين يديه وقربه محمد صلى الله عليه وسلم ود كره أيضاً شخصاً المرحوم القطب السيد
عبد الله بن إبراهيم الحسيني من الطائفة في كفاة مشاري الأور وتلقياها عنه وكسبها بين يديه وأخبرني
بها ود كره عن عفي الصالح عمر بن سعيد صاحب دي عقيب أن من قالها ثلاثين مرة شرف
روزيه الذي صلى الله عليه وسلم واقصها المرحوم السيد الوحيه عبد الرحمن بن مصطفى العبد وروى
قدس سره لفظاً اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تكون لك رضا له حواء ولحقة أداء
ورواها لما عن صاحب الشرح الصالح حسن بن علوي بن جعفر الحسيني المعروف بدهر عن الشيخ
مذكور بن عبد الله بن خوارزمي الحضري من الأدبية امودة تهذا ما يتعلق به هذه الصيغة وقد
رويت بها زيادة وهي قوله (واعطاه) قطع الهمز (لوسيله) وهي مقام القرب (واقام المحمود الذي
وعنده) وزاد في الدلائل وبصيلة بعد الوصلة (وآخره) بوصل الهمز والقطع بنشد المعنى (هـ)
ما هو له وحره عما فعل ما حريت) وفي نسخ الدلائل ما سقط عما في المتن وفي بعض نسخها حاريت
بدل حريت (سبا عن ثمة) كذا في القوت وفي الدلائل ما عن قومه ورسولاً عن أمته (وصل على
جميع اخوته من النبيين والصالحين وأرحم الراحمين) إلى هنا آخر الصيغة عند الجميع وبها فصل
عظيم (تقول هذا سبع مرات فقد قيل من قالها) وفي أقوت يقال من قالها (سبع سبع في كل
جمعة سبع مرات وحسب له شفاعته صلى الله عليه وسلم) هكذا نقله صاحب القوت وتعه المصنف
ونقل منهما خارج الدلائل هذه الفصيلة ود كر عن غير واحد هذه الصيغة فيما يقال بعد عصر يوم

من صلى على في يوم الجمعة
ثمانين مرة عرفت أنه له ديوب
ثمانين سنة قبل يا رسول الله
كيف الصلاة عليك قال
تقول اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك
النبي لامي وتعد واحدة
واب قلت اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد صلاة
تكون لك رضا لحقة
أداء وأعطاه الوسيلة وأبعثه
المقام المحمود الذي وعدته
وأخبرنا ما هو أهل وأخوه
أفضل ما جازيت نبيا عن
أمتهم وصل عليه وعلى
جميع اخوانه من النبيين
والصالحين وأرحم الراحمين
تقول هذا سبع مرات
فقد قيل من قالها في سبع
جمع في كل جمعة سبع
مرات وجبت له شفاعته
صلى الله عليه وسلم

جمعة مع مخالف في بعض الالفاظ ثم ان قول المصنف قد قيل وقول صاحب دعوت قبل يلا عن اب
 هذا مقول عن بعض اسلف وفي اقول سديع للحدود لسجاري ابرو واسي عاصم في كتاب الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم مرقوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم (هـ) زاد في (هـ) على ذلك وذلك
 ان بعد من حاله فرانا ومن قلبه نشاطا وشوقا لحصول المريد (في الصلاة) في نصيبها (في التوراة)
 فقال اللهم اجعل فضائل صلواتك (أي صلواتك) خاضعة (دعوى بركانك) أي ركانك اساميه
 (وسرائف زكواتك) أي زيادات خيورك وفي نسخ الدلائل تقديم حله سرائف عن نواي وهكذا هو
 في قوت حكاك التقديم والتأخير من الساج (دروك ورحمتك ويحييتك) هكذا في القوت وفي
 الدلائل زيادة عواطف وبعد هذه الجمل زيادة ودلائل آلائك وقوله ونحييتك هو اخصر وروحي
 بعض السجدة وتحسب سوين من احباب وهو اعطى (عني محمد) من الله عليه وسلم كذا في القوت
 بزيادة حله الصلاة (سيد المرسلين وامام شقيق وخاتم النبيين) هكذا في القوت بان بعد اجلي وندي
 في الدلائل بعد قوله سيد المرسلين (ورسل رب العالمين وفاته الخير) هكذا بانك لواوي بعض نسخ
 كتاب وفي بعضها بعد قوله في الدلائل وامانة القوت حله وفاته العراة على (وهـ) وهو
 بالكسر اسم جامع للانواع الخير (وبى الرحمة سيد الامه اللهم انه مقام محمودا تراهه) صم الباء
 القوية وسكوت الزاي وكسر اللام أي تقرب به أي بسبه (فره) اذ الباء حربه أي يريده فرما
 (وتقربه عينه) بضم تاء تفر وكسرها فافها ونصب عينه على المعول له وصفا لتضع التاء ورفع عينه
 على انه فاعل ويصح على هذا كسر غاف وفحها ومعنى قرب عينه قرب سرور رؤية ما كانت
 متشوقه اليه وباعها ثم اترصى (يعطاه) بكسر الواو وحده ونحوها من يعطاه بالكسر وهي غنى حصول
 مثل . عمة الحاصله للمعنى عليه من غير تقي ورواها وهو براد من الامور وهو لسرور والمحمد (به)
 هكذا في القوت وفي نسخ الدلائل (ب) لا يولب والآخر حروب اللهم اعطه الفصل والاصبه) أي المريد
 من انواع السكال (والشرف) الاعظم (والوسيلة) أي مقام القرب واللب (والرحمة) رويته وويه
 كلام ممد في الاذات وتقدم في منه انك من حديث حمر بعد حذر البخاري والاربعة لفظ آت
 محمد الوسيلة والوسيلة وانه مقام محمودا الذي وعدته وفي جمع ام ذهب صل على محمد عبدك وبيد
 ورسولك وانه الوسيلة والشهاعة (وايمره الشائخة اسيفة) أي ايمره هكذا في قوت ويس في
 الدلائل المبيحة (اللهم اعط) قطع الهمة (محمد سؤله) أي مسؤله وفي الدلائل منه لوسيله (وله
 موله) أي ما يتأمله ملك (وحله اول شافع) في الناس لا يقدمه أحد (دول مشفع) عن صبه
 من المعول أي اول من تقبل شفاعته عندك ومن حديث صححين انفع شفيع وصل بعل (اللهم عظم
 ربهه) أي عظمه هكذا من التعظيم عدوى القوت وفي نسخ الدلائل عن اجمع وفي الدلائل موضع
 آخر في المصنف انما اللهم عظم ربهه يتبع هذا زيادة الالف كذا قاله ما شهد لرحوم العارف بانه
 تعالى سيد محمد بن محمد الاحمدى قدس الله روحه قال وهو من حله الموضع لتي يخص بها نسخ دلائل
 الحيرات واقول ان هذا ما اسسته اي لروية التي صحت عن مصنفها قدس سره فيبقى الاقتصار على
 ما وجد بخطه او جمع منه وما من جهة المعنى فاما تعظيم ولا عظام تيم واحد بمعنى الاحلال (وهـ)
 ميرايه) على موازين جميع المرسلين وبجمل ان اراد موازين امته وقيل شراح الدلائل وكوب عجمه
 صلى الله عليه وسلم نور يوم القيمة لم أحد ما يشهد له لاني تقيد شمع يوسف بن علي رسالة من ان
 عجمال الانبياء ورسول نور اه وحيه كلام قدس في شرح قواعد العقائد (ودفع عته) هكذا
 هو في نسخ الكتاب وفي اقوت بـ بالفاء من عجم وهو نور والنعير بالمطوب ومثله في بعض نسخ
 الدلائل والمشهور ابع بالوحدة أي أظهر ووضع (وارفع في أي اقر بين درخته) كذا في نسخ كتاب

وان أراد أن يري في
 بالصلاة المأثورة فقال اللهم
 اجعل فضائل صلواتك
 ونواي ركانا لشرا نف
 زكواتك ورأفتك ورحمتك
 ويحييتك عن محمد سيد
 المرسلين وامام المتقين وصم
 سيد المرسلين ورسول رب العالمين
 فانه خير وهما البروي
 لرحمة سيد الامه اللهم
 انما مقام محمودا تراهه
 به فريه وتقربه عينه
 حله الاول والآخر
 اللهم اعطه الفصل
 وافقه به وانصرف
 والوسيلة وانصرف
 والميراث التي تيممها الله
 عطا محمد سؤله ومع
 منوله واحله اول شافع
 وأول مشفع اللهم عظم
 ربهه وتقبل ميرته وأطع
 عته وارفع في أي اقر بين

درخته

وراد صاحب القوت ميراثه صل دوحته والى في الدلائل ورجع في أهل عيسى دوحته في أعلى المقر من
ميراثه وأهل عيسى هم أهل المنزل عالة في الجنة وهم فقرون لاوار والمهي ورجع على أعلى منزل
مقر من دوحته وهم المذكورون في قوله تعالى ولما لقوت سابقون وثلاثة اقرون ووجد في
معص نسح الاحياء ان فردوس بدل المقر من دله وحده وحبه وسكن اربعة مائة مائة (اللهم احشرا
في رمرت) أي حاشته (واحشائي) وفي القوت والدلائل من (أهل شطاعتيه واحش) بقطع الهمزة
(على منته) أي على التمسك بطريقته ولفظ الدلائل بتقديم واحش على منته على الجنب (ونوف على
منه) هكذا في لقوت وسقط من الدلائل (ورودنا حوضه) وهو معروف بالكونوا ذات بال احاديث
احصيه (واسقبا كاسه) وفي الدلائل في كاسه (عبر حوا) حال لارم ادلا يسقى من كاسه الا على تلك
الحال وحرما جميع حريان وهو لقصه على رؤس الانبياء (ولا يضمن) جمع بادم وهو المتحسر (ولا
تأكل) من الشك وفي بعض نسخ الكتاب له ولا تأكل من طريقتي (ولا تأكل من)
طريقته وراد صاحب الدلائل بعده ولا تأكل من (ولا تأكل من) بالياء وروى (أي من)
رب العائش) وفي الدلائل ريادة حرفا انداع بعد آتي الى هـ آخر الصيغة قال العرف في شرح اس في
عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث اس مسعود نحوه بسند ضعيف وروى من
ماحه على اس مسعود اه قلت وخرجه البخاري في الكبير وسعوى من حديث ورجع من نام
من قال اللهم صل على محمد و آله المقعد لقرن بعد ذلك يوم القيامة وحدث له شيعتي وعندهما أحد واس
فخرج من حديثه ليعلم من صلى على محمد وقال اللهم ترحمنا (وعلى كل ما نقيه من لفظ الصلاة)
في صيغة الملقب (ولو المشهور في الشهد كان مصليا) وعد القوت وكما مضى عليه بعد ان رأى
لفظ الصلاة وهي صارة ولو الصلاة المشهورة في روي في تشهد اه فأت وهي ما خرجه أحد
والسنة ما عدا لترمذي من حديث كعب بن عجرة قال سار رسول الله ود عليا كعب سلم عليا وكعب
على عبيد قال فلو الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجر
للهم بارك عن محمد وعلى آل محمد كبرك عن ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جيد مجر
دوله واحش من أهل شفاعته قال لولي يعرف كره لعنه للعذاب يسأل الله تعالى ان يورثه شفاعته
لبي صلى الله عليه وسلم لكونه لا يكون الا لادم من وقال سبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل
الكتاب من أمي رواه الترمذي واس ماحه من حديث بروه وابور من لم يكن من أهل كافر بالله
والشفاعة وروى اس عبد العزى التمهيد عن أسماء بنت عيسى ان رسول الله ادع الله لي فاعلى من
تشفع له يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع مثلنا الدار فان شفاعتي لكل هالك من أمي
تخمسه النار وقال قاضي عيسى لابا شاف هذا قال الشفاعة فذلك يكون لشفاعة الحسان ورواه
الدرجات ثم كل عائق معروف ما تقصير محتاج الى انعمو عمر عند ذلك مشفق يكون من انه اكبر فان
د لرم هذا ان ائلا لا يدعوا بالمعزة والرحمة لأم لا صاحب الدروب وهذا كله خلاف ما عرف من دعاء
السلف الصالح فقد عرف به في الاستفيض سؤا لهم شفاعته نبي صلى الله عليه وسلم وروى عنهم بها اه
(تدليل) أد كريب بعض ما ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج أحد وانتهى
في الادب المبرد والسائق دأوب على واس حسان والحاكم والبيهقي والسبعة من حديث انس من صلى على
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات بوسطه عنه عشر خطبات ورواه عنه عشر دحان وأخرج أحد واس
حسان من حديث أبي هريرة من صلى على مرة واحدة كتب الله له مائة حسنة وأخرج أحد ومسلم
وتوداود والترمذي والنسائي واس حسان في حديثه من صلى على واحدة صلى الله عليه مائة عشر أو أخرج
الطبراني في الكبير عن انس عن أبي سلمة وأخرجه أيضا عن اس عمرو عن اس عمرو وعن أبي موسى وعن أبي

الله - احشرا في رمرت
واحشنا من أهل شفاعته
واحشنا على سنته ووقوفنا
على منته وأوردنا حوضه
واسقبا كاسه غير حرايا
ولا يضمن ولا تأكل كريب
ولا تأكل ولا تأكل ولا
تأكل من أمي من روي
احشنا وعلى آله وكل
ما نقيه من لفظ الصلاة
ولو ما مشهورة في الشهد
كان مصليا

لطائف وهما شرحان أحدهما صغير وهو مخرج بحيث من رآه لا يظن إلا أنه كلام واحد ولثاني
مطاول في كراريس وقد شمرحتا أيضا في أوراق ولكن المريد دلم يقتصر على هذه الصبغة وتشوقت
نفسه إلى الزيادة فليلازم قرعة دلائل الخبرات ونختمه في كل يوم جمعة بشرع فيه من أول النهار
ويحمله قبل الزول فيه الكفاية فإن كان مشغولا بالنكس فليقتصر على أربع منه فإن كل ربع
منه مشتمل على خمسمائة صبغة وهذا القدر أوسط المراتب في حق المشتغل وأما الصبغ المختصرة
والطويلة التي ذكرها المرة منها عشرة وثمانون اثنين وثمانمئة وألف وبألف وبألف وبألف وبألف وبألف
آلاف وبعشرين ألفا وبثمانين ألفا وبمائة ألف وثمانمئة ألف وبعثني رغبة وغشيد ذلك وقد
ألف فيها غير واحد من العلماء وشرفت إلى بعضها في تحاف الصفا * (بحد) * ذكر شيخ بعض
شيوخنا الشهاب أحمد بن مصطفى الأسكندري الشهير بالصاع في آخرايته ما نصه أقرب طريق للمريد
المسرف على نفسه الاستعانة بالصلاة والسلام على النبي المحارصلي الله عليه وسلم وقد اهتمت هذه الصبغة
ووجدت لها من الخوص ما لله الله على فيه بركة صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه مستأذنا في
استعمالها فتسلم صلى الله عليه وسلم وهي هذه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وآله صلاة وسلام فترع بهم ما نواب حائب وسخيل ثم ما سباب وصولك وتوذي بمجانة حق
عليها بفضلك آمين ثم قال واعلم أن من أقرب أسباب رزقته صلى الله عليه وسلم من باب كثرة الصلاة عليه ما
صبغة وما فيها لفظا مجداً كمل وأقل الكثرة ألف مرة في الليلة فإن أهل الحصوص بموا على ذلك وحضوا
عليه كثيرا ولقد سألته فقير عن ذلك فآثر ربه أن يعم وبأخلة فاستجبت في هذا أقام كثرة الشوق
وصدق التعلق به واللحاح بالصلوة صلى الله عليه وسلم خصوصاً بعد وسع رأيت للو ما دلطاب يوم بيلا أو
ثم أرا بعد ما قسم لك من الذكر أو فترت بتختم هذا الاسم الكريم ثمن وعشرين مرة فعدله ما لا يدخل
تحت حصص من الخبر الحسيم والله أعلم اه فتولوا زاد المريد في هذه الصبغة عندك قبل نيلك وهو أكمل
لأنه حينئذ يجمع له صلى الله عليه وسلم مقدم الكمال في هذه المراتب ثلاثة وهو صلى الله عليه وسلم
يفرح بمقام الصودية إذا أصبحت به كما عرف من حاله صلى الله عليه وسلم هاهم * ومك * همت به في
أحدى ليالي شهر رجب سنة ١١٧٨ وأما الحارة لداودية بمصر هذه الصبغة الشريفة فبشرت أن قائلها
مائة مرة يأمن به الأقليم الذي هو فيه ببركة تلاوته لهذه الصبغة الشريفة وهي هذه اللهم صل على
سيدنا محمد بكل صلاة تحب أن يصل بها عليه في كل وقت يحب أن يصل بها عليه اللهم سمع عن سيدنا محمد
بكل سلام تحب أن يصل به عليه في كل وقت يحب أن يصل به به صلاة وسلاما ما غنيت بدوامك
عدد ما علمت وزنة ما علمت ومل ما علمت ومدادك ثبات وأضعاف ثعاف ذلك اللهم لك الحمد ولك الشكر
كذلك على ذلك في كل ذلك وعلى آله وصحبه وآخوه * (قائمة) * أخرج أبو داود وأبو ماجه من
حديث أبي هريرة روى عن سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها أهل البيت لا ينزل اللهم صل على
محمد النبي وزوجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم ابن جبريل * (تسمية) *
في القول أبديع الحفاظ في الخير محمد بن عبد الرحمن السجواني رحمه الله تعالى وهو أحسن كتاب صنف
في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما نصه وأما الصلاة عليه بعدد كره فيه أحاديث تقدم ذكرها
وقد نقل القاصي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يا أيها أهل البيت لا ينزل اللهم صل على
أود كرهه أن يخضع ويخضع ويتوقروا يسكن من حركته ويتأخذ من هيئته صلى الله عليه وسلم وأجلاله
عما كان يتأخذه نفسه لو كان بين يديه ويتذبح أذنا لله قال وهذه كانت سيرة سلفنا صالح
وتمت المسامحة وكان مالك رضي الله عنه إذا ذكر صلى الله عليه وسلم يتمتع لونه ويتحنن حتى يصعب
ذلك على جلسائه فقبل له يوما في ذلك فقال لو رأيتم ما رأيت لما أسكرتم على ما ترون لقد كتبت أرى محمد

أن الله كثر وكان سيدا اقربا لا تكاد تناله عن حديث بدأ لا يكر حتى برحه وقد كثر أرى جعفر
 أن محمد وكان كثير لدعاياه وانتسم فاداد كرمه الله صلى الله عليه وسلم اصفر وما رأته يحدث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعلى طهارة وقد كثر عبد الرحمن بن القاسم يد كراسي صلى الله عليه
 وسلم فسطر الى لويه كاه برف منه الله وقد حث لسانه في شعبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقدر
 كثر أتى عامر بن عبد الله بن الزبير فاداد كرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى في
 عيبه دموع واقدر رأيت الزهري وكان من أهدأ الناس وأقربهم فاداد كرمه الله صلى الله عليه
 وسلم ديكاه ما عرفته ولا عرفته وقد كثر أتى صفوان بن سالم وكان من المتعبد من المتعبد فاداد كرمه
 النبي صلى الله عليه وسلم نكي دلاير نكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه ويكفون على أبواب
 المسجد فاداد كرمه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نرحله الله وادامته هدد عرفت
 ما يحب عليكم من الخشوع ولولا ذلك والذوب والمواظبة على الصلاة وانتسليم عليه عدد كره أو سمع
 اسمه الكرم من الله عليه وحسن نسايا كثيرا كثيرا آمين (وثنى أن يضيف اليه الاستغفار)
 ويكثر منه (فان ذلك أيضا مستحب في هذا اليوم) ويكثر من سؤال الله عنه فلهذا فلهذا
 وان قال رب اغفر لي وتب علي انك تبارك وتعالى لرحيم غفر افضل وبارك غفر وارحم وان غفر
 الرابع حسن وكذا استغفر الله صلى الله عليه وسلم يحمل في كذا في ثوب قلب لا يستغفر من غير قيد
 يوم الجمعة فقد ورد فيه أحاديث مهملة والله الحسن بن سفيان في مسنده وندب على عن أنس من استغفر
 سبعين مرة غفر له سبعين ذنبا وقد حث وحسن من عمل في يوم ويومه كثر من سعمانه ذنبا ورواه
 الدلمي أيضا من حديث أبي هريرة لا اله الا الله قال من استغفر الله ذنبا حث الشمس والذئبي نحوه وأخرج
 الطبراني عن عدة من أصحاب من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة
 وعن أبي اسوداد بن علف كل يوم سبع وعشرين مرة أو حيا وعشرين مرة كان من يدين بسبعين بهم وروى
 به أهل الأرض وفي بعض الأحاديث تقييد ذلك بمر كل صلاة أخرج توبتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر
 الله بمر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحلي في يوم وأتوب اليه غفر دونه واب
 كان قد مر من الرخف وعبد الله الحلي من حديث أبي هريرة من استغفر الله بمر كل صلاة سبعين مرة غفر
 له ما اكتسب من الذنوب ولم يخرج من الدنيا حتى يرى زواجه من اخور ومساكنه من بقصور وفي
 بعضها التقييد بيوم الجمعة وفيه أي وقت كان أخرج توبتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر
 يوم الجمعة سبع مرات في ذلك اليوم دخل الجنة ومن قالها في ليلة الجمعة في ثلث الليالي دخل
 الجنة من قال اللهم تبارك الذي لا اله الا انت خلقتني وأعادك وأستغفر من ذنبي فاصبني بذلك فصحت
 أو أصببت عني عهدك وودك ما استغفرت أعودك من شر ما صنعت أو بعد ثوبتني فأغفر لي
 دونه انه لا يغفر الذنوب الا أنت وفي بعضها ما هو مقيد بعدة الجمعة أخرج ابن أبي شيبة والطبراني في
 الاوسط وابن عساكر وسننهم من حديث أنس من قال صبحه الجمعة قبل صلاة العشاء استغفر الله
 الذي لا اله الا هو الحلي اقيم وثوب ابيه ثلاث مرات غفر الله له دونه ولو كثر كثر من ربه البحر وفي
 لاساد خفيف من عبد الرحمن الحروري ضعيف لكن وثقه ابن معين وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس من حديث ابن
 مسعود يوم يقدر بالوقت ان كثر وزاد بعد قوله دونه واب كتابه من ابن أبي شيبه (لرايع فرائد القرآن)
 فقد وردت فيه أخبار وسيا في بعضها فبق بعد (وليكثر منه) أي من القرآن (وليقرأ سورة الكهف خاصة
 فقد روى ابن عباس في توفير رضى الله عنهم من دعاء) أي دعاء ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أعطى نوراً من حيث يشاء ويغفر له ما مضى
 لآخره وفضل ثلاثة أيام وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وعوفي من الداء والديلة وذات الحنب

ويثنى أن يضيف اليه
 الامتعة فان ذلك أيضا
 مستحب في هذا اليوم
 الرابع فرائد القرآن
 وليكثر منه وليقرأ سورة
 الكهف خاصة فقد روى
 عن ابن عباس وأبي هريرة
 رضي الله عنهما أن من
 قرأ سورة الكهف ليلة
 الجمعة أعطى نوراً من حيث
 يشاء ويغفر له ما مضى
 لآخره وفضل ثلاثة أيام
 وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح
 وعوفي من الداء والديلة
 وذات الحنب

والعرض والجذام وقمة السعال) لفظ لقوتوروى بن جريح عن عطاء عن ابن عباس وأبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في هذا السبيل نفعه وقال يعقوب بن أحمد
في حديثيها وللميتي نفعه من حديث أبي سعيد ٥٠ قلت أما حديث أبي هريرة فوجدته عند الدارقطني
مسند الفردوس أخرجه من حديثه بوجه بلطف من قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة أعطى نور من
حيث مقامه إلى مكة وصلى عليه الملائكة حتى يصبح وعوفي من لداء والدليله وذاب الحب والعرض
والحمور والجذام وقمة السعال قال الحداد بن حريش عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
وأما حديث ابن عباس أخرجه أبو الشيخ الأصمعي لكن لفظه يختلف سياق المصنف قال من قرأ عشر
آيات من سورة الكهف على من قرأه إلى قدمه عتاقا ومن قرأه في ليلة الجمعة كاله نور كان من صغره
وهدي ومن قرأه في يوم الجمعة قدم وأخرجه في الجمعة الأخرى فان خرج لجال دما يبيده ما لم ينفعه وما
حدثني أبي سعيد الذي أشار إليه عراقى وقال يروى نحوه فلفه عبد الحارث بن عيسى في التفسير والبيهقي في
السنن لفظ من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة ضاع له من سوء ما بين الجمعتين أو رده الحارث بن عيسى
طريق نعم بن حماد عن هشيم عن أبي هاشم عن أبي بكر عن عيسى بن سعيد وقال صحيح وقال
بدهي بن نعم بن حماد دوسا كبير وقال الحداد بن حريش عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
ما ورد في قراءة سورة الكهف ٥٠ قلت وعند أبيه عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
الكهف كما أتت كانت له نور يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج
للسعال لم يسلم عليه وهكذا روى الأمازي في الأوسط والحارث بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
للميتي من حديث أبي سعيد مرفوعا وموقوفه من قراءة سورة الكهف يوم الجمعة أصابته من الدور ما بين
ومن سبب العتق قلت وقمة سعيد بن منصور وبن داري عن أبي سعيد وقال أبيه عن جده عن أبيه عن جده
أبي هاشم موقوفه ورواه يحيى بن أبي كبير عن شعبه عن أبي هاشم مرفوعا وقال البهي في المذهب ورواه
أصح وقال الحداد بن حريش الموقوف في طريقه كلها أكثر من حال الموقوف وقد روى ذلك أئنف
من حديث علي بن عمر عن عائشة ومعه من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سبغ له نور من تحت قدمه إلى
مردوبه وأصابه لطف من قراءة سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون
فان خرج لسعال عصمه وأورده عبد الحارث في حكمه وقال سنده مجهول وأما حديث ابن عمر فخرجه
ابن مردويه ومن طريقه وأصابه لطف من قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة سبغ له نور من تحت قدمه إلى
عاص السبغ يصير له يوم القيامة وعمر له ما بين الجمعتين وأما حديث عائشة فخرجه ابن مردويه بلطف
من قراءة سورة الكهف عشر مرات عند منامة عصم من قمة السعال ومن قرأ خطمتها عند وفاته كان
له نور من تحت قدمه إلى قدمه يوم القيامة وأخرجه من وجه آخر قالت عائشة رفته إلا أخبركم سورة
عظمها ما بين السماء والأرض وسكانها من الأحرار مثل ذلك ومن قرأها يوم الجمعة عفر له ما بينه وبين
الجنة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأها عشر لاواجرها عند يومه بعثه الله أي الليل شاء قالوا بنى
رسول الله قال سورة الكهف وأما حديث معاذ عن أبيه فخرجه جسد والمازني في الكبير
ومن سبغ ما بين مردوبه بلطف من قراءة أول سورة الكهف وأخرها كانت له نور من قدمه إلى رأسه
ومن قرأها كلها كانت له نور ما بين الأرض والسماء وروى في باب عن أبي النور داء أخرجه انفرادي
وقال حسن صحيح ولعله من قراءة ثلاث آيات من أول الكهف عصم من قمة السعال ويروى من قراءة
عشر الاواخر من سورة الكهف عصم من قمة السعال وهكذا أخرجه أبو عبد الله في الفضائل وأحمد ومسلم
والسائي وابن حبان وروى القصة الأخيرة أيضا عن ثوبان وهكذا هو عند السائي وأبي يعلى والرواية
وإصابة وأما حديث عبد الله بن معجل فخرجه ابن مردويه عنه رفته البيت الذي تقرأ فيه سورة

والعرض والجذام وقمة
السعال

الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة * (تسهيلات) * الأول وقع في بعض رواب هذا الحديث يوم الجمعة
وفي أخرى ليلة الجمعة ويجمع بأن المراد اليوم بليته واليلة بيومها وأما ما ح بينهما كأي حديث من
عساس وضعف جداً أشار إليه الحافظ في ماله * انتهى نقل الحافظ عن أبي عبيد الله وقع في رواية شعبة
من قرأها كما رأت وأوله على أن أراد يقرأها بجميع وجوه القراءات والتمثيل في قرأها كلها
غير نقص حسا ولا معنى وقد يشكك عليه ما ورد من زيادات أحرف ليست في أشهر ومثل فيستصالحه
وأما العلامة فكان كافراً ويحتاج بأن المراد المتعدد تلاوته * الثالث في حديث من عساس عوفي من
الله وهو ارض عامة وما ذكر بعده من الامراض من باب تخصيص بعد العموم والادلة كهيئة
عند الأطباء كل ورم في داخله موضع نصب اليه المادة ودان الحشود من عار في لصلاب اباطة والحر
استعطن ويلزمه حتى حدة لقربه من التلب وتسمى اسودحه أعاد الله منها والبرص عبارة عن سوء
مراح يحصل اسببه فساد لخم يضعف القوة المعرة الى لوب الجسد والحدام بالصم داء يقطع اللحم
ويستفله أعاد الله من ذلك كله واللام في السال للعهد وهو الذي في آخر الزمان يدعى الكوهية الى
منه ويجوز أن يكون للعس لاب الدمل من يكثر منه الكذب والتلبس ومنه في الحديث يكتوب في
آحرارمان دسجلة كذا يورب والاول أعرف * الرابع في تخصيص سورة الكهف هذه امرية في يوم
الجمعة أوليته لما في أولها من الآيات الدالة على توحيد الحق وكذلك المعنى عن الشرائع في آحرف
والسعال يدعى لزوجة ومن حله آياتها فليس الدين كقولوا بصدق وعاصدي من دون أو بناء من
تأملها من السورة من أولها وآحرها لم يستن بالسهال وذلك اد نذرنا حق التمدد وقوى إيمانه ولم يتر
تفليس السطحة والله أعلم * الخامس المتداول في الادهان اب لبس المطلوب فرائه ليلة الجمعة ولومها
الا الكهف وعليه العمل في الروا والمندارس وليس كذلك فقد وردت حديث في فرائه غيرها يومها
وليلتها منها ما رواه الشيخ في الترعيب في فرائه سورة لقمره وآل عمران في ليلة الجمعة كان له من الاحرك
من ليلتها الى الارض اساعة وعروها الى اسماء السابعة وهو عر يصعب وما رواه الطبري في الاوسما
عن من عساس رفعه من قرأ السورة اثني عشر مرة في يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى
تصعب الشمس وسدده ضعيف أيضاً وما رواه اس عدي عن أبي هريرة من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة عفر
له وهو عر ي صعب وما رواه نوادود عن من عساس من قرأ سورة يس واصحاب ليلة الجمعة أعطاه الله
سولة وقبه اقطاع وما رواه اس مردويه عن كعب رفعه اقرؤا سورة هود يوم الجمعة وهو مرسل وسدده
صحيح وما رواه الترمذي عن أبي هريرة من قرأ حم السال ليلة الجمعة عفر له وقبه اقطاع وما رواه
الطبراني في الكبير عن أبي أمامة من قرأ حم السال في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة صلى الله عليه وآله في الجنة والله
أعلم (وبسبح) للمريد (أن يفتح القرآن في يوم الجمعة وليس له الجمعة ان يدر) على ذلك ولعل قور
و سخط له أن يقرأ خمسة يوم الجمعة من عاف عليه شفعها ليلتها ليكون انداء من ليله ختم (وليكن ختم
للقرآن في ركعتي الفجران قرأ بالليل أو في ركعتي المغرب أو في الاذان والاقامة للجمعة لله فضل عظيم)
ولعلنا انقوت وان جعل ختم القرآن في ركعتي المغرب من يوم الجمعة وركعتي المغرب ليلة السبت يستوعب
بذلك كنية اليوم واليلة حسن وان يجعل ختمه من الاذان في اذان الجمعة وأذان الاقامة للصلاة فقه
فضل اه وخرج أبو نعيم من حديث سعد من ختم لقرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى عسى
ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح وأخرج الديلمي من حديثه أن من قرأ القرآن في
صلاة فأنما كان به بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه فاعد كله بكل حرف حسنة (وكان
المعابدون) من السلف الماضين (يستحبون أن يقرأوا يوم الجمعة) سورة (قل هو الله أحد أم صرفة)
وقد ورد فيه حديث لكن من غير قيد يوم الجمعة لعل من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة وقد اشترى

وبسبح أو بفتح القرآن
في يوم الجمعة وليس له ان قدر
وليكن ختمه للقرآن في
ركعتي الفجران قرأ بالليل
أو في ركعتي المغرب أو بين
الاذان والاقامة للجمعة
له فضل عظيم وكان
المعابدون يستحبون أن
أب قرأ يوم الجمعة قل هو
الله أحد ألف مرة

العشاء الاخيرة سورة الجمعة وسورة المطففين قال العراقي أخرجه اسحاق والبيهقي من حديث
 جابر بن سمرة وفي ثقات ابن حبان المحفوظ عن عمار بن سليمان قال العراقي قلت لا يصح مسند اولاهم سلا
 اه (وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هاتين السورتين الجمعة والمطففين في
 ركعتي الجمعة) يعني صلاتها كذا في القوت أخرجه الشافعي عن ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن ابي
 اسيد عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة (وكان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بسجدة لقمان وسورة هل أتى
 على الانسان) كذا في القوت قال العراقي أخرجه مسلم من حديث ابن عباس وفي هريرة اه قلت
 لدى في الصحيحين من حديث أبي هريرة انه كان يقرأ في صبح الجمعة بالسجدة وهل أتى وأخرج الشافعي
 عن عبد العزيز بن محمد عن حماد بن عمار عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة انه قرأ في
 الجمعة سورة الجمعة وادخل المأثور قال عبد الله بن فضال في نسخة من نسخة علي بن يقطين في
 الجمعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ما دخل في الصلاة من سورة الجمعة
 محمد حدثني مسعر بن كدام عن معمر بن خالد عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الجمعة بسبع اسماء من الاعلى وهل أتى حديث العائشة وقال ابن الحارث في المدخل يقرأ
 الامام في الجمعة في الاولى بعد أم القرآن سورة الجمعة وأما الثانية فاختلعت الروايات فيها فبعضها يقرأ
 وقيل سبع اسماء من الاعلى وهل أتى حديث العائشة وهو الاكثر ولم يختلف المذهب في الاولى انه
 لا يقرأ فيها الا سورة الجمعة وقد مثل مالك وجهه انه يقرأ المسنون ركعة في الجمعة وقيل يقرأ مثل
 ماقرأ امامه بسورة الجمعة بقيل له اقرأه سورة الجمعة في صلاة الجمعة سنة قال ما أدري ما سئله ولكن من
 أدركنا كان يقرأ في الركعة الاولى من الجمعة اه ثم قال وان كان قد ورد ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قرأ في الاولى منها تسعة اسماء من الاعلى وفي الثانية تسعة اسماء من الاعلى واخط عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم واحتقر عليه عمل السلف هو ما تقدم ذكره واذا كان ذلك كذلك فلو اخطى عن ترك
 قراءة سورة الجمعة في الركعة الاولى منها بما لا ينبغي من ذلك جهده قال وبعض الائمة في هذا
 الزمان يقرأ في الاولى بالتحريم سورة الجمعة وفي الثانية ما أخرجه ابن عباس وهذا راجع الى ما تقدم من قصر
 الصلاة والطالة الخطبة وما كان السلف يقرأون الاسورة كاملة بعد الصلاة وان كان الشافعي رحمه
 الله تعالى قد أحاز الاختصار على قراءة بعض السور وذلك من باب الحواز والافضل الاتباع اه

(دليل) قال الشيخ الاكبر قدس سره في كتاب الشريعة والحقيقة من الناس من رأى انها كسائر
 اصوات لا يعين فيها قراءة سورة يعني لم يقرأ ما تيسر ومن الناس من انصرف على ما قرأه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في هذه الصلاة غالباً بما قد يشبهه الرواية عنه وهي سورة الجمعة في الركعة
 الاولى والمأثور في الثانية وقد قرأ سورة العائشة بدلاً من المأثور وقد مر في لاولي سبع اسماء من
 الاعلى وفي الثانية بالعائشة والذى أقول به ان لا توقيت والاتباع أولى الاعتبار لما هي هويته والمنابع
 هو لعبد والقرآن كلامه وكل كلامه حبيب والطائفة لا يسميها سورة من له من المنازل عند الله
 واقرآن قد ثبت فصل بعضه عن بعض بالسبب الثاني من لاجزها قصد المناسبة وسورة الجمعة
 وهما لاقتداء بالرسول وسبع اسماء من الاعلى فترى الحق بما يظهر في هذه العادة من لافعال اد
 سمى نفسه تعالى انه يصلي فتسبحه عن الخيال لدى تخيله النفس من بوله يصلي فاسب سبع اسماء من
 الاعلى والمأثور وهل أتى حديث العائشة مما سمعنا من الخطبة من الوعد وانوعت فتكون
 ابتداء في الصلاة تمام ما ذكره الامام في الخطبة والله يقول بقوله كما لكم في رسول الله اسوة حسنة
 والله أعلم (الخامس الصلاة يستحب للمريد (اذا دخل) المسجد الجامع أن لا يجلس حتى يصلي
 أربع ركعات) بشامة واحدة (يقرأهن) سورة (هل هو الله أحلم أتي مرة في كل ركعة خمس

العشاء الاخيرة سورة الجمعة
 سورة الجمعة والمطففين
 وروى انه صلى الله عليه
 وسلم كان يقرأ هاتين
 ركعتي الجمعة وكان يقرأ في
 الصبح يوم الجمعة سورة
 سجدة لقمان وسورة هل
 أتى على الانسان الخامس
 الصلوات يستحب اذا دخل
 الجامع أن لا يجلس حتى
 يصلي أربع ركعات يقرأ
 فيهن قل هو الله أحلم أتي
 مرة في كل ركعة خمس

مرة فقد نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من فعله لم يمت حتى يرى (هو) مقعده من الجنة
أو يرى له (أي بواسطة العبر ولغة القوت وإذا دخل الجامع طيبل أربع ركعات يقرأ فيها قل هو
الله أحد مائتي مرة في كل ركعة حسب مرة فيه) أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من فعله لم يمت
حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له اه وقال العراقي أخرجه الطحاوي في الرواية عن مالك من حديث
ابن عمر وقال عريب حدا اه عات وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك وقال لا يصح انتهى وما فضل
من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة في صلاة أو غيره فقد أخرج المزور وابن أبي عمير في مسائل إسماعيل
وسمويه من حديث أنس من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ديون مائتي سنة وعذابين عساكر
من رواية أنان عن أنس كفر عنه ديون حسب سنة ما خلا الدماء والأموال (و) يستحب للأدخل في
المسجد أن (لا يدع ركعتي النجدة وإن كان الإمام يجتنب ويسكن) يحذف أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك (ولفظ القوت وإذا دخل الجامع فلا يقعد حتى يسلم ركعتين قبل أن يجلس وكذلك أن
دخل والإمام يجتنب صلاحهما ينقضني وإن سمعه لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اه وقال
لعراقي أخرجه مسلم من حديث جابر والعمري الأمر بالركعتين ولم يذكر أحصيف اه قلت حديث
هو نفسه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يجتنب فقال له صليت قال لا قال صل ركعتين
انتهى عليه الشيخ وابن ماجة من طريق صفوان بن عيينة وفي رواية مسلم قم فصل ركعتين وانتهى
عليه الأئمة اجتمع من طريق حماد بن زيد لم يقدّم فاركع وقال الترمذي هذا حديث صحيح أصح شيء
في هذا الباب وانتهى عليه شيخنا والاساني من طريق شعبة بن الحجاج والنبي صلى الله عليه وسلم يجتنب
يقول د حادكم يوم الجمعة فخرج الإمام طيبل ركعتين لفظ مسلم وأخرجه مسلم والنسائي
والطحاوي من طريق ابن حريج وأخرجه مسلم من طريق أيوب السخيتي حسنتهم عن عمرو بن
ديار عن جابر وأخرجه مسلم والاساني وابن ماجة والطحاوي من طريق ابن أبي عمير عن جابر قال جاء
سليمان العطارني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فبعد سليمان قال أن يصلي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ركعت ركعتين قال لا قال فمركعهما وأخرجه مسلم وأبو داود وابن
ماجة والطحاوي من طريق أبي حنيفة عن جابر قال جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يجتنب خاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يجتنب
وطيبل ركعتين خفيفتين ثم لجلس هذا ما الطحاوي ولما طيبل ركعتين ويخوض بينهما وفي رواية ابن
ماجة صليت قبل أن تنجي وروى ابن حبان في صحيحه من طريق أبي إسحق حديثي باب من صالح
عن محمد بن عمار قال دخل سليمان لعيسى بن المصدق يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجتنب
الخاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اركع ركعتين ولا تعودن مثل هذا فركعهما ثم جلس قال
ابن حبان أراد به الإذاعة وروى الطحاوي من طريق الأعمش قال سمعت أبا صالح يدرك حديث
سليمان بن عطاء ثم سمعت أبا شيبان بعد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء سليمان العطارني في يوم
جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجتنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمركعهما ثم جلس
ركعتين خفيفتين يخوض بينهما ثم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يجتنب طيبل ركعتين خفيفتين يخوض
فيهما وفي المجمع اسكتيب الطحاوي من رواية منصور بن أي الأسود عن الأعمش عن أبي شيبان عن جابر
قال دخل النعمان بن قوفل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يجتنب يوم الجمعة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين يخوض بينهما فإذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يجتنب طيبل ركعتين واجتنبهما
والكلام على هذا الحديث من وجوه الأول قول الأصم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولم
يذكر لدى أمره وهو الرجل منهم وأختلف فيه قيل هو سليمان كفي كثير الروايات وقيل النعمان

مرة فقد نقل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن من
فعله لم يمت حتى يرى
مقعده من الجنة أو يرى
له ولا يدع ركعتي النجدة وإن
كان الإمام يجتنب ولكن
يحذف أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك

[illegible]

صحت نعوأ كان قول الامام قم فصل نعوأ تصافشت بذلك ان لو فت الذي كان فيه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامر لسبيلك في امره كان الحكم فيه في ذلك خلاف الحكم في الوقت الذي جعل مثل
ذلك نعوأ وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ثم ساق قصة أبي لدرعاء مع أبي بن كعب
رسوله له عن آية تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطبة ثم ساق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في جواب
وقوله له نعوأ ذلك مالك من خطبتك الاما عجب وقوله صلى الله عليه وسلم صدق أي وكذا قصة أبي درمع
في رمي الله عهنا مثل ذلك وقد تقدم ذكرهما آتيا فالفتد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاصاب عند الخطبة وجعل حكمها في ذلك حكم الصلاة وجعل اسكلام بها هو ثبت بذلك
الصلاة فيها مكرهه قد كان من مذهب عن اسكلام ما دام الامام بخطب كان كذلك الامام مذهب
عنه ما دام بخطب نعوأ الخطبة ثم ساق حديث سلمان بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار ورواه
ابن اوس روى الله عنهم وفي كل من ذلك الامر بالاصاب وقد ذكرنا قال في كل من ذلك دليل
موضع كلام الامام بس موضع صلاة فهدا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني لا ما ثم ذكر وجهه
من طريق العار وقال في آخر سياقه وعدة قول أي حليفة وأي توسع وتحدث عنهم الله تعالى في علمه
اولا ان يتحدث عن المجلس مع الشافعي في الاحتجاب فيه بطر وعلمه رواية عنه غير مشهورة في المذهب
قال قلت لما تقولون في حديث أبي قتادة ومارد دخل أحدكم المسجد فذكر ركعتين هل أبى المجلس
فالجواب بس في ذلك دليل على ما ذكرنا ان هذا على من دخل المسجد في حال تنج وفي الصلاة بس
أي من دخله في حال لا يحل فيها الصلاة ألا ترى من دخل المسجد عند طلوع الشمس وعدة عروم
في وقت من الاوقات الممنوعة من الصلاة بها لا يسعي لأب يصلي فيه من أمره أي صلى الله
عليه وسلم أبى صلى ركعتين للدخول المسجد لانه قد سمي عن الصلاة حسنة وكذلك الذي دخل المسجد
والامام بخطب بس في أبي بصير وأبو بصير روى عن أبي بصير صلى الله عليه وسلم بذلك وما يدخل في امر رسول
الله الذي ذكره كل من لو كان في المسجد قبل ذلك فأنزل صلى الله عليه وسلم كان ذلك له فاما من لو كان في المسجد
قبل ذلك لم يكن له أبى صلى عليه فاس يدخل في ذلك وأبو بصير روى عن أبي بصير صلى الله عليه وسلم ما ذكره من حكم
الاوقات الممنوعة من الصلاة بها التي وعد الله أعلم وأجاب عن هذا أصحاب الشافعي بخوارجه المسجد
في أوقات بسى لكونها ذات صبغ فأنه لو تركت في حال كانت هذه الحال أولى لأحرم بذلك لانه
مأمور فيه بالاصاب لا يمنع الخطبة فلما تركها استمتع لخطبة وممنع أي صلى الله عليه وسلم لا يجزها
دل على تأكيدها ثم لا تترك في وقت من الاوقات الامد فامة ككوتيه وأجوب عن الاول وهو كونه
مستوحا بان سلككم قبل تقدم اسلامه ولا يعرف له ذكر لاني هذا وما هو اسلامه من خروج صلاة
عطافات ولو قدر تقدم اسلامه وجعة في صلاة أي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة انها وباتحريم
الكلام كان عكة حين قدم ابن مسعود من الهجرة مكة وحديثه في الصحيحين وانما ما جاز ابن مسعود
الى الحبشة الهجرة الاولى باتفاق أهل السير ورجعوه وهو عكة قال ابن حبان في صحيحه كان ذلك
قبل الهجرة ثلاث سنين قلت وفيه اختلاف بين أهل المعاري والذي ذكره في المعارج بن الجوزي ان
ابن مسعود بعد من الحبشة الى مكة وجمع في الهجرة الثانية الى الحبشة ثم قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يحضر لندر وذكر صاحب التمهيد أن تحريم الكلام في الصلاة كان
بالمدينة لان سورة البقرة مدنية وقال الخطابي أي جمع الكلام بعد الهجرة عدة بسيرة وفي التمام
تفصيل آخر وردنه في كتاب الجوهري النبوة في أصول مذهب الامام أي حليفة الراشع انه جاء
في بعض روايات حديث جراحه سلب لعطفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على النبي فتعد
سالك وفي بعض الروايات خمس سلبك وفيه ثم قم ارفع وكسبي فتعاقبه بعض أصحابان هذا بخلاف

عن أنس رفعه أُنشئت أسورة التي ذكرت فيها الأتعام من الذكر الأول وأعطيت طه والطاوسين
من ألواح موسى وأعطيت مواضع القرآن وخواتيم البقرة من تحت العرش وأعطيت المفصل بأفله
وأخرج ابن مردويه عن أي أمانة رفعه قال كل مرآة يوضع على أهل الحلة فلا يقرؤن شيئا إلا سورة
طه وبس وهم يقرؤن بها في الجنة وأخرج ابن حبان والبيهقي عن الحسن عن الحسن عن أبي
من قرأ يس في ليلة انتفاء وجهه لله عذله ورواه الدارمي وابن مردويه وعقبلي عن الحسن عن أي
هريرة وفي الحديث عن ابن مسعود أنه قال أصبح معصومة في أشبه البهيق عن حسن من عطية من
قرأ يس فكأنه قرأ القرآن عشر مرات وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس عن ابن عباس
من قرأ يس وصلاه يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله ومأسورة له من الدارمي عن أي
وأخرج من قرأ الدعاء في ليلة الجمعة أصبح معصومة ورواه من الخوارزمي وأخرج الترمذي والبيهقي
في أشبه عن أي هريرة من قرأ حم الممد في ليلة أصبح استغفر له ألف مرة وعنه ابن السني من
حديثه من قرأ حم الممد في ليلة الجمعة عذله وعنه ابن أبي شيبة من حديثه من قرأ آية الجمعة حم
الدخان وبس أصبح معصومة وأخرج الدارمي في الكبير وابن مردويه عن أي أمانة من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة يوم الجمعة صلى الله عليه وسلم في الحلة وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن من سئل
قرأ سورة الدعاء في ليلة عذله ما تقدم من دعه ومأسورة الملك وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند
جيد عن ابن مسعود قال كان سمعها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة وأسمى كتاب الله
سورة الملك من قرأها في ليلة نقداً أكثر وأطيب وأخرج سعيد بن منصور وعن عمرو بن مرة قال كان
يقال إن في القرآن سورة تعادل عن صاحبها في غير تكون ثلاث آية تدار ودعه وتساو
وأخرج الديلمي بسندوا عن ابن عباس عن رفعه في كتاب الله سورة هي ثلاثون آية من قرأها
عذومه كتب له مائة ألف حسنة وبس من كل شيء حتى يستيقظ وهي المدة تعادل عن صاحبها في غير
وهي تساركت لدى يده وأخرج ابن مردويه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الم
تبريل المدة وتساوكت لدى يده أمانت كماله لا يدعه في دهر ولا حصر (ومن لا يحسن القرآن قرأ
ما يحسن فهو بمنزلة من قرأ القرآن ولم يحسنه) وهذا القول من لم يحسنه قرأ ما يحسن منه وذلك خفة وقد
قبل منه من حيث عليه (ويزيد من سورة الاحلاص) وهي قل هو الله أحد ويكتب من
فصلها ما رواه الرازي في تاريخه وروى عن أي من قرأ قل هو الله أحد مرة وكانها قرأت ثلث القرآن
ومن قرأها مرتين وكان قرأتها ثلث القرآن ومن قرأها ثلاثاً وكانها قرأت القرآن كله وأخرج ابن عباس
عن كعب بن عجرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث من قرأها قرأت القرآن (وبسحب
ابن أبي شيبة صلاة التسبيح كما سبني في باب التضرع كعب بن عجرة عن أي من صلى الله عليه وسلم قال لعنه العباس
صلاه في كل جمعة وكان ابن عباس لا يدع هذه الصلاة يوم الجمعة بعد الزوال وكان يحضر عن جلالة صلاهها
ولهذا القول وبس صلى يوم الجمعة قبل الزول صلاة التسبيح وهي ثلاثمائة تسبيح في أربع ركعات فتد
أكثر وأطيب وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنه العباس صلاه في كل جمعة مرة
ودكر الخوارزمي عن ابن عباس أنه يمكن يدع هذه الصلاة كل يوم جمعة بعد الزوال وأخير صلاهها
ما يحسن منه الوصف (و قال العري في أخرجه توداد وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم من حديث
ابن عباس وقال العقيلي وغيره ابن عباس حديث صحيح (و قال الحافظ ابن حجر في تخرجه الرازي أما
صلاة التسبيح فرواه توداد والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة كاهم عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
عن موسى بن عبد العزير عن الحسن بن علي عن الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن لا يحسن القرآن
قرأ ما يحسن فهو بمنزلة
تسببه ويكثر من قراءة
سورة الاحلاص وبسحب
أن يصلي صلاة التسبيح كما
سبني في باب التضرع
كعب بن عجرة عن أي
من صلى الله عليه وسلم
قال لعنه العباس
صلاه في كل جمعة وكان
ابن عباس رضى الله عنهما
لا يدع هذه الصلاة يوم الجمعة
بعد الزوال وكان يحضر عن
جلالة فضلها

أن لا يعطى) شيئا (وإذا سأل عن إقرآن فلا تعطوه) كذا في لقوت (ومن العلماء من كره الصدقة
 على سؤال) جمع مثل كذا وكذا كانت (الخوامع) أي المساجد (لأن يخطبون رقاب الناس) وقرقوت
 بن أنسب (الآن بسأل فأتى أو عدا في مكان من غير أن يخطب) المسكين كذا في قوت ومقتضاه
 أنه يجوز له السؤال حيث رلت عليه شئ (وقال كعب الأحبار) ولقد لقوت وروين عن كعب الأحبار
 أنه قال (من شهد الجمعة) أي صلاتها مع الإمام (ثم انصرف) منها إلى منزله (فتصدى شيئين محتاص
 من الصدقة) كذا تصدى فقبض ورغب ورغب وطلعة وردة ونعل أو ما شئت لك مما لا يتخذان
 في الجسد أو البسوة (ثم رجع) إلى المسجد (فركع ركعتين يتم ركوعهما) ويخشوعهما ثم
 يقول (أي بعد إفرار من الركعتين) اللهم إني أسألك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم وباسمك الذي
 لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لم يسأل الله تعالى شيئا الا أعطاه كذا في لقوت وفي
 القول بسديم للحاد اسماوى عن موسى بن ميمون والميمون موهوب من عدا إلى المسجد فتصدى
 بصدقة طلب وكثرت فادعى الجمعة قال اللهم إني أسألك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا
 هو عالم غيب وشهيد الرحمن الرحيم واسألك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
 الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي لا اله الا هو واسألك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو
 الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذى عنت له الوجوه وخشعت له الارض ووجلت القلوب من
 حبيبته ثم نصى على محمد صلى الله عليه وسلم وان تقضى حاجتى وهى كذا وكذا فانه يستجاب له ر شاء
 الله تعالى قال وكان يقال لا علم لها اسمها لكم لا بدعوا به في مأثم أو فطيرة رحم (وقال بعض السلف
 من طعم مكداء يوم الجمعة ثم عدا) من منزله (وتذكر) الى الجامع (ولم يؤد أحدا) لا بد له ولا بد له
 (ثم قال حين يسلم الإمام) من صلاته (بسم الله الرحمن الرحيم الحى القيوم) أسألك أن تغفر لي وترحمني
 وتغفيري من أيا رثمت دعائى له استجب له) وبعد القوت ورويا عن بعض السلف على غير هذا
 الوصف قال من طعم مسكيا يوم الجمعة فبسم الله الرحمن الرحيم إني أسألك باسمك اسم الله الرحمن الرحيم
 الحى القيوم الخ (السابع أن يجعل) المريد (يوم الجمعة للآخرة) أى لأعمالها (فيكف به) أي يغتفر
 (عن جميع أعمال الدنيا) فلا يكون كاسيت في محنة الدنيا والشغل بأصنافها كما يكرهه الشافعي يوم
 الجمعة في باب نخوة الدنيا من يوم الخميس من اعتدائنا كقول وانقره في الجمعة والاك والشرب فقد
 روى حديث من طريق أهل البيت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يباهمون
 بعضهم في مردبهاهم عشية الخميس كلباها بيهود عشية الجمعة يوم السبت قال صاحب القوت في
 أساده فسر هذا وكان أبو محمد سهل رحمه الله تعالى يقول من خدمه من الدنيا في هذه الامم لم يزل مهده
 في الآخرة منها يوم الجمعة وقال أيضا يوم الجمعة من الآخرة يس هو من الدنيا في حديث غريب من
 طريق محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ربيعة دعوا شعاعكم يوم الجمعة فانه يوم صلاة وتم بعد وقال بعضهم لولا يوم
 الجمعة ما أحببت العناء في الدنيا فهو عند الحنابلة يوم لعونهم والالتفات والخدمة والادكار لانه عند الله
 تعالى يوم المريد بالطرائق التي تعالى اه فيعرض فيه عباد الله (ويكثر فيه الورد) والأعمال
 ويتفرغ لعبادته (ولا يبتدئ فيه سفر أو تدرى أن من سافر في ليلة الجمعة فاعليه ملكاه) أي كاتب
 بين والشمائل قال العراقي روى الخطيب في الرواة عن مالك من حديث أبي هريرة بسند ضعيف جدا
 ه قلت وأخرجهم الدرقطى في لأفراد من حديث ابن عمر لفظ دعيت عليه الملائكة ان لا يصحب وأورده
 بضياء في حكمه وقال في سنده ان لهجة وقيل أبو بكر من أى شيعة حدثنا عيسى بن يوسف عن الأوزاعي
 عن حسان بن علي قال إذا سافر يوم الجمعة دعى عليه أن لا يصاحب ولا يعان على سفره اه وأخرجه
 بخاري من حديث ابن عمر لفظ من سافر من دار فقامه يوم الجمعة دعيت عليه الملائكة لا يصحب في

أن لا يعطى وإذا سأل على
 إقرآن فلا تعطوه ومن
 العلماء من كره الصدقة على
 السؤال إلى الجامع الذين
 يخطبون رقاب الناس الا
 أن يسأل فأتى أو عدا في
 مكانه من غير خطا وقال
 كعب الأحبار من شهد
 الجمعة ثم انصرف فتصدى
 بشئ من محتاص من الصدقة
 ثم رجع فركع ركعتين يتم
 ركوعهما وخشوعهما
 وخشوعهما ثم يقول اللهم
 إني أسألك باسمك اسم الله
 الرحمن الرحيم وباسمك الذي
 لا اله الا هو الحى القيوم
 لا تأخذه سنة ولا نوم لم
 يسأل الله تعالى شيئا الا أعطاه
 وقال بعض السلف من طعم
 مسكيا يوم الجمعة ثم عدا
 وتذكر ولم يؤد أحدا ثم قال
 حين يسلم الإمام بسم الله
 الرحمن الرحيم الحى القيوم
 أسألك أن تغفر لي وترحمني
 وتغفيري من أيا رثمت دعائى
 به استجب له السابع
 أن يجعل يوم الجمعة للآخرة
 ويكف به عن جميع
 أعمال الدنيا ويكثر فيه
 الورد ولا يبتدئ فيه
 السفر وتدرى به من
 سافر في ليلة الجمعة دعاه عليه
 ملكاه

سفره ولا يفتن على حخته (وهو) أي أشاء السفر (بعد ما روى العجوة حرم إذا كانت الرقعة تقرب)
 فحينئذ لا بأس به هكذا صرح به الأصحاب وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة عن طريق عطية عن عائشة قالت
 إذا أدركت ليلة الجمعة فلا تخرج حتى تصل الجمعة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه كان يسافر
 ليلة الجمعة فإذا طلع الفجر لم يسافر وعن الأعمش عن خزيمة قال كانوا يستحبون إذا حضرت الجمعة أن
 لا يخرجوا حتى يحضروا وعن سعيد بن المسيب قال السفر يوم الجمعة بعد الصلاة وعن هشام بن عروة أن
 عروة كان يسافر ليلة الجمعة ولا يتطير الجمعة وعندنا من وجبت عليه الجمعة كرمه أشاء السفر بعد النداء
 ما لم يصل واستلقوا في أسدائه فقبل الأول وقبل الثاني فإن خرج قبل الزوال فلا بأس به بلاحلاف كفي
 التامر حادثة وكذا بعد رداء الجمعة وإن لم يتركها وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة عن شريك عن الأسود بن
 قيس عن أبيه قال قال عمر الجمعة لا تخرج من سفر وأخرج بصاحبه إلى أي عيادة به خرج يوم الجمعة في
 بعض أسفاره ولم يتطير الجمعة وعن الحسن قال لا بأس بالسفر يوم الجمعة ما لم يحضر وقت الصلاة وعن ابن
 سيرين مثله وعن ابن أبي ذئب قال رأيت من نهاب يريد أن يسافر فتخذه يوم الجمعة فقلت له تسافر يوم
 الجمعة فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الجمعة فلهذا دليل لرخصة (وكره بعض السلف
 شراء الماء في المسجد من السقاء بشره) نفسه (وتسبيله) لكل من يشرب (حتى لا يكون مبناعا
 المسجد فإن البيع والشراء في المسجد مكروه وقالوا لا بأس لو أعطى من القصة (روح المسجد
 ثم شرب أو جعل في المسجد) كل ذلك في حق الله فإنه فيه ما يباع ودفع به القصة عن حرم المسجد
 وشرب وسيل فلا بأس به وفي المدخل لأمن الحاج ويسمى ببيع من يسأل في المسجد فتدور من سأل في
 المسجد فحرموه والمسجد لم يزل يسأل فيه وأما في العبادات والسؤال يشترط على متعبدين فيه
 ويسمى ببيع من يسأل عن الاعتناء أن يسأل فيه لأن الله عز وجل أمره أن يسأل في المسجد ويسمى ببيع
 الذين يبيعون المسجد ويسألون فيه على من يسأل لهم فإلا - بل لهم يمدون الماء للسبيل عز الله أن
 يسأل ويخرج من شرب وما تشبه ذلك من عهدهم ويصرون مع ذلك حتى في يد لهم صوب شهصون
 الساقوس وهذا كله من البدع وما يشبه ذلك في بعض ذلك في المسجد مما وجدته مما ذكر
 ومما روي في الصحيح من ضرورة ومنها بيع وشراء في المسجد لأن بعضهم يبيعون ما ذكر
 وبعضهم يشترون عدو في المسجد من احتاج أن يشرب ياداه وشرب وأعطاه لغيره عن ذلك
 وهذا بيع بين ليس فيه وساطة تسبيل ولا غيره سبب وانعطاء بيع عند الامام مالك رحمه الله تعالى يوم
 تبعه ومما تحطى رقاب الناس في حال انتظارهم للصلاة ومما اتلون المسجد لأنه لا بأس ببيع من الماء
 شيء فيه وإن كان مظهرا إلا أنه يبيع في المسجد على هذا الوجه وقد تقدم من بعضهم مداه ودخولهم
 المسجد تلك الأقدام الجيسة وما في ذلك من المحذور وتقدم أصابا يفتنه من أبيع وشراء في المساجد
 في لبالي أنواله والجمعيات وغيرها لا يبيع والبيع والشراء في المساجد قد عنته المولى الجوس
 الخايل وسكون العالم حتى صار الأمر قد جهل الحكم فيه واستحكمت ادعاء حتى أن أم أقرى التي لها
 من الشرف ما يبيعون وشتر من في مسجدها والجماعة يادون فيه على البيع على رؤس أساس
 ونسمع بهم هناك أصوات عالية من كثرة اللفظ ولا يتركون شيئا إلا يبيعون فيه من قنن وعقيق ودينق
 وقهطه وبن ولوزوا كروعود الرالك ومن غير ذلك وعلى هذا الاستال من له روع يعود الأزال والكلاب
 من أسنة لأنهم عما يبيعونه في المسجد لهم من شيء به أنه اشترى حرج المسجد يستال به
 حديد وأنه الموقى اه (وبالله يسمي أن يريد في يوم الجمعة أو رادته) وأما له (دواعي خبائه)
 ولعلها القوت ويجب أن يكون المؤمن يوم الجمعة مريد في الأوراد والأعمال (هو الله تعالى إذا أحب
 عبدا استعمله في الأوقات الفاضلة بمواصل الأعمال وإذا مقته استعمله في الأوقات الفاضلة بسبي

وهو به - طواع الفجر
 حرام إلا إذا كانت
 الرقعة تقوت وكره بعض
 السلف شراء الماء في
 المسجد من السقاء بشره
 أو يسبيله حتى لا يكون مبناعا
 في المسجد فإن البيع
 والشراء في المسجد مكروه
 وقالوا لا بأس لو أعطى
 القصة من خارج المسجد ثم
 شرب أو جعل في المسجد
 وبالله يسمي أن يريد في
 الجمعة في أوراده وأنواع
 خيراتة فإن الله سبحانه إذا
 أحب عبدا استعمله في
 الأوقات الفاضلة بمواصل
 الأعمال وإذا مقته استعمله
 في الأوقات الفاضلة بسبي

الاعمال يكون ذلك أو دعى في مقامه وشد بقلته لحرمانه مركه الوقت وانها كحرمه الوقت كداني
قوت (ويستحب في الجمعة دعوات ويستثنى في كتاب الدعوات ان شاء الله تعالى) ولفظ القوت وما
يخص به يوم الجمعة فصول أربعة فاساتها

• (الباب السادس في) ذكر (مسائل متفرقة) •

أما من غير ترتيب (نعمها الأولى ويحتاج أن يذكر في معرفتها) والكشف عنها بالمراجعة والاستفتاء (أما المسائل التي تقع بحدوثها) في بعض الأحيان (وقد استقصيتها في كتب الفقه) لأربعة البسيط والوسيط والوجيز والخلصة

[illegible][illegible]

الاعمال يكون دلمان وجمع
في عقابه وأشداقته لجرماه
بركة الوقت وانها كره
حرمة الوقت ويستحب في
الجمعة دعوات وسبأني
ذكرها في كتاب الدعوات
ان شاء الله تعالى وعلى الله
تعالى كل عبد مصلح

(الباب السادس في مسائل)

متفرقة تعم بها البلوى
ويحتاج المرید الى معرفتها
فاما المسائل التي تقع نادرة
فقد استقصيها في كتب
المدة

(مسألة) * الفعل القليل

وإن كان لا يسلط الصلاة
فهو كرهه إلا ساحة ودلائل
فدفع النار وقتل العقب
التي تخلف ويمكن قتلها
ضربة أو ضربتين - بين فإذا
صارت ثلاثاً فقد كثرت
وبطلت صلاة

صلى أحدكم) أي إذا أراد أن يصلي (فليجعل نعليه بين رجليه) قال العراقي أخرجه أبو داود وسند صحيح وضعه المنذري وليس بجيد اهـ قلت وأخرجه ابن أبي شيبة عن المقرئ عن أبي هريرة وأخرجه الحسائي وصححه وقال علي شرط مسلم وأقره الذهبي وضعه إذا صلى أحدكم فليأخذ نعليه أو يجعلهما بين رجليه ولا يؤذي غيره (وقال أبو هريرة) رضى الله عنه (عبارة) لما سأله عن النعلين ابن أبي عمير (اجعلهما) أي ندما (بين رجليك) إذا كانتا ظاهرين أو بعدد سلكهما بالأرض (ولا تؤذي مسلمًا) بأن تضعهما أمامه أو عن يمينه وعن يساره فإنه يثذي مما هو هذا القول أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقرئ عن أبيه قال قلت لأبي هريرة كيف اصنع بعلي إذا صليت قال اجعلهما فسادق (ووضعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على يساره) أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وصلى في قبل الكعبة فطاع نعليه فوضعهما عن يساره الحديث وقد تقدمت الإشارة إليه بما وكان الخادم العراقي رحمه الله تعالى كان قال (ولا في النعلين) أخرجه مسلم ثم لم يرق عليه شكاب نازية بحسب جراحة من الفضلاء صرح على قوله مسلم وأصله فقال أبو داود والنسائي وابن ماجة كما رأيته بخطه والله أعلم (وكان) صلى الله عليه وسلم (أمامًا) لا زوم (طلاماً أن يفعل ذلك) أي يضعهما عن يساره وكذلك حكمه منفرد إذا صلى وحده فليضعهما عن يساره (إذا لم يقف أحد على يساره) حتى يتأذى (والأولى أن لا يضعهما من يمينه فيشعلانه) في الركوع والسجود (وسكن قدم قدميه ولعله المراد بالحديث) المذكور الذي يقول فيه بن يديه (وقد قال جابر بن مسلم) من عدى من يودى المقرئ السويلى أبو محمد ويقال أبو عدى المذني له حجة أسلم يوم النخع وكان ساجدة قريبش روى له الجماعة (وضع الرجل نعليه بين قدميه مدعة) أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشعلانه أشار إلى أن اسمه أن يلبسهما في حال الصلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مرة ويحتمل أنه أشار إلى أن اسمه وضعهما فدام القدمين لا يهما وهو ظاهر من باب المصنف وأنه أعلم ثم راجعت المصنف لاسم أبي شيبة فوجدته مدرجاً عن موسى بن عبيدة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول وضع الرجل نعله من قدميه في الصلاة بدعة اهـ فافقح أن الذي عند المصنف خطأ وذلك في موضعين الأول قوله عن جابر بن عبد الله وأصواب عن جابر الذي قال فيه الذهبي تريفه فترجى عن أبيه جابر بن مطعم وعائشة وعنه لزهري وآخرون الثاني قوله بين قدميه علماً وأصواب من قدميه ومعهما ترك الصلاة في فعل بدعة فاتهم ذلك ولولا أن المصنف أورد في هذا الوضع لعلنا أنه من تحريف النسخ والحق أحق أن يتبع والله أعلم

(مسألة) ثالثة في حكم الرأق في الصلاة وداعله كيف يفعل (إذا صلى) المصلي (في صلاته) لم تطال صلاته لأنه فعل قبيح (والفعل القليل لا يعطل الصلاة كما تقدم) وما لا يحصل به صواب (لا بعد كلاماً وليس على شكل حرف الكلام) والمرد بالكلام هنا لفظة المركب من حرفين أو أكثر حتى لو تلفظ بكلمة واحدة بعدد حركاتها أو قد تقدمت الإشارة إليه في فساد الصلاة وبشرط عدم ما في الكلام أمر من التصحيح أو التصحیح (الآية مكررة) وذلك إذا لم يكن مدفوعاً إليه لأنه أحسن لفائدة فيه أمثلوه ضربه إليه بأن حرجه سعال أو تنفس ضروري فلا يكره (فيبقى أن يحترق ريشه إلا كما أدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه) إذا روى بعض الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم رأى في ثقله نخامة وهي تضم اللون اللحم الذي يشد إلى الخلق بالعمس بعنف إمام من الجيوش أو من الصدر (فصعب غضباً شديداً ثم حكها بعرجون) من نخل (—) إن في يده وقال اتوني بعبر (وهو طيب معروف يعمل من الخلط فأقوه) (دفعها عنها وعرفان ثم انفت البساق) أيكم يحب أن يترقى في

صلى أحدكم فليجعل نعليه بين رجليه وقال أبو هريرة نغيره اجعلهما بين رجليك ولا تؤذي مسلماً ووضعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على يساره وكان إماماً إذا لم يقف أحد على ذلك إذا يقف أحد على يساره والأولى أن لا يضعهما بين قدميه فيشعلانه ولكن قد أم قدميه ولعله المراد بالحديث وقد قال جابر بن مطعم وضع الرجل نعليه بين قدميه بدعة

(مسألة) * إذا رقى في صلاته لم تطال صلاته لأنه فعل قليل وما لا يحصل به صوت لا بعد كلاماً وليس على شكل حرف الكلام إلا أنه مكرره فبقي أن يحترق ريشه إلا كما أدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه أذروى بعض الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في ثقله نخامة وهي تضم اللون اللحم الذي يشد إلى الخلق بالعمس بعنف إمام من الجيوش أو من الصدر (فصعب غضباً شديداً ثم حكها بعرجون) من نخل (—) إن في يده وقال اتوني بعبر (وهو طيب معروف يعمل من الخلط فأقوه) (دفعها عنها وعرفان ثم انفت البساق) أيكم يحب أن يترقى في

وجهه فقلنا لا أحد) بهذا (قال فأتى أحدكم إذا دخل في صلاة قال لله عز وجل يسبحون والقبلة
 روى لفظ آخر) إذا دخل في الصلاة (واضح الله تعالى فلا يبرقن أحدكم تلقاه وجهه ولا عن يمينه ولكن
 عن شماله) وتحت قدمه اليسرى فان بدنه بأدوة فليصق في ثوبه وليقل به هكذا وذلك بعضه ببعض
 هكذا سافه صاحب الفوت بتممه وقال ابن عمر في أخرجه مسلم من حديث جابر وأتفق عليه يختصر من
 حديث أنس وعائشة وأبي سعيد وأبي هريرة وابن عمر اهـ قلت قد عقد البخاري في الصحيح لبيان
 هذه الروايات سبعة أبواب فقال باب حدث ليرق باليد من أحد حدثنا بقتيبة حدثنا سمعنا من جعفر
 بن محمد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة في القبلة فشق ذلك عليه حتى روى في وجهه
 دفام فكلمه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فباعى ربه أو أوبره بينه وبين القبلة فلا يبرقن
 أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف رداءه فصق فيه ثم رده بعضه على
 بعض فقل أو بعض هكذا وهذا الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وأبو داود والبيهقي ثم قال حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مصافا في جدار
 قبلته فشق ثم أقبل على أساس فقال إذا كان أحدكم على القبلة فلا يصق قبل وجهه ولا الله قبل وجهه
 إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مصافا أو مصافا وتحمته فشق ثم قال باب حدثنا
 بالحصى من المسجد حدثنا موسى بن جعفر أخبرنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن جابر بن عبد
 الرحمن ابن أبي هريرة وأبي سعيد حدثنا أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جماعة في جدار المسجد
 فتناول حصاة فكلمها فقال إذا نهم أحدكم فلا يصق قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يصق عن يساره أو تحت
 قدمه اليسرى وهذا الحديث أخرجه مسلم في كتابه قال لا يصق عن يمينه في صلاة حدثنا يحيى بن بكير
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن أن أبا سعيد أخبرنا أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى جماعة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فلقها ثم قال إذا نهم
 أحدكم فلا يصق قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حماد بن عمار حدثنا
 شعبة النخعي في فتاة سمعت أبا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم بين يديه ولا عن يمينه
 ولكن من يساره أو تحت رجله باب ليرق عن يساره وتحت قدمه اليسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة
 حدثنا قتادة سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة
 فباعى يساره فلا يبرقن بين يديه ولا عن يمينه ولا يصق عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي بن
 سليمان حدثنا الزهري عن جابر بن عبد الرحمن بن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة
 في حائط المسجد فكلمها بمصاة ثم هي أن يبرق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
 قدمه اليسرى باب كهارة العراق في المسجد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنس بن
 مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يصق أمامه فباعى
 يساره ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولا يصق عن يساره أو تحت قدمه فبذلها
 باب إذا بدره العراق فليأخذ بعنقه ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا جابر عن أنس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة في القبلة فكلمها بيده ورؤى منه كراهية ورؤى كراهية لذلك
 وشذبه عليه وقال اب أحدكم إذا قام في صلاته فباعى يساره أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبرقن في قبلته
 ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف رداءه فبرق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يقل هكذا

وجهه فقلنا لا أحد قال فان
 أحدكم إذا دخل في الصلاة
 ان الله عز وجل بينه وبين
 القبلة روى لفظ آخر واجهه
 الله تعالى فلا يبرقن أحدكم
 تلقاه وجهه ولا عن يمينه
 ولكن عن شماله أو تحت
 قدمه اليسرى فان بدنه
 بأدوة فليصق في ثوبه وليقل
 به هكذا وذلك بعضه ببعض

عنه (عليه) وقال أصحابنا لو ابتدئ بيمين قدمه يعقب دمه لأن رأسه مقدم على رأسه اعطوله وقصر
 الامام حارث صلواته ثم هذا انتهى ذكره المصنف هكذا وردت السنة بخلاف ما في بعض النسخ
 التي صلي الله عليه وسلم فاقامه عن يمينه ويكره أن يقف عن يساره لما روينا والشي في انقباض كما بالغ
 (والمرأة لو احدثت تقف خلف الامام) بالاتفاق (قال) وقفت بحضرة الامام لم يضر ذلك وسكن حاله
 (السنة) خيلها لا يحسنها فانهم قالوا بمحاذاة المشبهة بما يصعد الصلاة والمراد أن تتحاذى وحالاتها
 وكيفية الاصح ولو كانت حرماته أو زوجة في اداء ركن على ما قاله محمد أو مقدمه على قول أبي يوسف في
 صلاة مطلقة مشتركة تحريرة في مكان متقد لاسائل بينهما ولم يضر ايها المتأخر فان أشد ايها
 تتأخر هي بطالت صلاتها فقط وتقدمه عنها بالشي مكرهه وأن يكون الامام قد لوى امامتها لانه شرط
 لصحة اقتدائها فإذا لم ينوها لا تنفس محاذاتها فينبذ لا تنف المرأة الا خلفه بحيث لا تتحاذى شيئا منه فان
 حاله في الصلاة والشرط المذكور بطالت صلاته وفي علم الجامع الكبير لمحمد بن الحسن ثاليف أحمد
 ابن أبي المؤيد النسقي وهو أول مسائل الكتاب

إذا المصلي تعاذبه صليته * صلاته فسدت مما تعاذبه

هذا إذا لحقا ما إذا سبقا * صح القضاء ولا ريب بانه

قال شارحه عند قوله إذا سبقا قبل وجوب ان تقدم صلاة الموقوف سواء على ان صلاة معني حارث من وجه
 وقدر من وجه يحكم بالهدا احتياط قلنا لا بد لصلاة الرجل المشاورة من كل وجه اما حقيقة ان كانا
 مدركين لجميع الصلاة أو حكمنا أن كانا لاحقين واشارة على هذا الوجه مستغنية فيكون الله مستعدوما
 والله أعلم (قال) كان معهما رجل وقف الرجل عن يمين الامام وهي خلف الرجل وفي سياق عبارات أصحابنا
 وهي خلفهما ولا يخالفه بين لصارتين قال الرجل ولو كان عن يمين الامام فهو بحكم الاقتداء خلفه ويقف
 لا كثر من واحد خلفه فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف من طريق يونس عن ابن عمر قال قال صلى الله
 عليه وسلم لا تكون من اثنين خلفه ومن طريق حماد عن ابراهيم عنه قال اذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم وتأخر
 اثنين ومن طريق ابراهيم عن عيسى بن عمار عن عمار بن عبد الله عن أبيه قال قال صلى الله عليه وسلم
 قالوا برفاهة ما خلفه وروى مثل ذلك عن علي والحسن وابن المسيب وعامر بن عبد الله وعبرهم
 وروى عن أبي يوسف انه يتوسلها وكان يخف بخاروي عن ابن مسعود انه صلى بعلقمة والاسود في
 بيته وقام وسطهما وقال هكذا رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة من
 طريق عبد الرحمن بن الاسود وروى أيضا من طريق ابن الاسود قال صليت أنا ورجل مع مجاهد وقام
 أحدهما عن يمينه والاخر عن يساره وقال هكذا بصح النسابة قد دليل الجمهور ما روى أبو الهيثم صلى الله
 عليه وسلم صلى بالناس واليتيم تقدم عماما والمرأة وراءهما وابنيهم هو احواس لانه اجمعهم والمرأة أم
 سليم أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق شعبة عن عبد الله بن محمد وعن موسى بن أسد عن أسد
 بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم وامرأة من أهله بعض أساعين عن يمينه والمرأة خلفه ومن طريق
 نومان صليت مع نسي فمعت عن يمينه وهبت أم ولد خلفها اه والمرأة في حكم الاساطيف كالعدم حتى
 لو كان خلفه رجل واحد وامرأة يقوم الرجل بعد الامام كالم تكن معه امرأة كما تقدم فإقرار
 مسعود دليل للاحقة والحسد دليل لادعية وقول أبيه في قول ابن خزيمة ان ابن مسعود سبى ذلك
 سوء ذلك لا يلبق مقامه الشريف واعيا يقال في مثل هذا الم يلعب الحديث انه كور وأخبارا أيضا
 بأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى به ابن مسعود مع علقمة والاسود قال ضيفا وان كان القوم كثيرا وقام الامام
 وسط الصف وقام في يمينه نصف وميسرته فصلاته نامة وقد أساء الامام وأما جوار صلاة الامام
 دلالة كالمفرد فيما يصلي وصلاة المؤتمن أيضا حائرة لانه ما تقدموا امامهم الا ان الامام يكون مسيئا لانه

قد لا المرأة واحدة تقف
 تخاف الامام فان وقفت
 بحضرة الامام لم يضر ذلك
 ولكن حاله ان
 كان معهما رجل وقف الرجل
 عن يمين الامام وهي خلف
 الرجل

ركباً يستعين كل واحد بغيره عند دخول المقدم على تقوم في صورة أدوية وبقام بار موصفاً الصف في الصورة
 الثانية ألا ترى أن المماريت ما نصبت إلا في وسط المساجد وهي عيب في مقام الإمام كذا في السجدة (ولا
 يقف أحد خلف نصف مترداً) هذه مكررة (من يدخل في نصف) أن يدخل في نصف وله أن يجرد نصف ذلم
 تمكن فيه فرجة وكانت في نصف قدمه يقف بهم تركها ولم يحد في الصف فرجة فوجهن أحد هما يقف
 منفرداً ولا تعدد إلى هذه أحد من هذه في الويل في ما سار به الصبي قوله (أو تجزأ إلى
 نفسه وأحد من الصف) وهو قول كثير لأصحاب ويستحب للمعزور أن يساعده وأن يحركه بعد حرامه
 قاله الزهبي بشرط أن يسأله أن يعلم المعزور إليه لا يذو وهو من أهل العلم (فإن وقف منفرداً صحت صلاته
 مع الكراهية) وعندهما في الوقوف خلف الإمام معزوراً أو يساعده أحدهما لا يكره ولا يكره وهو
 الصحيح وذكر بعض مشايخنا أنهما إذا كانا في ركعتين أو في ركعة خول فرجاً أحده
 بغير أن يسأله غير ما رآه الحاذق فيجعل ما حال صلاته وقال ترك من يساعده في نصف حذره هشيم
 عن العوام عن عبد الله بن أبي عن برهم قال سئل عن نصف قصد الإمام قال لم يكن مع ذم الأوح
 قام خلفهما به وبين أن يركع فإن ساء أحد يصلي به وإن لم يركع حتى يركع حتى لا يركع من عيبه
 وأبى ساء ونصف تام وإقام قصد الإمام فإن ساء أحد يصلي به وإن لم يركع حتى يركع حتى لا يركع من عيبه
 وكذلك حذره هشيم حدثنا بنو من عن الحسن قال ساء وقد تم نصف فليقم بعد الإمام (وما
 لعرض فاقبال النصف) بالإمام (وهو أن يكون بين يدي الإمام من جهة) تجمع بهما (فهما
 في جماعة) فلا بد من هذه الجماعة (فإن كانا في مسجد) في ركعتين أو في ركعة أو في ركعة
 وسواء تعدد أو لم تعدد كصحن المسجد وصحنه أو من وراءه وسواء في ركعة أو في ركعتين (كفي ذلك) أي
 صلاته ما معناه (جامعاً) أي في المسجد (أي) أي لهذا فعل (ولا يحتاج إلى اتصال صف) بالإمام
 (من) يحتاج (إلى أن يعرف) أي الإمام (من يقيم وقعوده) وكذا في ركعة أو في ركعتين (منه من عليه
 شافعي) وأما عليه الأصحاب وهو قد يكون في هذه الأقسام أو في هذه بعض الصفوف وقد يكون في
 صوب الإمام أو صوب المترحم في حق الذي لا بد منه وكذا في صوبه أو غير ذلك يكون من هذه
 إذا كان أعمى أو أصم في طه فقد (صلى أبو هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد صلاة الإمام)
 أخرجه البخاري في الصحيح معناه أنهما صلى أبو هريرة على صف مسجد الصلاة الإمام وفي رواية أخرى
 والاصيلي وأبي الويث على ظهر المسجد كل واحد نصف حال الحفظ وصله أبو بكر من في صلاة وسعيد من
 منصور (وإذا كان المأموم على فناء المسجد) وهو له إمامه وصلى ما لم يمتد من حوسه ويعبر عنه بالصيد
 (في طريق أو صحن مشترك وليس بهما) أي بين المسجد وصحنه (اختلاف بناء مفرق) وفي نسخة
 مفرق (في كفي) القرب من الإمام (قد روى عنه) وهي رواية أخرى (سهم) أي ما قدر عليه
 ويقال هي ثلاثة أذراع أي أربعة أذراع والجميع مملوء كشهوة وشهوة كذا في الأصح وقال رابع
 إذا كان في صلاة بشرط جهة الاقتداء لا يريد ما بينهما على ثلاثة أذراع تقريباً على الأصح وعلى
 الثاني تحديد أو هذا يتقدم بمسحود من يعرف على الجميع وقول جمهور (وكفي من رآه أن يصل فعل
 أحدهما من الآخر بشرط) (الاتصال) (أو ادرك) (أو دهم) (في) غير صلاة أو وقف في (صحن
 دار) أو صحنها ولا تحرق بيت موقوفه قد يكون (على بين المسجد أو يساره) (أو) أي تحت الدار
 (لا طي) أي لارق (في المسجد) متصل به (فالشروط) (جانب) (أن يتقدم صف المسجد في دلهير) وهو
 المدخل الباقري معرجه دهاير (من غير عتاق إلى صحن) أي صحن تلك الدار (ثم) أنه إذا
 جهة اقتداء الوقوف في البناء لا يحرام بشرط ودوره (تجمع صلاة من في ذلك الصف) (أو من
 خوله) (دون من تقدم عليه) أي على ذلك الصف من آخر صحن تحت موقف الإمام أو لم يحوز تقدم

ولا يقف أحد خلف الصف
 منفرداً بل يدخل في الصف
 أو يحرك إلى نفسه وحده
 من الصف أو وقف منفرداً
 صحت صلاته مع الكراهية
 وأما الفرض فاقبال الصف
 وهو أن يكون بين المقتدي
 والإمام رابطاً جماعة فأنهما
 في جماعة فإن كانا في مسجد
 كفي ذلك جامعاً لأنه يفي له
 فلا يحتاج إلى اتصال الصف
 بل إلى أن يعرف أفعال
 الإمام صلى الله عليه وسلم
 الله عنه عن ظهر المسجد
 بصلاة الإمام وإذا كان
 المأموم على فناء المسجد
 في طريق أو صحن مشترك
 أو من بهما اختلاف بناء
 مفرق في كفي القرب بقدر
 غلظة سهم وكفي بهما رابطاً
 إذ يصل فعل أحدهما إلى
 الآخر وأما بشرط إذا
 وقف في صحن دار على بين
 المسجد أو يساره وأما
 لا طي في المسجد فالشروط
 أن يتقدم صف المسجد في
 دلهيرها من غير عتاق
 إلى الصحن ثم تجمع صلاة
 في ذلك الصف من خلفه
 دون من تقدم عليه

الموم على الامام (وهذا حكم لاسية خمسة فاما له ماء لواحد والعرضه لو حلت في كاهن
وعرضه الدار هي ساحتها وهي بقعة الواسعة التي يس فيها ماء ويخرج عرض مثل كبة وكلاهما
وعرض مثل سجدة وسجدات والله اعلم

(مسئله) خمسة في حكم المسوق قال رحمه الله تعالى (المسوق) وهو من سبقه الامام شيء من
فعال الصلاة (اذا أدرك آخر الصلاة الامام) كان أدرك ركعتين من صلاة رباعية أو ثلثة من صلاة
ثلاثية (هو) أي ما ذكره (قول الصلاة) وما بعده بعد سلام الامام آخره حتى لو أدرك ركعتين
المغرب قد قام لانجام اساقى بجمهر اثنائية ويشهد ويسرف في الاشارة فانه لراعي وهو مذهب
الشافعي وقال أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف حديثا عن عياض عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله قال ما ذكرتك من صلاة الامام جعله قول الصلاة في ذلك
عن عمر بن عبد العزيز بن رواح بن اسيب بن عيسى بن علي بن ابي طالب وسعيد بن حدير باسائده وحكا
عن المدر عن هؤلاء خلاصة يدس حكا بصاع عن مكحول وعطاء بن رهمي ولا وراي وسعيد بن
عبد العزيز بن رواح بن اسيب بن عيسى بن علي بن ابي طالب وسعيد بن حدير باسائده وحكا
دلالة وهو من مال في اندوة وقال بصوت في الغيبة وهو قول مالك يخبر به غير واحد وحكا ان
قال عن الامام محمد وحكا عبد بن مسعود عن جهور العامة والسلف وذهب آخرون الى ان
ما ذكرته مع امام هو حصراته وما قبله بعد سلام الامام هو أول صلاة وهو مذهب أي حية
وتصانعه ورأس ثمانية عن اس موقوف واس موقوف واس موقوف واس موقوف واس موقوف واس موقوف
وس موقوف وس موقوف وس موقوف وس موقوف وس موقوف وس موقوف وس موقوف وس موقوف
اشبه وس الماخزون واشتد من حيث انت اما الشافعي في مجموع من مذهبه ما قبله من لان
ابن حزم في حكا في الروصحة اقول وقال له عريب (دبر ابي الامام) في فعله (ويبين عليه) أي على
أحكام ذلك وقال العراقي في المذهب قولنا ثالث هوانة أول صلاة بالنسبة في الاعمال وحرم النسبة الى
لا قول وهو رواية عن مالك قال اس موقوف في الجواهر في الماخزون الماخزون الماخزون الماخزون الماخزون
وهو ليس في الاعمال وقته في الاعمال (ورفت في الصبح) ادرك ركعة منه (في آخر حصره) في
وبست مع الامام) أي لو أدرك ركعة من الصبح وبعث مع الامام أعاد صلاته في الركعة في ثلثها
كذلك في غير الصبح (وب أدرك مع الامام) وهو ثم (بعض القيام) وحكم ركوعه (ولا
يشتمل بالدعاء) أي في دعاء الاستسجحة (وليس بالدعاء) أي في الدعاء (ووجهها) أي يسرع
في قراءتها (فأدرك الامام قبل تمامها) أي في ثلثها (وقدر على حوده في اعتداله عن الركوع دائيم)
المسجحة (ه) رأى من نفسه (غير) عن الحقوق وحق الامام وقطع القراءة (وركع) وكان لبعض
بما تفتح حكم حبه فتسقط عنه ما سبق (ودكر في الشرح فيما اذا ركع الامام في ثلثها أو حها
معه ركع معه وسقط في المسجحة والشيء فيها هو حها انه اسلم يقرأ شيئا من الاستسجحة قطع
قراءة وركع ويكوب مدركة للركعة وان قرأ شيئا منه لم يدره من المسجحة بتقصيره وهذا هو الاصح
عند الفقهاء والمعتبرين فيه قال أبو زيد هان لم يأت به اعوام المسجحة فتختلف لغيره كان تحتها مدرون
لم يقرأ وركع مع الامام انصت صلاته وابعد ركع فاستعمل اثنائية كان معها لا عدوان سبقه
الامام بالركوع وقدره اسوق المسجحة ثم لحقه في الاعتدال لم يكن مكررا للركعة والاصح انه لا يتصل
صلاته اذا قلنا ان خلف ركعي لا يعمل كما في غير المسوق والي يتصل لانه ترك متابعة الامام فيما قامت به
ركعة فكان كاتخاف ركعة (دون ركع الامام وهو) أي المسوق (في) قراءة (سورة) غير المسجحة
(دايمتها) حيث انتهى وركع به هكذا في القوت (وب أدرك الامام في السجود أو) (في) (اشهد

وهكذا حكم الآية المختلفة
فاما البناء الواحد والعرضه
الوحدة وكاهن
(مسئله) المسوق اذا
أدرك آخر صلاة الامام فهو
أول صلاته فليوافق الامام
ولين عليه وليقت في الصبح
في آخر صلاة نفسه وان كنت
مع الامام وان أدرك مع
الامام بعض القيام فلا
يشتمل بالدعاء وليبدأ
بالمسجحة وانقصها فان ركع
الامام قبل تمامها وقد روي
لخوة في اعتداله من
الركوع فليست فان غير
وافق الامام وركع وكان
لبعض المسجحة حكم جميعها
فتسقط عنه بالسبق وان
ركع الامام وهو في السجدة
فليقطعها وان أدرك الامام
في السجود أو التشهد

كبر للا حرام) فها (ثم حسن) ومحمد في لا في لا ساع (وم يكبر) حل الاشكال لا ذلك غير محسوب
 له في الشبهة (خلاف ما اذا أدركه) أي لا عام (في ركوعه) يكبر (لا افتتاح) ولا ويسأل له ان
 يشعل ما في نسخة ثم يكبر (ما في الهوى) أي رسول (لا ذلك احتمال محسوبه والتكبيرات) مع
 هي (لا تنقلات الاصلية في الصلاة للعوارض بسبب القدوة) أي لا تدرى قال لم يدرى في
 الصحفة الاولى أو ان يسه أو ان تشهد فهل يكبر للا قال لا يسه وحيث انهما لا لا هذا غير محسوب به
 بخلاف الركوع ويخالف من في الاعتدال ما بعده فانه يشغل معه من ركن الى ركن مكبر أو ان
 لم يكن محسوب بالانه واقعة لا امام ولذلك قول برقة في قراءة الشاهد في التمسك على الاصح وقال
 أيضا من أدرك الامام واكفا كان مدركا للركعة وقال محمد بن يعقوب حرقة ولو كرر في لا تدرك
 ان ركعة تدرك الركوع وهذا شاملا لمكر واحصى احدى عليه السور وحق عليه الاثني اذ را كره
 (د) لكن (لا يكون مدركا للركعة امام) انق هو وامامه في حد اقل الركوع حتى لو كان في الهوى والامام
 في الارتفاع وقد بلغ هو حد الاقل من بربع لا مدم عنه كان مدركا وان لم يلقه بوجه ولا شك فانه
 جميع الاحكام وبشرط (طاهر ركعة في ركوع والامام عد في حد اركعة) من ارتفاعه عن
 الحد المعتبر قد صرح به في الباب وبه ثم كذا من كثير من لفظه وهو الوجه وان كان لا كثر ولم
 يتعرضوا له (فان لم يتم طمأنينة الا بعد مجاورة الامام حد را كعب) الحد غير (فانتهت لركعة)
 قبله وعليه يشاهد في الركن الذي أدركه به وان لم يحسنه وجكره وبني وثبت هل الحد
 لم يترقب ارتفاع الامام عنه ووجهان فلهذا لا يكون مدركا وان كان يكون في سوري في
 ركوعه وان أدركه في الشاهد لا يحرمه منه بعد في الجاهل ولا يلزم ان يشهد معه قطعه ويسأل له
 ذلك عن النسخ لم يوضح دأته علم وقال الرازي انه اذا قام مع غيره من الامامات كان احسن
 لدى قام منه موضع الجلس المسمى بركعة في نفسه من رابعة أو في سابعة لم يكره فان
 لم يكن في موضع جلوسه بركعة في الاحيرة أو رابعة من رابعة قام بالتكبير عن الاصح ثم اذ لم يكن
 موضع جلوسه لم يكره ان كان بعد سلام الامام فان مكث هناك صلاته وبكأن موضع جلوسه لم يصر
 المكث وسببه للمسمى بركعة يوم عقب تسابق الامام فان شرب من الصلاة وبحور ان يقوم عقب
 الاول فان قام قبل تمامه سلمت صلاته ان تعمد بقيامه وقت ومن سبب من قال ما أدرك المسوق
 مع امامه فهو آخر صلاته وقد عطفه ابن ابي شبة في الاصح ذكره هذا في حديث عن حماد بن
 مسعود وان عمرو بن عيسى وعبد بن عبد الله وعبيد بن عمير خرجوا لهم ما سألوه
 (سئل) وقال نعم اذا أدرك المسوق امام بعد الركوع لا في الركوع اذ لو احب عليه
 متابعة الامام ولا يكون مدركا لركعة امام اشركه الامام في ركوعه وفي مقدار سجدة منه
 قدر على التسليم ولم يقدروا وهذا هو الاصح لا بشرط اشتراكه في جزء من ركوعه وان كان أدركه
 في المقدمة فبطلان من كبر ويقعد من عمره وبطلان ما به ثم يقعد ولا أول في تحصيل صلاته
 زيادة المشاركة في انه عود وقالوا متابعا الامام في عود السجود بعد الصلاة بان هم بعد سلام الامام
 أو انه بعد عود قدر تشهد وبعد ركعة سجدة فذكر الامام سجود فهو تابعه فثبت له لانه
 ما لو قام وركع فقل سجوده بعد الامام لهو وجب متابعا الامام في عود ورض جبهه وقرعته
 وركوعه فان لم يعد وصلى على قضائه حرب صلاته من عود الامام في سجود سهوا لا يرجع عود وسأل
 عن الامام سجود السجود واجب والمتابعة في الواجب واحدة وترك الواجب لا يرجع صلاته فان
 كان قيام المسوق قبل عود الامام لم يكره لان الامام بق عليه حرص لا يفرده المسوق عنه فتصدق صلاته
 وفي الغتابة صلاة المسوق حارة وعليه لغتوى وفي اخاوى لا يجوز ان المسوق يعيد صلاته والله اعلم

كبر للا حرام ثم جلس ولم يكبر
 بخلاف ما اذا أدركه في
 الركوع فانه يكبر ثانيا في
 الهوى لان ذلك انتقال
 محسوب له والتكبيرات
 لا تنقلات الاصلية في
 الصلاة للعوارض بسبب
 القدوة ولا يكون مدركا
 للركعة ما لم يتم طمأنينة
 في الركوع والامام عد في
 حد را كعب فان لم يتم
 طمأنينة لا بعد مجاورة
 الامام حد را كعب فانه
 تالاه الركعة

(مسألة) صلاة في متروك مسائل الفاشة والجمعة قال رحمه الله تعالى (من فاتته صلاة الظهر) لعذر كونه أو سبب أو غير ذلك (التي) اندخل (وقت العصر فليصل الظهر أولاً ثم العصر) على ترتيب الوقت (فإن ابتدأ بالعصر) ثم صلى الظهر (حرراً ولكن ترك الأولى فأنجم شبهة خلاف) وفي يعقوب من دخل في صلاة مكروهة ثم ذكر أنه عليه أخرى أحدث له أن يفتي ثم يصلي حتى ذكر ثم يعيد هذه الصلاة (وإذا وجد أنها قبل العصر) معه جماعة (ثم ليصل الظهر بعده فإن الجماعة بالأداء أولى) وذكرنا ما وجدناه في وقت ومن وافق الإمام في صلاة العصر ولم يكن صلى لظهور صلاة معه عصرًا ثم صلى الظهر ثم عاد بعدها صلاة العصر فعليه عض العناية وهو أحب لو حوّه إلى رفعه له مع أن آخر من هذه الصلاة أحدثها طهرًا ثم صلى العصر بعدها وصلاها آخر عصر ثم قضى طهره بعد ذلك (فإن صلى) صلاة من أحسن (مفرداً ثم ثوب جماعة) يصحها (صلى في الجماعة) استحساناً قال رافعي وأبو حنيفة شددوا كراهة بعد الظهر وبغية طهره وجهه بعده مع الحرب (وإذا صلى صلاة الوقت) كالعصر أو عصر ولا تعرض للعرض وشوحت رافعي إمام الحرم ورأى في المودعي في الروضة وهو مفرغ على الحدي من أن فرضه الأول وهو طهر يقوين (وإنه) يحسن (يحسن) (بهما شاء) مهموزاً وما قبل يحسن كنهه وفي تقدم فرضه حدهما لا يعم أو حدهما لو حدهما كلاهما فرض وفي أبي رافعي مفرداً فرضاً ثانياً يحسنها ثم يدرع على غير الجديد يدرع في المرة الثانية واب كذا في الصلاة مع ما أعادها كارة لا أولى وهي لقول الجديد كذلك بعد ذلك كثره الأولى على الأصح والآخرى يجب أن تقوم لركعة أخرى دحل الإمام (فإن يدرع) صلاة (هاتية) كانت عليه (وتنوعاً حرراً كان قدس في جماعة فذلك جماعة أخرى) يصلون (فليسوا) إلا لأنه (إنه) وإنه فله عدة المؤداة جماعة مرة أخرى لا وحده وإلى حتم ذلك للبر (فصله الجماعة) وذلك رافعي ويوصل جماعة ثم ترك جماعة أخرى فالاصح عند جماهير الأصحاب تجنب الأعدة كما وردوا في الأربعة بكرة أعدة صبح وعصر دون غيرها وإن كانت كالجماعة الثانية ربه عليه تكبوت الإمام ورع وعلم وجمع كثر ولم يكن أشرف استغنى الأعدة والأدلة وربع تجنب عدة ما عدا الأصح والعصر هو الأصح أنه يجب بنية الفرضية فيها وذلك ما لو صلى مفرداً ثم قويت جماعة في وقتي الظهر وشاء فيعتدى فيها من صلاة لرفع لغيره عنه وفي غيرهما لا سكرانية مثل بعد العصر وعصر وفي طاهر رواية لا تبدل مع الإمام في المغرب وروى عن أبي يوسف أنه يدخل معه وسامعه وروى عنه أنه يفتيها رعاة بعد سلام الإمام لأن الجماعة لا دم أهوت من جماعة ستة وفي المحدث بوصف المهاركة أخرى صبر مثله لا بدع ركعات وقد تعد على رأس الأربعة وهو مكروه وقال ابن أبي عمير وحسن الإمام دعى بشر لا يرمه شيء وقيل فسدب ويقضى رعاة ولا بد من صلاة من هو محمول على تكرار جماعة في المسجد على بهيمة الأولى والله أعلم

(مسألة) صلاة في حكم من رأى عن نوبه تحاسب هل يتم صلاته ويستأنف قال رحمه الله تعالى (من صلى) في نوب (ثم رأى على نوبه) ذلك (بما صلاها أحب قضاء) ثالثاً (الصلاة ولا يرمه) وحوها في الأحب أن يعيد ما دام في الوقت قبل أن يدخل وقت صلاة أخرى فإن حرج جميع الوقت فلا إعادة ولو أعدت لصلاة أخرى رأى أنها جماعة وتحرى صلاة فليها حتى يستيقن أنه قد صلى طهر ثوب كنت أحب كذا في بقوت (ومن رأى الجماعة) أي عجمها (في صلاة) في نوبه أو بعده وأنه غير متيقن إيقظه (رأى الثوب) وخلع العمل وسقط الإقظه (وإنه) صلاته (ولا أحب الاستئناف) أي بأكادها من أصنافها أحب (وأصل هذا) أي بركة الصلاة لا تمام سنة وحول لله صلى الله عليه وسلم (في قصة خلعت السعيل) في الصلاة (حيث أخبر جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن

(مسألة) من فاتته صلاة الظهر إلى وقت العصر فليصل الظهر أولاً ثم العصر فإن ابتدأ بالعصر حرراً ولكن ترك الأولى فأنجم شبهة خلاف فإن وجد اماماً فليصل العصر ثم ليصل الظهر بعده فإن الجماعة بالأداء أولى فإن صلى مفرداً في أول الوقت ثم أدرك الجماعة صلى في الجماعة ونوى صلاة الوقت والله يحسن أي ما شاء من نوى فاتته وتعلوها جاز وإن كان قد صلى في الجماعة فذلك جماعة أخرى فليكن الفاشة أو الفاشة فأعادة المؤداة بالجماعة مرة أخرى لا وحده وإلى حتم ذلك فضيلة الجماعة

(مسألة) من صلى ثم رأى على نوبه نجاسة فالأحب قضاء الصلاة ولا يرمه ولو رأى الجنب في صلاة الجماعة فليست عليه صلاة ولا يرمه ولا أحب الاشتاف وأصل هذا قصة نخع لعبد بن أبي جعفر ثوب عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن

على وجهه وسلم على وجهه بسم الله الرحمن الرحيم وذلك السلام غير معتد به وإن
 أراد أن يسجد فليصلي المصنوع الذي قطع به الجمهور أنه يسجد كغيره وإن شئت لا يسجد إذا قاما بالصلاة
 بتقديم عند طول الفصل فمحدثه يكون عائداً إلى حكم الصلاة وحدها أو معهما عند صاحب التهذيب
 لا يكون عائداً وقبل يكون عائداً وهو الأرجح عند لا كثيرين وبه قال ثوري والروزي وصححه بقول الإمام
 الحرمي والمصنف في الفقه والرواي وغيرهم وتفرع على لوحين مسائل مهمات أشرف المصنف
 قوله (إن يسجد بعد سلام وأحدث) في السجود أو تكلم بما دعا (انطلت صلته) على الوجه الثاني
 ولا تطل على الأول (فإنه لا يحل في السجود كانه جعل سلامه سبباً في غير) له ولا يحصل التحلل به وعاد
 إلى الصلاة فذلك يستأنف استئناف السجود (ومما لو كان السجود في صلاة جمع وخرج الوقت وهو في
 السجود قامت الحجة على الوجه الثاني في دور الأول ومما لو كان مساعراً يقصر روى الاتمام في السجود
 لزمه الاتمام على الوجه الثاني دور الأول ومما هل يكمل لا فتحة وهل يشهد به فلما لم يشهد به الثاني لم
 يكمل ولم يشهد به الأول كبر في تشهد وحدهم لا يشهد قبل في التهذيب والمصنف أنه
 بسم الله تعالى تشهد ثم لا (فإن تدكر سجود السهو بعد سجدة من سجدة أو بعد طول الفصل
 فقد فات) ولا سجود عليه وفي التهذيب يسجد زاد صاحب القوت من كثر وهم في الصلاة أو طقة وهم
 يسجدان أحببت أن يجعل سجدة بعد السلام قال الرافعي وأما حد طول الفصل فبعد الخلاف
 والأصح الرجوع إلى المعروف وحول الإمام الحرمي سقط عرف فقال إذا مضى من ركعة على أن ينه
 ضرب عن السجود سجدة أو سبباً بعد الطويل ولا قصر قال وهذا ما لم يفارق الخمس فأن ورد ثم
 تدكر على قرب الزمان ففيه حتم لعددي لأن الزمان قريب لكن مفارقة مجلس تعلى على النسيان
 لا ضرب من السجود قال ولو لم يحدث ثم انعمس في ماء على قرب الزمان فالتأخر أو أحدث فاحل
 وإن لم ينال الزمان وقد قل قول الرافعي أن الاعتناء في الفصل بالمجلس فإن لم يفرقه يسجد وإن طال
 الزمان وإن فارق لم يسجد وإن قرب الزمان سكن هذا لقول ساذ والذي اعتناه الأصحاب يعرف فأن
 ولا تصرف رقة المجلس واستدمار الصلاة قد تعرض على فوسجود السهو قبل السلام أما د فليست
 فيسبى أن يسجد على قرب فأن طال الفصل عد الخلاف وإذا جحد ولا يحكم بأنه عود إلى الصلاة بلا خلاف
 (تنبيهات) الأول قال الرافعي في قاعدة متكررة في أبواب فقه وهي إذا بقى وحود شيء أو عده
 ثم سكنا في تغييره وردت عما كان عليه فأنما يجب إيقاع الذي كان وطرح الشك فداشلي ترك
 ما موز يحتمل تركه ما سجود وهو لا يعارض الأصل أنه لم يقعد يسجد للسهو فإن في تهذيب هذا إذا
 كان الشك في تركه ما موز معين فأنما إذا شك هل ترك ما موزاً أم لا لا يسجد كما لو شك هل سها ثم لا ولو شك
 في أن كان مهياً كاسلام والكلام ما سها الأصل أنه لم يفعل ولا سجود ولو بقى السهو وشك هل يسجد
 له أم لا فليست لا الأصل عدم سجود ولو شك هل يسجد للسهو سجدة أم يسجدتين يسجد أخرى ولو شك
 هل صلى ثلاثاً أو أربعاً أخذ بالأقل وأتى بالنسي وجحد للسهو ولا ينفعه النسي ولا ترلا احتياط في هذا
 لبيان ولا يجوز العمل به قول غيره وفيه وجه شبه أنه يجوز الرجوع إلى قول جمع كثير كانوا يرقنون
 صلته وكذلك الإمام إذا قام في ركعة فظهر بعد وعبد القوم أنهم خمسة فلهذا لا يرجع إلى قولهم وفي
 وجه شاذ يرجع إلى قولهم أن كثر عددهم وإن شئت في أنباء الصلاة في عدد ذلك كعبات وفي فعل
 ركن فالأصل أنه لم يفعل فحب السها على أن يقى كالتقدم وإن وقع هذا الشك بعد اسلام فليذهب به
 لا شيء عليه ولا أثر لهذا الشك وقيل فيه ثلاثة أحوال أحدها هذا وإن شئت يجب الأخذ باليقين فإن
 كان الفصل مريئياً وإن طال استأنف واستأنف أن قرب الفصل وجب البناء وإن طال فلا شيء عليه
 ثانياً لا يتكرر السجود في ركعة السهو بل تكفي سجدة ناسية في آخر الصلاة سواء تكررت أو أنواع

هذه سجدة بعد السلام
 وبعد أن أحدث بطلت
 صلته فإنه لا يدخل في
 السجود كانه جعل سلامه
 سبباً في غير محل ولا يحصل
 التحلل به وعاد إلى الصلاة
 فذلك يستأنف استئناف السلام
 بعد السجود فإن تدكر
 سجود السهو بعد سجدة
 من المسجد أو بعد طول
 الفصل فقد فات

قال الأئمة ولا تعدد سجدة السجدة وقد تعدد صورته في مواضع منها المسبوق داخدا مع الامام
بعد في آخر صلاته على المشهور ومنها لو سجد الامام في صلاة الجمعة تسجد للسهو ثم سجد للسلام فخرج
وقت الظهر فاشهور بينهم يتوهم الظاهر او بعد سجود السجود الاول لم يقع في آخر صلاة ومنها لو سجد
انه سجد في صلاته تسجد للسهو ثم بان قبل السلام انه لم سجد الاصح انه يسجد للسهو نيا لانه رد
سجدتين سهوا وانما في لا يسجد ويكون اسجد حرا لسهو واعيره ومنها لو سجد في صلاة
المقصودة تسجد للسهو ثم نوى لتمام قبل السلام او صار في جابا انتهاء السجدة الى دار الاقامة وجب
اتمام الصلاة وبعد السجود فلهما وسجد للسهو ثم سجد للسلام كلام وغيره في وجوب بعد
السجود ولا يصح لا يعيده كما لو تكلم أو سلم بأشياء من سجدة السهو أو سجدة لا يعيده فذلك لا يؤمن
ودفع مثله في بعد التسليم ولو سجد للسهو ثلاث لم يسجد بعد السهو وكذا لو سجد للسهو
سجدة ثم سجدتين فانخذ بالاقول وتعد أخرى ثم تحقق انه كتب سجدة سجدة لم يعد اسجد ومما
لو سجد سهوا ترك القنوت مثلا تسجد له وسجد للسلام ان سهوا بعد اعاد السجود على وجهه لم يضر
ما احتجنا الى الخبر والاصح انه لا يعيده لانه صدق جرحا لخل ولو سجد للسهو ثم لا يقول وسجد للسهو أمر
به سجود هذه الزيادة الرابع اسجد في صلاة النفل كالفرص على المذهب وقيل طريقه بالحديث
كذلك وفي القديم بولان أحدهما كذلك وانما لا يسجد حكاه افة صي الوالطاب وصاحب الشامل
والذهب الخامس لو سجد سهوا أحدهما زيادة ولا تحرم نقص وقت يسجد للزيادة بعد السلام
ولا تنقص منه سجدة هاتين على الاصح وبه قطع الشولي والنبي بعده وبه قطع السديني قال وكذا
الزيادة متوهمه كمن سجد في عدد الركعات السادس لو دخل في صلاة ثم سجد ما كبر للآحرام
فاسجد في الصلاة ثم سجد ما كبر ولا فاق لم يعد فرائعه من ثابته لم تعد لاولى وقت
بالزيادة وابهم قبل فرائع بالزيادة عاد في الاولى فاسجد لها وسجد للسهو في الخاتمة في الخبر نص
الشافعي وغيره والله أعلم

(مصل) قال صاحب اصابه السجود الى السهو من غير ان يسهو الحكم في السبب وهو الاصل في الاصابة
لانها الاختصاص وقوى وجوه الاختصاص اسباب السبب وقوى السهو واسباب السهو
التي هي عيوب لشيء من خمس بعد حضوره والسهو قد يكون مما كان الاصابة به وبما لا يكون
عليه وهو أي سجود السهو واجب لانه صلات فائت وصحها الفات لا يكون الا واجبا ولا به شرع لم
ينص على ذلك في عبادة فيكون واجبا كاللذ في الخج وعده قول السبب اسد لالا بقول محمد بن عود
الى سجود السهو لا يرفع تشهد كانه يريد بقوله قالوا كان واجدا رده كسجدة السجدة والسبب
والصحيح الاول وهذا يرفع فرائع تشهد حتى لو سلم بمعد رده من سجدة السهو وصحت صلاته ويكون
باركا لو جوب وكذا يرفع السلام ولو لا انه واجب لانه لا يرفع لقعدة لانها قوى منه لكون
برصا بمسألة سجدة الحلية لانها قوى من القعدة تكونها ركنا والقعدة الحلية لا ركنا وبحل
سجدة السجدة لانها اثر لقراءة وهي ركنا يوصل له حكمها وقيل ان سجدة لتلاوة لا ترفع القعدة لانها
واحدة ولا ترفع مرض واختاره خمس الأئمة والاول اصح وهو المختار وهو اصح لروايت وسجد سهوا
سجدتان تشهد وتسلم لما ذكرنا ان سجود السهو يرفع تشهد والسلام فوجب اعادته ويوجب
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء كما اختاره انكر حتى وقال غير الاسلام هو اختياره من أهل
العلم من مشايخنا وهو المختار عندنا ووجوبه شيء واحد وهو ترك الواجب ودخل به تقديم ركنا
وتأخيرها وتغيير واجب وتركه وتركه ستة تعاقب الى جميع صلوات نحو أن يترك تشهد في لقعدة
الاولى ولا يسجد في بعد للسهو الا في ثلاث مسائل الاولى ترك القعدة الاول بعد اوازانية تأخير سجدة

من تركه الاولى بعد وثنية ذكره عند حتى شعله عن مقدار ركن ومجمله بعد السلام في ظاهر رواية
على طريق السنة وقبل على طريق الوحي وهي رواية موافقة له لا يجوز قتله بشأته قبل وقته
ويكتفي بتسليمه واحدة فانه شمع الاسلام وصاحب الاسباح وهو لاصح ويكون على يمينه وهو الاصح
وقبل تلقاء وجهه ليكون درقا بين سلام قائله والسلام السهو وفي الهداية يتي بتسليمتين وهو الصحيح على
ما هو المعروف عند قائل السلام كره تبرع ولا يبعد لانه يحتج به هاد آداء وقع حائرا ولو اعادة
يؤدي في تكرار السهو وهو غير قائل به أحد ما يجوز قبل سلام فقد قال به العلم في كتاب الاكثماء
به أولى ويعد استوف مع مائة ثم يكتف بسير العذراع الامام ثم يقوم لقفص عاسق واعاقل يكتف
بسير العذراع الامام الحراز يكون هو الامام سهو به عذبه وفي التوبة هذا تيقن فراع الامام
من صلته يقوم في نصاته ولا يسلم مع الامام لانه في وسط الصلاة وبوسها المسمى فيه يتصبه سجدته
أيضا لا الحق ومن سها عن السهو الاول من العرض عاد ابيه ما لم يستو فاشأى ظاهر الرواية وهو
لاصح واقتدى كائنه على السهو ولو ستم فاشأى عذبه وهو في القيام قرب السهو وان كان للسهو
قرب لا يجوز عليه في الاصح وان عاد بعد ما استتم فاشأى تلف السهو في سجدته وان سها عن
السهو الاحير عاد ما لم يسجد وجهد للسهو فان سجد رخصه فلا رجع رأسه من السهو عند سجود
وهو المختار للمتنوى ومنه سادسة ان شاء ولو في مصر ورابعة في الفجر ولا كراهة في الضم بينهما على
الصحيح ولا يسجد في هذا الضم في الاصح وان عاد الاحير ثم قام عادوسم من غير عادة تشهد فان سجد
لم يصل رخصه ومن حرمه الرأى بان له فله وسجد للسهو ولو سجد للسهو في شغل علم من
شغل حرمه سجدته فان في أعاد السهو هو عن الحراز ولو سلم من عاية السهو وهو في قنديل
به عذبه صح من سجد السهو والادلاء بسجد للسهو وان سلم لا تنع ما لم يحول عن القبلة
وشكك فان ما يطلب احريمه ولو نهم صلى رابعة أو ثلاثة اية ثمها تسلم ثم علم به صلى ركعتين
تهدى وسجد للسهو وان لم تفكره ولم يسلم حتى استيقن ان كان قدر اداء ركن وجب عليه وجود

السهو والا

هـ (صل) هـ تعامل الصلاة عند ما اشك في عدد ركعتيها اذا كان قبل اكتمالها وهو أول ما عرض له من
الاشك وكان غير عادة له فتعامل به ولو شك بعد سلامه لا يعتبر ان يتقن بانه ولو تخبره بذلك بعد
السلام انه قضى من صلته ركعة وعند ما صلى انه أم لا يلتفت الى حذره وان شك في صدقه أو كذبه من
سجدته بعيد احتياط وان احبره عدلان لا يترشك ويحب الاند بقوله ما ولو اخذت الامام والوقوف
مثالنا وقال انه ان كان على غير لا يخذ قولهم ولا يخذون اخذت يقوم والامام مع
دقيق أحد قوله ولو كان معه واحد وان كرا شك تحري وعلى لعاب طمعه لم يلب له طم أحد
لاجل وقته وشهد بعد كل ركعة طم أحد صلته ولا يصير باز كافر من السهو مع تفسير طريق لوصفه
التي قد عدم تركها وكذا كل جهود طم أحدان وقع في رابعة منها الاولى أو الثانية يجعلها أولى
ثم يبعد ثم يقوم فيصلي ركعة ثم يبعد ثم يقوم فيصلي ركعة أخرى فيأتي بأربع قعدان ثلثان مفروضتان
الثالثة والرابعة وقعدان واحتساب ولو شك في اثنية أو ثلثة ثمها وقعد ثم قام فيصلي أخرى وقعد ثم
صلى الرابعة ولو شك في الفجر وهو في قيام اثنية أو ثلاثة أو الاولى لا يتم ركعة بل يقف قدر الشاهد
ويومض القيام ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم تشهد ثم يسجد للسهو ولو شك وهو سجدتها الاولى أو الثانية
فانه يضي فيها سواء كان في السجدة الاولى أو الثانية وادفع رأسه من السجدة الثانية بقدر ان تشهد ثم
بصلي ركعة ولو شك في صلاة الفجر في السهو الاولى أو في ركعتيها أو في ركعتيها وسجدتين وصحت
صلاته وان كان الشك في السجدة الثالثة فسدت صلته والله أعلم

(مسئلة) * باسعة في باب الداء سابع الوسوسة في بنة الصلاة فالمرجحاته تعالى (الوسوسة) وهي لطارة الرديئة وقد وسوس الشيطان له واليه وصاحبها موسوس فان في المعقول فيس موسوس عليه على المعصوب عليهم ويقال للمبايعة بالقب من شر ولا خير فيه وسواس والجمع وسوس وهي أكثر ما تعرض للمتعمدين في العاهرة (في بنة الصلاة) عند فعلهم اليه ووقوفهم لها (وسواسا) خذل بالخرابك هو وساد يهق الاسباب (في العقل) فيورثه صطرا كالحقوت (أو جهل بالشرع) أي بحكمه وأما ثمة أو بقواعده وحكمه (لأن امتثال أمراته عز وجل مثل امتثال غيره وتعطيه) تعالى (كتعظيم غيره في حق التقصد) وهذا صريحه مثلا للباب أو تفهمه وأب كان بين الامتنال والتعظيم بين بون لا يمتنع (ومن دخل عليه عالم) مثلا (فقام له) جلالة (الوجه) بونيات أنصب قائما تعظيما للدخول (ريداً فاصل) مثلا (لأجل صله) وعلمه وشهرته (متصلاً بدخوله) عني (مقبلاً عليه بوجهي) صارها اليه خواطري (سعة في علة) أي نسب هذا العقل إلى حقيقة في العقل (بل كبره) بعينه وبشأهده حصره (وبعلم صله) الذي قام به (تبعته داعية التعظيم) له من غير تكلف استحضارتي مما تقدم (فتعجب) عن موضعه متصلاً (و يكون) بهذه الحال (معيناً) به (لأداء ما لم تكن آخر) غير ما حدد الفصل أو كان (في غفلة) عن وروده (واشترط كون الصلاة مظهراً) لا عسراً (أراه) لا قضاء (ورضاً) لا دفلاً (في كونه مثلاً) لله تعالى فيما أمر (كانت تراط كواب القيام مقروبا بالدخول مع الامتثال بالوجه على الدخول فانتق باعث آخر) وفي بعض النسخ باسماء ما عت آخر (سواء) وقد استعظم به يكون تعظيماً فانه لو قام مدبراً به (بوجهه) (وصبر) ومكث في موضعه بسيراً (تصم) بذلك عند لم يكن معطاه) فواب فرائز التعظيم (ثم هذه الصفات) المذكورة (لا بد أن تكون معمولة) له في الدفن (و أن تكون مقصودة) فصداحقياً (ثم لا يطول حضوره في النفس في لحظة واحدة) لا واردها معاً (وأن يطول فندم لا يطول الدلالة عليها) أي على تلك المعاني والقصور وذلك (أما تليها باللسان) وان تنكر بأقلب) داعية عمل القلب لأعمال اللسان وحضوره في ما في القلب من غير احتياج إلى تلهة اتصال وأحسن وحضوره باللسان كما أن تعسر بدونه حسن ولا كفاهة بعد ذلك من غير حضورها رخصة عند الضرورة وعدم القدرة على استحضارها والاكتفاء بعمل القلب هو المعروف من سيرة السالك الماصين والذاجر زاحج الصلاة بنية متقدمة إلى المفضل بينها وبين التكبير عمل ليس للصلاة قال النابغ في الاجناس من خرج من منزله يريد الفرض باجبة فلا شيء إلى الامام كبر ولم يحضره الدنيا في تلك الساعة ان كان حاله لوقبله أي صلاة نصلي أمكنه أن يجيب من غير أن يمل تحوّل لانه والا فلا وهذا هو المروي عن محمد بن سلمة وفي اختاوي عن محمد بن لووي عند الوضوء انه يصلي الظهر أو العصر مع الامام ولم يشغل بعد النية بغيره من حسن الصلاة يعني سوى المني الا انه لما انتهى إلى مكان الصلاة لم يحضره اية حازن صلاته تلك البنية هكذا روي عن أبي حنيفة وفي يوسف اه وانكس الاحوط مقارنة البنية للعبادة وان تكرار موجوده عند التكبير حروجا من الخلاف قال الامام الشافعي يجعل وجودها زمن التكبير شرطاً كما تقدم ثم من شرط ذلك زاد انه لا بد من التلف باللسان حتى يكون مطاعاً مع القلب ولا بد من استحضار أو كان تلك الاعلاء أو دافعة بها حتى شدان الصلحة يحيلوسد عن ذهبه نتي من ذلك لم تنفع نيته وهذا هو الذي اعتمد الزملي في شرحه على المنهاج وانقضاء التحوّل وجعلوا ما سوى ذلك غير العند وكنت أحب أن يجعل هذه التقيدان للحاصه من أهل العلم فنفهم قد روي على استحضار تلك المعاني أجمعها في أذهانهم في لحظة واحدة وعلت عليهم هبة اقيام الى الصلاة وجلالة من يساحونه فتدفع الخواطر وينوجه بقلب مرة واحدة وثما العلامة يضعب عليهم تلك الحالة ويقفوا في أمور فوجب عدم المعوق مع الامام وروى عن أقران في قياسه ولم ينصت انقضى لانه

(مسئلة) * الوسوسة في بنة الصلاة سيبها خذل في العقل أو جهل بالشرع لأن امتثال أمراته عز وجل مثل امتثال أمر غيره وتعظيمه كتعظيم غيره في حق التقصد ومن دخل عليه عالم فقام له فلو بدل بون ان انصب قائماً تعظيماً للدخول فانتق باعث آخر (سواء) وقد استعظم به يكون تعظيماً فانه لو قام مدبراً به (بوجهه) (وصبر) ومكث في موضعه بسيراً (تصم) بذلك عند لم يكن معطاه) فواب فرائز التعظيم (ثم هذه الصفات) المذكورة (لا بد أن تكون معمولة) له في الدفن (و أن تكون مقصودة) فصداحقياً (ثم لا يطول حضوره في النفس في لحظة واحدة) لا واردها معاً (وأن يطول فندم لا يطول الدلالة عليها) أي على تلك المعاني والقصور وذلك (أما تليها باللسان) وان تنكر بأقلب) داعية عمل القلب لأعمال اللسان وحضوره في ما في القلب من غير احتياج إلى تلهة اتصال وأحسن وحضوره باللسان كما أن تعسر بدونه حسن ولا كفاهة بعد ذلك من غير حضورها رخصة عند الضرورة وعدم القدرة على استحضارها والاكتفاء بعمل القلب هو المعروف من سيرة السالك الماصين والذاجر زاحج الصلاة بنية متقدمة إلى المفضل بينها وبين التكبير عمل ليس للصلاة قال النابغ في الاجناس من خرج من منزله يريد الفرض باجبة فلا شيء إلى الامام كبر ولم يحضره الدنيا في تلك الساعة ان كان حاله لوقبله أي صلاة نصلي أمكنه أن يجيب من غير أن يمل تحوّل لانه والا فلا وهذا هو المروي عن محمد بن سلمة وفي اختاوي عن محمد بن لووي عند الوضوء انه يصلي الظهر أو العصر مع الامام ولم يشغل بعد النية بغيره من حسن الصلاة يعني سوى المني الا انه لما انتهى إلى مكان الصلاة لم يحضره اية حازن صلاته تلك البنية هكذا روي عن أبي حنيفة وفي يوسف اه وانكس الاحوط مقارنة البنية للعبادة وان تكرار موجوده عند التكبير حروجا من الخلاف قال الامام الشافعي يجعل وجودها زمن التكبير شرطاً كما تقدم ثم من شرط ذلك زاد انه لا بد من التلف باللسان حتى يكون مطاعاً مع القلب ولا بد من استحضار أو كان تلك الاعلاء أو دافعة بها حتى شدان الصلحة يحيلوسد عن ذهبه نتي من ذلك لم تنفع نيته وهذا هو الذي اعتمد الزملي في شرحه على المنهاج وانقضاء التحوّل وجعلوا ما سوى ذلك غير العند وكنت أحب أن يجعل هذه التقيدان للحاصه من أهل العلم فنفهم قد روي على استحضار تلك المعاني أجمعها في أذهانهم في لحظة واحدة وعلت عليهم هبة اقيام الى الصلاة وجلالة من يساحونه فتدفع الخواطر وينوجه بقلب مرة واحدة وثما العلامة يضعب عليهم تلك الحالة ويقفوا في أمور فوجب عدم المعوق مع الامام وروى عن أقران في قياسه ولم ينصت انقضى لانه

من لم يفهم سببا لصلاته على
هذا الوجه فكان له لم يفهم
اسية فليس فيه الا المندعيت
الى ان تصلي في وقت حاجت
وقت فالوسوسة محض
الجهل فان هذه القصور
وهذه العلوم تجتمع في
النفس في حالة واحدة ولا
تكون مفصلة الا في
الذهن بحيث تطلعها النفس
وتتأملها ووفق بين حضور
الشي في النفس وبين
تفصيله بالذكور والحضور
مضاد لا عزوب واعماله
لم يكن مفصلا فان من علم
الحادث مثلا فاعلم يعلم
واحد في حالة واحدة وهذا
العلم نفس علمها هي
حاضرة وان لم تكن مفصلة
فان من علم الحادث فقد علم
الموجود والمعدوم والتقدم
والتاخر والزمان وان التقدم
للعدم وان التاخر للوجود
فهذه العلوم مضمومة تحت
علم بالحادث بدليل ان
اعلم بالحادث اذا لم يعلم
غيره لو قيل له هل علمت
استقدم فقط أو تأخر أو
العدم أو تقدم العلم أو
تأخر الوجود أو زمان
المقسم الى المتقدم والتاخر
فقال ما عرفت فقط كان
كاذبا وكان قوله مضافا
اقوله اي اعلم بالحادث ومن
الجهل بهذه الحقيقة يشور
الوسواس فان الوسواس
يكاف نفسه في يحضر في
قلبه الظاهرية والادائية

بعدم قول ما سبب بل رجع الامام وهو عدل لم يأت بالية تكاملا لاستحصار تلك المعاني وقد تحكم
هذه الحالة فيه فيتردد ويحول منه أكثر ومعه وقد تغير به حاله الشك ثم يعود الى اسية وقد يصحى الى
رجوع صوب التكثير ولا ياتي هل امامه فرائد رجع أو سجد ومهم من يستحكم فيه ذلك فتعوبه لركعة
تتأمله وكل هذا من الوسواس المنهية عنه وقد شاهدت ذلك في سنة ١١٧٨ حين نزلت الى ثغر ديباط
لزيارة الشهداء فاصبت الى قرية على البحر ودخلت معها لاعظم وحضرت العشاء فتقدم الامام
فرايت من المصلي في امراسه عينا وعالمهم لم يحصل مع الامام الا بعض الصلاة فسألت عن مذهبه
فقالوا شافعية فقلت لهم ما سببكم فغيرين هكذا في البية فقالوا هكذا فبقي به الزملي ودكر لساننا
فقلت لهم فاذا كنتم شافعية في كل امامكم لا يركب استكاث السنوية حتى يلحق المؤتم قراة افانحة
وعلمنا انهم الزملي في حضور اسية وسنة عوف في غيرهم بخلافنا ورايت اعلم منهم العلوم وأهل
التكبر والحد ومن طمع سيرة السلف عرف امامهم كانوا ينسأهلون في مثل هذا ويعتدبون على توجه
القلب كما ينبغي للمصنف ولا ينبغي ان هذه الحالة صار عادة للعوام فقد بل سرب هذه الحالة بعض
الخواص من يعتقدون بشارية ما علم واقصا والصالح والشهرة فتراهم يتعبدون ويشككون هذه
الاستقصاء شكها سديا كل على قدر معرفته ومقامه ومهم من يعيب عن حواشيه حتى يعرف حقيقة
ومهم من يحرم فهم يدعون عن أنفسهم ما يبرأ عما يعلو القصد باطن وهذا الخواص لا يدكر
هم بل يدعون حلال للمكوث الاعلى ولكن ليس للعوام تقليد لهم في هذه المقامات (من لم يفهم بية
الصلاة على عدل لوجه) الذي ذكرنا (فكان له لم يفهم اسية) ولم يردق فهم حقيقة بها (فليس في ذلك الا
الندعيت ان ان تصلي في وقت مخصوص (حجت) لداي (وقت) الى ان باب المأمور به فتبالمك
الى ان الصلاة بعد اسية من ذلك الماوات ملاحظ تلك صلاة والوقت لمخصوص واحايلك للداي
لها هو عين لية وما ردد على ذلك من استكثاف فربادات على القدر (الوسوسة) اذا محض
الجهل) وحيل العقل (فان هذه القصور وهذه العلوم تجتمع في النفس في حالة واحدة) في طبعه
طبيعة (ولا تكون مفصلة الا في الذهن) تفصيلا ترتيبا (تحت تطلعها النفس) بصيرتها
(وتأملها) هل اجمعت أم لا (ووفق بين حضور شي في النفس) بالجملة (وبين تفصيله) لا تحاد (بالذكور
والحضور) عند الحلق (مضاد للعزوب) في العينة (والعلم) فانه لا يسمى حضور الا بعد العيوبة فلا
تجالة هما صدد لا يجتمعان فالذي أحولهم كها العيوبة عن حصرة الحق هذا كفوا بالحضور على
الوجه الذي يدكر به وقوع في حرج عظم لا يحكم العيوبة عليهم فلا يقدرون على دمهارة
واحدة فكيفهم الحضور الحلي (واستلم يكن مفصلا من علم احداث) وهو المستوف بالعدم (مفصلا
مثلا يعلم علم واحد في حالة واحدة وهذا العلم ينقسم علوما) كثيرة (هي حاضرة) في النفس على طرائق
الاحمال (واستلم يكن مفصلا من علم احداث) وعرف حقيقة (فقد علم) في صمد (الموجود)
بالوجود الحقيقي والاصافي (والمعدوم) كذلك وعلم ايضا (استقدم وتاخر الزمان) (علم ايضا) ان
استقدم للعدم وان تأخر الوجود) أي كان معدوما وجد (فهذه العلوم كلها منطوية) أي سدرجة
(تحت اعلم بالحادث بدليل ان العلم بالحادث اذا لم يعلم غيره لو قيل له هل علمت استقدم فقط أو التأخر أو
العدم أو تقدم العلم أو تأخر الوجود) (هل علمت) الزمان انقسم الى المتقدم والتاخر فقال ما عرفته
فقط كان كاذبا (في قوله) (وكأن قوله) (مضافا بقوله) (اي اعلم بالحادث) وهذا يؤيد ما نقلناه
آتاهن لسايطي في لاجس وديما يحكم مادة لوسواس (ومن الجهل بهذه الحقيقة) التي ذكرناها
(يؤيد) ما عرفت (الوسواس) الذي ادنى به بعض الناس من المتعبد وغيرهم (فان الوسواس) أي الذي
قام به الوسواس (كأنه نفسه ان يحضر في قلبه الظاهرية) مثلا (والادائية) لخرح بذلك

العصرية و لقصائية و البغية (في حالة واحدة) في تلك ساعة الحقيقة (مفصلة بالفاطها) اني يحسرها
 (وهو يعالها) أي يلاحظها عن قلبه (وذلك محال ولو كلف نفسه ذلك) قبل ان يحد كوز (لاجل
 العالم لتعذر عليه) ووقع في شغل (فهذه معرفة تندفع الوسواس) ويصحى آخره (وذلك ان تعلم امثال
 أمر الله عز وجل في سنة كأمثال أمر غيره) فكأن امثال أمر غيره يحصل له فيه مقصود بحجج القصد
 والتوجه بالافعال كذلك امثال أمر الله تعالى في قيامه لعبادته ومباحته يحصل بالقصد والتوجه
 وماعاد ذلك يعاوى فيه انوار علوم الحادث في مطلق العلم بالحادث (تأريده عليه على سبيل التسهيل
 والترخيص) للمريدين (وقول لولم يفهم الموسوس اسية لامحاض هذه الامور مفصلة) كجد كروا
 (ولم يثبت في نفسه الامتثال) للامر (دفعه واحدة واحضر جله ذلك في اساه التكبير من أوله) الذي هو
 مع الله (الى آخره) الذي هو راء أكبر (تخلف لم يعرف من التكبير الا وقد حصلت اسية كفه ذلك
 ولا يكلفه ان يقرر الجميع) مفصلا (مازل التكبير) عند استاده بطفه بالغ اخلاصة (واخره) عند عدم
 ادقته راء أكبر (فان ذلك تكليف شطط) أي دون شطط أي بعد أو حور وطم ومذاهل حل وعز لا يكلف
 الله حسا لادفعها (ولو كان ذلك) اقدار الذي كلف نفسه به (مأمورا به لوقع للاذنين) من لسلف
 (سؤال عنه) وبحث فيه (ولوسوس واحد من العناية في سبه) مع كل تحريجه في طلب السهولة وولوج
 ذلك من آحادهم لقل اليها (فعدم وقوع ذلك) منهم وهم هم (دليل) طهر (على ان الامر على التساهل)
 وهما وكانوا يتكفون بالاخصار الخليل (وكيفما تسرت اليه للموسوس ينبغي ان يقع سها حتى يتفقد
 ذلك) أي تصير عادته (وتعارفه الوسوسة ولا يطالب نفسه بتحقيق ذلك فان التحقيق يريد في الوسوسة)
 مثل الرابع رجه الله تعالى في كتاب الدرر بقاء بعض الحكمة ان تداركت الخطرة اصححت والاصار
 شهوة وان تداركت الشهوة تلاشت والاصار طابوت تداركت الطلب والاصار عملا اه وغلب
 الموسوس لا يمكن ان يصار الى عقل وسوء في المراح بهم كاسبب السكابل الطبع كمدونه
 تثقيفا رادك تعقيفا وعلى ذلك قول الشاعر

فاسرع مفعول فعلت تعبيرا * تكلف شي في طبعك ضد

فالموسوسة اذا كانت مفرطة واهمها صاحبها حتى مكنت اقوى يصعب اراحته وبغيره على المرشد
 علاحاوات وتولد منها امراض عسرة المراء فان لم يكن ما انتهت بهي التي تسره ونعته ونصرته عن مرادته
 وثقلته عن الخير وتوقعه في اودية بهلاك ومنى بهر هواناها صار صاحبها بهار بابا يخفق لانسان اد
 وسوس له الخطاري يته بهد كزحوال سلف وما كرا عليه من التساهل دونه ونعمهم ولا يعرفه
 ما ينجس فيه ان فلا ما شدد به ودلا بال كذا ط كل وجهة وكل فالد على مقدار حاله وبقائه والخير
 كل الخير في اتاع السلف والاندراج في سالكهم وان كان لابد من تقليد سلف اول بذلك ممن دونهم
 والعافل يرى طريقا موصلا الى المقصود احدهما صعب والاخر يسرجه ارايسرهما ومما بذلك على
 ان الوسوسة من سوء الهوى اب صاحبها يبدأ يرى ماله دون ماعليه ويعي عليه ما يعقبه من المكروه
 ولا يتهم رايه أبدا في الاشياء التي هي له لاعليه ويطالب به عقل لاهوى وقرين من ماسومه العقل ويسومه
 الهوى والعافل تدريجيا كرت ويستقصي العار فيه ولا يتعلق بشبهة من حرفة ومعدرة بموهة فيكون
 كالعاشق اذا سئل عن عشقه وانته ولان ما ورد في اداسئل عن عمله فقد قال بعض العلماء اذا مال عقل
 نعم ولم يجبل والهوى فهو ملد فمع فتار عاصم عرصهما ويح كمال القوة المدبر بأذنه ورائه تعالى الى
 اصرة العقل ووسواس الشيطان الى بصرة الهوى وهذا القدر كاف في هذا الباب والله اعلم بالصواب
 (وقد ذكرنا في الفتاوى) وهي اسئلة وردت عليه من أصحابه وادرايه وأحبب عنها جميع ذلك في كتاب
 وهو مشهور يقل عنه الأئمة ويعتمدونه واحتصره محمد بن محمد بن الحسن بن المظفر الفارسي في كتاب صغير

وقفت عليه وقلت عنه بعض ما أتى به في خطبة كتاب العلم من هذا الكتاب (وجوه من التحقيق في
تفصيل العلوم والقصور المتعلقة بأمية تغفر العلماء) أي الخاصة منهم (التي معرفتها) وحفظها (أما
لعمري بما يضره جماعها) ومع الوساوس وذلك تركها (هاور بما ظن أن المراد بالعامي السوقي
الجاهل) واشتغل بالحرارة أو الحرفة أو الكسب وليس كذلك فقد ذكر المصنف في الجامع العوام أنه
يدخل في معنى العوام الأديب والفحوى والمحدث والمفسر والفقير والمتكلم بل كل عالم سوى المتجردين
لعم السبحة في سائر المعرفة أقاصير من عمارهم عليه الصارفين وجوههم عن الدنيا والشهوات
المعرض عن المال والحل والخلق وسائر اللذات المخاصة لله تعالى في العلوم والأعمال القامتين بجميع
حدود الشريعة وآدابها في قيام بالمعاني وترك المسكرات والمفرغين قلوبهم بالله عن غير الله
المستقرين للديار بل لا تحرة واستردوس الأعلى بحسب محبة الله تعالى هؤلاء هم الخواص من عباده
تعالى ولما اتهم من سقتهم من الحسنات وهم الفاروق اهـ ولما كان أكثر الوساوس يهونهم موافقة
لأوامر في أعماله أتمه بمسألة ذكر فيها شرط صحة الاقتداء فقال

(مسألة) * وهي العاشرة اعلم أنه يجب على المؤمن متابعة الإمام فحينئذ (لا ينبغي أن يتقدم المأموم
على الإمام في الركوع والسجود والرفع مهما وفي سائر الأعمال) والمراد من اداة أن يجري على أثر
الإمام بحيث يكون ابتداء كل واحد منهما من حرا عن ابتداء الإمام به ومقتدا على فراغه منه (و) لئلا قال
المصنف (لا ينبغي أن يساويه) مساوقة (بل يتبعه ويقفواؤه) على الوجه الذي ذكرنا (بهذا معنى
الاقتداء) والمتابعة بشرط تسبق جميع تكبيرة المأموم عن جميع تكبيرة الإمام ويصحب للإمام أن
لا يكبر حتى تنتهي السجود ويأمرهم به (فإن ساووه عدا) في غير التكبير (لم تعط صلته) هذا
شروع في بيان مخالفة المأموم لأمره وهي على ثلاثة أحوال المساوقة وهي المخالفة والخلف والتقدم
وذكر في المساوقة عدم بطلان صلاة المأموم ولو عدا (كلما وقف عنه غير متأخر عنه) فإنه كذلك
لا تعط صلته ثم سار إلى الحال التي من أحوال مخالفة فقال (فإن تقدم) أي المأموم (عليه) أي
على الإمام (ركن في ثلاث مسائل خلاف) فالرابع أن تقدم على الإمام في الركوع أو غيره من
الأفعال الظاهرة في طهره لم يسبق ركن كامل بالركع قبل الإمام فلم يرفع حتى ركع الإمام لم تعط صلته
بعدا كان أو سهواً ووجه شاذ تعطيل أن بعد ما دخل لا تعطيل بهي يعود ووجهان المخصوص به قال
العراقيون يستحب أن يعود إلى القيام وركع معه والثاني وجه قطع صاحب النهاية والنهيب لا يعود
يعود فإن عد تعطيل صلته وإن فعله سهواً لا يمنع به محير بين العود والقيام والثاني يجب أن يعود فإن
لم يعد فبطلت صلته وإن سبق بركعتين فصعدا بطلت صلته إن كان عامداً غير عزمه وإن كان ساهياً
وساهلاً لم تعطيل لكن لا بعد ذلك الركعة أي ما بعد سلام الإمام وإن سبق بركعتين مقصود بأن ركع
قبل الإمام ورفع الإمام في القيام ثم وقف حتى رفع الإمام واحتجته في الاعتدال فقال الصيدلاني وجماعة
تعطيل صلته قالوا إن سبق بركعتين غير مقصود كالاقتداء بالاعتدال وسجد والإمام بعد في الركوع
أرسبق بالجلوس بين السجدين ما رفع رأسه من السجدة الأولى وجلس وسجد الثانية والإمام بعد في
الأولى فوجهه وقال العراقيون تقدم بركعتين لا تعطيل وهذا أصح وأشهر وحكي عن نص الشافعي رضي
الله عنه هذا في الأفعال الظاهرة أما تكبيرة لأحرام فاستحسن ما بطلت وأما الفتحة واشتد في لسبق
هم وجهه لصحح لا يصح بل يجوز بأن يأتي بطلان الصلاة والثالث لا تعطيل ونحو ما عداه من فرائض الإمام
أو بعدها (ولا بعدان بقصى باستعلاء) أي بطلان الصلاة في حال التقدم (تسبها بما لو تقدم في الموقف
على الإمام) فإنه يعطى للاقتداء (بل هو أولى لأن الجماعة اقتداء في الفعل لا في الموقف) فالنوعية في الفعل
أهم) وأكد (وإنما شرط ترك التقدم في الموقف) على الإمام (تسهلاً للمتابعة في الفعل وتخصيلاً

وجوه من التحقيق في
تحقيق العلوم والقصور
المتعلقة بالمية تغفر العلماء
التي معرفتها أما العامة
فربما يضرها جماعها
وبمعنا عليها الوساوس
فذلك تركها

(مسألة) * ينبغي ألا
يتقدم المأموم على الإمام
في الركوع والسجود
والرفع مهما ولا في سائر
الأعمال ولا ينبغي أن يساويه
بل يتبعه ويقفواؤه فهذا
معنى الاقتداء فإن ساواه
عدا لم تعط صلته كالأول
يجتنب غير متأخر عنه فإن
تقدم عليه في بطلان صلته
خلاف ولا بعدان بقصى
بالبطلان تسبها بما لو تقدم
في الموقف على الإمام بل
هذا أولى لأن الجماعة
اقتداء في الفعل لا في الموقف
فالنوعية في الفعل أهم
وإنما شرط ترك التقدم في
الموقف تسهلاً للمتابعة في
الفعل وتخصيلاً

صورة التبعية (اللائي بالمقتدى به) الذي هو الامام (ان يتقدم فالتقدم عليه في فعل لا وجه له
ان يكون سهوا) ولا تبطل فان كان عامدا تبطل وهذا من المصنف تقوية لوجه الشاذ في المذهب
الذي ذكره الزاقي وظاهر بيانه في الوجه هو الذي اوردناه أولا وهذا ان كان سلبا حوتا يفيده طهر
له خلاف ما ذكره في كتبه فهو مخالف للعراقيين وغيرهم من ثمة المذهب فتأمل ذلك (ولذلك شدد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه السكبر) أي الاسكار (وهو ما يحشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان
يقول الله رأسه رأس جبار) قال العراقي متفق عليه من حديث أبي هريرة انه قلت اتفق عليه
السنة ولقد انصاري اما يحشى أحدكم ألا يحشى أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يقول الله رأسه
رأس جبار أو يجعل الله صورته صورة جبار أخرجه عن صحيح عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
ولما أي داود اما يحشى الذي يرفع رأسه والامام ساجد وراه عن حمص بن عمرو عن شعبة وهو نص في
السجود فيعمل ما رواه البخاري على ما رواه أبو داود ويقتضي به الركوع الكونه في معناه وتعبه اس
دقيق العبد بانه لا يجوز تخصيص رواية انصاري برواية أبي داود لان الحكم بينهما سواء ولو كان
الحكم مقصورا على الرفع من السجود لكان دعوى تخصيص وجهه قاطعة وتخصيص الوجه بالحدود كره
رواية أبي داود عن ذلك الا كفته كقوله تعالى سابل تنكم الحز ولم يعكس الامر لان السجود أعظم
وعند مسلم ان يجعل الله وجهه وجه جبار وعندهما ان يقول الله رأسه رأس جبار والتاخران
الاختلاف حصل من تعدد الواقعة أو من تصرف الرواة وأخرج الامام أحمد ومسلم وابن ماجه من
حديث جابر بن سمرة اما يحشى أحدكم اذا رفع رأسه في الصلاة أن لا يرجع اليه بصره واختلف في هذه
الاحاديث فقيل ذلك حقيقة وقيل بل هو محار عن اسلادة والجهل والحجة والاخير رآه المصنف كما
سبقت في ثم ان طاهر الاحاديث المذكورة يقتضي تحريم العمل المذكور ان بعد عليه بالسجود وتطوع
البصر به جزم النووي في المجموع لا يمكن تحريم الصلاة وانظرها أحد وناظره وقال اس
مسعود لرجل سبق امامه في الصلاة لا يوجد له صليت ولا يملك اقتديت وقال صاحب الفرض
ليس للتقدم على الامام سب الا الاستحالة ودواؤه أن يفسح صدره لا يسلم قلبه ثم تسرع ذكرى
الحال الثالث من أسوال الغشافة فقال (وأما التأخر) فان تخلف بغير عذر عار ان تخلف (عنه
ركن واحد فلا مجال للصلاة) عن الامام وان تخلف بركب بطلت قدما (وذلك) أي من صور
التخلف بغير عذر (بان يعتدل امامه عن ركوعه وهو يعتدل بركع) بل في قراءة السورة مستعمل
باعتباره (ولكن التأخر في هذا الخدم مكرره) ومن صورته التخلف فلا شغل شبيها لركوع
والسجود وأما بيان صورة التخلف بركن فمحتاج الى معرفة الركن الطويل والقصير فانصير
الاعتدال من الركوع وكذا الخلو من السجودتين على الامام والطويل ما عداهما ثم الطويل
مقصود في نفسه وفي القصير وجهان أحدهما مقصود في نفسه وبه قال الاكثر ومال الامام الى
الجرم به والثاني لابل ناسع اعيره وبه قطع في التهذيب فاذا ركع الامام ثم ركع المأموم وذكره في ركوعه
فليس هذا تخلفا بركن فلا تبطل به الصلاة قطعا فلو اعتدل الامام والمأموم بعد قائم في اعلان صلاته
وجهان اختلفوا في مأخذهما فقيل التردد في ان الاعتدال ركن مقصود أم لا ان قلنا مقصود فقد
فارق الامام ركعا واشتغل بركن آخر مقصود فتبطل صلاة المتخلف وان قلنا غير مقصود فهو كما لو لم
يفرغ من الركوع لان الذي هو به تسع له فلا تبطل صلاته وقبل ما خدما الوجهان في ان تخلف
ركن يبطل أم لا ان قلنا يبطل فقد تخلف بركن الركوع باما فتبطل صلاته وان قلنا لا فدام في
لاعتدال لم يكمل الركن الثاني فلا تبطل قال النووي الامم لا تبطل والله أعلم (هات) هو الامام
الى السجود ولم يبعه والمأموم بعد قائم على ما أخذ الاول لا تبطل صلاته لانه لم يشرع في ركن مقصود

لصورة التبعية ذ لا تلي
بالمقتدى به ان يتقدم
فالتقدم عليه في فعل
لا وجه له الا ان يكون سهوا
ولذلك شدد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السكبر
فيه فقال اما يحشى الذي
يرفع رأسه قبل الامام ان
يقول الله رأسه رأس جبار
وما يتأخر عنه وكن واحد
فلا يبطل الصلاة ذلك بان
يعتدل الامام عن ركوعه
وهو يعتدل بركع ولكن
التأخر الى هذا الخدم مكرره
هات

وعلى أنى تبطل لأن ركن الاعتدال قد تكرر هكذا كره امام الحرمين والمصنف وعباسه أن يقال إذا ارتفع عن حد الركوع والمأموم بعد في القيام فقد حصل الخلف ركن وإن لم يعتدل الإمام فتبطل صلاة عند من يجعل الخلف ركن مطلقا أما إذا وضع الإمام وجهه على الأرض وهو أي المأموم (بعد) في القيام (لم يثبت أي حد الركنين بطلت صلاته) قطعاً إذا اكتفيا ابتداء الهوى من الاعتدال وابتداء الارتفاع عن حد الركوع والخلف ركبي هو أن يتم للإمام ركبان والمأموم بعد فيما خلفهما وركن هو أن يتم للإمام الركن الذي سبق والمأموم بعد فيما حسبه وإن لم يكن ذلك فلا تخلف شره آخر وهو أن يلائم مع تمامها أو تمامه ركبا آخر مقتضى كلام صاحب التهذيب ترجيح البطلان فيما إذا خلف ركن كامل مقصود كعادته في الركوع حتى اعتدل الإمام وبعد (وكذا أن وضع الإمام وجهه للسهود الثاني وهو بعد لم يسجد السجود الأول) تبطل صلاته على ما ذكرناه في الخلف غير عدد ما لا يعتد به من أنواع منها لحرف وسبب في ما به أن شاء الله تعالى ومنها أن يكون المأموم على القراءة والإمام سر بها فركب قبل أن يتم المأموم ابتداء وجهه من أحدهما يتبعه ويسقط عن المأموم ما يجب على هذا لو اشتغل بتمامها كانت محلها لا يعتد به ويصح لدى قطع به صاحب التمسك وغيره أنه لا يسقط بل عليه أن يتوجه إلى حاف الإمام على تمام صلاته ما لم يسقط ما كبر من ثلاثة أو كل مقصود ما راد على ثلاثة وجهان أحدهما يخرج نفسه عن المتابعة لتعدد القراءة وتصحها له أن يدوم على متابعته على هذا وجهان أحدهما يراعى نظم صلاته ويجرى على آخره وهذا في أن يقال وأخيهما الواجبة هي هو فيه ثم يقضى ما فاته بعد سلام الإمام وهذا الوجهان كما نقول في مثله الرخام ومما أخذ انتقد بثلاثة أو كل مقصود فإن القولين في مثله الرخام عما هماد ركع للإمام في الثانية وقبل ذلك لا يوافق ويما يكون الخلف قبله ما سجدتين وقيام ولم يعتبر الجلوس من السجدين على مذهب من يقول هو غير مقصود ولا يعمل الخلف بعد المقصود مؤثرا وأما من لا يفرق بين المقصود وغيره وبغرض يجعل الجلوس مقصودا أو ركبا أو لا فلا قياس على أصله انتقد برأيه أن كل أحد من مثله الرخام ولو اشتغل المأموم بعده الاستفتاح ثم يتم ابتداءه له ذلك ركع الإمام ويتم الصلاة على القراءة والنية علم

وضع الإمام وجهه على الأرض وهو بعد لم يثبت على حد الركن بطلت صلاته وكذا أن وضع الإمام وجهه للسهود الثاني وهو بعد لم يسجد السجود الأول

(فصل) وقال أصحابنا لو سلم الإمام قبل فراغ المأموم من قراءة الشهادتين وبسم الله وأما إذا حدث الإمام بعد الايقاع المأموم الشهادتين ولم يكن عليه أن يسلم لخروجه عن الصلاة بطلان الجهر الذي لا فاه حدث الإمام فلا ينبغي على ما قصد ولا يضر ذلك في صحة الصلاة بكونها نافذة بترك السلام فيجب إعادتها لجبر الخلل وإن لم يكن قصد قدر الشهادتين بطلت بالحدث للعمد ولو قام الإمام إلى أن انشأ ولم يتم المأموم الشهادتين ولا يتبع الإمام وإن حاف صوت الركوع لأن قراءة بعض الشهادتين لم تعرف قرينة والركوع لا يفوته في الحقيقة لأنه بدرك فكان خلف الإمام ومعارضه واجب آخر لا يمنع الاتيان بما كان فيه من واجب غيره لانيته به بعده فكان تأخير أحد الواجبين مع الاتيان به معاً أولى من ترك أحدهما بالكلية ولو رجع الإمام رأسه قبل تسلم المأموم تلافي الركوع والسجود يتابعه ولو زاد الإمام سجدة أو قام بعد السجود الأخير ما هيلا يتبعه المأموم فينتظر سلامه ليسلم معه إن تذكر وجلس حل تقيد الرائدة بسجدة أو بقية المأموم وحده وإن قام الإمام قبل القعود الأخير ما هيلا ينتظره ويصح لبيته إمامه فإن سلم المأموم قبل أن يقيد إمامه الرائدة بسجدة فيدفعه لانتزاعه بركن القعود حال الاقتداء كما تعدد تقيد الإمام الرائدة بسجدة لتركه القعود الأخير في محله وهاتان مسئلتان مما لا يتسع المأموم إمامه فيه وانشأ لورد على تكبيرات العبد ومعه من إمامه لأم غيره لجواز الخطأ عليه وإرافة لو كره في الحسرة حسنة وحسنة أشياء إذا تكرر الإمام يتركها المأموم ويتابع الإمام

مقرون إذا حاق فوت الركوع وتكبير الروائد في العبد من كذلك واقعده الأولى وسجد. التسلوة
والسجود تسعة أشياء إذا تركها الإمام يأتي بها المأموم وضع يديه للتعزية واستباه أن كان الإمام
في المأخذه وأن في السجدة وتكبير الركوع والسجود واستباه مذهبها والتسليم وبرعة تشهد
والسلام وتكبير التشرية كذا في البرازية وغيرها وكذا سلام المأموم بعد تشهد الإمام قبل سلامه
لترك المتابعة وصحت صلاته لعدم بقاء شيء من فروضها حتى إذا عرض المفسد بعده بطلت صلاة الإمام
فقط على القول بأن الخروج بالتسليم فرض عند الإمام وهو الصحيح أولاً تبطل على القول بوجوبه
وذكره في معصيات الصلاة سابقة المأموم بركن لم يشاركه فيه إمامه كركوع ورفع رأسه قبل الإمام
ولم بعده معه أو بعده وسجد مع الإمام وأما إذا لم يسجد مع الإمام وهذا في الركوع وسجد قبله في كل
الركعات منه يلزمه قضاء ركعة بالارائة لأن مدركه أول صلاة الإمام لاحق وهو يقضي قبل فراع
الإمام وقد فاتته الركعة الأولى فتركه متابعة الإمام في الركوع والسجود فيكون ركوعه وسجوده
في الثانية قضاء عن الأولى وفي الثالثة عن الثانية وفي الرابعة عن الثالثة ويقضي بعد سلام الإمام ركعة
بغير قراءة لأنه لاحق بأدراكه إمامه في أول الصلاة وسجد مع إمامه وسجد قبله فزاد قضاء ركعتين
لأنه يلحق سجدة في الثانية بركوعه في الأولى لأنه كان معتبراً به ركوعه في الثانية فلو دعه عقب
ركوعه الأول بلا سجود ثم ركوعه في الثانية مع الإمام مع تردد ركوعه في الرابعة لكونه حل سجوده
ويلحق به سجوده في الرابعة لإمامه فيصير عليه الثلاثة والرابعة فيقضيها ركوع قبل إمامه وسجد
معه يقضي أربعاً لافراة لأن السجود لا يعتد به إذا لم يتقدمه ركوع وصح ركوعه في كل ركعات قبل
الإمام يبطل سجوده الحاصل معه وأما سركوع إمامه وسجد ثم ركوع وسجد بعده حركت صلاته بعده حسن
صوره مأخوذة من فتح القدير والخلاصة والله أعلم

(مسألة) وهي الحادثة عشر وهي آحاد المسائل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسببها
اجتماعه ودخل صف الأئمة وغير ذلك فالرحمة الله تعالى (حق على من حضر الصلاة) مع الجماعة في
مسند من المساجد (إذا رأى من غيره الأسامة) وفي نسخة ما سجد (في صلاة ابن يعبر) بلسانه ويده
أن أمكنه (ويذكر عليه) أسامة (فان صدر) من أحد من أصحاب ما صدر منه (عن جهل رفق
بالجهل) من غير علمه ولا حياء (وعلمه) ما حمله ويقول له الوارد في السنة كذا والعلماء صرحوا
كتبتهم كذا أو المناسب هكذا أو ما أشبه ذلك (من ذلك الأمر نسوية عصف) عند إقامة الصلاة
(و) من ذلك (منع المنكر بالوقوف خارج الصف) وحسنه مع وجود السعة في الصف (و) منها
(الانكار على من يرتفع رأسه قبل الإمام) من سجوده أو ركوعه أو جهوى بالسجود قبل أن يصح الإمام
حقيقته بالأرض (في غير ذلك من الأمور) التي تتعلق بمتابعة المأموم الإمام (فقد قال صلى الله عليه
وسلم ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلمه) قال العراقي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث
أحمد بن حنبل ضعيف اه طلت لفظ الحديث عند ويل للعالم من الجاهل وويل للعالم من الجاهل وكذا
رواه أيضاً أبو يعلى الموصلي وأما قوله حيث لا يعلمه فليس من أصل الحديث والمعنى ويل للعالم من الجاهل
حيث لم يحبه عالم الدين ولم يرشده إلى طريقه المني مع انه مأمور بذلك وويل للعالم من الجاهل حيث
أمره بمعرفته أو تنبيهه عن مسكره فم يأنر بأمره ولم ينهه تنبيهه إذا علم حجة الله على خلقه ومعنى الويل
الخصراب وفي حديث أبي سعيد عن أحمد بن حنبل والحاكم ويل وادق جهنم جهوى فيه الكافر
أربعين خريفاً قبل أن يباع غيره (وقال) عبد الله (مسعود رضي الله عنه من رأى من يسيء صلاته
فمن يهيه) أي عن أسامة (فهو شريك في وزرها) والاصل في هذا الحديث أي سجد عند أحد ولا ركعة
واس حبان من رأى منك منكراً فليعبر بيده فإن لم يستطع أن يعبر بيده فبأسانه فإن لم يستطع فقلبه

(مسألة) حق على
من حضر الصلاة إذا رأى
من غيره أسامة في صلاته أن
يعبره ويذكر عليه وأن
صدر من جهل رفق بالجاهل
وعلمه من ذلك الأمر نسوية
العصف ومنع المنكر
بالوقوف خارج الصف
والانكار على من يرتفع رأسه
قبل الإمام إلى غير ذلك من
الأمور فقد قال صلى الله عليه
وسلم ويل للعالم من الجاهل
حيث لا يعلمه وقال ابن مسعود
رضي الله عنه من رأى من
يسيء صلاته فم يهيه فهو
شريك في وزرها

وذلك أصعب الإيمان (وعن إمامنا سيدنا محمد بن عبد الله) عاصم بن مهران عن أبيه ومعاوية بن وهب عن الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز عن ربيعة كان عائدا على عائشة فأتته في حدود سنة ١٢٠ (أبو قال الخطيب إذا
 خطبت لم نصر إلا صاحبها إذا ظهر) (أما من) (فمن غير) أي لم يسكنها أحد منهم (أصرت بالعامية)
 وصاروا شركاء في الوزر (وجه في الحديث أن بلالا) رضي الله عنه (كان يسوي الصفوف) في عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ويعرضونهم) جمع عروق ب مؤخر الهمزة (بالنونة) بكسر الهمزة والواو
 قال العراقي لم أجده أه قلت وجدت في المصنف لا يكره في شبة ما أصح حديثا من غير عن الأعمش عن
 عمران بن سويد عن بلال قال كان يسوي منا كبنينا أقداما في الصلاة وحديثا في معاوية عن عاصم
 عن أبي عثمان قال ما رأيت أحدا كان أشد تعاظما لنفسه من عمر أبى كان يستقبل القبلة حتى إذا قاما قد
 كثر ثقت وضرا إلى ما كتب والاندحام وإن كان ليستحوا لآبائهم دون الناس حتى يعقوبهم بالصوف
 وحديثا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي عثمان قال كنت بين يمين عمر بن الخطاب فقامه لأمامه نصف
 (وعن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه قال تعقدوا حواكم في الصلاة أي اطلوهم عند غيبتهم عن
 الصلاة (هذا حديثهم) (عدها لا بد لاجلهم من عدد) (كانوا مرضى) أي حسهم المرض (معدودهم)
 لأن المرض بعد (وإن كانوا أعمى) لا مرض لهم (فماضهم) على عدم حضورهم في الجماعة
 (والغيب) كذا على ترك الجماعة (حيث تخلعوا عن غير عدد شرعي) (ولا يسي أبى ساها فيسه) أي
 في أمر الجماعة فانه أكيد حتى ذهب داود وأبو نعيم وابن المنذر وابن جرير إلى أن الجماعة فرض عين
 وحكم أصح من عدد وعزاء بعضهم مولا الشافعي فيما حكاه ابن قتيبة (وذلك الألقون) من العلماء
 لعاملين (بما يعرض فيه حتى كان بعضهم يحمل الجبارة) أي الخطب الذي يحمل عليه الميت (لأن
 باب من تخلف عن الجماعة) (غير عدد) (أشاره إلى أن الميت هو الذي يتأخر عن الجماعة دون الحي) فدل
 هذا أنه لم يمتهم على أن لا يكره في أمراء الجماعة والمحافظة وقد سبق في قصص أخبارنا قول هذا الكتاب
 (ومن دخل المسجد ينبغي أن يقصد بين نصف) فهو أصل وأشرف (وذلك تراحم الناس عليه في يوم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل له تعطلت البصرة فقال صلى الله عليه وسلم من عمر مبصرة المسجد
 كان له كفرن من لاجر) قال لعمر في حروجه من ما جئنا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن أبيه
 ابن ماجة كتب الله له كملين من الأجر وأخرج بطرا في التكبير من حديث ابن عباس من عمر حبيب
 المسجد الأيسر لانه أهل له أجزا (ومهما وجد غلاما في الصف) أي صبا (ولم يعد لنفسه مكانا) في
 الصف يقف فيه في نسخة الأمثلة (له أن يخرج من الصف) الخ (وإذا دخل فيه) ولا يقف منفردا
 حواف الصف أكرهته (أعني إذا لم تكن بالغا) أي صبا دون البلوغ وأما ما سأل عنه حكم الرجال والنساء
 طامعا لتجويته وقد ذكر الرادى في باب لا تذا ما صواب وحضر رجالا وصبا وقفوا حال خلف الإمام
 في صف أو صفوف أو صبيان خلفهم وفي وجه يقف بين كل رجلين حتى لينهلوا أفعال الصلاة أه فدل
 ذلك على حوار وقوفه صبا مع الرجال في الصف ثم يصرع عليه ما ذكره المصنف (فهذا ما أردنا أن نذكره
 من المسائل التي نعم بها الولي) وبحثنا في كل مراد لا حرة وهي إحدى عشرة مسألة ذكر
 صاحب القوت بعضها على طريق الأجبال وزاد المصنف تفصيلا ونصها زيادة على صاحب القوت
 (وستأتي أحكام الصلوات المتفرقة في كتاب الأوراد إن شاء الله تعالى) وبه ختم الباب السادس
 بعون الله تعالى وحسن توفيقه ومنه

(الباب السابع في النوازل من الصلوات)

(أعلم أن ما عدا الفرائض من الصلوات) تختلف اصطلاحا للاجتهاد فيه منهم من قال (ينقسم إلى ثلاثة
 أقسام سني ومستحبات ونسوة) وتعني بالسني ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمواظمة أي

خطبة إذا أحضرت لم تصر
 إلا صاحبها هذا ما هرت فلم
 تغير أصرت بالعامية وجاء في
 الحديث أن بلالا كان
 يسوي الصفوف ويضرب
 عرضهم بالنقرة وعن عمر
 رضي الله عنه قال تعقدوا
 حواكم في الصلاة فاد
 فعدوهم كانوا مرضى
 معدودهم وكانوا أعمى
 معتموهم والغيب كذا
 على من ترك الجماعة ولا يسي
 أبى ساها فيسه في يوم من
 الألقون ببالعون فيه
 حتى كان بعضهم يحمل
 الجبارة إلى بعض من يخلف
 عن الجماعة أشاره إلى أن
 الميت هو الذي يتأخر عن
 الجماعة دون الحي ومن
 دخل المسجد ينبغي أن
 يقصد بذلك تراحم
 الناس عليه في يوم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 قيل له تعطلت البصرة فقال
 صلى الله عليه وسلم من عمر
 مبصرة المسجد كان له كفرن
 من لاجر ومهما وجد غلاما
 في صف ولم يعد لنفسه مكانا
 فله أن يخرج من الصف
 وإذا دخل فيه أعني إذا لم يكن
 بالغا وهذا ما أردنا أن
 نذكره من المسائل التي
 نعم بها الولي ومسائل
 أحكام الصلوات المتفرقة في
 كتاب الأوراد إن شاء الله تعالى

(الباب السابع في النوازل من الصلوات)

من الصلوات) (أعلم
 أن ما عدا الفرائض من

عليه كالزاد (عليه كالزاد) أتى تزدى (عقبه) بصلوة الصبي والورثان بعد وعبره) مما من
فيه المواطنة (الابنية) عبارة عن الطرفة (سلاوكة) في الدين من غير افتراض ولا وجوب حد في
الشرع وأما في لغة جهي نصريفة مرضية كانت ولا (وبقي بالمصنف ما ورد الخبر بصلته ولم يقبل
المواطنة عليه) أي دعاهم حباناً ولم يواظب عليها (كما سئل في صلاة الأيام والليالي في الأسبوع
وكا صلاة عند الخروج من المنزل) كما صلاة (عند الدخول فيه ومثال ذلك) وكذا الوترية ولم يجعله
كأنه من به الحوار في السكاي وماله الر كعتان قبل المغرب (وبقي ما استدعاه ما ذكره ذلك ثم
يرد في غيره) بخصومه (سكن) تلو عنه (بعد) ونشأ الله (من حيث رعب في صلاة الله
عز وجل بالصلاة التي ورد الشرع بفصلها مطلقاً) كانه يشير إلى ما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث
أبي هريرة الصلاة خير موضع من استطاع أن يستكره فاستكره وأخرج بقاصي وابن عباس كرس
حديث من الصلاة يوم المؤمن وأخرج بقاصي من حديث علي الصلاة من باب كل شيء (وكانه من
مها) أي بفعلها غير ما سئل عما (ألم يذهب) أي لم يذهب (إلى تلك الصلاة بعين) وان بدت إلى الصلاة
معلقاً والتلو (لغة) تكلف الطاعة وعرفاً (عبارة عن التمرغ) مما لا يلزم قال الله تعالى في التلو (خير)
وهو شبره (وسميت الأقسام الثلاثة تولى من حيث نزل حواله) في لغة ذلك سميت جميعه
بالحالانية على المقصود من شرعية الجهاد وهو إغلاء كنه الله وبهر عبادته (وجسم رائدة على
الغرائض فلهذا الدافله والمستغف والمسته والتمتع) رده الاصطلاح عليه بتعريف هذه المقاصد
ومنها من يردف بين لفظي الدافله والتلو (أو يعلقهما على ما سوى) رخص بقوله الرابعي قال
الرووي ومن تعما ثامن قول السنة والمستغف والمندوب والتلو (والمستغف فيه والحسن
كلها معنى واحد وهو ما روي الشرع فعله عن تركه وتركه ٥ وقال لولي العرف في شرح قريب
هو مشهور عند تعما ثامن وحدث بخط الشيخ نعم الدين السمريري الشافعي ما نسبته هكذا قسم
لنوافل إلى ثلاثة أقسام أقاصى حسنى وتسعة ابعوى في التهذيب والخوارزمي في سكاكين
استشكل القاصي أبو الطيب في مباحثه ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم حرمه في أفعاله ما هو سنة
وكذا لم يصل للاستسقاء وخطاب الامرة وهما سنة ظاهرهما صحيح التناج السكركان مندوب والمستغف
والتلو (والسنة ألفاظ مترددة وقال أن خلافه فبني وقد رجعت ذلك في شرح جمع الخوامع ٥
وقال أهداباً بالشرع فسمان عربيته ورخصة وأعرى على الأصل وهي أربعة أنواع درصة وواحد
وسنة ومنه وأسمه أقوى من العمل وأفضل ما ليس بمرص ولا واجب ولا مستحب وسنة تتناول دول
لبي صلى الله عليه وسلم وعمله وفي تناول أفعاله سنة ابعوى خلافه وقال صاحب لنبه السنة ما فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق المواظبة ولم يتركها لا بعد رضى على قسمين مؤكداً ومندوب
والادب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين ولم يواظب عليه ووفقاً بسكية بين سنة واعتدله
وصداقه عندهم كما قال بعضهم أن كل مواظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مطهر في جملة سنة وهو سنة
ومالم يواظب عليه وحده في نوافل الخبر فهو فضيلة وما يواظب عليه ولم يظهره كركعتي الفجر في كونه
سنة أو وصيلة قولان ولم يرد في لمصنف كثرة الاختلاف في هذه الألفاظ قال (ولا حرج على من يعبرها
لاصطلاح) الذي ذكرناه من التفسير (ولامشاحة) أصله مشاحة مفاعلة من أشع أي لا مصادفة
ولامشاعة (في الألفاظ) يشير إلى أن الخلاف على كفايتها عن التناج السكركي (بعد فهم المقاصد)
لاصلية (وكل قسم من هذه الأقسام) المذكورة (تفاوت درجاته) أي مرتبه (في الفصل بحسب
ما ورد فيه من الاخبار) النبوية (والاستدلال) من الصحابة ومن بعدهم (العرفه) أي الميمنة (لصلته و)
شعائره (بحسب طول موطن رسول الله صلى الله عليه وسلم) عيب (و) نصراً (بحسب صحة الاخبار
عليها وبحسب صحة الاخبار

عليه كالزاد (عليه كالزاد) أتى تزدى (عقبه) بصلوة الصبي والورثان بعد وعبره) مما من
فيه المواطنة (الابنية) عبارة عن الطرفة (سلاوكة) في الدين من غير افتراض ولا وجوب حد في
الشرع وأما في لغة جهي نصريفة مرضية كانت ولا (وبقي بالمصنف ما ورد الخبر بصلته ولم يقبل
المواطنة عليه) أي دعاهم حباناً ولم يواظب عليها (كما سئل في صلاة الأيام والليالي في الأسبوع
وكا صلاة عند الخروج من المنزل) كما صلاة (عند الدخول فيه ومثال ذلك) وكذا الوترية ولم يجعله
كأنه من به الحوار في السكاي وماله الر كعتان قبل المغرب (وبقي ما استدعاه ما ذكره ذلك ثم
يرد في غيره) بخصومه (سكن) تلو عنه (بعد) ونشأ الله (من حيث رعب في صلاة الله
عز وجل بالصلاة التي ورد الشرع بفصلها مطلقاً) كانه يشير إلى ما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث
أبي هريرة الصلاة خير موضع من استطاع أن يستكره فاستكره وأخرج بقاصي وابن عباس كرس
حديث من الصلاة يوم المؤمن وأخرج بقاصي من حديث علي الصلاة من باب كل شيء (وكانه من
مها) أي بفعلها غير ما سئل عما (ألم يذهب) أي لم يذهب (إلى تلك الصلاة بعين) وان بدت إلى الصلاة
معلقاً والتلو (لغة) تكلف الطاعة وعرفاً (عبارة عن التمرغ) مما لا يلزم قال الله تعالى في التلو (خير)
وهو شبره (وسميت الأقسام الثلاثة تولى من حيث نزل حواله) في لغة ذلك سميت جميعه
بالحالانية على المقصود من شرعية الجهاد وهو إغلاء كنه الله وبهر عبادته (وجسم رائدة على
الغرائض فلهذا الدافله والمستغف والمسته والتمتع) رده الاصطلاح عليه بتعريف هذه المقاصد
ومنها من يردف بين لفظي الدافله والتلو (أو يعلقهما على ما سوى) رخص بقوله الرابعي قال
الرووي ومن تعما ثامن قول السنة والمستغف والمندوب والتلو (والمستغف فيه والحسن
كلها معنى واحد وهو ما روي الشرع فعله عن تركه وتركه ٥ وقال لولي العرف في شرح قريب
هو مشهور عند تعما ثامن وحدث بخط الشيخ نعم الدين السمريري الشافعي ما نسبته هكذا قسم
لنوافل إلى ثلاثة أقسام أقاصى حسنى وتسعة ابعوى في التهذيب والخوارزمي في سكاكين
استشكل القاصي أبو الطيب في مباحثه ذلك بأن النبي صلى الله عليه وسلم حرمه في أفعاله ما هو سنة
وكذا لم يصل للاستسقاء وخطاب الامرة وهما سنة ظاهرهما صحيح التناج السكركان مندوب والمستغف
والتلو (والسنة ألفاظ مترددة وقال أن خلافه فبني وقد رجعت ذلك في شرح جمع الخوامع ٥
وقال أهداباً بالشرع فسمان عربيته ورخصة وأعرى على الأصل وهي أربعة أنواع درصة وواحد
وسنة ومنه وأسمه أقوى من العمل وأفضل ما ليس بمرص ولا واجب ولا مستحب وسنة تتناول دول
لبي صلى الله عليه وسلم وعمله وفي تناول أفعاله سنة ابعوى خلافه وقال صاحب لنبه السنة ما فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق المواظبة ولم يتركها لا بعد رضى على قسمين مؤكداً ومندوب
والادب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة أو مرتين ولم يواظب عليه ووفقاً بسكية بين سنة واعتدله
وصداقه عندهم كما قال بعضهم أن كل مواظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مطهر في جملة سنة وهو سنة
ومالم يواظب عليه وحده في نوافل الخبر فهو فضيلة وما يواظب عليه ولم يظهره كركعتي الفجر في كونه
سنة أو وصيلة قولان ولم يرد في لمصنف كثرة الاختلاف في هذه الألفاظ قال (ولا حرج على من يعبرها
لاصطلاح) الذي ذكرناه من التفسير (ولامشاحة) أصله مشاحة مفاعلة من أشع أي لا مصادفة
ولامشاعة (في الألفاظ) يشير إلى أن الخلاف على كفايتها عن التناج السكركي (بعد فهم المقاصد)
لاصلية (وكل قسم من هذه الأقسام) المذكورة (تفاوت درجاته) أي مرتبه (في الفصل بحسب
ما ورد فيه من الاخبار) النبوية (والاستدلال) من الصحابة ومن بعدهم (العرفه) أي الميمنة (لصلته و)
شعائره (بحسب طول موطن رسول الله صلى الله عليه وسلم) عيب (و) نصراً (بحسب صحة الاخبار
عليها وبحسب صحة الاخبار

لواردة فيها واشتهرها) حديثه احدث واكثر وقد لم يمدح الحديث اسدي في شرح العمدة
 فقال الحق وبه علم في هذا من كل حديث صحيح دل على استحباب عدد من هذه الاعداد وهيته
 من الهيات أو بطله من سواها يعمل به في استحبابه ثم يختلف مراتب ذلك المستحب بما كان الدليل
 دالا على تأكيد كونه معلوما فعله أو كثره فعله أو ما قووه دلاله المدعى على تأكيد حكمه وما تضمنه
 حديث آخر فيه معلوم نبه في الاستحباب وما نقص عن ذلك كل بعده في الرتبة وما ورد فيه حديث
 لا يسهى إلى صحة ما كان حجة على من لم يعارضه أقوى منه وكانت مرتبة واحدة عن هذه المرتبة
 الثابتة بمعنى الصحيح الذي لم يمدح عليه أو يؤكده الله في صلبه وما كان صعبا لا يدخل في حيز الموضوع
 من أحدث شعرا في الدين مع وان لم يحدث فهو محل نظر يحتل أن يقبل أنه مستحب لا حوله تحت
 العمومات التي صبه على الخبر و استحباب الصلاة و تحسن أن يقبل هذه الخصوصيات بالوقت وبالحال
 وبالمهنة وللغة المخصوصة يتخرج في دليل حص ينص إلى استحبابه بخصوصه وهذا أقرب والله أعلم اهـ
 (ولذلك قول من الجماعة) أي في نسبه الجماعة (أفضل من من الأفراد) أي التي تصلي وحدها
 ممدوحا (وأما من جماعة صلاة العبد في صلاة الكسوف ثم صلاة الاستسقاء وأفضل من
 الأفراد) أي التي ترث ركعتي العصر ثم ما بعده من الرواتب على تفويتها (وأما ما لا يصح في الرواتب دليل
 هي لسواها الموقنة لوقت مخصوص وفيه هي الساعات المعتبرة) (واعلم أن السواها باعتبار لاصدة
 أن متعلقا تقسم) قسم أخرى (أي ما يتعلق بأقسام) عارضة (كالكسوف والاستسقاء) ولي
 ما يتعلق بوقت) بخصوصه وهذا القسم الأخير ليس هو (المتعلق بالاقوات يقسم أيضا إلى ما يتكرر
 شكر اليوم وليلة أو شكر لاسوع وشكر لاسنة فله أربعة أقسام) ذكر في أربعة فصول
 موسومة بالأقسام

(القسم الأول ما يتكرر شكر الأيام والليالي وهي عينية خمسة منها هي روايات الصلوات الخمس) هي
 السن اثنتان منها (ثلاثة) منها (وراءها وهي صلاة الصبح واجبة ما بين العشاءين) المغرب والعشاء
 (واستسقاء) وذلك عند القيام بعد يوم (من الليل) قال الولي العراقي في شرح أسرار قال «ما
 الحكمة في منوعه روايات بل الغرض من هذه تكميل الفرائض بها أن عرس نقص كما ثبت
 في سبب أي دود وعينه عن أي هريرة روى أول ما يحاسب به العبد من عمله صلاة الحديث وفيه
 تكمل بها نقص من الرياسة قال في المودع التي يدل الغرض من معنى آخر وهو رياسة نفس
 بالدخول في السجدة ونقصه عام من السواها الليلية يسرع فله للفرصة أكمل فراع
 ويحصل له النشاط في وقت وهذا المعنى قد مر في أوائل هاتئة صلاة فلاح عن عوارف المعارف
 للسهروردي (الأول راتبة الصبح وهي ركعتان) باتفاق أهل اعم وتدرجت في ذلك لها من ذلك
 (قال صلى الله عليه وسلم ركعتان أخرت من الدنيا وما فيها) أي ليم نوا من ما يمر من كل ما يتبعه في الدنيا
 هذه الصلاة واجبة لئلا يسهو لا إلى من ركعتي فجر فلا عارصه خبر الدنيا معوية ما عرفت ما فيها وقال
 طائفة من أهل الدنيا على أغراضه ورهنا الخبر المتجدي على رعم من يرى فيها خيرا أو يكون من
 باب أي امر يقين خبر مع ما ومن أجل على لا يفت في سبيل الله فكونها باب لركعتين أكثر نوابا
 منها هذا ما يتعلق بمعنى الحديث قال العراقي أخرجه مسلم من حديث عائشة اهـ فأتوا أخرجه كذلك
 الترمذي والنسائي ولم يخرجوا البخاري وسندركه الحاكم فوهم وقال الطحاوي حدثني محمد بن
 يحيى عن عبد الجبار حدثنا أبو عوف عن قتادة عن زرارة عن أيوب عن سعد بن هشام عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله أنكر من أي شئ عن أي أسامة عن شعبة عن
 قتادة مثله إلا أنه لم يقل وما فيها

لواردة فيها واشتهرها
 ولذلك يقال من الجماعة
 أفضل من من الأفراد
 وأفضل من الجماعة صلاة
 العبد ثم الكسوف ثم
 الاستسقاء وأفضل من
 الأفراد التي ترث ركعتي العصر
 ثم ما بعدهما من الرواتب
 على تفاوتها واعلم أن التوافق
 باعتبار الأقسام إلى
 متعلقا تقسم إلى ما
 يتعلق بأقسام كالكسوف
 والاستسقاء والى ما يتعلق
 باوقات والمتعلق بالاقوات
 يقسم إلى ما يتكرر شكر
 اليوم وليلة أو شكر
 الاسوع أو شكر سنة
 أو ليله أربعة أقسام
 * (القسم الأول ما يتكرر
 شكر الأيام والليالي وهي
 عينية خمسة هي روايات
 الصلوات الخمس وثلاثة
 وراءها وهي صلاة الصبح
 واجبة ما بين العشاءين
 والآخر *
 (الأول راتبة الصبح وهي
 ركعتان والرسول صلى
 الله عليه وسلم ركعتان أخر
 من الدنيا وما فيها

(محل) * وقد وردت أخبار فضل هاتين الركعتين عن أبي هريرة أو رده ما يصفهما بأخرجه أبو بكر
 ابن أبي شيبة عن أبي هريرة لا تدع ركعتي الفجر ولو طرقت الخيل روم عن حفص بن غياث عن محمد بن
 زيد عن ابن عمر بن الخطاب قال سمعت أبا هريرة وسأله وأخرجه العاصمي من طريق عبد الرحمن بن أسحق
 عن محمد بن زيد الأثني قال عن أبي سليل عن أبي هريرة أنهما لا تترك ركعتي الفجر ولو طرقت الخيل
 الخيل وهذا أبو بكر بن أبي شيبة أخرجه أحمد وأبو داود ومهما أخرجه الطبراني في الكبير والمصلي
 والحطيم عن ابن عمر لا تدع الركعتين اللتين قبل الفجر فانهما ركعتا الفجر وأخرجه أبو بكر بن أبي
 شيبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال باحزان لا تدع ركعتين
 قبل الفجر فانهما الركعتان فكذلك رواه ولم يردعهما أخرجه أيضا عن كثير بن هشام عن جعفر بن زبابة
 قال سمعت أبا عائشة كانت تقول حادوا على ركعتي الفجر فانهما الركعتان ومهما أخرجه
 بن أبي شيبة أيضا عن هشيم بن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قال عمر بن الخطاب ركعتي الفجر هما أحب
 إلي من حجر النجم ومهما أخرجه أيضا والشاهدان والعلوي من حديث عائشة قالت ما رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الويل أشده من هذه منه على الركعتين قبل الفجر ولما سمعتم لم يكن على
 شيء من أسوأ من أشد الحديث ولما سمعتم من أبي شيبة ما رآته يسرع أي شيء من أسوأ من أسوأ أسوأ
 الفجر والآن عسجة وكاهم أخرجه من طريق ابن عمر عن عبد بن عمر عن عائشة ومهما
 ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة أيضا عن وكيع عن سفيان عن زبابة بن بياض عن أبي عبد الرحمن قال
 إذا صلى ركعتي الفجر ثم مات فكلما صلى الفجر ومن وكيع بن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال إذا صلاهما
 أو أحدهما ثم مات أخرجن ركعتي الفجر ومهما أخرجه الطبراني من حديث عائشة كانت
 التي صلى الله عليه وسلم يترى ويدع ولكن لا تترك الركعتين قبل صلاة الفجر ولا تحصر ولا تلهي
 ولا تقسم (ويدخل وقتها طلوع الفجر الصادق وهو المستعبر) الذي صام عرسا ثم انتهى صلاته
 صدق عن الصبح وبينه (دون استعجيل) منه وهو الذي يهرع صولا كدس السراحت ثم يعيد ويصلي
 كادبا لانه يصلي ثم يسود ويذهب السور ويذهب سلام فكله كادب وقد جاء في الحديث وصف الصبح
 بالمستعجل والمستعجل (وذكر ذلك ما شاء الله) ما صر (عسيري وله لا تلتزم من الفجر) الثابتة
 وعشرين وأخرج الحطيم في كتاب الصوم عن ابن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كالفرحور القديم قال في ثمانية وعشرين من الصلاة في كل شهر أربعة عشر منها شامية وأربعة
 عشر منها عسرية فاولها الشرطي والبلي والثر واللبان وابهة وابهة والذراع والثره وطرف
 وابهة والثره وبصره وعوا وسمك وهو آخر الشامية والعشرة والرباعي والاكيل والقلب
 والشولة والمعائم والبلدة وسعد الداح وسعد مع وسعد السعد وسعد الانسية ومقدم البلو وحمل البلو
 وطرف الخوف وهو آخر الشامية فادسار هذه الثمانية وعشرين من الصلاة كانه يحول القدم كما كان في
 أول شهر (او يعلم اقتراب طلوعه) أي الفجر (ما كواكب المدهرة للصبر) وهي الطالع معهما الفجر
 (فيستدل ما كواكب) المد كورة (عليه) أي على الفجر (ويعرف) أي صا (بالقمر في ليلتين من أشهر
 فالثامن والعشرون مع الفجر ليلة ثمان وعشرين من أشهر) (ويطلع صبح مع غروب القمر ليلة ثمان وعشرين
 من الشهر) هكذا ذكره صاحب القوت والقطب وفي الشهر يلبان يعرف من ما رقت الفجر أحدهما يصنع
 القمر فيها عند طلوع الفجر وهي ليلة ثمان وعشرين والآخر يعيب فيها القمر عند طلوع الفجر وهي
 ليلة ثمان وعشرين من أشهر ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس مقدار ثلثي سبع ثلث الليل وهذا يكون في
 الصيف ويكون في الشتاء أقل من ذلك يكون نصف سدس ثلث الليل وهذا في الصيف بقوله
 (هذا هو العاصم وينتقل إلى بغاوت في بعض المروج التي يقطعها الشمس) (وشرح ذلك بقوله) اد

ويدخل وقتها طلوع الفجر
 الصادق وهو المستعبر دون
 المستعجل واذن ذلك
 بالمشاهدة عسيري في قوله
 الابن نعم لم يزل
 ويعلم ان اقتراب طلوعه
 ما كواكب المدهرة للصبر
 يستدل ما كواكب
 عاصم ويعرف بالقمر في
 ليلتين من الشهر فالفجر
 يطلع مع الفجر ليلة ثمان
 وعشرين ويطلع الصبح مع
 غروب القمر ليلة ثمان
 من أشهر هذا هو العاصم
 وينتقل إلى بغاوت في بعض
 المروج ذلك

هو علم مستقل ولا يتسرى فهمه وتعليمه الا بعد بسط مفردات وتفهيد مفردات ودراسة حبيصة
 الديوري في كتاب الانواع والجوهر اعلم انه لا يتقدم من احب علم لاهتداء بالجوهر بدامن التقدم
 معرفة اعيان ما يحتاج اليه منها واعتد الطرقات الى جميع آراء الليل حتى يعرفها كعرفته ولله ثلاث من
 عليه اذ هي اختلفت اما كنهها في اوقات الليل ويحتاج بعد ذلك الى معرفة معانيها ومعارفها واحالها
 من ذلك طوعها الى عروم الان ذلك مما يبدل اعيان الكواكب في الانوار ويدخل على الفلك
 الحيرة ويورث الشبهة ويحتاج ايضا الى ان يعرف سموات البلدان التي تقصد وجهات الافاق التي
 تعتمد عليها في كوكب ينبغي ان يتقدم هذا التقدم ليعرف ما حكم علم ما وصفت ثم كان مثبته في اسطر
 خطه في النصف اذ لم يعلم ان شاء الله (وتعلم ما روى لقمر) انه كورة وكبشلول لقمر فيها (من
 المهمات) لا كبد (لقمر يدعى) بدائع على مقادير الاوقات بالليل وعلى الصبح (ويقال ذلك على وجه
 الاحتياط ولا معرفة الطلوع والغروب وتقسيم الليل والنهار والشارق والمغرب اما المشار والمغرب
 الايام وهي جميعا من المشرق والمغرب في اشرق الشمس في اطول يوم في السنة وذلك قريب من مبالغ
 السماء الاربع بل مبالغ السماء عند ارتفاع في شمال منه قليلا وكذلك مغرب اصيف وهو على نحو
 ذلك من مغرب السماء الاربع ومشرق الشتاء مبالغ الشمس في اقصر يوم من السنة وهو قريب من
 مبالغ قلب العقرب بل هو اشد اتحد راي الحبوب ومبالغ قلب العقرب قليلا وكذلك مغرب الشتاء هو
 على نحو ذلك من مغرب قلب العقرب مشارق الايام ومعارف في جميع السنة هي كلها بين هذين المشرقين
 والمغربين فاداطعت الشمس من اقصى مبالغها في اقصر يوم من السنة ثم بعد ذلك ترتفع في المبالغ
 جميع كل يوم من مبالغ فوق مبالغها بالاسس طلبة مشرق الصيف ولا تزل على ذلك حتى تنوسا
 المشرقين وذلك عند سواء الليل والنهار في الربيع وذلك مشرق الاسود وهو قريب من مبالغ السماء
 لا تزل بل هو قبل في مشرق اصيف من مبالغ السماء الاعلى فلا تزل ثم تستقر على حالها من الارتفاع
 في مبالغ الى سبع مشرق الصيف اذ يدى سنة هذ المنة كرت وانحفة في المبالغ وتحدده نحو مشرق
 لاسواء حتى اذا بلغت استوى الليل والنهار في الحريف ثم استقرت معددة حتى تنبع منتهى مشارق
 الشتاء يدى وديبه فهددتها وكذلك مشارق في مغرب عن ق من ما يسهل في المبالغ فاما القمر فانه
 مشارق مشرقه ومغرب مشرق الشمس ومغربها في الحبوب واسماء على الايام
 ومشرقها توضع من مغرب الشمس ومشرقها والنهار تحسب من طلوع الشمس الى غروبها والليل
 من غروب الشمس الى طلوعها والى كذا ولا بد من شي قبل طلوعها من ر ولا تزل قبل غروبها من
 الليل هذا في الحساب والديوري في كتاب الانواع والجوهر فديبا ايجب على ان ليعوم
 اسبابة سبعة وان هي التي تقطع العروق والمنزل في تنقل فها مقسلة ومذرة لازمة لطريقة
 الشمس احكاما وما كبدتها احكاما اما في الجيوب واما في الشمال واكل يحكمها في عدوله عن طريقة
 الشمس مقدار اذ هو اعمه عود في مسيرها والرجوع الى طريقة الشمس وذلك مقدار من كل نجم منها
 مخالف وقد راجع الاخر فادارلت هذه الجيوم اسبغة عن نجوم السماء حيث اما بقية كلها ثابتة
 تنحى على الاعمال لان لها حركة خطية تطوق الحاصل الا في المدة الطويلة وذلك لانه في كل مائة عام درجة
 واحدة وهو على نصف العروق تعني من الخلل الى الثور ثم الى الخوز اسير المستقر الا يعرف لشي
 سبار حوج الا كوكبا واحدا فانه سبار خلاف هذه سنوات وهو كوكب الدب واما ما يظهر في الزمان
 دوبر اربان ولما ارادوا ان يركوا كواكب اسماء تدعى فسموا الشك فسموا بالذاتة التي هي بحري رؤس
 رحي لاسواء وهما الخي واليران وهما اشد الصفيين جوبيا والاشحر شمالا وسموا الكواكب
 الواقعة في احدهما كذلك سميت العرب الشمالية شمسة والجنوبية شمسية فكل كوكب يحركه فيها

وتعلم منازل القمر من
 المهمات للمريدي حتى يداع
 به على مقادير الاوقات بالليل
 وعلى الصبح

بين القطب الشمالي وبين مدار اسمعيل الاعزل وهو بقية قبل افهوتام وما كان دون ذلك الى مايلي
 انقطب الجنوبي فهو عن واعلم ان كرهية من مدار انقهر المد كورة طولها اثنا عشرة درجة
 واحد ادى وجسود دقة بالتقريب واقسام هذه الدزل من دائرة ذلك الدروح متساوية متعودة من
 اول الخيل وصورها من الكواكب اثنا عشر مختلفة المقدار مختلفة المواضع من دائرة روح واد طبع
 منزلة غابت فغيرتها وهي الخامسة عشر منها واعلم ان الكواكب اذ كانت في آفاق السماء كانت
 اعظم في المطر وكان اسعد الذي بينهما ايضا واعلم في المرأى فادا توسطت كانت في العين اصغر
 ورؤيت ايضا اشد وتقاربا وكذلك ترى الكوكب اذا طلع بقدم الكواكب آخر حتى اذا تلبس
 وسط السماء بظلمان المعروضات المتقدم مهمتها حرا والتحرر من تقدمها حتى يعيب انوارها طويلا حتى
 صاحبها بعده مدة والكواكب القريبة من القطب لا تعيب عن أهل بعد ونهاية ولا عن دونهم
 الى أقصى الشمال ولكن بها وبهم في الجنوب والتي تلي هذه فابعد في الليلة الواحدة
 عربا واطولوا ترى الكوكب منها عت في جهة المغرب ثم تراه آخر الليل طويلا وفي هذه
 الكواكب كسوا بعضها كثر دوام رؤيته من بعض الناس ما يرى كذلك شهر او شهرين او اياما او اكر ومها
 ما تراه اول وفي هذه القدر من معرفة بحوم للاهداء كساية الامر يد شافل وكفي حبر مما كثر والهوى
 وتفوت ركعتا المغرب فواب وقت فربصة الصبح وهو دروح الشمس والنسبة اذ وهما من افترض
 أي وقت اذ هما متدالي حروح وقت الصبح فتفوت بقواته وكذا سائر زوايا المقدمة على شرائض
 بغير وقتها بعد فعل لفربصة الى حروح لوقت وان كان الاصل فعله قبل شرائض قال لولي العراقي
 من في ركعتي المغرب وجهه عند ما ان وهما يسيرا الى روال الشمس وحواجم عن الاحاديث الا تسمية الله تعالى
 على الله صلى الله عليه وسلم صلتهما قبل الغرض هو انه بيان للاتصال وبس يلزم حروح وقتها به من
 الفرض والفعل لا يدل على الوجوب اه وقال أبو حنيفة وأحمد بن حنبل وقتها من فرض الصبح سيرا
 الى حاهر الاحاديث فله صلى الله عليه وسلم من فعله وقتها فلا يتعدى (فان دخل المسجد) الصلاة
 اصبح ولم يكن صلاهما في بيته صلاهما في المسجد واحرا تسمى من بحجة المسجد فان دخل (وفد قامت
 الصلاة فليست تعمل بالمكتوبة) أي الفرض مع الجماعة (قال صلى الله عليه وسلم) اذا ثبتت الصلاة
 ولا صلاة الا المكتوبة) أي اذا شرع في اقامتها فلا صلاة كاملة سلمة من تكرهه الا المكتوبة التي
 أقيم بها فلا ينبغي انشاء صلاة جديدة غير هذه الروضة الجامعة وحل بعضهم الذي معنى انتهى أي لا
 تصالحا حديثا وذلك لثلاثة هونه فضل التجرعة مع الامام الذي هو صورة الصلاة وما ياله من الاحزاب في مما
 يهونه من صورة فرضه قال العراقي حرجه مسسم من حديث أي هزيمة اه قلت وأخرجه أحمد
 لهما الا اني أعييت واس حبان اه اذا أحد ماؤدس في الاقامة وأخرجه لاربعة مثل لفظهم وفي
 الباب عن ابن عمر وشيخه واما ما جاء في بعض الروايات ردة الاركعتي انفعر بقول النبي لأصل به
 وقيل لسكالك بن الومام من أصحابنا وشيخها كرهه أن يصلي عند اقامة المكتوبة تتلوا للصف ك
 عمله كثير من الجهلة ونقل الماوي في شرح الجامع الصغير فلا عن لفظهم ان هذه المسألة وقعت لابي
 يوسف حين دخل مسجد المدينة والامام يصلي الصبح فصلى ركعتي المغرب ثم دخل مع الامام فقال له
 رجل من العامة يا جاهل الذي فالتك من آخر فرضك تعلم مما ذكرت من ثواب تلك اه قلت أخرجه
 أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف عن الشعبي عن مسروق انه دخل المسجد والقوم في صلاة الفداة ولم
 يكن صلى لركعتين فصلاهما في ناحية ثم دخل مع القوم في صلاتهم وعن سعيد بن جبير انه جاء الى
 المسجد والامام في صلاة المغرب فصلى الركعتين قبل أن يبلغ المسجد عند باب المسجد وعن أبي عثمان
 انه رأى قال رأيت الرجل يحني وعمر بن الخطاب في صلاة عمر فبصرى لركعتين في باب المسجد ثم يدخل

ويغيب وقت ركعتي المغرب
 بفوات وقت فربصة الصبح
 وهو طالع الشمس ولكن
 اسمه اذ وهما قبل الغرض
 فان دخل المسجد ود قامت
 الصلاة فليست تعمل بالمكتوبة
 فانه صلى الله عليه وسلم قال
 اذا ثبتت الصلاة فلا صلاة
 الا المكتوبة

مع القوم في صلاتهم وعن مجاهد قال إذا دخلت المسجد والحمد لله في صلاة الصبح ولم تترك ركعتي الفجر
فركعتي ما واثقت أن الركعة الأولى تقوتك وعن وبرة قال رأيت ابن عمر يفعل ذلك وعن ابراهيم انه
كراهه ذلك والامام يصلي أن يصلحهما في المسجد وقال يصلحهما في باب المسجد وفي ناحية وعن أبي الدرداء
قال اني لا احيى الى القوم وهم صفوف في صلاة الفجر فاصلي الركعتين ثم انصرف بهم فهدد لا تاردا له على
جواز فعل أبي يوسف وكفى له به ولا فتنة فله باله باهله هو الصالح ما سببه ولا ينبغي اصحاب
المذاهب ولا المذاهب الذي قد له أن يكت على مثل هذا من الاراء عظام فمجتهد من مابصر بالدين والله
أعلم (ثم ادفع من المكتوبة فام لهما وصلاهما) وهل تكونان اداء أو قضاء (والصحيح انهما
تكونان اداء ما وقع قبل طلوع) صاحب (الشعر) الذي هو وقت ادوار عن الصبح كما قاله الرادى
(لانهم قد اعتدوا للفرض في وقته وما الترتيب بينهما خاصة في تقديم وتأخير ادائهما في جماعة فاد
مدفعهما قبل الترتيب وقبل اداء) أخرج أبو بكر من أبي شيبة في الصحيح عن فليس من عمر قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح مرتين وقال له الرجل
أي من أكن صليت ركعتين للذين قبلهما صلاتيهما لا أتدركت وفي أخرى فحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ لم يره ولم يره وأخرج عن عطاء انه فعل مثل ذلك وعن الشعبي قال ان فاتته ركعتي الفجر
صلاهما بعد صلاة الفجر وعن لقمة انه صلاهما بعد طلوع الشمس وعن ابن عمر انه لا ينبغي أن قام
بقضاءهما وعن ابن سيرين انه صلاهما بعد ما ينبغي وعن ابن عمر انه صلاهما بعد ما سلم الامام
(والصحيح أن يصلحهما في المنزل) قبل خروجه الى المسجد كما كان فعله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي
في حديث حفصه فرما وقال الولي العراقي في قوله تعالى على رواية فعل اسوأل المطابقة في البيت
واحد الطوفي روت قال جمهور الأدل يعني البيت أيضا سواء في ذلك راتبة الليل والنهار وقال
ابن موي ولا خلاف في هذا عندنا وقال جماعة من أصحاب الاحتياط راتبة الكاهن في المسجد وأشربيه
انقامي أو الطلب فطري وهل مالك ونوري لا فصل فعل راتبة النهار في المسجد وراتبة الليل في
البيت قال سوي ودالي الجمهور صلاته صلى الله عليه وسلم سنة لصح واجبة في بيته وهما صلاهما ثم رجع
قوله صلى الله عليه وسلم فعل بصلاته صلاة المرء في بيته لا يسكو به أهله (والصحيح أيضا أن (بجملتهما)
بأخرج أبو بكر من أبي شيبة عن عائشة قالت كان صلى الله عليه وسلم يحض ركعتي الفجر في
رواية عنها كان إذا طبع الفجر صلى ركعتين حقيقيتين وعن حفصة ماله في رواية عنه كان يصلحهما
مسجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر وعن حفصه عن محمد بن أبيه قال ما رأيت مني يصلحهما قبل الأوكاف
بأدراحة وعن الحسن بن محمد انهما كما لا يريد أن إذا طلع الفجر على ركعتين خفيفتين انتهى
ولذلك مانع من ذلك لا يقرأ فيهما شيئا أصلا وقال العراقي في شرح الترمذي الحكمة في تخفيفهما
وتطويل الاربع شي قبل ان يهر من وجهي أحدهما احتجاب التفتيش في الصبح والابراد في الظهور
والأب أن ركعتي الفجر تفضل بعد طول القيام في الليل فاسبب تخفيفهما ما وسنة أظهر ليس قبله
الاسنة الصبي ولم يكن صلى الله عليه وسلم يواطئ عليهما ولم يوطئ ليه ذهبي واقعة بعد راحة أهله وقال
مالك وجهور تخفيفه لا يقرأ غير لما شدة وحكاية ابن عمر عن أبي بكر العلاء قال الطحاوي حدثنا
يونس أخرنا ابن وهب قال قال مالك ذلك أخذ في حصة نفسي أبأقرأ فيهما بام القرآن ثم ساق من
طريق مرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر ركعتين خفيفتين
حتى أهول هل قرأ فيهما بام القرآن أهله وقال الشافعي وأحمد والجمهور ركعتي حكاية عنهم النووي يستحب
أن يقرأ فيهما بعد طائفة سورة وقد ثبت من حديث عائشة كعاد ابن أبي شيبة والطحاوي انه صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ فيهما قبل ما فيها سكاوت وقيل هو انه أحد يسرهما ما قرأه وروى مالك

ثم ادفع من المكتوبة
الهما وصلاهما والصحيح
انهما اداء ما وقع قبل
طلوع الشمس لانهما
تاعتدوا للفرض في وقته
واعدا الترتيب بينهما خاصة
في التقديم والتأخير ادائهما
في صلاة جماعة فاد
جماعة قبل الترتيب وقت
اداء المستحب أن يصلحهما
في المنزل ويخففهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا قرأ سجدة صلى ركعتين
خفيفتين ثم أتى على شقة الأيمن حتى يأتيه المؤذن يؤذنه للصلاة فيه استقباح الاضطجاع بعد ركعتي
الافتح وهو مذهب الشافعية والحال له وروى ابن أبي شيبة عنه عن أبي موسى الأشعري ورافع بن خديج
عن أبي مالك وعبد الله بن عمرو بن مرة ومحمد بن سيرين وعروة بن الزبير وكذا ابن حزم أن
عبد الرحمن بن يزيد حكاه عن استقهاء السعة وكان ابن حزم يقول بوجوبه وذهب آخرون إلى كراهته
قال ذلك عن ابن عمر وابن مسعود وأبي بصير وابن أبي عمير وسعيد بن جبير والاسود بن يزيد والحسن
لعمري وذهب آخرون إلى التفرقة بين من يصلي بالليل يستحب له وبين من لا يصلي فلا يستحب له واحتاره
توكل بن العري (ثانية آخر) هاتان الركعتان من آكد ما في عبد الله بن مسعود وأقواها حتى روى
الحسن بن زياد عن أبي حنيفة بن مسعود أنه قال من عبد الله لا يجوز له أن يصلي صاحب الهدى به عن أبي حنيفة
أحمد وأحمد بن محمد قالوا في حرم من صلى ركعتين في الليل في كل صلاة في الليل والليل والليل
في صلاة في المصنف وعبد الله بن مسعود في صلاة من آكد الروايات وأما قلنا الروايات التي فيها
لوزن لا يورث من ركعتي الفجر على ما تقدم للمصنف وهو لا يخرج من قول الشافعي وهو مذهب مالك
واقول الآخر من ركعتي الفجر وأنه علم (ثانية) من الروايات (ثانية) أنه لا يصح أن يصلي ركعتين
ركعتين بعداه وهي أيضا مؤكدة) كما ذكره ركعتي الفجر (وأربع قبلها وهي أيضا مؤكدة) وإن كانت
دوران ركعتي لاخيرتين في الأكد والسبب في كبر الأخيرتين لأنها سنة متفق عليها بخلاف
بقية غيرها فإنه خلافهم فقل هاتان ركعتان وتليهما في الفصل من الأدب والأمانة (روى أبو هريرة رضي
الله عنه) وسما القوت وروى بعض علماء الساجدة عن أبي هريرة (عن أبي بصير رضي الله عنه) أنه قال من صلى
أربع ركعات بعد روال السجدة بحسن فربما تفي ورؤوسه وسجود من معه سبعون ألف ملك
يستغفر له (حتى الليل) قال لعمري قد ذكره عبد الله بن مسعود في حديث ابن مسعود ولم أره من
حديث أبي هريرة اه قلت وفي المصنف لا يكره في صلاة من شاء وكسب عن سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن مسعود أنه قال صلى في سنة إذا زلت الشمس
أربع ركعات بطيل بين هاتين الركعتين المؤذنين حرج فجلس في المسجد حتى تقام الصلاة (وكان صلى الله
عليه وسلم لا يدع أربع ركعات الروال بطيلين) هكذا في القوت وهو الصحيح وفي باب سبع ركعات يصليهن
(ويقول باب ثواب أحباء تفتح في هذه الساعة فحسان يرفع عليهن عمل) قيل يا رسول الله منهن سلام
فأصل قال لا أكذب هذا الحديث بل زيادة كور في القوت (رواه أبو أيوب) مالك بن زيد (الانصاري)
رضي الله عنه يروي في شهادته روضة حبيبة ومجاهد بن سفيان قال به وروى علي بن عباس
باصرة فقال لي أخرج عن مسكني كبريت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكني ما علق
عليه ابدار ولما فعل أعلاه عشرير أله وأرعب عبد ورجلته واسعة (وفردية) أي ما حديث لذكور
قال الرازي أحربه أحد سجد ضعيف نحوه وهو عند أبي داود وابن ماجه مختصر الترمذي نحوه من
حديث عبد الله بن السائب وقال حسن اه قلت قال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن
سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع قال قال أبو أيوب الانصاري يا رسول الله ما راجع ركعات فاجاب عليهن
قال انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثواب الجنة تفتح عند روال الشمس فلا تخرج حتى تقام
الصلاة فاجاب ان قوم حدثني عن أبي بصير عن أبي بصير عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب
عن أبي أيوب عن أبي بصير عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب
هرثون أن براء بن عبيدة انصاري ح وحدثنا أبو بصير عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب
عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب

(ثانية) رواتها بطهر وهي
ست ركعات ركعتان بعدها
وهي أيضا سنة مؤكدة
وأربع قبلها وهي أيضا
سنة مؤكدة وركعتان
الاخيرتين روى أبو هريرة
رضي الله عنه عن أبي
صلى الله عليه وسلم أنه
قال من صلى أربع ركعات
بعد روال الشمس بحسن
فسأله ثمن ورؤوسه
وسجود من صلى معه سبعون
ألف ملك يستغفرون له
حتى الليل وكان صلى الله
عليه وسلم لا يدع أربع ركعات
الروال بطيلين ويقول ان
ثواب سماء تفتح في هذه
الساعة فاجاب بن رافع
عن أبي بصير عن علي بن أبي طالب
عن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب

عن ابراهيم الحنفي عن سفيان بن عيينة عن فرقة عن اقرئع عن أي ثوب الانصاري قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات بعد زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدعي هؤلاء الأربع ركعات وقال يا أيوب اذا زالت الشمس فتحت ثوب السماء فلم تر تح حتى صلى الظهر فاحب ان يصعد لي حين عمل صالح قبل ان ترخ فقلت يا رسول الله في كلهن فرقة قال نعم قلت بينهن تسليم فاصل قال لا الا تشهد وحدثنا عبد العزيز بن معاوية القرظي حدثنا محمد بن حبان حدثنا شعبه عن عبيدة عن ابراهيم عن سفيان بن عيينة عن فرقة عن اقرئع عن أي ثوب عن ابي صلى الله عليه وسلم قال أربع ركعات قبل الظهر لا تسليم بينهما تفتح ثوب السماء اه ثبت وهذا السياق الاخير هو الذي أخرج توداد والنمري في اسمائهم وابن حريجة في الصلاة من حديث أي ثوب كلهم من طريق عبيدة وهو اس معتبر الكوفي ضعفة أبو داود وقال النمري لا يجمع حديثه وفرقة قال النجاشي ذكره اس حبان في الموطأ والدا قال يحيى القطان وغيره ان الحديث ضعيف

(فصل) في الأربع قبل الظهر من كان يستحبها قال أبو بكر بن أيوب خبيرة حدثنا جابر بن أبي سنان عن أي صالح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات قبل الظهر بعد لصلاة السجود وحدثنا دكيع بن جندب عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال صليت مع عمر أربع ركعات قبل الظهر في بيته وحدثنا أبو الاحوص عن حصص بن عمرو بن ميمون قال لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركون أربع ركعات قبل الظهر وركعتي قبل الفجر على حال وحدثنا عباد بن عوام عن حصص بن ابراهيم قال قال عبد الله أربع ركعات قبل الظهر لا يسلم بينهما لان تشهد وحدثنا وكيع عن مسعر عن أي حمزة عن عبد الله بن عتبة قال رأت عمر صلى أربع ركعات قبل الظهر وحدثنا أبو اسامة عن عمر بن حنيفة عن أي عمر عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي أربع ركعات وحدثنا وكيع عن شمر عن شعيب عن أنس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات قبل الظهر كره كعتق رقبة من ولد ابيه قبل وحدثنا دكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن أي عمر انه كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات وحدثنا يونس بن عمار عن ابي عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات قبل الظهر

(فصل) فيما ورد في طوهر قال أبو بكر بن أيوب خبيرة حدثنا جابر بن عبد الله عن يونس عن أبيه قال ارسل أي الى عائشة أي صلاة كانت أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب عليها قالت كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحس فيهن الركوع واسهود وحدثنا جابر عن عبد العزيز بن ربيع قال رأيت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربع ركعات قبل الظهر يطيل فيهن وحدثنا أبو الاحوص عن عبد الله بن ربيع عن أي عمر انه وحدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن أي عوف النخعي ان الحسن بن علي كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر يطيل فيهن وحدثنا أي عتبة عن الصلت بن مهران عن محمد بن حذيفة عن اسيد قال رأيت عليا اذا زالت الشمس صلى أربع ركعات الا وهو الاوجه ثم محمد بن عبيد عن الاعرج عن المسيب بن رافع عن رجل ان عمر فرغ في الأربع قبل الظهر

(فصل) من كان يصلي قبل الظهر ثمان ركعات قال أبو بكر بن أيوب خبيرة حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعرج عن المسيب بن رافع ان أي ثوب كان يصلي ثمان ركعات قبل الظهر وحدثنا عبيدة عن عبد الله بن عمر عن رافع عن أي عمر انه كان يصلي ثمان ركعات قبل الظهر

(فصل) من كان يصلي بعد الظهر أربع ركعات قال أبو بكر بن أيوب خبيرة حدثنا أي عتبة عن يونس عن الحسن بن علي كان يصلي بعد الظهر أربع ركعات وحدثنا عبيدة عن عبد الله بن عمر عن رافع عن أي عمر انه كان يصلي بعد الظهر أربع ركعات وحدثنا أبو اسامة عن عمرو بن حنيفة عن شريك بن أي عمر عن سعيد بن المسيب انه كان

تبع للقرض ولد اختاره صاحب الميسر من أصحابنا وخرجه كذلك ابن زنجويه واثرمذي وقال
حسن صحيح من حديثها وقد روى هذا الثمين أيضا في غير حديث أم حبيبة قال أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا اسحق بن سليمان عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ناسى اثنتي عشرة ركعة من السنة نسي الله بيتا في الجنة أو يعاقب لنهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر قلت وهكذا خرجه الترمذي وقال عريب
والسائي وأبو ماجه وأبو بريد بن عبد الله بن كزاد عن كزاد عن كزاد عن كزاد عن كزاد عن كزاد عن كزاد
زياد قال سفيان ليس بالقوي وقال الترمذي تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وقال أحمد
ضعيف وكل حديث رفعه فهو منكر وقال السائي هذا خطأ وأصله عن عائشة قالت عن عائشة
يعني أن الموطأ حديث عائشة عن أم حبيبة وقال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن سليمان
الاصمعي عن هبيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم اثنتي
عشرة ركعة نسي له بيت في الجنة وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
أطمة قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب وأطمة قال وركعتين بعد العشاء قلت وخرجه ابن ماجه من
رواية محمد بن سليمان الاصمعي هكذا وكذا السائي من هذا الوجه لكن بدون تعدادها وقال هذا
خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف وكذا قال أبو حاتم الرازي هذا خطأ والحديث بام حبيبة أمه كذا في
شرح التقريب وقال أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن الحريري عن ابن بريدة عن كعب قال
ثنتي عشرة ركعة من صلاتها في يوم سوى المكتوبة دخل الجنة أو نسي له بيت في الجنة وركعتان قبل العشاء
وركعتان من الصبح وأربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب (وقال ابن عمر
حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم عشر ركعات) قال العراقي متفق عليه واللفظ
للبخاري ولم يقل في كل يوم اهـ (ذكر كرماد كرمه أم حبيبة الأركعتي الفجر فانه قال تلك الساعة لم يكن
يدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني أخوتي حفصة أمه صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في بيتها وركعتين ثم يخرج إلى المسجد (وقال ابن عمر في حديثه) كان يصلي ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعد العشاء) قال البخاري في الصحيح باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رباح عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم حديثين قبل
الظهر وحديثين بعد الظهر وحديثين بعد المغرب وحديثين بعد العشاء وحديثين بعد العشاء فاما
المغرب والعشاء ففي بيته وحديثي أخوتي حفصة أمه صلى الله عليه وسلم كان يصلي حديثين
خطفتين بعد ما يصلي الفجر وكانت ساعة لا تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقال بعد أربعة
آيات باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن مالك عن ابن
عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثني حفصة أمه صلى الله عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
هـ وفي هذا الحديث رواية أحد الآخرين عن أنس بن مالك عن ابن عمر عن عائشة قالت من روى عن عائشة عنها
وهما الخوان وفيه رواية الأعرابي فان حفصة و ابن عمر صحابييان فأضلل وفي سابق الحديث الأول
ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء
وركعتان قبل الصبح فهذه عشر ركعات لان الركعتين بعد المغرب لا تحتسبان مع الركعتين بعد الظهر
إلا لعرض بأن يصلي الجمعة ويستأثر بها ثم ينسب قسدها فيصلي الظهر ويصلي بعدها يستأثر قال أبو
إبراهيم قلته لفقها وفي سياق حديثه الذي ليس فيه ذكر ركعتي الجمعة (قصارت الركعتان) الكتاب

وقال ابن عمر رضي الله
عنهما حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم
في كل يوم عشر ركعات
فذكر ما ذكرته أم حبيبة
رضي الله عنها الأركعتي
الفجر فانه قال تلك الساعة لم
يكن يدخل فيها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن
حدثني أخوتي حفصة رضي
الله عنها أمه صلى الله عليه
وسلم كان يصلي ركعتين
في بيتها ثم يخرج وقال في
حديثه ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعد العشاء
قصارت الركعتان

(قبل الظهر كد من جهة الاربعة) ان كنت قد عارضه ما أخرجه البخاري من طريق شعبة عن
 ابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أو يعاقب الظهر
 وركعتي قبل العشاء وما أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر ركعتين ثم يجهر فيصلي بالناس ثم يدخل
 فيصلي ركعتين وفي آخره وكانت اذا طلع فجر صلى ركعتين فالجواب انه لا تعارض فيه بحتمل به كان
 اذا صلى في بيته صلى أو يعاود اذ صلى في المسجد فركعتين هاتين عن عائشة في المسجد فركعتي ما رأته
 وعائشة حكيت ما رأت منه في بيته أو كان تارة يصلي أو يعاود تارة ركعتين أو كان الاربعة ورواه مستقلاً
 بعد الزوال والى هذا جرح المصنف في الاربعة هذه صلاة الزوال وهي غير ستة الظهر التي قالها
 عمر بن الخطاب وركعتان ثم قيل في وجوه عند شافعية ان الاربعة لها رواية عمه لا يحد ثبوتها به أخذ أصحاب
 فقال صاحب الهداية السبعة ركعتان قبل الفجر وربع قبل الظهر وبعدها ركعتان واربعة قبل
 العصر واثني عشر ركعتان بعد المغرب واربعة قبل العشاء واربعة بعد العشاء وركعتين
 وذهب مالك في المشهور عنه انه لا روايات في ذلك ولا توقيت الا في ركعتي الفجر وذهب احمد بن حنبل من
 المذنبية الى استحباب الركعتين بعد الظهر وقبل العصر وبعد المغرب حكاه صاحب المفهم (ويدخل
 وقت ذلك الزوال) أي زوال الشمس من كبد السماء وهي سبعة رولة ثلاثة منها لا يعلم بها البشر
 الزوال الاول قوله عن علي بن ابي طالب لا يشهد ولا يعلم الا الله عز وجل الزوال الثاني عن وسط
 افلاك لا يعلم من خلق الله تعالى لاجزاء الشمس الموكولة من الله بن يسوع المسيح على الجملة المركبة في
 الفلك ورمونهما بحال لتلك كسرها ويحمد شعاعها من العالمين زوال الثالث يعلم ملائكة الارض
 ثم ان الزوال الرابع يكون على ثلاث دقائق وهو ربع شعيرة والشعيرة جزء من اثني عشر جزءاً من ساعة
 وهذا زوال تعرفه بفلاسة من المحققين هل العلم بمساحة الفلك وتركيب الافلاك فيه وتقدريه
 الشمس في الشتاء والصيف في فلكهما منه يقومون ذلك بالسطر في المرحلات الطلعة في التقويم فاد
 زالت الزوال الخامس نصف شعيرة وهي ست دقائق عرفها أهل الحساب والتقويم بالاسطرلاب
 الطالع فاذا زالت شعيرة أخرى وهو زوال السادس المشترك وهو جزء من اثني عشر جزءاً من ساعة عرف
 رواها علماء المؤرخين وأجدب مراعاة لاوقات فدارت ثلاث شعيرات وهو الزوال السابع وهو ربع
 ساعة عرف الناس كلهم زوالها وعد هذا الوقت صلاة الكافة وهو وسط الوقت وأوسع ذلك واسع
 رخصة الله تعالى ورجحه وهذا كله لعدم نصب أسماء ولا تواتر تقويم صحتها في الاقوال الاعلى
 ولا اتفاق صحتها في الجوامع الا في الاقوال المتعددة المستندة استواء والمساواة الى الزوال السادس
 المشترك أشار المصنف بقوله (والزوال يعرف بزيادة ظل الأشخاص المنتصبين) حالة كون ذلك الظل
 (مائلاً في جهة المشرق) ويستغنى ان تعرف ان القياس شخص مسواً قائماً على سطح افق واما قائم على
 سطح القائم على سطح الافق فيكون موازاً لسطح الافق وهو اما ان يقسم باثني عشر ونسباً اصابع واما
 ان يقسم بسبعة ونسباً أقدماً واما ان يقسم باقسام اخرى يستعمل طوله في حده من الاعمال الظل الاول
 لكل قوم هو اما خدود من القياس الموازية لسطح الافق وهو خط يخرج من أصل المقياس مواز لجيب
 القوس وهو الظل المسكوس والى الذي هو الخدود من القياس القائمة على سطح الافق ويقال له
 المستوى والبسوط والظل الاول هو الموضوع في الجدول لحساب الانوار والظل الثاني هو الموضوع في
 الجدول لمعرفة الاقدام والاصابع عند انصاف النهار ويثبت في التقويم والمقياس أي أجزاء فرض حاز
 عبران الاسهل في حساب الانوار ان تكون أجزاءه ستين ولذلك وضع الظل الاول على ان المقياس ستون
 جزءاً والظل الثاني على ان المقياس اثني عشر أصبغاً أو سبع أقدام وإذا كان أجزاء المقياس أجزاءً بعينها فان

قبل للظهر كد من جهة
 الاربعين قبل وقت ذلك
 بالزوال والزوال يعرف
 بزيادة ظل الأشخاص
 المنتصبين مائلاً الى جهة
 المشرق

١. طالع الأول: سلك قوس هو اطل الثاني من ثلث قوس وكل عدد سواء صر في ظل قوس أو صغر على
 ظل تمام القوس فان يبلغ من الصرب والمخاض من لقمة شئ واحد وقطر الدل هو الخط لواصل بين
 رأس انقياس ونهاية اطل (اديقع للشخص ظل عدد الماوع) أي طالع الشمس (الى حسب المغرب
 مستطيلاً فلا تزال الشمس ترتفع والظل ينقص) على قدر ارتفاعها (ويخبر عن جهة المغرب الى ان
 تسمع الشمس منتهى ارتفاعها) في كبد اسماء (وهو نصف قوس النهار فيكون ذلك منتهى نقصان
 الطل ودارت الشمس عن منتهى الارتفاع اخذ الظل في الزيادة) قليلاً ولا (من حيث نصير الزيادة
 مدرجة بالحس يدخل وقت الظهر) ولكن مقدارها يتبع ما تلافى لاقايم وما تلافى لاسلوب
 ولا قطار (ويعلم قطعات الزوال في علم الله تعالى وقع قبل ذلك) فان صاحب القوت وروى باقي الخبر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام فقال هل زالت الشمس فقال لا نعم فقال كيف هذا
 فقال من قولك ان لا نعم قطعت افعال حسن تفكر مع ذلك كان انبي صلى الله عليه وسلم سأل عن ربه
 على علم الله سبحانه وتعالى اه (ولكن شكك في) الشرعية (لا ترتبط بالاعمال في الحسن)
 والعبادة وما لا يدرك كذلك لا يتعقبه تكليف (والفكر في من الظل الذي منه يأخذ في الزيادة بطول
 في الشتاء ويقصر في الصيف ومنتهى مولد الماوع الشمس قول) روح (الحديث) اني هو ناس المروج
 في سادس عشر كانون الاول الرومي وعاش عشر كعبات الشطلي (ومنتهى قصره يومها قول) روح
 (السرطان) الذي هو راس المروج بعد ان تصاف النهار من يوم ثامن عشر من حرير الرومي
 بساعتين وعشر ساعة وسادس عشر لونه اشعالي (ويعرف ذلك بالاندام والمورين) فقد قال تعالى
 ثم تراني بذلك كيف مد الطال ولو شاء لجله ساكناً جعل الشمس عليه ذليلاً وقال تعالى وجعلنا الليل
 ونهار آيتين لآية وقال تعالى وشمس والقمر بحسبان وفي حديث في المرداء وكعب الاحبار في
 صفة هذه الامة براعوت الظلال لاقامة الصلاة وأحب عبادته الى الله عز وجل الذين راعوا الشمس
 والقمر والاطل لذكراته عز وجل وفي القوت قال بعض العلماء ما حسبان والآن من أهل الحديث
 ان الليل والنهار أربع وعشرون ساعة وان الساعة ثلاثون شعيرة ويأخذ كل واحد من صاحبها في
 كل يوم شعيرة حتى تستكمل الساعة في شهر وبن أول اشهر وأخره ثلاثون درجة الشمس كل يوم في
 درجة قال وتفسر بذلك انه اذا مضى من ايلول سبعة عشر يوماً استوى الليل والنهار ثم يأخذ بيل من
 النهار من ذلك اليوم في كل يوم شعيرة حتى يستكمل ثلاثين يوماً في سبعة حتى يصير سبعة عشر يوماً
 من كانون الاول فينتهي طول الليل وقصر النهار وكانت تلك الليلة أطول ليلة في السنة وهي حس
 عشر ساعة وكان ذلك انصر يوم في السنة وهو تسع ساعات ثم يأخذ النهار من الليل كل يوم شعيرة حتى
 اذا مضت سبع عشرة ليلة من آذار استوى الليل والنهار وكان كل واحد منهما اثني عشر ساعة ثم
 يأخذ النهار من الليل كل يوم شعيرة حتى اذا مضى سبعة عشر يوماً من حزيران كان نهاية طول النهار
 وقصر الليل فيكون النهار ثماناً وعشرين ساعة والليل تسع ساعات ثم يقص من النهار كل يوم شعيرة
 حتى اذا مضت سبع عشرة ليلة من ايلول استوى الليل والنهار ثم يعود الحساب مع ذلك اه واث
 والساعات عند أهل هذا الفن على معين مستوية وهي ان يتخلف عددها طول النهار وقصره
 وتساوي اجزائها وهي حصة عشر جراثم أحرامعدل اسهار ومانيتوهي التي يتساوى عددها مع طول
 النهار وقصره وهي اثنتا عشرة ساعة ابدأ وتختلف اجزؤها قال صاحب القوت فوقيت الصلاة من ذلك
 ان الشمس اذا وقفت وهو قبل الزوال فدارت ما قبل الاقليل فذلك أول وقت طهر فاذا دارت على مسعة
 اقدام غدا زال فقد دخل أول وقت العصر وهو آخر وقت الصهر وقد روي عن سفيان الثوري قال
 أكثر ما نزول على الشمس تسعة اقدام وتقل ما نزول عليه قدم وروي عن أبي مالك سعد بن طارق

اذ يقع للشخص ظل عند
 الطلوع في جانب المغرب
 يستطيل فلا يزال الشمس
 ترتفع والظل يقص
 ويكفر عن جهة المغرب
 الى ان تطلع الشمس منتهى
 ارتفاعها وهو قوس نصف
 النهار فيكون ذلك منتهى
 بقضاء الظل فلا ريب
 شمس عن منتهى لارتفاع
 بعد النزل الى ارض مائة
 حيث صار لرمادة مدركة
 بالحس دخل وقت البصر
 ويعلم قطع روز في عالم
 ثم سبحانه وقع له وان
 اسكاف لا تربط الا
 يدخل تحت الحس ويقتدر
 لفي من الابل لذي هو
 معه ياخذ في لرمادة يطول
 في الشاوي قصر في العيب
 ومنتهى طوله بلوغ الشمس
 قول الحدي ومنتهى قصره
 بلوغها اقول المرطان
 ويعرف ذلك بالاقسام
 وانوار

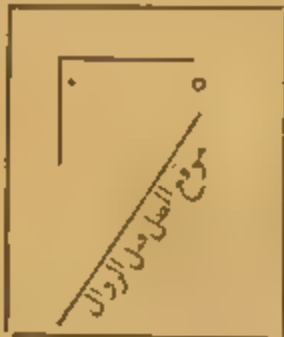
وَأَمَّا

الاشعري عن الاسودس يريد ان اسعد وقال كانت قدر صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نصف ثلاثة اقدم الى خمسة اقدم وفي الشتاء خمسة اقدم الى ستة قدم قال والذي حافى الحديث ان
 شمس دارت بمقدار تلك الدقائق وقت الظهر الى ان يصير ظل كل شيء مثله ذلك آخر وقت الظهر
 وأول وقت العصر فكذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول يوم ثم صلى من بعد الظهر حتى صار ظل
 كل شيء مثله ذلك آخر وقت الظهر وأول وقت العصر ثم صلى العصر حتى صار ظل كل شيء مثله وقال
 ابن هديس وقت فادار دبره ان تقاس الظل حتى تعرف ذلك فاصب عودا أو تم قاشق في موضع من الارض
 مستو ثم اعرف موضع الظل ومشتاه خطا على موضع الظل خطا ثم انظر الى بقية ظل الليل أم يريد هل كان
 ظل بقية الظل من الشمس لم يزل بعد ما دام الظل بقية الظل فادام الظل بذلك نصف النهار ولا يجوز في هذا الوقت
 الصلاة فاد راد ظل فذلك روال الشمس اي طول ذلك الشيء الذي قسبه به طول الظل وذلك آخر وقت
 ليلهم فاد راد الليل بعد ذلك فمادة فدخل وقت العصر حتى يريد ظل طول ذلك الشيء مرة أخرى فذلك
 وقت العصر انتهى هذا وقت فاد ريد ان تقاس الظل بطولك فان طولك سبعة اقدم بقدم من سوي قدمك
 الذي تقوم عليها فاد راد الظل فاستقبل شمس توجهك ثم مر اسما اعلم طرف طلائع العلامة ثم قس من
 عقيل الى تلك العلامة فاد راد كالب يسمه اقل من سبعة اقدم سوي ما رلت عليه الشمس من الليل فاد في
 وقت الظهر ولم يدخل وقت العصر ثم ان الاقدام تختلف في الشتاء وا صيف ويريد الظل ويقتص في الايام
 بعد ذلك ان في استواء الليل والنهار لسعة عشر يوما من اذار فان الشمس تزول يومئذ ٧ وظل ذلك ظل
 كل شيء ثلاثة اسياعه ثم ينقص الظل وكلما مضت ستة وثلاثون يوما نقص الظل فمما حتى ينتهي طول
 النهار وقصر الليل في سبعة عشر من حزيران فنزل الشمس يومئذ وظل الانسان نصف قدم وذلك اقل
 ما تزول عليه الشمس ثم يريد الظل وكما مضت ستة وثلاثون يوما من روال الظل فمما حتى ينتهي الليل والنهار
 في سبعة عشر يوما من ايلول فنزل الشمس يومئذ والظل على ثلاثة اقدم ثم يريد الظل وكل مضى أربعة
 عشر يوما راد الظل فمما حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في سبعة عشر يوما من كانون الاول
 فنزل الشمس يومئذ على تسعة اقدم ونصف قدم وذلك كثر ما تزول الشمس يومئذ عليه ثم كلما مضى
 أربعة عشر يوما راد الظل فمما حتى ينتهي الى سبعة عشر يوما من اذار فذلك استواء الليل والنهار
 ونزول الشمس على ثلاثة اقدم وذلك دخول الصيف وزاد الظل لادي كرماء في كل سنة وثلاثين يوما
 قدم في الصيف والقيط وزادته في كل أربعة عشر يوما قدم في اربع والستة هكذا ذكره بعض
 المتأخرين من علماء النجوم وقد ذكر غيره من القدماء قريبا من هذا ود كر زول الشمس الا قدم في
 شهر شهر وخالف هذا في مدين من نهاية الطول والقصر قدمين فد كر اقل ما تزول عليه الشمس في
 حزيران على قدمين وان كثر ما تزول عليه الشمس في كانون غايبة اقدم فكان الاول هو اذى
 تحديدنا وأقوم نحر برا ود كر هذان الشمس تزول في ايلول على خمسة اقدم وفي تشرين الاول على ستة
 وفي تشرين الثاني على سبعة وفي كانون على ثمانية فاله وذلك منتهى قصر النهار وطول الليل وهو أكثر
 ما تزول عليه الشمس ثم ينقص الظل ويزيد النهار فنزل الشمس في كانون الاخر على سبعة اقدم وتزول
 في شباط على ستة اقدم وفي اذار على خمسة وذلك استواء الليل والنهار وتزول في نيسان على أربعة اقدم
 وتزول في ايار على ثلاثة اقدم وتزول في حزيران على قدمين فذلك منتهى طول النهار وقصر الليل وهو أقل
 ما تزول عليه الشمس فيكون النهار خمسة عشر ساعة والليل تسع ساعات وتزول في تموز على ثلاثة اقدم
 وفيه يستوي الليل والنهار اه فلت وذكرا بوجبة الديوري في كتاب الزوال على حساب الخط الذي
 عليه الذي تورشها دغر با من الارض وهو كل بلد يبلغ طول النهار فيه في أن يكون أربع عشرة ساعة
 وثلاثا ساعة أن مقدار بر صلال نصف النهار بهاد بجميع ما على سمته اذا استوى الليل والنهار في اليوم

السادس عشر من آذار في ستة عشر منه أربع أقدام ونصف وثلاث قدم وفي ستة وعشرين
 منه أربع أقدام وعشر وثلاث عشر قدم بيسان في ستة منه ثلاثة أقدام وثلاث وحس قدم وفي ستة
 عشر منه ثلاثة أقدام وفي ستة وعشرين منه قدما ونصف * آذار في ستة منه قدما وعشر وثلاث عشر
 وفي ستة عشر منه قدما ونصف ورابع وثلاث عشر وفي ستة وعشرين منه قدما ونصف ونصف عشر
 * حزيران في ثمانية منه قدما ورابع وسدس وفي ثمانية عشر منه قدما وحس وسدس وفي ثمانية وعشرين
 منه قدما ورابع وسدس * غور في تسعة منه قدما ونصف ونصف عشر وفي تسعة عشر منه قدما ونصف
 ورابع وثلاث عشر وفي تسعة عشر منه قدما وعشر وثلاث عشر * آب في تسعة منه قدما ونصف
 ورابع وفي تسعة عشر منه ثلاثة أقدام وفي تسعة وعشرين منه ثلاثة أقدام وثلاث وحس * أيلول في تسعة
 من أيلول أربع أقدام وعشر وثلاث عشر وفي تسعة عشر منه أربع أقدام ونصف وثلاث وفي تسعة
 وعشرين منه حس أقدام وثلاث ورابع * تشرين في ثمانية عشر منه قدما وحس أقدام وحس أقدام وفي ثمانية
 عشر منه سبع أقدام وسدس عشر وفي ثمانية عشر منه ثمانية أقدام وحس * تشرين في
 سبعة منه تسع أقدام وعشر وفي سبعة عشر منه تسع أقدام وتسعة عشر * تشرين في تسعة
 وعشرين منه عشر أقدام وستة عشر * كانون أول في ستة منه إحدى عشرة قدما وعشر وفي
 ستة عشر منه إحدى عشرة قدما وسدس عشر وفي ستة وعشرين منه إحدى عشرة قدما وعشر
 كانون ثاني في خمسة عشر منه تسعة أقدام وستة عشر * كانون ثاني في تسعة عشر منه تسع أقدام وتسعة
 عشر * كانون ثاني في خمسة عشر منه تسع أقدام وعشر * شباط في ثلاثة منه ثمانية أقدام وحس
 قدم وفي ثلاثة عشر منه سبع أقدام ورابع * آذار في ثلاثة عشر منه ست أقدام وحس
 قدم * آذار في ستة منه حس أقدام ونصف ونصف * هذا مقدار الدلال بالهينوز ومما يرمى
 الحقيقة فما كان يجعل مقدار الظل في خمسة أيام الأول من العشرة مثل ظل أول العشرة وأن يجعل
 مقدار ظل الحجة الأخيرة من العشرة مثل ظل آخر العشرة فتعمل بالاقرب ليكون من الحقيقة أقرب
 فالرؤال أول وقت الظهور في راد علم أول وقت العصر بصر كم ظل الرؤال من اليوم الذي هو فيه والبدل الذي
 هو فيه ثم زاد عليه سبع أقدام ثم رصد التي حتى يصير مثل ذلك فذلك أول وقت العصر وما أكثر من
 يعلم في هذا الموضع إذا جمع ما به بعض الخبر بعلامات أول وقت العصر إذ صار ظل كل شيء إليه ولم يسمع
 الخبر المفسر أن أول وقت العصر إذا كان الظل مثل شيء ومن ظل الرؤال وهو هذا الذي قد بينته من
 أن تزيد على ظل الرؤال أبدا سبع أقدام ولوا أن سما لم يصل العصر أبدا حتى يصير ظل شيء مثله مكث
 في الشتاء أشهرا لا يصل العصر ولا سيما في البلدان الشمالية ومن نظر إلى مدار الظل في كل إقليم تبين له
 ذلك ووقف عليه وكذلك أن لم يصل الظهور حتى يصير ظل كل شيء مثله مكث في الصيف أشهر لا يصل
 الظهور ولا سيما في البلدان الجنوبية فافهم ذلك ومن أراد أن يعرف ظل نصف النهار بالقياس فليختر وقت
 نصف النهار وليكن ذلك قبل انصافه ثم لينصب المقياس وليصير كم الظل من قدم ثم ليثبت قليلا ثم يبعد
 القياس فان وجد الظل قد نقص فإن الشمس لم تزل واحدة فزاد قد طوله الرؤال ومضى فان وجد
 الظل ينقص فليقص ثم ادخل حتى يجد الزيادة فإذا زاد بذلك حس زالت الشمس واضطرب على كم
 قدم زالت من أقدام المقياس فذلك هو ظل الرؤال في ذلك اليوم وبه يعرف وقت العصر على ما بينته لك
 وأعلم أن لكل بلد خطا من السماء على طول الشمس الدهر كله في أراد أن يعلم طبعه في مطلع
 الشمس في أي يوم شاء ويعلم لذلك الموضع علامة من الأرض ويحفظها ثم يقدر يصير نصف مماس
 العلامتين وليخط ذلك أشد الاحتياط بحيث وحده فليعلم له علامة من الأرض لتكون محظوظة عنده
 إذا لم يعلم أن الشمس تزداد على الخط الذي تأخذه من تلك العلامة إلى محاذة الرأس لا يحرم

ومن الطرق القريبة من التحقيق لمن أحسن مراعاته أن يلاحظ القلب شمالي بالليل ويصنع على الأرض لوحا مربعا وصفا مستويا بحيث يكون أحد أضلاعه من جانب القلب (٣٤٤) بحيث لو توجهت سقوط حجر من القطب إلى الأرض ثم توجهت خطا من مسقط

عنه إذا هو أحد ذلك شعير صحيح ويعلم أن نصف النهار هو أبدا من طلوع الشمس إلى مصيرها على هذا الخط إلى أن تعجب ثم اعلم أن فصل الزمان هذا التقدير هو عند قصر ما يكون النهار وذلك لأن مصراع الشمس يقرب من معرهما فيكون أصالة أصعب مما بينهما بانهار والتقدير سهل وأخذ فيه أوله (ومن اعترف القريفة من التحقيق لمن أحسن مراعاته أن يلاحظ القلب شمالي بالليل) وهو الذي يلي الجدي وليس يكون بل هو نقطة من الظل (ويصنع على الأرض لوحا مربعا وصفا مستويا بحيث يكون أحد أضلاعه من جانب القلب بحيث لو توجهت سقوط حجر من القطب إلى الأرض ثم توجهت خطا من مسقط الحجر إلى الضلع الذي يليه من اللوح نقام الخط على الضلع على رأسه فأنس أي لا يكون لخطا مائلا إلى أحد الضلعين ثم نصب عمودا (في نسخة عمودا) على اللوح نصبا مستويا في موضع علامة وهو بارأء القطب (يقع طوله) على اللوح (في أول النهار مائلا إلى جهة المغرب في صوب الخط ثم لا يزال إلى أن يساوق على خط ب بحيث لو مد رأسه لا تنهي على الاستقامة إلى مسقط الحجر ويكون موازيا للضلع الشرقي والعربي غير مائل إلى أحدهما فإذا اقبل إلى الجانب العربي فاشمس في مستوي لارتفاع فإذا انصرف الظل عن الخط الذي على اللوح إلى جانب الشرق فقد زالت الشمس وهذا يدل بالحقن تحتها في وقت هو قريب من أول لول في علم الله تعالى كما أن لول في علم الله تعالى ثم يعلم على رأسه على عند انحرافه علامة فاد صارا من تلك العلامة مثل العمود انقائم دخل وقت العصر وهو أيضا آخر وقت الظهور (فهذا التقدير) من علم الهيئته (لا بأس بعرفته) للبريد (في علم الزوال) وكذلك ما يستعين به على معرفة القلة وما زاد عن ذلك فهو علم لاهله سكن المر يدى طريق الاسترة في على علم (وهذه صورته) هكذا



هكذا وحدهم هذا اللوح في نسخة محضة بخط الشيخ نعم الدين الحاريري ووقع في نسخ كثيرة من هذا الكتاب تهافت في رسمه على اتجاه مختلفات التعديل على ما رسم ههما وقال صدر الشريعة طريفة معرفة طر لوال دونه أن سوى الأرض بحيث لا يكون حص حواشي مرتعا ومختصا بما نصب الماء و نصب موريس لتقريب وترسم عليها دائرة وتسمى بالدائرة الهندية ويصعب في مركزها مقياس قائم

بأن يكون عدداً من ثلاث بقدر من محيط الدائرة ولكن فامنه بخلافه دار ربع قطار الدائرة فترأسه في أول النهار من ح الدائرة ولا شأن بهل ينقص إلى أن تدخل في الدائرة فتصنع علامة على مدخل الدائرة من محيط الدائرة ولا شأن بهل ينقص إلى حدها ثم يريد إلى أن ينتهي إلى محيط الدائرة ثم يخرج وذلك بعد نصف النهار فتصنع علامة على مخرج الظل فتصنع القوس التي بين مدخل الظل ومخرجه وترسم خطاً مستقيماً من منتصف القوس إلى مركز الدائرة مخرجاً من الطرف الآخر إلى المحيط فهذه الخطا هو خط نصف النهار فإذا كان هذا المقياس على هذا الخط فهو نصف النهار وطل

الحجر إلى الضلع الذي يليه من اللوح نقام الخط على الضلع على رأسه فأنس أي لا يكون لخطا مائلا إلى أحد الضلعين ثم نصب عمودا (في نسخة عمودا) على اللوح نصبا مستويا في موضع علامة وهو بارأء القطب (يقع طوله) على اللوح (في أول النهار مائلا إلى جهة المغرب في صوب الخط ثم لا يزال إلى أن يساوق على خط ب بحيث لو مد رأسه لا تنهي على الاستقامة إلى مسقط الحجر ويكون موازيا للضلع الشرقي والعربي غير مائل إلى أحدهما فإذا اقبل إلى الجانب العربي فاشمس في مستوي لارتفاع فإذا انصرف الظل عن الخط الذي على اللوح إلى جانب الشرق فقد زالت الشمس وهذا يدل بالحقن تحتها في وقت هو قريب من أول لول في علم الله تعالى كما أن لول في علم الله تعالى ثم يعلم على رأسه على عند انحرافه علامة فاد صارا من تلك العلامة مثل العمود انقائم دخل وقت العصر وهو أيضا آخر وقت الظهور (فهذا التقدير) من علم الهيئته (لا بأس بعرفته) للبريد (في علم الزوال) وكذلك ما يستعين به على معرفة القلة وما زاد عن ذلك فهو علم لاهله سكن المر يدى طريق الاسترة في على علم (وهذه صورته) هكذا



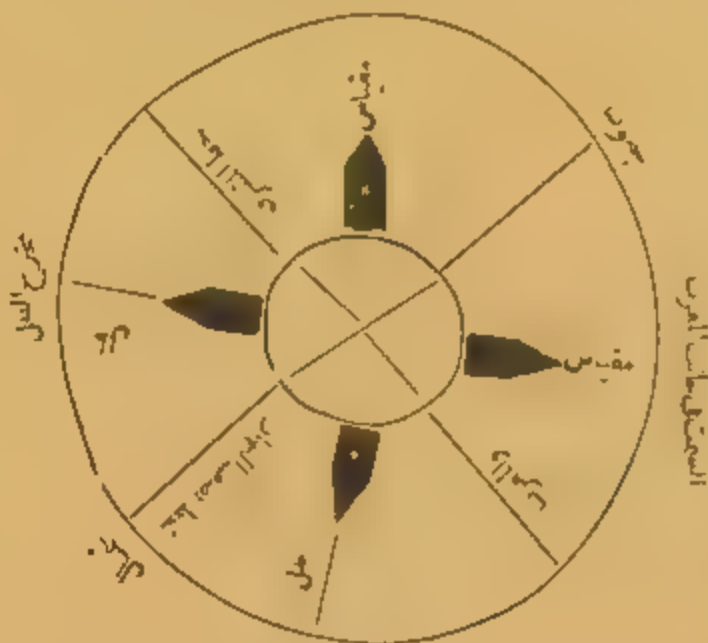
لدى في هذا الوقت هو في الزوال وهذه صورة الدائرة ككل مع بعض تنقيح في هذا الص



وقوله و نصف في مركزها مقياس أي محور دلي وهو جسم محيطه دائرة وهي سعته وسطح مستدير يرتفع من محيط هذه الدائرة وينتهي إلى طائر من المحرط وقوله عن ثلاث نقاط أعلا شرط ذلك لأن التوزيع لا يستقيم في نصف المدور وأعلا شرطه أن يكون عدد رأس المقياس مساويا لثلاث حوسبه وقوله لكن فاعلم أي فاعلم أن قياس السطح وربع الدائرة وهو الخط النصف الدائرة وهو المسمى محيط الاستواء وسبب تسميته في كلام وقال فاعلم أنه في شرح المقياس في الكلام على معرفة خط نصف السطح وحط الاعتدال تسوى الأرض غاية التسوية بحيث لو صب فيها ماء لسال من جميع الجهات بالسوية أو وضع عليها مترجج كالزئبق أو متدحرج كالشدة وقد علم مرتعا منها وذلك أن يدار عليها مسطرة مصححة الوجه مع ثلث وسطها بحيث تقاسها في جميع الدائرة فتوزن ثلثها من يعاقبون الشاقول منه ثم يوضع قاعدته عليها ويسوى ما ارتفع وما انخفض من الأرض أن يصير محيطها دائريا قاعدة على جميعها لا يميل خطها الشاقول عن عمودها ثلث وهو خط محور من رأسه إلى قاعدته عمودا عليها فوجه هذه الأرض هو سطح الموزون وقد توزن السطح على زحام أو غيره بحيث يجب أن يثقله ثلثا غير حاد ووجه وزنه ثم يدار فيها دائرة تسمى محيطا كل شرط أن لا تنحرف إلى أطراف الموزون بل يكون منها وبين محيطها أكثر من أربع وتسمى هذه الدائرة الهندية وينص على مركزها مقياس محروط معتدل في الرقعة وأعلى طوله ربع قطرها هكذا هو القاعدة وأما الواجب فيه فهو أن يكون محيطها يكون طوله أقصر من نصف قطر الدائرة قصورا صالحا لمصاعلي روايا فاعلم بحيث يكون مركز قاعدته منطلقا على مركزها ويعرف ذلك بتساوي العددين محيطها في جميع الجهات وطريقه أن ترسم دائرة أخرى على مركز الهندية مساوية لمحيط القاعدة وينطبق محيطها على محيط الدائرة ويعرف كونه على روايا فاعلم أما بالشاقول وهو خط يشد بأحد طرفيه ثقبيل وذلك بأن يكون بعد خيطه من رأس المقياس في جميع الجواب واحد أما بحيث يمس قاعدته وأما أن يقدري ما بين رأس المقياس والمحيط فقدر واحد من ثلاث قطعا من محيط وترصد رأسه على عدو صوله إلى محيطها المنحول فيها مما يلي المغرب من الزوال وبعده للعروج عنها مما يلي المشرق وينصف رأسه عرض النقط في موضع الوصول فان نقطة الوصول من

لحيط هو هذا المنتصف وتعلم على كافي تقاطع الوصول ونصف اقوس اثني بينهما من أي جهة كانت
 ويخرج من منتصفها خطا مستقيما يمر بالمركز الى ك بعد ثلث فهو خط نصف النهار ويسمى خط
 الزول أيضا ومنقطع ذلك الخط بدائرة مع هي يمر ووجع كرها فتخرج منه مستقيما في النصفين خطا يقطع خط
 نصف النهار عند المركز على رؤيا فاقه ادمق مدار كل مدار مع المحيط وهو خط المشرق والمغرب يسمى
 بخط الاعتدال أيضا فتقسم الدائرة هذين الخطين أربعة أقسام ثم يقسم كل منها ستين جزءا للاحتياج
 بها في بعض الاعمال واعلم ان لا تخرج هذين الخطين مسالك آخر لان الاشياء هو سلك المدكور ولا
 شأنه مبنى على كفاء الشمس حين وصول رأس القطر الى خط الدائرة قبل الزوال بعده على مدار
 واحد من المدارات اليومية نواز به تعدل النهار وليس كذلك في الحقيقة فاذ ينبغي أن تراعى عدة أمور
 ليقر العمل من التحقيق كأن تكون الشمس في انقلاب الصيف أو في ربيعها مع بقاء حركة الميل المحل
 بالمرارة هناك وتكون اطلال أبي في عتيف لصواء الهواء وشدة الشعاع وقلة عوارض الحوائط المانعة من
 أخذ لطل وال لا تكون رية من الادق اذ لا يتحقق اطراف اطلال عند ذلك لتشتتها ولا من نصف
 النهار لبطاء نقله الطل واد ساعته عنده فلا ينبغي وقت الوصول والخروج فاذ روى هذه الشروط
 تجمع المواراة بقدر الامكان وينسب بطل من ثلث طرده وخطا حركته وهذه صورتها

السمت في جانب المشرق



٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣

اه نص قاصد راده في شرح المخصص وقد نزع بعض أصحاب ساس أهل العصر قوله وطوله أي المقياس
 ربع قطرها عما يصح هذا الحكم ليس بكافي بل حكمه حارفي العروض الشمالية وذلك اذا كانت
 الشمس في مدار اسرطان واما اذا كانت في مدار الجدي فيجري حكمه الى عرض لاطفا ثم في عرض
 أربعين لا يكون مدخل القطر ولا يخرج بل عاين المحيط لاطل الى به فموضع المقياس بهذا ولعرض
 يتفق ذلك كما مراد ان العرض على ما يجب أن يكون طول المقياس أقصر فصورا صالحا مثلا في عرض
 ما اذا كانت الشمس في أول الجدي يكون ميل اعدية هذا خمسة وعشرين درجة فلا يكون مدخل
 لطل بل ينبغي مخرج له قوة قدر جزء من أجزاء القائمة فيجب أن يكون طوله أقصر من ربع القطر ولو

بدو جزء من أجزاءها في عرض محاذ إذا كانت الشمس في رأس الخدي يكون ظلها بـ ستة وثلاثين درجة
 وهي ثلاث فامان يجب أن يكون موله قصير من سدس انقراض حتى يكون مدخل الظل لانه ان كان طوله
 قدر سدس انقراض فلا مدخل ولا يخرج بل يحبس المحيط وفي عرض به يكون ظل العاية ستة وربعين
 درجة يجب أن يكون موله مقدار ثلث قطر الدائرة وفي عرض ند يكون ظل العاية أربع فامان ونصف
 يجب أن يكون موله مقدار عشرين القطر وفي عرض تمام الميل السكبي إذا كانت الشمس في رأس الخدي
 لا يطلع شيء من مداره بل يكون أبدى الخلاء فهذا آخر عرض يتعد درجة العسل لانه لو فرض أن غاية
 الارتفاع درجة واحدة لكان ظلها اعياية أربعة وخمسين فامة ونصف فامة والحال انه ليس كذلك اهـ
 (تسبة) * قد ذكر الشيخ عبد العلي بن محمد البرجدي في حاشيته على شرح المخصص انه ذكر مسائل
 لاستخراج هدى الخط من شأن يخرج من قاعدة المقياس خطا مستقيما على استقامة العسل قبل
 نصف النهار ويؤخذ الارتفاع في تلك الحالة ثم يمار بعد نصف النهار اذا صار الارتفاع مثل الارتفاع
 الاول يخرج من قاعدة مقياس خط آخر على استقامة الظل فيحصل في الاعلى زاوية يصنع تلك الزاوية
 بالخط المصنف هو خط نصف النهار ومما به يرصد ظل للمقياس فذل نصف النهار ويعلم على رأسه علامة
 ثم يرصد ظل بعد نصف النهار الى ان يصير مثل ظل الاول ويعلم على رأسه علامة ويوصل بين العلامتين
 خطا مستقيما ويقام على ذلك الخط عمود وهو خط نصف النهار ومما به يرصد في متداد ظل المقياس عند
 طوع الشمس نصف النهار ولو كانت الشمس في اعتدال كان من الخط خط المشرق وخط المغرب
 والعمود الواقع عليه يكون خط نصف النهار أو يرصد قبل نصف النهار ظل المقياس لحظة لحظة وهو
 متساوي لاحتماله ويعلم على رأس الاطال علامات متفرقة حتى يحد الظل في الزيادة ثم يوصل بين قرب
 العلامات ومركز القاعدة بحما مستقيم فهو خط نصف النهار ثم ذكر مسائل أخرى تركت ذكرهما
 رومالا للاختصار وقد ذكرنا صاحب في فتاواه طريقا في معرفة زوال الشمس وفي الزوال أهل عماد كره
 المصنف والجماعة قالون تعرضت في أرض مستوية فادام الظل في الانقاص فالشمس في حد الارتفاع
 فاذا اُخذ الظل في الازدياد عم من الشمس قدر لت فاجعل على رأس الظل علامة من موضع العلامة الى
 الحسبة يكون في الزوال وتقل عن محمد بن الحسن طريقة أخرى هو ان يقوم الرجل مستقيلا بقية فادام
 الشمس على حاجبه الايسر فالشمس لم تزل فادامت الشمس على حاجبه الايمن عم ان الشمس قد زلت
 وقال صاحب القوت وصل لخطاب ان معرفة الزوال بهذا السبيل ليس بفرض ولكن صلاة الظهر بعد
 يقضي زوال الشمس فرض حتى زلت الشمس على ذلك ويبقى ذلك ومصدر عينك فكانت الشمس على
 حاجبك الايمن في المصنف اد استقيت القبلة فقدرت لاشك به تسلسل الى أن يكون ظل كل شيء مثله
 هذا آخر وقت السهر وأول وقت العصر ثم صل العصر ان تبصر ظل كل شيء مثله بهذا وقت الصرور ان
 وهو مكره الا يرض أو معدور فاذا كانت الشمس على حاجبك الايسر زلت مستقيلا القبلة في المصنف
 فان الشمس لم تزل في مبلغ عالم ومصدر عينك فاذا كانت بين عينك وهو استواءها في كند السماء نظر
 عينك ويضع أن تكون قدرات لقصر سهار وفي أول الشتاء وفلا تكون راب اذا حال نهار ووسط
 المصنف فاذا صارت الى حاجبك الايمن فقدرت في أي وقت كان ثم ان هذا يختلف باختلاف الأزمان
 وهذا التقدير اعم ولاهل إقليم العراق وخراسان وهم يصلون الى الركن الاسود وتقاء الباب من وجه
 الكعبة فاما إقليم المغرب واليمن فان تقدرهم على صد ذلك وقيلتهم الى الركن الايمن والى مؤخر الكعبة
 فذلك اختلاف التقدير وتضاد لا اختلاف انوجه الى شطرا بيت وتعدون الامصار في الاقاليم المستدرة
 حوله ومن أشكل عليه الوقت لجهل بالدلة أو لعمى اعترض فليختر قبلة ويحتمد به ولا يسهل صلاة
 الا بعد يقين فيقول وقتها وان تأخر ذلك فهو أفضل حبشدها داء العراق بعد دخول الوقت على

ابيعن ففضل من اداها في الوقت على الشك ومن صلى وهو يرى انه الوقت أو توجه الى القبلة فيما بعد
ثم تبين له بعداه صلى قبل الوقت أو صلى لعبر القلة فظهر ان كان في الوقت أو بعده قليلا أعاد الصلاة
احتياطا وان كان الوقت قد حرح ولا شيء عليه وهو الملعن والخطأ وأحب الى أن يعبد الله في الصلاة متى ذكرها
والله أعلم اه كلام القوت

(صل) وقال أصحابنا وقت الظهر من زوال الشمس من طل السماء بالاتفاق ويمتد الى وقت العصر
وقد اختلف فيعروى عن الامام فيعروايتان احدهما الى قبل أن يصير طل كل شيء مثله بقوله صلى
الله عليه وسلم أن ردوا ما يظهر من شدة الحر من فججهم وشدة الحر في آخر اذ اصار طل كل شيء مثله وهذا
معارض لحديث الامامة في يوم الاول حين صار طل كل شيء مثله فان حديث الامامة دليل على خروج
وقت الظهر وحديث الامامة دليل على عدم خروجه وان عارضت الآثار لا يخرج الوقت الثالث يبين
بالشك وهو يدور به فيمدى الأصل وهو العصر كأي لندفع والساعة والمحيط والسبع وعليه دليل لكون
والثانية رواية الحسن بن زيد عن الامام انه يمتد وقت الظهر من زوال الى أن يصير طل كل شيء مثله
ويستثنى على الروايتين جميعا في لزواله وظل الاشياء لانه قد يكون متلافي بعض المواضع في الشناوة
مكون من قبل فلو اعتبر المثل من ذي مثل وجد الظهر على الروايتين ثم هذا في المواضع التي
لا تسامت الشمس رؤس أهلها ولما لم يصاحب الحر ان كل شيء طلا وقت الزوال الاثمة والمدينة في
أطول أيام السنة لان الشمس فيها من أحد اربعين لاربعة والافى هو قول لصاحب وهو خبير رأي
حضر الفقه ويروي في شرحه من تصدقنا قول الامام في تصحيح القدوري وذكره صاحب في فتاواه
اذا حلف الامام صلاته فيعمل على قوله لا لي فويلهما كاختاره في حديثه من المبارك لاني مسائل
بسيطة كالمروعة والعمامة ضرورة تعامل الناس وقال صاحب معراج الدراية لا حسد بالاحتياط في
باب العبادات أولى اذ هو وقت العصر بالاتفاق فيكون أجود في الدين لثبوت براءة الدمة بيقين اذ تقديم
الصلاة على الوقت لا يجوز بالاثنتين ويجوز استخيرا وان وقعت فمساء وهذا على مذهب رواية امامي
رواية أسد وعبيد بن الجعد اذ حرح وقت الظهر يصير ورة لطل مثل لا بدخل وقت العصر حتى يصير طل
كل شيء مثله فكان بينهما وقت مهملا بالاحتياط أن يصلي الظهر قبل أن يصير طل مثل والعصر بعد
أن يصير مثله ليكون ودان لاتفاق وأول وقت العصر من ابتداء الزيادة على المثل أو اثنتين الى غروب
الشمس على الشهور وقال الحسن بن زياد اذ انقضى وقت الشمس حرح وقت العصر لقوله صلى الله عليه وسلم
وقت صلاة العصر ما لم تصغر الشمس والحوا ان مسوح بحديث اصعبين من أدرك ركعتين العصر
قل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر أو هو وتحول على وقت الاختيار والله أعلم (الثالثة رتبة العصر
وهي أربع ركعات قبل العصر روى أبو هريرة) رضي الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال رحم الله عبد صلى أربع ركعات العصر) قال العراقي أسوجه أوداد والرمدي وأصحاب من حديث
ابن عمر وأعله ابن اقطاب ولم يروه من حديث أبي هريرة اه قلت حسنة الرمدي وصححه ابن حبان
وفضله جيعا رحم الله امرأتي قبل لهصر أو بعدا وقال ابن القيم اختلف فيه في صحة ابن حبان وصحة
غيره وقال ابن اقطاب سكنت عنه عبد الحق مناسحا فيه لكونه من رغائب الاعمال وفيه محمد بن مهران
وهذا بضرورة وقال الفلاس له من أكبر منها هذا الخبر قال ابن قدامة هذا الحديث فيه ترغيب فيها
ولكنهم تعد من السنن الرواتب بدليل ابن عمر رآه لم يحفظا عليها (و) قال المصنف (صل ذلك على
رجاء الحصول في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحب اقتضابا مؤكدا فان دعونه) صلى الله عليه
وسلم (استحب لامة) ثم اشار الى انه سادهم من الرواتب بقوله (ولم يكن موافقة) صلى الله عليه
وسلم (على السنة قبل العصر كواضبة على ركعتين قبل الظهر) وقد حاشى أخبار في سنة العصر منها ما فيه

(الثالثة) رتبة العصر وهي

أربع ركعات قبل العصر
روى أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال رحم الله عبدا
صلى قبل العصر أربع ركعات
ذلك على ربه الحصول في
دعوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستحب اقتضابا
مؤكد فان دعونه مستحب
لا محالة ولم تكن موافقة
على السنة قبل العصر
كما وافقته على ركعتين قبل
الظهر

يوم الجمعة ويعدّه فعله في المسجد أفضل لاستصحاب التكبير للجمعة حكاية الجرحاني عن الأصحاب وبصر
 عليه ثناني في الام وكذا ركعتي النواف وركعتي الاحرام ان كان عند الميقات مسجد كما صرح به
 الأصحاب حكاية عنهم اسووي في الحج وكذا ما ينسب اليه المسجد كتحية المسجد والله أعلم اهـ (واما ركعتان
 وبها بين اذان المؤذن واقامته على سبيل المداورة) أي الاسراع (فقد نقل عن جماعة من الصحابة رضي
 الله عنهم كأي من كعب) الانصاري (وعبد بن الصامت) الانصاري (وأبي ذر) العمري (وزيد بن
 ثابت) الانصاري (وبغيرهم) من الصحابة رضي الله عنهم. فجعل كعب بن الرجن بن عوف أما أي من
 كعب وعبد الرجن بن عوف فاسرح أو يكر من أي شعبة في المصنف قال حدثنا شريك عن عاصم عن
 زرارة عن أبي عبد الرحمن بن عوف وأبي من كعب اذا أدب المؤذن المغرب فاما فليترك كعبين وأخرجه
 أبو عبد الله بن أحمد في روايات المسند وما لثلاثة بعده ثم أحد يروى دلالة عن سعد بن أبي وقاص
 عن عمر قال أي شعبة حدثنا وكعب عن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ما رأيت
 قط ما يصح قبل المغرب الا بعد ما أتى وقاص وحدثنا وكعب عن شعبة قال سمعت سعد بن أبي وقاص
 سمعت طلوسا يقول سألت ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فبهم هما وعن عبد الله بن مسعود وعقبة
 ابن عامر عن عبد بن عمار وسفيان واه من بعد الصحابة فمقل دلالة أي شعبة عن أبي ليلى ولحسن
 حدثنا وكعب عن شعبة عن الحكم قال رث ابن أبي ليلى صلى الركعتين قبل المغرب وحدثنا ابن مهدي عن
 سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن عيسى عن أبي ليلى قال ذكرت نهارا محمد صلى الله عليه وسلم
 يصلي عند كل تدبير وحدثنا وكعب عن يزيد بن ابراهيم قال قال نعيم بن سلام أو سلام بن نعيم للحسن
 ما يقول في الركعتين قبل المغرب فقال حدثنا جيلان بن راد الله بهما (قال عبادة) من الصامت
 رضي الله عنه (وبغيره) من الصحابة (كان يؤذن اذا أدب لصلاة المغرب اشترط أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم السوازي) جمع سارية هي الاطواط (بصاوي ركعتين) قال ابن عمر في منفق عليه من
 حديث أنس لا عبادة اهـ قلت وقال أبو بكر بن أي شعبة حدثنا شفي عن جدي عن أنس قال سئل
 عن الركعتين قبل المغرب قال رأيتهم اذا أدب المؤذن استدروا السوازي فصلا وحدثنا غندر عن شعبة
 عن أبي ليلى عن عطاء عن أي امرأة فاسألت أنس عن ركعتين قبل المغرب فقال كانتا رهما على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال بعضهم كانا في الركعتين قبل المغرب حتى يدخل الداخل فيحسب)
 أي يعني (اما قد صلينا قبلا أصليتم المغرب) قال يعزاني أخرجه مسلم من حديث أنس اهـ وقال
 الانصاري في الصحيح باب الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بري
 حدثني عبد الله بن مسعود عن أبي ليلى عن أي شعبة عن أي شعبة عن أي شعبة عن أي شعبة عن أي شعبة
 شاء كراهية أن يتخذها الناس مسنة حدثنا عبد الله بن بري حدثنا سعد بن أي أنس حدثني يزيد بن أي
 حبيب قال سمعت مرتدا عن عبد الله بن بري قال أتيت قبة بن عامر الجهني فقلت ألا تعلم من أي نعيم يركع
 ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عتبة اما كما فعله علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما سمعت
 لأن قال اشعل اهـ والحديث الاول قد أخرجه أبو داود أيضا (ودلك بدخل في عموم قوله صلى الله
 عليه وسلم بين كل اذانين) أي اذان واقامة فعل وحل أحد لا سمح على الا حرمات شائع كالعمريين
 ذكره الرخشري وغيره من النحاة فقال علف الادب على الاقامة ومما هما باسم واحد وقيل جماعة
 لا حاجة لي اتركاب لتعاليق فان الاقامة اذان حقيقة لانها اعلام بمقدور فعل الصلاة كما ان الاذان اعلام
 بدخول الوقت فهو حقيقة لغوية واليه جمع طيبي (صلاة) أي وقت صلاة وسكرت لتناول كل عدد
 نواف الصلوات من لعل وانما لم يتصر على طاهر لان الصلاة بين لاد من مبرورة والخبر يطلق بالتخيير بقوله
 (من شاء) أن يصلي در كرم دعائهم الوحوب أخرجه غندر أو بكر من أي شعبة والسنة كلهم من

وما ركعتان قبلها بين
 أدب المؤذن واقامة المؤذن
 على سبيل المداورة فقد
 نقل عن جماعة من
 الصحابة كأي من كعب
 وعبد بن الصامت وأبي
 ذر وزيد بن ثابت وغيرهم
 قال عبادة وبغيره كان
 يؤذن اذا أدب لصلاة المغرب
 اشترط أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسووي
 يصليون ركعتين وقال
 بعضهم كنا نصل الركعتين
 قبل المغرب حتى يدخل
 الداخل فاصحابنا صلينا
 قبيل أن أصليتم المغرب وذلك
 بدخل في عموم قوله صلى
 الله عليه وسلم بين كل اذانين
 صلاة من شاء

حديث عبد الله بن معقل قال رأى شيعة حدثوا وكيع عن كهمس عن ابن بريدة عن عبد الله بن
معقل رفعه بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة شاء حدثنا عبد الاعلى عن
الجري عن ابن بريدة مثله وهكذا هو عند البخاري تكرر القول ثلاث مرات في آخره ابن شاذان وقال
ابن ابي شيعة حدثنا عبد الواحد بن غيث عن حبان بن عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن ثوبان رفعه
مثله الا انه قال الا المغرب أي انه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يبدد المداخلة الى المغرب في أول وقتها
فلو استمرت المواظبة على الاستعجال بعمرها كل ذلك دريعة الى مخافة ادراك أول وقتها وبه تمسك أبو
حنيفة ذكرها المنفلتة بها ونخص به خبر عبد الله بن معقل وأخرج ثوبان وسادس من حديث ابن
عمر قال ما رأيت أحدا يصلي ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البراء بعد أن
ذكر الحديث المدكور لا أعلم رواه الاحباش وهو مصري مشهور لا أمر به ^{هـ} وقال ابن أبي شيعة اس
عدي وقيل انه اختلط وحكم بن خوزي نوصيه وقال تفرد به حبان كذب الغلاس وتمتعه احداهما
السيوطي في الاذنين المصنوعة فقال الذي كذبه الغلاس غير هذا وقال الولي العرفي ولا خلاف في
استصحاب جميع اسواق المدكور في لاحد من الاذنين قبل المغرب فبقيا وجهان لا يصح
أشهرهما لا يستحب واحد منهما عند المحققين استحبابهما ^{هـ} قلت والذي صححه النووي انهما سنة لا من
هم ما في حديث ابن معقل عند البخاري وقال مالك يعلم السنة وقال في المجموع واستحبابهما قبل الشروع
في الإقامة فأنشأه شرع فيها كرهه الشروع في غير المكتوبة ^{هـ} وقال القاضي انهما بدعة لانه يؤدى الى تأخير
العرض عن أول وقتها وهذا مدعى النووي في شرح مسلم وحكمة استحبابهما كما قال ابن الخوري وغيره
رجاء الله تعالى لانه بين الاذان لا يرد وكذا كل لوقت شرف كان نوب العبادة فيه كبر وتجمع
لا حديث يدل على استحباب تحفيدهما كركعتي العصر (وكان) ^{هـ} بن محمد (بن حماد) رحمه الله تعالى
يرى ما الخوار وكان (بصلهما) علامة ورودهما (وكانت النسخ) انما هي ما هو قول ابن معقل في حديثه
كراهية أن يتحداهما من سنة وهو عند البخاري في سنة لازمة وادخل عليها (نقل كهما فقبل به
في ذلك فقال لم أراهما في حديثهما) لذلك (وقال ابن صلاح) ان دخل في سنة ثم أتى لمحمد
بصلي الغرض (أوردت لاره الناس لحسن) فعملهما وقال الشيخ الاكبر قدس سره في كتاب شريعة
واقعة هاتان الركعتان قبل المغرب سنة من ركنة مفقولة عنهما فمن الاجر ما لا يعلم الا هو فان الله
بين كل اذان واحدة صلاة كما ورد ذلك في الحرم وهي صلاة الاولياء وكان الصدر الاول يحفظون عليها وجب
ذلك ان اسهل عبودية خبير ولعرض عبودية اصغار وعبودية الاصغار او تحتاج الى حذر وتام
بعرفة ما ينبغي للسيد المعبود من الجلال والتعريف فتقوم عبودية الاختيار هذا المقام كالرابعة للمعنى
وكالعرفان بين يدي اخلاوة فتتبعه النفس بالذلة قبل الارض لما ينبغي للمصلي أن يكون عليه في حال
محتاجه سيده في عبادة تعرض فانه لا يستوى حال الشخص اذا قام في صلاة فرض من صلاة نفل في
واحدة وانما ههنا كمال شخص دخل الى صلاة فرض من حديث وبيع أو شرا فبهما من الحضور
نوب بعد في الخص والعامة ولهذا شرع الشارع بصل بين يدي الفرض فهو كالصدقة على النفس بين
يدي تجراهم فاهل الله ينبغي أن يحافظوا على ذلك وان كانوا على صلاتهم دائمين (ويدخل وقت المغرب
بعبودية الشمس عن البصار) وذلك اذا تامل صاحب الشمس الاعلى وأخرج البخاري من حديث سلمة
ابن الاسود كاتولي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب في قوارب الخلد ولما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس ونوب ما غاب (في لاراضي المستوية
التي ليست محفوفة بالجمال) هي قضاء واسع لا يستحب عن غروب الشمس (كانت محفوفة بالجمال
من جهة المغرب) كسكة وما اشبهها (بمنوف) في اداء الصلاة (الى أن يرى اقبال السواد من جانب

وكان أحمد بن حنبل
بصلهما دعاه الناس
فقر كهما فقبل به في
ذلك فقال لم أراهما
بصلهما فقر كهما وقال
ابن صلاح ان دخل في سنة
وحديث لاراضي ساس قدس
ويدخل وقت المغرب
بعبودية الشمس عن البصار
في لاراضي المستوية
ليست محفوفة بالجمال
كانت محفوفة بهم في
جهة المغرب فتوقف الى
أن يرى اقبال السواد من
جانب

الاخبار اذا اراد ان يدخل الى فراشه صلى وقهر ركعتين قبل ان يقرأ بقرآنهم مما اذا ازلت
 الارض زلزالها وسورة انها كم قال العراقي اخرجته السبقي من حديث أبي امامة وأنس بن مالك
 وليس فيه زحف اليه ولا ذكر لها كم اشكروا اه قلت واخرجه كذلك أحد (وفي رواية أخرى
 قل يا أيها الكافرون) في سل الوها كم وهذا اخرج الطحاوي من حديث سعد بن هشام عن عائشة
 وتقدم ذكره وفي آخره ثم صلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون واذا زلزلت وعقد
 أبو بكر من أبي شبة في المصنف ما في الصلاة بعد التورث ذكر عن أبي جعفر انه كان لا يصلي بعد التورث الا
 ركعتين وعن اسعد بن مسعود قال ان استغفرت ان لا تصلي صلاة الا بعد ركعتين بعد ركعتين فافعل وذلك عن
 القاسم بن مسلم عنهما خلف بآية انهما سبعة وعن أبي سعيد الخدري انه كره الصلاة بعد التورث وعن
 محمد بن ابي عمير عن سعد بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين
 من حبوس بعد وتره الاول ثم استند لاسلاة شعت وتره الركعة الواحدة لانهما غير ركعة واحدة
 تسع له ركعة التورث التي صلاها فنهى عن ذلك من الليل مستنداً بما رواه ثم يوتر ركعة واحدة في آخر صلاته
 ويكرهه في ذلك ثلاثة اعمال فصر لامل وتخصيل التورث والوتر في آخر الليل وكذلك كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي ركعتين من سابع وتره والله اعلم يقرأ فيهما حال السورة الزلزلة وسورة اشكروا وقل
 يا أيها الكافرون فقد جاء ذلك في حديثين ان سبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيهما ذلك لما في
 الزلزلة و اشكروا العويص والوفاء وما في سورة الكافرون من التنزيه من عبادة سوى المعبود وافراد
 العبادة له ما توحيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها بعد الصوم وأوصى رجلاً يقرأها بعد
 منامه اه (ويجوز التورث موصولاً وموصولاً تسليماً وتسليماً) في ذلك كان موصولاً تسليماً واحدة
 وان كان موصولاً تسليماً في الكلام فواضح من حيث (وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعة) واحدة رواه الشيخان عن ابن عمر ومسلم عن عائشة قاله اعرفي قلت أما حديث اسعد بن
 طرفي كذبة اه حداهما اخرج مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة والبخاري
 والنسائي من طريق شعيب بن أبي حمزة ومسلم والنسائي من طريق عمرو بن الحارث والنسائي من
 طريق محمد بن الوليد الزبيدي أو بعضهم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل كيف صلى بالليل قال يصل أحدكم مني مثني فإذا خشى الصبح صلى ركعة واحدة الثانية بائع عن
 اسعد بن رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل مني مثني مثني إذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة فوتره ما قد صلى اخرج الطحاوي بمسند
 و يوداد والنسائي والطحاوي من طريق مالك عن بايع ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من
 طريق البيهقي عن بايع ورواه أبو بكر بن أبي شبة عن محمد بن سعيد واسعد بن عوف عن بايع ورواه الطحاوي
 أيضا عن ابن عون ويحيى بن أبي كثير عن بايع الثالثة عبد الله بن دينار عن اسعد بن هشام اخرج البخاري
 ومسلم وأبو داود والنسائي والطحاوي من طريق مالك بن دينار الرابعة عبد الله بن شقيق عن اسعد
 بن هشام ورواه أبو بكر بن أبي شبة عن هشيم عن خالد بن عيسى ورواه الطحاوي من هذا الطريق أيضا
 وأخرها أيضا من طريق هشيم عن أبي شعيبه وأخرج الطحاوي أيضا من طريق بديل بن ميمونة وأيوب
 كلاهما عنه الخامسة أبو سلمة بن عبد الرحمن عن اسعد بن هشام ورواه الطحاوي من طريق يحيى بن
 أبي كثير عنه السادسة جندب بن عبد الرحمن عن اسعد بن هشام ورواه الطحاوي من طريق الزهري عنه
 السابعة طائوس عن ابن عمر مثله ورواه الطحاوي من طريق عمرو بن دينار وحبيب بن أبي ناسر
 كلاهما عنه أما حديث عائشة اخرجته أبيه أبو بكر بن أبي شبة قال حدثنا شيبان بن سواد حدثنا
 ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بركعة وكان يشكم بين

الاخبار اذا اراد ان يدخل
 فراشه صلى وقهر ركعتين
 ركعتين قبل ان يقرأ
 فيهما اذا زلزلت الارض
 وسورة اشكروا وفي رواية
 أخرى قل يا أيها الكافرون
 ويجوز التورث موصولاً
 وموصولاً تسليماً واحدة
 وتسليماً وقد أوتر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ركعة

عليه وسلم يوتر بسبع وخمسة لا يفصل بينهما سلام ولا تكلام ومن طريق الأعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لا يكره أن يكون بين ثلاث ولكن سهواً أو حياءً وأما الأئمة تسع ففي حديث عائشة
عند مسلم وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة والطحاوي من طريق يحيى بن الخزاز عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر تسع قبل السجدة وثقل وتر بسبع وأخرج ابن أبي شيبة من طريق سعيد بن جبير
والحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر تسع ركعات قبل السجدة ودين أو تر بسبع وركعتين
وهو حسن وأخرج الطحاوي عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن تسع ركعات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان إذا صلى بالناس العشاء يدخل فيصلي ركعتين فاستكان وكان يصلي من الليل تسع ركعات منهن
الوتر فإذا طلع الفجر صلى ركعتين في بيتي ثم يخرج فيصلي بأربع ركعات الفجر وأخرج من طريق الأعمش عن
أبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر تسع ركعات وأخرج من طريق
علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال مررت بعاصم بن ثابت ماله النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدم إلى ابن
الأنعام حتى تحفظ لي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث وجه حتى صلى ست ركعات وأوتر
ثلاث (إلى إحدى عشرة ركعة) رواه أبو داود وأما ما صح من حديث عائشة كان يوتر ما راجع وثلاث
وست وثلاث وثلاث وعشر وثلاث وأخرج الطحاوي من طريق سعد بن هشام عن عائشة كان إذا
قام من الليل افتتح ركعتين ثم ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ما صلى إحدى عشرة ركعة ويحتمل ثلاث عشرة على ما سبقت ومن طريق أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف
ما كان صلى الله عليه وسلم يريد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً تسأل
عن حسن وطولهن ثم يصلي أربعاً ثلاثاً عن حسن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً الحديث ومن طريق
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ويوتر منها واحدة فإذا
فرغ منها أصبح على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين ثم يركع ركعتين ثم يركع ركعتين ثم يركع ركعتين
الحديث وأما أي دنب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة
بعثته إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر واحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ
تسبحك حسب آية فإذا سكنت تؤذن وتسلم الفجر فركع ركعتين ثم يركع ركعتين ثم يركع ركعتين ثم يركع ركعتين
حتى يأتيه المؤذن فلا قامه فخرج معه ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في بيتي مائة مائة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربعاً ثم ركع ركعتين ثم ركع ركعتين ثم ركع ركعتين
وفيها صلى إحدى عشرة ركعة صهاركها بعد الوتر ومن طريق كريب عن ابن عباس قال صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
أمر عمر بن الخطاب بن كعب وقدما لداري أن يقوم بالأسبوع ركعة واحدة وكان القارئ يقرأ
بالحسب حتى يعتمد على العصا من طول القيام وما كان يصرف إلا في وقوع الفجر (والرواية مترددة في ثلاث
عشرة) ثم مع المصنف فيه نسخة امام الحرم حيث سكت تردد في ثوب نقل في الأئمة ثلاث عشرة وقد رواه
أبو داود والطحاوي عن عائشة في حديثها المتقدم كان يوتر ما راجع وثلاث وست وثلاث وعشر
وثلاث وعد الترمذي والبيهقي في حديث أم سلمة كان يوتر ثلاث عشرة قال الترمذي حسن وأسلم من
حديث عائشة كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة روى رواية تركعتين الفجر قال العراقي ومذاقهم
وجه التردد في قول المصنف قال الخطاط وهو معترض بالإسناد لواردة به اه وفي حديث عائشة من
طريق سعد بن هشام عن الطحاوي الذي تقدم لفظاً كان يصلي ركعتين ثم ثمانية ثم يوتر يحتمل أنه كان
يوتر ثلاثاً مسألاً فانه تناهات فيكون جميع ما صلى ثلاث عشرة ركعة وعنده مسلم والطحاوي من
طريق أبي سلمة عنها كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ركعة ثم يصلي

إلى إحدى عشرة ركعة
والرواية مترددة في ثلاث
عشرة

هم في فصلة سواء اما اذا ادى على تشهد وحس في ركعتين وقصر على تسليمة في الركعة
 الأخيرة فالصحيح انه لا يجوز لانه خلاف المنقول والثاني يجوز كالأكثر الركعات (وفي الأفضل
 خلاف فقيل لا يثبت ركعة فردة أفضل اذ صح) من طرق كثيرة (انه صلى الله عليه وسلم كان يواطىء
 على الايتار بركعة فردة) كما تقدم في حديث ابن عمر وغيره وهذا قدره من اصلاح فقال لا أعلم في
 روايات الترمذي كثرتها انه صلى الله عليه وسلم وتر واحدة لحس وقد ورد عليه هذا من غير عات قدّم
 من الأحاديث وعزوه من حبان من حريق كريب عن عباس انه صلى الله عليه وسلم وتر ركعة (وقيل
 الموصول أفضل للخروج من شبهة الخلاف لاسيما لا امام اذ قد يقتدى به من لا يرى الركعة الفردة) أي
 سببها قال الرازي داود الايتار بثلاث ركعات فهل لأفضل يصلها سلاماً أم وصلها سلاماً به أوجه
 فيها أفضل وادعى لوصول واحد ثمان كانه عدداً فالصل وأب صلاحها جماعة فالوصل والرائع عنكسه
 وهل الثلاث موصولة أفضل من ركعة فردة فيه وجه الصحيح ان الثلاث أفضل والثاني الفردة قال في
 إنباه على هذا الفردة أفضل من إحدى عشرة ركعة موصولة والثالث ان كان منفرداً بالفردة وان كان
 مأمراً بالثلاث الموصولة (وهو صلى موصولاً بغيره) جميع التوريات اقصر على ركعة واحدة بعد ركعتي
 ستة (اعشاء وبعد فرض العشاء بغير التوريات مع لا شرط التوريات يكون في نفسه وزراً) فان التوريات
 لا عدد هو لرد (وأن يكون موتر أعبره بماسق منه) يقال وتر الصلاة اذ جعلها وتر (وقد أوتر
 الفرض) فداها به صوته وهذا هو الأصح عند أصحاب الشافعي ولا ينبغي أن يوتر بها بعد الصلاة وقد يوتر
 بها مرة واحدة وهو عشاء وبه قال ابن أبي عمير وهو المشهور عندهم وقال بعض أصحاب الشافعي لو
 صلى العشاء ثم أوتر ركعة قبل أن ينقل لم يصح وتره وهو الذي في المذونة ولا يوتر واحدة لا تنفع قبلها في
 عمر وحصر وبدل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في تقديم ترته ما ذكره في دليل ما ذهب إليه منصف ما روى
 السهقي في أسنن سعد بن أبي وقاص صلى الله عليه وسلم في عشاء ثم صلى بعدها ركعة وانما موسى الأشعري كان يتر
 مكنه والحمد لله صلى الله عليه وسلم على عشاء ركعتين ثم قام صلى الله عليه وسلم وتره وعن ابن عباس به لما فرغ من العشاء قال
 لرجل لا تملك التوراة قال لي قصم فركب ركعة (ولو وتر قبل العشاء لم يصح) قال الرازي في وقت التوريات
 أصبح به من صلى العشاء إلى طلوع الفجر وتره قبل العشاء لم يصح وتره سواء عمداً أو
 سهواً ومن صلى العشاء وصلها به انه منه ثم تحدث فتره صلى الله عليه وسلم في التوريات بان انه كان يحدث في
 العشاء وتره باطن ولوحده الذي يدخل وقت التوريات دخول وقت عشاء وله أن يصليها قبلها ولو صلى
 العشاء ثم أوتر ركعة قبل أن يفعل صوته على الصلح وقبل لا يصح حتى تنقضي الصلاة هذا لم يصح وتر
 كان يلقوه كذا قاله امام الحرمين (أي لا يثبت فضيلة التوريات الذي هو خير من حراسهم كإرواده الخبر)
 قال لعراقي حرجه يوداود وانمدي واسماجه من حديث ما روى عن سعد بن أبي حمزة انه قال الله أهدكم صلاة
 وهي خير لكم من حراسهم وصعق الحجازي وغيره اه قلت وأخرجه أحمد وأبو بكر من أبي شبة
 والدارقطني والحاكم وصححه وقال إمام تركاه لتفرد الرازي عن الصحابي وحرجه من حداد العدوي
 القرشي هو الذي كان بعد بالف فارس فنهج عروم بكر الخارحى بيلة قتل على رضى الله عنه يظنه عمرو
 ابن العاص قال أبو بكر بن أبي شبة في النصف حدثنا يزيد بن هرون عن محمد بن معق عن يزيد بن أبي
 حبيب عن عبد الله بن راشد الزوي عن عبد الله بن مرة الزوي عن حارثة بن حداد العدوي قال حرج عليهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة اعداء فقال بقد أهدكم ليله صلاة هي خير لكم من حراسهم قال فلما
 ما هي يا رسول الله قال لو تر فبما صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وحدثنا أبو حنيفة الأجر عن حجاج عن عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تترادكم صلاة إلى صلاة لكم وهي
 التوريات وحدثنا وكيع عن سفيان عن حماد قال أخبرني محمد بن عبد الله عن عمار قال ما أحب أني تركت التوريات

وفي الأفضل خلاف فقيل
 ان الايتار بركعة فردة
 أفضل اذ صح انه صلى الله
 عليه وسلم كان يواطىء
 على الايتار بركعة فردة
 وقيل الموصولة أفضل
 للخروج عن شبهة الخلاف
 لاسيما لا امام اذ قد يقتدى
 به من لا يرى الركعة الفردة
 صلاة فان صلى موصولاً بغيره
 بالجميع التوريات اقصر على
 ركعة واحدة بعد ركعتي
 العشاء أو بعد فرض العشاء
 بغير التوريات مع لا شرط
 التوريات يكون في نفسه وزراً
 وأن يكون موتر أعبره بما
 سبق قبله وقد وتر الفرض
 ولو أوتر قبل العشاء لم يصح
 أي لا تملك التوريات
 هو خير من حراسهم كما
 ورد به الخبر

ولأنه في حرامه المأكل قال لا يقطعيه عند الله من راحته وعبد الله من مرة لا يقطع بها ولا يعرف سماعه لاس
 مرة عن حجة وقال ابن عدي بسبب الأهد الحديث وفيه ابن أبي ربيعة حديثه عن حجة لم يصح وقال
 ابن حبان منقطع ومثني ما نقل قلت وذكر الحديث في الكشاف عبد الله من راحته الجبيري الروفي عن
 عبد الله من أي مرة في الوتر وعنه يزيد بن أي حبيب وحال من يزيد وقال أيضا عبد الله من مرة أو من أي مرة
 الروفي شهد فصح مصر ورأها سمع من حجة من يزيد بن أي حبيب وعنه عبد الله من راحته ورز من الروي
 سنده منقطع وأما معنى الحديث أمركم أي راحته كما في رواية أخرى يقال مداخيلش وأمه إذا راد
 والحق به ما يكثره فلا مد تداع لشيء للأول تقوية وتأكيده من المسند وحرامه هي أمر مؤول
 العرب وأنفسه جعلت كلمة عن خير الميسا كلمة كلمة قبل هذه الصلاة خير من تخشون من عرض الدنيا
 وزينتها لأنها خير من لا شجرة لا شجرة خير وثيق قال القاضي ولادلالة فيه على الوجوب لا لمداد
 ولزيادة محتمل كونه على سبيل الوجوب وكونه على السبب وقال غيره ليس فيه دلالة على الوجوب
 لا يلزم من كونه أراد من جنس المراد قلت وأني قصدت في زيادة أنها لا تكون إلا من جنس من يذاع
 وفقيهته المفترسية الإله ليس مقلوبه فراجع لاسم إلى الوجوب وزيادة على ذلك في قوله وهي الوتر
 زيادة تعريف وزيادة التعريف زيادة وصف وهو الوجوب لأصله وفي بعض طرقه قد صوابها فهو
 أمر بادئها والأمر للوجوب (والأمر كمرودة مضممة في أي وقت كان) هذا مذهب الشافعي فإنه يرى
 حواز الطاقوع ركعة في غير الوتر يماس على الوتر وحكي معناه من ماله واحد في الرواية عن أحمد وهو
 مذهب أبي حنيفة وأصحابه ودليل الشافعي قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع من شاء استقل
 ومن شاء استكثر كما تقدم وفي المصنف لاس أبي حنيفة حديثا عن عمر بن الخطاب عن أبيه أن عمر دخل
 المسجد فركع فيه ركعة فقال له فقال إنما هو تطوع من شاء زاد ومن شاء نقص حديثا وكبر حديثا
 سليمان عن فابوس بن أي حبيب عن أبيه أن عمر بن الخطاب مر في المسجد فركع ركعة فقبل له أعيا ركعت
 ركعة فقال أعيا هو تطوع وكرهت أن تتخذه طريقا حديثا عن أبي حنيفة قال حدثني من رأى طلبة
 ابن عبد الله مر في المسجد فركع سجدة سجدة حديثا وكبر عن سيف بن مسلم عن مسرة عن أبي سعيد قال رأيت
 الربيع بن أبي عامر خرج من المسجد فركع ركعة أو سجدة عدة أه وأخرج البيهقي حديث
 فابوس عن أبيه وفابوس قال لاسي لاس ما قوي وضعه من معين وكان شديد الحيل عليه وقال ابن حبان
 روى الخطيب يورد عن أبيه عما لأصل له وقال ففما الوتر واحدة هي استبراء وقد نهي عنه أو رد
 صاحب التمهيد عن أبي سعيد الخدري أنه صلى لله عليه وسلم نهي عن النبراء أن يصلي الرجل ركعة
 واحدة الوتر من الإسلام يصح الوتر بعد ما ركعة واحدة لم يصح ركعة فردة في غيره قياسا فيه فابوس ذكر
 صاحب التمهيد بعد أن أخرج الحديث المذكور في حده عن أبي حنيفة من يركع ركعة في العقب العقب
 على حديثه أنهم قالوا لم يتكلم عليه أحد شيئا ففما العقب العقب وكلامه ضعيف وقد أخرج له
 الحاكم في المستدرک (والمعالم تصح) ثلث الركعة مفردة (قبل العشاء لانه حرق إجماع الخلق في العمل)
 المذكور (ولانه لم يتقدم له ما يصبره وتر) وفيه وجه أنها تصح أن تلي في وقت الوتر بدول وقت العشاء
 كما تقدم بقله عن الراعي (فاما إذا أردت أن يوتر ثلاث مفصلة) أي تسليمتين (في بيته في الرأفتين
 نظر) لمن تأمل (فانه يرى بها التمسك بوسمة العشاء لم يكن هو من الوتر) وهذا ظاهر (وابن أبي
 الوتر) هما (لم يكن هو في نفسه وترا) وهذا أيضا ظاهر (والمعالم الوتر) حقيقة (ما يأتى به) بعده ولكن
 لا ظهر (ابن القولي في المذهب) أن يسوي الوتر كما يسوي في الثلاث الموصولة لوتر) سواء من غير فرق
 (ولكن للوتر معنيين أحدهما أن يكون في نفسه وترا) بملاحظة معنى الفردية فيه ومنه حديث ابن
 عمر أن الله وتر يحب الوتر أي واحد في ذاته لا يفيض إلا في نفسه واحد في صفاته فلا يتيه له واحد
 في أفعاله فلا تسريته له (و) انتهى (لا تخران ينشأ) وفي بعض النسخ ان ينشأ (لجعل وتر ما بعده فيكون

والأمر ركعة فردة مضممة في
 أي وقت كان وأما المعنى
 قبل العشاء لانه حرق إجماع
 الخلق في أمه ولا به تقدم
 ما يصبره وتر فاما إذا أرد
 أن يوتر ثلاث مفصلة في
 بيته في الرأفتين بطرفيه
 أن يوتر هما التمسك أو
 سنة العشاء لم يكن هو من
 الوتر وان يوتر الوتر لم يكن
 هو في نفسه وترا وإنما الوتر
 ما بعده ولكن لا يظهر أن
 ينوي الوتر كما يسوي في
 الثلاث الموصولة الوتر
 ولكن الوتر معنيين
 أحدهما أن يكون في نفسه
 وترا والآخر أن ينشأ بجعل
 وتر ما بعده فيكون

مجموع وترا لانه وترا بهذا الاعتبار (والر كعتان من جلة ثلاث الا ان الوترية موقوف) وفي بعض
 نسخ الا ان وترية موقوفة (على الر كعة الثالثة وان كان هو على عزم ان وترهما) أي الر كعتين
 (ثلاثة كان له ان يمتد ما للوتر على ر كعة ثالثة وتر نفسها) لكونها موقوفة (وموترة لغيرها) ولولا
 هي لكانت موقوفة (ولر كعتان لا يوتران غير حذو لست تاربا لغيرها) على مبعدها
 ان جعل (بغيرهم) وهي النشبة منهم (والوترية ان يكون آخر صلاة الليل بعد التمسجد) فان كان
 لا تمجدله يمتد ان يوتر عدد مربعة اعنه وراتها ويكون وتره آخر صلاة الليل وان كان له تمجد
 فلاصل ان يوتر كذا الله العرفيون وقال امام الحرمين وتليده المستند اختيار الشافعي تقديم الوتر
 يجوز ان يحمل غنما على من لا يبعد قديم ليل ويجوز ان يحمل عن اختلاف قول وجه والامر به
 قريب من سماع واذا اوتر قبل ان يمتد ثم هم وتمجد لم يعد الوتر على اجمع المعروف وفي وجهه قد يصلي في
 قول فامه ر كعة ثم يمتد ثم يوتر ثانيا لو يسمى هذا بتمجد الوتر قاله الرافعي وقيل يوتر البخاري
 ومسلم من حديث ابن عمر بعد آخر صلاتكم ليل وترا وروى عن فضل الوتر عن جماعة من صحابة منهم
 ابن عمر اخرجهم الشافعي عن مالك عن دفع عنه انه كان يوتر من ذلك الليل فداوم ان يمتد على ر كعة شفع
 من ثلث ثم يوتر من آخر الليل ومهم فوكرر داه ليه في من حديث ابن عمر عن من فعله ومهم ان يوتر
 روه يود وروى عن خزيمة وطارق واحدا كهم ومهم فوكرر داه ليه في من حديث ابن عمر عن من فعله ومهم ان يوتر
 وهو من روى له طريق اخرى عن ابن عيسى عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة ذكرها
 الدارقطني وقال ترد به فحمد بن يعقوب عن ابن عينة وغيره برويه مرسل وكذا رواه الشافعي عن
 ابن عيسى وكذا رواه الشافعي ايضا عن ربه بن سعد عن أبيه عن ابن المسيب وكذا رواه في من يخلد
 عن ابن عمر عن مالك عن ابن عمر عن ربه بن سعد عن أبيه عن ابن المسيب وكذا رواه في من يخلد
 رواه ابن عمر عن مالك عن ابن عمر عن ربه بن سعد عن أبيه عن ابن المسيب وكذا رواه في من يخلد
 جماعة منهم سعد بن بن وقاص وعبد بن بن عباس وروى عن عائشة عن ربه بن سعد عن أبيه عن ابن المسيب وكذا رواه في من يخلد
 وعلق بن علي وعائشة وروى عن ربه بن سعد عن أبيه عن ابن المسيب وكذا رواه في من يخلد
 وصان لوتر وان يمتد وكيفية ترتيب بينهما في كتاب ترتيب الاوراد ان شاء الله تعالى (مهمان)
 الاولى قال الرافعي يستحب القنوت في الوتر في النصف الاخير من شهر رمضان فان اوتر ر كعة قبل فيها
 وان اوتر ما سترقت في الاخرة وساد عنه انه يقف في جميع رمضان ووجه انه يقف في جميع السنة
 قاله أربعة من أئمة الصحابة أبو عبد الله الزبيري وروى الوليد بن اسبغ يورى وروى الفضل بن سعد في الترمذي
 من مهران والصحاح يختص الاستعداد به بعد الثاني من رمضان وروى قال يهور لاصحاب وطاهر بن
 الشافعي ذكره القنوت في غير هذا نصف لوتر في القنوت في موضع يستحب سجدة لسهو ولو ثبت في غير
 نصف الاخير من رمضان وقوله لا يستحب سجدة لسهو وحكي ان روى في وجهه يجوز القنوت في جميع
 سنة الا كراهة ولا يستحب لسهو تركه في غير نصف فان هذا اختيار طبرستان وسنن في السنة والثالثة
 في موضع القنوت في لوتر وجهه سجدة بعد الركوع ونصف عليه في حرملة والثاني قبل الركوع قاله ابن
 سريج والثالث يجزى بينهما فادتمه فالاصل انه يقف في الركعة الاولى والثانية ثم يقرأ ثم يقف
 في الثالثة لقنوت هو الذي رواه أبو الجوزاء عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم
 ذكره ولاواستحب الاصح ان يصم اليه قنوت عمر روى الله عنه اللهم اما استعجل بوسعتك الى قوله
 ملحق ثم يقول اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلكم يقولون
 واماك اللهم اعمر المؤمنين وارزهم والمسلمين والمسلمات واصلح ذات منهم وألف بين قلوبهم واجعل في
 قلوبهم الايمان والحقمهم وتسلمهم على مله رسولك وأوزعهم ان يؤمنوا بهذا الذي عاهدتهم عليه وانصبرهم

مجموع الثلاثة وتر الوتر كعتان
 من جلة الثلاث الى أن
 وترية موقوفة على الر كعة
 الثالثة واذا كان هو على
 عزم أن يوترهما ثالثة
 كان له أن يوترهما ثالثة
 وال ر كعة لثالثة وترها
 وموترة لغيرها وال ر كعتان
 لا يوتران غيرهما وليستا
 وتربا لغيرهما وان كان
 موترا ان يوترهما والوتر
 ينبغي أن يكون آخر صلاة
 الليل بجمع بعد التمسجد
 وسبقه في فصل الوتر
 والتمجد وكيفية الترتيب
 بينهما في كتاب ترتيب
 الاوراد

على عدوك وعدوهم الى الحق واجعلنا منهم وهل الاتصال بقديم صوب عمر على قلوب اصح أو يؤخره
وحسان قال السويدي الاصم تخبره لابل صوت صبحت عن اسي صلى الله عليه وسلم في انور ديني
ان يقول اللهم عذب اسكفرة للحاجة الى التعميم ازماسا واته علم اه قاب الرويى مال اس القاص يريد
في القوم وبنال آت اخذ ما واستغسه

[illegible]

وهو ولا احتياط تركها فيه خارج رمضان إذا كان على سبيل استداعي أم لا أو اقتدى واحد بواحد أو أثنان
بواحد لا يكره وإذا اقتدى ثلاثة بواحد اختلف فيه وإن اقتدى أربعة بواحد كره اتفاقه وصلاته مع
الجماعة في رمضان فضل من صلاته منه رد آخر الليل والخنزيرة قاصية على وجهه ابن الهمام ورجح
غيره أن يوتر غيره لا بجماعة وأنه أعلم

(فصل) قال الشيخ الأَكْبَر قدس سره في كتاب الترميز والخبر في صلاة الترتيب من استحب
أن يوتر ثلاثاً يفضل به بسلام ومنهم من لا يفضل به بسلام ومنهم من يوتر بواحدة ومنهم من يوتر
بمخمس لا يحل الا في آخرها وقد أوتر تسع وتسع وأحدى عشرة وثلاث عشرة وهو أكثر ما روي ذلك
في غيره صلى الله عليه وسلم قد بينا لك في الاعتناء بهذا في هذا كبر المعرب وتر صلاة النهار ما يوتر صلاة
الليل تسع الشفعية في عدة أداها توافيق التوحيد فانها تطلب عابداً وعبوداً والعابد لا يكون
المعبود فان لم يزل يفسد واهدا قسم الصلاة بين الصد والرب فله جعل المعرب وتر صلاة النهار وصلاته
عبادة عارث الاحدية إذا سمعت الترتيب نصيب العبادة فسرعت وتر صلاة الليل لتشفيع وتر صلاة النهار
فتأخذ بوتر الليل نارهام وتر نهار ولله اسمي لسهل وبها أن يوتر ثلاث فهو من قوله «عندنا عليه مثل
ما اعتدى عليكم ومن أوتر واحدة فهو مثل قوله لا فود الاحدية» من فصل في الثلاث بسلام روى لا فود
لا احدية وروى حكم الاحدية ومن لم يعمل روى وحداية الا لا من أوتر واحدة فوتره احدى ومن أوتر
ثلاث فهو توحيد الالهية ومن أوتر خمس فهو توحيد القلب ومن أوتر تسع فهو توحيد الصفات ومن
أوتر تسع فقد جمع في كل ثلاث توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الاعمال ومن أوتر بأحدى عشرة
فهو توحيد المؤمنين ومن أوتر ثلاث عشرة فهو توحيد الرسول وليس وراء الرسالة معنى فانها بعبادة وما
بعدها الا الرجوع الى اسوة الانبياء بعد هاتك طهر بلائك ومن السنة أن يتقدم الترتيب واسبب
في ذلك أن الترتيب لا يوتر بالوراء لو لم يتر به بكاف ثم بالشفيع وانما المأمور بالوتر من تشبه الشفعية
بقوله أوترها فان يوترها لم يطرأ من العبد وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط الا عن شفيع قال الله
تعالى واشفع والوتر وقد دسنا أب الشفعية حقيقة العبد والوترية لا تنفي الا الله تعالى من حيث ذاته
وتوحيد مرتبة أي مرتبة الاله لا تنفي لانه تعالى من غير مشاركة وعبودية تصوديتان عمودية أصهارار
ويظهر ذلك في أداء الترتيب وعمودية اختيار ويظهر ذلك في التواكل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أوتر بعد الا عن شفيع باقوله «غير أن قوله اب صلاة المعرب وتر صلاة النهار وشرع الترتيب وتر صلاة الليل
وصلاته النهار من فرض ومن وعلمنا أن الفعل قد لا يلهيه واحد من الناس كصلى من عليه العبد فقد
أوتره صلاة المغرب الصلوات المفروضة في النهار وقد يكون الترتيب وتره صلاة العشاء لا تنفي إذا أوتر بواحدة
أو أكثر من واحدة ما لم يحل فان اسطر لا يفي قوة الفرض فان الفرض بقوته أوتر صلاة النهار وان
كانت صلاة المعرب ثلاث ركعات يحل فيها من ركعتين ويقوم الى ثالثه وقد ورد نهى عن أن يشبه في وتر
الليل صلاة المعرب ثلاثاً يقع النفس من ركعتين والنوافل من أوتر ثلاث وخمس أو تسع وأراد أن يوتر
الفرض فلا يحل الا في آخر صلاته حتى لا يشبهه بالصلوة المفروضة فادام يحل قائم في القوة مقام وترية
المعرب وان كان في مجلس بقوة الفرضية فبترى الترتيب كان أكثر من ركعتين لم يحل بقوة الاحدية

(فصل) في وقته من وقته هو متفق عليه وهو من بعد صلاة العشاء لا تحوز الى طلوع الفجر ومنه
يختلف فيه على خمسة أقوال من قائل يحوز بعد الفجر ومن قائل يحوز ما لم تصل الصبح ومن قائل يصلي
بعد الصبح ومن قائل يصلي وان طلعت الشمس ومن قائل يصلي من الليلة الثانية هذه الأقوال حكاهما ابن
سدر والندى أقول به انه يحوز بعد طلوع الشمس وهو قول أبي ثور والأوزاعي فان النبي صلى الله عليه
وسلم جعل المغرب وتر صلاة النهار مع كونه لا يصلي الا بعد غروب الشمس وكذلك صلاة الترتيب وان تركها

الانسان من الليل فانه تارك للنسمة فان صلاها بعد طلوع شمس فام القوتر له صلاة الليل وان وقعت ما سار
كما أوترت صلاة المغرب صلاة النهار وان كانت وقعت بالليل في الاعتناء القوتر لا يتقيد بالافان وان طهر في
الافان اذ لو تقيد لم يصح له الافان فان اتقيد ضد الاطلاق ولا سيما قد ذكرنا في كتاب الرمان ان الوقت
أمر عدي لا حوده والقوتر أمر محقق وحده وكيف يتقيد الامر بالوجودي بالامر العدي حتى يوتر
فيه هذا التامير وسنة لتأثير في الامر بالوجودي احيى وأولو عد كل عاقل واذا لم يقيد وقت القوتر حذو
مقي شدة ومنازلة على ايقاعه قبل ان يغترأولى هذه السنة والاتباع في العبادات أولى وهذا الذي أوردناه
انما هو على ما تعلق به الحقائق في الاعتناء فانهم كماله اذا اعتنى ما في القوتر من الفضل مما أوفى من وتر صلاة
المغرب من كونها عمادة صواب الشار لا يتقيد بالوقت وانما أمره متى طهر عن عمله أخذ تارة منه من
غير تقيد وقت على كل وجه من الاعتناء ان لا يتقيد بالوقت ثم اختلف الناس في القوتر في القوتر من فائل
يقف فيه ومن قائل بالمع ومن فائل بالحواشي في صفر رمضان الاول في نصه الا حرم من محوثره في رمضان
كله وكل ذلك عدي حائز من عمل من ذلك ما فعل له عمة الاعتناء القوتر لم يصح الا ان يكوب عن نفع اما
مفروض أو مستنوب لم يفرقة توحيد الاحدية لثابتة التي لا تكون نتيجة عن شفع ولا تنول في شمس
اعاوف عن نظر مثل من عرف فسه عرف ربه فهد معرفة لونية لا معرفة الاحدية الذاتية والقوتر
دعاء وقضوع واشغال وهو ما يحمله القوتر من أثر الشفع لا تقدم عليه اني هي هذه المعرفة القونية نتيجة عنه
تتبع الدعاء من القوتر وهذا الحق عده وقال فلا يستحيوا الى وقالوا لله يدعوا الى ائمة والمعمرة وقال
والله يدعوا الى دار السلام فوصف نفسه بالاسماء وهو القوتر خصاله فانتهى القوتر انصوت هذا وتر الله
ابيع له ان يقف ولا سيما في رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى فذا كد الدعاء في ور
ومصنأ أكثر من غيره من شهر عالم وأما صلاة لونية على الراحلة فمهم من مع ذلك سكوبه براه وح
فيمنعه بالمرض قياسا وموضع الاتقاء من الائمة ان يعرض لا يجوز على الراحلة وكثر الناس على احدة
القوتر على الراحلة لثبوت الاثر في ذلك وقول الاعتناء الصلاة المقومة بين الله وبين العبد ليس بال
الافعال وانما هي في قرارة الفاتحة وما في معناها من الادكار محور القوتر على الراحلة وهو يصل ومن راع
تغربه الحق في كل فعل في الصلاة واعتناؤه فيما يباح الحق من ذلك قال لا يجوز القوتر على راحلة لاس من
شروط صحة الصلاة ما يسقط في مشي الراحلة اذا توجهت لغير القبله فان اعترض بوتر يسي على الله عليه
وسلم على الراحلة حيث توجهت فاعلم ان الذي صلى الله عليه وسلم كما وجهه لا فاعله هو يرى من جميع
وجوهه فحينما كانت القبلة تارة عباد من جهته راها فهو مستقبلا على أي حال كان وقد ثبت أنه صلى
الله عليه وسلم قال اني أراكم من وراء ظهري فاعلمهم ان حكم طهره الذي هو طهر في ظهركم هو وجهه الى
رؤيته مثل ما أرى من وجهي الذي هو وجهه معروف عندكم ما أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغير القبلة قما ومن كان له هذه الحال ثبت قوله ما يقولوا ثم وجه الله ووجه الله للمصلي انما هو في
قبلته فدل ان من حاله هذه يرى القبلة بعين تكون في الجهة التي تابها فهو صل للقبلة وأما من قام على
وتر ثم قام فنداه ان يصلي من قائل يصلي ركعة ثم رفعه وتره ثم يصلي ما شاء ثم يوتر ومن قائل لا يشفع وتره
وبه قول من الوز لا يقبل بفسلام هذه الركعة التي يشفع بها والصل ركعة واحدة غير معروف في
الشرع وأمن السنة من أسفل والحكم هو الشرع وقد حال لا وتران في بسله ومن راع المعنى المعقول
قال ان هذه الركعة الواحدة تشفع ثلاث ركعة القونية واتباع الشرع أولى في ذلك في الاعتناء القوتر
لا يشكرو فان الحصة الالهية لا تقصى تكرار فلا وتران في ليلة واحدة الحق لا تشفع بأحدية العبد
ولا يكون الحق أحديتان فلا يشفع وتره ركعة من يصلي بعد ما أوتر ومن راع أحدية الالهية وأما ذهب
الى أحدية الذات وان أحدية المرتبة لا تعطل الامع صاحب الرتبة قال يشفع من أراد الصلاة بعد ما أوتر

ركعة الى وتره ثم يصلي ماشاء ثم يوتر بكل واحد عشر خاص يسوغه والله أعلم (استدعاء صلاة
الصبي) أصبحت هذه الصلاة للصبي لانه وقتها والمعنى الصلاة المفجوعة في وقت الصبي وهو ما يصح مقصورا
قال في الصحاح صفة النهار عند طلوع الشمس ثم الصبي وحين تشرق الشمس مقصورة تؤت وتكرفن
استدعى لي انها جمع صفة ومن ذكر ذهب الى انه اسم فعل كصرد وتعدل ثم تعدد الصعاء بمدود
مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى وفي الحكم الصحو والصهوة وصحة كعشية ارتفاع النهار وصحي
حوايق ذلك اثني وتصغيرها غير هاء لثلاثين تصغير صفة وصحة والتمتد النهار وكرب ان ينصف وقبل
الغنى من طلوع الشمس الى ان يرتفع النهار وتنصف الشمس جدا ثم بعد ذلك الصعاء الى قريب من نصف
نهار وقال في النهاية الصفة ارتفاع قول ليل والصبي ما يصح والفصل دوقه وبه سميت صلاة الصبي
والصعاء بالمفع والمدة داعت الشمس الى ربع السماء فباعدته وقال في المشارق الصعاء مدود مفتوح
والصبي ما يصح مقصور وقبل هما معنى والصعاء النهار صوة وقبل المقصور المصوم هو اول ارتفاعها
والمدود الى قريب من نصف نهار وقبل المقصور حين تطلع الشمس ولمدود اذا ارتفعت وقبل الصحو
ارتفاع النهار والصبي فوق ذلك والصعاء اذا امتد النهار وقال ابن ابي عمير في الصبي مقصور مصوم طلوع
الشمس والمفتوح لمدود انشائها ومباوذة وبماضها واختلاف العلماء في هذه الصلاة فطائفة أنكروا
وعند ثبوتها روى البخاري في صحيحه عن مسدد بن يحيى عن شعبة عن قوبة عن مؤرق قال قلت لاس
عمر الله في الصبي قال لا قلت فعرف قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فاسي صلى الله عليه وسلم قال لا حله وشرح
هو ومسلم وأبو داود والشافعي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصح صلاة الصبي وادى لاجتماع في مصنف ابن ابي عمير قال ما صليت الصبي منذ علمت
الا ان أطوف بالبيت وانه مثل عن صلاة الصبي فقال وللصبي صلاة وانه مثل عما فقال انها مدعة وعن
أبي عبيدة قال لم يحرم أحد من الناس ان يصلي من مسعود يصلي الصبي وعن طلحة انه كان لا يصلي
الصبي وحكي ان طلال بن عبد الرحمن سمع عوث بن مالك لا يصلي الصبي وعن أسامة بن شبل عن صلاة الصبي
فقال اصحابه من هذا الموضع ما يحضره المكروه والذي عليه جمهور العلماء من السلف والخلف
استحب هذه الصلاة ولذا قال المصنف (هاواطنة عليها) أي مداومة على فعلها (من عرائم الأفعال
ودواصلها) وقد ورد فيها حديث كثيرة صحيح مشهور حتى قال محمد بن جرير بن عيسى انها لم تعد
استواتر وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ابن عباس انها في كتاب الله ولا يعرض عليها الا عواص ثم قرأ في سورة
أدب الله ان ترفع ويدك حين اسمعك فيها بالعدو والاصال وقال القاضي ان المعنى وهي كانت
صلاة الانبياء صل محمد صلوات الله عليهم قال الله تعالى يخبر عن داود اما بعد يا داود اني جعلتك نبيا
والاشراق فابقي الله من ذلك في دين محمد العصر صلاة يعني وسبع صلاة الاشراف وفي المصنف لاس أي
شبهة فعل صلاة الصبي عن عائشة وأبي ذر وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والعملاء وان مجاز وقال
اسودى في شرح مسلم وأما ما صح عن ابن عمر انه قال في الصبي هي مدعة تحتمل على ان صلاتها في المسعد
ولتداهر بها كما كانوا يفعلونه بدعة لان أصلها في ابيون ونحوها مدموم أو يقال قوله بدعة أي
المواطنة عليها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يواطى عليها خشية أن تفرض وهذا في حقه صلى الله عليه
وسلم وقد ثبت استصحاب المحظية في حقها حديث أبي الدرداء وأبي ذر ويقال لاس عمر لم يطلع فعل النبي صلى
الله عليه وسلم الصبي وأمره بها وكيف كان جمهور العلماء على استحباب الصبي وانما قيل التوقف فيها
عن ابن مسعود وعن ابن عمر ٥٠ قال الولي العراقي في شرح التفریب اطاهر ان من عد صلاة الصبي بدعة
لأمرها من البدع المذمومة بل هي بدعة محمودة فان الصلاة خير موضوع وليس فيها استداع أمر يشكره
الشرع ولذلك حكيت عائشة رضي الله عنها النبي يقولها واني لاجتهد في مصنف ابن ابي شيبة عن

«السابعة» صلاة الصبي
هاواطنة عليها من غير ثم
الافعال وفواضلها

ابن عمر انه سئل عنها فقال يدعة وتعمت البدعة وانه كان لا يصلها ودارهم يصلونها قال ما أحسن
 ما أحدثوا سجدتهم هذه وإذا كان كذلك فقد حصل الإجماع على استحبابها واعتنائها في أممنا خودة
 من سنة مخصوصة أو من عموما استحباب الصلاة فتوقف هذا القائل الذي في إثبات هذا الاسم الخاص
 لها والله أعلم ثم قال وقد اختلف أصحاب صلاة الصبح في قول لا يصل أو طلبة عليها وهذه في وقت وتركها في
 وقت الظاهر لأول لقوله عليه السلام أحب عمل إلى الله ما دام عليه صاحبه وإن قل وفي الصحيحين واللفظ
 للبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وصاني خليلي ثلاث لا أدعهن حتى أموت موم ثلاثة أن من كل
 شهر وصلاة الصبح وقوم على ترو وروى الترمذي عن أبي هريرة أيضا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من حافظ على سنة الصبح غفر له ربه وسبكت مثل زبد البحر وروى أبو بكر البرقاني مسنده
 عن أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك صلاة الصبح في سفر ولا غيره وأما
 ضعيف فيه يوسف بن خالد سمى ضعيف جدا وذهب طائفة إلى الشيء حكاه ابن أبي عمير عن جماعة
 والخلاف في ذلك عند الحديث وقال بالاول أنوا خطابهم حكاه ابن قدامة في المعنى وفي مصنف ابن أبي
 شيبة أن عكرمة سئل عن صلاة ابن عباس الصبح فقال كذب يلمم اليوم ويدعها العشر وعن ابن عمر
 الصبح كانوا يصلون الصبح ويدعون ويكرهون أن يدعوهما مثل مكتوبة ويدله قول عائشة رضي الله
 عنها صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي الصبح إلا الصبح عن معية وحول عبد الرحمن بن أبي بلي ما أخبرني
 أحدهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح الأتم وهو في الصبح وما رواه الترمذي عن
 عطية لعوف عن أبي سعيد الخدري قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح حتى يقول لا بدعها
 ويدعها حتى يقول لا بدعها وقال الترمذي حسن عريب قال النووي مع ابن عتبة ضعيف فلهذا اعتضد
 وخواب عن هذه الأحاديث ما ذكرته عائشة رضي الله عنها من صلى الله عليه وسلم كان يترك الصبح
 وله يحب بجملة ثمة أن يسره ابن عباس فيعرض عليهم وقد من هذا بعده صلى الله عليه وسلم لا يستقر
 الشرح وعدم امكان الريادة فيها واهل الصبح في واحدة لها وقال الحافظ العراقي في شرح
 الترمذي شهر بن كعب عن عوام ابن مسعود الصبح ثم طاعه يحصل له عني وهو من الناس لا يصلون
 خوفا من ذلك وليس هذا أصل السنة لأن سنة ولا من قول أحد من الصحابة ولا من التابعين ومن بعدهم
 وأما ظاهر هذا من إلقاء الشك على السنة بعوام سكن يترك الصلاة الصبح دائما ليعونهم بذلك
 خير كثير وهو ما يقوم على أن التمسح والتكبير والتبجيل والأمر بالعرف والنهي عن الكفر
 ثبت في صحيح مسلم من حديث أبي ذر أنه قلت لولاه حديث أي ذرعة مسلم يصم على كل صلاة من
 أحدهم صدقة فكل تصبحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تملة صدقة وكل تكبيرة صدقة و
 ما عرف صدقة ونهي عن المكسر صدقة ويحرم من ذلك وكذا من تركها من الصبح وحاصل ما أشار به
 عن حديث عائشة المتقدم ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسمع من الصبح فتأوى لا سمعها ضعيف
 أصح كونه معارضا بالأحاديث المشهورة عن إجماع أمه صلى الله عليه وسلم يصلي وأمرني
 بها والمثبت مقدم على الباقي وحله على المداومة وعلى رؤيته وعلى عدد الروايات أو على إعلان أو على
 إجماعها فيها فلهذا سنة إجماع الأولى أشار إليه محمد بن حر والطبري وهو ضعيف لأن حديث النبي ما شق
 الصحيحين ورواياته اعلام حقا لا ينطرق احتمال الخلل اليهم والثاني خبره ابن أبي عمير وحكاه سوري في
 الخلاصة وحكاه صاحب الكمال بصيغة التبريض ولم يرضه وثالث أشار إليه إمامي را سوري في
 شرح مسلم والرابع أشار إليه القاضي والخامس ذكره ابن بطال والسادس ذكره أبو عباس
 الترمذي ويؤيد الجواب الخامس ما روى عن عائشة أنها كانت تعني على نفسها الباق ثم تصلي الصبح
 وقوله مسروق كما عرفت في المسند في بعد قيام من مسعود ثم يقوم فتصلي الصبح فلعن ابن مسعود ذلك

فقال لم تعملوا عباد الله ما لم يعملهم الله ان كنتم لا بدعا علي في يومكم وكان ابو جابر صلى الله عليه وسلم في بيت
 وكان مذهب اسلف الاستنار ما اوتوا اظهارها للعامة لئلا يروها واحدة (اما عدد ركعاتها) فاختلف فيه
 (ما اكثر ما نقل به ثمان ركعات) اعلم ان نقل صلاة الصلوة ركعتان ذلك على ذلك حديث أبي ذر المتقدم عند
 مسلم وهو كذلك بالاجماع والاختلاف في كثرة حتى اسوي في شرح المذهب عن أكثر الأصحاب
 ما أكثره نقل كذا كره النصف وهو مذهب الحنابلة كذا كره في النصف وكره لرافعي في اشرح
 لمعبر والمحرر واسوي في الروضة وشيخ تبعه الرواية أن أكثرها ثمان عشرة ركعة وورد فيه حديث
 ضعيف رواه البيهقي وغيره عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن صليت الصلوة ركعتين لم يكتب من العاطلين
 وان صليتها أربعة كتبت من المحبين وان صليتها سبعة كتبت من المقاتلين وان صليتها ثمانية كتبت
 من الشهداء وان صليتها عشرة لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثمان عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة
 أشار البيهقي الى ضعفه بقوله في نسخة طرود كثر نوحنا الرأزي انه روى عن أبي ذر وأبي الدرداء عن أبي
 له أنهما أتته قال جيف متدار من أسس ههنا لرواية معنى قلت لان المسدري قال في حديث أبي
 الدرداء رحاله ثقات وسمعته الطبري في الكبير من صلى الصلوة ركعتين لم يكتب من العاطلين ومن صلى
 أربعة كتب من العابدس ومن صلى ست كتبت ذلك اليوم ومن صلى ثمانية كتب من المقاتلين ومن صلى
 ثمان عشرة بنى الله له بيتا في الجنة روى الترمذي في المعجم الاصل اورد من طريق يونس بن بكير عن أبي اسحق
 حديث موسى بن خلف عن أنس عن عثمان بن عيسى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
 الصلوة ثمان عشرة ركعة بنى الله له قصر من ذهب في الجنة وقال سفيان بن عيينة في الحديث يونس بن
 بكير ولم يعرف من حديث غيره وقال الرواية في الحلية أكثرها ثمان عشرة ركعة وكثيرا دكان أفضل وكان
 الحاشي الامر في مقدارها الى النصف كسائر النطاق وهما عريبان في مذهب وبذلك قال بعض اصحاب
 قال محمد بن جرير الطبري بعد ذكره اختلاف الآراء في هذا صواب اذا كان الامر كذلك ان يصليها
 من أراد على ما سمع من العدد وعد روى هذا عن قوم من اسلف ثم روى بأسناده لا بأسه سئل كم
 صلى الصلوة قال كم شئت وعد كروى في الروضة ان أكثرها ثمان عشرة قالوا فضلها ثمان وقال في
 شرح مسلم أكثرها ثمان ركعات ورواه أبو بريح ركعات أو ثمان ثم أحج المصنف على القول بان
 أكثرها ثمان فقال (روى ثم ههنا) فاجبة وفيه ههنا (نكت على ما في كتاب روى الله صلى الله عليه وسلم) وهي
 ثمان ركعة ثم ههنا ثمان ركعات ثم ههنا ثمان ركعات ثم ههنا ثمان ركعات ثم ههنا ثمان ركعات ثم ههنا ثمان ركعات
 (ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة ثمان ركعات أطالهن واحسن ولم يقل هذا العدد غيرها) قال
 العراقي سئل عليه دوز رباها أطالهن واحسن وهي مسكرة اه قلت هذا ابتداء حديث آدم حدثنا
 سمعنا حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحدنا رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي صلاة الصلوة غير ثمان ركعات قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة
 فاعتسل وصلى ثمان ركعات ثم روى في صلاة فط الحنفية غير انه يتم الركوع والسجود وخرجه مالك في
 نوهاً ومسلم من طريق في مرة عهد نحوه وأصح منه اس حريفة من طريق كريب عهد وزاد مسلم من كل
 ركعتين وفي المصنف لابي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ان أبي خالد عن أبي صالح مولى أم هانئ قال
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته يوم فتح مكة فوضعت له ماء فاعتسل ثم صلى ثمان ركعات صلاة
 صلى لم يصلهن قبل يومه ولا بعده وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي ليلى قال لم يصبرنا أحد
 من الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوة ثمان ركعات فأنها قالت دخل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيته يوم فتح مكة فاعتسل ثم صلى ثمان ركعات فقف حين الركوع وسجد ولم أره يصلاه
 من يومئذ ولا بعده اس عبيدة عن يزيد عن اس بن أبي ليلى قال أذكر كنت اسس وهم متواثرون أو متواحدون

أما عدد ركعاتها فأكبر
 ما نقل به ثمان ركعات وروى
 أم هانئ أنها صلى ثمان
 ركعات روى الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم صلى
 الصلوة ثمان ركعات
 أطالهن وحسن ولم يقل
 هذا القدر غيرها

معرم صلى ركعتين ثم امهل حتى اذا ارتفع صلى أربع ركعات فقط اسألت قال انتم ادى حسن
 اه قلت وفي المصنف لا يكره في شبة حدثنا أبو الاحوص عن أبي إسحق عن عاصم بن حرة قال قال
 داس من أصحاب علي بن أبي طالب حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهارا طلوع قال فقال علي
 بكمس تطيقوها قال فتلقوا أنتم ربانهم أخذ منها ما أظن قال فقب كتاب اد ارتفعت الشمس من
 مشرقها فكان كهيئة ثمان من صلاته العصر صلى ركعتين فيا كانت من المشرق وكهيئة ثمان
 النهار من المغرب صلى أربع ركعات وصلى قبل الظهر أربع ركعات بسم في كل ركعتين على اثلاث ركعة
 تقرين وسبعم ومن بعدهم من المؤمنين واسلم (هـ) الاول انما يكون اذا ارتفعت الشمس قبل نصف
 ربح والثاني دامع من انهارا ربعه باره صرة العصر وقته أن يبقى من انهارا ربعه فاصهر على
 منتصف انهارا ويكون صلى على منتصف ما بين طلوع الشمس الى الزوال كركب عصر على منتصف
 ما بين الزوال الى الغروب هذا فصل الاوقات ومن وقت ارتفاع الشمس الى ما قبل الزوال وقت انصبي
 على (ج) بتعداد كره صاحب القوت وقال الردي وسلمان حين يرتفع الشمس الى لاشواء وان
 اسودى بعدا عن الانحجاب وقت من طلوع الشمس واستجب تأخيرها الى ان تها قال انهارا ربعه
 وقتها الحرة اذا مضى ربع انهارا وحرمه اسودى في الحقيق والى في ذلك على ما ينبغي في المنتصف في
 كتاب الاوراد أن لا يجزئ كل ربع من انهارا وعن عبادة وقال ان بدامة في انصبي وقتها عات الشمس
 واشتد حواها يقول اني صلى لله عليه وسلم صلاة لاؤا بن حنبل ترمض الفيلاد واه مسلم اه وطاهره
 انه بين أول الوقت لا لوقت المختار به لم يدكر غير ذلك وقال اس عرى في هذا الحديث الاشارة الى
 الاقتداء بسيدنا ود عليه السلام في قوله به أوب ما يحتمل معه يحسن والعنى والاشراق به
 على ان صرته كانت قد شرفت الشمس فخرجها في الارض حتى تحدها المصالح حرة لا تترك عليه بخلاف
 ما تصنع اهل اليوم فانهم يصلونها عند طلوع الشمس الى بر بدا الجاهلون بصلوات وهي ثم تبلغ قبل ربح
 ولا يربحون بعدد ركعاتهم وقت الهوى والاجماع اه وردى عن أبي هريرة قال اوصى نبطي صلى الله
 عليه وسلم ان صلى النصف فام صلاة الاقرب وعقد فوكر من أي شبة في المنتصف ما في بيان الوقت
 الذي نصي به صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب قال اخذوا عباد الله صلاة النصف وعن أبي هريرة
 الاردي عن علي بن رآهم صلوات النصف عند طلوع شمس فقال هلا تروكوه حتى اذا كانت الشمس
 قيد ربح ورحمتم صلاه حديث صلاة الاقرب من طريق ليعمان من دوران عليا خرج فرائي فوما يربح
 صلى عند طلوع الشمس في المألهم بخروها تعزهم الله بهلا تروكوه حتى اذا كانت ما يربح صلاه ذلك
 صلاة الاقرب وعن شعبة مولى اس عاص قال كتاب اس عاص يقول الى أسقطا في عباداتكم نعم فام فصح
 وعن يزيد بن هريرة عن محمد بن عمرو قال كان نوسلة لا يصلي النصف حتى تيب شمس فان وكان عروبة يحيى
 يصلي ثم يجلس (هـ) في ايراد بعض الاحاديث في فصل صلاة النصف مما لم يقدم له ذكر اخرج
 بطبري في الكبير عن محمد بن عمرو بن علي عن موسى الاشعري عن علي بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير
 كتب له تحريد وأخرج أيضا عن أبي موسى الاشعري عن علي بن الحسن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الحية وأخرج ابن جرير عن اس مسعود عن علي بن الحسن عن ركان بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بطبري في الاوسط عن أبي هريرة عن شفي الحية نارية الله باب النصف اذا كان يوم اقامة نادى صناد
 اس الدين كانوا يقيمون صلاة النصف هذا ماكم ودخول رحمة الله تعالى وأخرج من شاهين عن معاذ بن
 أنس من جلس في صلاة حتى يصلي النصف تعز به دسه وان كان مثل زيد البحر وأخرج مسلم وانتم مذي
 واس ما حده عن أبي هريرة عن حادط الى حسة النصف عرفت له دونه وان كانت مثل زيد البحر وعند
 الطبري من حديث أبي أمامة وعقبة بن عامر عن علي بن ابي طالب في جماعة ثم مكث حتى يسبح سبح النصف

فالاول انما يكون اذا ارتفعت
 الشمس قيد نصف ربح
 والثاني اذا مضى من النهار
 ربعه باره صلاة العصر فان
 وقتها أن يبقى من النهار
 ربعه باره على منتصف
 النهار ويكون النصف
 صلى منتصف ما بين طلوع
 الشمس الى الزوال كان
 العصر على منتصف ما بين
 الزوال الى الغروب وهذا
 أفضل الاوقات ومن وقت
 ارتفاع الشمس الى ما قبل
 الزوال وقت النصف على
 احواله

وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى بين المغرب والعشاء فأنها من صلاة الاوابين وقال صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه فيما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم ينكح الا الصلاة وقرأت كان حقا على الله أن ينزلني له قصرين في الجنة مسيرة كل قصر منهما مائة عام ويعبرس له بينهما غراسا لوطافه أهل الأرض لوسعهم وسبأ في بقية فضائلها في كتاب الاوزاد ان شاء الله تعالى

(القسم الثاني ما يشكره بشكر الاسابيع)

وهي صلوات أيام الاسبوع ولياليه لكل يوم ولكل ليلة أما الأيام فبدأ فيها بيوم الأحد (يوم الأحد) روى أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بآية الكرسي وآمن الرسول مرة كتب الله له بعد كل نصراني نصرانية حسنة وأعطاه الله ثواب نبي وكتب له حجة وعمره وكتب له بكل ركعة ألف صلاة وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مد ينقن مسك أذفر

بقرب حدث عن رسول من عياض عن أبيان بن أبي عبيد بن أبي شيبان قال سألت امرأة ألس من مالك فقالت ي رغبة بل لعشاء فيها وقال نزلت هذه فيهم يتخافون من انصدمع له والشهور من المراد به صلاة الليل بعد النوم (وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ما بين المغرب والعشاء فأنها من صلاة الاوابين) قال ابن عمر في رداء ابن اسلم في الرقائق من رواية ابن المنكر ومروضا له فبت وكذا روه محمد بن نصر لم يروي في يوم الليل عنه مروضا في القوب أبو جعفر سمع محمد بن المنكر ومروضا عن سبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثم ساقه اه ووجوهه وجيدهم رواد الخراط المدي الخلف فيه والبراد لاواينهم ارجاعون الى الله ماثوبة ولا خلاص في طاعة وترك متبعة الهوى أو المجهون والجاهلون واعلموا ان صلاة في هذا الوقت لهم لا ركن فيه الى الدعاء والاستراحة خصوصاً اذا كان ذلك كسب وحرقة أو الى الاشتغال بالاكل وشرب كحرب به عادة أهل الرمان قصر دهانين ذلك ان الطاعة والاشتغال به بالصلاة أو من مرد انفس الى مرصاة الرب تعالى وبذلك يحفظها المعنى أي في صلاة الصبح فيها باراء هذا الوقت فذلك ورد صلاة لصحي صلاة الاوابين فادهم (وقال صلى الله عليه وسلم من عكف عنه ما بين المغرب والعشاء لم ينكح الا الصلاة) أي دعاء (أو قرآن) أي لاوه والمراد به اند كر (كان حقا على الله) أي من باب التفصيل والمسة (أي ينزلني له قصرين في الجنة) أي قصر يكونه صلى المغرب مع جماعة والاني انظاره للعشاء (مسيرة كل قصر منهما مائة عام ويعبرس له بينهما) أي من اختم (عرا) أي من ثوبه (لوطافه أهل الدنيا لوسعهم) وهذا لثواب مقيد بأمو زمهات صلى المغرب في جماعة وتوصل وحده لم ين ذلك ومها ب بكون ذلك في مسجد جماعة والمراد به مسجد الحلي وتوصل في منزله بمجده وفي مسجد صغير قريب من منزله غير مسجد الحلي لم ين ذلك ومنه أن يعكف نفسه بعد ما يعبرس من حخته بعد ما عرض فيمكن في موضع الذي صلى فيه لا ضرر وروى عن بعض ذلك لم ينل ماد كرومها أن لا يغرق في حالمكنه وانتظاره وهو التكميل بكلام الدنيا وخلو بل يسكت عنه من بعد حمله ومنها أن يكون غالب اشتغاله في ورده قراءة بقرآن أو الدعاء والتسبيح والاستغفار من سبعين غلاهي من لقراءة لم ينل ماد كرومها الامور لوتأمنها لاسان فاهم وان كانت هله نكح معنة على كثر من اسام قال عمر في أخرجه أو الوليد بن عمار في كتاب الصلاة من طريق عبد الملك بن حبيب بالاعان حديث ابن عمر اه قلت أوردته صاحب القوت عن سعيد بن جبيرة عن ثوبان رده من عكف نفسه لحديث (ومثاق شبة فضائلها في كتاب الاوزاد ان شاء الله تعالى) ونشرح هناك ما يليق بالمقام

(القسم الثاني ما يشكره بشكر الاسابيع)

جمع اسوع بالصوم ومن اعرب من يقول به اسوع والصوم وسقاء الهمة وهو من الايام سبعة أيام وفي بعض جمع شكره لاساع عنه فانه جمع سبع وهو جزء من سبعة أجزاء (وهي صلوات أيام لاسوع وبدا كل يوم ولكل ليلة اما الايام فبدأ فيها بيوم الأحد) وهو يوم معروف وهو أول الاسبوع مقول من أحد صلاة وحده أدت الواو خمرة وجمع احاد كسب وأساب (روى أبو هريرة) رضى الله عنه (عن سبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة) (وآمن الرسول) الى آخره (مرة كتب له) عز وجل (له بعدد كل نصراني نصرانية حسنة) وطه الله ثواب سي وكتب له حجة وعمره وكتب له بكل ركعة ألف صلاة وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مد ينقن مسك أذفر

محمد أخبر الحسن بن برهم أخبر محمد بن الحسن العمري أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد أخبرنا
 العباس أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو الفضل الشيباني حدثنا أبو الحسن بن أبي الحديد حدثنا أبو الحسن
 عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرني أبو حفصة جندب بن زياد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من صلى يوم الأحد أربع ركعات بنسب ليلة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ومن
 لم يقرأ إلى آخرها مرة كتب الله له بكل صلاة ركعة ألف حسنة وألف غفرة وكل ركعة بقصلا
 وجعل بينه وبين النار ألف حديق وقيل ثمانية أبواب الجنة يدخل من أي شاء وفي حديث آخر يوم
 القيامة ثم قال وهذا موضوع فيه جماعة من أصحابنا وأوردته الجماعة بسبب ما في الحديث من
 طريق الجوزي أني أخبر محمد بن الحسن العمري بسند صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه وهو أبو جعفر جندب
 زياد وزاد في المتن بعد مرة وألف غفرة وقوله على قوله أنه موضوع فيه جماعة من أصحابنا هذا الحديث
 بالموضع ليس بسديد وثابت ما قبله ضعيف وأبو جعفر جندب بن زياد روى له جماعة إلا البخاري والبيهقي
 وهو جندب بن زياد بن أبي الحارث المدي ويعرف بالخراساني سكن مصر ويقال فيه أيضا جندب بن جعفر بن
 أحمد قال يس بن عمار وأختلف في قول من قال مرة مرة ثلثة لا بأس به وقال مرة أبو جعفر جندب
 زياد ضعيف وقال السائي جندب بن جعفر ضعيف وقال منهم ما أنشأه وقال ابن عدي جندب بن زياد أبو جعفر
 الخراساني هو عمدي صاحب الحديث وأما ذكر عليه هذا الحديث من المؤمنين بالغ في قدره وسائر
 حديثه أو جواز أن يكون مستقيما ثم قال في موضع آخر جندب بن جعفر بن جندب بن جندب بن جندب
 روى عنه جندب بن سماعة ضعيف قاله السائي وروى له ثلاثة أحاديث ليس فيه الحديث بالمتقدمين
 ثم قال ولما تم من الحديث من جندب بن جعفر أحاديث غير ما ذكرته وفي بعض هذه الأحاديث عن المقبري
 وزياد بن رزقاني ما لا يتابع عليه أه قال في قول من قاله الجماعة العراقي بن سدره ضعيف لا حول له الجوزي
 أنه موضوع وشأنه من الموضوع واستعيف فافهم (وقد روى عن أبي رضى الله عنه عن أبي رضى الله
 عليه وسلم أنه قال وحده الله بكثرة الصلاة يوم الأحد فيه جماعة واحد لا شريك له من صلى يوم
 الأحد بعد صلاة الظهر أربع ركعات بعد الفريضة والسنة يقرأ في كل ركعة الأولى فاتحة الكتاب
 وتبريل السجدة وفي الثانية فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك ثم يشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي
 ركعتين أخريين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ويسأل حاجته كل حق على الله أن يقضى
 حاجته) هكذا أوردته صاحب القوت قال في قوله وروى عن أبي بكر بن محمد بن وهب عن أبي رضى الله
 عليه وسلم فسأله فيه ثم تشهد وسلم ثم قام وصلى ركعتين رده وسأل الله حاجته وراد في آخره وبره
 مما كانت أسناري عليه وقال العراقي هذا الحديث أيضا ذكره أبو موسى الندي عبر سناد أه ولم
 يورده من الجوزي ولا السبكي قال في المصباح الأنس من أسماء السجدة اسم لليلة
 حدثت لأمه وهي بأمر بن عبد ربه مثل سبب ثم عوضهم مرة وصل فضل الله كافي له وللعموث
 اثنتان وفي لغة تميم ثلثان يقسمهم مرة وصل ثم هي اليوم الأنس ولا يشي ولا يجمع فان أردت
 جمعه فذكرته مفردا وجمعه على اثنين وقال أبو علي الساسي وهو في جمع الاثنين ثلثان وكانه جمع واحد
 فقد برأ مثل سبب وأسباب وإذا عدا إليه صبر حازمية الوجهان أحدهما الأفراد على معنى اليوم يقال
 مضى يوم الاثنين بمجابهة والثاني اعتبار اللفظ به العدم فيهما أه (روى جابر) رضى الله عنه (عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع شهر ركعتين يقرأ في كل ركعة
 فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة فاداسم استغفر الله عشر
 مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات غفر الله له ذنوبه كلها) قال صاحب القوت رده
 قال جابر عن محمد بن سنان الحديث كلها وقال العراقي واه أبو موسى الندي من حديث جابر عن عمر

وروى عن أبي طالب
 رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال
 وحده الله بكثرة صلاة
 يوم الأحد فانه سبحانه واحد
 لا شريك له من صلى يوم
 الأحد بعد صلاة الظهر
 أربع ركعات بعد الفريضة
 والسنة يقرأ في الأولى
 فاتحة الكتاب وتبريل
 السجدة وفي الثانية فاتحة
 الكتاب وتبارك الذي بيده
 الملك ثم يشهد ويسلم ثم يقوم
 فيصلي ركعتين أخريين يقرأ فيهما
 فاتحة الكتاب وسورة الجمعة
 ويسأل حاجته كل حق على الله أن يقضى
 حاجته (يوم الاثنين) روى
 جابر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال من
 صلى يوم الاثنين عند ارتفاع
 شهر ركعتين يقرأ في كل
 ركعة فاتحة الكتاب مرة
 وآية الكرسي مرة وقل
 هو الله أحد والمعوذتين
 مرة فاداسم استغفر الله
 عشر مرات وصلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم عشر
 مرات غفر الله تعالى له
 ذنوبه كلها

من نوريتلا (هكذا) أورده صاحب، فقولنا بابت اسامي عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قولنا يعرفنا رواء أو موسى الذي يعرف اسما وهو مكره، ورأيت طرقة هذه الامم
 خمس الدرس الحري يرى اسخال بقلب الحصري على هامش نسخة الاحياء ما به عد نصف نسخ نو
 الحسن على بن يوسف الهكاري المعروف بشيخ الاسلام كناه بسماء بفضائل الاعمال واداء العمل كره
 عائب وعرايب من هذه الاحاديث ومن غيرها من تبه على اللبالي والامم باستدلاله اد انما يعرف بها
 رضي اوجب وحسنه ما سجد له وردد كره الهدي في ميراثه ود كره بن عبد كراهه لم يكن موثوقه
 ود كره بن سمعان في لانساف وكره سيوخه ووفته بعد ثمانين سنة بعد ثمانين سنة بعد ثمانين سنة
 اه قلت بعد لرجل فذكر كره الهدي في صافي يعرفنا شيخ الاسلام الهكاري بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 يوسف لاموي من درية عتمة من سفيان بن حرب وكل صاحب هذا الباب اداوه ووفته وانا وعمر بن
 دخل في الحديث وسبع من بن عبد الله بن ابي عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 توفي في سنة ٢٨٦ وقال اس عسا كرم يكن موثوقه في روايته قال الهدي مولد سنة ٢٠٩ هـ واما
 ما ذكره ابن العربي في حديثه فاس بعد وكس العصبان العراقي في سياق ما به كره في كتابه من
 هذه الاحاديث وغيرها سبع لاي طالب اسكو صاحب القوت في صمدية عا به لا يكاد يتعد ما به من ذلك
 من طريق كتابي راته عتمة (يوم الثلاثاء) مدود والجمع لانه في كتاب لهجرة وروا (روى
 يريد الزقاني) هو يريد انما اعاد ورفض كره في كتابه قال بن عبد كراهه لم يكن موثوقه
 الترمذي وابن ماجه (عن انس بن مالك) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 صلى يوم الثلاثاء عشرين ركعة بعتدا تصاف النهار في) له (حديث آخر عند ارتفاع النهار قرأ في
 كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات لم يكتب عليه حصنة في
 سبعين يوما من مات الى سبعين يوما ما به هذا وعمر له بنون سبعين سنة) هكذا أورده صاحب
 القوت وقال لعرفني رواء أو موسى الذي يعرف اسما وهو مكره، ورأيت طرقة هذه الامم
 اه وأشار اس اخوري الى ب صلاة يوم الثلاثاء من وضع الخورفي ولم يد كرها (يوم الاربعاء)
 بمدود وهو كسر لانه ولا انظر له من المفردات وما به في درية في الجمع وبعض بن عبد الله
 والصم بعت طيله فيه واجمع زعموا ب (نواديس الخولاني) عاتته بن عبد الله بن دريس بن
 عاتذ بن عبد الله بن عاتمة بن عيلان بن مكرم العودي وقل بعدي قبله من خولان عالم هن الثم
 بعد في البرد وعادهم وقرؤهم قال لهرى أدرك نوادر بن عتمة بن الصامت واما المدود وسواد
 اس ووس وافته معاذ بن حبيب وقال بن عبد الله بن عتمة بن الصامت واما المدود وسواد
 وغیره واعل روية الزهرى عنه أنه قال قال بن معاذ أراد في معنى من انشائي وثانها وسماعه منه
 فصيح غير مدقوع وقد سئل لوليد بن مسلم وكان عبد ثام هل شام هل لقي نوادر بن معاذ فقال
 نعم أدرك معاذًا وأبا عبيدة وهو ام عشرين سنة وله يوم حبيب سمعت سعد بن عبد بن يريقول ذلك قال
 بن معين وغيره مات سمعاً بن روى له الجماعة (عن معاذ بن جبل) روى الله عنه (قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الاربعاء اثني عشرة ركعة عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة
 فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات واموذين ثلاث مرات ما به
 له لك عند العرش يا عبد الله استأف فعل فقد عتد راته لك ما تقدم من ذلك ووقع الله عليه عبد بن ابي
 وصيقه وخلفه ووقع على شادني (يوم القيامة ووقعه من يومه على بن) أورده صاحب القوت من غير
 ذكر الاموذين وقال يعرفنا رواء أو موسى الذي يعرف اسما وهو مكره، ورأيت طرقة هذه الامم
 بل فيه ابن حبيب غير مسمي وهو محمد بن حمد الرازي أحد الكذابين اه قلت قال الهدي في كتابه

من نوريتلا (يوم
 الثلاثاء) روى زيد
 الزقاني عن انس بن مالك
 قال قال صلى الله عليه وسلم
 من صلى يوم الثلاثاء عشرين
 ركعات عند انقضاء
 النهار وفي حديث آخر
 صدق ع جازي في
 ذكره ما به كتابه
 اسكره مرة وقل هو الله
 أحد ثلاث مرات لم يكتب
 عليه خطبة الى سبعين يوما
 فان مات الى سبعين يوما ما به
 شهيد او غفر له ثوب سبعين
 سنة (يوم الاربعاء) روى
 أبو ادريس الخولاني عن
 معاذ بن جبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صلى يوم
 الاربعاء اثني عشرة ركعة
 عند ارتفاع النهار يقرأ في
 كل ركعة فاتحة الكتاب
 وآية الكرسي مرة وقل هو
 الله أحد ثلاث مرات
 والعود بن ثلاث مرات
 نادى مناد عند العرش
 يا عبد الله استأف فعل
 فقد غفر لك ما تقدم من
 ذنبك ووقع الله سبحانه على
 عذابا بقدر وصيقتك وعلامة
 ووقع على سدة القيامة
 ووقع له من يومه عمل نبي

مع انساؤه اس المدرك ونفعي واسمعي س في ورس صعه الحمد في الكعبة بدهي وقال في
 لدون صعه الدار في وعيره واما الحمد في محمد بن عمرو بن موسى اليماني وصاع وقال اس صاع
 كان كذا صلاة اخرى ليلة الاحد ربيع ركعتين جسد في الحوزي انقدم لي احمد بن محمد بن عمر
 اخبرنا انوا عن اس الفارسي حدثنا ثوابا جده عن عبد الله بن حاتم بن جندب عن ابي سعيد بن سليمان بن ابي
 جندب عن ابيه بن وهب عن ابيه بن مالك عن ابيه بن حبيب بن عبد الرحمن عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 مرفوعا من صلى ليلة الاحد ربيع ركعتين يقرأ في كل ركعة بمائة ركعة مرة وحس مرة فل هو
 الله احمد حرم الله الجنة على النار وبه الله تعالى يوم يمانية وهو آمن من العذاب ويحاسب حسابا
 يسيرا ويرى على الصراط كالبرق اللامع ثم قال يوحنا بن موهوب عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 ولا بن وهب ولا الربيع وأورده السيوطي بالسبب المتقدم وقال احمد بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 (ليلة الاثنين روى الاعمش) ولذا القوت ورويه عن الاعمش فنت هو سبيل من مهران الاسدي
 الكوفي مولاهم ثم محمد بن كوفي عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 كرمت ربه عز وجل وكان من حياه الكوفة وكان يسمى الخفيف من صدقه وقال يحيى بن ابي اسحق
 علامة لاسلام وقال وكذا مع مكث من ربه من سبعين سنة بمائة ركعة لا في مائة سنة ثوب وزعين
 ومائة روى الجماعة (عن انس) روى عنه عنه الخفيف في روايته عن انس بن مالك عن ابيه بن عبد الجبار
 الاعمش عن انس بن عمار عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 كل ما روى الاعمش عن انس بن عمار عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 لا استعجابا بالحد فلت وسكن ابي سقر عنه قال ثوبان روايته عن انس بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 وابنه مدي ذلك من احاديث (نه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) من صلى ليلة الاثنين ربيع ركعتين
 قرأ في ركعة الاولى الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة
 هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة
 مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة
 (الطهارة ولو لدية خساوس عن مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة
 صاحبته كالحد عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 القوت وقال عرق في هكذا رواه ثوبان عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 عن انس بن حاتم في صلاة سنة ركعتين وهو مكرها فنت هذا السنة ركعتين خرج حديثه من
 الحوزي في موضوعات فقال بسنده المتقدم او احمد بن عبد الله بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 انه ثم عن يزيد عن انس بن عاصم عن ابيه بن حاتم بن جندب عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 مرة وعشرين مرة قل هو الله الحمد لله بعد ذلك جميع مرات اعطاه الله يوم القيامة ثواب
 صديق وثلاث عباد واثم زاهد ويترج يوم القيامة شاح من ثوبه لا لا ولا يحق اذا عاف الناس وعبر
 على الصراط كالبرق اخف ثم قال هذا موضوع في اسناده يزيد واهتموا بشركهم بخروج
 وخبر به يري كذب وورده السيوطي واثره عليه في الكلام على شرف صلاة ليلة السبت
 وودكر صاحب القوت يصاع في حاتم بن عبد الرحمن عن ابيه بن عاصم عن ابيه بن عبد الجبار
 وسلم من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله الحمد لله مرة وقل هو الله الحمد لله مرة
 رب للعق خمس عشرة مرة وقل هو الله الحمد لله خمس عشرة مرة وقل هو الله الحمد لله خمس عشرة مرة
 آية الكرسي ويستغفر الله سبعين مرة وقل هو الله الحمد لله خمس عشرة مرة وقل هو الله الحمد لله خمس عشرة مرة
 فحساب النار وعفوه دواب لسرود رب بسلامة وكتبه في آية قرها حجة وعمرة واب مائة مائة

(ليلة الاثنين) روى الاعمش

عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى

ليلة الاثنين أربع ركعات

يسرأ في الركعة الاولى

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

الثانية الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

الثالثة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

الرابعة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

الخامسة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

السادسة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

السابعة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

الثامنة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

التاسعة الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

عشر مرات وفي الركعة

العاشر الحمد لله وقل هو الله

الحمد لله وقل هو الله الحمد

التسليم خمس عشرة مرة آية
الكرسي واستغفر الله
تعالى خمس عشرة مرة كان
له ثواب عظيم وأخرج جسيم
روى عن عمرو بن عبد الله
عن أبيه صلى الله عليه وسلم
أنه قال من صلى ليلة الثلاثاء
ركعتين يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واحدة
أقرأه وقيل هو آية الكرسي
سبع مرات أعتق الله رقبة
من النار ويكون يوم القيامة
فأله ودينه إلى خير به
الأربعاء روى فاطمة
رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال
من صلى ليلة الأربعاء ركعتين
يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب
وقل أعوذ برب الملوك عشر
مرات وفي الثانية بعد الفاتحة
من أعوذ برب سبع عشر
مرات ثم أقام استغفر الله
عشر مرات ثم صلى على محمد
صلى الله عليه وسلم عشر مرات
قوله من كل جماعة سبعون
ألف ملك يكتبون ثوابه إلى
يوم القيامة وفي حديث
آخر عشر ركعة يقرأ
بعد الفاتحة مائة مرة يقرأ
في آخر الركعة آية
الكرسي ثلاثين مرة وفي
الأول ثلاثين مرة قل
هو آية الكرسي عشرة
مرة من أهل بيته عليهم
السلام يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وآية الكرسي
خمس مرات وقيل هو آية
الكرسي خمس عشرة مرة

الآن ولا يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو آية الكرسي
والمعوذتين خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي ويستغفر الله خمس
عشرة مرة) هكذا في سائر نسخ المخطوطة من أبي داود وهو عليه السلام وهذه الصلاة هي صلاة
يوم الاثنين من رواية أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى ركعتين في ليلة الثلاثاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وأقرأه وقيل هو آية الكرسي
سبع مرات أعتق الله رقبة من النار ويكون يوم القيامة فأله ودينه إلى خير به الأربعاء روى فاطمة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب
وقل أعوذ برب الملوك عشر مرات وفي الثانية بعد الفاتحة من أعوذ برب سبع عشر مرات ثم صلى على محمد
صلى الله عليه وسلم عشر مرات قوله من كل جماعة سبعون ألف ملك يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة وفي حديث
آخر عشر ركعة يقرأ بعد الفاتحة مائة مرة يقرأ في آخر الركعة آية الكرسي ثلاثين مرة وفي الأول ثلاثين
مرة قل هو آية الكرسي عشرة مرة من أهل بيته عليهم السلام يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي
خمس مرات وقيل هو آية الكرسي خمس عشرة مرة

عنه قال من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس عشرة مرة
الكرسي خمس مرات وأقرأه وقيل هو آية الكرسي خمس عشرة مرة من أهل بيته عليهم السلام يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي
خمس مرات وقيل هو آية الكرسي خمس عشرة مرة

في ذلك اليوم من الايام من هو واجب وصالح فهو في حقه صلاة في آخر يومه وبعد صلاته
 صلاة بعد أي يعود عليه في كل فعل يقوله من المباحات بالاحوال الذي يكون المصلي في حال صلاته وان عقل
 صحته وبعد حرم عليه الصوم فيه تشبهاً بشكيرة الاحرام ولا يقبل به في الصوم في حال وجوب الصوم
 ويكون في طهره صاحب فريضة كما كان في صومه في رمضان صاحب فريضة فجميع ما يقوله من
 المباحات في ذلك اليوم مثل سني الصلاة في الصلاة وجميع ما يقوله من الفرائض في ذلك اليوم ولو حبات
 من جميع العبادات عبرة لا ركن في الصلاة لا يزال العبد في يوم بعد من صلاة الله عليه حال صلواته
 فلا يجب صلاة العبد بخلاف ما يقول غير من انه سمي بذلك لانه يعود في كل سنة فهذه الصلوات الخمس
 تعود في كل يوم ولا تسمى صلاة عيدها بل لا تشاهد له سنة وسائر مشروعة في الصلاة قال تعالى
 حذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ذلك مما يبغض الله تعالى
 وهذا الذي ذكره سنة قدس سره بحسب ما عظمه ائمة والا فالمرء عند أهل المعرفة باللسان
 العري هو انه قدس سره من أن يلاحظ عليه ان العبد في الصلاة يعود في كل سنة وهذا كان
 مباحاً وحقيقه فافهمه هذه هي (وهي) أي صلاة العبد (سنة مؤكدة) على نصوص كثيرة
 الروضة في المحرر على أظهر الوجوه من الصلاة ركوعه ويعود في لوحها إلى فرض كفايه (د) هي
 (شعر من شعائر الاسلام) وأول ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عيده بغير من سنة الله
 من الهجرة ثم وطب على صلاة العبد حتى فارق الدنيا في تركها دون فعلها يوم كرها أهل الأئمة
 قولوا أي على القول ثم فرض كفاية وعلى الأول في مقامهم وجهها الأصح لم يفتوا كذا في شرح
 المحرر وفي سني أبي داود عن أسس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عيده بغير من سنة الله
 فقال ما هذا يا أيوب ما قيل كان في يومها في طهره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 أتدركم ما خير من هذا يوم لا يحصى يوم العار وقال الرازي في شرح لم يثبت ما يعني أي من سنة الله
 وسلم معنى لانه كان مسافراً كما يصل الجمعة قال الحنفية ان حرماً زه في حديث وكذا في حديثه
 وقد احتج أبو عوف في حجة الله صلى الله عليه وسلم بعد أي حديث من رواه في سنة الله
 صلى الله عليه وسلم يوم جرة العفة ثم أتى المنصر فقرر ولم يذكر الصلاة وذكر الحبيب الطبري عن امام
 الحرم من انه قال يصل على ذكره من حرم في حجة الوداع واستنكر ذلك منه اه وقال في شرح المحرر
 والاصل في مشروعتها الكتاب وهو قوله تعالى فصل لربك واتعر وقوله تعالى وذكر اسم ربك فصل
 والسنة والاجزاء المتويزة على فعلها

(اصل) وقال صاحب نسخة العبد من حجة أي من حجة عيده اربعة عن أي حديثه في روايته
 الأصح وبه قال الاكثر وهو المذهب وهو في الاحتجاج رواية تارة عن الامام في سنة الله
 قلت وتسمية سجدها في جامع بصيغة حيث قلنا ان اجتماع في يوم واحد السنة وان في
 فريضة ولا يترك واحد منهما سكوتاً وحسباً بالنسبة لا يرى الى قوله ولا يترك واحد منهما فانه حرم
 بعدم اتركه ولا يترك في عبارات اللغة والمشايع ذلك بعيد توجب والدليل على وجوب الإشارة كتاب
 وتذكرها العدة وتذكرها الله على ما هذا كما وقوله تعالى فصل لربك واتعر فابى دلل إشارة الى صلاة
 عيده العار وفي الآية إشارة الى صلاة عيده العار وهو مائة مائة بالمثل المستفيض عنه صلى الله
 عليه وسلم انه وطب عليهما من غير ترك وهو دليل الوجوب وكذا عمل الخلفاء الراشدين من بعده من
 غير تركه وقال مالك والشافعي سنة مؤكدة واستدلوا بحديث الاعراب في الصحيحين هل على غير هذا لا لا
 انما طوع وأطاع فحدث عن هذا الحديث لا ينافي الوجوب عند مالان الاعراب لا يجب عليه من
 شرائطها المصران قلت نقل الزبي في المختصر عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال من وجب عليه

وهي سنة مؤكدة وهو
 من سنة الرازي

وأخره ونقل عن يحيى بن محمد البسبوري أنه قال وبكبره ولا حسن ما فيه لشافعي لأن ثلاث أقل
لجمعها قلت فصفته عدد أفعال تكبيره من قبل النبي ﷺ وتكبيره من بعده أخرجه نوكر من أبي شيبة
عن إبراهيم السجعي قال كانوا يكبرون يوم عرفة وأحداهم من قبل انقلبه في ذر الالة لله كبراته كبر
لا اله الا الله والله كبراته كبراته الحمد وأخرج عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أنه كان يكبر
إمام التشريق مثل ذلك وأخرج عن يزيد بن هرون قال حدثنا بشر بن قال قلت لأبي إسحق كيف كان
يكبر عنى وعند الله فقال كان يقولان صدق الله وأمانت في تكبيره وقدره نوكر من أبي شيبة
عن يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن الحسن كان يكبر الله كبراته كبر ثلاث مرات ويرى عن ابن عباس
أشكبر على صفة أخرى قال ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سكار عن عكرمة عن ابن عباس أنه
كان يقول الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً الله أكبر وحمل الله كبره الله كبره الله كبره الله كبره
سبع مائة الآت في التكبير في العبد من في مصر وما والاها من صلاة هكذا الله كبر الله كبر الله كبر
لا اله الا الله والله كبراته كبر والله أحد الله كبر كبير وحملته كبراً وسبحان الله بكراً وسبلاً
لا اله الا الله وحده صدق وعده وعزيمه وأمر حده وهمم الأحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا
نحده من له الدين ولو كره الكافرون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد
وعلى أمته وسيدنا محمد وعلى رواح سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً وهذا هو
المعتمد الا أن من قبل الآت بوجه الجمع من لمادات وهو حسن والصلوة عن أبي سكار عن عكرمة عن ابن عباس
بالوجه المذكور وأما ورد به من فهو حسن أيضاً والله أعلم (ويقتضيه التكبير) المرحل مشروع في
له يدس بأول وقته وهو عروب الشمس (لله) عبد (أفطر) وعند لا بد في آخر وقته طريقاً
وتصحبها معي ثلاثة أقول ظهره يكبر (الي الشروع) في شروع الإمام أي حرامه (في صلاة العيد)
وثنائى إلى يخرج الإمام إلى الصلاة والثناء في يفرع مما وجد في يفرع من الحنبلين
في طريق ثنائى إلى القطع ما أقول دل كذا في روضة قال ورفع من صواتهم بالمرسل في بيتي العبد
ويوميه إلى إمامية ناذ كورة السارل وسجد والحواف ولطرق في السجود والحصر في طريق
نصبي ويستثنى من هذا فلا يكبر لله لا يصح في ذكره التلبية وتكبير لله فطر كدس تكبيراً لله
لا يصح على أحد وفي تقدم عكسه قلت وقال قد سبق في التكبير إذا انتهى إلى المصل على سوا في الفطر
في على القول بالخبر والاصح وفي لا تقصده مالم تنته صلاة الأول حرمه في الترابية والثاني تقبه
يسقى في مكافى وقال المقدسى وعليه عمل الناس في شريعة عن الحجة وقال أبو جعفر الهندواني يوم
تأخذ (و) أمال التكبير بتقدير يكون (في العبدان) أي لا يذبح من الدم فيه سمح وأخرج وغيرهم
ما يحتاج بتدوين ما تكبير عقيب ظهر يوم النحر ويحتجبون عقيب أصبح آخر يوم التشريق ودل في
آخر أيام التشريق وهو الأصح وأما غير ما خرج فيهم طريقاً فتصحبها معي ثلاثة أقول قوله هم
كالجماع وإنه يتدوّن بالتكبير عقيب لعرب ليلة النحر إلى صبح الثالث من أيام التشريق والثالث
(يعتق) التكبير عقيب الصبح يوم عرفة إلى آخره أيام التشريق وهو آخر أيام التشريق وقال
الاصدلاوى وغيره وعنه العمل في الأصح قال السجدي وهو الأصح عند المحققين الحديث والله أعلم ولد
قال المصنف (هذا أكمل الأحاديث) ولطريق ثنائى بقية القول الأول

يتمتع بالتكبير ليلة الفطر
في شروع في صلاة العيد
وفي العيد الثاني يتمتع
التكبير عقيب أصبح يوم
عرفة إلى آخر النهار يوم
الثالث عشر وهذا أكمل
الأقوال

(وصل) وقال أصحابنا أنه يوم عرفة وهو يوم أحد والاصح عن شافعي في قوله لا تح
وهو قول مالك ظهر يوم النحر وآخر يوم النحر عقيب أصبح يوم النحر وأما ما ذكره في عصر
ثم يقطع وعصر آخر أيام التشريق عند محمد في يوم وهو قول أحد والأظهر عند الشافعي وفي قوله
لا تح صبح آخر أيام التشريق وهو قول مالك والواد أصح تتبع الصحاح وهم يقطعون التسبب يوم النحر

فحى ويبتدون التكبير من صلاة الظهر ويبتدون التكبير من صلاة الصبح آخر أيام التشريق والباس
 يجمع بهم وحب أصحاب عدم تسليم دعاء التبعه بل المسلوب أصول في هذا الحكم وقيل من هبة عن
 أحمد كان محلا مثل قول في حيفه في بدأ في التبعه في قول الشافعي وان كان محرم مثل قول
 مالك في بدأ في التبعه في قول الشافعي ٥ ولا يوجب ويحمد ومن وافقه ما رواه ابن أبي شيبة في
 المصنف حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عامر عن شقيق عن علي أنه كان يكبر بعد صلاة التجر يوم
 عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر وحدثنا وكيع عن ابن أبي حبان عن غير
 سعيد عن علي بن مثله وحدثنا جعفر بن عوف عن سلمة بن يحيى عن أصحابنا مثله وحدثنا يحيى بن سعيد
 بن قطيب عن أبي بكر عن عكرمة عن سفيان بن عيينة عن زائدة عن محمد بن الحسن في الآثار أنه لحدثنا أبو حنيفة
 عن حاد عن أبيه عن علي بن مثله ولا حيفه ومن وافقه ما رواه ابن أبي شيبة أيضا وقال حدثنا أبو الأحوص
 عن أبي حنيفة عن لا حول قال كان بعد صلاة التجر من صلاة التجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم آخر
 وحدثنا أسلم عن مهدي عن سفيان عن علي بن حار عن عمرو بن مرة عن أبي ذائل عن عبد الله بن مثله وحدثنا
 عبيد بن جريد عن مسروق عن برقة عن زائدة عن غيري عن زيد بن أسلم عن أبي عوف عن جراح عن
 طاهر عن زيد بن عبيد أنه كان يكبر من صلاة العداة يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق
 وحدثنا عن علي بن حار عن زائدة عن عمرو بن مرة عن أبي شيبة أيضا فقال حدثنا أسلم عن مهدي عن سفيان
 عن عامر بن زائدة عن أبي بكر عن يوم عرفة صلاة الصبح إلى صلاة الظهر يعني من يوم آخر وحدثنا
 قال يبتدون التكبير من يوم آخر إلى آخر أيام التشريق ما رواه ابن أبي شيبة أيضا فقال حدثنا زيد
 ابن الحباب أخبرنا أبو عوف عن عامر بن زائدة عن أبي حنيفة عن زيد بن أسلم عن زيد بن ثابت
 أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم آخر إلى آخر أيام التشريق يكبر في عصر وحدثنا هفان حدثنا
 أبو عوف عن عامر بن زائدة عن عامر بن زائدة عن يوسف بن جند قال كان يكبر من بعد
 عصر يكبر في كراهة له وحدثنا وكيع عن شريك عن خصيف عن عامر عن ابن أبي شيبة عن زيد بن
 وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير أنه ودليل من قال يبتدون من عصر يوم عرفة إلى
 صلاة الظهر من آخر أيام التشريق ما رواه ابن أبي شيبة أيضا فقال حدثنا زيد بن أسلم عن أبي حنيفة
 حدثنا عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر من صلاة الظهر يوم عرفة إلى صلاة الظهر
 من آخر أيام التشريق وروى أيضا عن زيد بن أسلم عن جند قال كان يكبر من صلاة الظهر يوم
 عصر إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق وروى أيضا عن زيد بن أسلم عن جند قال كان يكبر من
 أيام التشريق إلى صلاة الظهر يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق فالخاص أن المسألة تختلف
 فيها في عصر عصره ومن بعدهم حدثنا أبو يوسف ويحمد ولا كراهة للاحتياط في العادة خصوصاً في ذلك
 للأمر ما كثره قال قلت فلم يحالها ما حيفه في التكبيرات بعد حيف وقته فيها به قل والجواب
 أنها يوفى بها في صلاة وهي أصاب من لزوم هذه عقب الصلاة وهو موضع الذي كره ولذا عاب بعض
 لقوله تعالى فادعهم بالصوت الذي يربون ربك واكثر الادكار في مصنفها أفضل والله أعلم (ويكبر
 عقب الصلوات المروضة) فهو تنقيح في هذه الأيام فضاها في غيرها لم يكره وثاقته في غيرها
 لا أيام أو فيها نقصان فيها كبر على الأصغر (د) يكبر (عقب الصلوات) لثانيتها ومنها صلاة عيد الأضحي
 وعقب الأضحية المنافقة وعقب الحامدة على الذهاب في جميع (وهو عقب العصر نفس أكد) وعلم أنه
 يكبر عقب كل صلاة معجولة في هذه الأيام وهو لا يصح من أربعة أوجه والتي يختص بالعرض المعجولة
 فيها مؤداة كانت ومقضية والثالث يختص بغيرتها مقتضية كانت ومؤداة والرابع لا يكبر لا عقب

ويكبر عقب الصلوات
 المروضة وعقب الصلوات
 وهو عقب الفرائض
 أكد

كثير هؤلاء منفق السكبر دون التقييد بل هو روي عدم اشكبر عن جماعة آخرين منهم اس
معقل وقال حدثنا عنده من عمر عن الانش قال كتب اخرج مع انجاشا براهيم وخديجة وابي صالح
يوم العيد ولا يكبرون ولا يحيون مثل هذا يحمل على اشكبر سيرا واغنى لا يظهرون به والله أعلم وقال
أخيه أبو جعفر البغدادي من انجاشا وادى عنده ما لا يسقى ثم منع العامة عن الجهر بالاشكبر لقله
راعيهم في الخبر به يأخذ بعني انهم اذا منعوا من اظهر به لا يظهرونه سراحيه ينعون عن الخبر بخلاف
العدم الذي يعم ان الامر به فصل (تنبيه) * اخرج الحديث في اسمي بسنده عن نقطان عن ابن
عجلان حدثني ما دعاني من عمر كان يهدو في العيد من المسجد وكان رفع صوته بالاشكبر ثم قال ورواه اس
دراس عن ابن عجلان وقال يوم المقبر ولا يحيون فتخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن ادراس بخلاف
هذا فقال حدثنا عنده من ابن ادراس عن محمد بن عجلان بسنده وعنده انه كان يهدو يوم العيد ويكبر ويرفع
صوته حتى يسمع الامام (تنبيه) * اخرج في رافعي يستوي في التكبير المرسل وابقيد المعرد والمضلي
جماعة ولرحل وبرة واقيم واناس قال سوزي لو كبر الامام على خلاف اعتقاد المؤمنين فكبر من
يوم عرفة والمؤمن لا يرى التكبير فيه أو عكسه هل واقع في التكبير وترى كنه ثم يشع اعتقاد نفسه
وجهاً الاصح اعتقاد عكسه بخلاف ما تقدم في تكبير نفس العشرة اه قلت تقدم ان انجاشا لا يرون
للتكبير على معرد ولا على اربعة ولا على المسافر فان التكبير باسم الصلاة العيد وهي عند ما تحب على
من تكب عليه اخبره بشارتها المتقدمة في جمعة سوى الخدمة لانها من احب من الصلاة لم تكن شرطاً
لها فصحت وعقد كذا سائر الاوقات فكانت لخدمة سنة (انثاني) من الامور السبعة (اد أصبح يوم
العيد يغسل) وقد روي من فعله صلى الله عليه وسلم خرجه اس مائة من حديث ابن عباس والله اعلم من
سند اسند ضعيف والبرار من حديث يارفة وسنده ضعيف بشارتة يجوز بعدا غير قطعاً وكذا له
على الاظهر وعلى هذا هل يجوز في جميع الدل أم يخص ما بعد الثاني وجهاً بقوله الرافعي وقال سوزي
الاصح اختصاصه والله أعلم اه (ديتري) أي يسس أحسن ما بعده من انثاني وأنها اخذت من
بعض (ديتريب) أحسن ما بعد عنده من بسبب اخرج الطبراني في الكبير وانما كره في المستدرک
من حديث طيس بن عبيد بن حماد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغليب ما حوذا بعد في العيد قلت
ولو اقتصر على ما في الورد كفاء ويدخل في انثاني عند الشعر والدمع والاسود وقطع الرشد الكبريه
(كيد كراء في الجمعة والرداء وجماعة هو الافضل للرجال) فان لم يجد الاثنا استحب ان يغسله للجمعة
ويعيد ويستوي في اخفض جميع ما ذكر بقاعدي بيته والخارج الى صلاة هذا حكم الرجال وأما
نساء فبكره لدواب الجنان وبهينة الحصور (ويجب للصبيان) ليس (خربر) بداه والحرمة عما
يخص ما بالعين وأشار المصنف من الى حوار نهودا نصيب في لمضلي وقد عقد السبق على ذلك ما بالفي
السبق فقال باب خروج الصبيان الى العيد كرفيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج
نساءه ويأتيه في عبيد بن وكر عن عائشة عما كانت يحيي بي أختها لذهب ثم قال ان كان حده
الروزي في النبي فدل على حوار ذلك ما لم يلغوا قال وكان النافعي يقول ويطلب الصبيان أحسن ما يقدر
عليه د كوزا كانوا أو ما يلبسون الحلى ونصيح يعني يوم العيد قال وكان مالك يكرهه قلت و الكلام
مع السبق في هذا السناد ان في صياح حديثه الاواب ليس فيمخرج صبيان فهو غير مطابق للباب وخرجه
أبو بكر بن أبي شيبة في النصيب في باب من ونخص خروج النساء الى العبيد فاصاب قال فيه حدثنا عن
ابن عبيد عن عبيد الرحمن بن عباس عن ابن عدي عن ربيعة كان يخرج نساءه ونساءه الى العبيد
وما أروا نشة في سنده ابراهيم الصانع قال توحنا لا يتخرج به ورواه عن صانع داود بن أبي الهرا قال
أبو حاتم ليس بالنبي ويحببه اسبب مشكل لاهم يؤمرون بالعباد ويهوب عن المحرمات تحلقا قال صلى

الثاني اذا أصبح يوم العيد
يقبض ويتزين ويتطيب
كأن كراه في الجمعة والرداء
والجماعة هو الافضل
للرجال ويجب الصبيان
الحربر

(عواقب) جميع ما أتقن بلاهه وهي التي عتقت أي لغت وأخرجت عن حكمة أئوهم ومن أن يدكها
 روح (وذاوات خدور) أي استور قال عراقي متفق عليه من حديث أم عطية أنه قال البخاري
 حديث محمد بن بشير حدثنا عن عدي عن أبي عون عن محمد بن قال أم عطية أمر بأن يخرج
 فخرج الخيش ولعواقب ودوات الخدور ما الخيش يشهد جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلون
 مصلاتهم وأخرج أبو بكر بن أبي شبة والبخاري وابن جرير عن طريق حفصة بنت سيرين عن أم
 عطية قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرجهم يوم أسطرو يوم يخرج قالت أم عطية
 فقسم رأيت أحدهم لا يكون له حليب قال فلنلسها فخنثها من حلماتها ومعنى قوله من حلماتها أي من
 حلمات حلماتها ويؤيده رواية ابن جرير من حلماتها أي حلماتها فخنثها من حلماتها
 يخرجون ويؤكفون في ثوب واحد قال بن طحال فخنثها من حلماتها أي حلماتها فخنثها من حلماتها
 لا يجلس لها من هذا حديث أولى الحديث عام سواء كان شوب أو دونها أو لا ولا يرى أن
 يخص ذلك عن مؤمن عليها من الفضة ولا يترتب على حضورها بالحدود ولا تراحم الرجال في الممارق ولا في
 المحامع والمروى عن أبي حنيفة أن ملازمات البيوت لا يخرجن وفي شرح لأبي أن الصبيد لاني
 ذكر أن النساء في خروج النساء إلى المساجد وردت في ذلك الوقت وأما اليوم فيكره لأن ساس
 وتغير وأورد في هذا المعنى عن عائشة أنه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في حديث عائشة لو أدركت
 النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت نساء بعدهن ساجدة وهو متفق عليه أنه قلت وقد عرفت
 أبو بكر بن أبي شبة ما رواه عن رخص في خروج النساء إلى العيدين ونقل ذلك عن ابن عباس وأم عطية
 بنهم حديثهما وعن أبي بكر رضي الله عنه قال حق على كل ذات تطلى الخروج إلى العيدين وعن أبي
 مثله برادة ولم يكن برخص بهن في شيء من الخروج لاني العيدين وعن أبي بكر قال كان عند الله من أمر
 يخرج إلى العيدين من ستاع من خله وعن عائشة قالت كانت أسكها يخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خدرها في العصر والأجعي وعن عبد الرحمن بن الأسود بن علفمة والأسود كانا يخرجان
 ساعدهم في العيدين ويعملون من الجمعة ثم قال باب من كره خروج النساء إلى عيدين قد كره
 خرج عن منصور عن إبراهيم بن بكره خروج النساء في عيدين ومن كرهه آخر قال كره للشابة أن
 يخرج إلى عيدين وعن أبي بكر أن ابن عمر كان لا يخرج النساء في عيدين وعن عروة أنه كان لا يدع امرأة
 من أهله يخرج إلى مطار ولا إلى نعي وعن عبد الرحمن بن بكير قال كان ابن عباس أشد شيء على العواقب
 لا بد من يخرج في المطار والأجعي (الرابع لمسجد) صلاة العيد (الخروج إلى الصلوة) أن ضاق
 المسجد فإن كان المسجد واسعاً ودوحاً كان يصح ما رواه قطع العراقيون وصاحب التهذيب وغيره استجد
 أولى وإنشأ الصلوة (الأنكة) المسجد فصل قطع (و) لحق به الصبيد لاني وأشد يعني (ست)
 المقدس وإن كان يوماً مقابلاً في ذاعيم ومطار (فلا بأس بالصلاة في المسجد) فهو أولى من الخروج
 في الصلوة (وتحوز في يوم وهو) وهو أن يكون اسمها معها (أن يأمر الإمام رجلاً) أي يستغفله
 (بصبي بالصيغة) من الناس وأصحاب الأعداء (وعخرج بالقوبة إلى المصلى مكبرين) وهذا فصل
 يخرج على المذهب في حوز صلاة العيد في غير البلد وحوارها من غير شرط الجمع وفيه خلاف
 المتقدم وبه نعم وقال صاحب الخروج إلى المصلى وهي الجماعة سنة وإن كان يسعهم الجامع كما عليه
 عامة المتأخرين لما ثبت به صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى المصلى في العيدين فإن ضعف قوم عن
 الخروج أمر الإمام من يصلي بهم في المسجد روى ذلك عن علي بن صاحب الزهراري وإن علياً رضي
 الله عنه قدم الكوفة احتلف من يصلي بالصلاة صلاة العيد في الجامع وأخرج إلى الجماعة مع خمس
 شيخاً شيخاً ويشدون في حوامع العلقه ومبىة المني والدخيرة تحوز أقامته في المصلى وفي موضعين

عواقب ودوات الخدور
 رابع لمسجد الخروج
 إلى الصلوة لا أنكة ويت
 المقدس وإن كان يوم مطار
 فلا بأس بالصلاة في المسجد
 ويحوز في يوم الصلوة
 يأمر الإمام رجلاً لا يصلي
 بالصيغة في المسجد ويخرج
 بالأمور ياه مكبرين

مولى فاشهدى فحينئذ قاله بعزلك ، اول قصرة من دمها كل ديب كداني بهداية ولا تخيبة عسدا
 محب على من يحب عليه بغيره وهو كل مسلم حرمته مالك لصلب من أي الاموال كان وقال مالك هي
 مسخوة غير مبرورة وعلى كل من قدر عليها من المسلمين من أهل الامصار والقري والمساكين الا الحاح
 ليس بمى فانهم لا تخيبة عليهم ودليل الخوف قوله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة ولم يصدق ولا
 قر من مصلها رواه أحمد والحاكم واسبق عن أبي هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي سنة
 من فرددة أو غير منه الى سعة لم يكن يفرد أقل من سبع حتى لو كان لاحد السعة أقل من
 سبع لا يجوز عن أحد لا ب وصف لقربة لا يجر أو قسم للعم وزوالا جزاء الا اذا ضم معه من
 أكادعه أو حله وصح شر الشاة في قربة مشروها للاخبة استعدا و قبل مشروها أحب وعن أبي
 حنيفة كره لشر الشاة بعد اشروها بيا كل مملوك وكل وجه من يشاء وندب ان تصدق ثلثها
 وتركه الذي عيال توسعة عليهم ويتصدق بجلدها وصحت التخيبة نشاة حب لا لودعة وصحتها هذا
 فصل ما ذكره أصحابنا في الاخبة (ويستحب تعجيل صلاة الاضحية لأجل الدع وتخير صلاة العطار
 لأجل تفرق صدقة عطار عليها هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال عرقى رواه الكشي عن
 رواية أبي الحارث مرسلان أبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو عراقي ان تعجل
 الاضحية واحذر ان تقرأه فقرأه الكشي عن رايهم بن محمد وهو ضعيف مكشوف المال وكان له سبق
 ثم أورد صلى حديث عمرو بن حزم قال اخذت من كتاب الاضحية للحنبل من أحديد البصرة من عريق
 وكسح عن العلي بن هلال عن الاسود بن قيس عن حذاف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بيلوم
 انفسه وشمس على در رحمن ولاضحية على فدره راته ثم (الاسود بن قيس في كيفية الصلاة فليخرج
 المصلي من مدرهم (مكبر بن قيس طريق) جهرا في دعوى التصدق في اهل داره لا في حريمه وهذا
 ثم قدم (هذا مع امم احسن) وهذا موضع المداولة العبد يخرج سلك (لم يحسن) وقد صححت
 احسن صلى الله عليه وسلم ثم كان يخرج في العبد الى المصلي ولا يبدل الا بالاصالة (ولم يبدل) لمام
 (وللمصلي ان يبدل) وهذا وعدها ثم اتم حلقه في جوارها قبل صلاة العبد وبعدها من حضرها
 في المصلي أو في المسجد وقال أبو حنيفة لا يبدل قبلها ببدل ربه عدها وطاقت ولم يفرق بين مصي
 ولا غيره ولا بين أن يكون هو امام أو يكون مأموما واما مالك بن كات الا لالة في المصلي فانه لا يتنهن
 قبلها ولا بعد ها سواء كان اماما أو مأموما وان كانت في المسجد ومعه روي بنات احدها حاسع من ذلك
 كفي المصلي والاخرى له أن يبدل في المسجد قبل المصلي وهذا الصلاة خلاف المصلي وقال ثبتي عجز
 أن يبدل قبلها وبعدها في المصلي وغيره الا الامام هذه مهورك لم يبدل قبلها أو قبل أحد لا يتنهن قبل
 صلاة العبد وبعدها لا الامام ولا الموم لان المصلي ولا في المسجد وهذا يختلف في هذه المسألة الى رواية
 دله حل فخرج أبو بكر بن شيبه في مسند عن ابن عمر انه خرج يوم عيد ولم يبدل قبلها ولا بعد ها
 ودكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وعن ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد
 مصلي بناس يوم في قبلها ولا بعد ها عن الشعبي قال راي ابن أبي أوفى و عمر وجابر بن عبد الله
 وشريح بن جابر معقل لا يبدلون قبل العبد ولا بعده وعن سعيد بن جبير انه كان منساقا المسجد الحرام
 يوم فطر فقام عطاء بن ربي مخرج الامام فارسل اليه سعيد بن جابر فجلس على عطاء فجلس على
 عطاء فقال لي حديثه وأصحابه وعن ابن مسعود انه كان اذا كان يوم صبي أو يوم فطر طاف في
 المعروف وقال لا صلاة الا مع الامام وعن الشعبي كتب بن مسروق وشريح في يوم عيد ولم يبدل قبلها ولا
 بعد ها وعن ابن سيرين قال كان لا يبدل قبل العبد ولا بعده وعن الشعبي قال راي ابن مسعود انه
 على بعد ما تصرف الامام بعده وعن ابن الحنفية قال لا صلاة لها ولا بعد ها وعن عمرو بن عبد الله

ويستحب تعجيل صلاة الاضحية
 لأجل الدع وتخير صلاة
 العطار لأجل تفرق صدقة
 عطار عليها هذه سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 الاسود بن قيس في كيفية الصلاة
 فليخرج المصلي من مدرهم
 (مكبر بن قيس طريق) جهرا
 في دعوى التصدق في اهل داره
 لا في حريمه وهذا
 ثم قدم (هذا مع امم احسن)
 وهذا موضع المداولة العبد
 يخرج سلك (لم يحسن) وقد
 صححت احسن صلى الله عليه
 وسلم ثم كان يخرج في العبد
 الى المصلي ولا يبدل الا بالاصالة
 (ولم يبدل) لمام (وللمصلي
 ان يبدل) وهذا وعدها ثم اتم
 حلقه في جوارها قبل صلاة
 العبد وبعدها من حضرها في
 المصلي أو في المسجد وقال
 أبو حنيفة لا يبدل قبلها
 ببدل ربه عدها وطاقت ولم
 يفرق بين مصي ولا غيره
 ولا بين أن يكون هو امام
 أو يكون مأموما واما مالك
 بن كات الا لالة في المصلي
 فانه لا يتنهن قبلها ولا
 بعد ها سواء كان اماما
 أو مأموما وان كانت في
 المسجد ومعه روي بنات
 احدها حاسع من ذلك كفي
 المصلي والاخرى له أن يبدل
 في المسجد قبل المصلي وهذا
 الصلاة خلاف المصلي وقال
 ثبتي عجز أن يبدل قبلها
 وبعدها في المصلي وغيره
 الا الامام هذه مهورك لم
 يبدل قبلها أو قبل أحد لا
 يتنهن قبل صلاة العبد وبعدها
 لا الامام ولا الموم لان
 المصلي ولا في المسجد وهذا
 يختلف في هذه المسألة الى
 رواية دله حل فخرج أبو
 بكر بن شيبه في مسند عن
 ابن عمر انه خرج يوم عيد
 ولم يبدل قبلها ولا بعد ها
 وعن ابن عباس فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم
 عيد مصلي بناس يوم في
 قبلها ولا بعد ها عن
 الشعبي قال راي ابن أبي
 أوفى و عمر وجابر بن
 عبد الله وشريح بن جابر
 معقل لا يبدلون قبل العبد
 ولا بعده وعن سعيد بن
 جبير انه كان منساقا
 المسجد الحرام يوم فطر
 فقام عطاء بن ربي مخرج
 الامام فارسل اليه سعيد
 بن جابر فجلس على عطاء
 فجلس على عطاء فقال لي
 حديثه وأصحابه وعن
 ابن مسعود انه كان اذا
 كان يوم صبي أو يوم فطر
 طاف في المعروف وقال لا
 صلاة الا مع الامام وعن
 الشعبي كتب بن مسروق
 وشريح في يوم عيد ولم
 يبدل قبلها ولا بعد ها
 وعن ابن سيرين قال كان
 لا يبدل قبل العبد ولا بعده
 وعن الشعبي قال راي ابن
 مسعود انه على بعد ما
 تصرف الامام بعده وعن
 ابن الحنفية قال لا صلاة
 لها ولا بعد ها وعن عمرو
 بن عبد الله

الاصم انه خرج مع مسروق في يوم عيد قال سمعت سفيان يحدث عن ابي حنيفة قال لا صلاة حتى يصلي
 الامام ثم عقد يده فبينما كان يصلي اذ جاء العبدان معا فخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سعد بن حبيب وابراهيم
 وعائشة يصلون بعد العبدان معا وعن ربيعة بن ربيعة قال رأيت ابا حنيفة وسعد بن حبيب ومجاهدا وعبد
 الرحمن بن أبي ليلى يصلون بعدها ثم دعوا جوير بن مسعود عن ابي حنيفة قال كان عائشة بنحو يوم العيد
 يجلس في الصلاة ولا يصلي حتى يصلي الامام فادام في الامام فامضى في الصلاة ثم دعا عن سعد بن حبيب انه سمع ابا حنيفة
 يقول كان عبد الله بن ابي رباح يروي عن ابي حنيفة قال كان سعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 صلى مع الامام فامضى بعد ذلك دعا عن ابي حنيفة قال كان سعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 بعد العبدان معا ولا يصلون قبلها ثم دعا عن ابي حنيفة قال كان سعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 بعد ويطيلان اتيانهم وعن عبد الله بن ربيعة عن ابيه انه كان يصلي يوم العيد قبل الصلاة ثم دعا
 وبعدهما اذ دعا عن ابراهيم قال كان الاسود يصلي قبل العبدان ثم دعا عن ابي حنيفة قال كان سعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 ويصلي بعدهما اذ دعا عن الحكم بن ابراهيم قال كفتك يقول عبد الله بن ابي حنيفة في الصلاة بعد العبدان ثم دعا
 رخص في الصلاة فخرج عن الامام فخرج عن ابي حنيفة قال كان سعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 خروج الامام يعني يوم العيد وعن قتادة بن ابي ابراهيم قال كان يصلي في العيد قبل الامام وعن النبي انه رأى
 اسودا والحسن وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب وسعد بن حبيب
 يصلي في عيد قبل خروج الامام اهـ وروى ابن ماجه والحاكم من حديث ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 وسلم كان اذا صلى صلاته في السجدة ارجع الى منزله صلى ركعتين وروى الترمذي عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 وهو عند جد واحد كرهه طريق اخرى عند بعض في الاوسط لكن في حقه جابر الحنفي وهو متروك وأخرج
 ابراهيم بن حنيفة في الحديث الولد من روى عن علي في قصة ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 في شافعي ومن شاء ترك ويجمع من هذا وبين ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الصلاة وأخرج
 البيهقي عن جابر عن منهم أنس أنهم كانوا يصلون يوم العيد قبل خروج الامام وروى أحمد من حديث
 عبد الله بن عمرو ومروا بالصلاة يوم العيد قبله ولا بعدها قال اشع الا كره قدمه سره واهدي قوله
 ان موضع الذي يخرج فيه صلاة العبد لا يحل ان يكون مسجد في الحكم كسائر المساجد فيكون حكم
 لا يفي اليه حكم من جاء الى مسجد من يرى نية المسجد فلا ينظر كما أمر في ركعتي المسجد وان كان
 قضاء غير مسجد موضوع فهو صحيح ان شاء تفضل وان شاء لم يتقبل والاعتبار بالمقصود في هذا اليوم
 وهل ما كان صاحب على جهة المرض والندب خلاف ما كان عليه ذلك العمل في سائر الايام فلا يعمل فيه
 سوى صلاة العبد خاصة وانما في اوقات أو غيرها من حركة الانسان في ذلك اليوم في أمور مقربة
 مندوب بها في فرض ومن كان في أمر مندوب اياه مربوط بوقت ينبغي ان يكون له الحكم من حيث
 الوقت لذلك المندوب اياه فهو أولى به ولا يتدخل في ذلك اللعب والمرح والرخصة في ذلك اليوم
 فلا يتدخل مع ذلك مندوبا آخر يعارضه فادار الله حبه الله ابى ذكر الى سائر المندوبات ويرجع
 ما كان مندوبا له في هذا اليوم مما جاء جميعا من الامام وهذا هو فعل الحكم العادل في انقضائها
 لمفسد على حقه واللعب والهوا وانما في هذا اليوم من حق النفس ولا تكن طامسا لفساد فتكون
 كن يقوم الليل ولا يتنام فاب تفضلت فقد بينت اهـ (ثم ينادي) ايها (معاذى) يقول (الصلاة جامعة)
 مرة أو مرتين ويقول في الانعيرة بعده وسبحكم الله أو صلحكم الله قال صاحب عدة لو روى حتى على الصلاة
 جاز بل هو مستحب قال النووي ليس كما قال بعد قال ابن قتيبة رحمه الله ينادي الصلاة جامعة فان قالوا
 في الصلاة فلا بأس قال صاحب ان يتروى ألفاظ الادب وقال الله تعالى صلوا على الصلاة كره لانه من
 الادب * (تنبيه) ليس في العبدان اذان ولا اقامة أخرح بخاري من طريق ابي حنيفة عن

ثم ينادي مناد الصلاة جامعة
 ويصلي الامام بهم ركعتين
 يكبر في الاولى سوى تكبيرة
 الاحرام والركوع - سبع
 تكبيرات

خليفته لما فيها من سب من لا يهني السب والافراء في مدح بعض اساس على هذا التمازعي مصححة نفسه
 وامامهم ان فراعي مصححة الجماعة في ادراكهم الصلاة على انه يحتمل ان يكون عثمان مع ذلك احبها
 بخلاف مروان فانه واظب على ذلك وقال احاط في دفع ابائهم وما سب الى عمر في ذلك بعارصه ما في بعض
 من حديث اس عباس فان جمع لوقوع ذلك ما داروا لافراعي بعضهم اصبر والله أعلم وقال الشيخ الكبير
 قدس سره في كتاب الشريعة والحقيقة والسنة ترك الاداب والاقامة الا ما أحدثته معذرة على ما ذكره
 اس عبد الله في صحيح لا فاول في ذلك وسنة تقديم صلاة على الخطبة في هذا اليوم الامام عليه عثمان
 اس عثمان وبه أخذ عند تلك س مروان بن عمار وحضاد وسنه على ما فهم من الشارع من المصنوع بالخطبة
 ما هو والاعتبار في ذلك انه لما تفرغ الدواعي على الخروج في هذا اليوم الى المصلى من لصغير والكبير
 وما تفرغ من الذكر المستحب للعرض سقيا حكم لاداب والاقامة لانهم مالا على الام لتبنيه اعد على
 والتهوي بها حصل لخصور القلب مع الله يعني عن اعلام تلك المنة الذي هو غيره لاداب والاقامة للام مع
 والذي أحدثته معاوية مراعاة للمازور وهو تنبيه الغافل فانه اس بعبدان يعمل عن الصلاة بفرا من
 اللعب ما تفرغ فيه وكانت النعوس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم منوطة عن رذيلة صلى الله
 عليه وسلم وفرجتها في مشاهدته وهو لمام فم يكن يشعروهم عن استماع اليه شاع في ذلك اليوم دم
 يسرع لهم دما والاقامة وما تقدم الصلاة على الخطبة فابعد في سعة مدح ربه وفي الخطبة ما مع
 لاس ما اعطاه ربه من سند كبرى ما حثه فكان لاداب تقديم الصلاة على الخطبة وهي السنة لما
 روي عثمان رضي الله عنه ان اس شرفوا د فرعو من الصلاة ويتركوا الجوس الى استماع
 الخطبة فقدم الخطبة مراعاة هذه الخلة عن الصلاة تنبيه لاجتماعهم فمهم من شارع في الخطبة
 اسماع الحاضرين فاد فترقوم تحصل لخطبة ما تفرغ منه فمهم ان يكون بهم آخر الاستماع ولودهم
 عثمان من النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ما فعله رضي الله عنه واحتمد ولم يضر من النبي صلى الله
 عليه وسلم في ذلك ما تفرغ منه ولقرائن الاحوال تفرغ للاحكام عد من ثبتت عنده اقراره وتختلف قرين
 الاحوال باختلاف المصالح والاسباب وهذا من صلى الله عليه وسلم صلواته كجاء في المصلى وقال في الحج
 بدواعي ما سلككم ولو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة اعيد مع الخطبة مراعاة الحج ومراعاة
 الصلاة لتفريقها كما تفريق في مثل هذا وكذلك ما حدثته معاوية كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره
 حال المؤمنين فاحسنهم جيل رضي الله عنهم اجمعين ولا سبيل لي بغيرهم وان تكلم بعضهم في بعضهم
 دلهم ذلك وليس له لخصوصهم بغيرهم فانهم اهل عزم واجتهاد وحديث وعهد نبوة وهم ما حور و
 في كل ما صدر عنهم عن اجتهاد سواء اخطأوا او صبروا اه وهو كلام اس يضع باب حسن الاعتقاد في
 ما صدر عنهم على كل طالب الحق معرفة ذلك والله يقول الحق وهو يهدي الى سواء السبيل * (ب) *
 قال الرافعي ويستحب للامام سماع الخطبة ومن دخل ولا امام بخطبة كان في المصلى حسن واستمع
 ولم يزل الخطبة ثم سماع صلى صلاة اعيد في الجمعة وان شئ صلاها اذ راح اي بيته وان كان في
 المسجد استحب له الخطبة ثم قال ابو ابي الحق لو صلى اعيد كان أولى وحاصل الخطبة من دخل المسجد وعليه
 مكتوبة يقرأها وتحصل بها الخطبة ودل اس في هريرة بن عيسى الخطبة وبؤحر صلاة العبد الى ما بعد الخطبة
 والاوله اصح عند الاكثرين ولو خطب الامام قبل الصلاة تقدمه وفي لا عند بخطبته احتمال لمام
 الحرم قال النووي الصواب وتفرغ ربه في الامانة لا يبعد ما كاسية الرتبة بعد الفريضة اذ قدسها
 والله أعلم اه راد القسطلاني في شرح البحاري فلو لم يعد الخطبة لم يلزمه اعادته ولا كفارة وقال المالكية
 ان كان قريبا أمر بالاعادة وان بعد ما اسدرك وهذا بخلاف الجمعة لا تصح الا بتقديم الخطبة لان
 خطبتها شرط لصحتها وشأن الشرط ان يقدم اه ثم هل لرافعي واستحب أن يعلم في عيد بغير حكمه

صدقه انظر وفي الاصحى أحكام الاصحى ويسحب أن يفتخ الخطبة الاولى تسع تكبيرات متوابعات
والثانية تسع ولو أدخل بينهما الحدوث والتهيل وانه جارود كرفعهم ان منها كما تكبيرات المرسله
والفيدة التي ذكرت قال النووي وقت نص لشافعي وكثيرون من الاصحى على ان هذه التكبيرات
يست من الخطبة وما في مقدمة لها ومن قال منهم بفتح الخطبة تسكيات بحسن كلامه على
مواقة النص الذي ذكرته لان احتياح اشئ قد يكون سطر مقدمانه التي ليست من هذه
هذا فانه مهم خفي والله اعلم

(فصل) في هيئة صلاة العيد عند اصحاب اذا دخل وقت الصلاة برتفع الشمس وحروح وقت
الكراهة يصلي الامام بالناس ركعتين ثلاثا ولا إقامة يروي عبد الله بن ابي ابيدة بعد خطبه ويقول
بلسانه أصلى لله تعالى صلاة العيد ما ما واقتدى بسوى الجماعة أبى بكر تكبيرا بحركة ثم يصع يديه
تحت اسرة ثم يقرأ الامام ومائة شاة لانه شرع في أول الصلاة ويقدم على تكبير سارو ثم يركع طاهر
ارواية ثم يكبر لامام ويقوم تكبيرات الرواة ثلاثا فيفصل بين كل تكبيرتين اسكته مقدار ثلاث
تكبيرات في رواية عن أبي حنيفة الثلاثية عن ابي عبد الله عن الامام وبس ذكر من اسكبر لانه
لم يبق و يرفع يديه عند كل تكبيرة منهن ويرسلهما في اثنتين ثم يضعهما بعدا لثة فيعود ويصلي
سرم يقرأ الامام لقراءة وسورة وسب سورة الاعلى ثم يكبر ويركع لامام ويضعه القوم هذا ثم
اركعة الثانية انما بسمله ثم بالصلاة ثم سورة البقرة بين الفراءين وهو الاعلى عندنا وندب
سورة العاشية لما روى أبو حنيفة عن ابراهيم بن محمد بن اسحق عن أبي عبد الله عن ابي عبد الله
بن شبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يركع في العبدتين ولوم الجمعة سمع اسم ربك الاعلى وهل
قال حديث العاشية ورواه أبو حنيفة مرة في العبدتين فمما ثم يكبر لامام ويقوم بعد ذلك
تكبيرات رواه على هيئة تكبيرة في الاولى ويرفع يديه في الاولى هذه كهيئة صلاة العيد عن
هذا الصل وهو رواية بين الفراءين والتكبير ما في كل ركعة أولى من رواية التكبير على الثلاث
في كل ركعة ومن تقدم تكبيرات الرواة في الركعة الثانية عن القراءة وهو قول من مسعود وروى
موسى الاشعري وحديثه من ابيات وعقبة بن عمرو بن ابي ربيعة عن مسعود بن ابي سعيد
الحدرى والبراء بن عازب وعمر بن الخطاب وأبي هريرة رضي الله عنهم والحسن البصري وسببر بن
وسيطان الثوري وهو رواية عن أحد وحكام بخاري في هذه الصلاة اس عس ود كراس بهام
في غير رواية قول من غيرنا وقال مالك وحديثه في طاهر قوله يكبر في الاولى سنو في الثانية حسو يقرأ
بهما بعد التكبير وهو مذهب الزهري والاوزاعي ولدى سبق عن الشافعي من انه يكبر في الاولى سه
وفي الثانية حسا ويقرأ بهما بعد التكبير هو مروى عن ابي عاصم وقال شريك بن عبد الله واس
حي يكبر في الصل في الاولى أو ثمار وأندب والقراءة في الثانية كذلك وفي الاصحى واحدة زائدة في
كل ركعة بعد القراءة وفيها تسعة أحوال حود كرها السروحي في شرح الهداية وقال شيخنا
قدس سره حكى ابن المنذوق في التكبير اثني عشر قولاً

(فصل) في الاحاديث الواردة في هذا المعنى واركانها استدلال شافعي رحمه الله تعالى في روى به
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الصل في الاصحى في الاولى مسعود في الثانية حسا وروى ذلك عن عمرو
ابن عوف وعبد الله بن عمرو وعائشة وأبي هريرة وسعد بن عيسى وأبي واقد الليثي وعبد الرحمن بن عوف
واس عباس وأبي سعيد الحدرى وعبد الله بن عمرو عن ابي الخطاب ما حديث عمرو بن عوف فاحرحه
ابن ترمذي وابن ماجه والدارقطني واس عدى والبيهقي من طريق كبر بن عبد الله بن عمرو بن عوف
عن أبيه عن حذافه قال سبقي قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن ابي الحدرى عن هذا حديث فقال

بس في هذا الباب شيء صحيح من هذا وانه قول اه قلت وكثير ضعيف قال فيه الشافعي ركن من أركان
 الكذب وقال أبو داود كذب وقال ابن حبان يروي عن أبيه عن حده نسخة موصوفة لا يحمل كره
 في الكذب ولا الرواية عنه الا على وجه انجذب وقال ابن أبي الدنيا والدارقطني مترولا الحديث وقال ابن
 معين ليس بشيء وقال ابن حبان ما ذكر الحديث ليس بشيء وقال عبد الله بن أحمد صواب شيء على حديثه
 في المسند ولم يحدث عنه وقال أنور رقة وهي الحديث فكيف يقال في حديث هذا في مسند ابن حبان في هذا
 الباب شيء أصح من هذا ولذا قال الحافظ في تاريخ الرافعي وانكر جماعة تعصبه على الترمذي قال
 قلت لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد أنه أصح شيء في هذا الباب وكثير ما يروون بهذا
 الكلام هذا المعنى في الجواب ان لفظة هذا في الحديث على أنه زاد الكلام انه كونه الحديث وكذا
 فهمه الحق وقال في احكامه: قيم حديث كثير صحيح البخاري هذا الحديث ومن فهم لقرن
 الدابة عليه قول الترمذي بعد قوله انه أقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمر بن عبد الله عن
 حده في هذا الباب صحيح أيضا هكذا نقله ابن حبان في كتابه قال راجع الى البخاري ويكون
 قوله ذلك من تنبيه قوله دل على أنه زاد الكلام الاول صحة وان كان الترمذي راجعا الى الترمذي وانه من
 قوله ولذا دلالة على ان البخاري زوده الصحة ولكن قول الحافظ ولذا أنكر جماعة تعصبه على الترمذي
 يدل على أنه لم يرد به الصحة ولا في اللفظ بل في المعنى وأما حديث عبد الله بن عمرو وأما حديث أحمد
 وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه والدارقطني وابن حبان في طرق عبد الله بن عبد الرحمن عن
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده وفي رواية عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن بلال عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كثر في حديثي عشرة تكبيرة سبحان الله والحمد لله والصلوة والسلام والبر والحق والعدل
 وبما حكاه الترمذي هكذا قاله الحافظ في تاريخ الرافعي قلت وهذا يدل على ان الكلام المتقدم من
 الترمذي من قول البخاري لا من قول الترمذي وكيف يكون هذا وعبد الله بن عبد الرحمن روى عنه قد
 تكلم فيه قال أبو سعيد الهكاري عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الدائمي أبو يعلى اشفي قال ابن
 معين صالح وقال أبو حاتم بن عيسى بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن راشد وعبد الله بن عمرو بن راشد
 بساني ليس بذلك بقوى وبكث حديثه اه وقال ابن الجوزي في تهذيبه اه وهو واضح له مسمى
 انه يعاب على ما قاله صاحب الكامل ما يهين فيكم من هو اجل منه من اصحبه في اصحهم كما قد سألته
 وامثاله كقولهم تكلم فيهم وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذي في اعطاني هذا فاعلم وانصف
 وانه ينهز في بعض هذا الحديث من هذا الطريق لغيره وأما حديث عائشة فلهذا كان يكفر في حديث
 في الاولى لسرع وفي الثانية لعدم قبل القراءة سوى تكبيرة في تركوع رواه أحمد وأبو داود وابن
 ماجه والحاكم بن عيسى بن لهيعة عن عثمان بن اسحاق عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة
 عن ابن الجوزي صفة قال الحافظ وفي اضطراب عن ابن لهيعة مع ضعفه قال مرة عن عقيب ومرة
 عن خالد بن يزيد وهو عبد الحاكم ومرة عن يونس وهو في الاوسط فيتمثل أن يكون صحيح من الثلاثة
 وقيل عنه عن أبي الاسود عن عروة اه قلت وعلى كل حال إدراة عن ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث
 لا يصح به ود كراس عدي عن ابن حبان قال أنكر أهل مصر اختراق كتبه وسماعه من كذا عبد بن
 حنيفة كنه فقال هو ضعيف بل ان يخرق كتبه وبعدهما اخترقته واما حديث أبي هريرة فمروءة
 أحسن طريق ابن لهيعة عن أبي الاسود عن لا يخرج عنه وصح الدارقطني في العلم انه موقوف وأن بهيعة
 يقدم الكلام فيه ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن دريس عن عبد الله بن باعع عنه لفظا كان يكبر
 في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة فهذا هو الموقوف الذي أشار اليه
 الدارقطني وهو صحيح طريقه من تركوع واما حديث سعد بن أبي وقرة عن ابن ماجه في السنن عن هشام

ابن عباس عن عبد الرحمن بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن سعد عن
 ثمانهم كان يكبر في الاولى بسبع قبل قراءة وفي الآخرة حسا قبل القراءة ورواه البيهقي من طريق
 حفص بن عمر بن سعد عن ثمانية من حدة وفي بعض نسخ اسماحه حفص بن عمار بن سعد وعمر بن سعد
 عليه السلام في مكاشف وسماك بن يحيى البيهقي عن حفص بن عمر بن سعد بن أبي حمزة عن حمزة بن
 أنس بن سعد بن مسعود في صلاة الاصحى والاصحى وقال في كتاب المعرفة ورواه عن حديث ولاد سعد
 القرطبي عن ثمانهم عن سعد بن حمزة ابن مندهم السدي ترجمة سعد بن حمزة في كتاب معرفة
 الصحابة وذكر البيهقي ايضا حديث عبد الرحمن بن سعد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد
 وعمر بن حفص بن سعد عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد بن محمد بن عمار بن
 الحديث وفي السجل مثل عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد بن محمد بن عمار بن
 الله بن محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد بن
 بن أبي نعيم المبراني عن عثمان بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 وحفص بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 ورواه عن سعد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 في رواية البيهقي عن سعد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 ابن روضه الدارقطني ارساله واما حديث ابن عباس بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 عطاء كان ابن عباس يكبر في السبع في عشرة من السبع في الاولى وحسن في الآخرة ثم قال هذا اسناد
 صحيح وقد قيل في عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 وكانه عند تكبيرة بنجام اه وخرج نوكر بن أبي خزيمة عن هشيم بن عمار عن عبد الله بن عطاء
 عن ابن عباس مثل الحديث اشياء وعن ذكره عن ابن عباس عن عطاء عن ابن عباس عن عطاء عن ابن
 ادريس عن ابن عباس عن عطاء عن ابن عباس عن عطاء عن ابن عباس عن عطاء عن ابن عباس عن عطاء
 الاذاج وفي الآخرة سنة تكبيرة الى كفة كاهن قيل قرعة فلت بدلت في تكبير ابن عباس على
 ثلاثة أوجه وجهان قد ذكرنا في حديث وجهان في حديث كره وقد صرح في رواية ابن
 درهم في المرحلة عند أبي بكر بن أبي شيبة ابن الرادهم السمع في تكبيرة الافتتاح فان كان مرويه
 عبد الله بن عطاء عن عثمان بن الرادهم السمع في تكبيرة الافتتاح كذهب به اثنان في تخالف الراويين
 فان البيهقي ذكر ابن السمع في الاولى من جهة تكبيرة الافتتاح وان كان الرادهم به عبد الله بن
 ذلك وان السمع ليس به تكبيرة الافتتاح كذهب به اثنان في رواية ابن عباس عن عطاء عن عطاء
 وكان الاولى للشافعية اتبعه ابن عباس لان روايه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 السمع في تكبيرة الافتتاح والحلاله بن حريز في رواية عطاء فانه أثبت ابن عباس فيه قال أحمد واما
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 وقيل شعبة بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 حسن الحديث فان من حدهم حريز في باب شعبة الخوار على ان طاهر رواية عبد الله بن
 موافقة لرواية ابن حريز وبن السمع في تكبيرة الافتتاح اذ لو لم يكن معها لقل كثر ثمانية على تقدير
 مخالفة رواية ابن حريز لرواية عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 في باب المراءى في ولوع الكعب عبد الله بن أبي سليمان لا يقبل منه ما عارضه في شققات والى عمل
 في رواية ابن حريز ذهب مالك وحمداهما حذرا السبع في تكبيرة الافتتاح ثم ان ابن حريز صرح
 في روايته عن عبد الله بن أبي سليمان لا يقبل منه ما عارضه في شققات والى عمل

رآه ثلاث تكبيرات فله ثلاث سكتات سكت كل تكبيرة في كل ركعة ومن رآه سبعة تكبيرات وكبيرة
 لكل صفة تكبيرة ٥ بعد موصوف بصفته سبعة انتى وصف الخ من بصفته تكبيرة ٥ تكبيرة
 نسمة هذه الصفات به سبحانه وتعالى كذا في البعد فقال الله أكبر يعنى من ذلك في كل صفة التكبير
 حسافها فطره في الله والاربع الصفات التي تحتاج بها لعالم من الله تعالى في كل صفة موصوف
 ٥ تكبيرة بالواحدة للهاته بيمين كنهه نبي وتكبيره بأذن سبع هذه الصفات الاربع خاصة على حد
 ما كبره في السبع من عدم شبه في له سبعة عدم ذلك وأرفع لا يدي فيها إشارة الى ما ما يديا
 نبي ثم النسب بينهما من ذلك وما لم يرفع يديه ٥ كني بوجهها تكبيرة الاحرم ورأى ان الصلاة
 أقرب بالسكينة فم رفع اذ كانت الحركة تشوش عاليا ليعتبر بالذكاء كبر التكبير خاصة ولا يعلق خاطره
 بيديه برفعهما ويقدم خاطره بكل عارف في أمر الله فعمل بحسب ما أحضره الحق فيه والله أعلم
 (ومن فاتته صلاة بعد قضاء) قال الرضي قدس سره في قضاء صلاة العبد وغيرهما من أصول الرتبة
 فانت قولين وتقدم الخلاف في اشتراط شرائط الجمعة فيها فلا تشهد ولا يوم الاثنين من رمضان قبل
 لزول برؤية الهلال في الليلة الماضية أظروا في من لوقت ما يمكن جمع بين صلاة فيه صلواتها
 وكانت اداء وان شهدت بعد غروب الشمس يوم الاثنين لم قبل جهادهم ادلاء في الصلاة من صلاة
 بعد فلا يصح فيها وبصورت من بعد لعداء هكذا قال لأنه وعقوا عليه ولا يولها لافادة لأنك
 صلاة بعد أشكال في لثوب اهلال بواحد حركو موع خلاف والعق المعلقين واناء بعدة منه وغير
 ذلك فوجب أن يقبل هذه بواطن ولعل مرادهم بعدم الاصغاء في صلاة العبد وحدها لانه لا عدم ان يقول
 على لا خلاف قال لم يرد مرادهم يجب رجوع الى الالة خاصة فطعا ما الحقوق والاحكام المتعلقة
 بهلال كاحل الدين والعيسى وانوى وانعدا وغير هادنت مضا والله أعلم ثم قال الرضي فيون تشهدوا قبل
 الغروب وبعد الزوال أو قبله بغير بحيث لا يمكن فيه الالة قلب الشهاد في انقطاعها وصارت
 الصلاة فائتة على مذهب ومن قولان أحدهما هذا وإنشأ بفعل من العباد لنعظم حرمتها وان قضا
 بالمذهب فقط وهذا مبني على قضاء الواجب قبل الصلاة لا يقتضي لم تقض العيد وبطلت تقضي نبي على انها
 كاجعة في شرائط لم لا بان قضا نعم لم تقض ولا ثبت وهو المذهب من حيث الجملة وهل لهم أن
 يصلوها في قبة يومهم وحجاب ماء على ان يعملوا في الحادي والاثنتين اداء أم قضاء ان يساء اداء فلا وان
 قدما قضاء وهو الصحيح حارثهم هو أفضل أم تتخير في صورة العدو وحجب تعدهما التقدم قبل هذا
 إذ أمكن جمع الناس في يومهم بصعرا عدة فان عسر فانتخير فصل طه و قد يصحون في الحادي
 والاثنتين قضاء فهل يجوز تأخيرها عنه قولان وقبل وحجاب أظهرهما حوزة تدوم انما يجوز في قبة
 شهر ولو شهد بان قبل الغروب وبعد لانه وقولان وفي وحجاب أحدهما الاعتدال بوقت الشهادة
 وأظهرهما بوقت التعديل فيصلون من بعد الخلاف اداء هذا كله فبما ادفع الاشتباه وفوان العيد
 جميع الناس فان وقع ذلك لآخراد لم يخرا لاقوال مع القضاء وجواز تداء

ومن فاتته صلاة العبد قضاها

(فصل) * وقال شيخنا ما من فاتته الصلاة مع الامام لا يقضيها لا خصوصها لشرائطها فقد كانت وان
 حدثت عذر مع الصلاة يوم انقطع الزوال صلواتهم بعد الزوال و مع عذر من صلاة في اليوم
 اشئ لم تصل بعده بخلاف الاصحى فم اتصل في يوم الاثنين بجمع عذر في اليوم الاول والثاني
 وكذا ان آخره لا عذر في يوم اشئ ولان حارث مع الساعة فالحاصل ان صلاة الاصحى تخور في
 اليوم اشئ وان شئت سواء عذر أو بدونه اما صلاة لغيره تخور في اشئ ان كان شرط حصول
 عذر في يوم لاول ولا تصليان بعد الزوال على كل حال وان يؤخرهما عنه في معنى الآثار امام
 فتوفه صلاة بعد هل صلها من بعد أم لا حدثت بعد حدثت الله من صاحب حدثني عن عن أبي شر

حفر من اباس عن أبي عمير عن أنس بن مالك قال أخبرني عمو مني من الانصار ان الهلال لحق على الناس في
 آحولة من شهر رمضان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحوا صليما تشهدوا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم نعتوا والاشمعي انهم رآوا الهلال الليلة اسلمية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 بالعبادة فظنوا تلك الساعة وخرج بهم من العدة فصلى بهم صلاة بعد قدهم يوم الى هذا فقالوا اذا
 فانت اساس صلاة العيد في صدورهم بعد صلواتهم من عندك اليوم في الوقت الذي يصلون فيه يوم بعد
 ومن قال ذلك ثبوته في ذلك آخرون فقالوا اذا كانت الصلاة يوم بعد حتى زالت اشمس
 من يومئذ لم يصل بعد ذلك في ذلك اليوم ولا في بعده ومن قال ذلك بوجوه وكان من اغية لهم في ذلك
 من الحفاظ من روى هذا الحديث عن هشام لا يدركون فيه انه صلى بهم من العدد ومن روى ذلك عن
 هشيم ولم يدركه هذا حتى من حساب وعبد من منصور هو أصعد الناس لالفاظ هشيم وهو الذي من
 الناس ما كان هشيم يدلس به من غيره حدثنا صاحب من عبد الرحمن حدثنا سعيد من منصور حدثنا هشيم
 حدثنا أبو بشر عن أبي عمير عن أنس قال أخبرني عمو مني من الانصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نجي عليا هلال شول فاصبحوا صليما فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رآوا
 وسلم انهم رآوا الهلال بالامس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلوا من يومئذ ثم يخرجوا
 بعدهم من العدد حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا يحيى بن عمار حدثنا هشيم عن أبي بشر فذكر
 ما سادته مثله فهذا هو أصل الحديث لا يجوزوا عندنا من صاحب وأمره انهم بالخروج من العدد بعدهم
 قد يجوز أن يكون أراد بذلك أن يحتسبوا اليدهو ولقد كثرتهم يتساهل ذلك الى عدوهم يعلم أمرهم
 عدوهم لأن يصلوا كالتصلي العيد فقد رأينا أصلي في يوم بعد من غيره ومن لا يصلي في ساق حديث
 أم عطية في أراح الحبض ودورات الحدوث قال فلما نكس الحبض يخرج من الصلاة ولكن لأن نصيبهم
 دعوة المسلمين احتفل أن يكون أصلي صلى الله عليه وسلم أمر الناس بالخروج من عدد العيد لأن يحتسبوا
 جده عوانة منهم دعوتهم لالصلوة وقد روى هذا الحديث شعيب عن أبي بشر كزوا سعيد ويحيى لا كما
 رواه عندنا من صاحب حدثنا من مروق حدثنا شعيب عن أبي بشر قال سمعت أبا عمير من
 أنس وحدثنا من مروق حدثنا أنس وحدثنا شعيب عن أبي بشر فذكر كرمته ما سادته غيره قال
 وأمرهم أن يصحوا أن يخرجوا الى مصلاهم في ذلك يوم المعنى ما روى يحيى وسعيد عن هشيم وهذا
 محل الحديث ولم يكن في الحديث ما يدل على حكم ما حدثوا به من صلاة من بعد ومن تركها
 سر ما في ذلك من سوء الخلق عن عمر بن الخطاب ما ذكره في وقت غير الارباب التي لأصلي فيها القرية
 فكان ما قد مات منها في وقت فانه حركة له وقت تقضى فيه غير ما نهي عن قضاءه من الاوقات ومنها
 ما جعل له وقت خاص ولم يحسن لأحد أن يصيبه في غير ذلك الوقت من ذلك الجمعة حكمها أن يصلي يوم الجمعة
 من حين تروى الشمس الى أن يدخل وقت العصر فخرج ذلك الوقت فانت ولم يخرج من نصلي بعد ذلك
 في يومئذ ذلك ولا فيما بعده فكان ما لا يقضى في بقية يومه ذلك بعد فوات وقته لا يقضى بعد ذلك وما يقع
 بعد فوات وقته في بقية يومه ذلك قضى من العدد وبعده ذلك وكل هذا مجمع عليه فكان صلاة العيد جعل
 بها وقت خاص يوم العيد آخره زوال الشمس وكل قد جمع انما إذا لم تصل يومئذ حتى زالت الشمس
 انما لا على في بقية يومه ذلك فلما ثبت ان صلاة العيد لا تقضى بعد خروج وقتها في يومئذ ثبت ان ذلك
 لا يقضى بعد ذلك في غد ولا غيره لا ما لا يهمل فانه أن يقضى في عدل يومه سائر له أن يقضى في بقية
 يومه ذلك وما ليس له أن يقضى في بقية يومه ذلك فليس له أن يقضى من عدل صلاة العيد كذلك ثابت
 انما لا تقضى اذا كانت في بقية يومئذ ثبت انما لا تقضى في غده فهذا هو النظر في هذا الباب وهو قول أبي
 أي حنيفة فيما رواه عنه بعض الناس ولم يحده في رواية أبي يوسف عنه وانه أعلم (السابع أن يقضى

السابع أن يقضى

(تكش) اعلم انه يختلف في فضل الاصاحي فقال أبو حنيفة وشافعي وأحمد أصلها الأبل ثم يقرن
 انعم واصان فصل من المعمر وقال مالك الأصل انعم ثم الأبل ثم اشترى ورزوي عنه اس شعبان انعم
 ثم لبق ثم الأبل وعول كل جنس أفضل من اسمه وقال الزبني أفضلها البقرة ثم البقرة ثم النصف ثم المعمر
 وسبع من لحم أفضل من بدنه ذقيرة على الاصح وقيل البدنة أو البقرة أفضل لكثرة اللحم ولتخصيه
 بشاة أفضل من اشاركته في بدنة (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكشي لحمين وذبح بدنه وقال
 سم الله والله أكبر هداي وعن لم يصح من أمي) وفي بعض نسخ حتى تكش وقال العراقي منق عليه
 دون قوله هداي الخ من حديث أس وهذه الرواية عند أبي ذرود والترمذي من حديث جابر وقال
 الترمذي عريب مضعع اه فأت ولد في منق عليه زيادة آخرتين بعد أمطين والأصل الذي فيه
 بياض وسواد وقول الترمذي اه عريب مضعع يشير الى انه من رواية عجم ومولى المصنف عن المطر وحل
 من بني سلمة عن جابر وبه اكدنا تكش مر بعد وقال عي وعن لم يصح من أمي قال الترمذي ويقال المصل
 لم يصح من جابر وكوفي موضع آخر من كتابه قال محمد لا أعرف المصنف مما عا من أحد من بعده
 لأقوله حديثي من شهد خديجة التي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا أعرف
 له سمعا من أحد من صحابة اه كلام الترمذي قلت وكذا قاله أبو حاتم وقال محمد بن سعد لا يصح
 حديث المصنف لانه يرسل عن أبيه صلى الله عليه وسلم كثيرا وليس له لقاء اه ومع هذا يروي المصنف
 قال وبه اس معين ابن ماقوي واس صحة في دلائله الاصحح بحديثه فادهم ذلك وشرح مسلم من
 حديث عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم من تكش قرب يدي سوادا ويظفر في سوادا وبه في السواد
 فأتى به المصنف به وقال عائشة هي المديبة ثم استعديها فحرق فقلت ثم أخذها وأخذ الكش فافحصه ثم
 دمه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن أمه محمد ثم حتى وراد النسق ويات كل في سواد ورزوي
 أصحاب اس من حديث أس بعد وشحه الترمذي واس حبيب وهو على شرط مسلم فانه صاحب
 الافراح وروى عن عائشة وأبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم حتى تكش من موحوا من رواه أحمد واس
 ماجه والبيهقي والحاكم من طريق عبد الله بن محمد بن عيسى منهما هذه رواية شوزي ورزوي رهبري
 محمد بن اس عقيل عن أبي رافع أخرجه الحاكم ورزوي حلاس سلفه عن اس عقيل عن عبد الرحمن بن
 جابر عن أبيه أخرجه البيهقي ورزوي أحد والطبراني من حديث أبي الدرداء وموحوا من مروى الاشيب
 ورزوي أبو داود وسامحه والحاكم والبيهقي من حديث عبدة بن أسى عن أبيه عن عماره من
 اصابت خير العبيد الكش الاخر ورزوي أحد وأبو داود وسامحه والبيهقي عن أبي عباس عن جابر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكش أمطين فلما وجههما قال وجهت وجهي الذي فطر السموات
 والارض الا تبتن وأبو عباس لا يعرف وقول المصنف وقال سم الله والله أكبر هو مأخوذ من الحديث
 الذي أخرجه مسلم عن عائشة وفي بعض رواياته سمى وكثر أي قال سم الله والله أكبر قال عياض في
 الأكل والاعلاف ان سم الله يحرق بها قال ابن حبيب وكذا قال الله أكبر فها ولا اله الا الله ولكن
 ما عني عليه بعمل من سم الله والله أكبر وقال غيره محمد بن الحسن وقوله في الحديث اللهم تقبل اه
 أجازوا كثر العباد اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم وكذا أبو حنيفة أن يقول شيئا من ذلك عند الدعاء
 والتسمية ولا يأمن به قبل ذلك وكذا مالك قولهم اللهم صبر والين وقال هذا دعاء جاز ذلك الحسن
 واس حبيب قال نقاض في الأكل وفي قوله اللهم تقبل الخ عه مالك ومن وافقه في تحرق بر الرجل
 الذبح عنه وعن أهل بيته الصلبة واشرأ بهم فيها مع استغفار مالك أن تكون واحدة عن كل واحد
 وكان لثوري وأبو حنيفة وأصحابه يكرهون ذلك وقال الطحاوي لا يعزني وزعم أن الحديث فيه
 مسوخ أو موهون اه (وقال صلى الله عليه وسلم من رأى هلالا في الجنة ورأى نبيها فلا يأخذ

بكش صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بكش
 وذبح بيده وقاله بسم الله
 والله أكبر هداي وعن
 لم يصح من أمي وقال صلى
 الله عليه وسلم من رأى
 هلالا في الجنة ورأى
 نبيها فلا يأخذ

من شعره ولا من شعره) قال هر في روه مسلم من حديث أم سلمة اه قلت وفي لفظ مسلم اذا دخل
عشر وأرد أحدكم أن يصلي فلا يصلي من شعره ويسر شيئا قال الخياط واستدركه الخياطكم فوهم
وعمله الدارقطني بل هو رواه الترمذي وصححه اه وقد عقد عليه البيهقي ما فقال سنة لمن أراد أن
يصلي أن لا يأخذ من شعره وصعده أو أهل دواعيه حتى يصلي وأورد فيه حديث أم سلمة هذا وقال
الرافعي في شرح من أراد النجاسة ويدخل عليه العشر كره أن يتحقق شعره ويقلم طهره حتى يصلي وفيه
وجه حكاه صاحب الرقم وهو شد والحكمة فيه أن يبقى كامل الأعصه يفتق من السر وقيل للنسبة
بالحرم وهو صعب فله لا يترك السلب وليس المحبط وغيرهما وحكى وجه أن الخلق وقلم لا يكرهان
الأد دخلت العشر واشترى عتيقه أو عبيته من مواسيه للتصية وحكى قول أنه لا يكره القلم قال
اسموي قال شيخنا إمامنا في تعبقة أجزاء من أدب كالتعريف والله أعلم

(صل) اه قال من خبره في الإفصاح اتفقوا على أنه كره أن يأخذ من شعره ويطهره
من ربه عشر إلى أن يصلي وقال أبو حنيفة لا يكره اه ثبت ولدي صرح به أصحابنا الحديث أم سلمة
تجولت في أقرب دور الوجوب بالإجماع وقيل صاحب المعمرات عن سائر المذاهب في تعليم الأعمام وحلق
الرأس في عشر قال لا يجوز اسمه وقد ورد ذلك ولا يحب التشجير اه وهذا يشير إلى ما ذكرناه أنه
يحول على الذنب إلا أن في الوجوب لا ينافي الاحتياط فيكون مقتضاها أن لا يستنم له مدة عن وقت
بأخيه أنه يشبه ويهاه ما دون الأربعة لا يباح تركه فلم يله أن يطهره ويحلقه في الأربعة في ذلك
في كل يوم ولا في كل سنة عشر يوما ولا عدد في تركه وراءه لا ريب وهو الأبعد والذي ياب
الأد اه (هـ) قل سبقي تعداد ورد حديث أم سلمة المذكور في باب عن الشافعي رضي الله
عنه أنه سار لأوامر واستدل على ذلك حديث عائشة ما فقلت فلان هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في آخره فم يحرم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله به حتى يحرق لهدى قال
الشافعي سمعت ما هدي أكثر من زيادة التحريم اه قلت في بعض طرق هذا الحديث في الصحيح كمت
أقول فلان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغت فيه إلى سبعة مما يحرم عليه شيء مما حل
للرجل من شيء حتى يرجع الناس فثبت هذا الذي كان لا يحسه هو ما يحسه المحرم من أهله لا ما سوى
ذلك من حلق شعره وقصه ولبس حذيت أم سلمة لو كان لفظ الحديث كما أورده البيهقي أمكن
أعمل ما عديت حديث أم سلمة يدل على أن إرادة التحية يجمع الحلق والقلم وحديث عائشة يدل على أن
غث الهدى غير مانع مما يعمل ولا يلزم من كون الغث غير مانع أن يكون إرادة التحية غير مانعة وفي
التمهيد ذكرنا أن ما أحل كان يأخذ حديث أم سلمة هل ذكر ليجي من سائر الحديثين قال ذلك اه
وجوه هذا وجه حديث عائشة إذا لبست بالهدى فاقام وحديث أم سلمة إذا أراد أن يصلي بالمصر
ولاشيه في الاستدلال أن يقال ما صلى الله عليه وسلم لم يريد التحية لأنه لم يتركها أصلا ومع
ذلك لم يحتج بها على ما في حديث عائشة يدل على أن إرادة التحية لا يحرم ذلك فتأمل والله أعلم
(وقال أبو أيوب الأنصاري كان لرجل يصلي عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشاة عن أهل بيته
وبأ كونه يطعمون) ما انصرف رواه الترمذي وأما ما حقه من حديثه قال الترمذي حسن صحيح اه
علم أن هذا الحديث والذي تقدم قبله عن حارويه هذا عني وعن لم يصح من أمي بدلان أن الشاة
الواحدة تغزي عن أكثر من واحد واستدل البيهقي بتحديث جابر أنصاري في وجوب التحية ما ولا
هذان متروكان في المذهب فقد صرح غير واحد من أصحابنا عن نص الشافعي رضي الله عنه أن سكبش
لواحد لا يجوز عن أكثر من واحد وهذا الرعي الشاة الواحدة لا يصح بها إلا واحد لكن إذا أصح بها
واحد عن أهل بيته تدي الشعر والسنة فيهم وعني هذا حل ما روي عن حارويه وكان أن فرض يقسم

من شعره ولا من شعره شيئا
قال أبو أيوب الأنصاري
كان الرجل يصلي على عهد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشاة عن أهل بيته
وبأ كونه يطعمون

الى فرض عين ومرض كفاية فقد ذكر في نسخة كذلك وامم مسبوقة بكل هل يتوقف من
جماعة الحديث على الاشارة في ثواب اه وفي الهندس لاس حرر بصري ما يخصه من بعض هل
العبارة ان ذلك كان شرا كه في مائة نسخة فرعم بالجماعة ان ينشر كوفي اشارة وتحريم من
النسخة ولو كان كذلك لم يحتاج أحد من هذه الامم الى نسخة وما كل بقوله صلى الله عليه وسلم
من وجد سعة فلم يصم وحده وكيف يقول ذلك وقد عني هو عنهم وذلك هل وفي الحديث
ان كوفي لا ينافي لو حو لانه صلى الله عليه وسلم انزع عنهم من و يجوز ان يتفرع لرحل عن
وجب عليه كما يتفرع عن نفسه ودل الحديث على ان لا ينافي ان يتفرع عن غيره مما شاء وهو
خلاف مذهب الشافعي رضي الله عنه (وله يا كل من لا يحبه بعد لانه أيام فوف) ذلك لانه قد
(وردت فيه لخصة بعد أبيه) لم يتعرض له العرفي وقد اشار به الى ما رواه العمري عن ربيعة
رضي الله عنه رفعه كنت بهنكم عن لحوم الاصاحي فوف ثلاث لينة ذوالطول على من لا يملكه فكنوا
مأدا سكر واطعموا وادعوا فان الرقي في الشرح فرع يجوز ان يدعوا من لحم النخلة وكان دحره
فوف ثلاثة ثم قدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دس فيه قال انه هو وكان مني تحريم فوف
توعى العسري يحسن الثمينة وذكر واعي الاول وجوب في ان ابي كان عالما ثم سمع ان كان يحسن وما
تجالة تحقيق الواقع في الامم قد رت فهي تحريم ووجوب على شئ في انه لو حدث في ذلك في
واما ما رواه الادب هل يحكم به والحو اب معروف به لا يحرمه يوم يحل ودا واد لانه ما يستحب ان يكون
من نصب الاكل لمن نصب الاصدقه وهدية واما قول العرفي في لو حرم بصدق ما ثبت ويا كل
الثالث ويدعي الثالث في عدم سكرانه لا يكاد يوجد في كتاب مقدم ولا متأخر وانعروفي و صوب
ما قدمه قال سوري هات قال الشافعي رضي الله عنه في المسوطة يجب لا تجوز مالا كل والادبر
الثالث واب يهدي ثالث وينص بالاثبات هذا به يحرم ووفد فله به صلى الله عليه وسلم في حاشية وم
يدكر غيره وهذا تصرح بالصواب وردت فيه عراقي في لو حرم والله أعلم

وله ان يا كل من النخلة
بعد ثلاثة أيام فافوق وردت
فيه لخصة بعد النهي عنه

(وصلي) في مسائل منورة تتعلق بالصالح من شرح تراجم وغيره * الاولى * ان من اراد ان
من كل بعض الاضحية وتصدق بعضها هل يثبت على اكل وعلى ما صدق وجوب كل وجوب من
فوي صوم التطوع فمخوة هل يثبت من اول النهار أم من وقت وسعي ان قال له فواف انصه بالكل
والتصدق بالمعص فان سوي وهذا الذي قاله لراعي هو صواب الذي تشهد به الاحاديث والقول عد
ومن حرم به ربه المردوي والله أعلم * الا انه قال ان كعب من دس شاة وقال انه لصادق حلت
لذخعة لانه لا يتقرب اليه بخلاف من تقرب بالذبح الى صم وذكر لروبي اب من دس للجن دس
تقرب الى الله تعالى بمصرف شرفهم عنه فهو حلال وان صدق بدمهم غرام * الا انه قال لروبي
من صهي على عدد دس على أيام الذبح فان كان شاة في يوم الاول والاخرى في آخر الام
قال لروبي هذا الذي قاله وان كان ارق ما ساكن لانه خلاف السنة فقد تكررت صلى الله عليه
وسم ما تدهد اهداها في يوم واحد * سنة التجميل والسارعة الى الخيرات الامانة خلاصه والله
أعلم اربعة الافضل ان يصح في بيته تشهد أهله وفي الحياوي انه يختار للامام ان يصح للمسلمين كافة
من بيت المال سدية يحرقها في المصلى فاسلمت بسرفسة وبه ينزل الكر بنفسه وان عني من ماله فصح
حيث شاء * الخيامة قال الشافعي في ابو يعنى الاضحية على كل من وجد السبل من المسلمين من
أهل مدائن والقرى والخاصة والساحر والخاص من أهل مي وعبرهم ومن كان معه هدي ومن لم
كن هذا به يحرم دس وحاشي في ذلك ان يوجب سنة وانما ورد في على فلم يرو عن ابي هريرة
واستثنى مالك من الساحرين والمقربين الخاضع من أهل مي ومكة وعبرهم انهم صاحب وهو فوق

الشيء وروى ذلك عن أبي بكر وعمر وسعد بن جابر عن سلف وروى الشافعي ثور في إجماعه على
 الخراج على قالا مودى ومن يرضى الشافعي المتقدم يرد على العبدى حيث قال في الكفاية الألفى حق الخراج
 على وانه لا تحببة عليهم قال وهذا الذي هو ما قد سألنا في ذلك وقد صرح القاضي أبو حامد وغيره
 بأن أهل مدي كغيرهم في الاختبة وشتى في بعض من ان لى صلى الله عليه وسلم يحيى في مدي عن نسائه
 وسفر وبنه علم في السادسة قال لقضى في شرح من اختلاف الأصويون من الفقهاء والمتكلمين في
 الفقه دحل إذا ما بعد الخطر هل يحمل على الوجوب وعلى الإباحة في مذهبهم من الثقلين
 صعبة الأمر وانصائه في مذهب الوجوب من أصحابنا وغيرهم يحملها على الوجوب ههنا يحيى في قوله حكوا
 ونصدقوا وادخلوا هل يرضى أن لو كملوا كمل من الثقلين ما صيغة تقتضي ما إذا أدلت على الخطر
 تقتضي الوجوب وذهبت طوائف منهم من فقهاء أصحابنا وغيرهم من المتكلمين إنما يحمل على الإباحة
 ورفع الخراج وهو مذهب الشافعي وقال الثوري أن كان الخطر مؤقتا فهو على الإباحة وكان من كان الوجوب
 لا كل من الأصحاب استروح لهذا الأصل وهذا عدى غير صحيح لأن هذا الخطر مطلق فعلى
 علماء الشارع عاين أن يرضى أصحابنا وهذا وتذهب وتقع موحدا بقي الأمر على ما كانت عليه قبل من
 لأماه فليس في ذلك كراهة بعد الحصر أمر في مدي ما يوافق سقوط الفقه الأربعة باب كملوا سكنت عنه
 وافتقر على مجرد ذكر الفقه قوله إنما يثبتكم من أجل الزاوية فيهم من سقوط الفقه سقوطا مطلقا
 وقوله الأمر على الإباحة وأنه أعم من السابعة لا يجوز بيع حله الاختبة ولا جعله أجرة للعمر وروى
 كانت نفوس من يرضى به المصنف أو يحد منه ما ينفع به من خب أو فعل أو دلو أو فدية أو غيره
 غيره ولا يؤجره وحكم صاحب يقر ببيعها لا يرب به يجوز بيع المال ويصرف منه بصرف الاختبة
 يجب أن يترك كالاستماع بالعلم والمشهور لأول في الشريعة كذا في بعض النسخة من أصحابنا لا يرضى
 فتاوى الترخائية أنه يجوز بيعها بالجيل فأكبر عليه ذلك ولم يكن عدى كتابه كور حاشرا
 فراجعته وأبدي في كتب أصحابنا وشافعي أنه يجوز من صلى الله عليه وسلم يتعبد به غير
 لائل ولغيره وانعم ثم ريت الحفاظ من يرضى عن السهيلي أنه روى عن أسماء قالت حببت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى عن أبي هريرة أنه يحيى بذلك هفت وأعلمه سبع ذلك وكيف
 يجوز التحببة به عند ما يتركه أبو حنيفة ويحدث الحسن والأوزاعي ووافقه مالك وروى مثله
 عن من عاصر زمانه شافعي وأحدوا كثر أصحاب الحديث واستدلوا بحديث مسلم وأدت في الحوم
 الخليل وأنه أعم (وقال صاحب من سعيد (النوري) رحمه الله تعالى (يستحب أن يرضى بعد عبد
 الفهار التي عشرة زكاة بعد عبد الأصفي ما قال هو من السنة) قال عمر في لم يملكه أصلا في
 كونه سنة وفي الحديث الصحيح ما يملكه وهو من صلى الله عليه وسلم لم يملكها ولا يملكها ولا يملكها
 في قول الشافعي من السنة كذا والصحيح أنه موقوف فاما قول سبع النسخة كذلك كالثوري فإنه
 مقتبوع اه طلب لكن أخرج أبو بكر من أبي شبة في المصنف عن جماعة من سلف أنهم كانوا يرضون
 بعد الفدية زكاة منهم من سجد وعلى وروى عن أبيه عن عيسى وسعيد بن جابر وأبراهيم وعلمة
 لاسود ومحمد وعبد الرحمن بن أبي بلي والحسن بن سعيد بن جابر وقد تقدم في ذلك عنهم
 (صل) في كذا مسائل مشهورة تتعلق بالعبيد من شرح الزاوي وغيره * الأولى يستحب رفع
 اليدين في إشكالات الروى وبضع الميدي عن اليسرى بين كل تكبيرتين وفي العدة ما يشعر بخلاف
 ثبتت وقال صاحبنا لا يرفع اليد لاني فقص صمغ والقبض للعبيد وهو سنة يرفع يده عند كل
 تكبيرة منهم ورسولهم في شأنهم ثم يصعدا بعد الزاوية وقد تقدم وقال البيهقي في السنن ما يرفع
 ليدن في تكبير العبد كروية حديث ابن عمر في الرفع عند القيام والركوع والرفع منه من طريق

وقال سليمان الثوري
 يستحب أن يصلي بعد عبد
 الفهار التي عشرة زكاة
 وبعد عبد الأصفي ست
 زكاة وقال هو من السنة

يقيد عن الزهري عن سالم عن أبيه وسطه ورفعهما في كل تكبيرة يكبر بها الركوع وقد اخرج به البيهقي
 وابن المنذر الا ان بقية مدلس وقال ابن حبان لا يصح به وقال أبو مسهر حديث بقية غير يقيد فكيف
 منها على بقية ورواه البيهقي بتمامه طريق أخرى فيه سبعة واسمها سبعة مائة معلوم وتقدم الكلام
 عليه وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان شافعي رضى الله عنه قدس رفع يده في تكبير العبد على
 رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افزع وحس اراد ان يركع وحس رفع رأسه قال يعني الشافعي
 ذلك رفع في كل تكبيرة كبراته قالت أو افعالي فبهم من غير محدود لم يحرر لأن يقال يرفع يده في
 العبد على كل تكبيرة كان فاعلم ما كانت الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور عند كوفي
 بصيغتين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فاعلم ان شافعي رفع في تكبير العبد
 على الرفع في هذه المواضع الثلاثة كان لا يثق بالبيهقي في رفع في هذه المواضع الثلاثة من
 طريق جديدة ولا يقتصر في هذا باب على هذه الطريق التي ذهب اليها واسمها سبعة مائة انما عدل
 اليها لما فيها من قوله ورفعهما في كل تكبيرة كبرها من الركوع لم يحرر العبد في هذا
 العموم وهذه العبارة لم يحن فيها عبد الا في هذه الطريق وحسب من روى هذا الحديث من غير هذه
 الطريق لم يدركوا هذه العبارة وانما لفهم وادان بركع ورفعهما أو نحو هذا من العبارة وهذا
 للعمد الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وحسب هذه المادة العموم في كل تكبيرة
 تقع قبل الركوع وتدرج في ذلك تكبيرات العبد والطهارات البيهقي فهم هذا في هذا الباب
 ردة العموم في تكبيرات الركوع لا غير وانه كان رفع في جميع تكبيرات الركوع كونه والمفهوم
 من الأدلة في الردة وانما هذا هو الذي فهمه البيهقي أولا فنقل هذا ما في نسخة في رفع
 اليدين كلما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا يعني هذا لا تدرج فيه تكبيرات العبد قال زيد
 الوضوء الاول وهو العموم الذي تدرج فيه تكبيرات العبد يعني سبق فيه ثم بواحد
 الاحتجاج عن هو عبارة لو تردد ولم تحلف الناس فكيف اذا تردد هم وثنى به في الاحتجاج ودخبت
 تكبيرات العبد في عمومه لا يحسن الوضوء بقياس الذي حكاه عن الشافعي وبأن زيد الوضوء الثاني
 وهو العموم في تكبيرات الركوع لا عبر لم تدرج فيه تكبيرات العبد يصح القياس لكن وقع الخطأ
 من الروي حيث ردت تكبيرات الركوع لا عبر في عبارة تم تكبيرات الركوع وغيرها وسد هذان
 الوهم في ذلك من بقية والله أعلم بالنسبة قال الزاوي ولو شئت في عدد التكبيرات أحد ما قبل ولو كبر
 ثمان تكبيرات وشئت هل يوي انحرمت واحدة منها عليه استثناف صلاة ولو شئت في تكبيرة اني يوي
 انحرمت منها عليها لاخيرة وأعد لردته ووصلت خلف من يكبر ثلاثا وسما مائة ولا مرد عليه في الاظهر
 ولو ترك الواحدة لم يصح السجود وقال أصحابنا ان تقدم تكبيرات الركعة لا يبيح القراءة حار
 لان الخلاف في الاولوية وكذلك كبر الامام وأدعى الثلاثة ثم ما اقتضى في ست عشرة تكبيرة
 راد لا يلزمه مناعته لانه بعد ما مضى بيقين لمحاو رنه ما ورد منه لا بأس به ثمانية قال زواي لو سئ
 التكبيرات الزوائد في ركعة فتدرك في الركوع أو بعده مصى في صلاته ومكبرها عاد في اعيان يكبر
 بمثل صلاته ولو تدركها قبل الركوع وبعد معرفة بقول الجدي لا يحرر لا تكبرها بحله وتقدير
 يكبرها في تقديم وعلى تقديم لو تدرك في أثناء القراءة قطعها وكبر ثم استأنف القراءة واداند ولو
 في تكبير بعد القراءة استحب استئنافها فيه وحده من غير ان يحسب ولو أدرك الامام في أثناء القراءة وقد
 كبر بعض التكبيرات فعلى الجدي لا يكبرها فانه يعني تقديم يكبر ولو أدركه ركع ركع معه ولا يكبر
 بالآفاق ولو أدركه في الركعة الثانية كبر معه جماعا على الجدي فاد قام في ثلثه كبر يصح حسا اه
 وقال أصحابنا اسوق يكبر فيها في كل قول في سجدة واداسبق ركعة تتدنى في تمام ما قرأه ثم يكبر

لانه يبدأ بالتكبير وان بين التكبيرات ولم يقل به أحد من الصحابة ويوافق رأي علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه فكان أوله وهو تعصب لقولهم لم يبق بقصى قول صلاته في حق الأذن كإدراك أدرك
 الإمام واكبره وأكبره تكبيراً رويته فقلت أي شيء من ثبوت الركعة بركعة لا امام في الركوع
 والايكبر للاحرام فأنشأ بكركع مثاركة للإمام في الركوع وبكبر للركعة لا يعيد إلا العاشر من
 الذكر يقص في ركعة لا امام بخلاف الفعل والرفع حيث لا يفتي غير محله ويصوت السنة التي في محله
 وهي وضع يدين في الركعتين ورفع الإمام رأسه سقطاً عن اقتدى ما بقي من التكبير لانه ان
 ثبته في الركوع لم يزل الشائعة انكر وجهه لا وحده بذكره بعد رفع رأسه فأنشأ باليتي بالتكبير
 لانه يقص في ركعة مع تكبيرهما كذا في فتح بقدر لا من ايهما وأنه نعم رابعة قال الرقي ويستحب
 استحباً ما شأ كذا احبائه بيله بعد الصلاة قال لم يردى وتفضل فصله لاجبائه مع العلم اليقين وقيل يحصل
 بساعة وقد قل الشافعي رضي الله عنه في لام عن جماعة من خيار أهل المدينة ما يؤيد به وقيل انما يقص
 حصي عن اس عاص ان احبائه بيله بعد ان تقص بعث في جماعة ويعلم ان يقص لصح في جماعة
 والمختار ما قدمته فان شافعي رحمه الله تعالى وسعاه للقاء يستحب في حسن سأل بيله الجماعة والعبد
 وقول رجب ونصف تعصب قال الشافعي واستحب كل ما حكيت في هذه الليلة والله أعلم اه قلت وقد
 وردت احاديث تدل على ما ذكره في حرج لم يرد في التكبير من حديث عباد بن عباد من احبائه
 الطاهر ورواه الاصحى لم يمت قلبه يوم تموت قلوب وشرح الحسن بن عتيق عن اس كردوس عن أبيه من
 احبائه بيله بيله استحب من شعبان يموت قلبه يوم تموت قلوب وشرح الديلمي واس عنه كذا
 ورواه النجاشي من حديث معاذ بن احبائه بيله الأربعة وحسنه الحجة بيله ثم روي بيله عروة ورواه النجاشي
 ورواه الطاهر هذه الاحاديث الثلاثة هكذا أوردها حديث السيرة في سنة من وفي كل سنة كلام
 ما حديث عمادة بن مصطفى وشرح به الحسن بن عتيق في سنة من روي عنهم بالوضع
 وفي سنة طاهر في عمر بن هرون بن عتيق بن عتيق قال الحافظ بن حجر وقد شغلني في سنة من روي عنه وشرح به
 اس ما حقه من حديث تبة عن أبي امام بن عتيق من قام ليلتي لعيدته من سنة من روي عنه بيله بيله بيله بيله
 ونية صدوق ولكنه كبير التماس ورواه بالعبادة ورواه اس شاهين بسند فيه ضعف ورواه واما
 حديث معاذ بن عتيق قال الحافظ بن عتيق لاد كرهو عتيق وعبد الرحيم بن زيد العتيق روي به من روى اه
 وسبقه اس اخو بن عتيق قال حديث لا يصح وعبد الرحيم قال عتيق كذاب وقال بسند من روى ورواه بسند
 الموردي في لاد كذا ما تعصب الاحياء بحديث عمادة قال روي به من كان ضعيفاً لكن احاديث هـ
 يسامع به والله أعلم الحجة قال الرافعي ليس له فاصداً بعد المني فان ضعف تكبيره ومرضه في الركوع
 ولا تأنزرك الركوع في الركوع اه قلت وقد روي به صلى الله عليه وسلم كان يخرج للعبد ما شابه روي
 مثله عن علي بن ابي طالب كذا في حديثه وقال بعض العلماء لا يفسد المني في الركوع والاش
 النسي وشرح أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب لي ابي عن عبد الله بن
 استطاع مسكناً في العبد ما شابه روي به عن الحرف عن علي بن قال في السنة أبي في العبد ما شابه
 وعن عمر بن الخطاب روي به في يوم فطر وأجبت في نوب فطر مثله به شيء وعن ابراهيم انه كره
 الركوع الى العبد والجمعة ويكرر روي عن الحسن البصري به كان يأتي العبد را كذا اماما مشهور
 من به صلى الله عليه وسلم لم يركب في عذر ولا حجارة فلا يصل له به عليه حديث اس عتيق في نحر الرافعي
 في السنة قال الرافعي يستحب في عيد الفطر ان يكل ثياباً من حروجه الى الصلاة ولا يكل في الاصحى
 حتى يرجع قال سوي ويستحب ان يكون مأكولاً ثمراً ما يكل ويكفون وزاواته نعم قلت وهذا
 قد أخرج العجاري من حديث أس روي به كذا لا يعدو يوم فطر حتى يأكل ثمران ويأكله كان ورواه

وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة عن أنس رده كان يفطر يوم الفطر على تمر ثم بعدد وعن جرث عن علي
قال أظلم يوم الفطر على أن يخرج أي يصلي وعن ابن عباس قال إن من سنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى
تطعم وعن أبي حمزة قال عدوت مع معاوية بن سويد بن مقرن يوم فطر ضلته بأثامو يدهل طعمت
شيئا قبل أن تعد وقال عفت بعت من عسل وعن أبي عتبة عن يحيى بن أبي إسحق قال أثبت صواب
مخرج يوم فطر فعدت على ما به حتى خرج على قتلى كما تدر به ثل يوم في هذا اليوم ابن جيب
الرجل من عدد ثم قبل أن يعددوا في صفت شب ذلك الذي حبسني وأما الآخر به يؤخر غداه حتى يرجع
وعن ابن عباس عن ابن عوف قال كان سبيل من يؤتى في العبد من يفلودح فكان يأكل معه قبل أن
يعدد وعن عبد الله بن شداد أنه مر على يقال يوم عيده فخذ منه قسمة كاهن عن أشعث قال إن من
سنة أن تطعم يوم الفطر قبل أن يعدد ويؤخر تطعام يوم آخر وعن أم لردة قالت كل قبل أن تعدد
يوم الفطر ولو مرة وعن السائب بن يزيد قال صفت السنة تأكل في أن تعدد يوم فطر ومن يحادث في
ذلك وعن إبراهيم بن سفيان بن عمار عن رجل من بني السائب قال قال عبد الله بن جهم هل سمعت شيئا
قال لا سمعت شيئا قال فقل فقرة وعبر ذلك فدخل فافقه صاحبه فأكله فقال إبراهيم ثم شاء إلى رجل
سأله أشد عليه من تركه العبد ولو تركه وقدر وي عن جماعة من تابعين من ذلك وقد انقضت صحابة
لذلك ومنهم من يداين تأخير يوم الفطر حتى يلقى من يصلي بأكل من أحبته ولا ما في حق غيره فلا يرد
قال لرحمة في ذلك عن جماعة فخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر أنه كان يخرج إلى المشي يوم عيده
ولا يطعم عن إبراهيم أنه قال لا تطعم نفسك ولا تطعم ولا أس ومن صحاب من جعل تطعم قبل الصلاة
مكرها وهذا ليس بشيء ولما لم يستحب له ولولم يكن يأثم ولكن أكل في يومه يعاقب وبه أعم
السابعة قال الرازي إذا فطر يوم العبد يوم الجمعة وصهر من يقرى الذي يطلعهم أسداه لصلاة العبد
وعاؤ أنهم لو بصروا فاتهم الجمعة فطعموا أن يصرفوا من الجمعة في هذا اليوم على الصحيح
موصو في القديم والجديد وعن أنس بن مالك عن أبيه عن عائشة عن أنس بن مالك عن أبي شيبة عن
وهب بن كيسان قال اجتمع عبيدان في عهد فأنزل في فطر الحروج ثم خرج فخطب فخل الخليفة ثم صلى
وم يخرج في الجمعة بعد ذلك أناس عليه صاع ذلك من عديس فقال أصاب السنة صاع ابن الزبير فقال
شهدت النبي يسمع عمر صاع كصفت وعن أبي عبد الله أن ابن زهر قال شهدت العبد مع عثمان ووافق يوم
جمعة فقال له هذا يوم اجتمع فيه عبيد المسلمين من كان ههنا من أهل معاوية فقد أدبته أن يصرف
ومن أحب أن يملك فليملك وعن أبي عبد الرحمن قال اجتمع عبيدان على عهد علي رضي الله عنه ثم ذهب علي
راحته ثم قال يا بني من شهد معكم عبيد فقد قضى حقه رضاء لله تعالى وعن أسعمان بن
أشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عبيد أسد أسير من الأعرابي وحل أمك حديث العاشية
وإذا اجتمع عبيد في يوم فطرهم فاجتمعوا على رمله قال شهدت معاوية يسأل يزيد بن أرقم هل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد من أجمعين قال فكيف صاع قال من العبد ثم رخص في الجمعة
قال من شاء أن يصلي فليصل وعن عطاء بن السائب قال اجتمع العبد في يوم فطرهم فخرج في العبد الأول
فقال من شاء أن يجمع معا فليجمع ومن شاء أن يصرف فليصرف ولا يخرج فقال أبو العتري وميسرة
مأله قاله الله من من سقى على هذا الشاة قال فخطبه فسمعنا لنعلم الأحكام استعفه بالعبد
في الفطر يبين أحكام صدقة الفطر ومن يحب عليه ومن يحب ومن يحب ومقدار الواجب وقت
الوجوب وفي لا يخفى بين من يحب عليه الأصحبه ومن يحب ومن لا يحب والواجب وقت بجه والواجب وحكم
أكله واستدق والهديه ولأحار منه طوارئ لا يعلمها بعض الخواص من الأثام نعيم قال في البحر
ينبغي للمولى أن يعلم تلك الأحكام في الجمعة التي يملك العبد في أواسط المجالات بعضها تفصده عن

عليه فامعهم على شرطه واحدة منه للجميع ح و زاد السجود في كل واحد منهما سنة أو
بداثة محمد بن أحمد بن أبي العباس أنهما اختلفا في حديث أبي بصير قال هو يوم يوحى في
أخبار الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن سنة ٨٠٦ في قوله هو داخلة في السنة
الإمام الحافظ في الحديث أن الفضل محمد بن محمد فهد لها شئ من كل شيء لكل منهما سنة واحدة
يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في تاريخي مختلفين قال السجود في ردة دار السجود من استعد
الحرام قال أخباره الإمام أبو حامد محمد بن عبد الله بن طيرة الحر وى والامام أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن سلامة السلمي سمعنا عليه سنة ٨٠٦ في يوم السبت سنة ٨٠٦ في يوم عيد فطر بين الصلاة
والخمس وعلى الأول ثبت في يوم عيد لا في سنة ٨٠٨ وقراءة عليه بصيغة أخرى في يوم لا ربه
ثم روى في يوم عيد ٨٢٣ من الصلاة وأعطى له سنة الحرام قال أخباره الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد
بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي نصر في الأول من الصلاة وقال لا في قراءة في يوم عيد
فطر بين الصلاة والخمس ح قال السجود في كل واحد من ذلك من ردة دار السجود من استعد
لدين أبو حامد علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن طيرة الحر وى والامام أبو الحسن علي بن أحمد بن
أحمد بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
٧٦١ وقال الأستاذ في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
بن المسلم بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
أبو محمد بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
الجمال أبو محمد عبد الله بن العلاء بن الحسن بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
سماعا في عيسى بن طار واهي قال أخباره أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن طيرة الحر وى والامام أبو الحسن علي بن أحمد بن
أحمد بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
أخباره الإمام الحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
ابن علي بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
الحمد بن علي بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
العبد بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
يوم عيد بن الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
وقال الحكم أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
بن الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة
لدمشق سمعنا عليه في يوم عيد لا في سنة ٨٩١ قال أخباره الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن طيرة الحر وى والامام أبو الحسن علي بن أحمد بن
الدين أملاء من حفظه وأعطى في يوم عيد لا في سنة ٨٩١ قال أخباره الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن طيرة الحر وى والامام أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبد الله بن أبي بكر السلمي سمعنا عليه في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة والخمس في يوم عيد فطر بين الصلاة

فالمعنى يستتر بعد ما (وهي عشرون ركعة) بغير تسمين (وكيفية مشهورة) قال ليروي بالوصل
 ريعا تسليمة لم يصح ذكره انه صلى حسب في الفتاوى لانه خلاف الم شروع وينوي التراويح أو
 قيام رمضان ولا يصح نسبة مطلقه إلى نوى ركعتين من التراويح في كل تسليمة اه وقد روي السابق
 باسناد صحيح انهم كانوا يقومون على عهد عمر بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعي تنسله نص رجاءه
 وقال ابن همام من صحاحنا كونه عشرين ركعة سنة خلفه الراشد والذى فعله النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمائة احدى عشرة بالوتر وما روي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة
 سوى الوتر فبعينه اه واحكمه في تقديرها عشرين ركعة عندنا سائق امرائنا العمالية
 والاعتقادية فانهم مع الوتر عشرين ركعة وتكون اسبعا شرعت مكملات الواجب فتقع المساواة بين
 المكمل والمكمل كذا في مجمع الروايات وكونها عشرين تسليمة هو التواتر بسلم على رأس كل ركعتين
 بالوصل ريعا تسليمة ولم يقعد في الثانية فظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم عدم انفساد وقال
 أبو الليث تنوب عن شبيب قال أبو جعفر اه قد روي وأبو بكر محمد بن يعقوب تنوب عن واحدة وهو
 انفساد كذا في مظهره واخبرني وفي معنى وعنه يعقوب ولو قعد على رأس كل ركعتين صحح اه يجوز
 عن تسليمة وهو قول لعمدة والى المحيط بالوصل التراويح كلها تسليمة واحدة وعندنا على رأس كل ركعتين
 بالوصل انه يجوز عن الكل لانه بدأ بكل الصلاة ولم يخل بشيء من الأركان الا انه جمع المنفرد واستدام
 لفرضه فكان أولى بالحو زلانه شق وتعب للبدن اه والصحيح انه ان تعد ذلك بركه كفى النصاب
 وحاجة التراويح في المراتب العامة للتأخر على انه يجوز عن الكل لكنه بركه لم يفسد المنزلة في
 سائر عن من الزيادة على التسليمة يساهم به في إطلاق النافذة ناقص صفة وعلى الأربع ناقص عندهما
 وعلى است في رواية الجامع عنه ولا تؤدي المكمل ما ناقصا لا يرجع على الدان ولا في اسبب
 تصح الاداء وكراهية الفقه في التور دالم بعد ادنى آخر عشرين قال محمد بن عمر عن أبي وعليه وسع ركعتين
 وعلى انصح عندهما يجوز عن تسليمة أي ركعتين بحسب اختلاف ما اذ بعد على رأس كل ركعتين كفاي الخلاصة
 (وهي سنة مؤكدة) اما سببها فلانها ثبت فعل النبي صلى الله عليه وسلم ايها كما سيأتي في حديث
 عائشة وماتوا كدها وهو الذي تصادف عليه لادله وصرح به علماء لامة ولم يرد خلافه في حديث
 صحيح ولا ضعف وقد ألف هاضمي بفضة في الدين السني رحمة الله تعالى فيما يتعلق بشكك سببه
 صلاة التراويح ثلاث رسائل أولاها صورة المصاحف في صلاة التراويح وهي في ثمان كراريس واشيائية
 تفصيل التراجع في تأكيذ التراويح كرامة واحدة والثالثة شرا المصاحف في صلاة التراويح كرامة
 واحدة وقد اصبحت على الاخبار تبين بعملة وكفى قول الثانية ما فيه من أي بعض الامراء عن صلاة
 التراويح هل هي سنة مؤكدة أو غير مؤكدة فاجبه انها سنة مؤكدة فمزع في ذلك وتنصر له بعض
 الفقهاء لشاذية في انها سنة غير مؤكدة وبعض اصلاء المالكية في انها ليست سنة عن اصطلاح
 المالكية في الفرق بين السنة والفضيلة واسدله ونسلك الشافعي المذكور عندنا اصطلاح بعض
 الصحاح ان السنة ما دام عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحاول بذلك في اسم السنة ليعتق ان كيد طاب
 منه اما ما ليس بسنة ليس مؤكدة مرددا عليهم في عدة مختصرات وظهره التقلص خصوصا للشافعي
 وأصحابه وأبي حنيفة وأصحابه والحنابلة وعبرهم ومنعني كلام المالكية وان كان المخرجين منهم
 اصطلاح خاص بخروا على مقتضاه ما التراويح فضيلة ولكن مع ذلك لم يصرحوا بما في التأكيذ ولادل
 كلامهم عليه ومن اعلم ان كلام القضاة والمؤلف على اصطلاحهم درج بعض آكد من بعض
 وكان الامير الذي شرنا له مصرحة بالنسبة وانما يزرع في ان كيد ومن انب الكلام من الفقهاء
 منصر له فاجبت أن تصف هذا مختصر تصرفه على اثبات التأكيذ من غير تعرض لادعاء السنة الى

وهي عشرون ركعة
 وكيفية مشهورة وهي
 سنة مؤكدة

حراما قال وكرهها ان معنى سا كيد من مطلقه بحصوصها فليكون بحيث لا يكون فوجها الا الواجب
لأن كيد مراتب بعضها كعدم بعض ثم قال وقد شغل هذا المدعى أن بعد بيود أحدها فوالها
مضبوطة ووجه حرجه ان لا يقل شي من كيد شي وولها بحصوصها ووجه حرجه انقل المطلق
فان لا كيد من الصلاة في شيء وقت كد من غير ثبات سكراته مربة وطاعة ومطاب من أنى
وكذا من ذلك مثله في مدعى بحصوصها كونهما من الصلاة انى هي خير موضوع وجوبها
مطابق ويست مضبوطة بحصوصها لان الفرض تمام لم يرد في غيرها عن شارع شي الثالث قول
طحاوي رحمه الله يخرج ان كيد ان لا يقل الا في امور الاربع من الفصل الاصح انما غيره وكذا
وكذا كيد مدونة ولا خلاف ان كيد حصة رائدة عن النص في مدونة بحصوصها انى صلى
فيه عليه ولم يعلل ذلك لعدم مدونة عليها أو عدم ثبوتها او عدم تحققها كيد في الاورين
فلما ظهر ذلك ان يكون كيد على وجه شغل وان كان هذا الاحتمال مرجوحا بالنسبة الى
مادل الفعل عليه من انساب الخاص لذلك قلنا ثم اعبر مؤ كيد دعى مطبوعة بحصوصها فهي
مرتبة بين كيد المدنى وبين كيد الاربع دون طلب الواجب فيسبلا بد منه يخرج الواجب فانه
مطابق بحصوصه طلب فو يرد على في الحد كيد مادل ان لا يقل على طلبه بحصوصه طلبا فو دون الاعمال
وكذا كيد يديل فو لا مفعلا وسواء كان يقول طلبه صرحا أم غيره بم يدل على الطلب في ذلك
انورد كيد سحر واكيدوا كيدوا ولا تنفعه و بعض النسخ النسخة للفرانج والتراب و بعض
وانه بعد ثم هل قد اردنا ان يعبر من بعده مؤ كذا أولا من في ثلاثة أشياء في الادلة الواردة فيها
في صحتها فيها وفي الذي يترتب عليها ذلك يعلم هل هي مؤ كذا أولا ما الادلة فيعرف سا كيد
فيها من جهة اخرى كذا الادلة طلب فان ذلك يدل على الاهتمام والاعتناء بالاية كذا الادلة
انما كيد واما في سنة وما فيها وما جرح من الناصب لاله هو انه تعالى قد نسب على طلب
لشيء اياه متعدد، قوله 'فعليه' و بعضه، قول و بعضه فعل من معصوم كفعله صلى الله عليه وسلم لم
و فعل جميع الامم كذا ذلك فيسبلا عن قوة طلبه ذلك الشيء لان الله يثبت طلب ابصارهم اليها
لذلك على سا كيد واما ما فيها من غيرها فبالطريق الى موقعها في الذي يعرف ذلك بما يدل على اهتمام
الشرع بامورهم لم يكن حاشا كذا منها في حاشا و جعلها شعرا و هو كذا كيد لها كل واحد من هذا
يدل على ان كيد وقد حتم ذلك كذا في كيد والكسوف والاستسقاء وروحه في تراويح مع
ما فيها من الزيادة كونهما صلاة بين وصلاة الليل قبل الصلاة بعد اكثر وما فيها من احب ومصال
وطلب اليه ان يقرأ القرآن واستمع واما الذي يترتب عليها من الاخر فقد يقال ان كل ما كان
سما حرا وحل فاما كان آكد من غيره ولا شك ان لا كذا حرا فليس بمحذوه وان كان شرط
الآن كيد ان يكون مطابقا بحصوصه كيد منها فانه قد وردت أشياء وعد شارع عيبا فاما حرا فلا يظهر
ما اطلاق لنا كيد عيبا اذ لم يحصل صفة قوى بها بحصوصها ما رقتا بالمكاف فان كيد في محض
وحص و قد يحمله ذلك على عدم لاخلاله به بحصوصها كذا في اشراعه كذا كونه عن كيد فيه
ليشمله من يسره به عيبه و انما في حله افعال الخير كذا في تسبحات واد كذا وكذا في لا يحدث
فيها فسه وغير ذلك مما يرد فيه طلب حيث قد علمت ذلك طهر لك ان تراويح من قبل ان كذا ان
لما احتج فيها من ذلك ولا يمكن كذا ان يقول ان تراويح يست مطبوعة بحصوصها و انما هي مطبوعة
في حسن التواضع اذ لو كانت كذلك لكان لاجتماع لها مدونة مقدمه كذا في الصلاة ليلة النصف من
شعبان و ليلة أول جمعة من رجب وقد أجمع المسلوب على ان تراويح ليست كذلك فثبت ان قولنا ان
بحصوصها وانما ذلك كذا لاداة على ذلك وكذا ما فيها من الاخر وعظم موقعها من الدين وذلك

[illegible]

وروي أنه صلى الله عليه
وعلم قال صلاة في مسجد
هذا أفضل من مائة صلاة
في غيره من المساجد وصلاة
في المسجد الحرام أفضل
من تسع صلوات في مسجد
وآخر من ذلك كما هو
بصريح خبر رويته
لا يعلمها إلا الله عز وجل
وهذا لأن الرعاء والنسج
ربما

[illegible]

[illegible]

لا يجوز أن تكون هذه سجدة شكر اسعفة لله تعالى على ربي من عبود ذلك وقوله ان اصحابه و تابعين
ومن ههنا لم يقل عنهم انهم صابروا على ما لا يلزم من عدم تعميمها على اربعة المأهودة كرهتها وعدم
ورودها ثم هي من سنن روات من شاء صلات ومن شاء تركها وقوله انما حدثت بعد الاربع مائة وكأثر
ربيد شهرة أمرها عملا والافراطات المستفيدة من شأنه في قلوب اقلوب ورواه سنة ٣٨٣ ويشتراني
قول ابن الجوزي يجب قال ان انهم نوصيها على من عبد الله من جهته وليس هو في سبيل طاب الله
بل هو ان لم يكن متأخر عنه في لمن فهو معاصره وهو مع ذلك ليس من الوصايين قال يدهي في البدن وان
ليس ثقة فعليه ما يقال في حديثه به ضعيف لا موضوع فيكم من رجل عبرة في حديثه لا بد من في
خير المسكر وان كان انهم نوصيها حرعبراس جهته ثم أدري و في رواية من فوق ان جهته على من
محمد بن سعيد بن مصرية و بنوه وخلف بن عبد الله لم يرد ذكرهم في الصحابة بل ذلك ما يوافق فيه غير
وقد ذكر ابن الجوزي أيضا في الموضوعات صلاة لا زل إليه في وجب وصلاة له في وجب أعرض عن
ذكر ههنا المشهور بالغائب هي الصلاة في ذكرها المصنف لا غير (أما صلاة شعبان فليد الخالص
بشهره صلى مائة ركعة كل ركعتين تسليمة ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر
مرات وان شاء صلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بعد السجدة قل هو الله أحد مائة مرة) أي ان
المقصود قراءة سورة الاخلاص ألف مرة في الصلاة بأي كيفية أديت اجزأت (فهذه الصلاة أيضا مروية
في جملة الصلوات المستحبات) كان السلف يصلون هذه الصلاة ويسمون صلاة الخير ويجمعون فيها
وربما صلوا جماعة) وهذه القوت فأما ليلة النصف من شعبان فقد كانوا يصلون فيها مائة ركعة بالف
مرة قل هو الله أحد عشر في كل ركعة ويسمون هذه الصلاة الخير ويقرأون بركتها ويجمعون
فيها وربما صلوا جماعة (روى عن الحسن بن صالح) وسقط الحوت روي عن الحسن بن صالح الله قال
(حدثني ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله
اليه سبعين نظرة يفتي) وهذه القوت فهي (له كل نظرة سبعين نظرة) ثم زاد صاحب
القوت فقال وهذه ليلة هذه الليلة هي التي قال الله فيها يفرق كل أمر حكيم وانه يجمع بها امر السجدة
وتدبر الاحكام الى مشاهير قابل والله أعلم والاصح من ذلك عندى به في ليلة القدر و ذلك سميت
لان لتبريل شاهد ذلك الذي قول لا آية ما ترصد في ليلة مباركة ثم وصفا فقال فيها يفرق كل أمر حكيم
فاقرآن من قرأ في ليلة القدر فكانت هذه الآية ثم الوصف في هذه الليلة موافقة لقوله تعالى ان
أنزلناه في ليلة القدر اه وقال لعرفي حديث صلاة ليلة النصف ما طر ولا يباح من حديث
على ذلك ليلة النصف من شعبان تقوم بها الصوامير ههنا واسدده ضعيف ههنا فنت وأخرجه
عبد الرزاق في مصنفه وزاد قال انه من دخل يمل فيها لعروب الشمس الى سحابة يقول لا مستغفر
أمره الامس تروى أروقه حتى يطلع الفجر في اجابة ليلة النصف أحاديث وردت من طرق كثيرة وأما
حديث صلاتها الذي أورده أصنف فقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات بقول أخرجه بن ماص
الحافظ بن أبي يعلى الحسن بن أحمد بن الحسن المزداني أخرجه بن بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن قري
أخرجه بن أبي عمير وعبد الرحمن بن طه الطائي أخرجه الفضل بن محمد بن الرعماني حدثنا هرون بن سليمان
حدثنا علي بن الحسن بن سفيان الثوري عن أبيه عن محمد بن عمار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن
نبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات ما من عبد صلى هذه الصلاة الا قضى الله له كل حجه طلبها
تلك الليلة ثم أطلق في ثواب من هذه الجس قدر صعبه تركه ثم قال هذا حديث لا شك به
موضوع ورواه مجهول وذهب منعه وقد رويها كبار من يصل في هذه الصلاة وينفق قصر الليل

* وأما صلاة شعبان *

ليلة الخامس عشر منه

صلى مائة ركعة كل

ركعتين بتسليمة يقرأ

في كل ركعة بعد الفاتحة

قل هو الله أحد إحدى

عشرة مرة وان شاء صلى

عشر ركعات يقرأ في كل

ركعة بعد الفاتحة مائة مرة

قل هو الله أحد فهذا أيضا

مروي في جملة الصلوات

كان السلف يصلون هذه

الصلاة ويسمون صلاة

الخير ويجمعون فيها

وربما صلوا جماعة تروى

عن الحسن بن صالح الله قال

ثلاثون من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم ان

من صلى هذه الصلاة في

هذه الليلة نظر الله اليه

سبعين نظرة وقضى له بكل

نطرة سبعين حاجة أدامها

المعفرة

فتموتهم صلاة لغيره ويصحبون كسالى وقد جعله آفة يستأخذ مع صلاة الرعنة شبكة جمع
العوام وطلب الربية والتقدم وملاشد كرها القصاص بحاسهم وكل ذلك عن الحق تعالى وقد
أنحرح في كتابه بعد كوربنا صلاة أخرى له هذه الليلة فيها تسعة عشرة ركعة عن ابن أبي عمير
ابن أسماء عن أحمد بن علي ~~الحمصاني~~ عن أبي سهل القيسري عن أبي الحسن أبي بن عوف عن أحمد بن
عبد الله بن داود عن محمد بن جهم عن عمرو بن عبد الرحيم عن محمد بن وهب عن عتبة الدمشقي عن قبة
ابن أبي عبد عن يثرب بن أبي سلم عن أنفع عن شاذان عن عروة مرفوعا عن علي بن أبي حمزة عن
شعبان بن عثمان عن عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقبلة من
الجنة ثم قال موصوعا بغير محله بل لبثت بقية الليلاء منهم ودكر صلاة أخرى لهذه الليلة فيها أربع
عشرة ركعة أخرجه من طريق آخر عن أبي الحسن عن محمد بن علي عن عبد الله الحطاب عن أبي
القاسم الحنكالي حدثني أبو القاسم عبد الحقيق عن أبي مؤذنب حدثني أبو جعفر محمد بن عثمان بن
حدثني أبو جعفر محمد بن محمد بن حار حدثني أحمد بن عبد الكريم حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سعيد
ابن كثير عن محمد بن المنصور عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن علي عن أبي عبد الله
صلى الله عليه وسلم ليلة استمع من شعبان فمروا في أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد فراغ فقرأ
بسم القرآن أربع عشرة مرة ومن هو الله أحد أربع عشرة مرة ومن هو الله أحد أربع عشرة
مرة ومن هو الله أحد أربع عشرة مرة ومن هو الله أحد أربع عشرة مرة ومن هو الله أحد أربع عشرة
صلاة له ليلة عمارية من مائة فقل من صبح في ذلك اليوم من كان له كعبان من حجارة مبرورة وكعبان
عشر من سنة مقبولة كان صبح في ذلك اليوم من كان له كعبان من حجارة مبرورة وكعبان من سنة مقبولة
فألموضوع وأسنده صحيح ومحمد بن المنصور عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن علي عن أبي عبد الله
في الشعب فقال أخبرنا عبد الحقيق عن أبي مؤذنب قال سمعت المذکور في حديثه أن يكون هذا الحديث
موضوعا وهو مكرور في ذلك فقل عثمان بن سعيد بن مؤذنب وأما كعبان من حجارة مبرورة وكعبان من سنة مقبولة
أما قال حدثني ثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في مسندنا في حديثه ما يقرب به
قال أخبرنا في حديثنا أبو الفضل القومعاني أخبرنا العلاء بن أحمد بن القاسم الفدا كذا حدثني محمد بن حاتم
حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الرحمن العريضي حدثنا عمار بن محمد بن عثمان بن سعيد بن مؤذنب
أما علي بن يحيى حدثني زائدة وثلاثون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ ليلة نصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا
حتى يبعث الله إليه في مقامه مائة مائة من شروبه ما يلبسه وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون
وعشرين يكفون من عاقبه وأخرجه ابن الجوزي من طريق يزيد بن محمد بن محمد بن علي عن أبي عبد الله
مرفوعا كذا كرهته سواء وأما قولنا نصف رابعا من عشر ركعات أخرجه ابن الجوزي عن أبي
ناصر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي القاسم الفدا عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي يقول لحدثني عن عاصم بن عمرو بن مقدام عن
جعفر بن محمد بن أبي مرفوعا من قرأ ليلة نصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في عشر ركعات
لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة مائة من شروبه ما يلبسه وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون
يقرمونه ثم يخطئ وعشرة أملاك يكتبون أعداءه وقال مع كونه مقطوعا موضوعا بغير محله
وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في علم الشهور حديث ليلة نصف من شعبان موضوع قال أبو حاتم محمد بن
حبان محمد بن مهاجر يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث أسس فيها موضوعا بالآلة
براهيم بن إسحق قال أبو حاتم كان يفتي لا يحسن ويسرق الحديث وفيه وهب بن وهب بن إسحق الكذب

لنفس اه وقال لقي الله في عبيد انرجح لاجل صلاة بيله عن من بعد صلاة
 رعات سعة مدعوة اه وقال انورى هاتان الصلاتان بدعتان موضوعتان منكروتان فيحتمل
 ولا تغرب كرهما في كتاب تقرب ولا حياء وليس لاحد يستدل على شرعيةهما بقوله صلى الله عليه
 وسلم الصلاة خير موضوع فان ذلك يختص بصلاة لا بغيره الشرح توجه من لوجه وقد صرح بهي
 عن الصلاة في الاوقات المكروهة اه قلت وقلنا كذا في السبكي في تفسيره ان حياء لبيله انصاع
 شعبان تكفردتوب سبه وبيله الخلة تكفردتوب لاجل وبيله بقدر تكفردتوب العمر اه وقد
 تورث الخلاف عن السبكي في حياء عند لبيله صلاة ست ركعات بعد صلاة خمس ركعات في صلاة
 يقرأ في كل ركعة سبع مائة مرة والاحكام ست مرات وبعد مائة ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 مرة ويدعو بالدعاء المشهور وسبعه بيله نصف وبسأل الله تعالى الحركة في العمر في ثمانية الركعات في
 الزر ثم في ثمانية حسن الله ود كروا ان من صلى هكذا منه الكيفية اعلى جيع ما طلب وهذه
 صلاة مشهورة في كتب الشرح من سادة المعوية ولم يهاولوا ذلك ثم مستند صحيح في سادة
 الاله من عمل الشرح وهذا تفاسده يكره لاجتماع على احياء بيله من هذه المبادئ كورة
 في السبكي وغيره وقال العجم اعطى في حياء احياء ليله استغف من شعبان جماعة اه قد سكر ذلك
 كثر اهل من اهل التجار منهم عذاه وابن أبي مليكة وبقوه اهل المدينة في حياء مالكا وقالوا ذلك
 كله بدعة ولم يثبت في حياءه عذاه ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن حياءه واحد في حياء
 الشرح عن قوس احدهم سبكت احدهم عنه في المسجد ومن قاله لك من عباد الله من سبكت
 عدان وعثمان من عمرو وادهم الحق من راهوبه والذبح كراهه لاجتماع اله في ساجد لاله لا وبيله
 ذهب الاوزاعي فقيه الشام ومقتهم اه

(القسم الرابع من المواقيت وما يتعلق باحباب عارضة ولا يتعلق بالمواقيت وهي تسعة)

(صلاة الحسوف والكسوف والاستسقاء وحجة المسجد وركعتي الوضوء وركعتي بي الاذان والاقامة
 وركعتي عند الخروج من المنزل والاحول في وقت ذلك ما يحصره لاق الاذن صلاة
 الحسوف) اعلم ان الاصل على نوعين صفة تعريف وصفة تشييد فكل ما كانت له صفة كاملة فيه
 تكون اضافته للتعريف وما كانت له صفة ناقصة فاصفة التشييد فغير الاول ماء البئر وصلاة الحسوف
 ونظير الثاني ماء الناقلة وصلاة اخيرة كذا في مجمع الروايات وهو من قبل الصفة التي في حياءه لاسيما
 الحسوف ثم ان الكسوف له صفة انبعاث اسود ومنه كسوف وجهه اراعيه والحسوف انبعاث
 فانه الاصمعي وانهم وانهم يكونان بدهاب سوء سمس والامر ما كاه ودل بالكاف في لانداه
 والماء في لانتهاه وقيل ما كاه لدهاب مع لصوره والماء انبعاث ودل بالماء لدهاب كل اللوب
 والكاف لتغيره وزعم علماء الهيئة ان كسوف الشمس لا حقيقة فيها في غير في شهر وما يضر
 يحول بينا وبينها ورواها في ما كسوف غمره في حياءه لاق صوامس سوء الشمس وكسوفه في حياءه
 حل الارض بين سمس وبينه بقطة المقاطع ولا في حياءه سوء ستة كسوف ودهاب صوته حقيقة اه
 ونظيره اس اخرى نام من عروا الشمس صغابا غمره في حياءه لاصغر الا كبر داه له وقال
 الغنيري في الاحكام في الكسوف في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر
 وايضا لها تأثير في الناس اعوذ في القيامة تكونها في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر
 المكروه رجاء العفو ولا اعلام بانه قد يؤخذ من لاذنيله فكيف من لاذنيله في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر
 شافى ليله صلى الله عليه وسلم وامره والصرف عن لوجه ما سقى في ليله وعذابي حياءه لاصغر
 غير مؤ كدة وصول الشافى في الام لا يجوز تركها حياءه لاصغر في حياءه لاصغر في حياءه لاصغر

(القسم الرابع من المواقيت)

ما يتعلق باحباب عارضة ولا

يتعلق بالمواقيت وهي تسعة)

صلاة الحسوف والكسوف

والاستسقاء وحجة المسجد

وركعتي الوضوء وركعتي

بي الاذان والاقامة وركعتي

عند الخروج من المنزل

والاحول في وقت ذلك

ما يحصره لاق الاذن

(الاولى صلاة الحسوف)

مواضع أخرى لم يكره وقد يوصف بعدم الحواز من جهة خلاف الجوارح على مستوى الطريق وصرح أبو عوف به
في صحيحه بوجوه ما واليه ذهب بعض الحنفية واختاره صاحب الاسرار وهو أن يقرأ بآيات التوراة ثم من
أوجها منهم قيل تمت أوجها الشمس دون ضم وهو مجموع بالاحصاء فلهذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس واخمس آيات (أي علامتان) من آيات الله لا تلهي عن وحدانية وعظيم قدرته أو عن
تخويف عباده من عذبه وخطونه (لا يتحجب) عنه للمعلوم عن انه لازم وتجاوز الصم على به متعدد
سكنى قبل الركنين من امساح الله حكمه ولم يزل ذلك دليلاً لا يذهب الله نورهما (لأن أحد)
من نعمهما (ولا حجة به) تنهت لتقدم والادب يدع حدان كسوف شدة أحدود كالدفع فوهم من
يحول لا يلزم من بى كونه سبب لا يقدح لا يكون سبب لا يجاد فعم الشارح معى لدفع هذا التوهم وقال
المصنفهم فما كونه آية من آيات الله فلا الخلق ع حروب عن ذلك وما نه من الآيات المحودة فلا
تدليل السور بالظنة تخويف وتنه تعالى ان يتخوف عبده لئلا كوا المعاصي ويرجعوا الى الله تعالى
فبرهم وفصل الطغاة بعد الامكان صلاة وبه رد على كل البنية حيث قالوا الكسوف أمر عادي
لا يخبر به ولا قد يراه لو كان كبر عمو لم يكن فيه تخويف ولا فرح ولم يكن للامر صلاة والصدقة بمعنى
ونف سم ذلك فالتخويف باعتدائه يدكر بالفياحه كونه اعمودا لنعدي فادرك مصر ونصم
اقمر الآتة ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم فرع يخشى أن تكون الساعة كجاء رواية وكان صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد هبوب الريح تغير ودخل وخرج خشية أن تكون كجاء رواية كان هبوب
الرياح أمر عادي وقد كان أبواب الحشمة والمرامة بفرع من أقل من ذلك ذلك ما في العالم علوه
ومقابلة دليل على نفوذ قدرته انه تعالى وتقدم بدهر فان قلت ان تخويف عباده عن أحداث تخوف
سبب ثم قد يقع لحوق وقد لا يقع وجبته يلزم الخلف في الوعيد فاحزاب اسمع لان الخلف وسببه من
عوارض الأقوال وأما الاعتقال فلا تخلف من جنس المعارض وانضج عباده بما يخبر به الواحد به
التخويف ولهذا لم يلزم الخلف على تدبير أمرة فان قيل الوعيد له عام فكيف يخلص من الخلف
فاحزاب من الوعيد عام زبده المحتوص بخبر كل واحد يقول لعل داخل في العموم وسكن أراد
تخويفه بأمر العموم وصرف العاقبة في بيان انه يخرج منه فيجتمع حديث الوعيد والمعرة ولا تخلف
ومصادقه في قوله تعالى وما رسل بالآيات الا تخويف قال ابنه مني ثم في هذا يقول ذلك كانت
الحجامة تعتقد انهم ما انما يحسب موت عظيم والمضمون يعتقدون تأثيرهما في العالم وكثير من الكفرة
يعتقد تعذيبهما ككونهما عظيم الانور حتى انتهى الحال في أن عبدهما كبر منهم خصهما صلى الله
عليه وسلم تسبعا على سقوطهما على هذه المرتبة لما يعرض لهم من النقص وذهاب سموهما بدي عصما
في انفس من أحده (هذا رأيت ذلك) أي الكسوف في أحدهما (فأمر عوا) أي الخوف (ليذكر
الله) واستعاره (ولي الصلاة) أي يادروا بها (قال ذلك لما مات ولده ابراهيم) عليه السلام بالمدينة
في السنة العشرة من الهجرة كجاء جمهور من السيرة في ربيع الاول أو ربيع الثاني أو في إحدى العتق عاتر
لشهر وعامه لا كثر أو في ربيع أو في ربيع عشره ولا يصح شي مع قول ذي الحجة لانه قد ثبت انه
صلى الله عليه وسلم شهد وفاته من غير خلاف فلاريد الله صلى الله عليه وسلم كان اذ ذلك عكة في حجة
الوداع سكن قبل به كبر في سنة تسع قال ثبت بذلك وحزم التروى بانها كانت سنة الحريية
ويحتاج بانهر جمع مهابي حرا فعدة دعها كانت في واحرا شهر وسبب في ذلك يعود في آراء باب
(وكسفت الشمس) ففتح اسكاف والسبب والتماع في أوائل الثقب لاس حباب ان الشمس كسفت في
سنة الباءة فبني عبه الصلاة والسلام صلاة اسكوف وقال ان الشمس والقمر آيات الحديث
ثم كسفت في السنة العشرة يوم مات ابيه ابراهيم (وقال صاحب كسفت آتونه) أخرجه البخاري

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس
واقمر آية من آيات الله
لا يتصفان يوم أحد ولا
لحايته فاد رأيت ذلك
فأمر عوا الى ذكر الله
و الصلاة قال ذلك لما مات
ولده ابراهيم صلى الله عليه
وسلم وكسفت الشمس
فقال الناس انما كسفت
لموته

لهذا كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كراهية الحديث واحتج الامام ث. في قول
 ابن عباس انه قرئ نحو من قراءة سورة البقرة لانه لو جهر به جفع الى التقدير وعرض باحتمال ان يكون
 عيادته في صف الصبيان واحبب ان الامام ان يقول كراهية ان يقرأ من عيادته صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم في سكوف دم يسجد به حره ووصله السجود من ثلاثة طرق كلها واجبة واحبب
 على تقدير جهرته بان يقرأ الجهر معه فدرسه فلا تخفيه وعلى هذا ملحة الخطا الذي تقدم عنه فان ثبت
 التعدد فيكون صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لبيان الجوارفت واستدل اوجهية تصحيح صلاة الجهر
 بمجموع حديثه في سورة وفي علم تسجد له صوتا وتحدث من عيادته كورود حديثه في صلاة الجهر
 فرائده في قراءة سورة البقرة ولو جهر لسجدت وما حزن وحل الحديث انه كور على به جهر ولا به
 ولا تمنى لعل ان يقرأ هذه وقراءة اول من جلهما في صلاة السجود ثم اعلم ان مشهور في حديث
 عبد الله بن عمر ان يقرأ بوجه وهكذا كراهية الحديث في قوله في لقيه ان يقرأ مع
 جماعة في هذه السنة في رواية عنه مصطربة وعار في عيادته من عيادته وسورة لا يدخل
 ا. كسفت على رجل من النساء فقرأ مع قائله سارح الخمار (في قوله) الركعة (الاولى من دوام
 الركعة الاولى الفاتحة) مع سوابقه (و) سورة (البقرة وفي الثانية اربعة و) سورة (آل عمران
 وفي الثالثة اربعة وسورة النساء وفي الرابعة الفاتحة و) سورة (المائدة او عند ذلك من قرأت من
 حيث اواد) ان لم يكن يحسن صلوات السور وكل ذلك عند الفاتحة هذه رواية سوابقه وقيل ان
 في المنع عنه يقرأ في الاولى البقرة او قدرها لم يحددها في الثانية اربعة من سورة البقرة وفي
 الثالثة قدر مائة وحسين آية منها وفي الرابعة قدر مائة آية منها قال سوري وهذه الرواية هي التي قطع
 بها لا كثرة ولا سيما على الاختلاف المحقق في الامر به على القرينة وهما مائة آية من سورة البقرة وفي
 سجدات التوبة في اربعة قراءات في اربعة اقسام وحسن حكمها في الحياوي وهما الوحيات في
 الركعة الثانية (في قوله) استكمل كل قدر بريقم الا ان لم يسهل مع كون الجوارف يكون القيام
 الثالث اقص من قيام الله وسورة اول من آل عمران وقال السكوني في شرح المصاحف قد ثبت بالاحاد
 تقدير قيام الاول نحو البقرة وتطويله على النبي واثبت ثم الثاني على الراعي واما نص لثابت
 عن النبي اورد بآيته عليه فلم يرد في شيء فيما أعلم ولا حله لا يحد في سورة سجدات في آل عمران في شيء
 بعد اذا قلنا بزيادة ركوعه في كل ركعة من اقص من الثاني كورود في الجهر (ولو انصرف عن الفاتحة) من غير
 سورة (في كل يوم آخرة) أشار بذلك الى اقلها وقد كراهه في رواية وعاد الاصح ان يقرأ في كل ركعة ثم
 الاكمل والمصنف معهم قد كراهه الاكمل ثم الاقل (ولو انصرف عن سورة ص) ان لم يكن يحسن السؤال (ولا
 بأس ومقصود التطويل دوام الصلاة الى الاختلاء) قال لا تدري في القبول وطهر كلا مهم الاحتياط هذه
 لا طاعة وان لم يرض بها فهو مومون وقد يفرق فيها وبين المكتوبة بالضرورة وان يقال لا يطيل غير رضا
 المحصورين فيهم حديث داخلي حدكم بانفس فلحفظ وتحمل طاعة صلى الله عليه وسلم انه غير رضا
 احتياطه اوان ذلك معتبر من تعليم لا يسل بالعمل اه قلت وقال محاسنا لا فصل تطويل الركعتين
 وتخفيف الدعاء ويجوز بالعكس فاد خفف بعده طول لا تحل ان يستخسره ان يبقى على الخشوع
 والجلوف الى اختلاء الشمس قال من لهام وهذا مستثنى من كراهية تطويل الامام الصلاة ولو خففها
 ما زولا يكون بخلافه لانه لا المنون احتياط الوقت بالصلاة والدعاء اه (و) ما قدر مائة في ركوع
 يسجد ان (يسجد في الركوع الاول قدر مائة آية) من البقرة (وفي الثانية قدر مائة آية) منها (وفي
 الثالثة قدر مائة آية) منها (وفي الرابعة قدر مائة آية) منها (وفي الخامسة قدر مائة آية) منها (وفي السادسة قدر مائة آية) منها
 الا عند ذلك من كل ركعة سمع الله ان جسدته وبذلك الحد كذا في الرواية وهل يستحب الاختلاء في حدود

فيقرأ في الاولى من قيام
 الى ركعة الاولى الفاتحة
 وسورة في الثانية
 وآل عمران وفي الثالثة
 الفاتحة وسورة النساء
 وفي الرابعة البقرة وسورة
 المائدة او مقدار ذلك
 من سورة من سجد
 أو بوجه صريح على
 في كل يوم آخرة ولو انصر
 على سورة ص ولا بأس
 ومقصود التطويل دوام
 الصلاة الى الاختلاء ويسجد
 في الركوع الاول قدر مائة
 آية وفي الثاني قدر مائة
 وفي الثالث قدر مائة
 وفي الرابع قدر مائة

هذه الصلاة قولان أولهما لا يقول له لا يقول تشهد ولا الحمد من من السجدة والثنى بطوله وبه
 أشد نصف قوله (ولكن سجود على قدر الكوع في كل ركعة) وهذا قد تقدم في الحديث والرواية
 عن الشافعي أنه لا يقول في كل ركعة الحمد والثناء في كل ركعة كثيرة في الحديث
 عن ج. ع. من سجدة ولو قيل به يتعين الحزمه فكان قولنا لا يصح إلا أن شافعي رضي الله عنه قال ما سمع
 في الحديث فهو عوفي، ومذهبي قد فسأنا حالته في الحديث ما قاله صاحب التهذيب أن سجود الأول
 كالركوع الأول والسجود الثاني كالركوع الثاني وقد شافعي رضي الله عنه في السجدة الثانية نحو
 الركوع الأولى وفي حديث عائشة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم أنه لا يقول في الركوع
 يكدي يكدي ثم سجدة يكدي ثم في الركعة الأخرى مثل ذلك وما لا يعتدل بعد الركوع الثاني فلا
 يقول إلا حرف وكذا تشهد وثمة هم (ثم يجلس خطمتين عند صلاة بينهما جلسة) ولا تعزى
 وحده هذا مذهب شافعي ومسنون حديث عائشة وأما مذهب الشافعي رضي الله عنه ما خطب النبي صلى الله
 عليه وسلم في مكسوف حديث عائشة أخرجها البخاري من طريق هشام بن عمار عن أبيه عنها وعنه
 حديث ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها ورؤي عليه ورؤي من حديث حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن رسول
 وحديث أسماء أخرجها أحمد بن حنبل في صحيحه ومالك بن أنس في صحيحه ومالك بن أنس في صحيحه
 وأما في النعمان لم ينعان أحد ذلك وعنه صاحب التهذيب من حديث عائشة رضي الله عنها قال لا يصح
 حديث عائشة على ما مضى عليه وسلم قال ذلك يرددهم عن قلوبهم أن الشافعي كشف أن ابن عباس
 والشافعي يدل على هذا أنهم أخبروا أنه عليه السلام خطب بعد الصلاة ولو كانت سنة خطب فله كأصل الصلاة
 والدعاء وتل صاحب الجوهرة ج. ع. أنها ما عن ذلك قالوا لا أمر بالصلاة ولم يأمر بأخيه ولو كانت
 مشروعة ما أباحوا وأجاب عن قول صاحب تهذيبه بأن الحديث فائضة به وهي ذات كثرة وإنما
 ما علمه الشافعي رضي الله عنه من الحديث صحيح من أنتم بالخطبة وحكاه شافعي من أحمد وأما
 وأوصافه وغير ذلك مما تقدمت الأحاديث فلم يقتصر على الإعلام بسبب الكسوف والأصل مشروعية
 لا ياب والخطبة نص لا تمت إلا بدليل (د) يصح أن (أمر) لا يام (لأن) في هذه الخطبة (ما) مدونة
 وصدق ولتوبة من يعصى ويحذرهم بعينه ولا يستأز وقد ساء كل من الأمر بالمدونة والاعتناق في
 حديث أبي حمزة عن عائشة عن أبي بكر بن أبي شعبة عن عمرو بن المقدام عن عمرو بن شعيب عن
 عائشة عن أسماء قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعداء في مكسوف أي يرفع يديه ليعرض
 عاده وهل تنص على العفة أو هي من النسب فلا يلي على الأدب الظاهر شيء لقوله تعالى وما
 يرسل بالآيات إلا خوفاً وإذا كانت من خوف فهي داعية إلى التوبة والمساواة في جميع أفعال
 أمر كل على قدر طاقته ولما كان أخص ما يتوقع من التقوى التنازل والتذلل بأعلى شيء ينبغي به السار
 لأنه قد علم من أعمق رقة مؤمنه عتق الله بكل عبوه جماعة من السار لم يقدر على ذلك طبعه
 بالحديث العلم وهو قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ولا تأخذ من وجد البرقائه من أي
 حرة (وكذلك يعمل بمكسوف القمر لأنه محرم بالأم) صلاة (ليلة) يستحب فيها الجهر هدد
 مذهب الشافعي ومذهبنا ما تؤدي صلاة المكسوف تراعى ركعتين كما سائر المواضع في كل ركعة ركوع
 واحد وقيام واحد ولا يجمع لها إلا عند خسوف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل أنه
 يجمع الناس لها ولأن الجمع العظيم بالليل سبب لأفقه ولا يشرع في تركه كل واحد لنفسه قال مالك
 قال أحمد بن حنبل إنهم يردونه على أنه عليه وسلم صلاها في جماعة ولا دعا إلى ذلك ولا شهب منهم حوار الجمع
 قال للحنفي وهو ممن قال والمذهب أن الناس يصلونها في بيوتهم ولا يكفون الخروج ليلاً لا يشق ذلك

ولكن السجود على قدر
 الركوع في كل ركعة ثم
 يتخفف بثلثين بعد الصلاة
 بينهما جلسة واحدة
 ثم يركع الركعة الثانية
 وكذلك يفعل في كل ركعة
 لقوله لا يجمع لها

عليهم وقد عدهم عدي عليه فقال المصنف في كسوف القمر وخرج فيه من طريق شعبة عن يونس بن
عبد بن حسن عن أبي بكره قال سكت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ركعتين
واغترضوا على عليه أن هذا الحديث لا يدخله في الباب لأنه لا ذكر للقمر فيه لا ما يخصه ولا
بالاحتمال وأجاب بن أبي التيقن في رواية الأصيلي في هذا الحديث بسكت القمر بل قوله الشمس
لكن نوزع في ثبوت ذلك فثبت أن هذا الحديث يخص من حديث آخر ورد به ذلك مطلقا لا فرق
بين أن يخص بعض أطول والمسؤول فيه المقصود وقد روي أبو أيوب شعبة هذا الحديث لعنه الكسوف
الشمس وبقمر وفي رواية هشيم الشمس والقمر أما حديثنا فنقول ما خرج في هذا الحديث طريق
الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي بكره قال سكت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخرج يجر داءه حتى انتهى إلى المسجد وبات الناس إليه حتى هم ركعتين سكتت الشمس وقبض
الشمس والقمر آتيا من باب الله وأما ما لا يخصه من باب آخر ودا كان ذلك في رواية يونس عن أبي بكره
ما ذكره وهذا موضع اترجة دهم بالصلاة بعد قوله أن الشمس والقمر وعدا من حساب من طريق نوح
ابن يونس عن يونس في هذا الحديث فذكر أنهم من ذلك فثبت وهو دخل في باب من قوله هذا كان
ذلك لأن ذلك نص وهذا لا يثبت لأن يكون لاشارة ثانية إلى كسوف الشمس لكن الظاهر عود ذلك
في خصوصه مع ما عدا من حساب من طريق المصنف عن شعبة بن سعد في هذا الحديث صلى في
كسوف الشمس والقمر ركعتين على صلاة ركعتين وقيل على من صلى ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم
لم يصل فيه وقيل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين
القمر وقع في السنة الزايدة في جادى الآخر ولم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم جمع له الناس للصلاة وقال
ابن القيم في المدهى لم يثبت أنه صلى في كسوف القمر في صلاة ركعتين لكن في حديث ابن عمر بن القمر
نحسب في السنة الخامسة من النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم
الاسلام قال الحديث يجر داءه حتى انتهى إلى المسجد وقال يونس بن بكير في كسوف القمر
في عام الاحلام وهذا بعد سبعين سنة من الهجرة النبوية وهو سنة (د عرج وحب) بن نجر
الشمس كما عده ويقف كسوف القمر أن يطعم من الشمس على سلمة بن الأكوع ولا يقف نعرب
القمر مسافات الليل كما سئل عن كسوف القمر وانما في السنة صلاة ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم
كسوف الشمس من غير أن يجر داءه حتى انتهى إلى المسجد في صلاة ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم
يوم سكت لادلك انك قد رويها في الصلاة على ولو كانت الشمس تحت سماء من
كسوف لم يصل حتى يستيقظ وقال الدارمي وعنه لا يعمل في كسوفه يقرب المحرم الثاني أن
نعرب كما عده ويرى ويقف صلاة كسوف القمر بأمرين أحدهما الانجلاء كما سبق والثاني طلوع
الشمس فاد طاعت وهو ما عده من يصل ولو صلى في الليل جاءه صلى الله عليه وسلم ولو طلع القمر
وهو حاسب أو خسف بعد العصر صلى على الجديد وعلى هذا لو شرب في صلاة ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم
في اثنا عشر صلاة ركعتين كسوف الشمس في الاشياء وقال يونس بن بكير هذا قول يونس بن بكير
حسبنا من القمر وطلوع الشمس هما لم يعب في حقه فغير من روع في الصلاة بخلاف ما خرج
الدارمي وعنه يجر داءه حتى انتهى إلى المسجد كسوف القمر ولو صلى في كسوفه بعد طلوع الشمس
لم يصل قطعا والله أعلم (ومن أدرك) الإمام في الركوع الأول من ركعة الأولى فقد أدرك الصلاة وإن
أدركه في الركوع الأول من ركعة ثانية فقد أدرك ركعة هداية الإمام هم صلى ركعة ركعتين
ولو أدرك في الركوع الثاني مع الإمام من إحدى الركعتين (فقد فاتته تلك الركعة لأن الأصل هو
الركوع الأول) وهو المذهب ومن صلى عليه من صلى في ركعتين ركعتين صلى الله عليه وسلم

فما رويها فعد ابتداء
كسوف إلى تمام الاعلاء
ويخرج وقتها بان نعرب
الشمس كما عده ويقف
صلاة كسوف القمر بان
يطالع قمر من الشمس اد
يطلع سلطان الليل ولا نعرب
يعرب انما مسافات
الليل كله سلطان القمر
هو على في اثنا عشر صلاة
انما خطفة ومن أدرك
الركوع الثاني مع الإمام
فقد فاتته تلك الركعة لأن
الأصل هو الركوع الأول

الواقعة حدة اهـ كان روى من حداد في الثقب انه صلى الله عليه وسلم صلى خسوف بقصر بعلبك
 الواقعة متعددة وحى عليه السلام ولا تدري وسقطهم ان ذلك الروي في شرح مسلم فيقول فيه عن من
 المدر وغيره انه يجوز صلاتها على كل واحد من انواع الاشياء لام احاد في اوقات واختلاف ما فيها
 يجوز على حوال الجميع قال وقد قوى اهـ وقد وقع لبعض شاعية كالسديهي ان صلاتها ركعتين
 كما سأل لا يكره اهـ وانه صاحب سنة القرى منهم يحدث من مسعود عند من جرد في سجدة
 وعبد الرحمن من سجدة عند مسلم والساق وسجدة من حداد في سنة لاربعة وعشرين من عمره وعند
 رخصه اهـ كم وكلها مصرحة ثم اركعت وجهه من حداد واسبق على اراهمي كما كانوا يركعون
 كسوف لان تكره طاعت ذلك قبل الفجر فورد كان من عباس عليه السلام ركعتان في كل ركعة
 ركوعان يكرهان في شدة وغيره وثبت في حديث جابر عن مسلم ان ذلك وقع يوم موت ابراهيم وبن
 في كل ركعة ركوعين وذلك على اتحاد العلماء وطهران رواية عن تكره مسدقة وفي رواية سرر ناذة بيان
 في صلاة ركوع واحد اهـ وفي نسخة العيني في شرح لكرهى ان حداد من ابراهيم والسبق على
 لم يمد كور بعد وظهر الكلام برده واهـ حدث عن تكره من ابدي شاهدة من صلاة النبي صلى
 الله عليه وسلم وبن في حداد أصلاً ولز من اياه طاعت بذلك من اخرج طيس معاً كما جلاء لان معنى كما
 كانت عندكم فيما لا يصليهم ركعتين بركوعين وأربع سجعات على ما قرر من شأن الصلاة تلك والذي
 يقتضيه النظر ان تصح هذه الاعداد وأنه صلى الله عليه وسلم صلاه من ثوان الجميع حائر وانه كان
 يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس انجلت أولى من ترجيع الركعتين في كل ركعة لانه يلزم من ذلك تحطئة بقية
 الركعة على الاول لا وقال اسرشد في قواعد الاولى هو تغيير ما اجمع وبن من الترجيح الثانية قال
 في روضة دا جئتم صلاة من في وقت فلم يمتحى فوه ثم لا كدعوا اجمع عبدوكوف أو جمعة
 وكسوف ونجف موت العبد واجمة سبق وتنها مدت وان لم يمتحى الا ظهر تقديم الكسوف واى
 به بدو الجمعة لنا كدهما وثقى لفرضى كاجده ولو اجمع كسوف ووزراً ويزاد في قدم الكسوف
 مطابقاً لان قيل ولو اجمع جنازة وكسوف أو عبد اقدم الجمعة وشتغل امام بعد بركه ولا يشتملها فلولم
 يحضر الحارة وحضر ولم يحضر لولى فرد امام جماعة ينظرون الحارة واشتغل هو به بركه ولو
 حضر حارة وجعة ولم يصب الوقت قدمت الحارة وابدى قدمت الجمعة على المذهب وقال الشيخ
 تونج تقدمها عبارة لان الجمعة بهاد ١٠ ثلاثة فالى الروضة ايها د اجمع اعبد وكسوف حطت
 له ما بعد الصلاة فخصتني به كره ما اعبد وكسوف ولو اجمع الجمعة وكسوف واقضى حال تقديم
 الجمعة خيب بها ثم صلى الجمعة ثم الكسوف ثم طاعت بها وان اقضى تقديم الكسوف بدأ بها ثم خذت
 للجمعة فخصتني ود كره ما اعبد الكسوف ولا يخرج الى أربع خطب ويقصد بالخطين الجمعة خاصة
 ولا يجوز ان يقصد الجمعة والكسوف لانه تشرى ان يفرص قبل بخلاف العيد والكسوف فانه
 يقصد ما جئتم الحطتني لانها ما سئل ١ زائدة اعترض طائفة على قول الشافعي اجمع عيد
 وكسوف وقالت هذا احتمال ما الكسوف لا يقع الا في شهر وعشرين أو ثمان وعشرين فاجاب
 لاحباب بأحوية أحدها أن هذا قول الحسن واهب فصور الكسوف في غيرهما من ايام على كل
 شيء قد يرد فعل مثل ذلك فقدمه باسمه كعت يوم مات ابراهيم وروى لري من يكره لاسباب
 به توفى في عاشر من شهر ربيع الأول وروى ما سبق مثله عن نوهدى وكذا شهر ان قبل الحس كال
 يوم عاشوراء وروى النبي عن أبي قبيل انه لما قبل حسين كسفت شمس ثانياً ان وقوع العيد في الثامن
 وعشرين يتصور بأن يشهد شاهدان على قضاء رجب وآ حزان على قضاء شعبان ورمضان وكان في
 الحقيقة كاملة يقع العيد في الثامن والعشرين الثالث لولم يقع ذلك لكان تصير بالحقبة حسنة

ليتدرب من جراح السروع والدمعة * الحامى ما سوى الكسوف من الآيات كالزلزال والصواعق
والرياح الشديدة لا يصلح لها جماعة لكن يستحب الدعاء والتضرع ويستحب لكل أحد أن يصل منفردا
والذي يكون عادة وقد روي أن علي بن أبي طالب صلى في زينة جماعة قال الشافعي إن صحت فلتدبره من الاستحباب
من قال هذا قول آخر في الزينة وحدها ومنهم من عممه في جميع الآيات قال النووي لم يصح ذلك عن
علي بن أبي طالب وكذا قال أصحابنا لا يشرع جماعة في الصلاة إلا في الحاجة والضرورة والرياح الشديدة والزلزال والصواعق
واشتداد الكواكب والصواعق يهتل بالليل والنهار والامطر والدمعة وعموم الأمراض حتم والخوف العنت
من بعد ذلك من الأعراف والاهواء ذلك كله من الآيات المحوفة فيتضرع كل واحد بمعه
ويصل منفردا وعدو الله حتى يستكشف ذلك * السادسة قال الشافعي والاستحباب يستحب للابن عبد الله
أن يصلي صلاة الكسوف مع الإمام ومادون أهل البيت ويصلي في البيت منفردا قال الشافعي قال
الحنابلة ولا بأس إلا لمن لا يحسن من طائفة واحدة وعشيرة واحدة ولا من ولا من ولا من
* (صل) * قال الشيخ لا كسوف من غيره في كتاب شريعة والحقيقة صلاة الكسوف ستة بالانهاض
وهي حبة واحدة وحلوا في صحتها وقراءة فيها ولا خلاف أني يجوز فيها وهل من شرطها خمسة ثم لا
وهل كسوف القمر في ذلك مثل كسوف الشمس أم صحتها فقد وردت فيها روايات مختلفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما من ثمان وثلاثون رواية وما من رواية إلا ومعه ثمان وثلاثون رواية على أي رواية كان
حاله ذلك فانه يخبر عن ركعتين ركعتين وفي ثمان ركعتين ركعتين وفي ثمان ركعتين ركعتين وفي
أربع ركعتين ركعتين وأما صلاة الكسوف في ركعتين ركعتين على إعادة في النوازل حتى ينشأ الشمس وان شاء
دعا به تعالى حتى تعلى هذا احتج على ركعتين وانصرف وكان مع الصلاة ردي على لها فادفع ردها
من الركوع يدور إلى الشمس فلا تحلت بعد وان لم يكن تحلت مصر في داهية لي بركع نائية فادفع
وأما من الركوع نظر إلى الشمس فلا تحلت بعد ولا مصر في داهية حتى يركع هكذا حتى تعلى
والاعتناء في ذلك أن الكسوف آية من آيات بحول الله عز وجل فادفع ردها ستة أن يرفع أساس
إلى الصلاة كسائر الآيات المحذورات مثل الزلزال وشدة الظلمة واشتداد الرياح على سائر المدة دون وصول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكسوف فقل د تحلى به حتى يضيح والحديث غير ثابت وصح كسوف
الشمس وغمرة معلوم وفنده به الله عز وجل ما روي عن محمد بن النعمان في يوم العسري يحسب
المرء الذي يقع الكسوف فيها وهو عزم قطعي عند العلماء به ويكون في مكان كسوفه في آخر
ويبتدئ في مكان ويكون في مكان آخر وهو في ذلك الوقت ان حرم من جماعة على ما عليه الحساب
وحديث يندى الكسوف في ذلك الموضع لا تحرك كسوف الشمس به أن يحول القمر بين الأرض ومن
الشمس فعلى قدر ما تحسب منه يكون كسوف في ذلك الموضع وقد يجمع كله فيهم حقوق انصار
سائر من والشمس ميرة في نفسها ما تعبر عليها حال وكذلك القمر سب كسوفه انما هو أن يحول ظل
الأرض بينه وبين الشمس وعلى قدر ما يحول سبها يكون كسوف في القمر ولهده من يعرفه من
العباءة تسبعا كواكب ومقاديرها فلا يحاطون به ولو لم يكن كذلك ما علموه من الأمور رابعه رضى
لا تعلم ولا من الجارية عن أصول ناسخة لا تحرم فعلها انما كانت لاصول إلى أن يحرم الله ذلك
الاصل فيه المشبهة في ذلك ولهذا لا يمكن أن يقال في علم المحرم ان ذلك انه علم لان تلك الأصول التي
هي عليها انما هي عن وضع الهي في ترتيب استنبطه العادة ولما كان الواضع لها وهو الله تعالى قد تمكن
أن يزيلها لم يكن القائل يودعها على علم قطعي به ما يعرف من في الموضع به وهو من تعالى ولكن
يقول إن في الله تعالى ترتيب وسيرة في المثل إلى ما ندره فلا بد ثبته هذه الأمور فهذا ينبغي انعم
عنه وضوء القمر كان مستند من شمس أشبه الشمس في الاتخذ عن الله نور الأيمان والكشف

فإذ كانت الشمس وصحبها السجلى على العالم وهو ليلة سدر رعت تنقلب إلى طبيعتها فتجلى بها طينة
 ما صنعت فجلت تلك طينة يوم ونورها لا الهى كمال على الارض بين القمر ابدى هو. مرة الشمس
 وبين شمس على قدر ما سرت له في طبيعتها بحيث عن نور الامتداد الا الهى بذلك كسوفها وهند
 كسوف القمر وأما كسوف الشمس فهو كسوف العقل فان الله خالقه لا يخذل عن الله فثبت النفس
 التي هي بمنزلة القمر بينه وبين الحق من حيث ما يأخذ عنه فيريد العقل أن يخذل عن الحق عن علم
 ما يوجد في الارض فعول الشمس بينه وبين الارض حتى لا يفسد له سبحانه فيما يحدته به والارض
 عبارة عن عام الجسم فيجب على العقل ان يكتفى بذلك مرة كسوف الشمس ولا يتركها لئلا يفسد
 الما طرب من حقى ثباتها وروية ويهتد العقل من العزامة بدمر ما يحدته من عام الجسم فاهدا
 شمس الله اشوحه الى مساحته وادعاه لروح ذلك الخيال فان العقل لا يفسد في الموضع ابدى يسقى له
 لئلا يفسد لم يكن الكسوف لا عند اكمل في اسير من في القمر ليلة ندره وهو كماله في الاخذ من لوجه
 ابدى لا. وكسوف الشمس في خمسة وعشرين يوما من سبب القمر في جميع منازل اثنى عشر في
 مائة واربعة واربعة عشر من الشمس من الوجه الاخر حتى يحدته على كماله في عام الارواح كما أخذها
 به الراسع عشر في عام الاحكام ليخص من نوره على عالم الاحكام ما يعلب الشمس باعطاه بقمر اسعاه
 ما يحدته كمال الكسوف اهدا لا يفسد وهذا لا يكون لكسوف حكم في الارض الا في لاما كن انى
 يظهر فيه الكسوف وأما كماله كماله لا يفسد في الكسوف ولا حكم له فيها ولا تردد ذلك قد مر
 العزيز وانما يصنع حكمه حتى ان الشمس اذا غابت الحساب اتمها كسوف يظل تلك الكسوف حكم
 في طاهر الارض لئلا يفسد شمس وكذلك لقمر لو كسوف في غيبته لم يكن ذلك لكسوف حكم
 ولا يفسد كمال طاهر الاسان وباحصه فقد يقع كسوف في الاعمال في العلم ابدى يقاب العمل
 كالحكم الشرائع وقد يقع في اليوم اثنى عشر ساعة ولا حكم في طاهر من نزل موضع تعلقه ما في
 علم ومن ما في علم لئلا يفسد العمل بحسب ما يقع في عين من كماله مثل هذه ان يفسد
 الى الله تعالى فان احب المحضد فهو غير الكسوف لئلا يكون في علة الكسوف ولا رعبه وهو
 ما حور ووب طهره افسد ذكره كماله اوابه ولا عذر له عند الله وهو انوم وهو كسوف
 الباهر ابدى يكون له لان الما قرع علة هذا اثنى عشر كماله يكون مثل هذا في بقعها ابدى
 في قالوا انهم لاثمة ذنوب وانما حذيت افسد كماله في الحديث ما يحدته من الفقه
 في قول حقيقته فابده لا ما ما تسمع الحديث عن امرامها فادنه في الحكم مع وجودها اراض
 نعمت الله في قوله وما تأكل الرسول غدوه ونعمت الرسول في قوله لا يفسد ما ما في قوله حدو
 بالحديث اذ الله كماله في قوله لا يزال كسوف شمس عليهم سرمد الى يوم تقيامة
 فيتم شمس الله ورسوله واثمة فانظر مع من يحشره في علة علة المشروعة في كسوف انما هي
 لما حذيت الحق في روع طينة النفس وعلية الطبع كما قول اهدا صراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم وهم اهل الانوار غير المعصوب عليهم وهم اهل علة الطبع ولا الصاب وهم اهل صفة النفس فانه
 يحول بسا وبين من كسوف عقولنا وموسنا ويحد أو والنور يفسد ما به لئلا يفسد ذلك ويقدر عليه
 وأما اعتبار عدد كماله في كماله فاعلم ان الر كفتين طاهر لاسان واطية أو علة وطينة
 ومعاد وحده أو عينه وشهادته وأما العشرة فهو تزم في الر كفتين حلقه حل وعرض النفس واسعد
 والكل والبعض والعوق والنجس والسمين والشمال والخلف والامام فيرجع هذا الى من الله عليه
 فانه عمل من أعماله فيكون له مرجع هذا العمل عليه هذه الاحكام كماله فلا يقل له فانه لم يكن الا الله
 والله لا يتصف بالعبادة ولا يعبده به ما في فلا يعبده ولا كماله به لا يفسد ولا يفسد من كماله من دابة

على الاستسقاء وقال النووي في الروضة ان رد الاستسقاء مؤل انساب بسقي عباده عند حاجتهم وله
 أنواع أدناها الدعاء بلا صلاة ولا خلف صلاة فرادى أو مجتمعين لذلك ورسخها الدعاء خلف صلوات
 وفي خطبة الجمعة ويحذركم وخصها الاستسقاء مركبتين وتحتين قبل ويستوى في احتساب الاستسقاء
 هل يقري ولا ممر والوادي والحد فروع وبين لهم جميع صلاة والحظفة ولو انقطعت الأيام
 خمس اليها حاذى في ذلك الوقت لم يستسقوا ولو انقطعت عن طائفة من المسلمين وانما جاز احتساب بعضهم
 في استسقاء ويستسقوا بهم ويستألو الردة لا يمسهم اه وقال لفسحلا في الاستسقاء ثلاثة أنواع
 خطبة لا يكون بالدعاء مفردة فرادى ومجتمعين وانما ان يكون بالدعاء خلف الصلوات وبودله
 كما في الياس وغيره عن الاحتساب خلاف للنووي حيث بيده في شرح مسم بالمرئى وفي خطبة الجمعة
 وثالثها وهو الادنى صلاة والخطبة ومنه فان مالك ونوفس ومحمد بن عبد الله لا يقدرون
 ويكره لا مضرور مهور على سببة اصدرة حذرة لاى حقيقة ه وبيأت البحث في ذلك ثم أسرار المصنف
 في السبب اجدل للاستسقاء مع ان فصل نوعه ثلاثة وآدابها فضل (هـ) عرب الامار) انى
 كانت بحرى باردها مؤدرا في الارض (و) يقطع الامطار) احتاج اليه في دوما (و) هارن
 دسة) أى سقطت دنة من بعض دندمت قدسها كبر ماثها (و) سخط للامام) د
 بالموه (ان) ثمر الدن اول انصيام ثلاثة ايام متوالية قبل يوم الخروج (د) دمرهم (هـ) الخروج
 من اقليم) في اللهم وعرض وانال (د) توبه من المعصية) الله اهره دنا معصية وما قرب الى الله
 تعالى عما يستجابون من الخير من عتق الرقاب وحب الى واطعام المسكين وغير ذلك (ثم يخرجهم
 يوم الرابع) صبا ما في صوم يومه وثلاثة في دالها أنظر طرغري في رخصة المس والحد الدعاء وقال
 تهماسا كما يخرجون ثلاثة يوم متتاليات لانها مدة صبر لا بداء الاعذار ولم يقبل أكثر منها
 وقد موب استسقاء في كل يوم قبل خروجهم ويحدون التوبة ويسعفون للمسلمين ويتراسون
 بهم كذا في الدين في تصدق سلحة مهيمن اشعث ويستحب الخروج (هـ) انما (ج) عور
 في رخصة وشيوخ ويستحب جمع عورة (د) ديب) أى الاصل الى روى لروضة ويستحب
 اخرج صبيان ومشايع ومن لا هبة لها من لسة ه ويستحب ان يخرجوا مشاة (منه نفى) بالماء
 واسو لا وتقطع الرقعة بكرة (في ثاب لسه) وهى في راس في حل الخدمة واشهل بالاعمال
 لا لا تخرج روه اترمدى وتخرج وعند جدو تخرج اسس من حديث س. ع. من روجه خرج متبدلا
 متواصفا مصرعى صلى فرى اسير لخدمته ويرعها بعد راعه من الخطبة وقال تها في ثياب حافه
 غير مرصعة أو مرصعة وهو أولى طهرا لصفة كونهم ودوله (واستكابه) هو عطف تفسير وعساره
 الروضة في ثياب بدلة وتضع (متواصفي) ماشعين لله تعالى ما كفى رؤسهم (خلاف العبد) كاه
 وصر فيه لقلب ولربه وتعمل في كل شئ (و) ديل يستحب اخرج الدواب) ثما (المشركتهم في
 الحاجة) وعسارة لروضة ويستحب اخرج اسها من على الاصبع وعلى الشئ لا يستحب ان يخرج
 دواس اه وقال أحماء ويستحب اخرج الدواب ولادها ويرقون دماسها يحصل انفس ومهور
 الصبح بالاحاط اه واقوه صلى الله عليه وسلم (لولا صبيان رضع) جمع راضع (ومشايع ركم) جمع
 ركم (ومشايع رضع) جمع راعية (اصب عليكم السلام صا) هـ اعرفني خرجته البهي رضعه من
 حديث أى هرة اه قف وخرجه توبى بعض حديث مهران وأخرجه الديلمي والطارى
 في الاكبر والارسلوا سبق انصار من مدته ومن تدى واخرجه ركم من حديث هشام بن عمار عن
 عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن مالك بن عبيد بن مافع الديلمي عن أبيه عن جده وسقطهم لولا عبادة
 ركم وصيبة رضع ومما رضع عليكم اعداب صابو عند بعضهم الدلاء بدل العذاب وعند الطبراني

فاذا غارت الانهار وانما طاعت
 الامطار وانهارت فناة
 يستحب للامام ان يصر
 ايام اول انصيام ثلاثة ايام
 وما عافوا من الصدقة
 والحروج من المالم
 واشتبه من المعصية ثم
 يخرجهم في اليوم الرابع
 وانما راعى ان يصبر به من طائفة
 في ثياب بدلة واستكابه
 متواصفي بخلاف الله
 وجعل يستحب اخرج
 الدواب لشاركتها في
 الحاجة وقوله صلى الله
 عليه وسلم لولا صبيان رضع
 ومشايع ركم ومما رضع
 عليكم اعداب صا

وسبق زيادة ثم رخص رخصاً قال الذهبي في المهدب حديث ضعيف ما لك في يوم مجيولان وقال بهيمني بعد
 ما رواه الطبري فيه عند الرخص من سعد بن خمار وهو ضعيف ه وأخرج من ما حقه من حديث عطاء بن أبي
 رباح عن ابن عمر مرفوعاً في حديث أوله بعشر أواخر خمس إذا تليت من وعود منه أن تدركوه
 قد كرهنا ولم تدعوا ركعة مؤانهم الأصغر من أصغرهم ولولا أنها لم تبار وولما حديث أي هريرة
 عند أبيه لولا أنساب نخس ومهازم رجع وسبح ركع وأما رضع أصح عليكم أعتدب صدوق سده
 أرواحه من حديث قال السبي منقول وذلك دودي كذاب ذكره صاحب الميزان وذكره هـ حديث
 وعند البخاري مرفوعاً هل ترزقون وتصرون لأصغرتكم وأخرج الطحاكم بسند صحيح أن عباس
 الأصبهاني سئق فداو علة رفة بعض قوائمها في سماء فقل أرحموا فقد استخيف لكم من خلق
 الله (ولو خرج أهل المدينة منهم من) بعلاماتهم (بصم بمسوا) من طرود ورجوع في لوصة وأخرج
 أهل المدينة من شافعي رجة منه على كراهته والمع معاب خسر واستسقى المسكين وان غير دون ولم يخلصوا
 بسببهم من مسوا وحكمه أرواحاً وحهاهم بنعوت وبن غير والآن البحر حوا في غير يوم أسبب هـ
 قلت وبمثل ما حكى لروى هـ أنه قد استندب بقوله تعالى وما كان من لاني صلات ولاه
 لا تقرب إلى الله بعداته ولا تستعجلوا لاحتل الرحمة وأما نزل عليهم البقرة كذا في السبي أي دلا
 يصلح حضورهم في ذلك الوقت فيه قال تضع من المأذنية وهو قول لهرري وعمر شارح مختار
 من تضع إلى مالك الحور ردها من دفعي وذلك لأن دعاهم قد استخيف في مؤرا دينا وفي الداراه
 لا تصح لا يمنع أهل المدينة من ذلك فاعل الله بسبب دعاهم استخفلا عنهم في الدنيا اهـ ولكن
 نذهب الأول وأورد بعض الشارحين أنه ليس المراد إلا الرحمة بعبادة التوبة وهو المبرر والروى
 وهم من أهل دنا دل أن بهمهم أصواتهم لا يكتفون من بسبب دعاهم لا يحتمل ث
 بة وقد منى بهم معاهم دعوم (هذا الخمعو في المصلي) وهو الموضع (لوسع في الصعاء) لاني
 استبعدت في عدول لا تتابع ولاه يحصرها باب أسس وسببها وأخضع ولهاهم وغيرهم فاصغراء
 توسع لهم والبقى وأدنى صاحب الحاصل المستبعد الحرام وبنت المقدس قال الأدرعي وهو حسن
 وعابسه عمل السلف والخلف لغرض الله في تشبهها كجمر في بعيد اهـ لكن الذي عاب لا يصح
 استبعادها في الصعاء معلقاً لا لا تتابع والتعال السائق في حديث عبد الله بن زيد خرج أي صلى
 الله عليه و- ثم إلى صلى يستسقى ثلث وسبع تسعاً أي طرود أي الصعاء لا لا تتابع ولا تهلين
 السابق رايشو مسجد الحرام والمسجد الأقصى فجمعوا بهما شرفا عمل ولزيادة ذلك وروى
 أرحمته وقاس بعض أصحابنا الشارحين عليهم أيضاً مسجد السوي لا تتحد كل من الثلاثة في بعدل
 نبي ذكره واحتل بعضه عدم ذكره فيما استثنى عن صيق المسجد النبوي غير طاهر لآل من هو
 مقيم بالمدينة المنورة لا يبلغ قدر الحاج وعند اجتماع حللتهم يشهد أنساع مسجد الشريف في
 أطرد هـ (بودي الصلاة جامعة) كيمادي ما في العيدين أي بلا أدب ولا إقامة (وصي بهم الأمام
 ركعتين) يكبر في الأولى سبع تكبيرات رابعة وفي الثانية خمساً ويحجر فيها بالقرأة ويقرأ في الأولى
 بعد ثمانية في وفي الثانية آخرت وقال بعض الأصحاب يقرأ في أحدهما مآرسد، ويحذر أن يكون في
 ثانية في الأولى في وصي استثنى رجة الله تعالى به يقرأ فيها ما يقرأ في العبد وان قرأها رسماً
 كان حسناً وهذا يقتضي أن لا خلاف في أنه وإن كلاً سائع ومهم من قال في لأحب خلاف والأصح
 به رأياً قرأ في العبد كذا في لروضة وله قال المصنف (مثل صلاة العبد بلا فرق) أي في التكبير
 وفي الشرائع وفي الوقوف بين كل تكبيرتين مسجد حامداً مهلاً وبيل يقرأ في الأولى سبع أمم ربنا وفي
 الثانية لعاشية واستدل له صاحب المهدب بخاروه له رضى بمراتب أرسل ابن عباس يسأله

ولو خرج أهل المدينة أيضاً
 في المصلي الواسع من الصعاء
 فودى الصلاة جامعة فمضى
 بهم لإمام ركعتين مثل
 صلاة العبد غير تكبير

عن سنة الاستسقاء فقال: صلاة كالصلاة في عيدين الا انه صلى الله عليه وسلم قلب وداعه وصلى ركعتين
كثرت الاولى سبع تكبيرات وقرأ اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل انا ذكركم خمس تكبيرات
لكي قال الورد في المجموع انه حديث ضعيف ثم حديث ابن عباس عند الترمذي ثم صلى ركعتين
كما يصلي في العيدين فخذ بطاهره استنفق فقال يكبر فيها كسوق وذهب الجمهور الى انه يكبر فيها
تكبيرة واحدة للأحرام كسائر الصلوات وبه قال مالك وأحمد و أبو يوسف ومحمد لحديث الطائفة في
الاستسقاء عن أنس مرفوعا انه استنفق خطب قبل الصلاة واستقبل بقلبه وحول رده ثم رل صلى
ركعتين لم يكبر فيهما الا تكبيرة واحدة عن حديث الترمذي السابق كما يصلي في العيدين يعني في العدد
والجهر بالقراءة وكون الركعتين قبل الخطبة

(فصل) وقد اختلفت عبارات الصحاح في صلاة الاستسقاء ففي مختصر بقدرى يس في الاستسقاء
صلاة مسنونة في جماعة على ايام واحد ما حار وسائل أبو يوسف أما حبيبة عن الاستسقاء هل فيه
صلاة أو دعاء مؤتم أو خطبة فقال أما صلاة الجماعة فلا ولكن فيه الدعاء أو الاستسقاء وان صلوا
وحدانا فلا بأس به وهذا ينبغي كونهما أو مسجعه ولكن ان صلوا وحدا لا يكون بدعه ولا يكره
هكذا يرى امامها فعطاني حتى استورد ذكر صاحب النخبة وغيره به لا صلاة في الاستسقاء في
ظاهر الزونية وهذا ينبغي مشروعيتهما طاعة وعبادة ككثرة صلاة لاجتماع وهذا يشير الى ام
مشروعية في حق المتطرد وقال محمد صلى الامام وشبه ركعتين بجماعة يعني الجمعة وأبو يوسف معني
روية ومع أبي حنيفة في أخرى ولاى حبيبة مافي الصحاح من حديث أنس استرحل دخل المسجد
يوم الجمعة من باب كان يحودار النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم فأن خطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطع بسبل فادع الله فبث فردد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بده ثم قال اللهم اغنا اللهم اغنا اللهم اغنا الحديث فاوله وأخرج
أبو داود والنسائي نحوه فقد سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعمل له وثبت ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استنق ولم يصل ولو كانت مسنة لما تركها لانه كان شديد لما من بناء سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتؤويل ما رواه انه صلى الله عليه وسلم فعله مرة وتركه أخرى بدل ما رواه
عن عمر والسنة لا تثبت غسله بل بالموا جهة كذا في التبيين وفي المسند لا يكرر في شيعة حديثنا
وكيع عن عيسى بن حفص بن غصان عن عطاء بن أبي مروان الاسدي عن أبيه قال خرجنا مع عمر
بن الخطاب استنق في باراد على الاستغفار حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن مطرف عن اشعث بن عمار
عن الخطاب خرج يستنق فصدقه المنبر فقال استغفروا ربكم انه كان عمرا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويعددكم بامول ويبين ويحعل لكم جنات ويجعل لكم نهارا استغفروا ربكم انه كان عمرا ثم نزل
فقالوا يا أمير المؤمنين لو استنقبت فقال لقد طأته فمادح السماء التي يستنزل بها القطار حدثنا حمر
عن معبرة عن أسام العتي قال خرج أنا من مرة يستنقون وخرج ابراهيم معهم فلما فرغوا قاموا
بصلوات فرجع ابراهيم ولم يصل معهم حدثنا هيثم عن معبرة عن ابراهيم انه خرج مع العبد من
عبد الله الثقفي يستنق قال صلى المعبرة فرجع ابراهيم حيث رآه صلى (ثم بخطاب خطبتين) أركانها
و- مراتهما كاتقدم في العبد (بينهما جلسة خفيفة) وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن زيد
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستنق قال يقول الى الناس صبره واستقبل بقلبه
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهرا فيهما بالقراءة استدل شارحه ابن بطال من انه غير ثم
في قوله ثم حول ان الخطبة قبل الصلاة لان ثم القريب وأجيب انه معارض بقوله في حديثه الآخر
عند البخاري استنق فعلى ركعتين وقلب رداءه لانه اتفق على ان قلب الرداء انما يكون في الخطبة

ثم بخطاب خطبتين بينهما
جلسة خفيفة

وقد ثبت انه لا دلالة فيه على تقدم الصلاة لاحتمال ان تكون الواو في وجوب العمل والاعتماد ولا ترتيب
 فيه نعم في سبب أي دود بساد صحيح من دود به خط ثم صلى وهو قدم خطبة جارية كانه في الروضة
 عن صاحب السنته رده قال الشافعي ولا يصح اذا ترك الامام الاستسقاء لم يتركه الناس ولو خطب
 قبل صلاة قال صاحب السنته يجوز وتصح خطبة الصلاة ويصح لهذا مما ثبت ثم سبق حديث
 البخاري وأبي داود انه كلام الروضة لكن الا حديث التي ذكر بها تحريم الخطبة أكثر رواية
 ومعتمدة ما قياس على خطبة العبد والكسوف ومن قل جواز تقديم الخطبة على الصلاة لشج
 نوسم كانه في الخواري في المجموع وقال صاحبها ولا يصح عمدا أي حثفه لانها تسع الجماعة ولا
 جماعة بعده وعدد أي يوسف ويحمد بكتاب وبكى عند أي يوسف حصة واحدة وعدد محمد بكتبت
 وهو رواية عن أبي يوسف وهو أبو بكر أي شابة حديثه وتبع حديثه سمعان عن هشام بن يحيى
 ابن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال رأيت أمير المؤمنين من عباس أسأله عن الاستسقاء فقال
 ابن عباس ما سمعنا به أي قال ابن عباس حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصفا متديلا متعصفا
 منصرفا مترسلا صلى ركعتين كما صلى في العبد ولم يكتب خطبة كخطبة هذه وتخطب خطبة الاستسقاء حصة
 العبد في أمور واليه أشار المصنف بقوله (ولكن الاستسقاء من عظم الخطبتين) أي يدل الكبير من
 الشريعة في قولهما بالاستسقاء ويقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وتوب إليه
 ويقيم كلامه بالاستسقاء ويكثر منه في الخطبة ومن قوله استغفر واركنه كان عمار الأتية قال
 الخواري في الروضة ولنا وجه حكاه في البان عن علي بن بكره قال شذاه الخطبة كالعبد والمعرف
 الأول (د) معنا انه (شقي في وسط الثانية) الثانية وهو يحولها كفي دقائق مجموع للخواري (اب
 يستدبر من رتبة في الخطبة) وإنما في الخطبة الأولى وصدر من الثانية يكون مستغفرهم مستدبر
 القبلة (د) معناه (يحول رده في هذه الآية) أي عند تحويله إلى القبلة (تدولا تحويل الحال)
 عمار هو عليه وتغير إلى الخطبة (د) معناه (حكاه في رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال ابن عباس أخرجه
 من حديث عبد الله بن زيد انه قلت لعماد البخاري بان تحويل لرداعي الاستسقاء حديثا صحيحا حديثا
 وهو أخرجه شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن عتبة عن عمار بن ياسين عن أبيه عليه وسلم
 استسقى قلب رده وأخرج أيضا في أول الاستسقاء في الدعاء ومسلم في الصلاة وكذا أبو داود
 وترمذي والنسائي وابن ماجه ولعماد البخاري حديثا أبو يعين حديثا سمعان عن عبد الله بن أبي
 بكر عن عمار بن عتبة عن عمه قال حرج أبي علي بن عمار وسلم يستسقى وحول رده وقال البخاري
 أبيه حديثا عن ابن عبد الله حديثا سمعان قال عبد الله بن أبي بكر سمع عمار بن عتبة يحدث أباة عن
 عبد الله بن زيد سألني صلى الله عليه وسلم حرج لي أبي فاستسقى فاستسقى قبله وقلب رده
 وصلى ركعتين وأخرجه الترمذي أيضا وقال حسن صحيح وأخرجه ابن حبان وغيره ومثله في حديث
 ابن عبد الطاهر في الأوسط وصححه وسنن قبله وحول رده ثم قل قصي ركعتين وهو ورد
 النصريح مما قاله المصنف في نه أول ديب حرج لدارقطني سدر حاله نقض مراسلا عن جعفر بن محمد
 بن أبيه ما يحول رده في تحويل يقبح وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه من حديث جابر بن عبد الله
 وحول رده يحول القبط إلى الخطبة وفي مسند أحمد بن حنبل يحول أسمة من الجسد إلى الخطبة ذكره
 من قول وكيع قال في الروضة وهل ينكس مع تحويل قول الجدي نعم والقديم لا وقد أشار
 المصنف إلى بيان كيفية التحويل والتسكيس معتمد على القول الجديد فقال (فيجعل أعلاه أسفله)
 وهو تفسير التسكيس (د) أما تفسير التحويل فان يجعل (معنى) عتقه (ليجين على) عاتقه
 (الشمل) بالعكس فان يجعل (معنى) عتقه (أشمال على) عتقه (ليجين) قال في الروضة ومتى

ويمكن الاستسقاء معظم
 الخطبتين ويسمى في وسط
 الخطبة شابة أن يستدبر
 الناس ويستقبل أسفله
 ويحول رده في هذه
 الساعة تعاو لا تحويل
 الحال هكذا فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيجعل
 أعلاه أسفله ومعالي اليمين
 على الشمال ومعالي الشمال
 على اليمين

جعل اطراف لاسفل الذي على شقه لاسر على عاتقه لايمن واعطى لاسفل الذي على شقه الايمن
على عاتقه الايسر جعل التحويل والسكيس حبه هدا في الرداء ارفع هدا المقور والمثلث طيس فيه
الا التحويل اه وبلهور عى احتجاب التحويل فقطر لى اختاره لنادى احوط (وكذلك يجعل
لباس) ما رديتهم فحولونها تماؤلا وسدا أجد في مرسل جعفر بن محمد الذي تقدم ذكره وحول لباس
معه وهو حجة على من حمله بالامام (و) يستحب ٧ ان (يدعوى في هذه الساعة) أى عند استقباله
الخطبة في النساء الخطبة الثانية (سرا) وجهرا ويدعوى حبه واداء سر الامام دع الناس سرا كذا في
الرخصة وفي كلام بعضهم ويسر بعض الدعاء فيها (ثم يستقبلهم) ويستدر القعدة (تحت الحنطة) كما
سابق به (و يدعوى) أى يتركون (ردنهم بحوله كما هي حتى يرجعوا) * (نسيه) في حديث
عبد الله بن زيد عن عبد الحمري في باب كيف حول ابي صلى الله عليه وسلم رداءه قال ريت ابي صلى
الله عليه وسلم يوم خرج يستنقى فدل يقول الى الناس طهره واحتفل اقبله يدعوى ثم حول رداءه الحديث
ماهره ان الاستقبال وقع سابقا لتحويل الرداء وهو طهر كلام الزايعي ووقع في كلام كثير من
الاصحاب كما عند المتأخرين هدا به تحوته حال الاستقبال ويغترف من تحويل الظهور والاستقبال به في
ارتداء التحويل وأوسطه يكون معروفا حتى يبلغ الاعتراف عاتقه فبغير مستقلا كذا في فتح سارى
(و) يستحب ان (يقول في الدعاء) في هذه الحالة (اللهم انك) وفي رواية أنت (أمرتنا بدعائك
وعدتنا بانك تفعل) وفي رواية وقد (دعونا كما أمرتنا فاستجب لنا) وفي رواية فاجب (كروعدنا
لهم فامن) وفي رواية امنى (عبدا مغفرة ما فرغنا) أى اكتبنا (واجابتنا في سقيتنا وسعتر فرغنا)
هدا الدعاء مقول عن الشافعي ثم الساجد من صيات المصنف ان هدا الدعاء محله بعد سجد الحنطة
وليس كذلك في الروضة قال الشافعي ويكره من دعائهم في هذه الحالة اللهم أنت أمرتنا بالخ تم قال
فداخرج من الدعاء أقبل بوجهه على الناس وحجهم على دعاء الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ودعا المؤمنين والمؤمنات وقرأ آية وآيتين ويقول استغفر الله لي وسلك هدا دعا الشافعي صلى الله
عليه وهو يدل على ب الدعاء ان كور محله قبل تمام الخطبة

• (صل) • ولم يقل توسعة تحويل الرداء ادبى فيما تقدم من الاحاديث انى احتدل بها عبده
ما يدل على انه سنة أو مندوب لكل امام مع عدم فعله عليه اسلام في غيره من الاوقات كما في حديث
الصحابين وغيره قال البخارى باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يحول رداءه في الاستسقاء يوم
الجمعة وذكر فيه حديث أنس ان رجلا شكك الى ابي صلى الله عليه وسلم خلل المال وجهه اقبال
فدعا الله يستنقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبال القعدة فاستسقاءه لحوال لا رتبة كما استدطه
عدم سنية صلاتها وأخرجه البخارى أيضا لا يستند ومسلم وبنسبى في الصلاة ولا يلزم من
عدم قوله بسنية الصلاة وتحويل قوله باسمها دعاء كقوله عنه بعض المنعصين المشعنين عليه وعدم
فعل الصلابة كغيره ول دليل له على عدم سنيته وما ورد منه في الاحاديث المتقدمة تحويل على ايه عليه
الصلاة واسلام عمله مرة لا تقاؤل كما مر أوله يكون الرداء ثبت على عاتقه عند رفع يديه في الدعاء أو عرف
بالوحى تغير الحال عند تغييره الرداء وتوسط محمد فقال بقلب الامام رداءه دون انقوم وعن في يوسف
روينان قال محمد وما روى ب يقوم فدعوى تحويل على انهم فعلوه موافقة له صلى الله عليه وسلم كطبع
الصلوات ولم يعم به والاحسن في صفة التحويل على قول محمد ما قال في الحديث انما يمكن ان يجعل الصلاة
سنة له جعله والا جعل عليه على يساره لكن قوله جعل صلاة أسفله يمكن ان يراد به جعل ما يلي البدن مما
الى اسماء وجعل ما يلي الرجل مما يلي الرأس وكل منهما حائر ولكل منهما قائل والله أعلم (ولا أس
بالدعاء أديار الصلاة) فرضا كانت أو نفلا (في الايام الثلاثة قبل الخروج) الى المصلى وهو بيان لاحد

وكذلك يجعل لاسفل
ويصوت في هذه الساعة
سرا ثم يستقبلهم فيصطحب
الخطبة ويدعوى أديتهم
محولة كما هي حتى يترعوا
حتى ترعوا الثياب ويقول
في الدعاء اللهم انك أمرتنا
بدعائك وعدتنا احانتك
فدعونا كما أمرتنا فاجبنا
كروعدنا اللهم فامن
علينا بخفرة ما فرغنا
واجابتنا في سقيتنا وسعة
أوراقنا ولا بأس بالدعاء
أديار الصلوات في الايام
الثلاثة قبل الخروج

أولوع الاستسقاء كما تقدمت الإشارة اليه في أول اسباب (ولهذا الدعاء) في تلك الحالة (آداب وشروط
 باطنة من التوبة) عن المعصومي (ورداً عام) إلى أهلها (وعبرها وسألت ذلك في كتاب الدعوات) أن
 شاء الله تعالى (ووافق الباب موائده) الأولى قال في الروضة إذا استسقاء فشقوا ذلك فأتوا
 الأمانة استسقاء وصلوا ثياباً وثياباً حتى سقاهم الله تعالى وهل يعودون من العدة أو يصومون ثلاثة
 أيام قبل الخروج كما يفعلون في الخروج الأول قال في المختصر يعودون في عدة وفي التقدم يصومون قبل
 مولد، أظهرهما الأول ويحل على من سقاهم لم يشق على الناس ولم يقطعوا عن مصالحهم عادوا بخلاف بعد
 عدوان، فتعنى الحال التحجير أما مصالحهم لم يحرى ويقتل أبو لطيف عن عامة الأصحاب أن المسئلة على
 قول واحد يقتل الرأى الحوار والقديم لاستصحاب واقعه ثم تحجير الأصحاب قطعوا ما احتجب تكرار
 الاستسقاء بذكره، لكن الاستسقاء في المرة الأولى أكد وحكى وجهه منهم لا يصح ذلك لأمرة الثانية
 لونهما والخروج للمسئلة فسقوا قبل مودة الخروج حرجوا للوعدة والدعاء لشكرهم وهل يصلون
 شكرهم فيه حريقت قطع الاكثرون بالصلاة وهو المخصوص في الام وحكى امام الحرمين والعسري
 وسهبي فتحهم هذا والثاني لا يصلون وحري الوحيات فيما اذا لم تقطع البقاء وأرادوا ان يصلوا
 للاستسقاء ثلاثة يسحب ابي بكر كل واحد في نفسه ما فعل من خير ففعله شافعاً وبسبب ذلك
 ما حرمه البخاري في الصحيح من قصة الثلاثة الذين اودوا الى غار فطلق عليهم وخلصهم الله تعالى
 لربعة - سحب ابي بنسفي، لا كابر وأهل الصلاح لا سبب قارب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يفي
 بجمع البخاري في حديث أس ان عمر بن الخطاب كان اذا فجعوا استسقى يا عباس بن عبد المطلب
 فقال لهم ما كانوا على اليك سبباً صلى الله عليه وسلم فسقياً وانك سبباً ايكم نعم بيننا فاشفقوا
 وبسببهم انه وروى به في ذكر الصحابة فقال كتب الاحبار بأمر المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا
 فجعوا استسقوا بعبدة آبائهم فقال هذا عباس بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم وصوابه فاجلسه
 على المبرور وفجع، وقال القول المذكور منقول من المبرور حتى سقوا وقد ذكر الزبير بن بكار في الاسباب
 ان عمر استسقى ما عباس عام الرمادة وذكر غيره ان عام الرمادة كان سنة ثمان عشرة من الهجرة ودام
 اربعاً تسعة أشهر وكان من دغاء العاص ذلك اليوم فمجد كره الزبير بن بكار اللهم انه لم يزل ياله الا سبب
 ولم يكشف لاشربة وقد نوحه يقوم في الحكاية من يدين وهذه ايديا اليك بالدروب وبواصيا اليك بالثوبة
 فاسقاً العيث فاحت السماع في الحال حتى أحصت الارض وعاش بناس في خمسة وقت هذه الصلاة
 قال في الروضة قطع الشح أنواعاً وصاحب الهدى ما وقتها وقت صلاة العيد واستغفر امام الحرمين
 هداود كراهي وبني وآخرون ان وقتها يبقى بعد زوال ما اتصل العصر وصرح صاحب استسقاء بان
 صلاة الاستسقاء لا تختص بوقت بل أي وقت ما وجد من بيل أو من حارز وقد قلنا عن الأئمة وحين في
 كراهة صلاة الاستسقاء في الاوقات المنكرة ووجه معلوم ان الاوقات المنكرة غير دالة في وقت صلاة
 بعد ولا مع انصاف ما بين الزوال والعصر اليه يلزم ان لا يكون وقت الاستسقاء مختصراً في ذلك وليس
 لحامل ان يعمل الوحيين في كراهة على قصائهم فانها لا تقضى قال ابو داود ليس بلان ما قاله فقد
 تقدم ان الاصح دخول وقت بعد طلوع الشمس وهو وقت كراهة ومن قال بانحصار وقت الاستسقاء
 في وقت بعد الشبح أو بعد الضحى والجملي ولكن اصح الذي هو عليه ان يفي وطلع به الاكثرون
 وصححه الرافعي في الحرر والمحققون انها لا تختص بوقت ثمن قطع به صاحب البخاري واشمل وقوله
 صاحب استسقاء وصاحب جمع الجوامع من اص الشافعي وقال امام الحرمين لم أر شخصاً يصير
 الشبح أبي على والله أعلم قلت وما قطع به الشبح أبو علي وصاحب التهذيب هو مذهب الحنفية
 والاشعية والحسيلة فقالوا ان وقت صلاتها وقت العيد والذي صرح به اس الصلاح والمأوردى ان

ولهذا الدعاء آداب وشروط
 باطنة من التوبة ورد
 المذاهم وغيرها وسألت ذلك
 في كتاب الدعوات

من ستم وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم من فيه وخطبوا واختلفوا بالخطبة هل هي قبل الصلاة
 وبعدها واتفق ائمة في الصلاة ان فراحتها جهر وانعواها على يكرها مثل تكبير عبيد بن اوس
 تكبير سائر صلوات ومن السنة في الاستسقاء استعمال القبلة واقفا والدعاء ورفع اليدين وتحويل
 لردء ما تعانوا فيه في كيفية تحويل لردء مثل قوم جعل الاعلى اسفل والاسفل اعلى وقال قوم
 يجعل ايمن على الشمال واليسار على اليمين واختلفوا متى يحول ثوبه فقال قوم عند الفراع من
 الخطبة وقال قوم اذا مضى صدر من الخطبة واتخذوا في الخروج اليه قبيل في وقت صلاة العبد من
 وقيل عند الرمال وروى ابو داود ابى النبي صلى الله عليه وسلم حرج الى الاستسقاء حين ساء حاجب
 الشمس الا تبارك في جميع ما ذكرنا اما اعتبار الاستسقاء واعماله بالاستسقاء طاب السقاء او قد
 يكون طاب الاستسقاء لمسه ولغيره وبهما يجب ما تعينه فرائض الاحوال فاسأل الله المختصون
 به ائمة شعاعهم به عنهم وعرفهم عنهم وقاه و هو معهم وهم معه وان رحمتهم رحلوا به اليه فلا يباينون
 في أي منزل ثوبهم اذا كان هو مشهور ودهم في كل حال فان عشاوا في الدنيا فمعيهم وان اقاموا
 في الاخرى فاليه يلقون فلا ترصد الاسباب عندهم ولا وجودها فلو لا الاستسقاء في حق عوسهم
 ادخلوا ان الحياة لهم لانها شدة افتقارهم اليهم منهم اليه وفائدة الاستسقاء ابقاء الحجة الدنيا
 فاستسقاء العلماء لله في الزيادة من اعم الله كمال الله تعالى بسببه حتى امره وقيل روى على
 هذا الدعاء هو عين الاستسقاء هذا السنن في علي الصلاة والسلام ربه في الزوال المطر والعلماء بالله
 لم يستسقوه في حق فوسهم وما من فوه في حق غيرهم ممن لا يعرف الله معرفتهم تعلقا بصفته تعالى
 حيث يقول كورد في الحديث اجمع استسقى الله في حق نفسه قال كيف استسقى وأنت رب العالمين
 وقال استسقى الله في حق نفسه هذا الرب قد استسقى الله في حق عبده لا في حق نفسه فاليه تعالى
 عن الحاجات فكذلك استسقاء النبي والعلماء بالله انما يقع عنهم طلق اميرهم سنة اولئك شعوب
 بالحجة الدنيا عن لزوم الحياة لهم حيث كانوا حجة بالاستسقاء الا هي اذا فقير يحقق من لا تقوم به
 حاجة معينة فملكه لعلمه بانه عين الحاجة فلا تقدر حاجته حاجته الكون اي به مطلقة من غير تقدير
 كماله عن العلم مطلق من غير تقدير فهم يقابلون داءا وباءا ويسمون الى كل داء بما
 يعطيه حقيقته هذا كان الحق يستسقى عبده فالعبد اولى واداء كان الحق يسوب عن عبده في استسقاء
 عبده يستسقى عبده فالعبد اولى اب يستسقى ربه ليسق عبده وهو اولى بالعبادة عن مثله من الحق عبده
 ادليس كاله شئ من الادب مع الله الاستسقاء في حق العبد فان تعجزت الاحوال بمحورين بالخال عن
 العلم الصحيح وصاحب الحال غير مؤخذ بسوء الادب اذا كان لسانه اسنن الحال وصاحب العلم مؤخذ
 بادنى شئ وشئ بين اثنين شاهد لعلم عدل وشاهد الحال فقير الى من يركبه في حاله ولا يركبه
 لصاحب العلم والعلم فعل يظهر منه والحال ملتبس محتاج الى دليل يقويه اعطاه الحق بدرجة
 الكمال وصاحب الحال يطلب بعلم وصاحب العلم لا يطلب احل شئ عاقل يكون من طلب الخروج من
 لوصح الى الناس فاداهم ما فرأه تعز عليه الاستسقاء فامر عبيده واما اعتبار الرور الى
 الاستسقاء فالعلم الاستسقاء له حالان الحال الاولى ان يكون الامام في حال داء واجب فيطلب منه
 الاستسقاء ويستسقى على حاله ثلث من غير تعبير ولا خروج عنها ولا صلاة ولا تعبير هيئة بل بدعواته يتصرع
 في ذلك عدل هذا عبرة من يكون حصر ام الله فيما أوجب الله عليه ويتعرض له في ساعده ما يرد به اي
 السؤال في أمر لا يترأس في فيه في ذلك الواجب الذي هو بصدده ل هو رعا مشروع به كاستسقاء
 ترى ان اشارة قد شرع للمصلي ان يقول في جوارحه بين السجدة لله اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني
 فمصرعه في الصلاة طلب الرور والاستسقاء طلب الرور وبسبب من هذه حاله ان يرد الى حرج انصر

ولا يعبر هيشته فيه في أحسن اختلاف وعلى أحسن الهيئات لا يفتل لأمراده ، ويحدث دخل أعراى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة من باب السجود وحولته صلى الله عليه وسلم يحط على امر
حطبة الجمعة تشكك إليه الجذب وطلبه من باب يستقي لله فاستقي له ربه كما هو على معبره وفي نفس
حطبة ما يعبر عن حاله ولا أعود ذلك إلى وقت آخر وهو ما خاله لا حوى فهو ان لا يكون عبد في حال أداء
واجب يعرض له ما يؤذيه إلى ان يطلب من ربه ، ثم إلى حق نفسه أو في حق غيره ، يحتاج إلى ما يذهب له
أهبة حادثة على هيئة مخصوصة فيذهب لذلك الأمر ويؤدي بيديه أمر واجب ليكون بحكم عبودية
لاضطرار فان اضطرار يحتاج دعونه بالاشتراك كذلك لعدم ان يمكن في حال أداء واجب وأراد الاستسقاء
برزاق المصلى وجمع ما من وصلى ركعتين فالشروع في تلك الصلاة عبودية واختيار واداء ما فيها من قيام
دو كوع وسجود عبودية ، اضطرار فيه بحسب عليه في الصلاة انه يحكم الشروع في الكوع والسجود وكل
ما هو فرض في صلاة واداء عقيب عبودية الاضطرار فحينئذ يستعاض به ويدخل في الهيئة الخاصة
من روع اليدين يدعو بل الرداء واستقبال القبلة والتصرع إلى الله ولا تنهال في حق المحتاجين إلى ذلك
كأنما من كان وليد كرهه ومع الاختلاف في مرور إلى الاستسقاء وقد برز رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خارج المدينة فاستقي فصلا وخطبه واعتاز الله ورس المصطفى حارجه حرج الإنسان من
أن يكون إلى أسباب إلى عدم جريده وانتهاء حتى لا يكون بينه وبين السماء الذي هو قبلة الدعاء
على سقوف ولا غيره فهو خروج من عالم ماهره مع عالم ما منه في حال الاقتصر إلى ربه بنية اتحقق ربه في
ذلك وبسبب الرجة بأعبر وبسبب أو مجموع ذلك كله وأما اعتذار وقت لدى مرور برز
استدعاء طلوع صاحب الشمس إلى ردال وذلك عند ما يغفل لحق لقب بعد ما يحق المشبه به من استدعاء
أو صرح ورفع الرأس وكشف الراتب والمزحل على ما عليه حتى يعلم ويرى أن يرفع قدمه سلا جهوى
ويجس حتى ياتي أو تؤذيه هوام أو كآثر ردية ووسوس شيطانية فان الشمس يحول كل طرفة وتكتمف
كل كربة فان بطونهم شرع أهل الأسباب في طلب المعاش والمستقي طالب عيش بالاشتراك دام لحق
بطلب معاشه على قبض من الظل من طلوع الشمس إلى الزوال ليكون طلبه للاستسقاء من الله ربه
لاستسقاء لذلك به على ذلك ، قصص العمل في حد ردال لهذا كتاب مرور في المصلى من طلوع الشمس
فان أبى صلى الله عليه وسلم لما رزق الاستسقاء حرج حين بدأ صاحب الشمس واعتبراه على ذلك الحد
للمسببة والمطقة ، وأما اعتذار الصلاة في الاستسقاء فاعلم به ما شرع الله في صلاة الدعاء بقوله اهذبا
أصراط المستقيم والاستسقاء دعاء فإذا لحق أن يكون ذلك الدعاء في مساعة مخصوصة يدعونها تفصيل
بصية العبد من بهدابة إلى لصراط المستقيم صراط لبيبي نبيي هداهم الله ثم حمد بطلب الأولى الذي
فيه سعادة مخصوصة بأهل الله ثم بعد ذلك يستشعرون في طلب ما يجمع من الرزق المحسوس الذي
يشترك جميع الخيول والناس من طبع وخلق وسعي وشقي به فابتدأ بالصلاة ليقرع باب
التمجلى واستجابة الدعاء فيما يرفع عند الله في طلب الرزق عقيب ذلك مما يبرق لكافر بعبادة
أخوه وأخوه من عبادة الطمع فلماذا شرعت صلاة في الاستسقاء فعبودية الاختيار قبل عبودية
لاضطرار رتبه والاضطرار ورين محل ونهيه وعبودية الاختيار عقيب عبودية الاضطرار شكر
ومح وشرى بحصول عبودية الاضطرار لا أول مرة انه قد قل لعرضه شافية بمنزلة استدعاء الله أداء
افرض وعبادة شكر مقبول عنها والله قال تعالى وقابل من عبادة الشكر وما أبدى الناس من عبادة
الشكر إلا أهواهم الجذلة أو شكرته لعماده كلمة وأهل الله يريدون على هذا الهدى العمل
بالأيدى ولتوجه بهم وقال اعلموا آل داود شكر أوليهم قالوا لا لامة الحمدية أولى بهم بعد لحظة من
كل شيء إذ كانت خبر أمة أخرجه للناس هو وأما اعتذار التكبير فيها من شهادتها الصلاة العبدى لا بعد

لأول عيد قصر فهو حرج من حال صيام والصيام يسبب الخلق فالصائم به طش كالتعش الأرض في
 حال الخلد وعبد الأصمى هو عيد زمان الخلق وأيام عشر الخلق أيام ترك زمة ولهذا شرع للصائم ترك أريته
 وشرع لمن أراد أن يصوم أن يعمل ما لا يدي غنة أن لا يقص طفر أو لا يأخذ من شعره وسالم تكن زينة
 لأرض الأزهار والأزهار لا تكو إلا الامتاز وهذه لأحوال تقتضي عدم الزينة فاشتبهت الأرض
 الخلد في أريته له لعدم الزهر بعدم امتازها شئت صلاة الاستسقاء للصلاة العبد من التكبير بها كما يكبر في
 العبد من أجل صلاة الاستسقاء على سائر الأسس والنوافل وصواب فرائض لم يزد على التكبير بالعلم
 شأه وأولى فائدة الاستسقاء صلاة واحدة ماضية بخاتمة لأنواع من المقصود إزال المطر فلا يريد على
 تكبيرة الأحرام شئ لأنه ما تم حالة تغلب تكبيرة أخرى رائدة على تكبيرة الأحرام فيجزم على المصلي في
 الاستسقاء في تكبيرة لأحرام جميع ما تذهب إليه الفروع من الشهوات ويفتقر ليربه في تلك الحالة كما
 حرم على الأرض الخلد الماء الذي يحيا به ويريه ويعمها يسبب حال بعد ما لأحرام حال الأرض فيما
 حرم من الخصب وأما اعتبار الخطاة بالخطية شاء على الله عما هو أهله له على ما هو أهله وبشيء عليه
 تمام آخر ما يكون منه وهو شكر على ما أنعم والمصلي على الله عما هو أهله وعلى ما يكون منه فخطية
 يسبب أن تكو في الاستسقاء من رأى أن صلاة شاء على الله يقول حصل المقصود فاضى عن الخطية
 وتضاف الثناء على الله أولى من الانتصار على حال واحدة كان الخطية تضمن الثناء والد كرى وابن الد كرى
 جمع المؤنثين والاستسقاء طلب منه عند الشك وأما عند روي بخطاب فالتشبيه بالجنة لا يكون فائدة أولى
 من أن يشبه بالفريضة تشبيه الاستسقاء بالماء ليس أولى فخطية بها بعد صلاة لأن بردهن صريح بان
 استي صلى الله عليه وسلم خطب بها من الصلاة فيكون النص بها فلا تقاس على سعة ولا على فريضة بل
 تكون هي أصلا في عهدها يقيس عليها من غير يقين وإذا كان العبد يخطب فيه بعد الصلاة مع المراد
 بالحد فتد كبير من وتعليمهم وهم لا يقيمون بل يصرف كثيرهم تمام الصلاة بالخطية في الاستسقاء بعد
 الصلاة أولى لأنهم لا يصرفون حتى يشك في الإمام هم هم للاستسقاء حرجوا والخطية لا تكون بعد
 الصلاة بل الدعاء بالاستسقاء فلا يصرف الناس بحصل المقصود من الخطية وأما الاعتناء في القراءة
 جهرا فإنه يحجر لمصلي في الاستسقاء ما قراءة يسمع من وراءه بحول يسمع وبين وسادهم من يسمعونه
 من اقتراب ليتدبروا آية ويستغلوا به وليثابروا من حيث يسمعهم فقد يكون حسن سماعهم لقراءة الإمام
 من الأسانيد المؤثرة في قول المأثور من ذكر الله في ملائكة كره الله في ملائكة يسمعونهم فقد يكون ذلك
 الملائكة عن يسأل الله تعالى في قصته حاجة ما توجه إليه هذا الإمام مداه جماعة فيمرون بدعاء ذلك الملك
 المكرم هم من ذلك الصلاة ما هو عند الله بالظهر بالقراءة فيها أولى وبالقراءة جهرا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في صلاة الاستسقاء وأما الاعتناء في تحويل الرءاء فهو إشارة إلى تحويل الحال من
 الخلد إلى الخصب كتحول أهل هذا المصر من حالة البطار والاشرد كمران النعمة إلى حالة الافتقار والمسكنة
 فصاروا يقولون يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم
 على جهة التعار فوجب الخلد والافتقار والمسكنة والفتنوع والله أوجب الخصب ما شئ لا يقال
 الانتفاء حتى يصح هذا تحويل الرءاء وأما الاعتناء في كفية تحويله فهو على ثلاث مراتب يجمعها
 كلها العالم إذا أراد أن يخرج من خلاف وهو أن يرد طاهره ما طهره وأعله أسفه وأسفه
 أعلاه والذي على يديه يرد على يساره والذي على يمينه يرد على يمينه وكل ذلك إشارة إلى تحويل الحال انتهى
 هم عليها من الخلد إلى حالة الخصب فاما اعتبار طاهر الرءاء وهو أنه فهو أن يترجم طاهره في ما طهره
 وأعماله ما طهره ما طهره على طاهره وهو من نوى أن يفعل خيرا وهو قادر على فعله ما طهره ومن عمل
 عملا صالحا قوله في نفسه المحبة والطلب إلى الشرع في عمل آخر ولا سيما أن أعاد ذلك العمل على ما

فبسه كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عاملاً ورثه الله عمه عالم يعلم وقال تعالى وحواله ويعلمكم الله وما
تحويل على الردء واسأله فهو الحقيق العم لا على بالاسفل والحق بان لا اسفل بالاعلى في السنة الى
الله ولا فتقار اليه فاب الله كيتوجد الى على الموحودات قدر وهو اعلم لا يهسى أو يعقل لاول كذلك
لوجه الى كذا الموحودات قدر وهو شقاهاهم عند الله وأنشدهم مرة على حد وحد لا الله لا يتفاضل
في نفسه فاعلم كذا اعلاه واسفله مرط في وجوده بحقيقة الالهية فلا اصل فهو الحق لا من
بالاعلى والحق الاعلى بالاسفل وما تحويل ما هو على شمال على اليمين وبالعكس فاعلم ان صفات
السعداء في الدعاء الخشوع والذلة وهم على عبيد وحول هذه الصفة على أهل الشمال في الدار الآخرة
وكما السعداء أخذوها منهم في الدنيا فان تعالى في السعداء وادى هم في صلاتهم مشغون وقال حاشين
له وقال يحارب يومئذ من الله غلبوا والآثار وقال دية على المؤمنين وقال في حق الاثني عشر في الدار
الآخرة حاشين من الدنيا يبارون من طرف حتى وقال وحده يومئذ حاشية عامله بأصمته على بار حاشية
وتحويل بل آخر وهو ان نصف العدد السعد في الآخرة عاينته في السعد في الدنيا من مرة ووجه
والشتم فيه قبابه المؤمنين في الآخرة ويقلب عكسه اسكاف في الآخرة دية المؤمنين في الدنيا من فقر
والهابة والسكن والذلة هذه أنواع التحويل وما بالاعلى وقت تحويل وهو في السنة هي أول
خطبة أو بعد مصي صدر خدمة فاعلم ان اعتبار التحويل في أول الخطبة هو ان يكون الاسباب في حال
بما مر له به في نظر في أول الخطبة لربه نفسه وهو موه في أول الخطبة لربه حدى عمدي وهو كان حال
الاصلي في وقت الخطبة حال مناهة مشاهدة ربه انه تعالى حدى نفسه على لسان عبده لم يصدق من جميع
لوحده حدى عمدي وهو صدق ومن قال بعد مصي صدر الخطبة هو ان قال بك بعد ما لك من عبي
فكان في أول الخطبة ينشئ على ربه في حال دية على ومشهد سى ربه عن نفسه وبأن رفع الخطاب
كان ماؤه نفسه عن ربه فيقول عن حاله ثلاث في هذا الوقت هذا الاعتناء على تحويل أو بعد مصي
صدرها وأما الاعتناء فقال القوله من كان وجهه كله فانه يستقبل ربه دانه كان رسول منه صلى الله
عليه وسلم يرى من حاشية كبرى من امامه فكأن وجهه كله فيسبغ للمعنى ربه أن يقول عليه تحويع
دانه فانه فقير اليه بكاء وهذا تعجب الله المنظر من الدعاء فاب المنظر هو ان يدعى دعاره عن مهر فقير
وما مع الناس الا الله من الله في دعائهم بانه في كثير الاوقات لانهم يدعونهم عن طهر عنى من
حيث لا يشعر ونسبته عدم لا خلاص والمصارح خاص احمرى الرشيد الهرة عنى عن العزة من
خضيب الرى عام زمانه ان اسباب اعتدله عرما على قتله قال الرشيد فاحمرى رجا الله فاب طمعت ان
أجمع همى على الله في أمرى مما حصل لي ذلك ما عطر لي من لشم في اناب وجود اسارى وفوجده
دسال مكث في اسجن فلما كانت ليلة كنت اظن انى صحتها كذا اخففت همى على الله ايدى بعفده
الامة ومأجدي فبى شسمة فبه تقدح وحلص له التوحه وسأته ما أصح الاود فرح الله على
وخرجت من السجن ووصى على اسلمعان هذا استقبل نفسه فانه اشارة الى القول وأما الاعتناء في
الوقوف عند الدعاء فقيام في الاستسقاء عند الدعاء من سب يقدم الحق بعدة فبما يفتح حوب اليه فانه
طلب للورى بالزال لمطار كذا قال تعالى الرجل قواموب على الله فاعلم ان الله يعدهم على بعض يسمى
من يجعل الله الرزق على يده فانه على من يرزق بسببه فشرع اقيام في الدعاء في الاستسقاء كانه يقول
تجلى فبانه بين يدي ربه رزقا فقومه على عبالى تربه من لعبت الذى هو سبب في وجود معاشنا
وأما اعتبار الدعاء فالدعاء مع العبادة ربه تكون قوة للاعضاء كذلك الدعاء هو مع العبادة أى به
تقوى عبادة العباد من فانه روح عبادة وهو مؤدب بالذلة والفقر والخساسة وما اعتبار رجع لا يدى
في الدعاء على الكعبة يشين فاب الايدى يحمل قنص للعطية كانه عطية الرسول من الله برفيع ربه

ميسوطي جعل الله فيها ما دل من نعمه وبره فجعل مطوئها في الارض فرفعها يقول في ارفعها
والرفعة ليدري ربه تعالى اني هي لبدنك ويدا مسوطة في يفي كسب يشاء وتجعل بلوطها مما
الى الارض اى ازل عينا في يدك الخ ما تشاءه فقربا وتقتل اليك وهو بل المطر الذي وقع
سؤال فيه هداو شاهه اعتبار صلاة لاسنة وحوال هله ونية علم (الثالثة صلاة الحضارة)
بفتح الحيم وكسرها سمع للمب في العرش وحكي لاصفي واس الاعرى بالكسر المنة نفسه وجمع
المسرودين ثعبانك ذلك قلب وهو المشهور معروف وقال الارهرى في التهذيب لا يسمى بجمارة
حتى يتدانيك عليه مكعب (وكعبها مشهور) فانى لروضة اما فلها فاكها مرة واحدة البية ولا
يشترط الزمصر لفرض كسنة بل يكفي مطابق اعرض على لادع ولولوى الصلاة على من يصلى عليه
الامام عز وجل عن النبي واطحلم يصح هذا الم شراى من صا صرح على لاصه وجب على يقتدى
بنة لاقتداء اثناى القباد ولا يحرقى عنه القعود مع قدره عن الذهب اثناى لتكبيران الاربع ولا
تكبر حده ساهى تم جعل صلاه وب كات عمام طال ساعى الاصع الذي قاله لا تكفون وقال من
سرية الاحاديث الواردة في تكبير واحدة روى عنه من الانحلال اسبح واجمع سابع ولو كبر
امامه حسا فان طالت مدة منظره فردد ولا تكن لا رعه فمضى لا طهر وهل يد تم في احوال فله
بحداره بسلمه وحوار فجمعهم اثناى اراى لاسلام وى وحرب بة لحروح ساهما فى ستر
لصيات ولا يكتفى السلام ساعى الذهب وده تردد حور عن اشعاع عن الحمن مرعه انما تحه من
التكبيرات الاولى وظاهر كلام العلامة انه معنى تكبيراته سبعة عقب الاولى متقدمة على الثانية ولكن
حكى الزيدى وغيره عن نبيه انه لو تردد عتا او تكبيرة اياهم من السادسة فصلاة على لى صلى الله
عيا هو لم يعد لانية وى وجوب روى لاول قولان ووجهان كسائر صلوات سابع الله المبيت
بعد التكبيرات انا ووجهه به لا تحب من نيت بالله تعالى كفى ارساله للمؤمنين واؤمنات ورس
الواحد من لى ما ساق عليه لا يرد لافضل لى واما نيل هذه الصلوات فله سن من ارفع
ايدين في تكبيراتها الاربع وتجمع به عقب كل تكبيرة ريتهم تحت صدره كفى الصلوات وومن
عقب الصلوة ولا يرد اسورة عن الذهب ولانية لاه ساع على الصبح ويتعوذ على الاصم وبسر
بالقراءة في سهره ولى لى اللى على الصبح وفى ربه فى بصراته عقب التكبيرات بة بحمد الله
تعالى ويصلى على لى صلى الله عليه وسلم وهى ركز كقدم واوه الحد ولا حلاف به لا تحب وى
اسعبيه ووجهان أحدهما وهو مقتضى كلام لا كبرى لا يسحب وانما يسحب وحرم به صاحب التمة
وا تهذيب وقل امام الحرمى تعالى الاصح عن لاول داس ماله لمرى غير صديد وكذا فى جمهور
أصحاب المة معنى ولكن حرمه بة لا تحب وهو لا روى عنها انها لله للمؤمنين واؤمنات
فصحب عند الجمهور وحكى امام الحرمى بة ردد لانية ولا بشرط ترتيب هذه الثلاثة اكنه أولى ومن
يسو بها كثار الدعاء للمبت والى وقول لهم هذا عبدك وامى عبدك خرج من روح نبيها
وسعها ومحبوه راحه فبه لى صلوة لقبره وهو لاه منه كتاب شهاد لاله الا ت وجدك لاشربان
لثوب محمد عبدك ورسولك وانت أعمه اللهم يدركك وتخير من ولله وأصح فقير الى رحمتك
ونيت عى عن عده وقد حدث نثر عن ابي شعاع لاله لله ان كان محسنا فى احسانه ومن كان مسيئا
فقد اقر عنه ولله رحمتك ربه فشة فقير وعاديه واصفاه فى عروص لارض عن حبيب ربه رحمتك
الامن من عبدك حتى تراه آمنا بجدك ارحم ارحمى هذا نص شفعى في المختصرات كات المبت
امر قال الله هذه لى لى عديك وبشاك كتاب ويود كره على ارادة شخص حار ويسن ان
يقول قبل ذلك مروي عن هرة رضى الله عنه قال كاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا صلى على

• (الثالثة صلاة الحضارة) •
وكيفيتها مشهورة

ما تقدم في ابي قبله وبه قول وذلك انه لا بد من التعميد والثناء في كلام الله اولى وقد انطلق عليها
اسم صلاة فاجدول عن انفة بحق يس بحسن وبه قال الشافعي واجدوداود والاعتبار في ذلك قال ابو زيد
اسطى اطلعت على الخلق في انفسهم وفي فكرب عليهم ارفع تكبيرات بل يصح في يوحنا رأي
يو زيد عالم نفسه هذه ابهة تكذب في لا معرفة به ولا يعرف له وتكون لا كمن ساس معرفة
بأنه فانعرف اكمل برعي نفسه ميتا بين يدي وبه به اذ كان الحق معه وبصره ولسانه وبه فتكون
عنه عن خذارة ويكون الحق من كونه معه وبصره ولسانه وبه به الى عابه فان تعالى هو الذي يصلي
عليكم هذا كان الحق هو الذي يكون كلامه قرآن فاعرفوا لا بد منهم من معرفة بحق كتاب يعرفها
الحق على اسانهم ويصلي عليهم فيثني على نفسه بكلامه ثم يكبر عنه عن هذا الاعتدال في سانه من
عنده في صلاة عن خذارة عنه بين يدي به ويكون رجعي في متوجه هو رسول وكذب حتى هو الحق
بقوم ثم يصلي بعد التكبيرة ثابتة على نية المبلغ عنه قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
نبي ثم يكبر نفسه على اسان هذا المصطفى من ان يعرف عن به وهم اندي نفسه هذا يعرف لاله في تدبر
الاسم من الله وبه عاده من حيث ما مجموع به ومن حيث ما يقرب وبه في مراتب من
فر بما يؤدي ذلك انهم ان الحقائق الالهية بفسلها بها بعضه من بعد ذلك عند كل
حالة من تبطل بحقيقة لهية والحقائق الالهية سبب تعالى عن ما يصل دورا كبريا ثم شرع بعد
الترادة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء لما ثبت في الاصل في الصلاة عليه
وشي على شته في الصلاة قرآن فاعرف العارف ولاية كلامه ولا بد من الاقرار في الاسان
يبقى له ان يكون في جميع احواله كما صلى على الخذارة ولا يزال يشهد دانه خذارة بين يدي به وهو
على الدوم في جميع الحالات على به كذا م به دة فاعرف دعاء واصلي عليه ميتا وانما تدبر
بام نفسه فهو ميت ومن مات به فهو باق في العروس والحق وبه عنه فيقول اللهم ائله دارا خير
من داره يعني الله لا آخرة فيقول الله قد فعلت في الله دارا هي داره وهي دار منتهى كبرية
الاهل والامر من به دم تحلف عليهم الاطواء والامطار ويخرجهم امرور الليل ومار وشارة
لا آخرة في دلهما وهي ديرة يكون فيها اشروع من كونهم لا يبولون ولا عوطون ولا معطون بهما
عن الله راب وان تكون محلا لقتل الحرب اذ ترميهم الالهوه ثم يقول واهل خير من آلهه دعون بعد
بعثت باب آلهه في الله كانوا اهل بي وحسد وثار وفتح طبع وعن ونجسه فانعت في الازل ابي
تستأب ابيه ورعه ما في صدرهم من عل احوالا على سر متفلس ثم يقول ورحمته من روجه وكيف
لا يكون خير ومن فاصرب امدف مقصود في الحسد لا تشهد في بصرها احسن ولا شاهد
احسن منها دريت له ورين بها مدعوهم في الصلاة على الميت مقبول لانه دعاء يظهر بعيب وامن
شي يدعو به في حق الميت الا ان الله يقول لهذا الصلي ولك آلهه والاشياء بيانه عن الميت ومكانة له على
صلاته وما احسن من وقته من به عر وحل وبين المتعلي عليه وبك كان الصلي عليه عرفة به بحيث ان
يكون الحق معه وبصره ولسانه ويكون الصلي عليه به وسال الله تعالى اذا جاء اهلان يكون
عليه بعدا يكون الحق معه وبصره آمين بعرفة لا لا احوالا واهلها واولادها واهلها وجميع مسلمي
واب كان حال موت حال ثمة الميت به واجتماعه به تعالى عن المصلي ان يقرأ القرآن في صلاة على
الميت لان قرآن عما سعى فراء جمعته تعرف في ما اثر المكتب والصحف المسجلة والخاص من القرآن
لما تحة سكونها مقسمة بين الله وبين عبده وقد سماها السرع صلاة وقال سميت صلاة بيدي عبد
وحسن الصلحة باله كردون غيرها من القرآن فسميت قرعها بكل وحده وهي سورة تنصم منه
والدعاء ولا بد لكل شافع ان يثني على المشفوع عده في يستحق لان امدح محمود به فذهي على اشاع

بمدح ربه بلائلك فانه ممكن لقول لا معة والله اعلم وما التسميم من صلاة الحسنة فاختلف ساس
فيه هل هو تسليمة واحدة واثنان والجماعة يقررون تسليمة واحدة وفات تسليمة تسليمتين
وكذلك اختافو هل يحجر فيه سلام ولا يحجر ويدي قول به ان كان الامام أو المؤمن عن يساره
أحد سم عليه فبسم تسليمتين وان لم يكن فلا بسم الا واحدة عن يمينه فاب ملك عن يمينه فان كان عن يمينه
أحد علم بذلك سلام كل من كان على يمينه والاعتبار في ذلك لما كان مع بين يدي المشفع عنه وقام
شفعه فبسمه ونزوله بعين الشفع فيه كبحصر الشفع باركة من يشفع من خلفها عند شفعه
عنه فاهم حضور الجاني من يديه مقدم له اني كابد كرهه ولم يحصره فهو في حال غيبته عن كل من
دور به توجعه اليه فادفع عن شفاعته ورجع الى ساس فسلم عليهم كما يعمل في صلاة سوء وهي
شري من لله في حق الميت كانه يقول اللهم الاسلام وان الله قد قبل شفاعة هذا يعني لما دعى
للميت أن يدليه الخائف من كل ما يحول به وبه يسلم والسعادة فان ذلك أنفع للميت ودفع
هكذا صحح يعرف سلام من الصلاة أي لقد اتي السلامه من كل ما يكرهه والله اعلم (ومن أدرك)
الامام في صلاة كبره يسلم تسليمة واحدة لا بسم تسليمة واحدة ثم يشغل عقب تكبيره بالسنة ثم
يراعي في الاد كازن تسليمة واحدة وهو كبر المسوق وكبر الامام (التكبير الثانية من صلاة الحمازة)
مع فراغه من الاولى (يسمى أن يكبر معه الثانية ثم (يراعي في الاد كازن) ترتيب صلاة نفسه ويكبر مع
تكبيرات الامام) وساعات القراءة كقول ركع الامام في سائر صلوات عقب تكبيره ولو كبر الامام
النية والمسوق في تمام الصلاة من يقطع بقراءة وبوقفة ثم يتنها وحدها كالوجه من اذ ركع
الامام ولم يسوق في تمام الصلاة فلهما بعد الا كبر من يقطع ويتابعه وعلى هذا هل يتم القراءة بعد
التكبير لانه حصل القراءة بخلاف الركوع ثم لا يتم فيه صلاة الا صاحب الشامل أجمعها اني
(هذا) فانه مع تكبيرات (سائر الامام تصلي تكبيره الذي هو) وتذركه بعد سلام الامام (كفعل
مسوق) في سائر الصلوات (هذه لو ما ذكر التكبيرات سبق لا قدره) ان الامام بالامام (في هذه الصلاة
مع) فادفع ما كان به من على التكبيرات فقام لا ذكر ثم ياتي بالذكر والدعاء فاولان ظهورهما
الثاني قال النووي والقولان بالوجوب وعدمه صرح به صاحب البيان وهو ظاهر ويسحب ان لا يرفع
الجمازة حتى يتم مسوقون ما عليهم فلا رعت من تغفل صلاتهم وان حوثل عن ابقائه بخلاف استدعاء فقد
ان الصلاة ولو عذف المقتضى فم يكبر مع الامام الا بعد الثلاث حتى كبر الامام التكبير المستقبلة من غير
عذر غفلت صلاته كتحلله ركعة وقال احمد ما المسوق فيها في مائة من التكبيرات بعد سلام الامام
سيف يرفع دعاء لانه لو قصده نزع الحسنة فغفل الصلاة لانها لا تحور لا يحصورها بقوله ان اهمام وهل
لم يردى من أحد ما المسوق لا يشع شي ان فانه بل يدخل اولامع الامام ثم يتبعها فانه أو يقضيه عملا
بالروايتين وكل تكبيره منها ركعة ركعة فكم لا تؤدي ركعة من الشكول فكذلك التكبير ولو كانت التكبير
ذكر ثم قصي ما فانه صار تكبيراته حسا وهذا حال توضيحه ومجدها الحسن ينظر حتى تكبر الامام
فكبر معه ثم بعد السلام يقضي ما فانه وهو رواية ان يقسم عن مالك (التكبيرات هي الاركان
الطاهرة) وقول ان اهمام من أحد ما الذي يفهم من كلامهم ان أركانها الدعاء والقيام والتكبير
وعولهم ان حقيقته هي الدعاء وهذه المصود منها اه معروض مما سبقنا نقله عنه قبل هذا ان المسوق
يكبر متواليا بالدعاء خشية ردها ولو كان الدعاء ركعا مجازا تركه بحال من غير ما يقوم مقامه فتأمل
وهذا على مذهبا وأما على مذهب المسنف فقد سبق أن الدعاء ركعي (وجدير أن تقدم مقدم لركعات
في سائر الصلوات) وكل تكبيره من مقدم ركعة الا ان ان الله من أفعالها لا يقول ركعة التكبير
الاولى فانه قال ولا يعني ان التكبير الاول شرط لانها التكبير الاحرم اه وذلك لان الشرط غير

ومن أدرك التكبير
التكبير يسبى ان براى
ترتيب الصلاة في نفسه
ويكبر مع تكبيرات الامام
فادفع الامام قضي تكبيره
الذي فان كفعل المسوق
فانه لو يادرا تكبيرات لم يبق
للقدره في هذه الصلاة معي
فالتكبيرات هي الاركان
الطاهرة وحدها من تمام
مقام الركعات في سائر
الصلوات

وحشا كل من دنا ثلاث حشايات ثم يبال عليه ان يراى بالساحى (فام عليه وقال اللهم عبدك) هذا (رد ليد
فأراف به وارحه اللهم جاف الأرض عن حشيه واحش أبواب السماء لروحه وتقربه بقول حسن اللهم
ان كل محسب وصاعفه في حسنة وان كل مسيئ في ذنبة) وقال في الروضة ويستحب ان
يدخله القبر ان يقول بسم الله وعلى ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم سلمه بلك الانتباه
من ولده وأهله وقربائه وأخوانه ووارحه من كان يحب عربيه وخرج من سعة الدين والحياة في سلامة
القبر وصيقه ونزل ملك وثبت خير مولى له ان غابته فمدسه وان غابته فمات هل انغوثت على
عن عذبه وهو فقير الى رحمتك اللهم نقل حسنة وعفريتته وعده من عذاب القبر واجمع له رحمتك
الامن من عذالك واكفه كل هول دون الجنة اللهم واتخذ في تركته في لغاوين وارحه في عليين وعد
عليه ورحمتك بالرحم الراحمين وهذا الدعاء أصل عليه ثبت في رحمه الله في المختصر

(دليل) في بيان لواحق هذا الباب * الأولى محور الصلاة على العائش ماسبه وان كان في غير جمعة
القبلة والمصل يستقبل القبلة وسواء كان بينهما مسافة القصر أم لا فان كان المصلي والميت في مدخل
محور بصلى اذ لم يكن بين يديه وجهان فصهما لا قال الشيخ أبو محمد واد شريطا حضور الميت مستمر
أن لا يكون بينهما أكثر من ثمانمائة ذراع تقريبا وقال أصحابنا من شرائط صلاة الجسادة حضور من
يصلى عليه فلا تصح الصلاة على غائب وأما صلاته صلى الله عليه وسلم لم على عائشة وعلى معاوية المرنى من
تخصيصاته لانهما أحضر بين يديه حتى غابتهما فتكون صلاة من بعده على ميت راء الامام ومحصره
دون المؤمنين وهذا غير مانع من صحة الاقتداء وفي انه يدل ان عبد البر كثر هل لم يقولوا هذا
تخصيصا صلى الله عليه وسلم ودلائله في هذه المسألة وانحة لا يجوز أن يشرك سى صلى الله
عليه وسلم بها غيره لانه وثبت أعلم أحضر روح العائش بين يديه حتى شاهدته وصلى عليها أو رجعت له
حضرته كما كشف له عن بيت المقدس حسنة فريش عن صفته وقدر روى عن حبيب بن أبي
جعفر أو حناوته وقال قم فصل عليه ومثل هذا يدل على انه مخصوص به ولا يشركه به غيره ثم أسد
بن عبد الرحمن أنى ما حرق عن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألتكم عن عائشة
قد ماتت فصلاوا عليه فقام نصفها خلفه فذكر عليه أرواها بحسب الجسادة لابن يديه اه ولو حزن
الصلاة على غائب أصلى عليه الصلاة والسلام على من مات من محبيه وصلى المساكين شرفا وغرما على
الخطباء الأربعة وغيرهم ولم يقل ذلك * انما في روضة لا تكفر الصلاة على الميت في المسجد قالوا
الى الصلاة فيه أفضل للعديف في قصة سهل بن البيضاء في صحيح مسلم وأما الحديث الذي رواه أبو داود وغيره
من صلى على حنارة في المسجد فلا تثنى له معه ثلاثة أحوبة * أحدها ضعفه والثاني الموحود في سمرقاني
داود ولا تثنى عليه هكذا هو في أصول سماعة كثرها وفي غيرها من الأصول المعتمدة والثالث حله
على نقصان جرد لم يتبعها الذين اه قلت قوله أحدها ضعفه بشير الى ما ذكره البيهقي عقبه اياه اه
الحديث ما فيه صالح مولى التوأمة يختلف في عدالة كان مالك يخرج اه ولكن ذكر صاحب
الكامل عن ابن معين أنه قال صالح ثقة قبل اسماء الكثر السماع منه قال انما ذكره مالك بعدما كثر
وحرف وانورى انما أدركه بعد ما حرق ومن جمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت وقال الجلي صالح ثقة
وقال ابن عدى لا تأمن به اذا جمعوا منه قديم مثل ابن أبي ذئب وسخرج ورياد وسعد وغيرهم ولا
أعرف له قبل الاختلاف حديثا مسكرا اذا روى عنه ثقة وان سبيل ما أعلم بأساس جمع منه قديما
ثبت بهذا ائمتنا كرم به لا اختلاف واه لا اختلاف في ع. الله كما ادعى البيهقي وان ما كان بحرقه
وإما ترك السماع منه لانه أدركه بعدما اختلط في الحديث بجة لانه رواه عنه من جمع منه قبل اختلاف
وهو اسى دتب وقوله في الجواب الثاني انه لو حود في أصول سماعة ولا تثنى عليه هو خلاف ما قلناه

ثم عليه وقال اللهم عبدك
ودالك فارأفبه وارحه
اللهم جاف الأرض عن
حشيه واحش أبواب السماء
لروحه وتقربه بقل
حسن اللهم ان كان محسنا
كان مسينا فخره

ومن غيرهم وهو ظاهر حديث جابر في قصة سلب العنق دهاله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين
وقال بعض الأصحاب فتحت ركعة واحدة وبالصلاة على الحضرة وسجود التلاوة واشكر لأن المقصود
إكرام المسجد وهو حاصل بذلك قال المولى العراقي وهذا ضعيف بخلاف ما في الحديث اه وقال في
لروضته ولو صلى بالداخل على جبهة أو مسجد بتلاوة أو تكرار إحدى ركعة واحدة لم تحصل التوبة على
الصحة اه قلت ولكن ثبت فعل ذلك على جبهة المسجد ركعة واحدة عن عمر بن الخطاب وغيره ذكره
ابن أبي شيبة في المصنف وتقدم ذلك وقوله فصاعد أيهم منه انه لو صلى أكثر من ركعتين بتسليم واحدة
حاز وكات كلها التوبة لا شئ لها على الركعتين كذا في شرح المذهب وهي (سنة مؤكدة) لا تدخل
في المسجد (حتى يتم الانقطاع) حال (وإن كان الخطأ في) حال (الخطأ يوم الجمعة) هذا (مع تأكد
وجوب الأصحاء) أي الاستماع (في الخطأ) وهو مذهب الثوري وحذروا من أي شئ في مصنفه
عن الحسن البصري وحكاى ابن مسعود عن مكحول وحفص بن غيرة وأبو عبد الرحمن النخعي والجبدي
ومحققوه في نوره عاتقة من أهل الحديث وقال به محمد بن الحسن وثلاثة من سبوري عن مالك وحكاى
ابن حزم عن جمهور أصحاب الحديث ويختمهم في أصحاب هاتين الركعتين ما أخرجه أصحابنا عن جابر
قال دخل رجل يوم الجمعة وصلى لله عليه وسلم بمسجد قال أصليت ركعتين قال لا فالصل ركعتين
وتقدم كلامه على هذا الحديث وما يعلق به (وإن شئت) لا يدخل فيه (بعض) أو سنة أو ورد
(أو قضاء تذييل التوبة وحصل الفضل) سواء نوى مع ذلك التوبة ولم يؤدها وبجوران يترد به الخلاف
مذكورين نوى غسل الجنابة هل يحصل به جمعة ولعيد أو لم يؤدها ولا يضره التوبة لأماسة عمر
مقصودة بخلاف سنة فرض وسنة مقصودة ولا يضره كذا في شرح المذهب (أدلة صواب لا يعلوا سدا
دخوله عن عبادة الخاصة بالمسجد فيما ياتى المسجد ولهذا) قالوا (بكره) للرجل (أن يدخل المسجد
على غير وضوء) يعبثه أصحاب التوبة (فادخل) المسجد (المعز) أي مروراً كان للمسجد
بأنه أو أكثر ممن باب إلى باب (أو حرم) الأمر من الأمور وهو على غير وضوء (فليقل) سبحانه
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر يقولها أربع مرات (على ما ذكره صاحب لقرب في كتاب
الجمعة) ثم تلك التكلمات (عند ركعتين في بعض) وجه المناسبة أن التكلمات أربعة فادها
أربع مرات فعلى عشرة مرة وكل ركعة فيها قيام وركوع وسجدة ثمان هؤلاء أربعة والركعة
الثانية كذلك صار المجموع غايية وفي كل ركعة أربع تكبيرات فاد جمع من غايية فمجموع ستة
عشر (ومذهب شافعي وهو الله عليه وسلم انه لا تكرر التوبة في أوقات الكراهة) يعني يقول ما يحسن
في كل حال حتى في أوقات الكراهة (وهي) حصة (بعد) صلاة (العصر) حتى تغرب الشمس (وبعد)
صلاة (الضحى) حتى تطلع الشمس (ووقت الزوال) وهي حالة استواء الشمس في كبد السماء حتى تزول
(ووقت الطلوع) وقت (العروب) بهذه أوقات نهى عن الصلاة فيها (لما روى انه صلى لله
عليه وسلم صلى ركعتين بعد العصر فقبله امام يمسح يده) أي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب (وقال
هماو كعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشعلني عنهما لو بد) قال العراقي أخرجه من حديث أم سلمة وسلم
من حديث عائشة كان يصلي ركعتين قبل العصر ثم به شعل عنهما الحديث اه قلت لهذا الحديث في باب
إذا كان وهو صلى فاشاؤ به واستمع حديثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن بكر عن
كريب ابن عباس والسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها قالوا قرأ
عليها السلام ما جيعا وسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر فقل لها لا أخبرنا بذلك أصلهما وقد لعنا
الذي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أصرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال
كريب قد حدثت على عائشة فلعنا ما رسلوني به فقالت سل أم حنيفة فخرجت اليهم فآخبرتهم بقولها

سنة مؤكدة حتى أنها لا تنقطع
واب كان الامام يخطب يوم
الجمعة مع تأكد وجوب
الأصحاء إلى الخطيب وإن
اشتغل مرض أو قضاء
تأدى به التوبة وحصل
الفضل إذا انقضت أن لا يخطب
ابتداءً ودخوله عن العبادة
الخاصة بالمسجد فيما ياتى
المسجد ولهذا يكره أن
يدخل المسجد على غير
وضوء فإن دخل لم يورأ
جلوس فليقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله
أكبر يقولها أربع مرات
يقال انها تعدل ركعتين في
الفضل ومذهب الشافعي
وجه الله انه لا تكرر التوبة
في أوقات الكراهة وهي
بعد العصر وبعد الصبح
ووقت الزوال ووقت الطلوع
والغروب لما روى انه صلى
الله عليه وسلم صلى ركعتين
بعد العصر فقبله اما
يتمنع هذا فقال هما
ركعتان كنت أصليهما
بعد الظهر فشعلني عنهما
لو بد

فردوى الى أم سدة بئلى ما أرسلوى به الى عائشة فذات أم سدة وصلى الله عليها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثم رأيتهما يصليان حتى صلى العصر ثم دخل على وعدى سودة من نبي حرام من الانصار
فأرسلت اليه الجارية فقالت قولى بحسبه فقل له تقول لك أم سدة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
وأرأيتك تصليهما من أشار بيده فاستأخرى عنه فبعثت الجارية فاستأخرت عنه فاستأخرت عنه فاستأخرت
قال يا ست في أم سدة سألت عن الركعتين بعد العصر وأنه أنابى من من عبد لغيره فاستأخرت عن
لركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وأخرج كذلك في المعازى ومسلم وأبو داود في الصلاة وأورد
معلقاً مختصراً في باب الذي يليه وأضاف في باب ما صلى بعد العصر من العورات وأخرج في هذا الباب من
عريق عبد الواحد بن أبي عن أبيه أنه سمع عائشة تقول والى ذهبة ما تركها حتى صلى الله تعالى
الركعتين بعد صلاة العصر ومن طريق هاشم بن عروة عنها قالت يا رسول الله ما تركها حتى صلى الله عليه
وسلم أسجدتين بعد العصر عسدى فطوى من طريق أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسرورة قد أتتا على
عائشة قالت ما كل من صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد العصر لاصلي ركعتين (فأورد هـ)
الحديث فالتين أسد هـ من الكراهة مقصورة على صلاة لاسب لها) قال أبو العرقى في شرح
الشريفة ذهب أحمد بن حنبل في جميع الصور عما هو في صلاة لاسب لها فإما أنه حبيب متقدم عليه
ومما تكرر له يجوز فعله في وقت كرهه وهذا كالفائنة ولو كانت من الزوات أو من أسوأهن لئلا
يأخذها الناس ورد له وكصلاة الجارية ومجود النلاوة والشكر وركعتي لطوف وصلاة الحسوف
وسنة الوضوء ولو توفى في وقت الكراهة وصلاة الاستسقاء على الأصح خلاف ما بعده لنورى في شرح
المهدى فيها في يوم الجمعة إذا دخل لمرض غير صلاة الخيبة فلو دخل لالحاجة بل أصبى الخيبة
فقط عليه وجهاً ذكر الرافعى والبودى أقبحهما كراهة هذا وقوله المسجد في ذلك الوقت بذلك
اقتضاه لاجل الخيبة في ذلك الوقت وقولاً لا ماله سب متقدم أو مقصور له حرج به ماله سب متأخر عنه
كصلاة الاستسقاء وركعتي الاحرام بذكر تعلمهما في وقت الكراهة على الأصح وقال في شرح المهدى
ابن مقله موى هـ (ومن أصعب الاسباب قضاء لسواها) قد اختلف العلماء في أن أسوأها هل
تفصى أم لا (وداعمل مثل ما نهى هل يكون قضاء) أو داه به خلاف وقال أحمد بن حنبل الإداة تسلم
عبي الواجب والقضاء تسليم مثل الواجب وقد يستعمل أحدهما في الآخر والقضاء يجب عابث
به الإداة (فقد ثبتت الكراهة بأصعب الاسباب) لدى هو قضاء الداهية (بالحجى بن شفيق)
كراهة (سجود المسجد وهو سب) موى (ولهذا لا تكرر صلاة الجارية إذا حضرت) حتى ابن المنذر
في حواشيها بعد العصر والعصر الاجماع ومن أحمد بن حنبل في حبيفة معهما في الارقات الثلاثة من أوقات
الكراهة غير الوقتين المذكورين ومن أحمد رواية أخرى يجوزها في الارقات كلها كذهب الشافعى
لأن الشافعى روى الله عنه كان يكره أن يغزى لدى عند البلوغ والعروب خاصة ومع مالك صلاة
الجارية عند البلوغ والعروب كجمع بوحيفة وأحمد وصاحب ذلك عندهم من وقت الاسمار والاصفرار
وأما فعلها بعد صلاة العصر وقبل الاسفاد بعد صلاة العصر ومن لا يصرار فيه عندهم ثلاثة أقوال
الاصح وهو مذهب الموطأ وهو يقدى من من لم يدر الاجماع في صلاة الجارية في هذين الوقتين كما تقدم
واجواز وهو مذهب المسدوقه ويخص الجواز بما بعد الصبح دون ما بعد العصر وهو روى عن أى حبيب
قال ابن عبد البر وهذا الوجه في النظر دلالة عليه من خبرات ولا يباين صحيحاً وهذا كله
مما يحتمل تعبر الميت فان تحلف ذلك على عليه في جميع الاوقات (و) كذا لا تكرر (صلاة الحسوف
والاستسقاء في هذه الاوقات لا لاسبها) وقد تقدم اختلاف أى حبيفة ومالك في صلاة الحسوف
والاستسقاء في يومها فمما يروى قد مهر عما تقدم أن أبواب المذاهب الثلاثة يجوز في أوقات الهوى

فأورد هذا الحديث فالتين
أحدهما من الكراهية
مقصورة على صلاة لاسب
لها ومن أصعب الاسباب
قضاء التوافل إذا خلت
العماء في أن السواصل
هل تقتضى رد فعل مثل
ما فانه هل يكون قضاء
وإذا انتفت الكراهية
بأصعب الاسباب فما جرى
أن تنفى بدخول المسجد
وهو سب قوي ولذلك
لا تكرر صلاة الجارية إذا
حصرت ولا صلاة الحسوف
والاستسقاء في هذه الاوقات
لأن لاسبها

ماله سبب في بطله وان اختلفوا في اتصال ذلك وان حصة حوزوا ذلك في وقتي من وقت سكراته
 وبما بعد العصر دون بقية الاوقات وحوزوا سبب في وقت السجدة لم يتدكره لادب
 طاب ثمره فلهذا تعدد تأخيرها اليها لم يجر فعله فيها وتعدنا الجمهور بحال في الصحيحين من حديث ائمة
 من نسي صلاة او نام عنها كخلافهم ان يصلها اذا ذكرها بعد ذلك ام سنة وعاشة في تركهين بعد العصر
 المتقدم ذكرهما في ما نرى من بعض دونه سبب ونقصها لضعفها وكذا الفرق بين بعض اوقات
 الكراهة وبعضها الواجب طرد الحكم في جميع الصور لانا نعلم من من الشرع يخص بعض اوقات
 بغير ذلك سبب طرد الحكم في سائر صور فلهذا ما يؤيد مذهبنا في هذه المسألة والله اعلم
 (الثانية قضاء السواحل اذ قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وله فيه سنة حسنة) قال في اربعة
 السواحل قسمان أحدهما غير مؤقتة وعامة جعل لسبب رض كصلاة الكسوف والاستسقاء وبحسب المسعد
 وهذا لا مدخل للقصة فيه واشياء مؤقتة كعبادة النجى والرواتب السابعة لاربع وفي وقتها
 قول طهرها تقضى والى لا وان كانت مائة نفل كالعبادة والنجى تقضى وما كان تعباً كالرواتب فلا
 ود قلنا تقضى ما مشهور منها تقضى أبداً وشئ تقضى صلاة اياماً من غير شئ وقامت الليل مام
 بطلع غره فتقضى ركعتي الصبح مادام انها مايا ولا تب تقضى كل نافع مالم يصل فيه من صلاة
 في قضى الوتر مالم تصل الصبح وتقضى سنة الصبح مالم تصل وهو والى على هذا المثال ودل على هذا
 الاعتناء بحول وقت المستقلة لانها اه وقال بلى العراقي في شرح الشريفة وقضا الحيلة في
 قضاء العاشة اذا كانت في رتبة وفي ركعتي لطواف وقضا في قضاء السواحل فتقضى الوتران فعله قبل
 صلاة الصبح ومع ان المشهور عندهم ثبوت الكراهة من سواحل الصبح حتى سبب موسى في الارشاد عن
 أحد ان له قضاء صلاة الليل من فعل الصبح وما على الزور وروى عن ذلك عن ابى كبة وجوزوا ان
 قضاء سنة العصر بعده وبكان الاصل عندهم تأخير ذلك الى عصر وأما سنة الرواتب فاصح
 عندهم جواز قضاءها بعد صلاة العصر خاصة دون بقية اوقات النهي وعن أحد رواية أخرى انه يجوز
 فعلها في وقتها انتهى معناه وأما كل صلاة بها سبب كعبادة المسجد وصلاة الكسوف ومجود سلاوة
 ما مشهور عندهم منعها في كل اوقات السجدة وقيل يجوزها مطلقاً وأما ما نذكره من سواحل اوقات
 الكراهة قضاء العاشة فمما في العرائض فانهم يعمرون قضاء السواحل منعوا ولو كانت رتبة وسواحل
 أيضاً ركعتي الصبح واسدرا للقيام لاني نام عن عاذته قبل فعل الصبح بهما كالتقدم وأما حكم صلاة
 الجساسة فقد تقدم ذكرها في سابقنا قال ولا يقال ان الذي في حديث أم سنة وعاشة من حديث ركعتي
 العصر من خصائصه صلى الله عليه وسلم فالاصل عدم التخصيص وما روى من ان أم سنة وعاشة كانت اوقاتاً
 يا رسول الله ذاتين قال لالم يصح كما أوضحه السابق وغيره والذي التخصيص عليه السلام انه
 كان يتأخر الى ركعتين بعد العصر وان لم يفته وانه كان اذا عمل عشاءه ولهذا كان امره عند
 الاحتياط له لوقفي فاشتهى هذه الاوقات لم يكن له أو حصة على ما لها في وقت سكراته وقال بعضهم
 ذلك ولم يجعل هذا من الخصائص وهو الذي حكاه ابن حزم بن ابي حنيفة وقال ابن قدامة في المعنى بعد ان مرر
 حوازي قضاء العرائض العاشة في جميع اوقات السجدة وروى ذلك عن علي وعن غيره واحد من اصحابه وبه
 قال أبو العباس والشيخ والسبب في الحكم وحجاده والاراضي والحق وتوروا وانذارهم قال ومن عدى
 بعد الصبح والعصر وصلى ركعتي ام عمرو الى بر وعصا وطارس وعصا من عصى والحسن والحسين
 ومجاهد والقاسم من محمد وعمله عروة بعد الصبح اه (روايت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم أو مرض فلم يقم تلك الليلة) لتجده سبب اليوم أو المرض (صلى)
 بل ما فاتته منه (من ايام) أي فيه (اثنتي عشرة ركعة) قال العراقي حرمه مسلم اه قلت وشرحه

الغاية في غاية قصده هو من
 اذ قضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذلك ولنا فيه
 سنة حسنة وقالت عائشة
 رضي الله عنها كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا
 غلبه نوم أو مرض فلم يقم
 تلك الليلة صلى من قول
 النهار اثنتي عشرة ركعة

تو داود يصاوغه كان ادا هم من الليل ثم صلى من سهار ثنى عشرة ركعة (وقد قال ابا عبد الله من كان في صلاة) وثبت يؤذن (فكانه جواب المؤذن هدا سم) من صلاته (فصلى هدا سم وان كان المؤذن قد سكنت ولا معنى لا تن لقول من يقول ان ذلك مثل الاقل وليس ذلك بقصه ادلو كان كذلك لمصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الكراهة) أي بعد العصر (اجل) أي نعم (من كان له ورد) عود بقصه به (معاقه) أي معقه (عبد الله) من يوم ومرض أو غير ذلك (فيسعى ان لا يركض بنفسه في تركه) مطلق (لن يتركه في وقت آخر كيتا يميل بنفسه الى الدعاء) أي لراحة (والزواهي) أي اسعه (ونذركه حسن على سبيل مجاهدة النفس) وترويضه على العمل (ولانه صلى الله عليه وسلم قال أحب ليعمل في الله تعالى أدومه وان قل) قال العراقي أخرجه من حديث عائشة ه والمعنى ان العمل مداوم عليه وان كان من أحد الأعمال الى الله تعالى لان النفس تأتبعه مداوم بسببه الا ان العمل الحق وان تأخر العمل بعد انشروع كالعرض بعد الوصل ولان المواضع ملازم للخدمة وليس من لازم الملبس كمن حدث ثم انقطع عن الاعتناء ولهذا لم يمتنعهم لا تنقطع الخدمة ولو صهر لك عدم القبول وكفى لك شره ان يميل في خدمته (وقصده لان لا يهتري في دوام عمله) ادى ودفقه بشا للقيام به بقسمة الارزبه (وروت عائشة روى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عبد الله تعالى عبادة ثم تركها لملاة) أي كسلا وذنورا (مقتة الله) أي عصى عاياه وقت انشد العصب قال العراقي رواه من اسس في كتابه راحة المتعبين موقوفة على عائشة اه قلت وفيه الحديث أيضا في آخر باب الاول من الادورد وحدث في حاشية كتاب المعنى مانعه مصحح في نسخة من عوداته تعلى بالواو بدل عند (فابعد) سالك (اب يرحل تحت هذا الوعد) الشديد (وتحقيق هذا الخبراه مقتة الله فتركها) أي تلك العبادة (ملاة) وكذا في (ولولا قن) من الله (ولا بعد) عن راحته (لما سلطت عليه الملاة) وهو شيء بالذور * (مصل) في شروع هذا باب الاول قال في الروضة من تكرر دخوله في المسعد في ساعة الواحدة صراعات لم يخل في اللب وجواب بحرته نحية مرة واحدة وقال صاحب - فلو تكرر دخوله بنحية نحية كل مرة وهو الاصح اه وقال أصحابنا خصص من نحية المسعد ركعتين يصح ما في غير وقت مكروه من الخلو واداء بفرص يوجبهما وكذا كل صلاة اذا عدا بدخول بلا نية نحية لاهم تعاطيه وحرمة وفي صلاة صلاها حصل ذلك كفي الدائع فلو روى نحية مع الفرض بظاهر ما في المحيط وغيره انه يصح عدهما وعند محمد لا يكون داخل في الصلاة ههم قالو يورى الدخول في الطاهر والتعلق به يجوز عن الفرض عند أبي يوسف وهو روية عن أبي حنيفة وعند محمد لا يكون داخل ولا تكرر دخوله كعبه ركعتين في اليوم الثاني قال لمخالي في الباب وتكره النحية في حالتين احدهما اذا دخل في المكتوبة والثانية اذا دخل في صلاة الحرام ولا يشعل بها عن الطواف اه اما الاول فلقوله صلى الله عليه وسلم اذا عبت صلاة فلا صلاة لا المكتوبة واما الثاني فلا يندرجها في الطواف تحت ركعتيه وكذا اذا شرع في اقامة الصلاة أو قرب اقامتها وكذا للعطيف يوم الجمعة عند صعوده الميبر على الصبح كفي الروضة وقال أصحاب الحنفية لو دخل وقت كراهة كراهة ان يصليها وبه قال مالك الثابت قال في الروضة وما يحتاج الى معرفة ما به لو جلس في المسجد قبل ان يصليها وهذا فصل لم يأت بها ولا يشروع صاؤها وان لم يطل ولدى قاله الاصحاب انها تموت بالخوض ولا يعملها وذكرا من عدان به لونسى النحية وجلس فذكر بعد ساعة صلاها وهذا عريضوي الصحيحين ما يؤيده من حديث الداخل يوم الجمعة اه ولدى حرم به في تحقيق ما به اذا جلس لا يشروع له التداون ولو جلس سهوا وفصر لفصل شرعه ذلك ومقتضى استعراة قول من عبت في الروضة به اذا تركها جهلا أو سهوا فعلها ان فصر فصل قال في المجموع وهو المختار وقال أصحاب الحنفية ان نحية لا تموت بالخوض ولكن الافضل فعلها فله ولد قال عامة عليه

وقد قال العباس عن كان في الصلاة نه جواب يؤذن هدا سلم قضى وأجاب وان كان المؤذن سكنت ولا معنى الا تن لقول من يقول ان ذلك مثل الاقل وليس بقصه ادلو كان كذلك لمصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الكراهة ثم من كان له ورد معاقه عن ذلك عبد الله لا يركض بنفسه في تركه بل يشدا تركه في وقت آخر حتى لا يركض بنفسه في لدة ورفاهية ونذركه حسن على سبيل مجاهدة النفس ولانه صلى الله عليه وسلم قال أحب ليعمل في الله تعالى ادومه وان قل في قصده ان لا يلبس تروى دوام عمله وروى عائشة روى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عبد الله تعالى عبادة ثم تركها لملاة (ملاة) أي كسلا وذنورا (مقتة الله) أي عصى عاياه وقت انشد العصب قال العراقي رواه من اسس في كتابه راحة المتعبين موقوفة على عائشة اه قلت وفيه الحديث أيضا في آخر باب الاول من الادورد وحدث في حاشية كتاب المعنى مانعه مصحح في نسخة من عوداته تعلى بالواو بدل عند (فابعد) سالك (اب يرحل تحت هذا الوعد) الشديد (وتحقيق هذا الخبراه مقتة الله فتركها) أي تلك العبادة (ملاة) وكذا في (ولولا قن) من الله (ولا بعد) عن راحته (لما سلطت عليه الملاة) وهو شيء بالذور * (مصل) في شروع هذا باب الاول قال في الروضة من تكرر دخوله في المسعد في ساعة الواحدة صراعات لم يخل في اللب وجواب بحرته نحية مرة واحدة وقال صاحب - فلو تكرر دخوله بنحية نحية كل مرة وهو الاصح اه وقال أصحابنا خصص من نحية المسعد ركعتين يصح ما في غير وقت مكروه من الخلو واداء بفرص يوجبهما وكذا كل صلاة اذا عدا بدخول بلا نية نحية لاهم تعاطيه وحرمة وفي صلاة صلاها حصل ذلك كفي الدائع فلو روى نحية مع الفرض بظاهر ما في المحيط وغيره انه يصح عدهما وعند محمد لا يكون داخل في الصلاة ههم قالو يورى الدخول في الطاهر والتعلق به يجوز عن الفرض عند أبي يوسف وهو روية عن أبي حنيفة وعند محمد لا يكون داخل ولا تكرر دخوله كعبه ركعتين في اليوم الثاني قال لمخالي في الباب وتكره النحية في حالتين احدهما اذا دخل في المكتوبة والثانية اذا دخل في صلاة الحرام ولا يشعل بها عن الطواف اه اما الاول فلقوله صلى الله عليه وسلم اذا عبت صلاة فلا صلاة لا المكتوبة واما الثاني فلا يندرجها في الطواف تحت ركعتيه وكذا اذا شرع في اقامة الصلاة أو قرب اقامتها وكذا للعطيف يوم الجمعة عند صعوده الميبر على الصبح كفي الروضة وقال أصحاب الحنفية لو دخل وقت كراهة كراهة ان يصليها وبه قال مالك الثابت قال في الروضة وما يحتاج الى معرفة ما به لو جلس في المسجد قبل ان يصليها وهذا فصل لم يأت بها ولا يشروع صاؤها وان لم يطل ولدى قاله الاصحاب انها تموت بالخوض ولا يعملها وذكرا من عدان به لونسى النحية وجلس فذكر بعد ساعة صلاها وهذا عريضوي الصحيحين ما يؤيده من حديث الداخل يوم الجمعة اه ولدى حرم به في تحقيق ما به اذا جلس لا يشروع له التداون ولو جلس سهوا وفصر لفصل شرعه ذلك ومقتضى استعراة قول من عبت في الروضة به اذا تركها جهلا أو سهوا فعلها ان فصر فصل قال في المجموع وهو المختار وقال أصحاب الحنفية ان نحية لا تموت بالخوض ولكن الافضل فعلها فله ولد قال عامة عليه

اربعاء يصلحها كدخل وقال بعضهم يجلس ثم يقوم يصلحها واما فسادها لا تسقط بالجنون ما روى
 أبو يعقوب في الخلية واسحبان في الصحيح من حديث أبي ذر قال دخلت المسجد فادرسول الله صلى الله عليه
 وسلم حالي وحده فقال يا ماذر ان المسجد نجبة وتنجسه ركعتان فقام فركعتهما فقامت فركعتهما
 الحديث وقد تقدم بطوله عند قوله الصلاة خير موضوع

(وصل) قال الشيخ الاكبر قدس سره في كتاب اشربة في تركعتي دخول المسجد من قال بامهما
 سنة ومن قائل بوجوبهما والذي اذهب اليه انه لا يجب عليه لا ان يركع في ركعتيه ولا ان يركع في ركعتيه
 ولم يرد القعود فان شاء ركع وان شاء لم يركع ولا حرج عليه بانه تركهما ان يركع ولا يركع لا ان يدخل
 في زمان لم يركع ولا يركع في ذلك انه لا يجوز هذا الماحل لا يدخل في زمان اماه الناجية اذ في زمان
 الهوى عنها وان دخل في زمان انتهى فلا يركع فانه عما يجب لغيره من ان الامر نجبة المسجد
 يعارض الهوى من الصلاة في الاوقات التي فيها فاعلم ان الهوى عند انقضاء لا يعارض به الامر
 ان ثبت الا عند ما كان في ذلك فاعلم ان الهوى اذ ثبت والامر اذ ثبت هو سبب في انقضاء الهوى
 فمرا اذا ثبت انما ثبت ذلك من غير محض ص وان ثبت كل مهمل عنه يدخل تحت حكم ذلك الهوى
 وقال في الامر الثالث وادامركم بامر الله واما ما استغنم فقد مر بان صلاة عند دخول المسجد
 وبما ان من صلاة بعد الصلاة حتى هي صلاة العبر وصلاة عصر فقد حاصدا ما هي في حكم من
 لا يستطيع ثبات ما امر به في هذه الحالة لو حود الهوى فانفتحت الاستطاعة شرعا كما تنفي عقلا فان
 انما صلى لله عليه وسلم لم يقل فاعلم انه ما استطاعتم الا استطاعة المشروعة ولا الهوى فوجب العموم
 في ذلك فيقول ان الهوى المطلق معفى من الاتيان بجميع ما يجوبه هذا الامر لو ردمن الارضه ولا
 استطيع على هذه الصلاة في هذا الوقت انما هو شرعا فاعلم ان ذلك المسجد انما
 وكرهى عليه من اراد ان يدخل عليه في بيته وجب عليه ان يجنبه على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كيف يحوز ما ادخل عليه في بيته فاسم على الحاضر من الملائكة الا على بقولنا السلام عليكم
 اذا كان هناك من اشهر من كان ودلكن الملائكة الا على فلا يجوز هذا الدخول اما ان يكون من قد كشف
 لله عن صدره حتى ادرك من المسجد منهم وسلم عليهم كما يسمعون من واحد منهم انشروا بكم من أهل
 الكشف ان فيه فليقل اسلام عليا وعلى عباد الله الصالحين يسوي كل صالح من عباد الله ولا يقول السلام
 على الله فان الله هو اسلام وركعتين يسوي به وجبه جعل الحق في سلمته وتكبره ثبت الى كعبات مثل
 النجبة التي يحجبها بول اذا تجاوز عيشتهم دن كان دخوله في عروفت صلاة بعد ما يدخل المسجد يقوم
 بين يديه صاعدا بسلاما مرافقا مثل ما مر سميده في ثوبه من الصلاة في ذلك الوقت فان رسم له ما يعود في
 الله فركعتين شكر لله تعالى حيث مره ما يعود عليه في بيته فهاهنا الى كعبات في ذلك الوقت
 صلاة شكر ومن ركع قبل الخلويس واني في بيت الخلويس وهو وقت صلاة فتلك الى كعبات نجبة
 لدخوله عليه في بيته ومن رعى من بعد من دخوله على الحق في بيته ولم يتطهر له طهر التقييد بالوقت
 كان ركوعه ركوع نجبة لدخوله ومن كان حاضرا على الدوام ما جنبته في كل حال فليست نجبة مغلقة
 ولكنها ركوع شكر لله تعالى حيث جعله من المتقين بدخوله بيت الله ادخل الله المسجد بيت كل تقى
 والله أعلم (الخامسة ركعتان بعد الوضوء) وهما (مستحبان) سواء كان بعد الوضوء لواحد أو غيره
 قال النووي يسوي محاسنة الوضوء (لاب الوضوء قربة) ينقر بجه الى الله تعالى (والاحداث عارضة)
 عليه (مر بما طرأ الحديث من الصلاة فيتنقض الوضوء ويصبح السعي والمبادرة الى ركعتين استيفاء
 مقصود الوضوء قبل ان يركع ذلك) في الاستحباب (تحديث) أي عدايته (بلا) سرباح انقرشني
 النبي ان يؤذن وصلى لله عليه وانه حكمة مولاه لبعض بني جمع قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها

*(الخامسة ركعتان بعد
 الوضوء)* مستحبان لان
 الوضوء قربة ومقصودها
 الصلاة والاحداث عارضة
 مر بما طرأ الحديث من الصلاة
 فيتنقض الوضوء ويصبح
 السعي والمبادرة الى ركعتين
 استيفاء مقصود الوضوء قبل
 ان يؤذن وصلى لله عليه
 بلال

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن دمشق قال س أحمق لا عقب له وإن البخاري هو أخو خالد وعمره
 مائة شام سنة عشرين قال بورقة فبردمشقي ويقال يدار أو يقال أنه لمات كان قارب السبعين
 روى له الجماعة (أدقن صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت بلالا بها قلت لبلال بم سبقتني إلى
 الجنة فقال لا أعرف نسب الأئني لا أحدث وصو الأصل على عقبيه ركعتين) وفي بعض النسخ هذا
 زيادة (وكما قال) وهي زيادة حسنة يؤتيها الثنا مع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العراقي
 أخرجه من حديث أي هريرة قلت لحرسه من طريق أبي هريرة عن أي هريرة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال بلال عند صلاة صبح بالليل أحمق من أي لم يظهر ظهورا في ساعة ليل أو ظهر الأصل
 بيدي في الجنة قال ما علمت عملا روي عن أي لم يظهر ظهورا في ساعة ليل أو ظهر الأصل
 ذلك الظهور ما كنت في أصل هذا الحديث البخاري وقال مسلم في سمعت خشع نعليك الحديث وقال
 من أي لا تظهر ظهورا إنما الحديث وفي بعض من حديث جابر رفعه دخلت الجنة فادأبأ بالربيعاء
 امرأته في طعن وسمعت خشعة فقلت من هذا فقال هذا بلال الحديث وقد ظهر بذلك أن قول العراقي
 أخرجه من حديث أي هريرة في عمدة وبقيا الحديث الذي في سابق المصنف هو عند الترمذي من
 حديث ربيعة لا على قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالليل بم سبقتني إلى الجنة
 ما دخلت الجنة فقل لا سمعت خشعة تلك المأى فقال ما أحدثت الأنوسات وصلبت ركعتين فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال الترمذي حديث حسن قريب وأخرجه أيضا الإمام أحمد في المسند وابن
 حبان والحاكم في مسندهم وقال صحيح على شرط شيخين ومنه بقره الترمذي بهذا السياق خاصة
 دون بقية الستة وعند الترمذي أيضا في هذا الحديث فقال رسول الله ما أذنت قط الأصليت ركعتين وما
 أصي حديث هذا الأنوسات عنده ورأيت ابنه على ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما
 وقوله بم سبقتني هكذا في نسخ المسند على الأصواب ويحدث في نسخ مسند الترمذي ما ثبت الألف
 بعد الميم وهو ضعيف ووافقه القرآن حذف الألف كقوله تعالى لم ذنب لهم وعم شاعلون فان قيل هل
 يظهر له ربه م سدا على هذا الفعل مناسبة فالحواب نعم مدحسة وهو أن بلالا كان يديم الظهارة
 من لارمه به كان بيت على جهارة ومن كان كذلك فانه يعرض روحه إلى على الجنة ويؤمر بالسجود
 تحت العرش واستسبق الال رضى الله عنه مناسبة أخرى وهو سقاة إلى الاسلام وعذب في ذات الله وعسر
 يجوزي ذلك وفي حديثه هذا استحباب صلاة ركعتين عقب الوصوء واستعد من دوام الظهارة وانه
 يستحب الوصوء عقب أحدث وإن لم يكن وقت صلاة ولم يرد الصلاة وهو أراد بقوله صلى الله عليه وسلم
 ولا يحق على الوصوء الا من هو من المراهب المراد به دوام الوصوء لا الوصوء الواجب بقصد الصلاة
 وأنه عم (استدسة ركعتان عند دخول المبرك) ركعتان (عند الخروج منه) فقد (روى أبو سلمة) س
 عند الرحمن بن عوف الفقيه الثامي الذي روى عن نبيه وعن أي هريرة وعنه عنه عمر والزهرى
 وغيرهما وفي وفاته أقوال وهو معروف بكتبته روى له الجماعة (عن أي هريرة) رضى الله عنه (قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت) أي ردت الخروج (من منزلك) وفي رواية من بينك (فصل)
 بها (ركعتين) أي خمسين ويحصل الفضل غرض أوراته نوب ولا تم كركمكة ذلك وتظهرها
 في غالب العمل فقال (عنه بل) أي تحول بينك وبين (مخرج السوء) ودخلت إلى منزلك فصل
 ركعتين ثم عانك مدحج السوء) قال العراقي رواه البيهقي في الشعب من رواية معاذ بن صالة الزهراني
 عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر حبسته عن أبي سلمة عن أي هريرة مدكره
 اه قلت ورواه البراء كذلك من هذه الطريق إلا أنه قدّم الجملة الأخيرة وقال لا يعمد روى عن أي هريرة
 لاس هذا لوجه وقال البيهقي في مجمع الرواة رحمه منسوب قال السيوطي ووجدته شاهدا قال سعد

أدقن صلى الله عليه وسلم
 دخلت الجنة فرأيت بلالا
 فيها قلت لبلال بم سبقتني
 إلى الجنة فقال بلال لا أعرف
 شيئا إلا أني لا أحدث وضو
 الأصل على عقبيه ركعتين
 (السادسة ركعتان عند دخول
 المنزل وعند الخروج منه)
 روى أبو هريرة رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا خرجت
 من منزلك فصل ركعتين
 ثم عانك مخرج السوء وإذا
 دخلت إلى منزلك فصل
 ركعتين ثم عانك مدحج
 السوء

اس مضمون في سنة حدثنا الوليد بن مسلم عن لا وراعي عن عثمان بن عيسى بن سودة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال صلاة الاقاربين وصلاة الارار ركعتان اذا حرجت وقال أبو يعقوب في الخلية حدثنا
 أحمد بن إسحاق حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن حشرم حدثنا عيسى بن يونس عن رجل عن
 عثمان بن عيسى بن سودة قال كان يقال صلاة لا وراعي ركعتان حين يخرج من بيته وركعتان حين يدخل
 وثمانان تابع ثقة هـ وقال الحافظ بن حجر هو أي حديث الثمار حديث حسن ولو لا ذلك لكان على
 شرط الصحيح وبه يعرف استرداح ابن الجوزي في الحكم عليه بوضعه ثم قال يعرف في زروى الحراني
 في مكارم الاخلاق واسعدى في الكامل من حديث أبي هريرة اذا دخل أحدكم بيته فلا تجلس حتى
 يركع ركعتين فان الله تعالى له من ركعتيه خير قال ابن عدي وهو هذا الاسناد مسكر وقال البخاري
 لا أصل له اهـ قلت وأخرج أيضا يعقوب والبيهقي وقال ثكيره البخاري هذا الاسناد ليس له شاهد
 يعني به حديث بكر عن صفوان المتقدم ذكره ونראה أنه لم يحصل الاثبات من تميم بن جهم أو
 مدرسة وقوله الثكيره البخاري هذا الاسناد يريد بذلك أن في سنده إبراهيم بن يزيد بن حديد رواه عن
 لا وراعي عن يحيى بن أي كثير عن أي سلمة عن أبي هريرة وعنده ما كبر عن لا وراعي مهلهذا
 الحديث قاله الأزدي وسكره قال الحافظ في اللسان راخيم هذا ذكره ابن حبان في اشعاب (وفي معنى
 هذا كل أمر يندى به عماله ومع) وسنن في انفسوس (وبذلك ورد) في لائحة الرواية (ركعتان عند
 الاحرام) صحيح وعرة (وركعتان عند ابتداء السفر) أي انشاء وتنه لاجل الخروج وسفرهم من
 يكون لهم وأوجه وغيرهما (وركعتان عند الرجوع من السفر) أي وطن (في المسحور دخول بيت)
 أي لمرل (هـ كل ذلك مأثور) أي مقول مروى (من دهر رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال يعرف في اما
 حديث ركعتي الاحرام رواه البخاري من حديث ابن عمر وحديث ركعتي عند ابتداء السفر رواه
 الحراني في مكارم الاخلاق من حديث أس ما مختلف عندي أهله من حذيفة حبان إلى الله من
 أربع ركعات يصلين الله في سنة اذا شد عليه ثياب سفره لحديث وهو ضعيف اهـ ووجدت في
 هامش الكتاب بخط الشيخ شمس الدين الحريري مائة لا يستحق هذا الحديث على صلاة ركعتي وعما
 يحتج له بالحديث الذي رواه الطبراني في كتابه المسالك من حديث الطاعم من انقدام الصغاني من لا
 حدثنا موسى بن ابراهيم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عيسى بن يونس عن الاوراعي عن الطاعم من
 المقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حارب أحدكم أهله أو قتل من ركعتي بركعتي ما عدهم
 حين يريد سفرًا قلت هو في المسالك لا في كبر من أبي شيبة هذا الاسناد مروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ما عدهم ما عده على أهله والطاعم من مقدم تابع كبير روى عن محمد والحسن وثقة من معي
 وقد أوردته أسيوطى في جامعها هكذا لحفظ ما حارب عده على أهله الحديث وعما لا في بكر من أبي شيبة
 واه من سئل ودول المأوى في شرحه وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة أوردته الذهبي في المسالك اهـ غير
 طاهران هذا الرجل ليس في سنده أي بكر بن أبي شيبة في هو رواه عن عيسى بن يونس عن الاوراعي عن
 الطاعم واطاهران الرازي عن أبي بكر بن أبي شيبة وكاه ابن أبيه كان هو صعبه افسد رتبة سالم
 من الصغيف وقد أوردته أسيوطى في الادكار وقال في بعض أفعاله ما يسحب أن يقرأ في الاولى بعد
 افاضة الكافر وروى في اشبة الاخلاص وقال بعضهم يقرأ فيها المعوذتين واداسم قرآنة بكرى
 ولا يلاف ووجدت بخط الشيخ شمس الدين المقدسي كور مائة وقد ذكر هذا الحديث المروى في الادكار
 ووقع له تصحيح عجيب جدا وقال الماروي يسمع ان طعم الصغيف ما عده والطاعم ما عده
 ولم يقع للشيخ رحمه الله تعالى في كتابه نصيره قطع تخريبه وقد رأيت به جعله وفي عدة نسخة معتدلة ومنه
 مقرر وعليه اهـ فأت وقد ندمه عليه الحافظ ابن حجر في تحريك الادكار وقد عرف مما تقدم ان ايراد الحاد

وفي معنى هذا كل أمر
 يندى به عماله ومع ذلك
 ورد ركعتان عند الاحرام
 وركعتان عند ابتداء
 السفر وركعتان عند
 الرجوع من السفر في
 المسحور قبل دخول البيت
 فكل ذلك مأثور من قول
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم

عراقي حديث الخبر قطي. كور غير مصنف مع كلام المصنف وقد ذكره المصنف لفظ الحراني في
 كتابه هذا في كتاب آداب من كرسى في ومما يوافق سباق المصنف في إصاواراه البراء من حديث
 أنس مرفوعا كان إذا لم ير لم يركب حتى يصلي ركعتين وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع عن سليمان عن أبي إسحق عن الحراني عن أبي قال أخرجه دخل ركعتين وأخرج عن أبي
 معوية عن عبد الله عن أبي عن ابن عمر أنه كان إذا أراد أن يخرج دخل المسجد وصلى وأخرج عن جندب
 عن لحن عن زهير عن أبي إسحق قال ركعتا الحرب من أربع صلوات حتى إذا كان يصلي ركعتين
 في الحرب صلى ركعتين وصلى معه بقومهم الأسود بن يزيد ثم قال أخبرني وأما حديث ركعتين عند الرجوع
 من السفر أخرجه من حديث كعب بن مالك أنه قال سألت أبا هريرة عن حديث دفعه أن لا يقدم من
 سفر إلا أن يصلي ركعتين فذكر أنهما صلى في ركعتين ثم جلس في هذه الفطام من وأخرج عن أبي
 شيبة عن أبي معوية عن أبي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه مثله ولم يقل ثم
 جلس فيه وفي الحديث لا يكره أن يركب حتى يصلي ركعتين عند الرجوع من السفر عن جندب
 عن جابر قال سألت أبا هريرة عن ركعتين صلى الله عليه وسلم قال ركعتان ركعتان ركعتان
 حديث وكيع عن كامل بن العلاء عن أبي صالح أن عبد الله كان إذا قدم من سفر صلى ركعتين حدثه أبو كعب
 عن مالك بن معمر عن مقبل بن بشير عن أبي عن رجل قال قاله موسى أن من صلى ركعتين من
 في السفر ركعتين على طهنية (وكان بعض الصالحين) كل صلاة صلى ركعتين وإذا شرب شربة صلى
 ركعتين وكذلك في كل أمر يحدثه صلى الله عليه وسلم ركعتين وهذا مشهور مشهور في صلاة الله تعالى وتلك الصلاة
 عند كل ما يحدثه في صلاة من ركعتين أو ركعتين في كل أمر وحل يحدثه (وبدأ به الأمور) ينبغي
 أن يتحرك فيها ركعتين (وهو على وجه العموم) وهي على ثلاث مراتب بعضها ركعتان ركعتان في
 اليوم والليلة (كلا كل واحد) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان)
 (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان)
 المشهور بالتقدم (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان) (أي ركعتان ركعتان)
 والسابق وسأله وسأله في صلاة وأوعاه في مسنده وسبق في المعوى كهم من حديث أبي
 هريرة وأما كل أمر ذي مال لا بد منه ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه بالجند وعبد الله بن ماجه
 وعبد عبد قاهر الزهري في الزهري لا بد منه ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه بالجند وعبد الله بن ماجه
 في الزهري الزهري كورة أقطع محمد بن عيسى في الصلاة عن وهو أقطع أنه ممنوع من كل بركة وهكذا رواه
 له أبي يعقوب واسم أبي وسأله وأخرج من حديث أبي داود كل كلام لا بد منه ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه
 وهكذا رواه لعسكري في الأثرين ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه بالجند وعبد الله بن ماجه بالجند
 أسس في مسائل على أقطع كل كلام لا بد منه ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه بالجند وعبد الله بن ماجه
 من كل بركة وكل هؤلاء عن أبي هريرة رضي الله عنه وشهر الحديث به وهو روى ذلك يصنع عبد الله
 ابن كعب بن مالك عن أبي يعقوب أسس ما حدثه أسس كل أمر ذي مال لا بد منه ما حدثه أقطع وعبد الله بن ماجه
 الطبراني في الكبير والزهري في الأثرين الذي حديث أبي داود أسس ما حدثه أسس ما حدثه أسس ما حدثه أسس
 حسن في نسخة النووي قالوا في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 يدهي في نسخة وقال أحمد كذا الحديث حدوا لم يخرج له مسلم في الشواهد وقال أسود في الأدكار
 بعد نسخة هذا الحديث والذي أخرجه عبد الله بن ماجه في الزهري في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
 لا يركب في الزهري وهو حديث حسن ودروى موصولا ومرسلا قال ورواه الموصول حديثه الأسس
 وأدرك الحديث موصولا ومرسلا فحكم بلاحقه عند الجمهور وأما الحديث الذي يروى
 صلاة عبد الزهري فقد قال فيه ما أخرجه عن أبي هريرة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة

و= فإن بعض الصالحين
 إذا كل صلاة صلى ركعتين
 وإذا شرب شربة صلى
 ركعتين وكذلك في كل أمر
 يحدثه في صلاة لا بد منه
 أن يتحرك فيها ركعتين
 عرو وحل وهي على ثلاث
 مراتب بعضها ركعتان ركعتان
 كالا كل واحد والشرب فيبدأ
 فيه باسم الله عز وجل قال
 صلى الله عليه وسلم كل أمر
 ذي مال لا بد منه ما حدثه
 الله الرحمن الرحيم هو أبتر

وهو صديق جدا لا يعصم دوايته ولا يريده اه ولا هو من جناح استسكى حديثه غير ثابت في يرب
 اسعدي من زباد قال الدارقطني مروي في صحيح الحديث وهل لحبل تحت صغير والروى عنه حسبي
 الى هذا الاصعهاى محمول الثالث ورد في هذا الحديث عند روى كل كلام ولا من نعم من الكلام
 لانه قد يكون فعلا فلما أرادوا منه وقال جناح استسكى وخلق أن يمدح عموما وخصوصا من وجه
 فالكلام قد يكون مزاوقا قد يكون شعرا والامر قد يكون فعلا وقد يكون قولاً رابع ذكر
 الله نعم من الحمد والسجدة وفي رواية احمد فالمراد به الله على جبل من نعمته وعبرته من أوصاف
 الكمال والجلال والاكرم والافعال وعطايا صديقه كونه يجمع اسما من وفي اسناده مقل وبمكن
 رواية الثالث هوزة في بحمد الله قال خاضع ابن حجر الانتداء بالجدة واشترطوا التثنية بالخطبة
 بخلاف بقية الامور بجمعها بغير قيد فاما سجدة كالمرايات ونسبها باسمه فبقا كقبي
 قول الجناح والديعة ونسبها بمط من الله كخصوص كاستسكى واد أو يد الجدة ما هو نعم من
 بسطه وبه اس اسناده مخصوص فعلة فلا تاتي من رويته في الجناح من قال سكار روى وقد جمعوا من
 تخصيص الامر بذي الاله لا يلزم في استثناء الامر الحقيقي بحسبه لال الامر بشرع يعني حصه
 عن صبر ورثته البر والخير لا اهتمام ولا اعتداد بشيء السادس كلز واما هذا الحديث فلما اذيع
 من غير ادخال الفاء على خبر ما تدأوه في رواية أبي داود فهو خدم بادخال الفاء وليس في أكثر
 الروايات قال اتناح السكندر في قوله انما في خبر ما تدأوه عدم اسمائه على واقع موقع مشهور أو
 نحوه موصولا بغير أو سجد أو فعل صالح للشرطية في رد حول قوله على حرمه كل امر مصاد
 وجهه ان استدا هو كل أصناف اوصاف بغير طرف ولا حار ولا بحر ولا فعل صالح للشرطية
 أو مداني في موطأ تحكمة المتعالي السابع فيسب فربيع عن ذب جيل وعت على بن مالك
 وشبر له به والاستبصار بكنهه على قول ما يلقى في سامعين وسعته ثم اليه واراله عن ملوهم
 (ثانية مالا يكثر تكرره وله وقع) وشأن (كعقد لكاح وانتداء لتسجدة والمشورة فليست في)
 كل (ذلك أن يصدر) كلامه (تحمده الله سبحانه فيقول المروج) بعد السجدة (الحمد لله والصلاة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا سبي) فلا يصح لمسمى سبي (وقول القائل) بعد السجدة
 (الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست هذا لكاح) وصحت كاحها وهذا الاصل
 في كبريات عقد لكاح (وكانت عادة عصابة رضى الله عنهم في استداء داء الرسالة واصبحه
 والمشورة تقديم التعميد) على الله تعالى ود كر بعونه وحذله حسما بقضية انقام فانها من الامور
 المهمة التي تقتضي بذاتها التعميد وقد قيل انه يكتب في مثل هذه السجدة ويؤيد ذلك كتبه صلى
 الله عليه وسلم الرسالة الى ملوك الاقاصى المصدرة بالسجدة فقط دون التعميد لعدم الاحتياج الى ذلك
 نعم ذلك فما ليست كطاسة لكاح في الاغتم نشأه لكن قد نوارث لعلم والفتن والوعاء كابر عن
 كابر افتتاح رسالتهم ومخاطبتهم في الاقرا والاكابر بحديثه والصلاة والسلام على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واما رسالون أشدهم بحافضة لذلك (الثلاثة مالا يكثر تكرره) لكسبه (ادار مع دام وكان
 له وقع) في اسفوس (كالسفر وشراء دار جديدة والاحرام) بحجة أو عمرة (وما يحري بحره) في ادكم
 (بستخت تقديم ركعتين عليه) وهما مستثنت عن ذكرته (واداءه الخروج من الحرم) سكب
 وقضاء ساجدة وعبر ذلك (والدخول فيه فانه نوع سفر خفيف) لكونه يعرف بركته وأهله في الجلة
 (وقدوم) عليهم (بالسجدة صلاة الاستخارة) وصل للاستخارة طلب الخيرة من الله عز وجل (من هم
 باس) من أمودياته أو آخرته (وكان لا يدرى عصبه) مادا (ولا يعرف) أي لا يندى الى (اب الخيرة
 في تركه) وفي الاقدام عيبه فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه (ما يصلي) من أهمه ذلك
 (ركعتين من غير الفريضة يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقلي يا أيها الكافرون وفي الثانية فاتحة وقلي

الثانية مالا يكثر تكرره
 وله وقع كعقد لكاح
 وانتداء لتسجدة والمشورة
 والمستحب فيها أن يصدر
 بحمد الله فيقول المروج
 الحمد لله والصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 زد جنتك سبي وقول
 القائل الحمد لله والصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قبلات لكاح وكانت
 عادة العصابة رضى الله
 عنهم في ابتداء أداء الرسالة
 والتسجدة والمشورة تقديم
 التعميد الثالث مالا يكثر
 تكرره او اذا وقع دام وكان له
 وقع كالسفر وشراء دار
 جديدة والاحرام وما يحري
 بحره فيستحب تقديم
 ركعتين عليه وداء الخروج
 من الحرم والدخول اليه
 فانه نوع سفر قريب
 (السابعة صلاة الاستخارة)
 فمن هم بأمر وكان لا يدرى
 عاقبته ولا يعرف ان الخير
 في تركه وفي الاقدام عليه
 فقد أمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بان يصلي
 ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة
 الكتاب وقلي يا أيها
 الكافرون وفي الثانية
 الفاتحة وقلي

هو الله أحد فاذ فرغ من صلاته رفع يديه و(دعا وقال اللهم) أي باسمه قصد ما دخل لارادته لأن المقصد لارادته حذف أهمرة واكتفى بألفاء من أنه أقرب مخرج والمخاطبة ويسدل بذلك على عظيم أوصاله (أي) أي قصد حقيقة آية شيء حقيقة (استخبرك يعني) أي باسمه قصد حقيقة أي حثارة علمه بالحقيقة في دمه خير (و ستقولك قدرتك) لأن القدرة صفة لايجاد وهي تخص نفعنا من العلم فيصرف بالعلم ويوجد بالقدرة ولا يصرف بها فقدم العلم على القدرة لأنه قد يكون خبرته في ترك ما طلب تحصيله فمكانه يقول وإن كان في تحصيل ما طلبته خبرته في أن قدرتك أي قدرتي على تحصيله وإن كان من يقول بسبب الفعل للعبد وهذا بعد وتكبر الأصالة في قوله بقدرتك أي بالقدرة التي تعلقها في عباده وإن كان من لا يقول بسبب القدرة للعناد فقوله بقدرتك يعني قدرة خلق التي هي صفته أي أسوة إليه يحكم بعد لا يحكم خلق (واسألت من فضلك العليم) فالتقدير ولا تضره نعمه بل هذا من طائفة أي الذي لا تقدر أن تخلق قدرته على محله وإن كان قد علم أن لا يقدر ويريد الاختراع حقيقة في القدرة على العبد وقوله بالتقدير على عبده ويحصل ما طلبته ولا قدرتي على قدرته (وغيره) ما يدخل في من الخبر (ولا أعلم) في هذا الذي توجهت في طلبه (وأن علام الغيوب) أي ما علم على وجه العلم والعلم بالأمور لا يقدر على شهوده فدل أن سببه رؤيته لا شيء غير سببه لغيرها فالسبب العلوي يتعلق بالشهادة والعبودية من شاهدته بأفقهه ولا يلزم من علم شيء شهوده وما ورد في الشرح من أن الله يشهد العبد بكبره أنه يعلمه وألهذا وصفه بالروية والنصر والعلم يعرف من ليس ومير بعضنا بعض بعلم ما يبطله لم يتصور أن يكون في حق الله عيب علام بعيب أمرا في أن الله علام الغيوب يقول علام الغيوب أي يعلم ما علمت به وكذلك علم بعيب ذلك فإذ في علم ما علمت به ما علمت به وبشهادة أنه لا يلزم من شهوده شيء بعلم حقيقة ذلك الشيء يلزم من العلم بسبب معرفة حقه وهو أن يمكن كذلك ما علمت فالأشياء كلها مشهودة للحق في حال عدمها ولو لم تكن مشهودة لما علمت به من الطرح على التعبد دون بعضه لعدم المحض لا يقع فيه غير تكبر بعد ثم يبرر الأشياء ودل بعضه عن بعض هو المعبر عنه بشهوده إلهامه ونفسه به أي هي بعينه أراها وإن كانت موصوفة بالعدم ليس هو في معبوده ومقتضى الحق كما أن تصور الإنسان المخترع بالآباء موصوفة ما يريد اختراعها في نفسه ثم يبرر دينه بآبائهم فأنصف بالوجود بعيني وكانت في حال عدمه موصوفة بالوجود لله في حقيقة الوجود العلوي في حق الله ظهور الأشياء من وجوده في وجود من وجوده موصوفة بالوجود لله في وجوده موصوفة بالآباء المحذرات والمحال لدى هو عدم المحض لا يتصور فيه غير الله (اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر) الذي تتركه داخله بعيني حجة جبري (جبري) في فعله وظهوره بعينه (في ديني وديني) وفي بعض الروايات ومعشيتي بدل ديني (وعاقبة أمري ورجله) كذا في السج والشهور في هذا الدعاء وقال في عجل أمري بدل منه وعاقبة أمري لكن جمع احتياطاً للروايات (وأجله قدره) كذا في السج والرواية المشهورة فقدره (أي) أي حلقته من جلي (ثم يسره أي) يعني بذلك الأسباب التي علام على تحصيل المطلوب في روية وبسرته لي وفي أخرى وبأرباب لي فيه ثم يسره لي (وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني وديني) وفي رواية ومعشيتي بدل ديني (وعاقبة أمري ورجله) وفي رواية (والمال في حال أمري وأجله) (فأصرفه على) أن كان الخير في تركه وعدم ظهوره بعينه أكره استخفائه في حاضري وقد نصت نص من الوجود وهو تصور في ما طري ولا تتعلمه كما على ظهوره بعينه فهدا معي قوله فهدا معي ثم قال (وأصرفه على) أي حل بيني وبين وجوده في حاضري وأجعل بي وبه عبادي بين الوجود والعدم حتى لا تتخفاه ولا يحصرني (واقدر لي الخير أسما كان) وفي رواية حيث كان أي أسألك بالآب كمن لي الخير فيها من غير هذا بعد زيادة

هو الله أحد فاذ فرغ دعا
وقال اللهم أي استخبرك
بعلما واستقدرتك بقدرتك
واسألت من فضلك العليم
فالتقدير ولا تقدر وتعلم
ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني وديني
وعاقبة أمري وعاجله
وأجله فقدر لي وأرباب
لي فيه ثم يسره لي وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر شر لي في
ديني وديني وعاقبة أمري
وعاجله وأجله فأصرفني
عنه وأصرفه على وقدر لي
الخير أينما كان

حدثني من ثلاث وحسن ومائة روى له مسلم وأبو ذر و الترمذي و داود (انه قال) و ترجمه
 أبو بصير في الحلية قال و طاب وجهه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا أحمد بن ورق
 حدثنا محمد بن يزيد بن حبيب قال سمعت وهيب يقول (ان من الدعاء الذي لا يرد في الدنيا عشرين
 ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القري و آية الكرسي و قل هو الله أحد فاقرب من عرشه
 الذي ليس له عرش و قال به سبحانه الذي تطلبه المجد و تكرم به سبحانه الذي أحصى كل شيء بعينه سبحانه
 الذي لا يبيد شيء الا به سبحانه الذي لا يصلح سبحانه الذي لا يصلح سبحانه الذي لا يطول شأنك
 معاهد العرش عرشك) و هذا الحلية بعد ذلك من عرشك و معاهد تقديم العرش على القاف و هي الرواية
 الصحيحة و المشهور على لسانه تقدم القاف على العرش و قد صرح به سفيان فروع و ذهب بعدم جواز
 الدعاء بذلك و كنهه من إيهام التشبيه (و منتهى الرحمة من كماله و بابه من الاعظم و بذلك الاعلى
 و كذلك شأنك) و ما بالشي لا يتجاوز من رولا فاحرأب تفضل على محمد و علي آل محمد ثم يسأل الله سبحانه اني لامعصية
 فيها) و هذا الحلية ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية (سبحان الله عروجلي) و سقطت هذه الجملة
 من الحلية (قال و هيب لمعصية كان يقول لا تعلموها معصيةكم يتعاونون بها) و هذا الحلية يتعاونون بها
 بسم الله اسود (على معصية الله عروجلي) في وصفها بهم فكان الذي يعبدوا بهم يعينهم على معصية
 و أورده الحلية الحارثي في القول بدمع و لم يلقه فيقولون ما يعينهم الله عروجلي و قال رواه عند
 لراي الحسن في صلاة به من وجهي و سمري في الاعلام و ان ذلك كوال قال و قد جاء نحوه من اس
 سعد و مرقا و قال العرو في رواه فوه تصور لا يلقى في مسند الفردوس ما سادس معصية جاد و هم ما
 عرو من هرون احدى كذبه اسعفين و به على شوي اه قلت عرو من هرون أبو حفص الحارثي الحارثي
 روى عنه أبو ذر و وجدة فان الذي في الكشاف قال من حسن مستقيم الحديث و قد روى له الترمذي
 و اس ما به من هذا لا يترك حديثه على الذي أورده المصنف من كتاب الحلية و به فوي محمد بن يزيد
 اس حسن راويه عن وهيب قال ثوبان شيخ صانع كتابه و أحمد بن ابراهيم الدورقي مام مشهور و وثقه
 عرو واحد و حسن حسي عداوي و به الحارثي ثم قال اعراف و قد ردت صلاة الحارثي و كنهين رواه
 الترمذي و اس ما به من حديث عبد الله بن أبي ذر و قال الترمذي حديث عرو بن عريب و في اسناده مقاب
 ه قلت قال الترمذي حديث علي بن عيسى بن يزيد البغدادي حديث عبد الله بن بكر السهمي عن هاند
 اس عبد الرزاق عن عبد الله بن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كانت له حاجة الى الله اولى
 خدمي اتم فليتوسا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصل على الله و ليصل على النبي صلى الله عليه
 و سلم ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم بذكر به سبحانه اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا
 و جلال رحمت و انهم معمرتك و معصية من كل دور و سلامة من كل اثم لا تدع في ذنبا الا عفرته و لا دعا
 الا عفرته و لا طعنة هي لك و لا الاصل فيها بأرحم الرحيم قال الترمذي هذا حديث عرو بن وهاند
 بصنف في الحديث و قال أحمد متروك ه لعمدة الترمذي و في اللات في المصنوعة للحافظ السبوي
 عقيب هذا الكلام قلت اخرجنا الحارثي في المستدرک و قال أبو الورقاء هاند مستقيم الحديث و قد
 اخرج اس البخاري و روى بعد ذلك و قد اخرج هاند في آخرة فقال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عيسى
 اس بركة الحارثي عن أخبرنا أبو الحسن علي بن أوشنكس بن عبد الله الجوهري أخبرنا أبو العباس محمد بن
 علي بن محبوب الرضائي أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن عديويه المحدث أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد
 الرحمن بن أبي السري سكاك أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا حسين بن محمد
 بن شيبه حدثنا عبد الرحمن بن هرون اعماني حدثنا هاند بن عيسى بن جندب حدثنا عبد الله بن أبي أوفى
 قال اخرج علي بن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يقل من كانت له حاجة الى الله اولى خدمي اتم

انه قال ان من الدعاء الذي لا يرد في الدنيا عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القري و آية الكرسي و قل هو الله أحد فاقرب من عرشه الذي ليس له عرش و قال به سبحانه الذي تطلبه المجد و تكرم به سبحانه الذي أحصى كل شيء بعينه سبحانه الذي لا يبيد شيء الا به سبحانه الذي لا يصلح سبحانه الذي لا يطول شأنك معاهد العرش عرشك) و هذا الحلية بعد ذلك من عرشك و معاهد تقديم العرش على القاف و هي الرواية الصحيحة و المشهور على لسانه تقدم القاف على العرش و قد صرح به سفيان فروع و ذهب بعدم جواز الدعاء بذلك و كنهه من إيهام التشبيه (و منتهى الرحمة من كماله و بابه من الاعظم و بذلك الاعلى و كذلك شأنك) و ما بالشي لا يتجاوز من رولا فاحرأب تفضل على محمد و علي آل محمد ثم يسأل الله سبحانه اني لامعصية فيها) و هذا الحلية ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية (سبحان الله عروجلي) و سقطت هذه الجملة من الحلية (قال و هيب لمعصية كان يقول لا تعلموها معصيةكم يتعاونون بها) و هذا الحلية يتعاونون بها بسم الله اسود (على معصية الله عروجلي) في وصفها بهم فكان الذي يعبدوا بهم يعينهم على معصية و أورده الحلية الحارثي في القول بدمع و لم يلقه فيقولون ما يعينهم الله عروجلي و قال رواه عند لراي الحسن في صلاة به من وجهي و سمري في الاعلام و ان ذلك كوال قال و قد جاء نحوه من اس سعد و مرقا و قال العرو في رواه فوه تصور لا يلقى في مسند الفردوس ما سادس معصية جاد و هم ما عرو من هرون احدى كذبه اسعفين و به على شوي اه قلت عرو من هرون أبو حفص الحارثي الحارثي روى عنه أبو ذر و وجدة فان الذي في الكشاف قال من حسن مستقيم الحديث و قد روى له الترمذي و اس ما به من هذا لا يترك حديثه على الذي أورده المصنف من كتاب الحلية و به فوي محمد بن يزيد اس حسن راويه عن وهيب قال ثوبان شيخ صانع كتابه و أحمد بن ابراهيم الدورقي مام مشهور و وثقه عرو واحد و حسن حسي عداوي و به الحارثي ثم قال اعراف و قد ردت صلاة الحارثي و كنهين رواه الترمذي و اس ما به من حديث عبد الله بن أبي ذر و قال الترمذي حديث عرو بن عريب و في اسناده مقاب ه قلت قال الترمذي حديث علي بن عيسى بن يزيد البغدادي حديث عبد الله بن بكر السهمي عن هاند اس عبد الرزاق عن عبد الله بن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من كانت له حاجة الى الله اولى خدمي اتم فليتوسا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصل على الله و ليصل على النبي صلى الله عليه و سلم ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم بذكر به سبحانه اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا و جلال رحمت و انهم معمرتك و معصية من كل دور و سلامة من كل اثم لا تدع في ذنبا الا عفرته و لا دعا الا عفرته و لا طعنة هي لك و لا الاصل فيها بأرحم الرحيم قال الترمذي هذا حديث عرو بن وهاند بصنف في الحديث و قال أحمد متروك ه لعمدة الترمذي و في اللات في المصنوعة للحافظ السبوي عقيب هذا الكلام قلت اخرجنا الحارثي في المستدرک و قال أبو الورقاء هاند مستقيم الحديث و قد اخرج اس البخاري و روى بعد ذلك و قد اخرج هاند في آخرة فقال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عيسى اس بركة الحارثي عن أخبرنا أبو الحسن علي بن أوشنكس بن عبد الله الجوهري أخبرنا أبو العباس محمد بن علي بن محبوب الرضائي أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن عديويه المحدث أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري سكاك أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا حسين بن محمد بن شيبه حدثنا عبد الرحمن بن هرون اعماني حدثنا هاند بن عيسى بن جندب حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال اخرج علي بن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يقل من كانت له حاجة الى الله اولى خدمي اتم

[illegible]

وَالْبَعْضُ الْحَكِيمُ، عَطَى زَيْنًا مَعَ أَوْ هَمَّ عَطَى شَاكِرًا مَعَ الْفَرِيدِ (٤٧٣) وَمَنْ عَطَى شَوْحًا مَعَ الْقَوْلِ مِنْ عَطَى

لا يستحار فلم ينع الحبيبة ومن
أعلى المشورة لم ينع الأصواب
(الباسعة صلاة التسبيح)
وهذه الصلاة مأثورة على
وجهها ولا تختص بوقت ولا
بمساب وبسبب أن لا يحلو
الأربع عشرة واحدة
والشهر مرة فقد روي
عنكم عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه صلى الله عليه
وسلم قال لعن ابن مسعود
المطبل ألا أعطيكم ألا
"معلن ألا" حبل أنسي إذا
تبعه عمر الله لك ذلك
وله وآجره فداء وحديثه
خطاه وعنده سره وعلايقه
تصلي أربع ركعات تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب
رسورة هذا امرعت من
القرآن في أول ركعة وأنت
فان تقول سبحان الله والحمد
له والله أكبر خمس عشرة
مرة ثم ترفع فتقولها وأنت
واضع عشر مرات ثم ترفع
من الركوع فتقولها فاعلم
عشرًا ثم تسجد فتقولها
عشرًا ثم ترفع من السجود
فتقولها جالسًا عشرًا ثم
تسجد فتقولها وأنت ساجد
عشرًا ثم ترفع من السجود
فتقولها عشرًا وذلك خمس
وسبعون في كل ركعة تفعل
ذلك في أربع ركعات إن
استطعت أن تصيها في كل
يوم مرة فافعل فان لم تفعل
في كل جمعة مرة فافعل
فان لم تفعل في الجمعة مرة

[illegible]

عزير شمع ويل الحديث قال اس معين واستدعى يسوع به من ويضعه تحته وساده ابن الجوري
من طريق الدرقني وقال في آخره لا انت موسى س عدا نعر برجهول عندما اه وهذا مردود عدا
دقة أخرجه توداد ورس ماحه واس خزينة وصعد وطريق هؤلاء ليست ضعيفة فضلا عن ان يقال
مردوعة وقوله موسى س عدا نعر برجهول عندما فاعلم ان جهول عدا نعر ديني على قسمي جهول العيني
وجهل الحال وموسى اند كور ليس مجهول عين ولا مجهول حال مابة ما قبل وبه شمع دليل الحديث
وهذا لا يثبت جهلا به كيف وقد روي عنه بشرس الحكم واستعد الرجن وحقق س ن اسرائيل وزيه
اس الماركة اصعالي ومحمد س اسد ونفد لم قول اس معين والسبب ليس به اس وهذا يفيد الاحتجاج
بالحل ورفع الجهالة عنه بالتحلاف وقد رد الائمة عايفي بردهم الحديث من هذا الطريق في اوصوعات
وأورد الحديث من غير هذا الحديث في كتاب الحاصل لمكفرة وقيل رحل سادة لا شمع هم عكرمه اخذ
به الجوري والحكم صدور وموسى بن عبد الله بن رقال به س معين لا أرى به س اس وقال اسن ان كور ذلك
وقال ابن المديني ضعيف فهذا الاسد من شرط الحسن بن ساهد نفويه وقول ابن الجوري اس موسى
مجهول مردود عليه لان من يوثقه اس معين وسائق لا يصير اس مجهول حاله من جهة مذهبهم وحسن
شايدهما أخرجه الدارقطني من حديث اس معين ويزمذي ورس ماحه من حديث أسد رفع وروى
أوداد من حديث ابن عمرو باسناد لا بأس به ورواه الحارثي من حديث اس معين طرق أخرى
وقال في أمالي الاد كره حديث صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس وغيره ثم كرههم على ما سألني
ثم قال فاما حديث ابن عباس أخرجه توداد وابن ماجة والحارثي والحسين بن علي بن عمر بن أبي
اليوم والليث عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد الله بن رقال عن ابن عباس عن عكرمه
عن اس ساس وهذا اسد حسن وقيل ع كره خبره أيضا ثوبكر بن قيس عن الحسن بن علي بن محبوب
عن اسحق بن راهويه عن ابراهيم بن الحكم عن أبيه وراذ الحارثي كره اسن آخره في كتابه الصحيح عن
عبد الرحمن ولم يرد ذلك في نسخة من نسخ السلي لا يعرف ولا الكهري وأخرجه الحارثي والحسين بن علي بن
طريق بشر بن الحكم والد عبد الرحمن عن موسى بن اسد لم كور وأخرجه اسن اس ساس في كتاب
الترغيب من طريق اسحق بن اسرائيل عن موسى وقال اسن شاهر سمعت أبا بكر بن أبي ذر يقول
سمعت أبي يقول سمعت حديث في صلاة التسبيح حديث ابن عباس هذا وقال الحارثي كره ومما يستدل به
على صحته استعمال الائمة له كاس مباركة قال المزمدي وقد رأى اس الماركة وغير واحد من أهل العلم
صلاة التسبيح وذكروا لفصل به وقال الحارثي كره في موضع آخر أصح مرته ما سمعته اس خزينة فانه
أخرجه هو واسحق بن راهويه فله من طريق ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
ه وقال صاحب القوت وندوة يساهم اوداد من حديث الحارثي عن ابن عباس عن عكرمة عن اس
عباس فساقه ولم يحاور اسن شهرته قال بعد ذلك حديثه عن أبي داود السجستاني يقال ليس في صلاة
التسبيح حديث أصح من هذا فقد كره في هذه الرواية انه يسبح في قيام خمس عشرة سجدة بعد القراءة وبه
يسبح عشرة سجدة ثمانية في الركعة الاولى قبل قيام كانه يحسن خمسة قبل ان يهض وي
الركعة الثانية أيضا كذلك قبل الثانية (وفي رواية أخرى أنه يقول) ولفظ القوت وروى باقي الخبر
لا أخرجه فتق الصلاة ويقول (سبحانك اللهم وسبحك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) ثم
يسبح خمس عشرة مرة قبل القراءة ثم يقرأ الحمد ودعوة (و) يسبح (عشر بعد القراءة) اند كورة
(ولماني كسب عشرا بشر) فيكون به في قيام خمس وعشرون سجدة (ولا يسبح بعد السجدة الأخيرة
عبدا) أي لا يسبح في الخامسة لاول بين الركعتين ولا في حاشية التشهد ثم كفي القوت قال وكذلك
روى باقي حديث عبد الله بن جعفر بن طاهر بن أبي طالب بن النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة التسبيح قد كره

وفرواية أخرى انه يقول
في أول الصلاة سبحانك اللهم
وسبحك وتبارك اسمك
وتعالى جدك وتقدست
أسمائك ولا إله غيرك ثم
يسبح خمس عشرة سجدة
قبيل القراءة وعشرا بعد
القراءة والباقي كما سبق
عشرا عشر ولا يسبح بعد
السجود الاخير فاعدا

وقال فيه بعدة كبيرة لا يحتاج يقول ذلك خمس عشرة يعني تكلمات المذكورة ولم يذكر هذه المسألة
 الثانية عند انقيام أن يتواليا (وهذا هو الأحسن) وعند لقوت هذه الرواية أحب الوجهين إلى (وهو
 اختيار) عند الله (س المارك) رحمه الله تعالى وقال الله في الحديث عن عيسى كان من المارك
 يصلوا وتداولها يصاحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث (والجموع في الرواية
 "الثمانية تسبعة") وإن اختلفت كثرة تها وقد صعدا تصرعهم هذا المقام من المارك روى أس في
 أربعة عنه كفي بقوت (كان صلاههم أرا مسلميه واحدة) ونسبهم (و- صلاه يار مسلمين)
 وشهدني (حسن) وهذا يصح مروي عن أس المارك قال صاحب القوت حدثنا عن سون من عاصم عن
 أي وهب قال سألت أس المارك عن الصلاة التي يصح فيها قول يقول - عسان الله واجدة تكلمات خمس
 عشرة مرة ثم يتعبد وقرأ فاتحة الكتاب وسورة ويقولها عشرا ثم يركع وذكره قال ذلك حسن
 وسبعون يصلي أربع ركعات على هذا الحديث للأصح ثم يركع في الركعتين وأصلبت ظهر أصيبت
 أو معاون شئت سلت واد عدي لركوع بعد يصيحه على ركنيه وفي اليهود - صعه على الأرض قلت
 وكذا أخرجه الحاكم ورواه الترمذي في جامعه عن أحمد بن عبد الله عن أي وهب محمد بن مراحم قال
 صاحب القوت حدثنا عن محمد بن جابر قال سألت أس المارك في صلاة اشبع أو رعت أو شئ للقيام من
 حال السجدة أي اسبق قبل أن تقوم قال لا تلك القعدة ليست من صلاة اه فالت وقال النقي السكي
 وقد كان عندنا من المارك يراعي عليها تغييرا كان يصح قائم قبل أربعة خمس عشرة مرة ثم بعد
 أربعة عشر ولا يصح عند رفع الرأس من سجدة وهذا حديث أس عاصم قال فيه خمسة عشر
 بعد أربعة والعشر بعد أربع من السجدة أي وأما أحب بفعل عاصمه ولا يعني الفصل بين الركوع والقيام
 فالت خمسة الاستراحة جازت مشروعة وهي للعبد أن يجعل حديث أس عاصم مرة وعمله أس
 المارك مرة أخرى ه وقال سوري في شرح الهدى في استحسان الصلاة اسبح بطر وحديثها ضعيف
 وفيه تعبير لمعلم الصلاة المعروفة فيسعى إلى لا عمل فالحديث ه من ثلث ه وفي ذلك في حديث
 الاسماء واللغات قال في حديث حسن وكذا قال أس الصلاح أن حديثها حسن وأما السكر لها غير مصيب
 وأما عن بعضهم عن قول سوري فيها تعبير عدم الصلاة بأن الدالة يجوز فيها القيام والعود وبعضهم بأنه قد
 أتت مشروعتها كذلك كما تقدم عن السك ثم سئل المصنف على تحسية أو ركعتين تسليمتين أو
 صلاه لا قوله (ورود) أي في الأخير (صلاة الليل مني مني) قال إرفاق أخرجه من حديث أس عمر
 ه فالت أخرجه وأبو داود والسنائي من طريق مالك عن ربيع وعبد الله بن دينار كلاهما عن أس عمران
 وجلسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الليل مني مني هذا خشى أحدكم أصبح صلى ركعة
 وحدة فوتره ما صدقني ورواه الترمذي في سننه وأما ما جاء من طريق الليث عن نافع وأخرج مسلم
 والسنائي وأما ما جاء من طريق سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل والسنائي من طريق شعيب بن أي حرة ومسلم
 والسنائي من طريق عمرو بن الحارث والسنائي من طريق محمد بن الوليد السدي أو نعمت عن الزهري
 عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف تنصلي بالليل قال ليصل أحدكم مني
 مني فادخلني الصبح فيؤزب وحدة وفوقه مني مني أي اثنين تسليمتين وهو ممنوع من الصلوة للعدل
 والوصف وفي صحيح مسلم عن عتبة بن حريث قال سألت أس عن صلاة الليل قال ليصل أحدكم مني
 إذا كان مدلول مني اثنين فهلا انقصر عن مرة واحدة وما هاتك تذكر بذلك قلت هو مجرد تأكيد
 وقوله مني يحصل للقرض وفيه أن الاختلاف في بالليل بسلام من كل ركعتين وهو قول مالك ولشاذبي
 وأحمد وأبي يوسف ومحمد وأحمد ورواه أس أي شعبة عن أي هريرة والحسن البصري وسعيد بن جبير
 وعكرمة وسام عن عبد الله بن عمر ومحمد بن سيرين وأبراهيم الحنفي وغيرهم وحكاية أس السدي عن الليث بن

وهذا هو الأحسن وهو

اختيار ابن المبارك والجموع

من الروايتين ثلثمائة تسبعة

كان صلاهها أرا مسلميه

واحدة وأما - لا هال بلا

عندنا مني أحسن إدورد

أن صلاة الليل مني مني

السنائي ليس شقة وليه ابن معين وهكذا فرق بينهما انتهى في الديوان فان كان أبو هريرة شقة روايته
عن عاصه فذلك ويكون من رواية الأقراب والافهم خطأ النسخ في المعجم ودد كذا الحاصد اعرفني
في شرحه ان تقريب ان المعجم الكبير له تداوله في أيدي محدثي كثر منه الخطأ واقلب من الساج وأما
حديث أبي الجوزاء وهو من عبد الله المصري من ثقات التابعين فقد اختلف فيه عليه فقيل عنه
عن ابن عباس وقيل عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقيل عنه عن ابن عمر وفي رواية عن ابن
عباس كذلك اختلف عليه فيه فروي عنه عن ابن عباس موصولا وروى عنه كذلك موقوفا عليه ما
الموصول فاحرجه الطبراني في الاوسط عن ابراهيم بن هاشم السعوي عن مجمر بن عوف عن يحيى بن علفه
ابن أبي ابراهيم عن محمد بن عباد بن عبد الله بن عباس قال ما الخوزاء الا حمولك لا تحكك قلت بلى قال
سعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علي زعماد كرا حديث قال الحافظ في الايمان وكههم
ثقات لا يحيي من علفه فانه متروك اه قلت قال الله في الديوان قال أبو حاتم كان يقتل الحديث وفان
السنائي ليس شقة وأما شيخه محمد بن عباد بن عمرو قال سنن في كتابه كذا في انشراح فانه أبو حاتم
لكنه وثق وأما محمد بن عمرو الهلالي فهو شيخ مسلم وأما موقوف فقد ذكر أبو داود في الاسلام عن
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ابن روح بن المسند وحدثه عن سالم بن رواه عن عمرو بن مالك عن
أبي الجوزاء موقوفا على ابن عباس قال الحاصد ورواية روح وصاحبها الدارقطني في كتاب صلاة تنسج
من طريق يحيى بن يحيى بسبب يروي عنه قلت روح قال فيه ابن ابيان روى الموضوعان عن الثقات
لا تجعل الرواية عنه وأما حديثه عن سبب فاحرجه له مسلم صدوق له من كبار مذهب يحيى القصاب وغيره ورواه
لقاسم بن إسحاق عن يحيى بن أيوب عن محمد بن عباد عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفا عليه من قوله
وأبو حاتم يحيى بن أيوب بن حبة سكني قال ابن عباس صدوق وقال سنن في الدارقطني ضعيف واهل السنن
ابن باقوي وقال يحيى بن سعيد القطان لا تسجل الرواية عنه وكذلك رواه يحيى بن عمرو بن مالك انه كثر
عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفا عليه ويحيى بن عمرو وهذا ضعيف قال جده جازس ريدانه
كذاب وكذلك رواه يحيى بن سعيد الانصاري وأما ثعلبة العمري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس موقوفا
عليه فكل هذا الاختلاف لا يعمل به حديث كثر من شتي منه وأما حديث محمد بن عباد عن ابن عباس فاحرجه
الطبراني في الاوسط عن ابراهيم بن محمد بن علفه عن أبي الوليد هشام بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن
جعفر بن أيوب عن عبد القدوس بن حبيب عن محمد بن علفه عن ابن عباس موقوفا قال الحاصد وعبد
القدوس شديد انه علفه قلت ولعله لازم الا تحول الا حديث ذكره وفي زيادة ولفظ الله في

الديوان عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الكلاعي عن التابعين تركوه

(دليل) وحدثني حديث صلاة اسمع غير ابن عباس جماعة من أهمية منهم الفضل بن العباس
وآبوه ابن عباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن الخطاب وأبو رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب وأخوه جعفر بن أبي طالب وابنه عبد الله بن
جعفر وأم المؤمنين أم سلمة والانصاري غيرهم وقد قبل عنه من عبد الله رضي الله عنهم
أما حديث الفضل بن عباس فاحرجه أبو يعقوب في كتاب قربان من رواية موسى بن اسمعيل عن عبد
الجبار بن عبد الرحمن الطائي عن أبيه عن أبي رافع عن الفضل بن عباس ابن أبيه صلى الله عليه وسلم قال
قد ذكره قال الحافظ ويطأ المسد كور لا تعرفه ولا تأه قال وأحسن ان أزارع شيخ الطائي ليس بأزارع
بعضا بل هو اسمعيل بن رافع أحد اصغاه اه وأما حديث الفضل بن عباس فقال الدارقطني حديث عثمان
ابن أحمد بن عبد الله بن حماد بن أبي الاحوص محمد بن بهيم الله بن أيوب بن أيوب بن أيوب بن أيوب بن
ابن عباس عن أبي رافع الطائفي عن صدقة عن عروة بن روم عن ابن أبي العاص بن عاصم

علق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأتعب لك الأتعب الأتعب فكيف عنت به يعطى من
 له شيئاً لم يعطه أحد قبل قال أربع ركعات داخلين فبين ما عنت عنت الله لك تداء كبر ثم تقرأ
 فاتحة الكتاب وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله واتم كبر خمس عشرة مرة فاد ركعت
 مثل ذلك عشر مرات فاد اقلت سمعته من أبي حمزة قلت مثل ذلك عشر مرات فاد احدثت فقلت مثل ذلك
 عشر مرات قبل أن تقوم فاد اقلت في الركعة الثانية مثل ذلك غير أن اد احدثت لانتشده فقلت ذلك
 عشر مرات قبل أن تشهد ثم فعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك فان استطعت أن تفعل في كل يوم
 والجمعة واليوم كل شهر والافتق كل سنة هكذا أخرجه له دارقطني في الأفراد وتوابعه في
 قريب وابن شاهين في مرعيب كلهم من هذا الطريق لأنه وقع في رواية أبي بصير وابن شاهين صدقة
 المشقي فسماء ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب فأخرجه ابن الخوري في موضوعات من هذا
 الطريق وقال صدقة هذا هو ابن برد الخراساني وقيل كلام الأئمة فيه قال الحافظ وهو في ذلك
 والله مشقي هو ابن عبد الله بن وهب بن أسلم وهو ضعيف من قبل حقه ووثقه جماعة فصلى في أمه بعات
 بخلاف الخراساني فإنه متروك عند الأكر وأبو رجاء الذي في السند اسمه عبد الله بن عمرو الخوري وابن
 أبي عمير اسمه عبد الله بن عمرو وأما فقلت عبد الله بن عمرو هكذا هو في نسخة الأمازي والاصواب في اسم أبيه
 بن عمرو كنعان بن عمرو كذا هو مصدق عفا له في رواية في الأفراد عن أبي بصير أنه من ترك كذا في
 ركعتين وفي الأفراد قال من حسن لا يخفى به قال الحافظ والحديث أنه من طريق أخرى أخرجه
 إبراهيم بن أحمد بن أبي في حواشي في سند جلال بن عمرو بن أبي كندوبه فقلت وروى عنه عن ابن
 أبي كندوب عن ابن عباس عن أبيه نحوه ولا يصح السند إليه وأما حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه أبو
 داود من رواية مهدي بن محبوب عن عمرو بن مالك عن أبي الخوري قال حدثني رجل كان له صحبة يرون
 به عبد الله بن عمرو بن أبي كندوب عن عمرو بن مالك عن أبي الخوري قال حدثني رجل كان له صحبة يرون
 في الخوراء عن عبد الله بن عمرو بن مالك عن أبي الخوري قال حدثني رجل كان له صحبة يرون
 بخلاف فيه عن أبي الخوراء ثم ذكر الاختلاف الذي ذكرته آخفاً فقلت والله في داود في أسن حديثاً
 محمد بن سنان لا يحد ثنا الحسن بن هلال حدثني مهدي بن محبوب فسمعه به قال في هذا حديثاً
 وعطيل حتى طمأن به يعطى عتبة قال دارقطني في هذا فقم فصل أربع ركعات تد كركعتين وفيه ثم
 ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستوي حسناً ولا تقم حتى تسجد عشر وتسجد عشر وتسجد عشر
 عشر ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات فلو كنت تعلم أهل الأرض دما غفر لك قلت قال لم استطع أن
 أصليها ثلث ساعة قال سلمة بن لؤلؤ بنهار ولكني أدري في سبيل أبي داود ابن أبي عمير في كتابي راجع إلى
 عبد الله بن عمرو وقال لا في الخوراء وهذا صريح في أنه موقوف عليه وهو خلاف ما تقدم عن الحافظ وابن رواه
 مروان بن ثابت بن عباس عن أبي الخوراء عن ابن عمرو وأما بن متروك بالاتفاق وكذا رواه محمد بن حبيب
 أبو زبي الحافظ عن حماد بن عبد الجبار عن أبي حنيفة الكوفي عن أبي الخوراء عن ابن عمرو ومروان بن محمد
 بن حبيب كندوب وثروكوه ومن رواه عن الحسن بن زيد بن يحيى بن السكوني المصري وهو صدوق قال فيه أبو
 حاتم ليس بالقوي وقال أبو بكر حسنة بن كتاب العال قال عبي من سعيد سألت أحمد بن حنبل عن صلاة
 التسبيح فقال ما يصح عندى فيها شيء فقلت حديث عبد الله بن عمرو وقال كل روية عن عمرو بن مالك يعني
 وفيه مقال فقلت ونحو رواه الحسن بن زيد بن يحيى بن السكوني قال من حدثني فقلت سمعته يعني ابن أبي عمير
 وقال الحسن بن زيد بن يحيى بن السكوني أنه عليه السلام قال من سجد هذا هو السبأ الحافظ من مشيخ البين قال الحافظ
 فكان أحمد لم يلقه إلا من رواية عمرو بن مالك وهو الكوفي فسمعه من أبيه فسمعه من أبيه فسمعه من أبيه
 رجع عن نفسه عفيفاً قال الحافظ والحديث ابن عمرو وطريق آخر أخرجه الدارقطني عن عبد الله بن سنان

[illegible]

انقدور لا يكون الحديث به بأعلا من ذلك ان بعدة صاحب القوت من ان يدرمه عن ابن المديني
 قتله بقول سمعنا من أبي العيص سمعنا من أبي العلي ثلاث مرار قال سمعنا من أبي العيص في تسع وعشرين
 قال لا اعلم في ثلاثمائة نسخة انه الخامسة اختلف في بقائه فيها فقال صاحب القوت أحب ان
 تكون السورة التي تقرأ فيها مع الحمد تقرأ بعشرين آية فقد روي في حديث عبد الله بن جعفر
 الذي روى اسمعيل بن روح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السورة التي بعد ثم القرآن عشرين آية
 هذا ما قال صاحب القوت من مرار مع الفتح في كثير من عشرين مرار قال هو انه قد فقد صاحب
 العدد واستكمل الاجزاء وقال التي ينبغي ان يحجب ابصر فيها من طول الفصل وباردة البرية
 والعبادات والتمتع والاحسان وفان ولد له من السكرونة كذا وكذا وعصره وكافرون والاحسان
 قال وقد تحببت بان تكون السور فيها من حسن المسحاة الحديد والخمر والصف والجمعة والنعاس
 الا اني لم اجد في ذلك سنة غير انه ورد طوال النص وهي مسبوحة من صاحب المصنف الصلاة السادسة
 قال اسوي ولورج راس من الركوع قبل ان يركع تسبحا لا تحور به ببعود ولا يبقضي تلك
 التسبحات في الاعتدال ويصحبها في السجود كذا تقرأ سورة الجمعة في الاولى من الجمعة يأتيها مع
 ما يقضي في رتبة فان ودان من عقب الركعة الاولى بقدر مكررا واداس بقوم غير مكبر ويكمل ان
 يقال يكبر لله علم سابع لله لورد في هذه الصلاة يؤتمعه بعد تشهد وقبل تسليم اللهم ابي مالك
 في الصلاة من حديث ابن عباس واعطاهم فرعتت بعد تشهد وقبل تسليم اللهم ابي مالك
 فويق هل هدي وعمال أهل البقي وساجدة هل اخر وعمر هل اصبر وحدث هل الحنية
 وطلبه أهل الرعب ونعمد هل الورع وعرفان من اعلم حتى تحب اللهم ابي مالك تحب تحب
 بها عن معاصيك وحتى عمل ما عملت فلا اسحق به رسالتك وحتى تأخذ في التوبة حوالة حتى
 أحلص لك انفسك حالك وحتى تترك عملك في الاور حسن انك ستدعي في لورد وأورده
 فاعلم اني انما من حديث ابن عباس في سنده متروك الا انه كان لا يحسب التسبيح والعبادة ان سجدت
 في هذه الصلاة مصنف لم يبق عليه ولا يوجب ان يركع الحمد كتاب حاشي عليه دستور لداكر من
 ومشور انما من جميع فيه فاعلم جميع ما ذكر مسددا عبران منه صعب يسبق عليه وان
 يصح لانه لا ياتي ما يصح لا يصح وهو في فضل اعماله علم ثم بعد شرح كلام المصنف قال (هذه
 هي الصلاة النورية) عن وجهه (ولا يسبح شيء من هذه السوازل) ان كورة (في الاوقات) الخمسة
 (المكرهه) المتقدم ذكرها (لا تحب المسجد) وهي مستثناة من ذلك (وما أوردناه قبلها) وهي صلاة
 الحسوف والاستسقاء والجماعات كلام من ذلك مستثناة من تحية المصنف وعبد أي حبيبة وهي
 عنها على العموم الصلاة الحسرة كالتقدم (وما أوردناه بعد) تحية من ركعتي الوضوء وصلاة السطر
 والخروج من المنزل ولا صلاة ولا تحور لان النبي مؤكدا فان في بعض روايات الحديث الواردة في
 النبي سوا ذلك كيد (وهذه الاسباب ضعيفة) يشير الى ما اجعوا عليه من كراهة صلاة الاستسقاء
 هذه الاوقات ثم قسم أصحاب الشافعي السبب الى قوي وضعيف وعبروا من الاسباب ما كان قويا
 واعتبروا ايضا بان يكون السبب متقدما عليه ومقارنا له يجوز فعله في وقت الكراهة وجبت ثبوت ان
 اسباب ما أوردته بعد التحية ضعيفة (فلا تبلغ درجة الحسوف والاستسقاء والتحية) فان اسبابها قوية
 ويمكن في ركعتي الوضوء خلاف والذي ذهب اليه لمصنف هذا لا يجوز في وقت الكراهة وهذا
 الولي امر في شرح التفسير الى حوارها ولو فوضي وقت الكراهة وهو في صلاة الاستسقاء حوارها
 على الاصح خلافا لما سجد ابو روي في شرح المذهب في تحية المسجد قالوا حوارها اذا دخل لعرص
 غير صلاة التحية ولو دخل لا تحية بل ليصلي التحية فقط وجهه ذكر (راقى والروى ان يسبها)

فهذه الصلوات النورية ولا
 يستحب شيء من هذه النوازل
 في الاوقات المكرهه الا
 تحية المسجد وما أوردناه بعد
 تحية من ركعتي الوضوء
 وصلاة السفر والخروج
 من المنزل ولا استسقاء ولا
 لان النهي مؤكدا وهذه
 الاسباب ضعيفة فلا تبلغ
 درجة الحسوف والاستسقاء
 والتحية

له والمعنى مقارنة اشباح شمس في هذه الاوقات وعلمه جل خطي ما رويته انجاري في معناه
 وجموده من رواية عمدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عمر قاهم نطلع بين قري شيطان أو
 اشيطان وكذلك عند مسلم من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عمر قاهم نطلع بين قري شيطان أو
 اشيطان عن الصلاة في هذين الحديثين وقيل معنى قري الشيطان قوته من قولك انا مقرب له الامر أي
 مطبق له قري عليه وذلك لان الشيطان انما يقوى قوته في هذه الاوقات لانه يسؤل لعدة شمس ان
 يمحذوها في هذه الاوقات وقيل قريه حربه ومحابه الذي يعدون الشمس ويصل ابعدا تغيب وتنبه
 وذلك ان تخير من انباء هومن تسويل الشيطان لهم وتزيينه ذلك في قلوبهم ودواب قرون ان
 تعالج الاشياء وتذهبها قرونها وقيل ان شيطان يقل اشعس عند طلوعها وينصب دونها حتى
 يكون طلوعها بين قريه وهما طائر اسمه فيقلب يعود سكار للنفس عباة اه كلام الخطابي
 وقال عياض ومعنى قري الشيطان هو محتمل الحقيقة والمجاز الى الحقيقة ذهب الداودي وغيره ولا بعد
 فيه وقد جاءت آثار مصرحة بمرادها على قري شيطان وانها تريد عند الغروب والشمس عند الله تعالى
 وبقي شيطان بعدها فمراد من قريه وتعرفه به وتفتش ب اشيطان حيث تجعلها بين قريه وبين
 الله فمن يعبدها ويحذوها عند طلوعها وغروبها وانما يحذونها وقيل قريه عابدة وتارة
 بهذا وقيل معناه المحارو لتساع وان قري شيطان أو قريه الامه بني بعد الثمر وتطعم في الكفر
 بالله وانما كانت تسجد لها على من يعبدها من الكفار حيث هي ابي من الله عليه وسلم لم عن
 التشبه بهم وبعض هذا التأويل قوله في بعض طرق هذا الحديث هم اطلع على قري الشيطان ويصل
 بها الكفار وفي رواية بسجدها انكفار وقيل قريه قوته وسلبانه وهو مادة من عده حيث من طاعة
 وقال الحر في غريب الحديث مراد الشيطان ما جبرأه وقاله من أي حين يتسلط الشيطان ويخرج
 النور في الوجه لا يخرج كلام الخطابي وعمر الخطابي الجرم بالوجه لرايح وقد عرفت به حتى هي احسن
 وجه من غير ترجيح والله أعلم (والثالث ان سالت طريق الآخرة) من دخل الخصوص (لا يزالون)
 يواظبون على الصلاة في جميع الاوقات) لا يواظبون عليهم وبين الله تعالى ولا يعرفون عاقل لديها عندهم
 كلها منزلة ساعة واحدة يفتنونها بالمعاصرة (والواظمة على نطقوا من العبادات) مما (يورث الملال)
 وفتور في السبعية عن الاقدام والامال (ومهما معهما ساعة عتاد نشاط) واستجدت النساء
 (واسعفت الدوى) من كل جانب (والانسان) كبدل (حريص على مامع منه) وندسه في المروج
 رواه عند الله بن حمد في رواية اسد الطبراني ومن طريقهما الذي يلى في مسند ابن مردودس من حديث
 يوسف بن عطية عن هرون بن كزيم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر روي عن ابي ادم عن ابي
 علي مامع قال السجود في القاصد وسنده ضعيف وقوله اسلم عن طريق والصواب ما وجدته
 فالثلاثة مجهولون لقول ابي حامق عقب حديث لهر بن عيسى عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة هذا ما
 لا أعرف من الاسناد سوى ابي امامة اه ويوسف بن عطية الصغار أورده ليدعي في تضعفه وقال ضعفه
 أبو زرعة والدارقطني (في تعطل هذه الاوقات) عن بصيص (ريادة تحريض وبعث على انتظار قضاء
 الوقت) الله في نفسه (فصفت هذه الاوقات بالمشيغ ولا شعاع) وعبرهما من انواع الادكار
 وأقصها مراعاة جلال الله الواحد القهار (حذر من الملال) والكسل (بالداومة ونسرحا بالاشتغال من
 نوع عبادة الى نوع آخر في الاستمرار ولا استجداد) كلاهما معني واحد يقبل استمرار الشيء واستجد
 دا أخذها عارفا وجددا (لذة) لا تكيف (وشاط) لا يوصف (في الاستمرار) أي مداومة (على شيء
 واحد) ونوع واحد (استقال) للطبيعة (وملال) وفتور (ولذلك لم تكن الصلاة محذورة مجرد) كعليه
 طائفة من الملائكة (ولا ركوعا مجردا) كعليه طائفة أخرى منهم (ولا قياما مجردا) كعليه طائفة أخرى

والثالث ان سالت

طريق الآخرة لا يزالون
 يواظبون على الصلاة
 في جميع الاوقات والمواظبة
 على نطقوا من العبادات
 يورث الملال
 ساعتراد النشاط واسعفت
 الدوى ولاسان حريص
 على مامع منه في تعاطيل
 هذه الاوقات بادة تحريض
 وبعث على انتظار قضاء
 الوقت فقصت هذه الاوقات
 باسمه والاستمرار مجردا
 من الملل بالمداومة وتطرحا
 بالانقار من نوع عبادة الى
 نوع آخر في الاستمرار
 ولا استجداد لذة وشاط
 وفي الاستمرار على شيء واحد
 استقال وملال وبذلك لم
 تكن الصلاة محذورة مجردا
 ولا ركوعا مجردا ولا قياما

مجردا

مهم (لرقت العبادات من أعمال مختلفة وذكار) خاصة (مناجاة) من تسبيح وتكبير وتحميد وتثنية
وتسبيح ودعاء (هذا لقب يدرك كل مهلة جديدة) وبعبارة ذلك العمل ودلائل الشدة يصعب
فيها على إدراكه عليه وذلك (عند الانتقال إليها) من عمل إلى عمل ومن ذكر إلى ذكر (ولو اطلب
على الشيء الواحد) من عمل أودكر (لنداء بعد النال) على كل حال (هذا كانت هذه أمور مهمة
في النسي من الأوقات المكر وهذه من أسرارها) هي خفية يدرك (ليس في قوة البشر)
مع ما أودعهم من الكمال (الاعلاء عليها) في تلك الأسرار (والله تعالى) (ورسوله) صلى الله
عليه وسلم (أعلمها هذه المهمات لا تترك لأما سبب مهم في الشريعة) فربما يهتبه (مثل قضاء الصلاة)
مهمة فريضة كانت أو راتبة (وصلاة الاستسقاء و) صلاة (الحسوف و) ركعتي (تخفيف الصلاة)
وصلاة الحسرة و عود الاستسقاء والشكر وركعتي اعاروف (فأما ما ضعف عن هذه فلا ينبغي أن يصادم
بها) أي يعرض (مقصودهم) في كلام الشارع (هذه هي الواجبات أعظم بالصواب) وبه
ثم كتاب أسرار الصلاة من كتاب لادع الامام محمد بن حاتم العجلي قدس سره وفيه وردنا من
شرح كلامه كما فيه في حصول اعراض المحسني بجملة هذه المسائل عليه التكاليف واسأل الله
العزيز من موافاة به بحاجه محمد صلى الله عليه وسلم وآله وحجته وهذا الامام مؤلف هذا

الكتاب يعني على ما علمه على القول الذي شرعت فيه مستنداً بالمقاصد المحببة

له والله انه تعالى نعم المسؤول والمحيط وما يسره على عبده فهو قريب وكان

لمراع من شرح هذا الكتاب في أذان عصر يوم السبت لمبارك الاربع

بقين من شهر ذي الحجة الحرام ختام عام سبع وتسعين ومائة

وثلث من شعبه من له الامر ولشرف حامد الله ومصليا

ومصليا على نبيه وآله وصحبه وذويه وعترته

مستغفرا بحسب الاحوال ولا يكتب آيو

الفرض محمد مرتضى الحسيني

عمره بموحيبنا لله

ونتم الوكيل

• (ثم المارة الثالث من انحاء السادة المحققين شرح اسرار احبابه

عالم ليدري رايه المارة الرابع اوله كتاب اسرار كانه)

لي رقت العبادات من
أعمال مختلفة وذكار
مناجاة من تسبيح وتكبير
وتحميد وتثنية
من كل عمل مهم جديد
عند الانتقال إليها ولو
اطلب على الشيء الواحد
من عمل أودكر (لنداء بعد
النال) على كل حال (هذا
كانت هذه أمور مهمة
في النسي من الأوقات المكر
وهذه من أسرارها) هي
خفية يدرك (ليس في قوة
البشر) مع ما أودعهم من
الكمال (الاعلاء عليها) في
تلك الأسرار (والله تعالى)
(ورسوله) صلى الله عليه
وسلم (أعلمها هذه المهمات
لا تترك لأما سبب مهم في
الشريعة) فربما يهتبه
(مثل قضاء الصلاة)
مهمة فريضة كانت أو
راتبة (وصلاة الاستسقاء
و) صلاة (الحسوف و) ركعتي
(تخفيف الصلاة) وصلاة
الحسرة و عود الاستسقاء
والشكر وركعتي اعاروف
(فأما ما ضعف عن هذه
فلا ينبغي أن يصادم بها)
أي يعرض (مقصودهم) في
كلام الشارع (هذه هي
الواجبات أعظم بالصواب)
وبه ثم كتاب أسرار الصلاة
من كتاب لادع الامام محمد
بن حاتم العجلي قدس سره
وفيه وردنا من شرح كلامه
كما فيه في حصول اعراض
المحسني بجملة هذه المسائل
عليه التكاليف واسأل الله
العزيز من موافاة به بحاجه
محمد صلى الله عليه وسلم وآله
وحجته وهذا الامام مؤلف
هذا

ثم كتاب اسرار الصلاة من
كتاب احباب صلواتهم
عليه كتاب اسرار ركة

• (نسبة) •

قد صارت مقابلة هذه الحرة على نسخة نسخة المؤلف محصورة من خزنة السادات

صفحة	موضوع	صفحة
٢	خطبة الكتاب	٢٤٦
٤	الباب الاول في فضائل الصلوات والمعوذ	خ
٤	دفعه الادان وعبرها	٢٥٧
٨	دفعه لمكتوبه	٢٦٤
١١	دفعه اتمام الاركان	٢٧٦
١٣	دفعه الجماعة	٢٧٩
١٧	دفعه اسعود	٢٨٨
٢٠	دفعه الحشوع	٢٨٩
٢٦	دفعه المسجد وموضع الصلاة	٢٩٠
٣٢	الباب الثاني في كيفية الاعمال الظاهر من صلاة والبداهة بالتكبير وماتيله	٣٠٤
٤٢	القراءة	٣١١
٥٣	الركوع ولواحدة	مسئلة لوقوف المعتدي سه ودر ص الخ
٦٤	المعوذ	٣١٤
٧٥	الشهد	مسئلة المسبوق اذا أدرك آخر صلاة الامام
٨٨	المهيات	وهو اول صلاته الخ
٩٩	غير المعراض ورسى	٣٢١
١١٠	امساك اليدين في شروط لماعه من أعمال	٣٢٤
١١٧	بيان شرائط الحشوع وحضور القلب	مسئلة حق من حضر الصلاة اذا رأى من غيره
١٢٥	بيان السواء النافع في حضور القلب	الاساعة في صلاته ان يعبره الخ
١٣٢	بيان تفصيل ما ينبغي أن يحضر في القلب عند كل ركن وشروط من أعمال الصلاة	٣٢٨
١٦٦	حكايات وأخبار في صلاة الخاشعين	٣٣٠
١٧١	الباب الرابع في الامامة والقدره	وهي ثمانية
١٨٣	الكلام على البسملة وما ورد فيها من الاحاديث	٣٤٤
٢١٢	الباب الخامس في فضل الجمعة وآدابها واستنها	٣٦٦
٢١٣	فضيلة الجمعة	٣٧١
	وشروطها	٣٧٢
	يوم الاحد	٣٧٣
	يوم الاثنين	٣٧٥
	يوم الثلاثاء	يوم الاربعاء
	يوم الاربعاء	

تجميعه	تجميعه
٤٢٥ فصل في فوائد مشورة ومساائل تتعلق بالباب	٣٧٦ يوم الخميس
٤٢٢ أما صلاة ربح الخ	يوم الجمعة
٤٢٥ أما صلاة شعان الخ	٣٧٧ يوم السبت
٤٢٧ من النوافل ما يتعلق بأسباب عارضة ولاية	٣٧٨ أما الليالي له الاحد
بالمواقيت وهي تسعة صلاة الحسوف	٣٧٩ ليلة الاثنين
والكسوف والجنائز والاستسقاء وتحية المسجد	٣٨٠ ليلة الثلاثاء
وركعتي الوضوء وركعتين بين الاذان والاقامة	ليلة الاربعاء
وركعتين عند الخروج من المنزل والدخول	٣٨٠ ليلة الخميس
فيه الخ	٣٨١ ليلة الجمعة
صلاة الحسوف	٣٨٢ ليلة السبت
٤٣٨ صلاة الاستسقاء	ما ينكر ويكرر اسبوعين وهي أربع صلاة
٤٤٩ صلاة الجنائز	العبدس والارواح وصلاة رجب وصلاة
٤٥٨ تحية المسجد	لصاحب من شعان الاول صلاة العبدس
٤٦٣ الركعتان بعد الوضوء	٣٩٧ فصل في هيئة صلاة العبد
٤٦٤ ركعتان عند دخول المنزل	٤٠٧ فصل في مسائل مشورة تتعلق بالاعمال
٤٦٩ صلاة الحاجة	٤٠٨ فصل في مسائل مشورة تتعلق بالعبدن
٤٧٢ صلاة التيسير	٤١٤ الثانية صلاة التروايح



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0040079821

JAN 23 1956

